

979  
12/11





صلى الله عليه وسلم الف حديث وسنما به حديث وليس حديثا له في الصحيحين  
 ما بنا حديث وثم توفى حديثا المنفق عليه منها ما به وما بينه وسنن  
 حديثها وانفرد البخاري تأليفها من تأليفها وسننها حديث  
 وكان اخر من ملكت بيعة من اصحاب النبي عليه السلام سنة ثلث  
 وسبعين بعد قبيل من البربر بن ثلثه اشهر وقيل ثلثه سنة اثنى عشر  
 بدوي طوي في غزوة الجاهلية وقيل في غزوة بدر وقيل في غزوة  
 بدر وقيل في غزوة بدر وقيل في غزوة بدر وقيل في غزوة بدر  
 سنن وثمانون سنة فو حقه بعد ان يورثها بغير التلقين قال ابر  
 النخلة والتمها في ما يورثه والاسم البار وهو التلقين والتلقين هو  
 يوضد طلع في حال النخل في حيز شعوبه سنة فيودع النخل او لما ينشق  
 الطلع فتكون لقاها والعنق ان النخل يورث في كون النخل نبع الاصل  
 فاذا ابرت انفرد حكمها بنفسها وصارت بمنزلة الولد فلم يكن نبعها في البيع  
 الا ان يقصد بنفسها ما دام غير موزنة فهو كبيعها ان النخل وجريد  
 النخل في كونها نبع الاصل واختلف العلماء في ذلك فقال مالك والشافعي  
 واحمد النخل في حال النخل ما لم يورثه الا ان يورث في البيع الا ان يورثه  
 الحديث وقال ابو حنيفة وصاحباها النخل للبايع ابر او لم يورثه الا ان يورثه  
 المستأجر كالزراع بشرط ان يظهر اما اذا لم يظهر فهو كالولم يورثه اما العبد  
 فانه لا يملك ما لا يملك وذلك لانه جعله في ارضه احواله واوقافها في اضافة  
 ذلك اليه مملوكا عليه ماله ومنتزعا من يده فذلك على عدم الافتقار اصلا  
 واليه هذا ذهب ابو حنيفة وصاحباها والشافعي في قوله الجدي بدوه وهو الصحيح  
 من مذهبه وقال مالك العبد يملك اذا ملكه صاحبه وكذلك قال اهل الظاهر  
 وقال الشافعي في اذ باع العبد وله مال ويشترطه المشتري ابيع ابيع  
 الا ان يكون المال معلوما غير رويك ادين وعند مالك صرح النبي مع لجهاله  
 في عايشته من ابي من هذه البنات بشي فاحسن اليهن كن له  
 ستر من النار تفنن على صحته واخرجه من حديث ام المؤمنين  
 عايشة بنت ابي بكر الصديق عبد الله ابن عثمان بن ابي نجيحة  
 وسباني تمام نسبها عند ذكر نسب ابي بكر الصديق رضي الله عنه تزوجها  
 النبي في ثلث سنين وعشر من النبوة وقيل الهجر بثلاث سنين ولها  
 ست سنين وقيل غير ذلك وعوسس بها في شوال سنة اثنى عشر من الهجرة  
 ولم يتزوج بكر غيرها وكان في فقيهاه عامه عارضا بانام العرب  
 روت عن النبي عليه السلام الف حديث وما بين حديث وعشر  
 احاديث لها من ذلك في الصحيحين ما بنا حديث وسنن وسنن حديث  
 المنفق عليه منها ما به وادرجه وسنن حديث وانفرد البخاري باربعه  
 وخمسين مسلم تسعة وستين حديث ما بنت بالمدينة في ايام معاوية  
 بن ابي سفيان قوله من ابي لابن ابي الاصل الاختبار والافتحان  
 يقال بلوته وابنته وابنته وموسى فاحسن اليهن اي زوجهن

المعنى من ان  
والشاهي

بالاكتاف ويدل عليه قوله في اخره كن له ستورا من النار لان الزوج يستتر طراه  
ويصونها من ابوهن برونه من ابطاله عمله لم يسوع به سببه فقال  
بطابه واطابه سمعني من اخره عمله النبي في بيطه في العمل الصالح  
لم يتفقه في الاخره شرف الله من انيس من اتينتم عليه خيرا  
وجبت له الجنة ومن اتينتم عليه شرا وجبت له النار انتم تشهدوا  
الله في الارض انتم تشهدوا الله في الارض انتم شهدا لله في الارض  
اخرجه مسلم في صحيحه من حديث ابي حمزة انس بن مالك بن النضر  
بن ضمض بن زيد بن حذاف بن عامر بن غانم بن عدي بن  
عمرو بن زيد مناة بن عدي بن مالك بن النجار الانصاري البخاري  
المحرر حمي خادوم النبي صلى الله عليه وسلم قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة  
وهو ابن عشرين سنين وانتقل اليها البصر في خلافة عمر ليفقه الناس بها  
روى عن النبي عليه السلام التي حديث وما ياتي حديث وعشرة احاديث  
له من ذلك في الصحيحين ثلثا بة حديث وثمانية عشر حديثا المتفق  
عليه منها مائة ومانه وستون حديثا وانفرد البخاري بها ثمانين حديثا  
بستين مائة اخر اصحاب النبي عليه السلام بالبصر سنة احدى وتسعين  
وقبل سنة اثنين وقيل سنة ثلاث وله من العمراه وبلدتين اووسنة  
اووسنتان وقيل ثلث سنين وهو الصحيح قاله ابن عبد البر في الحديث  
قاله صلى الله عليه وسلم لما مر عليه كمناره فقال انتم اعلمه خيرا فقالوا انما  
علمنا محب الله ورسوله وانتم اخبرنا من عليه باخري فقال انتم افعلوا  
بمس اللرد كان في دين الله عز وجل فقال وجبت روي عن ابي عمير قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كرهوا محاسن مؤمنكم وتبوا عن مساوهم  
فانتم من احب ان يبالحمن شي قاليسال فلانتم لو نبي عن شبي  
الا اخبرتم ما دمت في مقامى خروج رسول الله حين زاعت الشمس  
فصلى الظهر فقام على المنبر فذكر ان فيها امورا عظيمة عظاما  
ثم قال من احب فقال في اخره فاكثر الناس البكا واكثر ان يقول سلامي  
فبرك عمر علي ركبته فقال رضيت بالله ربا وبالاسلام ديننا وبعهد نبينا  
ثم سكت ثم غرقت على الجنة والنار انما في عرض هذا الحابط فلم اركلهم  
قالوا والشوق قال ابن شهاب فاخبرني عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سمعت قط اعق منك امت  
ان دعون امك فارقت بعض ما تفادى الجاهلية فنفضت علي اعين الناس  
فقال عبد الله لو الحقني بعبد اسود للحقته وفي ذلك قولك تعالى يا ايها  
الذين امنوا لا تنبوا لولا عن نسيب ان نبيكم تسوكم سهل ابن سعد  
من احب ان يتطوى الى رجل من اهل النار فليظن ان هذا يعني رجلا كان  
يقاتل المشركين وقتل في الاخير نفسه اخرجوه البخاري من حديث  
ابي العباس سهل بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج

بن ساعد

فرمان

ابن ساعد بن الخزرج الحزرجي الساعدي قيل كان اسمه حزنا فسماه النبي عليه  
السلام سهلا مات النبي وله خمس عشرة سنة روي عن النبي صلى الله عليه وسلم  
مائة حديث وما نبه وما بين حديثه في الصحيحين تسعة وثلاثون حديثا  
المتفق عليه منها ثمانية وعشرون حديثا وباقيها للبخاري ما تباينت  
اخر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بها سنة احدى وتسعين وقيل  
سنة ثمان وثمانين هذا الرجل الذي قتل نفسه كان من المناقبين اسمه  
قرنات واما فعل ذلك لانه لما قاتل كثرت جراحه فقتل لئلا يفسد وقد  
روي عن ابي هريرة قال شهدنا مع رسول الله حين قال رسول الله  
لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا من اهل النار فدخل حبرا لقتال  
قال نزل الرجل من اشد القتال وكثرت به الجراح وانسمه بخارج  
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارأيت الذي  
حدث انه من اهل النار فقد قاتل في سبيل الله من اشد القتال  
وكثرت به الجراح فقال النبي عليه السلام اما انه من اهل النار  
فقد قاتل في سبيل الله فكاد بعض المسلمين يراى فيبينها هو على ذلك  
اذ وجد الرجل الم الجراح فاهوي بيده الي كنانته فانزع منها سهما  
فاحمر به فاشتد الم الموت الي رسول الله فقالوا يا رسول الله صدق  
الله حديثك فلان قد نحر فقتل نفسه فقال رسول الله بالاك  
خم فاذن لا يدخل الجنة لامور من عوان الله ليود هذا الدين بالرجل  
الفاخر ابو موسى وعائشة من احب لقاءه احب الله لقاءه ومن كره  
لقاءه كره الله لقاءه اخرجته مسلم في صحيحه من حديث ابي موسى عبد الله  
بن قيس بن سلم بن حصار بن عامر بن عثمان بن بكر بن عامر بن  
عذر بن وابل بن ناجية بن جاهر بن الحنفية بن سب بن اود وق  
نسبه هذا بعض الاختلاف قدم مكة فاسلم بها وهاجر الى الحبشة ثم  
هاجر الى المدينة فوافق عذوه جيسر واه عمر البصر فانتزع الالهواز  
ولم يزل على البصر الى عذرة من خلافة عثمان ثم عزله عنها فانتقل الي  
الكوفة واقام بها ثم وليها الي ان قتل عثمان ثم انقضت ابو موسى بعد  
التحكيم الي مكة ولم يزل بها الي ان مات سنة اثنين وخمسين وقيل  
سنة اربع واربعين وقيل سنة خمسين وله نيف وستون سنة  
وقيل مات بالكوفة روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ثمانية حديث  
وسبعين حديثا وقال له في جاعته نحو من مائة حديث له في الصحيحين  
ثمانية وستون حديثا المتفق عليه منها تسعة واربعون وانفرد  
البخاري باربعه ومسلم خمسة عشر واخرجه ايضا من حديث عائشة  
وقد تقدم ذكرها قال ابو عبيد في هذا الحديث ليس وجهه  
ان يكره شدة الموت هذا لا يكره احد وبلغنا عن عمرو واحد  
من الانبياء انه كرهه حين نزل به ولكن المكره من ذلك الاينار للربنا

والركون اليها والكرهية ان تصير الى الله والى الامم الاخيرة وبوشر المقام في الدنيا  
وما تبين ذلك ان الله عز وجل قد غاب قوما في كتابه بحسب الحيوة فقال  
ولتجدنهم احصوا الناس على حيوة الاله وروي في الصحيحين من حديث  
عبادة ابن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لقا الله احب  
الله لقاؤه ومن كره لقا الله كره لقاؤه فنالت عابثته او بعض ازواجه  
انا لتكره الموت قال ليس الامر فلك ولكن الموت من اذا احضر الموت  
يسر بصوات الله وكرامته فليس شيء حبه اليه مما اياه فاحب لقا  
الله واحبه الله لقاؤه وان الكافر اذا حضر بشي عذاب الله وعقوبته  
فليس شيء كره اليه مما اياه فكره لقاؤه وكره الله لقاؤه  
ابو هريرة من اختبئ فرسا في سبيل الله ايا ما بالله ونصد بياجعه  
فان شبعه وربه وروفته وتوكله في ميزان يوم القيامة فقال  
حببت احب احب حسبا واحببت احب احبنا الى وفتحت والاسم  
الحبس بالضم ومنه الحديث الاخر عن النبي صلى الله عليه  
وسلم انه قال من خير منازل الناس من حابس نفسه وفرسه في سبيل الله  
بلمتس الموت او التقتل مظانه او رجل في غنمه له في ضعف من الشغف  
او في بطن واد من اللوديه بغير الصلوة وبوتى التركوه ولعبد ربه  
حتى ياتيه اليقين ليس من الناس الا في حشره مع عبد الله  
ابن نافع من احتكر فهو خاطي اخرجه مسلم في صحيحه من حديث معمر  
بن عبد الله بن نافع بن بصل بن عبد الحزبي العدوي القريشي  
ويقال له معمر بن اي معمر اسلم قديما وها جزاي الكعبة بمهاجر  
الى المدينة وسكنها روي عن النبي صلى الله عليه وسلم خمسة احاديث  
وقال البرقي له بله احاديثه اخرج له مسلم حديثين من قوله  
من احتكر اي من اشترى طعاما وحبسه ليعمل ففلا والحكرة والحكرة  
الاسم منه وكان معمر هذا وسعيد ابن المسيب وهو الذي رواه  
عنه مختكران وهذا يدل على ان المحظور منه نوع دون نوع اذا نظن  
بالصحابي انه يروي الحديث ثم يخالفه وكذلك سعيد بن المسيب وقد  
كره ما لولا الاحتكار وينع من احتكار الكنتان والصفوف والزيت وقال  
احمد بن حنبل ليس للاحتكار الا في الطعام خاصة لانه قوت الناس  
وهو الحسن الى ان المحتكر من اعترض سوق المسلمين في عابثته  
من احديث في امرنا هذا ما ليس فيه فهو رد قوله من احديث  
الحديث الامر بالحدوث المنكر الذي ليس لعتاد ولا عرف في السنة  
وهذا الحديث اصل في الاعتقاد بالكتاب والسنة ورد الا هو والبدع  
قال ابن عباس اما مخافون ان تغربوا او تحسب بكم ان تقولوا  
قال رسول الله وقال فلان وقال له رجل اوصني فقال تنقوي الله ولا تنقاه  
اشبع ولا تبندع وعن ابن مسعود ان احسن الحديث كتاب الله واحسن

الهدري

الهدري محمد صلى الله عليه وسلم وشرا لامور محدثا انها اتفق عليها  
السلف من قبل السنة على النهي عن الكدال والخصومات في الصغار  
وعليا لجزع عن الخوض في علم الكلام وتعلمه في مسعود بن  
احسن في الاسلام فلا يواخذ بما عمل في الجاهلية ومن اساق الاسلام  
اختر ما اوله والاخر اتفقا على يحسنه من حديث اي عبد الرحمن  
عبد الله بن مسعود بن عثمان بن شمع بن قار بن مخزوم بن صاهله  
بن كاهل ابن الحرت بن ميم بن سعد بن هزبل بن ملكه بن ابي اس  
بن مضوا الهدي وقيل في سنة غير ذلك اسلم في اول الاسلام وهاجر  
الهجرتين وشهد بدنا وصلى اي قبلتين روي عن النبي صلى الله عليه  
ثمانه حديث وبانيه واربعين حديثا له في الصحيحين ما به  
وعشرون حديث المتفق عليه منها اربعة وستون حديثا وانقر  
ابن ربي باحد وعشرين بن ومسلم خمسة والذين حديثا خاتمة الحديث  
سنة اثنين ودفن بالقيع وله بضع وستون سنة قال رجل  
لنبي صلى الله عليه وسلم ارايت الرجل يحسن في الاسلام ابو اخذ ما عمل  
في الجاهلية فلا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ثم ذكر الحديث وروي  
عن حكيم ابن حزام قال قلت يا رسول الله ارايت امورا كنت احدث  
بها في الجاهلية في عمارة وفضله رحم هل فيها اجر فقال لما النبي  
اسلمت علي يا سلفك من خير ابو هير من اخذ اموال الناس  
بيده اذاها اذاها الله عنده ومن اخذها يريد اتلافها اتلفه  
الله مولاه الله يريد والله اعلم معنى ما روي عنه  
من حديث اي فتاده قال جابر بن عبد الله ارايت ان صل  
في سبيل الله صابرا محسبا مقبلا غير مدبر يكفر الله عن خطايي  
فقال رسول الله نعم فلما اذ بر الرجل نأذاه او امرته فنودي فقال  
كيف قلت فاعاد عليه قوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا اذ  
روي الشافعي باسناد حسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال نفس المؤمن معلقة بدينه حتى تقضى والا صاد بيت في التثدي  
في الدين كثر في سعيد بن زيد من اخذ شيئا من الارض  
ظلمها طوقه الى سبع ارضين اتفقا على صحته من حديث اي لا عور  
سعيد بن زيد بن عمرو بن بصل بن عبد الحزبي العدوي القريشي  
احد العشرة اسلم قديما وكان يوم يد مع طلحة بن عبيد الله بطلان  
غير قريش فغضب له النبي سهمه وكان محاب الدعوة روي عن  
النبي صلى الله عليه وسلم اربعة احاديث له في الصحيحين ثلاث احاديث  
المتفق عليه منها حديثان والثالث للبخاري مات بالتحقيق قريبا  
من المدينة فجل لها ودفن بها سنة احدى وخمسين وله بضع وستون  
سنة وقيل مات بالكوفة روي هشتاد م بن عمرو بن ابيه ان ادوي بنت اوس

ادعت على سعيد بن زيد انه اخذ شيئا من ارضها فقامت على  
مروان بن الحكم فقال سعيد بن زيد انا كنت اخذ من ارضها شيئا  
بعد الذي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما سمعت من  
رسول الله قال سمعت رسول الله يقول في ساق الحديث وقال في اخره  
فقال مروان لا اسالك بيمينه بعد هذا فقال ان كانت كاذبه فاعم  
بصوها واملها في ارضها فامانت حتى ذهب بصورها ثم ساهى  
تمشى في ارضها اذ وقعت في حفرة فانت قولهم طوفه قبل ارا  
طوفه التكليف لا طوفه التقليد وهو ان يطوف جملها يوم القيمة  
وقبل ارا دبه انه يحسف به الارض فتصير البقعة المغصوبة  
كالطوف وهذا الصح لقله عليه السلام من اخذ من الارض شيئا غير  
حقه حسف به يوم القيمة الى سبع ارضين ومعلوم ان اخذ اموال  
المسلمين محرم ايشكل علي اخذ ومن فعله استحق العقوبة والرجز  
في ابوه من ادرى ركه من الصلاة فقد ادرى الصلاة فيه  
دليل على ان من طلعت عليه الشمس وهو في صلاة الصبح ان صلته لا تبطل  
وهو قول اكثر اهل العلم وقال ابو حنيفة تبطل صلته وانفق اهل العلم  
ان الشمس لو غرت وهو في صلاة العصر ان صلته لا تبطل وفيه دليل  
على ان المعذور اذا زال عذره وقد بقي من الوقت مقدار ركعة تلتزم  
تلك الصلاة مثل ان افاقا المحزون اذ بلغ الصبح اذ طهرت كما يرضى او  
النفس او اسلم الكافر قبل طلوع الشمس بقدر ركعة يلزمه صلاة الصبح  
وان كان قبل غروب الشمس يلزمه صلاة العصر وذهب الشافعي  
في قوله لجد به اليانه ادرى قدر الا حرام من الوقت يلزمه الصلاة  
التي قبلها اذا كان الوقت مشترك بينهما في ابوه من ادرى  
ماله نعمته عند رجل افلس او انسان فدا فلس فهو احق به من  
غيره والعمل على هذا الحديث عند بعض اهل العلم قالوا اذا افلس المشتري  
بالثمن ووجد التابع عن ماله فله ان يفسخ البيع وياخذ عن ماله  
وان كان قد اخذ بعض الثمن اخذ من ماله بقدر ما بقي من الثمن  
فرض به عثمان بن عمار عن علي والعل له مخالف من الصيام وبه قال  
مالك فعلم ما اخذ من الثمن شيئا فالعين كتابه والشافعي واحد في الجميع  
وقال فوبليس له اخذ عين ماله وله اسوق الغرما وهو قول ابو حنيفة واصحابه  
ولومات مغلبي فهو كما لو افلس في حسوته وبه قال مالك اذا كان البايع قد  
اخذ بعض الثمن واحضج بما روي عن ابن شهاب عن ابي بكر الرحمن برسلا  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ايا رجل باع متاعا فافلس الذي ابتاعه ولم يقبض  
الذي باعه من ثمنه فوجد بعينه فهو احق به وان مات المشتري فصار  
المتاع اسوق الغرما وبين ثبت فتناول علي ما لو مات المشتري فليباذ عليه

ابن عبد صم

ماروي

ماروي الشافعي عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا رجل  
مات او افلس فضا حب المتاع احق مما عه اذا رجه بعينه فسمع  
بن ابي وقاص من ادعي اليه غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فاجتبه عليه  
حرام اتفقا على اخراجه من حديث ابي اسحاق سعد بن ابي وقاص واسم  
ابن وقاص مالك بن وهب وقيل اهب ابن عند مناف بن زهره بن كلاب  
بن مرع بن كعب بن لو الزهري القرشي اسلم قدما علي يد ابي بكر وهو ابن  
سبع عشرة سنة وقال كنت ماتت الاسلام شهيدا وروى غيرهما من المشاهد  
مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو احد العشرة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم  
ما يتي حديث واحد وسبعين حديثا اخرجه له في الصحيحين ثمانية وثلاثون حديثا  
المتفق عليه منها خمسة عشر حديثا وانفرد البخاري بخمسة وتسعة عشر  
مات بالعقبة فجل على ارقاب الرجال الى المدينة وصل عليه مروان ابن الحكم  
ودفن بالمقبيع سنة خمس وخمسين وقيل سنة سبع وقيل سنة ثمان وخمسين  
وله بضع وسبعون سنة وقيل ثمان وثلاثون وهو ارض لعشره فوات منه الحديث  
ليس من رجل ادعي اليه غير ابيه وهو يعلم الا كثر وفي حديث اخر عليه  
لعنة الله وقد تكررت للاحاديث في ذلك والادعا الى غير الاب مع العلم بحرام  
من اعتقد باحقة ذلك كفر لمخالفة الاجماع ومن لم يعتقد لها حقة ففي معنى كفره  
وحقان احدهما ان فعله هذا قد اشبه فعل الكفار والاشيا انه كافر نعمه ابيه  
والاسلام عليه وكذلك الحديث الاضرب لم يبرح ما اياه ان اعتقد جوارحه خرج  
من الاسلام وان لم يعتقد فاعني انه لم يتخلق باخلاقتنا في ابوه  
من ارا داهل المدينة بسوا اذ اياه انه كابد وب الملح في الما قولهم بدوهم  
اي غابلة وامر عظيم وحيث هم اي كثير والسوكل فعل قبيح وعدي  
ابن حاتم من استطاع مسك ان ستر من النار ولو بشق تمرة فليفعل اتفقا  
علي صحته من حديث ابي وهب عدي بن حاتم بن عبد الله بن سعد الطائي  
قدم علي النبي صلى الله عليه وسلم سنة سبع وقيل سنة ثمان من الكوفة  
وسكنها وشهد الجمل وصفين والهزوان مع علي روى عن النبي صلى الله عليه  
وسلم سنة ستين حديثا وقال البرقي له من نحو عشرين حديثا له في الصحيحين  
خمسة احاديث المتفق عليه منها ثلثه والآخران لسلم قوله بشق  
تمره يريد ان لا يستقلوا من الصدقة شيئا وفيه دليل على الحث بالتصدق  
بالتمس السروا نضل يد المتصدق اليه قال الله تعالى والذين يحدون  
الاجهد لهم قبل الجهد بضم الجيم الوسع والطاقة من جابر من استطاع  
منكم ان يتنح انفاه فليفعل اخرجه مسلم من حديث ابي عبد الله جابر  
بن عبد الله ابن عمرو بن سواد بن سلمي الانصاري وقيل غير ذلك شهد بدرا  
وقيل لم يشهدها اسلم هو وابوه واشتهد ابوه يوم احد وكف بصدقه  
في اخر عمره روى عن النبي الف حديث وخمسة اية حديث واربعين  
حديثا اخرجه له في الصحيحين ما يتي حديث وعشر احاديث المتفق عليه

هذا الحديث رواه ابو اسحاق  
سعد بن ابي وقاص واسم  
ابن وقاص مالك بن وهب  
وقيل اهب ابن عند مناف  
بن زهره بن كلاب بن مرع  
بن كعب بن لو الزهري  
القرشي اسلم قدما علي  
يد ابي بكر وهو ابن  
سبع عشرة سنة وقال  
كنت ماتت الاسلام  
شهيدا وروى غيرهما  
من المشاهد مع النبي  
صلى الله عليه وسلم  
وهو احد العشرة  
روى عن النبي صلى  
الله عليه وسلم ما يتي  
حديث واحد وسبعين  
حديثا اخرجه له في  
الصحيحين ثمانية  
وثلاثون حديثا  
المتفق عليه منها  
خمس عشر حديثا  
وانفرد البخاري  
بخمسة وتسعة عشر  
مات بالعقبة فجل  
على ارقاب الرجال  
الى المدينة وصل  
عليه مروان ابن  
الحكم ودفن بالمقبيع  
سنة خمس وخمسين  
وقيل سنة سبع  
وقيل سنة ثمان  
وخمسين وله بضع  
وسبعون سنة  
وقيل ثمان  
وثلاثون وهو  
ارض لعشره  
فوات منه  
الحديث ليس  
من رجل ادعي  
اليه غير ابيه  
وهو يعلم الا  
كثر وفي حديث  
اخر عليه لعنة  
الله وقد  
تكررت للاحاديث  
في ذلك والادعا  
الى غير الاب  
مع العلم بحرام  
من اعتقد باحقة  
ذلك كفر لمخالفة  
الاجماع ومن لم  
يعتقد لها حقة  
ففي معنى كفره  
وحقان احدهما  
ان فعله هذا  
قد اشبه فعل  
الكفار والاشيا  
انه كافر نعمه  
ايه والاسلام  
عليه وكذلك  
الحديث الاضرب  
لم يبرح ما اياه  
ان اعتقد جوارحه  
خرج من الاسلام  
وان لم يعتقد  
فاعني انه لم  
يتخلق باخلاقتنا  
في ابوه من ارا  
داهل المدينة  
بسوا اذ اياه  
انه كابد وب  
الملح في الما  
قولهم بدوهم  
اي غابلة وامر  
عظيم وحيث هم  
اي كثير والسوكل  
فعل قبيح وعدي  
ابن حاتم من  
استطاع مسك ان  
ستر من النار  
ولو بشق تمره  
فليفعل اتفقا  
علي صحته من  
حديث ابي وهب  
عدي بن حاتم  
بن عبد الله بن  
سعد الطائي  
قدم علي النبي  
صلى الله عليه  
وسلم سنة سبع  
وقيل سنة ثمان  
من الكوفة  
وسكنها وشهد  
الجمل وصفين  
والهزوان مع  
علي روى عن  
النبي صلى الله  
عليه وسلم سنة  
ستين حديثا  
وقال البرقي له  
من نحو عشرين  
حديثا له في  
الصحيحين خمسة  
احاديث المتفق  
عليه منها ثلثه  
والآخران لسلم  
قوله بشق تمره  
يريد ان لا  
يستقلوا من  
الصدقة شيئا  
وفي فيه دليل  
على الحث بالتصدق  
بالتمس السروا  
نضل يد المتصدق  
اليه قال الله  
تعالى والذين  
يحدون الاجهد  
لهم قبل الجهد  
بضم الجيم  
الوسع والطاقة  
من جابر من  
استطاع منكم  
ان يتنح انفاه  
فليفعل اخرجه  
مسلم من حديث  
ابي عبد الله  
جابر بن عبد  
الله ابن عمرو  
بن سواد بن  
سلمي الانصاري  
وقيل غير ذلك  
شهد بدرا  
وقيل لم يشهد  
ها اسلم هو  
وابوه واشتهد  
ابوه يوم احد  
وكف بصدقه  
في اخر عمره  
روى عن النبي  
الف حديث  
وخمسة اية  
حديث واربعين  
حديثا اخرجه  
له في الصحيحين  
ما يتي حديث  
وعشر احاديث  
المتفق عليه

منها ثمانية وخمسون حديثا وانفرد البخاري بسنة وعشرون ومسلم بماه سنة  
وعشرون حديثا مات بالمدينة سنة اربع وستين وقيل سنة تسع وقيل سنة  
ثمان وسبعين وصل عليه ابا ن من عثمان وهو اميرها وله اربعة وتسعون سنة  
وهو اخر من مات بالمدينة من الصحابة دليل على الحديث على قصة خوارزم الاخوان وصرح  
كما ورد في الحديث خباركم الدفاع عن عثمان بن عفان وما روي عن ابي الدرداء قال سمعت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم برى عن عرض اخيه الا كان حقا على الله ان يرد  
عنه ثمانية عشر يوما القيمة ثم عدى بن عمر من اسنخلناه منكم على عمل وكنت  
مخيطا فاقبوه كان على اياتي به يوم القيمة اخرج مسلم في صحيحه من حديث عبد  
بن عمرو بن حروف بن زرار بن ارقم بن النعمان بن عمرو بن وهب بن سعة الكندي  
الحضري سكن الكوفة ثم انتقل الى الحيرة ومات بها وكنته قبيلة منسوبة اليه كنده  
واسمه توري بن كندة كند اباه نعمته اي كندة هو والحضري منسوبة الى الحضري  
سقع معروف ولم يخرج له مسلم سوى هذا الحديث منفردا به دون البخاري  
فوله مخيطا اي ابره وقوله علولا نقال لكل من كان في شئ خفيه فذغل  
فهرغال وهذا مثل قوله في حديثه برده قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
من اسنخلناه على عمل فزرزناه رزقا فاخذ بعد ذلك فغلول فغلول وفي  
الحديث هذا بالامير غلول وعن معاذ بن جبل قال بعثني رسول الله الى اليمن  
فلم يمت ارسلا في تركي فوددت فقال ان ذري لم يبعث اليك الا نصيبين بشا  
بجد في فانه غلول ومن غللابات بما غللابات يوم القيمة وروي عن عمر بن عبد العزيز  
انه قال كانت الهدية لرسول الله وللانصار رثوة وروي عن علي انه كان يردده اليه  
المال واليه ذهب روثيجه وقال ابو يوسف ما اهدى له اهل الحيرة خوله ورواه  
المال بن عمار من اسحق بن عمار بن يوسف ما اهدى له اهل الحيرة خوله ورواه  
فما ذنبه الا انك يوم القيمة الا انك هو الرضا لا يبصر قبيل الاسود وقيل الخالص  
مخ على افضل واحد غير هذا اما ما اشهد بخلافه فله هو واحد وجمع وقيل كمثل ان  
يكون الا نك فا علا افعلا وهو ايضا شاد في عايشه من اسلم في عمر فليسلم  
في كيل معلوم ووزن معلوم الي اجل معلوم نقال اسلم اذا اسلف والفقير المسلم  
وهو ان يعطى خببا او فضة في سلعة معلومة الي مد معلوم فكانت قد سلنت التل  
الي صاحب السلعة وسلمته اليه وقد اخرجاه ايضا من حديث ابن عباس  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة وهم يسلفون في النمر السنة والستين  
ورما قال الثلثة نقال من اسلف فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم اتفق  
اهل العلم على جواز السلم في الطعام والشيء وغيرها من الاموال ما يمكن ضبطه  
بالصنة وان لم يكن كذلك عند ما سلم وقت العقد ويشترط ان يكون عام  
الوجود عند المجل المشروط فان كان عاما وجدنا در الاصل السلم فيه واختلفوا  
في الحيوان فاجازه من الصحابة وهو قول الشافعي واحمد ولم يجوزوا جماعه  
وقول ابي حنيفة وصاحبيه وفي الحديث دليل على انه السلم يجوز فيما يكون مقطعا  
في الحال اذا ضرب له اجالا يوجد فيه غالبا او يكون موجودا في الحال وينقطع

قبل المحل

قبل المحل لم يوجد عند المحل وهذا قول اكثر اهل العلم ومنه يقوم اليه الا في موت  
عام الوجود من وقت العقد الي المحل وهو قول ابي حنيفة وصاحبيه واختلف  
اهل العلم فيما لو اسلم في شئ حاله فاجازه بعضهم واليه ذهب الشافعي وقال  
اذا جاز كوجلا كان حالا اجوز ومن الغدر بعد وقال مالك وابو حنيفة وصحابة  
لا يجوز الا موقلا لذكر الاجل في الحديث وعند الشافعي ذكر الاجل يمكن ان يكون  
معلوما كالكيل والوزن الا في جوارزه في المزرع والخبث والحدود  
خ ابو هريرة سنا اشار الي اخيه كندة فان الملائكة تلعبه وان كان  
اخاه لابيها واسمه وقد روي ابو هريرة في الصحيح لا يشيروا احدكم الي اخيه  
بالسلاح فانه يدركه لعن الشيطان ان يزرع من يده فينتع في حفرة من  
النار وردا في النهر عن الاشارة الي احدي السلاح لما فيه من الترويح وقد قال  
لا محل لمسلم ان يروع مسلما اي يخوفه ويفزعهم وقد كان من دعاية  
اللهم امن روعاتي ابو هريرة من اشترى طعاما فلا يبيعه حتى يئامه  
فقد تقدم شرح معنى هذا الحديث في مسعود بن اشترى  
مخلة فردها فلما دعاها صاعا المخلة الشاه او البقرة او البقرة او البقرة  
صاحبها اي ما احتج به في بيعه من ايام حنيفة في ضربها فاذا اختلف  
المشترى حبسها غزيرة اللبن فزاد في ثمنها ثم يظهر له بعد ذلك نقص  
لبيها عن ايام حنيفة سميت مخلة لان اللبن حقل في ضربها اي جمع  
اختلف اهل العلم في حكم المخلة فذهب جماعة الي انه انما اسكها وان شئ  
ردها ورد معها صاعا من تمر كما جا مفسرا في حديث ابي هريرة انقروا  
الابل والعنز من ايتا عما بعد ذلك فهو خير النظر بعد ان كلبها ان  
رضيها اسكها وان سقطها ردها وصاعا من تمر وهو قول مالك والشافعي  
واحمد وقال ابو حنيفة خبار له لسبب النضرة وليس له ردها با لبيع بعد  
ما حلبها وقال ابو يوسف ردها ورد قيمه اللبن والحديث حجة عليهم  
والمعنى في ايجاب صاع من التمر بعد الحلب ان بعض اللبن حيز على  
ملك المشتري وبعضه كان مبيعا فلا يمكن رده وورد قيمته فنقطع  
الشرع الخضوم بينهما بانجاب بدل المقد من غير نظر الي قلبه اللبن  
وكثرته كما جعل دية الفقه ما به من الابل مع تفاوت لا نفس  
والغرة في الحنين فكذلك فاهنا ابو هريرة من اطاعني  
فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصي الله ومن اطاع اميري فقد  
اطاعني ومن عصي اميري فقد عصاني وقد ورد في المتفق عليه  
ومن اطاع الامام فقد اطاعني ومن عصي الامام فقد عصاني وهذا  
حديث في وجوب طاعة الوالي قال له تعالى اطعوا الله واطيعوا  
الرسول ولو الامر منكم قال ابو هريرة الامراء قال سبحان الله لفقهاء  
وعن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدرى راسع واطع ولو بعد  
حبس كان راسه ريشة واخرجه مسلم من طريق ابي هريرة قال

ايضا م

او صا في خليل ان اسمع واطع وان كان عبدا مجذع الاطراف وخطب  
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فقال لو استعمل عليكم عبد يهودكم  
كتاب الله اسمعوا واطعوا ابو هريرة من اطلع في بيت قوم بغير اذنهم  
فقد حل لهم ان يفتقوا عينه وقد روي في المتفق عليه من حديث سهل  
بن سعد ان رجلا اطلع على النبي صلى الله عليه وسلم من سرح الحجر في يد النبي  
صلى الله عليه وسلم مدرى فقال لو علم ان هذا ينظرني حتى اتيه لطعنت  
المدرى في عينه وهل جعل الاستيذان الا لاجل النظر ومن حديث  
ابي هريرة ايضا لو ان امرا اطلع عليك بغير اذن مخذفته كحصاة  
ففات عينه ما كان عليك جناح الفتق الشقوق لبعض اهل العلم  
اذ انظر رجل من صير باب انسان او كوه لا يحرم الناظر فيها فربما  
صاحب الدرر بن حنيفة من حصاة او مدرى فاصاب عين الناظر  
فغشاها شي عليه واليه ذهب الثقات في رده بعض الكرم وجوب  
الصناعات وهو قول ابي حنيفة واصحابه وذهب بعض اهل العلم الى انه  
لا يقضي الا اذا زجر فلم ينصرف فاما اذا كان باب مفتوحا فلا  
يباح له طعنه قال ابو هريرة من اعتقد فنية مؤمنة اعتق  
الله بكل ارب منها ربا منه من النار والارب العضو وكذلك جاء عنه  
ايضا في المتفق عليه وكان بعض اهل العلم يوجب ان يكون العبد  
الذي يعتقه حصبيا لئلا يعتقه الموهود في الحديث والاحاديث  
في فقه المعتق وتوايه كثير في قال ابو هريرة من اعتق مؤمنا  
من يهود فاعليه خلاصه في ماله فان لم يكن له مال قوم اليهود فنية  
عبد ثم استسقى غير مشقوق عليه ففدية شفيصا اي نصيب  
وقوله غير مشقوق عليه اي استسقى في اليمن ذهب ابو حنيفة  
وصاحبه الى ان العبد اذا كان من اشرك اعتق اجدها نصيبه  
فلا يعتق نصيب الشريك بل استسقى العبد فاذا ادى فنية النصيب  
الى الشريك اعتق كله والولا بينهم وقال ابو حنيفة ان كان شريك  
المعتق موسرا فالذي لم يعتق بالحب ان شاعق نصيب نفسه وان  
شاعق استسقى العبد في فنية نصيبه فاذا ادى يعتق والولا كله له وذهب  
قتادة الى ان المعتق ان لم يكن له مال استسقى العبد وان كان له  
مال قوم عليه واحجوا بهذا الحديث ومداؤه على قتاده وقد روي  
شعبه وفتننا من هذا الحديث عن قتاده وهما اثبتت من روى عنه  
ولم يذكر فيه السعابيه وزواه لهما عن قتاده ولم يذكر فيه السعابيه  
وجعلها من كلام قتاده وهذا النوع سمي بين المحدثين المدرج لان  
الراوي ادرج كلامه مع كلام النبي صلى الله عليه وسلم فلم يفرقه دليل  
على السعابيه لهذا الاضطراب وتاويل بعضهم معنى السعابيه على انه  
استسقى العبد اي استخدم لسيد الذي لم يعتق ان كان المعتق موسرا

وقوله

وقوله غير مشقوق عليه اي لا يكلف من الخدمه فوق ما يلزمه  
اي اطاعه بقدر ماله فيه من الرفق وان كان المعتق موسرا بقيمة  
نصيب شريكه يعتق كله عليه بنفسه لا اعتاق وان توقف على ا  
الفية واي هذا ذهب الثقات في واحد واحتملوا بما روي كما ثبتت في  
عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال من اعتق شركا له في عبد وكان له مال يبلغ ثمن العبد فز عليه  
فنية عليه فنية عدل واعطي شركا ومع خصصهم وعنى عليه العبد  
والاعتق منه ما اعتق وقال ربهجه ومالك لا يعتق نصيب الشريك  
بنفس المفظ ما لم يود ابيه فنيته وبه قال الثقات في القديم لانه  
روي عن سالم عن ابي بصير يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم من اعتق  
عبدا بيمينه وبين اخر قوم عليه في ماله فنية عليه او كوه لا يشرط  
الوكس المنقصر في الشطط الجور في جابر بن ابي عمير جلا عمرى  
له ولعقبة فقد قطع قوله حقه فيها وهي من عمر ولعقبة بنال  
اعمرته الذار عمرى اي جعلت له سكنها مبرق عمر فاذا مات عادت  
الي وكذا كانوا يفعلون في اجاهلهم فابطل ذلك واعلم ان من عمر  
ثبت فهو لورثته من بعده وقد تعاضدت الروايات على ذلك وهي  
جائزه بالاتفاق وانما الخلاف في حكمها فاذا قلنا الرجل اخرا عمرى هذه  
الذارة وجعلت لك عمرى فمقبول فمقبول كما لم يمه اذا اتصل بها القيد  
فاذا مات مورث منه سوا قال هو لعقبة من بعدك او لورثتك  
او ليرثك وهو قول الثوري والشافعي واحمد وابي حنيفة وقال  
مالك اذا قال هو لك ما عشت فانها ترجع الي صاحبه وهو قول الزهري  
اح ابو عيسى عند احمد بن محمد بن جابر من اعبرت قدماه في سبيل  
الله حرره الله على النار اخرج البخاري في صحيحه من حديث ابي  
عيسى عبد الرحمن بن حمر بن عمرو بن زيد بن جشم بن الحزرج بن عمرو  
بن مالك بن الاوس بن عتب عليه كنيته شهد بدرا وقيل في نسبه عن ذلك  
ولم يخرج له في الصحيح سوى هذا الحديث انفرادا البخاري مات  
بالمدينة سنة اربع وثلثين ودفن بالبقيع وله سبعون سنة عن  
عمارة بن رفاعه قال ادركني ابو عيسى وان اذهبا الى الجمعة فقال  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثم ذكر الحديث وعنى  
اي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يجمع عمار  
في سبيل الله ودخان جهنم في جوف عبد ابد او يجمع الشيخ والاعمى  
في قلب عبد ابد او عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجمع  
كافر وفانك في النار ابد ابو هريرة من اعتق ثم ان الجمعة  
فصل ما قدر له ثم انعت حتى يفزع من خطبته ثم يصلى معه فغفر له

قال البغوي

ما بينه وبين الجمعة الاخرى وفضل بلثه ايام فوله وفضل ثلثه ايام قال الخطابي يريد بذلك ما بين الساعة التي يصلي فيها الجمعة الى مثلها من الجمعة الاخرى ويدخل فيها النصف الاخر من الجمعة الاولى والنصف الاول من الجمعة الثانية حتى يكون العدد سبعا وزيادة ثلثة ايام فتكون احسنه بعضه امتثالها كما هو له بزه من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكأنها بدت له ومن راح في الجمعة الثانية فكأنما قرب بقدمه ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشاً اقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بضعة فاذا خرج للفجر خرج حزيناً الملائكة فيسبحون الذكر قوله ثم راح الى منى اليها وذهبت الى الصلاة لم يره رواح اخر انها ريتك راح القوم وتزوجوا اذا ساروا الى وقت كالة وقيل اصل الرواح ان يكون بعد الزوال وان يكون الساعة عددها في الحديث الا في ساعة واحدة من يوم الجمعة وهو بعد الزوال كقولك فقدت عندك ساعة انما يريد جزاء كل الزمان وان لم يكن ساعة حقيقه التي هي جزء من اربعة وعشرين جزءاً مجموع الليل والنهار وقوله قرب بدنه تنوع عليه اكله والناقة والبقر وهي الابل تشبه وسهيت بدنه لعظمته وسهيا وقوله كبشاً اقرن اي البقت طرفا قرنيه تريد به عظمه خ سلمان من اغتسل يوم الجمعة ثم تطهر بما استطاع من طهر ثم اغتسل او من من طيب ثم راح فلم يفرق بين اثنين فصل ما كتب له ثم اذا خرج الامام انصبت غفرله ما بينته وبينه الجمعة الاخرى اخرجها البخاري من حديث شاذ عن عبد الله بن سلمان الفارسي وقال له سلمان بن ابي حمزة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اصغر من فارس من راح في راح وقال بل كان اصغر من اصحابها من قريه فقال لها حتى سارت طلب الدين فدانها ولا بد من النصرانية وقرا الكتب وصبر في تلك على شقائ بلثه فاخذ من العرب فباعوه من اليهود ثم انه كونه في عانة النبي صلى الله عليه وسلم وقيل اشتراه بشرط العتق او قال تداوله بصنعة عشر رباح حتى مضى الى النبي صلى الله عليه وسلم وانما لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ومنعه الرق عن بدر واحد واوّل مناهذه الخندق ولما خط النبي كخندق احتضرت فيه اهلها جروك والاصحاب وقتل النبي صلى الله عليه وسلم سلمان منا اهل البيت ولاه عمر المدائن وكان من الجرحين فبذل عيش ما بينه وعشرين نسيه وقيل بلثه به وخمس والاول اصغر وكان ياكل من عمل يده ويتصدق بقطابه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ستين حديثاً اخرج له في الصحيحين سبعة احاديث لخباري منها اربعة احدها مسند ولمسلم بلائحة مستندة

حاشية بالمدائن

ما بين المدائن سنة فمستثنيين وقيل ما بين في زمن عمر والاول اكثر فوله انصبت نقالا انصبت بصفتها اذا سكنت سكرت مستمع وقد نصت ايضا وانصبت اذا السكتة وهو ازمه ومن بعد اخلاف اهل القوم في وجوب غسل الجمعة مع اتفاقهم على ان الصلاة جابزه من غير غسل فذهب جماعة الى وجوبه برواية ذلك عن ابي هريرة وبه قال الحسن والبيه ذهبت مالك وذهبت الاكثر ان الجاهل منه سنة وليس يواجب واجتنب مالك بقوله عليه السلام حسب يوم الجمعة واجب وهو حديث متفق على صحته اراد بذلك وجوب الاختيار لا وجوب الحتم كما نقول لرجل لصاحبه حنك على واجبه لا يربده اللزوم الذي لا يشع تركه والدليل عليه ما روى ان عمر كان يخطب يوم الجمعة اذ دخل عثمان بن عفان فناذاه عمر انه ساعة هذه فقال يا امير المؤمنين انقلبت من السوق فسعوت اليك فاذا زدت علي ان نوضات واقبلت فقال عمر والوضو ايضا وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم كان ما سارا غسل رواجه الشاذ عن في مسنده عن مالك عن ابن شهاب عن سالم وعنه المعمر عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه عن عمر ان الخطيب وا سناد هذا الحديث في الصحيح كما تروى ولو كان الغسل واجبا لانصرف عثمان حين تبهه عمر ولصرفه عمر حين راه لم ينفذ ووقت الغسل حالة الرواح استحبابا فان اغتسل بعد طلوع الفجر حسب وقيل لا يحسب وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من اربع من الجنابة ويوم الجمعة ومن احكامها ومن اغتسل الميت فغسل الجنابة واجب والباقي مستنون لا يغتسل الميت المسنون عند الشافعي سنة غسل الجمعة العبد والمجنون والاهتسفا والغسل من غسل الميت وغسل الكافر اذا الم والمجنون اذا اتاف ولا احرام ولد حول مكة والوقوف بعرفة والميت يمد له ويلثه اغتسلت لرمي ايام التشرية واكثرها غسل يوم الجمعة والابن حجر من اقتطع ارضا ظالماتى الله وهو عليه غضبان اخرج من مسند في صحاح من حديث ابي هريرة وابيل ابن حجر من ربيعه ابن وايل ابن حجر الحضرى كان ملامس اقبال جفر موت ففك على النبي صلى الله عليه وسلم احدا وسبعين حديثا انقروا مسلما بالبحر عن اخرج له في صحاحه سنة احاديث فوكاه وهو عليه غضبان غضب الله هو انكاره على من عصاه وسخطه عليه واغراضه عنه ومعاقبته له وسبها في الكلام عليه ابو امامة اباس بن تعله الكارثي من اقتطع حقا امر مسلم يمينه فقد واجبه له النار وحرم عليه الجنة فقال له رجل وان كان شي يسير يا رسول الله

الصلاة يوم



قال ان كان قضيا من اراك اخرجته مسلم في صحيحه من حديث ابي امامه  
اياس بن ثعلبة الاضاري احد بني الحارث بن الخزرج ويقال البلوي  
وقيل اسمه ثعلبة بن مهمل وهو بن ابي بردة بن ابي بردة بن ابي بردة بن ابي بردة  
صلى الله عليه وسلم حديثين انفرد مسلم بالاضراب عنه واخرج له هذا الحديث  
ووجه قوله او ثبت له النار اي جعلها جزءا من عمله في سفيات  
بن ابي زهير من اقدم كتابي لا يصح عنه زرعا ولا ضربا تقصير من عمله  
كل يوم قيراط اتفق على صحته من حديث سفيات بن ابي زهير  
الازدي الكسوي من اقدم شيوخه ويقال فيه غيره ذلك وهذا الاثر  
روي عن النبي صلى الله عليه وسلم حمله احدى حديث اخرج له في الصحيحين  
حديثان اخرهما هذا من قيراط اصله قيراط والبيابيد من  
الراية وهو جزء من اربعة وعشرين جزءا وقد روي في حديث  
عبد الله بن معقل من اخذ كتاب الاكل بصد او غيره او كلبه فخرج  
فانه يتقص من عمله كل يوم قيراط وقد روي في المتفق عليه من حديث  
ابي هريرة من اخذ كتاب الاكل بصد او غيره او كلبه فخرج  
اخره كل يوم قيراط قال الزهري قد كره ان يجمع بين عمر بن الخطاب  
كلما الاكل ما يشبهه او يضار يتقص من عمله كل يوم قيراطان وهذا لم  
يذكره الشيخ وقد كان هذا موضعها وانما اکتفى بحديث سفين بن ابي  
زهير وقد روي في المتفق عليه من حديث ابي هريرة من اخذ كتاب  
الاكل ما يشبهه او صيد او زرع انتقص من اجرة كل يوم قيراطا  
الزهري قد كره ان يجمع بين عمر بن الخطاب وابي هريرة في قوله  
زرع قال لا يخطا في قوله ابن عمر رحم الله ابا هريرة كان صاحب زرع  
قال اراد به تصديق ابي هريرة وتوكيد قوله وجعل صاحبها في ذلك  
شا هدا له على عمله لان من صدقت حاجته الى شيء كثرت حساسته عنه  
حتى يحكمه ورواه سفين بن ابي زهير وعبد الله بن معقل كذلك  
واضار كل الذي يصيد من حيا بر من اكل البصل والنوم والكرات فلا  
يقرب من مسجدنا فان الملائكة تنادي ما يتادي بينه بين ادم  
حيا بر من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته  
وروي عن الزهري قال زعم عطاء بن جابر بن عبد الله زعم ان النبي صلى الله عليه وسلم  
قال من اكل ثوما او بصلا لم يبق له حديث لبي قال ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي  
تقد ربه حضر فوجد لها ركبا فسأله فاخبرها فها من البقول فقال فربها  
الي بعض اصحابه كان معه فلما راه كره اكلها فقال كل فاني انا جني لانا جني  
وروي عن ابي هريرة من اكل من هذه الشجر فلا يترب مسجدنا يعني النجوم  
جعل النجوم من الشجر والشجر عند العامة ماله ساق واخصان وما ليس  
له ساق واخصان وما ليس كذلك فهو نجم وحقبة اللعنه ان ما بقي عليه في  
الارض ويحلف اذا قطع وينبت في الصيف ما ليس في الشتاء فهو شجر

ذهب

ذهب بعض اهل العلم الى ان اكل النجوم من الاعذار التي سماح المتعاطف  
عن الجماعة كالمطر ونحوه وليس كذلك بل انما سمح باعتزال المسجد  
عن تناولها حاله يحتاج فيها الى حضور الجماعة كلبا ينادي به اهل المسجد  
سعدان ابي ذر فاص من اكل سبع تمرات مما تن لا ينبتا حين يصبح  
لم يضر سم حتى يمتسي اللاب الحين وهي الارض التي اخرجت من السمود التي قد  
اليسنها اكثر منها وجمها لابات فاذا كثرت فهي اللاب واللوي مثل قاروه وقار  
وقود والقهة منتقلة عن واد والمدينة ما بين حرتين عظمتين وكود ذلك  
ابا فعلى اسم قيل انما هو من طريق اللبوكه هل ينعى سفيت من النبي صلى الله عليه وسلم  
في انس او يهين من اكل من هذه الشجر فلا يترب مسجدنا  
ابو هريرة من امسك كتابا فانه يتقص من عمله كل يوم قيراطا الاكل بصد او غيره  
ابو هريرة من اخذ كتاب الاكل بصد او غيره او كلبه فخرج  
ظله الا نظار التاكثير والامهالة يقال النظره واستنظرته اذا طلبت منه  
ينظر فيه دليل على ثواب من انظر معسرا وقد روي عن علي بن ابي طالب  
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم روي عن ابي هريرة انه كان يطعم رجلا  
حق فاحتمى به فضا على جلدك على ذلك فقال العشي فاستخلف فحلف  
فأعطاه بصدقه فأعطاه اياه وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من  
انظر معسرا او وضع له اجماه الله من كرت يوم القيمة وروي عن ابي هريرة  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الملائكة تلتفت روح رجل كان قبله  
فقال لو انه هل فعلت خيرا قط قال لا قالوا فلو انك قال لا الا في رجل كنت  
اد ابن الناس فكنت امر فنتباي ان تنظر والي وروى عن ابي هريرة  
المعسر قال لا ينجوا ويذرعون من ابي قنانه قال سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من نفس عن علي بن ابي طالب قال قال العريف  
يوم القيمة في ابو هريرة من اتفق بيمينه في سبيل الله دعاه خيرة  
الجنة كل خيرة باب اي فلهم نقالا بوبكر بارسول الله فذلك الذي  
لا يري عليه قال لا يذرعون الا لاجوان نكوت منهم الاصل في الزرع  
النصف والوع من كل شيء يرد من اتفق فصفين من بطله في سبيل الله  
وقل برصم فلك وهكذا ارواه الصفا في رحما لله كن كره عند بعضهم  
قالوا حذفت النوت للترجم والالف لتكونها ويفتح اللام ويضع على  
منه هي ابن زهير ورواية الاكثر اي قل يسكون اللام ومعناه يا فلان  
وليس ترخبا لولا فلا يقال الا يسكون اللام ولو كان ترخبا ليجوز او  
تضموه قاله يمينويه ليمس ترخبا وانما هي صفة من اتفق  
في باب الندها وقال الزهري ليس رجم فلاف والكمه لعله على حده  
صنوا السد بوفقونها على الواحد والاثنتين والجمع والموت بلنظروا  
وعبرهم يفتي وجمع وورثت وهلم معناه نعال تراهل الحمار يظنون  
علي الواحد والجمع والاثنتين والموت بلنظروا واحد يفتي على الفتح ويومع

بشيء مما يفتح روتك فتقولك هل وهلم وهاها وهو قول لا يوك  
عليه اي لا يصح ايج واخساره وهو من اتوى الهلاك من ابن عباس  
عن جده ابي ذبيبة فاقبلوه وروى في نسخة اخرى عن عكرمة قال ليس  
يلع ابن عباس ان عليا حرق الزنادقة قال لو كنت انا ليم احرقهم ولقتلهم  
لقول من اراه الله صلى الله عليه وسلم من ربه فاقبلوه ويكوله ابي ذبيبة لا احد  
ان يعجزوا عن ابي ذبيبة والعمل على هذا عند اهل العلم ان المسلم اذا ارتد  
من دينه لقتل ولا جملوا في التمسك منه خوفا من اهل البيت لا يستتاب  
روى ذلك عن الحسن وطاوس وغيرهما وقال عثمان ان كان اصلا مسلما  
فارتد لا يستتاب وان كان مشركا فاستتاب ثم ارتد من دينه استتاب  
انما اختلفوا في هذه الاستتابة فمنه فروع وهو لقب من اتى به استتابة  
انه يستتاب وان تاب ولا يقبل مكانه وهو اذ عرق في التمسك في وقال  
الزهري استتاب تلك من ثقاته والظاهر ان عتقه وقال  
ابو حنيفة ثلاث مرات في بلاد بلخ وذهب قوم الى انه تعالى به  
بعض الظاهر جمع واليه ذهب ابن عمر بن عبد العزير وهو قول احمد بن  
حنبل وقال مالك اي التمسك بينه واختلفوا في المراد من التمسك بين  
الاستتابة فذهب طائفة الى انها تقبل كالرجل الذي ارتد عن الاسلام  
والتمسك في وجهه وذهب طائفة اخرى الى انها تقبل ولا تقبل وهو قول  
يبان وابو حنيفة واصحابه في عثمان من بني عبد مناف  
بفتح خي به وجها لله صلى الله عليه وسلم في الجنة انفق على حنيفة  
فخر حنيفة في حياته في النور من ابي البراءة من ابي عبد الله وقيل  
ابو عمرو وعثمان بن عفان بن ابي القاسم بن ابي عبد الله بن عثمان بن  
عبد مناف وهو من ولد جده بن عبد المطلب بن عبد المطلب في اول  
الامر على ما يكرر في قول النبي صلى الله عليه وسلم في الارض وما حشر  
الى الجنة ثم الى الملائكة والذين شهدوا به في الالهة خلف بعض  
رقبه فان النبي صلى الله عليه وسلم وعجز بهما الذين شهدوا به  
ما حدث به من بسطة الرق والاله لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقفه  
الى مكة في امر الصباح فلما كانت البيعة حضر النبي صلى الله عليه وسلم  
وقال هذه لفتان وسمى في النور من حنيفة بن عثمان بن عثمان بن  
صلى الله عليه وسلم رقبته وام كلثوم استخلف اول يوم بين الحرم  
سنة اربع وعشرين من وقيل بعد ذلك في ذي الحجة سنة خمس  
وثلاثين واختلفوا في قتله فقتل في سنة اربع وعشرين من الهجرة  
مصر وقيل حمله بن لاية من وقيل بسواد ان ابن رومان وقيل دحا  
محمد بن ابي بكر سمنقص وذهب عليه الاسود الجهمي وهو قرا  
القران في الصحف وكان يومئذ صائما ودفن ليلة السبت في البقيع  
واخفى قبره وفي حقه باله امواته احدها لسعدون والتاريخ

ثمان وثمانون والثالث اثنان وثمانون ومن شعره  
عنى النفس بغيري حتى تكفى وان عضها حتى اضربها الفجر  
وما عسره فاصبر لها ان لفتتها بد اسمها الاستتابة ليس  
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انها به حديث وسنة واربعين حديثا  
اخرج له في الصحاح من سنة عشر حديثا المنفق عليه منها ثلثه  
وان نفردا البخاري به ثمانية وسبعون نسخة عن محمود بن يسع ان  
عثمان بن عفان اراد بنا المسجد فركب الناس ذلك واحبوا ان يدعوه  
فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى لي مسجدا  
بنى الله له كهنته في الجنة وقيل كليلة وفيه دليل على ثوابه بنان  
المساجد وسند كرمها في ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في قوله عليه الصلاة  
والسلام تابت النجار تا منوني كما يطعم هذا ابو هريرة من تابت  
طلوع الشمس من مغربها تابت الله عليه عن عبد الله بن عمرو قال  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول الايات خروجا طلوع  
الشمس من مغربها وخروج الدابة هياج واما كانت قبلها فالاخرى  
على اثرها فربما وعن زر بن حبیس قال اتيت صفوان بن عسال الهذلي  
فذكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل جعل المغرب بامامه  
عروضه سبعون عاما للتوبة لا يخلق بالطلوع الشمس من قبله وذلك  
في قوله الله عز وجل يوم تاتي بعض ايات ربك لا يفتح نفسا ابما نها  
قال الترمذي حديث حسن صحيح وروى الترمذي في تفسيره عن مقاتل  
بن حسان عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم اذا غربت الشمس رفع بها الى السماء السابعة في سرعه طيران  
الملائكة وخمس تحت العرش من ابن تومر بالطلوع امن مغربها  
امر من مطلعها فتكسى جنوبها ثم تنطق بها ما بين السماء والسابعة وبين  
اسمها درجات الجنة في سرعه طيران الملائكة فينجدون من حال  
المشرق من سما الى سما فاذا وصلت الى هذه السماء فذكر حين ما ينجر  
الصبح ويضي النهار ولا يزال كذلك حتى تاتي الوقت حينئذ تكسر  
المعاصم في الارض ويذهب للعروف فلا تامر به احد ويشتت المنكر  
فلا ينهي عنه احد فاذا فعلوا ذلك حبست الشمس مقدار ليلة تحت  
العرش كلما سمعت واستاذنت ربه من حيث ابن تطلع لم  
يجي لم تجي اليها جواب حتى يوافيها القمر فيسجد معها ويستاذن  
فلا يرجع اليه جواب حتى حبست مقدار ليلة فلا يعرف مقدار تلك  
الليلة الا المتجدون في الارض وهم يومئذ عصاة قلوبهم في الارض في  
كل بلدة من بلاد المسلمين في هوان من الناس وذلة من انفسهم فيسجد  
احدهم تلك الليلة فذكر ما كان ينام فقلها من الدنيا ثم يقوم فيبسط يديه  
مصلاة ويصلي فوجهه فلا يصح قدر ما كان يصبح كل ليلة فيسجد ذلك ويخرج

فاذا هو بالليل مكانه والنجوم قد استدارت مع السماء فصار مثل انما كانت  
من اول الليل فيكون ذلك ويظن فيها الطون فيقول احففت فراثي  
ومعصرت صلاتي ام قمنت قبل جيني ثم يقوم فيعود الى صلاه فيصلح  
فيصلاه ثم ينظر الى ركب الصبح فيصبح والضا فاهو بالليل مكانه  
فيقول ذلك اتكارا ونحو ذلك والخوف ويظن في ذلك الطون من النهر  
ثم يقول فلهذا فصرت صلاتي ام حففت فراثي ام ضمت في اول الليل  
ثم يعود وهو وجل خاف متفق لا يتوقع من هول تلك الليلة فيقوم  
فيصلي ايضا مثل ورده كل ليلة قبل ذلك ثم ينظر في ركب الصبح ثم  
يخرج الثالثة فينظر الى السماء فاذا هو في النجوم قد استدارت  
مع السماء وصارت في ماكنها عند اول الليل فتشقق عند ذلك  
شفقة المومنين لعارف لما كان كذا ركب حافه خوف ثم ينادي  
لنصفه بعضهم وهم كانوا قبل ذلك في نوحا وقرن وبواصلون مجتمع  
المنه حذون من اهل كل بلدة في تلك الليلة في مسجد من مساجدهم  
و حارون الى الله تعالى بالكفا والصراخ بعقبة تلك الليلة فاذا ما  
لها بقدر ثلث ليلتين يارسى الله تعالى اليها جبريل فيقول ان الرب  
تبارك وتعالى بما ترك ان ترجع الى مفار بكما تنطلق منه وايته  
لا تزلوا كما فلا نور فيمكن ان عند ذلك وحل من الله عز وجل وحروف  
يوم القدره تكا بقية اهل السموات والارض من دونها واهل  
سرادقات العرش ومن هو فيها فيكون جنبا للمكان من خوف  
الموت والفتنة وان رجع الشمس والنهر فيطلعان من مقربها  
قال فيمن المزمور ونه يتكون ويصير عون في الله تعالى  
والعاقلون في ففلا تهم اذا نادى مناد الا ان المنصور الفرفد طلعا  
من المغرب فينظر الناس فاذا انها السوداء ان نور الشمس وانور  
للشمس مثلها في كسونها مبلدة كذ فلك قوله وجمع الشمس والقمر وقوله  
اذا الشمس كورت فيمن تقعان كذ كمثل البحر من يتازع كل واحد منهما صاحبه  
مصروح اهل الدنيا ويتذهل الامهات عن اولادها والاحسن عن ثمرات قلوبها  
فيستخير كل نفس بما آتاهها فاما الصالحون والابرار فانه ينفعهم كما وهم  
يومئذ ولكن ذلك لهم عباده واما الفاسقون والجائر فلا ينفعهم يكادهم  
يومئذ ولكن ذلك عليهم حسره وتندامه فاذا بلغ الشهر من السماء  
وهي منتصفها جاها جبريل عليه السلام فاخذ بقدرها فرددتها الى المغرب  
ولا تعذبها من مغاربها ولكن يفرها من باب التوبه فقال له عمر بن رسول  
الله وما بابا التوبه فقال عمر خلق بابا التوبه خلف المغرب له كسرا عان  
من ذهب كملات بالند والجوهر ما بين المصراع الى المصراع اربعين سنة  
لا تكمل التوسع فذلك الباب مفتوح منذ خلق الله خلقه الى حين  
تلك الليلة عند طلوع الشمس والقمر من مغربها ولم ينبت عبد من عباده الله تعالى  
توبه نوحا

قوله يصفو حاضرا خلق الله تعالى آدم الى ذلك اليوم الا بحت تلك الليلة التوبه  
في ذلك الباب ثم ترفع الى الله سبحانه وتعالى فقال معاذين جيل وما الصبر  
فقال ان يندم المذنوب على الذنوب بما ضار به فيعند رالي الله تعالى ثم  
لا يعود اليه كما لا يعود المؤمن الى الصرع قال فيغيرها جبريل عليه السلام  
من ذلك الباب ثم يردد المصوح عين فاذا غلق باب التوبه لم يفتل للعبد  
بعد ذلك توبه ولم تلغحه حسبه بعبك الامن كان قبل ذلك حسنا كان  
يحرى علمه فا كان يجزي قبل ذلك اليوم فقال لي ابن كعب يا رسول الله  
وكيف فالتمس من القربى حيد و بعد ذلك تكلف الناس والدنيا فقال  
يا اي ان الشمس والقمر وكان يفتي في النور والنور ثم يطلعان على  
الناس ويغربان كما كانا قبل ذلك يطلعان ويعربان واما الناس فيهم  
راوا ما راوا من مضاعفة تلك الابه وعظمت مناجات الدنيا حتى يجرها  
فهي الالهة ويغير سورها لا شيئا ويبيدوا البنيان واما الملائكة فلو رجع  
زرهم لم يركب حتى تقوم الساعة من لدن طلوع الشمس من مغربها  
الذي يفتح في الصور قال ابو هريرة من نردك من جبل فقتل  
تقتله في يوم ناريهم يزوي فيها خالد امخلد اظها ابد او من حسي ما  
فقتل نفسه فتم في يده بئسما في ناريهم خالد امخلد اظها ابد او من حسي ما  
فقال وقاته بالسكين وغيره لها اذا اظهر بنته بها وتيم دليل  
على وعبد من قتل نفسه وقد روي في الثابت في رواية انه كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال من قتل نفسه شي عند ربه يوم القيمة  
في ربه ابن الحصيب من ترك صلاه العصر فقد حبط عمله  
اتفقا على صحته من حديث ابو عبد الله توبه من احصيت من  
عبد الله من الحيرة بن الاعرج بن سعد بن رواح بن عدي بن  
عدي بن سالك بن عدي بن مازن الاعملى اسلم قبل يدر  
ولم يشهرها وابع بيعة الرضوان وقيل غير ذلك اخام بالهبة شعر  
بالصراع ثم خرج الى جرمسان وغاريا قامت عمرو في من يردد من معوم  
سنة ملك او امس وتبين ولد بها عقب روي عن النبي صلى الله عليه وسلم  
ما به ونسجه في حديثه في الصبح حين اربعة عشر حديث  
المتفق عليه من هذا الحديث وانفرد البخاري وكذا يشرح  
يا حمد عشر حديث عن اي المصراع في كذا مع يردد في عزوه في يوم  
بذي عظيم فقال يكون واصلة العصر فاذا صلى الله عليه وسلم قال  
من ترك صلاة العصر حبط عمله بكونه واصلة العصر فان  
التي صلى الله عليه وسلم لم اي قد موها في اول وقتها والتبكير هو التقدير  
ان اول الوقت وان لم يكن اول الوقت منها لخطا عمله واجبطه عن وهو من  
قولهم حبطت الدابة حبطا بالتمزير اذا اسبغت مرعى طيبا فافطت في  
الاكل حتى تنفخ فتبوت وفيه دليل على وعبدنا ركب صلاه العصر وافوق بيننا

وبين غيرهما من الصلوات في الوعيد والله اعلم **سعد بن ابى وقاص**  
 من اصحاب يسوع ثمرات عجوز لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر قوله  
 لصبح اى اكل صبا حافيا ان يطعم شئ وكونها انا فغده من السم قبل انما هو  
 من ظهروا لسبوكه بدعوى النبي صلى الله عليه وسلم وروى يا سجاد غريب  
 عن ابي هرون قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجوز من لکنه فيها  
 شفا من السم والعجوز نفع جيد من التمرخ ابو هرون من تصدق  
 بعدل تمره من كسب طيب وانقبل الله الا الطيب فان الله يقبلها  
 بيمينه ثم يربها لصاحبها كما يربى احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل  
 قوله بعدل تمره العدل بالفتح والكسر بمعنى المثل وقيل هو  
 بالفتح ما عا دله من جنسه والتسوما ليس من جنسه وقيل بالعكس  
 وقوله يقبلها بيمينه فهذه ونظايرها ما جاء في الكتاب والسنة  
 كالنفس والوجه والعين واليد صفات الله تعالى ورد بها السبع تكب  
 الايمان بها معروفا عن التاويل محتدنا عن التشبيه معتقدا ان  
 البارى ٢ يشبه شئ من صفاته صفات الخلق كما لا تشبه ذاته  
 ذات الخلق قال الله عز وجل ليس كمثل شئ وهو السميع البصير وعلى هذا  
 مضى سلفنا من علماء السنة تدفوها جميعا بالامان والقبول وتجنبا  
 جزا عن التمثيل والتاويل وذكروا العلم فيها الى الله عز وجل كما اخبر  
 الله تعالى عن الراسيين في العلم لهم انوارا به وقالوا كل من عدل بها  
 قال لوليف ابن مسلم انت الافراعى وغيان بن عبيد بن صالح بن  
 اسن عن هذه الاحاديث في الصفات والروية فقال كل واحد منهم  
 امرها كما جازت بلا كيف وقوله كما يربى فلوه الغلو المهر الصغير  
 هو اعظم من اولاد ذوات الجوارح ابو هرون من نظهر في بيته ثم نض  
 الي بيت من بيوت الله لينضى فريضه من فريض الله كانت خطواته احداها  
 خطا خطيه والاخرى ترفع رجه وهذا كما روي عن ابي امامه قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم من مشى الى صلاه فكنوبه ولو متطهر فاجره كما جرح  
 الحاج المحرم ومن مشى الى سبي الضحى لاصه الاماه فاجره كما جرح المحرم  
 وصلاته في كرسلاه لا نحو بينهما كتاب في علمه عبادته بن الصامت  
 من تعار من السبل فقال لاله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد  
 وهو على كل شئ قدير الحمد لله وسبحان الله وانه اكبر واول ولاقى الله الله  
 ثم قال اللهم اغفر لي او دعاء استجيب له فان توفيا قبلت صلاته اخرج البخاري  
 من حديث ابي الوليد عباد بن الصامت بن قيس بن اصم بن قهر بن  
 تحليه بن عمرو بن سالم بن عمرو بن عوف بن الخزرج الانصاري كما كان  
 تقيا وشهد به را والحقاثة الثلث وجهه عمر الى الشام قاصبا ومعلمها  
 فاقام محصرا ثم انتقل الى فلسطين وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم ما به حديث  
 واحدا وثمانين حديثا اخرج له في الصحيحين عشره احاديث المتفق عليه منها

سنة احدث

ستة احاديث وانفرد البخاري بخديتين ومسلم بخديتين مات بالرمله وقيل  
 بببيت المقدس سنة اربع وثلاثين وهو ابن اربعين سنة قوله  
 تعار اى هيب من نوم واستينظ والتا فيه وايدى ابو هرون من توفيا  
 فاحسن الوضوء التي الجمعه فاستمع وانصت عقره ما بينه وبين الجمعه وزيادة  
 لفته ايام ومن حين الحضا فقد لغا قوله فاحسن الوضوء التي الجمعه فاستمع  
 استغفاره من الوضوء وهي الحسن قال الاصحى قالت لابي عمرو ما الوضوء يعني  
 بفتح الواو قال لما الذي توفيا به قلت والوضوء بالضم قال لا اعرفه وقال  
 غيره بالضم المصدر وقيل الوضوء التوفيا قوله من غسل الحضا فقد لغا  
 لى تكلم وقيل عدل عن الصواب وقيل خاب والاصل الاول عثمان  
 من توفيا فاحسن الوضوء خرجت خطاياها من جسده حتى يخرج من  
 تحت اظفاره فيه دليل على فضل الوضوء ابو هرون من توفيا فليست  
 ومن استخر فليوتر قوله فليست توفيا في اخراذ انوفات فابهر  
 بين توفيا الكسر اذا المتخطا واستنظرا فتعل منه اى استغنى المائت استخر  
 ما في الالف وقيل هو من تحريك التثنية وهي طرفه لالف ونثر السكرين في  
 الفجر وقوله ومن استخر فليوتر الكسبي والاستنجا بالاحجار  
 وقوله فليوتر اى يجعل الحجارة التي تستخر بها كغرد الماء واحده او  
 ثلث او خمسا ذهب بعض اهل العلم الى ان الاثنا اذا حصل بدونا لثالث  
 جاز الاحتضار عليه واحتمى بقوله عليه السلام من استخر فليوتر ومن  
 فلا يخرج وهذا معناه التحجير بين الماء الذي هو الاصل والطاره وبين  
 الاحجار التي هي المخر حيص والترفيه في عثمان من توفيا نحو وضوء هذا  
 ثم قام فركب ركعتين لا يحدث فيها نفسه عقره ما تقدم من دينه قاله  
 حين توفيا ثلث ثلث عن جده ان قال ربت عثمان توفيا فاصرف على يديه  
 ثلثا ثم تمضمض واستنشق ثلثا ثم غسل وجهه ثلثا ثم غسل ارجله اليسرى  
 ثلثا ثم قال ربت رسول الله توفيا نحو وضوء هذا ثم قال من توفيا نحو وضوء  
 هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيها نفسه بشئ عقره ما تقدم من دينه  
 خ سهل ابن سعد من توكل في ما بين رجلين وما بين حبيبه توكلت  
 له بلحبه يقال توكل بالامر اذا ضمن القيام به في ابن عمر من جاسم  
 الجمعه فليقتل فقد تقدم الكلام على حكمه ونقل الخلاف في ذلك  
 عثمان من جهر جيش العسيرة فله الجنيه هو جيش عذرة نونك  
 وسعى بها لانيه نديب النيا من الجيز وفي سنة القنيط وكان وقت ايساح  
 التمر وظهير الظلال فحصدت عليهم وشقوا لعصر حذر البسر وهو  
 الصيق والشدة عن عبد الله بن جراح سئل فليقتل من النبي صلى الله  
 عليه وسلم حصص على جيشه فقلم عثمان فقال على ما به من الابل احلاس  
 واقتلها في سبيل الله قال ثم حضر عثمان على ما به من الابل احلاس  
 واقتلها في سبيل الله قال ثم حضر عثمان فقال عثمان على ما به من الابل احلاس

عثمان من توفيا نحو وضوء هذا  
 ثم قام فركب ركعتين لا يحدث فيها نفسه عقره ما تقدم من دينه قاله  
 حين توفيا ثلث ثلث عن جده ان قال ربت عثمان توفيا فاصرف على يديه  
 ثلثا ثم تمضمض واستنشق ثلثا ثم غسل وجهه ثلثا ثم غسل ارجله اليسرى  
 ثلثا ثم قال ربت رسول الله توفيا نحو وضوء هذا ثم قال من توفيا نحو وضوء  
 هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيها نفسه بشئ عقره ما تقدم من دينه  
 خ سهل ابن سعد من توكل في ما بين رجلين وما بين حبيبه توكلت  
 له بلحبه يقال توكل بالامر اذا ضمن القيام به في ابن عمر من جاسم  
 الجمعه فليقتل فقد تقدم الكلام على حكمه ونقل الخلاف في ذلك  
 عثمان من جهر جيش العسيرة فله الجنيه هو جيش عذرة نونك  
 وسعى بها لانيه نديب النيا من الجيز وفي سنة القنيط وكان وقت ايساح  
 التمر وظهير الظلال فحصدت عليهم وشقوا لعصر حذر البسر وهو  
 الصيق والشدة عن عبد الله بن جراح سئل فليقتل من النبي صلى الله  
 عليه وسلم حصص على جيشه فقلم عثمان فقال على ما به من الابل احلاس  
 واقتلها في سبيل الله قال ثم حضر عثمان على ما به من الابل احلاس

واقنا بها قال فنزل عن المنبر وهو يقول ما على عثمان ما عمل بعد اليوم وهو هذا  
لحميش فزيد بن خالد من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن  
خلف غازيا في اهله فخر فقد غزا تجهيز الغازي بحمله واعداد ما يحتاج  
اليه في غزوة ومنه تجهيز العروس وتجهيز البيت وقوله ومن خلف  
ايه قام بعدد فهم ما كان يفعل وفيه دليل على نواب من جهز غازيا  
قال صلى الله عليه وسلم من انفق نفقة في سبيل الله كت له سبع مائة ضعف  
خ ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فلم يوفت ولم يفسق رجح كيوم ولدته امه  
في حديث ابن عباس انشد وهو محرم وهن ثمانين بنا له ملسا  
ان بعد ق الطير سئل الميسا فقبل له اتقوله الرقت وان لم يحم فقال  
انما الرقت ما روجع به النساء كان تركا الرقت الذي هي الله عليه ما خطبت  
به المرأة فاما ما يقول الرجل ولم يسمعه احراه فغير داخل فيه وقال  
الازهر في الرقت كل جامع لكل ما يربطه الرجل من المرأة والفسق اصله  
الخروج عن الاستقامة والجور به سمي العاصي فاسقا سمى ابن  
جندب والمفسر ابن شعيبه من حديث عني بحديث وهو ترك انه  
كذب فهو احد الكاذبين اخرجه مسلم في صحيحه من حديث ابي سعيد  
ويقال ابو عبد ويقال ابو سليمان ويقال ابو محمد ويقال ابو عبد الرحمن  
سمي سكن الميم لا غير ابن جندب بن هلال بن حرج بن مرة بن  
حزن القراري خديف الانصار نزل الكوفة وولي البصرة وكان شديدا  
على الجور وبه وكان من الفاظ المكرمين عن رسول الله صلى الله عليه وآله  
حديث وبلده وعشرون حديثا اخرجه في الصحيحين سبعة احاديث  
المتفق عليه منها حديثان وانفرد البخاري بحديث مسلم باربعه مات  
بالبحر اخذ سنه تسع وعشرين وقيل غير ذلك ومن حديث ابي عبد الله  
وقيل ابو عيسى المفسر ابن شعيبه ابن ابي عامر بن مسعود المتفق عليه  
عام الخندق وولد مهاجرا نزل الكوفة وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم  
مائة حديث وسنة وتلوث حديثا اخرجه له في الصحيحين اثنا  
عشر حديثا المتفق عليه منها تسعة احدها يجمع احاديث والبخاري  
حديث واحد يجمع حديثين ومسلم حديثان اخرهما له مات بالكوفة  
سنه خمسين وهو ابن سبعين سنة وقوله معاوية ان ابي سفيان  
لهذا الحديث رواه الائمة في اثر من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم  
اذا كذب عليه من اعظم انواع الكذب بعد كذب الكافر على الله والله  
له قوم من الصحابة والتابعين اكثر الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم  
خولا من الزيادة والنقصان والخلط فيه حتى ان من التابعين من  
كان يهاب رفع المرفوع فيوقفه على الصحابي ويقول الكذب عليه  
اهون من الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم مما شئ من حفر  
بيرويه فله الجنة بيرويه وهي بضم الراء اشتراها عشرين وسبعا

وسياتي

وساقى الكلام من ابي الهيثم من حفظ عشر ايات من اول سورة  
الكهف عظم من الصحابة اخرجه مسلم في صحيحه من حديث ابي  
الدردي عن ابي بصير عن ابي هريرة عن ابي سعيد بن ابي هريرة  
بن كعب وقيل عن ابي بصير بن ابي هريرة بن ابي سعيد بن ابي هريرة  
وقيل عن ابي بصير بن ابي هريرة بن ابي سعيد بن ابي هريرة  
من احاديث من اخرج الاصحاح في الحديث والاشهر بكنيته والدردي  
ابنتم باخر اسلامه قليلا وكان فقيرا عالما حكمه مائة بدمشق  
سنه اثنى عشر وثلثون وقيل سنه احدى وركبت عن النبي صلى الله عليه  
وسلم مائة حديث ولا يعرف بعون حديثا اخرجه عنه في الصحيحين  
ثلاثة عشر حديثا المتفق عليه منها ثلثها حديث وانفرد البخاري  
بثلاثة وسلم تسعة العصب المنع والعا صم الحاج برده عنه  
انه من الرجال الذي يظهر في حوال الزمان بدعي الالهية وهو يعال  
من ابيه المبالغة اني يكذب الكذب والتكلمين ثابت ابن ابي  
من حلف على غير الاسلام كاذبا فهو كاذب اتفق على صحته من  
حديث ابي زيد ثابت ابن ابي هريرة بن ابي سعيد بن ابي هريرة بن  
ابن مالك التصاري بخبر رجي كان رد فيما النبي صلى الله عليه وسلم  
يوم الخندق وولد له الى حمر الاسود وبيع بيعة الرضوان وهو صغير  
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم اربعة عشر حديثا وقال البرقي حديث  
واحد اخرجه في الصحيحين حديثان المتفق عليه منها هذا  
والاخر انفرد به مسلم مائة في ثلثة ابن الزبير اخرجه الائمة في باب  
الاشرف من حديثه غير الاسلام عن ابي قتادة عن ثابت ابن ابي  
وكان من اصحاب الشجرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف  
بما غير الاسلام فهو كاذب وليس عليه اثم الا ان يتركه من قتل  
نفسه بشي في الدنيا عذبه يوم القيمة ومن لعن من لعن فهو قتله ومن  
خندق مؤمنا يكفر فهو قتله اذا حلف الرجل بغير الاسلام فقال ان فعل  
كذا فهو مؤمن او نصراني او يوري من الاسلام فهو كاذب جاءه  
من اهل الكوفة العلم ان عليه كفارة يمين وبه قال الشعبي والثوري  
واصحاب الراي والحد وذهب قوم الى انه اتي بما مر عظيم فلا كفارة  
عليه وهو قول اهل المدينة وبه قول مالك فلا نشأ فعي وابي عبد  
وبدل على ذلك قوله عليه الصلاة والسلام من حلف فقال في حلفه  
باللات والعزى فليقل الله الا لله وسباني عليه الكالم ان شاء الله تعالى  
بن مسعود من حلف على طالع مراد مسلم بغير حقه لغى الله وهو عليه غضبان  
ثم قرأ عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مصداقه من كتاب الله ان الذي يشتمون  
بعهد الله واما بهم ثلثة قليلا الى اخر الائمة قال الاشعث ابن قيس لما سمع  
ذلك قال في نزلت قال كان لي بئر في ارض ابي قحافة فبقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال البيهقي ان يمينه قلت اذا حلف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر  
الحديث برهان اسمه على من ادعى اليمين على من انكره وقوله  
وهو عليه غضبان اي يريد الانتقام منه وساقى الكلام على حد  
العصب واليه اعلم ابو هريرة بن حلف على يمينه فزاع خيرا  
منه فليكن عن يمينه ثم ليفعل الذي هو خيرا اليمين في الجاهل مكرهه  
الا في الله فيه طاعة فان حلف على شيء فزاع خيرا منه بان حلف  
على ترك مذنب او فعل مكرهه فالفضل ان كُتبت نفسه ويكفر والا  
حفظ اليمين اولى لقوله الله تعالى واحفظوا ايما نكرو وهذا قول عامة  
اهل العلم الاما يروي عن سعيد بن جبير انه قال اذا حلف في فعل  
معصية كحنت نفسه ولم يفعلها لا كفارة عليه واختلف اهل العلم  
في تقديم كفارة اليمين على الحنث فذهب اكثرهم الى جوازها كما ورد به  
الحديث واليه ذهب مالك والاوزاعي والشافعي واحمد الا ان الشافعي  
يقول ان كفارة الصوم قبل الحنث لا يجوز انما يجوز تقديم الاعتق والاطعام  
او الكسوة كما يجوز تقديم الزكاة على الحول واحوز تجليل صوم رمضان  
قبل وقته وذهب قوم الى انه لا يجوز تقديم الكفارة على الحنث وهو  
قول ابي حنيفة وضاوية وجوزوا تجليل الزكاة قبل الحول وكفارة  
اليمين بحبل الرجل فرك بين ان يطعم عشرة مساكين او كسوتهم  
او يعتق رقبة فان عجز عنها فصوم عشرة ايام فان اختار الطعام عليه  
لكل مسكين فممن الطعام وان اختار الكسوة فعليه بكل مسكين ثوب  
واحد من قميص او سراويل او ازار او مقنعة لضعيف او كبير عند الشافعي  
وقال مالك ما يجوز فيه الصلوة وقال الشافعي في القدر ابو هريرة من  
حلف فقال في حلفه باللائم والعزى فليقل الا الا الله اللات اسم  
صنم كان لتغيب بالطائف والوقوف عليه بالها وبعضهم يفتع عليه بالتأ  
والقول اكثر وانما التا في حال الوصل وبعضهم يشدد التا والله متقلب  
عن يار لبيست همزة واما العزى فكان لكانه بنوا حمره واعلم  
ان عبادة الوثائق كانت قبل زمن نوح عليه السلام كما ورد في القران ثم  
لم تزل في العمل سالفه واول من اتخذها عملة عمر بن لحي فانه لما ساد  
قومه ووليا سرا بهيت الحرام اتقنت له سفوح البلقا فزاع يوما  
بعبدون لا صنم فسا لم عنها فقا لو الهذ ارباب نستصبر بها فتنم  
وستنشق فتنشقوا لئلا يظن ان يكرمه بواحد منها فا عطف الصم  
المعروف بهبل فسار به الى ملكه ووصفه في الكعبه ودعا الناس  
الى عبادته وتعظيمه وذلك اول ملك ساورد في الاكتاف ثم كان لقبابك  
الغرب اذ ان معروفه مثل وديد ومة لجنك وسواك لبيق هنزبل  
ويغوث لمذحج ويحوق لهعدان ويسر بارض حبر لذي الكلاع واللات  
بالطائفه كما تقدم ذكره ومناه بيترب لخنزرج والعزى كحنافه

كاذكرناه

كاذكرناه واساقه وما لله على الصفا والمروة وكان قصص جدا النبي صلى الله  
عليه وسلم نهاهم عن عبادتها وبعدهم الى عبادته الله سبحانه وتعالى  
وكذلك زين بن عمر بن نضيل وهو القابل . . . . .  
او بن ان يسميته للايور . . . . .  
الرجل الصغير . . . . .  
وهذا الحديث يدل على انه ٢٠ كفاة على من حلف  
بغير الاسلام بل يات به ويلزم التوبة لانه جعل عقوبته في دينه  
ولم يجز في حاله شيء وانما امره بحكمة التوحيد لانه اليمين انما يكون  
بالعبودية فا حلف باللات والعزى فقد ساوى الكفار في ذلك  
فامران يتدبره بكلمة التوحيد وقد روي عن برزخه قال قال رسول الله  
من قال اني بري من الاسلام فان كان كاذبا فهو كالفان وان كان حقا  
فلن يرجع الى الاسلام سالما . . . . .  
الاسلحة وليس من الكفن حل اسلحة على المسلمين لكونهم مسلمين  
وليس مسلم فان لم يحمله لاجل قتلهم لكونهم مسلمين فقد اختلف فيه  
فتقبل معناه ليس مثلنا ونضيل ليس يتخلف باحلافنا وانما لا يستننا  
عن عرجه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من خرج على امي وهم مجتمعون  
من دنان يفرق بينهم فاقتلوه كما ين من كان اخرجهم مسلح ولم يخرجه  
الشيخ في المشافق وانما التفرق حديث بن عمرو في ذلك بيان لزوم  
الجماعة . . . . .  
جا بر من خافه الايقوم من اخرا الليل فليوتر اوله ومن  
طام ان يقوم اخرا فليوتر اخر الليل فان صلاه اخرا الليل مشهوده  
وذكر افضل قوله مشهوده ميثوبه اى تشهد الملائكة ومنت  
اجرها المصلي ابو هريرة من خرج من الطاعة وفارق الجماعة  
فان مات ميتة جاهلية ومن قاتل تحت راية عمية بعض قصه  
او يدعوا الى عصبه او يتقى عصبه فعيل فعيل جاهلية ومن قاتل  
تحت راية عمية خرج على امي يضرب برها وفاقرها وانما شي  
عن يومئذ ولا يقبل من عهدها فليس مني ولست منه قوله  
تحت راية عمية قيل هو فعيله قر العا الضلالة كالقتال في  
العصية واللفوا قال احمد بن حنبل هو الايور والهي كالعصية  
وحكى بعضهم فيها بعض العيون وقوله فعيله بالسر وهي الحانك  
من الغنبل وكيفتجها المروة وفيه دليل على الصبر على ما لله من  
الامير وكذا الجماعة وروي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم راي من اميرك شيئا كرهه فليصبر فان له ليس احد يفرق  
الجماعة بشيئا يموت الامات ميتة جاهلية . . . . .  
دخله اراي يفتيات جهنم ومن اتقى اسلحة جهنم ومن اعلق  
يايه جهنم من قاله يوم فتح مكة اكره ذلك اليوسفين حتى اسلم  
وسباني بسبه روي عمروه قال لما سار رسول الله عام الفتح وبلغ ذلك

قوله يشا خرج ابو سفيان وحكيم بن حزام ودد بن ابي ورفا حتى لقوا امر  
الظهران فراه ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذوه  
فانوا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم ابو سفيان وكان فتح مكة  
في ثلث عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة ثمان وذلك ان ناسا  
من بني عاتكة من بني الدئل اعانوا علي بن ابي طالب وهم في المدينة التي بين  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين قريظة من صلح الحد بليدة واعانتهم قريظة  
بالسلاح والد فيق فخرجت من بني كعب حتى اتوا رسول الله فذكروا له  
الذي يصيبهم منه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوا وان  
بالعز ووقالا اللهم سد على اسماعيل بن ابي طالب واهله ولا ابغتم  
ولا يبغون بنا الا الحياه وخرج في اثني عشر ايام من المهاجرين والانصار  
فاخفى الله مسيرهم على اهل مكة حتى خرج اليه ابو سفيان ووصلها  
وملكها واقام بها بضعة عشرة ليلة ثم رحل عنها عاد الحنين واختلف  
العلماء في فتحها هل كان صلحا او عنوة فذهب الشافعي الي انها فتح  
صلحا ان النبي صلى الله عليه وسلم استبجح اموالها واقسمها بين  
الغائبين قال البغوي وخيله للمر في فتح مكة انه لم يكن امرا مبرما في اول  
ما يدرك لهم الامان ولكنه كان متزودا لقول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار  
اذا قبضتموهم فاحصدوهم حصدا اسير ان يقبلوا الامان ويخصوا على  
الصلح ويبين ان تزد والامان وتجاروا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم اهبه الفئال  
ودخل مكة على راسه المعفر لا يدرى من امرهم على تعين ولا من وقا لهم  
على نعمة التي ان يظهر من امرهم الامان ولا ثبت على الصلح فالانصار  
من اجل التزود في الايام وذهب مالك بن عمرو الغطاري واهل السيرة  
عن قوله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا قالوا ومثل هذا اللفظ لا يستعمل  
في الصلح وانما يستعمل في الغنم والعلية ابو هريرة عن دعا الي هدي  
كان له من الاجر مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا وما  
الي ضللك كان عليه من الاجر مثل انهم من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم  
شيئا فيه دليل على ثواب من دعا الي هدي او احيا سنة وانما من ابتدع  
بدعه او دعا اليها قال الله تعالى يوم تدعوا كل ناسا ناما هم اي يتبعهم  
وقيل يكتبونهم وقيل يامامهم الذي اقتدوا به وقال جل ذكره ومن اوزار  
الذين يصلونهم بغير علم وقال تعالى علمت نفس ما قدمت واخرت  
قال عبد الله بن مسعود ما قدمت من حجو خير وما اخرت من منه الي  
بها بعد فله اجر من اتبعه او سبه فقلبه مثل زر من عمل بها وكذلك  
قوله ينيب الانسان يومئذ بما قدم واختر وعنه ابن مسعود قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغفل نفس ظلما الا كان علي بن ادم القتال  
كفل من اتبعها لله اول من سس القتل ابو مسعود بن عمرو الانصاري  
دل علي خبره مثل اجر فاعله اخرجته مسلم في صحيحه من حديث ابي مسعود

عقبة

عقبة بن عمر

عقبة بن عمر بن عبد الله بن اسير وميل يسير بن عمرو الانصاري البدرى  
لم يشهد بدر اذ انما نزل ما يدور فنسب اليه ستم الكوفة روى عن  
النبي صلى الله عليه وسلم مائة حديث وحد يثيب اخرج له في الصحاح  
سبعة عشر حديثا المتفق عليه منها سبعة وانفرد البخاري بحديث  
وصلى بسبعة عشر الى مسعود البدرى قال جارجل الي النبي صلى الله عليه وسلم  
فقال يا رسول الله ادع لي فاجلني فقال ما اجد ما اصلك ولكن ابنت فلانا  
فانا فجل فاني النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال من دل الحد  
بطوله فويله ادع اي طلعت ركاكي من عباس من راي من  
امره شيئا يكرهه فليصبر فانه من فارق الجماعة فمات ميتة  
جاهلية قوله فميتته جاهلية هي بالسر حاله الموت اي كما موت  
اهل الجاهلية من الضلال والفرقة فيه دليل على الصبر على ما تكره  
من الامير ولزوم الجماعة عن عبادة ابن الصامت قال دعانا النبي  
صلى الله عليه وسلم فبايعنا فقال فيها اخذ علينا ان بايعنا على السمع  
والطاعة في مستطانتنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا واثرة علينا وان لا  
نتأخر عن الامر اهله الا ان نرى كفو او احا عندكم من الله فيه برهان  
قوله نواحي جها را وفيه برهان اي اية او سنة وعن بكر الشجري  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى امر محبي بن نوري بحسن كلت  
ان يعمل لهن وان ما من بن اسرائيل ان يعملوا لهن فجمع بن اسرائيل  
في بيت المقدس حتى املوا المسجد وفقدوا على الشرف فحمد الله والنبي  
عليه ثم قال ان الله تعالى امرني بحسن كلت ان يعملوا لهن او لهن ان  
تعبدوا الله وان تشركوا به فبب فان مثل ذلك كمثل رجل استترى  
بعبد امن خالص ماله بوقفه او ذهب فقال هذه دارك وهذا عمالي  
فاعمل وادال فجعل العبد يعمل وودي الي عيبره فابكم يسره ان  
يكون عبيد كذبح وان الله خلقكم ورزقكم فاعبدوه ولا تشركوا به  
شيئا وابركم بالصلاة فان الله ينصب وجهه لغيره مالم يلقه فاذ  
صليتم فلا تلتفتوا او امركم بالصيام فان مثل الصيام كمثل رجل  
بعض صر من مسك في عصاه كلها لم يحب ان يحد ربح المسك ولو لم  
بالصدقة فان مثل ذلك مثل رجل اسره الكعد ووقدوا ابد به الي  
عقبة فقد موه ليضربوا عقبة فقال هل لك الجنان افتدي نفسي  
فجعل يفتد به نفسه وامرهم بذكر الله كثيرا فان مثل ذلك كمثل  
رجل طلبه العدو وسراعا في اثنى فاني حصنا حصينا فمحصن  
فيه وان العدو احصن ما يكون من الشيطان اذا كان في ذكر الله  
عز وجل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما امركم بحسن الجماعة  
والسمع والطاعة والجمعة والجمعة في سبيل الله وانه من خرج  
من الجماعة فبب شر فقد ربة الاسلام من عقبة الا ان يراجع

ومن دعا بدعوى الجاهلية فهو من جنتي جهنم قالوا يا رسول الله وان صام  
وان صلى قال فان صام وان صلى وزعم انه مسلم فادعوا المسلمين  
بالحجهم المسلمون ابو هرون عباد الله حديث جسد عربي وسال  
سليم بن يزيد الجهمي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله  
اريت ان قامت علينا امرا ساونا حقتهم ومنعونا حقتنا قال سمعوا  
واطيعوا فانما عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم قال حد يفيده ما مني  
فعم الي سلطان الله في الارض لئذ لو الا اذ لهم انه قبل ان يموثرا  
وروكه من روعا باسناد غريب عن ابي بكر قال سمعت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقول من اهان سلطان الله في الارض اهان الله بن عباس  
من راعى ملك روبا فليقصها اعبرها له كان قوله لا صحابه قال  
عبرت الرويا اعبرها عبرا وعبرتها تعبيرا اذا اولتها ونسرتها  
وخبرت باخرها نوك اليه امرها يقال هو عابو الرويا وعابو الرويا وهن  
الامر التفتيح لانه عفت الاضافة والعاين الناظر في الشيء والمعتبر  
المستدل بالشئ على الشئ ابو سعيد من راي منكر اقله غيره  
بيد فان لم يستطع قبله فان لم يستطع فبقية وذلك اصنع الامان  
اخرجه مسلم في صحيحه من حديث ابي سعيد ان مالك بن سنان بن فعلية  
وهو من حذرة كان من الحفاظ الكثرين لعلم العظيمة العقل او اول  
مشاهدة الحندق وعزاه النبي صلى الله عليه وسلم اثنتي عشرة عشرة  
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم الف حديث وماه حديث وسبعون  
حديثا اخرج له في الصحيحين ما به حديث واحد عشر حديثا المتفق  
عليه منها ثلاثة واربعون حديثا انفرد البخاري بسنة عشر مسلم  
باشين وخمسين حديثا مات سنة اربع وسبعين ودفن بالبقيع  
وهو ابن اربع وسبعين سنة المنكر ضد المعروف وكلما قبح  
الشرع وحرمة ذكره فهو منكر قال ابن مسعود جاهدوا المنافقين  
يا ايديكم فان لم تستطعوا فاستنكروا فان لم تستطعوا الا ان تكفروا  
فوجوههم فاكفروا قال البخاري كذا في الازار والرجل لا يحسن الصلاة  
عليه قال الثوري احسن السمع الا ذلك ابو سعيد وابوقحادة  
الحديث بن ربي من راي فقد راى الحق اخرج البخاري من حديث  
ابي سعيد وقد تقدم نسبه وايضا في نسخة البخاري من حديث  
وقد اختلف في اسمه فالأكثر ما ذكرناه وقيل هو النعمان بن ربي  
وقيل غيره وكذا اختلف في تهوده به لا روي عن النبي صلى الله عليه وسلم  
ما به حديث وسبعون حديثا اخرج له في الصحيحين اثنان وعشرون  
حديثا المتفق عليه منها أحد عشر حديثا وانفرد البخاري بخمسين  
ومسلم بثمانية ابو هرون من راي في المنام فسيروا في البيضة  
او كما يروا في البيضة لا يتصل الشيطان بي ابو هرون من راي

في المنام

في المنام فقد راى فان الشيطان لا يتصل بي ٢ يتصل في صورتي  
انفقا من حديث ابو هرون ٢ يتصل بي وانفرد البخاري من رواية  
ابي هرون ٢ يتصل في صورتي النقطه والاستنفاظ الاثني سن  
النوم روية الله في النوم ورنة الملائكة والانبيا وروية الشمس والقمر  
والبحر المضية والسحاب الذي فيه الغيث لا يتصل الشيطان بشئ منها  
من راي نزول الملائكة بمكان فهو نضر لاهل ذلك المكان وفروا  
كانوا في حرب وخصب ان كانوا في ضيق وخط وكفكروا بالانبيا  
عليهم السلام وروية النبي صلى الله عليه وسلم كذا ومن راي النبي صلى الله  
عليه وسلم كثيرا في المنام لم ينزل حفيف الكمال مثلا في دنياه من غيره  
حاجته فادخه واخذ كان من الله عز وجل قال النبي صلى الله عليه وسلم  
ان الفتور اسرع الي من حسي من السهل اي ساه ابو هرون من  
سال الناس عن موالاتهم كثيرا فانما هي جمر فليستقل منه او ليستقل  
في هذا الحديث دليل على وعيد السائل وقد صح من حديث ابن عمر قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينزل الرجل يسأل الناس حتى ياتي  
يوم القيامة ليس في وجهه مزرقة لم صفه بنت ابي عمير  
من سال عن انا لم يقبل له صلاة اربعين ليلة هذا الحديث مرسل  
اخرجه مسلم في صحيحه من حديث صفية بنت ابي عمير  
اخت المختار بن ابي الحديث مرسل اخرجه مسلم في صحيحه من  
حديث صفية عند روجه عباد بن عمير اذ ركت النبي صلى الله  
عليه وسلم وسمعت منه ولم يرو عنه وروى عن عائشة وحفصة  
وابن عمر وقد روي هذا الحديث مر فوعا عن عباد بن عمير عن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال من اتى عروفا تساله عن شئ لم يقبل صلاة اربعين  
ليلة وروي عن ابي هرون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من  
اتي كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله  
وسلم قال كاهن هو الذي يخبر عن الكواكب في مستقبل الزمان  
ويدي معرفة الاسرار ومطالعة علم الغيب وكان في الحرب كاهن  
يدعون معرفة الامور فمنهم من كان يزعم ان له رسا من الجن  
وتابعه بلنى اليه الاخبار ومنهم من كان يدعي انه يستدرك الامور  
بغير اعطيه والوفاء هو الذي يدعي معرفة الامور بمقدما اسباب  
ستد له بها عن موافقها كالسرقه من الذي سرقها ومعرفة  
مكان الضلكه ونحو ذلك من الامور ثم اعلم ان المهني عنه من علم النجوم  
ما يدعيه اهلها من معرفة الحوادث التي لم تقع في مستقبل الزمان  
كهبوب النجح وبجي المطر وقوع النالج وتغير الاسعار ونحوها  
يزعمون انهم استدرون على ذلك سيرا كواكب واجتمعا واقتراقا  
وهذا علم استأثر الله عز وجل به لا تعلمه احد غيره كما قال عز وجل



ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام فاما ما يدرك  
من طرف الميثاق هرب من علم النجوم الذي يعرف به الزوال وجهه القبلة  
فانه غير داخل فيها هي عنده قال الله عز وجل وهو الذي جعل لكم النجوم  
لتمتدوا بها في ظلمات البر والبحر وقال جل ذكره وعلمنا ان نورا بالنجم  
هم يهتدون فاخبرنا ان النجوم طريق لمعرفة الاوقات والمشاهد  
ولولاها لم يهتد الناس لهدى في افلاكها والبلاد لما سئلوا عن القبلة  
روى عن عمر رضي الله عنه قال بعلم النجوم ما يعرفون به القبلة  
والطريق ثم امسكوا وروى عن طاهر قال سمعت ابن عباس يقول  
ان قوما كذبوا ما في حادوا ونظروا في النجوم وما اريكم فعل ذلك  
من خلاف وقوله لم يقبل له صلاة اربعين ليلة فخصصه بهذا  
الحدود على ما حيرت به عادة العرب في ذكر الاربعين والستين  
والسبعين يريدون بذلك عظمة الامر والنجمة ابو هريرة  
من سبح الله في دين كل صلاة ثلاثا وثلاثين وثلاثين  
واثلاثين وثلاثين فذلك سبعون وسبعون قال تمام للمياه لا اله  
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عرفت  
له خطا باه وان كانت مثل زيد البحر قوله في دين كل صلاة اربعين  
انقضا الصلاة وثانها وزيدا لبحر ما جعلوا على وجهه من الرغوع  
عند هيجانه وارتفاع موجها انهم من سبهم ان يسطوا في رزق  
ونسبا في اثره قلبه صدمه قوله ونسبا في اثره الاثر الاجل  
وسمى به لانه ينفع العمر قال زهير والمراد ما عاش  
عمد له امل لا ينهي العمر حتى ينتهي الاثر واصليه سن  
اثره في الارض فانه من مات لا يبق له اثر فلا يري اقداره  
في الارض اثره معناه بوجوه في اجله وقوله وتكلمت ما قد موا  
بواك وهم اي ما سئلوا بعد لهم من السنين وروى عن ابي هريرة  
قال ابو بصير لا اعلم الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
يعلمون انسا يحكم ما يصلون به ارحامكم فان ضلوا الحكم محبة  
في الابل مثراة في المال منساة في الاثر حد يثقل عن ريب الكوفادة  
الحرف بن ربيع من سرح ان يحججه الله من كرم يوم القيمة فليس  
عن معسر او يبيع عنه نفس في فرج وباقية تقدم الكلام عليه  
ابو هريرة من سرح ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فليطو  
الي هذا قاله الرجل قال دلي على ان عمل الله وخلق الجنة قال  
تعبد الله لا تشرك به شيئا وقيم الصلاة المكتوبة وتؤدى الزكاة  
المفروضة وتصوم رمضان فقال والذي نفسي بيده لا  
ازيد على هذا شيئا اهل او لا انتصروا منه وقد روي ايضا عن  
ابي هريرة عن طلحة ابن عبيد الله وعن ابي بصير الاضاريج

وعن ابي امامه

وعن ابي امامه وعن معاذ بن جبل وفيه بيان اعمال الاسلام وثواب  
اقامتها ابو زرارة يوهن بر من سلك طريقا ملتقى فيه علم  
سهل الله له طريقا الى الجنة اخرجها البخاري في صحيحه من حديث  
ابي ذر جندب بن حسانه ويقال جندب بن اسكن بن كعب بن  
سعيان بن عبيد بن حرام الغفاري وفي اسمه ونسبه اختلاف  
كثير ولا يشهر ما ذكرناه وهو من اعلام الصحابة وزهادهم والمهاجرين  
وهو اول من صلى النبي صلى الله عليه وسلم بنحو الاسلام اسلمه فعم  
تمكه فقال كان خامسا في الاسلام وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم  
ما يتي حديث واحد وثلاثون حديثا اخرج له في الصحيحين  
بله وثلاثون حديثا المتفق عليه منها اثنا عشر وانفرد البخاري  
بحد يثين احدها هذا ومسلم بنسبعة عشر ما ت بالريدة وكان  
سكنها في خلافة عثمان وصلى عليه ابن مسعود ويقال ان ابن مسعود  
توفي بجمعة بعشرة ايام وكان ابو ذر بعد قيل سمعت النبي صلى الله  
عليه وسلم من حديث ابي هريرة وقد سبق ذكره في غيره وقد روي عن  
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي عن مو من كرم  
من كرم الدنيا نسي الله عنه كرمه من كرم الاخرة ومن يسئل بعسر  
يسر الله عليه في الدنيا والاخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون  
اخيه ومن سلك طريقا يتقى فيه علما سهلا الله به طريقا الى الجنة وما  
اخرج قوم في مسجد من مساجد الله يتلون كتاب الله وينتدرونه  
باليوم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفت بهم الملايكه  
وذكرهم الله فيمن عنده اخرجهم مسلم في صحيحه وقد روي ايضا عن كثير  
من قال كنت مع ابي الدرداء في مسجد مشفق مخاه رجل فقال يا ابا  
الدرداء اني جيتك من مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم في حديث  
بلغني انك تحدث به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان ما كانت  
لك حاجه غير هذا قال لا قال ولا جيتك لتجارة قال لا قال  
ولا جيتك الا فيه قال نعم قال فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول من سلك طريقا سهل الله له طريقا الى الجنة وان الملايكه  
تنتزع اجنته رضوا له لطالب العلم وان السموات والارض  
والحوت في الما ليدعونه وان فضل العالم على العابد فضل العبد على العبد  
انكوا كره لملكه البدر العلاءهم ورثة النبي ان الاتيا لم يوتوا  
ديارا واولادها وانما ورثوا العلم فمن اخذ به فقد اخذ حظ  
وافر هذا حديث عن ابي سلمة ابن الاكوع ويقال سلمة بن عمرو  
الاسلمي المديني كان من بايع تحت الشجر وكان من اشد الناس  
واشجعهم راجلا ويقال له الذيب كله سكن البرية روي عن النبي صلى  
الله عليه وسلم سبعة سبعين وقيل ثمانون حديثا اخرج له في الصحيحين

هذا الحديث في صحيح البخاري  
في كتاب الادب باب من سلك طريقا  
سهلا الله له طريقا الى الجنة  
رواه ابو زرارة عن ابي امامه  
عن النبي صلى الله عليه وسلم

ثلثون حديثا منها ستة عشر حديثا متفق عليها وانفرد البخاري  
بثلاثة وسبعين حديثا بالمدني سنة اربع وسبعين وهو ابن  
ثمانين سنة فيه دليل على لزوم الجماعة والحديث على لزوم طاعة الامير  
والامام ومن يتولى بضايا المسلمين وقد تقدم فيه الكلام في المعنى  
في قوله من جعل علينا السلاح ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
في المسجد فليقل اذا هال الله اليك فان لكسبا جليل بين هذا  
قوله لست اهدى من المشرك في الصلوات قال ابو هريرة في الحديث  
ويدخل في هذا الكلام من له المسجد من امور معاملة الناس واقتضا  
حقوقهم وقد ذكر بعض السلف في المساجد وكان بعضهم  
لا يرى التصديق على المساجد بل المنع من المسجد وورط النبي عن  
اقامة الحد في المسجد قال عمر بن الخطاب لما خرج من المسجد  
ويذكر عن علي بن ابي طالب قال معاذا ان المساجد طهرت من جميع من ارتك  
تفام فيها الخذود او يفتن الخراج او يفتن فيها بالشعائر او يفتن  
فيها ضاله او يتخذ سوقا ولم يبرعهم في الفضا في المسجد بائنا  
ان النبي صلى الله عليه وسلم لا عن بين العمالي وامر الله في المسجد  
وا عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله  
وكفى بن في المسجد وكان الحسن بن ابي ابي في بعض  
في الرحمة خارج المسجد حين من سن في الاسلام سنة حسنة  
فله اجره واجر من عمل بها من بعد من غير ان ينقص من اجورهم  
شي من سن في الاسلام سنة حسنة كان عليه وزره وورثه  
عمل بها من بعد من غير ان ينقص من اجورهم شي اخرجه مسلم  
من حديث ابي بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الله بن جابر  
بن مالك الجعفي سلم في السنة التي توفي فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قبل وفاته بالرحمة يوم ما نزل الكوفة وسكنكم الله ما نقل في  
قر قيسيا ومات بها سنة احدى وخمسين وقيل سنة اربع  
وخمسين ويحيى النبي صلى الله عليه وسلم في سنة احدى  
له في الصحاح من خمسة عشر حديثا المتفق عليه منها ثمانية  
وانفرد البخاري بحديث واحد وسلم سنة عن جابر قال  
كنا جلوسا في صدر البقيع رعد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فجاء قوم عراه بحمامي اعادوا العيا منقلد في النبي فقاموا  
من مضى كلهم من مضى فمجر وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لما راى بهم من الاقامة قد جعل في حرج فامر بالاقتداء  
واقام فصلى ثم خطب فقال يا ايها الناس اتقوا الله وليتقن نفس  
ما قدمت لعدت في رجل من ديناره من ذره من نوره من  
صاع عجمه من صاع ثمره حتى قال لو يسق قال بخارج من

الانصار

الانصار يصره فكانت كفه تحجز عنها بل قد عجزت قال ثم نتابع  
الناس حتى رايت كوميين من طعام وثياب حتى رايت وجه رسول  
الله يتملك كأنه مد له ففقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
سنة حسنة الى اخر السنة لطريقه والسنة واذا اطلقت في  
الشرع فانما يراد بها امر النبي صلى الله عليه وسلم ومنه عنه بن ابن  
مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلم الا  
كان علي بن ادم انما كل كفل من اشبه كفه اول من سن القتل  
عائنه من شاة فليصمه ومن شاة فليفطر يعني يوم عاشوراء عاشورا  
هو اليوم العاشر من المحرم وهو اسم اسلامي وليس في كلامه فاعول  
بالمدني عن وقد اخطى بجانا سوعا وهو ناس المحرم وقيل ان عاشورا  
هو التاسع ما خوز من العشر بالكسرى او راد الامل بقول العرب  
درت الابل عشر اذا ورت اليوم التاسع وكذا هو الحديث يدل على خلافه  
انه كان يصوم عاشورا وهو اليوم العاشر ثم قال في حديث اخر  
ان نبيت الي قابل الا صومنا سوعا فكيف بعد صوم يوم قد كان  
صومه يريد انه يصوم عاشورا وحده او يصل يوم قتله وادبه  
كما نرى عن صيام يوم الجمعة وحده واستحب جماعة من العلماء ان  
يصوم التاسع والعاشر وروي عن ابن عباس انه قال صوموا اليوم  
التاسع والعاشر وخالفوا اليهود واليهن ذهاب الشاة في واحد حتى  
ينزل هوس ابن عمر بن شريك في الحديث في الدنيا ثم لم يبق منها  
حدتها في الاخره قوله حدتها في الاخره هذا من باب التعليل  
في البيان وهو وعبد بانه لا يدخل الجنة لان شرايا اهل الجنة  
خيرا الا انهم لا يصدعون عنها ولا ينزفون ومن دخل احد  
شراياها وهذا وعبد لشرايا خمر قال ابن عمر سمعت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يقول من شرب الخمر لم يقبل له صلاة اربعين ليلة  
فان تاب تاب الله عليه وكان حقا على الله ان يسقيه من طينة الخناك  
قالوا يا ابا عبد الرحمن وما طينة الخناك قال صديد اهل النار  
هذا حديث حسن (بوسعيد من شرب الخمر لم يقبل له صلاة اربعين ليلة  
زبيبا فردا او ثورا فردا او سيرا فردا وقد نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عن الخليليين وقال ابدا واكلوا احد منكم على جدته اختلف  
اهل العلم في تحريم الخليليين فذهب جماعة الى تحريمه وان لم يكن  
الشرايا المتخذ منه مسكر الظاهر الحديث وانه قال ما كره احد  
واسحاق وقالوا من شرب الخليليين قبل جدوته اشدة منه فهو  
اشد جرمة واحدة وان كان مشددا في جهنم من احد هما شرب الخليليين  
والاخرى شرب المسكر وروي عن جابر انه قال البسر والشرايا اخطا  
خمر وخص اصحابه الراي في شربه على الاطلاق ورض فيه الاكثرون

الا ان يكون مشددا مكررا واحتجوا بما روي عن عابثه قالت كنت  
اخذ قبضة من ثمر وقبضة من زبيب فالتفت في اناء فامرسه  
حتى اسقى النبي صلى الله عليه وسلم ام سلمة من ثمره فانا من  
ذهب او قبضة فانما يجوز في بطنه نار من جهنم اخرجها  
في صحبه من حديث ام سلمة ههنا قلت اي اميه سهل ان  
المعبره بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ووقال ان اشبهها رمله وليس  
بشيء مما حرت الى ارض الحبشه ثم الى المدينه مع زوجها ام سلمة  
وقال انها اول طبعه دخلت المدينه بها حرمات (نوسله  
ما تبت سنة تسع وخمسين وقيل سنة اثنين وخمسين والاول  
اصح ودفنت بالبقيع وصلى عليها ابو هريره وقيل بعثها بن زيد  
وكان عمرها اربعين سنة روت عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثيه  
حديث وثمانيه وسبعين حديثا اخرج لها في الصحيحين تسعه  
عشرون حديثا المتفق عليه منها ثلاثه عشر وانفرد البخاري  
بثلثه عشر حديثا نوسله كبر جبرائيل كبره  
نار جهنم فجعل للشرب والمخرج جرحه وهو صوت وقوع الماء في الجوف  
وذكر ذلك فذكر في هذا الكتاب الاواني المتخذة من الذهب والفضه  
محرم استعمالها للتصوير لوارده فيها وهن يجوز اخذها فيه وان  
للتشبه في احد ما يجوز لان النهي ورد عن الاستعمال فقط والصحيح  
انه يجوز ومن كسر الاثمه المتخذة من الذهب او الفضة فلا شيء عليه  
ولا جرم الماخوذه على ثملها حرام والمضيب بالفضه ان كان قليلا  
للمحاجه كلفه الفصحه وضمتها وشعبه السكين لم يكره وان  
كان ذلك للزينة كره لعدم الحاجه ولم يكره كلفته وان كان كثير الحاجه  
كره لكثرتيه ولم يكره للمحاجه وان كان للزينة حرم لكثرتيه وعدم  
الحاجه اليه ابو هريره من شهدا جنازة خلق بصلي عليه  
فله قبراط ومن شهدها حتى تدفن فله قبراطان قبل وما الثبراطان  
قال مثل الجبلين تعظيمين بالكسر والفتح الميتة يسرره  
وقيل بالكسر السرير وبالفتح الميت روي ان ذكره كركم عمر  
فارسل الى عابثه بسا لها فقالت صدق ابو هريره فقال ابن عمر  
لقد فرطنا في فزاريط كثير عباد بن الصامت من شهد ان الاله  
الاله وان محمد رسول الله حرم الله عليه النار قال الله تعالى  
والزيمه كلمه التقوي قال مجاهد كلمه التقوي الاله الاله وروي  
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من احد شهد ان الاله  
الاله وان محمد رسول الله صدق من قلبه الا حرمه الله على النار  
قال معاذ بن رسول الله اقل محرمه قال اذا نكحوا فان حرمها عاذا عند  
موتها تاثما عباد بن الصامت من شهد ان الاله الاله وحرم

لاشترى بركه

لاشترى بركه له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبدا لله ورسوله  
وكلمته القاها اليه من روع منه والجنه والنار حتى ادخله الله  
الجنه على ما كان من العمل اي اي عمل كان فيه معصيه او طاعه  
قال الوليد بن محمد بن زبير بن عوف بن حناده وزاد من ابواب  
الجنه ايها شاد الوليد هذا هو الوليد بن مسلم احد رواه هذا  
الحديث قوله وكلمته القاها اليه من روع منه سمي عيسى  
روحاً وكلمه لانه كان بالكلمه من غير اب وهو قوله كن قال الله  
تعالى ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له  
كن تكون الحق وقيل في قوله تعالى في شان يحيى بن زكريا مصدق  
كلمه من الله يعني عيسى عليه السلام وكان يحيى بن زكريا اول من  
امن بعيسى وصدقه وكانا ابنا خاله وقوله روع منه اي من  
خلقهم واحداً من غير اب كما قال جل جلاله وسنذكر ما في الخبر  
ويكفي الكرم جميعاً منه وسمى عيسى روحاً لانه حدث من خلق الروح  
فيه وقيل في تفسير قوله فتفخفا فيه من روحنا يعني جبريل  
اضافه الي نفسه لانه كان يامرهم كما قال فان سلنا بها روحنا  
يعني جبريل قال وايدناه بروح القدس وقيل في قوله روع  
منه ان روح عيسى كان من الارواح التي اخذها عز وجل عليها  
البيشاق في عهد ادم عليه السلام ثم ردها الي صلب ادم واسكنه  
روح عيسى اليك ارا خلقه فارسله الي من روع في صورته بشر  
وهو قوله فتمثل لها بشرا سويا فحلتها اي حلت الذي خاطبها  
وهو روح عيسى فدخل في فيها اتفق هل السنة على ان المؤمن  
لا يخرج عن الايمان بارتكاب شيء من الكبائر اذ لم يعتقد باحتها  
واذا فعل شيئاً منها قاتل قبل التوبه لا يحل له في النار كما جاء  
الحديث بل هو اليه ان شاء عذبه بقدر ذنوبه وان شاء عفى عنه  
وادخله الجنه كما جاء الحديث واختلفوا فيما ترك الصلاة المفروضه  
عند افكفره قوم ولم يكفره الاخرون وروي عن الزهري انه سئل عن  
قول النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله دخل الجنه قال  
اشهدا قبل نزول القران والامر والنهي وذهب اخرون اليه  
معناه ان اهل التوحيد سبوا خلون الجنه وان عذبوا في النار  
بدنهم فقد صرح عن ابن مسعود وابن عباس واي مجيد الحدري  
وجابر بن اسحق عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يخرج قوم من النار  
من اهل التوحيد ويدخلون الجنه ابو هريره وابو ايوب من صام  
رمضان ثم اتبعه ستان شوال كان تصيامه من الله اخرج مسلماً في محرم  
من ابي هريره واني ابوبه خالد بن زيد بن كليب بن عبيد بن جوف  
بن عثم بن مالك بن النجار الانصاري البخاري اخرج عن جده بنو المشاهير كلها

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ممن غلبت عليه كنيته وكان يسمي  
علي ابن ابي طالب في حروبه كلها وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يثني  
عدي بن حاتم وخمس مائة وخمسين حديثا اخرجه في الصحيحين ثلثه عشر حديثا  
المتفق عليه منها سبعة وانفرد البخاري بحديث وسئل بسبعه وقد  
استحب قوم صيام ستة ايام من شوال متفرقة فاجابوا وقالوا لا اله الا الله  
في صلاتها عن اهل الحل وقال كان يخطب في قوت بدعته وان يلق اهل  
البحر من رمضان كما ليس فيه ابو سعيد من صلاتها في سبل  
لعله الله وجهه عن النار سبعين خيرا الحديث الرمان المعروف  
من فصول السنة ما بين الصيف والشتاء يريد سبعين سنة  
من الحزيف لا يكون في السنة الا مرة واحده ابو موسى بن جابر  
البردي دخل الجنة اراد بالبرد في صلاة العجوة والعصر لكونها في طرفي  
النهار والبرد ان الغدا والعشي والبرد ان كذلك وقيل ظلالها  
عثمان من صلى العشاء في جماعة فكأنه قام نصف الليل من صبح  
في جماعة فكأنه قام الليل كله فيه دليل على فضل الجماعة في هذين الوقتين  
جندب ابن عبد الله من صلى صلاة الصبح فهو في صلاة الله فلا يظلم  
الله من ذمته بشئ فانه من يطلب من ذمته بشئ يرد ربه ثم يكبه على وجهه  
في نار جهنم اخرجه مسلم في صحيحه من حديث ابي عبد الله جندب ابن عبد  
الله بن سفيان البجلي وقال انه جندب بن سفيان نسائي  
جده وقال جندب الجعفي وجندب العلفي والاحمسي وجندب  
الخيلى وابن ام جندب روي عن النبي صلى الله عليه وسلم بلده وادبوه  
جديتا وقال لهم في جماعة عشرون اقاديت اخرج لها في الصحيحين  
اثني عشر حديثا المتفق عليه منها سبعة والسبا في تسلم مات في ثمنه  
ابن الربيع اربع سنين الذمام العهد والاقان والعتان والحقوق  
ما يوضحه ابو هريرة من صلى صلاة لا يقرأ في ايام القرآن فهي  
خداج هي خداج هي خداج اخرجه مسلم في صحيحه من طريق ابي اساب  
مولى هشام بن زهير عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقول ثم ذكر الحديث ثم قال بعد قوله في الثالثة هي خداج هي  
عمر تام قال فقلت يا ابا هريرة اني احبنا ان يكون ورا الامام فخير ذراعي  
وقال قرأها في نفسك يا فارس فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول قال الله تعالي قسمت الصلاة بيني وبين عبدك نصفين  
نصفها لي ونصفك لعبدي ولعبدي ما سأل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول العبد الحمد لله رب العالمين يقول الله حمدني عبدك يقول العبد  
الرحمن الرحيم يقول الله اثنى علي عبدك يقول العبد ما لا تقوم القلوب  
يقول الله محمدني عبدك يقول العبد يا كعب عبدك وياك نستعين  
هذه الامة بيني وبين عبدك نصفين ولعبدي ما سأل يقول العبد

اهدنا الصراط

اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم  
والضالين فيها ولا العبدي ولعبدي ما سأل سميت فاتحة الكتاب  
ام القران لانها اوله واصلا وسميت مكة ام القرى لانها اول الارض  
واصلها ومنها رحمت وقوله تعالي وعنده ام الكتاب اي اصل الكتاب  
وهو الذي عنده عز وجل قوله في خداج اي ذات خداج اي نقصان  
وقيل معناه كحدجه اقيم المصدر مقام انما على فقال اخرجت الناقه  
اذا اقلت ولدها مثل اوان النجاج وان كان تام لخلقه واخذجته  
اذا ولدته ناقص الخلق وان كان لتام الحمل ومنه قيل الذي لتدبه  
مخدج البدر اي ناقصها ذهب اكثر اهل العلم من الصحابة فمن بعدهم  
عليان الصلاة لا تجزي الا بقراءة فاتحة الكتاب اذا كان بحسبها  
منه عمر وعلي وغيرهما من الصحابة وبه قال ابن المبارك والشافعي  
واحمد واصحابنا وذهب قوم الي انه لا يتعين عليه قراءه الفاتحة  
وهو قول ابي حنيفة وصاحبه وسيا في كلام علي في ذلك انس  
من صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذاك المسلم  
الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا يحقره الله في ذمته حفرت  
الرجل اذا نقصت عمره ودما هو المهرم فيه للازاله اي ازلت  
جنارته واشكبه اذا ازلت شكواه وهو المراد في الحديث وكذلك  
فيما تقدم واجعل على هذا الحديث عند بعض اهل العلم انه يحكم باسلامه  
من وجد على هذه الصفة وبه قال احمد وابو حنيفة وذهب قوم انه لا  
يحكم الا باسلام من اثنى بالشهادتين ثم ترقى الاحكام على ذلك وبه  
قال الشافعي وانه اعلم ابو هريرة من صلى علي واحده صلى الله عليه  
عشر افيه دليل على فضيلة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي بكر  
رضي الله عنه الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ام تحق للذنوب من الما تبارك  
لدار والسلام عليه افضل من عتق الرقاب اعلم ان الصلاة على النبي  
صلى الله عليه وسلم فرض باجماع الامة لا يراه بالصلاة عليه ذهب  
مالك وغيره من اهل العلم ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فرض  
بالجملة بعقدا لا مان لا تتكلم في الصلاة وان من صلى علي مرة واحده من  
عمر سقط الغرض عنه وقال الشافعي الغرض منها الذي امر الله به  
ورسوله هو في الصلاة واما في غير الصلاة فلا خلاف في انها غير واجبة  
وقال الطحاوي وكلا سلف للشافعي في هذه المسئلة واحتج اصحابه بقوله  
تعالي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما امر الله تعالي بالصلاة  
عليه والامر للوجوب فكان ذلك منصرفا الى الصلاة حتى يكون فرضا  
لانه لو صرف الى غيرها كان ندبا لا خلاف انها غير واجبة في غير الصلاة  
فدل على وجوبها في الصلاة وروي للدارقطني في سننه عن سهل بن سعد  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمن صلى علي بيته وروى ايضا عن ابي سعيد

الانصاري قال لو صلينا صلاة لاصل فيها على محمد صلى الله عليه وسلم  
ملوايت ان صلاتي تنزل روي الشافعي في مسنده عن ابي سلمة ابن عبد  
الرحمن عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة  
قال نفوتون اللهم صل على محمد وال محمد صلواتك على ابي ابراهيم وال  
ابراهيم افضل من صلواتك على محمد وقال ابن المنذر يستحب ان لا تصلي احد  
صلاة الاصل فيها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فان نزلت تلك تازرك  
فصلاته محزنة في هذه الدنيا ما لك يا اهل المدينة وسكان النوري والهل  
الكوفة وغيرهم وقال الشافعي بن زهير ان تجد تركها اغاد الصلاة  
وان نزلتها ناسيا فلا شيء عليه وحكي ابو علي العبدي المالك عن المذهب  
فيها ثلثة اقوال في الصلاة الوجوب بسنة والندب وتقدم ذكرها  
في الخطبة ابو هريرة من صلى في ثوب فليخالف بين طرفيه اي لا  
يشتر الثوب على وسطه فيصلي مكشوف المنكبين بل يثريبه ويرفع  
طرفيه فيخالف بينهما ويشد على عاتقه فتكون له الاثار والردا  
وهذا اذا كان الثوب واسعاً فان كان ضيقاً شد على حلقه ام  
حبيبه من صلى في يوم ثلثي عشق سجدة تطوعاً مني له بيت في الجنة  
الي ههنا ذكر العسقلاني في المشافعي واما مسلم فوصف فقال اربعاً  
قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء  
وركعتين قبل الصبح وكذلك اخرج الزمذج في جامعته وروي عن  
عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ثابرت على عشرين ركعة من  
السنة بين الله بيته في الجنة وذكرت مثل حديث ام حبيبه ام المؤمنين  
وماء بنت ابي سفيان صحون حرب بن امية بن عبد شمس وقيل  
اسمها هند والاولاد كانت تحت عبيد الله بن جحش فولدت له  
حبيبه فكنيت بها وهاجر بها عبيد الله الي الحبشة الهجرة الثانية  
ثم تنصرت عن الاسلام ومات هناك وتلدت ام حبيبه على  
الاسلام وقد اختلف في وقت نكاح رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اباها وموضع الجنين فقيل انه عقد عليها بارض الحبشة سنة  
سنة وزوجه منها النجاشي وامهرها اربع قايه دينار وقيل اربعة  
الاف درهم من عتق ولدت النبي صلى الله عليه وسلم شرحبيل بن حسنة  
فيها اليه ودخل بها بالمدينة وقيل انه عقد عليها بالمدينة وروى  
منها النجاشي عنها في ابن عوفان وقيل انها وكلت خالد بن الوليد  
بن سعيد بن العاص فزوجها منه والاول اصح واشهر روي عن النبي  
صلى الله عليه وسلم خمسة وثين حديثاً اخرج لها في الصبي حبيبه  
البعث احاديث المتفق عليه منها حديثان وللمسلم حديثان اخرها  
هذا ما انت بالمدينة سنة اربع واربعين وقيل سنة اثنين واربعين  
وهذا الذي اختلفه الصحابة فمن بعدهم من اهل العلم في الروايات

واما الصلاة بعد الجعة وقبلها فاختلاف اهل العلم فيه مع انه من الاختلاف  
المباح فذهب المشافعي واحمد الي ركعتين وقال ابو حنيفة له ركعتان  
واربعاً بعدها وقال سحاق ان صلى في المسجد صلى اربعاً وان صلى في غيره  
صلى ركعتين والجمع ورد به الحديث والله اعلم عن ابن حنبلين  
من صلى قايها فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القايهم ومن صلى  
قايها فله نصف اجر القاي عدا اخرج في البخاري من حديث ابي محمد  
عمران بن حصين بن عبد من خلفه بن عبد من بن سالم بن خاصم  
بن سلول الخزاز عجل الكعبني اسلم عام خيبر سكن البصر الى ان مات بها  
سنة اثنين وعشرين وقيل سنة ثلاث وكان من فضلاء الصحابة  
وفيه بهم وكان نائب الملائكة تسلم عليه فالتوى بسبب مرض كان به  
تذكره فانقطع تسليم الملائكة عنه ثم عاد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم  
ما به حديث وثانون حديثاً اخرج له في الصحيحين من احدى عشرة روي  
حديثاً المتفق عليه منها ثمانية واغرد البخاري ما رجمه مسلم بسبعة  
هذا الحديث في صلاة التطوع فاذا صلى القايه صلى التطوع قاعدا  
فله نصف اجر القايهم قال سفيان الثوري اما من له عذر من مرض  
او غيره فصلى حاله فله مثل اجر القايهم وهذا يجوز ان يصلي التطوع قايها  
مع القدرة على القيام او الفعور فذهب بعضهم الي انه لا يجوز وذهب  
قوم الي جوازها واخرج لصف اجر القايهم وهو قول الحسن وهو الصحيح الاول  
لشيوخ السنة به وقيل هذا في صلاة الفرض وارا به المريض الذي  
لو تحامل امكنه القيام مع شدة الشفة والزيادة في العلة فيجوز له  
ان يصلي قاعداً واخره نصف اجر القايهم ولو حال الشفة فقام ثم اخره  
وكذلك القايهم وسببه ان يكون هذا جوازاً للعم ان فانه كان ميسوراً وعلة  
البا سوره ليست مانعة من القيام في الصلاة ولكنه يحضر في الفعور اذا  
اشدت عليه الشفة بن عباس بن صور صوره فان الله معذبه  
حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها ابداً هذا من جمله حديث اوله  
من كالم يعلم لم يره كلف ان يعقد بين شعريين ومن يفعل ومن  
استنع الى حلايت قوم وهم له كارهون او يفرون منه صب في ادنيك  
الا نك يوم القيمة ومن صور صوره عذب وكلف ان ينفخ فيها وليس  
بنافخ وصح عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
اشد الناس عند ابا المصورين وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم  
لم يكن يترك في بيته شيئاً فيه نضاب الا يفضه وروي عن امر  
سلمه انها كانت تكثر المصلية قال البخاري وفي بعض الصبيان  
رخصه وروي عن ابي سلمه عن عائشة قالت قدم رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من سفر فبهت ربح فكشفت ناحية البيت عن ثياب عائشة  
قالت قدم رسول الله لع ب فقال ما هذا يا عائشة فقالت بناتي وراي منهن

فرس له جناحان من رفاع فقال ما هذا وسطهم قالن فرس قال وما هذا  
الذي عليه قالت جناحان قال فرس له جناحان قالت اما سمعت ان  
لسيمان عملا لها اجتمع قالت فصحك ابن عمر من ضرب علاما  
له حد لم يات له اولظمه فان كفارة ان تحنقه فيه وعبيد لمن لطم عبده  
او فذقه وكان طاروس بن ابي بنقيس الرجل عبده باسا ليحسبه  
عن النجور ويكبر الضرب قال عبدا لله ابن عمر ولا تضرب خاكك  
واضرب امرتك انس ومعاذ من طلب الشكاه انما طينته  
ولو لم تضربه قبل سمي الشهيد شهيدا لانهم احبوا حضرت ارواحهم  
دار السلام وارواح غيرهم لا يشهدوا الي يوم النبعث فيه دليل علي  
ثواب الشهادة وقوله عليه الصلاة والسلام لا عمال بالنيات سعيد  
بن زيد من ظلم فيد شبر من الرض طوقه الله من سبع ارضين مولى  
فقد شبراي قد شبر ثواب من عاد مريضنا لم يزل في جوفه  
الجنة اتفقا على صحته من حديث ابي عبد الله وقيل ابو عبد الرحمن  
بن كحد وقيل محمد بن السراه وهو موضع بين مكة واليمن وقيل  
انه من حمير اصابه سبا فاشتره رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتقه  
ولم يزل معه شبرا وخضرا الي ان توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فنزله الرملة ثم انتقل الي حمص فتوفي بها سنة اربع وخمسين وروى  
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انما ذكركم في الجنة هكذا وروى  
البرقي روى عنه نحو من خمسين حديثا اخرج له مسلم عشرة احاديث  
متفرقة بالحرفه بالضم اسم ما تحرف من النخل حين يدرك فانما سمي  
بحرف لانه محترف منه اي يختفي منه انس من حال جاريتين  
حتى يبلغا جابود القبه انا وهو وضرب بين اصابعه وقد روي  
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انما ذكركم في الجنة هكذا وروى  
بالسباية والوسطى وخرج بينهما ابو هريره من عرض عليه ربحان  
فلا يردده فانه خفيف الحام طيب الرائحة كل نبت طيب الرائحة المستوم  
عقبة ابن عامر من علم الرمي فتزكك ليس منها اخرجه مسلم في صحيحه  
من حديث عقبة ابن عامر بن عباس بن عمرو بن عبد كعب بن ابي حماد وقيل  
ابو عامر وقيل غيره ذلك ما تخرج سنة ثمان وخمسين روي عن النبي صلى الله  
عليه وسلم حنيفة وحمسين حديثا اخرج له في الصحيحين سبع وعشرون حديثا  
المتفق عليه منها سبعة وانفرد مسلم بشعده والبخاري بحديث وتولى  
فليس منها اي ليس من اخلاقنا ولا علي سنتنا وعن عقبة بن عامر قال  
ان الله يدخل بالسهم نلثه نفر الجنة صانعه والمدرسه والراعي في  
سبيل الله عابسه من عمر ارضنا لست لاحد فهو احق قال  
عروة قضيه عمر في خلافته والعمل على هذا الحديث عند اكثر اهل العلم  
ان من احبوا موانا لم يجر عليها ملك احد في الاسلام ملكه وان لم ياذن له

السلطان فيه

السلطان فيه وبه قال الشافعي واحمد واسحق وذهب بعضهم الي انه  
يحتاج الي اذن السلطان وهو قوله اي حنيفه واحبا الموات يكون  
بالعارف وتلك مختلف باختلاف المحس من الارض فان اراد دارا فلا ملك  
حتى يبنى جواربه ويسقف وان اراد فسينا فانها بحوط وشق الاها روي  
له ما وان اراد الزراعه فان جمع الثراب بحرطها ونزرع بعد الحراث  
ولعن يرمى جميع مقلصه عوقا لئلا ينادى ارضنا بالاحبا ملك  
جواربه قدر ما يحتاج اليه العا من المرافقه فلا يملك غيره بالاحبا وملك  
وراه وان كان قريبا من العا موقان النبي صلى الله عليه وسلم افطخ عقبة لله  
بن مسعود الدوير بالمدينه وهي بين ظهرانى عمار اللص من المنازل والنخل  
عابسه من عمل عمال ليس عليه امرنا فهو رده وقد تقدم ابو هريره من  
عند ابي المسجد اوضح اعطاه الله له في الجنة لولا ان اكلنا عدا اوداع النول  
في الاصل فري الضيفه ونصر راسه بن عمر من عشتا فليس منا  
قال ابو هريره من رسول الله صلى الله عليه وسلم على صبرة طعام فادخل يد  
فيها فاكلت اصابعه بلالا فقال ما هذا يا صاحب الطعام قال الصابته  
السمما يا رسول الله قال افلا فوق الطعام حتى يراه الناس وقال  
من عشتا فليس منا العيش عند المصح من العيش وهو المشرب  
الكدر وقوله ليس منا اي ليس من اخلاقنا ولا على سبيل  
ابن عمر من فانتبه صلاه الغصن فكانما ونراه له وقاله وترا  
اي نقص وسلب فبقي وشرا فردا بلا اقل ومال فليكن حده  
من ذهاب اهله وماله ابو هريره من من فرج عن احبه  
كرويه من كرويه الدنيا فرج الله عنه كرويه من كرويه يوم القيمة  
ابو موسى المشعري عن من قال لا يتكلم كلمة الله هي العليا فكيف  
سبيل الله ابو هريره من قال ناخر من يوش من هي فقد  
كذب وقد روي عن ابي هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
لا تفضلوا بيننا وبين الله ولا قولوا ان احدا افضل من يوش من من  
وعن ابن عباس قال ما بيننا وبين الله ان يقول اي خير من يوش من  
من اعلم ان للعلى في ذلك ما بيننا وبين الله ان يقول اي خير من يوش من  
الناس دون نفسه المشايخ ان يهيه عن التفضيل كان قيل  
ان يعلى بن ابي طالب ولد ادم فبني عن التفضيل الاحتجاج الي توفيقه وان  
من فضل على غيره كرويه كقولنا ان احدا افضل منه  
لا يفضله هو وانما هو في الظاهر كقولنا عن التفضيل التفاضل  
العام في حقه وفي غيره وكان ذلك منه على سبيل التواضع وفي  
الكبر والعلو وهذا لا يسلم عن اعتراض لكن بحاجته عنة بان قول  
لا يفضله ان الله لان التفضيله التي يلهيها كرامه من الله وخصوصه منه لم  
انها من قبل نفس ولا بلغتها بحول في سواج ان لا يفضل بينهم

تفضيلا يودى الى نقص بعضهم او الفضل عنه لا سيما في جهة بونس عليه السلام  
اذا خبر الله تعالى عنه بما اخبر به لا يقع في نفس من لا يعلم منه ذلك نقصا عنه  
فيه وانحطاطا من رتبته العلية لئلا يسع التفضيل في حقه  
اي في جهة النبوه والرسالة فان الانبياء فيها على حد واحد اذ هي شئ واحد  
لا تتفاضل وانما التفاضل في زيادة الاحوال والخصوص والكرامات والرتب  
والالطاف وانما النبوه في نفسها فلا تتفاضل وانما التفاضل بامور اخر  
زاوية عليها ولذلك منهم رسل ومنهم اولو عزم من الرسل ومنهم من رفع مكانا  
عليها ومن اولى الحكم صبيا واولى بعضهم الزور ورفع بعضهم درجاتها  
غير ذلك وسوجه على ذلك وجه سادس وهو ان يكون اثارها  
الى القابل بنفسه اي لا يظن احد ان يسع من الذكا والعصه والظلمه  
ما بلغ انه خير من بونس لاجل ما حكى الله عنه فان درجة النبوه اعلى  
وافضل سعفا بن ابي وقاص من قال حين سمع الكوفون وانا اشهد  
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله رضيتم بالله ربا  
ومحمدا رسولا والاسلام ديننا غفر له ذنوبه جا بوس من قال حين سمع النداء  
اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القاسمه آتت محمد الوسيله والتفصيله  
وابعته مقاما محمود الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة النداء  
رفع الصوت واراد به ما كنا الاذان بالصلوة والوسيله هي في الاصل ما  
توسل به اليه النبي وتغرب به وجمعها وسابل والمراد بها في الحديث  
التغرب من الله تعالى وقيل هي الشفاعه يوم القيمة وقيل هي منزلة من دار  
الجنة عن ابي هريره الوسيله اعلى درجة في الجنة وعن ابن عمر وذكر  
حديثا شفاعه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا محمد ان الله  
الله ليحسب المقام المحمود الذي وعدت وعن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه  
وسلم انه خباصه عن سمير الغريز مقاما لا يقوم غيره بعبثه فيه  
الاولون والآخرون ونحوه عن الحسن وقال قتاده كان اهل العلم يرون  
المقام المحمود هو مقام الشفاعه في مقامه يوم القيمة وقد ثبت في  
صحيح الاحبار والافان ان الناس اذا ماتوا لم يلقوا الله الا بما عملوا  
بالعرفه وفلك من قبل الحساب فيشفع لهم لاراحتهم من الموقف  
ثم يوضع الصراط ويحاسب الناس كما جاني الحديث فيشفع في تعجيل  
من احسب عليه من امنه الى الجنة ثم يشفع لمن روجع عنه الحسابات  
ودخل النار منهم حسب ما تقتضيه الاخبار الصحيحين قال  
ابن الا الله وليس هذا السواء صلى الله عليه وسلم وفي الحديث كل من  
دعوه يدعوا بها واخشيته دعوتها شفاعتي لا مني يوم القيمة وذكر  
الكلام محمدا في حقيقه الشفاعه في حديث الشفاعه ان شاع الله  
ابو هريره من قال حين يصبغ وحين يمسي سبحان الله وحده  
هايه من لم يات احد يوم القيمة بافضل مما جاء به الا احد قال مثل

الذي قال

الذي قاله ابو هريره وقد صح عن ابي هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل  
اي اكثر انما مضى قال لا اله الا الله وحده لا شريك له او اعادته سبحان الله وحده  
لا اله الا الله وحده لا شريك له او جعل يصبغ الله بالخطا محمدا وملكه محمدا  
ابونا من الاصلح اني من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك  
وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشرون مرة كان كفى اعقبت اربعة انفس  
من ولقاء من قبله انما ابو هريره من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له  
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير كل يوم ما به صبره كانت له عدله  
عشرون رقابا وكنت من اهل الجنة حسنة وبحيث علمه فاليه يسند وكان  
له نور من الشيطان يومه ذلك حتى عسى ولم يات احدنا بفعل مما  
جاء به الا رجل حمل كبريته ومن قال سبحان الله وحده في يومه  
مائة مرة حطت خطايته وان كانت مثل ريد البحر طارق بن  
الشيطان من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له من ادرك الله حرمه ما له  
ودمه وحيا به على الله اجره من قال في صبيحة يومه حديث طارق بن  
بن اشهم بن مسعود لا تتجنى النور وسئل له نحو ذلك مما حذرها  
هذا وفي هذا الحديث دليل على ان الله عز وجل لا يخلق الا ما يشاء ولا يخلق  
الكل من خلقه وهذا في السموي الذي يعتقد التوحيد اذ  
اي بكله الواحد حكما بالسلامة ثم كثر على شرط الاسلام  
واذا من يعتقد التوحيد لكنه ينظر الرساله فلا يحكم بالسلامة بحرد  
كلمة التوحيد حتى يقول محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان يكون  
من الذين يقولون محمد مبعوث الى العرب خاصة فحينئذ يحكم  
بالسلامة بحرد الاقوال وبالرساله حتى يتبين مبعوث الى كافة  
الخلق ثم يحتمل ان يحتمل بالافان ان يبعثوا الى غيرك  
من كل دين خارج الاسلام ومنك حكم الموقد بعدوا الى الاسلام  
عن الذي استعمل اليه وذهب اكثر اهل العلم الى قبول توبة الكافر  
الاصل في كبره وذهب جماعة الى ان الاسلام لا يرد في باب طيبه  
لا يقبل وتبينون كل حال وهو قول مالك واحمد وقائمت  
طائفة اذا ارتد المسلم الاصل في ثم اسلم لا يقبل اسلامه ابو هريره  
من قام رمضان (يا نا واحسب يا عذر له ما تقدم من ذنبه قوله  
يا نا واحسب يا اي نبي وعذره به وهو ان صومه على التصديق  
والرعية في توابه طيبه نفسه غير كارهه واستعمل صيامه  
ولا يستعملها من لكن عظم طولها يا فيه لعظم تواب  
ابو هريره من قام ليلة القدر يا نا واحسب يا عذر له ما تقدم من ذنبه  
ومن صلوات يا نا واحسب يا عذر له ما تقدم من ذنبه ورواه  
الاطلسي من قام ليلة القدر اي طلبه لوجه الله تعالى وتوابه يقال  
فلان كسب الاخبار ويحسبها اي يطلبها ابو هريره من قتل دون

ماله فهو شهيد ذهب عامه اهلا لعلم اليان الرجل اذا اراد ما له او دمه  
او اهله فله دفع الفاصد ومقتلته الاحسن فالاحسن فان لهم  
بمقتل الابا لمقتله فقتله فاحيا لقتل على نفسه فدمه هدر وانما  
على الدفاع وهل له ان يستسلم نظران اريد ما له فله ذلك وان اريد  
دمه ولا يمكنه دفعه الا بما يقتل فقد ذهب قوم الى ان له الاستسلام  
الا ان يكون القاصد كما فرأوا وهم وذهب قوم الى وجوب الاستسلام  
ممنسكين باحاديث وردت في نزك القتال في الفتن وليس هذا  
من ذلك في شيء اغا هذا في قتال اللصوص وفتح الطريق والساعين  
في الارض بالقتل دفع الانقياد لهم ظهور الفساد في الارض واجترا  
اهل الطغيان على العدو وان ذلك الاحاديث في قتال اللصوص على  
طلب الملك فعلى المرء المسلم ان يكون في ذلك خمس سنة ولا يقتل  
تلك تعرف كلها ليسل دمه وانه اعلم ولا يفسد رجل امره بالنيور  
قد نعتة عن نفسها فقتلته اشئ عليها رفع الي عمر جارية كانت  
تخطب فاتبها رجل فراودها عن نفسها فزمنه بفهر فقتلته  
فقال عمر هذا قتيل الله والله لا يود ابداء وعلى هذا القتال لو  
قتدت بهيمة رجلا فقتلها في الدفاع اصحان عليه عند الاكثرين  
وهو قول الشافعي وذهب قوم الى وجوب ضمان الهاتيم وهو قول  
ابي حنيفة واصحابه وانفقوا على الحاجة الدفاع والقتل واذا صبر  
فقتلها مباحا لتقديها بالصباك فوجه ان سقوط ضمانها كما في  
الادوية او صبر من قتل في سبيل الله فهو شهيد ومن مات  
في الطغرة فهو شهيد ومن مات في البطن فهو شهيد ومن عرف  
فهو شهيد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الشهاده سبع  
سوي لقتل في سبيل الله المطعون شهيدا والغرق وصاحب  
ذات الجنب والميتون وصاحب الحريق والذي يموت تحت الهدم  
والمرء يموت كجع يرد يموت في بطنها ولد وقتل هي المرء  
يموت ولم تمسها رجل فها واشهدا في نواب الاخره وفرض  
عسلهم والصله عليهم باق ابوقناده الحربه بن رعي  
من قتل قتلا له عليه بيته فله سلبه عن ابي قتاده الارضاري  
ثم اسلم قال خرجنا مع رسول الله عام حنين فقتل الثقيف كانت  
للمسلمين جوله قال فزابت رجلا من المشركين فاستد رثه له  
حتى انبته من ورايه فضرته على عاتقه ضربه ففطنت البرع  
فاقتل على فضي ضمه وحدثه من كزح الموت فادركه الموت فاقرب  
فلقيته عمر ابن الخطاب فقلت له مال الناس قال امر الله ثم قال  
ان الناس رجوا فقال رسول الله من قتل قتلا له عليه بيته فله سلبه

قال ابوقناده

قال ابوقناده فغيبتم ثم قلت من يشهد لي فجلست ثم قال ذلك  
ابا بنه فغيبتم ثم قلت من يشهد لي فجلست ثم قال ذلك  
الابا بنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بالكم يا ابا قتاده  
فاذا صرتم عليه القصة فقال رجل من القوم صدق يا رسول  
الله فوسلوا ذلك القليل عندك فارضه منه فقال ابو بكر رضي الله  
عنه لا والله او بالجملة الى اسد من اسود الله فقال عمر رضي الله  
وعن رسول الله فلعظمك سلبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
صدق يا عطاء فقال ابوقناده فاعطاه منه فغيبت البرع  
فابنعت محرقا في بيته فانه اول مال فالتفت في الاستسلام فوله  
تصبر يا علي بن ابي طالب حبل العا تعرف يظهر على عاتق الرجل  
ولا يقتل حبل الوريد في باطن العنق وقوله يا هاله اذ قال  
الخطيب والاصوات يا هاله يا خير اللفه فقتل الذالك بعناه  
في كلامهم لو الله كحلون لها مكان الواو محتاه لا يكون والله  
ذاو الحرفه لفتح الميم يريد البستان وحولته تامله ابي  
حذيثه اصلا وفي الحديث دليل على ان كل مسلم قتل مشركا في الحرب  
يستحق سلبه من ذواته بالالفانين وان السلب لا يحس  
فقط ذلك ان كثر والسلب ما يا خرو احد العرب من في الحرب  
من قزته مما يكون عليه ومعه من سلاح ونياب ودياره وغيرها  
وهو قتل عن مفعول وسياتي الكلام على تمام الحكم في السلب  
ان شاء الله عبد الله بن عمر من قتل معا هذا لم يرح راحة الجنه  
والرحمها يوجد من مسيره اربعين عاما اخرجها البخاري  
من حديث ابي عبد الرحمن وقيل ابو محمد عبد الله بن عمرو بن العاص  
بن وائل بن قاسم بن سعيد بن سعيد بن سهم بن عمرو بن هصيص  
بن كعب بن لوى بن عالى السهمي القريشي اسلم فقتل بيته وكان  
ابوه الكرم منه بثلاث عشرة سنة وقيل اثني عشره سنة وكان  
عابدا عما حاقا فقتل الكتيب واستاذن النبي صلى الله عليه وسلم  
ان يكتب حديثه فاذن له وقد اختلف في زمانه فقتل مات  
سنة ثلاث وستين وقيل سنة ثلاث وسبعين وقيل مات سنة  
خمسين وستين ببلسطين وقيل بمكة سنة سبع وستين وقيل  
بالطائف سنة خمس وخمسين وقيل بمصر سنة خمس وستين  
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم سبع مائة حديث وقال ابو يعقوب  
روى من المثلوك سوي الطرق كبقا وحسبه حديثه وقال البرقي  
الذي حفظ لنا عنه من الحديث نحو من جنبه ان اخرج له في  
الصحيحين خمسة وارجون حديث المتفق عليه في  
منها سبعة عشر وامر دا البخاري بنما فيه ومسلم يعقوب بن وبي

ع



رواه الى من من سبعين حريفا قوله لم يرح من رحمت  
 اراح اذا وجد النسخ وقال ابو عمر في السير الرا وقال الكشي في بطلان  
 من قوله ارحمت النبي فانما ارحمه اذا وجدت رجه ابو هريرة  
 من قتل وزعة في اول ضربه فله كذا وكذا احسنه لدون اثنتا عشرة  
 الوزع بالبحر بجمع وزع وهي التي يقال لها سام ابرص وجهها  
 اوزاع ووزعان والسري في ذلك ما روي عن كعب الاحبار قال لما  
 التقي بلهيم في النار جعل كل شيء يطفي عنه النار الا الوزع فانه  
 كان ينفخ عليه ويؤيد ذلك ما روي البخاري في صحيحه عن ام شريك  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزع وقال كان ينفخ على ابرص  
 ابو هريرة من قد ف يهلكه وهو ترك ما قاله جلد يوم القيمة  
 الا ان يكون كما قال القذوف ها هنا الرمي بالزنا واصلة  
 الرمي ثم استعمل في هذا المعنى حتى غلب عليه روي عنه هلال  
 بن سيار قال كنا سمع ابراهيم بن ابي اسود بن مقرن فخرجت  
 جارية له فقالت شئنا ادركي ما هو فطهرها فرائ ذلك  
 سويد بن مقرن فقال لطمت وجهها فقدر ان يذني سابع  
 ما لنا الاخذام مسلطه رجل منا فامرنا رسول الله ان نعتقه  
 المبيع يوم ممود بن عفراء من كان اصبح صائما فليت صومه  
 ومن كان اصبح مفطرا فليت بقية النهار اخرجه مسلم في صحيحه  
 من حديث الربيع بنت ممود ابن عفراء وعفرا هي ام معود وعفوف  
 بها ومعود هو ابن ابي حريث بن رفاعه بن سواد بن مالك بن عثم بن مالك  
 ابن النجار والربيع هذه ايضا ربه بخاريه من المبايعات تحت الشجر  
 روت عن النبي صلى الله عليه وسلم احدى وعشرون حديثا اخرج لها  
 في الصحيحين ثلث احاديث احدثها متفق عليه والباقيات للبخاري  
 وروي سلمة ابن الاكوع قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ارحل من اسلم  
 ان اذن في الناس ان من اكل فليصم بقية يومه ومن لم ياكل فليصم  
 فان اليوم يوم عاشوراء في امره بالامساك بقية النهار بعد ما اكل دليل  
 على وجوب مراعات حق الوقت في العبادة وعلى هذا من اصبح  
 يوم التشك مفطرا شريفا من انه من رمضان او اصبح وقد نسي  
 الغيبة يجب عليه الامساك بقية النهار واما من اصبح مفطرا بعد  
 او ظهرت لك ايضا والامساك بقية النهار من رمضان فاعتسفت فلا يجب عليهم  
 التمسك بالصيام من ذلك الشرع رخص لهم في الاكل مع نسيان الشهر  
 وكان صوم يوم عاشوراء فرضا لا يند اقبل ان يفرض رمضان فلي  
 فرض رمضان فمن شام عاشورا ومن شام ترك ابو سعيد من  
 كان اعنتك فليرجع الي محتكفه فان رايته هذه الليلة ورايتي  
 اسجد في ما وطين في هذا الحديث دليل على ان ليلة القدر في ليلة حادي

وعشر بن

وعشر بن و يظهر ذلك من سيقه قال ابو سعيد الخدري كان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاوسط من رمضان فاعتكف عام  
 حتى اذا كان ليلة احدى وعشرين وهو الليلة التي تخرج صحتها من  
 اعتكافه قال من كان اعنتك معي فليعتكف العشر الاخر وقد رايته  
 هذه الليلة في النسيئة وقد رايتني اسجد في صبيحة حزم في ما وطين  
 فالتموسا في العشر الاخر والتموسا في كل من قال ابو سعيد الخدري  
 فامطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عشرين وكف المسجد قال  
 ابو سعيد الخدري فاعتكف عينا في رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يضر  
 علينا وعلى جهنمته وانفعا اثر الماء والطين من صبيحة احدى وعشرين  
 الا اعتكاف في العلو في القامه على النبي والمكان يقال عكف بعكف  
 وبعكف عكوف فهو عاكف واعتكف بعكف اعتكافا فهو محتكف  
 ومنه قيل لمن ازم المسجد واقام على العبادة فيه عاكف ابو هريرة  
 من كانت عنده مظلة اخيه من غرضه او شئ فليعتكف منه  
 اليوم من قبل ان لا يكون حيا ولا ردهم ان كان له عمل صالح اخذ منه  
 بقدر مظلمته وان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه  
 فليل عليه قوله فليعتكف اية يسأله ان يجعله في حل من قبله  
 يقال تخلصت واستخلصته اذا سألته ان يخلصك في حل ومعناه  
 ان يقطع دعواه وينزل مظلمته فان ما حرره الله من الغيبة لا يمكن  
 تخليته واذا تخلص المال فاما يصح اذا كان معلوما وكان ذنبا او  
 شقة عن استوفائها فان كانت العين التي غصبها فاقبضه فلا  
 يصح منها التخلي الا بهبه وقبوله وقال بعض اهل العلم اذا اغتصب  
 رجلا فان بلغه فلا بد ان يستحل له وان لم يبلغه فانه يستغفر الله  
 ولا غيره ابو هريرة من كانت له ارض فليزرعها او يبيعها  
 اخاه فالي فليمسك ارضه قوله ليمسكها اي يعطيها اياها  
 ليمسكها بهكم ثم يرد اليه وقد اخرجاه ايضا من حديث  
 جابر بن عبد الله ليس المراد منه كثر المزارعة وانما اراد ان يزار  
 ارضهم وان يرفق بعضهم بعضا وقد ذهب اهل العلم الى جواز المزارعة  
 وهي ان تكون للبدن من مالك للارض ومن المزارع العمل وله جزر معلوم  
 من الحاصل ومجتهم معا لم يرضى صلى الله عليه وسلم مع اهل خيبر بشرط  
 ما يخرج منها من ثمر او زرع فليسا على المساقاة وعلى المزارعة  
 التي اتفق اهل العلم عليها وذهب جماعة الى ان المزارعة فاسدة  
 وهو قول مالك والشافعية والشيعة فليسا على المساقاة وعلى المزارعة  
 عمرو بن دينار ان ابن عمر قال ما كنا نرى المزارعة باسما حتى سمع  
 رافع بن خديج يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يرضى عنها فتركتها  
 من اجله وروي في الحديث فليسا على المزارعة تبعا للمساقاة ان كان بين المزارع

الكثر

ببعضه لا يتصل اليه سقى الخيل من غير ان سقى البياض والمساقات جازيه  
باتفاقا هل العلم من الصحابه وغيرهم سوي ابي حنيفة فانه ابطال عقد  
المساقات وصورتها ان يرفع الرجل خيله او لزمه اليه جل ليعمل في ذلك  
بما فيه صلاحه ومصلحة غيره ان يكون له جزء معلوم من الثمر  
نصف او ثلث او ربع علي ما ينشئ رطان ووجه جوازها ما رواه عبد الله  
بن عمر قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم حنبر اليهود ان يعطوه حنبر  
ولهم ينظروا ما يخرج منها وفي رواية لمسلم من ثمر وخرجوا تعقوا على جواز  
اجازتها بالهداهم والدنا نبي وكلها يجوز ان يكون اجره بن عمر من  
كان حالها قد حلف بالله او بيمينه عن عبد الله بن عمر قال ادرك  
رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر ابن الخطاب وهو يسير في الركب وهو  
حلفت بآبائه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله بينكم ان تحلفوا  
بآبائكم فمن كان حالها قد حلف بالله او بيمينه وفي رواية قال عمر  
نالله ما حلفت منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكري ان يذكري  
لم يرد به الذكر الذي هو عند النسيان بل اراد به محذرا عن نفس تنكها  
به وقوله واشار يريد محذرا عن غيبي اليمين انما تنعقد بالله  
او باسم من اسما به او بصفة من صفاته قالتم من به ان تقول  
والذي االه الا هو والذكي اعبده واليمين بك سببه كقولهم والله  
والرحمن والرحيم والخالق والبارئ والرازق والرب مفقدا كله سوا اراده  
او اطلاق حروف القسم ثلثه السا والواو والياء واليمين بصفات  
الذات كقولهم وعظمت الله وجلال الله وعزه الله وقدره الله وكبرياء الله  
وعلم الله وكلام الله بهذا كله يعمون سوا اراد به اليمين او اطلق ووقاله  
علي عهد الله وبعثناه فليس يمين الا ان يريد به اليمين وكذلك  
لو قال شهد بالله او عزم بالله او اعزم بالله مثله لو قال فبسم الله  
او حلفت بالله او قسم بالله او حلفت بالله فان اراد بالاولي اخبار عن  
يمين في الماضي او اراد بالثاني في عهد يمين في المستقبل فليس  
بيمين وان اراد بهما في الوقت فهو يمين وان اطلق فقوان لنت فعمى  
ولو قال شهدت او اشهدت او قسمت او قسم ولم يقل بالله فليس بيمين  
وان نواه وعند ابو حنيفة كلها يمين قال ابراهيم كان اصحابك  
ينهوفا وحسن عليان ان حلف بالشركه والعهد لو قال خلق الله فليس  
بيمين قال الشافعي ومن حلف بغير الله فهو يمين مكرهه واحشى  
ان تكون معصية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لان الله سهاكم  
ان تخلوا باياكم ان من كان ذبح قبل الصلاة فليهد هذا الحديث  
في بيوت الاضحية فيقول اجمع العلماء على انه لا يجوز ذبحها قبل طلوع  
الشمس من يوم النحر ثم ذهب قوم الى ان وقت الاضحية يدخل  
اذ ارتفعت الشمس يوم النحر فييد الرمح ومضى بعد قدر ركعتين

وخطبتين

وخطبتين اعتنا واصلاة النبي صلى الله عليه وسلم وخطبته فاذا ذبح بعد  
جاز سوا صلى الامم او لم يصل وان ذبح قبله لم يحز سوا كان في المصر او في  
التقوى وهو قول الشافعي ورضي عن اهل القرى ان يذبحوا بعد طلوع  
الشمس وهو قول ابن المبارك وابي حنيفة واصحابه فاما اهل المصر فلا  
ذبح لهم حتى يصل الامم فان لم يصل حتى تزول الشمس فذبحه يوم ابي  
انه لا يذبح حتى يذبح الامم ويمتد وقت الاضحية الى غروب الشمس  
من اخر ايام التشريق وهو قول الشافعي وقال الاصحاب ان ذبح يوم  
النحر ولو كان بعد ولا تقوا على ان لا يجوز من لابل والمقر والمقر  
دون الثاني فثني الابل ما استكمل خمس شهي ومن البقر والمقر ما  
استكمل سنتين وطعن في الثالث انه اما الجذع من الضان وهو ماله  
سلفه وصل اهل مناه ومنه من يخالف بعض هذا التقيد برذاهب  
الثرهم الى جوارح سيرة ابن عبد الجهنني من كان عند  
شي من هذا النسب الالهي يبيع قلبه لغيره فليها اخرجته مسلم  
في صحيحه من حديث النبي صلى الله عليه وسلم بن معبد ويقال بن عرسه  
بن حرمه الجهنني سكن المدينة والدار الربيع بن سيرة منفردا به ولشهر  
تخرج له سويك هذا الحديث روى عن النبي صلى الله عليه وسلم تسعة عشر حديثا  
تكاثر المنع كان مباحا في اول الاسلام وهو ان يشكر الرجل المرأة التي من  
فاذا انقضت بانه تم من عنده رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا  
الناس اني كنت قد اذنت لكم في الاستمتاع من النساء ان الله قد حرم  
ذلك في يوم القيمة وانفق العلى على نحو من ذلك لاجماع المسلمين  
وبارز يمين ابن عباس من الرخصة المضطروا به بطول الحرته  
فقد روي انه رجع عن ذلك لما بلغه النبي صلى الله عليه وسلم  
بكره في الله عنها من كان عنده طعام اثنان فليذبح بثلث  
ومن كان عنده طعام اربعة فليذبح بخمسة وستة او كما قال  
اتفقا على صحته من حديث ابي محمد وقيل ابو عبد الله عبد الرحمن ابن  
ابى بكر الصديق رضي الله عنه وسيا في تام تشبه في ذكر النسب ابي بكر  
اسلم عام الحديث وحسن سلامه وكان اسمه عبد الله بن سها  
النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن اخو عايشة امها ام رومان  
وكان اسن ولداى بكر روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ثمانية احاديث  
اخرج له في الصحاح ثلثة احاديث متفق عليها اخرجهم هذا  
مانه على يرد من مكة فحل اليه ودفن بها سنة ثمان وخمسين  
وهذا ان روي ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثني عشر  
كافوا لثلاثه وطعام الثلاثة كافوا لاربعة وقد مرر الصحاف بن زهير  
قال سبع الواحد قوت الاثني عشر ابن عمر من كان في حاجة  
اخيه كان الله في حاجته جا يوم كان له شركة في ربه او كل

فليس له ان يسبح حتى يودن شيكته ان رضى اخذ وان كره ترك الربيع والرابع  
والمنزل الذي يربح به الانسان ويتوطنه يقال هذا الربيع وهنوع رابعها  
كما قالوا داروداره والرابعه احص من الربيع في هذا الحديث اثبات الشفعة في  
الربيع المشتركة وهو اتفاق من اهل العمل وليس فيه نفيها عن المقسوم من  
جهة اللفظ ولكن ذلك من طريق المفهوم ان الشفعة في المقسوم بقوله  
الواحد من اهل العمل الا لا يفتق فيه دليل على الشفعة لا تجب الا في الارض  
والعقار دون غيرها من العروض والكنهه والحيوان اوسعيد من  
كان عنده فضل ظهر فليعده على من لا ظهر له ومن كان له فضل من زاد فليعد  
له على من اراد له عن النبي محمد الخدي قال بينهما نحن في سفر مع النبي صلى  
الله عليه وسلم اذا جرح على ارضه له قال فحمله يضرب بمبيداتش لا فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ثم ذكر الخدي بيت وقال في اخره قال فذكر من اوصاف اهل الجنة رايها  
انما لا حتى لا يجد منها في فضل وروي ان عمر قال المضعف امير عليا صاحب بعني  
في السيف وداراديه انهم سرور ساره اسما بنت ابي بكر من كان معه هدي  
فليقر على حرامه ومن لم يكن معه هدي فليجمل له اسما بنت ابي بكر من كان معه هدي  
سقت نظا فيها ليله خرج النبي صلى الله عليه وسلم من اهل حرا جعلت واحدا اسدا  
لقربته والاخر عصا ما تقربته وهي ام عبد الله ابن الزبير اسلمت بكمه قد بنا  
وتزوجها الزبير بن العوام بكمه ثم طلقها بالمدينة يقال ان ابنه عبد الله وقف  
يوما بالبيت فلما جاء يوم الزبير ليدخل البيت منه وقال لا ادعك حتى تظلم  
امني فطلقها وكانت الكبر من عايشه ماتت بعد صلها بها بعشرة ايام وقيل  
بعشرين وهي بنت مائة سنة وكانت قد اضررت ولم تتغير عقلها روت  
عن النبي صلى الله عليه وسلم ثمانية وخمسين حديثا اخرج لها في الصحيحين  
اثنا عشر حديثا المتفق عليه منها ثلاثه عشر في البخاري خمسة  
ولمسلم اربعة الهدي يكون من الابل والبقر وفي الغن خالف وهو ما هدي  
الي بيده الله لكرامتها وهذا قاله في حجة الوداع في التمتع بالعمرة الي الحج وروي  
عبد الله بن عمر قال سمع رسول الله في حجة الوداع بالعمرة الي الحج واهدي  
بمسماق معه الهدي من ذى الحليفة وبيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
بالعمرة ثم اهل الحج فتنسج الناس مع رسول الله بالعمرة الي الحج فكان من الناس  
من اهدى خبيثا للهديك ومعهم من لم يهد فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم  
فكاه قال لئن من كان منكم اهدى فليطف بالبيت وبالضيف وبالمرورة  
وليفقر ويحلل ثم يسهل بالحج فحين لم يهدى فليصم ثلثة ايام في الحج وسعة  
اذار جمع الالهة التفت الامه في الحج والعمرة على جواز الافراد والتمتع  
والقران فصوره الافراد في الحج ثم بعد الفداء منه بعنقره وصوره  
التمتع ان بعنقره في اشهر الحج ثم بعد الفداء من العمرة بحرم بالحج من خوف حركه  
في حج في هذا العام وصوره القران ان يحرم بالحج والعمرة معا في العمرة في حج  
عليها الحج قبل ان يعقن الطواف فيصير قارنولا اختلف اهل العلم في الافضل

من هذه الوجوه

من هذه الوجوه فذهب جماعة الي ان الافراد افضل ثم التمتع ثم القران  
وهو قول مالك والشافعي لما روي الشافعي قال حدثنا مسلم بن خالد  
عن ابن جلدج عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر وهو يحدث عن  
حججه النبي صلى الله عليه وسلم قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
حتى اذا لبينا فصرت مدبرك من بين ركبنا وراجل بين يدينا  
عن يمينه وعن يمينه ومن رايته كلهم يريد ان يات به يلمس  
ان يقول كما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنوي الا الحج وانعرف  
غيره فلما طفنا فكننا عند المرورة قال ايها الناس من لم يكن معه هدي  
فليجمل فليجمل فجمع ولو استنبت من امرى ما استندت من ما اهدى  
فحل من لم يكن معه هدي وصح عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم افرز  
الحج وروي عن عايشه قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة  
الوداع فمنا من اهل العمرة ومنا من اهل الحجة وعمرة ومنا من اهل الحج واهل  
رسول الله بالحج فامرنا من اهل العمرة فحل الحجة واما من اهل الحج او جمع الحج والعمرة  
فلن يحلوا حتى كان يوم النحر قال اعني الشافعي لما احدثت ذلك تقدم  
صحة جابر النبي صلى الله عليه وسلم وحسن ساقه لاستد الحديث واخره  
وفضل حفظ عايشه وقربه ابن عمر من النبي صلى الله عليه وسلم وانه روي  
عن جابر بن النبي صلى الله عليه وسلم لم احرر من ذى الحليفة احراما موقوف  
واخرج يظن القضا فنزل عليه الوحي وهو على الصفا فامر رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي ان يجعلها عمرة ومن كان معه  
هدي الحج قال الشافعي من وصف اسفار النبي صلى الله عليه وسلم القضا  
طلب الاختيار فيها ويسع الله من الحج والعمرة تشبه ان يكون احفظ  
وقد افرز ابو بكر وعمر وعثمان وذهب قوم الي ان القران افضل وهو قول  
التوري وابي حنيفة وصاحبه لما روي كياقن ابن مالك قال صلى الله عليه  
وسلم ونحن معه بالمدينة الظهر اربعاء والعصر بذي الحليفة فغيب  
عم بات بها حتى اصبح ثم ركب حتى استوت به على البيد احمد الله وسبح  
وكبر ثم اهل الحج وعمرة واهل الناس بها فلما قدمنا امرنا من حلوا فلما  
كان يوم الترويه اهلوا بالحج وعن انس قال كنت رديف ابي طلحة  
وانهم ليصرخون بهم جميعا الحج والعمرة وذهب قوم الي ان التمتع افضل  
وهو قول احمد وسحاق قال سعد بن ابوقحاص قد صدقها رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال لهم اهلوا من احل منكم واجعلوا الذي قد منتم بها متعة  
فلولا اني سقت الهدي لفعلت الذي امرتكم فلو كان التمتع افضل الوجوه  
لما امر به اصحابه ولما تشبهوا لنفسهم ابو بكره من كان منكم ما دحا  
اخاه لا محاله فليقل احسب فلانا والله حسيبه وان كان احد احسب  
كذا وكذا ان كان يعمل ذلك خرجت بها روي ومسلم في صحيحهما من حديث ابي  
بكر يسمع ان الحرب وقيل ابن مسروق ابن كلبة التفتي وغلب عليه كنيته

رواه سنده وهي ام زياد بن ابي سفيان الذي استلحقه معاوية اخا وقال  
وقال ان ابا بكر بدلي يوم الطائف بيكروا واسلم فكناه النبي صلى الله عليه وسلم  
ما في بيته فاعتقه فهو من حواشي النبي صلى الله عليه وسلم ما به حديث  
والثاني وثلاثين حديثا اخرجه في الصحيحين اربعة عشر حديثا  
المتفق عليه منها ثمانية وانفرد البخاري بحديثه ومسلم بواحد نزل البصر  
وتوفي بها سنة تسع والاربعين وقيل سنة احدى وخمسين وقيل غير  
ذلك عن عبد الرحمن بن ابي بكر ان رجلا مدح رجلا عند النبي صلى الله عليه  
واسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم قطع عنق صاحبك ثم قال كونه تطعت  
عنق صاحبك انما كرهه ذلك لئلا يفترا المقول له فيستشعر الكفر  
وذلك حنا به عليه فبصر كأنه قطع عنقه واهلكه وقوله والله حسبه  
يعني ان الله يحاسبه على اعماله ويقا فيه على ذنوبه ان نشأوا فالتعابسه  
اذ التحبب على انسان فقل اعلموا اني سري الله على كل واحد منكم ولو لم يؤمن  
ولا استحق احد ابو هريرة من كل من كان منكم مصلبا بعد اجمعهم  
عليه صل بغيرها ارجا قد تقدم قول ابي حنيفة ابو هريرة من  
كان يوم من بالله واليوم فاذا شهد امرنا فليبتكلم بغيره وليستك  
فضلكه ابن عبيد من كان يوم من بالله واليوم الاخر فلا ياخذن الا مطلقا  
مثل اخرجه مسلم في صحيحه من حديث ابي محمد فضاله ابن عبيد بن  
يافع بن قيس بن صهيب بن الاصم القرظي الا وهو اول من شهد  
احد باع تحت الشجر ثم سكن دمشق وقضى بها معاوية بن ابي  
من خروجه اليه في سنة ثمان في عهد معاوية وقيل مات سنة  
سبع وستين وقيل سنة ثلاث وخمسين وهو اصغر روى عن النبي صلى الله عليه وسلم  
احد عشر حديثا انفرد مسلم له حديثين احدهما هذا الحديث دليل  
على انه لو اخرج ذكره وثبوته باندهم بن ابي بكر بن ابي بكر بن  
اختلاف الحديث في حديثي الصفة بوجوب توزيع ما في مقابلهما عليها  
باعثا القيمة وعند التوزيع يظهر الفضل او بوجوب الجهل بالمثل  
حالة العقل والجهل بالمثل في بيع مال كرايا بجنسه بمنزلة تقبيل  
التفاضل في افساد البيع وهو مذموم لثبته في عهد معاوية  
ابو هريرة من كان يوم من بالله واليوم الاخر فليصل حقه ابو هريرة  
من كان يوم من بالله واليوم الاخر فليبتكلم صبيحة ومن كان يوم من بالله  
واليوم الاخر فليكرم جاره ومن كان يوم من بالله واليوم الاخر فليقبل  
حبر الوبيصمته وقد روى مثله عن ابن شريح الكعبي قال الله تعالى  
وهل اتاك حديث صنيف ابراهيم المكرم من قبيل ابراهيم بن جميل  
قراهم والقيام بنفسه عليهم وطلاقة الوجه سبيل ما كرا عن اكرام الصنيف  
قال بكرمه ويحبه يوما وليلة قال الخطابي يريد له شكلفه في اليوم  
الاول بما تسع له من بر والطاف وتقدم له في اليوم الثاني والثالث

ماكان

ماكان حضرتهم واين يد وماكان بعد الثلثة فهو صدقه ومعروفه ان نشأ  
فعل وان شاترك وقال حبان بن عبد الله هلاك الرجل ان يدخل عليه  
الرجل من اخوانه فيحقر ما في بيته ان تقدمه الله وهلاك النوم ان يحقروا  
ما قدم اليهم وقيل للاول اعني اكرام الصنيف قال طلاقة الوجه وقال عبد  
الله ابن عمر وخبر الاصحاب عند الله خبرهم صا حبه وخبر الجيران عند الله  
خبرهم الجيران وقال عمر اذا حمد الرجل جاره وذو فرائضه ورفيقه فلا  
تسكروا في صلاحه ابو هريرة من ٢ بره ٢ بره ٢ بره وعن جابر بن عبد الله  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ٢ يلزم الناس ابراهيم الله وعن جابر  
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تنزع الرجل الا من شق وعين عبد  
الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من في اللذ من في الساء عمر ابن  
الخطاب من لهر الجرب في الدنيا لم يلبسه في الاخر انفع على صحنه من حديث  
امير المؤمنين الفاروق ابي حفص عمر ابن الخطاب وتام الشب تقدم في ذكر  
ولم اسلم سنة ست من النبوة وقيل سنة خمس بعد اربعين رجلا واحدي  
عشرة امراه ويقال به تمت الاربعة وظهر الاسلام يوم اسلامه وسمي الفاروق  
لذلك وشهد المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اول من كتب  
النسخ للمسلمين واول من دعي بامير المؤمنين واول من جمع القرآن  
في المصحف واول من جمع الناس على قيام رمضان روى عن النبي صلى الله  
عليه وسلم حيا به حديث وسبعة وثلاثين حديثا واخرجه له في الصحيحين  
احد وثمانون حديثا المتفق عليه منها ستة وعشرون حديثا وانفرد البخاري  
باربعة وثلاثين ومسلم باحد وعشرين حديثا طعنه ابو لؤلؤه عليم  
المغير بن شعبه بصدقه بالمدية يوم الاربعاء لبيع ثيابين من ذكبي حقه  
سنة ثلاث وعشرين ودفن يوم الاحد عشر المحرم سنة اربع وعشرين بوزن  
من العمر ثلاث وستون سنة وقيل تسع وخمسون وقيل ثمان وخمسون  
وقيل ست وخمسون وقيل احدى وستون وكانت خلافته عشرين سنين  
واضفا وصلى عليه صهيب ودفن الى جانب ابي بكر رضي الله عنهما  
روي هذا الحديث عن عمر بن عبد الله بن الزبير وقد روى مثله عن النبي صلى  
الله عليه وسلم ابو سعيد الخدري وزاد في اخره فان دخل الجنة لم يستاهل  
الجنة ولم يلبسك هو وراي ابن مسعود ابنا له عليه قبض من حره بخبره  
يريد ان يخلص من لعب بالنرد شير فهو كمن عمن به في الخنزير  
ودمه وهذا قول اهل العلم من السلف ان اللعب بالنرد حرام واختلف اهل  
العلم في ابا حنيفة بالشرط فخرج فيه بعضه انه قد عير به  
في امر الحرب ومكدة الحرب والعدو وليكن ثلث شرا اربا لايقا فربه  
وايواخر الصلاة عن وقتها وان حفظ لسانه عن الحنا والمحن فاذا  
فعل شيئا منها فهو ساقط المروءة مردود الشهادة والى الرخصة فيه ذهب  
سعيد بن جبير ورويه انه كان يلعب به استديارا وكان الشعبي يلعب به

ماكان

وكره الشئ في اللعب بالمشطوخ والخام كراهية تشويه كراهية تحريم الا  
بن بقا مريب في حرمه وحرمه جماعة كالنور والما النور فمثل الغزالي  
فما لو سبط عن ابن خيران والي سماق المزوري انه كالمشطوخ قال هو  
القياس لكن الخبر ما مع منه فان قلنا انه حرام فما لم يرد منه عليه  
نورد (منه) ده دون المزور وقال بجاء هذا الميسر البخاري كله حتى يجوز  
الذي يلعب به الصبيان جابر من لقي الله لا يشرك به شئ دخل  
لجده ومن لقيه يشرك به دخل النار قال جابر في النبي صلى الله عليه وآله  
رجل فقال صلى الله عليه وآله ما الموحدين قال من لقي الله الى اخره اشرك  
بالله فهو مشرك اذا جعله شركا والشرك الكفر وسر الشرك ظل الا  
اصل الظلم هو وضع الشئ في غير موضعه ومن اشرك فقد وضع الربوبية في غير  
موضعها وهو اعظم الظلم وعنه عبد الله قال قلت يا رسول الله الى الذئب  
اعظم قال ان جعل الله ندا وهو خلق جابر من لم يجد تخليق فيليس  
جف من لم يجد ازارا فيليس سيراويل وروي مثله عن ابن عباس وعنه  
ابن عمر ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وآله ما ليس المحرم من الثياب  
فقال لا تلبسوا القبيصة ولا العمامة ولا السراويل ولا البرانس ولا  
الكفافي ولا احد لا يجد تخليق فيليس حفيق ولا يقطعها اسفل من الكعبين  
والحديثان متفق عليه لا يجوز للمحرم لتسليخ فيليس التخليق فلو لم  
يحد ومعه خفاف يقطعها اسفل من الكعبين لم يلبسها هذا  
مذهب مالك والشافعي وسماق بن ابي حفص بن عمر وقال عطاء بن محمد  
تخليق فيليس الحفيق ولا يقطعها الا في فظها فشاها وابنه ذكوان  
احد ابن حنبل واعلمه قال حديث جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله  
في حديثه ابن عمر يقطعها فلا تصبها معها امرت الشريعة به انما  
العصابة فيها بهت عنه وذهب بعض اهل العلم الى انه لو لبس المنطوق  
مع وجود التخليق لم يفته الكفار ولا يجوز للمحرم لبس السراويل  
عند عدم الازار عند اهل العلم ولا فدية فيه عليه وابنه  
ذهب الشافعي واحمد واسحق بن عمار ان مطلق الاذن يوجب الاباحة  
بلا فدية وقال مالك ليس له لبس السراويل وكذلك قال ابو حنيفة  
ويحكى عنه انه قال يشق لبس السراويل ويتزريه ابو هريرة عن لم يدع  
قولا لزور العمل به فليس له حاجة ان يدع طعامه ويشتره  
الزور الكذب والباطل والتمويه ويحكى النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال  
الا حدتكم يا كبر الكبار قالوا بلى يا رسول الله قال لا تشركوا بالله وعقوب  
الوالدين قال وحلس وكان منكبا قال في شهادة الزور وقول الزور  
قال فما زال يقولها حتى قلنا لبيته سكت شهادة الزور من الكبار وهي  
تعد للشرك بالله لقوله تعالى والذين لا يدعون مع الله الها اخر شهد  
قال بعدها والذين لا يشهدون الزور في هذا الحديث دليل على تشويه الصوم

عن الرضا

عن الرضا وقول الزور قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رب صائم حظه من صيامه  
الجوع والعطش ابو ذر من مات من امتي لا يشرك بالله شئ دخل الجنة  
وان زنى وان سرق وان زنى وان سرق قال ابو ذر كنت امشي مع النبي صلى الله عليه  
وسلم في حرق المدينة فاستقبلنا احد فقال يا ابا ذر فقلت بئس ما امرت به  
قال ما يسرك ان عندى مثل احد ذهبا بمضى على ابيه وعندى منه دينار  
الشيء ارضه ليس الا ان تقول به في عبادة الله هكذا وهكذا اعز عينه  
وعن شامه ومن خلفه ثم مشى ثم قال ان الاكثر من يلبس الاقلام يوم القيمة  
الا من قال هكذا وهكذا اعز عينه وعن شامه ومن خلفه ثم مشى ثم قال  
وقيل ما هم ثم قال في مكانك لا تبرح حتى اتيتك ثم اطلق في سواد الليل حتى  
توارى فسمعت صوتا قد ارتفع فتخوفت ان يكون احد عرض للنبي صلى الله  
عليه وسلم فارتدت انا نبيه فذكرت قوله لي لا تبرح حتى اتيتك فلم ابرح حتى  
اتاني فقلت يا رسول الله لقد سمعت صوتا تخوفت فذكرت له فقال  
وهل سمعته قال نعم قال ذلك جبريل الخ فقال من مات من امتي لا يشرك  
بالله شئ دخل الجنة قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق  
متفق على صحته وما ذكره الشيخ انفرد به البخاري عابنه من  
مات وعلمه صيام صام عنه وابنه وقدر روي مثله عن ابن عباس  
ذهب قوم الى ان من مات وعلمه صوم عن نذرا وقضا عن قايث  
مثل ان افطر شهر رمضان عمدا او افطر لغيره بالسفر او المرض فقام  
وبعد او امكته الفضا فلم يقض حتى مات يصوم عنه وابنه وهو قول احمد  
واسحق وقال الحسن ان صام عنه ثلثون رجلا كل واحد يوما جازا وزهد  
ثوم الى ان ينجوز احد ان يصوم عن احد كما لا يصلي احد عن احد وبه  
قال مالك والشافعي والرحمانيه وصاحبا به بل يطعم عنه مكان كل يوم شيئا  
لماروي عن ابي عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من مات وعلمه صيام شهر  
فلم يطعم عنه وابنه مكان كل يوم مسكين قال ابو ذر في هذا الحديث  
مرفوعا الا من هذا الوجه باسناد ذكره عن قتيبة بن سعيد عن عبد  
ربيع عن ابي سعيد عن محمد بن نافع عن ابن عمر والاصمعي عن ابن عمر مرفوعا  
وانفق عامه اهل العلم على انه اذا افطر لغيره بالسفر او المرض ثم لم يفطر في  
القطعة لمن دام عذره حتى مات انه لا يشي عليه غير فتاده فانه قال يطعم  
عنه ومن مات وعلمه صلاه فلا كفارة لها عند الشافعي وذهب الاحناف  
وصاحبا به الى انه يطعم عنه وقال قوم يصلي عنه ابو هريرة عن من مات  
ولم يغز ولم يتحدث نفسه بغز ومات على شعبة من نفاق قال عبد الله ابن  
المبارك كنا نرى عليا ذلك على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وروي عن ابن عباس  
انه قال في قوله تعالى اغزوا خفا ما وثقا الا هو مسوخ بنزله تعالى وما كان  
المؤمنون ليغزوا كافة فلو اغزوا من كل قرية منهم طائفة والاختيار لم يطبق  
الجهد دمع وقوع الكفاية بخبره ان يفعد عن الجهد ابن مسعود

من مات وهو يدعو من مات وهو يدعو من مات وهو يدعو من مات وهو يدعو من مات وهو يدعو من مات وهو يدعو  
المثل ويبرد به من بعد الاصنام والوثان عثمان بن عفان  
وهو يعلم انه قال الله لا اله الا هو دخل الجنة وروى عن عبد الله بن مبارك انه  
لما حضرته الوفاة جعل رجل يلقنه الله الله الله واكثر عليه فقال له  
عبد الله اذا قلت ذلك مرة فاني على ذلك ما لم اتكلم بكلام واراد به هذا  
الحديث ابو هريرة عن من صنع من صنع عدت بصدقه وراحت  
بصدقه صبوحها وغنوقها المتخمة ان يعطيه ناقة او شيئا ينتفع  
ببنيها ويعبدها عمر بن ميمون عن خزبة من الليل لعن من صنع  
يقراه ما بين ضلله النجور ومكاتبه الظلم كرم له كما قرأه من الليل وفي رواية  
التزدي كرم لعن من صنع الحزب ما جعله الرجل على نفسه من قرأه (وصلاة  
كالورد والحزب النوبه في ورد الماء) عابثه من نذر ان يطبع الله عليه  
ومن نذر ان يعصم الله فلا يعصه النذر في المعصية عينا كرم وان صاحبه  
منه عن الوفاة واذا كان كذلك لم يحب به كفاره ولو كان فيه كفارة يشبه  
ان يجرى ذكرها في الحديث وان يوجد بها فقر ونابه والى الهداه  
ما لك والشيء فعي وقال ابو جعفر وصاحبه واجدا انذري معصية  
الله وكفارتها كفارة مما بين قال النفوس هذا حديث غريب حوله  
بنت حكيم من نزل منزلا ثم قال اعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق  
لم يقصره شيء ثم يرثل من منزله ذلك اخرج مسد في صحاحه المنفرد  
به من حديث ام شريك حوله بنت حكيم ابن امية بن حارثة بن اوس  
بن مروه بن هلال السلمي امراه عثمان بن مطعون وهي التي وهبت  
نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم في قول بعضهم وكانته امراه صاحبه فاضله  
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حليته عشر حديثا انا وصرف كلامه  
بالنساء انه يجوز ان يكون في شيء من كلامه نغص او عيب كما يكون  
في كلام الناس وقيل معنى التمام ها هنا نفع العوذ بها وحفظه من الاقان  
وتكفبه ابو هريرة من سنة وهو صائم فاكل وشرب فلبس صومه  
فانما اطعمه الله وسقاه ذهب عامه من اهل العلم ان الصائم اذا اكل او  
شرب ناسيا لصومه لا يفسد صومه غير ما ذكره ابن عباس بن عبد الرحمن  
اما اذا وطئ زوجته ناسيا في نهار رمضان فقال الشافعي وابو حنيفة  
وصاحبه مثل قولهم في الاكل ناسيا وقال مالك عليه القضا وقال احمد عليه  
القضا والكفاره عابثه من نوقش الحساب عذب عن عائشه  
زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكان في نوقش الحساب لا تعرفه الاربعين  
حتى تعرفه وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من جوسب عذب فقال  
انما ذلك العذبة ولكن من نوقش الحساب عذب الله به هذا وقع في الصحيحين  
المناقشه الاستنفا في الحساب حتى لا ينرك منه شيء ويقال انتقشت  
من حق جميعه ومنه نقش الشوكه من الرجل وهو استنخز اجها منه

عمر بن

عمر بن سعد عليه لعذب بما نصح عليه عن ابن ابي مليكه قال توفي ابنه عثمان  
بن عفان ملكه فحجبت لشهدها وحضرها ابن عباس وابن عمر بن الخطاب  
وابي بكر السمرية جلت ابى احدلها وجاء الاخر لجلس الى فقال ابن عمر  
لعمر بن عثمان ان الاسهل عن ابىك فان رسول الله قال ان الميت يعذب  
ببكا اهله عليه فقال ابن عباس قد كان عمر يقول بعض ذلك ثم حدث  
ابن عباس فقال صدرت مع عمر بن الخطاب من مكة حتى اذا كنا بالبدا  
اذ ابرك تحت شجرة قال اذهب فانظر من هنا والركب فذهب فاذا صهيب  
قال ادعه فرجعت الى صهيب فقلت اتحل فالحق يا ميرا المؤمنين فلما اصبت  
عمر سمعت صهيبا يقول واحصا حباه فقال عمر يا صهيب  
اتبكى علي وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب ببكا اهله  
عليه فلما نت عمر ذكرت ذلك لعائشه فقالت قد رحم الله عمر لو انه ما حدث  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يعذب المؤمن ببكا اهله عليه ولكن رسول  
الله قال ان الله يرضى بالبكا فر عذا بالبكا اهله عليه فقالت عائشه  
حسبك القران لا تزروا زواجره وزواجره قال لا بن عجلين عندك والله اضحك  
وابكى قال ابن ابي مليكه قوال الله ما قال ابن عمر من شيء قال لا تشافعي ما روت  
عائشه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني هذا عذاب الكافر  
فما سمعته الا بعد ثياب غيره ففسر المزي في هذا الكلام فقال ينبغي ان كانوا  
يوصون بالبكا عليهم وبالنيابة وهي معصية ومن امرها فتكبت بعد  
كان له دابة بجوزان يرد في عذابه يذنبه كما قال الشافعي لا يذنب  
غيره قال لا بن عدي ولكن صحح رواه عمر عن هذا التاويل ويبلغني  
انهم كانوا يوصون اهلهم بالبكا عليهم وبالنوع وذلك في امتعارهم  
موجود قال قالهم اذ انتم فانيتي يا انا اهله وشقي على الحيب يام معبد  
فيوصية الميت بلزومه العقوبة ببكا اهله عليه وكذلك اذا كان النوع  
من سننه او كان بقله اهله فلا ينهها هم عنه حديد من حرم  
الرفق كرو الحبير وقد رو عن عائشه رضي الله عنها ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال ان الرفق يكون في شيء الا زانه الرفق بين الجانب  
وهو خلاف الحسك يقال منه رفق برفق ومنه الحديث ان الله يحب  
الرفق في الامر كله ابو هريرة من يدخل الجنة نعيم ولا موبين  
لا ينلى ثيابه ولا ينقى ثيابه قوله ولا موبين اي لا يحزن وقيل  
في قوله تعالى ولدان محله ون اي مسون ابد ٢١ بهرمون  
ابو هريرة من برداه به خير الصب منه اي بتلاوه بالمصائب  
ليثيبه عليها يقال مصسه ومصوبه ومصابه واجمع معات  
ومصاوب وهو الامر المكمروه ينزل بالانسان ابو هريرة من  
بردايه به خيرا يصفه في الدين النقة في الاصل الثيم والشفقة  
من الشف والشفح فقال فقه الرجل بالكره فقهه اذا علم وفقه بالضم

اذا صار فغيبها عالما وقد جعله العرف خاصا بعلم الشريعة وتخصيصا بعلم  
الفروع ابو هريرة من يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة  
وهو سفيان بن عيينة في الدنيا والاخرة والله في عون العبد ما كان  
العبد في عون اخيه ورواية القضاة عن من ستر على اخيه وقد تقدم  
الكلام عليه ما برهن بصحة التثنية ثنية المرار فانه بخط عنه ما حظ  
عن بني اسرائيل التثنية في الجبل كما لعقبة فيه وقيل هو الطريق العالي  
فيه وقيل على المسيل في راسه والمرار بالضم موضع بين مكة والمدينة  
من طريق احد بيته وبعضهم بكسرهما وهكذا رواه الصفا في الكسر  
وقال بعضهم بالفتح وانما حكمهم على ضعودها لانها عقبه ثنية فيه  
وصلوا اليه وسلاحهم لاداء ما مكه سنة الحد بيته فرغمهم في صغور  
والذي خط عن بني اسرائيل هو قوله من قوله وقولوا احطه نخفر لكم  
خطا بكم اي ومن باب من في  
الاستغناء م ابو هريرة من اصبح معكم اليوم صابرا قال ابو بكر انما قال النبي  
معكم اليوم جنازة قال ابو بكر انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمعن  
في امر الا دخل الجنة فصا بل اي بكر كثره ومناقبه جليله وخصاله شريفة  
وصحبه قد سجدوا له رسول الله صلى الله عليه وسلم هو عبد الله بن عثمان  
اي فخاضه بن عامر بن عمر بن كعب بن سعد بن هاشم بن مرثد بن كعب بن  
لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة  
ابن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وقيل كان اسمه ابي بكر  
عبد القعبه نسبه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله وانما سمي عينا لان النبي  
صلى الله عليه وسلم قال من اراد ان ينظر الى عيني من النار فليتنظر الى بكر  
وقيل ان اسم سمي به امه وقيل سمي به لجمال وجهه شهد المشركه  
ولم يفارقه في جاهله ولا اسلامه ولا في حال اسلامه اسلم على يد من  
عثمان بن عفان وطلبه بن عبد الله والزيبر بن العولم والكهليلي في وقت  
وعبد الرحمن بن عوف له ولا يرقه وولده صخره ولم يخرج هذه لعين  
من الصحابة نزل في حاله يوم الثلاثاء لثلاث عشرة خلت من ربيع الاول سنة  
احدى عشر وهو في يوم مات النبي صلى الله عليه وسلم وكان مولده بمكة بعد  
القبيل سنتين والبعثة اشهر الاياما ويكنى النبي صلى الله عليه وسلم ما روى  
حديثه ونيفا بكر اسلم وقال البرقي الذي حفظه نحو من خمسين حديثا  
في اسناد بعضها ضعفا خرج له في الصحيحين ثمانية عشر حديثا  
المتفق عليه منها سنة وانفرد البخاري باحد عشر ومسلم بواحد مات  
بالدسنة ليلة الثلاثاء الثمانية بقين من جمادى الاخرة سنة ثلاث عشرة  
بين المغرب والعشاء وله ثلاث وستون سنة وقيل خمس وستون سنة  
والاول اصم ودفن مع النبي صلى الله عليه وسلم في بيته جابر بن عبد الله بن  
نهر والحوض في بئر وبسقيته قاله حين دنا من مياه العرب اسم الرجل

جبار ابن صخر

جبار ابن صخر قال جابر فانطلقنا فنزلنا في الحوض بجبال او حبلين ثم مدناه  
اي طيبناه واصلمناه بالمد وهو الطين المتناسك لئلا يخرج منه الماء  
سلمه بن الاكوع من قبل الرجل يعني عينا من المشركين قالوا ابن الاكوع قال  
له سلمه اجمع كذا اخرج الضعيف وهو حديث متفق عليه لكن في غير هذا  
هذا اللفظ قال سلمه ابن الاكوع غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ازن  
تسا نحن بتضحي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جازل على جمل احمد  
فانما نحن شر انترج طلق من حفيه فقيد به الجمل ثم قعد يتعدك  
مع القوم وجعل ينظر وفيه ضعفه ورفعة من الظهور وبعض مشاة  
اذ خرج يشترقا في جملة فاطلق فيمن ثم اخاه وقعد عليه فثاره  
فاشترقه الجمل فانبعه رجل على باقة ورقا قال سلمه وخرجت فلبت عند  
وراء الباقه ثم تقدمت حتى كنت عند ركب الجمل ثم تقدمت حتى اخذت  
بخطام الجمل فاجتته فلما وضع ركبته على الارض اخترطت سبي فضربت  
راس الجمل فندرت ثم جيت با الجمل اخوده وعليه سلاحه ورجله فاستقبلني  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولانا من محبه فقال لمن قتل الرجل قالوا ابن الاكوع  
قال له سلمه اجمع دليل على من دخل دار الاسلام من اهل الحرب بعير  
امان حل قتله وان السلب للقاتل وان لم يكن بينهما مبارزه لان النبي صلى  
الله عليه وسلم جعل جميع السلب وكان ذلك القول بشرع حكم به هذا قول  
جاهل من اهل العلم والله ذهب الخراعي والشافعي وابو ثور وغير ان  
لشافعي شرط ان يكون المقتول مقبلا على القاتل غير مولد ويكون القاتل  
هو الذي هزمه وقال بعضهم يحسن السلب فحسه لاهل الحرم والباقي القاتل  
وهو قول الخراعي والشافعي والاولى انه كما اخبرني من بين ما رواه ابن  
لذلك يخبرني من بيت اهل الحرم وقال اسحاق السبكي القاتل لاهل الحرم  
كثيرا وذهب قوم اليه ان نأدي الامام من قتل قبيلة من قبيلة كان له ذلك  
على وجه التنفيل وان قتله قبل التداخلا مستحبه وهو قول مالك والشافعي  
وصا حبيه وقال احمد انما يستحق السلب من مل قرنه مبارزه  
جابر من كعب بن الاشرف فقذاذ ي الله ورسوله نسبه فقام محمد  
بن سلمه فقال يا رسول الله احب ان اقتله قال نعم قال فاذن لي ان اقول قال  
قاله فاني محمد بن سلمه فقال ان هذا الرجل قد سألنا الا صدقه وانه قد عانا  
واي قدا تخرجك استسلفك قال ايضا والله لم يربنا الا بالحق ان يدعه  
حتى ننظر الى اي شي يصير سانه قال وجا معه برجلين قال فاما جافان  
فان تل بعشره فاسمه فاذا رايتهم انتمسكت من راسه فذوكم فاضربوه  
فلما استسلفك منه قال ذوكم فقتلوه السبكي في بيان كعب  
بن الاشرف كان شاعرا وكان له النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ومحرض عليهم  
كفار قريش وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قدم المدينة اراد ان يولي قلوب  
من بها ويجمعهم على الاسلام وقد كان الرجل يكون مسلما واخوه مشركا وكان

المشركون واليهود من اهل المدينة نودون رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه  
 اذ ي شدد به اقاموا نبيه الصبر علي ذلك فقدم زيد بن حارثة بالبشارة  
 من بدر يقتل المشركين واسر من اسرهم فلما راى بن الاشرف الاسرى  
 متفرجين كبت وذلك فخرج حتى اتى مكة ووضع رحله عند ابي وداعة  
 بن صبيبه السهمي وتخته عاتقه بنت اسيد بن ابي الاحوص فجعل يرتجق ريشا  
 ويقول **طحت رحا بدر ملك اهله ويمثل بدر يستهل وتد مع**  
**ملك سراه الناس حول حياضه لا سعد ان الملوك تضرع**  
**ونقول قولهم ان ابنا اشرف ظل كعبه بجمع**  
**صدقوا فديت الارض بانه قتلوا اطلت بسبع باهلها وتضرع**  
**كبر قد اصيب بها يا بطن واجده ذي بهجة تاوي اليه الصبيح**  
**طلق اليد من اذا الكواكب اطلقت حال تعال سود وروع**  
**نبيت ان بني الغرغر كلهم خشعوا تقتل ابي الحكيم جدعوا**  
**وابنار سعه عنده ومنبه هل نال مثل المهلكين التبع**

فاجاب به حسان بن ثابت  
 بكت عين كعب عم على بعيره منه وعاش مجد عال يسرح  
 ولقد رايت بيطن بدر منهم قتلى بسج بها العيون وتدمع  
 فابكي فقد ابكيت عبدا اضعيا شبه الكلب للكلية بسج  
 ولقد رايت شفا الرمان من سيدا واحان قوما قاتلوه وصرعوا  
 وحيا واحل منهم من قلبه كعب بظل مخوفه يتضرع  
 وكحا واحل منهم متضرعا قل فلبين هارب يتضرع

ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم حسان ابن ثابت فاصبح بنو كعب  
 فقال احسان **الا ابغض اعني اسيد رساله تحالك عبد بالبراه محرب**  
**لعمرك ما اوفى اسيد مجاره ولا خاله الا المناضلة زينت**  
**وعتابة كعب غير موف بدمته كزوب شون الراس قد مد رب**

فلما بلغها هجاءه سدت رحله وقالت لانا ولهدا اليهودي ولم ينزل بخول  
 من قوم الي قوم وكلما بلغ حسان زوله بقوم هجاءه حتى نبذ رحله فلما لم يجد  
 ماوى قدم المدينة فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم ابن الاشرف  
 فقال من لي يا بن الاشرف فقد اذى الله ورسوله فقال محمد بن سلمه انا به  
 وانا اقتله قال فما فعل فخرج محمد بن سلمه معه نفر من القيس من عماد بن  
 بشير وابونايله والحريش بن اوس وابو حيسب بن حبيب فقتلوا ابا رسول الله  
 اذ ن لنا فلما قتل فبكت قال فقولوا فخرج ابونايله اليه فلما راه كعب بن الاشرف  
 انكره فقال انه مكاد يذبح فقال ابونايله حديث لنا حاه الربك قال وهو في  
 نادي فوجه فقال اذن لي فخرجت وكان ابونايله ومحمد بن سلمه اخوه من  
 الرضا عه فمخدرنا ساعته ونناشد الاشرف ما كان ابونايله يقول الشمر  
 فقال كعب حاجتك لعكك تحب ان تقوم من عندنا فلما سمع ذلك القوم  
 قاموا

اي صر

فاما قال ابونايله كان قدوم هذا الرجل علينا من لبلا وحار بيننا العرب  
 ومنتنا عن قوس واحد بل اخذنا بالصدر فنهوا بخدا ناكل ومعنى رجاك  
 من اصحابي على مثل راحي وقد اردت ان تسكن لهم قنينا ع منكل طعنا ونمرا  
 ومحسن ونزهتلك ما يكون له فله بعد فقال كعب يا ابونايله ما الذي حدث لك  
 من امره فقال اخذنا من النسي عنده قال سررتني بذلك فاذا انزهتوني  
 انزهتوني ابناكم ونسباكم قال لقد اردت ان تقصصها ولكنك انزهتني  
 من الحلقه ما نر حتى وانما قال ذلك ابونايله لبلا بينكم هم اذا جاوا في السلاح  
 فخرج ابونايله من عنده على مبعاد فاني صاب به واجمعوا اليهم ان ياتوه لبلا  
 ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه فشي معهم حتى اتى البطحاء ثم وجههم  
 على بركة الله تعالى في ليلة اربعة عشر من ربيع الاول على امر حسان بن  
 شهر بن قيس اخذ ابنا الاشرف في حصنه وكان حديثه عهد بعرب  
 فنادوه فوثب فاحذت امراته بنا حبه ملحفة وقالت اين تذهب  
 انك رجل محارب فقال هو اخي ابونايله والله لو وجدني نايها ما اغتظني  
 وجعل يقول لو دعيت احاب شهر نزل اليهم تحبهم شهر

جلسوا فمخدرت معهم ساعة حتى انبسط اليهم فقالوا له يا ابن الاشرف  
 هل لك ان تمشي الي سرح العجوز فنمخدرت فيه فكنتم كئيبات قال  
 فخرجوا بيما شون قبل الشرح فا دخل ابونايله يده في اس كعب ثم قال  
 له وبعك ما اطيب عطره هذا يا ابن الاشرف وكان كعب يدفن  
 بالاسك المقنبت بالمال والعين حتى يلبس في صد يديه وكان يحمدا  
 جميل ثم مشي ساعة فناد مثله حتى اطم ان اليه وكسبت يده في شعره

فاخذ بقرون راسه وقال لا صحابه اقتلوا عدوا لله فضر به فلم يقرب  
 اسبابهم بيك ولصوق بي يابله قال مجد قد كرت معوا كان في سبي فانتزعت  
 فوضعت في ضرته فمخا ملت عليه فمضططته حتى انتهى الي عاتقه فصاح  
 صبيحه ما بقى اطعم من اطام يهود الا وفدا وقدت عليه نار اهل  
 فرغوا احتزوا راسه ثم حملوه معهم ثم خرجوا شندون وهو كخافون  
 من يهود الارصاد فلما بلغوا بسبع الكرف قد كبروا وقد قام رسول الله  
 بلل اللبلة صلى فلما سمع تكبيره بالقباع كبر وعرف ان قد قتلوه فوافوا  
 رسول الله عند باب المسجد فقال افتحت ارجوع فقالوا ووجهك رسول  
 الله ورجوا براسه بين يديه محمد الله على خمله ذهب من صنل في راسه  
 وزل عن الحق الي ان قبل كعب بن الاشرف كان عدرا فثكا فابعد الله  
 هذا القابل وقبح رايه من قابل ذهب عليه بمعنى الحديث والنفس عليه  
 طريق الصواب بل قد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 انه قال الايمان عند العك لا يغفل مؤمن قال الامام البغوي الفتل  
 ان يقتل من له ايمان فانه وكان كعب بن الاشرف من عاهد ثم خلع الايمان  
 فاستحق القتل النبي من يا خذ هذا فمن ياخذ كفه لعني سيقا فاخذ



ابو جانه قاله يوم احد اتس من يردهم عناد له الجنه قاله يوم احد  
قال اشرا بن مالك اخذ رسول الله يوم احد في سبعة من الانصار وحلين  
من قتل بشرف فلما رهنوع قال من يردهم عناد له الجنه فتقدم رجل من الانصار  
فقاتله حتى قتل ثم رهنوع (بعض) فقال من يردهم عناد له الجنه او هو  
رفيق في الجنه فتقدم رجل من الانصار فقاتله حتى قتل فلم يزل كذلك  
حتى قتل السبعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انصفنا اصحابنا  
كانت غزوه لثور واحد احد في عشرة ثبله خلت من شوال على راس  
التيين وثلاثين شهرا من الهجرة وكان ابو سفيان بن حرب قد  
سار من مكة حتى نزل على الوادي الذي من قبل احد فقال رسول الله  
لا يصح ما امكنوا واجعلوا الدراري في الاطام فان دخل علينا العدو  
قال بنا لهم فقال الذين لم يشهدوا بدرايا رسول الله كنا نتمنى هذا اليوم  
فقد ساقه الله اليك ولم ينهوا الي قوله رسول الله ورايه فدعا  
باللامه فلبسها واذن بالخروج فخرج في الف رجل فخرج منهم  
بلا شابه نفع عبدالله ابن ابي المنافق والمشركون بلية الف وامر  
رسول الله جنسين رجلا من الرماة ان يجلسوا في المركز نحو جبل  
المشركين فكان عليهما يومئذ خالد بن الوليد المخزومي وما يتي فارس  
فامر رسول الله اصحابه الا يمتروا ساكنيهم واقام المشركون بالنسب  
يضر بن الاكابر والدم فوزه هند وصواخرا بحد من علي الثالث  
ويذكر من قتل بدر ونقلت كثر بنات كازق  
عمشي علي السارق ان تقبلوا الخائف  
او يدسروا نفارق فراق غير وامف  
ودنا النعم من النعم وكان لواء المشركين يند طمحه ابن ابي طمحه  
ولول رسول الله صلى الله عليه وسلم مع علي بن ابي طالب وقيل دفعه  
الي مصعب بن عمير فصاح هل من مبارز فقال علي هل لك في البراز  
فقال نعم فنرا بين الصفيين ورسول الله جالس تحت الراية  
عليه درعان ومغفر وبطنه فضربه علي على راسه فخر السيف  
الي الجبهة فوقع فقبل لعلي الا دفنت عليه فقال انه لما صرع بدت  
عورته فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وكان راي قبل الخروج روبا  
انه ظفر بكينش لكنينه فقال هذا الكيشها وكبر المسلمون فخل الزوا  
بعد طلحة عثمان ابن ابي طمحه ويكنى ابا شينة وتقدم امام  
النسوة وهو يوقل ان علي اهل اللوا حفت  
ان كضيب المصعد او يندقا فجل عليه حمزة ابن عبد المطلب رضوان  
الله عليه فضربه بالسيف على كاهله فقطع يده وكنته حتى انتهى  
الي مؤنزه حتى بدأ يفتح فجل اللوا ابو سعد بن ابي طمحه فرماه  
سعد ابن ابي وقاص غاصاب حبيبه فادع لسانه اداع الكلب

ثم حملة

ثم حملة اربطاه ابن شرحبيل فقتله على راسه وحمله ثم حمله سر من  
قارط فقتل ثم حمله غلامه فقتل قتله علي وقيل سعد بن ابي وقاص  
ولم يظفر رسول الله صلى الله عليه وسلم في موطن الكعبين طمحه يوم احد  
حتى عصاه الرماة وتنازعوا في الامر وانكشف المشركون وهربت  
هند وصواخرا وكان خالد بن الوليد كل اتي من ميسرة النبي  
صلى الله عليه وسلم يردده الرماة فلما انزله المشركون وتبعهم للمكون  
قال بعض الرماة لبعض ما قيا منافي بشي واختلفوا لخطهم اسيرهم  
عبد الله بن جبير وكان يومئذ مع علي بن ابي طالب يومئذ الله وانني  
عليه يوم امر بطاعة رسول الله فخصوا وانطلقوا ولم يتبق مع عبدالله  
منهم الا نفر ما يباعدون العيش فنظر خالد الى خلا الجبل من  
الرماة فكبر الجبل وتبعه بكرمه بن ابي جهل فقاتله عبدالله بن  
جبير حتى قتل فصاح الشيطان يومئذ ان محمد قد قتل فسقط  
في ايدي المسلمين ونفروا في كل وجه واصغروا في الجبل فكان اول من  
من ينسروهم برسول الله صلى الله عليه وسلم سالما كعب بن مالك ولما صاح الشيطان  
ان محمد قد قتل قال ابو سفيان بالمشركين يشربون حتى قتل محمد فقال ابن  
عميرة انا نلبه قال يجعل يدور في المعركة كلها من يقبل سالما كعب بن مالك  
فلا يزل فلان حتى لقي خالد بن الوليد فساله فقال لغيبته في نفر من اصحابه  
تسعد بن علي الجبل فقال ابو سفيان هذه حق كذب بن عميرة فلما راي  
السكر برسول الله صلى الله عليه وسلم سالما كعب بن مالك فقتلهم ثم وثبت مع  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة عشر رجلا سبعة من المهاجرين  
ابو بكر وعلي بن ابي طالب وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص  
وطمحه ابن عبيد الله وابو عبيدة ابن الجراح والزيبر بن العوام  
وسبعة من الانصار كعب بن ابي المذخر وابو جانه  
والحوت وعاصم ابن سائب والحارث بن الصمت وسهل بن حنيف  
واسير ابن حنيفة وقال نبت سعد بن عباد وحمزة بن سلمة  
وبالعه يومئذ ثمانية على الموت لانه من المهاجرين علي وطلحة والزبير  
وخمسة من الانصار ابو جانه والحارث وكعب بن المذخر وعاصم  
بن ثابت وسهل بن حنيف ورسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ  
عن قوسه حتى صارت شطرا فقتل ابو طلحة كذا نبت بين يدي  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو طلحة رجلا صبيها فقال هموت ابو طلحة  
في الجيش خير من اربعين رجلا ورمى عتيبه ابن ابي وقاص رسول  
الله بازجة الحجارة فكسر راسه وبيح في وجنته حتى غاب حلق  
المغفر في وجنته واصيبت ركبته محشاة واقبل ابن عمه حتى سول  
الله بالسيف فاصنع فيه ثقب وكان ابو عامر قد حفر حفرا كالحندق  
فوقع فيها رسول الله جنيها فانهض طلحة حملة من ورايه وعلي اخذ بيده

يومئذ

حتى اسوي قائما فقال اللهم لا تحولن عليهم الحول اما عنده فمات واما  
بن فنيه فقتل وقيل ما شاة بنطحة شاه ونزع حلق المعفر من  
وجنته يومئذ ابو عبيد ابن الجراح حتى سقطت ثنيتاه وتقي  
بين المنا من اثم وقيل غير ذلك ثم دخل المدينة راكبا فرسه حتى  
نزل بيابه فبما ترك الاحمال تتكفي على السعد بن سعد بن معاذ وسعد  
بن عباد حتى دخل بيته فلما غربت الشمس اذن بلال بالصلوة فخرج  
رسولا لله صلى الله عليه وسلم يتوكا على السعد بن ثم انصرف بلال العيش  
حين غاب الشفق فخرج رسول الله وبلال جالس عند بابيه حتى ذهب  
لهلك الليل فناداه الصلاه بارسول الله فخرج وقد كان نائما وهو اخف  
من الاول في فضلي ثم اصطفاه الناس من صلاه الهمه ثم بين الصفيين  
وحد حتى دخل وحرسه وجوه الاوس والخزرج عثمان بن شتر  
بيد من فيكون د لوع فيها كذا المسلمين هذا ليس لفظ البخاري واما  
فهو لفظ الترمذي في بعض رواياته واوله لما حصر عثمان رضي الله عنه  
اشرف عليه فقال لا تشرككم بالله والاسلام هل تعلمون ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قدم المدينة وليس بها ما يستعذب عن يبر رومه فقال  
من يشرككم بي يبر رومه فيكون د لوع فيها كذا المسلمين كبر له من  
فالجنته فابذلتها في رواية بعشرين الفا وفي اخرى خمسة وعشرين  
الفا وفي رواية بكذا وكذا وقد تقدم لفظ البخاري في الباب وما جعله  
في موضعين لحرص رسول الله والحديث في البخاري من روايه ابو عبد الله  
عبد الله بن حبيب بن ربيعة السلمي قال شهد عثمان حين حو صد  
اشرف عليهم فقال لا تشرككم بالله ولا تشركوا الاصاب رسول الله صلى الله  
عليه وسلم التمس تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جلف جيش العسرة  
فله الجنة فجهل شهر التمس تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
من جلف يبر رومه فله الجنة فحفرتها قال فصدقوه بما قال في هذا الحديث  
دليل جواز وقف السقايات وعلى جواز انتفاع الواقف نفسه معهم  
وان كان واقفا كما جازتها لو وقف مسجد او بيت فنقطع ان من  
ينظر لنا ما صنع ابو جهل قاله يوم بدر في انطلق اليه ابن مسعود  
بثمة الحديث قال فوجه قد ضرب كما بنا عننا حتى برد فاخذ بلحيتيه  
فقال انت ارجل اخرجه لله الاخر والاهابه فضره بسيف غير طائل حتى  
برد وعن عبد الرحمن بن عوف بن انا واقف في الصف يوم بدر  
فنظرت عن يميني وشمالي فاذ انا بغلامين من الانصار اخذتهم  
اسنانه تمنيت لو كنت بين اصابعهم فخر في احدهما فقال يا عم هل تعرف  
ابا جهل قال قلت نعم وما حاجتك اليه يا بن اخي قال احبوت انه يست رسول الله  
والذي نفس بيده لكن رايت ابي غارق سواد حتى يموت الاحمال منا  
قال فحبت لذلك قال فخر في الاخر فقال مثل ما قال الاخر في الاساذ نظرت الي

ع اذن طوي

ابو جهل

ابو جهل يرفل في الناس فقلت لا تزيان هذا صا حبكا الذي تنسا ان عند  
قال فابتداه فضرباه بسيفها حتى قتلاه ثم انصرف الى رسول الله فاخبره فقال  
ايكما قتله فقال كل واحد منهما انا قتلته فقال هل مسحتا سيفكما فقال  
لا فنظر في السيفين فقال كلاهما قتله وفضى سلمه لمعاذ بن عمرو بن الجموح  
والرجلان معاذ بن عمرو بن الجموح ومعاذ بن عفراء وعن ابن سيرين رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لما نزلت عليه فقال اي سفيان قال فنكلم ابو بكر  
فاعرض عنه فنكلم عمر فاعرض عنه فنكلم سعد بن عباد فقال ايما نزيد يا رسول  
الله والذي نفسي بيده لو امرتنا ان نجبضها البحر لاجبضناها ولو امرتنا  
ان نصرب اكلنا دهاننا لنعلمنا قال فنذبت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الناس فانظفروا حتى نزلوا بدرا ووردت عليهم روايا فز بشر وفيهم غلام اسود  
لبني الحجاج فاخذوه فكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسألونه عن  
الي سفيان واصحابه فيقولون ما لي علم باي سفيان ولكن هذا ابو جهل وعنه  
وتشبهه وامه بن خلف من الناس فذا قال هذا ضربوه ورسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال لم يصب لي نكاحي في ما في ذلك انصرف ثم قال والذي نفسي بيده لم يضره  
اذا صد كبر ومتر كوه اذا الكذب قال فقال رسول الله هذا امرع فلا ت  
قال ويضع يده على الارض ها هنا قال فما حل ما ط احدكم عن موضع يدرول  
الله صلى الله عليه وسلم وهدر اسم يبر جفها رجل من عنفها وبها كانت الوقعة  
في صبيحة سبع عشرة ليلة خلت من شهر رمضان على راس سبعة عشر  
شهر من مقدم رسول الله المدينة وقبها ميل الله صناديد قريش وكان  
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من قريش والانسار ثلاثه عشر وقيل  
وسنة عشر وقيل اربعة عشر وقيل عدة اصحاب طاروت بالسهار وبطعمه  
عشر رجلا وقال محمد بن سعد كان فيهم من المهاجرين والانسار ورسول الله  
ثلاثة وثمانون وفي عدد الواقدية خمسة وثمانون ومن الاوس ثلاثة وستون  
وعن ابى اسحاق احد وثون ومن الخزرج مائة وخمسة وسبعون وقيل مائة  
وسبعون فعلى هذا يكون الجميع كما تقدم ذكره وكان معهم فرسان وقيل  
للمائة فرس للمقداد واسمه ثمره وفرس للزبير واسمه بعسوب  
وفرس لابي مراد السموي والخلاف وقع في فرس الزبير وكان معهم  
سبعون رجلا من نواضح المدينة بينا فموت عليهم وسبعون سيفا  
فقدم بدر فقتل بالعدوه الدهسا وامر ساء الحوض وملاها ماء وامر  
قبة وامر باللب معورت ونزل قريش بالعدوه القصوي  
واسلثا والناس في القتال فقام ابو بكر فنكلم واحسن ثم قام عمر فنكلم واحسن  
ثم قام سعد بن معاذ فقال يا رسول الله انا امنا بك وصدقناك انا لصبر  
في الحرب صدق في اللقا فقال مثل الله عليه وسلم ثوبا وايشروا ثم خرج  
الى الصفوف فخرضهم ورجعهم فقتل يومئذ من المشركين سبعون واسر سبعون  
وقتل من المشركين تسعة واربعون واسر تسعة واربعون رجلا منهم

من بين فاشم حنة نضر العباس بن عبد المطلب وعقيل بن ابي طالب والنضر  
بن الحارث بن عبد المطلب وعثمان بن عمرو بن علقمة بن عبد المطلب والسا  
بن عدي بن زيد بن هاشم واسم شهيد يوم بدر من المسلمين ثمانية وقيل  
اربعة عشر وكثر رسول الله صلى الله عليه وسلم راجعا الى المدينة وقيل العترة  
بالصغرى وصل عقبه بن ابي معنط والنضر بن الحارث من بين الاسارى  
وقدمت قبيلة نضر الحارث بن عبد المطلب فانشدته قولها  
يا راكبان لا تشارطنا من صبيحنا من صبيحنا فان تحية  
ما ان تزال بها الركبان تحقق مني البكر عبوة مسنوحه جارت لا تخها واخرى تحقق  
قلبي من النضر ان يدينه ان كان سمع ميت او ينطق ظلت سيوف بني ابيه تنوشه  
لله ارحام هناك تمزق محمد وانت تجل جيبه من قومها والجل جل محرق  
ما كان ضرك لو ننت ورسا من الفتى وهو الغيظ المحقق فالنضر اقرب من قبيلة قزاة  
واحتفلهم ان كان عتيق فقا لرسول الله لو سمعت شعرها قبل ذلك ما قتلت  
ورق لها والله اعلم وقد رسول الله المدينة واستشار اصحابه في الاسرى فقال  
ابوبكر اهلك وعشيرةك وبنو ابيك وقال عمر لذي بكر واخرجوك عكفتي من  
من قلات فاضرب عنقه وتمكن عليا من عقيل فيضرب عنقه وتمكن حمزة  
من اخيه فيضرب عنقه فقال العباس فطعت رحمة بابن الخطاب ثم  
فاداهم فكان القبا ارجوت اوقية ذهب والزم العباس قدا بن وقيل  
له اقد كيتي اخيك عقيل ولا توفل ان حدث وكان العباس احد العشرة  
الذين طعنوا الطعام اهل بدر وكان يوم بدر ثوبته وكان ذهب جشمه بن  
اوقية لبطع الناس فاراد ان يطع ذلك اليوم فاقتلوا وبقيت العشرة  
اوقية معه فاخذت منه في الحرب فكل النبي صلى الله عليه وسلم ان حبس  
العشرين اوقية من هذا فابى وقال من خرجت ستعين بيه عليها  
فلا انكره لك فقال تركتني يا محمد اسأل الناس ما عشت فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فابن الذهب الذي دفعته الي ام الفضل وقت خروجه من مكة  
وقلت فالى لا ادرك ما لصبيتي في وجهي هذا فان حدثت في حديث  
فهذا لك ولعبد الله والفضل وسمي بعتي بكتته فقال له العباس وما  
بدريك فقال اخبرني ربي فقال العباس اسئد انك صادق وان لا اله  
الا الله وانك عبده ورسوله ولم يطلع عليه احد الا الله وفي يوم بدر بقوا احسان  
بن تائب سرنا وسارا الي بدر حينهم لوبعلون بعتي العباس سارا  
وقال لي حينكم جارا وورد هم شر الموارذ فيه الخزي والعار  
وفي قصة الاسارى نزل قوله تعالبي يا ايها النبي قل لمن في ايديكم من  
الاسارى ان يعلم الله في قلوبكم خيرا لو تك خيرا ما اخذ منكم قال العباس  
فا بد لي الله عن عشرين بن عبد الله باجر كضرب بال كثر وادناه بضر  
بعشرون الف درهم مكان العشرين اوقية واعطاني زمزم وما احب  
ان لي بها جميع امواج صدقة وانا انتظر المعصرة من ربي السابح

البار الثاني

البار الثاني خ ان عباس ان ابا كان يعود بها  
استعمل واسحاق اعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامه ومن  
كل عين آفة كان قوله الحسن والحسين رضي الله عنهما حين كان يعود بها  
لهذا الخ المبروف من لغة العرب فاسم سمون الجدا لعل ابا واخلاق  
عند اهل النسب في النسب فربما الى ابراهيم صلوات الله عليه وكلمات  
الله التامة معناها يقع المبروف بها وحفظه من الاقارب ونون الشيطان  
ان جعلت اصله كان من الشيطان البعد اي بعد عن الجهاد من الجهل الهول  
كانه طال في الشروا جعلت كذا بله كانت من نشاط شيطان اذا هلك او من  
استنشاق غمضا اذا احدث في غضبه والنهب والاول اصح والهامة  
كل ذات سم والجمع الهوام فاما ما يسمى لا تقتل فهو السامة كالعقرب والزبور  
وقد يقع الهوام على ما يدرك من الحيوانات وان لم يقتل كالخشرات وقوله  
لا مملكي ذات سم ولذلك لم يقتل مملوك واصحابها من الهمة بالنسب لتزواج  
قوله وهامة لم ابن عمران ابن البران يصل الرجل اهل ودايه  
بعد ان يولي الارب المواب من انس ابن ابراهيم ابن وانه  
مات في التزيك وان له لطرس كحلان رجاعة في لجنه ابراهيم  
ابن النبي صلوات الله عليه امة ما ربه الفظية سرية ولد بالمدينة  
في ذي الحجة سنة ثمان ومات في سنة عشرة وله ستة عشر شهرا وقيل  
ثمانية عشر ودفن بالقيع وقال ان وفاته كانت يوم الثلث العشر لئال  
حدث من ربه في الاول سنة عشرة وقد ورد في الحديث ان الشمس  
انكسفت يوم ماتت في سررى موضعها وذلك يدل على بطلان ما يدعيه  
المشركون من انكسفت الا في السنة من والعشرون من الشهر وقد  
ولد له غيره من الذكور واختلف العلماء في عدد ذوات الاناث فقال  
الاكثر ذواتهم كانوا ثمانية اربعة ذكور واربع اناث وقال الاقلون  
ان الاناث اربع وانما الذكور ثلثه وسند كرم ما قالوا على انهم قد اختلفوا  
في اكثر اولادهم وتوحيبهم وسند كرم ما قالوا عند الغرض من ذكرهم  
مع اجمعهم على ان جميع اولادهم من خد حجة عيسى ابراهيم فانه من ماريه  
الفنطية اما الذكور فاولادهم العشرة وبه كان يكنى عاشق سنين ومات في  
الها هامة والنت في عبيد الله وقول الطاهر وله بعد الوحي واختلف الطب  
والدعي الريح وقيل ان الطاهر والمطهر هو عبد الله وهما لغتان لينة  
وهاو ولا من خد حجة ابو ابراهيم وهو من ماريه الفنطية كما تقدم  
واما الاناث فثلاث لربيع وزينب ورفية وام كلثوم وفاطمة اما فاطمة فان  
خد حجة ولدتها وقول النبي صلى الله عليه وسلم قبل النبوة من قبل ولدته  
سنة احدى وعشرين من الفيل وهو صخر مينا بته في قوله وهو سيب  
نسب العالمين ونزولها على ابي طالب في صخر وقيل نزولها بعد غزوة  
احد قولون له الحسن والحسين ورفية وام كلثوم ورفية وماتت

بالمدينة بعد وفاه النبي صلى الله عليه وسلم ستة اشهر وقيل بثلاثة ولبها  
ثمان وعشرون سنة وقيل تسع وعشرون سنة واهل المدينة يقولون ثمان  
عشره وعشرا علي وصلى الله على العباس وقيل ابو بكر والاول قول عمرو  
والثاني قول عمر بنت عبد الرحمن والثالث قول الحسن بن ثابت  
والاول اصح ودفنت ببلي واما زينب فان خديجة ولدتها في الحاء هلبه  
سنة لابن من الفيل وهي اكبر بناتها وقيل اكبر اولاده وتزوجها ابن  
خالتها ابو العاص فلما سر زوجها يوم بدر فادى نفسه واطلق اخذ النبي  
عليه العهد ان ينفذها له اذا عاد الي مكة ففعل بها جرت الى المدينة فاسلم  
زوجها فردها النبي صلى الله عليه وسلم اليه بعقد جديد وقيل لنكاح الاول  
وماتت بالمدينة سنة ثمان وتزل النبي في قبرها واما رقية فولدت  
سنة ثلاث وثلاثين من الفيل وكانت تحت عتبة ابن ابي لهب واختها  
ام كلثوم تحت عتبية ابنه ولم يكرها دخلا بها فلما تزوجت بداري  
لهب قال لهما ابولهب فارقا انتي محمد ففارقاها فتزوج عثمان  
رقية بمكة وهاجرت معه الى يرض الحديبية الهجرة بمكة  
هاجرت الى المدينة وماتت بها والنبي صلى الله عليه وسلم في غزوه بدر  
ولاجل مرضها تخلف عثمان عن بدر واما ام كلثوم فاتها ولدت قبيلا  
فاطمه وقيل قبيلا رقية ولما فارقت عتبية تزوجها عثمان بعد  
موت اخنها سنة تسع ولم تلد له وقيل ان الكرا والاسم القاسم ثم زينب  
ثم رقية ثم عبد الله ثم ام كلثوم ثم فاطمة ثم ابراهيم وقيل البرهم في سنة  
القاسم وقيل ان فاطمة البرهم ام كلثوم وقيل زينب ثم القاسم ام كلثوم  
ثم فاطمة ثم رقية ثم عبد الله وهو الطيب والظاهر ثم ابراهيم  
قال ابن عبد البر وهذا هو الصحيح وقال ابن اسحاق عن ذلك قوله  
ان له الطيرين الطير المرضعة غير ولدتها ويقع على الذكر والانثى  
خ ابو هريرة ان ابراهيم يري اياه يوم القيمة وعليه العترة والعترة  
بينهم فيقول له ابراهيم الم اقل لك لا تعطيني فيقول له ابو فاليوم  
لا اعصمك فيقول ابراهيم يا رب انك وعدتني ان لا تخزي يوم يعثون  
واي خزي اخزي من ابي الاعدد ويقول الله اني حرمت الجنة على الكافرين  
ثم يقال لابراهيم ما كرجليك فاذا هو بذيخ ملطخ فيوجد قوايمه فيلقى في  
النار القترة الشده والذلة وقيل الخزي وقيل السواد وقيل عبا وقيل القترة  
ما ارتفعت من السماء والعترة ما انحطت الى الارض وقيل كسوف الوجه في  
عائشه ان ابغض الرجال الى الله لاله الخصم اي الشدة بك الخصومة والذلة  
الخصومة الشدة يدور جابون ابليس يصنع عرشه على الماء سمعت سراياه  
فادناهم منه منزله واعظمهم قنصه يحي احدهم فيقول فعلت كذا وكذا فيقول  
ما صنعت شيئا ثم يحي اخرهم فيقول ما تركته حتى فرقت بينه وبين امراته  
فيدينه منه ويقول نعم انت قال لا تخش الله قال فتلزمه وفيه دليل على انه

متن

بينه

بينه ان تتقى فتنة الشيطان قال الله تعالى يا بني ادم لا يغتنمك الشيطان  
كما اخراج ابويك من الجنة في يوموسى الا تشركه ان ابواب الجنة تحت  
ظلال السيوف هو كناية عن الدنو من الصراب في الجهاد حتى يعطوه  
السيف فيصير ظلمه عليه والظل الذي الحاصل بيدك وبين الشمس  
من الحاء جزاي شي كان وقيل هو مخصوص بما كان منه الى زوال الشمس  
وما كان بعده فهو النفي من اناس ان ابي وابا في النار قاله لرجل سأل  
ابن ابي قدامه في قوله من سأل عن ابن عمر ان احب اسماء الي  
الله تعالى عبد الله وعبد الرحمن وروى عن علي وهب الحشمي قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم تسموا باسم الانبياء واحبب الله اليه عز وجل عبد  
الله وعبد الرحمن والصدوقها حارث وهمام واقبحها حرب ومرة والغنى  
في ذلك ان هذين الاسمين اعني الله والرحمن مختصان به لا يشركهما فيه  
غيره فلذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان احبب الله اليه اي ما كان مختصا  
بالاضافة اليه وسيا في بيان ذلك في هذا الباب هو ابو ذر ان احب  
الكلام الى الله تعالى سبحانه الله ومحمد وعن ابي الحسن بن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله ومحمد في يوم مائة مرة  
حطت خطايا به وان كانت مثل زبد البحر وصح عن ابي ذر ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم سئل اي الكلام افضل قال ما اصطفى الله للملائكة  
او لعباده سبحانه ومحمد هو ابن مسعود ان احدكم جمع خلقه في بطن  
امه اربعون يوما لم يكون علفه مثل ذلك ثم يكون مضغته مثل ذلك ثم يورث  
الله اليه الملك فينفخ فيه الروح ويومر باربع كلمات يكتب رزقه واجله  
وعمله وشقي امره سعيد فوالذي لا اله غيره ان احدكم لم يعمل بعمل الله  
الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل  
اهل النار فيدخلها وان احدكم لم يعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها  
الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل الجنة فيدخلها روي عن ابي مسعود  
ان النطفة اذا وقعت في الرحم فاراد الله ان تخلق منها شرا المراه تحت كل ظفر  
وشعر ثم تكث اربعين ليلة ثم تنزل ما في الرحم فذلك جمعها وقيل في قوله والذين  
يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا الاي سى  
ضمت هذه العشرة الى الاربعة اشهر قال لانه ينفخ فيه الروح في العسر واليسر  
عباس ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله سبب هذا الحديث ان نورا  
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا بحافيه لذيبيح او سلمه فعرض لهم رجل  
من اهل لما فقال هل فيكم من راق ان في الماء رجلا لذيبيح او سلمه فاطلق رجل منهم  
فترا فاحته الكتاب فبيرا فاني بالشا الى اصحابه فذكر هو ذلك فوا لو اخذت علي  
كتاب الله اجرا حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله اخذ علي كتاب الله اجرا  
فقال رسول الله ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله وهذا دليل على جواز  
اخذ الاجر على تعليم القران وحوار شرطه واليه ذهب مالك والشافعي وربي

اهل

دليل على جواز اخذ الاجر على تعليم القرآن وجواز شراؤه احد الامور  
الرفقيه بالقران وبذكر الله واخذ الاجر عليه وفيه اوجه اجر الطبيب والمعالج  
وذو هيب ابو حنيفة والزهري واسحاق بن ابي ابراهيم اخذوا الاجر على تعليم القرآن  
والعرض عنه غير صحيح واحسنه ابو حنيفة وعبد بن الصامت ان  
بارسوا لانه رجل الله كما في قوله صلى الله عليه وسلم في تعليم القرآن  
ولست بماله فلو كان في ذلك ما كان في غيره من غير ان يظن ان  
من اراد فاقبلها ومن ارادها جازا ولا يحد من تعليمه على من كان يبيع عنه ويؤتي  
لاحتساب فيه ولم يكن قصده وقت التعليم الى تعليمه غيره ونفع هذه  
النبي صلى الله عليه وسلم بالاطال اجرة وحصلته كما لو رد ضالوا انفسهم  
حسبه لم يكن له ان ياخذ عليه عوضا فاما ما ادلت به حنيفة وطالب عليه الاجر  
في قوله صلى الله عليه وسلم ان عيسى بن مريم كان يبيع عنده ما كان يبيع  
فقوموا فقلوا عليه في رواية جابر قال قلت لابي بصير ان يبيع عنده ما كان يبيع  
رواه عمران بن حصين يعني النجاشي اليوم الذي مات فيه وصرح بهم  
الى المصلي فصنف بهم فذكروا المبيع بكتبات وفي ذلك انواع من النسخة منها  
جواز للمنفق وقد كره قوم النهي النبي وهو ان ينادي ان فلانا قد مات للروى  
عن عبدالله قال ليا كرم والنبي فان النسخ من عمل الجاهلية ورضعه بعضهم والوقف  
اصح وذهب قوم الجاهلية لياس بان يعلم به اخوانه واخاربه وبه قال ابي حنيفة  
كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في اهل بيته والنجاشي كان مسلما بكتبة ابياته  
فيما بين قوم كفار ولم يكن كفسرة من يقوم بحقه صلى الله عليه النبي صلى  
الله عليه وسلم وقد كره من علم بموت رجل عظيم لم يعلم عليه ان يعلم عليه  
وفيه دليل على جواز الصلاة على الميت الجاهل ويؤجرون الى القبلة وهو  
قوله اكثر اهل العلم قال ابو حنيفة وصاحبه لا يجوز الصلاة على الميت الغائب  
وزعموا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحضروا له ودعوى الخصم ها هنا  
عبر جازية لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصل عليه وحده اما صلى مع الناس  
فابوه برون ان اخنوخ اسم عند الله رجل اسم مالك الاملاك ابي اذ لها  
واضعها والخانج الذي كلفنا صنع ويروي حتى لا يسموا برون القبيصة  
ويروي اخنوخ وفسر ذلك بغير من عبد الله ان سمي بكتبة فاشناه  
وقال بعضهم ان يسمي الرحمن العزيز الجبار وفسر ابن عبيد بن هاشم ها هنا  
اشبه والله اعلم في ان اخوانهم قد قتلوا واولادهم قالوا اللهم بلغ عنا  
نبينا اننا قد قتلناك فرضيت عنا وارضيتنا عنك قالوا ان يرضى عنك  
وتنا بعد ذلك منهم ثم ان ذلك دفع وهذا كان في اهل بيته معونة وذلك ان  
النبي صلى الله عليه وسلم بعث عاصم بن ثابت الانصاري في حجره وبعثه احد  
باربعة اشهر مع عترة من اصحابه عسا وامن عليه عاصم فقتله حتى من  
بني كنان مع سبعين من اصحابه واسروا حبيبا وزهرا بن الدمشقي  
فما عولها مكة ثم قتلها جابر ان اخوف ما اخاف على امتي عمل قوم

لوط

لوط قال الله تعالى فينا انكم لنتون الذكوات الرجال وتظنون السبل قبل ان  
يسئلوا الولد فيقول بغير صنوئته الناس في الطرف والجلبة الفاحش شعري  
السب من ابي داود عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من وجد من  
يحمل على قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به وهدية قوم لوط لولا اوطاحه  
الزنا ان الفاعل ان كان محصنا بدمه وان لم يكن محصنا بدمه وهو قول  
ابن عبيد ابن المسيب وعنه في الخبر في الشياطين وعلى المصنفين في  
النول جلد ما به وتغريب علوم رجلا كان او امره محصنا كان او غير محصن  
لان التكمين في اليد بركا محصنا فلا يلزم بها محصنا والمحصنات وذهب قوم  
الى انه اللوطي بوجه محصنا كان او غير محصن وهو قول ابي حنيفة  
والقول الاخر للشياطين انه يقتل الفاعل والمفعول به كما جازي احد يبيع عنه  
اقتل ان يهرم من يبيع عنه او يبيع من يبيع عنه كما فعل قوم لوط وعنه  
ابن حنيفة يعزروا بجلده من يبيع عنه ان اراد في اهل بيته ان يبيع  
بفعلين من تار يبيد ما غم من خبره يعلم عن النبي بن مالك عن  
النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى اهل بيته ابا القبيصة  
لوان لكما في الارض من شئ اكنتم تفتدي به فيقولون نعم فيقول ارددت ما  
اهون من هذا اوانت في صلب آدم ان لا تشرك في كشاف بيتك ان لا  
تشرك في دعوتك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوتي باهل بيته من اهل  
النار يوم القبيصة فيصير في النار صبغة ثم يقال له يا ابا داود هل رايت  
خيرا قط هل يرضى بغير قط فيقول لا والله يا رب ويروي ما شد النبي بوسا  
في الدنيا من اهل الجنة فيصير في الجنة صبغة فيقال يا بون ادم هل رايت بيت  
بوسا قط هل يرضى بغير قط فيقول لا والله يا رب جازيت بوسا قط ما رايت  
شده قط وهما في الصحيح الى عمدة لكون الاضمار بقوله يا ابا داود من النار  
وهو الهمزة والوجه لوجه الهمزة في من بعد احدكم من اجبه ان يقول ليس  
بين قبيصة وشي فيقول له هل تمنيت فيقول نعم فيقول له فان قبيصة  
لكم يا قبيصة وشي منه قالوا لا تمنيت ان لا تمنيت فيقول له ان لا تمنيت  
والحديث الجامع من ذلك جميعه هو في الصلاة والصلاة والسلام على النبي  
بعد دية لعاد الصالحين ما لا عين رأت ولا خطر لحظ على قلب بشر  
على قلب بشر يصحح ذلك قوله تعالى ان الله يحب الصالحين من ان لا تمنيت  
وذلك فلا ينزل نفس من اجلي لهم من قضاة عيون من مسعودات  
اهل بيته من اهل بيته من اهل بيته من اهل بيته من اهل بيته من اهل بيته  
فما ختموا في الرواية ان اهل بيته من اهل بيته من اهل بيته من اهل بيته  
تختلفه بالعرض من اهل بيته من اهل بيته من اهل بيته من اهل بيته  
الغناء بل ما طلع عليهم من اهل بيته من اهل بيته من اهل بيته من اهل بيته  
تاريخي من اهل بيته من اهل بيته من اهل بيته من اهل بيته من اهل بيته

٤١

قد رآه الله بن بزكوا من ذلك سألوا قالوا ربنا ورب توبان نردا روا حسنا في الدنيا  
 حتى نلقى ربنا من غير حساب  
 قال سالت عبد الله عن هذه الآية فلا يحسن الذين قتلوا في سبيل الله اموانا  
 بل اجبا عند ربهم بزكوا فقال اما انا فقد سالت عن ذلك فقال رواه اجمع  
 كطير تنضم ثم سأل في الحديث ورواه في راجع الشهدا في احوال طهر حضر  
 على رواه الاقلمقيس في كتابه المعروف بالمرور في كذا في خلق في الجنة  
 اي نصيب من وزنها وعن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الشهيد لا يجد الموت الا كما يجد احدكم الموت من غير ان يشهد بها الى يوم النبعث  
 لانه حتى احضرت روحه دار السلام ورواه عليه السلام في حديثه هذا الى يوم النبعث  
 وقيل لان الله وملائكته يمشون بهم بالجنة وينزلونهم من الجنة فيقولون  
 على الايام يتبعون الانبياء فورا ان استشهدوا في سبيل الله في يوم النبعث  
 قالوا انما كنت قايما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في حارب من حارب  
 اجمع وقال السلام عليك يا محمد فقد سمعته في حديثه فقال فقال لستم  
 تدفعني قال لا نقول فقال ابو هريره في حديثه لاسبغ قال  
 رسول الله انفعك شي ان حذيتك اسبح باذي  
 كان معه فقال سئل فقال اليهودي اسبح يكون الطاس يوم القيمة يوم نزل  
 الى من غير الارض والسموات فقال رسول الله في الجنة دون الجنة  
 قال من اول الناس اجازة فقال لفقرا المهاجرين قال اليهودي  
 تحفظتم حين يدخلون الجنة قال زيادة كمد العرق قال فما عداوه  
 على ارضها قال يجرهم نور الجنة الذي كان ياكل من اطرافها قال  
 ثم اجمع عليه قال من عيبك فيها يسبح سبيلك قال لصفقت وحيث اسبغت  
 عن شي اعلمه احد الانبياء او رجل او رجل قال يفتك ان حذيتك قال  
 اسبح باذي قال حيث اسبغت عن الولد قال ما الرجل ابيض وما المراه اصفر  
 تاذرا احبها فخلا مني الرجل مني المرأة فذكر يا ذن الله واذا علمني المراه  
 من الرجل اني يا ذن الله قال اليهودي لقد حمدتني واليك اني شمر  
 لصفقت فذهب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد سالت هذا عن الذي  
 سالتك عنه وما لي على بشي منه حتى اتاني الله عز وجل به  
 انها حذيتك من عند الله المصورون  
 لك لوصي به هذه الصور يفتنونك يوم القيمة فيقال لهم جونا حذيتك  
 وفيه دليل على ان من دعى الله في الجنة فيها شي من الجنة والملائكة  
 فاقوا لولا خيب ان لا يذهب الا من صلى الله عليه وسلم لما جاء الي عايشة  
 قائم على الباب ياتي عليه ثم يفرق فيها نصا ويرفقا راها على ذلك  
 يدخل فقلت يا رسول الله اني اريد ان اهدى واني رسولة كما اذنت فقال  
 رسول الله صلى الله عليه واله انما ياله منكم النمرة فقلت اشق بنها  
 تفعد عليها وتقوم سد هاطفها كالحذيت فالت كاللحز الذي عومف

حضر بترك

حضر بترك ويرفع حضوره او نسيه فالواجب ان يحبس وفيه دليل  
 على كراهية القعود على الصور ورحص بعض اهل العلم انها كان منها  
 من الابطاط التي توطأ وتساوس بالارجل سعد ابن ابوقاصان  
 اعظم المسلمين في المسلمين حرمنا من سأل عن شي لم يحرم على الناس محرم  
 من اجل مسئلة قد قيل في المسئلة وجهان احدهما ما كان على وجه  
 التبيين والتعليم فيها تدعو احكام الله من امر الدين فهو جازي بما مور  
 قال الله تعالى فاستلو اهل الله ان كنتم لا تعلمون والوجه الثاني ما كان  
 على وجه التكليف فهو مكره فسكوت طمأحت الشرع عن الجواسيس في مثل  
 هذا ازجورع للسبيل واذا وقع الجواب كان عقوبة وتخلط والمراد  
 من لحدت هذا النوع من السؤال وقد شد بنوا اسرائيل على انفسهم  
 بالسؤال عني وصراف المبرم مع وقوع الغيبة عنه بالبيان التقدّم فتشدد به  
 عليهم وقيل ان الله احل جلالا وحرم خراما فما احل فهو حلال وما حرم  
 فهو حرام وما سكت عنه فهو عفو عن ان ابن حصين ان اقل ساكني الجنة  
 النساقد فسر ذلك من قوله صلى الله عليه وسلم في حديثه كسوف الشمس قال درابت  
 النار ورايت اكثر اهلها النساء قالوا لمر رسول الله قال يكفرون قيل يكفرون  
 بالله قال يكفرون العشيرو يكفرون للاصنام لو احسنت الى حدهم الدهر  
 ثم رايته منكرتيا قائمت والله ما رايته منك خيرا قط انسان اقواما  
 خلقنا بالمدينة ما سلكنا شعبا واواذ يا الادهم عينا حبسهم العذر وفيه  
 دليل على فضل من اتخذه العذر عن العزو وهذا قاله صلى الله عليه وسلم لما  
 رجع من غزوه تبوك قال الله تعالى ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على  
 الذين لا يجدون ما ينفقون حرج اذا ما تصحوا لله ورسوله وهم الذين اذا لله  
 بشوة ما على المحسنين من سبيل قال ابن عباس كنت انا وامي من المستضعفين  
 انا من الولدان وامي من النساء ابو موسى بن الاشعرين اذا ما ارملوا اوتل  
 طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اتسموه بينهم  
 في انا واحد بالسوية وهم حتى ولا ما عنهم قال ابن الضعفاء في جوابه اشعرين  
 وهو كما قال لانهم قال ما نوت وبنامون وسعد ولف واشعرين تحقوا باسمه  
 قوله ارملوا اي فتيت ازوادهم يقال ارمل القوم فهم مرملون وفيه دليل  
 على جواز الساقط وخطا الزاد في السفر ولو لم ير المسلمون بالثوب باسنا  
 كل هذا بعضا وهذا بعضا ابو ذر بن الاكثريت هم للافكون الامن  
 قال بالاك هكذا ولكن فيه دليل على كراهية امساك المال وما يورثه  
 من الانفاق قال صلى الله عليه وسلم لو ان عندي مثل احد ذهبا لا حبيبت ان لا  
 ياتي علي ثلث ليل وعندي مكة دينار احد من يتقبله ليس بشي احد  
 في دين علي ابو هريره ان الايمان سارز والي المدينة كانا رزوا الحجة  
 الي حرمها اجمع بنضم البيهات مجتمع كالحية ينضم بعضها الي بعض في البحر  
 ومنه كلام علي بن ابي طالب حتى بارز الاموال غيرهم ويريد بالمدينة مدينة علي

حضر بترك

وقد كان اسماها ثوب فسمها طيبه قال صلى الله عليه وسلم لا يصبر على  
لا والار المدينه وشدة نها احد من امتي الا كنت له شقيا يوقر  
لنفسه او شهيدا وقال عليه الصلاة والسلام من استطاع منكم  
ان يموت بالمدينة فليعمل فاني اشفع لمن مات بها حيا برواياته  
ان البيت الذي فيه الصورة لا تدخله الملائكة تقدم شرحه بن عمر  
وعائنه ان النبي صلى الله عليه وسلم فواد المرصن في ذلك سبب بعض الحزن الثلثية  
والثلثين حسا نعل من دفين او نخالة ورواها جمل فيها علفه سميت  
تسبها باللين نيبا ضها ورقن كرهى مسمية بالمره من اللين خضر  
لبن القوم اذا سقا لهم اللبن النعمان ابن شيران الحلال بين وان  
الحرام وبينها مشتبهات لا يعلم كثير من اتقى التبهات استبرأ اليه  
ومن وقع في شهات وقع في الحرام كالراعي برعى حول العنق يوشك ان  
ينزع الاوان لكل ملك حتى الاوان حمل له بحارمة الاوان في العبد مضخة  
اذا صليت صلى الجسد كله واذا صيدت صيد الجسد كله لا يفرق بينه وبين  
صحته من حديث ابي عبد الله النعمان ابن شيران سجد بن ثعلبة بن يحيى كعب  
ابن الحارث ابن الخزرج الاضاري هو اول مولود ولد للاضاري من المسلمين بعد النبي  
قبل مايت النبي صلى الله عليه وسلم وله ثمان سنين وسبعة اشهر ولا يورثه حتى يسكن  
انكوفه وكان واليا عليها ثم من امه مملوكة بنت ابي سفيان في يوم فتح حصر جبال عبد  
الله ابن الزبير فطلبها فلحق حصر فقتلوه سنة اربع وستين وروى عن النبي صلى الله  
عليه وسلم  
هذا الحديث اصل في الورع وهو ان المراد الاستتار عليه شيء من امر دين  
ولا يعرف له اصل متقدم فالورع ان يحتشمه ويحترز به فانه العمل بحتشمه  
واستمر عليه  
خبره كل الي الوقوع في الحرام وهذا كما في الحديث صلى الله  
عليه وسلم ان من لم يصبر فليس له نصيب من ثواب الاخرة من صبره  
لا كلمتها قال حسبان ابن سنان ما رويت شيئا هو من الورع ادع ما  
يزيدك الي ما لا يربك من هذا الورع في بيته فبما لا يدركه هولاء الغيب  
قالوا ان يحتشمه ويحترز به فانه العمل بحتشمه  
مما كلفه من فوطه شحمه او خالطه ريلقا لا يخفي وان كان يورثه  
لو كان ينفذها كما لم ينفذها لان عيشه حرام فظان النبي صلى الله عليه وسلم  
وهن ذرعه من هو من كاشف عن لوجه لثوبه فله صفة ان يكون في مولا  
هو يتخلون انهم للثوب كالعظم اذا ان خابت السموات فاشبهت ولا يفر من ان هذا  
فان علمت حراما فاجتنبه وقال الحسن بن سعيد عن جابر بن عبد الله بن  
التي فاقبل واسر قد علمت فاكل قال يركل منهاها وعلقه وورثها وبنها عن  
وسعد بن جبور ومكحول قال زهري قال اذا كان المالك في الحلال والحرام فلي  
بما سن ان يوكل منه الى ان يعلم ان الذي يوكله ابي عبد الله الميموني بعينه  
فلا يحل وروى عن علي بن ابي طالب انما قال لا تسلم السلطان فان اعطاك من غير مساله

فاقبل منه

فاقبل منه فانه نصيب من الحلال اكثر مما يعطيك وروى عن ابن سيرين ان  
ابن عمر كان ماخذ جوارب السلطان فمخبله في ذلك فقال قد ردها من هو خير  
منى علي من هو خير منهم قال البغوي وخيل الشبهة العارضة في الامور  
تسان احدها ما لا تعرف له اصل في التحليل والتحرير فالورع تركه والشاخي  
ان يكون له اصل في التحليل والتحرير فعمله التمسك بالاصل وانزل  
عنه الا يفتن علم وذلك مثل الرجل يتطهر للصلاة ثم يشك في الحدث  
فانه يصب ما لم يعلم للحدث يقينا وله في الشرح نظاير كثيرة ورواه  
من اتقى الشهات استبرأ العرضه ودينه فقيه دليل على جوارب الجرح  
والتعديل وان لم يتوق للشبهة في كسبه ومعاشه فقد عرج  
دينه وعرضه الطعن ومن انواع الاستتار ان يعرض للرجل حارته  
بشتمه وجه الحكم بين الحلال والحرام فسيده ان كان عالما ان يجهد  
وان كان عاميا ان يسأل الله لعل العلم لا يجوز له سلوك سبيل الاستباحه  
من غير اجزء او تفليد بن عباس ان الحد لله عزه ويستعينه  
من بعده الله فلا مضل له ومن فضل خلاها دي له واشهد ان لا اله الا الله  
وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله اما بعد فانه حين جاءه صاد  
الازدي فقال يا محمد اني ارتقي في هذه البرج وان الله يشفي علي يدي من يثا  
تهل لك وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم لما تكلم هذه الكلمات قال له اعد  
علي كنانك ها ولا تقدر بلغت قاموس البحر هات يدك يا بكر طال ابن عباس  
كان رجلا من ازد تشتموه فقال له صناد وكان يرتقي ويداوي من البرج فقدم  
مكة فسمع السقفا يقولون لرسول الله المحنون المحنوت هم قالوا له لو اتيت هذا  
الرجل فداوينه لعل الله ان شفيعه وينفعه علي يديك فانه فقال يا محمد اني  
يحل اداوي من البرج فان اجبت داوينا فقال رسول الله ثم ذكر الحديث  
وقال في اخره فبا بجه علي نفسه وقومه سمعت رسول الله  
المدينة حيث فروا به بلاد صناد فقال لا ميرهم هل اصبتم شيئا قال رجل اداوه  
قال ردهاها واقرم صناد بر يد ربح المحبرة والعرب تسمونها التله بضم التون  
وقدر خص رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرقيه من العين قالت علي بنسة  
امر رسول الله ان يستتر في من العين وروى ان اسما بنت عميس قالت يا رسول  
الله ان بني جعفر يصيبهم العين فاستتر في لهم قال نعم فلو كان شيء يسبق  
الينضا يستتره العين وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم راى في بيت  
ام سلمه جاربه في وجهه سفعه فقال استترقوا لها فان بها النظر  
وقيل عيون الجن انفر من اسنة الرماح وقالت عائشة كذبوا مر العاين  
صوضا ثم يغتسل منه العيون قال الا زهري يوتى الرجل العاين فيقول يبدل  
كفه بنيه ثم يتمضمض ثم يحج في القدح ثم يغتسل منه العيون قال الا زهري يوتى  
الرجل العاين فيقدح فيدخل كفه فيه ثم يتمضمض ثم يحج في القدح ثم يغتسل منه  
في القدح ثم يدخل يده اليسرى فيصيب على مرفقه الايمن ثم يدخل يده اليمنى فيصيب

على قدمه اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصيب على قدمه اليسرى ثم يفسل داخله ازاره  
ويوضع النذاح في الارض ثم يصب على راس الرجل الذي يصيب بالعين من خلفه  
صبة واحدة واختلفوا في داخله ازاره فذهب بعضهم الى المذاهب الكبري وبعضهم  
الي الاخذ بالورك ابو سعيد ان الدنيا جلود حاضرة وان الله خلقكم  
صبيها فمناظرهم كيف جعلون وروى هذا الحديث من طريق الحسن بن علي بن  
سعيد الخدي قال قام نبي الله صلى الله عليه وسلم يوما بعد صلاة العصر فصلى  
العصر يومئذ ثم اذ كان في صلاة ركعتين قال يا ايها الذين آمنوا ان الله قد خلقكم  
حضة من حوضه ونسبهم من نسبه ثم قال الا ان الله خلق الدنيا جلوده  
خضره وان الله لم يخلق فيها فناظر كيف جعلون الا فانفقوا الدنيا والقوا  
للنساء والرجال لكل عاد رزقا يوم القيمة بقدر رزقه في الدنيا واعذر الله  
من عذر العامة بعد رواه عنه اسنم قال ولا يمنع احد منكم ان ياتي  
منكرا ان يعصم هيبه الله بنسبكم ابو سعيد الخديري قال وقال فقد رايت  
صبيحتا هيبه الناس ان تفكر منه ثم قال والله اني ادم خلقوا على طين  
تشتق فمنهم من يولد مؤمنا ويكفر ويكفر مؤمنا ويؤمن مؤمنا ومؤمنهم  
من يولد كافرا ويؤمن كافرا وموت مؤمنا قال في ذكر الغضب ثم قال  
يسرع الغضب سريع النسيان والرجوع فاحذرهما بالآخرى وسلك من يكون بطي  
الغضب بطي النسيان فاحذرهما بالآخرى وخياركم من يكون على الغضب سريع النسيان  
وشراكم من يكون سريع الغضب بطي النسيان وقال في القوا الغضب فان  
جمع على القلب لا تزول الى انتفاخ اذاهه وجموعه تجتنبه من اجسدتك  
والبعض طمخه وبتلهد بالارطه قال في ذكر الدين فقال معكم من يكون حسن  
واذا كان له الخش في الطلب فاحذرهما اذا كانت الشبهة اذا كانت على  
روى في النخل و اطراف الحيطان فقال انه لم يبق في الدنيا فيها الا كس  
بقي من يومكم لهذا الاوان هذه الامه توفى شعور امة هي في اخرها والارها  
على الله عز وجل ابو هريرة ان الدين يد اعربا في سجد كما بد اظطوي  
للخربا اي انه كان في اول امه ك لغريب الوجد الذي اهل له عنده لعله المسلم  
لومد وبعود غريبا كما كان في نيل المسلمين في اخر الزمان فنصدوه  
كالغربا وظوي للغربا اية الجنة لا يدخلها الا من كان في اول الاسلام  
او يكون في اخره انما خصم هذه الصبر هي على اذى الكفار او اضر او ندمهم دين  
الاسلام واقبلهم ما احسد الناس من اسمه بعد صلى الله عليه وسلم و كحل  
شال الله عليه وسلم عنكم فقال النزاع من القبايل والنزاع جمع شرب وهو القرب  
عاشته ان الرجل اذا حرم حديث فكذب ووجد في خلف الكفار الذي  
يلتزم ما حرمه وتكفل به و يديه والغرم لدا من لا يرم وفيه حرم كثرنا  
من مسعود ان الرجل يصدق حتى يكتف صدقته ويكذب حتى يكتف كذبا  
فنه دليل على اهل الخواص ابو هريرة ان الرجل يعمل الزمن الطويل رجل  
اهل الجنة ثم حتم له عمله عمل اثار وان الرجل يعمل الزمن الطويل رجل اهل النار

المحتمد

ثم حتم له عمل اهل الجنة وهو من باب ان الاعمال بالخواتيم ابو هريرة ان الرحم  
شجرة من الرحمن فقال الله من وصله وصلته ومن قطعته قطعته اي قرابه  
مشتمكة كاشتمك الافرقة شجرة ذكرا نسا عا ومجازا واصيل الشجرة الكسر  
والضم شعبة من عصب من اعصاب الشجر ومنه الحديث ذو شجون انما هو  
مسك بعضه ببعض وقال بعض اهل العلم ان هذا الشجر متشجن اذا التق بعضه  
ببعض روي بكه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ذنب احري ان يجعل الصاحب  
العتوية في اونها ما يدخله في الغرم من البغى وقطيعه الرحم وسبيل الحسب ما ير  
او الدين ان تذل لها ما ملكت وطيها فيما امرت عالم يكون معصية في كل  
طامس ان يوقر اربعة العالم وذو النسيبه والسلفان والوالد ومن الجنان  
ان يدعوا الرجل والراهب اسمه عايشه ان الرضا عه تخدم ما تخدم الواد  
الرضا عه بالفتح والكسر الهمس من الرضا عه في هذا الحديث بيان ان حرمة  
الرضا عه في المناكح كحرمة الانساب وفيه دليل على ان الرضا عه يلبس اسفاج  
ابرفع الحرمة بين الرضا عه وبين المسافق واذا عه بها برقع الحرمة يوادته وانبت  
بها النسب وفيه انما الحرف من النسب من كحاح صحح او كحاح شجره من مسلمة  
او ذميمة فانه يحرم بالرضا عه وفيه وجبه الكحاح وفيه ان الجمع بين الاثنين من  
الرضا عه محرم وكذلك المراه وعنه او خالته من الرضا عه وفيه ان الضرار محرم  
كغيره من اللبس الذي ليس بضرار وكان ابن ابي ذئب يقول لئن نظرنا لحن  
النكاح وعنايه اهل العلم على خلافه اذ ائمتنا ما ذكرناه فيجوز الخلو والمسافرة بحرام  
الرضا عه ولا يشبه له بر الرضا عه فقد روي عن ابي الطفيل قال كنت جالسا مع  
النبي صلى الله عليه وسلم اذ ائمتنا امره فبسط لها النبي صلى الله عليه وسلم رداءه حتى  
فعدت قبيل انها كانت ارضعت النبي صلى الله عليه وسلم وانبت كسب الرضا عه  
مراثة واعتق ولا يجب به نفقة ولا سقوط به قصاص كالمسكوه انما حله محرم  
النكاح وثبوت الحرمة ام سلمة ان الروح اذا قبض تبعه البصر فيه  
دليل على شرعية انما ضا لميت قال تمام سلمة دخلت على رسول الله صلى الله  
عليه وسلم على ابي سلمة وقد شق بصره فاحمضه ثم قال ان الروح اذا قبض  
تبعه البصر فضيح ناس من اهله فقال هتد عوا على انفسكم الانحرف فان اطل الله  
بوموت علي ما تقولون ثم قال اللهم اغفر لاني سلمه وارفع درجه في المهدى  
واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين وانسج له في قبره  
ونوره فيه ابو بكر ان البرهان قد استدار كهيبة يوم خلق الله السموات  
والارض السنة اثني عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاثة سنو البات ذوالقعدة  
وذوالحجة والحرم ورجب مضر الذي بينه حادي شهرين هذا بعض ما خطبه  
صلى الله عليه وسلم يوم النحر عسى في حجة الوداع ثم قال اي شهر هذا فقلنا الله وسوله  
اعلم فسكت حتى اتممت الله سبحانه بغير اسمه قال ليس يوم النحر قلنا بل قال فان  
من ماكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام محرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهر هذا  
وستلقون يومكم فبماكم عن انما لكم الا فلا تزعجوا بغيري حلالا بغير بعضكم فان بعض

الرضا عه

بين صر



ان يبلغ الشاهد الغائب فله على بعض من سلعه ان يكون او على من بعض من سلعه وكان محمد  
 ابن ابي بكره اذا ذكره فقال صدق النبي صلى الله عليه وسلم قال الاهل بلغتم كانت العرب  
 في الجاهلية قد سوت الاشرار بهم الحرام وقد هربت او خربت او تها من اجل النبي الذي  
 كانوا يتبعونه وهو ما ذكره الله سبحانه في كتابه فقال انما النبي زيادة في القدر  
 ومعنى النبي يا خير رجب الي شعبان والحجرم الي صفر واصله ما حوذ من سيات  
 النبي اذا خزنه ومنه النسبه في البيع وكان من جملة ما يختلفونه من الربيه  
 فخطيم هذه الشهر الحرام فكانوا يخرجون منها عن الغنا لو عن سفك الدما  
 وبما من بعضه بعضا الى ان يتقروم هذه الايام ويخرجون الى الشهر الحرام وكان يبايل  
 منهم من يخرجها منهم حتى وطى فاذا اتوا في شهر صفر حرموا مكانه شهرا  
 اخر من شهر الحرام ويقولون سانا الشهر واستمر ذلك بهم الى ان اختلط ذلك عليهم  
 وخرج حساب من ايد بهم فكانوا يخرجون في بعض السنين في شهر  
 ويخرجون في غيره الى ان كان العام الذي حج فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فضا ذق حجهم شهر الحج المشروع وهو ذوالحجه فوقف يعرفه اليوم الثاني سبع  
 فخطبهم واعلمهم ان الشهر النبي قد لنا سمعنا بانستداره الزمان وعاد الامر  
 الى الاصل الذي وضع الله حساب الايام عليه يوم خلق السموات والارض امرهم  
 بالمحافظة عليه ليالي تتغير ويتبدل فيها ليستفاد من الايام هذا تفسيره  
 ومعناه وقوله وجب مضرا كما اصاب في الشهر الى مضرا كما كانت تستد في تحريم  
 رجب وتما فظا على اشده المحافظة من سائر قبائل العرب فاصبنا الشهر اللهم  
 لهذا المعنى وما قوله الذي بين جمادى وشعبان قال الخطابي يكتفل ان يكون  
 على معنى يوكيد البيان كما قال في سمان الايل فان لم تكن اية متخاص فان  
 يكون ذكر معلوم ان ابن اللبون لا يكون الا ذكر او كمثل ان يكون كما قال  
 ذلك من اجل انهم كانوا سوارجها وحولوه عن موضعها وسماها به بعض  
 الشهر الاخر فكلوا اسمه فبين لهم ان لهم رجا هو الشهر الذي بين جمادى  
 وشعبان لاما كانوا سموه رجا على حساب النبي وقال بعض اهل العلم انما  
 اخر النبي صلى الله عليه وسلم الحج مع الامكان ليقولوا في حساب فيجيبه حجة  
 الوداع حدثه ابن اسيد الخفاري ان الساعه تكون حتى يكون  
 عشر ايات خفيف بالمشرق وحسب بالمغرب وحسب بمجره العرب  
 والد جاك والرجال وداية الاضرب ويا جوج وما جوج وطلوع الشمس من مغربها  
 وفار يخرج من قبر عدك نرجل الناس لم يذ كر في الحديث العاشرة وهي في غير  
 نزول عيسى ابن مريم اخرج مسلم في صحيحه من حديث ابي هريره حريفة  
 ابن اسيد بن خالد بن الايجوش بن ابراهيم بن حزام بن عفار الغفاري  
 وقيل في نسبه غيره ذكره ويكنى النبي صلى الله عليه وسلم ثلثة عشر حديثا وقال  
 البرقي اربعة احاديث اخرج له في صحيحه حديثا في اخرج له مسلم منفردا  
 به احدها هذا والساعه اسم يوم القيامه كويطلق في الاصل على معنيين احدهما ان يكون  
 عبارة عن جز من اربعة عشر من جزاء هي مجموع اليوم والليله واقنا في ان يكون عبارة

عن جزء

عن جزء قليل من النهار او الليل ثم استغفر باسمه القيمه في الساجد حاج معني  
 الساعه الوقت الذي يتقدم فيه القيامه تروى بها ساعه خفيفه كمدت فيها  
 امر عظيم مثلها الوقت الذي يتقدم فيه ساعه من الايات جمع ايه وهي  
 العلامات ها هنا وقد تروى بمعنى المعجزه واما معناها في كتاب الله فهي  
 جماعة حروف وكلمات واصل ايه اوبه بفتح الواو وموضع العين واو  
 وقيل اصلها فاعله ذهب منها اللام او العين خفيفا والعشر العلامات  
 المذكوره في الحديث حتى الكلام عليها في مواضعها من هذا الكتاب مفردا  
 ومجلا ونحن نذكر من ذلك ما ساعدنا عليه التوفيق ان شاء الله المعجز  
 بن شعبه ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله يتكسبان لموت احد  
 والحياة فاذا ارايتوها فادعوا الله وصلوا حتى تخلي عن ابن مسعود  
 الانصاري قال انكسفت الشمس يوم مات ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه  
 وسلم فقال الناس انكسفت الشمس لموت ابراهيم فقال صلى الله عليه وسلم  
 ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله يتكسبان لموت احد والحياة  
 فاذا ارايتهم فادعوا الله والجماعه لله قال انكسفت الشمس وكسفت  
 معني واحد في رجل كاسف اي مهموم وقد تغير لونه قال كسف باله  
 اذا حدثته نفسه بالشر ويقال كسوف باله ان تضيق عليه امله  
 وورد من حديثه في قوله في انكسفت الشمس ومن الناس من سب  
 في الغر لفظ الكسوف وفي الشمس لفظ الكسوف وقال ابن ابي ابيس الكسوف  
 ذهاب الكل والكسوف ذهاب البعض والعني في الحديث انهم كانوا  
 في الجاهليه يدعون ان كسوف الشمس والقمر بوجوه حروف تتغير  
 في العام من موت وضرر وكونها فاعلم النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك  
 باطل وان كسوفها ايات من ايات الله لتعلموا انها خلقا مخلوقا  
 ليس لها سلطان في غير الله ولا قدره على الرفع عن نفسها وامر عند  
 كسوفها بالفرع الى ذكر الله والصلوة (بطالا لقول الجاهل الذين يزعمون  
 ونفعا للفعل عنهم) وتحقيفا ان ذلك من الله وقيل انما امر بذكر الله والصلوة  
 الدالة على قرب الناس منه كما قال الفاذ ابرق البصر وحسب القر وقد يكون  
 ذلك ايه يخوف الله بها الناس لينزعوا الي القربه والتمسوا القربه  
 ار في حديث اخر وكنت يخوف الله بها عباده واصله الكسوف سنة  
 ربه ما دبت تدل على ان صلها جماعة وينادي لها الصلاه عامه  
 ولم يرد وهو قول الشافعي واحمد وقال ابو حنيفة وصاحبه يصلون خراي  
 اول صلواته في كسوف الشمس جماعة حتى كسوف القمر وصلوا واختلف  
 بين الصلوات روي ذلك ابو يوسف مطلقا وقال الشافعي واحمد ولا يصح  
 روي صلى ركنه كل ركنه روي عن قال الخطابي شبيهه ان صلواتها مرات  
 فكانت ايات من الكسوف مدعى صلواته وراى في عدد الركوع وادق بعض

في الجاهليه يدعون ان كسوف الشمس والقمر بوجوه حروف تتغير في العام من موت وضرر وكونها فاعلم النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك باطل وان كسوفها ايات من ايات الله لتعلموا انها خلقا مخلوقا ليس لها سلطان في غير الله ولا قدره على الرفع عن نفسها وامر عند كسوفها بالفرع الى ذكر الله والصلوة (بطالا لقول الجاهل الذين يزعمون ونفعا للفعل عنهم) وتحقيفا ان ذلك من الله وقيل انما امر بذكر الله والصلوة الدالة على قرب الناس منه كما قال الفاذ ابرق البصر وحسب القر وقد يكون ذلك ايه يخوف الله بها الناس لينزعوا الي القربه والتمسوا القربه ار في حديث اخر وكنت يخوف الله بها عباده واصله الكسوف سنة ربه ما دبت تدل على ان صلها جماعة وينادي لها الصلاه عامه ولم يرد وهو قول الشافعي واحمد وقال ابو حنيفة وصاحبه يصلون خراي اول صلواته في كسوف الشمس جماعة حتى كسوف القمر وصلوا واختلف بين الصلوات روي ذلك ابو يوسف مطلقا وقال الشافعي واحمد ولا يصح روي صلى ركنه كل ركنه روي عن قال الخطابي شبيهه ان صلواتها مرات فكانت ايات من الكسوف مدعى صلواته وراى في عدد الركوع وادق بعض

وقد ذهب اليه وذكره اهل العلم فقالوا اذا امتد الزمان بعد الصلاة ويزيد في عدد الركوع  
وصفة هذه الصلاة ما رويها ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قام والناس معه  
قيا ما طويلا كثيرا سورة التمسح ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع مقام قبا طويلا وهو دون  
القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم صلى الثانية دون الاولى  
وقد روي البخاري من حديث مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في الركعة الاولى  
ثم صلى الثانية دون الاولى وسجد طويلا وسجد في الركعة الثانية دون السجود  
الاول وبذلك اخذ الشافعي والحنافى وقالوا لا يطول السجود كالركوع واختلف  
اهل العلم في الجهر والاسرار في صلاة كسوف الشمس فذهب قوم الي ان يجهر  
بالقراءة كما في صلاة الجمعة والعيدين وهو قول مالك والشافعي وذهب  
قوم الي انه يهجر بالقراءة فيها وهو قول الشافعي والحنافى وصاحبه  
لحديث ابن عباس فانه قال قام قيا ما طويلا نحو من سورة البقرة ولوجه الجهر  
الحرق والتفقد بمرور ما كسوف القمر ويجهر فيها بالقراءة لانها من صلاة  
الليل وصحبت المبادر الي الاعتناق وفعل الخبر واعمال البر والنصر  
عند حدوث الايات عن انساب ابن بكر فالتفت امر النبي صلى الله عليه وسلم  
بالعتاقه في كسوف الشمس جابر ان الشهر يكون تسعا وعشرين  
قال جابر اعترف النبي صلى الله عليه وسلم تسعا شهرا فخرج البنا صباح  
تسع وعشرين فقال تقضى القوم ان يكون الشهر تسعا وعشرين  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشهر يكون تسعا وعشرين ثم طبق النبي صلى الله  
عليه وسلم يد به ثلث مرتين باصابع يده كلها والثالثة بين يديها  
لم يرد به ان كل شهر تسعة وعشرين بل اراد به ان الشهر قد يكون تسعا  
وعشرين ان كان الغالب منه في العرف ثلثين حتى لو نذر رجل  
ان يصوم شهر بعينه فصام فخرج تسعا وعشرين بل بلغه الكرم ذلك  
وكان بارا في تذكرك ولو نذر صوم شهرا بعينه عليه ان يصوم ثلثين  
جابر ان الشيطان اذا سمع النداء بالصلاة ذهب حتى يكون مكان  
الروح بالبدن والنفوس اليه روحا ويوقل يخبره في الثلثون مسالا  
من الدين وفي ذلك دليل على فضل الاذان وكان النبي صلى الله عليه وسلم  
لا يزال يصاب فيه الكلبان من قبل الجن فيشكروا ذلك الي زيد بن ابي  
فامرهم بالاذان وان يرفعوا به اصواتهم ففعلوا فانقطع ذكرهم  
جابر ان الشيطان قد يفسد ان يعيده المصلون في جزيه في جزيه  
لكن في التحويتش منهم التحويتش للاعتراف بين القوم الي جعلهم على حربة  
والحروب فيما بينهم وجزيه العرب في قول ابي عبيد صفع من ينادي  
وهو من حفرة موسى الي قصي اليمن في الطول وما بين رمل ثاقب  
الي منتقع الساق في العرض وقيل هو من اقصى عدن الي ربيع  
طوا ومن جده وساحل البحر الي اطراف الشام عرضا وقال الاذان  
جزيرة العرب سميت بذلك لان بحر فارس وبحر السودان احاط بها نبيها

واحا

واحاط بها الحجاب النبي لي دخله والفرانق وقال مالك بن انس اراد يخرج  
العرب المدينة نفسها واذا اطلقت الجزير في الحديث ولم تصف الي  
العرب انما يراد بها ما بين دجلة والفرات انما ان الشيطان يجري  
من الانسان يجري الدم وروي ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم جات تزوره  
في اعتكافه في العشر الاواخر من رمضان في المسجد فتحدثت عنده ساعة ما  
سعلت وقام النبي صلى الله عليه وسلم منها لتفعلها حتى اذا بلغت باب المسجد مر جلال  
من الانصار فسلموا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم  
علي رسولكما انما صفية بنت حبي ففلا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما  
فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يجري منكم يجري من ذكركم في احوال  
الي حشيت ان تذف في قلوبكم شيك الشيطان من الشيطان وهو البعد ويقال  
للتجمل الطويل سطن سمن به بعد من الخبر وطوله من الشيطان وقيل في قوله  
يجري مجري الدم ويروي مبلغ مبلغ الدم اراد به بسط عليه ان يدخل  
خوفه وهو مثل في الحديث استجاب التحدث عن مظان السور وطلب  
السلامة من الناس باظهار البراه وقال الشافعي في معنى الحديث ان النبي  
صلى الله عليه وسلم خاف على الرجلين الكفر اذا وقع في قلوبها ربه في امره ككراهه  
فاستدرا لهما فتكلم بكلمة تشفق عليهما حديثه ان الشيطان سجد  
الطعام ان ايد كرام الله عليه وانه جاء بهد الحاربه يستحل بها فاخذت  
بدها فجا هذا الاعرابي يستحل به فاخذت بيده والذي نفسي بيده  
ان بيت في يدي مع يدها هو ابو عبد الله حديثه ابن ايمان حبس بن جابر  
ابن اسيد بن عمرو بن مازن بن وطبعة بن عيسى القطيعي العيسى وانا قتل  
حبس بن ايمان لانه من ولد جبروه ابن الحارث وكان يفتي ايمان لانه صاحب  
دما في حومه فهرب الي المدينة فحالت بن عبد الله فقتله فومه ايمان  
انه حليف الانصار وهم من اليمن شهد حاربوه وابوه احداه وهو صاحب  
سرا النبي صلى الله عليه وسلم اخرج له في الصحاح بين سبعة وثلاثون  
حديثا المتفق عليه منها اثني عشر واكثر واكثر في البخاري في ثمانية وستة  
عشر حديثا وفيه دليل على الندب الي التمسح على الاكل وروي في ابواب  
الانصاف روي قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم يوما ففرب طعاما فلم  
ارطعنا ما فطنا اعظم بركة اول ما اكلنا ولا اقل بركة في اخره فكلنا يا  
رسول الله كيف هلك انا ذكرا اسم الله حين اكلنا ثم بعد من اكل  
ولم يسم الله فاكل معه الشيطان وقد كان صلى الله عليه وسلم يسم الله  
اول طعامه في حربه في اخره روي انه كان يقول اذا رقت المائدة من  
يمين يديه اكلت حيا كثر اطيها مبارك في غير يودع ولا مستغنى عنه  
ربنا وقال صلى الله عليه وسلم الطاعم انما كثر الصائم الصابر ابن مسعود  
ان الصدق يهدي الي البر والبر يهدي الي الجنة وان الرجل يصدق  
حتى يكذب صدقا وان الكذب يهدي الي الجور وان الجور يهدي الي النار



كلهم من اللصا وقال ابن الجوزي في كتاب التلخيص نسبة من جمع القرآن حفظا على  
رسول الله صلى الله عليه وسلم غير عبد الله بن كعب معاذ بن جبل ابو ذر الانصاري واسمه  
سعد بن عبد بن عمرو في اسمه خلافا قلت وقيل سعد بن عبيد بن النعمان وقال ابو ذر  
اسمه قيس بن اسكن وسئل عنه يحيى بن معين فقال مات بن ربه ثم قال  
ابن الجوزي بجداي زيد ابو الدرداء ابو بصير زيد بن ثابت وذكرني به ابن سيرين  
عثمان بن عفان وعيم الداري وذكر فيهم محمد بن كعب عباده ابن الصامت وانا  
ابوب الانصاري وكان ابي بن كعب يقضي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
مع ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعبد الرحمن بن عوف وعبد الله بن مسعود ومعاذ  
بن جبل وعمار بن ياسر وحذيفة وزيد بن ثابت وسلمان وابي الدرداء وراي يوسر  
الا شعري وقد كنا النبي صلى الله عليه وسلم ابي بن كعب بالهند وكانه عمرا بالطفيل  
وسماه النبي سيد الانصار وسماه عمر سيد المصلين ابو الدرداء ان الله بعثني  
اليكم فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدقت وواساني بنفسه وماله فهل انتم  
تاتون لي صاحبي المواساة المشاركة والمساومة في المعاش والرزق واصدقها  
الهمزة قلبت واوا تخفيفا قال الجوهري والفلسفة ضعيفة قلت وقد ورد  
ايضا في الحديث ما وجد عند يدي ا اعظم يدان ابي بكر الاساني بنفسه وماله  
ولعل ان بعض الرواة رواه على المعنى فقال وواساني حاشي سيد البشرات  
ينطق بما قال فيه انه لغة ضعيفة وقد تقدم معنى الصاحب في شرح الخطبة قال  
الله تعالى في حق ابي بكر ثاني اثنين اذ هما في الغار وقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت  
متخذ احليلا لا اتخذت ابا بكر خليلا ولكن ابا بكر اخي وصاحبي ولقد اخذ الله  
خليلا وعن جابر بن مطعم قال انكيت النبي صلى الله عليه وسلم امره فكلبته في بيت  
فاصرها ان ترجع اليه قالت يا رسول الله ارايت ان رجعت فلم اجدك كانها تعني الموت  
قال ان لم تجدني فاني ابا بكر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبرك انكيت صاحبي  
في الغار وصاحبي على الخوض حديث حسن عرس ابو هريرة ان الله تجاوز  
لاستي عما حدثت به انفسها بال بكلمة او يعلى به قال الله تعالى وان تبدوا ما  
في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله قال ابن عمر نسختم الاية التي بعد هذا  
بمعنى قوله لا يكلف الله نفسا الا وسعها ومثله عن ابن عباس وابي هريرة وقال  
جلدك وما جعل علمك في الدين من حرج ابي لم يضيف عليه في احكامه فيكلفكم  
ما تعجزون عنه وما رواه ابو هريرة يدل على العفو عن حديث النفس بوجه  
ما ذكرنا من الاثنين وما روي انهم شكوا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يجدون  
في انفسهم من الوسوسة قال الحد لله الذي رد كيده الى الوسوسة يريد الشيطان  
ابو الدرداء ان الله جزا القران ثلثة اجزا فجعل قل هو الله احد جزا من اجزا  
القران الجزا الضيب من الشئ والجمع اجزا وجزا الشئ قسمه وجزا الشئ  
والمعنى ان كل اية ذكر الله واسمايه وصفا ثم والثن اعلم بما هو له والتمجيد  
والتمجيد وما اشبه هذا ويحوي في جميع القران هو الجزا الذي من اجله جعل  
قل هو الله احد ثلث القران ثم ما كان من معنى ذكر الرساله والتمجيد وما جات به

الرسول

الرسول من امره في دوعدو وعبد وبشارة ونذارة ونحو ذلك هو صتان ثريا  
جا من ثمة كبر ووعظ ونذكرو وتفحرو ونظرو واعتبار ونصب الدابة  
وجعل الشواهد على ذلك وضرب الامثال وما جرى الي ذلك واجتمع اليه ما هو به  
وهو الجزا الثالث ابو هريرة ان الله جلس عن مكة حين سلكها  
رسوله والمؤمنين وانه لم يخل لاحد من قبله وانه اجلس لي ساعه من بها وانه  
٢ يخل لاحد بعد ذلك فلا ينفرد صيدها و٢ يخل لي ثوبها و٢ يخل سا قطنها الا  
لمنشد ومن قتل له قتيلا فهو خير الظهور اما ان نفدي واما ان نفديت قال  
العباس الا الا خير رسول الله فانا نجعله في فنورنا ويوننا فقال الا الا خير  
فقال ابو شامة رجل من اهل الحجاز الي النبي فقال اكتبوا الي يا رسول الله فقال  
اكتبوا لابي شاه قوله ان الله جسد عن مكة الفيل الي قوله اجلس لي ساعه  
من بها رستد ل بها من يد هب ان مكة فتحت عنه ٢ صلحا وهو قول ابي حنيفة  
وصاحبيه والاوراعي وتاول غيرهم في حلقه له ساعه من بها وعلى قوله اياه من  
غير احرام ٢ انه صلى الله عليه وسلم دخلها وعليه عمامة سودا وقيل انما ايسر له في  
تلك المساعه اراقة الدم دون الصيد وقطع الفسح وسائر ما حرم على الناس منه  
وقوله لا ينفرد صيدها معناه ما ينفرد به بالاصطبار و٢ يهاج فينفرد وكل سببان  
من عيبه قال معناه ان تكون الصيد رايضا في ظل الشجر فلا ينفرد الرجل  
ليقتله ويستظلم مكانه قوله و٢ يخل لي ثوبها وقد جازي بعض الناس هذا  
الحديث ولا يعضد شجرها ومعناها اي لا يقطع اما الشجر فسوا فيه ما عرس  
الا دميون او نبت بنفسه لان العموم مسترسل على ذلك كله وهو ظاهر من هذا  
وكذا كقول لا يحسن في الحرم فاما الحرم فلا يبرك به ونصب ذلك كله على مذهب  
الشافعي ان ينظر الي الكشيش فان كان يستخلفا ذ قطع كان حايضا قطع  
وكذا كقول الغصب من اعصاب الشجر وان كان ٢ يستخلف لم يجر وكذا كبر على  
مذهبه اخراج شئ من حجاره مكة ومن جميع اجزا ارضها ونزنها لتعلق حرم  
الحرم بها الا اخراج ما مزرم فانه غير مكروه لما فيه من التبرك والتمتع  
اما اطماب ابي حنيفة رحمه الله يفرقون بين ما نبت من شجر الحرم وبين  
ما ينبت الا دميون فانهم يجدون التبرك في مصر وفا اليها نبتة الله تعالى  
دون غيره حتى قالوا لا يحنشوا يبرعوه وقال مالك ٢ شئ علي من قطع شيا من شجر  
الحرم وهو قول اوردوا اهل الظاهر واما النبت ففيه قال فيما القدي عليه في  
في الشجر الكبير بقره وفي القصير شناه يتخير فيها بين ان يدحها فينبذ  
بجمعها على مساكين الحرم وبين ان يقوموا دراهم والذراهم طعما فيصدق  
على مساكين الحرم او يصوم عن كل مد يوما كما جازي جزا الصيد واما الشوك  
فلا يمس بقطعها لما فيه من الضر وعدم المنع وقوله ولا يخل لظنك الا  
لمنشد وهو المعروف يقال يشد في الضالة اذا طهرت واشدتها اذا عرفت  
وقد اختلف الناس في حكم ضالة الحرم فذهب اكثر اهل العلم الي انه افرق بينها  
وبين ضالة لكل وكان عبد الرحمن بن مهدي يذهب الي التفريق بينهما وبين ضالة سائر

ويؤله ليس لواحد هامة غير التعريف ابد ا فلا ملكها بحال ويحك عن الشافعي هذا  
التوك والاد خركس الهمة حشيشه طيبه الراحه ستغف بها لسوت فوق الخشب  
وهي نفاذ ابيه قال الاوزاعي في قوله السوا الاي شاه اي هذه الخيطه لان اول الحديث  
قال لما فتح الله على رسوله مكة فقام فيهم فحمد الله واثنى عليه قال ان الله سمى ذكر الحديس  
وقبه دليل على جواز تدوين احاديثه رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصحف وقد  
كره ذلك بعض السلف قال محمد بن اسحاق

وحكاة عن بعض اهل العلم ان ابرهه كان ميا بعا للدنيا شي ملكا الحيشه وانه ابنتي  
كنسسه له بصنعها لم يكن للملك مثلها ثم ارسل اليه يدك وانه يريد صرفا كبح  
البيها سيرها الغليس فسمع بذلك رجل من بني كنانة فجا حتى فعد فيها فذبحها  
ابرهه فوجد تلك العذرة فقال من صنع هذا فقبيل رجل من العرب فحلف ابرهه  
ليسيرن الي الكعبه حتى يهدر بها فخرج في سائر الحيشه وخرج معه بالقبيل  
فلما دنا من بلاد حنظله خرج اليه نضيل ابن حبيب الحنظلي من اجتمع معه  
من قبائل العرب فقال له هزمه واخذه اسيرا فقال نضيل لا تقبلني فاني  
ادلك على ارض الحرب فاستبضاها وجعل يده حتى من الطائف فخرج اليه ابو  
مسعود الثقفي فقال نحن عبيد كما يها الملك وارسل معه ابا رعال مولى  
نضيل حتى اذا كان بالمخمس مات ابو رعال وهو الذي يرفع قعره الالفة  
وبعث ابرهه على خيله رجلا اسود فجمع اليه اموال الحرم ثم ان ابرهه  
ارسل الي مكة كخاظة الحمري فقال سل عن شريفها ثم اخبره ان انا بنت  
لقنالك وانا جيت لخدمك فانطلق فراي عبد المطلب ففرض عليه النعمه  
فقال عبد المطلب ماله عندنا من قتال وقد حلتنا وشقانه فهذا بيت الله  
وبيت خليله فان منعه فذاك قال فانطلق معي الي الملك فقبيل انه اردفه  
علي بغله كانت معه حتى قدم العسكرو كان عبد المطلب رجلا وسما  
جسما عظيما فلما راه ابرهه اعظمه واكرمه وكبره انه تجلس معه  
علي سرير فوهب اليه البساط فجلس عليه ثم دعاه فجلس معه ثم قال  
لترجانه فله حاجتك ما اذا فقال له الفرجانه ذلك فقال عبد المطلب  
حاجتي الي الملك ما في حرمها صابها لي فقال ابرهه لقد كنت اعجبني حين  
رايتك ولقد زهدت فيك قال لم قال جيت الي بيت هود بيتك ووديت  
اياك لا هدمه فلم تكلمني فيه وكلمتني في ما بيني وبينها صحتها فقال عبد  
المطلب انا رب هذه الابل ولها البيت رب سببتمه منك فقال  
وما كان يمتعه مني قال فانت وذلك فامر بابله فزودت عليه وكان مع عبد  
المطلب وجوه قد يشق فعرضوا على ابرهه ثلث اموال نهامة علمان يرجع  
عنه ولا يهدم البيت فابي عليهم فزجج عبد المطلب واخبر قريشا الخبر واهم  
ان يتفرقوا في الشعاب ويتحوزوا في روس الجبال خوفا عليهم من معرفة الجيوش  
اذا دخلوا في الكعبه فاخذ بحلقه الباب وجعل يقول يا رب لا  
ارجوالهم سواكا يا رب فامنع منهم كما اذك عد والبيت من عداك امنهم

ان تحربوا

ان تحربوا فراكا ثم تزك الحلقه وتوجه مع قومه في بعض تلك الوجوه واصبح  
ابرهه بالحمس وقد نفيا للذخول وعيا شيه وهما قبيله وكان اسمه محمودا وكان  
قبيل النجاشي اجتهه الي ابرهه وكان قبيلة ثمر بن مرة في الارض عظمها وجسما وقوه  
وكان معه اثني عشر قبيلة فاقبل نضيل الي القبيل الاعظم فاخذ باذنه فقال  
ابوك محمود وارجع راشدا من حيث جيت فانك في بلاد الله الحرام فبكر القبيل  
فبعثوه فابا فضره به بالمعول فبلسه فابا فادخلوا محاجتهم تحت نواقصهم ورفقهم  
ليقوم فابا فوجهوه راجعا الي اليمن فقالة بهررك فوجهوه الي الشام ففعل  
مثل ذلك فوجهوه الي المشرق ففعل مثل ذلك فضره به ووجهوه الي الحرم  
فبكرت واي ان يقوم وخرج نضيل يشند حتى صعد في الجبل وارسل اليه رجل  
طير امثال الخطا طيف مع كل طير بلته احجار حمران في رحليه وحجر في منارة  
امثال الحمص والعدس فلما عشرين القوم ارسلها عليهم فلم تلك الحجاره احد الا اكلته  
وليس كل القوم اصابت فخرجوا هاربين وبعث الله على ابرهه داء في جسده فسقطت  
انامله كلما سقطت انمله تبعها سم وفتيح ودم فانتهم الي صنعها وهو مثل فرج  
الطير فبين يتي من اصحابه وما ما نضيل انضج صدره عن قبيله وهلك واما  
محمود قبيل النجاشي فربض محصب وكذلك ما في القبيله قال ابن سحاق ولما راح  
وان العرب ما فعل الله بالحمس عظمته فوشا وقالوا اهل الله فاعلم عنهم  
ولفاهم مونة عدوهم فقال عبد الله بن مخزوم في فضه القبيل انت الخليل لم يندس  
انت حبت القبيل بالمخمس من بعد ما هم شربس حبيته في هذه المكر كس  
وقال لهم من فرج ومكر كس وقال ابو الصلت ابن ابيه في تلك ان انا دسا  
جيات ما عاري بهن الا الكفور حتى القبيل بالمخمس حتى ظنوا كانه معفور  
حوله من رجل كلفه سان في الحروب ذكور غادروه ثم اندعروا سرا عاظمه شاهه مكسور  
وقال الكلبي كان صاحب الجيوش ابرهه وكان ابو كسوم وزيره فلما اهلكه الله  
بالبحاره لم يفلت منهم الا ابو كسوم فسار وطاير يطير فوق راسه حتى دخل على النجاشي  
فاخبره بما اصابهم فلما استتم كلامه رماه الطاير فسقط فمات واري الله النجاشي  
كيف كان لهلاك قومه وقالوا فاقدمه كان ابرهه جد النجاشي الذي كان في زمن  
النبي صلى الله عليه وسلم واختلفوا في تاريخ عام القبيل فقال مقاتل كان قبيل مولد النبي  
صلى الله عليه وسلم باربعين سنة وقال الكلبي وعظيم كان قبيل مولد بثلاث وعشرين  
سنة وروي انه كان في العام الذي ولد فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه  
اكثر العلماء قالت عابثه رايته فايد القبيل وسايه بمكة اعلمين مقدرين  
سقطعان الناس ابو سعيدان الله حرم الحرف من اذنته هذه الابه  
وعنده منها شي فلا يشرب ولا يبيع وهو اسم لكل ما خا من العقل ومخامره  
اياها فخطبتها له ينال خرا تاك ام غطه ومخها والمراه خطب عمر رضي الله  
عنه على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد نزل الخبر من حجر وهي من  
جسنة اثيبا العنب والتمر والكسطة والشعر والعسل وفي هذا دليل على  
بطلان قوله من رخم ان الخمر انا هي من عصير العنب او الرطب التي التمه يدعنه

ان تحربوا

وعلى فساد قول من زعم الا خمر الا من العنب او الزبيب او الرطب او النمر  
بل كل مسكر خمر وان الخمر ما يحمر العقل وقد روي عن الشعبي عن النعمان ابن  
بشير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من العنب خمر وان من التمر خمر  
وان من العسل خمر وان من البر خمر وان من الشعير خمر فهذا صريح بان  
الخمر قد يكون من غير العنب والتمر وتخصيص هذه الاشياء بالذكر  
ليس لما ان الخمر لا يكون الا من هذه الخمسة بل كل ما كان في معناها من ذره  
وسلت وعصاره شجر فحكه حكيها وتخصيصها بالذكر لكونها معهوده  
في ذلك الزمان وفي قوله ما اسكر كثيره فقليله حرام دليل على ان الخمر  
في نفس المسكر وحسنه بل الشربة الاولى منه في الخمر ولو لم يجد في حكم  
الشربة الاخير التي تحصل بها السكر لان جميع اجزائه في الخمر  
على سكر سوا كما لعفران الصبيغ اللبيل منه فاذا استر وطهر لونه  
كان الصبيغ مصفا الى جميع اجزائه لا يخرج منه منه وهذا قول العامة  
اهل العلم قالوا وحلف ان اشرب الخمر فاشرب شرابا مسكرا بحيث  
وعن عمر وابنه كل مسكر خمر وعلى ذلك وهذا ما لا يوافق  
وقال محمد بن مسعود السكر خمر ومثله عن ابراهيم والشعبي وغيرهما  
ويبلغ عمر ابن الخطاب رجلا باع خمر فقال قائل الله فلا تا باع الخمر فاعلم  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله اليهود حرمت عليهم الشحون  
فجعلوها فباعوها واهدي رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم راووه حرم  
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اما علمت ان الله حرم شربها فباعتها  
انسانا الى جنبه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان الذي حرم شربها حرم بيعها  
ففتح المزاد ثمن حتى ذهب ما فيها ولحق صلى الله عليه وسلم في الخمر  
عشره عاصرها ومعصرها وشاربها وحاملها والمحمول اليه وساقها  
وباعها واكل ثمنها والمشتري لها والمشتري له واللاه المشرك واليه  
في اول الحديث قوله تعالى انما الخمر والميسر والفضة والالوان حرام  
من عمل الشيطان فاجتنبوه عايشه ان الله خلق الخمر وخلق  
النار فخلق هذه اهلا وهذه اهلا في هذا الحديث وامثال له دليل ان النور  
مشمية الله تعالى وروي عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس قال لما بعث الله  
موسى وكلمه وانزل عليه التوراة قال اللهم انك رب عظيم لو شئت ان تطاع  
لاطعت ولو شئت الا يعصى ما عصيت وانت تحب ان تطاع وانت في ذلك  
تعصر فكيف هذا يا رب فادعوا اليه اليه الا اسأل عما فعلوه ورساوت  
فاسمى موسى عليه السلام ابو هدير ان الله خلق الخلق حتى اذا فرغ  
منهم قامت الرحم ففان هذا مقام العايز بك من القطيعه قال نعم اما  
ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى ثم قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم اقرا وان تشيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض  
وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى اصارهم وقد صح

عن عمرو

عن عمرو عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يخلق الله  
نفوك من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله وقوله مقام العايز بك  
المستحبر والمعتصم كما جاف في الحديث يعود بعزة الله من شر ما اجد  
عايشة ان الله خلق الجنة اهلا خلقها لهم وهم في اصلاص ايمانهم وخلق  
النار اهلا خلقها لهم وهم في اصلاص ايمانهم قالت عايشة ادرك الله صلى الله  
عليه وسلم حيازة صلى من صبيان الانصار فقالت عايشة طويته وعصفوره  
من عصافير الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريك من ذكر  
الحديث وعن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله  
تعالى خلق ادم ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال خلقت  
ها والجنة وعمل اهل الجنة يعملون ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية  
فقال خلقت ها والنار وعمل اهل النار يعملون قال فقال رجل فيمن  
العمل يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اذا خلق العبد  
للجنة استعمله بعمل اهل الجنة حتى يموت على عمل من اعمال اهل الجنة صدق له  
الحسنه واذا خلق العبد للنار استعمله بعمل اهل النار حتى يموت على عمل من  
اعمال اهل النار فسد له به النار الايمان بالقدر فرض آثم وهو  
ان تعتقد ان الله تعالى خالق اعمال العباد خيرها وشرها كتب عليهم  
في النور المحفوظ قبل ان خلقهم قال الله تعالى والله خلقكم وما تعلمون  
وثال جلد كره خلق الله خالق كل شيء فالايان والكفر والطاعة  
والخصم كلها بقضاء الله وقدره واراذه ومشيئه غير انه برضى  
الايمان والطاعة ووعده عليها التواب ولا يرض الكفر والمعصية  
وادعدها العقاب فالعبد له كسب وكسبه مخلوق خلقه الله  
بحاله ما يكسب والقدر سرور اسرار الله تعالى لم يطلع عليه ملك  
مقرب ولا نبي مرسل لا يجوز اخوض فيه والبحث عنه بطريق العقل  
بل اعتقد ان الله تعالى خلق الخلق يجعلهم في يقين اهل بهد خليفهم  
لنعمهم فضلا واهل تنال خلقهم للحجيم عدا قال عمر بن عبد العزيز  
اراد الله ان يعصم خلقه بليس ويزويك هذا مرفوعا وقال رجل  
كفر ولوشيتا لا تبنا كل نفس هداها ولكن حق القول من الاملان  
جهنم من الجنة والناس جمعيت فسال الله التوفيق لطيب الكسب  
وعود بالله من سوء المنقلب بفضل وجوده وسعة رحمة قال  
طاووس احتنوا الكلام في القدر فان المتكلمين يقولون فيه  
بغير علم قال سفياك التورك ما احب الله عبدا فابغضه وما ابغضه  
فاحبه وان الرجل يعبد الاوثان وهو عند الله سعيد ابو سعيد ان الله  
خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختر ذلك العبد ما عند الله عن ابي  
سعيد الخديري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال ان عبد احسن الله  
بين ان يوتيه من زهر الدنيا ما شاؤ بين ما عنده فاختر ما عنده فبكي ابو بكر وقال

قد يأتى بابنا واما هنا فحينئذ وقال الناس انظر وهذا الشيخ خبير رسول الله صلى  
الله عليه وسلم عن عبد جبره الله بين ان يوتيه من ذرية الدنيا وبين ما عنده  
وهو يقول فذكريا كباينا وامهاتنا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو  
المختار وكان ابو بكر هو اعلمنا به وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم  
يقول وهو صحيح انه لم يفتن شي قط حتى ترك مفخرة من اجنه ثم خبر  
فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ثم انا فقا شخص بصره الى  
سقف البيت ثم قال اللهم الرفيق الاعلى فقلت اذا الاختارنا  
وعرفت انه الحديث الذي كان يحدثنا به وهو صحيح قالت وكان اخر  
كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الاعلى فقلت اذا الاختارنا فخذ الرفيق  
الاعلى من اسماء الله كانت اراد الحفني بالله وعلمه اللطيف هذا القابل  
وقال الرفيق لها هنا جماعة الانبياء الذين سكنوا اهل علي بن ابي طالب  
جا على جبل ومعناه الجماعة ومنه قوله تعالى وحسن اولادك رفيفا  
وبدل على صحة ما ذهب اليه الدهري ما روت عائشة ايضا قالت سمعت  
النبي صلى الله عليه وسلم يقول حاسن بني عمر بن الخطاب والاشج  
وكان في شجرة ان الذي قبض فيه احدته لم يندبه فسمعتة بقول  
ومع الذين اعم الله عليهم من النبيين والصدقيين والشهداء والصالحين  
فعلمت بانه خبير وعين النبي قال ما روت يوما قط كان احسن  
اصواتهم يوم دخل علينا في رسول الله صلى الله عليه وسلم وما روت يوما قط  
كان ارفع ولا اظلم من يوم مات فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف وما لا  
يعطي على ما سواه العنق بالضم المشددة والمستشفة وكل في الرفق في الخير  
ففي العنف من الشر مثله يوبان ان الله روي في الارض فدايت  
مشارفها ومغاديرها وسيلها سلك امتي ما روي في هذا اي جمعتم فطوت  
بقال نزوي القوم بعضهم الى بعض قد تدنوا وانصا صوا وانزوت جملته  
في النار اذا انقبضت واجتمعت خالدين سمع ان الله تسمى  
لدينه طاب به اخرجته مسلم في صحيحه من حديث ابي خالد بن جابر بن  
سمرق بن حمادة بن حنابل بن حبيب بن رباب بن سواه بن عامر  
بن صعصعة العامري السوي وقيل في نسب غير ذلك وهو ابن اخ  
سعد ابن ابي وقاص روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ما به حديثه وسمه  
واربعين حديثا اخرج له في الصحيحين بن عيسى وعشر حديثا  
المتفق عليه منها حديثان وياقوت لم يسلم في الكوفة ومات بها  
سنة اربع مائة وقيل سنة ست وستين اهل البيت صلى الله عليه وسلم  
ان سمى النبي طيبة وطاب به لها من الطيب لان اهل بيته كانت  
اسماها بقرت والنزب العنق فنهان سمى به وسماها طيبة وطاب  
وهما ثابت طيب وطاب بمعنى الطيب وسماها بذلك لغا ولا لتطيب

سكانها

سكانها المسلمين او لطلب مغيبتها او لطلب الذي فيها  
او لطلب في نفسها ونظير من الشر وحبث الكفرة والمنافقين  
اسرار الله عنى عن تغذيب هذا نفسه لغنى قال انس راى  
النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يهادي بين يديه فقال ما هذا فقال نذر ان  
الي البيت فقال ان الله عز وجل لغنى عن تغذيب هذا نفسه ثم امره فركب من  
نذر ان يحج ماشيا يلزمه المشي الا ان يحجز فركب من حيث يحجز ويلزمه  
المشي من دورق اهله وقيل من الميقات فاذا ركب لحجز هل يلزمه  
ام لا اختلف اهل العلم الى ان عليه دم شاه وهو قول مالك واظهر  
قولي الشافعي والحنفي وذهب قوم الى انه لا يجب لاعلى وجه  
الاختصاص لحدث انس انه اسره بالركوب مطلقا ولم يامر بالقدن  
وحديث امر بالقدن فياروي عن ابن عباس ان اخذت عتبه  
ابن عامر نذرت ان يحج ماشيا فمسى النبي صلى الله عليه وسلم وقيل  
انها لا تطبق ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلتركب ولتهد  
يدنه ولتهد هديا ويروي وتضم ثلثه ايام ولا تجيب يديه لزمها  
واذا قلنا يهدى في صحته بين الهدي والصوم كما في جزا الصبيد  
ان شأنا فداه بمثله وان شأنا فدم المثل بالدرهم طعاما وتصدق في الطعام  
وان شأنا عن كل مد يوما ووجه راكبا لغير عجز فقد قيل عليه انقضا  
ثم في القضا يمشى بقدر ما ركب ويترك بقدر ما مشى وقيل هو الاصح  
انقضا عليه كما لوركب للحجز وقالوا براهم حاد اذا عجز ركب ثم  
يحج من قال ويترك ما مشى ويمشى ياركب ابوقفا ده الحارث  
يودعى ان الله قبض ارواحكم حين شاوردها عديك حين شأنا  
يا بلال فتم فاذن الناس بالصلوة قال ابوقفا ده كفا في سفر قال النبي  
وسلت معه فقال انظر فقلت هذا ركب هذان راكبان حتى صرنا  
تسعة فقال لا حفظوا علمنا صلواتنا يعني الفجر فركب على اذ الهجر  
فان يفظهم لحر الشمس طالعه فقمتا واهل من صلواتنا فقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم رويدا رويدا حتى تغالبت الشمس فقال رسول الله  
من كان لم يركع منكم ركعتي الفجر فليركعها فركعوا ثم امر رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ان ينادي بالصلوة فنودي بها فقام فضلك بيتا فلما  
انصرف قال انما نحمد الله لم يكن في شيء من امور الدنيا شغلنا عن الصلاة  
ثم ذكر الحديث قوله فركب على اذ الهجر اي حج الصلاة والحسن عن ان  
يلجا اذ الهجر اي حج الصلوة والحسن عن ان يلجا اذ الهجر فيسبها ومنه  
قوله تعالى فركبنا على اذ الهجر في الكهف سبعين عددا وقوله فركبنا  
وهل بين يربد فركبنا وقوله فركبنا فركبنا فركبنا فركبنا  
الحديث من القصة انهم لم يصلوا في مكانهم ذلك وفيه جواز تاخير القضا  
وقد اختلف الناس في معنى ذلك وتأويله فقال بعضهم انما فعل ذلك لئلا يمشى

سكانها

فلا تكون صلواتهم في وقت الكراهة فالواو والنوايت انقضت في الاوقات التي هي عن  
 الصلاة فيها وعلى هذا ذهب ابن حنيفة وصاحبه وقال مالك والشافعي  
 والقاسمي في واحد واسما في نقيض النوايت في كل وقت من الصلاة  
 فيه اوله بينه واحتجوا بما رووه عن انس بن مالك قال قال رسول الله  
 من نام او نسي صلواته فليصلها او ادركها وقال بعضهم ليس لها كفارة الا  
 ذلك وقالوا في اخير الصلاة عن المكان الذي كانوا على الله عليه فبها على الله  
 اراوان يقول عن المكان المذكي اصابته الغفلة فيه وهذا ذهب على  
 وابن عباس والجمع والشيبي وحاده وقد ختموا على النوايت هل يوذ  
 لها ام لا فقال احمد يوذ النوايت وينام لها وهو قول ابن حنيفة وصاحبه  
 واحتجوا بقول الشافعي في ذلك فاظهر قوله انه اذا فاتته صلواته  
 ففرضا من مرتب يوذ في يومين للاولى من يومين بقيه لكل واحد  
 منهن بعد ذلك عند الله بن عمران انه قد يراها من ذلك يعني اسما  
 بنت عيسى زوجة ابي بكر رضي الله عنه وحدثني عن ابيها ثمة على اسمها بنت  
 عيسى فدخل ابو بكر وهي يومئذ تحت فكره ذلك فذكر ذلك لرسوله الله فقال  
 ليما راي اخيرا فقال رسول الله ان الله قد يراها ثم بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 المنبر فقال لا بد خا من بعد يومين هذا على معية الاومعه رجل ارانيه  
 زيد بعد ارث ان الله قد يصدك قال له حين نزلت سورة المناقين  
 وقد كان اخبر رسول الله بقوله عبد الله بن ابي لا تنفقا على من عند  
 رسول الله حتى يفتوا او قوله بن رجعتا الى المدينة ليخرج من الاعز  
 منها الاذل اخرجاه من عدة طرف من حديث ابي عمر وقيل ابو عامر  
 وقيل ابو سعيد وقيل ابو حمزة زيد بن ابراهيم بن زيد بن قيس بن  
 النعمان بن مالك بن الاعرج بن عبد الله بن النضر بن الخزرج بن بني  
 حارث بن الخزرج بعد من الكوفة من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 سبعين حديثا اخرج له في الصحيحين اثنى عشر حديثا المفق عليه  
 منها اربعة فانقرها البخاري بعد ثوبان ومسلم بسبعة مائة الكوفة امام  
 المختار سنة ست وسبعمائة وقيل سنة ثمان وسبعمائة قال اصحاب السنن  
 عزاز رسول الله بن المصطلق فنزل على مينا هههههههه على اهل الجاهل  
 سعيد الغفاري وسنان الجهني جليل بن الخزرج فصرخ كل واحد  
 بغومه فاعان الحفاري رجلين المهاجرين فقال جعلوا وكان فقرا  
 فقال له عبد الله بن ابي واذا هناك قال وما منعني ان افعل ذلك  
 وان شئت لسان جعل على عبد الله فخطب عبد الله وقال ما مثلنا ومثلهم  
 الا كما قال لقائل سمر حليلك يا كلك اما والله لئن رجعتا الى المدينة ليخرج  
 الا عز منها الا اول يعني نفسه الاعز والا ذل رسول الله بما قيل على قومه  
 وقال لهم هذا ما فعلتم في انفسكم لو استخفرت الطعام عن جعل ودرية  
 لمخاوعن بلادكم وانفقوا من حولي قال زيد بن ابراهيم وكان جليل يبع ذلك

رجله

انت والله

انت والله الذي قيل المبخض في قومك ومحمد في عز الرحمن وهو من المسلمين  
 فقال عبد الله اسكت فاسما كنت اليك فقص زيد بن ابراهيم الى النبي صلى الله عليه وسلم  
 وعنده عمر ابن الخطاب فاخبره لكبير فقال دعني اكرم عنقه بان رسول الله  
 فقال اذا ترعد له الوف كبره فقال عمران كرهت ان يقتله رجل من المهاجرين  
 فر سعد بن جباهه او محمد بن سلمة او عباد بن بشير فليقتله فقال اذا  
 نتحدث الناس ان كيدا يقتل اصحابه فارسل رسول الله الى عبد الله بن ابي  
 فانه فقال له انت صاحب هذا الكلام الذي بلغني فقال عنده الله والذي انزل  
 عليك الكتاب بالحق ما قلت شيئا من هذا قط وان زهد الكاذب وكان  
 عبد الله شريفا في قومه شريفا عظيما فقال من حضر من الانصار يا رسول الله  
 شيخنا وكبيرها لا تصدق عليه كلام غلام من عمان لا تضار وعد رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم وبشيت الملا مع في الانصار لزيد وكذا يوم فاستخفا  
 زيد بعد ذلك فلما راي رسول الله صلى الله عليه وسلم المذنبين فانزل الله تعالى  
 سورة الباقين في تصديق زيد وبشيت عبد الله وكان عبد الله يفتري  
 المديينة في ابنته حتى اناخ راحله على جناح طرف المدينة فلما جاء عبد الله  
 ليدخل المدينة قاله ابنك وراك قال مالك والله ان دخلها ابدان الا ياذن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ولن فعل اليوم من لا عز من الاذل فتشكى عبد الله  
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع ابنته فارسل رسول الله الى ابنته ان هل عنه  
 حتى يدخل فتركة فلما نزلت هذه السورة بان كذبه فقيل له يا ابا حبار قد  
 نزلت فيك اي التمداد فاذهب الى رسول الله ليرى ما صنعك فلوى راسه  
 وركب قوله تعالى واذا قيل لهم تعالوا يستغفركم رسول الله لو ااروسهم  
 وقال زيد انا بن رسول الله فغرك اذني وضحك في وجهي وقال ان ايم قد  
 صدقك فما كان سرني ان لي بها الدنيا فتداد ابن اوس ان الله  
 كتبت الاحسان على كل شئ فاذا قتلتهم فاحسنوا القتل واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح  
 وليجد احدكم شفرته وليبرح ذبيحته اخرجهم مسلم في صحيحه من حديث  
 ابي يعلى بن شداد بن اوس بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمر بن زيد مشاهير بن  
 عتبة بن عمرو بن مالك بن الجار الا نصارى وهو ابن اخي حسان بن ثابت  
 يقال انه شهد بدر واذا صلى رسول الله المقدس وعداده في اهل النساء  
 روي عن النبي صلى الله عليه وسلم حسن حديثا اخرج له في الصحيحين حديثان  
 احدهما في بخاري والاخر لمسلم وهو هذا الفقيه بالسر الحاله من كمال القليل  
 وبفتحها الطرقت وبقوهها هسا بالسر والاحسان في القتل والذبح مكثروا على  
 الاحسان على ما نطق به القرآن والحديث من ذلك تخديدا مستغفرا لبيك  
 ابيس علي الذي يحكم وقد روي في حديث رافع ابن خديج حين قال انا لاقوا العدو  
 عدوا وليس معنا مدي اخذ دح بالفضيب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعجل وارث  
 معناه خفا وعجل لان الذبح اذا كان بغير الحديد احتاج صاحبه الى خفة  
 وسرعة في امرها على الخلق حتى لا يخشوا الذبيحة بما يناله من امل الضعيف



وروي عن عمران رجلا احد شقرته وقد اخذ شاه ليدكها فصر به  
عمر بالدع وقال انغذب الروح الا فعلت قبل ان تاخذها والاختيار  
في الابل الخمر وهو قطع الله وقيل هو قطع الذبح وهو قطع علي  
العين وقال ما ترك لو ذبح النعير او خراشاه لا يحل وفي الخبر يخر  
بين الذبح والخمر وهي عن النعير وهو القتل الشديد وهو ان يبالغ  
في قطع حلقها حتى يبلغ النخاع وهو حنيط الرقبه واقل الذبح قطع  
المرء والحلقوم وكما له ان يقطع البرد حين تقعا ابوهريرة ان الله  
كنت علي ابن ادم حطه من الزنا ادرى ذلك لا يحاله فزني العينين النظر  
وزنا اللسان النطق والنفس تسمى وتسمى والفرج يصدق ذلك او يكذب  
روي عن ابن عباس قال ما ريت سب الله الا قال ابوهريرة عن النبي  
صلى الله عليه وسلم ذكر الحديث ورويه عن سهل بن ابي صالح عن  
ابنه عن ابي هريرة وزاد الاذنان زناهما الاستماع واللسان زنا  
الطعام واليد زناها البطش والرجل زناها الخطي في هذا الحديث وامثاله  
دليل على الامانة بقدرتي لا الله تعالى كما بدأكم تعودون قال سعيد بن  
جبير كما كتبت عليكم فربما هدي فربما هلك فربما هلك الصلوات وقد  
تقدم الكلام على مثله انما يوراق بسننه عابسه ان الله لا يحك  
المحسن والمحسن على عابسه قالت ابي رسول الله ناس من اليهود  
فقالوا السامر عليكم يا ابا انفسم فقال وعديكم فقطب بهم عابسه  
مسيبهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عابسه ان الله يحب المحسن  
والتقوى وانزل الله واذا جاؤك حيوك بما سمعوا يحبك به الله عند  
الله بن عمر وان الله لا يفيض العلم انزاعا يستزعه من الناس ولكن يقض  
العلم يقض العلم حتى اذا لم يترك عالما اتخذ الناس ريسا جهلا فاقتوا به يعلم  
فضلوا واضلوا قال الله تعالى اولم يروا انانا ناتي الارض بنقصها من اطرافها  
قبل هوموت العباد وقال عبد الله بن مسعود لا تقوم الساعة حتى يرتفع القرآن  
ثم تصون في الشعر وقال عبد الله بن عمر وا تقوم الساعة حتى يرفع  
القران من حيث نزل له دوي حول العرش كدويها الحبل يقول الرب  
مالك فيقول يا رب ابي ولا عمل بي قال عمر بن الخطاب من سوده  
قومه على الفقه كان حياه له ولهم ومن سوده قومهم على غير فقه  
كان هلكاه ولهم وعن زياد ابن جبير هل تدعوه ما بهنم الاسلام  
قلت لا قال يهدمه زله العالم وجد الامنا فوف بالكتاب وحكم  
الايمة المصلدين قال ابن مسعود عليكم بالعلم قيل ان يقض وتنضه  
ذمابه اهلهم وعديكم بالعلم فان احدكم لا يدرك حتى يفتقر اليه واياكم  
والسطع والتعمق يوفى اعنته بن عامر تغلبوا قبل الظالمين يعني الذين  
يتكلمون بالظن وقال ابن مسعود موت العالم تلعه في الاسلام لا يسدها شي  
ما اختلف الليل والنهار ابو موسى الشعرية ان الله لا ينام ولا يبتغي له ان

بنام

بنام وتخفضا الفسطه ويرفعه برفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار  
قبل عمل الليل حجاب النور وكشفه لا حرقته سبحات وجهه ما انتهى اليه  
بصره من خلقه انقسط الميزان سمي به من انقسط العدل اراد ان الله  
يخفف ويرفع ميزان اعمال العباد للمرتفعه اليه وارزاقهم النازله من عنده  
كما يرفع الوارث يديه عند الوزف وتخفصها وهو تمثيل لما يقدره  
الله تعالى وينزله وقيل اراد بانقسط القسم من الرزق الذي هو نصيب  
كل مخلوق وتخفصه تقليله ورفعه تكثيره وسبحات الله جل جلاله عظمه  
وهي في الاصل جمع سبحه وقيل اضوا وجهه وقيل سبحات الوجه محاسنه  
انك اذا رايت الوجه الحسن سبحان الله وقيل معناه منزله له اي سبحان  
وجهه كلام معترض بين الفعل والمنعول اي لو كشفها لا حرقته كل من  
ادركه بصره وكا انه قال لا حرقته سبحان الله كل شي بصره كما لو دخل الملك  
البلد لقتل والعباد باله كل من فيه واخرب من هذه الكله ان الطعني وانكشف  
من انوار الله التي تحجب العباد عنه سي اهل كل ما وقع عليه ذلك النور كما  
خر موسى صعقا ونقطع الجبل دكا لما تحلى الله سبحانه وتعالى ابوهريرة  
ان الله لا ينظر الي صورتكم واموالكم ولكن ينظر الي قلوبكم واعمالكم  
هذا الحديث هو اصل الباب في التقوى وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
التقوى هاهنا وانما الى صدره وقال خظرف بن عبد الله لان ابيت  
نا بها واصبح فادما احب الي من ان ابيت قانما واصبح معجبا  
ابوهريرة ان الله لا ينظر الي من جرازاره بطرا البطر الطغيان عند النعمه وطرك  
لاعني قالت اسابنته بئدك كانكم فنصد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الرسع  
وعلى سالم ابن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جرازاره من الجبال  
لم ينظر الله اليه يوم القيمة ابوهريرة ان الله لما خلق خلقا كنت عنده  
فوق عرشه ان رجعتي سبقت عضي قولي فطر الخلق اي خلقهم قوله  
فقطهن سبع سموات اي خلقهن ذل الخطي في ذلك عده وجوه حاصلا  
يرجع الي اربابا لكتاب التورع المحفوظ قال البغوي الاولي في هذا الحديث  
وامثاله اسرارها على ظاهرها كما جاز من غير صرفها عابسه ان الله لم  
يامرنا ان نسترايحجاره والطيب روي عن عابسه قالت اخذت نطا  
فسترتني على الباب فجزية يعني رسول الله حتى هتكه او قطعه ثم قال في ذكر  
فيه الحديث انما ضرب من البسط له حمل رفيع وفيه ذلك دليل على ان  
من دعى فاجاب فزاي منكرا رجع وعن عابسه انها اشترت عرقه فيها  
نصا ويرفها لها الذي صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل معرفت فوجه  
الكرامه فقالت يا رسول الله انوب الي الله والي رسوله كما اذ نبت فقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ما لك هذه النرفة قلت اشترت بها كقود علم وتوسد  
فقال لئلا تصاب هذه الصور بعد يوم يوم القيمة فيقال لهم احيوا ما خلفتم وفيه  
دليل على كراهية القعود على الصور وقد رخص بعض العلم في اكل منها من الاطعمه التي

وناس بالارجل وذلك بحسب علي المؤمن اذا دعى الي من اكثر ما له من حرام او من  
بحقه باجابه ضرر في دين ودينه ان لا يجيب عابثه ان الله لم يعثني  
معا ولكن بعثني معلما مسرا هذا الحديث قاله لما نزل عليه اية التخيير فلما  
عابثه بذلك في ارضه فقلت عابثه اسالك ان يخرج امرأه من بيتها بذلك  
قلت قال ان الله لم يعثني معسا ولكن بعثني معلما مسرا وسيا في الكلام علي  
ذلك ان شأ الله في قوله اني ذكر لك امر في هذا الباب بن مسعود ان الله  
لم يهلك قوما او يعذب قوما فجعل لهم تسلا وان المفردة والحجارة كانت  
قبل ذلك سببا في الكلام عليه ابو هريرة والنعمان بن مقرن ان الله ابود  
هذا الدين بالرجل الفاجر اخرج ابن ماجه من حديث ابن هريرة والنعمان  
بن مقرن وهو ابو الحكم وقيل النعمان بن عمرو بن مقرن بن عابد المزني  
كان صاحب لواء من يوم الفتح ما خرج مع سبعة اخوه له قدم علي النبي صلى الله  
عليه وسلم في ارض مابيه من مذبذبة سكن البصر واستغله عمر علي جيشها وند  
واستشهد يوم فتحها سنة احدى وعشرين روي عن النبي صلى الله عليه وسلم سنة  
احاديث وقال البرقي حديثان وقال ابن ابي الفوارس الحافظ النعمان  
بن مقرن من انفراد البخاري به وقال الحميدي له حديث في البخاري من كور  
في مسند المقبر بن بلعبه وحديث اخر في صحيح مسلم مذکور في مسند  
بريد بن اسبغ هذا الحديث ما روي عن اي هريرة من طرف البخاري  
من رواية معمر بن الزهري قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حنين  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل من معه يدعي الانسلا هذا الميت  
اهل انما رفلما حضر القتال فانهل الرجل من الشدة القتال فكثرت سم  
لجراح فاستسهج رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال لرسول الله  
اريت الذي يحدث له من اهل النار فكاد بعض المسلمين ان يرتاب  
فيه باهو عليه اذ وجد الرجل اسم الجراح فاهوى بيده الي كتابه  
فاثرتع سها منها فاسحرتها فاشد حال من اسلم الي رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صدق الله حد بيك قد انخرقتك  
تقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فاذن لا يدخل  
الامومن وان الله لم يبد هذا الدين بالرجل الفاجر اخرج في صحيح  
من حديث عبد الرزاق بن معمر بن راشد وقال ابو هريرة شهدنا حديثا  
وفي هذا دليل علي وعيد من قتل نفسه انسان لا له ليرضى عن  
العبد ما كل الاكلة فمعه عليها او يشرب الشراب فمعه عليها فانه دليل  
النذير الي تكبر الله تعالى حذره علي الطعام والشراب قال صلى الله عليه وسلم لا تقوم  
الطاعم الشاكرك كما تقام الصائم فقال ابو هريرة نكسوا الطعام ان سمى  
اذ اكلت ونكسوا اذا فرغت ابو هريرة ان الله لم يصبك من رجلين  
وبروي يصحك الله الي رجلين يقتل احدهما صاحبه ثم يدخل الجنة  
تمتة قالوا وكيف ذلك يا رسول الله قال يقتل هذا ويد الجحيم ثم يتوب

الله علي

الله علي الاخر شهديه الي الاسلام ثم جاهد في سبيل الله في شهر ربيع  
دليل علي ثواب الشهيد المقتول في سبيل الله تعالى ابو موسى ان الله  
ليعلم للظالم فاذا اخذ لم يفلته ثم قرا وكذا اخذ ريك اذا اخذ الفري وهو ظالم  
ان اخذ اليه سبدي اي لم يتفلس منه ويحذر ان يكون بمعنى فلفته اخذ منه  
اي لم يخلصه وفيه دليل علي وعيد الظالم قال صلى الله عليه وسلم الظالمات يوم  
القيامة قال الله تعالى يستنشدنهم من حيث لا يعلمون تسبوا عليهم الله ومنعوا  
الشكر وقال تعالى فذلك يومئذ وبالظالمات قال صلى الله عليه وسلم في قوله  
الظالمات ظلم العقر وطمع لا يترك وطمع به يترك قال لفظ الذي لا يخفى فالشرك  
يا لله والظالم الذي يترك فظلم الناس بعضهم بعضا واما الظالم الذي يترك  
فظلم العبد نفسه بين يدي الله عز وجل جابر بن عبد الله ورسوله حرم  
بيع الخمر والمبيته والخمر يروى لاهناسم قاله عام الفتح وهو مكة وقد سبق  
الكلام عليه ابو هريرة ان الله لم يبد قاتل ولا قاتل ولا قاتل ولا قاتل  
هذا الحديث كان حقه ان يكون بعد قوله ان الله يرفع بهذا الكتاب  
اقواما ويضع به اخرين علي ما وضع المصنف كتابه وذلك ظاهر لمن تأمله  
قال ابو هريرة كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فحمل خالد بن الوليد  
علي المحمد النبي وجعل الزبير علي المحمد السري وجعل انا عبدة علي البيضة  
ويظن الوادي فقال يا ابا هريرة ادع لي الانصار فدعوتهم فجاءوه فمروا  
وقال يا معشر الانصار هل تزوتوا اسقرش قالوا نعم قال انظروا اذا التتمتم  
عند ان محمد وهم حصدا وقال ابو عبدكم الصفا قال فما اشرفهم يومئذ احد الا  
انا موه قال وصعد النبي صلى الله عليه وسلم الصفا وجاءت الانصار واطاها الصفا  
فجا ابوسفيان فقال يا رسول الله اسدت قرينين لا قرينين بعد اليوم فقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم من دخل داري سفيان فهو امن ومن اتى السلاج فهو امن  
ومن اعلق بابه فهو امن فقالت الانصار اما الرجل فاخذته رافة بعشيرته ورغبه  
في غزيبته ونزل الوحي علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قلتم اما الرجل فقد اخذته  
رافة بعشيرته ورغبه في قريته للاحد فالسبي اذا ملكت مرات انا محمد عبد الله  
ها جرت الي الله واليك فالمحيا محياكم والمات ماتكم قالوا والله ما قلنا الا ظنا  
بالله ورسوله قال فان الله يصدقكم ويصدقكم ابو موسى ان الله يبسط يده  
بالليل ليبتوي به سبي النهار ويبسط يده بالنهار ليبتوي به سبي الليل حتى تطلع الشمس  
من مغربها تقدم ذكره لك ابو هريرة ان الله يبعث رجلا من اليمن الي  
من الحري فلا تدع احدا في قلبه مثقال حبه وبرويده من امان الا قبضته منه  
دليل علي ان الساعة لا تقوم الا على شرار الناس قال صلى الله عليه وسلم لا تقوم  
الا على شرار الخلق وقال صلى الله عليه وسلم كحرج ربح بين ندي الساعة انقض  
فترك روح كل مو من عابثه ان الله يحبس الرفوف في الامم كلكه قالت عابثه دخل  
رها من اليهود علي النبي فقالوا السام عليكم قالت عابثه فنهضت فقلت عليكم  
السام واللحمه قالت فقال النبي صلايا عابثه ان الله يحبس الرفوف في الامم كلكه قالت قلت

الرسول ما قالوا قال رسول الله قد قلت وعليكم الخرجاه هكذا وعليكم بالواد وفروا به  
لمس عليكم بلاوا وقال بعض العمل وهو الصواب بخير واوحى بصير قولم الذي  
قالوا بحبيته مردود عليهم وقد تقدم بغيره ذلك سعد بن ابى وقاص ان الله  
حب العبد السقي الحنفي كان سعد بن ابى وقاص في ابله وعنه فانه عمر  
ابنه فلما رآه قال اعود يا الله من شر الراكب فلما انتهى اليه قال يا الله ارضيت  
ان تكون اعراسا في اهلك وعنتك والناس بالمدينة سارزعون في الملك قال  
فصرب صدره يدك وقال لا اسكنه يا بنى انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
ثم ذكر الحديث فيه دليل على انه الذي في لغته والحفي الذي لغته  
عن الناس حتى حفي عليهم فكانه ابو هورير ان الله حب العاطس وبكره  
التناوب فاذا عطس حمد الله فحق على كل مسلم سماعه ان يثمنه ثمثنه واما  
التناوب فهو من الشيطان فاذا تناوب احدكم فليردد ما استنطق فان اعدكم  
اذا قال هاه من الشيطان منه قيل اشتقاق تميمت العاطس على رايه من  
رواه بالنسب الملهله من السموت وهو الهمة الحسنة ابي جعفر الله على سمعت حسن  
لان هيمته ينزع للعطاس وعلى رايه من رواه بالنسب المعجم الدعاء بالخبر  
والبركة واشتقاقه من التواضع وهي التواضع كانه دعا للعاطس بالثبات  
على طاعة الله وقيل معناه اعدك الله من التواضع وحينئذ ما ثبت به عليه  
وعن ابى هورير قال كان حفا على كل مسلم سمعه ان يقول له برحمة الله وفيه دليل  
على انه منفي ان يرفع صورته بالتواضع حتى سمع من عنده حتى يستحق  
التواضع والرد عليه من فروض الكفايات قال الخطابي معنى حفا العاطس  
وحمد وكراهية التناوب وذمه ان العاطس انما يكون من افعال  
المسام وحفة البدن وبسر الحركات وسبب هذه الامور كحفيف الغدا  
والاقلال من الطعم والتناوب يكون مع ثقل البدن واشتلابه  
وعند استرخاؤه للنوم وبهيلة الى الكسل فصار العاطس محبوا بالافه  
عمن على الطامعات والتناوب فلهذا ما لا يسهه عن الخيرات  
والمحبة والكراهية تنصرف الى الاسباب الجارية لها وانما ضعف الى  
المنطق لانه هو الذي يزين للمعقوس سواها وقيل ما تناوب  
نبي قط وروى عن ابى هورير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتا  
عطس احدكم فليقل الحمد لله وليقل له احوه او صلح به برحمة الله  
فاذا قال له برحمة الله فليقل بغيره ثم الله ويصلح بالكم ابن عمر  
ان الله يدبى اللوم من فيصنع عليه كنفه واستغره ويقول انخرق ذنب  
كذا فيقول نعم يا رب حتى فتره بدنو به وراي في نفسه انه هلك قال  
سننهم عليك في الدنيا وانا اعترضها كل اليوم فيعطى كتاب حسنة  
واما الكافرون والمنافقون فيقولون لا يشهدونها ولا الذين كذبوا على ربهم  
الا لعنة الله على الظالمين قال صفوان بن يحيى كنت لخبيا بدارين عن سفيان  
رجل فقال كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الجوى فقال سمعت

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثم ذكر الحديث الاثر دهم الملايكة وقيل لا انبيا  
والمؤمنون يشهدون على المعذبين ابو هورير ان الله يرضى لكم بالثبات ويكره  
لكم ويروي وسخطكم ثلثا فبرض لكم ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا وان تعضوا  
كحل الله جميعا ولا تفرقوا وان تناصحوهم امن واه الله اسركم وكره لكم قتل وقال  
وكثر السوال واضاعة المال قال صلى الله عليه وسلم ما احد يشهد ان لا اله الا الله  
وان محمد رسول الله صدقا من قلبه الا حرمه الله على الناس وقال تعالى وان تعضوا  
كحل الله جميعا ولا تفرقوا حبل الله عاهد وقال ابو عبد الله اعتصام كحل الله  
هو اتباع القرآن وسرك الفوقه قال لا اله الا الله تعالى فليحاكم من الله نور وكتاب فهو  
يهدي به الله من اتبع رضوانه سبيل السلام والي الحديث دليل على الاتصاف  
بالكتاب والسنة سبيل الجمل ما كان مسيله فقال ما لك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقال الرجل ارايت قال مالك فيحذر الذين يخالفون عن امره وقوله وان تناصحوهم  
من واه الله امرهم فهم الخلفاء الراشدون فمن بعدهم ممن واه امرهم الامم والخلفاء  
الراشدون وهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي قال صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة  
الحنيفة الراشدية المراد من بعدك وفيه دليل على ان الواحد من الخلفاء الراشدين  
اذا قال قولا وخالفه غيره من الصحابة كان المصداق لقوله اولى واليه ذهب  
الشافعي في قوله فمن نصيحتيها ولا اتباع افواههم والذم عنهم والذم عليهم  
والحمية وترتيبهم في التفضيل كترتيبهم في الخلافة والتصحيح لمن بعدهم  
بذل الطاعة في المعروف والصلح خلفهم وجماد الكفار معهم واد الصدفات  
الهم وترك الخروج عليهم بالسيف اذا ظهر منهم حيف وتنبههم عند الغفلة  
وان لا تغروا بالتناوب والكل في عليهم وان يدعي لهم وقد بناول ذلك ايضا في علم  
الدين وقوله فيقول وقال برير بن قبي وقوله جعل المنال مصدرا وفي رواية ابن  
مسعود ذلك عيسى بن مريم قال الحق في قوله فيقول وقال وجهه ان احدها حكاية  
اقاد بل الناس واحاد منهم في البحث عنها وهو من باب التحسين المسمى عنه وقيل  
هو ما يرجع الى امر الدين وذكر ما وقع فيه من الاختلاف فيقول قال كذا لا يثبت  
بل يفلد كل من سمعه ولا يحتاط لموضع اختياره من الاقوال واضاعة المال فيقول هو  
الاقتاف في المعاص وهو السرف الذي يهيئ له عنده ويحذف منه الاسراف في التقفه  
في النساء والملبوس والقرين ونحوه الا واني بالذهب وكذا السقوف ويدخل  
فيه سوا المقام على ما علكه من الرقيق والذواب وفيه ما لا يثبت به الشريك  
كاللولوه والسيف واحتمال البيع الفاحش في انبياء عات وكحوها وقيل هو دفع  
مال من لم يومن سنة الرسول اليه وقوله وتشرق السوال فانها مسالة الناس سواهم  
بالشره وترك الافتقار فيه وقد يكون من السوال عن العود وكثر في البحث عن ما وقع  
تكون من المنشأ به الذي امر الامان بظاهره نحو ان الله مودع بهذا الكتاب  
اقواما ويضع به لخير من لقي عثمان بن عبد الحارث عمرو بن الخطاب بعسك  
وكان عمرا استعمله على مكة فقال له عمر من استعملت على اهل الهادي قال استعملت  
عليهم ابن ابي قال يويين مواليها قال عمر فاستعملت عليهم مولي فقال العير المؤمنين

هذا صم

انه رجل تارك القرآن عالم بالفرايض فقال عمر اما ان نبيك قال ان الله يرفع بهذا القرآن  
افواجا ويضع به اخرين فقال صلى الله عليه وسلم ان الرجل الذي ليس في جوفه شيء  
من القرآن كالبيت الحرام هتاف بن حكيم بن حزام ان الله يعذب الذين  
يعذبون الناس في الدنيا اخرجهم مسلم في صحبته منكره اياه من حديث هشام  
بن حكيم بن حزام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى القرشي المسمى بالاسدي اسلم يوم  
الفتح وكان من فضلا الصحابة وحيارهم من يامر بالمعروف وينهى عن المنكر  
مات قبل ابيه ومات ابو سنة اربع وخمسين وقيل سنة ثمان وخمسين وروي  
عن النبي صلى الله عليه وسلم سنة احاديث وقال المرفعي له حديثان دخل هشام  
علي عمر بن سعد الاضمار لستام وكان عاملا لعمر بن الخطاب فرجل عليه  
ووجد عنده ناسا من الاماط مسميين فقال يا الهاتوا قالوا حبيسهم في الجزيرة  
نقل هشام سمعته رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثم ذكر الحديث وقال في اخره  
فخلى عنهم عمر ورواهم ابو سعيد ان الله يقول لاهل الجنة فيقولون لبيك  
ربنا وسعد بك والخير في يدك فيقول وهل رضيتم فيقولون وما لنا انرضي  
بارب وقد اعطينا ما لم نطلب احدا من خلقك فيقول لا اعطيتكم افضل من  
ذلك فيقولون يا رب واني في افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني  
فلا استخطا عليكم بعده ابر فيه دليل على ان الله تعالى عن ادخال الجنة  
ابن عباس ان الذي حرم شربها حرم بيعها لعني الخمر بقدم مثله ام سلمة  
ان الذي شرب في انا الذهب والفضة فانما يجد جوفه بطنه نار جهنم قد  
تقدم شرحه ابو الدرود ان اللعانين لا يكونون شهداء واشفعوا يوم  
القيامة فيه دليل على تحريم اللعان كان عبد الملك بن مروان يرسل الي ام الدرداء  
فتبعت عند نساءه وسألهما عن النبي فقام فقام ليلته قد عادمه فاطت عليه  
فلعنهما فقالت انلعن فان ابى الدرود احديتي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
ثم ذكر الحديث قيل في قوله لا يكونون شهداء اي لا يكونون في الجملة التي يستشهدون  
يوم القيامة على الامم الذي كذبها عليها السلام لان من فضيله هذه الامم  
انهم يشهدون للكتيب عليهم السلام بالاتباع اذ اذ كذبهم فومهم اشراك  
المؤمن اذا كان في الصلاة فانما بناجي ربه فلا يترقب بين يديه ولا عن  
يمينه ولكن عن يساره تحت قدمه فيه دليل على كراهية النزاق في المسجد  
والمناجي مخاطبة والمحدث يقال تاجاه بناجيه مناجاه فهو مناجي  
والمعنى ان العبد امر بصيافة تلك الجهة عن النزاق والمكرك يكون على يمينه  
فاقطاع على يساره احد لم يترقب عن يساره ولكن تحت قدمه اوفي ثوبه  
او هو من ان المؤمن لا يتخس لفي ابو هريرة النبي صلى الله عليه وسلم في طرف  
من طرف المدينة وهو جنب فاسئل فذهب فاعتسل فلما جاء قال ابن ابي  
يا انا هريرة قال يا رسول الله لفتيتي انا جنب فكرهت ان احالسك فانا جنب  
فقال سبحان الله ان المؤمن لا يتخس وهذا انزل اكثر الالعلم وكان ابن عمر  
يعرف في الوجب وهو جنب ثم يصلي فيه ولقد عرفوا الحايض عند اهل العلم

جابر ابن

جابر ابن عبد الله المراد بقيل في صورة شيطان الصورة نزل في كلام العرب  
على ظاهرها وعلى معنى حقيقة الشيء وهمزة وعلى معنى صفته يقال صور  
الفعل كذا وكذا اي هيئته وصورة الامر كذا اي صفته عن جابر ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم راى امراته زينة وهي عن منته لها ففضح حاجته  
ثم خرج الي اصحابه فقال ان المرارة تقبل في صورة شيطان وتدبر في صورة  
شيطان فاذا ابصر احدكم امراته فليأتها لعله فانها قد برد ما في نفسه  
ابو مسعود عتبه بن عمر الاضمار ان المسلم اذا انفق على اهله نفقه  
وهو كحسبه كانت له صدقة انما تقبل من بنو عمه وجه الله احسنه  
لان له حفيدان بعد عمله فجعل في حالها شره الفعل كما معتدسه  
عبد الله بن عمرو ان المغنطين عند الله على ما يرون من نور علي بن ابي طالب  
الرحمن وكلتي يديه يمينت الذين بعدون في حكمهم واهليهم وما اولاد  
فيه دليل على ثواب من عدل من الرعايا قال الله تعالى ان الله يحب  
المقسطين والمقسط العادل والقسط العدل وقال تعالى قل امررتي  
بالمقسط اي بالعدل فقال قسط اذا عدل وقسط اذا جاور والقسط  
الجا برف كان الهنجر في اقسط للسلب كما يقال وشكا اليه فاشكاه  
قال الخطابي ليس فيها ايضا والجاهة تعالج من صفه اليد بن شمال  
لان الشمال على التقصير والضعف وقوله وكلتي يديه يمين  
هي صفه جابها التوقيف فحسن نطقها كما جات ولا كيفها  
وتبعت الي حيث انتهى بنا القناب والسنة وهو من ذهب اهل السنة  
والجماعة وقال صلى الله عليه وسلم ان احب الناس الي الله يوم القيمة  
واقربهم منه محلسا امام عادل عاتشه ان الملائكة تنزل  
في العنان وهو السحاب فتزكوا الامراض في السما فتسترقق الثياب  
السمع فتسمع فتوجيه الي الكهان فيكذبون معها ما يصدق به  
من عند انفسهم قد تقدم ذكر الكهان جابر ان اهلوت فرغ  
فاذا راى بنو الجنان فقفوا وعن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم كان اذا اتبع جنازة لم يفرح حتى يوضع في المحر فعرض  
له حبر فقال هكذا يصنع يا محمد قال فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وقد خالفهم اسرا ان الميت اذا وضع في قبره انه ليسم فرغ  
تعاليم اذ انصرفوا فيه دليل على جواز المشي في النعال كحضر القنور  
وبين ظهرا نها وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يمشي بين القنور  
في تعاليم فامر ان تخلعها فذهب بعض الناس الي كراهية المشي بين  
القنور في النعال وقيل ان اهل القنور يودون صوت النعال والعامه  
علي ان كراهية فيه والامر بالنزع لان قنورهم كانوا يلبسونها غير  
مدبو عنه فتكون نجسه وانما كان ليس يلبس اهل السنة والنه  
ابن عمر ان الميت ليعذب بيكا الحي قد تقدم بيان في قوله من يعذب

بن عباس ان النار لا يعذب بها الا الله بلغ ابن عباس ان عليا حرقوا  
فقال لو كنت انا لم احرقهم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تغذوا بعذاب  
الله ولقتلتهم كما قال صلى الله عليه وسلم من بدل دمه فاقتلوه وعن ابي  
هريرة قال بعثت رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال ان وجدتم فلانا  
وفلانا فاخرجوهما بالنار ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اردنا  
الخروج واي امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا وان النار لا يعذب بها الا الله تعالى  
فان وجدتموهما فاقتلوهما انسان الناس قد صلوا وانما اولن نزلوا  
في صلاه ما انتظروا الصلاه قال لانس كان في انطوا في ربيع خاتمه من فضه  
ورفع اصبعه اليسرى الحنصر فيه دليل علي فضيله تاخير العشاء وهو  
الذي اختاره اهل العلم من الصحابه والتابعين فمن بعدهم وقد روي  
عن ابي هريره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان شق علي امي لامرتم  
ان يوحى العشاء الي ثلث الليل ونصفه وذو الشايع في احد قوليه  
الي تعجيله لما روي عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء  
اذا غاب الشفق وكتب عمر بن الخطاب الي عامله ان يصلي العشاء  
اذا غاب الشفق الي ثلث الليل فان اخرجت فالي شطر الليل مجاسع ابن  
مسعود بن نعله بن وهب بن عاين بن ربيعه بن بني بيه بن  
سليم بن سلم بن يوم الجمل في صفر سنة ست وثلاثين روي عن النبي  
صلى الله عليه وسلم خمسة احدى بيت ولم يخرج له في الصحاح سوى  
هذا الحديث (ابو هريره ان اليهود والنصارى لا تصفون  
مخا لفوهم سبيل انس اخضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لم  
نشبه الشيب ولكن خضب ابو بكر والحنا والكتم وخضب عمر بالحنا  
وعن ابن مره قال دخلت علي ام سلمه فاخرجت البنا شعرا  
من شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم محضيا وقال صلى الله عليه وسلم ان  
احسن ما عير به الشيب الحنا والكنم قال ليقول الكتم الوسمه  
وقيل هو بنت اخر خلط مع الوسمه وخضب به الشعر فبصير اسوا  
وقال ابو عبيد الكتم بالشهد والشهد بالتخفيف ابن عمر  
ان اماك حسو صيا كما بين حريا واد خر حريا علي وزن فعلا من بلاد الشام  
وادرج بقم الرا كالك وقال في غيره كما بين صنعها ومكة او كما بين  
بصره وصنعها او كما بين ايله ومكة او كما بين نفاي هذا وعنان  
بفتح العين ونشد بين الهم وجميع ذلك اخبار عن سعة اقطاب  
الحوض وسئل هذه الاماكن الناسه بعضها عن بعض علي مقدار ما  
سمح له من العماره في كل وقت وروض النبي صلى الله عليه وسلم التكوثر  
كما قال حوض مسيره شهر ماوه ابيض من اللبن وركه اطيب من  
المسك وكبرانه كجوز السماء من شرب منه لا يظلم ابدا وكما قال  
الكوني وهو في الجنة حاقناه الذهب مجراه علي الدر واليا قوت

وسمه

من سمه اطيب من المسك واشد بياضا من الثلج واليمان به واجب  
عند علي النسبه واهلها انسان ان امثلهما تداويته الخافه  
والقسط البحر من القسط ضرب من الطيب عرفه في الادويه  
طيب الریح يخرج به المنفص والاطفال والمراد به في هذا الحديث العود  
وقيل هو ما شق احد النبي صلى الله عليه وسلم وجع في راسه الا قال احتم  
من وجع في راسه الا قال احتم من وجع في راسه الا قال احتم  
بالحكم في الاقدار عين والكاهل فكانت تسبع عشيره واحدي وعشرون  
وتسبع عشيره كان شعرا من كل دا وعني عن الحكامه يوم الثالث وقيل عن النبي  
صلى الله عليه وسلم ان يوم الثالث يوم الدم وفيه ساعه لا يرق فيه الدم وقال  
مروان بن الحكم عن النبي صلى الله عليه وسلم من احتجم يوم الهميم يوم السبت فاصابه  
وضيح فالابن من الاقدار او هريره ان امرأه تعار رات كلبا في يوم  
حار بطيف من قد ادع لسافه من العطش بسرعت له موقها بعد  
لها وقال البخاري فمن عت خفها كما وقعته بخارها فنزعت من الماء ففقد  
لها بذلك الموقف الخفيف من حروب فاطمه بنت قيس ان ام شريك  
بانتها لها جرون الاطوار فليلقي الي الان لم يلق الا في فاكاذ او صفت  
خار ك لم يرك قاله لها حين ارادت ان تعند وقد طلقها زوجها  
ابو عبد بن حفص بنته قد فرق الشخ هذا الحديث في عهد مروان بن الحكم  
الكتاب بسبب نبوه بعد وهو حديث طويل يشتمل على عدة انواع من القفه  
ويجوز توردها هنا جميعه ونورد ما قيل فيه ان ثنا الله تعالى عن فاطمه  
بنت قيس ان ابا عمروا بن حفص طلقها لثمة وهو غائب بها الشار فادخل  
البرك وقيله يشعير فسخطته فقال ط الله ما لك عليا من شئ فجات رسول  
الله فذكرت له فلك فقال لها السر لك عليه نعتة وامرها ان تعند في بيت  
ام شريك ثم قال لها تلك امرأه يغشاها اصحابي فاعتدي عندا بن عام كتم  
فانه رجل اعشى فضع بين ثيابك لم يرك فاذا جللت فادني قال فلما  
جللت ذكرت له ان معزوبه من ابي سفيان وانا جهم حطبا في فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما لو جهم فلا يصح معها عن عاتقه واما  
معزوبه فصعدوك لا مال له انكي اسامه ابن زيد وقالت وكرهته  
ثم قال انكي اسامه ابن زيد فتكلمت فجعل الله نيه خيرا فاعتمت  
به الفعا علي صحته من حديث فاطمه بنت قيس من عمرو بن شعبان  
بن بخاري بن مهران مالك بن ابي بكر بن كنانة الفهر بن الفرسيه اخت  
الضحاك بن قيس بن مالك بن ابي بكر بن كنانة الفهر بن الفرسيه وكانت من  
المهاجرات الاوله واهل بني تميم حديث الرجل والحسانه وحدث  
العله هذا او كتمت بعد ابي عمروا بن حفص بن المصعب فطلقها فزوجها النبي  
صلى الله عليه وسلم من اسامه بن مالك روي عن النبي صلى الله عليه وسلم اربعة  
وتسعين حديثا اخرج له في الصحاح من اربعة احاديث منها هذا الحديث عليه

والثلاثة لسلم مختلف اهل العلم في ان المطلق الرجعي مستحق النفقة  
والسكنى واختلفوا في المسوومة فقالت طائفة ان نفقة لها ولا سكنى الا  
ان يكون حاملا وهو مذاهب احمد واسحاق واحتموا كحديث فاطمة  
بنية قيس وقالت طائفة لها النفقة والسكنى حاملا كانت او حاملا  
روي ذلك عن عمرو بن مسعود وروى قال ابو حنيفة وصاحباها وقالت  
طائفة لها السكنى بكل حال ولا نفقة لها الا ان يكون حاملا كحديث  
عن ابن المسيب عن المراه بطلاقها زوجها في بيت بالكرا على من الاجرة  
قال علي زوجها فان لم تكن عند زوجها قال فليها قال فان لم يكن عندها  
قال فعلى الامير واحتج من لم يجعل لها السكنى ان فاطمة بنت قيس لما  
طلقت زوجها لم يجعل لها رسولا صلى الله عليه وسلم سكنى ونفقة وامرها  
ان يعقد عند ابن ام مكتوم فاعتدت عنده فاما من جعل لها سكنى وهو  
قول الاكثر واختلفوا في سبب سل فاطمة وروى عن عمر بن عمرو عن  
عائشة ان فاطمة كانت في مكان موحش فحيف على ما حثتها فخص  
لها النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك وقال سعيد بن المسيب ان فاطمة  
فاطمة لظول النساء على احوالها وروى هذا عن ابن عباس في معنى  
قوله تعالى واخرجون الا ان ياتين بفاحشة مبينة قال ابن  
عباس الفاحشة ان سدوا على اهل زوجها فاذا ابدت فقد حل  
اخراجها وقيل في تفسير الفاحشة المسببه انها اذا رنت يخرج  
لاقامه احوالها ثم ترجع الي منزلها بروي ذلك عن ابن مسعود  
ومعنى ابنته المذكورة في الحديث هو التثنت روي انها كانت اخر نطفته  
كانت بنت لها من التثنت وفي الحديث جواز التعريف للمراه بالخطبة  
في العدة عن الغير لقوله اذا حلت فاذا تبيى وانفق (هل العلم علي ان  
التصريح بالخطبة لا يجوز في عدة الغير اما التعريف فيجوز في عدة  
الوفاه اما المعتد عن فوفه الحناه نظران كما في ما لا حل لمن  
باتت منه نكاحها كالمطلقة نكاحا والمساكنة باللعان والرضاع  
يجوز خطبتها تعريفها كالمعتد عن الوفاه وان كانت داخل الروح  
نكاحها كالمخلعة يجوز لزوجها خطبتها من نكاحا وتعريفها ولا يجوز  
للغير تعريفها فيه فوالا احد هما يجوز كالمطلقة نكاحا والثاني  
لا يجوز لزوجها خطبتها من نكاحا وتعريفها يجوز لصاحب احد  
معاودتها كالرجعيه ولا يجوز للغير تعريفها بالخطبة بالاتفاق  
وقال ابن عباس في قوله فيما عرضتم به نقول اني اريد التزويج ولو دت  
انه يسري امراه صاحبه قال الحسن لا تواعدوهن سرا يعني الربا  
قال الشافعي لتعريف عند اهل العلم جازي سرا وعلائقه علي ان السر الذي  
نهي عنه الجماع قال ابو عبيد السر الاضاح بالجماع ونفيه دليل علي ان  
المال معصوم في الكفاه ودليل علي جواز تزويج المراه برضاها من غير

لانه

كفوه

كفوه فاطمة فرشبه زوجها من اسامه وهو من الموالي ونفيه دليل علي  
جواز الخطبة علي خطبة الغير اذ لم تكن المراه قد اذنت في الاول  
وكانت اليه فان اذنت في رجل وركنت اليه ليس للغير ان يخطب  
علي خطبته والنهي في هذا الموضع ونفيه دليل علي ان المشير اذ ذكر  
الكاتب عند المخطوبه بعض ما فيه من الغيب لم يكن عينه موجه  
للاشم وقوله لا يضع عصاه عن عاتقه ساو على وجهين احدهما  
الضرب لها والتاديب والاخر كشر السفر والظعن عن اوطان  
يقال رفع الرجل عصاه اذا سار ووضع عصاه اذا نزل والاول  
لما روي واما جهه ضرب للنسك ونفيه دليل علي اباحه تاديب  
النساء ولو كان غير جازم لم يذكر ذلك من فعله الا مقرونا بالنهي عنه  
والانكار له في قوله واما معاومه فصعلوك دليل علي ان الرجل  
اذا لم يجد نفقة اهله وطلبت فراقه فرق بينهما ونفيه ايضا باب  
من الرخصة ومذهب حمل الكلام علي سعة التمايز وذلك انه قال  
واما ابوجهم فلا يقنع عصاه عن عاتقه واما معاومه فصعلوك  
اما مال له وقد كان له مال لا محاله وان قل وقد كان اوجهه يقنع  
عصاه في حال من الاحوال ابو سعيد ان امه من بني اسرائيل  
مسخت ولا ادرك اي الرواب مسخت عن امي سعيد حان اعرابي  
الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال اي في غايط مصبه وان طعامه اكل  
منها قال فلم يحبه فقلبت عاوده فعاوده فلم يحبه فثلاثا ناداه رسول  
الله صلى الله عليه وسلم في الثالثه فقال يا اعرابي ان الله لعن او غضب  
علي سبط من بني اسرائيل فسخم دوا با يد يور في الارض فلا ادرك  
لعل هذا منها فليست اكلها ولا انهي عنها الغايط لكان المطهرين  
من الارض والصيب حيوان معروف واختلف اهل العلم من اصحاب  
النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم في اكله فروي عن ابن عمر وان  
عيا سرا باحه اكله واليه ذهب مالك والشافعي ومكرهه قوم روي  
ذلك عن علي واليه ذهب ابو حنيفة وصاحباها والاصل عند الشافعي  
ان كمالا لم يرد فيه شيء محرم ولا تحليل ولا امر يقتله ولا نهى عن قتله فالرجح  
فيه ان غالب عادات العرب لان الله خاطبهم فقال يسا اوزك ما اذا  
احل لهم فلحل لهم الطيبات فثبت ان ما استطابوا فهو حلال  
وقد روي في الله اذا مسخ امه لم يبق لها نسلا عائشه ان  
اوليك اذا كان بينهم الرجل الصالح فبات بنوا علي فخرج مسجد  
وصور واضبه تلك الصور اوليك شرار الخلق عند الله يعني لئلا  
بالحبيشه كان يقال لها مارية قالت عائشه لا امرض رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ذكر بعض نسايبه كنيسة رايها بارض الحبيشه  
يقال لها مارية وذكرت من حسناتها ونصا ويرى ما فرغ رسول الله راسه

فقال خذ سلاحك فاني اخشى عليك قريظة فاخذ الرجل سلاحه ثم ذهب  
فاذله هو بامرته بين الناس صها لها الريح ليطحنها به واصابته الغيرة  
فقاتت الغنم عليه حتى تحرك حتى توي ما في بيتك قد دخل فاذا حيد عظمة  
منطوية على فراشه فاهوي لها بالريح فاسطها فيه ثم خرج به فركزه  
في الدار فاصطرت الحية في راس الريح وخر الغنم ضربا فاندركها  
اسرع موتا الحية ام الغنم قال الخميني رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا  
له ذلك له وقلنا ادع الله ان يحسه قال استغفروا الله لصاحبكم ثم قال وذكر  
الحديث وعن ابي بصير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ظهرت  
الحية في المسكن فقلوا لها انا سالك بجد نوح وبهد سليمان بن داود  
الا تؤذينا فان عادت فاقولوا هذا احد بيت غريب وفيه دليل على  
جواز قتل الحيات عابسه ان يلا لاهون بليل فكلوا او اشربوا حتى  
يودن اثم ام مكفوم فيه دليل على ان اذان الصبح محسوب قبل طلوع  
النجم والعباد وهو قول ما كثر في النسا في واحد واسمى وقال قوم  
لا يحسب ويعيد بعد طلوع النجوم قال الثوري وابو حنيفة اما سائر  
الصلوات والحمد ولا يحسب اذا نها قبل دخول اقامتها قال ما كثر نزل  
الصباح يناديها قبل النجرا ما غيرها من الصلوات لم ترها ينادي  
لها الا بعد ان حلا وقتها ويستحب ان يكون مؤذنان احدهما يودن  
قبل النجور والاخر يودن كما كان للنبي صلى الله عليه وسلم والنجم فحرا ان  
كاذب وصادق والكاذب مطع مستطير لا تصعد الى السماء يسمى العرب  
دنب السرحان يجوز للصائم عند طلوعه ان ياكل ويشرب ثم تعيب  
فيطلع الصادق مستطيرا معترضا مقتسرا في الاق فيطوعه دخل  
وقت صلاة الصبح ومحرم الطعام والشراب على الصائم واذا اذن رجل  
فهو اولى بالاقامة وان اذن جماعة فاولاهم بالاقامة الاول روى  
عن زياد بن الحارث الصدائي قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان اودن في صلاة النجور فاذا نيت فاراد بلال ان يقم فقال رسول الله  
الله عليه وسلم ان اخاصدا قذاذن وهو اذن فهو قتم وفي استاده  
ضعف والعمل عليه عند اكثر اهل العلم وقال مالك في اقامته واقامته  
سوا ابن مسعود ان بين يدي الساعة ايا ما ينزل فيها الجهل  
ويرفع فيها العلم ويكفر فيها الهرج والهرج القتل وفيه دليل على  
قبول العلم وروى عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة  
ان يرفع العلم ويكثر الجهل وقال ابن مسعود لا تقوم الساعة حتى يرفع  
القران ثم يمشون في شعور وعن زياد بن جبير قال قال عمر هل تدري  
ما يهدم الاسلام قلت لا قال يهدم الاسلام زلة العالم وجدال المتكلمين  
بالكتاب وحكم الائمة المضلين جابر بن سمرة ان بين يدي  
الساعة كذا بين فاخذوا وهم فيهم اشاره الى الاسود العسي وسليمة اللدي

فقال خذ سلاحك فاني اخشى عليك قريظة فاخذ الرجل سلاحه ثم ذهب  
فاذله هو بامرته بين الناس صها لها الريح ليطحنها به واصابته الغيرة  
فقاتت الغنم عليه حتى تحرك حتى توي ما في بيتك قد دخل فاذا حيد عظمة  
منطوية على فراشه فاهوي لها بالريح فاسطها فيه ثم خرج به فركزه  
في الدار فاصطرت الحية في راس الريح وخر الغنم ضربا فاندركها  
اسرع موتا الحية ام الغنم قال الخميني رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا  
له ذلك له وقلنا ادع الله ان يحسه قال استغفروا الله لصاحبكم ثم قال وذكر  
الحديث وعن ابي بصير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ظهرت  
الحية في المسكن فقلوا لها انا سالك بجد نوح وبهد سليمان بن داود  
الا تؤذينا فان عادت فاقولوا هذا احد بيت غريب وفيه دليل على  
جواز قتل الحيات عابسه ان يلا لاهون بليل فكلوا او اشربوا حتى  
يودن اثم ام مكفوم فيه دليل على ان اذان الصبح محسوب قبل طلوع  
النجم والعباد وهو قول ما كثر في النسا في واحد واسمى وقال قوم  
لا يحسب ويعيد بعد طلوع النجوم قال الثوري وابو حنيفة اما سائر  
الصلوات والحمد ولا يحسب اذا نها قبل دخول اقامتها قال ما كثر نزل  
الصباح يناديها قبل النجرا ما غيرها من الصلوات لم ترها ينادي  
لها الا بعد ان حلا وقتها ويستحب ان يكون مؤذنان احدهما يودن  
قبل النجور والاخر يودن كما كان للنبي صلى الله عليه وسلم والنجم فحرا ان  
كاذب وصادق والكاذب مطع مستطير لا تصعد الى السماء يسمى العرب  
دنب السرحان يجوز للصائم عند طلوعه ان ياكل ويشرب ثم تعيب  
فيطلع الصادق مستطيرا معترضا مقتسرا في الاق فيطوعه دخل  
وقت صلاة الصبح ومحرم الطعام والشراب على الصائم واذا اذن رجل  
فهو اولى بالاقامة وان اذن جماعة فاولاهم بالاقامة الاول روى  
عن زياد بن الحارث الصدائي قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان اودن في صلاة النجور فاذا نيت فاراد بلال ان يقم فقال رسول الله  
الله عليه وسلم ان اخاصدا قذاذن وهو اذن فهو قتم وفي استاده  
ضعف والعمل عليه عند اكثر اهل العلم وقال مالك في اقامته واقامته  
سوا ابن مسعود ان بين يدي الساعة ايا ما ينزل فيها الجهل  
ويرفع فيها العلم ويكفر فيها الهرج والهرج القتل وفيه دليل على  
قبول العلم وروى عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة  
ان يرفع العلم ويكثر الجهل وقال ابن مسعود لا تقوم الساعة حتى يرفع  
القران ثم يمشون في شعور وعن زياد بن جبير قال قال عمر هل تدري  
ما يهدم الاسلام قلت لا قال يهدم الاسلام زلة العالم وجدال المتكلمين  
بالكتاب وحكم الائمة المضلين جابر بن سمرة ان بين يدي  
الساعة كذا بين فاخذوا وهم فيهم اشاره الى الاسود العسي وسليمة اللدي

فقال

والرجال ومن اشبههم ابو هوريرة ان ثلثه من بني اسرائيل ابرص واقرب  
واعشى فاراد الله ان يبين لهم نعمت الله اليهم ملكا فانما لا يرضى فقال اي  
شي احب اليك فقال لون حسن وجلد حسن ويزهه عن هذا الذي قد تدرى  
الناس قال فمسحه فذهب عنه قذره واعطى لونا حسنا وجدا حسنا قال فاجب  
المال احب اليك قال لا بل او قال البقر شك اسحاق بن عبد الله احذروا هذ  
الحديث الا ان البقر او الاضغ قال احدهما الابل وقال الاخر البقر فاعطى  
ناقه عشرا فقال بارك الله فيها قال فاق الاضغ فقال اي شي احب اليك فقال  
شعر حسن وبذ هب عنى هذا الذي قد تدرى الناس فمسحه فذهب عنه  
واعطى شعرا حسنا قال فاي المال احب اليك قال البقر فاعطى بقره حاملا  
قال بارك الله فيها قال فاي الاضغ فقال اي شي احب اليك فقال ان يرد للبهرى  
فا بصر به الناس قال فمسحه فرد الله عليه بصر قال فاي المال احب اليك  
قال العنبر فاعطى شاه والدا فانتهج هذان ولد هذ فكان لهما اواد من الابل  
ولهذا اواد من البقر ولهذا اواد من الغنم قال ثم اتى لابي ابرص في صورته  
وهيبته فقال رجل مسكين قد انقطعت بي الجبال في سفري فلا بداع لي اليوم  
الابا لله تبرك يا سيدي بالذي اعطاك اللون الحسن والمال كثيرا اسئلك عليه  
في سفري فقال الحقوق كثير فقال له كاي اعرفك الم تكن ابرص تدرى  
انك من فقير اعطاك الله فقال اشيا ورثت هذا المال ابرصا ابرصا  
فقال ان كنت كاذبا تصبرك الله اليما كنت قال فاي الاضغ في صورته  
وهمس فقال رجل مسكين وابن سبيل انقطعت بي الجبال في سفري فلا بداع  
لي اليوم الابا لله تبرك يا سيدي بالذي رد عليك بصره شاه ابلغ عليها في سفري  
فقال فذكت اعشى فرد الله علي بصرى فخذ ما شئت وودع ما شئت فوالله لا اجهدك  
اليوم شي اخذته لله وروى الاميرك اليوم بشي اخذته لله فقال اسك ما لك  
فانها ابتليتم فقد رضيتك وسخط علي صاحبك الحال جمع حبل وهو المنظف  
من الرمل وقيل الضخم منه وقيل الحال في الرمل كالحبال في عمير الرمل وهذا الحديث  
اصد في وجوه الشكر وانه من اسندي الله معروف بحب عليه شكر فاعلم قال  
صلى الله عليه وسلم من صنع اليه معروف بليجزة فان لم يجد ما يجزي به فليبين  
عليه فانه اذا التى عليه فقد شكره وان كتمه فقد كفره هذا في حق الخلف  
وكيف سمعتم بحسن نعمة ولا تصنعوا حوده وكرمه ميمونه ان جبريل كان  
وعندى ان تلقا في الليله فلم تلقني اما والله ما خلفني قالت ميمونه اصبح  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما واحدا فقلت يا رسول الله لقد استكرت  
هيبتك منذ اليوم فقال رسول الله ان جبريل شمر ذكر الحديث ثم قال  
في اخره فظلم رسول الله صلى الله عليه وسلم يومه يومه ذلك علي ذلك ثم وقع  
فانسه حر وكتب تحت فسطاط لنا فاسره فاجتج ثم اخذ بيده  
ما منضج مكانه قلا اسى لغيره جليل فقال له قد كنت وعدتني  
ان تلقاني في الباحة قال اجل ولكننا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة

فاصبح

هذا الحديث رواه ابو داود  
في سننه في كتابه  
الاصحاح في فضائل  
الرسول صلى الله عليه وسلم



فاصبح رسول الله فامر بقتل الكلاب حتى انه يامر بقتل كلب الحياط الصغير  
ويترك كلب الحياط الكبير اخرجه مسلم في صحيحه من حديث ام المؤمنين  
ميمونة بنت الحارث بن حزن بن حمر بن الهذم بن روثه بن عبد الله  
بن هلال بن عامر بن صعصعة الهلالية العامرية كانت تحت مسعود ابن  
عمر والمتفق في الحياط عليه فنزوجهما ابوهم بن عبد العزى وتوفي عنها  
فنزوجهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فذبحها ففعلوه سنة سبع في عمره  
النصفه لسرف على عشرة اميال من مكة وقد راها انها ما ننت في المكان  
الذي نزوجهما فبته لسرف في سنة احدى وحسين وقيل احدى من  
وقيل ثلاثه وحسين وقيل سنة وسنة وقيل غير ذلك وصل عليها  
ابن عباس وهي اخت ام الفضل امراة العباس اخت اسماء بنت قيس  
والخراز واج النبي صلى الله عليه وسلم قيل انه لم يتزوج بعد هاروت  
عن النبي صلى الله عليه وسلم سنة وسنة وسنة فخرج لها في الحج  
لثمة عشر حديثا المتفق عليه منها سبعة احاديث وانفرد البخاري  
بحدِيث واحد ومسلم بخمسة احاديث الحياط السنك وقد روى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في كلب الماشية والزرع والصيد وحكي  
عن احمد واسحاق انها قال لا يحل صيد الكلب الا سود اسلمه  
ان حمزه اخي من الرضا عنه للنبي صلى الله عليه وسلم الا خطب اليه  
خرج فاتها اجل فتاه في قبره فقال اما علمت ان حمزه اخي من الرضا عنه  
وان الله حرم من الرضا عنه ما حرم من النسب فيه ذليل على ان حرمة  
الرضا عنه كحرمة النسب في المناكح فاذا ارضعت امراة رضعا  
حرم على الرضيع وعلى اواده من اقا رسا المرضعة كل من حرم على  
ولدها من النسب ولا تحرم المرضعة على اب الرضيع ولا على اخيه  
ولا تحرم على امك ام اخيك من الرضاع اذ لم تكن املك ولا زوجة اهل  
وبصيرة هذا في الرضاع ولا ينصون في النسب كذا ام اخت للازواج  
ام لك او زوجة ابيك وفيه دليل على ان لبن النمل لا يحرم حتى  
ثبت الحرمة من جهة صاحبه اللبن كما ثبت من جانب المرضعة  
فان النبي صلى الله عليه وسلم اثبت عموم الرضاع والحفظ بالنسب  
وهو قول الثراهل اعلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن  
بعدهم سئل ابن عباس عن رجل له امراتان ارضعت احدهما  
غلاما والاخرى جاريتا هل ينزوح العلام الحاربه فقال لا  
اليفاح واحد قيل الففاح اسم ما يفعل وذات بعض اهل العلم  
الحي ان لبن النمل لا يحرم وفيه قال ابن عليه وداود الاصفهاني  
وروي ايضا عن سعيد بن المسيب ولو زوج وصيفة ارضعتها  
اجنبيه معا النفسى تكا حيا لا يها اختان ولو ارضعتها على  
الترتيب فبارضاع الاولى لا ينفسى تكا حيا فاذا ارضعت الثانية



انفسه كما جاز وفي الفساح كاج الاولي قوله ان اصحابها وبه قال ابو حنيفة يفسخ  
لان الغنم الاضحية يرضعها الثانيه معا كما لو ارضعتها معا والرضاع  
كما لسبب في تحريم المناجحة والنبات المحرمه حتى يجوز السفر والخلوة بخارج  
الرضاع ويستحب له بر المرضعه لما روي ان امراه اقبلت فبسط النبي صلى الله  
عليه وسلم لهما رذاه حتى فعدت فقبل هذه كانت ارضعت النبي صلى الله عليه  
وسلم ولا تثبت بسبب الرضاع ميراث واعتق ولا يحب به نفقه ولا سقط  
به قصاص ولا شهاده انما حكمه تحريم الكفاح وثبوت المحرمه حد فم  
ابن العباس ان حوض لا يعد من ابله بلده محرمه قيل هل في اخر الحجاز واول  
السنام وعند المدينة المشهوره من مدن اليمن ويقال لها عدن ابن وزن  
ابيض السم رجل من حمير اضيفت اليه لانه عدك بها اي اقام وممنه  
سبب حينه عدك اي حينه اقامه وقوله اي لا دود اي اطرده وادفع  
وقد تقدم الفرق في الكوش عابده ان حبصك لسبب في يدك  
عن عابده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ويني الحمة فقالت اي  
جا يفر فذكر الحديث الحمة السجادة لسجد علي بن المصلي سميت حمة لانهما  
يخرج وجه المصلي عن اللدغ اي تستتره والحبيضة بكسر الحاء  
التي يلزمها الحايض من التخبب والتخبب كما قالوا العفوق والحلبه  
يريدونه حال العفود والجلوس اما الحبيضة مفتوحة الحاء وهي اللدغ  
من الدم وتخدم الحبيض من الفقه لان الحايض ان تشاؤم الشئ يبرها  
من المسجد وان من حلف لا يدخل دارا او مسجدا فانه كحنت باذخال  
به او بعض جسده فيه ولا يجوز الحايض الصلاة والصوم والاعتكاف  
وفس المصحف وقراءة القرآن ولا يجوز للزوج غشيبها ولا يرتفع  
تحريمها منها بانقطاع الدم طال تغشيبها وتنتهي عند عدم انما  
الا الصوم فان الحايض اذا انقطع دمها بالليل ونوت الصوم ونوع  
غسلها بالنها رصح صومها واختلف هل العلم في فقد برهان  
الحبيض قد ذهب جماعة الى ان اقل الحبيض يوم وليلة واكثره خمسة  
عشر يوما روي ذلك عن علي بن ابي طالب وهو من ذهبه وبه قال  
مالك والشافعي والجمهور واسحاق وذهب جماعة الى ان اقله ثلثة ايام  
واكثره عشرة ايام بروي ذلك عن انس وبه قال الحسن وهو قول  
الثوري والحنيفة وصاحبيه وقال سعيد بن جبير اكثر الحبيض  
ثلثة عشر يوما ويذكره عن علي بن ابي طالب ان حات نبي من رطاب  
اهلها ممن برض ديبه انها حاتت ثلثة ايام في شهر صدقت  
وبه فضل شرح في انقضاء العدة ورضيه علي بن ابراهيم اوراها  
ما كانت وحكم دم النفا من حكم دم الحبيض في منع ما يمنع منه الحايض  
غير انها يفتقران في المقدار الواسع من تحريمه ومروان بن  
الحكم ان حاله ان الوليد بالعم في حبل لغز يمشي عليه فادان بغير

قاله زمن

قاله زمن الحديثه اخبرني البخاري في صحيحه من حديث المسور بن  
مخرمه بنوخل بن اصب ونقال وهيب بن عبد مناف بن زهير بن كلاب  
الزهري القرشي منقلا وهو ابن اخت عبد الرحمن بن عوف وابنه  
بعد الهجره بسنتين وقدم بما لم يبينه في ذي الحجة سنة ثمان وهو  
اصغر من ابن الزبير باربعة اشهر وفضل النبي صلى الله عليه وسلم  
وسمع منه وحفظ عنه روي عن النبي صلى الله عليه وسلم عشرين  
حديثا اخرج له في الصحيحين سبعة اثار وبيت المتفق عليه منها  
حدثان وانفرد البخاري باربعة وسلم بر احد كان فقها من  
اهل الفضل والدين لم يزل مقبلا بالمدينة الى ان قتل عثمان فانقل الى  
مكة فلم يزل بها مقبلا حتى مات معاوية وكان بعده يزيد ولم يزل بها  
بمكة الى ان قدم مسكروان وحاصر مكة وبنوا ابن الزبير فاصاب  
مسور حجر من حجارة المنجنيق وهو الذي في محمد فقتله وذلك في  
سنة ربيع الاول سنة اربع وخمسين من جدته اي عبد الملك مروان  
بن الحكم بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس الاموي القرشي  
موسلا لان مروان ولد علي بن عبد النبي صلى الله عليه وسلم فقتله سنة اربع  
من الهجرة وقيل عام الحشر وقيل عام احد وقيل غيره ذلك روي  
بروي النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي لفا اياه الى الطائف فلم يزل  
ها حتى ربي عثمان فرده الى المدينة فقتلها وابنه معاوية مات  
بدمشق سنة خمس وستين وكان قد بوج بالخلافة سنة اربع  
مئتين للصفين ذي القعدة فكانت ولايته تسعة اشهر  
وثمانية وعشرين يوما والعمم بفتح العين موضع بين مكة  
والمدينة ويعرف بكراع العمم بفتح العين موضع بين مكة  
انوهن بره ان داود النبي كان يأكل من عمل يده اول هذا  
الحديث قال حنف علي داود القرآن وكان يا مريدوا به فشرح  
وكان يقرأ القرآن من قبل ان يسرح دايبته وكان يأكل كل الا  
من عمل يده وفيه دليل على الكسب وطلب الحلال قال صلى  
الله عليه وسلم ما اكل احد اطعاما حفظ خيرا من ان ياكل  
من عمل يده وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ان الله قسم بينكم اخلا فكم مما قسم بينكم ارزاقكم  
وان الله يعطيها لمن يحب ومن لا يحب ولا يعطي احد منكم  
الا من يحب فمن اعطاه الله العون فقد احبه ولا والذي  
نفس يده لا يسد او اسلم يده حتى يسلم او يسد فبده  
ولسانه ولا يومن حتى يامن جاره بوايقه قالوا وما بوايقه  
قال عيشه وظله وان يمشي عند ما لا حراما فينصت فيه  
فيسبل منه وابتغى منه فيبارك له فيه ولا يتركه خلف ظهره

الا كان رداه الى النار ان الله تعالى لا يحوي السيئ السيئ ولكن يحوي السيئ  
بالحسن ان الخبيث لا يحوي الخبيث وفي الحديث ان الله تعالى لا يحوي السيئ السيئ  
راويه الصباح بن محمد وفيه مقال وقال شعيب بن حرب  
قلت لسفيان الثوري ما تقول في رجل خصر اذا التمس فيها  
كان فيه ما يقوته وعياله ولم يدرى صلاة الجماعة واذا التمس  
اربع دوايق ادرك الصلاة في جماعة ولم يكن فيه ما يقوته وعياله  
اي افضل قال بكسب الدرهم واصلح حله خابران وما في اموالكم  
حرام عليكم حرمه يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الاكل من ارض  
ابراهيم عليه السلام تحت قد في موضع ورد ما لكاهلهم موضع وان  
اولد ماء اصنع من ماء سادم ابن ربيعة بن الحارث كان منزه صفا  
في بني سعد فقتلته هذا بل ولا يراى الجاهل عليه موضع واولد لي اصنع  
رانا زلي العباس بن عبد المطلب فانه موضع كله فاصعوا الله في  
الكتب فانكم اخذتموهن بايات الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله  
ولكن عليهن الاوطار منكم احد انكرهون فانه فعلت تلك  
فاضروهن ضربا غير مبرح في ارض يرضين وكنوهن المعروف  
وقد تركت فيكم ما لن تضلوا به ان اعرضتم به كتاب الله  
واستمعوا لولن عمى فيها انكرهون فاولد قالوا المشهور انك قد لقت  
وادب من تصحفت فقايلها صبيها اسباب برقعها الى السماء  
وسكنها الى الناس اللهم اشهد اللهم اشهد اللهم اشهد  
هذا نطع من حديث من قول طويل رواه جعفر بن محمد بن  
علي عن ابيه قال دخلنا على جابر بن عبد الله فقال من القوم حتى  
انتهى الى فقلت لنا جعفر بن علي بن حسين فاهوى بيده الى ربي  
فخرج رز الا على من تزج ربي الاستفهام وضع يده بين يدي  
وانا توهمه علام نشأت فقال مرحبا بك يا ابن اخي مني  
حيث قبلك الله وهو اعني وحضر وقت الصلاة فقام الى ساجده  
ملتخفا بها كلها وصنعها على منكبه رجع طرفا فاهله من صغرها  
ورد اوه الي جنبه على المشي ففصل بيما فقلت اخبرني  
عن حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد بده ففعل فقال  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب سبع سنين اذن في الناس  
في العباد شرف من رسول الله حاج تقدم المدينة ليشركهم كلهم  
لتمس ان ياتهم برسول الله وبعقله ليشركهم حتى انبى  
دات الحكيمة فقلت اسما بنت محمد بن ابي بكر فارسلت الي  
رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف اصنع قال لا اعشني واسمك شري وتو  
واحرم فضيل رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ثم ركب العصور  
حتى اذا استوت به ناقته على البيداء نظرت الي مد يدي بين يدي من

راكب وحاشي

راكب وما تنوع عن سمينه مثل ذلك وعن سمار ومثاق ذلك ومن خلفه  
مثل ذلك ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرا وعلمه ينزل  
القران وهو يعرف تاويله وما علم من شغلنا به واهل بيته وحيد  
لبيك اللهم لبيك يا محمد لبيك ان احمد والمنة لك والحمد  
يا شريك الله واهلنا من هذا الذي بهلوت به فله يزد رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال جابر بن سمرة تنوي الا الحج لست تعرف العرم حتى اذا اتينا البيت  
استلم الركن فومل ثقتا ومشي اربعين مترا تقدرا الى مقام ابراهيم ففصلت  
المقام بينه وبين البيت فكانت اى نقول ولا اعلمه ذكره الا عن النبي صلى الله  
عليه وسلم كان يقرأ في الركعتين قل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون لا يرجع  
الي الركن فاستلمه ثم خرج من ابواب الى الصفا فلادنا من الصفا قرا ان الصفا  
والمروة من شعاب الله ايدايها بذا الله به بيدايا الصفا فرفق عليه حتى اجمعت  
فاستقبل القبلة فوجد الله وكبره وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك  
وله الحمد وهو على كل شيء قدير بذا الله الا الله وحده لا شريك له والحمد  
وحده ثم دعا بين ذلك قاله هذا اثلث مرات ثم نزل الى المروة حتى انصبت قدماه  
في بطن الوادي رمل حتى تصعد مشى حتى اتي المروة ففعل على المروة كما فعل على الصفا  
حتى اذا كان اخر طواف على المروة قال يواي استقبلت من امرى ما استدرت لعمري  
اسوي الهدي وجعلتها عمره فن كان منكم ليس معه هدي فليجمل وليجعل عمره  
فقام سراقة بن جهم فقال يا رسول الله اعامنا هذا ام لا ابد فنشك رسول  
الله صلى الله عليه وسلم الصابغة في الاخرى وقال دخلت العجرة في الحج فربى لا بل  
له يد ودم علي بن ابيهم ومعه بدن النبي صلى الله عليه وسلم فوجد فاطمة بمن جل  
ولمست ثيابا صبيغا واكتلمت فانكر فقلت لغيرها فقال لى امرى بهذا  
قال وكان علي رضي الله عنه وعنه يقول بالعرفان ذهبت الى رسول الله محمدا علي  
فاطمة الذي صنعت فتعجب رسول الله فيها ذكرت فاخبرته اني انكرت عليهما  
فقال صدقت صدقت ماذا قلت حين فرضت الحج قال قلت اللهم اني اهل  
بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فان معي الهدي فلا تحل قال وكانت  
جماعة الهدي الذي قدم به علي بن ابي طالب الذي اتي به رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ما به ناقة قال فحل الناس كلهم وفضوا الا النبي صلى الله عليه وسلم  
ومن كان معه هدي فلما كان يوم التروية توجهوا الى منى فاهلوا بالحج وركب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلي بن الظهور والعصر والمغرب والعشا والفجر  
ثم سكت قليلا حتى طلعت الشمس وامر بقبلة من شعور فصرخت له بمنه فصار  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانشك فربى انى واقف عندي كشعر الحرام كالكات  
قربى نضغ في الجاهلية فاجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتي مكة فوجد  
القبه قد ضربت له بغيره فنزل بها حتى اذا زاعت الشمس امر بالقبوا فوجدت له  
فاتي بطن الوادي فخطب الناس وقال ان دعاكم واهلكم حرام عليكم كحرمة يومناكم

هذا في ذكره هذا الصلاة كل سنة من امرها عليه تحت ثلثة من موضوع ودعا الخ  
موضوعه وان اوله دم اضرع من دما بينه وبين ربه بن الحيات  
كان مسمي صلواتي على سيدنا محمد و صلواته هذا يدل وريالها عليه موضوع واول  
ديا اضرع بالاعين من سيب المطالب فانه موضوع كله فانقوا الله في  
نسا يحكم احد هؤلاء بايمان الله فما سجدوا لله فروجهم بكلمه الله ولحم  
عليهن الا ابو طيس فر بنوك احد نكرهونه فان دخلوا ذلك فاضربوهن  
ضرا غير مبرح وتكون عليهم ربه وتكون بالمعروف وقد تركت فيكم  
ما لم يصلوا بعده ان اعتصمتم به كتاب الله وانتم ساكنون على ما قالوا  
قالوا المشرك انك قد بلغت راديت ونصحت فقال يا صبيعه السبا بهرحمها  
الي السبا ونصحت الي الناس اللهم اشهد اللهم اشهد اللهم اشهد ثلاث مرات  
تترادون ثم اقام فصلي الظهر ثم اقام فصلي العصر ولم يصل بينهما شيئا  
ثم روى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتي الموقف فجعل يطن ناقته العوصا  
الي الكهفات وجعل جبل المشاكي بين يديه واستقبل القبلة فلم يزل واقفا  
حتى غابت الشمس وذهبت الصفرة فلبى حتى غاب الفجر واراد فاساه  
خلفه ورفع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سوا العوصا الزمام حتى ان راسها  
لصدي مورك رجله ويقول بيده اياها الناس السكينة السكينة كما اتي حبلها  
من الجبال رخرها قليلا حتى تصعد حتى في المزدلفة فصلي بها المغرب والعشاء  
باذان واحد واقامتهن ولهم يسبح بينهما ثم اضطلع رسول الله صلى الله  
عليه وسلم حتى طلع الفجر فصلي الفجر حتى تشهد له الصبح باذان واحد  
فركب القصور حتى اتي المشعر الحرام واستقبل القبلة فدعا  
وكبره وهليله ورحمه فلم يزل واقفا حتى يسفر جدا فدفع قبل  
ان تطلع الشمس واراد فافضل بين عياش وكان رجلا حسن  
الشعرا بيبض وسبها فلما وقع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت  
طعن كربي فطعن الفضل بن نظر ايمن فوضع رسول الله  
علي وجهه الفضل حول الفضل وجهه الى المشق الاخر بنظر حول  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يزل حتى انتهى الاخر على وجه الفضل  
فصرف وجهه الى المشق الاخر بنظر حتى اتي بطن خمسين محرك  
فلما سلك الطريق الواسط التي خرج اليها الحرم الكبري  
حتى انا الحرم التي عند الشجرة فرماها بسبع حصيات يكره  
كل حصاة منها حصل جرد رمي من بطن الوادي ثم انصرف الي  
الحجر فحرف ثلثا وستين يدونه ثم اعطى عليه فحرف ما عزم  
واشركه في هدبه ثم ام من كل يدونه بيضعا جعلت في قدر  
ظلمت فاكلا من حمها ونسرا من مرقها ثم ركب رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فاذا صلى الي البيت فصلي بسكة الظهر فاتي بي عبد  
المطلب سلقون علي ومزم فقال انزعوا بي عبد المطلب فلو ان

بجلبكم

لعلمكم الناس علي سقا ينكم لفرغت معكم فنا ولوه دلوا فشرب  
منه وفي حديث حفص بن غصن - عن جعفر بن محمد بن جوهر هذا وزاد  
وكانت العرب تدفع بهم ابوسارة على جارية فلما اجاز رسول الله صلى  
الله عليه وسلم من المزدلفة بالمشعر الحرام لم يشك في بيانه سيقته عليه  
وتكون منزله شر فاذا لم تعرض له حتى اتي عرفات فنزل وفي حديث  
حفص بن غصن عن جعفر بن محمد ان رسول الله صلى الله عليه واله  
تخرت هاهنا ومنى كلها مشرقا نحو وافي رجل يحرم ووقفت هاهنا  
وعرفه كلها موقف ووقفت هاهنا وجمع كلها موقف واخرج مسلم  
طريقا منه من حديث سفين عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر ان  
رسولا الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة اتي الحجر فاستلمه ثم مشى علي  
بيته فزل ثلثا ومشي اربعا وفي حديث مالك عن ابن جريح عن جعفر  
بن محمد عن ابيه عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه واله  
اثر الحجر وفي حديث مالك وحده عن جعفر بن محمد عن النبي  
البي ثلثة اطواف شحرح غريب بعض ما في هذه الحديث ان سجدة  
ضربه من الملاحف مسوجه كانها سميت بالمصدر يقال شحرت شحرا وشحرت  
والمسحب اعودا مركبة بوضع عليها الرجل والساب والتلبيه معناها  
اجابه بعد اجابه وسند كرهاستوني ان ثنا الله تعالى واستلام الركن  
مسحة باليد ورفعي على الصفا صعد والصبغ المصبوع وكعب الصبيعه  
اي اما لها مشهدا لله عليهم والحمل ما استنطاق من الرمل وشحرت تمام  
ناقته اذا صهرا اليه متغالها من الاسراع والزام للمناقة كالرسن  
للداية ومورك الرجل ما يكون بين يدي الرجل يصعب الراكب جلده  
عليه ووركه مشدد ومخفف واسفرا الصريح (اضا والصفا بين  
العوادج كان ثوبا نسا او لم يكن ثم يقال للكرة طعينة من  
الاستغارة لانها تكون فيها وقولك فحرف ما غير اي ما بقى  
والنوع الاستغاف من النهر باليد ومروه للحمل الذي عليه اضباب  
الحوم يعرفاته وفيه الحديث فوايد واحكام تذكر في موضعها  
لان الشيخ رحمه الله ذكره مقطعا ونحن نذكر في كل موضع ما يليق  
به ان ثنا الله تعالى وذكرته هاهنا بكاله ليعلم انه حديث واحد  
خرفة الشيخ علي حنيفة ما انتضاه يزيدية وثيوبية وهذه سمي  
خطبة الوداع بين رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ما كان من الدنيا  
في الجاهلية موضوعا وقد فيه وللزيد للاعوال المصنوع من البراودة  
دليل على جواز ضرب النساء على ما اتين به من العواضن وتركمن من  
الفرابيض وكذلك اذا خرجت بغواضة من بيته او اذ جلت بينه  
غبه ذي محرم لها او خاتمة خيانه ظاهرا فله نادر بيها الضرب  
لانه فيه عليهما ومنولى عنها والله اعلم قوله بنت امران رجالا

بعضون في مال الله بغير حق فلهما البنا يوم القيمة اخرجته البخاري  
من حديث حوله بنت ثامر الانباريه وقيل هي حوله بنت قيس  
ونا مرلقب والصحيح انها امراتان ولم يخرج لها سواه روى عن النبي  
صل الله عليه وسلم حديثين وهما في وجه جبرئيل بن عبد المطلب  
اصغر الحوض المسمى في الماء كبريكه ثم استعمل في التلمس الامر والتفرف  
فيما اي يتصرف في مال الله تعالى بها لا يرضاه الله والنحو يتعلم منه  
وقيل هو التخليط في حصلة من غير وجهه وسنه الحديث رب  
مستوحش في مال الله ابو هريرة ان رجلا راى كلبا ياكل الثرى  
من العطين فاخذ الرجل خفه فجعل يعرف له به حتى اراد ان يشكر  
الله له فادخله الجنة النزي النزاهة لئلا يذبحه الله الخدي ورضه الحديث انه انى  
يسوي قد نرى بالمال اي بل به فيه دليل على ان من اخبر به في عمل  
ادخله به الجنة وان قل ابو هريرة ان رجلا اخاله في قرية اخرى  
فارصد الله على مخرجته ملكا فلما اتى عليه قال ابن تيريد قال ارد  
اخالي في هذه القرية قال هل لك علمه من تخمه تر بها قال لا عنرا بي  
احببته في الله قال فاني رسول الله اليك بان الله قد احببك كما احببته  
فيه المدرجة المواضع التي يدرج فيها اي عسى وعن ابي هريرة  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يوم القيمة يقول  
ابن المتنبون بجلالي اليوم اظلم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي وعن  
اشي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تحدث رجلا في الله  
فبارك وتعالى الا كان افضلها اشدها حبا لصاحبه وعن ابي هريرة  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سره ان يتحدث بالان فلينظر المرء  
لا يحبه الله ابو هريرة ان رجلا من اهل الجنة استاذن ربه  
في الزرع فقال له اولست فيما اشتهيت قال بلى ولكني احب  
ان ازرع فاسرع وبذر فبادر الطرف نباته واستواوه وانحصاه  
وتكويره انشال الجبال فيقول الله دونك يا ابن ادم فانم ٧ بشيعك  
شي وعن عبد الرحمن بن سابط قال قال رجل بارسول الله  
افى الجنة خيل فاني احب الخيل قال ان يدركك الله الجنة فلا تشا  
ان سكت فرسا من ناقوته حرا فيطير بك في الجنة شيت  
الان فعلت فقال اعرابي بارسول الله افى الجنة ابل فاني احب الابل  
قال يا اعرابي ان ادخلت الجنة اصبت فيها ما اشتهيت تنسك  
ولذت عبيك بمصداف ذلك جميعه ما روي عن ابي هريرة رضي  
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل  
اعدت لعبادي الطالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت  
ولا خطر على قلبه بشر واخره وان تشيتم فلا تعلم نفس ما اخولهم  
من قوة اعين جزاها كما نوا بملوت ابو هريرة ان رجلا من بني اسرائيل

اي صر

سال بعض

سال بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار فقال اي بني بالتمند الشهير  
فقال كفى يا الله شهيد ا قال فاني بالكفيل قال كفى يا الله كفيل فقال صدقت  
بذنها اليه الى اجل مسمى فخرج في البحر فقفص جاجته ثم التمس مركبا يركبه  
فقدم عليه للاجل الذي اجله فمعه مركبا فاخذ خشبه فنفر بها  
سا كل بها الف دينار وصحيفة منه الى صاحبه يروح موضعها ثم اتى  
بها الى البحر فقال اللهم تعلم اني سلفت من ثلاث الف دينار سالتني  
كفيل فقلت كفى يا الله كفيل انى شهيدا فقلت كفى يا الله شهيد ا فاني  
على وانى جهدت وان اجد مركبا ابعث اليه الذي له فمما اوردت في استودعك  
فروي بها في البحر حتى ويحب منه ثم انصرف وهو في تلك الشمس مركبا فخرج  
الي بلده فخرج الرجل الذي اسفله بنظر لعل مركبا قد جا باله فاذا بالحمسة  
التي فيها المال فاخذها حطبا لالهة فلما نشرها وجد المال والصحفه  
ثم قدم الذي كان اسفله فاني بالالف دينار فاذا والله ما رايت جاهدا  
في طلب ركة لا يشك بما لك فاجدت مركبا قبيل الذي نلت فيه قال هل  
كنت بعثت الي بشي قال اخبرك اني لم اجد مركبا قبيل الذي بعثت فيه  
قال فان الله تعالى ادي عندك الذي بعثت والخبثه فالصرف بالالف دينار  
راشد ا قوله ربح موضعها اي سوى موضع النقر واصلحه من ربح  
الحراجب وهو صدق زوايد الشعر ويحمل ان يكون من المرح اصل  
وهو ان يكون النقر من طرف الخشبه فترو فيه زجا لتسك وحفظه  
ويحفظ ما في حوفه وبنه دليل على حسن فضا الدين قال صلى الله عليه وسلم  
خير الناس احسنهم قضا **ع** عا سبه ان روح القدس لا يزال يودك  
ما تا تحت عن الله ورسوله قاله الحسن ابن ثابت المناجحه والمكافحه  
المداخلة والمعاريه وبعثت الرجل بالسيف تناولته يد يرسد  
عما حبه هجا المشركين ومجاورهم على اشعارهم وروي ان الحسن  
ابن ثابت قلا لقوم فيهم ابو هريرة انشدك الله يا اها هريرة اسمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول احب عني ابدك الله بروح القدس فقال اللهم  
وعن سعيد ابن المسيب قال انشد الحسن ابن ثابت في المسجد فمركبه  
عمر والحطه وقال في المسجد قفلا والله لقد انشدت وفيه من هو خير منك  
قال الحسن ان يرميه برسول الله فاجتاز وتركه وعن جابر بن سمير قال جالست  
النبي صلى الله عليه وسلم ما يه مره وكان اصحابه يفتنوا بشدون الشعر ويتذكرون  
شيب من امر الجاهليه وهو ساكن وربما تنسم معهم وقال مع سمعت الزهري  
وقتا ده بنشد ورا الشعر وكان الحسن لا يفعل فقال سعيد بن المسيب  
اي لا تصرف الغنا واحب الرجز وحسان فعلان اسم على تصرف بكره  
ولا يتصرف معرفه كضمان بخلاف فعلان الذي هو منه وعلى فانه لا تصرف  
البنته احدها ان الالف والنون اشبهتا الف الساكنة والساني  
ان بنا مذكور بخلاف بنا مؤنثه **ع** ابودر ان سده الحزن من فيج جهنم

هـ

فاذا استند للحرف فابرد واغن الصلاة قوله من فيج جهن معناه طوع  
حرها واساره ومنه قولهم في الغارة كسح فباع ومكان اصح اي  
واسع وارض فبما اي واسعه وقيل هو سطوع الحر وولائه وقاحت  
القدر يفتح وتفتح اذا عدت ومعنى الحديث كمثل وجهين احدهما  
ان شدة حر الصيف من وجه جهن في الحقيفة والثاني انه اخذ جده يخرج  
التمشيه والتفريق اي كانه نار جهن فاخذوها واحسدوا سررها ومن  
الابواب في الحديث انكار شدة حر الطهر من قال محمد بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم  
فاذا فأت الاقبا وهبت الازواح قالوا البرد ثم قالوا واغ قال الشافعي  
رضي الله عنه نجيب الصلاة اولى الا ان يكون امام جماعة بيثان الناس  
من بعد فانه يبرد بها في شدة الحر فانما من صلاتها يفتاد ان يجامعه لا  
يخضع الا لمن يحضر فانه يصلي في اول وقتها وصرها لانه لا يدي عليهم  
وكذا كذا اصلاها وحده وقال ابو حنيفة رضي الله عنه وصاحبها واحمد  
بن حنبل واسحاق يبرد بها في الصيف والوجه في الشك حال **عاشرة**  
ان شدة الحر من الناس عند الله نوع (لهم جنزله من فوقه الناس لتقيا  
تخشيه ويروي عن تركه العرف بالبحر في الحرف وقد فرق بالقسر لفرقت  
منك واعلم فرقتك والنخش هو كل حصله مستحقة من الاقوال والاعمال  
**عاشرة** ان شر الناس عند الله يوم القيمة عبد اذ هب اخرته برضا عنه  
روي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق فالذي  
يطيع المخلوق في معصية خالقه هو شر الناس يوم القيمة عند الله **عاشرة**  
ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته منسفة من تقهه فاطيلوا الصلاة  
واقصر الخطبة وعار هو ابو النقطان عار بن باس بن عامر بن مالك بن  
كناثة بن مسير بن الحصين بن ثعلبة بن عمرو بن حارثة العيصي مولد بني  
مخزوم وحليفهم وذلك ان باسرا والد عمار قد برهكة مع اخويه الحارث  
وما لك في طلب اخ لكور رابع فرجع الحارث وما لك الي اليمن واقام باسرا  
بهمك فخالف ابو حذيفة بن المغيرة فزوجه ابو حذيفة امه له يقال لها  
بسمة فولدت له عمارا فاعقبه ابو حذيفة فعمار مولد وابوه حليف  
اسلم عمار قد سما وكان من المتضعفين الذين عدوا امك لبرجعوا  
عن الاسلام واحرقه المشركون بالنار وهاجر الى الحبشة والى المدينة  
وصلى الى القبليتين وشهد بدرا والمشاهد كلها وسماه النبي صلى الله  
عليه وسلم الطيب والمطيب وقتل لصيفين مع علي بن ابي طالب سنة  
سبع وثلاثين وهو ابن ثلثين وسبعين سنة روي عن النبي صلى الله  
عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم حينما اخرج له في الصحاحين خمسة  
احاديث المتفق عليه منها حديث واحد في التيمم وانفرد البخاري  
بثلاثة في مسلم حديث واحد هو المقدم ذلك قوله من اي علامه  
علي ذلك مفعله واليمين زابره لقولهم خلفه قال الاصمعي سألني سعب

عن هذا

عن هذا اخذت منه اي علامه لذلك وخليفه كما قال الواجيز ان  
العا لا يات في الابلح ونظير في الخاجيد المن حج رسيه من الغمال الاعوج  
وهذا الخبر هكذا يروي في الحديث وفي الشعر ويشهد به النووي ومناه  
ان هذا ما استدل به علي بن قتيبة الرجل قال جابر بن سمير كنت اصلي مع النبي  
صلى الله عليه وسلم فكا تشويلا بقصد او خطبته قصه (السنة الامانة  
ان اسطر خطبه قال الشافعي وكون كلامه قصيرا يلعبها جماعة وقل  
ما يصح عليه اسم الخطبة ان حمد الله وتصل على النبي صلى الله عليه وسلم  
هو صي يتقوي الله هو البلد عا من في الخطبة من جميعا ويجب ان  
يقرا في الاولى من القرآن ومن عا من في الخطبة فلو نزل  
واحد من هذه الخمس لانضم حنيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
ان عمر بن الخطاب يروي عن ابي امامة بن ابي اسامة عن ابي عبد الله  
عليه في باب من في قوله عليه السلام من يتصلح من يتصلح من عايشه ان  
عثمان رجل حبي وابي حنيفة ان اذيت له على ذلك الخال ان اسلم الي في حالته  
حاجته روي هذا الحديث معروفا عن الزهري عن يحيى بن سعيد بن العاص  
عن عايشة قالت ان ساطع ابو بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم وانما من في مرط واحد  
قالت فاذن له ففرض اليه حاجته وهو معنى في المرط ثم خرج ثم جاعه فاستاذ  
عليه فاذن له ففرض حاجته وهو على ذلك ثم خرج ثم استاذن عثمان  
عليه فاصبح عليه ثيابه وجلس ففرض اليه حاجته ثم خرج فقالت عايشة  
فقلت يا رسول الله استاذن عليك عثمان ابو بكر ففرض اليك حاجته على ذلك  
ثم استاذن عليك عمر ففرض اليك حاجته على ذلك ثم استاذن عليك عثمان  
وكذلك محقت فقال ان عثمان وذكر الحديث تمامه قلت وقع هذا  
الحديث في روايه معروفا عن يحيى بن سعيد بن عايشة والصحيح اخبره  
مسلم في صحيحه عن عبد الملك بن شعيب بن الليث بن عايشة عن جده عن  
عقيل بن ابي شيبة عن يحيى بن سعيد بن العاص عن ابيه سعيد بن العاص  
عن عايشة وعثمان جميعا وعن مرة بن كعب قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم  
العسمة فزورها فز رجل يمنع يتوسم فقال هذا يوسف واصحابه علي  
الهدى ففهمت اليه واجرت منكم فاصابت بوجههم علي النبي صلى  
الله عليه وسلم فقلت هذا فقال نعم فاذا هو عثمان ابن عفان رضي الله عنه  
قال لا تزمد حديث حسن صحيح **ابو الدرد** ان عدوا الله ايلس جاشرا  
من ناس يجعله في وجهي فقلت اعوذ بالله منك ثلاث مرات فقلت لعنك  
بلغنة الله التاهم فلم تستاخرت ثلاث مرات ثم اردت اخذه والله لو لم دعوه  
اخيرا سلبها لا يصيب موتا بلعب به ولدان اهل المدينة (الشهاب  
في الاصل الشعله من النار والشهاب الذي ينقض في الليل شبيه الكوكب  
**ق** ابو هريرة ان عدوا من الجن نزلت على البارحة لينقطع علي  
صلا في ما ملكتني الله منه فاخذته فاردت ان اربطه علي ساربه من سواري المسجد

حتى تنظروا اليه كل حكم فذكرت دعوه اخي سليمان رب اعزني وهب لي مالا  
لا ينبغي لاحد من بعدك فرددته خاسبا قال الرب يخشركم العفر والعفره  
والعفرية القوي المنسطن الذي يعفر فربه والساق عفرته للحاق  
بعد بل وقوله نقلت على اي يعرض لي في صلاتي فجاه وقوله فرددته  
خاسبا اي طردته الخاسي المنعد ومنه قوله تعالى قال خسرناكم ونكركم  
قال حسبيته فحسب وحسا واحسب يكون الخاسي يعني الصاع وغيره  
على ربه الحق غير مستحيله فاما قوله عز وجل انه يردكم به  
لا تزولهم فانه حتم الاعمر والاعلم من الادميين استخيم بذلك ليعرفوا الله  
عز وجل ويستفيدوا به من شرهم وفيه دليل على ان الشيطان عينه غير  
مخسبه واسطال الظلمه مسبه **عائشه** ان عيني يتامان ولا ينام  
قلبي على اي سلمه انه سال عائشه كيف كانت صلاه رسول الله صلى الله  
عليه وسلم في رمضان قالت ما كان يزيد في رمضان واكثر في غيره على احدى  
عشر ركعة يصلي اربعاً فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعاً  
فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلثاً عائشه بارسول الله  
اسام قبل ان يورث قال يا عائشه ان عيني يتامان ولا ينام قلبي  
على هذا يومه يوم الوادي عن صلاه الصبح لكن عن هذا الجونه منها  
ان المراد بان هذا حكم قلبه عند نومه وعينيه في غايه الاوقات  
وقد ندر منه غير ذلك كما ندر من غيره خلاف عادته وصحبه هذا  
الثاني قوله عليه السلام في الحديث ان الله خلق اربعاً وحكم  
وقوله بلال عليه ما العبت على يوم مثلها قط ولكن هذا لا يكون  
منه الا لا يورده الله من اثبات حكم وتاسيس سنة والثاني ان تكلم  
لا تستغرقه النوم حتى يكون منه الحديث فيه لما روي انه كان يحرس  
وانه كان ينام حتى ينفخ وحتى يسمع خطمة سم يصلي وانوضا وحديث  
بن عباس المكيور فيه وضوه عند قيامه من النوم فيه مع اهله فيه مع  
اهله فلا عكن الاحتجاج به على وضوح تجرد النوم ادل ذلك لئلا  
الاهل والحديث خبر في اخر الحديث ثم نام حتى سمعت عطشه ثم  
اقيمت الصلاه فقام فصلى ولم يوضا وقبل لا ينام قلبه من اجل انه  
يوحى اليه في النوم وليس في حبه الوادي الا يوم عذبه عن ربه  
الشمس وليس هذا من مغل القلب انه اعلم **المسور بن مجرمه**  
ان فاطمه منى واني الخوف ان تفتن في دينها واني است احرم حلالا  
ولا احل حراما ولكن والله لا يجتمع بيت محمد رسول الله وبيت عدوا له  
مكانا واحدا ابدا عن ابن شهاب ان علي بن الحسين بن علي  
حدثهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معاوية مقبل الحسين  
بن علي لقبه المسور فقال له هل لك الي حاجه تاخرني بها قال قلت  
فقال قلت معطي سيف رسول الله فاني لثاق ان يغلبك الغم عليه وايم الله

بن

بن اعطيتني لادخلن اليه احد حتى يبلغ نفسي ان علي بن ابي طالب  
خطب بيته ابي جهل على فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع  
رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس في ذلك علي بن ابي طالب  
مختم فقال ان فاطمه منى واني الخوف ان تفتن في دينها ثم ذكر  
اصهرا له من بني عبد شمس فاستعمله في بعضا له اياه قال حدثني  
فصدقني وورعني فوفاني ولحق لسنته احرم حلالا ولا احل حراما  
ولكن والله لا يجتمع بيت رسول الله وبيت عدوا له مكانا واحدا ابدا  
وكمع لغير الحديث من اعتبار الكفاه في النسب والدين  
والصناعه والحريه ومن يرى عدم ادخال غير الشريعه على  
الشريعه وذهب ابو حنيفه الى ان فريشا بعضهم لكن بعض ذهب  
ماكد الى ان اهل الاسلام الكفا بعضه بعضا **عمر** وابن العاص ان  
افضل ما بين صبايما وصبايما اهل الكتاب اكله السحر اخرج  
مسلم في صحيحه من حديث محمد بن عبد الله عمرو ابن العاصه تقدم تام  
فيه في بعضه وله عبد الله قال عمر كنت معاندا للاسلام وحفرت  
بدر اجدار الكندق سموت فقلت والله لظهور امر محمد فلم  
احضر لخدمته واصليها قدم علي النبي صلى الله عليه وسلم مع خالد  
ابن الوليد وعثمان ابن طلحه فاسلوا بايع سنه ثمان وذكر ابن حبه ان  
عمر وابن العاص وهما من اولاد اسلمه حنيس واهل النبي صلى الله  
عليه وسلم علي بن عثمان فلم يزل عليا عليه حتى قبض رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وعثمان ومعاوية وهو في مصر لعمر ولم يزل عليا عليه حتى  
الي خروفاه عمرو اقرع عثمان عليه اربع سنين ثم اقطعها لها  
معاوية لما صار الامراء اليه فتوفى بها سنة اربعين واربعين قبل سنه  
لمت واربعين وقيل احدى وخمسين ثم روي بعد ابنه عبد الله ثم  
عزله معاوية عن بني وبلغ نحو امان فابيه روي عن النبي صلى الله عليه وسلم  
وبالله من حديث الخرج له في الصحيح من سنة احدى سنين اختلف عليه منها  
يلته وانفود (الحجازي طرف من حد بيت قريه واه ابن عبد الله وانفود  
بحد بيتين الاكله اللقمه وهو ههنا اسم لما يشعربه واستخدم  
اهل العلم تاخير السجود قال زينو بن ثابت مسرنا مع رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ثم فمنا الي الصلاه فيل له لم كان قد رايتها قال حسين ابيه  
**عبد الله بن عمرو** ان العفر الهاجرون بسبقون الاغنياء  
يوم القبره الي الخدم باربعين خريفا الحزيف الرمان المعروف  
حق فطول السنه ثمانين الضيق والشتا يزيد او يعين سفسه لا الحزيف  
ايكون في السعه الامتره واخره فاذا انفق اربعون خريفا فتر حصت  
اربعون سنه **سهم** بن سعدان في الحجة باياق الديات  
يدخل منه الصبيون يوم القيمة لا يدخل منه اخرجهم فقال ابن الصبيون

فيقومون ايدخل منه احد غيرهم فاذا دخلوا اغلق فلم يدخل منه احد قال  
 الحديث ان كان هذا السالك بلسان الرمان والامهون الروا وهو الما الذي  
 يروي فقال منه روي يروي فهو ريان وامراه ريان فالرمان فعلان من الري  
 والوكف والنون زابدان متلها في عطنتان واطمعت ان الصيام ينقطيتهم  
 انفسهم في الدنيا يدخلون من باب الرمان ليا منوا من العطنتين قبل عكسهم  
 من الجنة **ق** ابو سعيد ان في الجنة شجر يسمى الركب الخواد المضر  
 السريع مابه عام ما يقطعها اي في دراهها وناخيتها ومنه قول العباس بن عبد  
 النبي صلى الله عليه وسلم من دخلها طيب في الطلاك وفي مستودع حيث خصف الرق  
 وخذ روي عن ابي هريره مرفوعا ان في الجنة شجرة سيرا الركب في ظلها مدهسه  
 ٧ لقطعها اقرا وان شئتم قول الله وظل سدود قال شجرة في الجنة على ساق خرج  
 ايها اهل العرف وغيرها مسجد ترون في اصلها ر سداك بعضهم وشئتم بعضهم  
 لهو الدنيا **ق** فيرسل الله رجلا من الجنة فخر كلك الشجر  
 نكل هو كان في الدنيا **ق** ان في الجنة لسوقا ياؤها كل جمعه فتهب  
 ريح الشمال فتجثوا في وجوههم وثيابهم فيزدادون حسنا وجمالا فيرجعون  
 اليها لهم وقد ازدادوا حسنا وجمالا فيقول لهم اهلها هوس والله لقد اردتم  
 بعدنا حسنا وجمالا فيقولون وانتم والله لقد اردتم بعدنا حسنا وجمالا  
 وعن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من دخل الجنة سحر واساس  
 ولا ينلى ثيابه ولا ينقى ثيابه وفيه دليل على صفه اهل الجنة واذا انا ملكت قوله  
 تعالي مثل الجنة التي وعد المتقون كلها دائر وظلها نكك عقبي الذين اتقوا ربهم  
 من المعاني ما لا يبلغ الي منها **ق** ان في الجنة ما به درجة اعدها الله للمجاهدين  
 في سبيله كل درجة ما بينهما كما بين السماء والارض فاذا اسألوا الله فاستجوبه لرفع  
 فانه او وسط الجنة واعلى الجنة وفوق عرش الرحمن ومنه تفرد اهل الارض  
 الجنة الفردوس السنان الذي فيه الكورم والاشجار والجمع فواد بسب  
 فيه دليل على فضل الجهاد واعلم ان الجهاد في الجهاد فرض غيرانه ينفسر  
 الي فرض عينه فرض كفايه فرض العين ان يدخل الكفار اليه او قوم  
 من المؤمنين فيجب على كل مكلف من الرجال الذكور مما لا عدوله الخروج الي  
 غزوهم حرا كان او عبدا غنيا كان او فقيرا فدا عن انفسهم وعن جيرانهم  
 وهو في حق من بعدهم من المسلمين فرض كفايه فان لم تقع الكفايه من نزل  
 هم يجب على من بعدهم من المسلمين عونهم **ق** ان مسعودا  
 في الصلاة لسفلا قال ابن مسعود كنا نسل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو  
 في الصلاة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النبي صلى الله عليه وسلم فلهم يرد  
 علينا فنقلنا يا رسول الله كنا نسل عنك في الصلاة فيترد علينا فقال  
 ان في الصلاة لسفلا **ق** عمار روي عنه شك شئتم ان في الجنة  
 اثني عشر منافع ايدخلون الجنة ولا يدخلون منها حتى يبلغ الجبل  
 في سبط ما فيه منهم تكلمهم الله بلسان سراج من النار يظهر في انكافهم

ابو هريره رضي الله عنه

حتى ينجم

دخل في الجنة في صدورهم المنطوق اسم اسلامي لم تعرفه العرب الخاهليه  
 بالمعنى المخصوص وهو الذي يستنكره ويظلمها به وان كان اصله  
 في اللغة يعرفنا لينا فنفس حق منافعها ونفانها وهو ما جود من  
 لنا نقا احد تجسج البريوع اذ اطلب من واحد بها للرب الي  
 الاخر وخرج منه وقيل هو اسير الذي يستنكره استنزه  
 كفه وقيل فيه ان البريوع يحرف الادل حتى اذ كان يبلغ ظاهرها  
 ونع ذلك البريوع يواسه فخرج فظاهر حجة نرا بس على وجه  
 الارض وباطنه حفيو وكذا كذا الميا فوق ظاهرها وباطنه  
 الكفر والديلة حراج دبل كبير يظهر في الحوف وسفنت صاحبها  
 عالبا وهي بصغير دبله وكل شئ اجتمع عند دبل **ق** اسما بس  
 اي تكوان في تعيق سيرا وكذا اسما بس سرف سرف في  
 اهلا كذا الناس يقال بان الرجل نور نور فهو باسار  
 غير فهو شير فيل المبير الحجاج وانكذ اسما بس  
 ابن عبيد **ق** اسما بس في حوضي من الابار يعني بعد دجوم  
 اسما بس عايشه ان في حوض المدينة شفا او بها سراق  
 اول التكره المحيوة نوع من غير المدينة الكبر الصبا في  
 بضراب الحو السواد من غرس النبي صلى الله عليه وسلم **ق** ابو سعد  
 ان فيك حصيلتين حيا الله الحكيم للاناه قاله لا شئ عبد القيس  
 العلم شعايد ذي الالباب والحقول والاباه على رزين ماه  
 السب في الامور يقال فيه اي في الامور اي تزق من عبد القيس  
 يدكر تباده ابا نصر المندرين مالك بن نطعه الميدي عن ابي سعيد  
 في حديثه هذا اناس من بني عبد القيس فدعوا على رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ابرك باربع وانهاكم عن اربع اعبدوا الله ولا يشركوا شيئا واتبعوا  
 الصلاة واتوا الزكاة وصروا مضاف واعطوا الجحش من الغنم  
 وانهاكم عن اربع عن الدنيا والحسن والمعرفة والمعرفة قالوا يا ابي  
 الله ما عملك باليهما قال بل حدث عن نبيهم منظر خون ضيه  
 من القطيع او قال من الممر سم بصوت ضيه من المنا حتى اذا  
 سكت علينا نه شربوا حتى ان احدكم او ان احدكم لم يضر بدين  
 عمه بالشيء قال وفي الغوم رحلا صبا شئ حراجه كذا قال  
 وكنت احماها حتى من رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلت فم  
 شرب يا رسول الله قال في سفيه لادعوا التي بلات على افواهها  
 قالوا يا نبي الله ان رصنا شرب الحرد ان لا يتقي بها اشقى الدم  
 سقا لنا كذا صلى الله عليه وسلم وان كلنا الحردون وان اكلنا الحردون  
 وان اكلنا الحردون قال وقال في النبي صلى الله عليه وسلم  
 ان فيك حصيلتين حيا الله الحكيم للاناه وكذا شئ هذا الحديث

منقطعاً في الكتاب وعند ذكرنا كل جزء منه نذكر ما يليق به ان شاء الله تعالى  
وتجد ذكر الشرح في المسوق علمه وجعله علامه وانما هو من افراد مسلم  
فيقولون ان يكون ذلك من الناس غير ان النسخه هي نسخه ساهع عليه  
وقولت نسخه اصله وربما كان في نسخته اشياء خطه والله اعلم  
انسان ان قريشا حديث عهد بجاهليته ومصمم وانما اردت  
ان اجيزهم ولان الفهم اما ترضون ان ترجع الناس بالدين وترجعوا  
برسول الله اليه بغيركم لو سلك الناس وادبا وسدكته الاضار وشعب السلك  
وشعب الاضار عن ابن عباس بن مالك ان ناسا من الانصار قالوا يوم خيبر  
حين اقبل الله على رسوله المولك هو اذن فظفقت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يعطي رجالا من قريش والهاشميين من الابل كل رجل منهم فقالوا لعقير الله رسول  
الله لرسول الله يعطي قريشا ويتوكنا وسيفونا فقط من ديارهم  
قال ابن عباس حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا لاني انما نرى في قبه  
من ادم لم يدع بينهم احدا من غيرهم فلما اجتمعوا اجاز رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقال لسا حديث بلغني عنكم ثم ذكر الحديث لما فتح  
الله على رسوله مكة خرج عامد الي جنين هو اذن فانتصر عليهم  
فاعطى المولف فلو بهم فقال الانصار وما قالوا قوله وادخلوا الاضار  
وشعب الانصار اراذ ان ارض الحجاز لرسول الاوديه والبنوعان فاذا  
اد ااصوات الطريق عن الجميع فسلك رسول الله صلى الله عليه وسلم  
سبيل الجاهده وفيه وجه اخر اراد بالواد الذهب والراي  
كما يقال فلان في واد وانافي واد هذا معنى كلام الخطابي رحمه الله  
تعالى **ع** عبد الله بن عمرو ان طرب بن ادم كلها بين اصبعين  
من اصابع الرحمن كقلب واحد نصره حيث يشاء الاصبع المذكور  
في هذا الحديث صفة من صفاته الله تعالى المنزهة عن التكليف  
والنسيه وتلك كل ما جاء من هذا القبيل في الكتاب والسنة حاله  
والعيز والمجي والاسان والاسان بها فرضه والامتناع عن الخوض فيها  
واجب فالهفتون من سلكها طريقا تسليما والخاص بها وانع  
والمنكر معطل والمتن والاشبه نفا في الله عما نقول الظالمون علوا كبيرا  
ليس كمنه بشي وهو السميع النصير **ق** المفسر بن شعبه  
ان كذبا على ليس كذب على احد من كذب على منعه فليبتوا  
منعه من النار الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم اعظم انواع الكذب  
بعد كذب الكافر على الله وقوله فليبتوا اي لنزل منزله من النار  
نقال بواه الله منزل لا اي اسكنه اياه ونوبات منزل لا اي اخذته  
والمناه المنزل وقد كره قوم من الصحابه والاشعريين كثرة الكذب  
عن النبي صلى الله عليه وسلم خوفا من الزيادة والنقصان والغلط فيه  
حتى ان من اشعريين كان يهاب المرفوع فيوقفه على الصحابه  
ويقول

ويقول

ويقول الكذب عليه اهلون من الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم  
الي غير ذلك **ع** عايشة ان لها حيا حقا لا روي عن  
اي صفة ان رجلا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه  
فهم اصحابه به فنادى عوف فان لها حيا حقا لا روي عنه  
يعبولا فا عطوه اياه فالوا لا احد الا افضل من سنة قال اشعريون  
فا عطوه اياه فانه خيركم احسنكم قضا **ع** فيه دليل على ان جواز  
استقطوع الحيوانه وثبوته في الذم وهو قوله اكثر اهل العلم  
هو بقوله لا اشعريين من اهل السنة لا بأس باستقطوع الحيوان كله الا التوايد  
وهو قوله ما لك عدو جلدته انما جازا لثقتها ضمة الا الحارثية عند  
الاشعريين واصحابه قالوا اذ لا كانت الحارثية من اجل له وطبها  
جالا استقراضها وفي الحديث دليل على ان من استقرض عن غيره  
يشكل ما استقرضه سوا كان ذلك من ذواته الامثال اوله يكن  
لايك الحيوان من ذواته لغيره والاشعريين صلى الله عليه وسلم يورد  
المثل **ع** ابن عمر ان بك حبر رجل ممن يهود اوسهم قال لعنان  
رد عيان اجوع بوجع اذا اناه الاجر والجزا وكنت حيا حره  
قال ابن الخطاب هذا خاص بتمك نصر الله عنه انه كان يحرض  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو معنى قوله صلى الله عليه وسلم  
ان لك اجر رجل لا يراه في حاله الله وحاجه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بمقدار الحديث في رحمة القسم لمن يحسن قبل الفقه ارحم حليفه  
رسول الله عنه وقال الاشعريين رضي الله عنهم الغنم لمن شهدك الوقعة  
او كان رد الم فاما من لم يحضر فلا ياتي منها وهو قوله ما لك واحد  
وقال الواقدي صرب رسول الله صلى الله عليه وسلم يملكه نفر من  
الهاجر من لا اختلاف عندنا بينهم سها مهم واحورهم في اعقابهم يد  
عنان حليفه رسول الله صلى الله عليه وسلم على بنته رقيه وطحمة بنت  
عبد الله وسعيد بن زيد بعثها رسول الله صلى الله عليه وسلم كسنان حبر عن قريش  
ومن الانصار اربعة نفر وقيل خمسة منهم ابو ليا به بن عبد المندر  
حليفه على المدينة وعاصم بن عبدك حليفه على قنبا واهل اعلمه  
والحارث بن خاطبة امير بصرى في بني عمرو بن عوف وحوار  
بن حنيفة صاحب خولته دانت اليهم في الجاهلية بها والاربعة  
واذا الخاسر يستعد بن عبادة سيد الخرج بقتله حبه  
فلم يستطيع الخروج وقد روي انه ضرب بهم يستعد بن مالك  
وحبسه المرفق والرجلين هما في الاربعة مختلف فيهم **ع** انسان  
لكل امه امينا وانما يقينها انها الامه ابو عبيد بن الجراح **ع** اعمده  
بالرفع على النداء والافصح ان يكون في موضع نصب على الاضمار قال  
سيبويه اللهم اغفر لنا ايها العصاويه وسميت امينا والامين العم



علي بن ابي طالب كانت الامانة من صفته غير من الصحابة فالنبي صلى الله عليه وسلم  
خص بعضهم بصفات كانت الغالبة عليهم وكانوا بها الحظ من غيرهما  
جابر بن ابي جابر وجوارى الزبير اي خاصتي من اصحابي ونامي  
ومن الخوارق اصحاب المسيح عليه السلام اي حليصان وانصاره  
واصله من الخوارق النبيل قبل انتم كانوا اقصاء من محروون الساب  
اي ستموها ومنه خبر الخوارق الذي عمل به بعد الخري قال لاذهر  
الخوارق خلبوا الانبياء والذين اخلصوا او نقوا من كل عيب  
لن لكل نبي دعوه واني اجنبت دعوتي شقفا عن لاهتي يوم القيامة  
تقال حيات النبي اخبوه خبا اذا اخفيته واخبت النبي واخفته  
النبي المحبوب اي بن كعب ان لك ما اختسبت قاله لرجل كان يمشي  
الي مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ولا يركب روجوا في اشبه للاجر  
اي طلبا وتواضع والاحسان من الحسب كالاعتداد من  
المعدود وانما قيل من يركب بعلمه وجه الله اختسبه ان له حله  
ان يعتد بعلمه تجعل في حال ما شرته لا فعل كان مقصوده والحسب  
اسم من الاحساب كالعدم من الاعتداد والاحسان يعني الاعمال الصالحة  
عند المكروهات هو البدار الي طلبها لاجره ويخصه بالتسليم  
والصبر واستماع انواع السر والقيام بها على الوجه المرسوم فيها  
طلب الثواب المرجو منها جابر ان لم بكل خطوه درجه  
قاله لرهط جابر وقد ارادوا ان يبيجوا بغير ثوبهم فيقولوا ان المسجد  
رهط جابرهم بنو سلمه وفيه دليل على اتصال انما للمساخذ وقد  
روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
انما ركبوا فاقاموا قولك بعد المدينة اي بصير دورهم عراه والغنا  
القضاء من الارض ابو هريره ان لله تسعة وتسعين اسما منه  
الا واحد من احصاها دخل الجنة اي من احصاها على بها واما  
وقيل احصاها اي حفظها على قلبه وقيل اراد من استخرجها من  
كتاب الله تعالى واحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النبي  
صلى الله عليه وسلم لم يبعدها لهم الا ما جاء في روايه عن ابي هريره  
وسند كرها مع ما قيل في معناها وقيل من اطلق العمل بمقتضاها مثل  
ان يعلم انه سميع بصير فكف لسانه وسمعه عما لا يجوز له وكذا ذلك  
في باقي الاسماء وقيل اراد من اخطر بيا له عند ذكرها معناها وتفكر  
فيها لو بها معظما لمساها بقدر ما معتبرا بمعانيها وسند بر  
رايا فيها وراها من كل اسم يحرك على لسانه او يحظر بيا له كحضر  
الوصف المذكور عليه روي الامام محمد بن الحري حريم عن  
ابراهيم بن عوف بن الحواري عن صفوان بن صالح بن عبد الملك الدمشقي

عن الوليد

عن الوليد بن مسلم عن شعيب بن ابي حمزة عن ابي هريره الحديث بطوله قال  
في خبز وانه الاسما الحسني فادعوه بها هو الله الذي لا اله الا هو  
الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن  
العزيز المتكبر المخلف البار المصور الخفار  
الغفار الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض الباسط  
الخالق الموفق المعز المذل السميع العليم الخبير  
العدل المتين المنير الخبير العظيم العفو الشكور  
العلي الكبير الخفي المقيت الحسيب الجليل الكريم  
الرحيم المحيى الواسع الحكيم الودود المجيد الباق  
المتين الخفي الوكيل الوكيل المتين الوكيل الخبير  
المحصن المنير المعيد المحيى السميع الخبير القوم  
الواجد الماجد الواسع الاحد الفرد الصمد القادر  
المقتدر المقدم الموحى الاول الاخر الظاهر الباطن  
الواجب المتعالي السر التوحي الممتص العفو الزور  
يا لك الملك ذو الجلال والاكرام المقسط الجامع الغني  
المغني المعطي المنان الصار المقنع النور الهادي  
المبدي الباقي الوارث الرشيد الصبور حل حلاله وتقدت  
اسماؤه وعز سلطانه قال ابو عيسى الترمذي حوت عمرو واحمد عن  
صفوان بن سليم وهو ثقة عند اهل الحديث وقد روي هذا الحديث  
من غير وجه عن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا تعلم في غير  
الروايات ذكر الاسماء الا في هذا الحديث ويحتمل ان يكون ذكرهن  
الحسنا من بعض الروايات لكن جميعها في كتاب الله وفي احاديث النبي صلى  
عليه وسلم نصا ودلالة ولله عز وجل اسما غير هذه الاسماء التي  
بها اکتوا السنة لا يعلق للعرض يدكرها بل حيث ورد ان لله تسعة  
وستعين اسما وروي في هذه الحديث عدها فمن عرف الله الي  
ينرجحها من حيث المعنى وما تولى عليه ان شاء الله تعالى فيقول  
قوله ان لله اي له مما يتدبر في الحديث لقوله الله وهو اسم موصوف  
لله اي شريكه فيه احد قال الله تعالى هل تعلم اسمي ان كل اسم  
عده تعالى مستقر بدينه ومن غير له على الحقيقة والغير على المجاز  
الا هذا الاسم فانه مختص به لان معناه الربوبية والمعاني كلها  
يختمه الا تروي في مواضع الحديث والمعنى لا تترك انك اذا اسقطت منه  
الالف بقي لله واذا اسقطت اللام الاولى بقي لله واذا اسقطت اللام  
الاخرى بقي هو وهو اسم الله تعالى العظيم الذي اذبح به اجاسوا  
سبل به اعطى والبصاح هذه المقالة ان كروفاه ارجوه وهي من  
القسم الاول الف والامر وكل اسم من الاسما الحسني اذا كان مستورا وتعرفه

فلا يحصل له التعريف و يروى عنه السكر الابه و اذا عرف بالنصف الاول من حروفه  
وهو اللام والها صار له صارت الاسماء سبحانه وتعالى فبغيره يحصل تعريفها واليه  
يرجع ايضا فتمت وقد قال الله عز وجل وانه لا اله الا الله المحسن وقال النبي صلى الله عليه وسلم  
ان لله سعة وسعوا سما فغير المكسف لجميع الاسماء المشتمل عليها اذ جميع الاسماء  
مضافه اليه وليس هو مضافا اليه شي عنهما ثم علم ان الاجابة والاعطاء منوطان  
بالدعا بالاسم الموصوف يكون اعظم والحكم المنوط بالموصوف مع صفته لا يكفي في  
وجوده مجرد الاسم دون صفته ولا مجرد الصفة وحدها بل لابد من المجموع  
وصفته الاعظمية احد جزئي علمه الاجابة وصفته الاعظمية لا يحصل ولا يكمل  
ما لم يكن الداعي بالاسم الاعظم قد اعرض بقلبه عن كل شي سوي بالله وفتح قلبه  
عن كل شي سوي بالله وقطع نزع عن كل شي سوي بالله فتخلص في الاتجا اليه  
لا يري مقصدا ولا مانعا ولا ضارا ولا نفعا سوى الله تعالى في حينه يكون صفة الاعظم  
موجوده عنده فاذا ادعا بهذه الحالة فقد دعا بالاسم الاعظم فلا يرد سوا الله ولا يحق  
دعاوه **قوله الرحمن الرحيم** قال في معنى واحد ومضاهما والرحمة  
والرحمة ارادة الله الخير بالله فها على هذا القول صفة ذات وقيل هي ترك عقرية  
من استحق العقوبة وابته الخير اليه من استحقه فها على هذا القول صفة  
فصل جمع سبها للاتباع لقول العرب حاد محمد قال طرفه متى اذن منه  
ساي عنى وسعد و فرق الاخرى سبها وهو الصحيح فقال بعض الرمن  
اسم تبنى على فعلان وهو لا يقع الاعلى مبالغة الفعل نحو قولك رجل غضبان  
للسلي عصا فعنى الرحمن الذي وسعت رحمته كل شي وقال بعض العاطف  
على جميع خلقه كما فرهم ومومنتهم بهم وفاجرهم بانه خلقهم ويرزقهم قال عز وجل  
ورحمته وسعت كل شي والرحيم بالمومنين خاصة بالهداية والتوفيق في الدنيا  
والجنة والروسة في العقبى قال رحيم حاصل اللفظ عام للمعنى والرحيم خاص  
المعنى والرحمن خاص من حيث انه لا يجوز انه يسمى به احد الا الله تعالى في  
حيث انه سئل جميع الموجودات من طريق الخلق والرزق والنعمة والدفن والدم  
عام من حيث اشتراك المخلوقين في المسمى به خاص من طريق المعنى  
لانه يرجع الي اللفظ والتوفيق هذا معنى كلام جمهور الصادق رضوان  
الله عليه فظهر ان بين مدلولها فرق اذ الرحمن خاص بصفه عامه  
والرحيم اسم وعام بصفه خاصه روي عن محله هذانه قال الرحمن اسم  
خاص بصفه عامه والرحيم اسم وعام بصفه خاصه روي عن محله هذانه  
الرحمن بالهل الدنيا الرحيم بالهل الاخرة وقال عكرمة الرحمن برحمه واحد  
والرحيم بسعة وسعته وهذا من قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى بانه  
رحمه وانه انزل منها واحدا الى الارض فنقسمها بين خلقه فيها بينا ظنون  
ومها ينزل اجور واخر تسع وتسعين لنفسه برحم بها عباده يوم القيامة  
**قوله الملك** يقال ملكا شئ ملكه ملكا وهو الذي حوز الشئ واستولى  
عليه ويصرفه فيما يريد وقد قرأ مالك يوم الدين وملك يوم الدين وقال

ابوعبيد

ابوعبيد كما رملك لان الاسانيد فيها است عن النبي صلى الله عليه وسلم  
وتما المعنى وصح لقوله تعالى فتعالي الملك الحق المبين وملكنا ناس وملكنا  
اليوم **قوله القدر** هو الطاهر المنزه عن العيوب والنقائص  
وتعول بالضم من ابنية المبالغة وقد تفتح القاف وليس تكثير ولم يمتد  
الا بسبوح ودر روح **قوله السلام** قيل معناه سلامته ما منح الخلق  
من العيب والفتنة والسلام في الاصل السلامه يقال سلم سلم سلاما وسلامه  
ومنه قيل للجنة دار السلام لانها دار السلامه من الاقارب **قوله المؤمن**  
هو الذي يصدق عباده وصدق فهو من الايمان التصدق او يومئذ  
في العيانه عذابه فهو من الايمان والامن ضد الخوف **قوله المومنين**  
قيل هو الرقيب وقيل الشاهد وقيل المومن وقيل القائم بامور الخلق وقيل  
اصله مومن فايد لتاها من الهزم وهو مستعمل من الامانة **قوله العزيز**  
هو العال ب القوي الذي لا يغلب والعز في الاصل القوي والشد والغلبة  
بقوله عز عزيزا اذا صار عزيزا ويعز بالفتح اذا اشتد **قوله الجبار**  
ومعناه الذي يفهر العباد عليا اراد من امر و شئ فقال جبر الخلق والجبر  
والجبر الكثر وقيل هو العال في فوق خلقه وفعال من ابنية المبالغة ومنه قولهم  
كلمه جباره وهي اعظية التي سوت بها ساو **قوله المتكبر** اي  
العظيم ذوالكبرياء وقيل المتعالي عن صفات الخلق وقيل للتكبر على عباده  
خلقه والتا في المنزلة والتخصيص لانا التناجب والتكلف والكبرياء  
الاعظية والملك وقيل هو عباره عن كمال الذات وكمال الوجود لا يوصف  
بها الا الله تعالى **قوله الخالق** وهو الذي جرد الاشياء جميعا بعد ان  
مكن موجوده واصل الخلق التقدير فهو باعتبار تقديره وجودها  
وباعتبار الابدان علي وقول التقدير خالق **قوله البارئ** هو الذي  
خلق الخلق لا عن مثال ولهذا اللفظ من الاختصاص من خلق الحيوان  
ما ليس لها نسبه عن الحيوانات المخلوقات وقيل ما استعمل في غير الحيوان  
فيقال براء الله النسبه وخلق السموات والارض **قوله المصور** هو صور  
جميع الموجودات وربها فاعطى كل شي منها صورة خاصة وهسه مفردة  
سمي بها على اختلافها وكثرتها **قوله الغفار** وهو من ابنية المبالغة  
والمعنى السافر لذوب عباده وعبوبهم المتجاوز عن خطاياهم وذنوبهم  
واصل الغفر الكعطية يقال غفر الله لك بغفر غفرا وغفرانا ومعفورة  
والمعفورة التماس الله تعالى العفو لمغفرتين **قوله القهار** وهو الغاب  
جميع الخلايق يقال قهرهم بقهرهم فهو قاهر وقهرها بالمبالغة واقهرت  
الرجل اذا وجدت مغفورا او صار امره الى الغفر **قوله الوهاب**  
الهبه اعطيه هو الحاله عن الاعراض والاعراض فاد اكثر سمى  
صاحبها وهما سا وهو من ابنية المبالغة **قوله الرزاق** هو الذي خلق  
الارزاق واعطى الخلايق ارزاقها واصلهم الهم وفعال من ابنية المبالغة

والارزاق بوعان طاهر للابدان كالافرات وباطنه للقلوب والنفس كالمعاني  
والعلوم **وقوله الصياح** هو الذي تفتح ابواب الرزق والرحمة لعباده  
وقيل معناه الحاكم بينهم يقال فتح الحاكم بين الخصمين اذا فصل بينهما  
والصياح الحاكم والفتاح من ابنته المبالغة **وقوله العليم** هو  
العلم المحيط بكل شئ الا انشا طاهرها وباطنها د قلفها وجليلها على اتم  
الامكان وقيل من ابنته المبالغة **وقوله القابض** الذي يمسك الرزق  
وعيره من الانشا عن العباد يلمظه وحكمته ويقبض الارواح عند الممات  
**وقوله الباسط** هو الذي ييسر الرزق لعباده ويوسع عليهم بجموده  
ورحمته ويسبب الارواح في الاعمال عند الحماة **وقوله الخافض** هو  
الذي يخفض الكبارين والفرعاء اي لهتهم ويخفض كل شئ يري  
خفضه والخفض ضد الرفع **وقوله الرفع** هو الذي يرفع المؤمنين  
بالاسعاد واوليها باليقين وهو ضد الخفض **وقوله العز** وهو  
الذي يهب العز لمن نشأ من عباده **وقوله المدد** وهو الذي يمدد  
الذي يمن بيبا من عباده وينقي عنهم انواع العز جميعا **وقوله**  
**السميع** وهو الذي لا يعزب عن ادراكه مسبوغ وان خفي فهو سميع  
وقيل من ابنته المبالغة **وقوله البصير** وهو الذي يمشى على  
الاشيا كلها ظاهرها وباطنها فان يصير عيانا في حقه عن الصفة  
التي تنكشف بها كمال بعثت الميصرات **وقوله الحكيم** وهو  
معنى الحاكم وهو القاض **وقوله العدل** هو الذي لا يخذل  
البهوي يحوز في الحكم وهو في الاصل مصدر سمي به بوضع موضع  
العدل وهو يبلغ منه انه يحل المسمى بفضه عدل **وقوله الصديق**  
هو الذي اصبح له الدفق في الفعل والعلم بدقائق المصالح وايضا  
لها الي من قدرها له من خلفه يقال لطف به وله بالعلم بلطف لطف  
اذا رفق به فاما لطف بالضم بلطفه فمعرفته صغيرا وادق **وقوله الخبير**  
هو العالم بها كان وما يكون صوب الامر اخبره اذا عرّفه على حقيقته  
**وقوله الخبير** هو الذي لا يستخف بشئ من عصيان العباد ولا يستقر  
الغضب عليهم ويكنهم جعل لكل شئ مقدارا فهو منته الميم **وقوله العظيم**  
وهو الذي جازته قدره ورجله عن حدود العقول حتى لا يتصور الا ما ظه  
يكنهه وحقيقته **وقوله الخفور** ومعناه معنى الخفاء **وقوله**  
**الشكور** هو الذي سوا عنده العليل من اعمال العباد فيصالحهم  
الحزب اشكره لعباده بتفكرتهم لهم والشكور من ابنته المبالغة يقال اشكرت  
لكه وشكرتك الاول فصح اشكر اشكور اذ انما تشارك وتكبر والشكور مثل  
الحمد لان الحمد اعظم من الشكر فانك تحمد الانسان على صفاته الجيدة وعلى معرفته  
ولا تشكره الا على معروضة دون صفاته والشكور مقابلة التمدد بالقول والفعل  
والسنة مدنى على النعم بلسانه وبدن نفسه في طاعته ويعتقد انه مؤمنه وهو

شكرت

شكرت الا بل شكرا اذا اصاب مرعى فسميت عليه **وقوله العلي** وهو الذي  
ليس فوقه شئ في المرتبة والحكم فعيل بمعنى فاعل من علا تحلوا **وقوله الكبير**  
اي العظيم وقد تقدم تمامه في المنكر **وقوله العظيمة** وهو الحافظ ضد  
المباليح في مناسبات المخلوقات والمتضادات بعضها عن بعض **وقوله**  
**المعصية** وهو خالق الاقوات وموصلها الى الابدان وهي الاطعمة والى القلوب  
وهي المعرفة فيكون معنى الرزاق الاله اخضر **وقوله الحسيب** وهو الكافي  
فعيل بمعنى تفعل من احسب الشئ اذا كفى واحسبه وحسبه بالشد  
اعطيه ما يرضيه حتى تقول حسبي وهذا هو الوصف الذي انتموه حقيقته  
لغيره **وقوله الجليل** هو الموصوف بصفات الجلال ونور الجلال هو الغنى  
والملك والتقديرين والحلم والقدرة وغيرها من الصفات التي ذكرناها  
فالجامع لجميعها هو الحاصل المطلق وهو الله تعالى معط كان الكبر يرجع  
الي كمال الذات والجليل الي كمال الصفات **وقوله اكرم** هو الذي اذا قدر  
عنا واذا وعدوني واذا اعطى زاد على منتهى الرجا والاسالى كم اعطى والمن اعطى  
وان رفعت حاجه اليه يرضى واذا خفي غاب وما استقصى ان يصيب  
من اذبه ولبنا وغنيه عن الوسائل والشفعا فمن اجتمع له جميع ذلك  
اي التكليف فهو الكريم المطلق وهو الله تعالى **وقوله الرقيب** هو الحافظ  
الذي لا يغيب عنه شئ فعيل بمعنى فاعل **وقوله المجيب** وهو الذي  
يُنْجَلُ الدعاة والسؤال بالقبول والاعطاء وهو اسم فاعل من اجاب يجيب  
**وقوله الواسع** هو الذي وسع عناه كل فقير ورحمته كل شئ فقيل وسعه  
الشيء بسعه بسعه فهو واسع ووسع بالضم وساعه فهو واسع والوسع  
والاسعه والحده والطاقة **وقوله الحكيم** وهو ذو الحكمة والمعرفة بافضل  
العلوم واجل الاشيا هو الله تعالى فلا يعرفه حتى يعرفه غيره فهو الحكيم الحق ان  
يعلم اجل الاشيا باجل العلم هو العلم الازلي الدائم الذي لا يتصور زواله و  
عدسه **وقوله الودود** هو فعول بمعنى مفعول من الود المحبة يقال وددت  
الرجل اوده ودد اذ احبته قال الله تعالى مودود اي محبوب في قلوبنا ولبنا  
او مودود بمعنى فاعل اي له محبة عباده الصالحين بمعنى يرض عنهم  
**وقوله المجيد** هو الشرف ذاته الجميلة افعاله الخليل عطوره ونواله  
فكان سرف الذات اذ (ق) رنه حسن الفعالي سمي مجيدا **وقوله اللبانت**  
هو الذي يبعث الخلق اي يحييهم بعد الموت يوم القيمة **وقوله الشهيد**  
هو الذي يغيب عنه شئ والشاهد الحاضر فعيل من ابنته المبالغة في فاعل  
فاذ (الاعتبار العلم مطلقا) فهو العليم فاذا (اصيبت في الصور الباطنة) فهو الخبير فاذا  
اصيبت في الصور الظاهرة فهو الشهيد وقد يعبر عن هذا ان تشهد على الخلق  
يوم القيمة بما علم **وقوله الحق** فهو الموجود حقيقته المتحقق وجوده وهم  
والحق ضد الباطل **وقوله الوكيل** وهو القيم الكفيل بارزاق العباد وحقيقته  
انه مستفاد بما هو الموكول اليه **وقوله القوي** القوي تدل على القدرة والمسانة على كل

تشبه القوة والله تعالى من حيث انه بالغ القوة ما بها ومن حيث انه شديد القوة  
 متين وذلك يرجع الى معنى القدر وسياتي **وقوله المطلق** هو المانع  
 وقيل المتولي الامور العالم والحلائق القاطن بها **وقوله التولي** اي المحمود على  
 كل حال فعمل معنى عظيم لا يتكبر على صفاته **وقوله الخريف** هو الذي  
 احصى كل شئ يعقل واخاطبه فلا قوة وفتق من ولا يخلو الاخصاء العبد  
 والحفظ **وقوله المحي** معناه الموحد لكن الايمان لا يمكن بسوق  
 سئل من اين اذا كان مستبقا مما قبله سئل من اعادته والله تعالى يد اخلق الناس  
 ثم هو الذي تعد لهم اي يكثرهم والاشياء كلها بدت منه بدت والله يعود  
 و به يد و به يعود **وقوله المبدى** هذا ايضا راجع الى الوجود ولكن الوجود  
 اذا هو المحسوس سمي هذا الحيا واذا كان هو الموجد سمي فعله ايمانته واخلاق الموت  
 والحياة الا انما في **وقوله المحي** هو الفعل الذي له ذلك حتى ان من الادر اك  
 له اصلا فافعله اصلا فهو ميت فاقول وجات الادر اك ان شعر المدرك  
 يتسلسل مما لا يشعر فلو الحاد والميت فالحي الكامل المطلق هو الذي يتدرج  
 جميع المدركات تحت لادراكه وجميع الموجودات تحت فعله حتى لا يشد  
 عن عمله مدرك ولا عن فعله مفعول فلو المطلق بجلاله سبحانه وتعالى **وقوله**  
**المحي** هو قاييم بنفسه مطلقا وجميع الموجودات تنبهم به حتى لا يصور  
 الاشياء وجود الاله لان قوايه يدان **وقوله** كل شئ به وليس كمال الله تعالى  
**وقوله المحي** هو الغنى الذي لا يقدر وقد وجد كجوده ايما استغنى عن  
 ٢٠ بعد بعده **وقوله الفيض** هو كمال الخيرة السرفا الواسع وحل  
 ما جاد اي اتصال كثر الخير شريف فهو مجمع من الخيل والوهاب والكرام  
**وقوله الواحد** هو الفرد الذي لم يزل وحده ولم يكن معه اخوانا  
 الا زهرق الفرق بين الواحد والاخوان الاخوان الذي يمازك معه  
 من العبد يقول ما جاني احد فواحد يعني لم يفتح العبد يقول ما جاني  
 واحد من الناس ولا يقول ما جاني احد قالوا احد منفرد بالذات في عدد الميل  
 والسطر والاحد منفرد بالمعنى وقيل الواحد هو الذي لا يحوي ولا يسي  
 ولا يقبل الا تضامه ولا نظيره ولا منسب ولا يجمع هذه الاله تعالى  
**وقوله الواحد** هو السيد الذي انتهى اليه السواد وقيل هو الدائم الباقي  
 وقيل هو الذي لا خوف له وقيل الذي يصمد في الخواص اليه اي يعصده **وقوله**  
**الواحد** فالقادر واسم فاعل من قدر يقدر والقدير فاعل منه وهو المبالغة  
 والمقدر فمفعول من اختدرو وهو البلغ **وقوله الاحد** هو الذي تقدم  
 الاشياء ويصنعها في مواضعها فمن استحق التقدير قدمه وقد قدم بساوه  
 واوتواوه بغيرهم وهذا **وقوله الصمد** وهو الذي يوحى الاشياء  
 فيصنعها في مواضعها وهو ضد المقام **وقوله القادر** واعلم ان  
 الاول تكون اولا بالاضافة الى شئ والاخر يكون اخر بالاضافة الى شئ  
 فلما مسا فصان فلا يصور ان يكون الشئ الواحد من شئ واحد بالاضافة

الى شئ

الى شئ واحد اولا واخر جميعا بل اذا نظرت الى ترتيب الوجود وحطت سلسلته  
 الموجودات وجدت انه بالاضافة اليها اولا اذ اجمع استفادت الوجود  
 منه ومنها نظرت الى ترتيب السلوك والاحاطت منازل السائرين اليه  
 فهو اخر اولا وهو اخر ما برقى له درجات العارفين فكذلك تعرفه تحصل قبل  
 معرفته فهي مرقاة معرفته وللنزل الاقصى هو معرفة الله **وقوله**  
**المقتدر** هو الذي ظهر فوق كل شئ وعلا عليه وصلى هو الذي عرف بطرق  
 الاستدلال العقلي بما ظهر لهم من آثار افعاله واصنافه **وقوله المندم**  
 هو المحتجب عن ابصار الخلائق واهامهم فلا يدركه بصر ولا يحيط به وهم  
 ويقال هو العالم بما بين فقال بطن الامر اذا عرفت باطنه **وقوله**  
**الموخر** هو ما كمالا شيئا جميعها المتصرف فيها وكان الولاية يشعر  
 القدره والفعل وما لم يجمع ذلك فيها لم يسلط عليه اسم الواح  
**وقوله الاول** وهو الذي حل عن افك المغتربين وعلا شانه وقيل حل  
 عن كل وصف و ثنا وهو شفا على من العلو **وقوله الاخر** هو المعطوف  
 على عباده بهوه وطفه والبر والبار يعني وانما جاني اسم الله تعالى السردون  
 البار والسير بالسير الاحسان **وقوله الظاهر** هو الذي يستر  
 اسباب التوبه لعباده صرح من بعد اخري بما يظهر لهم من ايات  
 وسوق اليهم من نسيانه ويطعمهم عليهم من خوفاته وتجدراته  
**وقوله الصاخر** هو البالغ في العقوبة لمن نساوه وهو مفضل من  
 نعم نعمه اذ ابلغت به الكراهية هذا الحد التحفظ **وقوله الوالي**  
 هو فاعل من العفو وهو المتجاوز عن الذنب ولسركه لعفاه عليه واصل  
 السهو والطمس وهو من ائبنة المبالغة يقال عفا عفووا فهو عافوا  
 هو الذم بعباده العطف عليهم بالطفه والرافه اخ من الرحمة وقد  
 يقع في الكراهية للمصلحة وقد اذنت به ارف روف به ارف  
 فان ارف **وقوله مالك الملك** مالك الملك هو الذي يتقد شئته  
 في ملكته والمالك معنى القادر التام القدر والموجودات كلها مملكه واحده  
 فهو مالكها وقادرها وذو الخلا والاكرام هو الذي اخلال اكمال الاله  
 ولا كرامه ولا مكرمه الا وهي صادرة عنه فاخلال في ذاته وتكرامه وامسه  
 منه على خلقه **وقوله المنسط** هو العادل بعال القسط نقسط هو حط  
 اذا عدل وقسط نقسط فهو قاسط اذا اخلال وكان الهزم في اقسط السلب  
 بعال سكا اليه فاسكاه **وقوله الجامع** هو الذي يجمع الغلاب في يوم الحساب  
 وقيل هو المؤلف بين المتماثلات والمتباينات والمضادات في الوجود **وقوله**  
**الحي** هو الذي يمنع عن اهل طاعته ومحوظهم ونصرتهم وصل يجمع من يريد  
 من خلقه ما يريد ويعطيه ما يريد **وقوله المانع** هو الذي يضر من يشاء خلقه  
 حيث هو خالق الاشياء كلها خيرها وشرها ونفعها وضرها **وقوله الشافي** هو  
 الذي يوصل النفع الي من يشاء من خلقه حيث هو خالق النفع والضر والخير **وقوله**

وهذا هو الحق المطلق ولا يشكرك الا الله عز وجل الذي لا يرضى عن  
 شيئا من عباده **وقوله**

**المنور** هو الذي ينصر بنوره ذوالعامة و يرشد بدهاه ذوالعوايه  
وقيل هو الظاهر الذي به كل ظهور فالظاهر في نفسه المظهر لغيره سمي  
هو الذي ينصر عباده وعرفهم طريق معرفته حتى اقر ابو بوبينه  
وهدي كل مخلوق الى ما لا يد له منه في اسماه و دوام وجوده **وقوله**  
**الهادي** هو الخالق المخرج لا عن مثال سابق فصيل بمعنى مفعول يقال  
ايدع فهو مبدع **وقوله البديع** هو الذي لا ينهى بقدر وجوده في انتقال  
الى اخر ينهى اليه ويعبر عنه بانه ابدى الوجود **وقوله الوارث** هو الذي  
يرث الخلاقين ويبقى بعد موتهم **وقوله الرشيد** هو الذي ارشد الخلق  
الى مصالحهم اى سبيلهم ودلهم على ما يفعل بمعنى يفعل وقيل هو الذي  
سابق تدبيره الى غلبتها على سائر السداد من غير اساره مشهور اسنيد  
مسدد **وقوله الصبور** هو الذي لا يبا حيل انصاه بالانقسام وهو  
من ابدية الابدانعه ومعناه قريب من معنى الخليم والفرق بينهما ان  
المذنب لا يامن العقوبه في صفه الصبور كبا انفسها في صفه الخليم  
وحديثه انها من الكلام في هذا المقام الى قسم الاسماء وتفصيل الانقسام  
فلنورد هنا فصلا في الكلام عليها من حيث الجملة فنقول العلم  
انها تنقسم الى ثلثه اقسام بعد معنى الابداع والابداء كلاله  
الله الاله والخالق والبارى والمصور والمبدى والعمد وما في معناها  
بعد معنى العظم والعزم والظهور والمكدر والوحدانية والتخريف والازدياد  
والحسه كاللواحد والصد والزه والمنتقم والجبار وما في معناها  
تفيد معنى الرحمه واللفظ والنجا وزوال التريب والرحم والظفر  
والاعطاء والامان كالرحمن والسلام والمومن والوهاب والباسط والخليم  
وما في معناها والسرف في هذا الانقسام الى هذه الاقسام ان احوال العالم يلمس  
اولى ووسطى واخرى حاله الاحكام والخلق والابداء  
والانواع والخراج من القدم الى الوجود وهذا يصدر من الاله سواء الحي  
القيوم ويندرج في ذلك الخالق والبارى المصور والمبدى الفاعل العلم  
المهيمن المبدى المعيد المنسق الساعث مالك الملك وما في معناها  
الوسطى حال الاقسام في الفاعل وقطع اوقانها مده ايام  
حياتها وابتداء القوى المشويه في التمتع بملاذ شهواتها واستعمال  
الجوارح في اسباب عظمها واسباب القوى البشرية بجاراتها وحيث كان  
الفتاى قويا لتفويت الاماره اسرع والدعاوى في ارتكاب الحيات من الحرمان  
الى الاجابه الطوع فانفتحت لذلك الحكه الالهيه تخويلهم بغير جبر واخذوا  
لقد عوا ليرتد عوا وتهددهم ليقولوا وان غابتم بكموا او اعلام الاستقام  
من الظالمين والفاشين ليعتدوا وهذا يصدر من الوهده نصر الفناك  
ويندرج تحت ذلك الجبار والمنعم والها والفا بفر الحسب والقوى  
والمتين والمحور والمذل وما في معناها الاخرى حال مفارقة

الوجود

الوجود والانتقال من عالم الفنا الى عالم البقا والقدم على حاله وهو حال  
السطاع المساعى وارتفاع الدواعى وقطع العلاقه بين المنور والجوارح  
الكاسيه وطى صنف الاعمال واطلاع كل نفس على ان لها ما كسبت وعبر  
ما كسبت وهذا يصدر من الرحمن الرحيم الغفور والودود تحت ذلك الباسط  
والسلام والمومن والخليم والمنافع والعبود والكريم وما في معناها  
فهذا تمام الكلام من حيث الجملة والتفصيل وتفترض الكتاب والاختصار  
ولولا ذلك لوجدنا الى التطويل اقصى السبل **وقوله** اسماه من ريد ان  
لله ما اخذ وله ما اعطى وكل شئ عنده باجل مسمى (تفقه على صحته  
من حديث ابي محمد وقيل ابو زيد وقيل ابو حارجه اسماه ابن زيد ابن  
سراصل بن كعب بن عبد العزيز بن زيد بن امرئ القيس المخارث  
بن قصاعه العصاه وهو مولد النبي صلى الله عليه وسلم وابو اسامه وحبه وان  
حبه استعمله النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمانى عشر وقيل ابن  
سبع عشر ونزل وادي القرى وروح به بعد قتل عثمان وقيل مات  
في ارض ايام معاويه وقيل مات بالدينه وقيل مات سنة ثمان وخمسين  
وقيل سنة اربع وخمسين روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ما به حديثه وثمان  
وعشرون حديثا اخرج له في الصحيحين سعه عشر حديثا المتفق عليه  
منها خمسة عشر وانفرد البخاري بخمسة عشر ومسلم بخمسة عشر عن اسماه قال  
خلفه ابن لبيد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله ان كفى  
ان الله لم يذكر لحد يث وقال قبا خربى فلتصبر والحسب فردت اليه  
الرسول نعمت عليه لما حاق قال مقام وقتنا معه سعد بن عباداه وامي  
بن كعب احسه فزفع الصبي الى حجر رسول الله ونسبه تقفع قال  
فماضت عيناه فقال له سعد بن عباداه وانما يراد من عباده الرحا  
وفيه دليل على ابا حه البكا على المسب وما رخص فيه من ارسال الدم وطرسه  
يقفع اى لا يمس على حاله واحده كلى صارت الى حال لم يلبس ان صارت  
الى اخرى فقال تقفع الشىء الا اضطرب وتحرك **وقوله** سلمان بن عبد  
مايه رحمه فنه رحمه يتراحم بهما خلق بينهم ونسب وسعويين يوم القيمة  
قد تقدم ذكره في اسماه تفقه **وقوله** ابو هريره ان الله ملائكة يطوفون  
في الطرف يلمسون اهل الذكرفاذا وجدوا قوما يدكرونها لله تعالى فلهما  
الى حاجتكم قال فيحفونهم باجنتهم الى اسماه النبي فاذا تقفوا عرجوا الى  
النساء قال فيسألهم وهو علم بهم منهم ما يقول عبادي قال يسبحون ويكبرونك  
وحمدونك ويهللونك ويحمدونك قال فيقول هل لا يقولون الله  
ما راوكن قال فيقول كيف لو راوكن قال فيقولون لو راوكن كانوا اشهدك عبادة واشهد  
لك محمد او اكثر ذلك تسبيحا قال فيقولون كما يسألونى قال يسألونك لوجهك قال  
يقول وهل راوها قال فيقولون اى الله يارب ما راوها قال فيقول كيف لو راوها  
قال فيقولون لو راوها كانوا اشهدك عليها حزضا واشهد لها طلبا واعظم فيها عسمة

قال فسمع بنفوسه قال يقولون من النار قال يقول هل راوها قال يقولون  
 لا والله يا ربنا ما راوها قال يقول فكيف لو راوها كانوا ابا اسد عليه  
 حرصا واشد لها طلبا واعظم فيها من غيره قال فسمع بنفوسه قال  
 يقولون من النار قال يقولون وكذا راوها قال يقولون لا والله يا ربنا  
 قال يقول فكيف لو راوها قال يقولون انهم لو راوها كانوا اشد من افراس  
 واشد لها مخافة لو راوها مستغفرون ولكن قال يقولون فاشهدوا كذا في قتل  
 عقرت له قال يقول ملك من الملائكة رب فيهم فلان ليس بينهم  
 لنا حاجة قال هم القوم لا يفتقروا عليهم قتل دليل على تضليل  
 ذكر الله عز وجل في محال السائل ذكر ومعنى علم تعالى في قوله تعالى  
 واهل الجحيم يظفون على الواحد والآخر والجمع والمؤنث بلفظ واحد  
 ويمنون على القبح وبني سمير بندي وجمع ويومس مفعول هل هل هل  
 وهل اهلها قال ابو موسى ان كل من في الجنة يحب من لو لو واحد  
 محو طوله في الدنيا ويروي عن جده في الدنيا ستون ميلا للمؤمن  
 في الجنة طوله في الجنة من كل من في الجنة بعضهم بعضا انه دليل  
 على صفة الجنة وما عند الله لصاحبها من الجنة ان لنا طلبه من كان  
 طهره حاضرا فليركب معناه قاله عند خروجه الى بدر لطلبه الحاجه  
 ابن عباس رضي الله عنه ان له وسيا قاله حين شرب لبنا ثم دعا  
 فتمضض من رافع ابن خديج ان الله الهام اياه كاد ابد الرحمن  
 في الدنيا على صفة من حديث ابي عبد الله وقيل ابو جندب رافع بن خديج  
 من رافع بن خديج بن عبد بن عمرو وابن يزيد بن جندب بن حارث بن الحارث  
 ابي الحسن بن الحارثي الاضاعي من اهل الحديث وهو يشهد بدرا الصخره  
 او شهد احدنا الكوفة واكثر المشاهد واصابه بهم يوم احد فقال له رسول  
 الله انا اشهدك انك يوم القيمة والتعظمت حراجه زمن عبد الملك بن مروان  
 فماتت سنة ثلاث وسبعين وقيل سنة اربع وسبعين بالمدينة وله ست  
 وثمانون سنة وقيل باثني عشر مائة روي عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 ما يقبض من جسد من لا يخرج له في الصفح من ثابته اخذت المفقول  
 عليه ومنها حنيفة والباقي في السلم قال رافع ابن خديج اصيبت بهت اهل  
 من منها مائة فرما هو رجل منهم كخشيته لثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ان له الهام اياه كاد ابد الرحمن كاد ابد الله عليه بيته في قتل  
 هكذا قوله اصيبت بهت اهل من من عبيته اهل ومنه قول الشاعر  
 كحل عيني وفتق عيدي وقوله قتل منها اي شره ونفوسه والاوايد  
 جمع ابد وهي التي قد ماتت اي توحشت ونفوسه من الهمس وقد ادركت  
 ما يدون وقال لسواردها القوافي لواءه قال الفرزدق  
 المرمى بلومرا بيكروا واديد ينتحل الاشجار زوايدت الديار توحشت  
 وحلت بن بطاها ومنه قولهم جابا بده اي بكلمه او كصله سقره وسبح حش

اختلف

اختلف العلماء في الاشي اذا توحشت حتى صار غير مقدور عليه فذهبوا حنيفة  
 والنشاف في بعض ابد منها انه يد كما ما ذكره في الوحي اعتبارا بالخاله التي هو  
 عليه والعلم في ذلك عدم القدرة عليه كما لو حشيت في مسك كاهن الخديت وقال  
 مالك يذكى باليد كما يد كى به الانسان استصحا بالمال والغير بالاحكام  
 الملك عليه ان ما الرجل عليا ابيض وما المراره يفتح اصغر  
 من اهل الكلا وسبق يكون منه التثنية قد تقدم ذكره من حديث ثوبان في  
 اوله الباب في ابوسبي ان مثل ما عثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيبت  
 اصحاب ارض فكانت منها طائفة صالحة طيبة قلبا لما وانبتت الصلابة  
 والعشب الكثير وكانتها اجادب امسكت لما فنع الله بها الناس فشرها  
 منها وسقوا وزرعوا واصحاب طائفة منها اخري انما هي قبيحان في مسك  
 ما وانبتت كلاله من فقه في دين الله ونفعه الله بما عثني به فعمل  
 وعلم ومثل من لم يرفع نفسه راسا ولم يغتبل هدي الله الذي ارسلت به  
 الاطرب صلاب للرض التي تمسك لما فلا شربه مسريعا وقيل هي الرض  
 التي لا نبات بها ما حوذ من الجذب وهو الخط كما نه جمع اجادب واحده جمع  
 اجادب مثل كلب واكلب واكالب قال الخطابي اما اجادب فهو غلط  
 وبصحيح وكانه يريد ان اللفظه اجادب والادب وذلك ذكره اهل اللغة العرب  
 قال وقد روي اجادب بالحاء المهملة قلت ولما في الرواية اجادب  
 بالحاء والادب وقع في الصحيحين وروي بعضهم اخاذا وهو القدر الذي  
 تا حذا لما تمسك على الشارب الوارد اخاذه جعل النسخ صلى الله عليه وسلم  
 مثل العلم كمثل المطر ومثل قلوب الناس منه كمثل الرض في قول الماسية  
 من حمل العلم والحديث ونفعه فيه بالارض الطيبة اصحاب المطر فنبئت  
 بها الناس بحسبه من كماله ولم ينفعه بالارض الصلبة التي لا تنبت ولكنها  
 تمسك لما تشبه من علم العلم والحديث ونفعه فيه بالارض الصلبة  
 التي لا تنبت ولكنها تمسك لما تشبه من علم العلم فباخره الناس وفتقون  
 به وشبه من لم يفهم ولم يحمل القبيحان التي تمسك لما وانبت فهو  
 الذي خير فيه علم ان العلوم الشرعية فسان علم الاصول وعلم الفروع  
 اما علم الاصول فهو معرفة الله بالوجودات والصفات والتعريف  
 الرسل فعمل كل مكلف معرفته واسبع فيه التقليد لوضوح آياته  
 وظهور دلائله قال الله تعالى فا علم الله الا الله وقال تعالى  
 سنن بهم ايمان في الاقنونا فنفسهم حتى يبين لهم انه الحق  
 واما علم الفروع فهو علم الفقه ومعرفة احكام الدين فينقسم الى  
 فرض عين وفرض كفاية اما فرض العين مثل علم الطهارة والاصالة  
 والصوم فعمل كل مكلف معرفته قال النبي صلى الله عليه وسلم طلب العلم فرض  
 على كل مسلم وكنى كل عبادة او جهل الشريعة غير واحد فعليه معرفة علمها  
 مثل علم الزكاة ان كان له مال وعلم الحج ان وجب عليه واما فرض الكفاية

فهو ان يتعلم ما يبلغ به رتبة الاجتهاد ودرجه العلم فانه اذا فعل هل يلد  
عن تعلمه محضوا جميعا واذا قدم واحد منهم بعمله سقط العرض عن الاخرين  
وعليه تقليده فيما عن لهم من الحوادث في الاله تعالى كما سئلوا اهل الذکر ان كنتم  
لا تعلمون قالوا سفيان الثوري اما العلم عندنا فهو لخاصة عن السات  
واما المتشدد يدانه فكل انسان حسنها **ق** ابو هريرة ان مثلوا مثل الانبياء من  
قبل مثل رجل بنى بنا فاحسنه واجمله الموضوع لبيته من زاوية من زوايا ه  
تجمل الناس بطوفون به ويحبون له ويقولون هلا وضعت هذه اللمبة فان  
اللمبة وانما خاتم النبيين فيه دهل على فضيلة النبي صلى الله عليه وسلم وعين  
جاء براند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله جعل في كل عام الاخلاق واما  
بحاسن الاخلاق وذكر ما كان بلغة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت وانتم  
حسب الاخلاق **ق** ابو موسى ان مثلوا مثل ما بعثني الله به مثل رجل الى قوم  
فقال لا قوم ابي رايت الجيوش بعين وانا الذبوا العربان فالنساء فاطاعة طاعة من  
قومه فاذنوا فانظروا على مهلهم وكذب طاعة منهم فاصبحوا بكانهم نصيب  
الجيوش فاهلكهم واجتازهم فكل من مثل من اطاعني واشتبع ما جيت به وشك  
من عصاني وكذب ما جيت به من الكفر تشبه نفسه بالذبيحة العربان لانه اس  
للعبث واعرب واشتبع عند المصير وذلك ان ذبيحة القوم وعيبتهم يكون على مكان  
عال فادار ارجل العبد وقد قبل بزع نوره والاح بسدر قومه وسبق عن رايها  
**ق** حذيفة ان معه ملونا را فثاره ما وماره نار اسار الى الاله حال **ق**  
ابو شريح الخواشي ان مكة حرمها لاله تعالى وبما حرمها الناس فلا يحل لامرئ  
يؤمن بالله واليوم الاخر ان يشرك بها مائلا ولا يعصدها بشجر فان احد  
من خص لقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلوا له ان الله قد اذن لرسوله  
ولم ياذن لكم وانا اذن لي فيها ساعة من نهار ثم عادت حرمتها للنوم  
كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب اتفقوا على صحتها من حديث ابي  
شريح خويلد بن عمرو بن صخر بن عبد العزيز الكعبي العدوي الحذاعي  
وقيل احمد عمرو بن خويلد وقيل كعب بن عمرو والكل الصحيح والاشهد بكسبه  
قبل اسلم يوم الفتح وكان محل احد الوتة بني كعب من خزاعة وروي عن النبي  
صلى الله عليه وسلم عشرين حديثا اخرج له في الصحاح من ثلثه احاديث  
المتفق عليه منها حديثان وانفرد البخاري بالثالث فانه ما يلد بينه  
سنة ثمان ظاهرا تحريم الدماء كلها حقا كان او لم يكن وقوله اذن لي فيها  
ساعة من نهار يجوز ان يكون اصح له في تلك الساعة ان يريق ما حراما  
ارامه بل انما اصح له اراقه دم كانه مباحا خارج الحرم وكان دخول الحرم  
بحرمه فصلا الحرم في حقه بمنزلة الحل في تلك الساعة واختلف اهل العلم هل  
ارتكبا خارج الحرم ما يوجب القتل عليه ثم دخل الحرم هل حل  
فذهب جماعة الى ان محل ذلك **ق** انسان من اشراط الساعة ان يرفع العلم  
ويظهر الجهل ويفشوا الرزق ويشرب الخمر وتذهب الرجال وتبلى النساء حتى يكون

الحسين امراه

وصف

الحسين امراه قيم واحد الاشرار العلامات واحدها شرط بالتحرك وبه  
سببت شرط السلطان الا انهم جعلوا لانفسهم علامات حدوتها بها هكذا  
قال ابو عبيد وحكي الخطابي عن بعض اهل اللغة انه انكر هذا التفسير وقال  
اشراط الساعة ما سكنها الناس من صفات امورها وعلل بقوم الساعة وشرط  
السلطان بحبه اصحابه الذين تقدمهم على غيرهم من جنده وقال ابن العزالي  
هم الشرط والنسب الهم شرطي والشرطه والنسب الهم **ق** والله ابن اسحق  
ان من اعظم الفخر ان يدعى الرجل لي غير اسمه او يري عنده ما لم يزل يقول على  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل النبي جمع فربه وهي الكذب وقدره  
عن النبي صلى الله عليه وسلم من ادعى لي غير اسمي فاجنحه عليه حرام وقوله ان  
يروي عنده ما لم يزل يقول رايته في المنام كذا لو لم يكن راي شيئا لانه كذب  
على الله فانه هو الذي يرسل اليك الرضا ليريه المنكر واي كذب ابلغ من كذب  
يدخل صا حبه اليك فقد قال صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوء  
مقعد من النار كيف يكذب علي الله تعالى **ق** علي ان من الهالك بسحر هذا  
الحديث اخرجه البخاري في صحيحه عن عبد الله بن يوسف عن ما كان ربي  
من اسلم عن عبد الله بن عمر انه قال قدم رجلان من المشركين فخطب فحجبه الناس  
ولما بنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الهالك بسحر ولم يخرج  
عن علي كرم الله وجهه وانما وقع في المشركين هكذا اسمها والله اعلم وما  
علي فتموا ابو الحسن وابو نزار علي بن ابي طالب واسمه عبد مناف بن عبد  
المطلب كجتم مع النبي صلى الله عليه وسلم في عبد المطلب حده وقد اختلف  
في سنة يوم اسلم قيل كان له خمس عشرة سنة وقيل عشرين وقيل  
ثلاث عشرة وقيل ثمان سنين وقيل سبع سنين وقيل عشرين وهو اول من اسلم  
من الذكور في اكثر الاقوال وقد اشار اليه ذلك في آيات له وهو **ق**  
محمد النبي اخي وصهره وحمة سيد الشهداء عبيد **ق** وحعفر الذي عسى ويصحي  
بغير مع الملايكة ابن امي وبيت محمد سكن وعمره منوط لحيها ندمي والحسين  
وسبطا احمد ولداي منها فابكر له سهم كسبه من سبقتم الى الاسلام طرا  
غلاما ما بلغت اوان علي واوجب لي ولايته عليكي رسول الله يوم غد بر خم  
شهد الشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غير سوك فانه خلفه على اهله  
وقال له اما ترى ان تكون مني منزلة هارون من موسى غير انه انبي بعدى  
روي عن النبي صلى الله عليه وسلم حسبا به حديث وسبعة وثلثين حديثا  
اخرج له في الصحاح بين اربعة واربعون حديثا المتفق عليه منها عشرين  
حديثا وانفرد البخاري بسبعة ومسلم بخمسة عشر ووصف باحضاب  
الا نادرا اسجلف يوم قتل عثمان وهو يوم الجمعة ثمان عشرين من ذي  
الحجة سنة خمس وثلاثين وضر به ابن ملجم المرادي بالكوفة سبع عشر ليلة  
خديجة شهر رمضان سنة اربعين ومات بعد ذلك بثلاث ليال وقيل  
ليلة احدى وعشرين ومات ليلة القدر وقيل يوم الاحد وعشرا الهن والحسين

وعبد الله بن جعفر وصلى عليه الحسين ودفن سجرا وله من العرلة ثوبين سنة  
وقيل خمس سنين وقيل سبع وقيل ثمان وعشرون سنة وكان خلقا قضاة اليك سنين  
ونسعه اشهر وايا ما نزل الله عنه وارضاه قوله ان من اسنان ابي منته  
ما تصرف قلوب الناس معها ان كان غير حفي وقيل معناه وان من اسنان  
ما يفسد به من الاثم ما كسبه الساجد بسحره فتكون في معدن الدم ويجوز  
ان يكون في معرض المدح انه سئل به القلوب وتصدق به اسما حطو مستنزل  
به الصعيب والسحر في كلامهم صرفا لشيء عن وجهه وروى عن بريرة عن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من اسنان سجرا وان مع العلم جهلا وان  
من اشعر حكا وان من القول عسا لا فقال صعصعة بن صوحان صدف  
نبي الله صلى الله عليه وسلم اما قوله ان من البيان لسجرا فان الرجل يكون عليه  
الحق وهو ليس بالحج من صاحب السجق فمسحوا اليوم ببيانه فيذهب بالحق  
قوله وان من العلم جهلا فيكلف العالم الى علمه ما لا يعلم جهلا ذلك واما قوله  
ان من اشعر حكا لابي هن الامثال والواعظ يتعظ الناس بها واما قوله من القول  
عيا لا فيعرضك كلامك وحديتك علي من اسنان شانه وابيريد **ح** من عمران من  
السجور شجرة اسقط ورقها وانها مثل المسلم تمتت محمد نبي ما هي قال عبد  
يوقع الناس في شجر البوادي ووقع في نفسها انها النخلة فاستجيبتم قال  
حدثت ما هي يا رسول الله قال هي النخلة قال عبد الله فذكرت ذلك لعمر  
ان يكون هي النخلة احب الي من كذا وكذا وفيه دليل على انه يجوز للعالم  
طرح سوال يختص به اصحابه عليهم اما ما روي عن معاوية ان النبي صلى الله  
عليه وسلم نهي عن الاغلو طيات قال الا وراعي شرار المسائل معناه ان يقال العالم  
تصعب المسائل التي يكثر فيها الغلط لتسهر ويستفسق طياتها  
وروي ان عمر اراد اظها بفضل الله بن عباس على القوم فليسا لهم عن قول الله  
اذ اجاب نصرانه والفتح قال بعضهم اننا ان نخذ الله واستغفروه اذ نصرنا  
وقتي علينا وقال بعضهم لا ندركي ولم يقل بعضهم شيئا فقال لئن عباس  
قال قلت اجل رسول الله اعلم الله له قال عمر ما اعلم منها الا ما تعلم  
**ج** جبران من الابل ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله خيرا  
له الا اعطاه اياه وبروي جبرائيل من امر الدنيا والخرة الا اعطاه اياه  
وذلك كل ليلة الساعة في الاصل تطلق تعني من احداهما ان يكون  
عبارة عن جزاء من اربعة وثلاثين جزءا هي مجموع اليوم والليله والتاريخ  
ان يكون عبادته عن جز قليل من النهار او الليل فقال جلست عندك  
ساعة من النهار ابي وقتا قليلا **و** ابو سعيد ان من اسنان  
علي في صحبته وما له ابا بكر ولو كنت خليلا غير ربي لا اخذت ابا بكر  
خليلا ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يفتن في المسجد باب الاسد  
الا باب ابي بكر الخليل الصديق فعيل بمعنى مفاعل وقد يكون  
معنى مفعول واما قال ذلك لان حلتها مفصولة على جبا لله تعالى فيليس

فيها الغيرة

منها لغيب موضع واشرك في محاسب الدنيا والارض وهذه خلاف شريفة  
لا ينالها احد يكسبه واحضرت دخان الطبايع غا لمبها والما كحف  
الله تعالى بها من بيتك من عبادته مثل بيت المرسلين صلوات  
الله عليهم وسلامه ومن جعل الخليل مشتقاً من الخلة وهي الحاحه والبعير  
والخليل اذ هو الذي يمشي محلباً في مرضاته الله عز وجل وهو هو في نفسه  
وعوايق عوارض الدنيا يجعل لذلك من ارادة الصبر واضلال الكيف وشدة  
الغافه واقاض من ذلك عمل جوارحه فله نهي وله نهي والملك من اكر  
وبه يصمت سبحان من قد خصهم وصيهم واختارهم من احي خليلا  
واختلف العلماء ارباب القلوب انهم ارفع درجته الخلة او درجته المحبة  
مخلة بعضهم سوا فلا يكون الحكمة لا خليلا ولا الخليل الاحسن للكم حط  
ذلك لرب وقد اطلق عليه السلام المحبة والمودة لفاطمة وولديها وابي بكر واسامه  
واكثرهم جعل المحبة والمودة ارفع من الخلة فحسبه ملكة من معادته وعهده  
وتوفيته وله من اسباب القرب والخاصية ورحمة عليه وهو ما كسفت  
الحج عن قلبه حتى يراه بقلبه وينظر اليه بصيرة كما جازي الحديث فاذا  
احسنته كنت سحرة الذي يسبح به ويحضر الذي يصبر به ولياته الذي ينطق  
به ولا ينبغي ان يعلم من لهذا سوكا التجرد لله واخلص الحركات له كما قال عاتق  
ان خلية الفرائد برضاه برضى وسخط بسخطه ومن هذا غير بعضهم عن الخلة قوله  
فكذلك ملك الروح مني وولد السهم الخليل فاذا اما طيقت نيت خديني واذا  
ما كنت انا الخليل وقيل في الحديث ان من امن الناس هو من الله وهي النعمة  
لعمد لها وفي نفسه ما يكرهون غيره دليل على فضله وكرامته وقدره  
وهو لذلك رضي الله عنه **ع** عازب ابن عمرو ان من شرار الخطة اخرجته سلم في  
صبيحة من حديث ابي هريرة عاب بن عمرو بن هلال بن عبيد بن يزيد  
بن رواحه المزني من اصحاب الشجر سكن مصر وحدثني في مصر من  
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ما نبي عشر حديث اخرج له في الصحيحين  
لنهم احاديث احدها موقوف على فراد البخاري ومسلم حديثان  
احدهما هذا وروى الخطبة هو العسيف برعاية الابل في السوق والابواب  
والاصدار ويلقى بعضها على بعض بعضها صريه مثلا لوال السور وقال  
ارضا حطم بلاها **ه** ابو سعيد ان من شر الناس من عند الله منزله يوم  
القيامة وروى من اعظم الامان عند الله يوم القيامة الرجل يفتن الرجل الى امراته  
ويفتن اليه ثم يفتن سرها اسد الحجاج وهو قول الرجل حيا معناه لليلة  
كذا الكدمع وان قيل ليس الحجاج لانه يفتن في حفا من الرجل والمراد  
قال الامر القسيس وكنتي عن الحجاج باسير الاربعين ساسه الح  
ابن كبريت وان الحسن السرا مالح **و** ابو سعيد ان من صهي  
عبدال قوما يفتنوا من الفرائد لا يجاء وحفا جرهم يقتلون اهل  
الاسلام ويدعون اهل الاوثان موقوفين من الاسلام كما يروق السنهم من الرعية



بشره اذ ركنتم لا تقتلهم بيل قتل عاده قاله لذي الحويصر حين قال اتق الله  
يا محمد حين قسم دهنه في ريشها كان لغت بها على من اليمن  
بين الاقرب وعلمه وعلقه ورد الخليل الصنع الاصل نقاب  
صنع صديق وضو صندق وحكي بعضهم صمص بوزن قنديل  
يريد كسبل كخرج من نسه وعقته ورواه بعضهم بالصاد والمهله وهو  
عناوه والحجره راس العصبه حسب براه باننا من محارج الخلق  
والجمع الخناجر والمعنى انه لا يقبل ولا يرفع من الاعمال الصالحه وقوله  
مرفون من الدين اي يخرجون من طاعة الامه والدين الطاعه  
وهذا لغت الخواج الذين لا يدسون للاسمه وسعد صنون الناس  
باستماع كما يرفق اي كما يخرج الهمم من الرمه والرسم الصمد  
وتومسه وسند فيه سيمك وقوله لا تقتلهم قتل عاده صل الى ابا ج  
قتلهم اذ التروا وامتنعوا باسلاح واستعرضوا الكناس ولم يكن هنك  
للغاي موجوده حين منع من قتلهم واول ما حكمه ذلك في زمن علي  
فقال تلم حتى قتل خلفا كثيرا منهم اعلم انه اذا اعتك ظايفه من المسلمين  
وخرجت على امام عدك بنتا وبل محتل ولصبت اماما وامتنعت عن  
طاعه الامام العدل سمعت الامام عليهم السلام يقولون قال  
ذكر وانظله ان اليا عنهم وان لم يذكر وانظله منه كقولهم عود والي  
طاعتني لكون كلتم وكلمه بين الله على المشركين واحده فان امتنعوا  
بذعورهم الى المناظره فان امتنعوا عن المناظره او ناظروا وظهروا الحجة  
عليهم واضروا على عهدهم فبقا لهم الامام حتى بقوا الى طاعته قال الله  
تعالى وان طاعتك من المؤمنين اقتتلوا فاصحو ايمنها فان بغت  
احداها على الاخرى فقتلوا التي تبغى حتى نفي الى امر الله والمشاراهم  
في الحديث لهم اهل النهروان الذين خرجوا على علي رضي الله عنه بل عليه  
مارو عن ابي سعيد في حديث طويل قال في اخبرني ابي جهم بن اسود احدي  
عصديه مثل مدي المراه او مثل المضعة يدر در خروجون علي حين  
فرقه من الناس قال ابو سعيد اني سمعت هذا الحديث من رسول الله  
واشهدان علي بن ابي طالب وانما معه فامر بذلك الرجل قال نعم فاتي به  
صلى الله عليه وسلم حتى نظرت اليه علي بعث النبي الذي بعثه وعن ابي سعيد قال  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان منكم من يقائل علي بن ابي طالب  
كما قال علي بن ابي طالب قال ابو بكر انا هو رسول الله قال لا قال عمر انا هو  
يا رسول الله قال لا ولكن خا صفا النعل قال وكان اعطى عليا نعل  
يخصف قال ابو سعيد انه لما حفظ اسناد هذا الحديث صححه وقد  
احتج بمثله البخاري ومسلم في الصحيح وكان بن عمر يروي الخواج  
شرا خلق الله وقال انه انظفوا اليه ابات نزلت في كفار فاجعلوها على  
المومنين وقال ابو بصير السجستاني ان الخواج اختلفوا في الاسلام واجتمعوا

علي السيف

علي السيف قال السجستاني ان المسلم الاخرى الطالسين على الاخرى في القتال  
من نفس او مال فلا ضامن منه علي قوله لاكثر منه وهو قولنا اننا نفعوا اي حنيفه  
وصاحبيه قال لينا في امر الله تعالى ان يصلي بينهم بالعهده ولم يدر ما بعد  
فيهم وكما قال هذا مذهب الجده وقال في القديم ما ابلت بينه الما عمه على  
العادله من نفس او مال صنفه فاما ما ابلت احدهم على الاخرى في غير حاله  
القتال بحسب صانه بال كان او نفس بال اتفاق وحسب وطئته اهل المعنى طهرني  
الحرب هان يا لا يتبع واذك لو احسن واحدا واسر فلا يسلنا دكبهنا دك  
على يوم الجمل الا لا يتبع مديروا يدفع على حرج يريدوا يحضر عليه  
اي لا يقتل وانما علي يوم صيفت باسير فقال له علي لا تقتلك صبر الى ان اخاف  
الله رب العالمين فغلب سبيله وذلك حاد عن اسرهم لو ان عليا  
قال اهل البيت لم يدرا احد كيف يقابلهم واذا استولى اهل البيت على بلد سجد  
فضا قاصيهم وبتل شهاده عدولهم وان اخذوا صرقات اهلها لا يدي علم  
وانما سبب من الاحكام في حجهم باجتماع ثلاث شرايط اخرها ان يكون  
لهم قوة وسعه الشا في ان يكون لهم ناول محتل الشا ان يصحوا اماما  
منهم فلو فقد شرط من هذا الشرط فحكمهم حكم قطاع الطريق قال  
الشا في رواية قتيلوا قال الشا في رواية قتيلوا واليهما او غير قبل ان يرضوا بالامام  
ويطهروا احكاما فاما الحكم الامام كان في ذلك عليهم الفضا ص كان علي الخواج  
والما من صل على رضي الله عنه فقتلوه فارسل اليهم ان ادعوا اليه  
فانتهى بقتله به قالوا اكلنا قتله قال فاسلموا حكم عليكم قالوا الاضار  
الهم فقاتلهم فاصاب اكثرهم بوقور وعك في الحزم بل المقدم ذكره عن  
ابي سعيد قال بيتي نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يفتنهم  
اناه ذو الحويصره هو حيا من بني عجم فقال يا رسول الله اعدل فقال  
ويملك من بعدك من بعدك الم اعلم فوحيت وخسرت ان لم اعدك  
فقال عمر يا رسول الله اذ لي في عيبه اضرب عقه فقال دعه وانما  
منع النبي صلى الله عليه وسلم من قتله انه لم يجتمع عليه ما يدع قتله وشبهه  
دليل علي ان من نوح عليه السلام من يحول وجهه تعالى جاز للامام تركه  
عزيف ما وقع من الناس في هذا الحديث دل الحويصره بضم الحاء  
وقد خرج الواو وسكون الحاء ففقطنا ان والصلوة الملهه المتكسورة  
من بني عجم والاقرب هو ابن خا بس عقال من محمد بن سمون مجاصع  
من بني دارم النبي الحاشي الدارسي وقيل الاقرب لغت واسمه نراس  
والا لغت الاقرب بفتح كان في راسه والاقرب ذهاب الشعر قال ابن دريد  
وقيل علي النبي صلى الله عليه وسلم في وفد بني عجم بعد فتح مكة وكان من المولفه ثلوثهم  
ما وكان يكرهوا في الجاهلية والاسلام من عبد الله بن عامر بن جهمي اقره الي  
حراسان فاطميت هو والحبيشي با حور حبان وعندهم هو ابو بكر عبيد  
بن حصن بن ابي عبيد بن ابي الفزاري اسلم بعد الفتح وقيل قبله وهو من المولفه ثلوثهم

من الاعراب الحفاه وكان سبدا في قومه مطاعا وعلمه هو علمه بن علاب  
 بن الاحوص بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة الكلابي  
 العامري من المولفة قلوبهم كان سبدا في قوله حليما عافلا علة بنهم العين  
 للمهله وبخفيف اللام وبالسا المنثله ورد الجبل هو زيد بن سهل بن زيد  
 بنه صهيب الطائي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد طي من لاسع فاسلم  
 وسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم ردا الحرف قال له ما وصفتك احد في  
 الجاهلية فراهبه في الاسلام الا اربعة دونه نصفه غيرك كان شاعرا  
 محسنا حطبا سبدا عا كرسا قيل مات في مقتدره من عهد النبي  
 صلى الله عليه وسلم وقيل بل مات في اخر خلافة عمر رضي الله عنه **ح** السن  
 ان من عباد الله من لو اتهم على الله لا يبره الحديث متفق على صحته  
 وقد وقع في المسارف كما نراه في روي عن انس ان الربيع عمه كسرت  
 منه حاربه فطلبوا اليها الحقوا فابوا فحرضوا الا لاش فابوا فانوا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوا الا الفضا ص فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يا لفضا ص قال انصر يا رسول الله اكسر بينه الربيع والذبي  
 بعثك بالحق انك توسته فقال رسول الله يا انس كتاب الله الفضا ص  
 فرضي العموم فغفوا فقال رسول الله ان من عباد الله من لو اتهم على الله لا يبره  
 قوله ابره اي صدقه قوله كتاب الله الفضا ص قيل اراد به قوله تعالى  
 وكنت عليهم فيها ان النفس النفس في قوله والسن بالسن وهذا قول من  
 يقول ان سراع الانبياء عليهم السلام آرضه لنا ما لم يرد السن في شريعتنا  
 قبل هذا اشارة الى قوله وان عاقبتهم فاعاقبوا عاقبوا ما عاقبوا به والى قوله  
 والخرج فضا ص على قوله من يترامر فوعا على قوله القيد وقيل كتاب الله  
 معناه فرض الله الذي فرضه على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم وجملة ان كل طرف  
 له متصل مفعول قطعه من متصلة من انفسان يقتضيه فلو حرج راسه  
 دون الموضحة اخرج موضع اخر من بدائه او هفتة العظم فلا يقد فيه انه  
 ٢٠ يمكن مراعاة امانته فيه وكذلك لو قطع يده من سكت النكا عند بلبيس له  
 ان ينقطع يده من ذلك الموضع وله ان يقتصر من الكوع وياخذ حكومة لفضا ص  
**ح** ابو مسعود عفته من عمرو اللضاري ان ما ادرى الناس من كلام السوء  
 الا ولي اذ لم يستخ فاصنع ما شئت فقال سبحي سبحي سبحي سبحي  
 اي اذ لم سبحي من العيب ولم تحش العار ما تفعله فافعل ما تحذرك به  
 نفسك من اعراضك حسنا كان او قبيحا ولفظه امر ومعناه توبيخ وتهديد  
 وضامعا وبيان الذي يردع الانسان عن مواقفة السوء هو الحيا فاذا اجتمع منه  
 كان كالما مورار كتاب كل صلا له وتعاطي كل سبه وقيل تناول كل خوان يحس  
 الامر على بايه ونقول اذ كنت في فعلك منار سبحي منه حركت به علي سنن  
 الصواب وليس من اللفعال الى سبحي مديها فاصنع منها ما شئت **و**  
 اي بن كعب ان موسى قام خطيبا في سوايل فيسبل اي الناس علم فقال انا فعنت الله عليه

اذ لم يرد

اذ لم يرد العلم الله فاعلم الله ان لي عبدا نجح البحر من هو علم سكر فنان ي  
 يا و به فكيف لمجه قال ياخذ معك حوتا فتعمل في مكنت بحيث ما قدرت الحوت  
 فهو معك فاخذ حوتا فجعله في مكنت ثم انطلق وانطلق معه بنقناه يوشع بن نون  
 حتى اذا انبأ الصخره وضعا رويها فناما واضطرب الحوت في المكنت فخرج منه  
 فاستنقا في البحر واتخذ سبيلا في البحر سر او اسكنا لله عن الحوت حربه الما  
 نصار عليه مثل الطاف فلما استنقظ نس صا حبه ان يحبره بالحوت فانطلقا  
 سفيه يومها وليلتها حتى اذا كان من الغد قال لعمري لغنا ه انت غدا نا لوقد بقينا  
 من سيقنا هذا صعبا قال ولم يجد موسى النصيب حتى جا وز الكا ط الذي لم يرد  
 قال له فنتاه ارايت اذا وينا الى الصخره فاني لست بالحوت وباننا سفيه  
 راي الشيطان ان الاكره واتخذ سبيلا في البحر عجا قال وكان الحوت يعرف  
 ولتباه عجا فقال موسى ذكر ما كنت تسمى فارتدا على نارهما قال فرجعا بيضا  
 ونا وها حتى نتهيا الى الصخره فاذا رجل مسمى نوبا فسلم عليه موسى فقال  
 الحضرة واني يا رضك اسلام فقال ناموس بن مولى اسرائيل قال نعم اتيتك بغلني  
 مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى اني علم لمن علم ابع  
 علمه اتعلم واننت على علم من علم الله عليك الله اعلمه فقال موسى تجدي لك  
 انه لصا يرد ولا اعصر لك مرافقا له الحظرفان لنتعنتن فلانسا لي عن شي حتى  
 اخذت كد منه ذكرا فاطلنا مشيان على ساحل البحر فحوت سفينه فكلهم  
 ان يهلوم وغرقوا الحضر فجلوا غير نوك فلما ركبا في السفينه لم تبح الا  
 ور الحضر قد قلع لوحا من الواح السفينه بالقدم فقال له موسى قوم حملوا  
 لغير نوك عده الى سفينتهم فخرقنها لغرقها اهلها لقد جيت شب اصرا  
 قال لم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تاخذني بما نسيت ولا ترهقني  
 من امري عبرا قال وقال رسول الله وكذا سالا اولي رسول الله موسى  
 سيبان قال وجا عصيود فوقع على حرق السفينه فنقروا البحر فخرق  
 فقال له الحضرة علمي وعلمك من علم الله الامثل ما نقص هذا العصور من  
 هذا البحر من حرجا من السفينه فبينما هم يشبان على ساحل اذ ابصر  
 الحضرة علاما بلعيب مع العلام فاخذ الحضرة براسه فاقتلعه بيده فقتله  
 فقال له موسى قتلت نفسك اية لغير نفس لقد جيت نبي حكرا  
 قال لم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال والله اشهد من الاول والاولى ان  
 اسالك عن شي جدها فلا تصعبا حيني قد بلغت من لذي في عذرا فانطلقنا  
 حتى اذا انبأ اهل قريه اسقطوا اهلها فابوا ان يصيبوه فوجدا  
 فيها جدارا يوريد ان ينقص فاقامه فقال موسى قوم اساهم ولم  
 تطعمونا ولم تصيبونا ولو شئت لتخربت عليه اجرا قال هذا اقران  
 بيني وبينك سا نبيك بيتا ويل ما لم يستطيع عليه صبرا فقال رسول  
 الله وودنا ان موسى كان لصبرا حتى يعص الله علينا من حبرها  
**شرح القصة** قال ابن عباس لما ظهر موسى وقومه على فرعون لعنه الله

قال ابن عباس لما ظهر موسى وقومه على فرعون لعنه الله

وهو وليد بن مصعب بن الرمان وفرعون لقب له ولين ملك مصر من العالقة وقال  
لمنه فرعون يوسف واسما علمه الصحيح انه عنبر وفرعون يوسف هو الريان بن  
الوليد بن فرعون موسى والله اعلم قال ابن عباس انزل موسى قومه مصر فلما استقرت  
بهم الدار امره الله عز وجل ان يذبحهم ايام الله فخطب قومه فذكروا ان الله هو الله من  
الخير والنعمة اذ اناهم من ال فرعون واهلك عدوهم واستخلفهم في الارض واناكم  
من كل ما سالتوه وانتم تعرفون انوراه فلم تترك نعمة انعم الله عليهم عز وجل الا ذكرها لهم  
وعرفهم اياها فقال له رجل من بني اسرائيل قد عرفنا الذي تقول فهل على وجهك السلام  
احدا علم منك يا نبي الله قال لا فنزل عليه حيث لم يرد العلم اليه حينئذ علمه السلام  
فقال يا موسى الحق تقربك السلام وتقول لك وما يدريك ان اضع علي يدي ان لنا  
عبدا يجمع البحرين اعلم منك فسال موسى ان يريه اياه فاوحى الله اليه ان  
ايت به البحر فانك تجده على شاطئ البحر حونا فادفعه الي فنانك ثم انتم شط البحر  
فاذا التسيب الحوت وهلك فتم تجد العبد الصالح وفتي موسى هو موسى بن  
بن نون بن افراسيم بن يوسف بن يعقوب بن ابراهيم وكان من اجداد اصحاب  
موسى ومن امن به وصدقته ولم يزل معه الى ان مات وخلفه في شرايعه  
وكان من اعظم انبياء بني اسرائيل بعد موسى وقيل في موسى عنده وملكه  
وموسى بن عمران من سبط الاوكل بن يعقوب ولد له باربعين سنة  
ومن فرعون ملكا العالقة واسمه قابوس وبعده اخوه الوليد كما تقدم  
ذلك واكثر العلماء على ذلك هو صاحب المعجزات الظاهرة وصاحب التوراه  
من اولي العزم المرسلين انزل الله عليه التوراه في الاصح الزمرد وبيته  
وبين ادم ثلاثه الف سنه وستمائة وثمانين سنه وثمان مائة  
سنة بينه وبين ابراهيم خمس مائة وخمسين سنه وقيل سبع مائة  
وبين وفاته وبين الهجرة الف سنه وثلث مائة سنه وسبع واربعون  
سنه وعند اليهود الف وثمان مائة وثمان مائة وسبعون سنه وعاش  
موسى مائة وعشرين سنه ومات بالارض المقدسه من السنه وعن عند  
بن حبرانه قبل الالاس عيسى بن مائة الف فلان ابن عمه ان الحضرة ليس صاحب  
موسى من عمران واما صاحب موسى بن ميثاق بن يوسف بن يعقوب  
وقيل انه كان نبيا قبل موسى بن عمران فقال ابن عباس كذب عدو الله  
ثم اعلم انه كان ليوسف ولدان اخرا بنتم وميثاق فولد افراسيم بنون  
وولد نون بن يوشع ابن نون صاحب موسى وولي عهده وولي عهده واما  
ولد ميثاق قيل انه كان له السنه قبل موسى بن عمران وولد اهل التوراه  
انه هو الذي طلب هذا العلم لينقله هو الذي خرق السقمه وصل الغلام  
واقام الجدار وهو قول جمهور اليهود والصحيح ما ذكرناه اول الان اطلاق  
هذا الاسم لوجب ان نراه اليه ولو كان المراد شخصا اخر مسمى موسى  
غيره لوجب تحريفه بصفه لوجب الامسار وازاله التشبه كما انه  
لما كان المشهور في العرف من ابي حنيفة رحمه الله الدجال المعين فلودكوا هذا

الاسم

الاسم وورد ثابته رجلا سواه لعندنا به مثل ان نقول قال ابو حنيفة الدينوري  
واما يجمع البحر من فالمراد بالبحر بن بحر فارس والروم مثل الشرف في قول قياده  
وقال محمد بن كعب طنجمة وقال ابو جعفر افراسيم او قبيل العمرون موسى والحضر  
كانا بحران في العلم فاهما الى الصحرة وعندهما عين مسمى بالحويه لا نصب  
ذلك الماسيا الاحمى فلما اصاب السمكة روح الما بروده اضطررت في الكيل  
الذي حمل فيه والمكيل رسل كبر سبع فم عثر صاغا فلما عاشت السمكة حلت  
في البحر وقوله نسا حوتها صرف النسان اليها لانه كانا جميعا والمراد به احدهما  
وهو يوشع وفي الحديث النسان الي فتى موسى علي وفق الظاهر واما اصاب في  
النسان اليها لانه كانا جميعا تزوداه لسفرها واخذ الحوت سبيله في البحر  
سرياً في مسلكها ومذهبا لسرب ويذهب فيه واختلفوا في ابيته ذلك  
فروي (ابو) بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اجاب لما عن مسلك  
الحوت وصارت كوع لم تلتام فدخل من بين الكوع علي اقر الحوت فاذا الحوت  
وقال ابن عباس راي شرجنا حه حتى وقع في الطين حين وقع في المساء  
وجعل الحوت لا يمشي من البحر الا ليس حتى صار صحرة وقال قتادة رد  
ابن عز وجل الي الحوت روجه فخرت من البر حتى اقصى الي البحر مسلك  
تجعل لا مسلك منه طريق الاصر ربا جامدا طريقا يسا وقال الكلبى  
وصا يوشع بن نون من عين الحويه فاصبح علي الحوت المالح في المكنل  
من ذلك فعاش ثم وثق في الماء فجعل يضرب مدته في الماء فلا يضره  
شيئا من الماء الا يسير ولما راى يوشع ذلك من الحوت قام ليذكر موسى  
في سفره ذلك الاسوميد حين جا وزا الموضع الذي امر به فقال لفتاه  
حين هل ونعب (ابن) عدا السال لفتنا من سفرنا هذا انصبا اي سنه ثعبا  
وذلك انه التى علي موسى الجوع بعد ما جا الصحرة لتذكر الحوت فوجع الي موضع طلبه  
فقال له فتاه ارايت اذا وينا الي الصحرة اي رجعا وقال جعل بن زياد هي الصحرة  
التي دون نهر الزببت قوله وما انسانه الا الشيطان واخذ سبيله في البحر عجبا  
بحوزان يكون هذا من قوله يوشع وقيل ان يوشع لتولان الحوت طفر الي البحر  
واخذ فيه مسلكا فنجيت عجبا وبحوزان يكون من قول موسى ليهوشع كان  
قال عجبا عجبا وقال ابو زيد اي شى عجيب من حوت كان دهر من الدهور  
يوكل منه ثم صار حيا حتى حي في البحر عجا وقال زهير بن منبه ظهر  
في الماء من اقر جري الحوت شفق واحد رد قوله فوجد عبد من عباده  
يعني الحضرة واسمها ساس بلكان وقيل كلان بن ملكان من  
اولاد فارس في قول بعضهم والحضر لقب له لانه جلس علي قروه ببعض  
خصار في حضرة وقيل لانه كان اذا صلى احضر ما حوله وقيل راي  
موسى الحضرة على طنفسه على وجه الماء فسلم عليه فاستوى حالها وقال  
وعلمك السلام يا نبي بني اسرائيل فقال موسى وما ادراك نبي قال الذي ادراك  
بي وذلك علي وفي هذا دليل علي ان المتعلم لويشع من المشرق الي المغرب في طلبه

فمن ان يحترق فكتا بويه  
تنبهوا بالحق فتنس ان يحترق فكتا بويه  
تنبهوا بالحق فتنس ان يحترق فكتا بويه

واحد لحق له وقوله فوجد اعبدا من عباده ان قال الاكثر ان ذلك لعبد كان نبيا  
واحتجوا عليه بوجه احد هاتين قال انما رجمه من عندنا والوجه هو الشوه بديل  
قوله تعالى اهل بيوتهم رجمه رجم وقال وما كنت تزجون بلقي ليك الكنا بلارمة  
من رجم والمراد من هذه الرجم السوء الساب في قوله تعالى وعلمناه من لدنا علما  
وهذا يقتضيه انما في علمه بلا واسطه بعلم معلم ولا ارشاد مرشد وكل من علمه  
الله ابواسطه بشر وجب ان يكون نبيا بعلم الامور بالوحى من الله الثالث  
ان موسى قال هل اتبعك والنبي لا يتبع غير النبي في العلم الرابع ان ذلك  
العبد اظهر الترفع على موسى حيث قال وكيف نفسى على ما لم يحط به خيرا واما  
موسى فانه اظهر التواضع له حيث قال لا اعصم كل امرأ وكل ذلك بديل على ان  
ذلك العالم كان فوق موسى ولا يكون نبيا لانكون فوق النبي وقيل ايضا  
في الدليل على نبوته انه قال في اثنا التصد وما فعلت عن امري ومعناه  
ومعني توخى الله تحمده اخوي ان موسى لما وصل اليه سلم عليه فقال وعليك  
السلام يا نبي بني اسرائيل وهذا الترفع من الرجم والوحى يكون الي غير  
نبي قال ثم جلسا يتحدثان فحادثا في حفاضة وحملت في متفارها  
من اما فقال الخضري يا موسى خطر يا كل انك اعلم اهل الارض ما على وعلمك  
وعلم الاولين والآخرين في جنب علم الله الا اقل من الما الذي حملته الحفاضة  
وفي رواية ان موسى عليه السلام لما اوتي من العلم ما اوتي ظن انه لا احد  
مثله جاءه جبريل بسا حلا البحر فقال يا موسى انظر الي هذا الطير الصغير  
يهوي الي البحر يضرب بمنقاره فيه ثم يرفع فانت فيما اذنت من العلم دون  
قدر ما يحمل هذا الطير بمنقاره في البحر قال لا صوليت هذه الرواية  
ضعيفه لان الانبياء يجب ان يعلموا ان معلوما من الله لا نهاية لها وكل  
قدر مبناه فان الزايد عليه يمكن فلا مرتبة من مراتب العلم الا فوقها  
مرتبة اخوي وهذا اقال تعالى ووفى كل ذي علم عليم وقد روى ان موسى  
سال ربه اي عبادك احب اليك قال الذي يذكرك ولا ينساك قال في  
عبادك انص عنك قال الذي ينقض بالحق ولا يتبع الهوى قال فاك  
عبادك اعلم قال الذي يتبع علم الناس الى علمه عسى ان يصير علمه  
بدله على الهوى او ترده عن الردي قال فموسى ان كان في عبادك  
اعلم مني فدني عليه قال اعلم منك الخضري قال فابن اطلبه قال  
علي لما حل عند الصخرة قال يارب كيف لي به در العصه فلما  
ركب السفينه جا عصفور مرقع على حرمها فنقر في الما فقال  
لخضري ما تفعل علي وعلمك من علم الله الا مقدار اخذ العصفور  
من البحر قال الامام خنرالدين الرازي رحمه الله شبه ذلك القدر  
التقليل الذي اخذ ذلك العصفور من ذلك الما منه الما منه مساه  
الي مساه ونسب جميع المخلوقات اليه من مساه اليه مساه فان  
احد النسبتين من الاخرى حكمي ذلك في تفسيره وقوله ما علمت رشدا اي صوابا

وقوله لن

وقوله لن نستطيع يعني صبرا لا في اعلم بعلمي بياطن علم علمه الله تعالى وكيف  
تصبر يا موسى علي ما لم تحط به خيرا يعني علم ما لم تعلمه ان الخضري كان  
سئل على الخيب وقوله فان اتبعتهن فلانسا لني عن شئ اعلمه  
ما سكره حتى اسدي بذكره لك دا بين كذا ثم فانطقا سرا  
نطقا سفينه بركبا لها حتما اذا اصابت ركبا فاسفينة قال  
اهل السفينه ها ولا لصوص وامرودها بالخروج منها فقال صاحب السفينه  
ما لهم لصوص ولكن اري رجوع انبياء فملوهم بغير نول اي بغير ابر ولا  
جعل فلما نحو افي البحر اخذ الخضري فاسا وهو القدرم بالتحفيف  
والتشديد في قول فخرق لوحا من السفينه حتى دخلها الما وفضل ذلك  
بغته وهو قوله فلم يحيا حساها موسى بتوبه وقوله لقد شئت سا  
امرا منكرا وقال النبي صلى الله عليه وسلم كان في الاولي من امر موسى التمسك والتأني العذر  
الذي صلى الله عليه وسلم كانت الاولي من امر موسى التمسك والتأني العذر  
ولوضر موسى لخصر الله تعالى علينا من امرها اكثر ما تصد وقال اي بن كعب  
اما انه لم يبين ولكنه من معاريف الكلام وقال ابن عباس معناه بما  
ترك من عهدك ولا ترهفتي ليحلي وقوله من امري عسرا قول  
واضيوف علي امري معك وصحبتى اياك فانطلقا حتى اذا التقيا علاما  
قال سعيد بن جبير وجد الخضري علما نا بلعبوت فاخذ غلاما ظريفا  
وضى الوجه فاصحبه ثم ذكرا بالسكين وقال ابن عباس كان غلاما  
كاسحا للحث وقال الضحاك كان غلاما يعمل بالفساد ونادي  
من ابواه وكان اسمه جيسور وقال سعيد الجاهلي اسمه خنثور  
وقال وهب كان اسم ابيه ملاس واسم امه رجمي وقال لعلبي  
كان لدى يعطع الطريف وياخذ المناع ويحيا الي ابويه فحلفان  
دونه فاخذ الخضري فصرعه ثم نزع راسه من جسده فقتله  
وقال قوم رفسه برجله فقتله وقال اخرون ضرب راسه بالحمار  
فقتله وعن ابي بن كعب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول  
العلام الذي قتله الخضري طبع كافرا وهكذا اجا في هذا الحديث  
عنه فلما قتله قال موسى اختلقت نفسا زاكية تغير نفس اي طاهر  
وقيل سلم قال الكساي الزاكية والركبة لغت ان مثل الغائب  
والغيبه وقال ابو عمر والراكية التي لم تذنب قط والركبة التي اذنت  
بم يابن بعد نفس اي من غير ان قتلت نفسا او جسد غيره  
عكرا يقتض ان النكرا اخرج من السر وهذا اشاره الي ان بيل الغلام اخرج من حرق  
السفينة لان ذلك لم يكن اتلافا للنفس احتمال عدم الفرق وهاهنا حصل  
الاتلاف قطعا فكان انكر وقيل النكرا ما انكره العقول ونفرت عنه  
النفس فبوايل في بعض النسخ من قوله من قال الامر اعظم لان حرقا السفينه  
نوه بما لا يلائم نفوس كثيرة وهذا القتل ليس الا اتلافا لنفس واحد وانما الامر هو الراهبه

تعبه

خبرنا عن من النكر قوله ان سالتك عن شي بعد هذا بعد هذه المرة فلاننا جيني  
وفارقني وعن اي من لعب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اذعني احد يدبكا  
بغضه فقال ذاك يوم رجع الله عليك وعلى امر موسى لولا انك لم تلتصق مع صاحبه لا يصبر  
الحجاب وكن قال ان سالتك عن شي بعد هذا فلا تصاحبه حتى يمشي من لدن  
عند قوله فانطلقا حتى اذا انشأ اهل قرية استطعمها فلها فابوان  
بصيفوها اي بنزولها بنزول الاضياف وعن اي من لعبانه مع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لم تقول كانوا اهل قرية نام وقال فتنازه شر الغري التي لا  
تضيف الضيف ولا يعرفون السلسل حقه فوجدوا اي في القرية جدار  
يريد قال هو وكان جدارا طوله في السماه ذراعان ينقض هذا من جدار  
كلام العرب ان الجدار ارادة له وانما معناه قريب ودنا من ذلك ينقض  
اي سقط ويهدم ومنه ايضا ضوا كواكب وهو سقوطها وزوالها عن  
اما كنهها وقراحي من يفتخر يريد ان ياصحابي سئل عن ينصدع وقال  
بعض الكوفيين الا انفضاضا السوطا فقال النفضا من الحايط اذا انشق  
طولا فاقامه اي سواه قال ابن عباس هرمة هو جعد ينسبه وقال سفيان  
بن جبير مع الجدار من يده ودفعه فاستقام قال موسى لوشيت ليخذلت  
عليه اخرا اي على اصلاحه واقاضه اجرا جلا واجره وقوله هذا اخرا  
بيني وبينك ما تبديك سوف اخبرك بما لم يستطع عليه صم اما السفة  
فكانت لسالكين يعملون في البحر فيقولون ساكنين دليل علي ان المسكين  
ان كان ملك شي فلا يزول عنه اسم المسكين اذا كانت به حاجة الي ما هو  
زيادة علي ملكه ويجوز له اخذ الزكاة منهم مساكين والسفة ينسب الي  
الفرد بيان في قوله فلما ردت ان اعينها وكانه وراهم امامهم وقد اتم  
لقوله تعالى يومين وراهم بريح وقوله من وراءه جهنم وقال الشاعري  
امر جوسو مروان سمعوا طاعني وقوس هفيم ولا يغلاه ورايتك  
وقيل وراهم حطيم وكان رجولهم عليه ولم يكونوا يعلموا اضرع فاعلم الله  
تعالى الحقر خيره ياخذ كل سفينة غصبا اي كل سفينة صالحة  
فاكتفى بولا اله الكلام عليه فخرقها وعينها لسلا سخر  
ذلك الملك لها واسمه حندي وكان كافر قوله واما الخلام  
فكان اجراه مؤمنين فخشيت ان يرهقها اي يوقها وقال فطرب  
فكرهت ان يرهقها اي يهلكها وقيل يعني بها وقال الكلبي يهلكها  
وقال صفيان بن جبير خنثيا ان سماها حنه علي ان يمد خلا معه في دينه  
فاردنا ان يبدلها وراها خيرا منه زكاة وصلاها وراها ما وثقا واقره بها  
وهو من اللحم وقيل هو من اللحم قال الكلبي ابدلها الله تعالى حماره خنزيرا  
بسمي الانبياء فقلت نبياهم علي بن ابي طالب له من الامم قوله  
ولما وجد ان كان لعلاء بن ربيعة بن ربيعة في المد ينيه واسمها اصم  
وكان تحتها كثرها اختلفوا في ذلك اكثر ما هو فقال بعضهم كانت تحتها

علم برنونه

علم برنونه تجته وهو قول سعيد بن جبير وقال جعفر بن محمد كان لوج من هذا  
مكتوب فيه ليسر الله الرحمن الرحيم عجبك لمن يومن بالقد وكيف يحزن ويحزن  
يوقن بالوزن كيف يصب وعجبت لمن يومن بالوزن كيف يفرح وعجبت  
لمن يومن بالحساب كيف يغفل وعجبت لمن يعرف الدين ويكفر قلبها كيف يطهر  
الها لا اله الا الله محمد رسول الله وقد روي هذا امر فو عاز قال عكرمة  
كان الكزيبا وعن اي للدردا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى  
وكان تحتها كثرها قال كان ذهبا وفضه وكان ابوها صالحا وكان اسمه  
كاسر وكان من الكزيبا كزيبا حفظا بصلاح ابها ولم يذكر منها صلاح  
وكان يسمها ويبتاعها الذي حفظ به سبه ابا عن محمد بن عبد الله بن  
المنعاني في حفظ بالرجل الصالح ولد وولد ولد وولد وولد هو فيك والويل  
حولها فابز الوون في حفظ الله وسنن وعون الحسن بن علي قال لبعض الخوارج  
في كلام جري بينها م حفظ الله مال العلام قال صلاح ابا قال ما في وعدك  
خبر منه فقال قد نبانا الله انكم قوم خصمون **ق** ابن عمر ان ناسا منكم  
قد راوا ليله القدر في سبع الاول وادري ناس منكم انها في السبع الغواير  
فلنسوها في العشر الغواير قال المزهرية لها بر كحل وجهين يعني الماضي والباقي  
فانه من الاضداد والغواير بها هي البواقي جمع غاير قال الترمذي وروي  
عن النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر انها ليله الاحدى وعشرين و ليلة  
ليلة وعشرين وعشرين وعشرين وعشرين ونسب وعشرين واخر ليله  
من رمضان قال الشافعي هذا عندني والله اعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم  
كان يحب علي نحو ما سأل عنه فقال له بلهسها في ليلة كذا فيقول الخو  
في ليلة كذا قال الشافعي وافر في الروايات عندني فيها ليلة احدى وعشرين  
عدي بن حاتم ان وساد كل نعر يص انما هو سواد الليل وبيض النهار  
قال عدي بن حاتم لما برلت هذه الابه حتى يتبين لكم الخيط الابيض من  
الخيط الاسود اخذت عقالا ابيض وعقالا اسود ووضعتما تحت ساقي  
ونظرت فلم اتبين فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان وسادك  
لعرين وفي عرض الوساد فولان احدهما ان يومك اذا الكبر والي بالوساده  
عن النوم لذا كان البناء يتوسد **ق** او يكون اراد ان ليلك اذا الطويل اذا كنت  
تمسك عن الاكل والشرب حتى يتبين لك سواد العقال من عياضه  
والقول الاخر انه كثر بالوساده عن الموضع الذي يضعه من طيبه وعنفه علي  
الوساده اذا نام **ق** بر مسعود ان هاتيت الصلاة حولت عن وقتها  
في هذا المكان يعني صلاة المغرب وصلاة الفجر من ذلك عن عبد الرحمن بن  
يحيى قال حج عبد الله فالتينا المزلقة حين الاذان بالعمرة او قريبا من ذلك  
فامر رجلا فاذن واقام صلى المغرب وصلى المغرب وصل بعد ما ركعتين  
م دعا وقتا به فتعشى ثم امر رجلا فاذن واقام شرطي العشاء ركعتين فلما كان  
حين تطلع الفجر قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يصل هذه الساعة الا هذه الصلاة

في هذا المكان من هذا اليوم ثم ذكر الحديث وقال في اخوه صلاة المغرب بعد  
ما فاتت الناس المزدلفة والغير حين ما سارع العجوة وقال رايته النبي صلى الله  
عليه وسلم يفعل هذه الصلاة في بخاري وفي رواية مسلم قال عبد الله ما رايته  
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الا ليلتها الا صلاة من صلاة المغرب  
والعشاء جميع وصلى العجوة وميد قيل من قالها سميت المزدلفة من ولغته  
لا يصنع الناس فيها وقيل في قوله وازلفنا ثم الاخرين اي جمعنا **عقبة**  
من سحر والاضار ان هذا المعنى فان شئت ان ياقن له وان شئت رجع قال  
بل اذن له يارسول الله قاله لابي شعيب الانصاري لما دعاه خاتمه فاسعه  
رجله قال في الامم مسعود كان قينا رجل نازل فقال له ابراهيم وكان له غلام  
لما حقا لعلامة اجعل لي طعاما لعلني ادعوك رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في خمسة عشرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك دعوتني  
خاتمة خمسة وان هذا المعنى فان اذنت له والارجع قال لا بل اذن له وفيه  
وهل على انه يحل طعام الغنم فيه لمن لم يدع الهاد فليس بعض الهاد الي ان  
الرجل اذا قدم اليه طعام وصلى فيه وسماه ان يتخير ان يشاء ان يشاء اطعم  
غيره وان شاءه ان يشاءه فاقا اذا جلس على ما يدع كان له ان ياكل ما يعرفه  
ولا يحل له ان ياكل منها شي وان اطعم منها غيره **جابر** لك هذا اجترط على سني  
وانا نائم فاستيقظت وهو في يده صلواتا فقال من منعك مني فقلت الله نلتها  
قال جابر غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوه قبل نجد فادركنا رسول الله  
في القابلة في واكثر الغصاه فنزل رسول الله تحت شجرة فعلق سيفه  
بعض من اعضائها وتفرق الناس في الوادي فاستظلون بالشجر فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر الحديث وقال في اخوه من سام النبي صلى  
فها هوذا جالس ولم يعرض له رسول الله وكان ملكة وجهه فانصرف حيث  
عفا عنه فقال لا اكون في قوم هم حرب لك ربي ان اسم صاحب هذه  
النصه غوث بن الحارث بن الحارث فرجع الي قومه وقال جئتكم من عند  
خير الناس وقد حكيت مثل هذه الحكاية انما حريته له يوم بلد وقد  
انفرد من اصحابه نصبا حاجته فتدعه رجل من المنافقين وذكر مثله  
وقد روي انه رفع له مثلها في غزوه عطفان يذكي امر مع رجل اسمه دعوث  
ابن الحارث وان الرجل اسلم فلما رجع الي قومه الذي انغزوه وكان اسمه  
هم والتمسهم قالوا له ايت ما كنت تقول وقد امكنك الله فقال الذي نظر  
الي رجل ابيض طويل دفع في صدره فوقع الظهري وسقط السيف  
من يديه فخرقت له تلك واسلمت مثل نزلت يا ايها الذين امنوا اذكروا  
نعمة الله عليكم اذ هم قوم ان بسطوا اليكم ايديهم ووروك **الخط** بن عورت  
ابن الحارث البخاري اراد ان يفتك بالنبي صلى الله عليه وسلم فلم يشعوره فهو  
فابح عليه راسه متصفا سبيغه فقال اللهم اني بك شئت فانكبت وجهي  
من رجلي وحكما بين كفتيه وهو بدر سيفه من يد الزلحة وجع الظهري فقتل

رجل

في نصه

في صفة غيره هذا وذكر ان فيه نزلت يا ايها الذين امنوا انتم الله الابه  
**ح** معونه بن ابي سفيان ان هذا الامر في قرين لا يناديهم احدا لانه الله على  
وجهه ما اقا هو الدين اخرج البخاري من حديث ابي عبد الرحمن معوية  
وقع الاسلام في قلبي لسوا العصه نام الحديث فذكرت ذلك لاسم فقا لنت  
اياك ان كالف دين لنا كنيقطع عنك القوت فاسلمت واحصنت  
اسلامي ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة عام العصه ولما سلم  
ابو سفيان باسلامي فقال لي يوما اخوك اخير منك هو علي بن ابي طالب فقال  
عام الفتح فاظهرت اسلامي ولعنه فرحب بي ولدت له وعمرى يومئذ ثمانين  
عشر سنة وكان ابيض طويل اخلاخ ابيض الراس والوجه اصاه لقوه في اخر  
عمره وكان حلما ومورا في القاره عشرين سنة وامت سنة في الامر بعد  
قبل علي عليه السلام عشرين سنة قال عند موته بيت كنت رجلا من قرين  
يدي طوي والهرال من هذا الهرشيك وعند فنيص رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وداره ورداه وشي من شعرة فقال كتنوني في قميصه واد  
رجوني في رده وارزولي بازاره واحشوا منخري وسدوا شعري وجلوا  
عيني وبين رحم الراحمين نوني ليله الخبيس النصف من رجب سنة ستين  
ترهوا بن ثمان وسبعين سنة روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ما به حديث  
وثلثه وسنين حديثا المتفق عليه منها ارجعه وانفرد البخاري باربعه  
ومسلم بخمسه وقد صح عن ابي هريره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للناس  
تبع لقرين بش في هذا الشأن والمراد بذلك يعصم قرين بش علي غيره من قبائل  
العرب وتقد بها في الاماميه وللها ره وقد قال صلى الله عليه وسلم من يوهون  
قرين بش اهانته الله تعالى **ق** عمران هذا القرآن انزل علي سبعة اجز  
فاقر لو اما تيسر اختلاف هل العلم في هذه الاحرف السبعة واكثر وانها  
القول فقال قوم هو وعد ووعده وحلال وحرام ومواعظ وامثالها واظهر  
الاقاويل واصحها واستبهاها بظاهر الحديث ان المراد من هذه الحروف  
اللغات وهو ان يقرأ كل قوم من العرب بلغتهم وما جرت عليه عادتهم  
من الادغام والاطهار والامامة والمعجم والاشمام والهز والسلس وغير ذلك  
من وجوه اللغات الي سبعة اوجه منها في الكلمة الواحدة قال ابن مسعود انما  
هو كون احدهم هم لغتهم هلم وتعال واقبل ثم فسره ابن سيرين فقال  
في قراه بن مسعود ان كانت ارضه واحده وهي قواسم صحبه واحده والمعنى  
فيها واحده قال ابو عبيد سبعة احرف تعني سبع لغات ولكن هذه اللغات  
التي هي متفرقة في القول فبعضه بلغه قرين بش وبعضه بلغه هو لزن وبعضه  
بلغه هو لزل وبعضه لهل اليمن وكذلك اللغات ومعناها في هذه الكلمه واحده  
ومعناه انزل القرآن ما ذكرنا القاري ان ينزل علي اي هذه الوجوه ثنا قالوا وكان  
ذلك توهجه للقران من الله عز وجل ورخصه علي هذه الاله اذ لو كلف قرين بش  
ترك لغتهم والحدول عن عادته نشاوا علمها للغيرها لست علم بل علم ما روي

عن ابي بن كعب انه قال ليني رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل فقال يا جبريل  
اني بعثت اليه امه اسمع منهم المحور والشيخ الكبير والغلام والحجاب والرجل الذي  
لم يقرأ كتابا قط قال يا جبريل ان القرآن على سبعة احرف وفيه دليل على ان الهمزة  
من الحروف اللغات اذ لو كان المراد من الاحرف والنهر والوعود والوعيد لم يكن  
بعض الوجوه السبع من بعض التذاه والتلاوة **ف** اعلم انه ان هذا شيء كتبه  
على بنات ادم فاقتض ما يقتض الحجاج غير ان لا نظروا بالبين حتى تغش على  
قائه لها حين جازت بسرف عام حجة الوداع سرف بفتح السين  
وكسر اللام واخرها موصوع فرس من مكة به تزوج رسول الله صلى الله عليه  
وسلم مبهونه هناك بنى عليها وهناك توفيت وقاله قيس الرقيات  
سرف منزل الله قاله اظهر ان منها هناك قاله النصف عن عائشة  
قال اخر حجاج النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فاهلنا العرم شر  
قال رسول الله من كان معه هدي فليله بالبحر العرم ثم لا حل حتى يحل  
منها جميعا وقالت قد حنت مكة وانا حابيه فلم اطف بالسب والابن  
الصف والمروة قالت فعلت فله قضيت ايج لوني رسول الله مع عبد  
الرحمن بن ابي بكر الصديق الى التنعيم فاعتبرت فقال لي هذا مكان عمر بن  
قالت فطاف الله بين اهل العرم بالسبيت بعد الصف والمروة ثم طواف عمر  
طوافا طوافا اخر بعد ان رجفوا من منى حجته واملا الله بين اهلها بالحج  
او جمعوا الحج والعمرة فانما طوافا طوافا واحدا في هذه الحديت دليل على  
ان الحايض لا يجوز لها ان تطوف بالبيت وهو قول عامة اهل العلم واختلفوا  
في قول النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة دعني اعمرك فذهب بعضهم  
الى ان المراد منه ان ركعتي الفضا امرها بفتح العرم والخروج عنهن  
حتى يقض من بعد فغلي هذا كما كتبت عمرها من التثنية فصار لها  
والصبيح انه لم يامر بها بترك العرم لاحلاد وهو قول الشافعي انا امرها  
فترك اعمالها عن الطواف والسعي وان يدخل الحج عليك فتكون فاربه  
وعلى هذا المذهب كانت عمرتها من التثنية تطوعا اعجزها رسول  
رسول الله صلى الله عليه وسلم تطيبها لقلبها والله اعلم عليه ما روى  
عن جابر قال قلت لاهل بيت رسول الله كج مفردوا فقلت لعائشة بعمر  
حتى اذا كانت لسرف عرلت حتى اذا قد منا طفتنا بالكعب والصف  
والمرور فامرنا رسول الله ان نحلم ما لم يكن معه هدي فقلنا حل ما اذا  
قال الحل كله نوقنا بالتمسك ونطعمنا بالظمت ونسيت شيئا من ابيس  
وسبتنا وبين عمره الالام لاهل بيتنا يوم الترويه ثم دخل رسول  
الله صلى الله عليه وسلم على عائشة فوجدتها تكي فقال ما تشاء في فاشاني  
اني قد حضرت وقد حللتا سرورم اخلل لراطف باليس والنا من يهون  
الى الحج الان فقالا ان هذا شيء كتبه الله على ادم فاقتضت ان اهل  
بالحج فعلت ووفقت المواقف حتى اذ اظهرت طوافك بالبيت وبالصف والمروة

وهذا هو الذي  
رواه ابن جرير  
في تفسيره

ثم قال

قال قد جللت من ححك وعمرتك جميعا فقالت يا رسول الله اني اجد في نفسي اني لسم  
الطيف بالبيت حتى حججت قال فاذا هب به يا عبد الرحمن فانهم بها التثنية  
وفيه دليل على ان القاذون مكنت بطواف واحد بعد الوقوف بعرفة بروي فذكر عن  
ابن عمر انه اراد الحج عام نزل الحجاج بابن الزبير فقبل له انا نخاف ان تصدرك  
فقال لا اصنع كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشهدكم اني قد اوجبت  
حيث عمره ثم خرج حتى اذا كان بمطاهرا لبيد اقال الشهدكم اني قد اوجبت  
حجاسع عمرتي فطواف طوافا واحد وسعي سعي واحد حتى حل منها جميعا **ف**  
ابو موسى ان هذا قدر رد السري فاسلا اسما قاله لابن موسى وقال حين قال القدر  
قال اكثرت علي من البشر عن ابي موسى قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم  
وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال في النبي صلى الله عليه وسلم  
رجل اعراي فقال لا تخجلني يا محمد ما وعدتني فقال رسول الله اشرف فقال اكثر  
علي من البشر فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ابي موسى وبلال كهمسة الغضبان  
فقال ان هذا قدر رد السري فاقبلانتم فقلنا لا قبلنا يا رسول الله ثم دعى رسول  
الله بقدح فيه ما فضل يديه ووجهه فيه وبخ فيه وقال اشربا منه واغزها  
علي وجوهها وخوركها فاخذ القدح ففعل ما امرها به رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فكذبها ام سلمة من وراء السر اصلا لا مكا في انا بكافا ففضلها لها منه  
طايغه **ف** رددت ان هذا الهدي ينقل في قبورها فلو ان انا انما  
للعوية الله ان سمحتم من عذاب القبر الذي اسمع منه قاله لما مر بقبور المشركين  
الخروج مسلم في صحبة من حديث ابي سعيد وقيل ابو خارجه وقيل ابو عبد  
الرحمن زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لو فان بن عمر بن عبد عوف بن  
عامر بن ميناك بن الحارث بن ابي ابيس وقيل في سنة غير ذلك وكان له  
حين قدم رسول الله المدينة احد عشر سنة شهد المشاهدة وقيل اول  
مشاهدة الكوفة وكان بعد فقها الصحابة الاحله والعم بالقران وهو  
احد من جمع القران حفظا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفي في حياته  
وكتب القران في خلافة ابي بكر ثم نقله الى المصحف في زمن عثمان مات  
بالمدينة سنة خمس وعشرين وقيل سنة ثمان وقيل بل في سنة اثنين وخمسين  
روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم اجتمع له في القبر  
عشرة احدى بيت المتفق عليه منها خمسة وانفرد البخاري باربعه ومن  
يحدث هو هذا **ف** فيه دليل على ان عذاب القبر حق قال الله تعالى وحال  
بال فرعون سوا العذاب النار يعرضون عليها غدوا وعشيا اخبر انهم  
بعد ما عرخوا بعض يوم تكبروا وصلا ثم قال فرغم بعم الساعه لادخلوا  
فرعون القبر العذاب اخبر انهم يدعون يوم القبر اشدها كما لو اجدون  
قبله لعن في القبر وعن اسرار رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العباد اذ  
وفيه وتوطع عنه اصحابه ان لسبع فرح بها لهم اياه ملكا فيفعد انه فيقول  
ما كنت تقول في هذا الرجل محمد صلى الله عليه وسلم قالوا لو من فيقول اشهد انه عبد الله

ورسوله فيقال له انظر الى متعدي من النار قد ابدك به متعدي من الجنة  
فيراها جميعا ولما الكافر والمنافق فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل  
فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال له لا ادري ما يقولون  
عطارق من حديد ضرب به مصيحه سمعها من يلبه غير الثقلين  
وكان عثمان اذا وقف على القبر ملك حتى يصل الحينه فقل له تذكر الحينه  
والنار فلا تنك وتبكي من هذا فقال انما النبي صلى الله عليه وسلم قال ان القبر  
اول منزل الاخرة فان تجاوزته فاجره ايسر وان لم يتجاوزها فاجره اشد  
منه فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من دفن الرجل وقف عليه  
وقال استغفر ولاخيم واسبلوا الله بالثياب فان الله الا ان سأل هذه الحديث  
غريب **م** او نضع العفاري ان هذه الصلاة عرفت على من كان قبله  
فصنعوها فبدر حافظ علم كان له اجره بترتيب واصله بعد هذا حتى  
تطلع الشاهد يعني صلاة العصر اخرجته مسلم في صحيحه من  
حديث ابي بصير جميل بن بصير بن وقاص بن جابر بن عفار العفاري  
وقد اختلفت في اسمه فقل ما ذكرناه بصحاحنا وفتح الميم وسكون الهمزة  
وفتح الحاء وكسر الميم وقيل جميل بفتح الجيم وكسر الميم وروى عن النبي صلى الله عليه  
وسلم بثلاثة احاديث ولم يخرج له في صحيحه سواه فيه دليل على الاحتفاظ  
على صلاة العصر وقد سمي النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث في رواية ابي  
ابوشاه ذكر صلاة العصر قال لا صلاة بعد لها حتى تزكي الكشافه فقال  
وما الشاهد للجيم انه شهد بالليل اي حضره ويشهد ويظهر ومنه  
قيل لصلاة المغرب صلاة الشاهد **م** معونه بن الحكم (اسلم ان هذه  
الصلاة للصالحين فيها شيء من كلام الناس مدينا في التشبيح والتكبير وقراه  
القران اخرج مسلم في صحيحه منفردا به من حديث معاوية  
ابن الحكم بن خالد بن طخرف بن السريدي بن نسي بن سلم  
الاسلمي كان منزلا بالمدينة وسكن في بني سليم وعداده في اهل الحجاز  
وقد روي ما ذكره ابن ابي شيبة في الموطا حديثه فقال عمر بن الحكم وانما هو معلوم  
بن الحكم ذلك قال فيه كل من روي حديثه روي عن النبي صلى الله عليه  
وسلم بثلاثة عشر حديثا وقال تير في له حديث واحد واخرج له في  
الصحيح سواه وهو صحيح عنه احاديث قال معاوية بن الحكم السلمي  
منا ان اصابني رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ عطس رجل من القوم  
فقلت يرحمكم الله فتراني القوم باصا رهم فقلت واشكل امياه سا  
شاكتم ينظرون الي جعلوا يضربون بايديهم على اذانهم فلبسوا  
رايتهم يصمتونني لكن اسكت سكت فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فياحي هو واسما رايت معلقا قبله ولا بعد احسن تقريبا منه فوالله ما كرهني  
والضربيني ولا شتمني فقال ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انما هي التسبيح  
والتكبير وقراه القرآن او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اني حديث عهد

قيل

بجاهليه

بجاهليه وقد جاءه بالاسلام وان سار رجالا يا فون الكهات قال فلا يا قهر  
قال وسار رجال سيطرون قال قال كاذب شجر يحدونه في صدر وهم فلا يعيدونهم قال قلت  
وسار جاك تخطون قال كان نبي من الانبياء يخط من واق خطه فذاك قال وكان  
لي جارية تزعم انها في بيل احد والحواشي فاطلعت ذات يوم فاذا الذئب قد ذهب  
بشاة من عنقها وانما رجل من بني ادم اسف كما سمون لكن صمكتها صمكتها فان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعظم ذلك علي قلت يا رسول الله افلا اعتقها قال لا يذبحها  
فابسهها فقال لها ابن الله فالت في اسمها قال من انا قالت انت رسول الله قال اعتقها فانها  
هي منه وفي الحديث دليل ان كلام الجاهل بالحكم لا يبطل الصلاة لان النبي صلى الله  
عليه وسلم علم حكم الصلاة وتخرج من الكلام فيها ولم يامر باعادة الصلاة ومن ذلك  
ان ان كلام الناس والجاهل لا يبطل الصلاة الا اذا عني وما لك والشافعي وزاد الاوراع  
فقال ان الكلام في الصلاة عامد الشيء من مصلحة الصلاة مثل ان قام الامام في محل التجمود  
نقال فعلا وجهه في موضع السر فاجبره لا يبطل صلاته وقال ابو حنيفة وصاحبه  
بلا ان يسي والجاهل يبطل الصلاة واذا سلم الناس لا يبطل صلاته وحديث ابو هريرة  
في سجود السهو حجه لم يكلام الناس يبطل الصلاة وسيا في وقال ابو اهرام النخعي  
ومن عطس في صلاته بحمد الله وحفي روي عن ابن عمر انه كان يجهر بالمحمدية على  
وجه قال احمد **م** ابو هريرة ان هذه النار انما عدو لكم فاذا فتم فاطفئوها  
عنكم عن ابي موسى قال حنوق بيت بالمدينة على اهلها من الليل فحدثت شاة  
النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وفيه دليل على ان الذئب الي اطفاء السراج  
عند التوقف **م** عند الله بن عمر وان هذه من لباس الكفار فلا تلبسها قال له  
حين راي عليه نوبين معصفرين وفي رواية انه قال انك امرتك بهذا قلت  
اعلمها قال بل احرقها وروي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال سمعت ابا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يلبسها فالتفت الي وعلي رطبه مصرجه بالعصفر  
فقال ما هذه الرطبه عليك فخرت ما كره فالتفت الي وهم لسجود التور فذنتها  
فيه ثم اتيت من القعد فقال يا عبد الله ما فعلت الرطبه فاخبرته قال انا لا اسئرها بعض  
اهلكه فانه لا يارب للسا قيل المراد بالمعصفر المصبوغ بعد السج للزينة فاما ما صنع عزله  
ثم نسج ولم يكن له رائحة فقد رخص فيه بعض اهل العلم **م** ابو هريرة ان  
اخرا لانيبا وان مسجد يخل مساجد اعلم ان المساجد المفضلة ثلثة المسجد الحرام والمسجد  
الاقصى ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحا الا الي بلدته  
مساجد ذكرها وحضت بالذكر لكونها مساجد الانبياء وقال صلى الله عليه وسلم صلاة في  
مسجدي هذه اخير من الف صلاة فيها سواه الا المسجد الحرام **م** حنوب بن عبد الله  
ابن ابراهيم انه ان يكون في بيتك خيل فان الله الخذي خيلا كما الخي ابراهيم خيلا قد قدم في  
الباب ذكر معنى الخيل **م** سعدان ابي وقاص اني احرم ما بين لاسي المدينة ان يقطع عظامها  
او يقتل صيدها الا لاهل الحرة وهي الارض ذات الحجاره السود التي قد استسما الكثرتها  
وحجمها لا مات فاذا كثرت فهي اللاب واللوب مثل قاره وقار وقور والغما منقلبه  
عن واو والمدينة فاس حرس عظيمتين والعصاه شجر لام عيلان وكل شجر عظيم له شوك



الواحد عطفه بالنادى اصله عطفه وقيل واحده عما هه احسن الناس في صيد المدينة  
 وشجرها فقال ما لك والشاقي واكثر الغنمها الاجزاء على من اصطاد في المدينه صيدا او قطع  
 شجرها وقال قوم خزيم المدينه انما هو نطق خزيمها دون محرم صيدها وشجرها واحتجوا  
 بحديث انسان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاخ صغير بالاعمر ما فعل النخيل وهو صيد  
 ولو كان ذلك خراها لم يحل اصطفاه بالمدينه وانكر النبي صلى الله عليه وسلم ذلك عليهم وكان  
 ابن ابي ذئب لا يبرئ الا على من قتل شيئا من صيد المدينه او قطع شجرها وهو مذهب  
 سعد وابي هريرة ووجدوا ابواب النصارى علمنا اننا قد اجوا فلما اتيه في زوجه فطرد هم  
 عنه واخذ زيد بن ثابت طابوا من بعد واحد اصطاده فارسله فاما الجبابرة الجوز  
 احد منهم وكان الشافعي يذهب في القدر الى ان من اصطاده فادرسه فاما الجبابرة الجوز  
 سلمه وقالوا انما وجه الله انما النبي صلى الله عليه وسلم عن قطع صدر المدينه ليموت ويستأنس بها  
 ويستظل بها من هجرها **ق** انما انما اخراجها حراما بعد ما علمت ان من سلبها  
 انما ان ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يدر في المدينه بيتا مراه بنت سلم  
 الا على ازواجه فقيل له في ذلك فقال الحديث وقد اختلف في اسم ام سليم فقيل سميلة  
 وقيل ربيعة وقيل سلمة وقيل العصا والرخصة وقيل غيره ذلك من كمان واسمه  
 ما كان بن خالد بن زيد بن حرام بن حنبل بن عامر بن عثمان بن عبد بن النجار تزوجها  
 ما كان بن النضر فولدت له ابنا اسمها مسرة واسمها مسرة كواكبها مسرة واسمها مسرة  
 فولدت له عبد الله واما مسرة واسمها مسرة حرام شهد بدارا واحدا وصل يوم مسرة  
 معوية ومسله عامر بن الطخيل **ق** ابو سعيد اذنا عنك كفت العشر الاول النبي  
 هذه السنة ثم اعتكفت العشر الاوسط ام سلمة فصل في ايامها في العشر الاواخر من احب  
 منك ان يعتكف فليعتكف الاعتكاف والحكوف هو الاثنا على النبي بالمكان  
 لزومها فقال عكف عكفا فهو معتكف ويتعكف ما يشترط في الاعتكاف قال  
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعتكف في العشر الاواخر الا في اعتكافها  
 عابثه اني ذاك راكبا امرا فلا عليك ان تستعجل حتى تستامر كما يقول قاله  
 لها قلت عابثه خاني رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اخره الله تعالى ان يخبر  
 ازواجه بعد اني رسول الله فقال اني ذاك راكبا امرا فلا عليك حتى تستامر كما  
 ابوبك وقد علم ان ابوي لم يكونا بامرابي بفرقة قالت ثم قال ان الله تعالى في اربابها  
 النبي قل لا ذرا جك الذي تمام الايتين فقلت له فاني هذا استمر ابوي فاني اردته ور  
 والدرا الاخره وزلا مسلم ثم فعل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت في روايه  
 جابرو قال قالت عابثه اسئلك ان تحموا امراه من نساءك بالذي كنت قال ان الله  
 لم يبيحني معسا ولا فنعنتا ولكن بعثني معسا مسرا اختلف اهل العلم بين خبير  
 امراته فاختارت فرقة نذهب اكثرهم الى انه نفع به طلقه بابنه برأوي ذلك  
 عن علمه وعن عمرو بن مسعود روايه اخرى مثل ذلك وبه قال مالك اذ الخنث  
 الزوج ولا يقع به شي عند اكثر بن وقال مالك ينع به طلقه رجعيه واذ انفذ الرجل  
 طلاق امراته ابدا فظنقت في المجلس نفع ولو نازقت المجلس فذهب اكثر النسخها  
 الى ان الراجح من بعد ما كان لو باع من رجل في المجلس شيئا ففارق المجلس قيل ان قيل

عندك ان ص

وهو قولنا اكثر الشاقي وايضا حنفية وصاحبه وهم من جهة اخرى في اثارها  
 واستدل بمفارقة المجلس وهو قولنا في قوله تعالى **ق** عابثه اني ذاك راكبا امرا  
 يد على منكم روايه لم يمتنعن دوني روايه فلا فوان اي رب سنن ومن انما في قوله  
 وانك ان تدري ما احدثوا بعد ذلك من الويل لهم يوم ياتيهم في عقابهم قد تقدم ذكر الخبر وهو  
 الكوش في عقبه بن عامر في قوله **ق** وانما شهد عيسى وولده انما انظر الى جرح  
 الان وان اعطينت متاعا حتى خزلت الارض ارضافنا في الكوش وانما الله ما اعطاه  
 لعلمكم ان نشركوا بعد ذلك لو كان اخاف عليكم ان نسائتموا فيها حواسه اني فرجا  
 لكم فقولوا انما الله حكما في العوض فقال في طعن القوم اذ اتهموا ببيع النواحيه لما وهمي  
 الذي والرشاق **ق** بن عمرو في حديثه فاحترطوا لولا علم الخبان رجعت على السوء  
 بعقره زنت عليها **ق** اعلم ان هذا الحديث من روايه ابي هريرة بن عمار بن الخطاب  
 رضي الله عنه اخبره المحدثين واكثره نحو خير هذه اللفظ وهو المنقح عليه  
 وما ذكره ابن ابي عمير في قوله **ق** ما مات عبد الله بن ابي بن مسعود حتى علم رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لصل عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت له وقالت رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم لذي فزال يوم كذا وكذا وكذا عند فعلته قوله فتبسم رسول الله  
 عليه وسلم وقال اخر عني يا عمر فلما انكرت عليه فقال ما اني خبرت في اخبرت  
 ولما علم اني اوردت على النبي فعين بعقره له لزنه عليه فلما فعل عليه وانصرف  
 ان لم يمت الا لسترا حتى نزلت في المدينه من يراه ولا ينزل على احد منهم مات ابدا ولا  
 تغير على قبره واما حديثه من عبد الله قال ما توفي في عيادته بن ابي جابر انه اني  
 لانه صلى الله عليه وسلم فسئله ان يعطيه يومه لم يكن في عيادته فاعطاهم سناله لزن  
 بعد عليه فقام في قوله **ق** صلى الله عليه وسلم لصل عليه فلما قام عمر بن ابي بكر  
 لانه صلى الله عليه وسلم وقد نهاكم ربك ان تصلي عليه فقال صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم  
 من في بيوتكم عز وجل قال استغفروا لهم وان استغفروا لهم ان استغفروا لهم سبعين مرة  
 على السيفين قال من منا فمنا فمنا صلى الله عليه وسلم ورواه صلى الله عليه وسلم في لصل على احد منكم  
 ابدا وانتم على قبره للابيه وولد في روايه فمنا الصلاه عليه **ق** ذكر عبد السبعين  
 للابيه في انما من طبع المتخرف قال الضحاك طائر لنت هذه الابيه قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم في انما من طبع المتخرف قال الضحاك طائر لنت هذه الابيه قال رسول الله صلى  
 عليه وسلم فلما استغفرت لهم لم لم استغفروا لهم ان يعقر الله امه واستغفوا له صلى الله عليه وسلم بن  
 في واك استغفروا له ما قال اهل التنزيه انه يغفر الله صلى الله عليه وسلم وهو من يرض  
 فلما خزلت منه رسول الله قال له **ق** اعد لك حب يهود قال يا رسول الله اني ابعث  
 اليك كنوزي مني ولكن بعثت اليك يستغفروا له **ق** له ان يكون في قبصه وصلى  
 عليه وامن جابرو قال في النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بكر ما دخل حفرة فامر  
 به فاخرج فوضع على كفتيه وثبت فيه من ريقه والبسه قبصه وورق عن  
 حان قال المكي **ق** النبي صلى الله عليه وسلم لم تقبضه فقال ابن عمه كائن له عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 بعد ان كان قبضه في ذلك النبي صلى الله عليه وسلم كذب في قبصه فقال ما يرضي عنه قبصه  
 قطع استغفروا له **ق** رواه الترمذي في حقه ورواه ابيه اسم الله فمنا وولد

فانطلق رسول الله وابوبكر والطلحة معهما ففتح ابوبكر بابا فجعل يقبض لنا من ريد  
الطابق وكان ذلك او طعاما كالماء بها ثم غيبت ما غيبت ثم امد رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقال اني قد وجهت الى ارض ذات نخيل لا اراها الا بشر فقل  
انت مبلغ عني قومك عيسى الله ان يفتقروا بك وما حركهم فانس الله  
فقال ما صنعت قلت صنعت ما اني قد اسلمت وصدقت واسمنا الدنيا فقالت طي  
رعبه عن دينك فاني قد اسلمت وصدقت فاحتملنا حتى اتينا قومنا عفا  
فاسلم بعضهم وكان منهم امرئ من رخصه الغفار وبك وكان سيدهم وقال بعضهم  
اقدم رسول الله المدينة اسلمنا فقدم رسول الله فاسلم بعضهم الاضواء  
فقلت يا رسول الله حرسنا رسول الله الذي اسلمنا عليه فاسلمنا فقال رسول الله  
الله عليه وسلم غفار عفوها الله لها واسلمنا الله **شرح ما وقع فيه**  
**من الغريب** قول رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد وجهت الى ارض ذات نخيل  
التي هي في قوله ما فراني حاكمه والمنافرة المحاكمه ويكون في بعض الاحوال  
على الاضواء فقال باقره قصده اي علسه وجرم الحاكم من المنافرة اي عليه  
وقضى له وحسه في التبع اي مكنه من الاحتياط وقوله للمفسر اني حفا قال  
ابن دريد الحفا كسا يطرح على السفا بالحاق وقيل حفا بالحجيم وهو ما روى  
سعيد وقوله وراى اي ابطا والرسب والارطاد وقوله فتصدقت  
اي قد ربه ضعيفا لا ياتى بكره واينتاب بمقصدي وقوله كاني  
بصب احمد النصب حمراد صبم تصبونه ويعد بحون عليه محمدا  
الذي انك وسحقه الكوع ربه وهزالته ولذعه ولعله فمولا كثير الضياء من  
مولا الخمر ولبله اصحابه وصحابته اغتم فيها وضرب على اصمختم كناه  
عن النجوم المنزط والصبها هنا الامتناع من الشباع فقال صرب على يدك ان  
اذ امنع من الشرف في ما له وحجر عليه والاصح جمع صراح وهو حرف اللذات  
الباطن الذي في الاذن الى الراس ورتا دي منه هم المسموع اليه التفسر بساذ  
وبالله صمان وهن مثل الحنثه عن الذكر وولوك قولك واعول يقولون لا اي  
صاح واستغاثت من العويل والبعارنا حما عمتنا من الشرفا لغيرنا ثلثه الى  
العشره وقوله فقد عني صاحبه اي كفي ومنعني بهال مدعيه عن الامراي  
منعته وقوله طعام طعم اي طعام ضئيع منه وكف الجوع ويقال في ربه حا  
لهذا الطعام طعم اي ليس لشيء وقوله غيرتني اي غيبت وفيه دليل على الحث  
على تبليغ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ودليل على اخباره بالهجره صلى الله  
عليه وسلم قبل ان يتركها ان شاهدها في ح ابو هريره كنت امرتكم  
ان تحرقوا فلا تاكلوا ولا تلبسوا بالنار لا يعزب بها الا الله فان وجدتموها فاقبلوها  
قال الضعفاء في مولف هذا الكتاب احد الرجلين هما ابن السوداء بن المطرب  
والاحمر يافع بن عبد القيس ذهب عامه اهل العلم الى انه يجوز تحريق الكافر  
بعد ما وقع في الاسر والحرير بن الحريش انما يقتله بحرقه فيه واختلف اهل العلم في  
قطع اشجار اهل الكفر وتحرقوا لولاهم وتحرقهم في جوارحه كتابه

فانطلق رسول الله وابوبكر والطلحة معهما ففتح ابوبكر بابا فجعل يقبض لنا من ريد  
الطابق وكان ذلك او طعاما كالماء بها ثم غيبت ما غيبت ثم امد رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقال اني قد وجهت الى ارض ذات نخيل لا اراها الا بشر فقل  
انت مبلغ عني قومك عيسى الله ان يفتقروا بك وما حركهم فانس الله  
فقال ما صنعت قلت صنعت ما اني قد اسلمت وصدقت واسمنا الدنيا فقالت طي  
رعبه عن دينك فاني قد اسلمت وصدقت فاحتملنا حتى اتينا قومنا عفا  
فاسلم بعضهم وكان منهم امرئ من رخصه الغفار وبك وكان سيدهم وقال بعضهم  
اقدم رسول الله المدينة اسلمنا فقدم رسول الله فاسلم بعضهم الاضواء  
فقلت يا رسول الله حرسنا رسول الله الذي اسلمنا عليه فاسلمنا فقال رسول الله  
الله عليه وسلم غفار عفوها الله لها واسلمنا الله **شرح ما وقع فيه**  
**من الغريب** قول رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد وجهت الى ارض ذات نخيل  
التي هي في قوله ما فراني حاكمه والمنافرة المحاكمه ويكون في بعض الاحوال  
على الاضواء فقال باقره قصده اي علسه وجرم الحاكم من المنافرة اي عليه  
وقضى له وحسه في التبع اي مكنه من الاحتياط وقوله للمفسر اني حفا قال  
ابن دريد الحفا كسا يطرح على السفا بالحاق وقيل حفا بالحجيم وهو ما روى  
سعيد وقوله وراى اي ابطا والرسب والارطاد وقوله فتصدقت  
اي قد ربه ضعيفا لا ياتى بكره واينتاب بمقصدي وقوله كاني  
بصب احمد النصب حمراد صبم تصبونه ويعد بحون عليه محمدا  
الذي انك وسحقه الكوع ربه وهزالته ولذعه ولعله فمولا كثير الضياء من  
مولا الخمر ولبله اصحابه وصحابته اغتم فيها وضرب على اصمختم كناه  
عن النجوم المنزط والصبها هنا الامتناع من الشباع فقال صرب على يدك ان  
اذ امنع من الشرف في ما له وحجر عليه والاصح جمع صراح وهو حرف اللذات  
الباطن الذي في الاذن الى الراس ورتا دي منه هم المسموع اليه التفسر بساذ  
وبالله صمان وهن مثل الحنثه عن الذكر وولوك قولك واعول يقولون لا اي  
صاح واستغاثت من العويل والبعارنا حما عمتنا من الشرفا لغيرنا ثلثه الى  
العشره وقوله فقد عني صاحبه اي كفي ومنعني بهال مدعيه عن الامراي  
منعته وقوله طعام طعم اي طعام ضئيع منه وكف الجوع ويقال في ربه حا  
لهذا الطعام طعم اي ليس لشيء وقوله غيرتني اي غيبت وفيه دليل على الحث  
على تبليغ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ودليل على اخباره بالهجره صلى الله  
عليه وسلم قبل ان يتركها ان شاهدها في ح ابو هريره كنت امرتكم  
ان تحرقوا فلا تاكلوا ولا تلبسوا بالنار لا يعزب بها الا الله فان وجدتموها فاقبلوها  
قال الضعفاء في مولف هذا الكتاب احد الرجلين هما ابن السوداء بن المطرب  
والاحمر يافع بن عبد القيس ذهب عامه اهل العلم الى انه يجوز تحريق الكافر  
بعد ما وقع في الاسر والحرير بن الحريش انما يقتله بحرقه فيه واختلف اهل العلم في  
قطع اشجار اهل الكفر وتحرقوا لولاهم وتحرقهم في جوارحه كتابه

لهم وهو قول مالك وداي حنيفة وصاحبيه وانما افعى واسحاق وكروه احمد والاس  
حاجه وذهب قوم الى انه يجوز وهو قول لا ذاعي **ح** حبانى لا لا شهد الاعلى  
حق ما ذكره **و** عمرو بن ابي سلمه وعائشه ابى لا تقاكم لله واخشام له  
وروي واعلم حكمه محدد **هـ** اتفقوا على صحته من حيث المعنى من حديث ابي  
من ابي سلمه عبد الله بن اللهد بن هلال بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم المخزومي  
القرشي ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم واهله من بني عبد المطلب من هاشم ان  
عبد المطلب اعنى ابا عبد الله وجمعت النبي صلى الله عليه وسلم اثنا عشر حديثا اخرج  
له في الصحيحين حديثان متفقين عليهما متفق عليهما وانما التردد مسلم بهذا الحديث  
عنه وعمره هذا هو يرب رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله من النبي صلى الله  
عليه وسلم وولد ابا عبد الله بن عبد الله بن عبد المطلب من عبد المطلب بن عبد  
عليه وسلم وله تسع وستين ومائة من عبد الملك بن مروان بن عبد المطلب بن عبد  
والتاريخ ومن حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها هذا الخبر باختلاف  
فيه على الصواب ربه الله فان لفظه في المتفق عليه من حديث عائشة ان رجلا  
جا الى النبي صلى الله عليه وسلم لم يسمعه ربه من ذرايبا فقال يا رسول الله يدركني  
الصلاة فلانا جنب فاصوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما يدركني الصلاة  
وانا جنب فاصوم فقالت لست سلمات يا رسول الله قد علمت انه كره ما تقدم من ذنبك  
وما تاخر قالوا اي لا رجوان اكون اخشاكم لله واعلم حكمه ما روي في  
مسلم بروايته من حديث عمر بن ابي سلمه قال يا رسول الله قد علمت انه كره ما تقدم  
من ذنبك وما تاخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى لا تقاكم لله واخشاكم لله  
قوله الصعق وروي عن ابي سلمه محذوره فان هذه البراهين رواها ما كفى الموطأ  
ولم يخرجها مسلم واختلف ايضا في كونه على محمد بن صالح بن ابي سلمه  
فانه قال عمر بن سلمه اخرج له حديثان متفقين عليهما لا يعرفهما ان النبي صلى  
الله عليه وسلم في توبوا احد وقد خالف بين طرفيه والآخر قال كنت غلاما في  
حجر النبي صلى الله عليه وسلم وكانت تطيب في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يا علام سم الله وكل ما يملك فما زالت تلك تطيبني بعد اختلاف اهل العلم في حوز الفقه  
للصالحين فزحصر فيها عمر بن الخطاب وجماعة من الصحابة والتابعين وقال الشافعي  
يا سالم اذا لم يتحرك القبله شهوته وانكرت نال احد واسحاق والضحوا بما روي عن  
عائشه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل ولكن كان املحهم لاربه وقال  
البيهقي السمره اخب الج وقال ابن عباس بكونه ذلك للشباب ويرخص فيه  
بشيء واياه ذهب مالك وكره قوم الفقيه للصحاح على الاطلاق من عندها ابراهيم  
**ف** اشى انى لا يدخل في الصلاة وانما اريد اطلاقها فاصح بك الصبح فانحور  
في الصلاة مما اعلم من شرم وجدانه من يكابه فيه دليل على ان الامام اذا احسن حال  
معده في الصلاة وهو راجح جاز له ان ينظره لا كالعابد ركركه لانه اذا كان له  
ان كثر من طول سجدة واحدة لاجبة النساء في بعض امور الدين كان له ان يزيد  
فيها لعباده الله بل هو احق واوجب وقد كره ذلك بعض العلماء شدد فيه بعضهم  
وقال اخاف

وقال اخاف ان يكون شركا وقد روي عن عبد الله بن ابي اوفى باسناد غير  
متصل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقف في الركعة الاولى من سجدة الظهر  
حتى لا يسبح وقع قدمه **هـ** بن مسعود انى اكرت لا تعرف اسمهم واسما اباهم  
والوان خيولهم خير فوارس على ظهر الارض يومئذ ومن خير فوارس على  
ظهر الارض يومئذ لعنى عشرة فوارس سعدون طليعة بعد فتح فططسة  
حين يقال وان الرجال قد حلفوا في ذرارهم عن سبهم بن جابر  
وبيل السمر قال هل جئت ربح حرا بالكوفة فجا حل ليلته هجر الامام  
بن مسعود قد حاث الساعه قال ففعد وكان منتقيا فقال ان الساعه  
انفوم حتى لا يقسم سراث ولا تفرج لعنيمه م قال بيده هكذا وحيا  
نحو الشمام فقال عدو وكهعون لاهل الاسلام وجمع لهم الاسلام قلت  
الروم لعنى قال نعم ويكون عند داكم القتال رده سديع وشترط  
المسلمون شرطه الموت ايرجع الا فينشرط عالبه فيمسلون  
حتى يحجز بينهم الليل فسيها وها وها وها وها وها وها وها وها وها وها  
الشرطه م بشرط المسلمون شرطه الموت ايرجع الا فينشرط عالبه فيمسلون  
مفسلون حتى يمساوا فيها وها وها وها وها وها وها وها وها وها وها  
الشرطه م بشرط المسلمون شرطه الموت لا تخرج الا غالبة فيمسلون  
حتى يحجز بينهم فيها وها وها وها وها وها وها وها وها وها وها  
كان اليوم الرابع بعد اهل الاسلام ومجعل الله لهم على هم  
مفسلون مفسله اما قال لا يري مفسله واما قال لم ير مسلما حتى ان الطابير  
لم يفسناهم حتى حزم بيت مسعود سوام كانوا ما به ولا حدوده بقى منهم  
الا الرجل الواحد فيباي عنيمه بفرج او اي مبرات تقسم لذك اذا سمعوا  
بناس هو اكثر من ذلك بخا هم الصريح ان الرجال قد حلفوا في ذرارهم  
في حضور ما في ابدتهم وفسلون سعدون طليعة فوارس طليعة قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم انى اعرف الاخر الحديث **ق** ابو موسى انى  
لا عرف اصوات رفقه الا شعرين بالقران حين يدحون بالليل واعرف  
من اهلهم اصواتهم بالقران بالليل وان كنت لم ارمنا رهم حين نزلوا بالهنا  
ومنهم حكيم اذ البى الخيل او قال العرو قال لهم ان اصحابي يامرونكم ان تنظروهم  
وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم غار علي بن المصطلق وهم غارون  
في نعمهم زحدر سلكوا سبيهم كحلتج به من يقول انه يجب على العباد  
غزا ان يدعوا العدو والى الاسلام فان اجابوا والاغالبهم وهو قول مالك  
واما اعارته على بنى المصطلق فقد كان في اول الاسلام وذهب قوم الى انه محور  
للهمام المقابلة قبل الدعوه والدعوه استخبا لا انها قد بلغتهم وهو قول  
الشافعي واهل الكوفة **ح** بن مسعود انى لا تعرف حجر اكان ملكه مسلم على  
قبل ان ابعث انى لا عرف الاق قبل انه الحجر الاسود ومثل هذا اسناد الجاهل  
كس الحديث وهو حديث مشهور منتشر والخبر به متواتر حرج اهل الصحیح

فرواه من الصحابة بضعة عشر قال جابر بن عبد الله كان المسجد مستقفا على  
خذوع تخل فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب يرفع اليه جذع منها فلما  
صنع له المنبر سمعنا الصوت لذلك الجذع صوتا كصوت العشار وفي رواه  
انس حتى ارتج المسجد نحو انبه حواره وفي رواه المطلب حتى تصدع وانشق  
حتى جال النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده على فمك والذبي نفسي  
بيده لونه التزمه لم يزل هكذا الى يوم القيمة كثرنا على رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فامر به رسول الله فدفن تحت الكنبر وفي حديث ابي وكان اذا صلى  
ابى فكان اذا صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلى اليه فلا هدم المسجد اخذوا  
فكان عنده الجبان اكلته للذرة وعاد رفاتا وذكر الاستدراك ان النبي صلى  
الله عليه وسلم دعا الى نفسه فجاء كرق الارض فالتمزه فعد الى مكانه  
وعمران مسود قال لقد كنا نسمع سميع الطعام وهو ماكل وعنه كنا  
ياكل مع رسول الله الطعام ونحن نسمع سميعه وقال انس اخذ النبي صلى الله  
وسلم من حصن مسجدين في بده حتى سمعنا السميع وقال علي كنا نسمعه مع  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج الى بعض نواحيها فاستقبله شجرها جبالها  
وقال له السلام عليك يا رسول الله وعن جابر بن عبد الله لم يكن صلى الله عليه وسلم  
عمر شجر الا يسجد له وحدثنا احمد مشهور في مخاطبه النبي به وكنك  
حرا وقد روي انه حين طلبته في بده قال له يا شجر اهدى رسول الله  
فاني اخاف ان تغفلوا على ظهري فيجرح بنبي الله فقال حرا اي يا رسول الله  
وقد خاطبه عن من الحيوان كالدب والضب والبعير والخنزير والكلب  
ومعجراته ظاهرا باهره كاحيا الموتى وكلامهم له وكلام الصبيان والبر المرضي  
وذوي العاهات واجابه دعائه وانقلاب الاعيان له فيما لمسه او ياتشبهه ومن ذلك  
ما اطلع عليه من العيوب وما يكون للاحاديث في هذا الباب كمر لا يدرى تعرفه وانزف  
عمه هذا مع ما خسر به من كرامه الاسراء والمناجاة والروية فاما ما الانبياء والاصحاح  
به الى سدرة المنتهى وما راي من انتم به الكبري وما خسر به من المحبة والمخلع والشفاعة  
والمقام المحمود والوسيلة والدرجة الرفيعة صلى الله عليه وسلم لو لم يكن فيه ايات مبينة لكان  
منظرة مسك يا خبير **عائشه** افي لا اعلم اذا كنت عن راضيه واذا كنت على غضبي  
قلت لا ورب ابراهيم قلت لجل والله ما الهجر الا اسئلك فيه دليل على حسن العشرة مع المرأة  
قال صلى الله عليه وسلم ان اهل المؤمن ايماننا احسن خلقا وخياركم خياركم لنساركم  
واجل عن نعم **ق** سليمان بن صرد افي لا اعلم كلمة لوقالها كذبه عنه ما حدث  
لوقال محمود بان من الشيطان الرجيم لذهب عنه ما يحسد اتفقا على صحته من حديث  
ابى بظرف سلمان بن صرد بن الكون بن الكون بن سعد بن ربيعة بن اصرم  
الخراساني كان حرا فاضلعا بعد ان كان اسمه في الظاهره مسارا فسماه النبي صلى الله عليه وسلم  
سلمان سكن الكوفة اوها نزل بها المسلمون وكانت له من عابيه وشرف على قومه وكان  
اميرا على التوليد سار المحسن بن علي بن ابي طالب وكانوا الربيع الفقتل وقتل الاكللا  
منهم براس عين علي يد اهل الشام سنة خمس وستين وله من خلفه وسبعون نسبه وروى عن النبي صلى الله

كفاه

قال فعلت ومن ابن يعرف ذلك  
قال اما اذا كنت عن راضيه فانك  
تقولين لا ورب محمد وانك كنت  
على غضبي

عليه

عليه خمس عشر حديثا اخرج له في الصحيحين حديثان احدهما متفق عليه وهو  
هذا والآخر بغيره قال كثر ما سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب في حيطان مساجد  
واحدتها قد احمر وجهه وانتفخت اوداجه فقال النبي صلى الله عليه وسلم افي لا اعلم وذكر  
الحديث وقال في اخره فقالوا له ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يعود بالله من الشيطان  
الرجيم فقال وهل من اتفكم بي من جنون وروى ان عروة بن محمد دخل عليه فكل  
فكله بكلام اغضبته لما ان غضب قام ثم عاد اليه وقد نوطا فقال حدثني عن حديث  
عطية وكانت له صحبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العصاة من الشيطان  
ولان الشيطان خلق من النار وانما مطفى النار وانما فاذا اغضب احدكم فليتنو ظنا وهو  
عروة بن محمد بن عطية بن عروة السعدي **عائشه** افي لا فعل ذلك نادوه  
ثم تغتسل سالد دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث عن الرجل يجامع  
اهله ثم يكسل هل عليه الغسل وعائشه جالسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وذكر الحديث يغتسل والعل على هذا الحديث عند اكثر اهل العلم من الصحابة فمن بعدهم  
ان من جامع امراته فغيب الخشفه وجبا الغسل عليها وان لم يزل وهو قول  
ابى بكر وعثمان وعلي وعائشه وغيرهم وكان الحكم في ابتداء الاسلام ان من جامع  
فكسل لا يجز عليه الغسل روى عن ابي بن كعب قال كان الماشي في اول  
الاسلام ثم ترك ذلك بعد ما روي الغسل اذا مس الختان ووقعه بعضهم ومن سعى  
على المذهب الاول في ان الاكسال لا يوجب الغسل سعد بن ابي ذؤانب والجاب  
الايماري وابوسعيد الخدري ورافع من خديج وذهب قوم الى قولهم من سلك  
الاغتسل يستغنى بالجماع من جميع احكام الجماع من وجوب الغسل والزوج المهر  
والزوج المهر في الزنا وغيرها من الاحكام **ق** ابو هريرة افي لا اعلم اني اهل قاهر  
المنه ساقط على خواتمي وفي سني فارغها لا كلها فاحشى ان تكون صدقة فالتمها  
فيه دليل على تحريم الصدقة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث اصل  
في الوريق وهو ان ماشك في ابا حنته بنوقاه وقال النبي صلى الله عليه وسلم الحلال  
بين والحرام بين وحمله الوريق وعنه احدى من يدينه وهو ان الشبهة عليه  
امر ان في التحليل والتحرير في جانب واحد فالاولى تركه والذكر معاملة من اكثر ماله  
را او حراره ومعاملة من يتخذ المملوك والصور في اخذ عليهم الاجر ومعاملة يهود  
والنصارى الذين يتصرفون في الجور فالاولى اجتهاد والشافعي يكره وهو الوريق  
تقبل الرخص التي رخص الله تعالى فيها كما كوفرت في السفر وقصر الصلاة وترك قول  
الهدية والجماع الواعي والتشكيل الجوارح التي جاء بها العيب والخرج وفي الخبر  
دليل على ان من وجد في الطريق او نحوها من الطعام ساج له اكلها ولا يكون عليها  
حكم النطق التي سبيلها التعريف **ق** ابو هريرة السنت رجل من المسلمين ورجل  
من اليهود فقالا المسلم والذي اصطفى محمد ابي العالمين في قسم نفسه فقال اليهودي  
والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم عند ذلك يده فطعم اليهودي فذهب  
اليهودية الى رسول الله فاخبره الذي كان من امره وامر المسلم فقال لا تخبروني  
على موسى فان الناس يصحقون فان اول من يفتق فاذا موسى بطرف كتاب العرش

فلا ادري ان كان من صدق فاما في او كان ممن اسلم الله عز وجل قد تقدم الكلام  
على هذا الحديث وامثاله فقال صدقه الرجل بصعق اذا اصابه فزع فاعني عليه  
وقوله باطش بجان العرش اي قابض بيده وموله ام كان ممن اسلم الله عز وجل  
يريد قوله تعالى فصعق من السموات ومن في الارض الا من شاء الله وقد ورد ما بين  
المتنحين اربعون وسبعا في هذا الحديث مع الكلام عليه ان شاء الله تعالى **ف** حفصه  
ابن ليدت راسي وولدت هذ كخلا اهل حتى انحر قال عبد الله بن عمر حدثني حفصه  
قالت قلت يا رسول الله ما شان الناس حلوا ولم يحل انت من عمرتك فقال هم ذكر  
الحديث اخرجاه في الصحيح من حديث ام المؤمنين حفصه بنت عمر بن الخطاب  
العدوي القريشيه كانت قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم بحسن بن حذافه  
بن قيس بن عدي السهمي ها جرت معه ومات عنها بعد عزوه بدر فلما  
تامت ذكرها عمر علي بن بكر وعثمان فلم يجبه واحدمهم الي تزويجها في طهر كقول  
الله صلى الله عليه وسلم فانكجه اباها في سنة ثلاث وقيل في سنة اربع والاول الكثر  
وظلقتا طلقه واحل ثمر رجعت تزويجه الوصي يقول راجع حفصه فانها صوامه  
قوامه وانها زوجت في الجند وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم تسعين حديثا اخرج  
لها في الصحيحين عشرون احاديث المتفق عليه منها اربعة وثلست  
ما نت في شعبان سنة خمس واربعين وقيل سنة احدى والربعين وهي ابنة خمس  
سنة وقيل ما نت في خلافة عثمان رضي الله عنه فيه بيان انه كان هناك عمره الا انه  
ادخل عليها الحج قبل ان يقضى شيئا من عمل العرم فصار في حكم العوان وتليد السفر  
قد يكون بالصوم وقد يكون بالعسل وانما يفعل ذلك بالشعر ليجمع وسامه  
فلا يحلله الغبار وايصيبه السعث ولا يقع فيه الدبيب وانما يفعل من طول  
مكته في اعمال الحج وقضا ما سكره من العرم التي يتحلل منها بطواف وسعي وفيه  
دليل على انه كان عليه السلام معتبرا فاذا دخل عليها الحج فصار قاربا **ق** ابن  
عمر اني لست لهينكم اني اظلم اطعم واسقى هذا الحديث في النبي عن الوصال  
في الصوم وقدر في مثله الجوهر من الشر وعائشه الوصال في الصوم من حضان  
ما اسبح رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ان تصوم يومين ولا يطعم بالليل  
سبعا وهو يحظر على الكهنة عند عاصمة اهل العلم فان طعم بالليل سبعا وان قل خرج  
عن الكراهية وروى عن عبد الله بن الزبير انه كان يواصل الايام ولا ينظروني  
قوله اني اظلم اطعم واسقى معسان ذكرهما الخطابي في صدهما اني اعان علي  
الصائم واغوي عليه تكون ذلك في منزله اطعام والشراب ليحرم ويحتمل ان يكون  
قد ترك على الجميعه طعام وشراب طعمه فيكون ذلك كرامه له لا يشرك فيها احد  
من اصحابه **ق** ابو سعيد اني لرا ومران انب عن قلوب الناس في الاشق  
بطونهم اخذوا هذا الحديث متفق عليه وقد تقدم في هذا الباب وهو قوله  
ان من صبغني هنا ولعل الشيخ نظر الي اصل الحديث وانما هذه الزيادة ان ترد  
بها مسلم وغيرها ايضا ونحن نذكره بسياق الشيخين ليعلم المتفق منه  
عن ابي سعيد قال حدث علي وهو بايمن الي النبي صلى الله عليه وسلم بكهسة في ربهما

فقسها

فقسها بيواربعه الا فزع بن حابس الحنظلي سم احد بنو حاشع ومن عبيده ابن  
بدا النزاجي وبين علقته بن علاشه العامري ثم احد بن كلاب مدين زيد الحنظلي  
الطاهي ثم ان احد بن سهاق معصيب فوايش والانسار فقالوا لعطية صناديد  
اهل نجد ويدعها قال انما انتمهم واعمل رجل غابرا العيين بن بائي الحنظلي كثر الحكم  
مشرق الوجنتين مخلوق الرأس فقال يا محمد اتق الله فقال فمن يطبع الله  
اذا عصيته فاسي علي اهل الارض ولانا منون فينا لاجل من القوم قتله اراه خالد  
بن الوليد فقال ان من صبغني هذا وساق الحديث الي قوله لاقتلته فليل عاد  
اليها هنا متفق عليه وفي رواية مسلم فقال خالد بن الوليد يا رسول الله الا اضرب  
عنته فقال لا ليله ان يكون يصلي قال خالد وكسر من مضل تقول بلسان ما بين  
في قلبه فقال رسول الله اني لرا من انبغى علي قلوب الناس واشق بطونهم قوله انبغى  
اي فانتشر واكشف **ق** ابو هريرة اني لم ابعظ لعانا وانا بعثت رحمه عن ابي هريرة  
قال قلت يا رسول الله ادع الله علي المشركين قال اني لم اذكر الحديث اصله العين  
الطرد والابعاد من الله ولين الخلق **س** السب والدعا وقيل في قوله تعالى وما لكان  
الارحة العالمين قال ابن زيد عن ابو هريرة جاعده وقال ابن عباس هو علم في حق  
من امن ومن لم يؤمن هو رحمه لهم في الدنيا بينا خيرا لعذاب عظيم ورفع المسح الحسيف  
والاستبصال وقال صلى الله عليه وسلم انما انا رحمة مهبواة **ق** انبواي لما بعثت  
اليك لتاكسها وانما بعثت بها اليك لتنتفع بثمنها بعثت رسول الله  
عليه وسلم الي عمر بن الخطاب بسند من فقال عمر بعثت بها الي وقد قلت فيها ما قلت  
قال اني لم ابعث بها اليك ثم فكر الحديث في السند من ما روى عن ابي سعيد  
ابن عمير ان الجوني قال السند هو الذي يباح للفسوج بالذهب والديبايح  
هو الساب المتختم من اللبوس فارسي محرب وقد تفخخ داله **ق** ابو حميد  
السعدني في مسرع فمن شأ فتعق فليسرع معي ومن شأ فليكث قاله مسرفه  
من سوك انبغى علي صحنه من حديث ابي حميد الساعدي واختلف في سبه  
وسمى نذ كرا الصبي من فكر منقول هو ابو حميد عبد الرحمن بن سعد بن الخدر بن سعد  
بن خالد بن زهير بن عمرو بن ابي خزيمة بن ساعدة الانصاري كثر في الساعدي  
المدي في علقته عليه كنهه جات في اخر ولاية معاوية روي عن النبي صلى الله عليه وسلم  
سنة وعشرون حديثا اخرج له في الصحيحين خمسة احاديث المتفق عليه منها  
ثلاثة وانفرد البخاري بواحد وسلم حديث عن ابي حميد قال خرجنا مع رسول  
الله صلى الله عليه وسلم غزوه سوك فاسا وادى اليه الفوني علي حذاه اراه فقال روي  
الله صلى الله عليه وسلم اخر صومها فخر صومها وخر صومها رسول الله عشر  
او سق وقال احصها حتى يرجع اليك ان شاء الله وانطلقتا حتى انبنا نبوك  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبهت عليهم اللبنة ربح سبهت به فلا سمعها احد  
من كان له يعير فليشدد عقابه فهتت ربح سبهت به فقام رجل تحمله الرج حتى لفته  
حنظلي صي وجا رسول الله صلى الله عليه وسلم رسول ابن العياض صاحب الله كتاب واهوي  
له بعله ايضا مكنته اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بر داهم اقبلنا حتى قدمنا

وادي القزيب قال النبي صلى الله عليه وسلم المراه عن حد منها كبر بلغ ثمرها فانما لنت  
عشر اوسق فقال رسول الله اني مبرع فذكر الحديث وقال فواخره فخذ جنا  
حتى اشرفنا على المدينة فقال هذه طابه وهذا احد وهو جبل حصنا ونجبه  
ثم قال ان خرد ورا الاضار دار بني النجار ثم دار بني الاشهل ثم دار بني عبد  
البحارث بن الخزرج ثم دار بني ساعد وفي كل دور الاضار حشر محققنا سعد  
بن عباد فقال ابو اسد المرزبان رسول الله صر دور الاضار محلهما  
فقال اوليس كذلك ان يكونوا من الخيار هذا حديث طويل بجميع عن  
احاديث وقد ذكرها الشيخ مفترقه كل واحد منها في بابها ونحن نذكر  
عند كل واحد منها ما لم يقف به كانت غزوه تبوك في السنة الثامنة سعة من  
الهمجر ومنها ما بعث الوفود الى المدينة وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اليها قبل في ثلثين الفا في شلق الحرح حين طابت الظلال وابتغت النار  
وكانوا المسلمون في عسره فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم بالصدقة فجا ابوبكر ماله  
كله وهو اربعة الاف درهم وجاهر بنصت ماله وجاهد بن عمرو بن عوف ماله  
او ثبته وجاهر عثمان ثلث الجيش فكان اكثرهم صدقة ونصبت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه لم يخرج محمد تبوك مداه واقام بها اياما ثم رجع بالمسلمين ولم يكن بها  
تقال والله اعلم ريد بن ثابت اني والله ما من يهود على كتابي قاله له  
لما امره ان يتعلم كتاب اليهود اليهود للحمل المعروف من الناس وكان ذلك  
يكتب النبي صلى الله عليه وسلم واول من كتب له اي بن كعب وقد كتب له ابوبكر  
وعمر وعثمان وعلى بن ابي طالب ومن ذكرنا معاوية بن ابي سفيان وخطبه  
بن الراس الاسدي وخالدين سعد بن العاص وابان بن سعيد والعللاء  
بن الحضرمي وكان يكتب له رجل فافتقروا ونصر **مسلم**  
السريدي بن سويد الثقفي انا قد بايعناك فارجع قاله لرجل محذوم من  
وقد تقيف اخرجته مسلم في محامه من حديث ابي عمرو السريدي بن سويد  
الثقفي وقال انه من حضرموت وعباده في لصف وقيل في اهل الطائف  
يقال كان اسمه مالكا فقتل جلا من قومه ثم حرق بمكة فاسلم فسمه النبي  
صلى الله عليه وسلم الشريد وهو من انقروا بالانجيل عنه دون  
البحاري روي عن النبي صلى الله عليه وسلم اربعة وعشرين حديثا اخرج  
له مسلم في صحيحه حديثين احدهما هذا وقد روي في الصحيح عن  
ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فومن المجدوم كما نفر من الاله  
وروي يونس بن محذوم عن معقل بن فضال عن حديث بن السهد  
عن محمد بن المنكدر عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ بيد محذوم  
فوضعهما معه في القصة وقال كل ثقة بالله وتوكل عليه وهذا  
حديث غريب قال الترمذي لا يعرفه الا من حديث يونس بن محذوم  
عن المعقل بن فضال والمفضل هذا شيخ بصري والمفضل بن فضاله  
شيخ اخر بصري او يونس هذا واشهر وروي شعبه عن جبيب بن

الشهيد

الشهيد عن ابن بريك ان عمرا احد سد محذوم وحديث شعبه عندي  
اسمه واصح هذا اخوكلام الترمذي قال الخوي ودرويه ان ابا بكر  
كان ياكل مع الاجزم المحذوم الذي يصابه الحذام وهو الداء المعروف  
كانه من حذم فهو محذوم ما ردا النبي صلى الله عليه وسلم المحذوم ليلا  
سفر اصحابه الله يزدرونه ويرون لانفسهم عليه فضلا وقد خلد لهم  
العجب والزهو او لئلا يحزن المحذوم بروية النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه  
وما فضلوا به عليه فنقل شكري علي بن ابي طالب في قيل لئن الحذام من الامراض  
المنفردة وكان ثب العرب بنظر منته وبسبحه فرده لئلا لا يعرفوا الحذام  
حذام فنظروا ان ذلك قد اعدها وبعض ذلك الحديث الاخر انه اخذ بيد  
محذوم فوضعه معه في القصة وقال كل ثقة بالله وانما فعل ذلك ليعلم الناس  
ان شيئا من ذلك لا يكون الا بتقد بر الله عز وجل ورد الاول ليلا ياتهم فيه  
الناس فان يقينهم عن يقصر عن يقينه **المسور** بن مخزوم ومردان  
بن الحكم لما قدم وقد هوارن مسلم سألوه ان يرد اليهم ما لهم وسهم فقال  
لهم ان يرضوا من يرون واحدا الحدس الى الصدقة فاختروا احد الطامس  
اما المال واما السبي وقد كنت استنابتم وقد كان رسول الله انظرهم يضع  
عشرة ليله حين جعل من الطائف فلما تبين لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم  
يغير اديهم الا احدى الطائفين فاولا فانا اختار كسبينا فقام رسول الله  
في المسلمين فاشي على الله ما هو الله ثم قال اما بعد فان اخوانكم ها يا اخوانا  
يا سبي وانى رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احد منكم ان يطيب عن فكتفيل  
ويمن احد منكم ان يكون على حظه حتى يعطيه اياه من اول ما نزل الله علينا  
فلنعمل فقال الناس طسا ذلك بارسول الله فقال لهم في ذلك انا لا نذكرى  
ثم ذكر الحديث حذم وقد هوارن على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد حذم  
من الطائف الي الجعوراته وفيهم عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرضا  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ها يا اخوانكم وخواصتكم وخالانكم وقد احصناك  
في حجورنا وارضعناك بيدينا ولقد رايتك مرضعا فارايت مرضعا خيرا امزك  
ثم رايتك شابا فارايت شابا خيرا امزك وقد شككنا طنته فيك خال الخير ونحن مع ذلك  
اهلك وعشيرتك فامتن علينا من الله عليك وكان النبي صلى الله عليه وسلم  
قد قسم النبي وحرث فيه السهمان وكان راس القوم والمنكلم ابرص رد هب من سودا  
فانشد يومئذ قوله • امنن علينا رسول الله في يوم • فانك المراء نرجوه ونذكره امنن على  
لسوق قد عاقها قدر • فنوق تملها في دهرها غير • امنن على سوة قد نسته رضعها • اذ قول غلاة  
من محضها د ر ر • الا تداركها لنا تبشرها • يا ارحم الراحمين جلا حين يجير • لا كملنا  
لمن سالت دعامت • واستنوق منا فانعسر وهو انا لشكر الاوان قدمت • وعندنا  
بعد هذا اليوم مدخر • فقال النبي صلى الله عليه وسلم (ما مالي ولسني عبد المطلب فهو  
لكم واسار لكم الناس فاذا اصلبت الظنر بالناس فقولوا انا نستشفع برسول  
الله صلى الله عليه وسلم الي المسلمين الي رسول الله فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

الشهيد

الظهور فاعرفوا انتم انما الذي امرهم به رسول الله فقال انما كان لي بي عبد المطلب فهو لكم  
واسكنوا في بيته فاذ اصابته وقال لها جرحه فاكلت لنا فهو لله ورسوله وقالت  
الذي كان لنا فهو لله ورسوله قال لا يخرج من حابس اهلنا وبنوا العمير فلا وقال  
عنه بن حصين اما انما فراره فلا وقال عباس بن مرداس اما انما هو رسول الله  
فقال ان رسول الله ما كان لنا فهو رسول الله فقال له عباس وهو يتولى وكان زيد بن  
شاهق يظوف على الانصار فسالهم هل سلوا محمدا في انهم سلموا ولم يتخلوا عنه رجل واحد  
وكان ابوهم العفاري يظوف على قبائل العرب ثم جمع العرب والامم الذين اسلموا  
رسول الله فاجتمعوا على ميل واحد وكان عند عبيد بن امية عجز كبير فجا ابنته  
ابى عبيد فقل لها لعلك في مية من الابل فقال لا اخرج عنك وتركة فقال انت  
العجز لاني اتركة فابا سرح ما يتركة في غيرك اقلها سمعها عبيدته قال فان  
الابل فقال لها حمسين فلم يزل به الى ان قال هذا فمعه قد افعل العجز ان رسول الله  
قد لسا السبي فانت كاسية قال لا والله ما ذك لها عندي قال لا تفعل فاقارنه  
حتى اخذ منه سبل يوم وحق ما لك من عوف برسول الله با محمدا انه قد عليه اهل واه  
فاسلم وحسن اسلامه فاستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على من اسلم من قومه ومن  
نكح القبائل العرب فاجمع عربهم وهذا التيم بامور القبيلة والجماعة بين الناس  
الي امورهم وسعرفه لا يستر منه احوالهم فعبيل بمعنى فاعمل والعرافة عمله  
وقدره في العرافة حق ان فيك مصلحة الناس وروى عن العراف في النار وذلك  
يخبر من طلب الراسه ملا في فكر من الفتنه وانه انتم يحفظه اسم واستحق  
العقوبة وسيل من عيا سر ما معنى قول الناس اهل القدران عرفوا اهل  
الحينه قال رسول الله في هذا اللحد من صير الفقه حوازا استرقاق العرب  
كالخمر واختلف اهل العلم فيه ولما خفي قولان وحين ان من جا مسالا  
سفر ما كنهه ماله لا يحسد لرد عليه وسئل عنها من سئل اقرار الوكيل  
على الموكل لان العرفا بمنزله الوكلا وبه قال ابو حنيفة ولم يجوز الشافعي  
وتغير اقرار الوكيل على الموكل **عائشه** انا لا استعين وبودي ان كنتين  
عشركت قالت عائشه خرج رسول الله قبل بدر فاما كان حله الويره  
ادركه رجل قد كان يدكر منه جزوه وكان فخرج اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم  
حين راه فلما ادركه قال لرسول الله جئت لانتعلد واصيب معك فقال له رسول  
الله يوم من يابده ورسوله قال لا قال فاجمع قطن ان استعين عشركت قال  
ثم مضى حتى اذ كنت بالصحاح ادركه الرجل فقال له كما قال اول مره فقال له  
النبي صلى الله عليه وسلم كما قال اول مره فقال لا قال فاجمع قطن استعين  
عشركت قال ثم رجع فادركه بالبيداء فقال له كما قال اول مره يوم من يابده ورسوله  
قال نعم خفت له رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق والويرة فزيدة من اهل مكة  
ذات نخل يجوز استنحار الذي على الحية لانه معرض عليه محض الوفاء بخلاف  
المسد والله اعلم **ق** المسور ابن مخرمة ومروان انما لم يخجل لقتال احد ولكن  
جينا معتمرا من يوان فز يشاهد لهدك بهم للحرب واصرب بهم فان شاؤوا وادرتهم

مد وتخلوا بي بين وبين الله فان اظهر فان شاؤوا وان دخلوا فيها دخل فيه  
الناس فعملوا ولا فقد حوا وان هم ابوا فوالذي نفسي بيده لا تا نكته على امر هذا  
حتى يفرق سالتني ولست قد ن الله امع هذا حديث طويل فيه ذكر فطمة الحديبية  
قد ذكره الشيخ مطرف في الكتاب بسبب ما لومه فتقدم في المقصود منه ولها نذا  
اذ كره بجلته وابين منه ما ساقول ان شاء الله تعالى قال المسور ومروان كل واحد  
منها يصدق حديث صاحبه قال اخرج النبي صلى الله عليه وسلم من احد بيديه  
حتى اذ اكانوا ببعض الطريق قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خالد بن الوليد  
يا لعمر في خيل لغزيتك طبعه محمد واذ انتم من حواله ما شعر به خالد  
حتى اذ اهلهم بقتل الجبيش فانطلق بركض نذير القريش وسار النبي صلى الله عليه وسلم  
حتى اذ اكان بالسه التي بهبط بها بركت به راحلته وفي رواية فلاحه رسول  
الله من الحديبية في بضع عشر مائة من اصحابه حتى اذ اكانوا في احدى  
قلد رسول الله الهدي واشهره واحرم بعزم وبعث بين يديه عينا له من خزاعه  
يخبره عن قريش وسار رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذ اكان بعد راسطاط  
قريشا من عسفان اياه عنده الخزاعي فقال ان كعب بن لوى وعامر بن لوى  
قد جمعوا لك للاجاليين وجمعوا لك حوينا كثيرا وهم معا يلوكون وصادوك من البيت  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشيروا علي انزوت ان اسمع الي حرايها والذين  
انما نوههم فنصصهم فان فعدوا فعدوا وامنوا بدين محروس وان تجوا بمن عنتا  
وقطعها الله تعالى ام تزون ان يوم البيت من صدنا عنه قالنا ه فقال ابو بكر يا رسول  
الله انما جينا معتمرا من يوان لم نخجل لقتال احد ولكن من حال بيننا وبين الله قالنا ه  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فرحوا اذ اقالناهم وسار رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى  
اذ اكانوا بالتيه التي بهبط منها عليها بركت به راحلته فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
فقال ما حلاتا القصور او ما كان لها تخلف ولكن حابس الغيل ثم قال  
والذي نفسي بيده لا سا لوني خطه يعظمون فيها حرما لله لا اعطينهم  
انما هائم جرها فوثبت به قال فعدوا عنهم حتى نزل با قضى الحديبية  
على نهد فليل انما ترصنه الناس ترصنا فلم يمسك الناس ان يرجع فتنسك  
الى رسول الله الطمش فانزع سها من كفا نتم ثم امرهم ان يجعلوه فيه فوالله  
ما زال يحلس لهم بالركي حتى صدر واعنه فبينما هم كذلك اذ اجا بردين ورفقا  
الخزاعي في نفر من خزاعه وكان عنده نصح رسول الله من يابده فقال لاني برك  
كعب بن لوى اعداد مائة الحديبية معهم العود المطا فلزمهم معا يلوكون  
وصادوك عن البيت فقال رسول الله انما لم يخجل لقتال احد ولكن جينا معتمرا  
وان قريشنا بهتكم الحرب واصرت بهم فان شاؤوا واقتادتهم مدوه وتخلوا انسي  
وربعت البيت فان اظهر فان شاؤوا ان يدخلوا فيها دخل فيه الناس والافقد حوا  
وان هم ابوا فوالذي نفسي بيده لا تا نكته على امر هذا حتى يفرق سالتني ولست قد  
الله امع فقال ليد بن ربيعة ما بلغهم ما يقول فانطلق حتى انا قريش فقال انما  
جيناكم من هذا الرجل وقد سمعناه يقول فوالذي نفسي بيده ان نعوضه عليكم فعملنا فقال

سفيها وهم لا حاجة لنا ان نخبرنا عنه شيئا وقالوا لا يريهم هاتما سمعت تقول قال  
سمعته يقول ان اوكنا احدثنا ما قال رسول الله فقال عمرو بن مسعود فقال  
يا قوم النسب بالوالد فان اباي قال اهل بيته فقالوا لا قالوا لا قالوا لا قالوا لا  
اهل عكاظ فلما بلغوا علي بن ابي طالب واهل بيته قالوا لا قالوا لا قالوا لا  
حطه ريشه فاقبلوها ودعوا بيته قالوا لا قالوا لا قالوا لا قالوا لا  
وسلم نحو من قوله لا يري له بل بن ورقا فقال عمرو عند ذلك اي محمد ارايت  
ان استاصلت امر قومك هل سمعت باحد من العرب احتاج اصله فبذل  
وان تكن الاخرى فاني والله اري وهوها والى لاري ثوبك يا من انك خبيث  
ان نفروا ويديعوك فقال له ابو بكر انصبر بطر اللات نحن نفرد عنده فقال من ذا  
قالوا ابو بكر فقال اما الذي نفسي بيده لو اريد لك عندي ولم اجزك بها لا احبب  
في ان جعل بكلمة النبي صلى الله عليه وسلم فكما اكله اخذ بحسه والمضيق بن شعبة  
قائم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه السيف وعليه المغفر  
فكلم اهوى عمرو بن عبد الله بن ابي جحبه النبي صلى الله عليه وسلم ضرب بيده بنعل السيف  
وقال اخبر يدك عن جحبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع عمرو راسه فقال  
يا هذا قالوا القوم بن شعبة فقال اي عبد الساسع في عدديك وكان  
المضيق بن شعبة صحب قوما في الجاهلية فقبل بهم واحدا الموالهم جا  
فاسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما الاسلام فاصل واما المال فخلست  
منه فمضى ثم ان عمرو جعل يورثني (صلى الله عليه وسلم) بعينه  
فقال حو الله ما تخم رسول الله صلى الله عليه وسلم بنخامة الا وقعت في كف  
واحد منهم فذلك بها وجهه وجلده واذا افرهم ابتدروا امره واذا  
تروضا كادوا يقتلون علي وضوءه واذا انكلم حفصوا اصواتهم وما كدرت  
اليه النظر تنظبا له فخرج عمرو الى اصحابه فقال اي قوم والله قد  
على الملوك ووقدت علي قبصو وكسري والنجاشي وامر ان يرايت ملكا فظن بظنه  
اصحابه ما يحظ اصحاب محمد محمد ان تتوخى ما لا وقعت في كف رجل منهم  
فذلك بها وجهه وجلده واذا افرهم ابتدروا امره واذا اوضا كادوا يقتلون  
علي وضوءه واذا انكلم حفصوا اصواتهم عنده وما كدرت اليه النظر بظنه له  
فانه قد عرف من عديك خطره ريشه فاقبلوها فقال رجل من بني كنانة انه قالوا  
ايه فلما اشرف علي النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قال رسول الله هذا فلان وهو  
من قوم يعظرون الابل فاعتوها له فحتموا له فاستقبله الناس بسور فلما  
راى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لها ولا ان تصدوا عن البيت فلما رجع الى اصحابه  
قال يا ايها الذين قد قلدوه واشعرت نار اري ان تصدوا عن البيت فقام  
رجل من بني قنينة مكرز بن حصن وهو رجل فاجر فاجل كل النبي صلى الله عليه وسلم  
صدا بكلمة جاسهيل بن عمرو فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد سهدتكم من امركم فما اذات  
الكتب بيننا وبينكم فبا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
اكتب باسم الله الرحمن الرحيم فقال سبهيل ما ارحم فوالله ما ندرى ما هو ولكن اكتب باسمك  
اللهم

اللهم كما كتب بكتب فقال الملوك والله لا نكتب لا بسما الله الرحمن الرحيم فقال النبي  
الكتب باسم الله الرحمن الرحيم فقال هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال سبهيل لو كنا فعل  
انك رسول الله ما صدقناك عن البيت ولا قاتلناك لو كنا كمن كتب محمد بن عبد الله  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله اني لرسول الله وان كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله  
على ان تخلوا بيننا وبين البيت تطوف به فقال سبهيل والله لا نتحدثا العرب انا اخذنا  
ضغطة ولكن ذلك من العام المغنبل فكتب فقال سبهيل وعلما بانك منا رجل وان  
كان علي يدك الاردن البنا قال الملوك سبحان الله كيف يرحل المشركين وقد حثنا  
قبينا هم كركن اذ جا ابو جندل ابن سبهيل بن عمرو بن يوسف في قيوده وقد خرج من  
اسفله ملكه حتى يرضى بنفسه بين اظهر المسلمين فقتل سبهيل هذا با محمد اولما افاضت  
عليه ان نودده الي فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما بعض الكنا ب بعد قال فوالله اذا  
اصاحك على شي انا انا النبي صلى الله عليه وسلم فاجروا لي فاما انا فاجروا لي فافعل قال انا  
بقا على قال مكرز بن ابي جندل ليا بعض المسلمين اردا الي المشركين وقد جئت  
مسلم الا ترون ما قولتني وكان قد عذبني عذبا شديدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
فانيت بنبي الله صلى الله عليه وسلم فقلت الست بنبي الله حقا قال النبي صلى الله عليه وسلم  
عليك لعل قال النبي صلى الله عليه وسلم انما انا رسول الله ولست اعصم وهو  
ناصري قلت او ليس كتب حوثنا انا سقا في علي لم يظنطوف به قال بل فاخبرتك انك  
تاتيه العام قلت لا قال فانك اتيت ونظوف به قال فاتيته با بكر فقلت يا ابا بكر اليس  
هذا النبي حقا قال بل قلت الست على الحق وعدونا على الباطل قال بل قلت علم  
بعض الله قد بينا اذ قال انا الرجل انه لرسول الله وليس بعصم ربه وهو اصرح  
فاستسك بعذره فوالله انه على الحق فليست ليس كان بعدونا انه سياتي البيت  
ويظوف به قال بل قال فاخبرك انه يا بني قلت لا قال فانك اتيت ونظوف به قال  
عمر فقلت لو انك ارحم الا قال فلما نزع من قصبية الكتاب قال رسول الله اصحابه  
فتوخوا فاحذروا ثم اخلقوا قال فوالله ما قام رجل منهم حتى قال ذلك قلت مرات  
فلما لم يفهم منهم احد دخل على ام سلمة فذكر لها ما لقيت من الناس فقال لتام سلمة  
يا نبي الله احب ذلك اخرج وانكلم احد امهم كلمة حتى تخبروك وتذعوا حالك  
فجئتك فخرج فلم يكلم احد منهم كلمة حتى فعل ذلك بخبره ودمي جالفة  
فجئتة فلما راى الناس ذلك قاموا فاحذروا وجعل بعضهم يخلق بعض حتى كاد  
بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاسنوه مومنا سنة فانزل الله عز وجل يا ايها الذين  
امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات حتى يبلغن بعض الكوافر فطلقن عمر يزيد  
امرأتين كانتا له في الشرك فتزوج احداهما واهبها ابنه الى غيرها والاخرى  
صغوان بن امية ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة فجاه ابو نصر رجل  
من قريظة وهو سلم فارسلوا في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت بيننا  
قد فعه الى الرجلين فخرجانه حتى بلغا ذلك ليل فمضوا لولا ان يكون من تمر  
لهم فقال ابو نصر لاحد الرجلين والله اني لاري سبيلك هذا ايا فلان جيدا  
فاستله الاخر فقال اجل والله مجيد لقد جرت سنة ثم حرب فقال ابو نصر انظر اليه



فانكته منه فظرب به حتى برد وفرا الاخر حتى في المدينة فدخل المسجد بعدوا فقال  
رسول الله حين رآه لقد راى هذا عذرا فلما انتهى الي النبي صلى الله عليه وسلم قال صلصا حتى  
وانه راني المقتول في ابوي نصر فقال يا رسول الله قد اوفى الله بذيك فقد ردوني اليهم  
ثم انجاني الله منهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويل احد سفير حرب لو كان له احد فلما  
سمع ذلك عرف انما سيرده اليهم حتى في سيف المعز قال ويحك من ابو جندل بن سهل  
فلحق بابي نصر فعمل لا يخرج من قريش قد اسلم الا الحق بابي نصر حتى اجتمعت منهم  
عصا به قوا الله ما سمعون تعبير خرجت قريش الى الشام الا اعترضوا لها فقتلوهم  
فاخذوا اموالهم فارسلت قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم والرحم لما ارسل اليهم من ائامها  
منهم فهو امن فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليهم واتوا اليه عز وجل وهو الذي كف  
ابديهم عنكم وايدى يديهم حتى بلغ حبيبه الجاهلية وكانت حبيبتها منهم لم يقروا الله  
نبي الله ولم يقروا بنبى الله الرحمن الرحيم وحالوا بينه وبين البيت قد جعل هذه الحديث  
انواعا من السنن والآداب وصرفوا ما كان الفقه والاحكام فيه ما ان د الخليفة سقات  
اهل المدينة لمن اراد ان يحج او لعتمر وفيه ان تقبله الهدى منه وان الاشعار سنة  
وفيها استحباب تقديم الطلاب ولعنت العيون بين يدي الجيوش والاحكام في  
اموال العدو وفيه قبول جنود واحد الكافر في مثل القلاع ولعنت العيون بين يدي  
الجيوش ذلك وفيه دليل على جواز قبول قول الطبيب الكافر اذا كان سو حرا  
عنه يصح رسول الله موثقتهم كما فيهم والاحكام يبين احكامه انصار اليه  
بينه لبيث في محاربتهم قريشا والتجيش التجمع وفيه دليل على استحباب  
وفيه دليل على جواز سبي الذراري صل صل اهل اوطان ودليل على جواز قتل الكافر  
لمن صدره عن البيهشود ليدل على ان الصاد اذا كان كافرا لا يستعمل في قتال بل  
لصالحه ويخلص من يده واما اذا كان مسلما فقد قال بعض العلماء يجوز قتله  
وتركه اولى وقولا للناس لتاقتة حل حل حين بركت فانها كلة معناه اهل الحر  
وهي بالتحقيق وقوله فالجنت اية لزمته المكان وقوله ما حلال لعضوا كلن  
الخلا في الابل كالحران في الخيل ومنه قول زهير يارره العمار لم يحرب  
قطاف في الركاب والاحلال والنضوا اسم ناقته وكانت بفضوة الاذن  
وهو ان تقطع طرف من الاذن يقال ناقه فصوا بالملح ولم يقولوا جمل اقصى يريد  
ان الخلا لم يكن لها خلق ولكن الله حبسها عن دخول مكة كما حبس اقبيل حين  
جاءه ابرهه وشبه ان يكون المعنى في ذلك في التمثيل بحبس اقبيل ان اصحابه  
لقد دخلوا مكة لوضع بيوتهم وبين قريش قتال في الحرم والوقوف فيه وما كان  
منه الفساد والفتن وقوله والذي ينسى بيده لاس لو في حظه لعظون  
فها حرمان الله لا اعطيتم اياها تريد والله اعلم المصلح والكف  
عن القتال في الحرم وارقة الدم وفيه والتمس بالاقليل يقال ما مسمود  
اذا اكثر عليه السقاء حتى يغني وينزف وقوله مسموصه بمرضها  
معناه تاخذ فليل قليا والتمس من السبير من العطا وقوله ما زال  
حبيش لعم بالرب معناه يغور حاره ويرتفع كما يجيش اهل عافية وفيه دليل

على معجز النبي

على معجز النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة الماوجرانه وكثرت به بركة النبي صلى الله عليه وسلم  
وقوله وكان عنه يصح رسول الله يريد انه موضع سره والفتنة الذي يستنصحه  
وياسننه على امره وذلك ان الرجل اما يوقى عنده حر المناع وحصون الشارب  
وتخوذ لكل فوقع التثبيته به وقوله العود المطا في الامهات التي معها اخلافا  
لها يريد ان هذه القبايل قد احدثت في الحرك ومنازل عنك فساقت اموالها  
مع انفسها وقوله كلفتم الحرب ابي بلغت منهم وارضت بهم من قولهم كلفتم  
الحسب اذا هزلت واكلت ويولد حرا يريد به الاستراجة وقوله حتى ينفرد  
سالفني معناه حتى يبين رقبتي في المسالفة بفتنه العتق والفتنة كل من اوله  
ومنه سلاقة الحمر وهو ما يعصر اولها وقوله اني اري وجوهها او شابا من ابناء  
ولا وشاب الاخلاط وهم من قبائل حتى يختلفون وفي قول ابي بكر حين ذكر اللات وسها  
ما يدل على ان التصريح باسم الاعضا التي هي عورات وذكرها عند الحاح جدا لانه ليس  
من الفحش ولا يابله خارج عن حد العدا والمروة واما من عروه من مسعودجه  
رسول الله في اثنا من اطبته فان ذلك من عاده العرب بحري بحري الملائفة  
عن بعضهم وكان صلى الله عليه وسلم لا يدفعه عن ذلك انما له لعله ولما كان  
يرجع من اسلامه ثم هداه الله بعد تحسن اسلامه وكان في بيت في يقين  
ويكون للغير بن شعبه منعة من ذلك تعظيما للنبي صلى الله عليه وسلم وتوقيرا له  
والخلا لا تفدره وفي قيام المغيرة على راس رسول الله صلى الله عليه وسلم دليل على  
جواز اقامة الرجل الرئيس الناس على راسه في مقام الحوقد ووطن الحرب  
وفي اهمه عن خلفه ووعيد عليه بالنار انما هو اذا كان قاصدا به التكب والجزية  
وقوله ابي عبد مسالفة في لعنة الرجل بالعدو وفي قوله المغيرة اما  
الاسلام وقل واما المال فليست منه في يني دليل على ان اموال اهل الشرك  
انما كانت مباحة للمسلمين مخنومة اذا اخذوها منهم فها هو واما اذا اخذت  
في حال المسالمة والامان فلا وذلك ان المغيرة كان قد طعمهم حجة الرقت في القمار  
والرنيق با من يفقد على ماله ونفسه في السفر فكان ما اناه المعسر من سفق  
د ما هم واخذوا مولاهم عذرا منه والغدر محظور غير جائز وفي قوله من تخامه الا  
وقعت في يد رجل دليل على طاعة النخامة والبراق وفيه دليل على طاعة الما  
المستعمل وفي قوله حين جاء سهيل قد سهل عليكم من امركم دليل على استحباب  
القائل باسم الحسن وانما المذكورة الطيرة وفي امتناع سهيل على رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ان يصدق كتاب الصلح بلسم الله الرحمن الرحيم ومطالبتهم ان  
يكتب باسمك اللهم وساعد رسول الله اياه على ذلك دليل على ان العلم  
بها يجب من استغلال الفرق في الامور ومداراه الناس فيما لا يمتحق ذمهم للاسلام  
به ضرر ولا يبطل معه الله سبحانه وتعالى به حق وفي قوله ان تكنت محمد رسول  
الله واقتصراه على ان تكنت محمد بن عبد الله دليل على عدم اسقاط نبوته  
موا ففتنه على ذلك وفي اجابته صلى الله عليه وسلم اني لئن نزلت من الكفار من  
جاء منهم مسلما دليل على جواز ان يقول الامام فيما يصالح عليه العدو وبعض

الضيق على أهل الدين إذا كان يرجوا بذلك فيما استقبله عاشته حمده  
وقد تكلم بعض العلماء في ذلك فقالوا أما ما كان من رده إلا جندل لهم كمثل وجهي  
أحد ما أتت أبا جهم المسمي لئلا إذا فاه الألك على نفسه ورخصه أن يتكلم  
بالكفر مع التوريب واضار الأركان والوجه الثاني أنه إنما رده إلى ربه ومعلوم أن  
أباه لا يقتله لكن استبقه وينظره الرجوع في ذلك أما رده إلى ربه لعالمه  
المسلمين ودر كما راموه في عقد الصلح وقصدوه من السعيه فيه وكان اللهم  
في رده إلى ربه فاما ما كان عليه من القننه فان ذلك امتحان من الله  
بمن يخلصه من شيا كن عبادته وهو (علم بالسر) بر في مراجعته غير ومحاجته (أباه  
في رده إلى جندل وعجبه من ذلك وضيق صدره ما خفر عليه من حكته فلم يدركه  
وقما كان من جواب أبي بكر أياه وطافق ذلك خطا النبي صلى الله عليه وسلم دليل  
واضح على أن أبي بكر كان يحل الناس من الله صلى الله عليه وسلم وأعرفهم معالي أمورهم  
ومن أشدهم اطلافا على ما في نفسه وإنما حركة غير على تكا النول سده حرضه على (مرد  
الدين وان تكون الغلبه للمسلمين وفي قوله صلى الله عليه وسلم العرفا خير نكل أنكرنا  
العالم وحرابه عنه بلا وقوله أنك أنته ويطرقه به دليل على أن من  
حلف بالله ليفعلن هذا أو ليطلفن أمراته من غير كذب يوثق معلوم  
أنه لا يحدث مدا عمره ما عاش وفي قوله هذا ما قاله قاضي غلبه محمد بن عبد الله  
دليل على أعمال من زعم أنه الأصحاب يكتب حكمت الشروط هذا ما اشترى  
فلا ن وهذا ما شهد عليه اليهود لزعجه ان ما هاهنا معنى الجحد وهو  
سهل للعقد وهذا شيء قاله بعض المتأخرين من الفقهاء وإنما ما هاهنا  
في محل الأصحاب ومعنى قاضي في فصل الخبر الأمر بالقضا وفي أمر رسول الله  
صلى الله عليه وآله أصحابه بعد فرائعه من الكتاب ان يخرجوا ويكفوا رؤسهم  
دليل على من أحرم نوح أو غيره وأحصر بعد وفاته بخبر الهجري مكانه وحكم  
وإن لم يبلغ هديه الحرم والحيد سبه حل است من الحرم إذا كان يصدودا عند  
دخول الحرم فقال الشافعي الشجره التي يابح رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس  
تحتها في الحرم بنى المسجد بوضعها والمسجد ياب وقال سعيد بن المسيب حدثني  
أبي أنه كان يمين يابح تحت الشجره وكان يسمه قال فلما خرجنا من العام المقبل  
لنسيها فلم يفرز عليها وسب السبعه على ما ذكره محمد بن اسحاق ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم دعي خراش بن أميه الخزاعي حين نزل الجدي بيه فحدثه  
إلى فريش بن مكره وجله على حل قال له تعذب لبيدغ أشراهم منه فأحال تعقروا  
جمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وارادوا قتله فمعه الأجايش فخلوا أسبيله فاقول  
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فدعا رسول الله جل بن الخطاب لبيدغته إلى مكة فقال يا رسول  
الله اني لأمن قريشا على نفسي وليس بكه من بني عدي بن كعبه أحد عندي  
وقد عرفت قريش عدواي وأباه غلظني عليها ولكن أدلك على رجل هو اعرف بها مني  
عنتان بن عفان فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنتان فمعهما إلى أبي سفيان بن  
واشرف قريش بخبرهم أنه لم ياشكره وإنما جاز أبا هذا البيت تعظمه بحرمته

مخرج عثمان

مخرج عثمان إلى مكة فلبسه ابا بن سعد بن العاص حين دخل مكة فنزل عن  
دائنه وحلته بين يديه ثم رده وأجاره حتى بلغ رسالتهم فقال له عظم قريش  
حين فرغ من رسالتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان سميت ان تطوف بالبيت طفت  
به قال ما كنت لأفعل حتى تطوف به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحتسبه قريش عندها  
فبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من المسلمين ان عثمان قد قتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ودعا الناس إلى البيعه فكانت بيعة الرضوان تحت الشجره فكان الناس يتولون بهم  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بكر بن الأشج يا دعوه علي الموت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم علي ما استطعتم وقال جابر بن عبد الله ومعمل بن سيار لم يبايعه على  
الموت ولكن بالعناه على الأقر وكان أول من بايع رجلا من بني أسد فقال له  
ابوستان بن وهب ولما تخلف عنه احد من المسلمين الا احد بن قيس  
اخو بني سلمه كان يظن اليه صفا يابط ناقته مستترا بها من الناس ثم أتت ولت  
الله صلى الله عليه وسلم ان الذي ذكر من امر عثمان باكل وكان عمر اخذ سعد بن ولده  
عند المنيا بيعة فاعلم بالله بن الذي كان اصحاب الشجره (المسولم) به كان  
اسلم من المهاجرين وقال جابر بن عثمان عشره مائه وقيل كانوا الف وارب مائه  
وفي قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اشارة اسلمه بان اسلمه هو به دليل على  
جواز مشاره النساء وقبول قولهن اذا كن مصيبات وانما كانا لا تخوف توقف  
أصحابه عن ذلك انتظارا لم يحدث فيهم لهم تسكهم فلما رآوه قد فعل البحر والحلاف  
على الله ليس لهم وراة كعاقبه امر فتظرونها فبادروا إلى الانتار وقوله فانزل الله  
عز وجل اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فليقننهم ما كنتم بنتم عنتم  
بن التي محيط فيمن خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم عاين في حجها أهلها سالون  
التي صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم فلم يرجعها اليهم وجاءت سبيعه الاسليه  
عسله فخرج زوجها صفي بن الرأهب في طلبها وكان كافرا فقال يا محمد اردد علي  
امرأتي فانك قد سرطت لنا ردم من جاك مسلم فلم ترد لها واعطى زوجها مبرها  
وما انفق عليها وقال ابن عباس في قوله فانتموهن قال سحلف ما خرجت  
لبعض زوج ولا عتسفا لرجل مسلم وارغبه عن ارضه الى ارضه واكثرت احد سبه  
واخرجت لاثنين للدينيا واخرجت الارغبه في الاسلام فاستخلفهن رسول الله صلى  
عليه وسلم في ذلك فتزوج عمر سبيعه لان الله ابا ح للمسلمين نكاحهن وان  
كان لهن ازواج في دار الكفر وفي قوله ولا تمسكوا بدمكم الكوا فرجع كافر  
طلق عمر امرأتين كانتا له مملكتين فربيه بنت ابي اميه فتزوجها معاوية  
وهما على شكرها والاهري لم كلتوم بنت عمر والحرا عنه ام ولد عبد الله فتزوجها عثمان  
بن اميه وقيل لزوجهم من حواقه بن عاتم وهما على شكرها واختلف العلماء على  
قولين في النسوة احداهما ان النساك يدخلن في الصلح وانما وقع الصلح على الرجال  
وهذا النسوة بالصواب والثاني ان الصلح كان معمودا على الرجال والنساء معا  
الا ان الله تعالى يسخ للنسوة بالابه ومن ذهاب ليه أجاز نسخ النسوة بالكتاب  
وفي قصة ابي بصير فصر به حتى يرد معناه حتى مات وسكنت منه حركة الكبا ه

وفي قوله وبل انه سحر حرب كليم تعجب بصفه بالمبالغة في الحروب وجوده  
مع الجهاد وسرعان ما نوضح فيها وقوله في قصده لغيره اي هذا الذي فرغنا  
والذعر العزير وفي الحديث يدل على الامام اذا بشرط في العقد ما لا يجوز فعله في حكم  
الدين فان ذلك الشرط باطل واما المدعى التي وقع عليها الصبح كان عشرين وسبع  
قال المشايخ ان لا يجوز للامام عقد الصلح والهدنة هذه المدعى وقال قوم يجوز للوزير  
من اربع سنين وقال قوم ثلث سنين لان قوله نقض العهد بعد هذا يخرج  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يملكه وكان الفتح وقال بعضهم ليس ذلك حد معلوم  
وهو في العام يفعل في ذلك ما يراه من المصلحة **فصل** في الصلح من حيا به انا  
لذ نرده عليك الا ان اخرج من قائله له اتفاقا على صلحة من حديث الصعق بن  
حسامه بن قيس بن عبد الله بن وهب الليثي بن عمار بن ابي بكر بن عمار بن  
كان سوك وذان والابوا من ارض الحجازيات في خلافة ابي بكر بن عمار بن  
النبي صلى الله عليه وسلم سنة عشر حديثا وقال البرقي جاعده ثلثة ايام  
اخرج له في الصحاح بن حديثان احدهما هذا والاخر في حديثين للبخاري احد  
الحديثين وما سوى ذلك مستحق عليه عن ابن عباس عن الصعق بن حسامه انه  
اهدي لرسول الله حمارا وحشيا وهو لا يربوا او يولد ان فزد عليه فلما راي رسول الله  
ما في وجهه قال ان اشر ذكرك الحديث وسمين الطريق المصعد الى مكة من المدينة ههناك  
بلد ينسب اليه الجبل فقال هناك فاست (اسمه ام النبي صلى الله عليه وسلم) وقال  
السكران هو جبل يرتفع شامخ وهو خزانة وضريح قال ابن قيس الرضائي  
والكسامة التي يحسبان وانحرفه اقوت قاله قاله  
وودان جبل اسود بين العرج والروسة على ميم المصعد من المدينة الى مكة  
ينصب ما روى الى روم وفرسه (انما حرم جميع حرام فقال رجل محرم وحرام وحرم  
وحل وحلال وحل واحرام الرجل اذا اهل العرج واحرام اذا دخل في الشهر للوالم كل ذلك  
اذا دخل في البلد الحرام وفي الحديث دليل على ان المحرم يجوز له قبول الصيد اذا كان جبا  
وان كان ذكيا يجوز له قبول لحمه وذلك لا يجوز له شرا الصيد وهو قول اكثر اهل العلم  
وجوز ابو نؤير شرا **فصل** ابو هريرة انه اذا امانه احدكم انقطع عمله  
وانه يبريد المؤمن عمره الا خبرا قد روي نقطع عمله الا من ثلث وذكر الحارث بن عروة  
لوالده ما لعلم ينفع به وقيل في قوله وان ليس للانسان الا ما سعى يعني الكافر وما  
المؤمن فله ما سعى وما سعى له وقد روي ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الناس خير  
قال من طال عمره وحسن عمله **عائشه** انه حلف كل انسان من بني ادم على سبيل الله  
منصل من كيواله وجماله وهبل الله وسبح الله واستغفر الله وتولوا عن طريق  
الناس او شوكه او عظامه عن طريق الناس او امره عرفه او نهي عن منكره ذلك السنين  
والسنة السلامي فانه كسبي يبريد وقد روي عنه عن النار السلامي جمع سلامه  
وهي لانله من الاصابع اليد والرجلين وقيل واحده وصعده واحده وقيل السلامي كل علم  
مخوف من صفاء العظام **عمره** بن شريح انه سكنون ههنا وهناك فمن  
اراد ان يترك امره لله وهم جميع فاضربوه بالسيف كما ينال من اخرجوه مسل

في صححه

في صححه من حديث عمر بن الخطاب من نزل على النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر  
الا شجعي غير عمر بن الخطاب وقد اختلف في اسم الله فثبت شريح وقيل صريح  
وقيل دريح وقيل صريح وقيل سرحا من سرح ولم يخرج له في الصحاح سواه ان فرد  
به مسلم روي عن النبي صلى الله عليه وسلم سبعة احاديثه في قوله ههنا وههنا  
اي شريده وقيل يقال في قوله ههنا ههنا الذي حصل في الخبر وواحد ههنا  
وقد جمع على ههنا شرا وقيل واحد ههنا ههنا ههنا وهو كناية عن كل اسم حسن  
وفيه دليل على الصلح من خروج علي الامام والزمان سنة ولا روي عن النبي  
سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا روي عن علي بن ابي طالب فاصدوا الخوادم  
**عائشه** انه قد اذنت لكون ان يخرجوا ما حكى قالت عائشة خرجت بوجه  
بجدهما ضرب الحجاب حاجتها وكانتا امر احسنه بصرع النساء حسنا لا تحفي عليهن  
بعرضا فواها عمر فقال لها بسودة اما والله ما يحفين عليهما فانظري كيف خرجت  
فالت فانكنت راجعه ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بي بي بعسى وفي يده عوف  
فدخلت فقالت يا رسول الله اني خرجت فقال لعمرك اني انا الذي انا حيا في ام روم  
عنه وان العرف في يوم ما وضعه فقال انه قد اذنت الحديث وطوله وانما فعل عمر ذلك  
حرصا على ان ينزل الحجاب في قوله بصرع النساء اي يطولهم ويعلوهم والعرف  
سكون الرأ العظيم اذ اخرجت من عظم الهم وجمع عوف وهو صريح ما ذكر فقال عمرت  
العظم واعتزفتة وتفرقت لاذ الحديث عنه الميم سفتا نك اخرج ان سبب نزول ان  
الحجاب هذا الحديث فبعد ان يكون لا بعد ان ينظر الى العرف من سائر رسول الله صلى  
الله عليه وسلم في بيته فكانت اولى من سفتة قاله عوف وانما فعلت في لائفة كلت بار حوله  
الله لوانكذرت من مقام ابراهيم صلى الله عليه وسلم وانما فعلت من مقام ابراهيم صلى الله عليه وسلم  
الله انه يدخل عليك النبي ولما جرى في امره لم يرضي بالحجاب فانزل الله اية الحجاب  
قال روي بعد ما اذن رسول الله سكاوه قال فدخلت عليهن فجلست استغفرهن وواحدة  
واحدة قلت والله ليمسهن او ليمسهن لسانه اذوا حيا خيل منكن حتى ابنت علي بن  
فقلت يا عمر اما كان في رسول الله ما نسط سناهن حتى يحظن انت قال فخرجت  
فانزل الله تعالى عيسى ربه ان يطلقهن ان يبدله الا اسم علي اية قد  
تهدد بديا وما يدرك لخل الله ان يكون فقد تهدد بديا وما يدرك لخل الله ان يكون  
قد اطلع علي هل يدرك فقال اعلواكم شيعتم فقد غفرت لكم يعني حافظت من بلغه  
قال علي بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انما دل الزبير والمقداد قال انطلقوا  
حتى ياب روضه خارج فان بها طعنه نعوها كتاب فخرجنا بعد ما جعلنا  
فاذا نحن بطعنه فقلت اخرجي الكتاب فقلت ما هي كتاب فقلت لها اخرجي  
الكتاب او ليعلم الكتاب فخرجت من عندها فانبت به رسول الله فاذا  
ثبت من خاطب ابن ابي بكر بن علي بن ابي بكر بن علي بن ابي بكر بن علي بن ابي بكر  
صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا يا خاطب فقال لا تجعل علي كتابا من اهل بيتنا  
تخبر بهن ولم الك في انفسها وكان منسك من المهاجرين انهم ياتون به قراياتهم  
ولم يكن ان يكثر في ارضهم وكان ان اخرجت عندهم يد او الله ما فعلت شيئا

في صححه

لا رضى الكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد صدق فقال عمر  
يا رسول الله دعني اصر بعتق هذا المنافق فقال انه قد شهد بدرا وما يدرك لعل  
الله قد اطاع عليا هل يدرك فقال اما سيخ فقد غفرت لكم ونزلت بها الله بين  
امم الا محمد واعذوكم وبعثكم اوليا تلقون اليهم بالموعدة هذا حديث متفق عليه  
ورفع في هذه النسخة من خزنج البخاري وفي الحديث دليل على انه يجوز النظر في كتاب  
الغير بغير اذنه وان كان سورا اذا كان فيه خبر لمحق الغير اما ما روته عن ابن عباس  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نظر في كتاب حبه فانما نظروا في النار فهو  
في الكتاب الذي يقبضه امانه وسر بين الكتاب والكتاب اليه لا ريب فيه ولا ضرر احد  
من اهل الاسلام فاما كتب العلم فقد دل حوز المطرقة بغير اذن صاحبها ان العلم  
محل منعه ولا يجوز كتابا غير قليل لا يجوز لظواهر الحديث ولان صاحبها الذي يمنع  
وانما ياتي بكتبان العلم وفيه دليل على ان حكم التار والاستباحة المحظورة دون المنع  
لا استحالة من غير اذن وان من يعاطي من المحظور ثم ادعيه تاويله لا خلافه فيل  
قول من وان من يحصل بكتاب ثم ادعيه تاويله لا وجه له يعني عنه وفيه جواز النظر  
اليها يتكشف من النسخة الاقامة لحد او اقامة ثمانه وفيها تاتى حق وفيه دليل  
على من كثر مسلما او بعد على التاويل وكان من اهل الاجتهاد لا يصح ان النبي  
صلى الله عليه وسلم لم يعنف عمر على قوله وعنى اصر به عنقه هذا المناقفة اذا  
كان فعله يشبه بانفعال المنافقين الا ان النبي صلى الله عليه وسلم قد اخبر ان الله  
قد غفر له ذلك ورواه خاخ بالفريه من المدينة **ح** ابو هريرة انه كان فيما هي  
قبلكم من الامم محدثون فانه اذا كان في استخفافه فانه عمر بن الخطاب وهذا  
الحديث ايضا متفق عليه وقد وقع في المشارف كاتراه قوله محدثون  
والمحدث العلم بلقي النبي في روعه بر يدنوما تصفون ادا طوا فكانهم حدثوا  
شيئا فقالوا ذلك منزله صلته من منازل الاولين لخصوا الله بها من بيت عباده  
الذي بن اصطفى في مثل عمر بن الخطاب وكيفية لا يكون له هذه المنزلة وقد قال  
صلى الله عليه وسلم فيه ان الله وضع الحق على انسان عمر وقلبه لما اسلم ترك  
جبريل عليه السلام فقال يا محمد استشيرا هل السما باسلام عمر فظفر الاسلام  
بين اسم وسلي الفاروق لذلك وكان فتحا وهمزة نصر وعصبة عزرا ورضاه  
عدلا وناحته الجز عليه يوم وفاته تسع قابلا فيقول

جزيا لله خير من امير وبارك الله في ذلك الادم المبروق  
من سبع ادركه حاجي لعامة ليدرك ما قدمت بالافس بسوق  
هصبت امورا م عادت بعدها بواقف في كماها تغش  
وما كنت احشى ان يكون وفاته تلف بسني ارض العين فطرق  
اعد مسل بالمدينة اصبحت له الارض بهنر العشاء باسوق  
وهذه الاسباب للساح برسه وبيبل بل هو لمزرد وقيل جنون ضرار اخو  
الاشباح **ق** عبد الله بن معقل انه لا يصاد به الصيد ولا سكره القدر  
ولكنه بكسر السين ونفا العين يعني الحرف انفا على صفة من حديث

ابي سعيد

ابي سعيد وقيل ابو زياد وقيل ابو عبد الرحمن عبد الله بن خلف بن عبد غنم  
وقال ابن عبد بن اسحق وصلحهم بن ربيعة بن عدي بن ثعلبة بن دوس  
بن سعد بن عبد الرحمن بن عبد وان ادمن طائفة المترقي ومرسبه انهم وكان  
عن اصحابه الشيخ سكن المدينة ثم تحول الى البصره والشي بهار وكان احد العشر  
الذي لعنه عمر الى البصره بعد موت علي بن ابي طالب سنة ستين وثلثمائة  
سبع وخمسين روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثه واربعين حديثا  
وقال الرقي خا عنه عشر احاديث اخبر له في الصحاح من سنين  
احاديث المتفق عليها منها اربعة والخامس البخاري والسادس مسلم  
راي عبد الله بن يعقوب رجلا من اصحابه كحرف فقال لا كحرف  
فان رسول الله كان يهني عن الحرف وقال فانه لا يكلمه عبد ومم ذكر  
الحديث وقال في اخره ثم راه بعد ذلك كحرف فقال اما احببتك ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يهني عن الحرف والله لا يكلمك كلمة ليدل او نحو ذلك  
الحرف ريبك الحصة او النواه بين ابهامك والسبابه او جعل له  
محدوفا من الكنتيب وقيل الحرف هو من الحرف بالفتح اهل  
العلم على انه لو قتل صيدا بالسنده انه لا يحل وكره جميعا من البيهقي  
الا ما حكى عن الحسن انه كره رميها في القربى والاحصار والابواب اسما بوا  
عائشه انه لم يقبض بي في قط حتى يري يقعد من الجنة كحرف  
منه **ق** عبد الله بن عمرو انه لم يكن يميل الاحقا عليه ان يدلا امه  
على خبر ما يعلم لهم وسددهم سر ما تعلم لهم وان امك هذه جعلت  
في ادها وسبب اخرها بالاب والابوي ويكرونها وكان منه فند في بعض  
تقصه بعضا وكفى العسة مصول المؤمن هذه هذه فمن احب ان يزجج عن  
النار ويدخل الجنة فلما مده وهو لا من بالله واليوم الآخر وليا تالي  
الي الناس الذي يحب ان يوقا ليه ومن تابع اما ما فاعطاه صدقه يد  
وتحق قلبه فليطمه ان استطاع فان جلا اخر بنا زعمه فاضربوا عنق  
الافرق فليد دليل على ان ما جاسن العرق والحروب وظهور من البوع  
يحدوقا في صلى الله عليه وسلم قدر انما من كوشاهد نا ما يعني عن ذكر  
ما تقدم من اللحن والحروب التي جرت بين الصحابة والمناجعة ومن  
يحدهم من سلف الله وهلم جروا الي او ساهدا والحديث يدل على الامر  
لزوم الجا عمو طاعة اللهم وان يختر للمؤمن الناس في كل ما خالفوا  
والسنة والله اعلم **ق** ابو هريرة انه لما سمع احد يوقه حتى انقضى  
بعضه في جميع الله يومه الاذ عن ما يقول عن ابي هريرة قال يقولون ان المارة  
كثرت الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولولوا وما انالها خروجه والاضار  
لا يحدون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدون حديثه في من رواه  
اخوتهم من المهاجرين كان يشغلوا الصنفه بالاسواق وكنت الازهر رسول الله على  
بل مطنى فانهم اذا عابوا واحفظوا اذا استوا وكان شغل الخوف من الاضار

9

ابي سعيد

على امر الله وليت احرا مسكينا من مساكين الصفة اعجب من يسون وقد قال رسول  
الله في حديث محدث انه لم ينسب في ذكر الحديث وقال في اخره وبسطه سموه  
على حتى اذ افضى رسول الله مناته وجمعها الى صدره كما نسبت من مقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك من شئ قوله الاوعى ما اقول فقال وعين الحديث  
اعنه وعنا اذا حفظته وعينه وفلان ادعي من فلان ايا حفظ واخبر وانتم  
كل شئله مخططة من سائر الاعراب وجمعها اثارا كما انها اجرت من لون النمر  
لما فيها من السواد والساقر وهي من الصفات العائنة **فصل** في خبره اية  
لباني الرجل العظيم السمين يوم القيمة لا يزن عند الله جناح بعوضة لولا  
فلا تقم لغير يوم القيمة وزنا ابي لا يجعل لهم خطرا وقد راى رسول العرب ما فلان  
عندنا وزن ابي قدر الحسم وعن ابي سعيد كاني الناس ايمانك يوم القيمة في عديم  
في العظم جبال تمامه فاذا وزوها لم يزن ساقي عايشه انه لسلي عليها  
وانها لم يذهب في قدرها يعني بهوده ذكرها عايشه ان عبيد الله بن عمر يقول  
ان الميت بعدد بركاته التي فعلت عايشه بعفوا الله لابي عبد الرحمن  
ايمانته لم يكذب ولو كذب نسي وانما انما رسول الله صلى الله عليه وسلم على يهوده  
سكني عليها فقال انه يسكني عليها وانه لم يذهب في قبرها قد تقدم في البرهان الكلام  
على عذاب القبر **فصل** ارسله انه ليس بك على اهلك هو ان شئت سمعت  
لكن سمعت كسايه لما اصبح رسول الله عند ام سلمة حين تزوجها قال لها  
ذلك وقال في اخره وان شئت كنت عندك ودرت فقالت استغوا العظم  
فعل من الواصل في العسر فالعمل على هذا عند اكثر اهل العلم قالوا اذا تزوج  
الرجل جديده علي قد سمع خصه هذه الخبر به ان كانت بكر سبع لسال  
بم نسوي وخصت البكر بالنزاهة لانها ذات حور وصالا واحتيج فيها الي  
فصل اهل لبيصل الروح الى الارب منها **فصل** في ذلك ما كرمت بوابه  
وصله فعملها ثلثا فان اكرمها الزوج سبع يجوز ويحب عليه الفضا للراقي  
وهو قول مالك والشافعي واحمد والشافعي وذهب جماعة الى انه فضل الكل  
للقدمه وهو قول ابي حنيفة وصاحبه وقال لا يزاعى ولا للسكر بل  
لما لا والله لئلا **فصل** الاقر المديني وانه ليعان على قلبه واني لا استغفر  
الله في كل يوم منه من هذا حديث صحيح ان قد سلم باخر اخيه في الصحيح من  
حديث المعرف المزني عداه في اصل الكوفة وقيل في اهل البصر ولم يرد  
عنه سواه واخرج البخاري عنه في النار نخ وهو يدين بشرطه في الصحاح  
روي عن النبي صلى الله عليه وسلم بلته احاد بيت وقال البرقي له حديث  
العين الغيم وعندي الساتقان واذا اطبق عليها الغيم وصل الحسن  
شجر ملتفت ارادنا لعيشه من السهم الذي لا يخلو منه البشر  
لان قلبه كان مشغولا بالله تعالى ابدان عرضاه وقتا ما عارض  
يشري يشغله من الامور الامور الملهمة ومصالحها عند ذلك **فصل**  
وتنصير اصبر الى الاستخار وذهب بعضهم الى ان معنى الحديث يا بوم

خاطره

خاطره ولعم فكن من امر الله عليها السلام لا هتاه بهم وفتح شفقته  
عليهم فبستغفروا لهم قالوا وقد يكون العسر هنا على قلبه الكيفية التي  
لقد شانه لقوله تعالى فانزلنا الله كريمة عليه ويكون استغفاره عليه  
السلام اظهار لليهود به والافتقار وقال ابن عطاء السنخاره وقوله  
هنا اخبره للاسه كلهم على الاستخار **فصل** ام سلمة انه يستحل عليكم  
امرا فتغفرون وتذكرونك فمذكرة فقد يركب ومن انكر فقد سخر  
ولكن من رضي ونابع من قال في بيان التوراة لا انا من المعروف في  
رجل عالم بها تاعرو ويهيها يا مرويه بن عبد **فصل**  
عمر الله خير مني بين ان سألوني بالتحسين بالتحسين او بالمعروف ولم  
يدخل حتى قسم قسما فقال عمو رسول الله لعنوها وان كان اخف به من  
المعشر كل خصمه فيمنه من القول والعمل واروا بالتحسين ها هنا التذكير  
في المعقول وقد صرح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسئل بعض من  
سمعت من اشرايا لانه تفهمه خاصه واختلف اهل العلم في النقل  
من ابن عطي فذهب قوم الى انه من عمن التحسين وذهب قوم الى انه  
من الله بعد الاخر من بعد اخراج التحسين منه اعلم **فصل**  
عائشه انها ابنته الى بكره قاله عند ابيها عائشه من ذلك بنت تحسن عن عائشه  
اخرج نساي النبي صلى الله عليه وسلم فارسله فاطمة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلن لها قولي  
ان نساي قد اجتمعت وهن بسندك العدل في بيت ابن ابي نوحه قالت قد حثني  
على النبي صلى الله عليه وسلم وهو مع عائشه في مطبخها فقالت له ان يسالك ارسلني  
اليك وهن بسندك العدل في بيت ابن ابي نوحه قال النبي صلى الله عليه وسلم  
التحسيني قالت فقلت نعم قال فاجيبك فرجعت اليهن فاخبرهن ما قال  
لها فقلن لهما لم يصبر على ساء فارجو اليه فالت فاطمه والله لا يرجع اليه فيه ادا  
قال الزهري وكان بنتا بينه امير المؤمنين عفا فارسلت بنت تحسن قالت  
عائشه وهي التي كانت نساي من اروج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ان  
ازواجك لو شئت لك وهن بسندك العدل في بيت ابن ابي نوحه قالت  
ثم اقبلت علي فسمعتني قالت جعلت اراقت النبي صلى الله عليه وسلم وانظر  
هل يا ذنبي في ان اسهر مني فلم تنكحني حتى طمئت له انكرك ان اسهر  
منها فاستعملها فلم يمسها ان اخبرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايها  
ابن سنان لو بكرت عائشه ولو ان امره اكثر من ذلك وحبوا او صلحوا لشد  
ابن الا بنفسها في كل شئ يتقرب به اليها فاعدا نور من عجب حد  
كان فيها ترشك منها العفة **فصل** في تسعودها انها تسكرك بعدى البر سكورتها  
واسوه قالوا ان رسول الله كان يركب في اورد وقت الحظ الذي يركبون تسكرون  
الله الذي لم يلقوه بفتح الهمزة والسنة المشددة الاسم اثر يركبون تسكورا  
اذ اعطى الاول انه يسئلون عليه كما يعصم في طيبه من النبي  
والاستيناد الا بقوله بالشي قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تضار فيه دليل على

الصبر على ما كره من الامر ولزوم الجماعة وعن النبي قال خرج للناس من  
اهل الكوفة اليطفا بن سفيان بن سعيد بن واخذوا سجدا وسواها فانا  
عند الله بن مسعود فقالوا امر جليل ما با عبد الرحمن لقد سرتنا ان يزورنا  
قال ما بالذي ارا والسنة انزل حتى يهدم مسجد الحيران انك لتسم باهدى من  
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ارا انتم لو ان الناس كما صنعتم من كان جليل  
العدو ومن كان يامر بالمعروف وينهى عن المنكر ومن كان يقيم الخلافة او جمعوا  
من قبلهم من هو اعلم منكم وعلوا من انتم اعلم منه قالوا واستجمع قاصد  
حتى قيل ابنه منهم **ق** ردت من باب انها طيبة وانما تنق الخبث كما تنقى  
الثا خبث الفضة امر النبي صلى الله عليه وسلم ان سمي المدينة طيبة وطابه  
وهما سمي طيب وطاب سمعني الطبيب والله اعلم والخبث فانقت  
البار من ويح الفضة والنحاس وغيره لا اذا اذ لك وقد اذني جارك  
رضي الله عنه فمن قال نزية المدينة رديه ضرب ثلاثين درهما امر بحسنه  
وكان له قدر وقال ما احوجه الي من بعينه بره دفن فيها رسول الله  
بزعم انها غير طيبة وكان رحمه الله لا يركب بالمدينة دابة وكان يقول  
اسمى من ابي تفلح ان لاطا نزيه فيها رسول الله محافر دابة جدي  
ان ابا الفضل الجوهري لما ورد الي المدينة زابرا وقرب من بيوتها رجل  
ومشي ياكبا منشدًا ولما راها رسم من لم يبع فواد امر فان الرسوم والاسماء  
زلفنا عن الاكوار عثى كواسه لذي بان عنه ان يلهي رجا  
وحد يرموا طن عمن بالوحى والنزول وتورد بها جبريل ومكامل وعرضت  
منها الملايكة والروح وصحفت عرصات بالثقة بين والنسج والشمس  
ترتها على حديد سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم وانفس على  
دين الله ما انفسر مدارس ابان ومساجد ومحل الصلاة ومنازل  
النفاس والحجرات وسما هذا البراهمة والمجزات ومنازل الدين ومشاعر  
المسلمين ومواقف سيد المرسلين ومنسوخاتهم التبعين ان نطق عرصات  
وتسبح ليها رسول ربوعها وجدانها وتعظم اداها وعبادتها  
ولعول في بعض الذنوب له هاد نور الحق والايمان  
سادار خير المرسلين ومن به هدي الايمان وحسن بالايات  
عندي لذي اركان وعموصا به وسوق متوقد الحشرات  
وعلى عهد ان ملات محاجر من ملك الحيدران والحجرات  
لاعتون مصون سني بها من سورة التمسك والرسائل  
لو كان في سبلها زرنها ابد اولها على الوحى سانه  
لكن ساهد من جميل حيني لطيف نك الدار والحجرات  
اركن المسك المنق فحة بغشاه بالاصال والكراس  
وتخصه بزوال الصلوات ونوامي التسليم والبركاس  
**ق** ام عظيمه واسمها سبه انها قد لغت تحلها قاله حين بعث رسول

الله صلى الله عليه وسلم بشاة الكرام من الصدقة تعبت الي عايشه منها بشي  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الي عايشه نكاح هل عندكم من شيء قالت لا  
للالات نسفة تعبت النبي من الشكر التي تعبت بها الدنيا انما على  
صغيرة من حديث ام عطية نسبه بن كعب وقيل نكاح الثور  
فان النبي صلى الله عليه وسلم وكان في غزوة بدر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
صفر من الوضوء وقد اذك الجرح قد من البصر وحصل جديها عندكم  
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لثمنه المتفق عليه فيها وان الذي البخاري حديثه وهو لم يخرج  
فيه ولا لثمنه على اهل المدينة الذي كان عليه **ح** عايشة انها كانت  
تلك التي وكان في غزوة بدر رضي الله عنها عن عايشة رضي الله  
عنها ما عرفت على النبي صلى الله عليه وسلم من الغزوة التي كان عليه وسمي الكرم على حديثه  
موافا ربه وكان كان يكثر ذكرها وزيادته في النشاه ثم تطعمها باعصا ثم  
بيحتها في صلاته في حديثه فربما يفتخر به كان لم يكن في المدينة امرأة الا  
تدركه في حديثه انها كانت وكرامتها وكان في منى ولب الحرس على ابي  
والحيرة يقال رجل غيور وامراه غيور **ح** على انها لا تلحق انما ابنة  
احمد من البرهنة بعد الذي حدثت به في الغزوة في ابيها الكلام على المحرمان  
فان رباح يقول ان ابا طلحة عبيد بن عمرو لم يولد له الا ولدان هما  
انها طعام طعم يعني لا يولد وقد تقم تلك في النبا في حديثه اسلام  
اي **ق** **فصل في النكاح** النكاح هو ما يكره ربه في حائلته  
انما هو ان تزوجتم حلهما على ما كتبت ايديكم من كان اخرج تحت  
بكره وطلبه بالاكل والنسب ما يلبس ولا ياكلوا ولا يفعلهم  
ان كلتيه وهم فان يزوجهم عليه فانه له وقد جمن غير علامه اية قال  
الغبرور رابن علي في زنا واد على علامه برد اقول لو اخذت  
هذه فلبسته كانت حله واخطية نورا الحرق قال كان بيني وبين رجل  
علامه وكانت امه اعجمه فلبس بها فذرت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقال لي اسات فلان قلت نعم قال فلبس من امه قلت نعم قال انك امر  
فيه حائله قلت على ساعتي هذين من كبراسين قال نعم هما خوانك  
ثم ذكر الحديث قوله هم خوانكم وخوانكم الحول حتى اكلها وانما اع  
واحدهم حائل وقد يكون واحد او يربع على العبد بالامه وهو ما حود من  
المحول للملكين وقيل بن الرثانه وقوله فلبطعه ما ياكل ويلبسه  
ما يلبس هذا خطاب مع العرب الذين لبسوا غاسم واحتمت تقاربه  
يا كلون الكتف واليسون الكتن فامرهم بذلك فاما من خالف معاش  
السلف والعرب فاكل جيد الطعام واليس في ثياب قلوب اسرى  
كان احسن فان لم يفعل فليس عليه ان يقتل الا انما هو المعروف  
من نفقة وقيامه وكسوتهم وقيام الشفيع في غزواته باسكاه عن اي مرسا

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملوكة طعامه وكسوته  
بالعرف ولا يكلف من العمل الا يطيق قال الشافعي وجوز ان كان له  
مزاياه وجمال فالمعروف انهم تكسين احسن من كسوته التمد ونهن  
وقال معنى لا تكلف من العمل الا ما يطيق يعني لا ما يطيق الدوام عليه لا  
ما يطيق يوما او يومين بل يجوز ان تكس او من انفق عليه من اهل البيت  
الامه غير ولدها الا ان يكون لها فضل عن ربه او يكون ولدها فتدرك  
بالطعام فتقيم بدنه فلا تاس به واذا كانت لرجل اياه او تاه او يهر  
عليه بما يقبض فان امتنع اخذه السلطان بعنفه ولا حلف اياه ان يسئل  
الا فضلا عن نصير او اذقته هذا معنى كلام اللمام لثنا في النبي صلى الله عليه وسلم  
سعد بن ابي وقاص انك ان تذر ورثتك اغنيا خير من ان تذرهم عالة  
يتكفون الناس وانك لو تنفق نفقه تبتغي بها وجه الله الا اخرجت  
بها حتى ما تجعل في امرالك قال ثقلت بارسول الله احلف بعد الحلف  
قال انك تخلف فتجعل عيال يسئ به وجه الله لا اردت به وجه  
ورفعه ولعلك ان حلفت حتى يسرع بك انواع ونصر بك خروك اللهم  
امض لا يحياي هجرتهم وانزدهم على اعقابهم يكن النبي سعد بن جولة  
قال له لما عاده قال سعد جاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ليعودني  
عام حجة الوداع عن وجه اشغدي فقلت يا رسول الله بلغني انك  
ما تركه وانام وماله وابرئني الا نبت لي انا فاضدق بتلتي ما  
قال لا قلت فينظره قال لا اع قال قلت والى من كنت تترك  
الحديث قوله واسئني الا نبت لي لرد لاسئني في هجرتهم  
الا انه دون من يرت باله عصيت لان سعد اسئني في هجرتهم  
وفي عصيته كثره وقوله عاله متكفون الناس اي ساوفا تصدقه  
يا كفهم وفي الحديث دليل على انه يجوز له ان يترك التملك من ماله  
بالوصية وان لا يحيا وراثة سوا كان له وارث او لم يكن والاولى ان  
يتفق عن الثلث لقوله عليه السلام والثلث كثير هذا قول اكثر اهل العلم  
وقال اسحاق ابن ابراهيم اسم الريح الا ان يعرف لرجل شيئا فله استغراق  
الثلث وقال ابراهيم كان السدس حيا للثلاث من الثلث وقال الشافعي  
رضي الله عنه ان ترك ورثه اغنيا لم يكن له ان يستوعب الثلث والا فلا حصار  
الاسترعاب وذهب قوم الى انه ان لم يكن له وارث وضع ماله حيث شا  
روكب ذلك عن ابن مسعود واليه ذهب اصحابنا وروى عن ابي هريرة عن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليعمل والمرأه تطامع ابيه ستين سنة ثم  
كفرتها الموت فمضاران في الوصية فحجب لهم النار وقال عبد الله هما  
المضران هما الامساك في حال الحياه والسدس عند الموت وقوله احلف  
احلف بعد اصحابه قاله حوفان ان يموت بمكة وهو ارزكوها  
فلم يحبان تكون موته بها وقوله ولكن الباس سعد بن خوله

قال سعد

قال سعد بن خوله رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ماتت بكه وهو بين عام  
من لو يك من النفسهم وقيل هو خليف لهم او قيل هو السهم وقيل من  
عجم البرابرة والافنا فقلنا من بها جرة الحكيمه واختلاف في هود  
ابن رافع وهو روح سبعة الاسلامه ماتت بمكة عام حجة الوداع فرقي  
له النبي صلى الله عليه وسلم لكونه فاطمة في الارض التي حرمها  
وقد جاني رواها لينا سي ولما صلى الله سعد بن عبيدة ولم يذكر في حوله  
**ق** بن عباس انك سئلت نبيها اهل كتاب فاذا جئتهم فادعهم الى ان  
يتشبهوا بما ان الله الامامه وان محمد رسول الله فانهم اطاعوك بذلك فاجزم  
ان الله فرض على من صدقني من اخيرا لهم ففروا على فخرهم فان  
لوطا عواك بذلك فليكن وكذا هو ابو العجر وابيود عمو المطهر فان  
ليس بيننا وبين الله حجاب قال ابن عباس ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم بعث معاذ بن ابي سفيان بن عمار في وفد من بني تميم فبعثه  
بثقة المال فيمضوا الى مكة ويؤيدون على ان الطفل العتي توحده منه  
الزكاة لقوله من ائتمنا بهم وفي قوله فتؤيد على فخرهم دليل على ان المدبر  
اليه لاجل ان يكونه عينا يوم دفع الهمم تحت عهده العقادة ووضه دليل  
على ان اصل الصدقة عن بلد الرجوع يجوز مع وجود المستحق فيه  
بل صدقوا كلنا جسمه مستحق للثمن لاجله واختلفت اهل العلم فيه فكم  
الكثير من نقلاها وانفقوا مع اكثر اهلها على انهم اذا اعلوا في بعض الفرض الا عمر  
ابن عبد العزيز فان رد صدقة حلت من خراسان الى الشام الى مكانها من  
جزيرة مكة وفي رواية اخرى انهم اموالهم فيه دليل على انه ليس للساعي ان  
يأخذ خيرا رباله الا ان يتبرع به للمساكين وليس له ان يعطي الا رد  
ولا للساعي ان يرضي به من يحس نحو المساكين بل حقه في الوسط **ق** مسلمه  
بين الاوع انك كالت اول الهمم اعني حمله هو احمه الي من  
ينبغي قاله له قصه هذه الحد ينطو بلم وتخرجت في كرمها ما بينه  
به على هذا الحديث وهو انهم لما خرجوا عام الحوسنة مع رسول الله صلى  
الله عليه وسلم كان سلمة من ابيهم في اول الناس من حج حتى اذا كان  
في وسط من الناس قلنا يا رسول الله قال قد بعيتك يا رسول الله في اول الناس  
قال واينما قال سلمة وراي رسول الله اعز اليك ليس معك سلاح قال فما عطف  
موسلا الله حجته او قال في يوم باربع حتى اذا كان اخر الناس قال لا انتا اعني  
يا سلمة قال قلت قد بايعتك في اول الناس وفي اوسط الناس قال واينما  
في ابعثه الثانية ثم قال يا سلمة ابره حجنتك اعني اعطيتك قال قلت يا رسول الله  
يعني عامر عن ابي اعطيتك اناها قال فضحك رسول الله وقال ثم وكلمه  
وسئلت في تمام القصه والحديثان شككهما في **ق** عمرو بن عيسى انك  
ما استطعت ذلك فمك هذا الا ترى حاله في حاله من ولكن ارجو الي  
اهلكه فاذا سمعت في قد طهرت فاسئ قال له خير فقال له اني معك قال

عمر بن عيسى كنت وانا في الجاهلية اظن ان الناس في ضلاله وانهم ليسوا على شيء  
وانهم يعبدون الاوثان قال فسمعت برجل يملك نخيرا اخيرا فتحدثت  
عليه اكليني وقد كنت عليه واذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متحفا حزاعدا  
تومه فتلطفت حتى دخلت مكة عليه فقلت ما انت قال النبي فقلت وما  
النبي قال رسول الله فقلت ما انت قال رسول الله فقلت ما انت قال رسول الله  
الاورثان وان يوجد الله واستررك به شققت له فمن معك على هذا الامر  
قال حرو وعبد قال وعنه يومئذ ابو بكر وبلاك فقلت اني متبعك قال انك  
سردك الحديث ثم قال فكنت في اهل الجاهلية حملت احمر الاخبار واسأل الناس  
حتى قدم المدينة ففر من اهل يثرب من اهل المدينة قلت يا فعل هذا  
الذي جعلك قدم المدينة فقال اناس من اهل سواك وقد اراد قومه قتله  
فلم يستطيعوا ذلك فقد مات للمدينة فدخلت عليه فقلت يا رسول  
الله اتعرفني قال نعم انت الذي لقيتني بمكة قال فقلت يا نبي الله اخبرني  
عما عليك الله واجهله اخبرني عن الصلاة قال صل صلاة الصبح ثم  
اقصر عن الصلاة حتى تطلع الشمس حتى يربيع فانها تطلع بعين  
قومي شيطان وحبيبتك سجدها الكفار رسول صل فان الصلاة شهوة  
محصورة حتى تنقل الظل بالريح مما يصور عن الصلاة فان حسود سجرهم  
فاذا اقبل الفجر لا يصل فان الصلاة مشهورة محصورة حتى يصل العصور  
سهر اقصر عن الصلاة حتى تغرب الشمس فانها تغرب عن قومي سبطا شو  
وحبيبتك سجدها الكفار قال فقلت يا نبي الله والوضوح حدثني قال يا معك  
رجل يدوب وضوه فيمضض ويستشوق ليلته الاخرت خطايا  
وجهه وفيه وحيا شبيهه ثم اذا غسل وجهه كما امره الله الاخرت خطايا  
وجهه من اطراف حبيته مع الماء يغسل يده الى المرفقين الاخرت  
خطايا يده من انا مله مع الماء مسح راسه الاخرت خطايا راسه  
من اطراف راسه مع الماء يغسل قدميه الى الكعبين الاخرت خطايا  
رجليه من انا مله مع الماء فان هو قام فصلى حمد الله واثنى عليه وحسن  
بالذي له قوله اهل وشرع عليه الا انصرف من خطيبه لهسه يوم ولدته  
اسه محمد بن عمر بن عيسى هذا الحديث ابا امامه صاحب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقال له ابو امامه انظر ما يقول في مقام واحد يعطى هذا الرجل  
فقال عمر ويا امامه لقد كبر سني ورفق عظمي واتقرب اجلي وما بي حاجة  
ان اكتب علي الله ولا علي رسوله لولا ان اسمعه من رسول الله الا انه او مرتين  
ما حدثت به احدا ولكن سمعته اكثر من ذلك ان قد رسل بالتحريج عن ابي محمد  
عمر بن عيسى بن عامر بن خالد بن غاضر بن عثمان بن امرئ القيس  
السلمي اسلم قديما في اول الاسلام قبل كان رابع اربعة في الاسلام ثم رجع الى قومه  
ابن سلمي فلم يزل مقبلا بقومه حتى اتقنت حرم فقدم بعد ذلك علي النبي  
صلى الله عليه وسلم فاقام بالمدينة وعداده في السامس ولم يخرج له مسلم سوى

الذي صر

هذا الحديث

هذا الحديث في صحيحه وقد روه الصعالي في كتابه علي حسيب القنصية ه  
ترسيه ونحن نذكر في كل موضع ما يقتضيه من الفقه والغريب ان ثنا ابي  
والذي يليق به ها هنا ان المراد المسجل اذا خاف علي دسه بخوفه البقية  
الي وقت الاظهار ابن عمر انك لست اتصنع ذلك خلا قاله لاني بكر رسول الله  
عنه يعني استقرحنا الازار قال ابن عمر قال ابو بكر يا رسول الله ان احد  
تسقى ازاري سترخي الا ان تعاهدت منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكر  
الحديث وروي ابن عمر قال لا سبال في القبيص الازار والعمامة في حرمها  
اساحلا لم ينظر الله اليه يوم القيمة الخيلا لم الخا وكسرها الكبير والعجب  
نقال اختال وفيه خيلا واي كبر وعجب والازار ما يشبه الاليسات  
**فصدق** ام سلمة انكم كنتم تصون الي ولعل بعضكم ان يكون  
الحق كحجته من بعض فاقص له بخروج الاسبوع منه من قطعت له سن  
حقا حيه شيئا فلا ياخذها فاما القطع له نطقه من النار اوله انما الناس  
وانكم كنتم تصون الي قولك الحق كحجته اي اظن بها والحق مقتوحا  
القطنة والحق سكن الحيا الخطا وفي الحديث دليل على ان حكم الحاكم مقتد  
الاظهار وانما محل حواما وا محرم جلالا واذا اخطى في حكمه والحكم له  
عالم بحقيقة الحال فلا يحل له في الباطن اخذ ما حله بالقاض في الظاهر  
وهو قول القرائل العلم وذهب ابو حنيفة الي انه ينفذ قضاؤه ظاهرا  
ويطابق في العقود والفسوخ حتى لو شهد شاهدان زورا في خلاف  
طريق امراته فقصي بها القاضى وقعت الفرقة بينهما نصا القاضى  
في كل واحد من الشاهد ان ينكرها وانفق اهل العلم على ان قضاؤه  
فلا يرد ما ولا ملاك المطلقة ينفذ الاظهار امر اما في المجتهدات مثل  
ان قصي حنفي ينفذ الجار رجل لا يعتقد ثبوتها او قصي لرجل يعتقد  
وقوع الطلاق سعلق سبق النكاح انه حلال له او مات رجل عن جد  
واخ يقضي القاضى بالميراث للمرحوم على مذهب الصدوق والمجرب له  
بيك راي ريد في انه يستند بالمال على مذهب من يورثه فاختلف  
فيه اصحاب الشافعي فذهب اكثرهم الي انه ينفذ ظاهرا وباطنا لا ينفذ  
وامر مجتهديه ولا ينفذ ظهور الخطا فيه عسا في الدنيا وحكم الحاكم الا انها  
بأخذ وفي الحديث دليل على ان كل مجتهد ليس بمصيب انما الاصحاب  
مع واحد وام الخطا عن الاخر موضوع كونه معذورا فيه وحده دليل  
عليان بينه المدعي بسوءه بعد تعيين المدعي عليه **ه** اوقاتك ده انك  
سبوتون عمتكم وليلتكم وتاتون الما عدا ان شاء الله قاله قبل ليلة  
التغريب يوم قال ابو قتادة خطيبا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقال انكم سبوتون عمتكم وليلتكم وتاتون الما ان شاء الله عدا فانطلق  
الاساس بلوى احد على احد قال ابو قتادة جدا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
سبوتون عمتكم وليلتكم وتاتون الما ان شاء الله قال ابو قتادة عدا



قال ابو عبد الله عليه السلام  
 قال ابو عبد الله عليه السلام  
 قال ابو عبد الله عليه السلام

قد عرفت من غير انما وقظه حتى اعتدك على احد ليله قال ثم سار حتى اذا كان  
 من احد السور مثال مثله هو اشهد من المسلمين حتى كاد يجعل فاقبه وكبر عتبه  
 وضع راسه فقال له من هذا قال ابو قتاده قال مني كان هذا اعبرك مني قلت  
 هل انزل هذا امسره من عند الله قال حفظه الله عما حفظه به نبيه ثم قال هل  
 تعلم اني قد علمت اني من اول من قال هل توري من احد قلت هذا اراكم قلت هذا اراكم  
 الاخر حتى اجتمعنا فكانت سبعة ركعتين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطريق  
 فوضع راسه ثم قال احفظوا عني صلاتنا وكان اول من استنطق رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم والشمس في ظهوره قال فقمت فزعمت ثم قال اراكم اني كنت  
 حتى اذا لم يبق لك من الشمس نزل ثوبها عما عدها كما كنت جوفيا ثم قال  
 ثم صليت منها وضوءا ومن وضوءي قال ومعنى فيها من ما ثم قال لا في فتاده احفظ  
 عدينا بيها نك منسكون لها نيا من اذان بلال بالاهللاه فصل رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ركعتين ثم صلى الغداة فصنع كما كان يصنع كل يوم قال درك  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين معه فجعل يصنع بهمس الى بعض  
 ما كفاه فما صنعنا تغربطنا في صلاتنا ثم قال اما لكم في اسوة ثم قال  
 اما انتم لبيس في النوم تغربط انما يغربط على من صلى الغداة حتى تجي وقت  
 الاخرى فمن فعل ذلك فليصنع ركعتين بنية لها فاذا كان الغد فليصنع  
 عشر وقتها ثم قال يا ايها الذين آمنوا من صلوها قال ثم قال صلى الله عليه وسلم  
 نبيهم فقال ابو بكر وعمر رسول الله بعدكم لم يكن يصنع وقال لنا من  
 ان رسول الله يبيت ابدا بكم فان نظفوا ان ابدا بكم وعمر بن الخطاب قال فان  
 الى لنا من حين استيقظنا من النوم كل شيء وهم يقولون يا رسول الله هلكت  
 عظمتنا فقال هلكت عنكم ثم قال اظلموا الى عمري قلل ودعا بالبيضا  
 فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع وابو قتاده يستقيم فلم  
 بعد ان راى لنا من ما في المصنوع نكنا ابو اعلمها فقال رسول الله صلى الله  
 احسنوا اللان كلهم سموي قال فجعلوا فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يصنع واستقيم حتى ما بقي عمري وعمر رسول الله قال ثم صب رسول الله فقال  
 لي اشرب فقلت لا اشرب حتى تشرب يا رسول الله قال ان ساقي القوم اخرج  
 تشربا قال تشربت وتشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلما لنا من الماء  
 هو اقل ذلك ما في هذا الحديث من الفاظ النبي صلى الله عليه وسلم ففرا في عدة  
 قولنا من كان به حسبه ما اقتضاه نؤيبه فاجبت ان اذكره حله يعلم  
 انه حديث واحد في كل ما ذكره في ما يابى اذ كره واذا كره ما يخلق به  
 من الغنم وغيره لما يتعلق به الا ان تشرب فافهم من الغنم من الغنم  
 في وقتها في اخر الليل لولا للنوم ولا يظن احد بقا من عرس بعرض غنم  
 وقال فيها عرس والعرس موضع الغنم وانها راعيل النصف وقيل انهار  
 الليل طلوع نجومه واستنارها فدها به حجة اول الليل وظلمته  
 ونور الليل ذهب الكثرة وقال فقور ايضا عينا وكان المحفل اي

تغلب

تغلب وسنخط والهمس اخذ الصوت فقال همس همس همس انما  
 ترك الجهر والمضاه والمطهر ما يتوضا به وتظهر فيه من لانه  
 والعرق صغير او فعب صغير الى عمرى ابوي به وقوله فذمته الى سنده  
 ومولاه فورد والملاحا معروا اي مشر حين قد روي في المعاد  
 بن جبل انك ستا نون عدا ان شاء الله عتبه بنوكه وانك لتا توها حتى يصلي  
 فمن جها منكم فلا تمس من ما بها شيئا حتى ياتي هذا الحديث اخرج في المطا  
 ورواه في شيوخ واذا ركبتهم ولهم قال معاوية بن جبل خرجنا مع رسول الله صلى  
 عليه وسلم عام غزوة تبوك فكننا نجمع صلاة الظهر والعصر جميعا والمغرب  
 جميعا فلما كان ذات ليلة قال ثم ذكر الحديث ثم قال في اخر حينها وقد  
 سبقنا اليها رحلان والعين بمصر شي من ما فسا لمار رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم وقال لهما ما شئنا ان نقول ثم عرفوا بايديهم من العين قبلنا  
 حتى اجتمع شئ وعسى رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يد به ورجعتم اعداه  
 فيها حثت العين ما كثر او قال غزير فاستقينا من فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يا معاذ يونسك ان طالت بك حياه ان ترى ما ههنا فمد يداك اخرجنا اخرجنا اخرجنا  
 في المطا واخرج مسلم وابوداود والنسفي في حديثنا جمع بين الصلاة  
 وجده ولم يذكر واحد من العين وماها وانما ذكره مالك في اجل ذلك في  
 على الشيخ لانه راى حديثا جمع فظن ان هذا متصل به وليس كذلك  
 انما حديثان احدهما هذا والاجوال الذي اخرجهم مسلم والجامع حديث  
 الصلاة فقط وهو صدر هذا الحديث وخبر في رويته فقلت ما حملت على ذلك  
 قال راى ان اخرج اسمه اخرجهم مسلم فظن الشيخ انه حديث واحد  
 ومن عاده انه ان يذكر كلام النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الصحا  
 في اجل ذلك وقع في هذا الوهم والله اعلم وبالله من عروة بن مولى  
 من البوك وهو يشوبها كعود يخرج من الارض وهذا من حديث  
 النبي صلى الله عليه وسلم وقد ورد امثال هذا الحديث من كثير الطعام  
 سركته نذكره في مواضع ابو هريرة انك من صوت على الامارة  
 وانها ستكون ندامه يوم القيامة فنع المرضعة وبسبب الفاطمة وقت  
 نعم المرضعة مثل ضربة اللاماره وما يصل الى الرجل من اللين فيها واللذات  
 وضرب الفاطمة مثلا للموت الذي يهرم عليه الموت تلك اللذات ونطق ما  
 عنه وفيه دليل على كراهية طلب الاماره والعمل الله اعلم  
 انكم سترون ريك كما ترون هذا الاتصامون في رويته فان استطعت  
 ان تعلموا على صلاة نيل طلوع الشمس وقيل غروبها فاعلموا ان  
 وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب قوله الاتصامون  
 قد رويته بروي كالتشديد والتخفيف فالتشديد بمعنى ان ينضم  
 بعضهم الى بعض وترد حون وقت النظر اليه ويجوز ضم صم التا على  
 ناعلون وتتخالفون ومعنى التخفيف لا ساكم ضم في رويته ويرا بعضكم

دون بعض الصيام الظاهر ابو ذر انك ستفتخون ارضا بذكر فيها الفطر  
وروي سفيان بن عيينه وهو يروي عن ابي بصير قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
في حلال الفطر اربعة اجزاء من اجزاء الدنيا وهو نصف غنم من كل ابلاد واهل مكة  
والشام وكلوا منها جزا من اربعة وعشرين جزوا من الدنيا والباقي مد من  
الرايا فان اصد مرط وحض بالذكروا ان كان الفطر اذ اذ كور في غيرها لانه  
لقد علي الله ان يقولوا اعطيت فلانا فارتبط اذا سمعه ما كرهه  
واذ هب لا عطيتك فارتبط كباي سميتك واسما على المكره ولا تجد ذلك  
في كلام غيره ومعنى قوله دجة ورحا فانها كرام اسماء على كات فرتبطه  
فهل مصر وانه مسدح النفس انكم ينسلفون بعد في انزه فاصبروا  
حتى تلقون على الكوفة قال ابن سبعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الانصار  
سم ذكركم بيت فقد منتهى وشرحه الفطر ابو بصير انكم قد دونتم  
من بعدكم والفقير فاني لكم قاله حين دخلت مكة قال ابو بصير فزينا  
منه لاخر فقال انكم تصوموا بعدكم والفقير افوي لكم فافطر وافكان  
عن جهم بن ابي حفص قال قلت لابي بصير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد  
ذلك في السفر قال النبي صلى الله عليه وسلم عام خروجه الى فتح مكة وحين  
ذليل على ان من اصبح خائفا في السفر جاز له ان يفطر ولو لم يفطر حتى حل  
بلدا قامته لزمه ان يصوم ولا فرق في جوار الفطر بعد السفر بين  
من ينسى السفر ويمنه وبين من يدخل عليه شهر رمضان في السفر  
عند غامد هل الفطر وزعم بعض اهل العلم انما اذا المشقة السفر لا يجوز له الفطر  
وهو قول عسده السلمي لقوله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه والمهر  
حده على عسده ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يخرج في شهر رمضان اما المفطم اذا  
اصبح صائما ثم خرج الى السفر فذهب الكفاة الى العباد الى انه لا يجوز له  
ان يفطر وهو قول المخير في كحول وبه قال الزهري والبيهقي والبيهقي ما لك  
والاشافعي والشافعية واصحابه ورواه وكنت عزيمه اي فرتبطه  
خ حد يحد انك لتدرون لعلكم ان تذكروا عن حد يحد قال الكفاة رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فقال احصوا لي حجة منكم الا سلام قال قلت يا رسول  
الله انما فاعلمنا ونحن ما بين الشفاك الى اسبغ ما به قال انما لا تدرون  
لعلكم ان تذكروا قال فابنتك احسن جمل الرجل لا يصلح الا سرا وحق في  
الكلام عليه في انتم انكم لستم بمثل ما والله لو نادى لي لاسهر  
لما صلتك وصحالا يروح المتخفقون بحمقهم الرضا في الصوم من  
حضايق ما لا يبلغ لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الصوم يومين  
ولا يطعم بالليل نيبا وهو يحظر على الامم عند غامد اهل العلم فان اطعم  
بالليل نيبا وان قل حتى يخرج عن امر الله وروي عن عبد الله بن الزبير انه كان  
يوصل لايام ولا يفطر ويؤكس الى ان يمت بطعن يداي سفيان قال  
الخطابي يحمل معنيين احد هما اني اعان على الصيام واقوي عليه فيكون

ومصر

طدك

في ذلك عن زيله الطعام والشراب لكم وكنتم ان يكون قد سوي طعام شراب  
على الحقيقة فيكون ذلك كرامه له لا شريك فيها احد من الصحابة وروي عن  
ابي سعيد انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا فابعم اراد  
ان يواصل فليواصل حتى السجود المتعوق المباح في الامر المتشدد فيه  
التي يطلبها خصي غامد هو ابن عباس انكم ملا فوالله مشاه حفاه غير لا  
سمته سر قرا كما ان اول خلقني بعده وعودا علينا انا كنا فاعلمت  
واول من يكسى من الخلق يوم القيمة ابراهيم وان ناسا من اصحابي يرحم  
بهم ذات الشمال فاقول اصحابي صحابي فقول انهم ان زوا امرت من علي بن ابي طالب  
مذ فارتبه فان قوله كما قال لعبد الصالح وكنت عليا شهيدا ما دمت فيهم  
هذا الحديث متفق على صحته ووقع في المشارق كما نراه معلوما مسلم والورد  
جمع اعزل وهو لا يعلف وقوله لوزوا امرت من لم يرد به الرد عن  
الاسلام انما معناه التخلي عن بعض الحقوق الواجبه والناخر عنها وانك  
قيد بقوله علي اعقام ولم يرتد احد محمد الله من اصحابي صلى الله عليه وسلم انما  
ارتد قوم من جفاة العرب وقوله اصحابي انما صعدت على فلة عندهم  
فصلى في غايته ان كن لا تشق صواحب يوسف مروا بالباكر  
فليصل بالناس قاله في مرضه الذي توفي فيه قالت عبيته لما سئل رسول الله  
جاءك بؤدنه بالصلوة فقال مروا بالباكر يصل بالناس فقلت يا رسول الله ان  
ابا بكر رجل السيف وانه متى يقوم فقامت فلا يسع الناس فلو امرت عمر  
قال مروا بالباكر يصل بالناس فقلت كحفصة قولي له ان ابا بكر رجل  
السيف وانه متى يقوم فقامت لا يسع الناس فلو امرت عمر قال ان كن  
لا تشق صواحب يوسف مروا بالباكر يصل بالناس فلما دخل في الصلاة وجد  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفسه خفم خفام لهاذي بين رجليه  
ورحاة عظام في الارض حتى دخل المسجد فلي سمع ابو بصير حسه ذهب  
ابو بكر بن اخرفا ورواه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جلس عن  
بيبا والباكر وكان ابو بكر يصل فيهما وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قاعد انقدي ابو بكر يصل الله والناس يقتدون بصلاة ابي بكر زعم  
بعض اهل العلم بالحد يثبان الرواية عن عائشة في هذا الحديث متعارفة  
فروي للاسود عن ابن النبي صلى الله عليه وسلم كان اماما وروي بسرو في غايته  
قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خلف ابو بكر في مرضه الذي مات فيه قاعد او كرك  
رواه ما بنت عن انقري قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه خلف ابي بكر  
قاعد افي ثوبه ثوبا بيه بهز ابي بكر خلف النبي صلى الله عليه وسلم ففارقته  
الرواية عنها لم يجر ذلك حديث الحسن بن علي بن فضال في هذا الحديث من الغناء يجوز  
الصلاة با ما صحت احدها بعد الاخر من بعض حديث حد شلالا امام مثل ان تقدي  
بامام ففارقته ويقندي ناخر وفيه ايضا ليل على انه يجوز ان تقدي الكاوم  
سابق بعض صلته مثل ان يشرح في الصلاة فتد اقول بعضهم وصل صلته

بصلاة غيره سم اعلم ان اهل العلم اختلفوا فيما اذا صلى الامام فاعدا بعد هل  
يقعد الفقيه خلفه فذهب جماعة الى انهم يتعدون خلفه وذهب جماعة اخرى الى انهم  
لا يتعدون خلفه وهو قول واحد وسحق وقال مالك لا يتعدون الا حتى يسمعوا  
فاعدوا وذهب جماعة اخرى الى ان الفقيه يصلون خلفه فيما هو فوقه فيصليان التورك  
واحد للمنازل والآخر في حديقته وصاحبه في وقت في الاحاديث في صحة  
النجس والنجس الى ذلك ان شاء الله تعالى وقيل انما يشهدان ابا بكر رجل اسيف الربع  
الخير واليكاد يقال لا اسيف الخيرون كما يلقونهم في وقت الصلاة فيصليان  
وتركه في ابي بكر بن جليليه قال ابو عبيد يعنى انه كان معتادا على انها  
من ضعفه وثابته وكل من فعل فكل باجده هو يراه ويقال لها ربه المراه  
في مشيها اذا تاملت قصه **صلح** ابي عمر انما اجلكم في اجل من خلاكم لا يم  
كما بين صلاة العصر الى مغرب الشمس وانما تشكروا مثل اليهود في انصافه لرجل  
استعمله عمالا فقال رجل من اهل البيت انما على قيراط فقلت اليهود انصاف  
النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل في نصف النهار في صلاة العصر على قيراط  
فقلت انصافه من نصف النهار في صلاة العصر على قيراط ثم قال من يعمل في صلاة  
العصر الى مغرب الشمس على قيراطين في الايام التي بين يديها من صلوات  
العصر الى مغرب الشمس على قيراطين في الايام التي بين يديها من صلوات  
فقالوا نحن اكثر عطاء قال الله وهل ظلمتكم من حقكم شي قالوا لا قال الله  
فضل اعطيتهم من شئت ذكر الخطا على هذا الحديث كما لا يخفى ان هذا الحديث  
يدور في وجوه مختلفة في توقيت العمل من النهار ويقدر الاجرة في رواية قطع  
الاجرة لكل من بق منهم قيراط قيراطا وتوقيت العمل عليهم في انما واستنفاد  
بعضهم وابقا وهم الاجرة وفيه قطع لخصومهم وزوال العيب عنهم وابقا وهم  
من الذنوب وهذا حديث مختصر وانما المتفق الراوي عنه يكره ما لا يخفى  
فيما اصاب كل واحد من الفرق من الاجرة وقدر وجه البخاري في هذا  
هذا الحديث باسناده عن ابي عمر وقال فيه اهل النورية جعلوا الى  
نصف النهار فجعلوا قيراطا قيراطا واولى اهل الاجرة جعلوا الى  
بصلاة العصر ثم جعلوا قيراطا قيراطا ثم اجازت ان القرآن  
تعملنا الى غروب الشمس فاعطينا قيراطين الحديث بطوكه وذهب الرواية  
عمل كما اخرج الصعاني في كتابه وهو يدل على ان اخرج اليهود اهل النهار  
مخلة به اطاقان واجرة النصارى لنصف النهار في قيراطان فلما عجزوا عن العمل  
لم يصيبوا الا قدر عملهم وهو قيراط مهله ان السبل من قد استوخم ان قدر  
اخرج القيراطين فحدوهم وقالوا نحن اكثر عطاء فلما اجازت ودعت البخاري  
لنصف هذه القصة من حديث ابي موسى الاشعري في قوله مثل المسلمين واليهود  
والنصارى كمثل رجل استاجر قوما فجعلهم على العمل على جرد معلوم فجعلوا  
لنصف النهار فقالوا لا حاجة جعلنا الى اجرة من شرطنا فيما عملنا ما عملنا فقال  
لهم لا تعملوا كلوا بغيره عملكم لفرحوا والاجرة كما لا يخفى فامروا ورواوا انما اخرج  
اخر من اجدهم فقال كلوا بغيره يومكم هذا لكم الذي شرطت من الاجرة فعملوا حتى

اذا كان

اذا حاطهم كان صلاؤه العصر فالوا ما علمنا ما طبل وكذا الاجرة الذي جعلت لانه  
فقالوا كلوا بغيره يومكم فان باقى من النهار رتبوا لغيره فالوا استاجر قوما لانه  
يعملوا به بغيره يومهم فعملوا بغيره يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا اجرة القيراطين  
كلها فما قدرتم عملهم ومثل ما قبلوا من هذا اليوم فممنه الرواية ورواية سفيان  
بخلاف رواية نافع عن ابن عمر وقولهم لا حاجة لنا الى اجرة من اجرة عمل  
الملكين وتبين عليهم القيراطين والملك وانقطاع الطريق لهم عن بلوغهم  
للقيام الذي حذب لهم محروما تمام الاجرة لحياتهم حتى استقروا من تمام  
العمل الذي صنعوا فكان الصريح من هذه القصة هذا انما يدل قوله وهل  
ظلمتكم من حقكم شي في رواية ولولم يكن صورة الامر على هذا الموضع هذا الكلام  
وانه علم **ف** سهل بن سعد انما الايام التي بين يديها من صلوات  
الله صلى الله عليه وسلم ان العديد يعمل فيها بركة الناس على اهل الجنة انهم  
اهل النار وانهم يعمل فيها بركة الناس على اهل النار ولما عمل اهل الجنة وانما  
الاعمال باحوالهم في النهار هو بركة انما الايام بينه فقال من ورايه ويتق به  
فانه امر يتقوه الله وعدل كان له بركة اجروا ان يامر بغيره كانه عليه من  
قوله الايام بين يديها من صلوات الله تعالى التي بين يديها من صلوات الله تعالى  
وتبين ان بين القوم ما يوجد لهم الى النار كما سبق في الترس من صلواته من في صلواته  
ويصل الناس ان الامام اجازت بغيره او في صلواته يعلم الناس به لانه ظاهرا  
انما هو في صلواته في صلواته في صلواته في صلواته في صلواته في صلواته في صلواته  
اي حرم بغيره ونقال انه شتم من اسم القتل وهو الملك الذي حرم في صلواته  
الملك ابن عاصم انما الملك اقر الخالفة اذقت الام والى صلواته في صلواته في صلواته  
الخروج البخاري في صلواته من حديث ابي عمير في صلواته في صلواته في صلواته  
اي في صلواته في صلواته في صلواته في صلواته في صلواته في صلواته في صلواته  
حسبتم اني اخرجتكم من ارضكم من ارضكم من ارضكم من ارضكم من ارضكم من ارضكم من ارضكم  
عمر وانما طاب لسان الامير انما صلواته في صلواته في صلواته في صلواته في صلواته  
لانها من صلواته في صلواته في صلواته في صلواته في صلواته في صلواته في صلواته  
وعشر صلواته في صلواته في صلواته في صلواته في صلواته في صلواته في صلواته  
لما من صلواته في صلواته في صلواته في صلواته في صلواته في صلواته في صلواته  
اجازت اخرج له في صلواته في صلواته في صلواته في صلواته في صلواته في صلواته  
منها اثنا عشر صلواته في صلواته في صلواته في صلواته في صلواته في صلواته في صلواته  
وسلم ستة اجازت الخالفة الخت الام والى صلواته في صلواته في صلواته في صلواته  
اسما من ابن زيد انما الرواية في السنة فقال كانه قال في صلواته في صلواته في صلواته  
قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فكانوا يسمونهم بالقرية وهم بالقرية والقرية  
بالقرية والقرية بالقرية والقرية بالقرية والقرية بالقرية والقرية بالقرية والقرية بالقرية  
اعلى المنه في الاول نصف الصحابة من صلواته في صلواته في صلواته في صلواته  
عيا من كان يتولى اجرة في اسما من صلواته في صلواته في صلواته في صلواته في صلواته

لمن رجع عن ذلك حين خروجه الوستعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتبعوا  
لبيد هيهات لذه لا مثالا يعقل واول النساء التي حجرت من اسنانها انا الرب  
في النفسه فقالوا كمن انك تكون النبي صلى الله عليه وسلم سبيل عن الرب  
في الصفة حتى يتكلمين ذهب يورق او يورق حنطة فقالوا انما في النسب  
فخطه فاذي قول النبي صلى الله عليه وسلم لم يورق هذا المستاهج مما يشبه انما  
للرجل من الجماعة التي الرضا عنه الذي منبسط بها الحرس ما يكون  
في الصفة حين يكون الرضا عنه طفلا بسدا للذين حو عنده ولا يسمعوا لاجل  
والذي معناه كما ينسب به الخمره واختلف لاهل العلم في تحديد  
مدى الرضا عنه فذهبوا بعد الى ان حواظا وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم في  
وكم في عن ما لك حكمه الرضا عنه على الجليلين وقالوا بوجاهة بكون شهورا  
وقد روي عن عائشة ان الرضا عنه كان يسمى بيا كما وانه لثقة بينه وبين  
كما سمي رسول الله صلى الله عليه وسلم او كان يسمى رجلا في الجاهلية ذمها الناس  
اليه ورويته بمهرا لله حتى انزل الله اذ هو في الجاهلية فحيات منسلة بنسب  
لمراه ابي جديفة فقال لثيا رسول الله انا كنا نرى هذا الطور وكان يراى  
فصلا وقد انزل الله جبرم ما توكى فكيف يرى في الجاهلية النبي صلى الله عليه وسلم  
ارضا عنه حسن رصفاته تحريم علمه فانذرت بذكر عتائه في ذلك كانت  
تحت ان يدخل عليها في الغلظ لثا فيسعدنا مراحمنا ام كلثوم زينات  
اخرها ان يدخل عن راضف من اخصه من يدخل عليها من الرجال حتى رصفاته  
والياي سب براد ورج النبي صلى الله عليه وسلم ان يدخل عليها سلك الرضا عنه  
من الناس وقلنا ما يرضى الذي امر به رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاله  
وجده لا يدخل عليها هذه الرضا عنه اجدى ابو سعيد بن ابى ايوب الما من الجاه  
هو احد بيتك منسوخ طلاقه النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك كما ذكره بيل  
يقولون ان الحكم في هذا الاسلام ان من جامع فاسل في حديثه صلى الله عليه وسلم  
ثم صار منسوخا في حال الغسل وان لم يتوالد وتوكل له هو من سئل عن سيد  
عن ابي بن كعب قال كان الماحض الما من في الاسلام غير ترك ذلك نفس  
وامرنا بعد بالغسل اذ انما هو الحائط الذي كان في مكة يورق فاعلى  
عمل من سئل وقال عبد الله بن عباس الماحض الما من في الاسلام وبقن  
عمل الما من لا يسعد الما من في حيا ورواها ابو ابو اليعقوب عن ابي جدي  
لمن رجع ورا في من خردج وذهب والي قوله صلى الله عليه وسلم لا تخش  
والجمل من لاهل العلم في حيا الغسل في كرج النبي صلى الله عليه وسلم  
لما لا افلا الما الذي من بعد او كان تا بها او كان ذلك من امره فان حيا  
الغسل من كرج الما الذي من بعد او كان تا بها او كان ذلك من امره فان حيا  
لا يخشى الا ان خرج الما على وجه الشبه من ارجع من بعد الما الذي  
عقل وان لا يجد سلا ولم يسمع من انه لا لا الذي من بعد الما من  
لنا من الما من جوس الغسل عليه وانما كل الما من بعد الما الذي من  
والعلم الذي لا يغسل عليه حتى يتبين له تدبير الما الذي من بعد

اول صور

حابر

29  
جا بونا المدينه كالكبر سنفي حيتها ونصع طسها قال جابر يابغ  
اعرابي رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصار للاعرابي  
وعكض المدينه فانما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اولي بعضي  
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم جاه فقال اني سب فابو رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فقال اني سب فابو رسول الله صلى الله عليه وسلم  
تخرج للاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما المدينه كالكبر سب  
حسها ونصع طسها الكبر الزق ينفخ فيه الخدادان والكره ما كان يسب  
بالطبع ونوبه نصع ابي غلظ سنفي ناضح اي خالص فانصع الظهري  
نفسه ونصع النبي بنصع اذ او صغ يوان وبروي نصع ابي يظهر وبروي  
بالما المومعه والضا ما المعجبه نصع طسها كذا ذكره الرازي في حديثه فقال  
هو من انصعه نصعا اذا فذكر انه بعين ان المدينه تعظ طسها  
سالكه والمشهور ما النوع والاصلا الممله وكذا وقع في المشايق ما جردا  
من الصلح بينه وقد ذكرنا ايضا بالضا والضا المحضين وبالحا المله من  
النضح والنضح وهو بين الما ورجان عمر بن عبد العزيز هو جرح سن  
المدينه المنسب اليه فكم قال بلراحم مني ان تكون من من  
المدينه ورجع عن عائشه قال اني سب فابو رسول الله صلى الله عليه وسلم  
او بكره وبلال قال اني سب فابو رسول الله صلى الله عليه وسلم وعك  
وكان ابو بكر اذا احذر ما احس يقول كل امرئ يصيح في اهله والمدينه  
اذ من رجع اليه وكان يملك اذ انك يبع عنه برقع عيسر به فيقول  
لا ليت سعدي هل ايبس ليكنه بواد وحول اب جوس حليل  
وهل ازديت يوما ساه حننه وهل يدرك في شيا فيه وطفيل  
عن رافع بن خديج انما انما يسر اذا امرته بشئ من عك فخذ ورايه واذ  
امرته بشئ من ورايه فاسا انما يفرق في الاصل في قوله صلى الله عليه وسلم  
المدينه وهم يابرونه المجلد فقالوا انها بيتهم فقالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لو لم تغفلوا كان خبر فوكله بنصع ابي جوس واذ كان في قوله صلى الله عليه وسلم  
يسر اذا امرته بشئ من عك فخذ ورايه واذ امرته بشئ من عك فخذ ورايه  
يسر في غلبته انما انما كبرت النبي صلى الله عليه وسلم في قوله صلى الله عليه وسلم  
وقال عليه السلام اني لانسى وانسى فبيل هذا الملقظ في قوله صلى الله عليه وسلم  
ان لانسى ولكن انسى لانسى قاله عيسى بن مينا عن ابي جوس في قوله صلى الله عليه وسلم  
ولكن معناه انسى انى انسى انما انسى في قوله صلى الله عليه وسلم ان لانسى  
يختم ما قاله ان يوجد كرا من في الملقظ بل انى في الما من ابي جوس  
عادة البشر من الدهول عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله صلى الله عليه وسلم  
فاضاف احد السامع الى نفسه اذ كان له بعض السامع في قوله صلى الله عليه وسلم  
اذ هو في الملقظ فان قيل فما معنى قوله صلى الله عليه وسلم ان لانسى في قوله صلى الله عليه وسلم  
عليه السلام انى انسى فانسى فقد كروني وقاله اذ كروني اذ كرا

الله كنت قد سبقتها قال القاضي عياض علم انه لا يارض في هذه الالفاظ امانه  
عن ان يقال في سبها انما يكون على ما نسخ فعله من القرآن ايجاد الخلفه  
في هذا الم تكن منه وكان الله اجتمع اليه في الله ما يشاء ويقتضيه وما كان  
من سوا او غفله من فعله يدكوهما في ان يقال في الله انسي وقد قيل ان هذا منه كان  
منه على سبيل الاستحباب ان يصفى بفعل الى مخالفته والاخر على طرف الجواز  
لا اكتساب العبد فيه وانما يظهر عليه ما استقامت له هذه الالفاظ حابر  
عليه بعد بلاغ ما امر به الله عز وجل من قوله تعالى وما كان من الله  
من ان يضل الذين آمنوا فلان في قوله عز وجل من القلوب وقد كان استنكاره  
في وجهه ان يفسد صلى الله عليه وسلم ما هذا السبيل غيره ويجوز ان يفسد  
منه قيل البلاغ ما لا يفهم الا على ما يخطى حكا ما لا يدخل في الخبر  
يدل على اياه وسبيل في ما سبنا جهله حلفنا الله كتابه وكلمته بلاغه  
في سبيله انما انما يفسد لانه يا بني من اجل بعضهم ان يكون الفصح  
من بعض فاحسب انهم صياد في سبنا ففسد في قضيته في سبيله  
فانما في قطعها او يفسد بها في هذا الحديث في تقدم في الباب  
في جعله في قوله عز وجل في قوله عز وجل في قوله عز وجل في قوله عز وجل  
يكون في خلافه لفظ الحمد في قوله عز وجل في قوله عز وجل في قوله عز وجل  
لمن في قوله عز وجل في قوله عز وجل في قوله عز وجل في قوله عز وجل  
يعرف في هذه الشريف تركوه واذا سرق منهم الصلوات  
انما هو عليه الحمد وسب الله لو ان قاطبه بنت محمد بن عبد  
بخطبت في هذا عن عائشة ان قرى بنينا هو من شتان امراء  
المحذوف من قوله عز وجل في قوله عز وجل في قوله عز وجل في قوله عز وجل  
وسبوا في قوله عز وجل في قوله عز وجل في قوله عز وجل في قوله عز وجل  
صلى الله عليه وسلم فكلما استأذنه فقال رسول الله صلى الله عليه  
وآله وسلم انتم من خير من خذوه الله عز وجل في قوله عز وجل في قوله عز وجل  
الحديث الذي رواه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في قوله عز وجل في قوله عز وجل  
وقد بلغنا في قوله عز وجل في قوله عز وجل في قوله عز وجل في قوله عز وجل  
وقد بلغنا في قوله عز وجل في قوله عز وجل في قوله عز وجل في قوله عز وجل  
يقولون في قوله عز وجل في قوله عز وجل في قوله عز وجل في قوله عز وجل  
مخروجه من قوله عز وجل في قوله عز وجل في قوله عز وجل في قوله عز وجل  
تطلب بها ما وانه امر بقطعها للسرقة وذكر استنكاره المتاع والحواد  
الذي يعرف في قوله عز وجل في قوله عز وجل في قوله عز وجل في قوله عز وجل  
عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
من جالس شفا عنده من جد من خذوه الله فقد ضلوا الله عز وجل  
وهذا الحديث بلغ ذلك الامام فلما قيل في قوله عز وجل في قوله عز وجل  
حفظ الله عليه فان السيف على المذنبين من قبله في قوله عز وجل في قوله عز وجل

الزبير

الزبير بن العوام بن عباس وهو من آل ابي طالب قال احمد بن حنبل  
في الحجة ما لم يبلغ السلطان وقال ما لك ما لم تعرف ما في كتابه وما كانت  
منه زانية فلا يشار بشيء ما لم يبلغ الامام وروى عن النبي صلى الله عليه وآله  
ان رجلا ما عرف وقال له قال لو سترته بشئ من كل خير اكد قال ابن المنكدر  
ان هو الا امر ما عز ان ياتي النبي صلى الله عليه وآله ولم يسمع من وروى عن عمر  
عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افسدوا ذرية الهامس عشر  
حكى عن الشافعي انه قال ذوا الهن من لم يظهر منه ربه وفيه دليل  
على جوار يوكا الغزير وانه عن غير واجب ولو كان واجبا كما لا يخفى  
فيه ذوا الهن وعنه وروى عن يزيد بن زياد الدمشقي عن الزهري  
عن عمرو بن عمار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افسدوا  
المخدودين عن المشركين ما استطعتم فان كان له مخرج تخلوا بسببه اكلان  
يخطى الامام في الجنو جبر من ان الخطي في العقوبة لم يرفع غير محمد بن  
رسعه عن زيد بن زياد ورواه وكيع عن يزيد بن زياد ولم يرفع  
وهو اصح وروى عن زيد بن زياد الدمشقي ضعيف واسم المرء المجرم  
قاطبه بنت الاسود بن عبد الاسد احمى اسم بن عبد الاسد وقيل  
ام عمر بنت سفيان بن عبد الاسد ابن عمر انا بناف وكثير من سلف  
سبوا من الامم كما بين صلاة العصر في عزوب الشمس وهذا الحديث تقدم  
وذكره لاجل السقمه حيدر بن مطعم انا بنو المطلب وهو هاشمي واحد  
قال حيدر بن مطعم من بيت انا وعثمان بن عفان الى رسول الله صلى الله عليه وآله  
فتلت يا رسول الله اعطيت بنى المطلب ونحن وهم من آل بيته واحد فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا بنو المطلب بنو هاشم واحد اخرجهم الى ارضي  
في حجة من حديث بن مطعم ابن عدي بن نوفل بن عبد مناف  
القرشي النوفلي وقال له اسم ابو امية ويقال ابو عدي (اسم قيل الفصح  
ونزل المدينة ومات بها سنة اربع وخمسين وقيل سنة سبع وخمسين  
وقيل سنة تسع وخمسين وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم تسعين حديثا  
اخرج له في الصحيحين عشر احاديث التتوقع عليه منها ستة احاديث  
وافرد البخاري بثلاثة وسلم حيدر بن مطعم واحد اعلم ان عبد مناف جد  
النبي صلى الله عليه وآله وسلم قيل ان اسمه المطير وكنته ابو عبد شمس كان له  
وهاشم والمطلب ولهم اخوة لام ولهم عاقبة بنت مرع وكان نوفل  
اشهر لا بينهم اما حيدر فقد ذكرنا اسمه والى عثمان بن نوفل بن  
بن ابي طالب من ابيه بن عبد شمس وقيل له اسم المطيب وهو هاشم  
شي واحد اراد به الحلف الذي كان بين بني هاشم وبني المطلب في الجاهلية  
وذلك ان قرى بنو هاشم حلفوا على بني هاشم وبني المطيب الا ما  
كولهم ولا ما يعرفهم حتى سلوا اليهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم وروى غير  
هذه الرواية انما لم يفرق في جاهلية ولا اسلام وكان حيدر بن مطعم يرويه

اما بنوا هاشم وبنوا المطلب بشي واحد بالسبب الممهله اي مثل سوا  
وروي الشافعي باسناده عن حمير بن مطعم قال قسم رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بين بني هاشم وبين بني المطلب ولم  
احد منهم بشي عبد شمس ولا بنو فلفل قلت انفق اهل العلم على  
ان الغنيمه خمس فاربعه اخاسمها للخاضعين وخوله تغالي فان لله خمسة  
فذهب عامة اهل العلم الى ان ذكر الله فيه للتبرك به واحدا فله هذا  
المال اليه لشرفه ثم ما اصاب من جميع الخمس الي نفسه بين مصارفه  
التي ذكرها الله عز وجل حكى عن ابي العالبيه انه قال لما قسم المصنفات  
الماله انما هو للكعبه والعامه على ان سهم الله وسهم رسوله واخذوا  
اهل العلم في سهم ذي القربى فزوي عن حمير بن مطعم ان ابا بكر كان  
يعطين وكان عمر وعثمان يعطيانهم وقد روي عن علي ان ابا بكر  
قسم لهم فذهب جماعه الجانه ثابت والله ذهب ما كان في الكعبه  
ون هب ابو جعفر وصبا حياه النبي صلى الله عليه وسلم غير ثابت  
وتسمي الخمس على ثلاثة اصناف علي كيتاني والمساكين وابن السبيل  
وقال بعضهم يعطى الفقرا منهم دون من لا حاجة لهم روي عن عبد  
الرحمن بن ابي ليلى قال لعنت عليا عند احمار الربك فقلت له يا بني  
انت واممي ما فعل ابو بكر وعمر في حقكم اهل البيت من الخمس فقال علي ما  
ابو بكر فلم يكن في زمانه اخاس وما كان فقدا او فانا واما عمر فلم  
يقول يعطينا حتى جاءه مال اسوس والاهواز فقال في المسلمين خذ  
فان احببتم تركتم حقه فجلدناه في حله المسلمين حتى باتينا مال قلوبكم  
حقكم منه فقال العباس لعلي اطعمهم في حقنا فقلت يا ابا الفضل الشا  
لحق من اجاب امير المؤمنين تدفع حله المسلمين فتروي عمر قبل ان  
ياتيه مال فقصناه وروي روايه ان عمر قال لكم حق ولا يبلغ عليكم  
اذكثر ان يكون لكم كله فان تقسم اعطينكم بقدر ما ادهي لكم  
فاساعدكم الاكله فابى ان يعطينا كله فتمت ان سهم ذي القربى  
ما تب بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم خلا لما ذهب اليه قوم النبي صل  
الله عليه وسلم كان يعطهم لمصره وقد انقطعت تلك النصف فانقطعت  
العطيه ونحوها الصدقه عليهم باق فديكن سهمهم باقنا عليهم  
وانه عطا باسم القرابه والقرابه بلقيه فبعطى القرابه والبعيدون  
والفقير منهم وبعطى الرجل سهمين والامرأه سهمها قال الشافعي فضل الله عنه  
قد اعطى النبي صلى الله عليه وسلم العباس مع كثره ماله وقد كان يعول  
عامه بشي عبد المطلب دليل على انهم استحقوا بالقرابه الاحاجه كما اعطى  
الغنيمه من حصصها والله اعلم **ق** سهل بن سعد انا جعل الاذن من  
قبيل البصر قال سهل اطلع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ويسر رسول الله صلى الله عليه وسلم مددي من حبله راسه فقال رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم لو علم انك تنظر طعنه في عينك انما جعل الاذن اجل  
البصر والاعمال على هذا عند بعض اهل العلم قالوا اذا نظر في صدر كتاب انسان  
او في كونه لا يحرم لناظرها فرماه صاحب الدار بشي خفيف من خصاه او  
مدري فاصاب عين الناظر فنفاها لا شئ عليه روي ذلك عن عمر ابن  
الخطاب واليه ذهب الشافعي وذهب بعضهم الى وجوب النفاق وهو قول  
اي حنيفه وصاحبيه وذهب بعضهم الي انه انما يضمن اذا زجره فلم ينفذ  
فاما اذا كان الباب مفتوحا فنظر فيه او نظر اليه مارا من الطريق فلا ساج  
له طعنه ولو فعل ضمن **ق** ابو هريره انا جعل الامام لو تم به فلا  
يخلفوا عليه سمنه فاذا اكبر فكبر واذا ركعوا فركعوا واذا قال سماعه  
لمن جرد فقولوا ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجد واذا صلى جالس فاجلسوا  
جلوسا اجمعين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتموا الصنف في صلاه  
فان اقامه الصنف من حسن الصلاه اختلف اهل العلم فيها اذ ان  
صلى الامام فاعدا بعد رهل يفقد الفريخ خلفه فذهب جماعه الى انه يفقد  
خلفه وبه قال جماعه من الصحابه وهو قول احمد والشافعي وقال مالك ابني  
لاحد ان يوم الناس قاعد او ذهب جماعه الجان الناس يصلون خلفه فبما  
وهو قول سفيان الثوري وابن المبارك والشافعي والحنيفه وصاحبه  
وقالوا حديث ابي هريره منسوخ بما روي ابو اسود عن النبي صلى الله عليه وسلم  
مرويه الذي مات فيه والناس خلفه قياما او جذا الاخر فالآخر من فعل  
رسول الله صلى الله عليه وسلم **ق** قال ابن عباس انما حرم من الميتة  
اكلها قال ابن عباس من النبي صلى الله عليه وسلم يشاه لمواه مسمومه ميتة فقال  
النبي صلى الله عليه وسلم على اهل هذه لو اخذواها بها قد بغوه فاستغفروا به  
قالوا يا رسول الله انما ميتة قال لا يحرم اكلها انتوا اهل العلم من الصحابه  
من بعدهم ان كل حيوان وكل لحم اذا مات بطهر حله بالديار الا ان شئ حكى  
عن احمد انه كان يقول انظر حديث ابن عمر قال انا كنا كتاب رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قبل وفاته بشهرين ان اتفتعوا من الميتة باهاب ولا عصب  
وكان نقول هذا الحديث ناسخ لما سواه ثم نزل القول به للاصطراب في اسناده  
فانه يروي عن عبد الله بن عكيم عن اسحاق وثنا له الاخرين ان بيت علي  
الاستنقاع به قبل الدباغ قال البصر بن سميل سمى اهايا ما لم يدبغ فاما ما لا يوك  
لحمه فاحتملوا في طهاره جلده بالديار فذهب جماعه الى انه لا يطهر بالديار  
جلده غير لما كوله يروي ذلك عن عمر وبه قال لا يفرغون وابن المباركه  
اسحاق ولما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم نهي عن جلود السباع وذهب  
قوم الجند الكل بطهر بالديار الاجلد الكلب والخنزير وما تولد منها ومن اجزها  
وهو قول علي والشافعي وذهب ابو حنيفة الى ان جلدا الكلب يطهر بالديار **ق** ابو هريره  
انما سمى الحصاة على فروعها فاهرس بحد حصاة الفروه الايض اليه  
وقيل الهشيم الياس من النيات مثل ان اسم الحصاة يلد كان وقيل كلبان بن

صلى الله

من اولاد فارس في قول بعضهم والحضر لقب له الحديث المفترم ذكره وقيل ان  
كان اذا صلى احضرا ما حوله وهو صاحب موسى عليه السلام وكنيته ابو العباس  
وهو حي لم يموت سجع في الارض ويظهر لكثير من اولاد الله تعالى  
عمار بن ياسر اما كان يكفرك ان تقول بيدك هكذا ثم ضرب بيديه الارض  
ضربه واحده مع مسح التراب على الشمال على اليمن وظاهر كفيه ووجهه  
وكفيه قاله له جار حبل الى عمر بن الخطاب فقال اي اجنبت فلم اصيب اما  
فقال عمار بن ياسر لعمر بن الخطاب اما تذكر اننا كنا في سريره انا وانت  
فا ما انت فلم تصل وا ما انا فتمخضت في التراب و صلوت فقال رسول الله  
انا يكفرك ان يضرب بيدك الارض ثم يمسح ثم يمسح بها وجهك  
وكنتك فقال عمر ان الله يا عمار فقال ان سميت لم احدث به فقال عمر  
برسك ما توليته هذا الحديث غير الاول وهو الاول متفق عليها  
وهما في المتنف واول الاول قال شقيق كنت جالسا مع عبد الله  
بن مسعود وابي موسى يا ابا عبد الرحمن ارايت لو ان رجلا اجنبت فلم  
يجد الماء ففعل ابو موسى فكيف بهذه الابه في سورة المائدة فلم يجدوا  
ما فتمسوا اصعبا طبيا فقال عبد الله لو رخص الله في هذه الابه  
لا وشك ان ارد عليهم الماء ان يمسوا بالصعيد فقال ابو موسى لعبد الله  
لم سمع قول عمار احمر حتى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فاجنبت  
فلم اجد الماء فمسحت في الصعيد في سدر الابه ثم ابنت النبي صلى الله  
عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال انا يكفرك وذكر الحديث وقال في سريره  
فقال لعبد الله اني برع لم يبع بقول عمار وفي رواية قتاله ابو موسى  
قد عنان من قول عمار كيف صنع هذه الابه فادرك عبد الله ما نقول  
فيه دليل على ان مسح الارض واليدان كاف للجنبة كما تكفي للمحدث مسح  
الوجه واليدين بالتراب تارة يكون بدلا عن غسل جميع البدن  
في حق الجنف والحائض والميت عند العجز عن استعمال الماء لعدم او مرض  
تخاف منه الهلاك او زيادة المرض وتارة يكون بدلا عن غسل لحيته من يده  
لمن كان على عضو من اعطاطها رتبه حرج تخاف من اتصال الماء الهلاك  
او تلف العضو او زيادة الوجع فعليه ان يغسل الصحيح من اعضائه  
ويشبهه بالتراب على الوجه والبدن بدلا عن غسل موضع الجرح واذا  
ضرب يده على صخره ضا لا غبار عليها فمسح وجهه ووجه غيره والاول  
اولي لقوله الله تعالى فتيمموا صعيدا طيبا قال ابن عباس الصعيد التراب  
وروي عن حذيفة قال قال رسول الله جعلت لي الارض كلها سجدا  
وجعلت ترابها لنا طهورا اذا لم يجد الماء خصا التراب يكون  
طهورا عند عدم الماء قال الشافعي في الصحيح التيمم بالتراب والنورة والجص  
ونحوها وانما يجوز ما يقع عليه اسم التراب مما تعلق باليد منه غبار وجوز  
ابو حنيفة وصاحبه التيمم بالتراب والنورة وغيرها من طبقات الارض

واحتجوا

واحتجوا بحديث جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال جعلت لي الارض  
مسجدا او طهورا وهذا الحديث بحال وحديث حذيفة مفسر من الحديث  
سعى على المحل وفي حديث عمار دليل على ان التيمم ضربه واحد للوجه  
والكفين وهو قول علي بن عمار وعمار ومن ابي يعين قول الشافعي  
وعطا ابن ابي رباح وبنه قال للاوزاعي واحد اسحاقي وجماعه اصحاب  
الحديث وذهب جماعة الى ان التيمم ضربتان ضربه للوجه وضربه  
للبيد الى المرفقين وهو قول عبد الله بن عمرو بن التميمي قول  
سالم بن عبد الله والحسن واهلهم التيمم ضربه واحد وسنن التيمم  
وابن المبارك والشافعي وابو حنيفة وصاحبه واحتجوا بحديث ابن الصم  
قال مررت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يمسح بيمينه فمرد حتى قام  
اي جدار حنفة لخصا كما نت محم وضع يده على الجدار فمسح وجهه  
ودراعيه ثم رد علي وهو حديث حسن رواه الشافعي باسناد جيد  
وهذا الحديث اشبه بالاصول والاولا صحيح في الرواية لكن قد اختلف عنه  
الرواية فقد روي عنه انه قال يتممنا الى الماكب فتركة الشافعي للاضطراب  
الذي وقع فيه ابن عباس انما مثل هذا مثل الذي يصلي وهو مكثوف  
يعني الذي يصلي براسه مخفوض والعقد ان يكون شعره قد دخل  
اطرافه في اصله واراد انه كذلك اذا كان شعره مشهورا سقط على الارض  
عند السجود فيعطى صاحبه ثوابا يسجد به واذا كان مخفوضا صار  
في محض ما لم يسجد وشبهه بالمكثوف وهو المسرود اليه بن ابني  
ابن عمار في الارض في السجود وروي عن ابي رافع انه مر بالحسن وهو  
يصلي وقد قص شعره في قباة حمله قال قلت لابي الحسن محضيا  
فقال قبل علي صلواتك والعضب قاني سمعت رسول الله صلى الله عليه  
وقال ذلك كقول السطان ابو هريرة ان مثلي ومثلي امتي كمثل رجل  
استوقد نارا جعلت الدوا في الفرائش يقعن فيه وانا اخذ حجر كرم  
وانتم نائمون فيه الفرائش بفتح الفاء والطبر الذي يلقي نفسه في نورا  
النار واحدتها فراشه والحجر موضع شند الارز ووقد يعنون  
فيه فقال قنم للانسان الامر العظيم اذ ارى نفسه فيه من غير روية  
وسب **ق** ابو هريرة انما هذا من اخوان (كها) ن قاله كحل بن مالك  
بن الناعم عن ابي هريرة قال اقبلت امرانا من هزبل فرمت  
احداها الاخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فاحضروا الي رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ذنب جديتها  
عنه عبدا اولده وقضى بدية المراه على عاقبتها زاد في رواية قاله وورثها  
ولدها ومن معهم فقال كحل بن الناعم الهزبل يا رسول الله كيف اعترم  
من لا شرب ولا اكل ولا استهل ومثله ذلك بطل فقال رسول الله انما هذا من  
اخوان الكهان من اجل سحبه الذي سمع قد تقدم تعرف الكاهن في الباب

والغرة من كل شئ انفسه والمراد من الحديث السهم من الرقيق ذكرا  
كان او انثى تكون ثمنها نصف عشر الدية وقال ابو عمر بن العلاء الغرة  
عبد ابيض او امه بياضه وذهب اليه لا يقبل فيه  
العبد الاسود ولم نقل به احد والعقل هو الدية سمي بذلك من العقل الذي  
معنى الشد وذلك ان القاتل كان ياتي بالابل فيعقلها اي لتشد بها بالعقال  
في قنا المقتول وبه سميت العاقلة التي يحمل العقل عاقلة وقيل سميت عاقلة  
من المنع والعقل هو المنع وبه سمي العقل وبه سمي العقل المركب في الانسان  
لانه بمنعه عما لا يحسن ولا يحل فكان اهل القابل يتومنون فيمنعون اوليا  
المقتول عنه بالسيف فجعل الشروع ذلك المنع والنصر باعد الله اعلم  
انه اذ اجني على امراه حامل فالقت جنينا مبنيا يجب على عاقلة الضاربه غره  
عبد او امه من اي نوع كان من الدقا سوا كان الحريم ذكرا او انثى وان سقط  
حما تم مات ففيه الدية كاملة وان اقلت جنينين ميتين فعليه عزتان لمسختا  
ان لا يسلمها معسه كالايل في الدية وله ان يقبل ذون سبع سنين او ثمان سني  
وقال ابو حنيفة يجب قبوله لطفل اذا كانت قيمته خمسين درهم وان عدمت  
الغرة ففيه عشر دراهم مسلم وهو حسره من الابل في قول الشافعي وقال مالك  
سنتاه درهم وقال ابو حنيفة درهم وقال ربيعة الغرة خمسون دينارا والاقول  
مقتاربه من حيث ان كل واحد اوجب نصف عشر الدية ولشافعي قول اخر  
ان الغرة اذا عدت من جنس قيمتها وذهب بعضهم اليه بحسب عاقلة  
او امه او فرس او بغل وفي الحديث ديه ابل ان كان الجنين على العاقلة  
واوجب على من كان منهم موسرا في كل عام اكثر من نصف دينار وعلى كل من سطره  
دينار والاعتبار في اليسار باخر الحول فان لم يكن في العاقلة وفا يحل من بيت المال  
وكذلك اذا لم يكن القاتل الخطا عاقلة فالديه في بيت المال **عبد الله بن عمر** وانما  
هلك من كان قبلكم باختلافهم في الكتاب عن عبد الله بن رباح المضاري ان  
عبد الله بن عمر وقال هجرت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فسمع اصوات  
رجلين اختلفا في ايه تخرج عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف في وجهه  
الغضب فقالا انا هلك من كان قبلكم باختلافهم في الكتاب لسر عبد الله بن رباح  
عن عبد الله بن عمر وفي الصحيح غير هذا وقد روي مثله عن ابي جهم المضاري  
وعن عبد الملك بن بيسره والمراد من ذلك قوله صلى الله عليه وسلم ان هذا القرآن  
انزل علي سبعة احرف وقد تقدم الكلام عليه **زينب بنت جحش** انما هي  
اربعة اشهر وعشر وقد كانت احد اكن في الجاهلية روي العمري عن علي بن الحول  
اتفقا علي صحته وزينب هذه هي الام المؤمنين زينب بنت جحش بن رباح  
بن عمر بن صير بن مرة بن كبر بن عامر بن دودان ابن اسد بن خزيمة  
وامها اسمها بنت عبد المطلب بن هاشم عم النبي صلى الله عليه وسلم روت عن  
النبي صلى الله عليه وسلم احد عشر حديثا اخرجه لها في الصحيح بحديثان  
متفق عليهما كانت تحت زيد بن حارثة مولاي النبي صلى الله عليه وسلم فطلقها

وتزوجها

وتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم سنة خمس وقيل سنة ثلاث وهي اول من  
ها من ازاوجه نجر وكان اسمها برة فجعله النبي صلى الله عليه وسلم  
عاقلة بالمدية سنة عشر سنة وقيل سنة احد عشر سنة ولها ثلث وخمسون  
سنة وصلى عليها عمر بن الخطاب وهي اول من جعل علي جنازتها تعش وهذا  
الحديث اختلف علي الشيخ فيه وهو من حديث ام سلمة روي النبي صلى الله عليه  
وسلم روت في زينب بنت ابي سلمة رويته النبي صلى الله عليه وسلم ثلثة احواد بنت  
عن ثلث من ازاوجه النبي صلى الله عليه وسلم احد هاتان زينب دخلت علي  
ام حبيبته روي النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي ابوها ابو سفيان بن حرب  
فدعت ام حبيبته بطرف فيه صفره حلوقه او غيره فذهبت عنه حارثة ثم مس  
بعارصها ثم قالت والله مالي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقول علي الطير لا تحل لعداه تؤمن بالله واليوم الاخر ان تجد علي ميت  
فوق ثلث ليل الا على روج اربعة اشهر وعشرا اثنى عشر في ثلث زينب ثم  
دخلت علي زينب بنت جحش حين توفي اخوها فدعت بطيب فمسست منع  
ثم قالت انا والله مالي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يقول علي الطير لا تحل لعداه تؤمن بالله واليوم الاخر ان تجد علي ميت فوق  
ثلاث ليل الا على روج اربعة اشهر وعشرا اثنى عشر في ثلث زينب  
سمعت امي ام سلمة تقول جات امراه الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا  
رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينيها او كحلها فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين وتلثا كل ذلك يقول لامر قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم انا هي اربعة اشهر وعشر وقد كانت احد اكن في الجاهلية  
توفي بالعدو علي راس الحول قال حميد احروان فقلت لزينب وما ترجمي  
بالبعير علي راس الحول فقالت زينب كانت امراه اذ توفي عنها زوجها دخلت  
حفنسا ولقيت شريباها ولم تفسطها حتى عمرها سنة ثم بوي بداه  
حار او شاه او طابرتنقض به فنيل ما تقض بشي الامات ثم تخرج فخطي  
بعير فترمي بها ثم تراجع بعد ما نشأت من طيب او غيره قال مالك بعض  
عسج به حلالها فانظر كيف وقع ذلك وروى اثنى عشر في زينب  
بنت ابي سلمة وزينب بنت جحش هذه الاحاديث ثلثه في عزة  
الموت في عنها زوجها والاحداد هو الاعتناع من الزينة فقال احوت امراه  
علي زوجها حتى تحددت ايضا وصودا به ما يحس الاعتناع دونها  
وسمى الحاجب حداد الحنة يمنع الناس من الدخول وقوله فتفتض  
فتفتض به فسر العسي وقال من تقضت النسي اذا كسرت وقرقت  
ومنه قوله تعالى لا تقضوا من حواك اي تفرقوا وارادت ان تفسر ما كانت  
فيه من العود بداه او طابرتنقض بتلك الداه قبلها وتبديها قبلها انفس  
الداه وقال الاخفش تقض ما خوذ من الوضه اي يظهر به شبه ذلك  
بالعضه لساعها ورواه الشافعي العاق والنا الموجه والصاد غير معجم



بعض به وهو الاخذ باطراف الاصابع والقبض بصناد مخرج الاخذ بالكف  
كلها والحفش البهت الصغير ومعنى رميها بالبحر كما انها تفوق  
كان جلوسها في البيت وحسبها نفسها سنة علي زوجها اهلون عليها  
من رمي هذه البعير او هو يسير في جنب ما يجب من حق الزوج وكان  
عدة المتوفى عنها زوجها في الابد احوالا كما مالا كما قال الله عز وجل  
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصبية لا زواجا لهم من اهل الجوارح  
اي متوهن متاعا ولا يخرجون من الجوارح فتنسخ با ربحه اشهر وعشر  
قال الله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن  
بأنفسهن اربعة اشهر وعشر او الاصله اذ عليها واجبت في حرق  
عدة الوفاة عند عامة اهل العلم وهو ان تمتنع من الزينة والطيب  
ولا يجوز لها تدفين راسها في دهن كان سوا كان فيه طيب  
او لم يكن ملاقيه من الزينة ولها تدفين جسدها بدهن الاطيب فيه  
فان كان فيه طيب فلا يجوز وكذا يجوز لها ان تتخلل بكحل لارسه  
فيه واطيب كالحل العادي لانه لا يبينه فيه بل يرسل الغرس فحما ان  
اضطرب الى كحل فيه رسة فرخص فيه كثير من اهل العلم منهم سالم  
بن عبد الله وسلمان بن سعيد وعطاء بن رباح والحري واليه ذهب  
ما كثر ابو حنيفة وصاحبا وقال الشافعي تتخلل به ليل ولا يجوز  
لها ان تطلى جوارح عينيها بالصبر بلانته من الزينة الا ان يقع  
صروره فتفعله ليل ولا يمسح بها ولا يجوز لها ان تلبس الثياب  
المصبوغة كالاحمر والاصفر والاحضر ويجوز لها لبس الابيض  
وكل ما تسمى على وجهه فاما الاسود والعلي يجوز لبسه لما علم ان  
لبس التراب المصبوغ هو قال مالك لا يلبس المصبوغ الا بالسواك والعصب  
وهو يوع من البرود بعصب عزله ثم يصنع ثم يمسح اما المعتد عن  
الطلق هل يجب عليها الاحداد في العدم نظرا ان كانت رجعية لا يجب  
بل لها ان تصنع ما يصل قلب زوجها لغير اجمعها وفي الثانية  
بالجمل والطلاق اثنان قولان احدهما يجب عليها الاحداد كالمتوفى  
عنها زوجها هذا في حق المدخول بها وهو قول سعيد بن المسيب وهو  
قال ابو حنيفة والثاني لا يجب وهو قول عطاء بن رباح قال مالك ثم اعلم  
ان عدة الوفاة اربعة اشهر وعشر سوا كانت المراه من تحيض او لا  
تحيض سوا مات الزوج بعد الدخول وقبله الا ان تكون حاملا  
فتعتد واذا امضت بالحامل اربعة اشهر وعشر افتد جليتها وان لم  
ترقبها عادت بها من الحيض قال مالك ان لم ترقبها عادت بها من الحيض  
فلا تخل حتى ترضعها وان كانت ميانه غير مدخول بها فلا عدة عليها  
لقوله تعالى اذا انكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان يكسرن  
فما لكم عليهن من عدة تعتدونها وان كانت مدخول بها وهي عن

تحيض

تحيض او بلغت سن الاياس بعد ما ملته اشهر لقوله تعالى والاي لمن  
من الحيض من نسائها ان ارضت فعدت ثلثة اشهر والاي لم تحض وان  
كانت ممن تحيض فعدت ثلثة اشهر اقرا لقوله تعالى والمطلقات يتربصن  
بأنفسهن ثلثة قرو فان ارتفعت حيضتها قبل بلوغها سن الاياس  
فذهب اكثر اهل العلم الى انها لا تخل حتى يمضي لها ثلثة اشهر او تبلغ سن  
الاياس فتعتد بثلثة اشهر وهو قول عثمان وعلي وزيد بن ثابت  
وعبد الله بن مسعود وبه قال عطاء واليه ذهب الشافعي وابو حنيفة  
وحكي عن عمر انها يتربصن بشهر وللشافعي قول قد يم انها يتربصن  
اربع سنين وهو اكثر منه الجمل ثم يعتد بثلثة اشهر وترك هذا في الحديث  
والمستحاضة تعتد ما لا فرا عند عامة اهل العلم سوا ان كانت معتادة  
تراعي عاداتها في الحيض والطمهر فاذا امضت بها ثلثة اشهر اذ حلت وان  
كانت ناسية فتتقضي عدتها بثلثة اشهر وقال سعيد بن المسيب  
عدده المستحاضة سنة **ح** حفصه اما مخرج من عصبه بغضبه  
يعني الدجال روى ابن عمر علي حفصه وقد بلغها فقالت له رجل ابي  
ما اردت من ابن صبياد ما علمت ان رسولا الله صلى الله عليه وسلم قال  
انما يخرج من عصبه بغضبه اختلف الناس في امر ابن صبياد اختلفا  
شديدا فروي انه مات بالمدينة وصلى عليه فيها وروى عن ابي سعيد الخدري  
قال صحبت ابن صبياد في مكة فقال لي ما ترى ما قد كتبت من الناس بعمون  
اي الدجال الست سمعت رسولا الله صلى الله عليه وسلم يقول انه يولد له  
فانث لي قال قد ولد لي اوليس سمعت رسولا الله صلى الله عليه وسلم لا يدل  
لمدينة ولا مكة فمات لي قال فقد ولدت بالمدينة وهاذا ارضيكم  
وذهب ابن عمر الى ان ابن صبياد هو الدجال وقال محمد بن المنكدر رايته جابر  
ابن عبد الله خلف بانه ان ابن صبياد هو الدجال حلت خلف بالله قال  
اي سمعت عمر خلف على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكر النبي صلى الله عليه وسلم  
وروى عن جابر انه قال فقد نا ابن صبياد يوم الكوفة وهذا مخالف روايه  
من روي انه مات بالمدينة والله اعلم وسياتي الكلام عليه بعد ان شاء الله  
**ح** ام سلمة اما يكفك ان حسي على راسك قلت حشيت ثم تفيض عليك  
اما مطهر من قالت ام سلمة سألت رسولا الله صلى الله عليه وسلم فقلت  
يا رسولا الله اني امره اشترى صغرا سى افا نفضته لغسل الجنابة  
فقال لا ثم ذكر الحديث او قال فاذا انت قد طهرت والبراعى هذا  
عند عامة اهل العلم ان تقصر الصفا بولا يجب في الغسل اذا كان الماء  
محلها وان كان الشد قويا بحيث لا يتحلل الماء فيجب التقطير وروى  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تحت كل شعرة جناية فاعسلوا السمر  
وانفوا النسر وهو غريب الاسناد وقال الشافعي تقصر الصفا بولا  
واجب بكل حال ص ابن عمر انما يلبس الحر من اخلاقه الخلاق الحظ

والنصيب اى من احظ له وانصيب من الدين وهذا الحديث قد تقدم الكلام  
عليه والله اعلم **باب** **الثالث** في قوله لا يشرك به احد  
ابو موسى لا احد اصبر على اذى سمعه من الله انه يشرك به ويجعل له  
الولد ثم هو ليعا فيهم ويوزقهم الاذي ما يوذى كلالا انسان من سب وشتم  
وغير ذلك من الكثرة **ق** ابن مسعود لا احد اعمر من الله ولا احد  
حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه المدح من الله  
ولذلك مدح نفسه وقدر رايه اسما بنت ابي بكر لا تشي غير من الله الغيرة  
الحبه والايه والفواحش كلها شتم في حق من الذنوب والمعاصي  
وكل خصمه في حقه فاحسنه من الاقوال والافعال وقوله لا احد اعبر  
من الله اعم از غير عن المعاصي منه روي عن علي انه قال في خطبته لعن  
ان يسامك تراحم القلوب في السوق لها تغارون الا انه لا خير فيمن لا تغار  
**ح** بن عباس باس عليك ظهروا ان شا الله قاله لا عرابي دخل عليه  
يعوده قال بن عباس فقال لا عرابي ظهوري لحمي يسور علي في شتم  
كبير ربه الغيور قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم اذ اذنه ثمان ما نقوله  
العايد لم يرض فقد كان صلى الله عليه وسلم يقول اذا دخل على مريض  
اذ هب الناس رب الناس واشف انت للشفا في لا شافي الا انت اشف  
شفا لا يخاد رسفما **ح** حابر لا تاكلوا بالاشمال فان الشيطان ياكل  
بالشمال فيه دليل على النهي عن الاكل بالاشمال وقد روي عن عبد الله بن عمر  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم فلياكل بيمينه واذا شرب فليشرب  
بيمينه **ح** ابو هريره لا تبادروا الامام اذا كبر فكبروا واذا قال  
ولا الضالين فتولوا امين واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده  
فتولوا اللهم ربنا كما الحمد فيه دليل على ان تكبير المأموم مرتب على تكبير  
الامام ثم ان تا ميبه مرتب على تا ميبه واراد في هذا الحديث واذا قال  
ولا الضالين فتولوا امين بدليل ما روي عن ابو هريره ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام فامسوا فانه من وافق تا ميبه تا ميبه  
الامام غفر له ما تقدم من ذنبه وتلك ركوعه مرتب على ركوعه وقوله واذا  
قال سمع الله سمع الله لمن حمده اى منقولوا كما تقول واذا قال ربنا كما الحمد  
فتولوا كذلك وسمع الله لمن حمده اى تغديل الله منه حمده واجابه فقال اسمع  
دعائي اى اجب لان عرض السائل الاجابه موضع السمع موضع الاجابه  
ومنه قوله تعالى انى امنت بربكم فاسمعون اى اسمعوا متى سمع الطاعة  
والقبول وقوله ربنا كما الحمد وقدر رايه وكذا الحمد مثل الواو هو قوله ولك  
الحمد واوعطف على ضم من تقدمه كما قاله ولك الحمد على ما وقعنا  
من القول الحسن والعمل الصالح والعمل على هذا عند بعض اهل العلم روي  
الشافعي ان الامام يقول ذلك في المكتوبه وفي التطوع وكذلك المأموم وقال  
بعض اهل الكوفه وفي التطوع نقولها في المكتوبه واختلف اهل العلم  
فيما يقول

صما نقول الاطعم المأموم اذ ارفع راسه من الركوع فقال قوم نقول الامام سمع  
الله لمن حمده والمأموم يقتصر على قوله ربنا كما الحمد كما ورد في الحديث  
وهو قول الشافعي روي قال لما كثر واحد واو حنينه وقال قوم نقول سمع الله  
لمن حمده اللهم ربنا كما الحمد بجميع سبها كالامام وهو قوله ابن مسعود  
وعطا واليه ذهب الشافعي واسحاق **ق** ابن مسعود لا تباسر  
المراه المراه فتتغزها لزوجها كما نه ينظر اليها لم يخرج المحمدي في الجمع  
بين الصحيبين واهله وهو حديث صحيح فزاد البخاري باخرجه  
فرواه عن محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور عن ابي وائل سفيان عنه  
وهكذا رواه صاحب شرح السنه في كتابه من افراد البخاري ومثله  
بهذا الحديث علي جوارنا المسلم في الحيوان اذا اخبر النبي صلى الله عليه وسلم  
ان وصف الشتم يجعله كالمعابنه وقوله لا ما شتم المراه المراه من عمل  
بشرتها ببشرتها فلا يجوز مضاجعة المراه المراه في ثوب واحد كما لا  
يجوز للرجل ان يضاجع الرجل في ثوب واحد ولا يجوز ان ينظر المراه الى  
عورة المراه كما لا يجوز للرجل من الرجل كذلك اما المراه مع المراه الرجل  
فان كانت اجنبيه فجميع بدنها عورة في حق الرجل لا يجوز ان ينظر اليها  
شي منها الا الوجه واليدين الى الكوعين وعليه غرض البصر من النظر  
الى وجهها وبدنها عند خوف الخنثه واذا اصبحت نظره فلا تغد لها  
عضدا اما اذا اراد ان يتزوج امراه او يشترى جاربه او يشترى امراه  
قله ان يتاملها واذا كان يعورته امراه او فلان باس للطبيب الامين ان  
ينظر اليها كما ينظر الحتان الى النوح قال الحسن والشافعي في المراه بها  
المخروج نحو في الثوب على الخرج ثم ينظر اليه يعني الطبيب والمراه  
فلا ينظر الى الرجل الاجنبي فهو معها **ح** ابو هريره لا تبتاعوا التمر حتى  
سدوا صلاحه وانبتا عوا الثمر بالثمر وهذا نهى للبايع والمشتري  
اما بهيه للمبايع فلو جهين احدهما احتياط له فانه اذا بان صلاحها  
زادت قيمتها وكثرت منفعتها واذا عجلت بيعها لم يكن لها طابيل من  
وكان ذلك نوعا من اصنافه المال والوجه الاخران يكون ذلك  
مناصحه لاحد المسلم لبلدنا لها الا انه صورا له او بطالبه  
بردا الثمن من اجل الحاحه فيكون بينهما نزاع وخصام واما بهيه  
المشتري فمن اجله المناظره والنعن بر ما له انه ربما تلفت فيه  
ماله فهي عن هذا النوع بحصينا للاموال وعدم التعرير بها اجمع العالما  
عليه انه اذا باعها قبل بدو الصلاح فزوي عن ابن عباس وجابر بن  
بن ثابت وعابنه انه لا يجوز ربه قال الشافعي واحمد واسحاق اما اذا  
باعها بعد بدو الصلاح مطمئنا صح البيع ايضا بانفاق النقصها وبيع  
ولا تبتاعوا الثمر بالثر هو اصل لما يكره من الربا وذلك كل شيء من  
المطعم ما له ثراه وكفاهه نهايه فانه لا يجوز بيع رطبه بياسه كالغيب



والزيت والمطبوخ بالنبي ولا يجوز بيع رطبه كالرطب بالرطب  
والعنب بالعنب لان اعتبار المائله فيها عند الحنوف وكذا لا يجوز  
مع الحنطه بالذيق ولا اللبن بالحليب وكذلك لا يجوز بيع الرطب باللبن  
ولا بيع الزيت بالزيتون ولا الشيرخ بالسهمس وبنه قال الشافعي والذ  
واحد وابو يوسف ومحمد وعن ابي حنيفة جواز بيع الرطب بالتمر  
نقد اولسسه قال ابن المبار واحب ان ابا ثور واقفه على ذلك  
ورواه عنه ولفظ الحديث عام لم يسن نقدا ولا يسهه واخبار  
ابو حنيفة مع العنب بالزيتون والعطير بالمطبوخ نقدا وقالوا  
لا يسن بيع الذيق بالزيتون مثلا كمثل الخبز بالخبز اذ يخزي فيه  
المائله وقال احمد واسحاق اباس بيع الذيق بالزيتون وقال الاوزاعي  
كباراه ابو ثور عن ابي حنيفة ان بيع الخبز بالخبز جائز قرصا بقرص  
منه **ابو هريره** عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
في طريقه فاصطروه الى ابي حنيفة فيه دليل على كراهية التسليم على  
اهل الكتاب روي عن ابن عمر انه سلم على يهودي لم يعرفه فاخبر  
فخرج فقال رد علي سلامي فقال قد فعلت قال قتاده التسليم  
على اهل الكتاب فلا بأس به فقد روي ان يهوديا حلت للنبي صلى الله  
عليه وآلم التحية فقال اللهم حملة فاسودت شعري وعاش نحو من تسعين سنة  
لم تشب **ابو بصير** الانصاري لا يسن في رصه بغير فلاة  
من وبر او فلاة الاقطعت اتفاقا على صحته من حديث ابي  
بصير فسن بن عبيد بن الحر بن عمرو بن الجعد الانصاري  
المازني من عمار بن الجار قال ابن عبد البر لم ينفه على اسم صحاح  
ولا سماه من يتق به وذكره ابن منته في الكتاب اسم روي عن  
النبي صلى الله عليه وآلم اربعة احاديث ولم يخرج له في الصحيح سوى هذا  
الحديث مات بعد الحرة وكان قد عمر طويلا وقيل مات سنة اربعين  
والاول اصح كان مع النبي صلى الله عليه وآلم في بعض سفاره قال خست  
انه قال والناس في مسهم فارس رسول الله رسول الله ثم ذكر الحديث قال  
بعض اهل العلم انما امر بذلك لانهم كانوا يعقلون فيها الاجراس وقال  
بعضهم انما هي عن عبيد هالاوتار ليل الحسوس بها عن نشر الركن  
وكتنيل ان يعون اراد عن الورك خاصه دون غيره **ابن عمر**  
سعدوا التمر حتى سدوا صلاحه هذا الحديث متفق على صحته وقد  
رقه في المشارق بعلامه مسلم وفي رواية قال سدوا صلاحه حمره  
وصفرته والرطب مادام في الخلة فهو تمر فاذا قطع سمي رطبا وقد تقدم  
الكلام على نفيه الحديث ايضا **عمران** بن دينار قال يبيعون  
والذره بالدرهمين **ابو سعيد** بن جبير قال يبيعون الذهب بالذهب الا  
مثلا مثل ولا ينفوا بعضهما على بعض وان يبعوا الورق بالورق الامثلا مثل

ولا يشترطوا

ولا تشترطوا بعضها على بعض ولا يبيعونها غلبا بنا جزهذان الحديثان  
من باب واحد وهو باب الصرف وليس في الاول سوى المنه عن التفاضل  
والبيان التام هو في الثاني معول لا يشترطوا اي لا يفضلوا فقال  
اي افضل وتشف شففا اذا افضل وفي الحديث من يبيع عن شئ ما لم  
يضمن اي ربح ما لم يظن والشف المتصان ايضا وهو من الاضداد  
والساجز الحاضر وسيا في تمام الكلام عليه وفي الحديث بيان  
تخير بين الفضل والسا في الصرف عند اتفاق الجنس وفي الحديث  
دليل على انه لو باع حليا من ذهب بذهب لا يجوز الا المتساويين  
في الوزن ولا يجوز طلب الفصل للصبغة لانه يكون مع ذهب بذهب  
مع الفضل وفيه دليل على انه لو باع مال الربا بخصه ومعه او مع حدها  
شي خرم مثل ان باع درهما ودينارا بدينارين او بدرهمين او باع  
درهما وثوب بدرهمين او بدرهم وثوب لا يجوز لان اختلاف الجنس  
في احد شقي الصفقة يوجب تزويج ما في مقابلة بينهما باعتبار  
الصفقة وعند التوزيع عليها يظهر الفصل او يوجب الجهل بالتمائل  
حاله العفد والجهل بالتمائل في بيع مال الربا بخصه ومنزله بعد  
التفاضل في انساد البيع والجهل بهذا ذهب بعض اصحاب النبي صلى  
الله عليه وآلم وهذا قول شريح وابن سيرين وابراهيم النخعي والله  
ذهب ابن المبارك والشافعي واحمد واسحاق والدليل على ما روي  
فضاله ابن عبيد قال اني اني النبي صلى الله عليه وآلم وهو يحسب نقلا  
فيها ذهب وخزرا ما عها رجل يستعده دنائرا ويستهه فقال النبي صلى  
الله عليه وآلم لا يباع حتى يعصل وفي رواية فامر النبي صلى الله عليه وآلم  
بالذهب الذي في الفلاة فتنزع وجده ثم قال للذهب بالذهب وزنا  
بوزن **ابن عباس** لا تتخذوا شيا فيه الروح عرضا العرض  
الهدف الذي يرمي اليه بالسهم وغيره في الحديث دليل على النهي  
عن بصر الحيوان وسيا في حديث حابر ان النبي صلى الله عليه وآلم  
نهى ان يعقل شي من الدواب صبرا او صلا المصدر الخمس **ابن**  
عمر لا تتروا النار في بيوتكم حين تسامون  
**ابو هريره** لا تشتموا القائل العدو واذا القيتوهما صبروا فيه  
دليل على الامر بالصبر عند لقاء العدو وقال الله تعالى وما صبروا  
وما استكاثروا والله يحب الصابرين **ابو هريره** لا تخفوا بيوتكم  
مقابر ان الشيطان ينقر من البيت الذي تنقر فيه سورة البقرة  
فيه دليل على انه يجوز ان تنقر سورة البقرة وترهه بعضهم وقال  
يتمخى ان يقول السوره التي يقر فيها البقرة والاول صح والمغيب  
ان اهل القبور لا يقرون في قبورهم يجعل النبي صلى الله عليه وآلم  
ان لا تنقر فيها القرآن كما لمقابر **ابو هريره** الغنوي لا يجلسوا على

على القبور ولا يظلموا اليها اخرجهم مسلم في صحاحه من حديثه الى مرثد كذا في  
حصن وقيل خصم من هذا النسب الجليل بن ابي بن عمار بن عمار بن عمار بن عمار بن  
بن سعد بن طريف بن حلاك بن عني بن عاصم بن عاصم بن عاصم بن عاصم بن عاصم بن  
شهد بدرا هو وابنه مرثد وكانا حديقي حرمه ابن عبيد المطلب وهو من كمال  
الصحابه مات في خلافة ابي بكر سنة التي عشر روى عن النبي صلى الله عليه وسلم  
حد يثني ان فرد مسلم بالاحراج عنه ولم يخرج له سوى هذا الحديث فذكره  
من اهل العلم الجليلين على القبر لظاهر الخبر وقدر وجه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
راي رجلا قد اتى على قبر فقال له لا تؤذي صاحب القبر ورحض فيه قوم وحمل  
النبي صلى الله عليه وسلم على القبر فذكره روى عن علي بن ابي طالب كان من سواد القبور ويضطلع عليها  
وقال ما وقع كان من عمر مجلس على القبور وقوله ولا تصلوا اليها تريد به النبي صلى الله عليه وسلم  
الصلاه في القبر لا حيا لها برسها بحكم الموت وودعا لهم ابو هريره لا تخاسدوا  
ويروي اخسب الا في اثبت رجلا انه الله القدر فهو يتلوه في الليل واطرافها المهار  
فوقه لوانك مثل ما اوتي هذا العبد كما يفعل ورجل انه الله ما لا فهو يتفق  
في حقه فيقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا العبد كما يفعل الحد ان يركب الرجل  
لا حيه نعمه فيتمنى ان تزول عنه ويترك له والعباد ان يكون له مثلها ولا تقى والها  
عنه والمعنى ليس حد للضرا لا في اسس وان الليل ساعاته ولذالك ان النهار  
ابو هريره لا تخاسدوا ولا تتاجسوا ولا تتباغضوا ولا تتدابروا وكونوا عبا فانه اخوانا  
مولى لا تخاسدوا وهو تفاعل من كمد وقد مضى الكلام فيه وهو لا يتاحوا  
هو تفاعل من الجحش هو ان يمدح السلعه لسعها ويروحها او يمدح في ثمنها  
وهو لا يريد شرها ليقع غير فيها والاصل فيه تنفير للوحش من مكان الى مكان  
وقوله لا تتباغضوا هو تفاعل من البغض وقوله لا تتدابروا اي لا تعطي كل واحد  
منكم اخاه دينه وفقاه في بعض عنده ويهجر **ام الفضل** للحرم الاملاجه ولا  
الا ما لا يجتان اخرجهم مسلم في صحاحه من حديث ام الفضل لبا به ابنت الحارث  
بن حريث بن حمير بن الهرم بن رويته بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعه  
العامريه امراه العباس بن عبد المطلب وام البرقيته وهي اخت ميمونه بنت  
الحارث روى النبي صلى الله عليه وسلم واخت ام جعد بنت الحارث للابويين  
واخت اسماوسلى ابنتي عمس لامها فقالاتها اول امراه اسلمت بعد جدك  
روت عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم تلت من حديثها اخرج لها في الصحيح ثلثه  
احاديث اخرهم متفق عليه والما في انفراد به البخاري والثالث ان ترويه مسلم  
وهو هذا اولها اخرى يقال لها لبا به الصغرى وهي ام خالد بن الوليد قال ابن عمه  
البرقي اسلامها وصحتها نظرا **احد** اهل العلم فيما ثبت به الحرمه  
من الرضاع فذهب جماعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وعجزهم الا انه لا يثبت  
الحرمه باقل من خمس رضعات متفرقات فيه كانت عاصمه بنتي وبعض روى  
النبي صلى الله عليه وسلم وهو قول ابن ابي عمير واليه ذهب فقهاء الحنفية وقال احمد  
ان ذهب ذاهب القبول عاصمه في خمس رضعات فهو مذهب قوي وذهب اكثر

يقنى ان ص

اخذ ص

اهل العلم

اهل العلم الى ان قليل الرضاع وكثيره حرم برويته عن ابن عباس وابن عمر  
وبه قال سعيد بن المسيب والزهري وسفيان بن الثوري ومالك والاحمدي  
وصاحبه وقال ابو عمير وابو هريره وداود بن ابي عمير باقل من ثلاث رضعات  
للحد بس المدكور وقال قتاده لا تقع التحريم باقل من عشر رضعات وقول  
عاصمه فتوى النبي صلى الله عليه وسلم وهي ما فرغ من الغزاة ارادت  
به قرب عهد النسخ من وفاة النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان بعض من لم  
يبخله النسخ بقوا على الرسم الاول لان النسخ لا يتصور بعد رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ويجوز بقا الحكم مع نسخ التلاوه كالحكم عاصمه لا تكن المصه  
ولا المصتان تقدم الكلام عليه في الحديث قوله **البحري** الجهيم لا تحقرن  
من المعروف شيئا ولا تواعد اخاك موعدا فتخلفه اخرجهم ابو داود في  
سننه من حديث ابي جريك جابر بن سليم وقيل سليم بن جابر والاول  
الترقي قال البخاري وضع ش عند نافي ام ابو حري لها برين سلم وقيل سلم بن  
جابر والاول كثر قال البخاري صحيح وهو يسمي نزل البصر وحديثه عندهم  
وهو من المغلبن المعروف له كبر رواه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم  
هذا الحديث ما روي عن جابر بن سليم قال اتيت المدينة فرايت رجلا يصدر  
الناس عن ربه لا يقول شيئا الا صدق ورعته قلت من هذا قالوا رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال قلت عليك السلام يا رسول الله مرتين قال لا تقل عليك السلام فان ذلك  
حكمة المبيت قل السلام عليك قلت انت رسول الله قال نارسول الله ان اصابتك  
ضرفه عوته كشفه عنك وان اصابتك عام سنة فدعوتها اسمها لك وان  
كنت في الرض فلاه او فقر فضلت راحلتك بعد عوتك ردها عليك فقلت  
اعهد الي قال فلاه من احد اقال فما سميت احدا بعد ذلك حرا ولا عبدا ولا مشاه  
والعير قال ولا تحقرن من المعروف شيئا الحديث ثم قال وان تكلم اخاك واتت منبتا  
اليه بوجهك فان فلك من المعروف وارفع لزارك في نصف الساق فان اسفالي  
اللعين واياك واسبال الا زرافاتها من الخيل وان اذبح الحبله وان امرد  
شتمك او عركه ما تعلم منك فلا تعمره بما تعلم منه تكن وبال ذلك عليه  
واخرج الترمذي منه حديث اسلم لا غير هذا ما ادى اليه سرى واجتهادى  
في هذا الحديث ولعل القلط هي والله اعلم **عبد الرحمن** ابن سمير لا كلوا  
بالطواعي ولا يابا بكر اخرجهم مسلم في صحاحه من حديث ابي سعيد عبد الرحمن  
ابن سمير بن حمد بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي اسلم يوم الفتح وصح  
النبي صلى الله عليه وسلم كان اسمه عند كلاب او عبد كلاب فسماه النبي صلى  
الله عليه وسلم عبد الرحمن فتح سب حسان ويا بل ثم نزل البصر روى عن  
النبي صلى الله عليه وسلم اربعة عشر حديثا وقال البرقي جعلته سه احاد  
اخرج له في الصحيحين ثلثة احاديث احدها متفق عليه وللمسلم حديثان  
احدهما هاتان بالبصر سنة احدي وحسين وقيل سنة حسين الطواعي  
جمع طاعه وهي ما كانوا يعيدونه من الاصنام وغيرها **عبد المطلب** بن ربيعة

لا تخل الصدقة لآل محمد انما هي وساخ الناس اخرجته مسل في صحاح من حديث  
عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب (ها شتمى القرشي فيل كان رجلا  
علي عهد النبي صلى الله عليه وسلم سكن المدينة ثم تحول عنها الى مشق ويات بها  
سنة اسير وسير روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ما فيه احاديث اخرج له في  
الصحيح هذا الحديث فقط فيه دليل على تحريم الصدقة على رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وعليه وسب هذا الحديث انه اجتمع ربيعة بن الحارث والعباس  
بن عبد المطلب فتا لا لو بعثنا هذين (السلام بن يحيى عبد المطلب بن ربيعة  
والفضل بن عباس بن عبد المطلب) الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلاه بامرها  
على هذه الصدقات فاداما ادى الناس واصابا ما يهيب الناس قال فيبينها  
على ذلك جاعلي بن ابي طالب فوقف عليها فذكر له ذلك فقال علي لا تعلم  
فوالله ما هو بفاعل فاجاب ربيعة بن الحارث فقال والله ما صنعت هذا  
الاقتباسه منك عميت فوالله لقد صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نساها  
عليك وقال علي ارسلوها فانطلقوا واضطجع علي فلما طوى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم الطير قال عبد المطلب سعيها الى الحجر ففقتنا عندنا حتى  
جا فاحد ما ادا ساك قال لا اخرجها ما نصور ان تم دخل ودخلت معه وهو  
نوميد عند زينب بنت جحش قال فتواكلمنا الكلام ثم بكلم احدنا  
فقال يا رسول الله انت ابر الناس واوصل الناس وقد بلغنا النكاح  
فجئنا نؤمرنا على بعض هذه الصدقات فتودي اليك كما يودي الناس  
ولصبت كما يصيبون فسكت طويلا حتى اردنا ان نكلمه ثم قال ان هذه  
الصدقات لا تنبغي لآل محمد انما هي لاساخ الناس ادعوا الى محبة علي  
ونو قل بن الحارث بن عبد المطلب قال لجاهه فقال لمحبة النبي هذا الكلام  
ابنتك يعني الفضل بن عبد المطلب وقال لوف بن الحارث وانك هذا الكلام  
ابنتك قال عبد المطلب فانكحتي وقال لمحبة اصدق عنهما من المحنة كذا وكذا  
صد ان حقيهم في خمس الخمس وان الصدقة تدخل لهم اعني الى النبي صلى الله  
عليه وسلم واختلفت اهل العلم في لفظه الاك فذهب قوم الى ان  
الاشخص اهل بيته وقال آخرون هم الذابن حرمت الصدقة عليهم وقال  
آخرون هم دان بدينه وتبعه فيه واستدل من قال بالاول فقوله  
عليه الصلاة والسلام وقد ساه كعب بن عجرة كيف الصلاة عليكم اهل  
البيت فقال قولوا اللهم صلى على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم  
والا ابراهيم انك محمد محمد فالنبي صلى الله عليه وسلم فسر احدهما بالآخر  
وهما سواء في المعنى فيكون الاله اهل بيته واهل بيته الاله وحقبة ذلك  
ان اصل الاله اهل بيته كما هي في يد علي ان الها ردي في المصنف فيقال  
في تصغير اهل بيته والتصغير مرد الاسماء الى اصولها واستدل من قال بالثاني  
بهذا الحديث يعني ان الاله من حرمت عليه الصدقة ثم ذهب الشافعي الى انهم  
بنو هاشم وبنو المطلب مستد بما تقدم ان النبي من سمي وبنو القرشي بنو هاشم

وبني المطلب

وبني المطلب وقد تقدم الكلام فيه وقال ابو حنيفة ان الصدقة حرام على بني هاشم  
دون بني المطلب واستدل بحديث عبد المطلب بن ربيعة قال فضل بن عمر  
رسول الله وكونك ربيعة بن عمه وولد ربيعة بنو امة والنبي صلى الله عليه وسلم  
محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم واستدل من قال بالثاني بقوله  
تعالى الا لوط انا لم نجعلهم اجمعين وهل لوط في مكة فعلى من هاشم  
علي احدهما نعم اذ لا كسب له والاشافعي لا لانه روي عن النبي صلى الله عليه وسلم  
انه سئل عن ذلك فقال انا اهل بيت اخل بنا الصدقة وانما مولى القوم منهم  
**ق** ابو هريرة لا يخصوا الجمعة بقيام من بين الناس ولا يخصوا يوم  
الجمعة بصيام من بين الايام الا لان يكون في صوم يوم احدكم وفيه دليل  
على كراهية صوم يوم الجمعة وحده والعمل على هذا الحديث عند اهل العلم  
كراهوا تخصيص يوم الجمعة بالصوم لان الصوم قبله او بعده ولم يكره  
ما لك قال ابو يعقوب وقد رايت بعض اهل العلم يصوم يومه ويحراه قلت  
محمدا انه تمسك بما روي القزويني باسناده الى ابن مسعود قال كان رسول الله  
يصوم من غير كل شهر ثلثة ايام وقيل ما كان ينظر يوم الجمعة قال القزويني  
وهذا حديث عزيز وقد روى عنه وجعله موقوفا على عبد الله  
**ح** بن مسعود لا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فلكوا قال ابن  
مسعود سمعت رجلا من ابي سبعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ احلا  
فاخذت بيده فاطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له  
فصرفت في وجهه الكراهة وقال كلاهما محسن ثم ذكر الحديث فيه  
اشارة الى ما وقع في زمن عثمان رضي الله عنه من الاختلاف بين القراء  
واشند المعروف بينهم حتى اظهر بعضهم احفا بعض والبراه منه  
وخالوا القرية واستشار عثمان رضي الله عنه الصحابة في ذلك فجمع الله رسول  
الله كحسن اختيار الصحابة على مصحف واحد وهو اخر العرصات من  
الله صلى الله عليه وسلم كان ابو بكر الصديق رضي الله عنه كتبه جمعا بعد ما كان  
مفرقا فامر عثمان بنسختها في المصاحف وجمع القوم عليه وامر بتحريق  
ما سواه قطعا لمادة الخلاف وكان ما كان لخط المتفق عليه في حكم المنسوخ  
والمرفوع كسائر ما نسخ ورفع منه باتفاق الصحابة والمكتوب بين اللوحين  
هو المحفوظ من الله عز وجل للعباد وهو الامام الاعم فليس لاحد ان يعدد  
في اللفظ الى ما هو خارج من رسم الكتابة والسواد والله اعلم **ق** ابو سعيد  
الاخيري وثي من بني لادن فان الناس يصنعون يوم القيمة فاكون اول  
من يسوق فاذا انا موسى اخذ بقايبه من قوايم العرب فلا ادري افاق قبلي  
ام تحري يصعقه الطور قد تقدم تفسيره **ح** ابو طلحة يزيد اللابكي بيتا فيه كلب  
ولا صورته تماثيل هذا حديث صحيح اخرجته البخاري في صحيحه من حديث  
ابي طلحة زيد بن سهل بن الاسود بن حرام بن عمرو بن زيد بن اسد بن عبد  
بن عمرو بن مالك بن النجار الانصاري البخاري وهو مشهور بكلمة هذا الحديث

يصوم منه

ثم شهد بدرا وما بعدها من المشاهد وهو زوج ام اشجاء بن مائل وكان من الرماة  
المذكورين قال النبي صلى الله عليه وسلم حشرت ابي طيحه في الجحيم حرم من صبه  
وقوله وايم خبير من مائة رجل وكان سرد الصوم كثيرا يقال انه سرد الصوم  
اربعين سنة روي عن النبي صلى الله عليه وسلم عن عشرين حديثا وقال البرقي  
جا عنه نحو من عشرين حديثا اخرج له في الصحيحين اربعة احاديث المتفق  
عليه منها حديثان وانفرد البخاري بحديث هو هذا او مسلم بحديثه وقد  
مر في نسخة **ف** ابن عمر ليد حلوا ساكن الذين ظلموا انفسهم ان يصيبكم ما  
اصابهم الا ان يكونوا باكيين روي سالم بن عمر قال لما مر رسول الله صلى الله  
عليه وسلم بالحجر قال سر ذلك الحديث وقال عبد البرزاني عن معمر بن معمر  
واسرع السير حتى اجاز الوادي الحجر مد بينه عمود بن عابدين ارم بن سام  
بن نوح وكانت مساهم قوم عاد الحجر بين الحجر والشام ابي وادي القرى  
وكونهم ظلموا انفسهم بتكذيبهم نبيهم صالح وهو صالح بن عبدان اسف  
بن صالح بن عبد بن حاد بن عمود ومن قصتهم ان الله لما اهلك قوم هود عمر  
بعدهم هود حتى ان الرجل منهم كان يبني المسكن من المدر منهدم وهو حي  
فلما راوا ذلك اجدوا من ايمانهم وكانوا في سعة من المعاش فعتوا وانسدوا  
وعبدوا غير الله تعالى فبعث اليهم صالح وكانوا قوما عربا وكان عددا ما  
ادراك فدعاهم الى الله حتى كبر اصغره منهم الا قليلا فتضعفون فلما اح  
عليهم صالح بالذم والتهليل والتحذير والتخويف سألوه ان يريهم الله  
يكون مصداقا لما يتول فقال لهم اية تزيديون قالوا اخرج معنا الى ابي  
وكان لهم عبد يخرجون فيه باصنامهم فمدعوا الهك ونادعوا الهنا فان  
استجب لك اتبعناك وان استجبت لنا اتبعنا فقال لهم صالح نعم فاجابوا بانهم  
الجبيلهم وخرج صالح معهم فدعوا اليهم وسالوه ان يستجاب لصلح في شئ مما  
تدعونه ثم قال حمد بن عمرو بن حوزان سرد هود باصالح اخرج لنا من هود الصخرة  
نافه محرجه فاوبرا عشررا والخمر جد ما تشا كل الحمن من الابل فان فعلت صدقنا  
وامنا بك فصلى صالح ركعتين ودعاه به فانصدت عن ناقة عشررا كما وصفوا  
سبح سمعا متلها في النظم فامر به حمد بن عمرو ورهط من قومه ثم قال لهم صالح  
لهذه الناقة شرب وكل شرب يوم معلوم فمكثت الناقة كذلك الى ان عقرت وحل لهم  
العذاب والله اعلم **م** او سلمه لا تدعوا لا نفس الا يخبر فان الملائكة يومنون على  
ما تقولون قالت ام سلمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضرتم المريض او الميت فتولوا  
خير فان الملائكة يومنون على ما تقولون قالت فلما مات ابو سلمة النبي صلى الله عليه وسلم  
فقلت يا رسول الله ان اباسلمة قد مات قال قولوا اللهم اغفر لي وله واعف عن من عفي  
حسنه قالت فقلت فاعف عن الله من هو خير من محمد صلى الله عليه وسلم **م** حائر  
لا تدعوا الا حسنه الا ان يحضر عليكم فمدحوا حذبه من الصنات المستنه  
من السا والبقر والابل ما لها سنناتان ودخلت في الثالثة والحذبه من  
الصنات ما لها سننه اثنتي عشرة وهذا الحديث في الاصحبه وهي سننه في حيزي فيها الحذع

من الصنات

من الصنات وقد ذكرناه وهي عن واحد والسنن المعز وهي الها سننه ودخلت  
في الثالثة وهي ايضا عن واحد والبدنه عن سبعة وكذا البقر والبدنه التي  
بحري سننه وهي ما لها خمس سنن والبقر التي تحوي سده وهي الها سنن  
ودخلت في الثالثة **م** ابو هريرة لا تذهب للمالي والايام حتى يملك رجل يقال  
له حبه جاه هذا الاسم مركب من هذه الحروف ويروي الجهميل هذا ما ذكره اهل  
الغريب على هذا الحرف ولم يكن السار حرجوا بعد واطن ان المراد بهذا  
اللفظ هذا التحليل المعروف لانهم سئلوا عن الكفة في الغالطهم وكثيرا ما نذر  
على السننهم **ف** ابو بكر وحرير و ابن عمر لا ترجعوا بعدى كفارا  
بضرب بعض رقاب بعض قال ابن جرير وقال ابو بكر بن عبد الله في حجة الوداع استنصت  
الي الناس ثم قال وذكر الحديث في المتفق عليه وفي حديث ابن عمر كنا سمعنا  
حجة الوداع والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظفري واندري ما حجة الوداع محمد  
الله واشى عليه ثم ذكر المسح الرجل فاطن في ذكره قال ابا بخت الله من نبي  
الا انذرا منه نوح وانسيون من بعد فانه يخرج فيكم فاحق علكم  
من ثنائه فليس تحق عليكم ثلثا ان ربي ليس باعور انه اعور العين اليمنى  
كان عينه عن طامه لان الله حرم عليكم دماكم واموالكم حرمه بوقم  
هذا في شهرهم لهذا الاهل بلغث قالوا نعم قال اللهم اشهد بالثنا  
وبلغكم اوقالوا يحكم انظروا لا ترجعوا بعدى كفارا بضرب بعضكم  
بعضا بعض اخر حبه البخاري عن حديث ابن عمر واما حديث ابي بكر  
محمد في حجة الوداع وقد تقدم ومراد الشيخ ما حكاه عن الثلث  
فان ذلك متفق عليه حجة الوداع كانت في السنة العاشرة من الهجرة  
وقد صح بعد السنة وقبلها حجات لا تعرف عددها واعتمر بعد ان هاجر  
عمر بن عمر العصبه وعمر بن الجعرانه في اثر وقعه خبير وعمر بن ابيه  
مع حجة الوداع وفي الصحيحين من حديث انس انه اعتمر اربع عمر وسوله  
لا ترجعوا بعدى كفارا ابي ان يكونوا امن عاداتهم ذلك وما اول الخواج الكذب  
على الكفر الذي هو الخروج عن الدين وكفرون مرتكبى الكيا بر وهو عند  
اهل العلم معناه الزجر هو بال كفرا نقتل بعضهم بعضا وقيل هذا اهل  
الردة قتلهم ابو بكر رضي الله عنه **ف** انس اتزال جهنم تقول هل من مزبد  
حتى يضع فيها كرب العزبه قدمه فتقول اقط وعزتك ويروي بعضها الى  
اي حسبي حسبي وقد قيل فينا ويل هذا الحديث ابي الذين قدمهم بها من سائر  
خلقته فهم قدم الله لنا ركبان المسلمين قدمهم للجنة والقدم كما قدمت  
من خير وشرو قيل وضع القدم على الشئ مثل الردع والفتح وقيل اراد سلك  
درية كما يقال الامر يريد ابطاله وضعت تحت قدمي وقيل مصداق تاوله  
قوله تعالى وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات ان لهم قد صدق عند ربهم  
قنا ويل القدر هنا ما قد قدمه في قدمه الامر من قوله رحمتي سبقت غضبي  
ومذهب الائمة ان القدم المذكور في الحديث صفة من صفا قاده عز وجل وكفلك كل حاجا

به الكتاب والسنة من هذا القبيل في صفات البارئ تعالى كالنفس والوجه واليد  
والعين والاصبع والاشنان والمجى والنزول الى السما الدنيا والاسموا على العرش  
والصحك والفرج صفات الله عز وجل ورد بها السمع بحبل الامان بها وامرارها  
على ظاهرها معروفا فيها عن التنا والتمسك عن الله عز وجل ان البارئ لا يشبه  
شي من صفاته صفات الخلق كما لا تشبه ذاته ذات الخلق قال الله عز وجل  
ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وعلى هذا من سلف الاله وعلما السنة تلقوها  
جميعا بالامان والقبول وحسوا منها عن التنا والتمسك ورطوا العمل فيها  
الى الله عز وجل **ق** حابر لا تنزل طابغه من امتي يقابلون عن الحق ظاهرا الى  
يوم القيمة ينزل عيسى ابن مريم فيقول امين ثم تعالى صل بنا فيقول لا ان  
تعضكم على بعض امر اكرم الله هذه الامه قوله بكرهه هي مفعلة من  
الكرامه فيه دليل على نزول عيسى ابن مريم في آخر الوقت والامر المذكور في  
الحدِيث هو المهدي من ذرية النبي صلى الله عليه وسلم **ق** انس لا يورثه موهود عوم  
يعني الاعرابي الذي يلا في المسجد قال انس حيا اعرابي فقال في المسجد فقال اصحاب  
رسول الله ممة منه فقال رسول الله للحدث وقال في اخره دعاه فقال ان هذه  
المسا جلا تضلع لشي من القدر والبول والخل اما هي لفرقة القرآن وذكر الله الصلاة  
ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدكوه من ما فتنه عليه قوله لا يورثه موهود  
لا تقطعوا عليه بوله وقوله تشكك عليه اي صبه وفيه دليل على تنظيف المساجد  
وانه يطهر الارض اذا صعد عليها كحمت نعمرها الحيا سمه وقد روى الشيخ  
وهو من افراد مسلم **ق** بنت بنت اي سلمه ربه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا تروا انفسكم الله اعلم باهل البر منكم اخرج مسلم في صحيحه من حديث زينب  
بنت ابي سلمه عبد الله بن عبد الاسد المخزومي وظهرت ام سلمه روى النبي صلى الله عليه  
وسلم كان اسمها سرة فسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب وهي ربيته ولدت  
بارض الحبشة وقيل ان اسمها دره والاول اكثر كانت من افقه نساء ما ماتت بعد  
وتعتكح روت عن النبي صلى الله عليه وسلم سمعه احاديث اخرج لها في الصحيحين  
حديثا واحدا البخاري والآخر مسلم وهو هذا قال محمد بن عمرو بن عطاء سميت اسمي  
بره فقالت لي زينب بنت ابي سلمه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمى سرة  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تروا انفسكم الله اعلم باهل البر منكم اقاوا اسمها  
قال سمواها زينب زكا الرجل نفسه اذا وصفها واثنى عليها وقد غير النبي صلى الله عليه  
اسما جماعة منهم زينب بنت جحش كان اسمها حرة فسمها زينب وقال مجاهد كبرت  
اسم ميمونة سمى فسمها النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة وكان اسم جويرية كذلك  
وعن ابن عمر ان بنتا لعمر كان يقال لها عاصية فسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغير الاسم القبيح وعن سهل بن سعد ان  
رجل كان اسمه اسود فسماه النبي صلى الله عليه وسلم ابيهم **ق** بن عمر لا تشافروا بالقران  
فان لا آمن ان يناله العدو وقال يعقوب رحمه الله حمل المصحف الى دار الكفر مكرهه  
كما جاني الحديث وسهو كتب اليهم كتابا فيه اية فلا يباس كتب النبي الى هرقل  
ظ

قل يا اهل

قل يا اهل الكتاب وكبر تنقيش عدد والتشيب والساب بالقران وقال الوليد  
بن مسلم سالت ما لك بعض من المصاحف فاخرج اليها مصحفا فقال حدثني ابي  
عن جدي انه جمعوا القران على عهد عثمان وانهم فضضوا المصاحف على هذا النوع  
**ق** عبد الرحمن بن سمره لا سال الامارة فانها ان اعطينها من غير مسيلة اعنت عليها  
وان اعطينها عن مسيلة وكلت اليها فيه دليل على كراهية طلب الامارة والعمل وقال  
صلى الله عليه وسلم ما من امير عشيرة الا يورث به يوم القيمة معلوا حتى يفسد  
عنه العدل ويورثه الجور **ق** ابو هريرة لا سال الامارة مطلقا ختها استفرغ ما  
في صحفها ولسلحها فاما لها ما بدر لها الصحف فالكبر كالقصعة المسبوطة  
وتخوها وجمعها صحاف وهذا مثل يورثه الاستسار عليها بحطها فكونت  
كمن استفرغ صحفها غيره وقلب ما في انابه اليها نفسه **ق** عائشة اسألت  
امراه منهن الا اخبرتها يعني باختبار عابنته اياه هذا بعض حديث مني تمامه  
في الباب وتفسر **ق** عائشة لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا اليها قدوموا اي صاروا  
اليها قدوموا من خير وشر فان كان من اهل السعادة فقد صاروا اليها مني عليكم تبعه  
من سيئهم وان كانوا من اهل الشقا وختم لهم به فتسبواهم فمجلوك شيئا من اورا لهم **ق**  
ابو هريرة لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو ان احدكم اتفق مثل احد ذهب  
ما ادرك مدا حدتهم ولا نصفه النصف معني ولذلك قال للعشر عشره والخميس  
خميس والسبع سبع والتمن تمن واختلوا في السدس والربع والسبع منهم  
من يقول سبع وسدس وسبع قال ابو عبيد ولم يسمع احدا يقول في الثلث  
ستة من ذلك ومعني الحديث ان جهد المقل منهم واليسير من النعمة مع ما كانوا فيه  
من شدة العيش والظروف فضل عند الله من الكثير الذي تنفقه من بعدهم وهذا حديث  
مشفق على صحته من حديث ابي سعيد الخدري **ق** سمر بن جندب لا سمى  
علامك سارا ولا فلاحا ولا جاحا ولا فاحا فانك تقول اشهر هو فلا يكون فيقول لا انما  
هن اربع فلا يزيدك على ذلك معني هذا ان الناس انما يصدون هذه الاسماء والسال  
حسن الفاطما ومعاسها وربما سعلت عليهم بالصد ما قصدوا اذا سألوا وقالوا اسم  
سارا او حجاج فعلى لا يسطروا بنفسه واصوروا على الاياس من اليسر والنجاح  
فصهلهم عن السب الذي يوجب سوء الظن والامان من الخبر قال حميد بن زنجويه  
فاذا ابتلى رجل في نفسه او اهله ببعض هذه الاسماء فليجعله الي غيره فان لم يفعل  
فقيل اشهر هو فان من الادب ان يقال كل ما ههنا لسر وبركة والحمد لله وبوشك ان  
ما في الذي يريد ولا تعال لس ههنا واخرج وما لا تحسن من الاسماء وان  
سبل عنه ان يقال ليس ههنا او جرح وجا في الحديث شر الاسما حرب ومرة  
درويع عن جابر اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يسمي بعلي وبركة واخرج  
وسار ونافع ونحو ذلك لم سكت عنها ولم تقل شيئا من مص النبي صلى الله عليه وسلم ولم  
ينه عن ذلك ثم بركة وكبر بعض ما لك والحارث وقال مالك صاحب نيار والكاتب  
كان ابيس قال عطا لعني ذلك وقد روينا ان اصدق الاسما الحارث وهام  
**ق** عمر لا سره ولا بعد في صدقك وان اعطاك وهو بدرهم فان العابد في صدقته

كالعابد في حبه قاله له حين عمل على فوس في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده فاراد  
ان يشتره وفي الحديث انه منعه عن شريه صدقته كتمل ان يكون المعنى فيه انه منى  
اخرجه عن ملكه الى الله وكان في نفسه منه شئ فلما اراد ان يعود اشفق عليه ان يفسد  
سه وكمط اخرج اجره فيها وسهم بالعود الى السقي وان كان باليمن وهذا كما منع  
للمهاجرين عن معاودة دورهم لانهم تركوها لله عز وجل وليس من هذا الباب ان يسرى  
الرجل باليمن من غله ارض كان قد تصدق بها لانها غير تلك العين انما هو شئ جاز  
منها روى عن ابن عباس قال اذا خرج الرجل بصدقه يريد بها رجلا فلم يقبلها في الرجل  
ياكلها وتصنع فيها ما شاؤ **ابو هريرة** لا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد  
المسجد الحرام والمسجد الرسول والمسجد الأقصى فلهن تخصيص هذه المساجد  
بالذكر لما فيها مساجد الانبياء عليهم السلام وقد امرنا لا نتدبرهم قال الله تعالى  
ولو نذر ان نصلى في مسجد من هذه المساجد الثلاثة لمزجه ان يابيه  
مصلية فان صلى في غيرها من المساجد لا يخرج عن نذره ولو نذر ان يصلى في مسجد  
سواها لا يعين عليه الصلاة منه وعليه ان يصلى حيث شا هذا الحديث انفرد به  
مسلم وقد رجه الشيخ بالعارف والحديث المتفق عليه في هذا الباب من روايه ابي  
سعيد قال سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا فاجع يمشي قال لا تشافر  
المراه تسره يومين الا وزوجها معها او ذومحرم ولا صوم في يومين الفطر والضحى  
ولا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس وبعده العشر حتى تقرب الشمس واشد  
الرجال الا الى ثلثة مساجد الحرام والمسجد الاقصى ومسجدى هذا وقت  
صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدى هذا خير من الفصلاة فيما سواه الا المسجد الحرام  
**ابو هريرة** لا تصاحبا ناقة عليها لعنة اخرجته مسلم في صحيحه من حديث ابي  
يزيد نضله بن عبد بن الحارث وقيل نضله بن عبد الله وقيل عبد الله بن نضله  
من بني سلالان بن اسلم الاسلمي وفي نسبه خلافا سلم قد سما وشهر فتح مكة  
وهو الذي صل عبد الله بن حطل ولما قبض النبي صلى الله عليه وسلم لم يزل البصرم عمرا  
خراسان ومات عمرو وهو المشهور وقيل مات بالبصرم وقيل مات بالكوفة  
وهراه سه سمي وقيل سه اربع وسبعين روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه  
حديثنا اخرج له في الصحيحين سبعة احاديث المتفق عليه فيها حديث واحد وانفرد  
بخاري بخديتين وسلم باربعه وقد روي عن ابن حصين قال لعنت امراه  
ناقه لما قال النبي صلى الله عليه وسلم انها ملعونه مخلوا عنها قال فلقد رايتها سبع  
المنازله ما تعرض لها ناسه ورفا قال الخطابي روى بعض اهل العلم ان النبي صلى  
الله عليه انما امر بركب لانه قد استنجب لها الرعا باللعن واسترك بقوله  
انها ملعونه وقد كتمت ان تكون انما فعل فلك عقوبه لصاحبها لئلا يعود الي  
مثل قولها والله اعلم وقال الزهري عن سالم قال لعن ابن عمر خادما له قط الا واحدا  
فاعتقه قال وسمعت رسولك كانوا يضر بولك رصمهم ولا يلعنونهم واشتري  
وهب بن منبه خطيبا فلعن صاحب الخطب حاره قال ذهب لاند خان بيتي دايم  
ملعونه وقال حذيفه ما تلا عن قوم الا حق عليهم القول **ابو هريرة** يصعب الملائكة

رفقه

رفقه فيها كلب ولا حرس فيه دليل على كراهية الجرس في السفر وروى لنا النبي صلى الله  
عليه وسلم قال الجرس من اسير النسطان وروى ان عمر قطع اجراسنا في رجل بيت  
الزبير وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان مع كل جرس شيطان وروى  
ان جارية دخلت على عائشة وفي رجلها جلاجل فقالت عائشة اخرجي عن منزلة  
الملائكة **ابو هريرة** لا تصدقوا اهل الكتاب وانفذ بولهم وتولوا انما بالله  
وما نزل اليها الا به هذا اصل في وجوبها التوقف عما يشك من الامور والعلوم  
فلا يعنى فيه كوان ولا بطالات وعلى هذا كان السلف قد سئل عثمان عن بيع  
بين الاختين من ملك اليمين فقالا احلها ليه وحرمتها ليه ولم يعنى فيه بشئ  
وقطع على بنجرهمه واليه ذهب عامه اهل العلم وقال ابن عباس كيف يسألون  
اهل الكتاب عن شئ وكتاب الله بين اظهركم وروى ان كعب الاحبار حاله عمر  
فقال يا امير المؤمنين ما تقول في هذه المورثه افاقراوها فقال ان كنت تعلم انها  
النوراه التي انزلت على موسى بن عمران يوم طور سيناء فاقرأها والا فلا **ابو هريرة**  
لا تصروا الابل والغنم من اشاعها فانه تحب النظر من بعد ان حبلها ان تشا  
لمسك وان شاردها وحماها من النمر فسر الشافعي النضريه بان قال تربط اطلاق  
الثاقه اذ انشاه وبترك حبلها اليوم والتلبيه حتى يجتمع اللبن في ضرعها ثم تباع  
فيطنها المشركه كثيره اللبن فيمن يده في ثمنها فاذا حبلها مرتين او ثلثا وقت  
على النضريه والغرور وقال ابو عبيد هو من ضربت الما وهو حبس الما وحده  
ولو كان من الربط لكان مصوره وما قال الشافعي صحيح في المعنى وذكر ان  
العرب كانت تد الحلووات اذا ارسلها بسرح وسمون ذلك صرارا فاذا  
راحت حلت لكن الاصره وحلبت وبحوز ان يكون اصل المراه مصوره  
زيد لثا حدي الواس ما كما قال الله تعالى وقد خاب من دساها واصد سمها  
وسمي المراه محمله قال عبد الله بن مسعود من اشترى محمله فردها فليرد  
معها صاعا وقد تقدم في اول الكتاب في شرح حديثنا بن مسعود ذكر اختلاف  
اهل العلم في حكم النضريه **ابو هريرة** لا تصم المراه بعلمها نشا هذا الاباذنه  
ولا تاذن في بيئته وهو شا هذا الاباذنه وما العفو من كسبه من غير  
امر فان نصف اجره له قوله وزوجها شا هذا اي حاضر به الاباذنه اراد  
به صوم التطوع فاما فضا رمضان فبست ذنه ما بين شوال الى شعبان قال  
عائشه علي ان حق الزوج محصور بالوقت واذا اجتمع مع الحقوق التي بين يديها  
المهله كالحج ونحوه وقدم عليه وقد روي عطاء بن ابي رباح عن ابي هريرة  
في المراه بصدق من بيت زوجها قال لا من موبها ولا اجر ليس لها ان تصدق  
بشئ من مال زوجها دون اذنه والحديث الاول خارج على عادة اهل الحجاز  
انهم يطلقون الامر للاهل في الانفاق والنصدق ما يكون في البيت اذا حضرهم  
النساء بل انزل بهم الضيف وفي الحمله ليس لجد الزوجين ان يساول من مال  
الاخر شيئا ما بيع كبه النصفه دون اذنه **ابو هريرة** لا يطروني كما اطركم علي  
ابن منكم وقولوا عبد الله ورواه هذا الحديث اخرج ابو هريرة في صحيحه دون مسلم

ان كان كمن على الصوم من رمضان  
فانما يصح ان تضيق حتى تاتى رمضان  
وهذا يدل على



وقد وقع كما تراه وهو من روايه ابن عباس عن عمر والاطرا المجره في المدح والكذب  
فيه وذلك ان المصاركه بالغيث في فمدح عيسى واطرايه بالباطل وجعلوه ولدا  
فمنهم النبي صلى الله عليه وسلم من ان نظروه بالباطل وهذا يدل على تواضعه وكرم  
نفسه صلى الله عليه وسلم وقد روي عن ابن عباس ان الله ارسل الي نبيه صلى الله عليه  
ملكاً من الملائكة معه جبرائيل فقال الملك يا رسول الله ان الله عز وجل يحب  
ان تكون عبداً نبياً وبين ان يكون ملكاً مسلماً قال نعم يا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الي جبرائيل كما استنشر له فاشترى جبرائيل بيده ان تواضع فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لا يدل عبد انبياء كما اكل بعد تلك الكله طعاماً متكبها حتى لحق بالله عز وجل  
في اعاشه لا يجعل فان ابا بكر اعلم فربيتنا نسا بها حتى لم يحصل لك سبي  
قاله الحسن بن ثابت رضي الله عنه فانت عابته قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم اهجوا قريشاً فانه اشترى عليها من شق النبي فارس الى ابن رواحه  
فقال هجهم قريشاً هم فلم يرض رسول الله فارس الى كعب بن مالك ثم ارسل  
الي الحسن بن ثابت فلما دخل عليه قال الحسن قد كان لكم ان تروا الى هذا  
الاسد ثم اذ لم لسانه حركه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يذكر الحديث  
التلخيص التقریب الاختصار فقال لخصت القول اي فنصرت فيه واخفرت  
منه ما يحتاج اليه يريد ان حسن كان لهجوا قريشاً قريشاً قريشاً يعرض  
اجراد النبي صلى الله عليه وسلم وهو لا يشعرو بلبس في هجو الكافري باس لكن  
لا يسلح العرض من قريش علي راسهم لان العرض لا تنصير للنبي صلى الله عليه وسلم  
ولا انصاف لاهل هجو الاهل **بن عباس** لا تغذوا بعد انبائه قد مر  
تفسيره في الباب الاول في قوله من يولد دينه فاقتلوه **عوف بن مالك**  
لا يعطه يا خالد لا يعطه يا خالد هل اسم تاركون لي امر اي انما مثلكم وسلم  
كمثل رجل استرعى ابلاً وغنما فرعاها ثم حبس سفنها فاوردتها حوضاً  
فشد عن فيه فشربت صفوه ونزكت كدره فصغوه لحج وكدره  
عليهم قاله لما اخبره عوف بن مالك بقتل رجل من حمير في عروه وموته رجلاً  
من العرو ومنع خالد بن الوليد اياه سلبه لما استنكره بعد قوله لخالد  
ادفعه اليه فلما مر خالد بعوف فاغضبه وسعه رجلاً صلى الله عليه وسلم  
قال الحديث اخرجته مسلماً في صحبه من حديث ابي عبد الرحمن وتقال ابو عمرو  
وتقال ابو حامد عوف بن مالك الا شيعي اول مشاهير حمير وكانت  
معها رايه اسمع يوم الفتح سكن الشام ومات بها سنة ثلاث وسبعين روي  
عن النبي صلى الله عليه وسلم سبع وستين حديثاً وقال البرقي له نصبت عشر  
حديثاً اخرج له في الصحاح من سننه احاديث انفردت بحديث منها ويا قريش  
لمسل قولك حتن سقيرها اي طلب وقت سقيرها وموته قريش من قريش  
الفتنة من ارض الشام فسلها جعفر بن ابي طالب وزيد بن حارثه وعبد  
ابن رواحه وكانت من سنة البامنه من الهجرة وهذه السنة اسمها خالد  
ابن الوليد في اكثر الروايات وقيل اسم في سنة خمس وكان في هذا الجحش  
الذي

الذي عزامونه فلما مثلها ولا واحداً واخذ خالد الرايه من غير امره ففتح الله  
عليه يديه وانقطع في يده لو مبدت ثمانية اسياف وكان المسلمون ملتزمين اللب  
والرؤم مع هرقل في ما به الف وفي الحديث دليل على ان الغافل مستحق السلب  
وان كان كثيراً ولا تجس ما اخذه وانما كان رده الي خالد بعد الامر الاول  
باعطائه فوعا من التكبير على عوف ورد عاله ورجع ليالي بنجر الناس  
عليه الا يمه وكان خالد مجتهداً في صنعه ذلك فامضى النبي صلى الله عليه وسلم  
اجتهاوه لما راي فيه من المصلحة العامة بعد ان خطاه في ذوابه  
الاول والامر الخاص معمود العام والسمر من الضرر بمنزل الكتب من النسخ  
والصلاح وشبه ان تكون النبي صلى الله عليه وسلم قد عوض عوفاً من الجحش  
الذي هو له ويرضى خالد بالنصح له وتسيب الحكم له في السلب هذا ما قاله  
الخطابي في هذا الحديث **ابو هريره** لا غضب عاله لرجل قاله ابو صبيح  
الغضب من العياض علي بن عيين محمود ومذموم فالجود ما كان لله تعالى  
والمذموم ما كان لنفسه وروى ان المغضوب من الشيطان وان الشيطان  
خلق من النار وانها بطين النار فاذا غضب احدكم فليتوضأ وقال  
صلى الله عليه وسلم اذا غضب احدكم وهو قائم فليجلس فان ذهب عنه الغضب  
والا فليضطجع قيل ان ما امره بالتمسك والاضطجاع لئلا يحصل منه في  
حال غضبه ما يبذم عليه فان المضطجع بعد في الحركة والبطن من النار عند  
والنار عند من القايم **عبد الله بن مغفل** لا تعلمك الاعراب علي اسم صلاتك  
الاذنيه العشاء وهم يعتمون بالابل وروي صلاتك العشاء قائماً في كتاب الله  
العشاء وانها نعمت مخلاب الابل قال الزهري راي بابك لنع في البادية برحون  
للابل يدسوها في مراخها حتى يعتموا اي يدخلوا في العتموه في ظلمة الليل  
فيما فتل الاعراب سمون صلاه العشاء صلاه العتمه سميه بالوقت فيها فهم  
عن لاقتل بهم واسمهم لهم التمسك بالاسم الناطق به التمسك الشريفة وقيل  
ارادوا بخرنم فكلهم هذا فتوخروا صلاتكم ولكن صلوا لها اذ كان وقتها وقد كره  
قوم سميته العشاء عتمه كان ابن عمر اذا سمع رجلاً يقول العتمه صاع وغضب  
وقال انما هي العشاء قال مالك واحب ان اسمي ما ساء الله به في قوله ومن بعد  
صلاه العتمه ومثلهم من لم يكره ذلك لما روي عن عابته قال اعتم رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بالعتمه وقال بعضهم عتمنا اعتم بالعشاء وعن ابي هريره عن  
النبي صلى الله عليه وسلم لو يعلمون ما في لعتمه والعشاء لانوها ولو حيا  
ابو سفيان وابوه هو يره لا يفعل مع الحج بالدرهم ثم اربع بالدرهم حيا  
قاله الاخي بن عبد الجبار وكان قد استعمله علي بن حبيب استعمل النبي صلى الله  
عليه وسلم رجلاً علي بن حبيب حياه ثم حيا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
خير هكذا فقال والله يا رسول الله انا لاناخذ الصاع من هذا الصاعين والصاعين  
با ثلاث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل وذكر الحديث وقبه دليل على  
جواز الحيله للخلاص من الربا الحديث نوع من الثمر هو اجد ثمرهم والحج

الذقل ونقاله هو اخلاط رديه من الترقال الاصمى والجمع كل نوع من النخل  
يعرف اسمه وهذا قول اهل العلم ان من اراد ان يسل شيئا من مال الربا بحسنه  
وما خذ فضلا فلا يجوز حتى يسمع بغير حنسه وينقض ما اشتراه ثم يسعه منه  
باكثر مما دفع اليه قال الشافعي ابان ان يبيع الرجل السلعة التي اجلها اشتريها  
من المشتري باقل من قدر وعرض والي اجله وذو هب ابو حنيفة وصاحباه الي انه  
لو اشتراه باقل مما باع او باطول من اجله لا يجوز وكرهه بن عباس وسن هذا  
عنه من العيين والعيين المالك الخاضع فالمشترى لشترى السلعة ليعمل بها  
حاضر حصل اليه من ثمره واحتج من لم يجوز ذلك بان امره انت عابثه فساتر  
عن عبد باعته بن زيد بن ارقم بنان ماله نفسه الى العظام اشتراه ستمائة  
نقد اوقات عابثه ببيع من اشتريته وببئس ما ابتعت اخبرني زيد بن  
ارقم انه فعل بطل جهاده مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان يتوب قال  
الشافعي ولو كان هذا ما بنا يكون عابثه قد عانت البيع الى العطاء لانه  
اجل غير معلوم قال وزيد صكابي واذا اختلفوا فذهب القيا هو وهو مع  
زيد والرجل الذي جابا لتمر قبيل اسمه سواد بن عرسه وقيل مالك بن معصمه  
الانصاري المازني البخاري المدي **ابن عمرو** لا يقبل الله صلاه بغير  
طهور ولا صدقة من قلوب الظهور بانهم التطهروا بالفتح يقع على الماء والمصدر  
معان في هذا يكون الحديث بفتح الطاء وصمها والمراد به التطهروا والخلول  
مصدر غسل وكل من خان في شيء فغيبه فقد غل وسميت غلوا لان لا يبدى عنها  
مغلولة اي ممنوعه مجموع فيها غل **ابو هريرة** لا يقبل صلاه من اجرت  
حتى يتوقفا واذا خرج من احد الفرجين شي ينقض به الطهر سواء كان  
عينا او زكوا وفي معناه النوم وهو قول اكثر اهل العلم وقال يبيع خروجه غير  
المعتاد لا موجب للوضوء قال مالك لذلك الا دم الاستحاضه اما خروج النجا  
من غير الفرجين فاختلف اهل العلم فيه فذهب جماعة الى انه ابو حنيفة الوضوء  
وبه قال مالك والشافعي وذهب جماعة الى انها به الوضوء بالنجس والركن والحجامة  
وهو قول ابو حنيفة وصاحبيه واجدوا سحاق **ابو هريرة** لا يقبل من  
دينار ما تركت بعد نفقة ساقى وموسه عاملي فهو صدقة قال سفيان بن عيينه  
كان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم في معنى المعنونه انه اذ كن لا يجوز لهن ان  
يتكمنن بحرب لهن النفقة وقوله موسه عاملي اراد بالعامل الخليفة بعد مو كان  
النبي صلى الله عليه وسلم ياخذ نفقة اهله من الصفا ما التي كانت له من اموال  
بنى النضير وقدك ونصرف الباقي في مصالح المسلمين ولمها ابو بكر ثم ولها  
عمر كذلك فلما صارت الى عثمان استغنى عنها بماله فاقطعها مروان وغيره  
من اقراره فلم تنزل في بيتهم حتى ردها عمر بن عبد العزيز رحمه الله وعين  
عابثه قالت ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي رسول الله ومانزل  
دينار واكثرها ولا يشاه ولا يعبر ولا اوصى بشي **المقداد بن الاسود**  
لا تقبله فان مسلمه فانه لم يزل قبل ان تقبله وانك غموز لانه قبل ان  
يولد كلمته التي قاله فانه حين ساه المقداد عن قتل من اسلم من الكفار بعد ان

قطع

قطع به في الحرب اتفقا على صحته من حديث ابي معبد وقيل ابي الاسود  
المقداد بن عمرو بن سلمة ابن مالك بن ربيعة بن مائة بن مطرود بن عمرو الكندي  
وقيل انه قضا عجمي وقيل هو حضرمي وذلك ان اياه خالف كنده سب ابي  
وحانت المقداد الاسود بن عبد لغوث الزهرري فقبل له زهرري وانما قبل له  
ابن الاسود لانه كان حليفه اذ لانه كان في حنق وقيل بل كان عبد الله  
صداه قال ابن عبد البر والاولا صحيح قال **ابو حنيفة** انه بهراهي كان قد  
للاسلام شهيد بدر واحد والمشاهد كلها عداه في اهل الحجاز وكان من الفضل  
النخبا الكبار الاخيار من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم روى عن النبي صلى الله عليه  
وسلم اشراك واربعين حديثا وقال البرقي جاعنه نحو من عشرة اخرج  
له في الصحاح من اربعة احاديث المتفق عليه منها حديث واحد وهو هذا  
وانفرد له مسلم بثلاثة احاديث مات ما تحرف على ثلثة اميال من اطمية  
فحل على رقاب الثمانية ودفن بالبقيع وهو ابن ثلث سبعين سنة سنة ثلاث  
وثلاثين وهو ابن سبعين سنة قال الشافعي اخبر رسول الله ان الله حرم دم  
هذا باظها والايام في حال خوفه علي ومه ولم ينجه بالاغلب انه لم يسلم الا متغردا  
بالاسلام من القتل وقد اخبر الله عن المنافقين بالكفر وحكم فيهم بعلمه من اسرار  
خلقه ما لا يعلمه غيره من انهم في الدرر لا يسفل من النار فانهم كاذبون بايمانهم  
وحكم فيهم جل ثناؤه في الدنيا بان ما اظهروا من الايمان وان كانوا به كاذبين لهم  
حسنة من العمل قال الشافعي وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ازال اقاتل الناس  
حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوا لا اله الا الله عصيت من دسائمهم واموالهم لا تحب  
وحسنة بهم علي الله **عابثه** لا تقطع بد السارق الا في بيع دينار فضا عدا  
المتكلم اعلم العلم لا تقطع فيه بد السارق قد ذهب الثرهم الى هذا الحديث  
فاذا سرق دراهم او مناهما يوم بالثاني فان بلغت قيمتها ربع دينار فقطعته بد وان  
تبلغ فلا تقطع عليه روى ذلك عن ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعابثه وهو قول عمر  
ابن عبد العزيز واليه ذهب الاوزاعي والشافعي وقال مالك نصاب السرق ثلثة  
دراهم فان سرق دراهم او مناهما يقوم بالدراهم فان بلغت قيمته ثلثة دراهم قطعت  
بيد وان لم تبلغ ذلك فلا تقطع عليه وقال احمد بن حنبل ان سرق دراهم فبلغ دينار  
فقطع عملا حديث عابثه وان سرق فضه وكان مبلغها ثلثة دراهم فقطع لما روى  
ابن عمر ان رسول الله قطع سارقا في حن سنة دراهم وان سرق مناهما بلغت قيمته  
ثلثة دراهم او ربع دينار فقطع قولا بالخبرين معا والله اعلم وذهب قوم الى لا تقطع  
في اقل من دينار وعشرة دراهم روى ذلك عن ابن مسعود واليه ذهب ابو حنيفة  
واصحابه وقال قوم لا تقطع الا في خمسة دراهم وهو قول ابن ابي ليلى **ابو هريرة**  
لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان قاله حين قال رجل لسكران  
ضرب الحد اخذك الله روى ان ابا الدرداء امر على رجل اصاب ذنبا فكانوا  
يسبونوه فقال لا اربتم لو وجدتموه في قليب المر يكونوا مسخرجه قالوا بلى  
قال فلا تسبوا احاكم واحدا والله الذي عفاكم قالوا فلا تبغضه قال انا بعض

فاذا تركه فيها حتى قلت اللعن المهني عنه ان يلعن رجلا بعينه مواجهاه بوا  
 كان او فاجرا لان عليه ان يوقر البر ويحرم القاجر فيستغفر له فاذا الغنه  
 في وجهه زاده ذلك شراح الربيع بنت معوذ بن عفراء لا تقولي هجره  
 وقولي ما كنت بقولين قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم عنداه بن علي  
 فجلس علي فراشي وحواريات نصرين بالدف بند بن من صل من ابائهن  
 نوم بد رحتي قالت احدا هدي ونبينا نبي يعلم ما في عند فقال النبي صلى  
 الله عليه وسلم لا تقولي هكذا وقولي ما كنت تقولين في هذا الحديث وامثاله  
 وبيد علي جواز سماع الغنا وصوت الدف وان سماع اصوات النساء غير  
 محرم عند عدم خوف الفتنه فقد كان اصواتها ولا يدرع سمع رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وقد روي عن عائشه قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وعندني جاريتان لغنيتان لغنا لغنا فاضطجج علي الفراش وحول  
 وجهه ودخل ابو بكر فانتهرني وقال مزماره الشيطان عند النبي صلى الله  
 عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله وقال دعها فلما عمل عمر ٧٠ خروضا وكا  
 يوم عبد لمحب فيه السودان بالدرق والحراب فامسأنت رسول الله  
 واما قال تشتهين تنظرين فقلت نعم فقامني وزاه وخدي علي خذه  
 ويقول دريكم ما من ارفده حتى اذا مللت قال حسبيك قلت نعم قال فاذهي  
 وهذا نص صريح ان العسا واللعب ليس بحرام وبدل علي اباخه الرقص والضرب  
 بالدف في اوقات السرور وكلها فيما ساء علي يوم العبد والعريس وفي معنى  
 ذلك الويليه والحقيقه والكتاك ويوم القدوم من السفر وسائر اسباب  
 المنزه واجتماع الاخوات في يوم واحد **ف** انفس لا تقوم الساعة الا على شرار  
 الخلق ابوهريره لا تقوم الساعة حتى يا حدا منى لما اخذ القرون ستموا  
 بشعر وذراعا يذراع فغيبيل يا رسول الله كفارس والروم فقال ومن الناس  
 الا اولئك القرون جمع قرون وهو اهل كل زمان ما حوذ من الاقتران  
 فكانه المقدار التي تقرون فيه اهل ذلك الزمان في اعمارهم واحوالهم  
 وقيل القرون ارتعرت سنة وقيل ثمانون وقيل مائة وقيل هو مطلق من  
 الزمان وهو مصدر قرون قرون تقدم وقوله الساعة هو يوم القيامه  
 والساعة تطلق في الاصل لعنيين احداهما ان يكون عبارة عن جزا  
 من ارجله وعشرون جزاهم مجموع اليوم والليله والثاني ان يكون عبارة  
 عن جزية قليل من النهار او الليل مثلا جلست عندك ساعة من النهار  
 اي وقتا قليلا منه ثم استغفر لاسم يوم القيمة قال الزجاج معنى الساعة  
 في كل القرون الوقت الذي تقوم فيه للقيامه بربها ساعة خفيفه حدث  
 فيها امر عظيم فلعله الوقت الذي تقوم فيه ساءها ساعة وفارس الجبل المعروف  
 من العمم قبيل سميت بفارس بن علم بن نوح وقال الكلبي فارس بن ياسر بن  
 ساسم بن نوح وقال ابو بكر الخزازي الذي احفظه فارس بن بيونس بن ارم  
 بن ساسم بن نوح وقيل سميت بفارس ابن الاسود بن ساسم ابن نوح وهو اخو

الاهواز

الاهواز وقيل سميت بفارس بن طه هورث واليه ينسب الفرس لانهم  
 من دله وكان ملكا عاديا قد سم قريبا العهد من الطوفان وكان له عشر  
 بنين جهر وسيراز واصطخر وساو حاما وكسكو وكلوادكي ودر  
 قبيسا وعقر فون والروم فا قطع كل واحد منهم البلد الذي سم به  
 وقوله ومن الناس الا اولئك قد سمه ابن لهيعة واوصحه قال فارس والروم  
 قريش العجم وكان فارس قد سما قبل الاسلام ما بين لهر بلخ الي منقطع ادرميان  
 وارميه الفارسه الي الفراه الي بره العرب الي عمان ومكران والي كابل والي  
 طخارستان وهذا هو ضفوفم اللذين واعد لها كان مدو فتوحها ان العلان  
 الحضرمي كان عامل عمر علي البحر بن فوجه عر فجه بن هر شه الباد في البحر  
 فعمر الي فارس ففتح جزيره مما يلي فارس فانكر عمر ذلك لانه استناد فوه وامره  
 ان يلحق به سعد بن ابي وقاص بالكونه ترفي لعلان الحضرمي مولى عمر عثمان  
 بن ابي العاص الثقفي البحر بن عمان ودوحها فوجه اخاه الحكم بن ابي العاص  
 في البحر الي فارس في جيش عظيم ففتح وابلي واتق فتح فارس جميعه فجا بام عثمان  
 رض الله عنه وقال بعض الشعراء يمدح هذه البلاد

- في بلده لم يصل عكرا بها طنب
- ولا خسا ولا عك وهمدان
- ولا بحر و الاملاك من يمن
- لكننها لبني الاحرار اوطان
- ارض تبني بها كسرى مساكنة
- فابها من بني المحب انسان

وكان ارض الروم  
**ف** ابوهريره لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض فارس المحجاز تضي  
 اعناق الابل بيصر عجم قد وقع ذلك في زماننا هذا ووسا طهرت النار ارض  
 المدية حتى سالت الاودية فلام اطفاها الله تعالى وبهرى قريه من قري  
 الشام **ف** ابوهريره لا تقوم حتى تصطب الساب نسا درس على ذي الحصله  
 كانت صنها بعددوس في الجاهليه سماه قال الزهري ومعنى الخبر حتى يرجع  
 دوس عن الاسلام يطفون سنا وهم بذم الحصله وتصطب السابها كذا في قوله في الجاهله  
 والحصله بيت فيه صنم يقال له الحصله وقيل الحصله ساء لكعبه السابها (النداه)  
 رسول الله حركه بن عبد الله فخرها **ف** ابوهريره لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس  
 من مغربها فاذا راها الناس امن من علمها فداك حين لا تتفع ايمانها لم تكن  
 من قبل قد تقدم ذكر ذلك وشرحه **ف** عايشه لا تقوم الساعة حتى يعبد  
 اللات والعزى هذه اسماء اصنام اتخذتها العرب الهم يعبدونها استقرا  
 الها اسماء الله تعالى فقالوا من الله اللات ومن العزى العزى وقيل العزى  
 ما ثبت الاعزاز اما اللات قال قتاده كانت بالطائف وقال ابن دريد  
 بحله كانت قريش يعبدون قري اللات شدد بد النبا وقالوا كان ذلك  
 لسوء الحاج فلما مات عكفوا على قره بعدونه وقيل كان في ارض جبل له  
 غيبه سلا منها السمون وياخذ منها الاقطاس يتخذ منها حدسا فطم الناس  
 والحاج وكان سطن بحله فلما مات عدوه وهو اللات وقال الكلبي كان رجلا من قريش

نقال له صفة بن غنم وكان سالا السمن فيضعه علي صخرة ثم يسهه العرب  
به اسوقهم فلما مات الرجل حولتها ثقيف اليها زلها فعبدها واما العزى قال هي  
شجرة تعطفها كانوا يعبدونها فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد  
فقطعهما فجعل خالد ضربها بالفاس وقال الضحك هو صنم تعطفان وصعاهم سعد  
بن ظالم العظفاني ابو هريرة لا تقوم الساعة حتى تعود ارض العرب ابارا او مروجا  
ارض العرب اسم صنم من الارض ليس به نبت ولا نهر جار وقيل اراد به المدينة  
نفسها وسكون كما اخبر صلى الله عليه وسلم ابو هريرة لا تقوم الساعة  
حتى تقاتلوا اليهود حتى تقول الحجر وراه اليهودي يا مسلم هذا يهودي وراي  
فا قتله هذا يكن عند خروج الدجال وماله لك اليهود سبعت ابو هريرة  
لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الحوزا وكرمان من الاعاجم حمر الوجوه فطس  
الانوف صفار العين كان وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر ويروى  
حوز كرمات والحوز جبل معروف وكرمان صفة معروف في العمج ويروى  
بالرالمهله وهو من ارض فارس وصوبه الدار قطنى وميل اذا صفت بالرا  
واذا عطفت فبالراى ومول كان وجوههم المجان المطرقة وهو الترس  
والنوسه والمم زابك لانهما من الجنة السخرة والمطرقة التي قد البست  
العقب شيئا فوق شئ ومنه طارق النعل اذا صيرها طاقا فوق طاق وركب  
بعضها فوق بعض وزواه بعضهم بسد يد الرايا لتكثيره والاول شهر شب  
وجوههم في عرضها وسو وحناءها كالترسه قد البست الاطرقه  
ابو هريرة لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كان وجوههم المجان المطرقة  
قد وقع ذلك يعود بالله من مجي الاميات البواقى ابو هريرة لا تقوم الساعة  
حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ابو هريرة لا تقوم الساعة حتى  
يسئل مسان دعواها واحده ابو هريرة لا تقوم الساعة حتى ينزل الروم  
الاغما في اورد ابو صخر الهم حس من المدينة من خيار اهل الارض لو سد  
فاذا انصافا قات الروم خلوا بيننا وبين الذين سبوا منا نعالهم فيقول المسكون  
لا والله لا يحلى يدك وبين اخواتنا فيقاتلوهم فيبهرم ثلث لا يتوسل الله عليهم  
ابد او تقتل ثلثهم افضل الشهر عند الله وسمع الثلث لا يفسون ايدا  
فيقتلون قسط طينه فبينما هم يقتسمون قد علقوا اسبوفهم بالريون  
اذ صاح فيهم الشيطان ان المسح قد حلهكم في اهلكم فيخرجون وتلك  
باطل فاذا اجا والشام خرج مسماهم بعدون للقتال لسون الصفوف  
اذا فيهم الصلاة فيبذل عيسى بن مريم فاذا راه عدوا لله ذاب كما يذوب  
الملح في الماء فلنتركه لان ذاب حتى يهلك ولكن تقتله الله بيده فيبهرم دسه  
في حريته الاعاق جمع عمق وهو ادمس او دية الطائف نزله النبي صلى الله عليه  
وسلم ووضع فيها علم من نواحي واما اذا بق فخرج يعرف مخرج داخ  
بالتراب ايضا من حلب لا اعلم مكانا غير يعرفه داخ ولا اعلم اسم القوم  
الساعة حتى لا يقال في الارض الله ابو هريرة لا تقوم الساعة حتى يحسب

عن جبل

عن جبل من ذهب يسئل عليه يستعمل من كل ممة نسجه وسعور ونقول كل رجل  
منهم نعلى كون انا الذكيه انجوا ابي ككتف فقال حسرت العامة عن راسي لير  
عن يدي ابي ككتفها ابو هريرة لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من تحتها ان  
سوق الناس تصعاه هذا الحديث واثبت له من اشراط الساعة وقد وقع ما  
اخبر به وسبق الباقي لكانه قال في حكم كتابه وما ينطق عن الهوى ان هو الا  
وحى نوحى ابو هريرة لا تقوم الساعة حتى عمرا رجل فيقول يا ليتني  
سكانه هذه الاحاديث في ذكر الفتن واسراطها وقيام الساعة واوقاتها  
ابو سعيد تكلموا عني ومن كتب عني غير القرآن فليحج وحدثوا عني ولا  
تكذبوا عني هذا منسوخ صدره اختلف اهل العلم في كتب الحديث  
وروي عن ابن عباس انه قال انا لا نكتب العلم وقال الزهري كنا نكره كتب  
العلم حتى اكرهنا عليه ها ولا الامرا فرأينا ان يمنع احد من المسلمين وذهب  
الاكثر الى باحة الكتبة لما روي عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب  
فقال بوشاه اكتبوا لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لي بياض  
والنهي يشبه ان يكون مقدما اباحه واذن فيه وقد قيل انما نهي عن كتبه  
القران والحديث في صحيفه واحده لئلا يختلط غير القران بالقران فيشبه  
علي القاري فاما ان يكون نفس الكتاب محطورا فلا يدل عليه ان النبي صلى الله  
عليه وسلم قال بلغوا عني وفي الامر بالتبليغ اباحه الكتب والمعهد لث  
النسبان من طبع اكثر البشر ومن اعتد على حفظه لا يومن عليه  
الغاط فتركه التقييد يودي الي سقوط اكثر الحديث ويعذر التبليغ  
وخرمان اخرا لامة عن معظم العلم وروي عن عمر انه قال تبيد العلم بالكتاب  
ومثله عن ابن عباس وابن عمر والنس وقال سعد بن جبير كنا سمرع ابن  
عباس في طريق مكة وكان يحدثني بالحديث فاكتبه في واسطه الرجل حتى  
اصبح وقال من عمر عن صالح بن كيسان قال اجتمعت ابا و ابن شهاب بن محمد  
طلب العلم فاجتمعنا على ان نكتب السمع وكتبنا كل شئ سمعنا عن النبي  
صلى الله عليه وسلم ثم قال نكتب ايضا ما جاء عن الصحابة فقلت لا ليس بشئ  
فقال بل هي سنة قال فكتبنا ما سمعنا من الصحابة فقلت لا ليس بشئ  
قالوا لقتاده نكتب ما سمعنا منكم قال وما سمعنا ان نكتب وقد اخبرك  
اللطيف الحمراء نكتب قال علمها عند ربي في كتابه لا يضل ربي ولا ينسى  
وكتب عمر بن عبد العزيز الي ابي بكر بن حزم انظر ما كان من حديث رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فاكتبه فاني خفت دروس العلم وذهاب العلم  
علي لا تكذبوا علي فانه من تكذب علي يلح النار ولو لوح الدخول  
وقد روي يلح اذا دخل وعمر بن الخطاب رضي الله عنه ولا تشربوا في اية  
الذهب والفضه ولا تاكلوا في صحافها فانها في الدنيا ولكم في الآخرة قد تقدم  
شرح هذين الحديثين معاوية ابن ابي سفيان لا تحفوا في السعلة فانه لا  
يسالني احد منكم شيئا فيخرج له مسألته في شأنا وانا له كاره فيبارك له في اعطيته

بعض من يقوم الساعة  
ابو هريرة لا تقوم الساعة  
حتى يخرج رجل من تحتها  
رب المال من القبل صدقة



قد تقدم شرحه **ابو هريرة** لا يلتصق الجلب من نثري فاشترى منه فاذا انى بيده  
انسوى في يومه بالخيار صورته ذلك ان منع الخمر تقدم غير عمل المتاع مطلقا فاجل  
فاشترى منه شيئا فيقول ان تقدموا السوق وبعروا سعرا للملذ فهدا منى عنده لما فيه  
من الخمر نجه وذلك لكرهه لبيته اكثر اهل العلم من الصحابة ممن بعدهم وهو يقول  
مالك والشافعي في واحد واسمى في قولهم يقول احد منهم بسا دلسع غير ان الشافعي  
انتم بيبايع الخيار اذا قدم السوق وعرف سعرا للبلد وقال الاصح في ما يكون  
له الخيار اذا كان المملوك قد ابتاعه باقل من السعر البلد ولم يكره ابو حنيفة واصحابه  
التلفي وا جعلوا الصا حلت السلعة الخيار اذا قدم السوق والكرهين حجه عليهم  
**ح** حابر اشترى بغير واحد والحسب في ازر واحد وان كل شيئا لكن لا يشترى بها  
ولا يضع احدي رجله على الاخرى اذا استلقيت روي في الخصم في المشي في  
فعل واحد عن عابثه وابن عمرو كان ابن سبين بن ابي نزيه باسا قال  
البغوي وقد اخطى بعض الناس اخراج احدي اليد من منكم وارسل  
الرد على احدي المتكلمين في الكراهية بلبس احدي النعلين واحدي الخفين  
وروي عن ابن عباس قال من استناب اجلس الرجل ان تخلع ثعلبه فتصعبها  
تجنبه ولا حنبا هو ان يغم الايمان رجله الى بطنه ثوب ويجمعها به  
مع ظهره وشعره عليها وقد يكون الاحتيا بالمدن عوض الثوب وانما  
نهي عنه لانه اذا لم يكن عليه الا ثوب واحد ربما تحرك او زال تنبذوا  
عونه وانما نهي عن الاكل بالشمال لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل  
احدكم فليأكل كل بميمينه واذا اشرب فليشرب بميمينه فان الشيطان  
ياكل بشماله ويشرب بشماله واشتاك الصان بحمال الرجل ثوبه فلا يرفع  
منه جانبيا قال العدي انما قيل له صبا لانه اذا استناب به سد على يده  
ورجله الشاقد كالمصنع التي ليس منها حرق واصدع واما منه عن  
وضع الرجلين على الاخرى عند الاستلقاء لانه يحد والاس با من ان تنبذوا  
عورته اما اذا امن فلا بأس وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم راى في المسجد  
ستلغيا واضعا احدي رجله على الاخرى وقال ابو بوب عن ابن سيرين  
تكلم للرجل ان يضطجع على يمينه والكره على نفاها **ف** ابن عمر لا تمنعوا  
اما الله مساجد الله قال الحميدي قال ابو مسعود الدمشقي اخرجاه  
في الصحابين فكانت شبرا الى الله لم يره في الصحابين وبوبيد  
ذلك ان صا حرجا مع الاصول لم يعزه الا الى ابي اود من رواية ابي  
هريرة وكذا كرا خروجه صاحب شرح السنه اخرج حديث ابي هريرة  
بهذه الزيادة لكن يقال من عادة صاحب شرح السنه ان الحد يثا اذا كان  
في الصحابين او في احدهما عراه وان لم يكن كنه عنه ويحيى حديث ابن عمر  
المتفق عليه في هذا الباب فيه دليل على جواز خروج النساء الى المساجد  
وحرج سبطه ومولاه فلاب اي ناركات للطيب وروي عن زيد بن  
امراه عبدالله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شهدن احد يكن

احديهما

المسجد

المسجد فلا تمتن طيبا ولمس عن ابي هريرة قال قال رسول الله اذا انا اذراه  
اصابت محولا فلا تشهد معنا العشاء الاخرة وفي المتفق عليه عن ابن عمر  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سبناذ نكسنا وكما بالليل الى المسجد فانوا  
لهن وتندل بعض اهل العلم بعمه قوله لا تمنعوا اما الله مساجدا لله  
عليه انه ليس للزوج منع زوجته من الحج لانه خروج الى اعظم المساجد وهو  
المسجد الحرام وفي المتفق عليه عن عابثه انما كانت تقول لو اذرك رسول  
الله ما احدثت النساء لمنعهن المسجد كما منعتن نسا بني اسرائيل قال  
بعض روايه فعلت لعمر او منع نسا بني اسرائيل المسجد فالت نكس ولا يبي  
داود عن ابن عمر قال قال رسول الله لا تمنعوا نسا كبر المسجد وبسواكهن  
خير لهن **ف** ابو هريرة لا تمنعوا فضل الماء لمعقوا به فضل الكلا  
الكلا النبات والعشب وسوار طيه وبابسه ومعناه ان البر يكون  
في البادية ويكون قربها فكلها فاذا ورد عليها ووردت على ماها  
ومنع من التي بعد الاستفا منها فهو بمنع الماء ما ع من الكلا لانه نهي ورد  
رجل بابله ورعاها ذلك الكلا ثم كبر بسفه صله العطر في الذي منع ما  
البريه بمنع النبات القريب منه **ف** ان وقتاده الحارث ابن رعي لا يندوا  
الزهور والربط جميعا ولا يمسد والربط والربط جميعا ركن اسدوا  
كل واحد على حده الحديث متفق عليه وانما ذكر الشيخ نياق مسلم  
اختلف اهل العلم في حرم الخليطين فذهب جماعة الى تحريمه وان لم يكن في  
بكت الشراب من حذ منة مسكر الظاهر الحديث واليه ذهب ماكن واحمدوا  
وقالوا من شرب الخليطين فنزل حذ منة الشرب فهو اثم حبه واحده  
وان كان شربا في جهنم احدهما شرب الخليطين والاخر يشرب  
المسكر ورخص ابو حنيفة في شربه على الاطلاق ورخصه فيه الاكثرين  
لان يكون شرب المار ويمن عابثه قالت كنت اخذ قبضة من تمر  
وقبضة من زبيب فالعنه في انافا مرسته حتى اسقيه النبي صلى الله عليه وسلم  
**ف** اشرا لا يمسد وافي الدبا وافي المزفت اسمه والمبر والحسب البقر  
وقال كل مسكر حرام هذه الروايد من روايه ابو هريرة اخرجها مسلم  
روي عن حد بينه عابثه وابن عمر وابن عباس وعبيد الله  
القرع والمزفت الشفاه الذي قد زفت اي زفت بالزفت وهو الغبير  
وذلك المومر والحسب الحره قال ابو عبيد وهي جوار حضر كان يحملها  
الحل الى المدينة والمعراصل النخلة تنقر صند منة او عيه يمسد منها  
والنهي عن هذه الاسقيه لانها او عيه مسممه ولها ضاره تشتد فيها البسد  
دا ولا يشعر بذلك صا حدها فيكون على غدر من شربها فانها غير اكره وروي  
لا دم تجلد رقيق اذا اشتد فيه التبيد تقطع وانشق فلا تحفى على صا حده  
وقد اختلف الناس في الانتباذ في هذه الاوعيه فذهب قوم الى بقا الكفر فيها  
واليه ذهب مالك واحمد واسحاق وذهب اخرون الى ان التمر يم كان في عهد الاسلام

بما صار مستوحا حديث بريد بن الاسلمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا يشرب من ماء في طريقه الا ان يشرب من ماء غيره انما يشربوا مسكرا عن جابر  
انه النبي صلى الله عليه وسلم كان يبتلع في سفره ما لم يكن قنورا **ابو هريرة**  
لا يمدوا فان النذر الذي في القدر شيئا ولما استخرج به من النخل وهو مستفق  
عليه من حديث ابن عمر فذكره النذر بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم  
ولان كان في الوفا به اجر ومعنى به من النذر انما هو التاكيد لا  
النها ون به بعد انما ولو كان معناه الزجر عنه لكان اظا لا حكمه وليس للكم  
بل الوجه فيه ان ذلك لا يجب لهم في العاجل معا ولا يرضوا ولا يرد قضا الله  
سواء فلا يبدوا على انكم يدركون بالنذر شيئا لم يقدره الله لكم او يرضون  
عن انفسكم شيئا جرى به القضاء عليكم فاذا فعلتم ذلك فاخر جوابه بالوفا  
فان الذي نذرتموه اذ لم لكم وقد اجمع المسلمون على ان الوفا بالنذر اذ لم  
يكن معصية وركبه قوله انما استخرج به من النخل فثبت به كبر وجوب  
استخراج احد من ماله وقال بعضهم النذر يلزم اذا كان معلقا بشئ مثل ان ينزل  
ان شئني الله مريض علي ان اعنتي رقبته حتى قال بعض اهل اللغة النذر وعد على  
شروط فكل ما دروا عدوا وليس كل واحدنا ذرا او ذمبا اخر ذلك الى ان النذر يلزم وادم  
يكن معلقا بشئ وهو مذموم هب ان جنيفه واظهر قولنا المشافعي وهو قال على مشي  
الي بيت الله ولم يقل نذر فعليه المشي واتي به سعد بن المسيب **ف**  
جابر بن عبد الله بن جابر عن جابر بن عبد الله قال قال جابر بن عبد الله  
انكذرت النبي صلى الله عليه وسلم في حرمها فان كذبها في فقلت لعل  
عندك شئ فاني اريد ان ابيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجت الي جبريل فقلت  
صاع من شعير ولنا بهيم داجن فذبحتها وطبختها فعدت بها الى فراخي  
وقطعتها في برمنجان ولبت الي رسول الله فقالت لا يفضحني رسول الله  
ومن معه فحببت صاررتي فقلت يا رسول الله ذكنا بهيم لنا وطبخت  
صاعا من شعير كان عندنا ففعلت انت وتفرمك فصاع النبي صلى الله عليه وسلم  
فقال يا اهل الحرف ان جابرا قد صنع لكم سور (السور بالغاز سبه كل طعام  
اليه الناس حتى هلاكم فقال رسول الله لئن برمتكم وانما خبزتم عجبكم حتى  
اجي فحببت وجا رسول الله تقدم الناس حتى حببت امراتي فقالت بكي وبكي  
فقلت قد فعلت الذي فقلت فاخرجت عجبنا فبصق فيه وبارك ثم عدت  
الي برمنجان فبصق وبارك ثم قال ادع حائزه فليس يبرمك راقد حتى ترميتم  
وانزلوها وهم الفواقم بالله لاكلوا حتى تركوه وانخرقوا وان برمنت  
لتخط كما هي وان عجبنا بكم كما هو فقال رجل حبص ومحصان اذا كان  
ضامرا البطن وجمع الحبص خاص وقوله نكذبت اي ملت ورجعت  
والبهيم تصغير بهيم وهي ملا الضان الذكور والانتى نوا والذاجن الذي يعلقها  
الناس في البيوت وقد تقع على غير الشاة من كل ما يالف السوت من الطير  
وعبرها وقوله فغزعت الي فراخي اي عدت وقصدت الي الاشتغال بما امر

الضيافة

الضيافة والبرمه القدر مطلقا وجمعا برام وهي في الاصل المتخذ من  
الحجر المعروف بالحجاز واليمن وقوله منسا ررته اي لقيت اليه  
سركي وقوله وان برمنتا لتخط اي تغلي وتسمع عطشها فيه دليل  
على تكثير الطعام ببركته صلى الله عليه وسلم وبركة دعائه وهو من معجزاته  
وقد ورد مثل هذه القضية ونظيرها في عدة مواضع منها ان رجلا  
جا يستطعمه فاطمه شظرو وسقى شعير فزال ما كل منه وامرانه وصمه  
حتى كاله فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال لو لم نكله لا كلمت منه ونام  
بكم ومن ذلك حديث اي طلحة واطهامة ثمانية او سبعين رجلا من  
اقراص من شعير جابها انش تحت بده ومنها حديث اي ايوب  
انه صنع لرسول الله صلى الله عليه وسلم واتي بكر من الطعام رها ما يليها  
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ادع ثلثين من اشراة البصار فدعاها فاكلوا  
حتى تركوه ثم قال ادع سنين فكان مثل ذلك ثم قال ادع سبعين فاكلوا  
حتى تركوه وما خرج منهم احد حتى اسلم وبابح قال ايوب فاكل من طعام  
مايه وثانون رجلا ومنها ما روي عن سلمة ابن الاكوع واي هريرة  
وعمر بن الخطاب فذكروا المحصه اصابت الناس مع النبي صلى الله عليه وسلم  
في بعض مغازيه فدعا ببقيبة الازواد فجا الرجل باحضنه من الطعام  
وقوى ذلك واعلاههم الذي اتى بالصاع من التمر فجمع على نطع قال سلمة  
فحزرتة كرضه الشاهم دعا الناس باوعينهم فابقي في الحبس وعسا  
الذي وصلوه وبقي منه ومنها ما روي جعفر بن محمد عن ابيه عن علي  
ان فاطمة رضي الله عنها طمخت قدر العدا بها ووجهت عليها في  
طلب النبي صلى الله عليه وسلم سعدي معها فامرها ففرقت منها ما تشاء الله  
وامثال هذه الاحاديث وردت باسانيد صحيحة ذكرنا منها هذا القدر على  
المثال والاحاديث في هذا الباب كحولا يدركه ففرغ ولا يرف عمو  
**ق** ابو هريرة لا ينكح الابن حتى يسقام مروا تنكح ابنته حتى يسقام  
قالوا يا رسول الله وكيف اذنها قال ان تسكنت انتفق اهل العمل اقبه فذهب  
قوم الي ان النكاح مردود لقوله عليه الصلاة والسلام واليه ذهب ابو حنيفة  
واصحابه وذهب قوم الي انه لو زوجه ابوها او جدتها من غير استئذان جاز  
بروي فذكر عن القاسم بن محمد وسالم بن عبد الله وهو قول مالك والشافعي و احمد  
واسحاق وقالوا معنى ذلك اي قوله وانكح ابنته هو على استبطان النفس  
كما امر الله رسوله مشورة الاصحاب **ابو هريرة** لا تنكح العمه على ابنة الاخ ولا  
ابنة الاخت على الخالة **ابو هريرة** لا تنكح المرأة على عمها واعلى جالها المحرمات  
في كتاب الله تعالى اربع عشرة سوي من محرم الجمع بينهم سبع بالنسب  
وسبع بالسبب منها اثنتان بالرضاع واربع بالصهرية واثنا عشر بالمحرمات  
وهي اخوات الازواج فانسب قوله تعالى حرمت عليكم امهاتكم واهل بيوتكم  
انه يحرم على الرجل صولة ونصولة ونسول اولاد صولة او فصل من كل اصل بعد الاصل

قوله في الاصل المتخذ من الحجر المعروف بالحجاز واليمن وقوله منسا ررته اي لقيت اليه سركي وقوله وان برمنتا لتخط اي تغلي وتسمع عطشها فيه دليل على تكثير الطعام ببركته صلى الله عليه وسلم وبركة دعائه وهو من معجزاته وقد ورد مثل هذه القضية ونظيرها في عدة مواضع منها ان رجلا جا يستطعمه فاطمه شظرو وسقى شعير فزال ما كل منه وامرانه وصمه حتى كاله فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال لو لم نكله لا كلمت منه ونام بكم ومن ذلك حديث اي طلحة واطهامة ثمانية او سبعين رجلا من اقراص من شعير جابها انش تحت بده ومنها حديث اي ايوب انه صنع لرسول الله صلى الله عليه وسلم واتي بكر من الطعام رها ما يليها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ادع ثلثين من اشراة البصار فدعاها فاكلوا حتى تركوه ثم قال ادع سنين فكان مثل ذلك ثم قال ادع سبعين فاكلوا حتى تركوه وما خرج منهم احد حتى اسلم وبابح قال ايوب فاكل من طعام مايه وثانون رجلا ومنها ما روي عن سلمة ابن الاكوع واي هريرة وعمر بن الخطاب فذكروا المحصه اصابت الناس مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض مغازيه فدعا ببقيبة الازواد فجا الرجل باحضنه من الطعام وقوى ذلك واعلاههم الذي اتى بالصاع من التمر فجمع على نطع قال سلمة فحزرتة كرضه الشاهم دعا الناس باوعينهم فابقي في الحبس وعسا الذي وصلوه وبقي منه ومنها ما روي جعفر بن محمد عن ابيه عن علي ان فاطمة رضي الله عنها طمخت قدر العدا بها ووجهت عليها في طلب النبي صلى الله عليه وسلم سعدي معها فامرها ففرقت منها ما تشاء الله وامثال هذه الاحاديث وردت باسانيد صحيحة ذكرنا منها هذا القدر على المثال والاحاديث في هذا الباب كحولا يدركه ففرغ ولا يرف عمو

هل الايمان والهدى وان علون والفضول هي البنات وبنات الاولاد وان  
وتفصيل اول الاموال هو الاخوال وبنات الاخوة والاخوان وان سفلن واول من  
من كل اصل بعد هي البنات والبنات وان عدلتن جتهن والرضاع قوله لكان  
والهنا تكمل الاصل من الرضا عنكم واخوانكم من الرضا عنه وحمله انه يجوز من الرضا عنه  
ما يحرم من النسب والشبه وقوله تعالى وان تنكوا اباؤكم قوله تعالى  
والبنات نسبا بكم الجوز من اصل بكم وحمله ان كل من عقد النكاح على امره حرم  
المشكوكه على ما النكاح وان علوا على ابنايه وابنا اولاده من النسب والرضاع  
جميعا وان سفلوا بمجرد العقد فان دخل بالمشكوكه حرمت عليه بناتها وبنات  
اوتادها من النسب والرضاع جميعا وان فادقها قبل ان يدخل بها جاز له  
نكاح بناتها هذه حمله انفتت عليها الامة الا ما حكى عن علي ان ام المراه لا تحرم  
على رجل ما يدخل بالبنات كالرشد والوطي يملك للمهر بنات حرمه المصاهرة  
كما يملك النكاح ويجوز الجمع في النكاح بين المراه وعمتها او خالتها وان علنت  
في الدرجه من الرضا والنسب جميعا وحمله ان كل امراتين من اهل النسب لو  
قد رت احداهما ذكرا حرمت الاخرى عليه فالجمع بينهما حرام كما يجمع بين  
المراه وزوجه ابها وزوجه ابها وان كنا نوقد بنا احداهما ذكرا حرمت الاخرى عليه  
لان النسب بينهما وكل امراتين لا يجوز الجمع بينهما في النكاح فاذا اجتمعنا عنده  
ملك الجمع لا يجوز ان يجمع بينهما في الوطى واشترى لها او ابنتها فوطي  
احدهما حرمت الاخرى على النابيه واذا ملك الاختين او جارية وعمتها  
او خالتها فاوطى احداهما لا يجوز له ان يوطى الاخرى حتى يحرم الاوطى على نفسه  
نوع من الخطاب على عن ذلك وسئل عثمان عن الاختين في ملك النابيه  
هل يجمع بينهما فقال احلها ايه وحرمتها ايه فاما انا فلا احب ان يفعل ذلك  
فقال رجل من اصحابه النبي صلى الله عليه وسلم لو كان الي شيء من الصرم وحدت احد  
بفعل ذلك جعلته بكالا قال بن ثهاب يراه على من ايجظ الب قال البخوي  
قوله احلها ابطاراد قوله تعالى ما ملكت ابنايكم وقوله حرمتها ايه  
اراد قوله تعالى وان تتجوا بين الاختين وغامه الفتى على النحر لان قوله  
تعالى وان تتجوا بين الاختين احصى في هذا الحكم من قوله تعالى ما ملكت  
ابنايكم لان الاله الاوطى في بيان ما حرم عليها وقوله ما ملكت ابنايكم  
في الاصل حسر الايتار ومثل ذلك نعم وان ملكت اختين فوطى احداهما واد احرام  
الموطى على نفسه معتق او بيع او تزوج او كتابه حل له وطى الاخرى وهو قول  
مالك والشافعي وقال ابو حنيفة لا يحل التزويج والكنابه ومن اشترى من  
وتبع اخنها لا يحل له وطئها بملك المهر **و** ابو سعيد لا تواصلوا فايح  
اراد ان يواصل فليواصل حتى المهر الوصال في الصوم من خصائص ما يبيح  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ان يصوم ومن يواطع بالليل شيئا وهو محظور  
على الامة عند عامه اهل العلم فان طعم بالليل شيب وان قل خرج عن الجراه  
**و** اسماء بنت اب بكر لا يوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما استطعت لا تزني بولي

الله عليك

الله عليك لا يحصى محصى الله عليك قال اب اسماقتن يا رسول الله مالي مال  
الا ما ادخل علي الزبير فان صدق قال ثم ذكر الحديث خيان بيان ما بكره  
من امساك المال وما يورثه من الانفاق والمعنى يصد في من يصيبك ولا  
يوعى ابي ٢ معصيه بالانفا والادخار وقوله ارضعني ما استطعت  
الرضع العظيم القليله والا تكا شد راس الوعا بالوكا وهو الرباط الذي يربط  
به ابي ٢ تمنعني ما في يديك فيقطع مادة بركه الازرق عنك فان مادة الازرق  
متصله بالانفا التنقه ومنقطعها بانقطاعها وقوله ٢ محصى ابي ٢ يعطى  
وغيره وجه اخر ان صاحب التنقه اذا دخل الشيء بيته منوضا المركب  
وموكولا الي تدبيرك فخذ في قدر الحاحه للتنقه وتصدق في الباقي ولا  
تدخري **ح** حصر من مطعم لا خلف في الاسلام واما حلف كان في الجاهليه  
لم يرد في الاسلام الاستدق اصل الحلف بكسر الحاء وتشكين اللام المعاقده على التعاقب  
والنسيان عد والانتفاق فا كان منه في الجاهليه على العس والقتال بين  
القبائل والعارات فذلك الذي ورد النبي عنه في الاسلام بنوله عليه الصلاة  
والسلام لا خلف في الاسلام وما كان منه في الجاهليه على نصر المظلم وصدقة  
الاحكام فحلف المطمس وما جرى مجراه فذلك الذي قال فيه طيب الله  
عليه وسلم اما حلف كان في الجاهليه كبر بزيده في الاسلام الاشدك يريد  
المعاقده على الخير ونصر الحق وذلك يجمع الحديثين وهذا هو الحلف  
والمنوع عنه ما خلف حكم الاسلام وقيل المعاقده كانت قبل الفتح وقوله  
لا خلف في الاسلام قال زمن الفتح فكان ناسخا وكان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وابوبكر من المطمس وكان عمر من الاحلاف والاختلاف  
سنة قبائل عبد الدار وحميم ومخزوم وعدي وكعب وسهم  
سوا بذلك لانهم لما ارادته بنو عبد مناف اخذ ما على ابي عبد الدار  
من الحياه والرواده والنوا والسقايه وابنت عبد الدار عند كل يوم  
على خرم حلفا موكد اعلى ان ابني ادوا خا خرجت بنو عبد مناف حننه  
مملوه طيبا فوضعت احلافهم وهم اسد وزهره وسم في المسجد  
عنده الكعبه وعس النجوم ايدهم فيها ونفا قدوا ونفا قدت بنو عبد الدار  
وحلفا ونفا حلفا اخر موكد اسموا للاختلاف بذلك ويروي ان النبي صلى  
الله عليه وسلم حالف بين قريش والانصار يعني اخي بينهم لانه لا خلف في  
الاسلام **ح** بن عمر لا شغار في الاسلام واخرجا في المشفق عليه عن ابن عمر  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن السغار والسغار ان يزوج الرجل  
ابنته الرجل على ان يزوج الرجل ابنته وليس بينهما صداق وصوره الشغار  
ما ورد في الحديث وهو مني عنه واصل الشعر في اللغة الرفع فقال شعر الكلب  
اذا رفع رصه عند البول سمي النكاح شغارا لانها رفعا المهر بينهما واختلف  
اهل العلم في صحة هذا العقد فذهب جماعة الي ان النكاح باطل للنهي عنه كنكاح  
المتعه وكان لو نكح امرأه على عمتها او خالتها لبيكون باطلا وابيه ذهب مالك

والشافعي واحمد واسحاق وشبهه ابو علي بن ابي هريرة برجل زرع اسمه واستثنى  
عضوا من اعضائها فلا يصح بالاتفاق فكذلك الشغار لكل واحد زرع  
ابنته واستثنى بعضها حيث جعله صدقا لصاحبته وذهب جماعة الى ان  
البيكاح جليل والبيكاح واحد منها غير منبسطا وهو قول عطاء بن ابي رباح قال  
الثوري وابو حنيفة واصحابه **ف** ابو سعيد لا يصاع عن ثور اصاع  
واصاع عن حنطة تصاع واودهم بدرهمين فيه دليل على انه اذا باع حليا  
من ذهب بذهب لا يجوز الامتناع وبيع في الورق ولا يجوز طلب الفضل وبيع  
دليل على انه لو باع ثوبا ثوبا محسنا ومعها اومع احد ما شئ اخر مثل ان باع ثوبا  
ودينارا بدينارين او بدرهمين او باع ثوبا بدراهمين او بدرهمين  
وثوب لا يجوز **ف** ابو هريرة لا صلاة الا بقراه فيه دليل على وجوب القراءة  
في الصلاة خلف الامام واختلف اهل العلم في ذلك فذهب جماعة الى انها  
سوا جهر الامام او السر روي ذلك عن عمر وعلي وغيرهما من الصحابة وهو  
قول الاوزاعي والشافعي والشافعي في قوله لا يقرأ احد خلف الامام  
سوا الامام او جهر روي ذلك عن زيد بن ثابت وجابر بن عبد الله بن عمر  
اذ صلى احكم خلف الامام بحسبه قراه الامام وروى قال عثمان الثوري وابو حنيفة  
واصحابه **ف** عابته لا صلاة بحضرة الطعام ولا وهو يدافع الاجتنان  
الاختنان الغابط والبول وقد قال غيره واحد من الصحابة والتابعين انه  
لا يقوم الى الصلاة وهو يحدثنا من الغابط والبول قال احمد والشافعي لا يقوم  
الى الصلاة وهو يحدثنا فان دخل في الصلاة فوجد شيئا من ذلك فلا يقرأ  
ما لم يشغله وهذا كله اذا كان في الوقت سعه فان كان فيه ضيق جاف  
فونه اشغله باكل وشرع النفس فلا يهرع على شئ سوى الصلاة **ف**  
عبادة ابن الصامت لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب بذهب اكثر اهل العلم  
من الصحابة فمن بعدهم ان الصلاة لا تجزى الا بقراءة الفاتحة الكتاب  
اذا كانت من غير علي وجابر وعمران بن حصين وغيرهم من الصحابة  
وهو قول ابن المبارك والشافعي واحمد واسحاق وذهب قوم الى انه لا  
يتعين عليه قراءة الفاتحة وهو قول ابو حنيفة واصحابه لقوله تعالى  
فاقرأوا ما تنزل من القرآن وهو عند الاخرين فمن احسن الفاتحة او هو  
يجل ويحتل انه اراد سورة بعينها ويحتل انه اراد به كل ما وقع عليه اسم  
القران ومحل هذا المجل على ما فسره في حديث عبادة وعنه **ف** علي  
لا طاعة في معصية الله انما الطاعة في المعروف واختلف الشافعي باقره  
الولاه من العتوبات فقال ابو حنيفة وابو يوسف ما امر به الولاه من ذلك  
غيرهم لسعهم ان يفعلوه فيما كانت ولايته اليهم وقال محمد بن الحسن لا  
يسع المأموران بفعله حتى يكون الذي امر به عدلا وحتى يشهد عدل سواه  
علي ان المأمور ذلك وفي الزنا حتى يشهد معه ثلثه سواه وحكي ان عمر  
بن مكرم كان علي العراف فقال لعده من الفقهاء منهم الحسن والشعبي ان

امير المؤمنين

امير المؤمنين تكسب الي في امور اهل بها فان قال الشعبي انت ما مور  
علي امرك فقال للحسن ما تقول قال قد قال هذا قال انك الله يا عمرو  
وكانك ملكك فداناك فاشترى عن سرورك هذا فاخرجك من سعة فصرك  
الي ضيف مسرك فاباك ان تعرض لله بالمعاصي فانه لا طاعة لمخلوق في  
معصية الخالق اعلم انه ليس احد يحك طاعته في قتل مسلم الا بعد ان  
يعلم انه حقه الا رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه لا يحق ولا يحكم الا بعد  
وقد تناول هذا ايضا علي انه لا يحب العنل في سدا حد الا في سب رسول  
الله صلى الله عليه وسلم **ف** ابو هريرة لا طيب وحبرها قال معنى الطيب  
التشام وهو مصدر الطير يقال طير الرجل طيره كما قالوا حبرت  
الشيء حبره ولم يجي من المصادر على هذه القياس غيرها والقال الكلمة  
لكنه سمعها فينتال بها وذلك من حسن الظن بالله تعالى **ف**  
جاء عدوي والظير والغلوك العدو وي اسم من الاعداء يقال اعداه  
الدا عدوه اعدا وهو ان يصيبه ما صاحب الذا وذلك ان يكون يتغير  
حوب مثلا فينتقي مخالطته باقل اخري حذارا من ان يتعدى ما به  
من الجرب اليها فبصيصها مثل ما اصابه وقد ابطه للاسلام انه كانوا  
نظنون ان المرض يتعدى فاعلمهم النبي صلى الله عليه وسلم  
انه ليس الامر كذلك وانما الله هو الذي مرض ويترك الذا ولهذا قال  
فمن اعدى الاول في بعض الروايات فمن اعدى الاول من اصار منه  
الجرب وقد تقدم تفسير الطير واما القول احد العتلات وهي جنس  
من الجن والشياطين كانت العرب تزعم ان العتلاء في العتلاء تنزاع  
للمناس فتقول لعوا اي سلون تلونا في صور شتى وتقول لهم اي يصلهم  
عن الطير فتلهكهم فتغاه النبي صلى الله عليه وسلم وابطله **ف**  
ابو هريرة صرع واعتبره العرع اولي ما يلبده الناقه كانوا يدكونه  
لهم فتمى المملون عنه وقيل الرجل في الجاهلية اذا انت ابله ما به  
قدم بكرة محرو لصنمه وقد كان المملون يفعلونه في صدر الاسلام  
تم تسخ واعتبره والنسيك كانوا يدكونها في رجب وسموها الرجد  
وكان ابن سيرين من بين اهل العلم يذبح الغنم في رجب وكان يروي بها  
سيا قال الخطابي كانت الجاهلية تنزع الذبيحة للاصنام فقصت دمها  
على راسها فلما جاء الاسلام كانوا يفعلون ذلك في رجب وهو الذي يلقى  
بالدين **ف** ابن عباس لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بها  
استحللتك من فرجها وان كنت كذبت عليها فهو ابعد لك منها قاله رجل  
من الانصار لا عن عن امراه فقال يا رسول الله مالي وقد روي عن ابن عمر  
ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للمثالا عشرين خسل بكا على احدكما كاذب  
لا سسل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال ثم ذكر الخبر في قوله لا سبيل  
لك عليها دليل على وقوع الشرفه باللعان وانها لا تخله ابد وان الذب الرجل



نفسه وهو قول اكثر اهل العلم واليه ذهب مالك والشافعي واحمد واسحق وابو يوسف  
حتى قالوا ان الشافعي لو اعين عن زوجته الاعمى ثم اشترىها لاخلل له اصابعها  
كما لو اشترى اخيه من الرضاع لاخلل له وطيرها لان حرمة الرضاع مبدية وذو  
ابو حنيفة الى انه اذا اذنب نفسه برقع حرم العقد فيجوز له نكاحها وفيه  
دليل على ان زوج الملائمة لا يرجع عليها بالمهر ان كان قد دخل بها وان اقرت  
المراه بالزنا ما اذا ائلا عننا قبل الدخول فذهب قوم الى ان لها نصف المهر وهو  
مالك والشافعي وقال الحكم وحاد بها الصدوق كما ملاح وقال الزهري لا يصدق  
لها **ق** ابو بكر وعمر وعلي وعائشة لا يورث ما تركت صدقة هدية هدية  
عمر عن ابي بكر رضي الله عنهما وانما حديث عمر فقد روي ذلك عنه في حديث  
طويل من رواه مالك بن اوس من الحديث قال لا يرث من الميراث ما تركت من  
بجنته حين تغالي لهما وقال فوجدته في بيته جالساً على سريره فغضبوا الي  
رأيه منكباً علي وسادة من ادم فقال لي ما بال امة قد ذف اهل اسات من  
قومك وقد امرت فيهم بوضع فخذه فافسدهم بينهم قال قلت لوامرئ بن  
قال حذره ما مال قال تجاراً فقال هل لك يا امير المؤمنين في عثمان وعبد الرحمن  
بن عوف والزبير وسعد فقال عمر نعم فاذن لهم فدخلوا ثم جا فقال هل لك في عباس  
وعلي قال نعم فاذن لهما فقال العباس يا امير المؤمنين افض بيني وبين هذا  
فقال ان قوم اجل ما امير المؤمنين فافض بينهم وارحم قال مالك جعل لي المهر  
قد كانوا قد موهم لذلك فقال عمر اينما انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السما  
والارض اعلون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يورث ما تركت صدقة قالوا نعم  
ثم اقبل علي العباس وعلي فقال لا انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السما والارض اعلون ان  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يورث ما تركت صدقة قالوا نعم قال عمر ان الله  
كان خص رسولاً فخصه ثم خصص بها احد اعسر فقال ما انا الله علي رسول  
من اهل القري فله وكر رسولاً وفي رواية قال يا ابا الله علي رسول الله من اهل القري  
عليه من خيل ولا ركاب فقال تقسم رسول الله فيكم اموال بني النضير فوالله ما  
استنا ثري عليكم والخذها دونكم حتى يفر هذا المال فكان رسول الله باخذ منه بعفته  
سنة ثم جعل ما بقي اسوة للمالك ثم قال انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السما والارض  
اعلون ذلك قالوا نعم فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر انا وبي  
رسول الله ثم توفي ابو بكر وانا وبي رسول الله وولي ابي بكر فوكسها حينئذ قلت  
وانتم جميع وامر كما واحد فقلت ادفعها اليها فقلت ان تشيتم دفعها اليها  
علي ان علي كما عهد الله ان ننزلها فيها بالذي كان يعالج رسول الله فاخذتها  
كذلك الذي قال لا نفع قال ثم جيتنا في لا قضى بينكما لا والله لا قضى بينكما  
ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزنا عنها فزادها الي **ق** واما حديث علي فقد ناسه  
عمر في هذا الحديث واعترف بكونه واما حديث عباسه فهو في ضمن حديث  
طويل قال محمد فعلى علي علمها فكانت بيد علي ثم كانت بيد حسن بن علي ثم  
كانت بيد حسين ثم كانت بيد علي بن حسين ثم كانت بيد الحسن ثم كانت

بيد زبير

بيد بن الحسن قال معمر بن عبد الله بن الحسن ثم وولها بنو العباس  
قال ابو داود السجستاني حين روي هذا الحديث في سننه انما سالا ان  
نصر منهما نصفين فقال عمر لا وقع عليها اسم العباس قال الخطابي ما احسن  
ما قال ابو داود والذي يدل من نفس الحديث علي ما قال ابو داود قول عمر رضي  
الله عنه لهما جيتما في ذلكم تكا واحداً وامر كما واحد فهذا بين انهما  
اختصا اليه في رأي حديث لهما في اسباب الولاية والحفظ فرائي كل واحد  
منهما المنفرد ولا يجوز عليهما ان يكونا طابا باه بان يجعله مبرأنا بينهما وورده  
ملكاً بعد ان كان سلماء في ايام ابي بكر وكيف يجوز ذلك وعمر بن اشقر هما  
هل علمان ان رسول الله قال لا يورث ما تركت صدقة معمر فان به والتم  
لخصه وشهدت علي رسول الله بذلك وكل هذه الامور تؤكد ما قاله ابو داود  
قال المصنف وانما منتهى القسمة احتياطاً لا امر الصدقة لان القسمة من سبيل  
الاموال المملوكة القابلة لانواع التصرف فلو قسمها بينهم لن يكون اذا اختلف  
الا بدعي فيها ان يتكلمها بعد علي والعباس من لا يكون له نصيب في العلم وانها  
في الدين وكان الاولي تركها حله علي حاله ثم استولى عليها من ينسب الي الحسين  
بن علي فهي في يومئذ لان **ق** عبد الله بن هشام لا والذي نفسي بيده حتى اكون  
احب اليك من نفسك قال لعمر فقال عرفانه الان والله لانت احب الي من نفسي  
وما لي فقال لان يا عمر

فيه دلالة علي حلاوة الايمان وحب الله ورسوله قال الخطابي لم يرد حب الطبع  
بل اراد به حبه لا خشيته لان حبه الانسان نفسه طبع ولا يستل الي قلبه معناه  
لا يصدق حتى تغدي في طاعتك وتوثر رضي علي هو اك وان كان فيه هلاكك  
وقد روي انه قال صلى الله عليه وسلم لا يوم من احدكم حتى لو نال فيه من ربه ووالده  
والناس جميع **ق** اسئل الله لا تذكرون منه درهما يعني من قوال العباس قال  
اسوح جار حال من الاضمار فقالوا يا رسول الله ايذن لنا فليترك لان اخينا  
عباس قد **ق** فقال فترددت الحديث **ق** برده بن الحبيب لا وجدت انما سب  
المساجد لما بنيت له قاله لرجل يستد في المسجد فقال من دعا الي الجمل الاحمر  
طلب الضالة في المسجد ورفع الصوت يغير الذكر مكرهه وقد ذكره بعض اسلف  
المسألة في المسجد وكان بعضهم ابركهم ان يتصدق علي اسبيل المعترضين والمسجد  
وقال مفضل بن خبير ان المساجد طهرت من جنس من ان تقام فيها الحدود او يعرض  
فيها الكفر او يسطق فيها بالاشجار او يفسد فيها الضالة او يتخذ سوقاً  
او لم يرضها بالانصاف في السبيل بل انما القسمة الغلظة **ق** ابن عباس رضي  
بعد النبي فقد قدم الكلام عليه **ق** التوفيقية **ق** لا يملك عليك اطلقوا علي عمر بن الخطاب  
ظهر لملكه الفجر ليس للغير ثم اخرج المصنف الفتح المصنف وقوله اطلقوا  
اي ابو بكر به والحديث بطوله قد تقدم **ق** ان علي بن ابي طالب  
توفي ليلة ايام حذرت منسوخ بسبب الحديث الذي رواه ابو سعيد الخدري عنه

تاريخ

وقد ذكرناه في باب الخامس وقد روي جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم نهى عن اكل لحوم الضحايا بعد ثلث يوم قال قال بعد كلوا ولا تؤذوا واذا خروا  
وسند كرخد بيت ابي سعيد في موضعه **ف** انس لا يؤمن عبد حتى يحب اخيه  
ما يحب لنفسه روي عن انس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث من كن فيه  
وجد حلاوة الايمان من كان الله ورسوله احب اليه ما سواها ومن احب عبد الله  
الا لله ومن يكره ان يعود في الكفر بعد ان انقذه الله كما يكره ان يلقى في النار **ف**  
ابو هريرة لا يبيع بعضكم على بيع بعض هو ان تشتري رجل ساوها في مجلس العقد  
لم يتفرقا وخيارها باق فباني الرجل فيعرض على المشتري سلعة مثل ما اشتري  
او اجود مثل ثمنها او ارخص او الى البايح فيطلبها باعه بالكثر من ثمنه الذي باعه  
من الاول حتى يندم فيفسخ العقد ويكون البيع بمعنى الاشترا كما قال لا يخطب على  
حظبة اخيه والمراد منه طلب ما طلبه اخره كذلك هذا ثم هذا الطاب ان كان  
فصد رده عقدها وابتدئ بغيره يكون غاصبا سوا كان عالما بالحدوث او لم يكن وان  
قصد غبطة احداهما فلا يصح الا ان يكون عالما بالحدوث **ف** جابر لا يبيع حاضر لباد  
د عوا الناس برزق الله بعضهم من بعض قد روي صدر هذا الحديث مع الحديث المتقدم  
من حديث طويل لابي هريرة قوله لا يبيع حاضر لباد معناه عند بعضهم ان  
الحضرة لا يجوز ان يبيع للبدوي شيئا ولا يشتري له وهو قول بن سيرين كان  
اسم ابيح يبيع على السبع والابتياح فقال لعنه الله وشركه معنى اشتريته  
والكلتان من الاضداد وذهب جماعة الى انه لا يبيع للبدوي ويجوز ان يشتري له  
وهو قول الحسن واليه ذهب الشافعي ومعنى النهي هو ان يبيع له تسليته وذلك  
ان اهل البادية كانوا يحلون الى البلد اشعثهم فيبيعونهم بسعر اليوم ويرجعون  
لكثرة الموتى في البلد فيكون من نعم رفق لاهل البلد وسعة وكان الرجل  
من اهل البادية ياتي البدوي ويقول ضع مناعك عند بي حتى ابرص لك واسعه  
على مر الايام يا غل من ذلك وارجع انت الى اديتك صفوت بفضله رفق اهل  
البلد فنهى الشارع عن ذلك فمن فعله وهو النهي عالم بعض وان لم يعلم بعض  
وان كان لا يدرك به صبيح على اهل البلد ليرخص للاسعار او قلته ذلك للقتاع  
وسعة البلد فهل يحرم ان يبيع فقد اختلفوا فيه فمنهم من حرمه  
لظاهر الحديث ومنهم من اباحه لعدم الضرر واذا التمس البدوي  
ان يتبرص له فقد قيل يجوز ذلك ولا يدخل النهي وروي فيه عن انس  
وابن عباس فقيل لابن عباس اما قوله لا يبيع حاضر لباد قال يكون  
له سمارا وقال انس نعم ان يبيع حاضر لباد وان كان اخاه او اباة  
وغو الحديث دليل على ان الحضرة اذا باع للبدوي لا يكون للعقد فاسدا  
ولو كان فاسدا لم يكن فيه منع من ارتفاق بعضهم ببعض وذهب قوم  
الى ان النهي بمعنى التبرص دون الاحباب وكان مجاهد يقول لا يبيع به  
في هذا الزمان واما وقع النهي في زمن النبي صلى الله عليه وسلم **ف** ابو سعيد **ف**  
ابو هريرة لا يبيع حاضر لباد روي عن ابيه ورواه غيره في الحديث

في مناقب

في مناقب الانصاري ورواه غيره قال تعالي والذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم  
حبون من هاجر اليهم وقد روي في الباب عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
عليه وسلم اية الايمان حب الانصار واية النفاق بغض الانصار ورواه البراء  
وزاد من احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه **ع** عاصمه لا يبقى احد في البدن  
الا له وانا انظر الى العباس فانه لم يشهد كبر اللدود وهو بالفتح من اللدوية ما  
سماه المريض في احد شفي الغم وقد فعل ذلك رسول الله في مرضه فلما اتى قال  
ذلك وفعل بهم عمرو لانهم لا يرونه بغير اذن **ف** ابو هريرة لا يبول احدكم في الماء  
الدام ثم يغتسل منه الا سركا ساكن قال دام الماء يوم دويا اذا سكن  
وادمته سكتته وتقال للطائر اذا اصف جناحيه في الهواء سكتها فلم يحركها  
قد دوم الطائر يدويها وتقال هذا الحرف من الاضداد يقال لسكان لاسم  
للدا بردي **ف** ابن عمر لا يحري احدكم مصل عند طلوع الشمس ولا  
عند غروبها الحري القصد والاجتهاد في الطلب والعزم على تخصيص  
النبي بالفعل والقول اتفق العلماء على انه لا يجوز للرجل بعد ما صلى الصبح ان  
يمس يد نافلة من الصلاة لاسبب لها حتى يرتفع الشمس فيدمر روحه فاذا كان  
بعد ما صلى الظهر حتى يحزب الشمس واتفقوا على انه يجوز لها قضاء الفريضة  
اما عند طلوع الشمس وحاله الاستواء وحاله الغروب فاختلفوا في قضاء  
الفريضة فيها فذهب اكثرهم الى جوازها وهو مذهب مالك والاوزاعي والشافعي  
واجيدوا سحاق وقالوا النبي صلى الله عليه وسلم لا تطوع بدمه الا انسان مختارا وكذلك  
جوز الشافعي فيها كل تطوع له سبب فضا سببه او وردا ونحوه مسجد  
ان اتفق حوله او صلاة خسوف ان وجد فيها وقال ابو حنيفة واصحابه  
لا يجوز ان يصلي في هذه الاوقات الثلاثة فزنا واغبر الاحكام الغريبة يجوز  
عصر يومه وروي عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه نام عن صلاة العصر  
فاستيقظ عند غروب الشمس فلم يصلي حتى غربت الشمس واحتلوا في صلاة  
الجمعة في هذه الاوقات الثلاثة فاحاز ذلك بعضهم وهو قول الشافعي وذهب  
اكثر اهل العلم الى كراهيتها وهو قول ابو حنيفة واصحابه **ف** ابو هريرة لا  
تتقدم من احدكم رمضان بصوم يوم او يومين الا ان يكون رجلا كان يصوم  
فليصمه وراى على هذا عند اهل العلم كرهوا استقبال شهر رمضان بصوم  
يوم او يومين الا ان يوافق صوما كان يصومه رجلا او صامه عن قضا او نزل وقد  
روي عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزلت صفة شعبان فلا يصوموا وهو في حوز  
بدمه بطوعا متبرعا من غير اجاب واعاده **ف** انس لا يمتصن احدكم  
الموت لضرب به بكرة تمت الموت من ضارها به في نفسه او ماله او ايمان الخوف  
على دينه لغسار الزمان فلا يكره كما في الدنيا واذا اوتت منه في قوم فامتنع  
البدن غير مفتون **ف** عمر لا يتوضأ رجل فيحسن الوضوء ويصلي صلاة الا  
عقر الله له ما بينه وبين الصلاة التي يلبسها الوضوء اشتقاقه من الوضوء  
وهي الحس قاله الا صهي وقال قلت لابي عمر وملا وضوءه يعني يفتح الوضوء وقال

ابو هريرة

بتوضا به قلب وبالضم قال لا اعرفه وقال غيره بالضم المصدر وقيل الوضو  
التوضا **ق** ابو هريرة لا يجمع كافر وقائله في النار ابد وهو كما قال صلى الله عليه  
وسلم لمن الله اكرم من ان يعذب احدا قتل في سبيله **ق** ابو هريرة لا يجزي ولد  
والله الا ان يجده يملوكا فيشتق به فبعثته والعلم على هذا العلم قالوا اذا اشتري  
الرجل احدا من ابيه وامهاته او واحدا من رواد او اياه او ملكه سببا اخر  
يعتق عليه من غير ان يشتريه عتقا وقوله فبعثته لم يرد به ان اشترا  
الاغتاف بشرط بل اراد به ان بالسرا يختص عن الرق واختلف اهل العلم في غير  
الوالدين والمولودين من المحارم فذهب اكثر اهل العلم الى ان من ملك ذراعا من  
كالخ والابن الاخ والعمة والعم والخال والحالة بعق عليه يرد في ذلك عن عمر  
وعبد الله بن مسعود ولا يعرف لها مخالف في الصحابة وبه قال ابو حنيفة واصحابه  
واحمد واسحاق واحمد بن حنبل وروى عن حماد بن سلمة عن قتادة عن الحسن بن سمره  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ملك ذراعا من محرم فهو حر وقال لا يقن  
الا الولد والوالد والافوه وقال الشافعي لا يعتق الا الولد والمولودون  
وحدثني سمره بن محمد بن مسند الا من حديث حماد بن سلمة ورواه بعضهم عن  
قتادة عن الحسن بن عمرو ورواه بعضهم عن الحسن بن سلا **ق** ابو  
برده بن سار لا يجلد احد فوق عشرين جلدات الا في حد من حدود الله متفق  
علي صحته من حديث ابي هريرة هاني بن سار وقيل هاني بن عمرو بن سار وقيل  
اسمه الحارث بن عمرو وقيل مالك بن لهير والاول انهم ما قبل فيه حلت  
بنو حارث من الخزيج من الانصار كان معا شهد العقبة الثانية مع  
السبعين وشهد بدر او ما بعد هاهن المشاهد وهو حال الزوال من عاركة  
ولا عقب له وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث من خرج له في الصحاح  
هذا الحديث وحين ما شئ في اول زمن معاوية بعد شهوده مع حروب  
كلها الحديث واللغة المنع والحد والحد يمنع الناس من الدخول وحدود  
الله ضبان احدها لا يقرب كالتوا وما اشبهه قال الله تعالى تلك حدود الله فلا  
تقربوها والثاني ما لا يعدى كترزج الاربعة وما اشبهه قال الله تعالى تلك  
حدود الله فلا تعتدوها اختلف اهل العلم في مقدار التعزير وكان  
احد يقول للرجل ان يضرب عبد على المعصية وترك الصلاة ولا يضرب فوق  
عشرين جلدات وكذلك قال اسحاق وقال سفيان بن الثوري ما بين سوط الى  
ثلثين وقال الشافعي يبلغ عقوبته اربعين تقصيرا عن مساواة عقوبة  
الله في حدوده وبه قال ابو حنيفة وناول بعض اصحاب الشافعي قوله على جواز  
الزيادة على الحدات العشر الى ما دون الاربعين انه لا يزداد على العشر بالاسواط  
ولكن بالايدي والنعال والنباب ونحوها على ما يراه الامام وقال بعضهم يبلغ  
عشرون لانها اقل الحدود وذلك ان حدا لعسدي في الخمر عشرون وقال  
ابو يوسف التعزير على قدر عظم الدرس وصغر علم ما يبرك الحاكم وقال  
مالك التعزير على قدر الكرم **ق** ابو هريرة لا يجمع بين المرأة وعمتها قد تقدم في

الباب الكلام عليه **ق** ابو بكر لا يجمع بين متفرق وبالفروق بين مجتمع خشية الصدقة  
هذا بعض حديث زكاة النعم وسياق ياقية في مواضعه على ترتيبه ونحن نكلم  
على كل فصل منه في موضعه ان شاء الله والذي يذكرها هنا هو ان يقول  
قوله لا يجمع بين متفرق فيه بيان ان الخلطه جعل مال الرجلين كما للرجل  
الواحد في حق الزكاة وهي ناره تؤثر في تقليل الزكاة وتارة في تكثيرها بيان التعليل  
اذا كان بين الرجلين ثمانون شاهة مختلطة فتم الحول عليها لا يجمع عليها الا شاهة  
واحدة ولو تميز نصيب كل واحد منها كان عليها ثمانون شاهة وكذلك كانت بين  
الثلاثة ما بينه وعشرون مختلطة لا يجمع عليها الا شاهة واحدة ولو سدرت الانصبا  
كان عليهم ثلث شاهة وبيان التكتير ان يكون بين جماعة اربعون من الغنم مختلطة  
لا يجمع عليهم الا شاهة واحدة ولو تميز نصيب كل واحد منهم لم يكن عليهم سوى  
ولا يجمع بين متفرق وبالفروق بين مجتمع نهى من جهته صاحب الشرع للساعي  
عنها قصد اليكثر الصدقة ونهى لرب المال عنها قصد او بيان انما اذا  
كانت بين رجلين اربعون شاهة مختلطة فلما اطلها الساعي فرها لسلعة  
عليها الزكاة او كانت متفرقة فاراد الساعي جمعها لحي الزكاة او كانت سبعا ثمانون  
مجتمعة فاراد الساعي تفريقها لياخذ شاهة او كانت متفرقة فاراد ارباب المال  
جمعها ليا يجمع عليهم الا شاهة واحدة فهو اعن ذلك وامر وان يفرق بها على حالتها  
ولو انهم فرقوا او جمعوا قبل تمام الحول كان الحكم للتفرق ولو فعلوا بعد الحول لا يتغير  
به حكم الزكاة في الحول كما مضى وهذا الذي ذكرته من ثبوت حكم الخلطه قول  
الكثير اهلها وقال ابو حنيفة واصحابه الخلطه لا تغير حكم الزكاة بل عليها زكاة الافراد  
وقال مالك وسفيان لا حكم للخلطه حتى يكون نصيب كل واحد من الخلطه مضافا  
ان يكون لكل واحد اربعون فان كان بين رجلين اربعون مختلطة فلا زكاة عليها  
فيها ولا فرق في ثبوت حكم الخلطه عند مالك والشافعي بينهما ان يميز اعيان الاموال  
مثل ان وارثين اشترى سائمة معا فباعوا من واحد منها للوهي بينهما وبين ان  
يتميز للاعيان بان كان لكل واحد منها سائمة فخلطها وكل واحد يعرف عين مال  
نفسه وتسمى هذه الخلطه خلطة الجاوره والاول خلطة المشاركة ثم الشافعي شرط  
في ثبوت حكم الخلطه في الجاوره ان يجتمعا في المراح والمسرح وموضع السقي والجلاب  
واختلاط النخلة فان تفرقا في شي منها فليسوا بخليطين وقال مالك ان يكون  
الراعي والنخل والمراح واحدا فان فرقا المذب هذه في قربة وهذه في قربة  
فلا يبطل الخلط والخطا في الدرهم وغيرها من الاموال تزكون زكاة الواحد  
ايضا عند الشافعي اذ يبلغ مجموع انصباهم نصيبا واحدا **ق** عائشة لا  
لا يجمع اهل بيت عندكم ثم قال كنت عابشة ما احل الله محمد كليتين في يوم الا  
احداها ثم رواه اكل النبي صلى الله عليه وسلم ثم ارجع بالكل وبلغني (النوي) على ظهر  
اصبعيه ثم يلقيه يعني سبابه والوسطى طرح لعمر صاع من تمر فاكله  
حتى اكل حشفه **ق** البراء بن عازب لا يحسم الا مومن ولا يبيحهم الا  
منافق من اجهم اجبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله يعني الا نصار الا نصار هم الاوس

والخزرج من الازد والازد هو درا بن العوب بن ماسك بن ادد بن زيد  
كهلان بن سبأ بن سبج بن عروب بن مخطان ونفال بنه لاسد عوضا عن  
الزاي سماهم ابنه عز وجل بذلك لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم او وده جمع بصير  
مثل شريف واشراف وجاء النسب اليهم لانصار علي بن ابي طالب كما جاء في  
امثالهم من النواد هذا عند من جعل لهم واحدا مستجلا فاما من لم يستعمل لهم  
واحدا وجعل لانصار وان كان واقعا على جماعه كان واحدا غير مستعمل ولا  
يعرف فان النسب اليهم غير نادر والله اعلم **ف** ابو بكر لا يحج بعد العام مشرك  
ولا يطوف بالبيت عريان فان ابوا لهما ان يسجدوا لابي بكر في ذلك العام  
فلم يحج في العام القابل الذي حج فيه النبي صلى الله عليه وسلم حجة الوداع مشرك  
وانزل الله تعالى في العام الذي سجد فيه ابو بكر الي المشركين يا ايها الذين امنوا  
انما المشركون نجس فلا تقربوا المسجدين الحرام بعد عامهم هذا فان ختم عيله  
نسوف يغضب الله من فضله ان شئنا وكان المشركون ما ترون بالتجارة  
فبيدنتفع بها المسلمون فلما حرم الله على المشركين ان تقربوا المسجد الحرام وحد  
المسلمون في انفسهم ما طبع عليهم من التجارة التي كان المشركون يبيعون بها  
بها فقال الله عز وجل وان ختم عيله فسوف يغضب الله من فضله ان شئنا  
م احل في الابه التي يبيعها الكفرة ولم تؤخذ قبل ذلك فحلمها عوضا عما سئم  
من موافاة المشركين بتجارتهم فقال عز وجل فانزلوا الذين لا يؤمنون بالله  
واليوم الآخر فلما احل الله ذلك للمسلمين عرفوا انه قد عاصم افضل مما خافوا  
ووجدوا عليه ما كان المشركون يوافقون به من التجارة **ف** ابو بكر  
لا يحل احد بين اثنين وهو غضبان قالوا لاشا فجي ومخول في قول رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لا يحل الحاكم ان يرا ان يكون القاض حيا يحكم في حال الغيبة  
فيها علقته والظفة والحاكم اعلم بنفسه فاي حال انت عليه يتغير فيه علقته  
او خلفه فيبغضه ان يغضى واي حال صار اليه فيها سمكون الطنبعة واجمع  
العقل حكم وان غيره مرض او حزن او فرح او بغاس او ملا له ترك كنت  
عمر ابن الخطاب الي ابي موسى اناك والضجر والغضب والقلق والتأذي  
بالناس عند الخصومة واذا جلس عندك الخصمان فرايت احدهما سعد الظلم  
فاوجع راسه **ف** ابن عمر لا يحل احد ما سبه احد الاباذنه الحك  
احدكم ان يوتي مسر به مع دخرا نته فيبنتل طعامه فاما يحرم  
لهم ضروع مواشيهم اطعمتهم فلا يحل من احد ما سبه احد الاباذنه المشربة  
بالضم وبالفتح الغرقه وقوله فيبنتل ما فيها اي يخرج ويؤخذ هذا  
لحديث متفق عليه واما هذه رواية مسلم من عذرة وجوه ورواه البخاري  
مسد على طعامه من طريق مالك عن نافع عن ابن عمر في رواية مسلم من  
حديث الليث بن سعد عن نافع عن ابن عمر كذلك والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم  
انه لا يجوز ان يكتب شيه الغير بغير اذنه فان اضطر في نفسه وما لكها غير حاضره ان  
يكتبها ويشرب ويضم للملك وكذلك سائر الاطعمه وقال قوم لان عليه ان يشرع ابا حه

وذهب

وذهب قوم الي باخته لغير المضطر اذا لم يكن للمالك حاضرا به قال احمد واسما  
فان اب بكر حلب رسول الله صلى الله عليه وسلم لبنا من عثم لرجل من قرينته  
عبد له وقدر خص اهل العلم لابن السبيل في كل ثار الغير وعند اكثر اهل العلم ابيح  
الاباذن المالك الا لضرورة او مجاعة يا كلها بالصان اذا لم يجد المالك في الحديث دليل  
على اثبات القياس ورد الشئ الذي يظن حيث شبه النبي صلى الله عليه وسلم ضد ع  
المواشي في حفظ اللبن بالعرفه التي يحفظ الاسنان فيها منعا عنه ويستدل به  
على وجوب القطع على من حلب لبنا مسرا من الماشية في مراحها او من  
الرابعة اذا كانت محررة حراسه مثلها كما لو سرق متاعا من العرفه  
**ف** ابن مسعود لا يحل دم امرء مسلم يشهد ان لا اله الا الله الا بعد ان ثلث  
الدم الزاني والنفس بالنفس والاركان لدينه المفارقة للجماعه فيه  
دليل على تحريم القتل وسد كرمعني كل واحد منهما فيما بعد ان شئنا الله  
جا بر لا يحل لاحد كرم ان يحمل سلاحا معه سميت مكه وبكه فمكه سائر البلد  
وبكه مكان البيت وقيل مكه وبكه شئ واحد والبا يدل عن الجيم وفي الحديث  
دليل على تحريم القتال مكه **ف** ابو هريرة لا يحل لاسراه تؤمن بالله واليوم  
الآخر ان تشا فرسيه يوم وليله وليس معها محرم وروي الامعدي محرم علم  
ذ والمحرم من ٢ محل له نكاحها من الاقارب كالاب والابن والعم ومن  
مكره محرامهم واعلم ان خلوة الرجل بالمرأه الاجنبية والمسافره بها حرام فان  
كانت من المحرم فلا بأس بالمسافره بها وبالرجوع اليها وستكون حضورا في  
الايوات الثلث التي تصنع فيها ثيابها قبل صلاه الغر وبعد صلاه العشاء وقت  
الظهير وتلك المرأه هنا للاجنبي ولا يجوز لها ان تكشف لهم قال الرهري كان المحرمون  
ومن لم يبلغ الحلم ستان ذنون في هذه الاوقات الثلثه فاذا بلغ الاطفال للحلم  
فانهم ستان ذنون على كل حال وايدخل الرجل علي والدته الاباذن وذلك في قوله  
واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فانهم ليسوا ذنونا فيلحق حد بيده ايستاذن الرجل  
علي والدته قال نعم فان لم يفعل راسه ما تكلم وعبد المرأه محرم لها بمنزله الاقارب  
عند اكثر اهل العلم **ف** ام سلمه لا يحل لاسراه مسلمه تؤمن بالله واليوم الآخر  
ان تحذ فوق ملتته باه الا على زوجها الميت اربعة اشهر وعشرا هذا من حديث  
زينب بنت جحش وقد تقدم السلام عليه **ف** سعد ابن ابي وقاص  
لا يحل لامرأه ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليس هذا من حديث سعد واما هو  
من حديث ابي ايوب لا يضرك وبما بعد ثلاث ليال بلعنان فيعرض  
هذا ويعرض هذا وخبرها الذي يبدأ بالسلام النهي عن الهجر ان اكثر من بلاد  
انما في هجران الرجل اخاه لعسا وموهه اولسوه تكون منه فوحصله في هذه  
الثلاث لعلمها وحرم ما وراها واما هجران الوالد الولد والزوج الزوجه ومن  
كان في معناها فلا يضيق بيجوز اكثر من ثلاث وقد هجر رسول الله صلى الله عليه  
وسلم نساءه شهرا قاله الخطابي واما هجران اهل العصيان واهل الربيه في الحديث  
فشرع الي ان يزول الراسه عن حاله ويظهر بوجههم قال كعب بن مالك حين تخلف

بعضه

عن عزوه بتوك نبي النبي صلى الله عليه وسلم عن كلابنا حنين ليلة وجعل الخاري  
لجنتي جدا لئلا يسيء نزيه العاصي وقال ابن عمر لا يسلموا على شربة الخمر  
**ح** ابو هريرة لا يخطب احدكم على خطبة اخيه هو ان يخطب الرجل امرأه فترى  
اليه ويتفق على صداق معلوم ويتراضيا ولم يبق الا العقد فاما اذا لم يتفقا  
ولا تراضيا ولم يركن احدهما الا لآخر فلا تمتنع من خطبتها وهو خارج عن  
النهي كحديث فاطمة بنت قيس قالت اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا  
رسول الله ان معاوية وابا جهم خطباني قال انك اسامة لانه لم يكن وقع الركون  
منها الي من خطبها تقول منه خطبة بخطبة بالكرس فهو خاطب ولا يم  
منه لخطبة ايضا واما الخطبة بالضم فهو من القول والكلام اما اذا كان الخطيب  
كافرا جازان خطب على خطبته لقطع الله الاخرة بين المسلمين والكفار  
**ح** ابو هريرة لا يدخل احد الجنة الا اركب مفعول من النار واما ليزداد شكرا  
ولا يدخل النار احد الا اركب مفعول من الجنة لو احسن لكون عليه حسره وقال  
صلى الله عليه وسلم اذا صار اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار حجب بالموت  
حتى يحل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادي مناد يا اهل الجنة اموت ويا  
اهل النار لا تموت فيزداد اهل الجنة فرحا الي فرحهم ويزداد اهل النار حزنا  
الي حزنيهم وعن ابن مسعود قال لا يفتنصف النار من يوم القيمة حتى يعجلها  
وهاوي شرا ان يفتنهم الي الحكيم وهذه قراءة ابن مسعود **ح** جا بر  
لا يدخل احد منكم الجنة الا يحسبه الله ويا يحسبه من النار وانا لا يحسبه الله وقد روي  
الا ان يتخذ نبي كفه برحمة منه وفضل ابي سفيان بها ما حوذ من حمد  
السيف لذلك اذا عمدته فقد سوره قال عمر ادركت سبعين من  
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فما ريت يوما الهون سرح ولا اقد سدا مسلما  
وقالوا بولاهم اذ اهلك في الاسلام امران تحذ اسرها **ح** ان يدخل الجنة  
عند لا يامن جاره بواقفه البراق جمع بايقه وهي الدواهي ومعناه ان لا  
يا من عوايله وشرويه **ح** حسره من مطعم لا يدخل الجنة قاطع اي من ترك  
البر والاحسان الي الاقارب صد صلاة اللحم عن ابن ابي وجي لا ينزل الله  
علي قوم بينهم قاطع رحم وفيه دليل على ان قاطع رحمه **ح** حديث لا يدخل  
الجنة مناسا هو التمام يقال منه وب الحديث تعبه اذا روره وهما سواه  
وقيل التمام الذي يكون مع القوم يتحدون قبيح عليهم والعباس التي تسمع  
على القوم وهم لا يعلمون سم **ح** ابن مسعود لا يدخل الجنة من كان في قلبه  
مثقال ذره من كبر فقال جل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسبه  
قال الله جميل جميل الكبر بطر الحق وعمظ الناس الذر النمل الاحمر الصغير  
واحد نهاده وسبيل نعلتها فقال ان ما به ثلمه وزن حسبه والذره واحد  
منها وقيل الذره لا وزن لها ويراد بها ما يدخل في الساقه في شجاع الشمس  
وقوله من كبر عن كبر الكفر والشرك وقيل قد فسره فقال الكبر بطر الحق  
اي جعل ما جعله الله حقا من توجبه وعبادته باطلا وقيل هو ان يتخير عند الحق

فلا يراه

فلا يراه حقا وقيل هو ان يتخير عن الحق فلا يقبله وعمظ الناس لا يستهانه  
والاستخفاف وهو مثل الغنص **ح** او كره لا يدخل المدينه رعب امير الرجال  
لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان الرعب الخوف والفتنة  
**ح** ام يبشر لا يدخل النار احد باع تحت الشجر **ح** ام مسسره لا يدخل  
النار ان شئت الله من اصحاب الشجر احد الذين باعوا تحتها فقلت حفصه  
بلى يا رسول الله فانتهرها فقلت حفصه وان منكم الا وادها فقال النبي صلى الله  
عليه وسلم قد قال الله سم يحيى الدين انقوا وندرا لظالمين فيها جنبيا هذان  
الحديثان هما حديث واحد اخرج في صححه من عدة طرق فالله عن رواه  
الي سفيان عن جابر عن ام مسسره وللأخضر من رواه الي الزبير عن جابر عن ام  
مبشر بنت البراء بن معرور بن الاضمر به وقيل انها ام مبشر كانت تحت  
زيد بن حارثه روت عن النبي صلى الله عليه وسلم عشق احاديث انفرد  
بمسلم بالخرج عنها واخرج لها حديثين احدهما هذا وسبب في الاخر  
المبايعه تحت الشجر قد تقدم ذكرها في حديث الحد منه وقوله وان منكم الا  
وارد ها اي وما منكم الا وادها وقيل القسم فيه مضرا اي والله ما منكم من  
احد الا وادها والورود موافاة للمكان واختلغوا في دعوى الورود ها هنا هو  
الدخول والكتابة في قوله وادها فتلك بن عباس وهو قول الأكثرين معنى الورود  
ها هنا الدخول والكتابة لا جده الي النار وقالوا النار يدخلها البر والفاجر  
سم يحيى الله الذين اتقوا سمحهم منها وقال قوم ليس المراد من الورود الدخول قالوا  
النار لا يدخلها مومن ابدا لقوله ان الذين سبقتم لهم من الحسن لو لم يكن عنها  
مبعدون وقالوا كل من دخل كذا خرج من كذا والمراد من قوله تعالى وان منكم الا  
وارد ها الرويه والخصول الدخول وقال عكرمة الابه في الكفار وانهم يدخلونها  
ولا يخرجون منها وعنه بن مسعود انه قال وان منكم الا وادها يعني القيامه  
والكتابة راجعه اليك والاول اصح وعليه اهل البيت انهم يدخلون النار  
جميعا ثم يخرج الله عنها اهل الايمان بدليل قوله ثم يحيى الله الذين امنوا ثم اذ  
اي الذين امنوا فانقوا الشرك والسجاه انما يكون كما دخلت فيه وقد روي  
عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموت مسلم من اولاد ثلثه  
فيلج النار الا يحمله القسم **ح** عبد الله بن عمر لا يدخل رجل بعد كومي هذا على  
الاومعه رجل اوابتان المعصية التي علب عنها زوجهما روي عن جابر عن  
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تحوا على المعصية فان اسقطان مجري من احداهم  
مجري الدم **ح** امر مسلمه لا يدخلها ولا عبيك يعني المحسنين الاحياء النبي  
وانت كسر وحديث النبي في حنت اي عطفته فانقطعت منه سمي المحنثي  
الذي له مال للرجال والنساء جميعا والجمع الحنثي **ح** او امامه لا يدخل هذه ادموم  
الااد حله الدلت قاله لما روي شيئا من اله الحريث الحرث في الاصل كسب المال حمله  
والمراد ها هنا الاله المعروف به للزرع وصاحبه يكون دله بالكونه سوي  
عليه وعرضه جمع المال **ح** اسامة ابن زيد لا يرض المسلم الكافر ولا الكافر المسلم

هذا عند عامة اهل العلم من الصحابة فمن بعدهم ان الكافر لا يثب اليه المسلم  
ابن الكافر لقطع الله اولى به بينهم القار ويكن معاد ومعاوية انما قال المسلم  
بوث الكافر والكا فلو لم يثب المسلم وحكي ذلك عن ابراهيم النخعي كما ان المسلم يثب  
ان كتابه وكنه الكافر المسلم وبه قال ابي حنيفة **ف** جبريل ابراهيم  
الله من لا يبرح الناس وقد روي في الباب عن ابي هريرة وعبد الله بن عمرو  
ابو هريرة لا يزال احدكم في صلواته ما دام امتا لصلاته حتى لا يسمع ان  
ينقلب اليه الصلاة الا الصلاة فيه دليل على فضل النغود في المسجد لا انتظار الصلاة  
وفي الحديث قال عليه الصلاة والسلام ان يرهه اثنى الخلويس في المساجد  
انتظار الصلاة **ح** ابن عمر لا يزال الطير في نسجه من ديبه ما لم يصب دما  
حرما في هذا الحديث دليل على تحريم القتل وروى عن ابي الدرداء عن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال لا يزال المؤمن معصيا صالحا ما لم يصب دما حراما  
وقال عليه الصلاة والسلام اول ما يعصى بين الناس في الدما **ح** سهل  
بن سعد لا يزال الناس يحرموا عجلوا الفطر والعمل على هذا عند اهل العلم ان يحرموا  
تججيل الفطر بعد ما يستقن غروب الشمس قال عبد الكريم بن المخارق  
من عمل النبي تججيل الفطر والاسد بالسمور **ح** سعد بن ابي وقاص  
لا يزال اهل الغرب ظاهرين على الكف حتى تقوم الساعة قال عمر بن هاني  
قال مالك بن عامر قال معاذ وهم اهل مصر وقال غيره هم اهل الشام  
**ف** المغيرة بن شعبه لا تزال ناس من امتي ظاهرين حتى ياتيهم  
امر الله وهو ظاهرين وهذا الحديث كالذي قبله وروى عن ابي هريرة  
انهم اصحاب الحديث وكذا قال علي بن المديني فيما حدثت به عنه **ح** ابو هريرة  
لا يزالون بسا لوني يا ابا هريرة هذا الله فمن خلق الله روي عن ابي زميل  
قال سالت ابن عباس قلت ما شئ احق به في نفسي قال ما هو فقلت والله لا  
انكلم به فقال اشئ من شك وضحك قال ما حاسن ذلك احد حتى انزل الله  
فان كنت في شئ ما انزلنا السك الا به قال في ذلك اذا وجدت في نفسك  
شيا فقل هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شئ عليم **ح** ابو هريرة  
لا يستر عبد سعيد في الدنيا الا يستره الله يوم القيمة راى عيسى بن مريم عليه  
السلام رجلا يسرق فقال له اسرقت فقال كلا والذي لا اله الا هو فقال  
عيسى امنت بالله ولذبت عيني **ح** سلمان لا يستر احدكم بدون  
بلته اجماع فيه دليل على ان سنة الاستحباب يحصل بها الكراهة واصل  
الاستحباب في اللغة الذهاب الي النجوم من الارض لفضا الحاجة والنجوم  
المترتفة منها كانوا اشرف بها اذا قصدوا للتخلى والسمو كتابه  
عن الحديث كما كنى عنه بالخياط **ح** ابو هريرة لا يستر المسلم على يوم احبه  
المسلم صورة السوم عليه يوم الاخران ياخذ الرجل شيا يشتره او يثمنه به ما لك  
فما اخروا عليه يريد بشره فاما اذا لم يكن رض به المالك وكان الشئ رطاف  
به فبمن يزيد وبعض الناس يريد في ثمنه على بعض فذكر غير ذلك في النبي صلى الله عليه وسلم **ح**

ابو سعيد

ابو سعيد لا يسمع مدي صوت المودك جن والانس واشئ الا شهد له يوم القيمة  
وفي حديث ابي هريرة قال المودك يغفر له مدي صوته وشهد له كل رطب  
ويابس وشاهد الصلوات شهد له حمر وعشرون صلواته ويغفر عنه ما بينهما  
المدي الغاية اي تكمل مغفره الله اذا استغفرت وسعة في رفع صوته فيبلغ  
الغاية في المغفر اذا بلغ الغاية في الصوت وقيل هو تمثيل اي ان المكان الذي  
ينهي اليه الصوت لو قدر ان يكون ما بين اخضاه ودر مقام الهودن ذنوب  
عملا تلك المسافة لغفرها الله له والعمل على هذا عند اهل العلم يستحبون رفع الصوت  
بالاذان كما انكته ما لم يجهدوا لتكثر شهدا **ح** ابو هريرة لا يستر احدكم الي  
اخيه بالسلاح فانه لا يدري احدكم لعلى السطاف سرع من يده فضع في حفرة  
من النار اصل الشزع الجرب والقلع وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه  
وسلم قال من اتى ابا خيبة حذره لغتته الملايكة **ح** ابو هريرة لا يستر احد  
حملك قايما من سئ فليستفي هذا النبي نهى اذ به وارقا لكون في شاوله  
عليه يكون وطائيه فيكون بعد من ان تكون فيه مساد **ح** ابو هريرة لا  
يصير علي الا واد المدي به وسدنها احد من امتي الا كنت شفيعا له يوم القيمة  
او شهيدا للوا الشدة والضيق وفيه دليل على فصل المدينة وحب النبي صلى الله  
عليه وسلم لها وثواب من جاورها وقام بها وقدر روي عن ابن عمر ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال من استطاع منكم ان يموت بالمدينة فليفعلي فاني شفيع لمن  
مات بها يقال تشفع شفاعه فهو كشافه وتشفيق والتشفاعه هي السوال في التجاوز  
عن الذنوب والجرايم والشهيد هو الذي لا يعتب عنه شئ ومعنى ما لا يده اي  
انما شهد لكم بالاسمان والتضديق **ح** ابو سعيد لا يصح الصيام في يومين يوم  
الاصحى ويوم الفطر من رمضان اتفق اهل العلم على ان الصوم في يومين لا يصح  
ولو نذر صومه لا يفتقر عند اتزان العلماء وقال ابو حنيفة واصحابه يفتقر  
وعليه صوم يوم اخر سبيل ابن عمر عن رجل نذر ان ياتي عليه يوم الاصحى فوافق  
يوم الاصحى او فطر فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لم يكن يصوم يوم الاصحى  
والفطر ولا يري صياها وروي انه سبيل عن رجل نذر صوم كل اثنين فوافق يوم  
فقال امر الله نورا التذروني النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم هذا اليوم **ح**  
ابو هريرة لا يصل احدكم في التوب الواحد ليس على عاتقه منه شئ اتفق اهل  
العلم على انه لو غطي ما بين سرته وركبته صحت صلاته والسنة ان يصلي في اراد  
وردا اذا وجدها ولا راد ان اذا وصل الرجل في توب واحد لا يستره على وسطه فيكون  
مكتنفا للمكتبين بل ينز بوسطه ويرفع طرفه على عاتقه فيكون عترة الارار  
والرد او هذا اذا كان التوب واسعا فان كان ضيقا شدة على جفوه **ح** ابن  
عمر لا يصل من احد الفطر ويروي العصر الا في بني قريظة قاله منصرفه من الاحزاب  
تقدم الصلاة عليه ابو هريرة لا يصوم احدكم يوم الجمعة الا يوما قبله او بعده  
والعمل على هذا عند اهل العلم انه هو خصيص يوم الجمعة بالصوم الا ان يصوم  
قبله او بعده معه ولم يكرهه مالك قال البغوي وقال مالك وقد رايت بعض اهل العلم

يشفع ص

وسموا **م** ابوهريرة لا يغتسل احدكم في الماء الدائم وهو جنب الا ان يسكن في  
دام الماء يوم دو ما اذا سكن وادمنته سكنته وفيه دليل على ان الماء اذا كان  
في حد الفلكه يحس بالبول فيه وان لم يتغير وان حكم الماء الجاري خلافة من حيث ان  
الماء الجاري اذا كان مخالط النجاسة فالجزء الذي يلوه يرد عليه فيغلبه فيصير  
في معنى المستنقع وقد قال الشافعي في القديم ان الماء الجاري لا يحس وان قل الا ان  
وقد روي في هذا الحديث انه قيل لابي هريرة كيف فعل يا ابا هريرة قال يتناولها  
**م** ابوهريرة لا يقولون من موطنه ان كره منها خلفا رضى اخراي لا يفضها فقال  
فركت المرأة زوجها فركها بالسكر وفركها فركها فركها فركها فركها فركها  
حسن العشرة والصحبة **م** ابو بكر لا يفتح قومه على امره قال ابو بكر لما  
بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس قد ملكوا اتفق اهل العلم على ان  
المرأة لا تصلح ان تكون اماما ولا فاضلا لان الامام يحتاج الى الخروج لاقامة الجهاد  
والقيام باصول المسلمين والقائم يحتاج الى البروز لفصل الكفوحات والمرأة عورة  
لا يصلح للبروز وتخرج لضعفها عن القيام بالامر الا ان المرأة تافضه والامانة  
والفقه من كمال الولايات فلا يصلح لها الا ان يكامل من الرجال ولا يصلح لها الا ان  
لانه لا يمكن التمييز بين الخصوم **م** مطيع بن الاسود لا يقتل قرشي صبرا بعد  
هذا اليوم قاله يوم فتح مكة اخرجه مسلم في صحيحه من حديث مطيع بن الاسود  
بن حارثة بن نضلة بن عوف بن عسدة بن عوف بن عدي بن كعب القرظي  
العدوي وكان اسمه العاصم فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم مطيعا وهو ولد  
الله بن مطيع الذي امره على اهل المدينة لما حلوا يريدون معاوية واسلم  
مطيع يوم الفتح وكان من المولفة قلوبهم ومات في خلافة عثمان روي عن  
النبي صلى الله عليه وسلم حديثا واحدا وهو هذا وقال البرقي لئذ احاديث اخرج  
له مسلم هذا الحديث وحده ولم يخرج له البخاري شيئا وقد تقدم الكلام على هذا  
الحديث **م** ابوهريرة لا يفعد قوم يذكرون الله الا حسم الملائكة وعشيتهم الرجعة  
ونزلت عليهم السكينة وذكره الله فمن عنده حوله حفتهم الملائكة على  
طرفون بهم ويرون حوله وقوله وعشيتهم الرجعة فقال عشيتهم تغشا  
عسا ما اذا جاء وعشى الشئ اذا لانه لعنى ان الرجعة عشيتهم والسكينة اوفار  
والخشية والسكون والرحمة ضد السوء وفي الحديث دليل على فضل خلق الذكر  
وهي كل جماعة جنموا لله تعالى في قرانه او سماع حديثنا وتعلم علم الشريعة  
**ق** لا تقول احدكم اطعم ريك وضي ريك اسق ريك ولا يقل احدكم ريك ولا يقل  
سدي ومولاي قيل انما منع من ذلك ان الانسان يربوب من عبده بالاخلاق  
والثوحيب فكله له ذلك لانه يصير مضاها فيدخل في معنى الشرك والعبد  
والكرهية بمنزلة واحد فانما لا بعد عليه من سائر الحيوانات والجهاد فلا  
يمنع منه كقولك رب الدار ورب الدابة والثوب ولا يمنع العبد ان يقول سدي  
ومولاي لان يرجع للسادة التي معنى الراسه على من تحت يديه والسبب  
له وحسن التذبير لانه ولذلك سمي الزوج سيدا قال الله تعالى والنبي سيدها ذلك

الباب

الباب وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ابني هذا سيد ويصلح الله به بين فبينين  
عظيمتين وكان ما جرى منه في كل الوقت من احسن التذبير والنظر وان كان  
احق بالامر من غيره والمولى كثير التصرف من ولي وناصر وابن عم وحليف  
ومعتق واصبه من وال الامر اذا صلحه فلم يمنع من ان يوصف به ما لك الرتبة  
عليه انه قد جازى بها ولا يقل العبد مولاي ومنع السيد من ان يقول عديك  
لان هذا الاسم من باب المصاف ومقتضاه العبودية له وصاحبه عبدا له  
ومنع عبد امره ونهيه فادخل المولى تحت هذا الاسم وهو الشرك ومعنى هذا  
الاسم راجع الى البراه من الكبر والتزام الذل والخضوع فلم يحسن بعد ان  
يقول فلان عدي بل يقول فلاني وان كان قد ملكه فتناه امتحانا وبالامر لله  
لخلفه كما قال وجعلنا بعضكم لبعض فتنة وعلى هذا امتحان الله انبياءه واوليائه  
وابنتي يوسف بالرق ودا اسأل حين ساه تحب **م** ابوهريرة لا  
تقولن احدكم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ان شئت اللهم ان شئت ليعرف المسئلة  
فانه لا تكفه فيه دليل على العزم في الدعاء وهو الجهد والصبر اي كمال في  
المسئلة ويعطها **م** بن مسعود لا تقولن احدكم اني خير من يونس بن متى قد  
ابن متى وفخر وايه ما ينبغي لحدان يكون خيرا من يونس بن متى قد  
تقدم الكلام عليه فيما مضى **ق** ما يشبهه لا تقولن احدكم حبيب نفسي  
ولكن لسوء لعنت نفسي اي طيب وعتت كانه كره اسم الحبيب واللفظ  
العبدان **م** ابوهريرة لا تقولن احدكم عدي وامتي كلهم عبد الله وكل نسائك  
اما الله ولكن ليقل غلامي وجاريي وفناك وفساني تقدم شرحه انفا  
**م** ابوهريرة لا تقولن احدكم احسن الدهر فان الله هو الدهر احسن الحرام  
وكان من ننان العرب ان يذم الدهر وسه عند النوايب او الحوادث وتقول  
ابا درهم الدهر واصابتهم فوارع الدهر وحوادثه تكثر وتكثر بذكر في سائر  
وذكر الله تعالى عنهم في كتابه العزيز فقال وقالوا ما هي الاحاسن التي الدنيا  
لهوت وحس وما هلكنا الا الدهر والدرهم اسم للرخا الطويل ومدى الخياه  
الدنيا فيها هم النبي عن دم الدهر وسه اي لا سبوا فاعل هذه الاشياء فانكم  
اذا سببتموه وقع السب على الله تعالى لانه الفاعل لما يريد لا الدهر فان الله  
هو الدهر الدهر الخالب للحوادث ردا لا اعتقادهم ان حالها هو الدهر  
وقد روي فان الدهر هو الله فيكون الكلام على تقدير هذه الرواية فان  
حالب الحوادث ومنزلها هو الله لا غيره فوضع الدهر موضع الحوادث  
لاشتمار الدهر عندهم بذلك **م** حابر لا يسمن احدكم اخاه يوم الجمعة مخالف  
الي متعده فيقع عليه ولكن يقول نفسوا من يقول بوضع في المسجد للصلاة  
اختص به في تلك الصلاة واختص به في صلاة اخرى ثم غاب في صلاة واحده  
بعذر رعاها وتخير بين وضوء الوقت باق ثم عاد في قضاء اختصاصه وجها  
وجهه البقا قوله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من مجلسه في المسجد ثم عاد  
اليه فهو احق به وقوله تقول نفسوا اي وسعوا **م** ابن عمر لا يقولن احدكم

طالب

الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه من جلس في موضع الغرض فكما قام انتزع حقه  
 منه اما من مجلسه لمع كالمناعد في السواق يختص بها السابق فلوا انصرف  
 الى بيته ليلا وحلفه ليجدر يوما او يوبين لم ينقطع اختصاصه اذ الاله  
 لا يسطعون ولا يقتضون الاذن الامام في هذا الاختصاص واما في رباط او  
 مدرسه فهو احق به من غيره وان غاب ليجدر بحال المساجد ولو طال  
 مقام واحد ان كان له عرض كما في المدارس فلا يزعم الي تمام الغرض وان لم  
 يكن له عرض يرد كرباط الصوفية ففي رعاجه وجهات ووجه الجواز ان  
 يودي الى ان تنهك الرباطات وسطل في نفسها بان يقدم جاعه ويسمون بها  
 على التروام فان جوزنا ذلك فالراعي في تفصيل هذه الاقاصم في المتن وهو جار  
 في العرف على المعادن ومقاعد الاسواق **ق** ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فانما الكرم قلب المؤمن هذا من تمام قوله عليه الصلاة والسلام لا تسبوا الكرم  
 ففعل الكرم كل اسم من الحديث في مكانه لاجل غرضه من التمسك بقلبي  
 الكرم كما انه الحجر المنجى تحت على الكرم والسماء فاشفقوا له منه كما ذكره بان  
 سمي باسم ماخوذ من الكرمه وجعل كرم من اوله يقال جل كرم اي كرم  
 وصف بالمصدر للرجل عدله وقال ابو جعفر في اراد ان يقرر في سبيله ما  
 في قوله عز وجل ان كرمكم عند الله اتقا كرم بطرقه اسعه ومسلط لطيف وليس  
 الغرض سميت العنب كرمه ولكن الاشجار التي التقي جذورها في الارض  
 فيما ساء الله به **ق** سفيان بن عيينه قال لا يكبر اهل المدينة احد الا اذاع  
 كما يذاع المالح في الماء اذ اذاعها بسواها ككبد الاحتياك والاختصاص وقوله  
 الا اذاع اي يذوب ويجري ماء الشئ وينبع وانما اذاع و سالك  
**ق** ابن عمر لا يلبس المحرم القميص ولا العمامة ولا البرنس ولا السراويل  
 ولا يواسه ورسن ولا زعفران والخفين الا الاحدن عليين فليقظهما  
 حتى يكونا اسفل من الكعبين وراى البخاري عن غير هذه الرواية ولا يلبس  
 المراه المبرمه ولا يلبس القفازين والقفازان شئ يلبسه النساء في ابدنهن  
 لعطية الاصابع والكف والعل على هذا الحديث عند عامه اهل العلم انه يجوز  
 للرجل المحرم لبس هذه الثياب فلو لبس عامدا يجب عليه الفدية وهو قد يشاه  
 ولا يواسه لهما طاف ابن عمر وقد حرم على بطنه بثوب وفي قوله ولا البرنس  
 بعد ذكر الثياب دليل على انه لا يجوز له تعطية الرأس الا سمعنا اللباس ولا  
 ساد فان عطى منه شئ وجب عليه الفدية وقال ابو حنيفة واصحابه لا  
 فدية في قل من رجع الرأس وبحور للرجل المحرم ستر بعض الوجه حرام وورد  
 عند بعضهم روي ذلك عن عثمان وهو قول الشافعي وذهب قوم الى ان احرام الرجل  
 في راسه ووجهه فلا يجوز له ستر واحد منهما بروي ذلك عن ابن عمر اما المراه فلا  
 يجوز لها ستر وجهها ولا يجوز ستر راسها فان احتاجت الى ستر الوجه حرام وورد  
 او منح ابصار الاحانب سدت ثوبا على وجهها متخافيا عن بستر الوجه  
 وهذا قول اكثر الشافعي واحمد واسحاق لو وضع المحرم يده على راسه او كرمه

بدها

يد هلع وجهها فلا شرع فيها ولو وضع على راسه مكبلا او طبعا اختلفوا  
 فيه ولا يواس المحرم ان تستظل قالت ام الحصين رايته اسامه وبالا واحد  
 اخذ بطام ناقة النبي صلى الله عليه وسلم والاخر ارفع يديه ستره به من كبر  
 وهذا قول علمه اهل العلم وكونه مالك واحمد للمحرم ان تستظل راكبا واختلف  
 اهل العلم في انه هل يجوز للمرأة لبس القفازين فذهب بعضهم الى انه يجوز  
 فان لبست وجب عليها الفدية وذهب الاخرى الى ان لها ذلك **ق** الشافعي  
 وهو اظهر في الشافعي وجعلوا ذكر القفازين من قول ابن عمر وجوز لغيره  
 لبس الخمار والقميص والسراويل والكف واشترى عليها ولا يجوز للرجل المحرم  
 لبس الكف بل يلبس الثعلبين فلو كتم بحد ومعه خف يظلمه اسفل من  
 الكعبين فلو لبس قبل القطع عليه الفدية واختلفوا في انه لو لبس الكف  
 المقطوع او المكعب مع وجود الثعلبين فذهب قوم الى وجوب الفدية به انه لم  
 يودن فيه الا عند عدم العمل وقال بعضهم اشترى عليه لانه في معنى العمل ومن  
 قال ينقطع الكف عند عدم العمل ما كرهوا الشافعي فذهب عطا الى انه لا ينقطع  
 لان في قطعها فساد واليه ذهب لعلمه ولعله ذهب الى حديث ابن عباس  
 اذ ليس فيه ذكر قطع الخفين وحديث ابن عمر حديث صحيح وفيه امر بقطع الخفين  
 وفساد فيها امر به الشرح ولا يجوز للمحرم لبس السراويل عند اكثر اهل العلم وهو قول  
 مالك وقال الشافعي اذا لم يجد ازارا جاز ان يلبس السراويل لقوله عليه السلام من لم  
 يجد ازارا فليلبس السراويل واليعقوب بن علي الخنيزر وقال ابو حنيفة لبس السراويل  
 ونسبه وهذا لا يصح لان مطلق لبس السراويل محل على لبس المبرود دون الارابه  
 وقوله صلى الله عليه وسلم واثر يامسه ورسن ولا زعفران دليل على ان المحرم ممنوع من  
 الطيب في بدنه وثيابه رجلا كان او امرأة ولا يجوز له اكل طعام فيه طاهر  
 فان فعل فعليه الفدية ولو شتم شيئا من نبات الارض مما بعد طيبا ففدية  
 واشترى في الثمار التي لها رائحة كالسفرجل والتفاح والبطيخ والاشوح  
 واختلفوا في الزئبان سبيل عثمان عن المحرم يدخل البستان قال نعم  
 ويشتم الریحان وقال جابر بن عبد الله والعصفر ليس بطيب روي ذلك عن جابر  
 وهو قول اكثر اهل العلم وقال ابو حنيفة هو طيب يجب به الفدية ودهن  
 الواصل سائر الادهان بوجوب الفدية فان دهن جسد فلا شئ عليه  
 الا ان يكون فيه طيبا **ق** عماره بن ربيعة الا يلبس النار من صلب قبل طلوع  
 الشمس وقيل غروبها اخرجته في صحيحه من حديث عمار بن ربيعة  
 الشافعي عداده في الكوفيين روي عن النبي صلى الله عليه وسلم اربعة احاديث  
 ولم يخرج له البخاري شيئا واخرج له مسلم حديثا اخر سألني ان شاء الله تعالى  
 قال عماره يعني العبر والعصر فقال له رجل من اهل البصر انت سمعت رسول الله  
 قال نعم فقال الرجل وانا اشهد اني سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقال ليلج و لوجا ولجة اي دخل قال سيبويه انا جامة صدره ولو جاد هو  
 من مصادر غير المتعدي علي معنى ويجب فيه واوجه ادخله **ق** ابن عمر

اكثر اهل العلم على ان  
 القفا والبرنس والقميص  
 ما كرهوا لبسها  
 و روي في الحديث  
 و روي في الحديث



لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين المؤمن الممدوح هو اللبس الحازم الذي لا  
لا يوقى من ناحية الغفلة من بعد خزي وهو لا يشعر وقيل اراد به الخداع في امر  
الاخره دين الدنيا وهو بالرفع على معنى الخبر ويروي بكسر العين على معنى  
النهى بمعنى لا يلدغ المؤمن ولكنه مستيقظا حتى لا يقع في مكروه واستشر  
وقال عمر لابن عبد ربه واخذ صدقك الا امين الا من خشى الله عز وجل  
ابن عمر لا تمسك احدكم ذكره بيمينه وهو سول ولا يمسح في الخلاوته  
ولا يتنفس في الاثنا هذا الحديث في ادب الاستنجاء والشرب اما الاستنجاء فيبديغ  
ان يكون باليسار فان اخذ العصب بيد واليخر باخرى فليحرك اليسرى فان  
لا استنجأ باليمن واليخر هذه الحديث انما ذكره مسالذا في اليمن منزها لها  
عن مباشر العضو الذي يكون منه الاذي والحديث وكان صلى الله عليه وسلم  
يحل بمناه لطعامه وشربه ولباسه وسراة لما عدها من مهمته اليدين  
ومع نهيته عن التنفس في الاثنا من اجل ما يخاف ان يبرز من ريقه وطريرة  
فه ما تقع في الماء او يكون كهيته متغيره فمحلوق الراحه بالما فينا ذى لب  
من شرب بعد فمكون الاحسن في الادب ان يتنفس بعد ابانه الاثنا عن  
وورد ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم لم كان يتنفس في الاثنا ثلثا والحديثان  
صحيحان والمراد بذلك ان الله لعلم اي في الشرب فلا منافاه بين الحديثين  
هر من لا يسمع احدكم جاره ان يعز خشيته في حذاره قال ابو هريره ما لي اراكم  
عنها معرضين والله لا رمين بها بين آثناكم وهذا الحديث متفق عليه  
اخرجه البخاري عن عبد الله بن مسلم واخرجه مسلم عن يحيى بن كلابه ما  
عن الزهري عن الاعرج عن ابي هريره والعل عليه عند بعض اهل العلم قالوا  
اذا سئى الرجل بيتا فاحتاج فيه ان يضع راس المشب على جدار الحد ليركض  
للمجار منه واليه ذهب الشافعي في القدر وهو قول احمد وذهب لاكثر  
الي انه لا يجزى عليه والخبر محمول على الندب والاستحباب وحسن الجوار وهو قول  
مالك وابي حنيفة واصحابه وعامة اهل العلم وقاله الشافعي في الحديث  
مسعود لا يمنع احدكم اذ ان بلال من سموره فانه يوذن بالليل او قال ينادي  
ليل للرجع قائمك ويوقظنا بمكرو ولبس الجران تقول هكذا اوجع بعض الروايات كفيه  
حتى يقول هكذا ومد اصبعيه السبابتين السمور بالفتح اسم ما يشع به من  
الطعام والشراب وبالضم المصدر والنعل نفسه والكر ما يروي بالفتح وقيل ان الصواب  
بالضم لانه بالفتح الطعام والبركة والاجر والثواب في الفعل لا في الطعام وفيه دليل  
عليه ان اذان الصبح قال قيل طلوع النجم محسوب فلا يعبد وهو ما لك والشافعي واحد  
واسحاق وقال قوم لا يحسب وبعد طلوع النجم وهو قول ابي حنيفة لما سأل الصلوات  
فلا يحسب اذا انها قبل دخول وقتها ويستحب ان يكون مودنان احدهما يوذن  
فيل النجم والاخر يبعده كما كان للنبي صلى الله عليه وسلم والنجم جران كاذب وصا دق  
فالكاذب يبطلع او لا مستطيل لا يصعد في السماء سميته العرب دنبا السرحان  
فبطلوعه لا يدخل وقت الصلاه ولا يحرم الطعام والشراب على الصائم ثم بعد ذلك

فبطلع

مطلع الصادق مستطير معترضا منتشرا في الاخر فبطلوعه يدخل وقت  
صلاه الصبح وحرم الطعام والشراب على الصائم ابو هريره بن  
لاحد من المسلمين ثلثه من الولد فتمسه النار الا تحله القسم قوله الا يحله  
القسم مصدر طالت اليمن تخليلا ومحلها اي امرتها يريد الا قد رما به الله  
فيه وهو قوله وان منكم الا واردها فاذا امرتها وجاوزها فقد امر قسمة وقيل ليس  
في قوله وان منكم قسم فيكون له محله لكن معناه الا التقدير الذي اصبه منه  
مكروه والا للصح موضع القسم مردود الي قوله فوريه ليحشر لهم وقيل القسم  
فيه مضمر معناه وان منكم والله الا واردها كقوله وان منكم لمن ليبطئن اي  
والله لمن ليبطئن جابر لا يهوتن احد الا وهو يحسن الظن بالله عن جابر  
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل موته بلسه ايام يقول ذكر الحد يث  
قال الخطابي انما يحسن بالله ظن من احسن عمله فكانه قال احسنوا اعمالكم  
يحسن بالله ظنكم وان من ساء عمله ساء ظنه وقد يكون حسن الظن ايضا من  
ناحية الرحا وتأمل العفو والله جواد كريم قد صرح عن ابي هريره عن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال يقول الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني وعن  
ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على شاب وهو على الموت فقال  
كيف تجدك قال ارجو الله يا رسول الله واني اخاف ذنوبي فقال رسول الله بجمع  
في قلبه عبد في مثل هذا الوقت الا اعطاه الله ما يرجوا وامنه مما يخاف واسناد  
هذا الحديث غريب وقد رواه بعضهم عن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل  
ابو هريره لا ينبغي للصدوق ان يكون لعانا الصدوق تعديل المسالمة في الصدق  
ويكون الذبح صدوق قوله بالعمل قال حذيفة ما تلاعن قوم فظ الا حق علم القول  
وعن ابن مسعود قال لذارا بتم اخاكم فارف ذنبا فلا تكونوا عليه اعوانا لث ظن  
بمولوك اللهم احرم اللهم العنه ولكن اسبلوا الله العاصيه عقوبه ابن عامر لا ينبغي  
هذا المتفقين عند نزعه فروج حرير النزوع هو القبا الذي فيه شق من خلفه  
ابن عباس لا تنفرا احد حتى يكون اخر عهده بالبد قال ابن عباس كان الناس  
نصرفون من كل وجه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ثم ذكر الحديث يقال نفر ينفر فقول  
ونارا اذا ذهب اذا فرغ الحاج من الرمي ايام منى ولم يبق عليه شئ من افعال الحج وعزموا  
على الانصراف طا فوا طواف الوداع في كونه واجبا مجبور ايا لدم فوان لكشافعي  
احدهما الحج والثاني لا تطواف القدوم والاختلاف في ان ذلك في حوال الحاج فلو تركه  
وجاوز مسافة الفصير استنفر الدم ولو عاد قبل التجار وصل من تداركا والمره اذا حث  
جاز لها ان تنفر وادم عليها فاذا فرغ الحاج من الطواف وقف الرجل بالمدن  
بين الركن والباب ويقول اللهم ان البيت بينك والعبد عبدك وابن عبدك  
وابن امك حملتني علي ما سخرتني لي من خلقك حتى سيرتني في بلادك وبلغتني  
بعميتك حتى اعدتني علي قضا مناسكك فان كنت رضيت عني فارض عني رضيا  
والا فمن الان قبل انتناتي بسك دارك هذا او ان اضرا لي ان اذنت لي غير مستند  
بك وكابدينك ولا رغب عندك ولا عن بيتك اللهم فاصحبي العاصيه في برقي والعصه

فدينه واحسن منقلبي وارزقني طاعتك ما اقبضني واجمع لي خير الدنيا  
والاخرة اني على كل شيء قدير صلى الله عليه وسلم **عائشه** لا  
يتفعه لانه لم ينزل يوم اربعين خطبتني يوم الدين قاله لها حين قالت يا رسول  
الله اين حزعان كان في الجاهلية نزل الرحم ويطعم المسكين فهل ذلك نافع دوا  
الارحام من العصبه كل من ليس له فرض مقدر في كتاب الله عز وجل وقال عليه السلام  
تعلموا من انسا بكم ما نضلون به ارحامكم فان صلة الرحم محبه في الاهل مثراة في المال  
منساة في الاثر **عائشه** لا ينقض احدكم على نفسه خاتمي هذا قال ابن عباس كان نقش  
خاتم النبي صلى الله عليه وسلم محمد سطر ورسول سطر والله سطر وكان من ورق  
سركان بعد في يد ابي بكر ثم كان في يد عمر ثم كان في يد عثمان فرجع في عهد ابي بكر وفي  
الحق ثمر لغنان بفتح التاء وكسر هاء الكسرة اضع **عائشه** لا ينقض المحرم ولا ينقض ولا  
ينقض ارسول عمر بن عبد الله ليهان بن عثمان واهان بن مبيد امير الحاج وهما  
محرمان اني اردت ان اترك طمحه بن عمر ابنت شيبه بن حبر و اردت ان تحضر ذلك  
فانكر ذلك عليه اهان وقال سمعت عثمان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير  
ذكر الحديث اختلف اهل العلم من الصحابة فمن بعدهم في تكاثر المحرم فذهب جماعة  
الي انه فاسد سوا كان الزوج محرما او الوالد المولود وهو قول عمر وعثمان وعلي وزيد  
بن ثابت واليه ذهب نفاها والصابين ونه قال مالك والشافعي واحمد واسحاق  
غير ان مالكا قال اذا نكح المحرم نكاحه نكاح المهرم **عائشه** اهل العلم المكن النكاح المحرم  
صحيح واخرجوا عصبه كزوج النبي صلى الله عليه وسلم بميمونه قال ابن عباس  
تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرّم قال سعيد بن المسيب ولهم فيه ابن عباس  
والاكثرون على انه تزوجها حلالا ولا يظهر من تزوجها وهو محرّم **عائشه** ابو هريرة  
لا يورد ممرض على مصحح الممرض الذي مرضت ما سسه والمصحح صاحب  
الصحيح منها كما يقال مصعب لمن صبغته دابته وهو الممن كانت دابته  
قويه قال الخطابي وليس المعنى في النهي ان الممرض بعدى ولكن الصحيح اذا مرضت  
باذن الله وتقديره وقع في نفس صاحبها ان ذلك انما كان من قبل العدوى فيفتنه  
ولشككه في امره فامر باجتنابه لهذا المعنى وذكر ابو سعيد هذا المعنى فقال  
قد كان بعض الناس يحمل هذا على ان النهي فيه التحاوه على الصحاح المصحة من  
ذات العاهة وهذا الشر ما حمل عليه الحديث لانه رخصه في التطهير وكيف نهى  
النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا التطهير وهو يقول لطيره شرك ولكن وجهه  
عندي ان نزل هذه الصحاح من امر الله ما نزل تنكح فمنظن المصحح ان تلك الصحاح  
صاير والله اعلم

**عائشه** اذا ابتعت طعاما فلا تتبعه حتى تستوفيه هذا الحديث متفق  
عليه من حديث ابن عمر وابن عباس وقال ابن عباس ولا احسب كل شيء الا مثله  
انتفق اهل العلم على ان من ابتاع طعاما فلا يجوز له بيعه قبل الفتيق واختلفوا فيما  
سواه فذهب جماعة الي انه لا فرق بين الطعام والسلع والغفار وهو قول ابن  
عباس وبه قال الشافعي ومحمد بن الحسن وقال ابو حنيفة وابو يوسف يجوز بيع

العقار

العقار قبل القبض ويجوز بيع المنقول وقال مالك ما عدا الطعام يجوز بيعه  
قبل القبض وذهب جماعة الي انه يجوز بيع ما سوى المكبل والموزون قبل القبض  
وهو قول احمد واسحاق وكما لا يجوز بيع المسع قبل القبض لا يجوز اجاره ولا فرق  
بين ان يبعه من البائع **عائشه** جسر يراذ ابق العبد لم يقبل له صلاة انق العبد ياق  
وياق انا قاي وابق اذا استتر وقيل احتبس وقوله لم يقبل له صلاة محتمل  
ان يحمل على المستعمل لذلك فكيف باستحاله فلا يقبل صلاته ولا غير ذلك من عمله  
وكنى بالصلاة من غيرها قال الفاضل عياض في كتاب الاكمال وخبره معنى حتى  
يكتل ان يكون ذكرا لصلاة لانه منى عن البقا في المكان الذي صلى فيه لكونه حامورا  
بالرجوع الي صيد فصار صلاته في بقعه منى عن المقام بها بضرار الصلاة  
في الدار المقصوبه **عائشه** جسر اذا اتاح المصدق قلبه صدر عنكم وهو عنكم  
راض المصدق يتخفف الصاد الذي ياخذ الصدقات ويتشدد بالصاد  
المصدق قال رسول الله سياتيك رقيب فزجوا بهم وحلوا اسهم وبين  
ما يتفقون فان عدلوا فلا نفسهم وان ظلموا فاعلمها فارضوهم فان لم يكونوا  
رضا هم ولهد عولكم **عائشه** ابو سعيد اذا تمنع الجنازة فلا تجلسوا حتى توضع قد  
ذكر الشيخ هذا الحديث في المتفق عليه وانما هو من حديث مسدد اخرج  
في صحيحه عند عثمان ابن ابي شيبه عن جويرث بن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي  
سعيد قال ابوداود السجستاني روي ثوري هذا الحديث عن سهيل قال فيه  
حتى توضع بالارض ورواه ابو معاوية عن سهيل حتى يوضع في اللحد وسفيان اخذ  
من ابي معاوية وقد اخرج مسلم ايضا في الباب عن علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لم كان يقوم في الجنازة ثم جلس بعد قال الشافعي هذا الحديث ناسخ للاول  
اذا رايت الجنازة فتقوموا وقال احمد واسحاق ان شاقا وان شام لم يقم وقد روي عن  
بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انهم كانوا يتقدمون الجنازة فيفقدون  
قبل ان تنتهي اليهم الجنازة وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ابع الجنازة لم يقم  
حتى توضع في اللحد فعرض له خنبر فقال هكذا يصنع يا محمد قال فجلس رسول الله  
وقال خالفوهم والجنازة بالكسر والفتح المس سروره وقيل بالكسر السرور والفتح  
الميت **عائشه** ابن عمودا الى احدكم الجمعة فليغتسل اختلف اهل العلم في وجوب  
غسل الجمعة مع انفاخه على ان الصلاة حارة من غير غسل فذهب جماعة الي وجوبه  
بروي ذلك عن ابي هريرة هو قول مالك وذهب الاكثرون الي انه سنة واراد  
به في الحديث وجوب الاحصار لا وجوب الحتم والدليل عليه ما روي عن عمر انه كان  
يخطب يوم الجمعة اذ دخل عثمان فنار يهيم عمر اية ساعة هذه فقال يا ابا هريرة  
انفقت من السوق فسمعت النداء فاردت علي ان توفضات واقبلت فقال عمر  
الموضو ايضا وقد علمت ان رسول الله كان يامر بالغتسل ولو كان واجبا لانصرف  
عثمان حين سمعه من عمر ولرضه عمر حين راه لم ينصرف وعن سمرة قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من توفض يوم الجمعة فمها ونعمت ومن اغتسل فافضل  
افضل **عائشه** ابو سعيد اذا اتى احدكم اهله لم اراد ان يعود فليتوضا ثم تيمم فانه

شرط العود قال البغوي هو مستحب للتنظيف وذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
 انه تصببه الجنابة من الليل فقال له رسول الله توضحوا غسل ذكره ثم ستم ابو  
 هريرة اذا قا حدكم خادمه بطعامه ان لم يجلسه معه فلبس اوله لقمه او لقمتين  
 او اكله او كلبتين فانه روي علاج الاكله مصومة الالف اللقمه والاكله بفخرها  
 المره الواحد من الاكل وهذا التحصير من روي علاج الطعام انه روي اشتهاه واقل  
 ما يرد شهوته لقمه او لقمتان وفيه دليل على انه لا يجب على السيد ان يسوي بين  
 مملوكه وبين نفسه في الماكل اذا كان ممن يعتاد رقيق الطعام ولدته انما عليه  
 ان تشبعه من طعام يقيمها ليس عليه ان يكسوه من خير الثياب انما عليه ان  
 يستزفه ما يقفه الحرف في الصيف والبرد في الشتاء **ابو ايوب** اذا التبتير الخابط  
 فلا تستغفروا القبلة ولا تستدبروها بول ولا بياض ولكن تشرقوا وغربوا قال ابو  
 ايوب فقد منا الشام فوجدنا من ابيض قد بنيت قبل القبلة فتمحرف واستغفر الله  
 في الحديث دليل على النهي عن استقبال القبلة واستدبارها على قضا الحاجه  
 واختلاف اهل العلم فيه كذهب جماعة الى تحميم النهي والسويبه بين الصعرا والسان  
 وهو قول البخاري وسفيان الثوري ورواي حنيفه **ابو هريرة** اذا احب الله العبد ناري  
 حب رسول الله حب فلانا فاحببه صحبه حبريل فينادي في اهل السماء ان الله  
 يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء بوضع له القبول **فلا روي** هذا امر اخراج  
 مسلم في صحيحه وعلل الشيخ رقم البخاري غلطا قال ما اكل احسبه في البعض لا  
 مثل ذلك في هذا الحديث دليل على ان الله يحب عباده المؤمنين قال الله تعالى ان  
 الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ردا قال ابن عباس رحمه وقال  
 قتاده يحبه الله ويحبهم الى عباده المؤمنين **جابر** اذا احركم العجته المراره  
 فوعدت في قلبه فليعد الى امرائه فليواقمها فان ذلك يرد ما في نفسه قال  
 جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المراره يعقل في صورة شيطان وتديسر  
 في صورة شيطان فاذا ابصر احدكم ثم ذكر الحديث وفيه دليل ان النظر الى المخطوبه  
 جائز وقد روي جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا خطب احدكم المراره فان  
 استطاع ان ينظر الى ما يدعوه اليها فليفعل والعلم عليه عند بعض اهل العلم والذي  
 وقع في صحيح مسلم فان ذلك يرد ما في نفسه بالبا الموحده ومعناه علمه الروايه  
 ان ابنا نه زوجته يرد ما تحركه نفسه من حره شهوة الجماع اي يسكنه ويحمله بارد  
 والمشهور ما روي له الشيخ بالياسم الردي عكسه **ابو هريرة** اذا احسن احدكم  
 اسلامه فكل حسنه يعملها كتبت بعشره امثالها الى سبع ما به ضعف وكل سيئه  
 كتبت بمثلها حتى بلغت لله هذا كما قال الله عز وجل من جمل الحسنه فله عشر امثالها  
 ومن جاب بالسيئه فلا تحزى امثالها **ابو هريرة** اذا اختلفت في الطر فوجعل عرسه  
 سبع اذرع هذا على معنى الارفاق فان كانت السكه غير نافه فهي مملوكه لاهلها فان  
 ارتفقوا على تصفها حازوا وان اختلفوا فلسوا احد ان يبين بيننا خارجا الى هوا  
 السكه والآن طهر داره الهان نتمخ فيها بالالاد ان جماعته وان كانت السكه  
 نافه فحق المرويه لعامة المسلمين فمن بنى سلطا من ملكه او دركه على باب داره

او غرس شجره فان لم يضرها الماره لم يمنع منه وان اضرهم منع كالف اعند في السر  
 للسمع وشبه ان يكون معناه اذ ابني بنى الماره من عرض الطريق سبعة  
 اذرع لان هذا القدر من منزل ضر الماره وكذلك في ارض القرى اما الطريق  
 الى البيوت فتتقدر بمقدار لا يضيغ عن ما يتم التي لا بد لهم كسر السقا  
 والحال ونحو ذلك **ابو هريرة** اذا ادرك احدكم سجده من صلاه العصر  
 قبل ان تغرب الشمس فليتم صلاته واذا ادرك سجده من صلاه الصبح قبل ان  
 تطلع الشمس فليتم صلاته اخرجوه البخاري وحده وهو قول اكثر اهل العلم  
 وقال ابو حنبيه والحجابه اذا طلعت الشمس وهو في صلاه الصبح سئل الصلاه  
 واعموا على ان الشمس لو غربت وهو في صلاه العصر ان صلاته لا يطل ويبنى  
 على ما مضى من صلاته قوله **ابو هريرة** اذا ادرك سجده اراد ركعه برؤيتها وسجد لها  
 والصلاه سمي سجودا كسما سمي ركوعا وفي الحديث دليل على ان المعذور  
 اذا زال عذره وقد بقي من الوقت مقدار ركعه يلزمه ذلك الصلاه مثل ان  
 افاق مجنون او بلغ صبي او طموت حايض او نفسا او اسلم كافرا قبل طلوع  
 الشمس بقدر ركعه يلزمه صلاه التمسح وكذا قبل غروب الشمس بركعه العصر  
 وكذا قبل طلوع النجر يلزمه العتس وان كان اقل من قدر ركعه لا يلزمه وذهب  
 الشيخ في قوله لجد بولاي انه ان ادرك قدر الاحرام من الوقت يلزمه لصلاه  
 حتى قال لو ادرك من اخر وقت العصر قدر الاحرام يلزمه الظهور والعصر وذلك  
 لو ادرك قبل طلوع النجر الصادق قدر الاحرام بركعه المغرب والعشاء يجوز الجمع  
 بينهما في حق المسافر وروي هذا القول عن ابن عباس وهو قول ابراهيم والحكم  
 وقال مالك اذا ظهرت بعد العصر يصل الظهر والعصر وان كان قريبا من مغيب  
 الشمس يصل العصر ما اذا كان الظهور بعد مغيب الشمس فلا يلزمه من الصلاه  
 اذا حاضت المراره بعد دخول الوقت ومضى او كان للاداء يجب عليها قضا تلك  
 الصلاه وان كان قبل امكن الاداء فلا قضا عليها **ابو هريرة** اذا اذن للمؤمن  
 ادبر الشيطان وله حصاص الحصا صر شدة العدو وحدته وقيل هو ان يصعب  
 بركه ونصرا دسه وبعده او قيل هو الضراط **ابو موسى** اذا اراد الله رحمه امه  
 من عباده فبعض بيته قبل يجعل لها فرطار سلف بين يديها واذا اراد الله  
 امه عذرها وسهاجها فاهلكها وهو ينظر فانه عينه يهلكها حين يذوب  
 وعصوا امره اي متقلعا يقال نرط بفرط فهو فارط اذا تقدم وسبق العزم  
 والسلف كذلك ولهذا سمي الصدر لاول من اتى بعين السلف الصالح  
**عدي بن حاتم** اذا ارسلت كلبك المعلم وذكر اسم الله عليه وكل قال عدي  
 بن حاتم قلت وان سلفك لوان فلو لم يركبها طيب لسر معها  
 قال قلت فاني ارضي بالمعروض الصمد فاصب قال اذا رميت بالمعروض محرق  
 فكله وان اصابه طعنه فلا ياكله هذا الحديث ينصن قوا بدوا احكام من احكام  
 الصبيد منها من ارسل كلب على صيد فاحده وميله يكون حلالا ولو كان جميع الجوارح  
 المعلمة من الفهد والبازي والصفور والعقاب ويحرق والشروط ان يكون الجوارح حيا

او غرس شجره

والنعلين ان يوجد فيه ثلاث شرائط اذا اسسل اسسل واذا جرد جرد واذا اخل اخل  
 امسك ولم ياكل فاذا فعل ذلك مرارا واقلها ثلاث محل بعد ذلك مسله و قوله اذا اكلت  
 كلبك دليل على ان الارسل من جهة الصا يد شرط حتى لو خرج الكلب بنفسه فاخذ صيدا  
 وفعل لا يكون حلالا اجمعت الامة عليه لقوله تعالى وما اكل السبع الا ما ذكمت وفيه نبياه  
 ان ذكر الله تعالى شرط على الذبح حال ما يذبح وفي الضمير حاله ما يرسل الجارحه او السهم فلو ترك  
 التسمية فاختلف اهل العلم فيه فذهب جماعة الى انه حلال بغيره وذلك عن ابن عباس واليه  
 ذهب مالك والشافعي واحمد وقالوا المراد من ذكر اسم الله ذكر التلبس وهو ان يكون ارسله  
 الكلب على قصد الاصطبا ولا على وجه اللعب وذهب قوم الى انه لا محل سوا ترك عامدا او ناسيا  
 وهو الاشارة بالكتاب والمسنة وبه قال ابو ثور ودود وذهب جماعة الى انه لو ترك التسمية  
 عامدا الاكل وان نكلها ناسيا حلال وهو قول الثوري وابي حنيفة واصحابه واصحابنا واحسن  
 من شرط التسمية بقوله تعالى ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لو فسق وتناول من لم  
 يره شرط على ان المراد ما ذكر عليه اسم غيره الله بديل له قال في آخر السورة قل لا اجد فيها  
 اوحى اليي محرما ليقوله او تشفا اهل غير الله بترك التسمية شرط الا باحتمال كان الشك  
 في وجودها ما نكح من اكلها كالشك في اصل الذبح وانفقوا على ذبحه اهل الكتاب وقوله  
 ان اكل فلا تاكل دليل على ان الجارحه اذا اكلت من الصيد شيئا كان حراما واختلف  
 اهل العلم فيه فذهب اكثرهم الى تحريمه روي ذلك عن ابن عباس وابن عمر وهو قول  
 واصحابه واخذوا سحافه واصح قول الشافعي وذهب فيه بعض اهل العلم وهو قول مالك  
 لما روي عن ابي تحليه الحنفى قال قال صلى الله عليه وسلم في صيد الكلب اذا ارسلت كلبك  
 وذكر اسم الله فكل وان اكل منه وبروت هذا عن ابن عمر وعن سعد بن ابى وقاص  
 قال وان لم تذكر الا بضعه واحده وفرق بعض اهل العلم بين الكلب والبازي فقال يحرم  
 ما اكل منه الكلب ولا يحرم ما اكل منه البازي وهو اختلف المزني لان الكلب يعلم بترك  
 الطعم والبازي يعلم بالطعم فاكله لا يحرم الصيد فمن ذبحه الى كلبه منسكا لم يحرم  
 ابي تحليه وحمل النوى في حديث عدي لعلي يعني التزويه دون التخرين ومن ذهب  
 الى تحريمه اول قوله في حديث ابي تحليه وكذا وان اكل يعني وان اكل فيها معنى من  
 الزمان اذا لم ياكل في الحال واختلف القائلون بتحريمه حتى يصيدوا التي اصطادها  
 من قبل ما لم يكن منها انها هل تحرم فمنهم من ذهب الى انه اذا اكل من صيده من يحرم كل  
 صيد اصطاده من قبل ومنهم من لم يحرم الا ما اكل منه فاما اذا اشرب الدم فلا يحرم وهو  
 ما لم يسرها كلب ليس معها فنية دليل على انه اذا اشترك مسلم ومجوسي او مرتد في ذبح شاة  
 او اسل مسلم ومجوسي كلبا او سمها على صيد فاصابه وقتله انه يكون مبرا وان ارسل  
 كلب واحد سمها او كلبا فاصابا معا محرما لان نصيب جاره المسلم المدح ونصيب  
 جاره المجوسي غير المدح فيكون حلالا لان المدح قد حصل بجاره المسلم فلا يؤثر  
 فعل المجوسي في تحريمه وحل ما اصطاده المسلم بطلب المجوسي ولا يجل الا اصطاده المجوسي  
 بطلب المسلم لان يدركه المسلم حيا فيذبحه وقوله فاي ارضي بالمعرض المحرض  
 فصل عرض فنية وزانه وتقله قيل المعرض من هم بلاد منس ولا فصل وفيه من  
 الغفقه انه اذا ارسل سمها الى صيد محرجه حيا فقتله كان حلالا وان ودهه سعله

فلا تاكل

فلا تاكل فانها موقوفة والموقوفة بحرمه بنص القرآن وكذا المكتول بالبيد فقه حرام  
 ابو موسى اذا استاذن احدكم ثلثا فلم يوزن له فليرجع قال ابو عبد  
 المحرري سلم عبد الله بن قيس بن عمرو بن الخطاب بالاشهرات فلم يوزن له فرجع فارسل  
 عمر فاشره فقال لم يوزن قال لا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اسل  
 احدكم ثلثا ولم يوزن له فليرجع فقال عمر لنا من علي ما تقول كذبته او اظن  
 بك كذا قال نعم ابو موسى متفقنا لو نمة وانما في حلقه جالس فقلنا ما نناذك قال قلت  
 علي عمر فاخبرنا خبره قال اهل سمع احد منكم من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم  
 كلفنا قد سمعنا قال فارسلوا معه رجلا منهم حتى اتى عمر فاخبره بذلك وفيه بيان  
 ان الاستيذان ان يكون بالسلام واختلفوا في ان يقدم السلام ام الاستيذان فقال  
 قوم يقدم الاستيذان بقوله ادخل سلام عليكم وقيل يقدم السلام عليكم  
 وقال قوم يقدم السلام فيقول سلام عليكم ادخل وهو لو لم يقبل ان وقع بصره عليه  
 انسان فقدم السلام ولا يقدم الاستيذان في روي عن مجاهد وقتلته انها قال اذا  
 دخلت بمالك بن يس فيه احد فقل السلام عليك على عبد الله الصالحين فان الملائكة  
 تودح ابن عمر اذا استاذن امرأه احدكم فلا تمنعها **ح** ابن عمر اذا استاذن  
 نساءكم بالدليل الى المسجد فاذا نزلن وسئل بعض اهل العلم بعموم قوله لا تمنعوا  
 اما الله مسا جدا الله على ان يلبس للزوج منع زوجته من الحج انه خروج الى اعظم المساجد  
 وعن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا لله امرأه في بيتها افضل من صلواتك في حجرتها  
 وصالها في حجرتها افضل من صلواتها في بيتها **ح** جابر اذا استنجز احدكم  
 فليؤخره عن غسله عليه اي هو من اذا استنجز احدكم من نومه  
 فليؤخره في الانا حتى يغسلها ثلثا فانه لا يدرك ابن بانت يد احدكم  
 منفق عليه اخراجه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن مالك عن ابي الربيع  
 واخره مسلم عن قتبية عن معمر عن ابي الربيع عن ابي هريرة عن ابي  
 الهيثم عن ابي الكوعين ثلثا في بيته الكوض سنة سوا قام من يوم الليل او لم يقم  
 عن امرأته اذا قام من النوم فلا يغسل يد في الفنا حتى يغسلها ثلثا فان غمس يدك  
 قبل الغسل ولم يعلمها غاسه بكرة ولا يفسد الماء عند اكثر اهل العلم وقال احمد  
 حنبلي ان قام من نوم الليل بمسح غسل اليد من كان النبي صلى الله عليه وسلم قال فانه  
 لا يدركه ابن بانت بيده والنسوة غسل الليل وقال اشعاف يجب الغسل سوا قام  
 من نوم الليل او من نوم النهار وحمل الكثرة والحديث في غسل اليد من الاحتياط  
 انه غسله على امر موهوم وما علق بالموهوم لا يكون واجبا واصل الماء واليدون  
 على الظاهر وفيه اشارة الى ان لا يخذ بالوثيقه والعمل بالاحتياط في العبادات  
 او في فنية دليل على الفرق بين ورودها نجاسة على الماء القليل وورودها على النجا  
**ق** ابو هريرة اذا استنجز احدكم من منامة فليستسبر ثلاث مرات  
 فان الشيطان يبديت على خيا بينه نعال يور واستنجز اذا احرك السر في الظاهر  
 وهو طرف الانف وقال بعضهم معنى النثر والاسسما والظهار الاستنشاف  
 بالما غير الاستنثار والاستنثار هو بعض ما في الانف بعد الاستنشاف يقال نثرين نثر

ها هنا ونثر السكر بنثر الصمغ غير **ق** ابو هريرة اذا اصبح احدكم يوما صاميا فلا  
يرفت ولا يحهل فان امره تشابه او عابله فليقل الى صائم الوقت كله جامع لكل ما يرب  
الرجل من المراء وينبغي لصائم ان يكثر من الدعاء مع كفة اللسان عن انواع الهدايا  
فكذبي يكف نفسه عن جميع الشهوات وهو سر الصوم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الصوم حنة وحسن حصين **ق** جابر اذا اطال احدكم الحنة فلا يطرقه هله  
ليل كل اشيا للبل طارق وقيل اصل الطروق من الطرق وهو الهف وسمي الاثني  
بالليل طارق لما جنته ابي حنيفة وروى عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم  
نظا هم ان يطرقوا النساء ليل وطوقوا حلان جدسي النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت  
واحد منهما عند امره جلا **ق** ابو سعيد اذا اعجلت الحط فلا غسل عليك  
وعليك الوضوء وقاله لعسان من الك وهو حديث مشوخ حتى طاهي فخر ولم يترك  
وهو من الخط الناس اذا لم يحطوا كان الحكم في اتد الاسلام ان من جامع فاكسل  
لا يجب عليه الغسل قال زيد بن خالد بن عتيان الالبيني اذا جامع ولم يمس  
قال بنو صا كما يتوضأ للصلاة والغسل فذكره وقال عتيان سمعته من رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فسالت عليا وطلحة والزبير فامرهم بذلك ثم صار منسوخا باخبار  
الغسل وان لم ينزل وروى عبد الرحمن بن اسحق عن ابي بصير قال كان  
من المسئلة في اول الاسلام ثم ترك ذلك بعد امره بالغسل وان لم ينزل للحامس  
الحان والحمان ورفقه بعضهم علي سهل بن سعد ومن بقي على المنه لاول  
وان الاكسال لا يوجب الغسل سعد بن ابى وقاص وروى ابوب (الانصار) **ق**  
وابو سعيد الخدري ورافع بن خديج ودهيب بن قيس ودهيب بن ابي عمير  
عمر اذا اعطيت شيئا من غير سبيله فكله وتصرفه فيه دليل ان من اعطى شيئا من  
غيره سوا الجاهل اخذ **ق** عمر اذا قبل اللبل او ادبر لهما روعا بطلت  
انظر الصائم انما اوى الى المشرق لان اوابل الطلحة لا يقبل من ذلك الشق الا وقد سقط  
انفرضه قوله ففطر الفطر الصائم قبل اراد ففطره في وقت الفطر كما يقال اصبح  
وامسى وقيل معناه انه سقط في الحزم وان لم يطعم شيئا وقال ابو سعيد هذا الحديث  
برد قول المواصدين بقول ليس للمواصل فصل على الاكل لان الصائم لا يكون بالليل **ق**  
ابو هريرة اذا اقترب الزمان لم يكد روي المؤمن تكذب وقبه واصدقهم روي اصدقهم  
حديثا والرواية ثلثة روي حسنه وهي بشرى من الله عز وجل والرواية محدث بها المراد  
نفسه والرواية بحرس من الشيطان فاذا راها احدكم رويها فليكرهها فلا يحدث بها احدا  
ويتم فليصل قال ابو هريرة لعجبي القيد واكره العمل القيد ثبات في الدين قوله  
اقترب الزمان اختلنا في معناه قيل ازاد به قرب زمان الساعة ودنو وقتها كما صرح  
به في هذا الحديث وقال كفتي اذ اولى وادبر يتقارب يقال تقاربتا بل فلان اذا قلت  
واذ برت ويقال للفصير يتقارب وقبه معنى اقترب الزمان اعتداله حين يسوي  
الليل والنهار والمعبرون يتولون اصدق الرواية السحر في وقت الربيع والخريف عند خروج  
النهار وعند ادراكها وهما متقاربان اي يتقارب فيها الزمان ويعتدل الليل والنهار قالوا  
روي اللبل اقوي من روي النهار وصدق الرواية وقت السحر وروى عن ابو سعيد برفعه

قال

قال اصدق الرواية بالاحكام **ق** ابو قتادة الحارث بن ربعي قال اذا اقيمت الصلاة  
فلا تقوموا حتى تروى حتى تروا به حتى تروى حتى تروى حتى تروى حتى تروى حتى تروى  
على خروج الامام ثم تنتظر خروجه وكان يلال تؤذن اذا حضرت ولا يقم حتى يخرج النبي  
صلى الله عليه وسلم ولهذا قال بعض اهل العلم ان المؤذن املك بالانطق بالاذان والامام املك  
بالانامه وقد ذكره قوم من اهل العلم ان ينتظر الناس الامام وهم قيام قال ابراهيم النخعي  
كانوا يكرهون ان ينتظر والامام اقبا ما ولكن فعودا وتقولون ذلك السجود والسجود  
العقله والذهاب عن الشيء وقال قوم اذا كان الامام في المسجد واقيمت الصلاة يؤمون  
اذا قال المؤذن قد قامت الصلاة وهو قول ابن المبارك وقال مالك حين سئل من يقوم  
الناس قال حتى تقام الصلاة قال لم اسمع فيه احد قام له ولكن اري ذلك على طاعة الناس  
فان فيه الخفيف والتغيب وقيل يقومون عند قوله حتى على الصلاة واذا قال قد قامت  
الصلاة يكبر الامام روي ذلك عن صلاة عمر وروى عن ابي هريرة ان الصلاة كانت  
تقام فياخذ الناس مصافهم قبل ان يقوم النبي صلى الله عليه وسلم ومعنى هذا ان الامام  
اذا خرج يقم المؤذن والناس ماخذ ولا يصافهم اليان ينتهي الامام الى الصلاة **ق** ابا  
هريرة اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبه قد روي هذا الحديث في روى عابره  
قوفا والرفوع اصح وعليه اكثر اهل العلم من الصحابة والتابعين فمن بعدهم ان  
الصلاة اذا اقيمت فهو ممنوع من ركعتي النحر وغيرهما من السنن الا المكتوبه  
وروي عن عمر انه كان يضرب الرجل اذا راه صلى والامام في الصلاة وروي الكراهه  
في ذلك عن ابن عمر وابي هريرة وروى قال سعيد بن جبير وروى عن ابن سيرين وعروة  
ابن الزبير ابراهيم النخعي وعطاء واليه ذهب ابن المبارك وسفيان والشافعي  
واحمد والبخاري سليمان وقال مالك ان لم يحف ان يفوته الامام بالركعة فليركع  
خارجا ثم يدخل فان خاف ان يفوته الركعة فليدخل مع الامام وقال ابو حنيفة ان  
كان يدرك ركعة من النحر مع الامام صلى عند بين المسجد ثم دخل مع الامام وان  
خاف فوت الركعتين صلى مع النجوم والقول الاول الصخ لا حازيت وردت في ذلك **ق**  
ابو اسد الساعدي اذا اكتبوا فابوهم واسبقوا انيلكم قال ابو اسيد قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر حين صففتا لغزيتين ثم ذكر الحديث  
هذا حديث صحيح اخرجه البخاري في صحيحه من حديث ابي اسيد كما ذكره ابن  
رنيجه بن الدر بن عامر بن عوف بن حارثة بن عمر بن الحزرج ابن ساعد بن الاحماري  
الساعدي المدني شهيد يدبر واحدا والمشاهد كلها وهو مستور بكينينة مات سنة  
سنتين وقيل غير ذلك وله ثمان وسبعون سنة وقيل غير ذلك بعد ان ذهب بعصر  
وهو اخر من مات من بدر روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ثمانية وعشرون حديثا  
اخرج له في الصحيحين اربعة احاديث المتفق عليه منها حديث واحد وانفرد  
ابن خاري بحديثين هذا احدهما وسئل بحديث واحد وقوله السوكر ابي  
فاروق كوالكتب القرب فنوله اروههم اذا ادوا منهم ولا تروهم على بعد والتبيل  
والسهام العربية هي لظا فليست بطوال كسها م التثاب والحسان اصغر  
من التبيل وهي التي يرمي بها على الفسي الكبير في الحارثي حسب واحد احسانه

ابن عمر اذا كفر الرجل اخاه فقد بابها احدهما الحديث متفق على صحته وانما هذا  
سياق مسلم قوله بابها احدهما اي التزمه ورجع ومنه قوله عز وجل فبما يغضب  
اي الزهم ورجعوا به هذا ايضا حين كفر اخاه خاليا عن التناول واما التناول  
فخارج عنه **ق** ابن عباس اذا اكل احدكم طعاما فلا يمسه يده حتى يلعقها  
او يلعقها اي لطم ما عليها من اثر الطعام وقد لعقه يلعقه لعقا **ق** ابن عباس  
اذا اكل احدكم طعاما فلا يمسه يده حتى يلعقها او يلعقها **ق** ابن عمر اذا اكل احدكم  
قليا كل بيمينه واذا شرب فليشرب بيمينه فان الشيطان ياكل شماله **ق** ابو هريرة  
اذا اكل احدكم فليلعق اصابعه فانه لا يدري في اي يمين البركة هذه الاحاديث كلها  
في ادب الاكل وتقليم امته اخلاقه الشريفة فان من فعل ذلك يرى من الكبر  
**ق** ابو بكره اذا التقى المسلمان سيفهما فالتقوا والمقتول في النار وفي اخره  
قيل يا رسول الله هذا العاقل فاما باللقول قال انه كان حريصا على قتله كما حرمه  
اي من قتل مسلما مسحا لدمه من غير تارة ويل منها قال النبي فويل اذا قابل  
رجلان مسل كل واحد صاحبه فبما عاصيان ودمهما هدران كل واحد منهما قاصد  
ودافع فمن حيث انه قاصد لقتل شيا ومن حيث انه دافع لا يجب عليه شي ولو  
مسل احدهما صاحبه عليه القود **ق** عثمان ابن ابي العاص السعدي اذا صليت  
فاحرف بهم الصلاة اخرجهم مسلم في صحبه من حديث ابي عبد الله عثمان بن  
ابي العاص بن مشر السعدي استغفله النبي صلى الله عليه وسلم على الظايف ولم يزل عليها  
حناء رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلافه ابي بكر وكنتين من خلافة عمر فتر  
عزله عمر وولاه عثمان والتخريج وكان وقد علي رسول الله في وفد تغتف  
وهو احدتهم ستا وله تسع وعشرون سنة وكان البصر وما فيها سنة احدى  
وخمسين ولما مات النبي صلى الله عليه وسلم وعمره نصف على الراه قال لهم يا معشر قبيل  
كنتم اخرا الناس سلما فلانكوا اول الناس رده فامتنعوا من الراده روي  
عن النبي صلى الله عليه وسلم تسعة وعشرون حديثا اخرج له مسلم بالله احاديث  
هذا احدثهم ولم يخرج له البخاري شيئا وهذا قول عامة اهل العلم اختاروا  
ان اسفل الامام الصلاة مخافة المشقة فان لراد القوم كله الاطالة فلا يابس  
قال عثمان راوي هذا الحديث هذا اخرا عهد النبي صلى الله عليه وسلم **ق**  
ابو هريرة اذا امن الامام فامتنوا من وفاق تامينه تامين الامام الملائكة  
عفروه ما تقدم من ذنبه امين حقيقة الميم ويجوز تمدد او مقصورا  
علي وقت فعيل قال في المهدود يارب اسألني حيا ادا ورحم الله عبدا  
قال امينا وقال اخر في المقصور ساعدني فطمح واين امه امين فزاد الله  
ما بيننا بعدا والمدافيع فان الروايات بها اكثر والنون فيها منه على الفتح  
وانما سمع على الفتح هربا من اجتماع ساكنين هي والما قبلها وطلبها لاخذ الحركات  
ومعناه اللهم اسمع واستجب وقيل معناه كقولك لم يكن وقيل اسم من اسماء الله تعالى  
وفي الاثر راس حارب العالمين وقيل معناه انه طابع الله على عباده بفتح الله  
به الاقوات والملائكة عنهم كتاب الكتاب الذي يصونه ومنع من افساده واطها رافيه

روي

روي عن ابي هريرة الهروي وكان يحدث احسن الحديث فاذا دعا الرجل يدعا قال  
اخته باميين فانه مثل الطابع على الصبيته وكان يقول خرجنا مع رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ذات ليلة فاسما على جل فذا لمح في المساء فوقف النبي صلى الله عليه وسلم  
يسمع منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم او جب ان حم باميين وتوك  
من وفاق تامينه تامين الملائكة عفروه مغفله معناه ان الملائكة تؤمن  
على دعا المؤمن طمعا له في الاجابة والقبول مصداقه قوله تعالى الذين يحلون  
العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستخفرون للذي بيننا وبينهم  
بين السبوتون في الذوات والوقت والحال والمراد به هاهنا الوقت يريد  
انه من اجتمع تامينه وتامين الملائكة في وقت واحد وقيل في الموافقة بين التاميين  
جسده اقول ذكرها ابن الاثير في شرح مستد الامام الشافعي له الاول الموافقة  
في الابتداء وهي التسمية والاختصاص لا يقول الا بهما الساني في القابله وهي الاجابة التا  
في الوقت الرابع في الكيفية وهي ان يدعو النفس والمسلمين كما يفعل الملائكة  
وقد ذكرناه الخامس ان يدعو في طاعة الله ولا عزها بغيرها فانه اقرب الي  
الاجابة وفي قول عفروه ما تقدم من ذنبه فابعد حسنه وهي انه يعفوه  
وان لمسال المغفرة لان الملائكة قد سالته في ذلك وقد مر ذلك مذهب الشافعي  
ان المنفرد والامام يستحب له اذا فرغ من براه الغائبة يقول امين فان كانت  
الصلاة سرية احفاها وان كانت جهريه جهر بها روي قال احمد بن حنبل  
وقال ابو حنيفة والثوري يجهران بها وعن مالك وروايت ان احداها انه يقولها  
راسا والثانية انه يحفيها ثم الامام اهل بجهريتها فيه قولان للشافعي  
وبالجهري قال احمد وابو ثور واسحاق وهو مذهب عطاء بن ابي رباح بالاحفا  
قال ابو حنيفة والثوري **ق** عايشة اذا انفتحت المرأة من كسب زوجها  
من غير امره فلها نصف اجره وقد روي عن ابي هريرة في المرأة تصدق شمس  
مال الزوج دون اذنه وكذلك الحادوم وانما ان فعلها ذلك وصديقه عايشة خارج  
على عادة اهل الحجاز انهم يطلقون الامر للاهل والحادوم في الانفاق والتصدق  
ما يكون في السدا احصرهم السائل ونزل عليهم الضيف محصم على لزوم تلك  
العادة **ق** ابو هريرة اذا انقطع تسع احدكم فلا تمس في الاخر حتى يصلح  
التسيع احد سيور النعل وهو الذي يدخل بين الاصبعين ويدخل طرفه  
في السقب الذي في صدر النعل المشدود في الزمام والرمام السيو الذي يعقد  
فيه التسيع وانما هي عن المشي في نعل واحد ليلا ويكون احدك الى حاليين  
ارفع من الاخرى ويكون سبب للعار ونقيح في المنظر ويحب فاعله وقد روي  
ان عايشة مشيت في نعل واحد وروي عن علي انه مشي في نعل واحد وسطا  
الساطين وقد اخرج بعض الروايات عن ابي حنيفة في اليد من الكوارسال  
الردا على احد المتكبين في الكراهية بليس حركي النعلين واحد في الحفبين  
روي عن ابن عباس قال من السنة اذا جلس الرجل ان يخلع بعلمه فيضعها بحسبه  
ابو هريرة اذا اوى احدكم الى فراشه فليغض قرانته بداخله اذراه فانه

لا يدري ما خلف عليه سر نقول باسمك وضعت وجنبي وبك ارفعك ان اسكت  
نفسى فارجمها وان ارسلها فا حفظها بما تحفظ به الصالحين قال اوى واوى  
معنى واحد والمقصود منها لازم وفنعد وداحله الازار طرفه وحاشيته  
من داخل وانما امره بداخلته دون خارجته لان الموتى ما خذ ازاره يمينه  
وشماله فيلزم بالشمال على جسده وهي داخله ازاره م يضع ما يمينه فوقه اخلته  
فتى عاجله امره وخشى سقوط ازاره اسكته بشماله ودفع عن نفسه فاذا صار الى  
فرشته فخل ازاره فابا حال يمينه خارجة الازار وينقل داخله معلقه وبها  
يتبع النفس لا ينزاع غير مشغولة البدن **ق** ابو هريرة اذا كانت المرأة حرة  
فرائز زوجها لعنتها الملائكة حتى تصبح وفيه دليل على حق الزوج على زوجته  
**ق** ابن عمر اذا بايعت فقل اخلابك قال ابن عمر ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
رجل يخرج في السوق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بايعت فقل اخلابك  
قال ابن عمر وكان الرجل اذا باع يقول اخلابك اخلابك اخلابك وهي مصدر حلت  
الرجل اذا خدعته في المثل اذا لم يغلب فاحل بقوله اذا اعلم الامر مغالبه  
فاطنه مخادعه وكما في هذا الحديث من ايرى الحجر على الحجر البالي ولو جاز الحجر  
عليه لمنعه النبي صلى الله عليه وسلم من البيع حس حرم بضع عقله وكثر عينه  
وذهب اكثر اهل العلم الى ان الحجر البالي اذا كان مفسد الماله سفها محرم عليه  
وهو قول عثمان وعلي بن ابي طالب والشافعي والحنابلة قال الشافعي لو كان فاسقا محرم  
وان كان غير مفسد لماله واسم الرجل حيان ابن منقذ واختلف الناس في اول  
هذا الحديث فذهب بعضهم الى انه خاص في امر حيا جعل النبي صلى الله عليه وسلم  
هذا القول شرطا في بوعه لكن له البداهة ان البيع الخبيث في صفة قوله وقال  
بعضهم الخبر عام في حق كافة الناس اذا ذكر هذه الكلمة في البيع كان له الرد اذا اظهر  
الخبيث في بوعه وهو قول احمد وكان سبيله سبيل من باع اذا اشترى على شرط  
الخيار وذهب اكثر الفقهاء ان البيع صحيح اذا صدر عن غير محرم عليه فلا  
رد له بالخين وقال مالك اذا لم يكن للشركي ذا بصيرة فله الخيار اذا كان  
مغبونا وقال ابو ثور اذا كان غيبا لا تتعاضد الناس بمثله فالبيع فاسد  
والحديث يدل على جواز شرط الخيار في البيع وذهب اكثر اهل العلم الى انه يجوز  
اكثر من ثلثة ايام فلا يجوز ان يزد عليها الا بالخبر وقال ابن ابي ليلى يجوز اهدا  
بعد ان تكون المدة معلومة كالاجل وبه قال ابو يوسف وقال مالك يجوز قدر الخبث  
في معرفة المبيع ففي الثبوت لومان وبلاده وفي الحيوان اسبوع وخمسة وفي  
الدر شهر وخمسة وفي صبيحة سنة واما جواز شرط الخيار في كل عقد بشرط  
فيه فبعض الفقهاء احد العوضين وهو عقد السلم لان القرض فيها شرط  
لكي يتفرقا عن عقد لازم لاعلاقه بينهما ويجوز خيار الشرط في عقد الاجارة  
على صح الوجوه **ق** ابن عمر اذا باع حيا جاب الشمس فاجروا  
الصلاة حتى تبرز واذا جاب حيا جاب الشمس فاجروا الصلاة حتى تغيب  
قد تقدم في الباب الذي قبله الكلام على معنى هذا الحديث **ق** ابو هريرة

العوضين في المجلس  
مثل عقد الصرف وبيع  
الطعام بالطعام ولا  
فيما بشرط فيه فليضرك

اذ ابويع

اذ ابويع لم يبلغتس فاقبلوا الاخر منها فيه دليل على ان الوفا يبيعه الاول  
هذا الحديث من حديث ابي سعيد الخدري والذي هو في هذا الباب من رواه  
ابي هريرة اخرج مسلم ايضا قوله عليه الصلاة والسلام من خرج على امر  
وهو محتجون بيديهم يفرق بينهم فقتلوه كابينا من كان **ق** ابو سعيد الخدري  
اذا نتاب احدكم فليسك بيده على فمه فان الشيطان يدخل سمه مع السار  
قال قتادة قال علي سبع من الشيطان شدة الغضب وسد العطاء من  
وشدة السابو لى والى والى العاقبة المحوي في اليوم عند الذكر قال مجاهد  
اذا نتاب الرجل وهو يقرأ فليسك حتى يذهب عنه **ق** ابو هريرة  
اذا تشهد احدكم فليستغذ بالله من اربع يقول اللهم انى اعوذ بك  
من عذاب جهنم ومن عذاب الجحيم ومن عذاب القبر ومن فتنه الدنيا  
والمات ومن شر فتنه المسيح الدجال ويروي اذ افرغ احدكم من  
التشهد الاخر فليستغذ بالله من اربع من عذاب جهنم ومن  
عذاب القبر ومن فتنه الدنيا والمات ومن شر المسيح الدجال وقد  
روى انه كان يدعو بخير ذلك لا يطول بذكره فانه ما ثور معروف  
في كتيب الائمة زحيم الله **ق** ابو هريرة وابو سعيد اذا نكح احدكم  
فلا ينكح من قبل وجهه ولا عن يمينه ولا يصبغ عن يساره او يمس يده  
اليسرى النجاسة امراف في قوله قبل وجهه الى اخر اشاره الى ان  
ذلك للنجاسة عن البراق لانه اذا وقف خلف امرئ تقابى به هذه النجاسة  
وكان عن يمينه ملك ولذلك عن يساره فيفعل عما ذكر في الحديث او  
يسوق في طرف ثوبه ويحك بعضه ببعض **ق** ابو هريرة اذا توضأ  
العبد المسلم او المؤمن بغسل وجهه خرج من وجهه كل خطية  
نظر اليها بعينيه مع الماء او مع اخرفطر الماء فاذا غسل رجله خرجت كل  
خطية مشتها رجليه مع الماء او مع اخرفطر الماء حتى يخرج نقيا من  
الذنوب هذا الحديث دليل على فضل الوضوء وفيه بيان الفرق بين المؤمن  
المسلم **ق** حيا براد اجا احدكم يوم الجمعة وقد خرج الامام فليستغذ  
فيه دليل على ان من دخل والامام يخطب لا يجلس حتى يركع ركعتين  
وهو قول كثير من اهل العلم واليه ذهب الحسن وبه قال الشافعي والحنابلة  
بعضهم يجلس كما يصلي وهو قول الثوري وابي حنيفة واصحابه وفيه ان النطق  
ركعتان ليلا ونهارا **ق** ابو هريرة اذا جاز رمضان وفتح ابواب الجنة  
واغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين فيه دليل على فضل رمضان  
قوله سلسلت اي قيدت بالاعلال **ق** ابو هريرة اذا جلس احدكم على  
حاجته فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها تقدم الكلام على قوله هذا  
الحديث **ق** عايشة اذا جلس بين شعبها الاوىع ومس الختان لكتان  
فقد وجب الغسل الشعب الاوىع البدان والرجلان وقيل الرجلان والشيطان  
وكي يذلل عن الايلاج **ق** ابن عمر اذا جمع الله الاولين والآخرين يوم القيمة

شهر

رفع لكل غادر لو احتيل هذه غدره فلان ابن فلان اي علامه شهر بها والينا  
لان موضوع اللوا شهره مكان الرئيس ووجه الرويه **ط** طحجه اذا حدثتكم  
عن الله بشي تحذوا به فاني ان اكدب على الله اخبره مسلم في صحيحه من  
حديث ابي محمد طحجه بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن  
تيم بن مرع بن كعب بن لوي بن غالب التيمي القرشي اسلم قد سما علي يد ابي  
بكر رضي الله عنهما وشهد المشاهد كلها غير يد ران النبي صلى الله عليه وسلم  
كان قد بعثه مع سعيد بن زيد سعدي بن جابر العسقلاني مع ابي سفيان  
ابن حرب فعادوا الفبا بدير ورق النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد بيده شئت اصبه  
وجرح يومئذ اربعاً وعشرين بن جراحه وتبل كانت فيه خمس وسبعين ما بين  
طعنه وضربه ورمسه وسماه النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد طحجه الحمر  
وسماه يوم عزرة ذات العشر طحجه الفياض ويوم خيبر طحجه الجود  
وكان اذ كثر الشمر ليس بالجمع الفظط وبالاسبط حسن الوجه من  
العرب لا يغير شعره فنال في وقعة الجمل يوم الخميس لعشرين من جارك  
الضرة سنة ست وثلاثين فقال ان مروان بن الحكم قتله وقيل اصابه سهم  
في خلفه ودفن بالبصره وله اربع وستون سنة وقيل ثمان وستون سنة  
وقيل ستون سنة سلميا بالنبي صلى الله عليه وسلم في مرع ابن كعب روي  
عن النبي صلى الله عليه وسلم ثمانية وثلاثين حديثاً وقال ابو نعيم اسند تيفاً  
وثلاثين سوري الطرف وقال ابو حنيفة الذي حفظ لنا عنه بضعة عشر  
حديثاً اخرج له في الصحيحين سبعة احاديث لمتفق عليه منها حديثان  
وانفرد البخاري بخديتين ومسلم بثلاثة والله اعلم روي موسى بن طحجه  
عن ابيه قال مررت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنوم على راس النخل  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع هاهنا فقالوا بالحقون يحجلون  
الذكر في الانثى فيلحق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اظن لعني فلك تشب  
فاخبروا فنكوه فاحزر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال ان كان نكحهم  
ذلك فليس ينكوه فاني انا ظننت ظناً فلا تؤاخذوني بالظن ولكن اذا حدثتكم  
عن الله بشي تحذوا به فاني ان اكدب على الله **ف** مالك بن الحويرث اذا  
حضرت الصلاة فاذا نام اقبلها ونومكما اكبر كما قاله له وصاحب له انفق على  
صحته من حديث ابي سفيان مالك بن الحويرث بن اشيم الليثي وفي نسخة خلاف  
وامختلفوا في انه من بني ليث بن زكري بن عبد مناف وقد علي النبي صلى الله  
عليه وسلم واقام عنده عشرين ليلة وسكن البصره مات بها سنة اربع وتسعين  
روي عن النبي صلى الله عليه وسلم احسنه وعشرين حديثاً اخرج له في الصحيحين  
سبعة احاديث لمتفق عليه منها حديثان وانفرد البخاري بالثالث  
قال مالك بن الحويرث ان النبي صلى الله عليه وسلم وحن سنة متقاربون  
فاقتنا عنده عشرين ليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حياً رفيقاً فظن  
انا قد اشتغنا اهلنا فانا عن من ركننا من اهلنا فاخبرناه فقال ارجعوا الي

اهليكم

اهليكم فايتموا فيهم وعلوهم ومروهم فلمصلوا اصلاه كذا في حين كذا واصله كذا  
في حين كذا اذا حضرت الصلاة فليؤذن كل احدكم وليؤمكم الكبري وفروكي  
ابو مسعود التنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كما احتق الغفم ان يومهم  
افروهم لكتاب الله فان كانوا في القران سوا فاعلمهم بالسنه فان كانوا في السنه  
سوا فاعلمهم بها فان كانوا في الصحاح سوا فاعلمهم بها وان كان يوم الرجل  
في سلطانة وان بعد على تكرمته الا باذنه وسياتي هذا الحديث في الكتاب  
في موضعه لكن حيث ورد حديث ابن الحويرث في الامامة اقتضى الحال  
ذكر هذا الحديث ليقع الكلام مستقصى في ذكر الامامة فيقول لم يختلف  
اهل العلم في ان القران والسنه مقدمان على تقدم الصحاح وتقدم الاسلام  
وكبر السنه في الامامة واختلفوا في القمه مع القران فذهب جماعة الى ان  
القران مقدم على القمه لظاهر الحديث فالقران مقدم على الاعل بالسنه  
فان استويا في القمه فالاعل بالسنه وهو الاقضى به قال ابو حنيفة وصحابه  
واحد فذهب قوم الى ان الاقضى اولي اذا كان حسن من القران ما تصح  
به الصلاة وهو قول مالك وابيه مال الشافعي فقال ان قدم افقههم اذا كان  
بقرا ما يكتم في به في الصلاة فحسن وان قدم افراوهم اذا علموا بلزوم فحسن  
وانما قدم النبي صلى الله عليه وسلم القران لانهم كانوا مسلمون كباراً او يتفقون فنل  
ان يقرؤا فلم يكن بينهم فاركه الا وهو فقيه ومن بعدهم يتعلمون صفراً  
قبل ان يتفقوا او كل فقيه منهم فاركه وليس كل فاركه يتفق به وان  
استوى في القران والسنه قال فاقدمهم هجره والهجره اليوم منقطعة  
عنهم ان قضيلهم موروثه فمن كان من اولادها هجره او كان في  
في ابيه واسلافه من له سابقه في الاسلام والهجره فهو ابي من لسانه  
له ولا احد من ابيه فان استوى في القران والسنه قال فاقدمهم هجره  
والهجره اليوم منقطعة عنهم ان قضيلهم موروثه فمن كان من اولادها هجره  
او كان في ابيه واسلافه من له سابقه في الاسلام والهجره فهو ابي من لسانه  
سابقه له ولا احد من ابيه فان استوى في القران والسنه او لم يكن له سابقه  
اصحابه في السنه فقد تقدمهم في السلام **هـ** ام سلمه اذا حضرت الميت فتروا  
خير فان الملائكة يومنون على ما تقولون قال ام سلمه فلما مات ابو سلمه  
انبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال قولي اللهم اغفر لنا  
وله واغفبني منه عقيب جناحها قالت فقلت يا فاطمة عيني الله محمد صلى الله  
عليه وسلم وروي ان رسول الله قال افروا على موتاكم بيسن والقران  
لكبر وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم امونا كبر  
الا لله لا الله **و** عمرو بن العاص اذا حكم الحيا كبر واجتهد ثم اصاب قلبه الحزن  
واذا حكم واجتهد فاخطاه اجر قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا الحديث  
ابا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم فقال هذا حديث ابو سلمه بن عبد الرحمن  
عن ابي هريره وهو حديث متفق على صحته وقد وقع في المشارق مروريا علامه



مسئل الاجتهاد هو رد الفضيحة الى المعنى الكتاب والسنة فعلى العالم ان يحكم بما  
في كتاب الله فان لم يكن في سنة رسول الله فان لم يجد خبيثا من اجتهاده وقوله  
في الحديث واذا اجتهدت فاحفظ فله اجر لم يرد به انه يوجز على الخط بل يوجز  
على اجتهاده في طلب الحق لان اجتهاده عبادة والاشارة في الخطا عنه موضوع  
اذ لم يرد اي لم ينصر جهرا وهذا فمن كان جامعاً لاله الاجتهاد فاما من لم  
يكن محققاً للاجتهاد فهو مكلف لا بعد الخط في الحكم بل يخاف عليه عظيم الوزر ويوحى  
عن يده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لئن لم يكن في القرآن ما يوجب اجتهاداً وانما  
في النار فاما الذي في الجنة فوجز عرف الحق ففرض به ورجل عرف الحق فحاز  
في الحكم فهو في النار ورجل تصي لنا من كل جهل فهو في النار وفيه دليل على ان  
ليس كل مجتهد مصيباً فلو كان كل مجتهد مصيباً لم يكن لهذا التفسير معنى  
وهو قول الشافعي ومذهبه انه اذا اجتهدت اجتهاداً في حادثة فاختلف  
اجتهادها ان الحق منها واحد لا بعينه وذهب ابو حنيفة واصحابه الى ان  
كل مجتهد مصيب لانه يكلف عند اشتغاله الحارثه الا الاجتهاد وليس كذلك  
بل هو ما مور بالاجتهاد لا صابة الحق فان اصابه اجروا ان لم يصبه  
كن اجتهاداً عنه القبله كانه اجتهاداً لم يصيب جهتها فان لم يصبه  
سواء عدل والحديث يدل على انه يجوز للمحاكم المجتهد بقلبه الغم وان كان اعلم  
منه وافقه حتى يجتهد في شئ له من اهل العلم في الحوادث والفتا  
عن الابل ثم حكى بالاجح له دليل قال الله تعالى وثنا وراهم في الامم وروى  
عن ابي بصير عن ابي ابراهيم احدث اكثر من اهل البيت في الاجتهاد من رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال البخاري والشاورية قتل العزم والسهم لقوله تعالى  
فاذعرت فتوكل على الله وفي الحديث دليل على انه يجوز لغير المجتهدين  
تقليد القضا ولا يجوز للامام توليته والمجتهد من جميع خمسة انواع من العلم  
علم كتاب الله عز وجل وعلم سنة رسول الله واما ويل علماء السلف من اجابهم  
واختلافهم وعلم اللغة وعلم الفقه وهو طريقتان استنباط الحكم من الكتاب  
والسنة اذ لم يجز في تصحيح كتاب او سنة او اجماع فيجب ان يعلم من  
علم الكتاب السنة والتمسوخ والمجمل والمفسر والحاضر والعام والحكم  
والمنشأ به والكرهية والتخريم والاباحة والتدبير ويعرف من السنة  
هذه الاشياء ويعرف منها الصحيح والضعيف والمستند والمرسل ويعرف  
ترتيب السنة على الكتاب وترتيب الكتاب على السنة حتى لو وجد حديث  
لا يوافق ظاهر الكتاب يهتدى وجه محله فان السنة بيان الكتاب  
ولا يخالفه وانما يجب معرفته ما ورد منها في احكام الشريعة دون غيرها  
ولذلك يجب ان يعرف من علم اللغة ما في كتاب او سنة ويدعي ان يخرج  
فيها بحيث يفهم على مراد كلام العرب فيها بدل المراد من اختلاف  
الاحوال لان الخطاب ورد بلسان العرب فمن لم يعرفه لا يفهم على مراد الشريعة  
ويعرف اقاويل الصحابة والتابعين في الاحكام ومعظم فتاوى فقهاء الامم

حتى لا

حتى لا يقع حكم مخالف لاقوالهم فيكون فيه خرق للاجماع واذا عرف من كل  
نوع من هذه الانواع معظمه فهو مجتهد ولا يشترط معرفة جميعها بحيث  
لا سده عنه شئ منها واذا لم يعرف نوعاً من هذه الانواع فسيببه التقليد  
وان كان مسجراً في مذهب واحد من احاد ائمة السلف فلا يجوز له تقليد  
القضا والتمسك بالتقليد واذا اجمع هذه العلوم وكان محاسناً للاهتقار  
والهدى مدد عال للورع محمداً عن الكفاية بر غير مصر على الصغار جازله  
ان يتقيد القضا وينصرف في الشرح بالاجتهاد والفتوى ويحب على من لم  
يجمع هذه الشروط تقليده فيما بعينه من الحوادث وجواز ابو حنيفة  
واصحابه ان يتقيد القضا ثم نقض بما نقض به اهل العلم وقال معمر بن  
قتاده كان صاه اصحاب رسول الله سنة عمر وعلي وابي بن كعب وعبد  
الله بن مسعود وابو موسى الاشعري وزيد بن ثابت والله اعلم **خبر اذا**  
**حكم احدكم حكماً فلا يجز احداً سلبه سلطان الرواية والحكم عمارة**  
براه التام في يومه من الاثني لذك غلب الرواية على براه من الخبر والنسب  
الحسن وعليه الحكم على ما سواه من السرعة والتمسك ومنه قوله تعالى  
اصفحات احلامه وكنت كل واحد منها موضع الاخر وفيه حكم  
ويكفي **ابو هريرة** اذا خرجت روح المؤمن تلقاها ملكاً ان يعذباها  
تقال حماد فذكر من طيب زحمها وذكر المسك ويقول اهل السما روح طيبه  
جات من قبل الارض صلى الله عليك وعلى جسدك كنت بموميته فيطلق  
به اليد به ثم يقول اطلقوا به الى اخر الاجل قالوا الكاف اذا خرجت روحه  
قال حماد وذكر من نتنها وذكر لعنا ويقول اهل السما روح خبيثة جات  
من قبل الارض قال فيقال اطلقوا به الى اخر الاجل قال ابو هريرة فرد  
رسول الله صلى الله عليه وسلم رطبه فحاسب عليه على انه هكذا  
الروح قد وردت على معاني في الحديث والقران والمراد به هاهنا  
الذي يقوم بها الجسد ويكون بها الحياة وتفكر وتوحيث والبرطه  
كل ملاء لست بلمعين وقيل كل يوب رقيق لهن والجمع رطاط وراط  
**ابن عباس** اذا ذابغ الالهاب فقد ظهر اتفق اهل العلم من الصحابة  
والتابعين فمن بعد ههنا كل حيوان يوكل لحمه اذا مات يظهر جلده  
بالدباغ الا اني حكى عن احمد بن حنبل انه كان يقول لا يطهر لما روي  
عن عبد الله بن عكيم قال اتانا كتاب رسول الله قبل وفاته بنهدين  
ان لا تتفقوا من الميتة بالهاب واعصب فكان يقول هذا الحديث  
ناسخ لما سواه ثم ترك القول للاضطراب الذي وقع في سنده ما انه  
روى عن عبد الله بن عكيم عن اسحاق له وتاولة الاخرين ان ثبت  
على ما قيل الدباغ قال النضر بن شميل سمي اهاباً ما لم يدبغ فاما ما  
يوكل لحمه فاختلف في طهارته جلده بالدباغ فذهب جماعة الى انه لا  
يطهر بالدباغ جلده غير المأكول بروي ذلك عن حمزة وعبد الرحمن بن عوف

وهو قول الاذاعي وابن المبارك واسحاق لما روي عن ابي المديح ان النبي  
 صلى الله عليه وسلم نسي عن جلود السباع وعن ابي زحان ان النبي صلى  
 الله عليه وسلم نسي عن ركوب المنور وذهب قوم الى انه يطهر الكلب بالذبايح  
 الاجلد الكلب والخنزير وهو قول علي وابن مسعود واليه ذهب  
 الشافعي وذهب ابو حنيفة واصحابه الى ان جلود الكلب يطهر بالدبايح وهو  
 جلود الهن في حديث ابي المديح علي ما قبله من الذبايح وانما نسي عنه لما فيه  
 وان جلود الهن اما بركت لشعره والشعر لا ينبل الدبايح وانما نسي عنه لما فيه  
 من الخبلا والذبيحة **ق** ابو هريرة اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين  
 قل ان تجلس هذا الحديث متفق علي صحفه من حديث ابي قتادة اسلمى  
 اما البخاري فرواه عن عبد الله بن يوسف واما مسلم فرواه عن يحيى بن يحيى  
 وعنه قتيبة بن سعيد كلهم عن مالك عن عامر ابن عبد الله عن عمر بن عبد  
 الزريق عن ابي قتادة ايضا قال اخرجته الجماعة ولم يخرج في حديثه المسجد  
 سواه واخره ابن جابر متفق عليه سياتي في بابيه واخره عن كعب بن مالك  
 اخرجته ابوداود واخره عن عبد بن الحارث اخرجته النكاي والعمل على هذا  
 الحديث عند بعض اهل العلم ان من دخل المسجد لا يجلس حتى يصلي ركعتين  
 تحية المسجد واليه ذهب الشافعي واحمد واسحاق وذهب قوم الى انه يجلس  
 وايصلي في ذهابه ابن سيرين وغيره وبه قال مالك والنوري وابو حنيفة  
 واصحابه **ق** ابو حميد او ابو اسيد اذا دخل احدكم المسجد فليقل  
 اللهم ففتح لي ابواب رحمتك واذا خرج قال اللهم اني اسالك من فضلك **ق**  
 جابر اذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله قال الشيطان ادر كم  
 المبيت واذا لم يذكر الله عند طعامه قال ادر كم المبيت والعشا **ق**  
 صهيب ابن سنان اذا دخل اهل الجنة الجنة بقول تبارك وتعالى  
 يريدون شيئا يريدون ان يكونوا في الجنة ووجهنا انهم دخلوا الجنة  
 ونجسنا من النار قال فكشف الحجاب فما عطوا انفس احبا اليهم من  
 النظر اليهم اخرجته مسلم في صحيحه من حديث ابي يحيى صهيب  
 ابن سنان مولى عبد الله بن سعد بن عبد الله بن جهمي وفي نسخة خلاف كثير الا انه  
 في السندين واسط منازلهما بارض الموصل فيما بين دجلة والفرات فآخرت  
 الروم عليهم فبنته وهو اعلان صغير فبنا بالروم فاساعه منهم كلب  
 ثم قدمت بها مكة فاشترها عبد الله بن جهم فاعتقه واقام بعه  
 الى انه هلك وبعث النبي صلى الله عليه وسلم وثقال غير ذلك اسلم هو وعار قوم  
 واحده ثم اجر اليهم بعد هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وهو من اهل بيت  
 الاولين شهد تدراوا المشاهير كلها مات سنة ثمان وثلثين بالمدينة  
 وهو ابن سبعين سنة ودفن بالبقيع وقيل في وفاة غيره ذكره روي  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلثين حديثا اخرج له مسلم ثلثة احاديث دون  
 البخاري قال صهيب فزار رسول الله صلى الله عليه وسلم الكوفة من حسو الحسيني

وزيادة

وزيادة من ذكر الحديث اعلم ان النظر الى وجه الكريم قول حاكم من الصحابة  
 منهم ابو بكر الصديق وحده ورواه ابو موسى وعبيدة بن الصامت وهو  
 قول الحسن وعكرمة وعطاء ومقاتل والسدي والبيهقي والامام مالك  
 رحمه الله قال النباي بنظرون الى الله يوم القيمة باعينهم **ق** انس  
 اذا دعا احدكم فليعزم المسالة وانقولن اللهم اعطين ان شئت فانه لا  
 مستكر له قد تقدم في المسالة الذي قبله مثل معنى الحديث والكل عليه  
**ق** ابو هريرة اذا دعا الرجل امراته الي فراشه فابت ان تجي فبات  
 غضبان لعنفه الملائكة حتى يصبح اهل اللعن الطرد والاعداد  
 من الله ومن الخلق اسب والاعمال **ق** ابو هريرة اذا دعا احدكم الى الله  
 فليبايها **ق** ابو هريرة اذا دعا احدكم فليحذر فان كان صابيا فليصبر  
 وان كان مفطرا فليطعم الحديث الاول من هذه السلسلة متفق عليه  
 من حديث عبد الله بن عمرو والآخر ان كما ذكرها الشيخ رحمه الله تعالى  
 قوله فليبايها اختلف اهل العلم وجوب الاجابة الي ولبيها النكاح  
 والاجابة اليها مستحبه غير واجبه وقد روي عن ابن المسيب انه  
 دعي اول يوم فاجاب وايموم الثاني فاجاب ودعي اليوم الثالث  
 فخصمه بالنكاح وقال اذهوا اهل ريار سمعه روي عن عثمان  
 دعيا الى طعام فاجابا فليخرجوا قال محمد بن زكريا بن عثمان  
 وددت اني لم اشتهر به قال ياذلك قال حشيت ان يكون جعل مبايها  
**ق** جابر اذا راي احدكم الروي بايكرها فليقل اعود ما عدت به  
 ملايكتك ملائكة الله يرسله من سور ويابي هذه الليلة ان يضري  
 في دين الله او دنياي بارحمن قال ابن سيرين اتق الله في النقطه  
 والاشكال باريت في النوم **ق** عائشه اذا رايت الدين يدعون ما ساء  
 به منه فادركك الذين سئل به فاحذر وهم قالت عائشه علي يا رسول  
 الله هذه الابه هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات بحكمت هن  
 ام الكتاب واخر من تشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيفتنون  
 ما تشابه منه ابتغا الفتنه وابتغا تاوله وما يعلم تاوله الا الله والراحمون  
 في العلم يفتنون (منابه كل من عند ربنا وما يدكر الا اولي الالباب  
 قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذكر الحديث قوله ايات  
 بحكمت اي غير منسوخات وقوله ايات الكتاب للحكم اي المحكم  
 وقوله احكمت اياته ثم فصلت اي احكمت بالامر والامر والحلال  
 والمحرام ثم فصلت بالوعيد والوعيد وقيل المحكم هو الذي يعرف  
 بنظاهره ومعناه واما التشابه ففيه اقاويل اختلفها قال الخطابي  
 ونجاءه ما تشابه فلم يفسد معناه من لفظه وذلك على ضربين احدهما  
 اذا ردا الى المحكم عرف معناه والاخر ما لا سبيل الى معرفته كنهه **ق**  
 والوقوف على حقيقته ولا تعلم تاوله الا الله وهو الذي يبداه اهل الرفع

هذا الحديث رواه الشيخان في الصحيحين  
 اذا راي احدكم الروي بايكرها فليقل اعود ما عدت به  
 ملايكتك ملائكة الله يرسله من سور ويابي هذه الليلة ان يضري  
 في دين الله او دنياي بارحمن قال ابن سيرين اتق الله في النقطه  
 والاشكال باريت في النوم **ق** عائشه اذا رايت الدين يدعون ما ساء  
 به منه فادركك الذين سئل به فاحذر وهم قالت عائشه علي يا رسول  
 الله هذه الابه هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات بحكمت هن  
 ام الكتاب واخر من تشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيفتنون  
 ما تشابه منه ابتغا الفتنه وابتغا تاوله وما يعلم تاوله الا الله والراحمون  
 في العلم يفتنون (منابه كل من عند ربنا وما يدكر الا اولي الالباب  
 قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذكر الحديث قوله ايات  
 بحكمت اي غير منسوخات وقوله ايات الكتاب للحكم اي المحكم  
 وقوله احكمت اياته ثم فصلت اي احكمت بالامر والامر والحلال  
 والمحرام ثم فصلت بالوعيد والوعيد وقيل المحكم هو الذي يعرف  
 بنظاهره ومعناه واما التشابه ففيه اقاويل اختلفها قال الخطابي  
 ونجاءه ما تشابه فلم يفسد معناه من لفظه وذلك على ضربين احدهما  
 اذا ردا الى المحكم عرف معناه والاخر ما لا سبيل الى معرفته كنهه **ق**  
 والوقوف على حقيقته ولا تعلم تاوله الا الله وهو الذي يبداه اهل الرفع

سبعون ناديه كالبيان بالقدر والمشبه وعلم الصفات ونحوها ما لم يتعبد به  
وم يكشف لنا عن سرها فالمنبع لها منبع للفتنة لا ينتمى منه الى حد يكن اليه  
نفسه والغلبة الغلوة في الثاويل لظلم وقوله تعالى من اهل الكتاب معظه  
عامر بن بجره بن ثامه اذ اراد بغير الجنازه فقوموا حتى تكلمكم هذه احاديث  
منسوخ تقدم الكلام عليه وهو متفق على صحته من حديث ابي عبد الله  
عامر بن بجره بن عامر بن مالك ابن بجره وفي سببه خلاف كثير وهو حليف  
بني عبد بن كعب فاجر المحمديين وشهد بدره والفتنة هذه كلها اسلم قدمها  
سنة ثنتين وثلاثين وقيل ثلث وقيل سنة خمس وللأصح روى عن النبي صلى الله عليه  
وسلم اثنا عشر حديثا اخرج له في الصحيحين حديثان هذا احدهما **ابو هريرة**  
اكثر النبي الرجل يقول هلك الناس فهو اهلكهم قال الخطابي معنى هذا ان يذوق  
الرجل لعنت الناس ويذوق مسانهم ويقول قد فعلت للناس وهلكوا او نحو ذلك  
من الكلام واذا فعل الرجل ذلك كان اهلكهم واسوأهم حالهم بالحق من  
الا شرف في عديهم والاذر اياهم وروى في ذلك المثل المحب بنفسه وبروك اب  
له فضلا عليهم وانه خير منهم فبذلك قلت وقد روى معنى هذا عن مالك  
قال اذا قال ذلك كثرنا لما يروى في الناس من امور يترجم فلا يركبه باساو اذا  
قال ذلك عجبنا بنفسه وبصا غير الناس فهو لكروا الذي نهي عنه وقيل هو  
الذي يوسون الناس من ذمهم الله يقولون هلك الناس اياي استوحوا الناس  
والخاود فيها يسوا اياي لهنم فاذا قال ذلك فهو هلكهم يفتح الكاف الواجب  
له ذلك **ابو هريرة** اذا اراد ان يهلك قومه او اذ اراد بغيره فانظر وان  
يعتم عليهم فقوموا بلشين يوما قومه فان عم عليه اى حفي عليه  
من قومه عمت الشراذ اعطينته فهو محمود وسبب في ذلك كلام علي بن ابي طالب  
فما بعد ان يشاء الله **ام سلمة** اذا اراد ان يهلك قومه واراد احدكم  
ان يصحى فليصحب عن شعرة واطفاوه اختلف العلماء في القول بظاهر  
الحديث فذهب قوم الى انه يجوز لمن يريد الاطعمه بعد دخول العترة  
اخذ شعرة وظفر لما لم يذبح واليه ذهب سفيان بن عيينة **ابو حنيفة** وفيه قال  
واحد واسمان وقالوا لك ولان قبحي عن ذلك عن النوب والاستحباب روى  
فيه ابو حنيفة واصحابه وخلق ابن عمر بعد ما دعت اصحابه يوم العيد  
وكان الحسن يامر من صحابي ان يأخذ من شعرة ويأبى واطفاوه قال الشافعي  
رحم الله وفي الحديث دليل على ان الاطعمه غير واجبه ان النبي صلى الله  
عليه وسلم قال اراد احدكم ان يصحى ولو كانت له جبهة لم يفوض ارادته  
واختلف اهل العلم فيه فذهب اكثرهم الى انها غير واجبه وانها  
ان يعمل بها وروى ان ابا بكر وعمر كانا لا يصحيان الا بعد ان يذبحوا  
واجبه وهو قول ابن عباس واليه ذهب الثوريين والشافعية والحنابلة  
وذ ذهب ابو حنيفة واصحابه الى ان جوبها على من يملكها وانما جوبها  
عزيب ضيق فلا سناد **ابو ثعلبة** الحسبي اذ ارميت لسمك فتاب

هذا الحديث يدل على ان الاطعمه واجبه على من يملكها وانما جوبها على من يملكها وانما جوبها على من يملكها

عنك

عنك قادر كنه فكل ما لم ينتن اخرجته مسيل في صحبه من حديثنا ابي  
ثعلبة حرهم ابن ناسب وقيل ابن ناسم وقيل ناسم ناسم ناسم ناسم  
الى حسن بن النضر روى عن النبي صلى الله عليه وسلم اربعين حديثا  
وقال البرقي له حديثان اخرج له في الصحيحين اربعة احاديث المتنق  
عليه منها ثلثه وانفرد مسلم بحديث واحد وهو هذا **ابو هريرة** وكل ما  
لم يصل اليه ما لم ينتن بهما اصل اللحم واصل اذا اخبر وفي الحديث دليل  
عليه انه اذا ارسل كلبا او سمه على صيد لم يحرحه فتاب عنه فوجد ميتا  
وليس فيه الاثر جرحه اجماعا وكل ما اختلف اهل العلم فيه فذهب اكثرهم  
الى انه حلال الاثر جرحه جرحه غيره او جرحه في ما وللشافعية فان  
احدهما لهذا والثاني انه حرام قال عبد الله بن عباس كل ما اصبت ودع  
ما انتمت اية ما غاب عنك مساله وقال مالك ان وجد من يومه فهو  
حلال وان مات فلا وهذا الحديث حجه على انه كل ما غاب عنه موت  
ومنعه عن اكله بعد ما انتن استخفافا لكن تعبيره بالحكم  
اكله فقد روى ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل اهل سحر وهي المدعى  
البيع وقد كتبت ان يكون تعبير من هامة بهيئة فذهب فيه من  
مكون اكله سبب لهلاكه **ابو هريرة** اذا ارنت امة احدكم  
فتبين زناها فليجدها الحد ولا تثر به عليها ثم ان رنت فليجدها الحد  
ولا تثر به عليها ثم ان رنت البنت فتمس زناها فليبعها او ياكل  
من ثمره ويروكي ثم ليعمها في الرابعة والقبل على هذا عند اهل العلم  
من الصحابة فمن بعدهم قالوا يجوز للسيد اقامة الحد على مملوكه دون  
السلطان روى ذلك عن ابن عمر وابن مسعود وروى ان فاطمة بنت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثت جارية لها زنت وهو قول الحسن  
البرقي والزهرري والبيهقي ذهب سفيان الثوري والشافعية والحنابلة  
وقال ابن ابي عمير اركبته بل بالانصار تصرون وادبهم اذ ارميت  
قال ابو هريرة وكان علقته والاسود ضربان وادبها اذ ارميت وقال قوم  
يرفعه الى السلطان ولا يقبضه المولى بنفسه وهو قول ابو حنيفة واصحابه  
وقال ابو ثور في الحد من ايجاب الحد والنجاة لبيع يجوز ان تمسكها اذ ارميت  
اربعاء وقوله ولا تثر به يعني ان يمسوا والتشريب المعنى ان يمسكها اذ ارميت  
لا يمسكها اليوم يغفر الله له ومعناه انه لا يقتصر على الحد  
وسكنتها وتعطل الحد لواجب عليها وقيل لا تثر بها بعد ان تثر به  
فليبعها ولو كحل من شعرة دليل على ان الزنا عيب في الرقيق بوجه البيع  
ولذلك حط من قيمته وفيه ان يبيع غير المحجور بالانفاق بين به القاسم جابر  
وفي الحديث بيان ان الحد المائت الحد ولا يجر عليهم وحدثهم بالحد على  
نصف الحد الحرام قال الله تعالى فان اتين بغاصته فعليه نصف ما علي  
المحصنات من العذاب الحد المملوك في الزنا محسور وفي القدر اربعون

وفى الشرب عشر طهر روي عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي ببيعة المخزومي قال  
ابن عمر بن الخطاب في فتية من قريش جعلوا يداؤا من وابد الامارة  
حسبهم خمسين في الزنا وعنه قال ادر كنت عمر بن الخطاب بن عثمان ابن عفان  
والخلفاء هل جاز ما ريت احدا منهم حله عبد الله بن عمر بن الخطاب بن عثمان  
ابن عفان بن عبد الله بن عمر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب بن عثمان  
ابن عفان روي عن عبد الله بن عمر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب بن عثمان  
في غير باب الملوكة اذا زنا فظاهر الحديث يدل على انه لا يفسد وهو احد  
قول الشافعي واسمى انه يفسد نصف سنه واختاره المزني وقيل سنة كل من  
كان من ذرية العنه كقولك فيها الحر والعبد **ق** ابو هريره اذا سافر من الحي  
فاعطوا اللابل خطها من الارض واذا سافرت في السنة فادوا بها نفقها واذا  
عزمت فاجتنبوا الطريق فانها طرق المداوك وما وكب الهوام بالليل الحصد  
صدا الحذب نكاح الحصيد الارض واخصب القوم ومكان محضب خصيب  
والسنة الحذب يقال اخذتم السنة اذا احدثوا وتخطوا وهي من الاسماء  
العائنه نحو الدار في الفرس والماله في الابل وقد حصوها ثلث ايام  
يا في اسمها اذا احدثوا او الماله يقال بقيت العظم ونفوسه  
وابقيته اليه بادروا علفها كقولك السهم والفرس نزلت المسامير  
اخرا للبل بزلت للاس تراحم واليوم يقال منه عرس احرس نفوسا ويقال  
فيه اعرس والعرس موضع التعريس **ق** العباس اذا سجد العبد سجدة معه  
سجدة ادا وجهه ونفاه ورأسه وقضاهه اخرجته مسلم في صحيحه  
من حديث ابي الفضل العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف  
عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان اسم النبي صلى الله عليه وسلم بنسبته  
وقيل ثلاث واه امراه من اليمن من قاسط وهو اول عربي له بيت الكعبة  
الحريم والديار وذكر ان العباس صلى وهو صبي صعد من ارضه ان  
يكسو الله كرام فوجدته فعملت ذلك وكان العباس يورد بها في الجاهلية  
والله كانت عمار المسجد الحرام والسفاهه في حرمه وقده واما العاره  
فانه كان يحمل قريش على عمارته بالحجر ونزلت الساس فيه وقول الحجر  
ولذيبل سنة الفيل ومات يوم الجحفة لا يسي عشره خلقت من رجب  
سنة اثنين وثلاثين وهو ابن ثمان وثمانين سنة ودفن بالبقيع  
وصلى عليه عثمان اسلم قد ساءوا ولتم اسلامهم وخرج مع المشركين يوم بدر  
مكرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم من لقي العباس فلا قتله فان اخرج  
مكرها فاسره انو السركت ابن عمرو ففادى نفسه ورجع الى مكة  
ثم اتى الى المدينة بها جوارا روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
حدثنا وقال ابو هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
احاديث المتفق عليه منها حديث واحد وانفرد البخاري بخبر  
وصلى عليه هذا الحديث قوله سبعة ارباب اي اعضاء واحدها ارب

بالسكون

بالسكون وقد عد السبعة في الحديث وسبب الكلام فيها بعد على ذكر ان  
شأنه تعالى **ق** البراء بن عازب اذا سجدت فضع كفك في الارض  
من ففك اخنار اهل العلم وضع اليد بين حذو المتكبرين قريبا من الازنين  
روي وايل ابن حجر قال ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سجد  
ويديه قريبين من اذنيه وسبب في الكلام على لسانه السجود ان شاء الله  
**ق** انس اذا سلم عليكم اهل الكفاية فقولوا عليه اذا لقي اليهودي  
المسلم قولوا السلام عليكم وهو الموت فاما الكسبي فكلم الله عليه وسلم  
ان يركب عليهم المسلم مثل ما يقولون **ق** ابو هريره اذا سمع من الاقامة  
فقولوا التحية الصلاة عليكم السكينة والوقار ولا تسرعوا فادركتم عضوا  
وما فانكم فاقموا اهل العلم فيمن يخاف صوت التكبير الاول منهم  
من قاله سرع حتى قال اعظم بهرول وروي عن ابن عمر انه سمع الاقامة  
وهو بالقيع فاسرع للمشي الى المسجد وقال ابراهيم ركب الاسود بن زيد  
يروى له اليه المسجد ومنه من كره الاسراع واختار ان يمشي على وقارونه  
قال احمد واسحاق كذا الحديث وقوله وما فانكم فاقموا هكذا روي  
الزبيدي وابن ابي ديب وابراهيم بن سعد وشعيب بن ابي عمير عن  
الزهري كذا روى عنه وكذا رواه الاصحاح عن ابي هريره وكذا  
رواه ابن مسعود وابوقحادة وانس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال  
ابن عيينه عن الزهري رحمه الله فاقضوا وقبه ذليل على الله ان  
الذي يدركه المسبوق من صلاته اياها هو اول صلاته وان كان اخذ  
صلاة الايام من الايام يقع عليها في ثوب تقدم اوله وهو مذاهب عمر وعلي  
والابي الدرداء روى قال سعد ابن المسيب والحسن البصري ومكحول وكذا  
والبيهقي زهير والاوزاعي والشافعي واسحاق وزهد مجاهد وابن  
سيرين الهان الذي ادر الاصلاته وما يقضيه بعد اولها روى  
قال الثوري واحمد وابو حنيفة واصحابه واحتموا عاروا في الحديث  
وما نكروا فاقضوا واكثر الروايات على ما قلنا وما روي فاقضوا فقد كون  
القضا بمعنى الاذا والاتهام لقوله تعالى فاذا قضيت الصلاة فاقضوا  
قضية منا سكتهم وليس المراد منه قضاء شي فابت ولذا المراد من قوله  
فاقضوا اي ادوه في تمام والله اعلم **ق** اسامة ابن زيد اذا سمعتم  
الطاعون بارض فلا تدخلوها واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا منها  
سال سعد بن ابي وقاص اسامة ابن زيد فقال له هل سمعت رسول الله  
يقولون في الطاعون فقال اسامة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
الطاعون ارسى على بني اسرائيل وعلو من كان قبلكم فاذا سمعتم من سافر  
لحديث قال ابو شيبة ان لخطابي قوله فلا تخرجوا منها اسات السوك  
والسليم لقضاه الله وقوله فلا تدخلوها اثبات كذا رواه النبي عن النبي  
للتلف فاحذروا من تاديب وتعليم والاخر نفوس وتسلم والطاعون

المرض

العام والوباء الذي يفسده الهوا فيفسد به الامزجه والابدان  
نقال طعن الرجل فهو مطعون وطعنين اذا اصابه الطاعون من لم يحترق  
من الدخول في الاضواء وقع بها الطاعون ودخل منوكل على الله تحسبن  
بدليل انه عليه السلام احد سدحوم فوضعها معه في الفصحه وعن  
عائشه قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاجاب  
انه عذاب بعثه الله على نبي ان الله جعل رحمه للمؤمنين ليس  
من احد يفتح الطاعون من لم يحترق من الدخول في اللرض التي وقع  
بها الطاعون سمكت في بلد صابرا محسبا لعلم انه لا يصيبه الا ما  
كتب الله له الا كان له مثل او شهيد **عبد الله بن عمر** اذا سمعت  
الموذن فتقولوا مثل ما يقول الله صلى الله عليه وسلم فانه من صلى على صلاه صلى الله عليه  
بها عشر اثار سلوا الله في الوسيه فانها منزلة في الجنة لا تنبى الا عبد من عباد  
الله وارحوا ان يكون ان الله من سبل في الوسيه حلت عليه الشفاء عنه الوسيه  
في الاصل ما يتوسل به الى الله وتقرب به جعلها وسائل يقال رسول الله  
وسيله وتوسل والمراد به في الحديث التقرب من الله تعالى وقيل هو الشفاء عنه  
يوم القيمة وقيل هي منزلة من منازل الجنة كما جاء في الحديث قوله ثم صلوا  
علي فتقولوا اللهم صل على محمد معناه عظمه في الدنيا باعظامه واسلامه وذكره  
واظهاره دعوته وايضا شرب حنته وفي الاضحه ينتشفعه في امته وتضعيفه  
اجره وثبوته وقيل للمعنى لما امر الله سبحانه وتعالى بالصلاه عليه ولم يبلغ قدر  
الواجب من ذلك اطاه عليه زقلنا اللهم صل على محمد لا نكاعلم بما يليق به  
وقوله صلى الله عليه بها عشرا فالصلاه من الله الرحمه قال الساعك قالت بئرا  
اسرايل موسى صلى الله عليه وسلم في هذا الكلام على موسى فاجاب الله اليه ان قل  
لهم ابي اصلي وان ضلاني رحمتي وقد وسعت كل شئ وقيل الصلاه من الله  
على العبد هي اشارة الذكر الجميل له في عبادته وقيل ان الله عليه وقوله مثل  
ما يقول الموذن قد روي في حديث صحيح انه قال في الحديث من احولها  
فوق الاباءه وسكنه في القامه ان تقول مثل ما يقول الموذن كما في الاذان  
فانه يروى ان بلا لا اخذ في الاقامه فلما ان قال قد قامت الصلاه قال النبي  
صلى الله عليه وسلم قام بها الله وادامها **ابو سعيد** اذا سمعت النوا فتقولوا  
مثل ما يقول الموذن قد روي **ابو هريره** اذا سمعت النوا فتقولوا  
فتعود وباللهم من الشيطان الرجيم فانما راي شيطانا واذا سمعت صباح اللكه  
فاصلوا الله من فضله فانها رات ملكا روي ان النبي صلى الله عليه وسلم  
عن سب الديق وقال انه يوفد للصلاه **ابو قتاده** لعوث بن راعي  
اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاثا واذا اتى الخلاء فلا يمس ذكره بميمه ولا  
يمسح بمسه تقدم شرحه **ابو هريره** اذا شرب الكلب في انا احدكم  
فليغسله سبع مرات اولهن واخرهن بتراب وخرج من غسله من حديث  
عبد الله بن محفل وسياتي في باب وقال عفروا الثا من الكراب ذهب اكثر

اهل الحديث

اهل الحديث الي ان الكلب اذا شرب من انا فيه ما قليل او ما يبع اخرانه تخشى ايطر  
الانان يغسل سبع مرات احدهن حكره بالتراب وقال مالك والفرعي لا يغسل  
الماء ولكن يجعسه تقيدا وقال ابو حنيفة واصحابه لا عدد في غسله ولا يغفر  
بل هو كبر النجا سات وقال الشافعي الخنزير عليه في انه اذا شرب من انا او اصاب  
بدنه مكانا رطبا يجعسه سبع مرات احدهن بالتراب وعامة اهل العلم على ان  
الكلب مخصوص به لان العرب كانت تعوب الكلاب مع نفسها وتاليتها  
فلما كانت بخاسته ما لوفه علط الشرع الحكيم في غسلها قطبا لهم عن عادتهم  
كما تحرم الكلاب نجاسة ما لوفه علط الاصر في شربها بالكلب الحد بخلاف  
سائر النجا سات فاما اذا اصاب بدنه ليا بس مكانا بايبا او مشى على مكان  
يا بس فلا يجس **ابو سعيد** اذا شك احدكم في صلاته فليتحجر الصواب فليبين  
عليه فلم يدركم صلى ثلثا ام اربعاً فليطرح الشك وليبين على ما استيقن ثم  
يسجد سجدة تين قبل ان يسلم فان كان صلى خمسا شفعن له صلاته وان كان صلى  
اما ما لا ربح كانتا برعما للشيطان **ابن مسعود** اذا شك احدكم في صلاته  
فليتحجر الصواب فليمس عليه ثم يسجد سجدة تين حديث ابي سعيد  
يشتمل على حكيم احدهما انه اذا شك في صلاته فلم يدركم صلى ياخذ بالاقبل والاقاب  
ان يحل سجود السهو قبل السلام واكثر اهل العلم على انه يدعي على الاقل ويسجد  
للسهو وذهب ابو حنيفة واصحابه الى انه يتحرى في واخذ بقلبة الظن فان  
عذب على ظنه انها ثلاثا صحت اليها ركعة اخرى وان كان غالب ظنه  
انها اربعة اخذ به وهذا اذا كان معتز به الشك مرة بعد اخرى فان كان شكك  
اول مرة هي فعلية ان ستانف الصلاه عند لهم واحتجوا في التحري حديث  
عبد الله بن مسعود ومن ذهب الى ان ابنه على اليقين قال حديث ابي سعيد  
مفسر يصرح على ان ابنه على اليقين والاضحية اولى ومعنى التحري  
المذكور في حديث ابن مسعود عند اصحاب الشافعي هو ان ابنه على اليقين  
لما فيه من الاخذ بالاحتياط في اكمال الصلاه وقد يكون التحري بمعنى  
اليقين كما قال الله تعالى في سبل فاوليك تحروا وشهد اوما يحل  
سجود السهو فقد اختلف الاجبار فيه فروى ابو سعيد وعبد الرحمن بن  
عوف وعبد الله بن محبة قبل السلام ورواه ابن مسعود ورواه بعد  
السلام وعن هذا الاختلاف سمعت المناهية فذهب اكثر فقهاء المدينة  
مثل يحيى بن سعيد وريعه وغيرهما الى انه يسجد لها قبل السلام ربه قال الشافعي  
وعبره في اهل الحديث وجعلوا حديث ابي سعيد وابن حنبله ناسخا لغيره  
وروي عن الزهري انه قال كل قد فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم في  
السجود قبل السلام اخر الامور وذهب قوم الى انه يسجد بعد التسليم  
وبه قال الثوري وروى ابو حنيفة واصحابه حديث ابن مسعود وقال مالك ان كان سهوا  
رياده رادها في الصلاه يسجد بسجد السلام وان كان سهوا ليقول ان سجود قبل السلام  
وقال احمد كل حديث ورد في سجود السهو لستعمل في موضعه فان ترك الشاهد الاول

سجد قبل السلام لحديث ابي سعيد وان صلى الظهر خمسا سجدا بعد السلام كونه  
ابن مسعود وكذلك ان سلم عن ركعتين سجدا بعد السلام وكذلك قال اسحاق وقال  
احد فيمن شك لم يرد ركوعه صلى بنزل الشك على وجهين احدهما الى اليقين والآخر  
الي التخييري فمن رجع الي اليقين وطرح الشك سجدا قبل السلام على حديث ابي  
سعيد واذ رجع الي التخييري سجدا بعد السلام **روى** ابن ابي عمير في معاونه  
الضعيف امراه عبد الله بن مسعود اذا شهدت احدكم صلاة العشاء  
فلا تمس طيبا هكذا ذكر الشيخ اسماها ونسبها في كتابه وهو زينة بنت  
عبد الله بن مسعود بن عتاب بن الاسعد الثقفي روت عن النبي صلى  
الله عليه وسلم ثمانية احاديث اخرج لها في الصحيحان حرمان احدكم من  
عليه واخر مسلم وهو قوله او قد تقدم معناه **ابو هريرة** اذا صلى احدكم  
لجرحه فليصل بعد ما اربعاء حلفه الرواية في الصلاة بعد الجرحه فروي  
ان عمر بن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يصلي بعد الجرحه حتى يتم فيصلي  
ركعتين في بيته وروي ان ابن عمر كان يفعله وروي اربع ركعات كرواه  
ابي هريرة وعن ابن عمر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الجرحه ركعتين  
وبعد ما ركعتين واختلف اهل العلم في ذلك في الاصل في المباح  
فذهب المشافعي واحمد اليه الركعتين وروي عن ابن مسعود انه كان يصلي قبلها  
اربعاء بعد ما اربعاء والبيهقي والبارك والثوراني وابو حنيفة واصحابه  
وقال سفيان بن عيينه في المسجد صلى ابن عباس وان صلى في بيته فصل ركعتين ولم  
يصل في المسجد فقيل له فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك  
واختار بعض اهل العلم **ابو هريرة** اذا صلى احدكم للناس فليخفف  
فان فيهم الضعيف والستيم والكبير واذا صلى احدكم لنفسه فليطول ما شاؤ  
فيه دليل على جواز تخفيف الصلاة لامر عبد **عبد الله بن عمر**  
واذا صلى التجرافه وقتها الى ان تطلع قدام الشمس الا ان تصليتم  
الظهر فانه وقتها الى ان كضر العصر فاذا صلى العصر فانه وقتها الى الضحك  
الشمس واذا صلى المغرب فانه وقتها الى ان تسقط الشفق فاذا صلى  
العشاء فانه وقتها الى نصف الليل اختلف اهل العلم في مواقيت الصلوات  
اما الصبح فبدا دخل وقتها بطول النجم الصادق وسند وقتها اليه  
طلوع الشمس عند الاكثرين وبه قال مالك واحمد واسحاق وقال  
الشافعي اخر وقتها الاضفار لمن لا عذر له في حق المعدوم عند  
الي طلوع الشمس وذهب مالك وسفيان الثوري والشافعي  
واحمد وابو يوسف ويحيى بن الحسن الي ان وقتها الظهر عند من وقت  
الزوال الي ان يصير ظل كل شيء مثله ثم يدخل وقت العصر وقال ابن  
البارك واسحاق اخر وقت الظهر اول وقت العصر فقد روي  
من اول وقت العصر وقت الصلاةين جميعا وقال ابو حنيفة عند  
الي اصفر الشمس عند احدواي يوسف ويحيى بن محمد وقال بعضهم الي يغيب

الشمس

الشمس وقال الثوري في اخر وقتها العصر اذا صار ظل كل شيء مثله لمن اعذر  
له في الاحتياط او في حق من احتجبت الشمس واما المغرب فقد اجعوا  
عليه ان وقتها يدخل وقتها في الشمس واختلفوا في اخر وقتها فذهب مالك والشافعي  
في الظهر قوليه الي ان يدخل وقتها واحدا صححنا بما روي ابن عباس وهو حديث  
صحيح سياتي في موضع اخر ان شاء الله تعالى وذهب ابو حنيفة واصحابه واحد  
واصحابه الي ان وقت المغرب عند الي غيبوبة الشمس واما العشاء فاتفقوا  
على ان وقتها من دخل لغيبوبة الشفق غير انهم اختلفوا في الشفق فذهب  
عمر وابن عمر وابن عباس وعنه هم الي انه الحمر وهو نزل كحول وعنه  
وبه يقول الشافعي ومالك واحمد واسحاق وابو يوسف ويحيى بن الحسن وروي  
عن ابي هريرة انه سئل عن الذي يغيب الحمر وبه قال عمر بن عبد العزيز  
وابو حنيفة وممن روت وقت اختيار العشاء الي ثلث الليل يروي ذلك عن عمر  
وبه قال عمر بن عبد العزيز والبيهقي ذهب الشافعي وقال الثوري وابو حنيفة  
واصحابه الي نصف الليل قلت وايقوت وقتها حتى يصير قضا عند الاكثرين  
فالم يطلع النجم الصادق **ابو هريرة** اذا اصعبت اللبانه فانظر والساعة  
قاله لرجل قاله في الساعة فقال كيف اصعبها قال اذا وسد الامر الي غير اهله  
فانظر الساعة هذا الحديث من اشراط الساعة وتوابعه اذا وسد الامر الي  
الاستنار وجعل في غير اهله يعني اذا سود وشرف غير المستحق للشرف والسيادة  
وقيل هو من الوسادة اي اذا وضعت وسادة الملك والامر والهيبة تحتها  
وتكون الي معنى اللام **ابو موسى** اذا عطس احدكم فحمد الله فستحنتوه فان لم  
يحمد الله فلا تستحنتوه **ابو هريرة** اذا عطس فليقل احدكم فليقل الحمد لله  
وليقبل له اخوه او صاحبه برك الله فاذا قال بركك الله فليقل بركك الله  
وليقبل بالخير سميت العاطس السمين الملهة اشتقته من السميت وهو  
الرهبة الحسنة اي جعلها الله على سميت حسنة ان هيته تنزع العاطس  
ومن رواه بالشين المحججه هو الرعا بالخبر والبركة وقد روي هذا المعنى في السمين  
المهله لكنه في المحججه اعلاها فقال سميت فلان فهو مشتمت واشتقاقه من  
الشموات وهي القوايم كان دعا للعاطس العاطس بالثبات على طاعة الله  
وقبل معناه الحمد لله عن الشبانة وحينئذ ما سميت به عليك وحكي ان  
رجلا عطس عند الاوزاعي فحمد الله فقال كيف تقول اذا عطست فقال اول  
الحمد لله فقال بركك الله فاراد الاوزاعي ان يخرج منه الحمد ليستحق سميت  
ويروي عن ابي هريرة مرفوعا وموقوف سميت العاطس بالثبات فاذا نزلت  
وروي انه عطس عند النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله فقال له بركك الله  
ثم عطس اخري فقال رسول الله الذي من ركوم ويري انه قال في الثالث  
انت من ركوم وسئل ابراهيم عن الرجل يركم بركك الله فقال من ركوم  
قال انما سميتك بالثبات ثم اتركه او عن الحسن مثله وقال الحسن سميت  
منه اذا عطس مرارا كما اذا قرأ سجد ثم قرأها الثانية لم يسجد لامر **عبد**

عبد الله بن عمرو اذا افتتحت عليكم فارس والروم اي فوام انتم قال عبد الرحمن بن  
ابن عوف نقول كما امر الله تعالى وقالوا وغير ذلك بيننا فسوف نتم  
نجا سدوت ثم نقتا غصون انخوة ذلك ثم يظلمون في مساكن الخارج  
صحبون بعضهم على قارب بعض فارس والروم الاقليات المعروفة وقد قدم  
تعريفها وفيه دليل على كثرة المال والفتوح والبعضنا والحسد وهذا  
من معجزات رسول الله صلى الله عليه وسلم لوقوع ذلك جميعه باسره  
**خ** بن عمر اذا قال الحمد لله على ما نبتت الوجوه من يدبه تكريم الوجه وما  
جره من المشي والمسيره وقد هي صلى الله عليه وسلم عن المثلث والله اعلم  
**م** ابو هريره اذا قال الحمد لله من ذنبه قوله سمح الله لمن حمد  
احداها الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه قوله سمح الله لمن حمد  
اي يغفر الله منه حمده واجابه فقال واسمى دعاي اي احب لمن عرض  
السائل الاجابه فوضع السمع موضع الاجابه ومنه قوله تعالى ان انت  
فاستمعون اي اسمعوا مني سمع الطاعة والقبول ومنه الحديث اعوذ بك  
من دعا لكيسع اي يحتاج ورواه ابن ماجه في صحيحه وقال  
الحمد لله العاوي قوله والله عطف على من تقدمه كانه قال لكل الحمد  
على ما وافقتنا من القول الحسن والعمل الصالح والعمل على هذا عند بعض  
اهل العلم وبه نقول الشافعي قال نقول هذا في المكتوبه والتطوع وقال بعض  
اهل الكوفه نقولها في التطوع والنقولها في المكتوبه واختلف  
اهل العلم فيما نقول الامام اذ ارفع راسه من الركوع فقال قوم نقول الاسام  
سمح الله لمن حمده والماموم تقصر على قوله ربنا لك الحمد كما ورد في الحديث  
وبه قال مالك وابو حنيفة واحمد وقال قوم نقول سمح الله لمن حمد الله ربنا  
لك الحمد يجمع بينهما كالانام وهو قول ابن سيرين والله ذهب الشافعي  
**م** ابو هريره اذا قال الامام والصالحين فقولا امين فانه من وافق  
قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه تقدم الكلام عليه في الباب  
**م** عمرا اذا قال المودن الله اكبر الله اكبر فقال الحمد لله اكبر الله اكبر  
ثم قال اشهد ان لا اله الا الله قال اشهد ان لا اله الا الله ثم قال اشهد ان محمدا  
رسول الله قال اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال الحمد لله على الصلاه قال الاحول واقوف  
الا لله ثم قال الحمد لله على الفلاح قال الاحول واقوف الا لله من قبله دخل الجنة تقدم  
الكلام عليه في الباب **م** ابو هريره اذا قام احدكم من الليل فاستمع القرآن  
على لسانه فلم يدبر ما نقوله فلهضطع اي اربح عليه فلم يقدر ان يتكلم  
فكانه صار به حجه **م** ابو هريره اذا قام احدكم من الليل فلهضطع  
خفيفتين فيه دليل على الغبار على جبهه الليل **م** ابو هريره اذا قام احدكم  
من مجلسه ثم رجع نحو احق به تقدم الكلام عليه في الباب **م** ابو ذر اذا قام  
احدكم يصلي فنه ستره اذا كان بين يديه مثل اخره الرجل فاذا ركعت  
بين يديه مثل اخره الرجل فانه ينقطع صلاته الكلب والحمار والمراه فقال

داوم

شبهتمونا

شبهتمونا بالحمير والكلاب والله لقد رايت الشيخ النبي صلى الله عليه وسلم واى على  
السور بينه وبين القبلة مضطجعة قلت اكثر اهل العلم من الضميمة فمن  
بعد لهم يقولون انقطع صلاته المصل حتى يمس يديه وهو قائل على  
وعثمان وابن عمر وبه قال مالك والشافعي وابو حنيفة واصحابه وذهب قوم الى  
انه ينقطع صلاته للمراه والحمار والكلب الاسود سروي ذلك عن انس وبه قال الحسن  
وقالت طايفة لا ينقطع الا الكلب الاسود سروي ذلك عن عائشه وهو قول احمد  
وفي نفسي من اللب والبره شي والله اعلم **م** ابو هريره اذا قرأ ابن ادم السجده اعتزل  
الشيطان بيكي يقول يا ويلى ان ابن ادم بالسجده فسجد له الجنة وامرت بالسجود فابيت  
فلى النار فيه دليل على فضل السجود وقد قال صلى الله عليه وسلم ان من سجد لي  
وهو ساجد واختلف اهل العلم في ان طوله الغيام افضل ام اكثر الركوع  
والسجود فروي عن عمر انه قال احط بالانسان في راسه وارب السجود بحط الخطا با وقال  
بعضهم التيمم افضل **م** جابر اذا قرأ الحمد لله فليجعل يمينه نصيبا من  
الصلاه فان الله جعل في بيته من صلاته حبرا فيه دليل على فضل التطوع في البيت  
وقد قال صلى الله عليه وسلم صلاه المور في بيته افضل من صلاته في مسجدي هذا  
الا المكتوبه **م** ابن مسعود اذا قرأ في الصلاه فليقل التحيات لله الصلوات  
والطيبات اسلم عليكم ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام عليك وعلى عباد الله الصالحين  
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله قال ابن مسعود كنا اذا صلينا  
مع النبي صلى الله عليه وسلم قلنا سلاما على الله فقلنا سلاما على جبريل السلام  
على من كان من السلام على ذلك فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم لم يقبل علينا بوجهه  
فقال ان الله هو السلام وذكر الحديث وقال في اخره تحمروا عن الكلام  
ما شكا قوله التحيات لله يعني الملك لله على الجمع انه كان في الارض يركع  
بحسب حساب مختلفه فيقال لبعضهم بيت الاعمى ولبعضهم اسلم والعم والبعض  
عس الغسنة فقيل لنا قوله التحيات لله اي الالفاظ التي تدل على الملك ويكنى  
بها عن الملك هي لله عز وجل وقيل التحيات لله هي اسم الله السلام المؤمن المرهمين  
الحق القويم الاحد الصمد برئ الخية نزل اسم الله عز وجل وقوله الصلوات لله  
اي ارحم الله على الحياد وقوله تعالى اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة  
معناها واحد عطف احد بها على الاخرى باختلاف اللفظ وقيل الصلوات  
الاوعيه لله وقوله الطيبات يعني الطيبات من الكلام للطيبين من الرجال  
ابو الله كقوله الطيبات للطيبين يعني الطيبات من الكلام للطيبين من الرجال  
وروي عن ابن عباس قال كان رسول الله يجلسنا التشهد كما يعلمنا  
فكان يقول التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله سلام عليك ايها النبي ورحمة الله  
وبركاته سلام عدينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان  
محمد رسول الله اخرجته مسلم قال اهل المعرفة بالحديث اصح حديث روي في  
التشهد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث ابن مسعود واختره اكثر اهل العلم  
من الصحابه والتابعين فمن بعدهم وهو قول الثوري وابن المبارك وابو حنيفة

احدكم

واصحابه واحدا وسحاف وذهب الشافعي الى تشهد ابن عباس الزيادة التي فيه وهو  
قوله المباركات لموافقة القرآن وهو قوله صلى الله عليه وسلم عند المباركة  
طيبه وذهب مالك الى تشهد عمر بن الخطاب عليه السلام على المنبر  
التحيات لله الزاكيات لله الطيبات الصلوات والباقي كما في رواية بن مسعود  
وروي عن ابن عمر انه كان يقول التحيات لله وروي  
عن القاسم بن محمد ان عايشة كانت تقول اذا كتبت الصلوات الطيبات الصلوات  
الزاكيات لله اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله السلام عليك ايها  
النبي ورحمة الله وبركاته السلام عليك وعلى عباد الله الصالحين السلام عليك  
اختلاف العلماء في وجوب قرأه التشهد فذهب قوم الى وجوبها فلو تركها لم تصح  
صلاته مروي ذلك عن ابن عمر وروى قال الحسن والبيهقي ذهب مالك والشافعي  
وقال الزهري وقتاده وحامدان ترك التشهد حتى انصرف بيضت صلته وقال  
احمد ان لم تشهد وسلم اجزاه لان النبي صلى الله عليه وسلم قام من المنبر في صلاة  
وذهب ابو حنيفة واصحابه الى ان القعود قد رتب التشهد واجبه اما القراه  
فاستحب وروي عن سعد بن المسيب اذا رفع راسه من المسجد الاضيق  
فقد نمت صلته واما الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فقامه العلماء على ان التشهد  
الاول ليس محلا لها وهي مستحبة في الاخير غير واجبه وذهب الشافعي  
وحده الى وجوبها في التشهد الاخير فان لم يصل لم تصح صلته واصح اصحابه  
يقولون ان تعالي بها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما بالصلوة عليه  
والهدى لوجوبه فكان ذلك مصرفا الى الصلاة حتى يكون فرضا لانه لو صرفت  
الى غيرها كان ندبا اذا خلاك من غير واجبه في غير الصلاة فدلت على وجوبها في  
الصلاة وقوله عليه السلام في حديث ابن مسعود في هذه الرواية ثم يحكي عن الزعنا  
العجبة اليه فيه دليل على انه بخير ما شئت من الاذكار وله ان يدعو او يسأل في الصلاة  
ما احب من امر الدين والدنيا ما لا اثم فيه ويحسب به من يريد الصلاة عن النبي صلى الله  
عليه وسلم واجبه في الصلاة كمن النبي صلى الله عليه وسلم حرم بعد الفراغ من التشهد  
ولو كانت واجبه لم يحسب بها وبني في المصلي بعد ما فرغ من التشهد ان يصلي على النبي  
صلى الله عليه وسلم لم يدعو بما احب ويخزي من الادعية ما ورد بها النقل كذلك كل من  
اراد ان يدعو شيئا يندى ان يندى الحمد لله والثناء عليه ثم يصلي على النبي  
صلى الله عليه وسلم ثم يسأل حاجته لما روي عن فضالة بن عبيد قال بينا انا  
انا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم فقال  
اذ دخل رجل فضلي فقال اللهم اغفر لي وارحمني فقال النبي صلى الله عليه وسلم علمت  
ايها المصلي اذ صلته فعدت فاحمد الله بما هو اهله وصل على ثم ادعه ثم قال  
م صلى رجل اخر بعد محمد الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي  
ايها المصلي ادع محب وروي عن عمر بن الخطاب قال اللهم اغفر لي وارحمني فقال النبي  
النساء والارض لا يصعد مني شيء حتى يصلي علي فليكن **ق** ابو هريرة اذا قلت  
لصاحبك انصت يوم الجمعة والامام يحظر فقد لغوت وروي بقدر لغيت يقال

لغا

لغا بلخو ولغا بلخا في عثمان بن عفان اذا جلس القام فاستغوى وانصتوا  
فان المنصت الذي لا يسمع من الاخر مثل ما المنصت السامع التلق اهل  
العلم على كراهية الكلام والامام يخطب فان تكلم غيره فلا يكره الا بالاشارة والباس  
بالكلام ما لم يبتدئ الامام الخطبة فرخص فيه بعضهم وهو قول احمد واسحاق واحمد  
قوله الشافعي وقال الزهري اباس بالكلام اذا نزل الامام عن المنبر قبل ان يكبر قال  
ابراهيم بن ابي جابر رايته سعيد بن جبير وابراهيم بن يحيى بن كمال والقائم يخطب  
يوم الجمعة **ق** ابن عمر اذا كان احدكم على الطعام فلا يجزئ حتى يقضى حاجته  
منه وان اقبلت الصلاة والجل على هذا عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى  
الله عليه وسلم ولا ياتها حتى يفرغ وان لم يسمع قوله القام وكان ابن عمر من  
فا بوجوه من ما كان طعاما وشوا في المودن لغيره فقال ابن عباس ان جعلت كل  
هذا الشوا ولا تقوم الى الصلاة وفي القسنت من الطعام شيء وهذا اذا كانت نفسه  
شده من البرقان الى الطعام وكان في الوقت سعة فاما اذا كان فها كما في نفسه  
او سعة الجوع ولا تتأخر في الطعام ولا يعلم عن ابي حنيفة الصلاة عند ابي  
قال النبي صلى الله عليه وسلم لم كان يحزن من كلف شاة فدعى الى الصلاة فالتها  
ثم قال صلى وقال وكيع اباس ما الطعام اذا كان طعاما ففساده **ق** ابن  
عمر اذا كان احدكم يصلي فلا يصفق قبل وجهه فان الله قبل وجهه تقدم  
شرفه **ق** ابن مسعود اذا كانوا ثلثة فلا يسبح اسان ذون احد  
ذو راية في اخر الحديث حتى يختلطوا بالناس من اجل ان ذلك يحزنه قال  
الخطابي انما يحزنه ذلك لاجد مع احد من اهل الاختصاص بالكرامة  
راي فيه او سدس عابله وللأخضران ذلك من اجل الاختصاص بالكرامة  
فهو يحزن صاحبه وقال ابو عبيد هذا في السفر وفي الموضع الذي يهمل الرجل  
صاحبه فيه على نفسه فاما في الحضر وبين ظهران العار فلا بأس به وقد  
صح عايشة ان كانا زولج النبي صلى الله عليه وسلم لم عنده فلي صلته فاطمه  
فلما رآها رجم سارها ففبه دليل على ان المشارة في الجمع وحسب ابيه  
حارس **ق** ابو سعيد اذا كان ثلثة فليصومهم لخدمهم واحصهم بالافاقه لخدمهم  
تقدم الكلام عليه **ق** حارس اذا كان واسط فخالف بين طرفيه واذا كان  
صنيفا فاشدده على عقوقه قال له اشارة الى التوب الذي يصلي فيه وقد  
تقدم الكلام عليه **ق** ابو هريرة اذا كان يوم الجمعة كان على كل باب  
من ابواب المسجد ملائكة يمشون الاول فالاول فاذا جلس الامام وطوا  
الصحف وهاوا سمعون الذي كرفيه دليل على ثواب التكبير والحمد وقد  
تقدم الكلام عليه في باب من **ق** ابو موسى اذا كان يوم الجمعة دفع  
الله دفع الله الى كل مسلم يهوديا او نصرانيا فيقول هذا وكما كان من  
النار وهذا كما قال صلى الله عليه وسلم يكون يوم القية فقولوا حق وكلامه  
صدق يوم من ينك جميعه **ق** حارس اذا كفن احدكم اخا فليحسن كفته  
المراد من هذا التحسين هو الساخر والبطافه تكونه مرعفا ميسا



وقد روي عن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تغالوا في الكفنة  
فانه سلب سلبا سرعيا وعن اسما بنت ابي بكر قالت لا اهلها احمر واسا اذ امة  
وحنوطي واندر روي عن علي بن ابي طالب واثم بن عمار وعنه حميد قال لما نوى اس  
جعل في حنوطه مسك فيه من عرق رسول الله صلى الله عليه وسلم **ابن هبيرة**  
اذ مات الانسان انقطع عنه عمله القدر تلكه الا من صدقه جاربه او على يفتح به  
او ولد صالح يدعوا له الصدقة الجارية كالصدق او فضل ذكره ما كان للصلح العام  
كالقنطرة والحنان والبيمارستانا والمدراس والعلم المنقطع به ما كان  
من الكتاب والسنة وقد سبق ان المؤمن يصلي ما صدق فيه عنه وما يدعي  
له به وحد يث الخ مشهور ولكن فضلاء الدين **ابن عمر** اذا مات الرجل عرض  
عليه مقعور بالخداه والحشي ان كان من اهل الجنة فان الجنة وان كان من اهل النار  
فالنار **ابن عمر** هذا مقعدك الذي تبعت اليه يوم القيمة روي ان عثمان  
كان اذا وقف على القبر يبكي حتى يبل عينيه فقيل له تذكر الجنة والنار ولا  
تبكي وبكي من هذا فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان القبر اول منازل  
اللاخرة فان نجاسته فابعد ابس وان لم يخرج منه فابعد استدر منه  
وفيه دليل على وجود عذاب القبر يعوز بالله منه **ابو موسى** اذا مر احدكم في  
مسجد او سوق وبيده نبل فليأخذ بنصاها ثم يلقها في الماء ثم يلقها في  
قال ابو موسى بمد بها صوته وانما امر بذلك صلى الله عليه وسلم لئلا يصيب احد  
فيت ذم من سكون الفتنه من **ابن مسعود** اذا مر بالقطعة من ثياب  
واربعون ليلة بعث الله اليها ملكا فصورها وحلق سمعها ونصرها  
وجلدتها ونجمها وعظامها قال يارب ذكر ام انتي منقضي ربي ما تشا  
وتكتب لملك فيقول يارب اجله فيقول ربي ما تشا وتكتب الملك ثم يخرج  
الملك بالصحيفة في يدك فلا يزيد على امر ولا ينقص هذا من باب الايمان  
بالقدر وهو فرض لازم وقد تقدم الكلام على ذلك **ابو موسى** اذا مرض العبد  
او سافر كتب له مثل ما كان يعمل يقيا **ابن عمر** وعنه عقبه بن عاصم  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عمل يوم الاحتم عليه فاذا مرض المؤمن  
تالت الملائكة يارب عبدك فلان قد حسنته تقول الرب تبارك وتعالى  
اكتبوا له مثل عمله حتى يرا او يموت **ابن عمر** قال صلى الله عليه وسلم ان العبد  
اذ كان على طريقه حسنة من العبادة ثم مرض قبل الملك الموكل به اكتب له  
مثل عمله اذ كان فطلقا حتى اطلقه او اكتبه الي **ابو هريرة** اذا مضى نظر  
الليل او ثلثاه نزل الله نبارك وتعالى لي ليل الله فيقول هل من سائل فيعطى  
هل من حاج مستجاب هل من تضرع فيغفر له حتى ينقضي الصبح  
ويروي من تضرع غير عدوم ولا ظلم ويروي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان  
صفه من صفات الله عز وجل في كل جانب الكتاب والسنة من هذا السلس  
صفات ورد بها السبع كالات بها وانما رها على ظاهرها معرضا عن  
عن التناويل بحسبها عن التشبيه معتقدا ان الباربي يشبهه شي من صفاته

صفات

صفات خلقه كالاشبه ذاته ذات الخلق قال الله عز وجل ليس كشيء وهو  
السبع البصير ومولاه غير عدم العدم الذي لا شيء عنده فعبيل بمعنى فاعال  
وتخصيص ذلك البيل وبالثالث الضمير منه لانه وقت التمجيد وغفلة الناس  
عن تضرع المعجزة وعند ذلك يكون الله كالصه والرعبة الي الله وافره  
وذلك مظنة القبوله والجاهه **ابو بكر** اذا نزلت او وقعت من كانت له  
ايل فليلقق بالله ومن كانت له عنم فليلقق بعينه ومن كانت له ارض فليلقق  
بارضه فقال جبريل رسول الله ارايت ان لا يكون له ارض ولا عنم ولا ارض فليلقق  
سيفه صدق على حده محرم ليس ان استطاع النجا اللهم هل بلغت اللهم  
هل بلغت اللهم هل بلغت حق الرايت ان اكرهت حتى ينطق في الراحدا  
الصفين او احد الغيبتين فضر بي رجل سيفه او حتى سهم فقتلني  
قال سوا شمه واشكر وسكون من اصحابنا بالنا روه سوا شمه اي رجع  
باشمه وانك ويلزمه ذلك وفيه دليل على انه يحبه على المؤمن انه يعزله  
الناس عند وقوع العس وقد فعل ذلك جماعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم  
عند مسيل عثمان وفي صفين وبعث ابي بكر وصيه ابن ابي العز قال رجل  
لبن عمر في صفة الزبير ان الناس قد كذبوا وانتم صاحب رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فامنعك ان يخرج قال بمنعني ان الله قد حرم على دم اخي قال لم تعمل  
دار طائفنا من المؤمنين فاصحوا بينهم قال عمر بن الخطاب والعاقل احد  
الي من ان اعتر بالاصح الي قوله ومن قتل مؤمنا من بعد اقاله المير بقل الله  
وقا يوهر حتى لا يكون فتنته فقال قاتلنا مع رسول الله حيث لم يكن فتنته وكان  
الدين لله وانتم تريدون ان تقاتلون حتى يكون فتنه ويكون الدين لغير الله  
وقال سعد بن جبير خرج علينا ابن عمر فقال رجل كيف ركب في قتال العترة  
ذ الله يقول وقا بلوهم حتى لا يكون فتنته قال هل يرى ما الفتنه انما كان محمدا  
المشركين وكان الدحول في دبينهم فتنه **ابن عمر** اذا نصح سيده واحسن  
عما در به كان له الاجر مائة الف دينار وان رطبع مائة **ابو هريرة** اذا نظر  
لحسن وصيه رمضان ونختم من الجنان وان رطبع مائة **ابو هريرة** اذا نظر  
احدكم الي من فصلا عليه في المال والخلق والنظر الي اسفل منه روي عن عمرو  
بن شعيب عن ابيه عن جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خصلتان  
من كانتا قربة كتبه الله ساكرا صابرا ومن لم يكونا فيه لم يكتبه الله شاكرا واصابرا  
ومن نظر في جنبه الي من هو دونه ونظر في دنيه الي من هو دونه ونظر في  
قنه عليه كتبه الله شاكرا صابرا ومن نظر في دنيه الي من هو دونه ونظر في  
دنيه الي من هو فوقه فاسف على ما فانه منه لم يكتبه الله شاكرا واصابرا وقال حسن  
لعمر بن لو كشف الخطا تشغل فحسن با حسنة وسب سانه عن محمد بن يوسف  
او رخصت شعور وقال حديفة اياكم مواقف الفتن قيل واه مواقف الفتن قال ابو  
الامرأيد دخل احدكم على الامير فصدقه بالكذب ونقول له ما ليس فيه قال عياض  
الثوري اذا دعوك لتقرأ عليهم قل هو الله احد فلاتاه يعني السلطان **ابن مسعود**

رجل

توضيح في تفسيره ونظيره في آية

احدكم في الصلاة فليس من حتى يعلم ما انقرا **عائشه** اذا نعت احدكم وهو يصلي فليبر قد  
حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو نائم لم يركب له بدنه يستخفر  
مسيب نفسه فيها دليل على تركه العمل عند غلبة النوم والعمور والناس والوسوس  
اول النوم يقال فحين ينحس نفاسا وبعسه فهو نائم ولا يقال له عسان **ابو هريره**  
اذا وجد احدكم في بطنه شيئا فاشكل عليه اخرج منه شيئا ام لا فلا يخرج من المسجد  
حتى يسمع صوتا او يجد ريحا فوسم حتى يسمع صوتا او يجد ريحا معناه  
حتى يتيقن الحديث لان السماع والصوت او وجود الزنج شرط فانه قد يكون  
اصم لا يسمع الصوت ويكون اخشم لا يجد الزنج ويلتقط ظهره اذا اتيقن الحديث  
وفيه دليل على ان الزنج الخارج من احد السبيبين بوجه الاضيق قال ابو حنيفة  
خروج الزنج من القبيل ليوحي بوجه الاضيق روي عن ابي هريره لا وضوا الامن صوت  
لا وضوا الامن صوت او ريح وفي الحديث دليل ان النفيين لا يزول بالشك  
في شيء من اسرار الشرح وهو قول عامه اهل العلم فمن يتيقن الطهارة وشك في الحديث  
جاز له ان يصلي ولو يتيقن الحديث وشك في الطهارة لم يجز له ان يصلي حتى يتوضا  
ولو شك في نكاح امرأه لم يحل له ولو يتيقن النكاح وشك في الطلاق كان على النكاح  
وقال مالك ان شك في الحديث لم يجز له ان يتنكب الصلاة حتى يتوضا فان  
اعترض المسك في الصلاة مضي في صلاته **ظلمه** اذا وضع احدكم بين يديه  
مثل موصه الرجل بلصق والبال من ورا ذلك تقدم في الباب وعبره الكلام  
عليه **ابو سعيد** اذا وضعت الجناره واختمها الرجل على اعناقهم فان كانت  
صالحة قلت قد توفيه وان كانت غير صالحة قلت يا ويلها ان يذهبون بها  
حتى يسمع صوتها كل شي لا لا انسان ولو سمعه صحف **توبان** اذا وضع السيف  
في امي لم يرض عنها الى يوم القيمة هذا الحديث وامثاله من معجزات النبي صلى الله  
عليه وسلم فان الامر كما قال تعوذ بالله من العتق **عائشه** اذا وضع العتق واقيمت  
الصلاة فابدا وبالعتق قال الصنعاني مؤلف هذا الكتاب جعله الله ممن لحاسن  
رسوله وكان فلك غايه رسوله كتب امي منه ان اري النبي صلى الله عليه وسلم في المنام واساله  
عن صحبه حديثه ما يخبرني به لا يكون راويا عنه صلى الله عليه وسلم بالعليل سلك  
ومض على ذلك سنون حتى اذا كان ليلة السبت الثامنة عشره من ذي القعدة سنة  
احدي عشر وستا به عند السحر قرابت كاني على سطح وقد شرعت في صلته المعرب  
والنبي صلى الله عليه وسلم فاعد يتعشى فوجه ففرق عاني الى العتق فاروت  
ان امر الصلاة ما احبته فذكرت قوله لا اله الا الله محمد بن المصطفى وقدينا ذاه النبي صلى الله  
عليه وسلم هو في صلته فلم يجبه حتى فرغ المر يقبل الله استجبوا الله والرسول  
اذا دعاكم فذهب اليه وقعدت عنده فقلت يا رسول الله اصحح اذا وضع  
العتق واقيمت الصلاة فابدا وبالعتق قال نعم وان النبي صلى الله عليه وسلم في المنام  
جئت وانت مثل الشيطان به قال النبي صلى الله عليه وسلم من راى في النوم مسلرا بي  
فيا يبتطه او ليكنا راى روبا البيقظه لا يتمثل الشيطان بي وكذلك روبا الكذيب  
عليهم السلام وكذلك روبا الانبياء عليهم السلام وكذلك روبا الملأ اليه عليهم السلام وكذلك

الشمس

الشمس والقمر والنجوم المضبية والسحاب الذي فيه الغيث لا يتمثل الشيطان  
بشيء منها روية النبي صلى الله عليه وسلم في طائر سعه لاهل ذلك المكان  
اذا كانوا في ضيق وفتح اذا كانوا في كرب ونصه اذا كانوا في ظلم وقد مضى  
الكلام على حكم هذا الحديث وفقهه ولما شجحت وروياه فانه كان من  
اعلم اهل زمانه واورعهم وانفاهم واحسنهم وحقق له ذلك فانه كان من  
الايمه المجتهد بين رضي الله عنه وعينهم **ابو هريره** اذا  
وقع الدباب في شراب احدكم فليبعه لم يرضه فان في احد جناحيه  
دا وفي الاخر شفا فذوق هذا الحديث في المتفق عليه ولفظه اذا  
وقع الدباب في شراب احدكم فليبعه وكله لم يطرحه والباقي كما  
تقدم وفي الحديث دليل على ان الدباب طاهر وكذلك اجسام جميع الحيوان  
الاماد لك عليه السنة من العكب والحنزير وفيه دليل على ما يفسر له سابقه  
اذا مات في ما قليل او شراب ينجسه وكذلك مثل الدباب والمخل والغزير  
والخنفسا والزهور ونحوها لان غرض الدباب في الايقاد ما يعلو فلو كان  
ينجسه اذا مات فبم لم يامر به بالتمس بالخوف من نجس الطعام وهو قول  
عامه الفقهاء الا ان الشافعي علق القول فيه روي عن كبي بن ابي  
انه قال في الحقر بموت في اماكنها نجسه وعامه اقل العمل خلافا لما  
اذا مات في شي يشوه منه مثله ودخل بموت فيه فاتفقوا على انه لا ينجسه  
قال الخطابي قد علم بعض من اخلاف له على هذا الحديث فقال كيف ينجس  
الدوا وان جناحيه يعوضه وكيف يعلم حتى يقدم جناح الدوا او حرم  
جناح النشفا قال وهذا اسوال جاهل او متجاهل فان الذي كذب نفسه  
وهو يعلمه الحوائف قد جمع فيها من الحرارة والبرودة والرطوبة والهوية  
وهي اشبه متضاده اذا ملاقت فاسدت ثم ان الله قد الغيبين وجعل فيها  
قوى الحيوان التي بها يقاوها محدثا ان لا ينكر اجتمع الدوا والدوا في حروب  
من حوائف واحد وان الذي لهم النحلة ان تتخذ البيت العنكب الصنعة ويصل  
فيه والهم الدرع ان يكس ثوبها وتدخره اليها وان حاجتها اليه هو الذي  
خلق الدبابه وجعل لها الهداية اليها ان تقدم جناح الدوا وتخرج جناح الدوا  
لما اراد من الاينالا الذي مدرجة التعبد والامتحان الذي هو مضى التكليف  
وتوكل في حكمة وعبره وما ذكر الا اول الالاب **طاهر** اذا وقعت لغة احدكم  
فلياخذها فليطامها كان بها من اذي ولياكلها وليدعها للتشيطان ولا يمسح  
بها بالمند بل حتى يبلق اصابعه فانه لا يدي في اي طعامه البركة عن جابر قال  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان يحط احدكم عند  
كل شيء من ثباته حتى يحضره عند طعامه فاذا رمساق الحديث وهذا الحق  
كان يكون في باب ان لان الجميع لفظ النبي عليه الصلاة والسلام وفيه دليل  
على ان الدباب الذي لعق الاصابع عند الاكل واما طه الاذي نجسه ما عليه من الاذي  
فقال مطب الشى وامطته وقيل مصت انا وامطته غيري **عند الله** بن مغفل

اذ اولع الكلب في انا احدكم فاعسلوه سبع مرات وعفروه بالمانه في التراب اي  
شرب منه ينسانه فقال ولع بلع ولعا وولوغا واكثر ما يكون الولوج في  
السبع وقد مر الكلام على حكمه **ف** اوهن برح وجا بواين سبعه اذ هلك اسرك  
فلا كسري بعين واذا هلك قبصه فلا تبصر بعد والذئبي نفس محمد بن كنهها  
في سبيل الله قلت وقد روي ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الي كسري  
بوعون الي السلام فزق كتابه فقال النبي صلى الله عليه وسلم تمزق ملكه و  
الجمع بين الحديثين ان كسري تمزق ملكه فلم يبق له ملك وانفقت كتوزه  
في سبيل الله واوردت الله ارضه المسلمون وصعدت ملكه بالروم واقطع  
على الشام واستبحت خزائنه التي كانت بها وانفقت في سبيل الله فنعى قوله  
لا قبصر بعد يعني بالثنا م وهذا من دلائل نبوته وعلاماته الدالة على صلواته  
وخصه بالخير به اليوم القبه صلى الله عليه وسلم **ح** جابر اذا هم احدكم بالامر  
فليوكله واغنيين من غير القربى منه ثم ليقتل اللهم اني استخبرك  
تقدر واقدروهم تعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم فانك تعلم  
ولا اعلم وانك علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني  
ودنياي ومعاشي وعتق امري اوفال عما جامل امري واجله فاقدرة لي وسره  
علمت به فبارك لي فيه اللهم وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي  
ودنياي فامره اوفال في عاجل امري واجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدري  
لخبر حنت كان مرصني به قال بعض الحكماء من اعطى له جاعا لم يفتح ارجعا  
من اعطى الشك لم يفتح المزب و من اعطى التوب لم يفتح القبول ومن اعطى الايمان  
لم يفتح الخيره ومن اعطى المشوره لم يفتح الصواب وما اتصل بصلاته الا بخيار  
صلاته الحاجه فمن ضاق عليه الامر وسيت حاحته في صلواته وبينه ودنياه الى امير  
تقدر عليه فتدروها وهيب بن الورد انه قال ان من ادعى الذي يبردان يصل الرجل التي  
عشر وكعبه يبردا في كل ركعه بام القرآن واية الكورس وقد هو الله احد فاذا فرغ حذر  
ساجدا ثم قال سبحان الذي ليس العز وقاله سبحان الذي تعطف بالمجد وتكفر به  
سبحان الذي احصر كل شيء بعلمه سبحان الذي ابدي في السبع الاله سبحان الله المولى  
والفضل له سبحان ذي الكرم سبحان ذي الطول اسألك عما قد عزك عن عرشك  
ومنتهم الرحمه من كتابك وبالكلم الا العظيم وجدك الاعلى ولا ما نك التامان التي  
انما وزهن برواقي حوان يصل على محمد ثم تسلك حاجتك التي لا تعصية فيها فيجاب  
ان ثنا الله تعالى قال وهيب وبلغت انه كان قال لعلها سفها كبرت  
فتبعوا ونون بها على معصية الله تعالى قلت وقد صليت هذه الصلاة وروي  
بهذا الدعاء في امروزي وعلى وشا لله صرف فكر عني فصرفه عني ثم سلته بعد ذلك  
مرارا فاستجاب لي بقله الحمد والتمجده **فصل** عبد الله بن زبده  
اذ اشفتها اشفاها اشعت اليها رجل عزير عارم منيع في هطلم مثل ابو زبده  
اتفق علي صحته من حديث عبد الله بن زبده بن الاسود بن المطلب بن اسديان  
عبد العزير بن فضال لسدي القرشي عند اده في اهل المدينة وزبده بنعج الزرابي

العنة ص

والبيم

والسهم وقد تسكن وبالعين المهملة روي عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث  
وهو واحراج له في الصحيحين قال عبد الله بن زبده سمعت النبي صلى الله عليه  
وسلم يخطب وذكر الناقه والنوي عقرها فقال رسول الله اذ اشفت اشفاها  
وذكر الحديث وقال في اخره وذكر النسا فقال بعد احدكم فيجلد امراته جلد  
العبد فلعله ايضا جفا من اخر يومه او عظم في صحبيكم قصه عطف الناقه  
قد تقدم ورواه عارم بن محمد بن زبده عن زبده عن النبي صلى الله عليه وسلم  
السك واللقه والشدايه والها في قوله اشفاها غايبه ليل الا انه ثم ذكر في قوله  
وجوهها لم يبق شي من ذلك فاذا ذكره وفيه دليل على النبي عن ضرب النسا وحسن  
الصحيحين **الباب** **الخامس**  
**ف** انس ما اجدلكم الا ان تلحقوا بالذوقه لرهط من عكل ثمانية اجسوا  
المدينه فقالوا يا رسول الله اننا نرسلنا في هذا الحديث باللفظ متخلفه  
منه ان ناسا قد قوا على النبي صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام وقالوا اننا  
كنا اهل ضرع ولم يكن اهل ريف واجتروا المدينة فامرهم بالخروج الى الدود والشرب  
من ابوالها والباثها فعملوا الراعي واستاقوا الابل فارسل رسول الله فاتي  
بهم فمطع ايدهم وارجلهم وسمر اعينهم ونكحهم بالحرم في رايه ان الحجاج  
قال لا نس حدثني يا شدة عقوبه عاقب بها النبي صلى الله عليه وسلم فخرته هذا  
فبلغ الحسن فقال وددت انه احدته الود ما بين السمس الى التسع فكل  
ما بين الابل الى العشر واللفظ من ثمة او احد لها من لفظها كالنعم وقال  
ابو شمس المدوذ من الاثناث دوره الذكور والرسول من العشر الى الحسن  
وعمشربين وموسى فاجتروا اي اصحابهم الجوى وهو المرصود  
الخوف اذا سطلول وذلك لم يوافقهم هو اوها فعال الحوسب اليلد اذا كرهت  
المقام فيه وان كنت في نجه وعطل اسم امره حصنت عوف بن اياس بن تعابه  
فحسبت العبد الهه وكحنت به هذا الحديث من بقوله بطلها في بول الابل  
وما يوك كل لحمه واختلف اهل العلم فيه فذهب قوم الى طهارته قال ابراهيم  
مال كل لحمه فالاما من يهوله وهو قول الحكم وسعبن وبنه قال احمد وذهب جماعة  
الى نجاسته وقالوا انا اطاح شربه لضروره العله وفيه دليل على ان التداوي بحم  
عند الضروره جائز واختلف اهل العلم في التداوي بالحجر فذهب اكثرهم  
الى انه يجوز ويخصر فيه بعضهم كالنداوي ببول الابل والاول والاولى الشرح  
فروق بينهما في خص في التداوي ببول الابل ومنع من التداوي بالحجر قال  
ابن مسعود في لسكر ان الله لم يجعل شفاكم فيما حرم عليكم والمعنى فيه ان الناس  
كانوا يشربون الحجر قبل شربها ومعهلون لذتها فلما حرمت شربها لم يبق  
معلق الامر بها باحباب العقوبه على منشا ولها وتخرج التداوي بها ليس  
بمحموها بلحه السقم وهذا المعنى مامون في بوال الابل لما في الطباع من القوم  
عنه فلم يجز لها في احداهم الاضرو سبيل ابن شهك عن شرب انسان الاقن ورواه  
السبع وابوال الابل فقال كان المسكون يتداون بها واختلف اهل العلم في هذا

الصنيع بها ولا من رسول الله فروي ان ذلك قبل ان تنزل الخردود وقبل بحريم المثلث  
وروي انه فعل بهم ذلك قصاصا مثل صديقهم **ابو هريرة** ما اذن الله  
لنبي كاذبه لنبي تكسب بالقران ككهره اي ما سمع الله لنبي كاستماع  
لنبي يسمع القران اي يتلو ككهره فقال منه اذ اذن اذنا يا اخبرك  
وقال جهم ان النبي في قوله تعالى واذنت لربها وحقت اي كمن  
قال البغوي برديع الطاعة وقد جأ اذن معني علم ومنه قوله تعالى  
فاذنوا بحرب من الله ورسوله واذن له في النبي اذن واذن له اذنا  
استمع قال لعن **ابو هريرة** ان سموا به طابوا بها فجا مني وما سمعوا من صالح دفنوا  
صه اذ سمعوا خيرا اذ كرسبه وان ذكرته بشرا عندكم اذنوا  
وقد جأ في بعض روايات هذا الحديث كاذبه بالمد والهمز والذال مفتوحان  
وقد قيد في الاصل ما اذن الله بفتح الذال وليس له وجه والله اعلم **ابو هريرة**  
ما اعطيتكم انما انا قاسم اضع حيث امرت هذه اللفظان بعض  
من حديث يذكور في كتاب السابح واوله غزواني من الانبياء وقد خرج للائمة  
في باب جلال الغيبة لهذه الامة فليطلب الكلام عليه **تمهيد** المقدم بن عدي  
كرب ما اكل احد طعاما قط حراما ان ياكل من كسبه يده وان نبي الله دما ود كان  
ياكل من عمل يده اخرجوه البخاري في صحيحه من حديث ابي هريرة وقيل  
ابو صالح وقيل ابو يحيى المقدم بن عدي كرب الكندي في نسخة  
خلقت وهو احد ابوي قد الذين وقد واعلي رسول الله من كندة وروي  
عن النبي صلى الله عليه وسلم سبعة واربعين حديثا اخرج له البخاري  
حديثين احدهما هذا او كذا في الاخر ولم يخرج له شيئا من كتاب التمام  
سنة اربع وتلثين وله احاديث وتسعون سنة وفي الحديث حديث علي الامر  
بالكسب من عمل اليد وطلب الحلال وقد تقدم مثله **مستورد** الفهري  
بالدين في الاخر الا كما جعل احدكم اصبعه السبابة في السم فليظنم ترجع  
اخرجه سلم في صحيحه من حديث المستورد بين شد ادن عمر بن بني محارب  
فهد الفهري الغري سكن مصر قال انه كان عالما يوم حضر النبي صلى الله عليه  
وسلم ولكنه سمع منه ودعي عنه بوي عن النبي صلى الله عليه وسلم سبعة احاديث  
وانه وسلم بالاجراء عنه فاخرج له هذا الحديث واخر ساق ان شاك الله السم البحر  
هذا الحديث هو الاصل في هو ان الدين علي الله تعالى والسحا في عنها قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ما انا والدين الا كراكب استظل تحت شجرة سم راح وتربها وقال علي بن  
ابو طالب لدم الله وجهه ارضخت الدين بدبزه وارخلت الاخرة مقبله فكونوا من  
ابنا الاخرم وانكوا بوا من ابن الدنيا فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب  
وقال **عبيد بن اشوك** كنت امشي ملح سحبا في الثور في فم رجل  
يبني بنا وقد شيدته فقال لي انظروا اليه انما سمه لستظروا له **ابو عبيد** بن عبد  
في ايام افضل منها في هذه الايام فالواود في سبيل الله قال ولا الجهد في سبيل الله لا يجر  
خرج بخاطر نفسه وانه فلم يرجع بشي يعني ايام العشر برديع عشر ذي الحجة وورد

عن النبي

عن النبي صلى الله عليه قال من ايام احب الي الله ان يعبد منها من عشر ذي  
الحجة فعول فيها م كل يوم منها صيام سنة **عائشة** ما انا بفارجه قال الملك  
الذي يجاه بغار حوا فقال اقرأ قال ما انا بفارجه قال فاخذني معطني حتى بلغ مني  
الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك  
الاكرم قولك ففطنني الخط العصر المشوي واكس منة الخط والمنا  
والعوض قبل ان اعطه بحسره هل يقول من بلغا نفسه شيئا وكراهو بكسر  
لحا والحد ومنهم من يوتنه ولا صرفه قال الخطابي وكثر من الحمد ثوبت  
يفعلون منه فمحمون جاه ويصرون منه ويملونه واكثر امانه لان  
الوا قبله مفتوحة كما لا يخبر امانه راشد والرفع والجهد بالفتح المشته وقيل البيا  
والغاية قال **عائشة** رضي الله عنها اول ما بدى به رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم وكان آتري روبا الاجات فقتل  
فلق الصابح حسب اليه الخلا وكان يكلو بغار حرا فسجد منه وهو  
السعيد الذي ذوات العدد قبل ان يسرع الي اهله ويسرود لذيك  
بم يرجع الي خديجه فيتزود لمتلها حتى جاءه الحق وهو في غار حرا جاءه  
الملك فقال اقرأ فقال سواصصت الكتاب الي اخره وقالت في اخره فرجع  
بها رسول الله يرجف فواده فدخل علي خديجه فقال زملوني زملوني  
من ملوه حتى ذهب عنه الروع فقال خديجه واحترها الخبر فخر خديجه  
علي نفسي فقال لنته خديجه كلا والله ما يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم  
وتحل الكل وتكسب المعدوم وتقري الصديق وتحيي علي بن ابي الحق  
فاطلقت به خديجه حتى اتت ورقة ابن نوفل بن اسد بن عبد العزي  
ابن عم خديجه وكان اسرا نصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العزبي  
فكتب من الانجيل بالعربية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عم قال  
له خديجه يا بن عم اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة يا بن اخي ماذا ترى فاخبره وروى  
الله خبر ما راي فقال له ورقة هذا الناموس الذي نزل علي موسى يا ليتني فيها  
خديجا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ  
مخرجي هم قال نعم لياتن رجل قط يمشي ما جيت به الا عودي وان لدركني لميك  
انصرك نصر امور اعم لم يلبث ورقة ان توفي وفترا الوحي وروى الله لما  
فتزع عنه الروح جزن جزنا شديد اعد امته مرارا حتى يتزدي من روي  
الشواهي فكلما اوفى بذروة جبل لكي يلقي نفسه تبداه جبريل فقال  
يا محمد انك رسول الله حقا فسكن ذلك **عائشة** وبشر عينه فرجع فاذا  
قال عليه فتزه الوحي عدا امثل ذلك فاذا اوفى بذروه جبل سداه فقال له  
مثل ذلك وعن عائشة قالت اول سورة نزلت اقرأ باسم ربك واذ فدر  
جري ذكر بعض السورة في الحديث ويقتقر الي تفسير علي شرطنا فليستوع  
في تفسير السورة بكانها مختصرا ان شاء الله فنقول قولك اقرأ باسم  
ربك قال ابو عبيده وبجاءه اقرأ باسم ربك يعني ان الباز ايده والمعنى اذ كر

لغة

اسمه امران يمتد في القواه باسره تاديبا الذي خلق قال لا الكلي يعني الخلاق  
ثم فسرت قال خلق الانسان يعني ابن ادم من علق جمع علقه اقر اكره تا كسيرا  
استانف فقال ريكرا كرم قال الكلي الخليم عن جمل العباد ٧٧ يجعل عليهم  
بالعقوبه الذي علم بالقلم يعني الخط والكتابة علم الانسان ما لم يعلم من انواع  
الهدى والبيان وقيل ادم علم الاسما كلها وقيل الانسان هاهنا محمد صلى الله  
عليه وسلم بيانه وعلمه ما لم تكن تعلم كلاحق ان الانسان ليظفي يتجاوز  
حده وتكبر على ربه ان ان راه استغنى ان راي نفسه عما قال  
مفانيل نزل ذلك في ابي جهل كان اذا اصاب ما لا يراد في سانه وموكبه  
وطعامه فذلك طعامه الي ربه رجمي اي المرجع في الاصح ان ابي جهل الذي  
يتمى عبد اذا صلى نزلت في ابي جهل ايضا هي النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاه  
ومعنى ارايت هاهنا التمجيد وكره هذه اللفظه للتاكيد ارايت ان كان  
علي الهدى يعني العبد المنهني وهو محمد او امر بالتفوي يعني بالاخلاص  
والتوحيد ارايت ان كذب ابو جهل ونولي عن الاديان وتقد بر نظم  
الامان ارايت الذي يمتد اذا صلى وهو على الهدى امر بالتقوى والناهي  
مكذب متول عن الايمان ان قال اعجب من هذا السر يعلم يعني اجهل بان الله  
يركب ذلك فيجازيه به كالا يعمل ذلك ليس لم يمتد عن ابد الحمد عليه السلام  
وتكويه لتستغنى بالناس صبه لتأخذن بالناس صبه الي انما كان قال  
نبوخذ بالنواصي والقوام يقال سعت بالفتى اذا حدثه وحده حيا  
شديدا والناس صبه شعر مقدم الراس ثم قال علي لبيدك ما صبه كما ذب خاطبه  
اي صاهبه كما ذب خاطره قال ابن عباس لم يمتد ابو جهل النبي عليه السلام عن  
الصلاه انتهره النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا يوجهل انتهرني فوانه لاملان عبيد  
هذا الواديه ان شيت خبلا حرد او رجلا مردا قال الله تعالى فليدع ناديه ابي  
فومه وعشيرة سندع الزمانه جمع زمني ما خوف من الزمان وهو المرفوع  
قال ابن عباس لو دعا رطه لاخذته زيانبه الله ثم قال حلا ليس الامر  
علي ما عليه ابو جهل لا نطعه في ترك الصلاه واسجد لله واقرب قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد  
فاكثر والديا فنه ابو هريره ما نزل الله علي فيها شيب الاذه  
الايه العاده الخافعه من يعمل مثقال ذره خيرا يره ومن يعمل مثقال  
ذره شرا يره قاله حين سئل عن الحمر سئل رسول الله هل في الحمرز كاه  
صلى هذه الايه وسماها جامعها لاسال اسم الخمر علي جميع انواع الطاعا  
فرايتها ونواقلها وسماها فاذة خلوها عن سنان ما تحتها وتفضيل انواعها  
والغذ الواحد والفرد يقال نوال الرجل عن اصحابه اذا شد عنه وتبى فردا  
قولته من يعمل مثقال ذره فخير منه صغره واصغر ما يكون  
من النمل خبيرا يره ليس يره ولا كما فر عمل جنيرا او شرا في الدنيا الا راه الله  
يوم القيمة فاما المؤمن فيرى جسدانه فيخفر الله شيئا من يديه جسدانه واما

الخاطر

الكافر فير دجستانه ويجذبه سياتة فقال ما نزلت هذاه الايه في  
رجلين وذلك انه لما نزل ويطعون الطعام علي حبه كان احدهم ياتيه سائل  
فيستغل ان يعطيه النزع والكسرة والجوزة ونحوها فنزل هذاه الايه  
انا يوجر علي ما يعطى ويحس بحبه وكانوا ينهون ونوه بان الله ليس يمشي الكفر  
والعصه والنظر واشباه ذلك ويقال انا وعد الله علي الكفا بر وليس في هذا  
ام فكل الله هذه برعهم في القليل من الخبران يعطوه فانه يوشك ان تكثر ويحذر  
النسب من الذنب فانه يوشك ان تكثر فالاسم الصغير في عين صاحبه اعظم  
من الكيال يوم القيمة وجميع محاسنه اقل من كل شئ ابو هريره ما نزل  
الله من السما من بركة الا اصبح فرج من الناس بها كافر من نزل الله الغيث  
فيقولون تكوب كذا او كذا وهذا معنى قوله تعالى ويكفون شرهم  
انكم تكذبون كانت العرب تقول في الجاهليه اذا سقط منها نخ وطلع اخر لا يد  
من ان يكون عند ذلك مطر فسدسون كل غيث يكون عند ذلك الي النخ تسولون  
مطرنا بنجم كذا وهذا المعنى من يركب ذلك في هذا الوقت فاما من قال  
بنجم كذا او اراد سقانا الله بفضلنا في هذا الوقت فذلك جازي وركب ابو مالك  
الا شعري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ربح من امن من امر الجاهليه  
ان يركب من العجز بالانساب والطعن في الانساب والاستنسا بالانجم  
والمساحه ابو هريره ما نزل الله من د الا انزل له شفا هذا الحديث  
هو الاصل في جواز التداوي وقد تقدم ذكر الخلاف في جواز التداوي بالانث  
البحسه والخمر وروي عن ابي هريره ما قال النبي صلى الله عليه وسلم عن التداوي  
الحيث واختلفوا في ناوله فقبل اراد به حيث النجاسه ان يكون فيه لحم  
من خمر او لحم ما لا يؤكل لحمه من الحيوان فلا يجوز التداوي به لانه حصنه  
السنه من ابوال ابل وقيل اراد به حيث من جهة المظن والمذاق ولا  
تكران يكون كره ذلك لما فيه من المشقة علي الطباع والعائبان طعموم  
الا دويه كرهه ولكن بعضها ايسر احتمالا من بعض وسيل من سبي  
عن الترياق اذا كان فيه من الحمر شئ وسيل الحسن عن الترياق  
سقى الملهوع فقال والله ما ادرى شئ يصنع قبل من الورع قال لا يكون  
ما يصنع من الانواع وكان الشعبي ومكوكه ابريان يترتب البراق  
باساخ ابو هريره ما بعث الله من نبي الا استخلف خليفه الا كان له  
بطانسان بطانه تاسره بالمعروف وكحصه عليه وبطانه تاسره بالشر  
وكحصه عليه والمعصوم من عصمه الله بطانه الرجل صاحب سره ودا  
خلة امره الذي يشا ويره في احواله وهم الاوليا والاصفيا قال الله تعالى  
يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانه من دونكم لايها لو كحبا لا اي  
اصفيا من غير اهل دينكم انهم لغشونكم وهي مطدرو وضع موضع الاسم  
سما بها الواحد والاشنان والجمع والمذكر والمؤنث والحض الحن علي  
الشي يقال حصنه وحصنه والاسم الحصنه بالكسر والتشديد والقصر

خ ابو هو بن مابعت الله نبيا الذي الغنم فقالوا وانت فقال نعم كنت اراها  
على قرايط ٢ هل مكة القرايط جمع قرايط وهو جزير من اجزاء الدنيا وهو لصوص  
عشر في اكثر البلاد واهل الشام يحلون جزا من اربعة وعشرين واليه  
فنه بدل من الدنانير اصله قرايط وفي الحديث وليل على جواز استيحاء  
الاخذ قال الله تعالى اخيرا عن شعيب بن علي ان تاجر في ثيابي فقال  
ان حزين استأجرني القوي الامين **هـ** هشام بن عامر الانصاري ما بين  
خلق او مر في قيام الساعة خلق اعظم من الدجال اخرج مسلم في صحيحه  
من حديث هشام بن عامر بن امية بن زيد الحسحاس بن مالك بن عدي  
بن النجار الانصاري كان سمي في الجاهلية ثم باهتبه النبي صلى الله عليه وسلم  
هشاما ما سكن البصر ومات بها روي عن النبي صلى الله عليه وسلم تسعة احاديث  
وانفرد مسلم به واخرجه له هذا الحديث وحده وقد مر بعض ذكر الدجال  
وسباني مستقصا ان ثنا الله **ق** اسامه بن زيد ما تزكيت بعدي فثنته  
اضر على الدجال من النساء وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم الدنيا خلق خلقه خضر وان الله مستخلفكم فيها ليمطوكم فما ظنكم بخلقها  
الدين والنفاق اثنتان النساء فان ثنته بنى اسرائيل كانت في النساء **ابن عمر**  
ما نزل المسيلة بالبعد حتى بلغني الله وما في وجهه مزعة المزعج القطعة  
السيرة من اللحم وهذا كما روي بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من سبال الناس وله ما يغنيه جاب يوم القيمة وسالته في  
وجهه خموش وضروس او كدح فبلى رسول الله وما يغنيه قال اخبرني  
دهما او قيمته من الذهب قال الترمذي هذا حديث حسن وقد مر في  
شعبه في حكمة ابن جبير احد روايه **ابن عمر** ما حق امر اسلم من علمها  
لث لبال الا وعنده وصيته قوله ما حق امر اربعناه من جهة الحزن  
والاحتياط الا ووصيته تكون عنده لانه لا يدري متى يدركه الموت  
فربما ياتي بغتة تمنعه عن الوصية وحكي صاحبها في المطالب  
وجها احد وهو انه اراد بهذا المراد بالعرف على طرف الاولي قال  
وهذا اقرب من القول الاول من قال اعني امام الحرمين ظاهر الحديث  
بوجه انه لو كتب كتاب الوصية يكتبه كتابته ويقول على كتابته  
وليس الامر كما عند عامة العلماء وايدان يشهد بها هذين عدلين  
ولا يكفي ان تشهد بها علي في الكتاب من غير ان يطلعها عليه قال  
امام الحرمين ربه شهر من هفتوات الفقهاء وهو من اصحابنا ما حكي  
ان نصر ابن احمد احد الاسرار اسان اراد ان يوصي بوصايا فكتمها  
وبعد بها فاستشار العلماء ولم يفتوا بذلك فسفتار محمد بن نصر المروزي  
فاقتاه بالتحويل على كتابه واحتج بظاهر الحديث فحفظ عنده وارفع قدره  
واجمع علماء وقتهم على تحطنته وفيه دليل على ان الوصية مستحبة غير  
واجبة لانه فرض الجار انه قتال له شيء يوصي فيه يعني يريد ان يوصي فيه

وهو قول

وهو قول مما هل العلم وذهب بعض الثابتين اليها فمن جعل قوله  
العا في كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان شئكم خير الوصية للوالدين  
والاقرنين منسوخة في حق الكافة فانهم اختلفوا في حكم هذه الآية فقال  
قوم كانت الوصية للوالدين والاقربين فرضا تسخت الوصية للذين  
يرثون منهم بآية الميراث وذهب فريق من الثابتين الى ان الوصية للذين  
وهو قول ابن عباس وذهب اخرون الى ان فرضية الوصية منسوخة في  
حق الكافة وهي مستحبة للاسحاب في حق من له مال وهذا في الوصية  
المنبرج بها من بر وصية فهو صلة فاما اداد الدين والمطالم التي يرضه  
الخروج منها ورد الامانات فواجب عليه ان يوصي بها وان تقدم الى  
اوليائه منها لا يرد الخوف والامانات فرضا واجب عليه واختلفوا  
في جواز وصية الصبي والسفيه وقد يبرها فذهب اكثرهم الى انه لا يصح كما لا يصح  
هتة لا عتاق روي ذلك عن ابن عباس وهو قول الزهري في ذلك في قول قوم  
كوز وهو قول سرح وعمر بن عبد العزيز في الوصية ما ملك مع اصحابه للملك  
في الوصية **المسور** ابن محمد ومروان ابن الحكم باحلام البصوا وما ذاك  
لها حائق ولكن حسبا حابس الليل والذي نفس بيد لا يساوي حتى يعطيان  
فيها حرمان الله الا اعطينهم اناهما تقدم شرحه في قوله عليه الصلاة والسلام  
انكم تحبون القتال وذلك في الباب الثاني **ابن عمر** ما راينا من شيء وان وجدناه  
لنحرمه يعني فريس ابي طحمة الذي كان له مندوب كان فرج بالمدينة فاستأجر  
الشيء صلي الله عليه وسلم فوسا من ابي طحمة يقال له مندوب فلو لم يرجع قال  
ثم ذكر الحديث وبدل على جواز استغارة الفرس للركوب وتذكرة كل عين  
الانتفاع بها مع بقا عينها يجوز اعارتها وقولها وان وجدناه لبحر اربده  
ما وجدناه الا بحرا وقرا عبد الله بن كثير وحفص بن عاصم ان هذا الساحران  
اي ما هذا ان الاسحاران واراد به الفرس تشبها بالبحرا اي ان جريه  
كجويه ملا لبحرا وانه يسبح في جريه كالبحرا اما ج وفيه وكان فرس ابي طحمة  
سطا في تشبها ابا حة التوسيع في الكلام وتشبها الشيء بالشيء بمعنى تشبها  
وان لم يستوف جميع اوصافه وفيه ابا حة قسمة الدواب وكانت من عدا  
العرب سمى الدواب واداه للحرب باسم يعرف به اذا طلب سوي الاسم  
الجاي وكان ينفذ رسول الله صلى الله عليه وسلم كسره واليهما ورايته  
العقاب وورعه داب الفحول وعلقه الدلدك وبعض تراسه العكب  
وبعضها البحر وكان له جار يقال له لعفور وكانت توفه العصب والنضوا  
والجدعا وقال محمد بن ربحوه انما يراد بتشبيهه ما وصفتها مما يرى في حال  
الكلام لان الرجل قد يكون في مرصه الحمل اكثر والسوف العشرة  
وعرف ذلك من متاع البيت فاذا طلب باسم يعرف به كلن او جرة واخف من ان  
يطلب الاسم الجاي ويبنى ان يحسن ذلك الاسم ويكون اسما له فان النبي صلى الله عليه وسلم  
سمى بعله كذلك وهو طاب روحه لعفور وهو ولد الطعبيه لانه اخف واسرع من

ولما روي بعض جنابه جنابا وبعضه السرحان لحفته وسمى بابنه العقب لسرعته  
وقد روي عن الصادق وكان اسمه رداه الفتح الي غير ذلك **ابو سعيد** مازرق العبد رزقا  
اوسع عليهم من الضيق وذلك لانهم من الاجر في قوله ونشر الصابون الذي بناه الصابون  
مصيبة قالوا لانه وان الله را حعون ثم تبع ذلك بقوله او ليل عليهم صلوات من رزقهم  
ورحمه واو ليرحمهم المهتدون من رزق الصبر فقد جعل له ذلك الفضل الذي هذا  
صفته وفي الصبر سعة للعبد ما يحسن في غيره **ق** زيد بن ثابت ما زالت  
بكم صنيعة حتى ظننت انه سيكتب عليكم بعدكم بالصلاة في يومكم فان خير صلاة  
المرد في بيته الا الصلاة المكتوبة قال زيد بن ثابت اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
مخبره فكان يخرج من الليل يصلي فله رجال فصلوا معه بصلاته وكانوا يا توتيا  
كله حتى اذا كان ليلة من الليالي لم يخرج اليهم رسول الله فتنحوا او رفعوا اصواتهم  
وحسبوا بانهم يخرج اليهم فغضب فقال ايها الناس ما زال بكم صنيعة ثم ذكر الحسن  
الباخره وفيه دليل على فضيلة التطوع في البيت وقال انفس من حرك صلاة النافلة  
بفضل في السر على العلانية كفضل الفريضة في الجاهلية وروي ابو امامة رجلا  
في المسجد وهو ساجد يبكي في سجوده ويدعو فقال ابو امامة انت انت لو كان  
هنا في بيتك **ق** عاصم مازال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه  
سبوتني عن عبد الله بن عمر وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الاصحاب  
عند الله خيرهم لصاحبه وخير الجيران عند الله خيرهم لجيرانه وعن ابن مسعود  
قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم كيف لي ان اعلم اذا احسيت او اسات اذا سمعت  
جيرانك يقولون قد احسنت واذا سمعتهم يقولون قد اسات فقد است وقال  
عمر بن الخطاب اذا حمد الرجل جاره وذوقوا بينه وبينه فلا سكر في صوته  
ابو الدرداء ما طلعت شمسة الا يحسبها ملكا كان يقول ان الله عمل المشفق خلقا  
وعمل لمسك تلاف الحنينة بفتح النون الحانبا وباسكانها الناجية وفيه  
دليل على الغنا عه باليسر من الدين وهذا الحديث من قوله تعالى وما انفقتم من  
شيء فهو بحكمته قال محمد بن كعب اذا اراداه بغير خيرا جعل فيه ليلته خالما  
فتها في الدين وزها في الدين وصغير يعجوبة وقال سفيان الثوري  
انما القراء لا تصح الا من هذا المذهب ومن وصل الحسن **ق** ابو سعيد ما علمت  
الا تفعلوا يعني العزلة عن ان يكون راحة قال في حلة المسجد فرائض  
ابا سعيد الحديث في حلة من العزلة قال ابو سعيد خرجنا مع رسول الله  
في غزوة بني المصطلق فاصبنا سببا من سبب العرب فاشتبهت النسب  
فسالنا عن ذلك فقال ما عليكم الا تفعلوا ما من سبب كان له في القوم الا وهم  
كاتبه ذكر الشيخ بعض كلام النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الموضع وبعضه بعد  
هذا الموضع لاجل الترتيب فذكرت في هذا الموضع ليلته الحلة المعنى العزلة  
هو صرفها عما غيرها خذ الحلة يقال عزل الشيء بعزله عزلا اذا حكه وضربته  
والعزلة والعزلة عن التبع عن الكناح ورجل عزوب وامراه عزوبا ولا يقال فيه  
عزوب والتشبه النفس والزوج اي ما من ذات روح الاعاقي مخلوقة بارادة الله مشيئة

وفي الحديث

وفي الحديث دليل علي جواز علي اسماء العرب وقول ما علمت  
الا تفعلوا وروي عليكم ان لا تفعلوا قال المبرد معناه لا بأس عليكم  
ان تفعلوا ومعنى لا بأس طردها واختلف اهل العلم في كراهية العزلة  
فخصص فيه غير واحد من الصحابة والسامعين قال جابر كنا نغزل القرآن  
ينزل ورحض فيه زيد بن ثابت وروي عن ابي ايوب وسعد بن ابي  
وقاص وابن عباس انهم كانوا يجزون وكرهه جماعة من الصحابة وغيرهم  
لما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن العزلة فقال ذلك لو اد الحبي ود  
عن ابن عمر انه كان يعزله وقال مالك العزلة عن الحرة الا ما ذمها ولا عن  
زوجته الا ذمها الا باذن اهلها وعزل عن امته بخير اذ ذم وروي عن ابن  
عباس ست امر الحرة واستأمر ابي ربه وبه قال احمد وفي الحديث والله  
علي انه لو افر بوطي امته وادع العزلة ان الولد لا يحق به الا ان يدعي الاثرا  
وعن ابن مسعود كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره عتس خصال الصغر يعني  
الخلوق وبعض السهت وجر الاثار والتخمة بالذهب والسرج بالرسم لغير  
بعلها والضرب بالكعب والرقى الابا لمعوذات وعقد الهائم وعزل الماء  
عن محله وضاد الصبي **ق** انس ما كان الرفق في شيء قط الا زانه وما كان  
المخزق قط في شيء الا نشانه الرفق بين الجاني والزينة التحسين وزانه حسنة  
والمخزق بالضم الجهل والحق والشين العيب وقد شانه لتبينه **ق** انس  
ما كان الله لسلطك على ذلك او قال علي قاله لصاحبته الشاه المسومة حاء  
رعب عت الحرت الي النبي صلى الله عليه وسلم وسلم شاه مسومة فاكل منها حتى ربه اليه  
فسالها عن ذلك فقالت اردت لا تملك قال فذكر الحديث وقال في حزه قالوا الا  
تنتلها قال لا قال فارت اعرفها في لهوات رسول الله وقد روي هذا  
الحديث عن ابي هريرة وفيه ما اكره رسول الله صلى الله عليه وسلم منها واكل القوم  
فقال رفعوا ايديكم فانها اخبرتني انها مسومة وكذات سسران البرا ورواه ايضا  
جابر ابن عبد الله وفيه احسرو به هذا الذراع وقد روي ان محمد بن بكر بن ابي هريرة  
وكذلك ذكر ابن اسحاق وقال فيه فتجا وزعنا عن اليهودية وعن ابي هريرة قال في  
وجعه الذي مات فيه ما زالت اكله حمر بعادي نالان اوان قطعت ابهرت  
وحكى ابن اسحاق ان كان المسلمون لرون ان رسول الله مات شهيدا مع ما اكرمه  
الله به من النبوة وعن ابي سعيد فذكر مثله الا انه قال في اخره فبسط يده  
وقال كلوا باسم الله فاكلنا وذكرنا اسم الله فلم يضرنا احدا اعلم ان معجزات سيد  
البشر صلى الله عليه وسلم ما سه عند المنصديقين لدعوتهم للمؤمنين بسووه داله على  
عظيم قدره عند ربه في مقام قربه وقد ثبت ان الحكايات والحيوانات  
كلته وقد خرج الائمة رضوان الله عليهم حديث الشاه المسومة واختلف  
ابنه اهل النظر في هذا الباب فمن قال انقول هو كلام مخلقه الله تعالى في الشاه  
الميند والتجردا شعر وحروف واصوات محدثها انه فيها ويسمونها فتنها  
دون بعد اشكالها وتعلمها عن هيتها وهو مذهب جماعة من اهل السنة

وذهب اخرون الى ان حاد الحناه بها او لا سوا الكلام بعد وكل محتمل والله اعلم  
وقدر روي عن عبد الله بن عبد الله الانصاري قال كنت فيمن دفين  
باب ابن شماس وكان صل بالمامه سمعاه حين ادخلناه العنبر يقول  
محمد رسول الله ابو بكر الصدوق عمر الشهيد عثمان البر الرحيم فنظرتا فاذا  
هو ميت وكان ههنا في سنة اثني عشرة من الهجرة في خلافة ابي بكر  
رضي الله عنهم اجمعين وقدر روي ان ريب حارجه حرك له له مثل هذه  
القضية توفي في خلافة عثمان خرمسا في بعض اوقاف المدينة فرفع وسجى  
اذ سمعوه بين العشائين والنساء بصرحى عليه بقول انصتوا انصتوا لخير  
عن وجهه فقال محمد رسول الله النبي الامي وخاتم النبيين كان ذلك في  
الكتاب الاول ثم قال صدق صدق وذكر ابا بكر وعمر وعثمان على  
منها جهنم مضت اربع سنين وبقيت سنين ان اب العيس واكل  
السديد الصعيف وقامت الساعة وسيا تبيك حبر برارس روي  
ان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم كان في يد ابي بكر ثم في يد عمر ثم في يد عثمان  
ثم سقطت من تحت سولي سعيد ابن العاص وقيل كان جميعا  
لال سعيد في يبراريس في خلافة عثمان فطلب الخاتم فلم يوجد  
كعب بن عجرة ما كنت اركب ان الجهد بلع بك هذا وبروي بلع بك ما اركب  
اما تجد شاه قلت لا قال ضم ثلثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين  
نصف صاع من طعام واحلق راسك قال له سبيل كعب بن عجرة عن قوله  
تخذه من صيام او صدقة او نسك في مسجد الكوفة فقال سمعت المدي رسول الله  
صلى الله عليه وسلم والحل يتناشر على وجهي فقال ثم ذكر الحديث وقال في اخرون  
فتزلت في حاصد وهي لم عامه اتفقنا على صحته من حديث ابي محمد كعب  
بن عجرة بن امية بن عدي تاخر اسالته روي عن النبي صلى الله عليه وسلم سبعة  
واربعين حديثا اخبر له في الصحيحين اربعة احاديث المتفق عليه منها  
حديثان والاخران لمسلمات بالمدينة سنة اثنين وخمسين وهو ابن عشرين سنة  
وقيل حديث انه اذا اراد الاطعام بطعم كل مسكين نصف صاع سوا اطعم حنطه او شعيرا  
او تمرا او زبيبها وذهب سنان التوري وابو حنيفة وصاحباها انه ان تصدق بالبر  
اطعم كل مسكين نصف صاع وان تصدق بغير ذلك اطعم صاعا والاول اصح انه روي عن  
ابن قلابه عن عبد الرحمن ابن اسلم في هذا الحديث او اطعم ستة مساكين فقام من  
زبيب والفرق بالتوريك ستة عشر رجلا وهي اثني عشر مائة او الصاع بالاتياف  
اربعة امداد صعب باختلاف الروايات ان فرق بين انواع الطعام والقدرو ثبت  
ايضا بنص النبي صلى الله عليه وسلم ان الصاع خمسة ارطال وتلت بالعراقي بالايدي عول  
انه سائمة ارطال البرد على هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد في الحديث الفرق  
باسكان الرافان الفرق مائة وعشرون رجلا بالعراقي في ذلك على زعمهم اثنا عشر  
صاعا وفي الحديث دليل على ان قدبة الذي يحسره سحر الرجل فتمها بين الهدى  
والاطعام والصيام علي ما نطق به القرآن ولا فرق بالحس بين ان حلق راسه

بعند

بعذرا او غيره عند انزال العلم وذهب قوم الى انه ان حلق بغير عند فعله  
دم ان قدر عليه ان قدر عليه اغير وكذلك فله الاظفار على التحشير  
والتعديل كقدية الحلق وجز الصبيد على التحشير والتعديل فان شاذح المشك  
اذ لم المشك دراهم والدرهم طعاما فنصدق به او صام عن كل مد يوما واما قد به  
الاستمناعات فعلى الترتيب والتعديل وذلك مثل ان ستر راسه او لیس الا بغير  
او دهن راسه او يطب او يابس بغير جماع فعله دم شاه يتصدق بها على مساكين  
الحرم فان عجز عن الشاه قوم الشاه دراهم والدرهم طعاما فنصدق به على مساكين  
الحرم فان عجز عن الطعام صام عن كل مد يوما وذلك اجاع قدسه على الترتيب  
والتعديل بغير ان حلق اعلط من سائر الاستمناعات فان جامع قبل التحلل صدقة عليه  
بدنه سوا كان بعد الوتوف بعد فيه او قبله فان لم يجد بدنه فبقوه فان لم يجد بقره  
فبيع من الختم فان لم يجد قوم البدنه دراهم والدرهم طعاما فنصدق به على مساكين  
الحرم فان لم يجد صام عن كل مد من الطعام يوما وان جامع بيني الحاملين انفسد حجه  
وعليه الفدية واختلفت القول في انها بدنه او شناه وهي ايضا على الترتيب  
والتعديل وكذلك كل فدية يجب تركها من غير اضرار البقاة من غير اضرار  
مع ارادة التسك وترك الرمي والبيوتنة بالمدد ليله النحر وعنى بالمالى بالمر  
المتشرف والذرع عن عرضه مثل الخروب وترك طواف الوداع فقد مرها على الترتيب  
والتعديل كقدية اللبس والطب واما دم التمتع والقران وكذلك دم الغوات فعلى  
الترتيب والتعديل بقره عليه دم شاه فان لم يجد تصوم عشرة ايام بعد الفراع من  
الحج والصحيح من مذهب الشافعي ان يصوم ثلثة ايام في الحج وسبعة ايام في  
الايامه كما نص عليها القرآن في التمتع ويجوز تصدق بالتم والاطعام في هذه  
الفديات كلها على مساكين الحرم اما الصوم بحيث ينشأ عنه لا نفع فيه للمساكين  
وقال مالك الفدي يمكنه والطيب والصدقة حيث احب لقوله تعالى هديا بالغ  
الكعبة سهل بن سعد لما الى الكعبة في النساء من حاحه قاله لامرأة عرضت نفسها  
عليه قال سهل بن سعد جات امره الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله  
حيث اهب نفسي لك فنظر اليها رسول الله فصعد المنبر فنها وصوبه  
ثم طار راسه فلما رات المرأة انه لم يفتض منها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه  
فقال ان لم يكن بك بها حاحه فزوجنيها فقال فهل عندك من شيء فقال لا والله  
يا رسول الله فقال اذهب اليها فاطمها ففعلت فذهب ثم رجع فقال والله ما  
وجدت شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر ولو خائفا من حد يد فذهب ثم  
فقال لا والله يا رسول الله ولا خائفا من حد يد ولكن هذا اري قال سهل ما له رد اليها  
نصفه فقال رسول الله ما صنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها من شيء وان لبسته  
لم يكن عليها من شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه فام فراه النبي صلى الله عليه وسلم  
موليا فامر به فدعى على ايامه اذ امك من القرآن قال معي سورة نزل وسورة كذا عند  
قال تنراه من ظهر فليكن قال نعم قال اذهب قد مكنتها بما معك من القرآن هذا  
الحديث متفق على صحته وقدر روي بالفاظ غير هذه المره التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم

بعند



يقال لها ام شريك واختلف في اسمها فقبل هو قوله بنت حكم امره عثمان بن مظعون  
وميل عنه بنت دودان اتفق اهل العلم على انه يجوز للنبي صلى الله عليه وسلم نكاح المؤمنه  
بغير صداق وان غير المؤمنه لا يحل له اذا وهبت نفسها له واختلفوا في انه هل  
كان يحل له نكاح اليهوديه والنصرانيه بالمهر فذهب جماعة الي انه لا يحل له واختلف  
اهل العلم انعقاد النكاح بلفظ الهبه في حق الامه فذهب اكثرهم الي انه لا ينعقد الا  
بلفظ الاكراه والتزويج وهو قول سعيد بن المسيب وغيره من التابعين وبه  
قال مالك والشافعي ان العتق لكل واحد فلم يكن الا بلفظ واحد واحده  
الروايه فيه فظاهر انه كان بلفظ التزويج على رفاق قول الخاطب وذهب قوم الي انه  
كان بعد حتمه بلفظ الهبه والتملك وهو قول ابراهيم النخعي واهل الكوفه  
ومن قال لا ينعقد الا بلفظ الاكراه والتزويج اختلفوا في نكاح النبي صلى الله عليه  
عليه وسلم فذهب قوم الي انه كان ينعقد حتمه بلفظ الهبه لقوله تعالى خالصه  
لك من دون المؤمنه وذهب آخرون الي انه لا ينعقد الا بلفظ الاكراه والتزويج  
كما في حق الامه لقوله ان اراد النبي ان يستكفها خالصه لك من دون المؤمنه  
وكان اختصاصه في تزويج المهر في لفظ النكاح وفي الحديث ليل علي ان اقل الصداق  
لا تقدر بيله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التمس شيئا وهذا يدل على جواز اي شيء كان  
من المال واقل شيء قال ولو خاتم من احد بل ولا ختمه لبيك ومن ذهب الي انه  
تقدر بقل الصداق بل ما جاز ان يكون مبيعا او متناحرا ان يكون صداقا  
ربيعه وخيان والشافعي وحده واحد وامحاق وقال عمر ابن الخطاب ثلث  
قبضات زبيب مهر وقال سعيد بن المسيب لو اصدقتها لسوطا جاز وذهب قوم  
الي ان اقل الصداق بعدد سعد بن سعد بن نصاب الصدقه وهو قول مالك والشافعي  
وصاحبه غير ان عند مالك نصاب السنه بلتمه درهم وعندهم عشرة دراهم  
وكان ابراهيم النخعي يكره ان يزوج الرجل على اقل من اربعين درهما ويقول مثل مهر البغي  
ما دون ذلك والا ولابي كحديث المذكور قاله البغوي وفي حديثه ليله على جواز  
لبس خاتم الحديد وكرهه بعضهم وفيه دليل على ان للمالك غير معتبر في الكفايه وفيه  
دليل على انه يجوز ان يجعل بعلها النيران صداقا وهو قول الشافعي وذهب بعضهم  
الي انه لا يجوز ولها مهر وهو قول احمد وابي حنيفه وصاحبه ولم يجوزوا مالك وفي  
الحديث دليل على جواز اخذ الاجرة على تعلم القرآن وعلى جواز ان تجعل  
منعة الحر صداقا وجماله ذلك ان كل عمل جاز الاستسجاء عليه جاز ان يجعل  
صداقا والله اعلم **ق** انس ما من احد شهد ان لا اله الا الله وان محمدا  
عبده ورسوله صدقا من قلبه الاحرمه الله على النار يريد بذلك الاخلاص  
فان الاعمال بأسرها سر بسبب على اللسان بالشهادتين فمن لم يات به على  
الاخلاص لم ينتفع بعمله **ق** ابو هريره ما من الانبياء نبي الا اعطي من  
الايات ما مثله امن عليه البشر وانما كان الذي اوتيه وحيا وحياه  
انه الى فار جوان اكثرهم تابعا يوم القيمة فهذا الحديث اصل كبير  
في فضائله عليه الصلاه والسلام وقد تقدم ذكر مناقبه **ح** انس ما من الناس

سلم

سلم يموت له ثلثه من الولد لم يبلغ الحنث الا ادخله الله الجنة بفضله رحمه  
ابا هم اي لم يبلغوا مبلغ الرجال ويجري عليهم القلم فيكتب عليهم الحنث وهو الاثم  
قال الجوهرى منع العلام الحنث اي المعصيه والطاعه وقال بلخ الغلام الحنث  
اي الحد الذي يجري عليه القلم الحسنات والسيئات **م** معقل ابن سائر مامل من  
سلي امور المسلمين ثم يجهدهم وينصح لهم الا لم يدخل معهم الجنة اخرجهم مسلم في  
صحيحه من حديث معقل بن سائر قال سمعته ابو عبد الله قبيلا بو علي وقيل  
ابو سائر وهو من بني باع تحت الشجر سكن البصره انه سب نهر معقل الذي  
بالبصره روي عن النبي صلى الله عليه وسلم اربعة وثلثين حديثا اخرج له في  
الصحيح من اربعة احاديث المتفق عليه منها حديث واحد وانزل  
مسلم حديثين والبخاري حديث واحد مات في اماره عبد الله بن زياد  
بعد الستين وقيل مات في زمن معاويه قره ٢٠٠ محمد لهم ان يشق على  
نفسه في حفظهم والنصيحه لهم وهذا الحديث هو المتفق عليه وفيه دليل  
على وعبد من غنى الرعيه من الولاه قال عمر بن مره سمعت رسول الله  
يقول من واه الله شيئا من امور المسلمين فاحببهم وحاجتهم وخلصهم  
وقفرهم احببهم الله دون حاجتهم وخلصه وفقره وروي ان الشعيبي  
قضى في الطريق **م** بن عباس ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازة  
اربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا الا شفيعهم الله فيه وقدره كماله  
شهادته اربعة حمر ادخله الله الجنة قيل او ثلثه قال او ثلثه قيل او ثلثه  
قال او ثلثان والغرض من ذكر الاربعة اعتباره في الشهاده على الزنا وهو حد  
من حدود الله والثلثه اعتباره في الجماعه واعتبار الاربعة هو من الشهاده  
وروي عن ابن عمر قال قال رسول الله اذكر وانما حسن موتكم وكنوا عن مساوئهم  
**ح** ابو اسود صاحب ابل لا يجعل فيها اجناس يوم القيمة اكثر ما كانت  
وعد لها نفاع فرقرت عليه بنتا منها واحفا فيها والاصحاب يقولون انفل  
فيها حفتها الاجاث يوم القيمة اكثر ما كانت وفقر لها نفاع فرقرت  
بقرونها ويطوه بنتا منها والاصحاب عنهم لا يجعل فيها حفتها الاجاث يوم  
القيمة اكثر ما كانت وفقر لها نفاع فرقرت بقرونها ويطوه باطلا منها  
ليس فيها حما ولا منكسر قرننها والاصحاب كثر لا يجعل فيه حفتها الاجاث اكثر  
يوم القيمة شيئا عما اقرع به فاحفاه فاد اسماء فرمنه فيها دبه حنث  
كنز الذي حيا نه فانما عنه عني فاذا اراي انه يدمونه سلكه في  
ضه نصفها فضع النحل يريد بالكثر حالها في التوق فيكون اسفل لوطا  
والنفاع المكان المستوي من الارض ليس فيه ارتفاع ولا انخفاض والعرض  
المستوي من الارض الامتنس والجا الذي لا قرن لها وانما نفعها هذه الصفات  
لكون انك را دني ان عور في المنطوع والشجاع الحبه الذكر والاقرع الذي  
احسر الشعر عن لاسه من ثلثه سمه وفي الحديث دليل على وعبد ما من  
الزكاه قال ابن عمر كل مال يودي زكاهه فليس يكثر وان كان معدونا ابو هريره

ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يودي بها حفها الا اذا كان يوم القيمة صفت له  
صفايح من نار فاحمى عليها في نار جهنم فتكوي بها جنبه وحينئذ يظهر كلاما  
بردت اعبدت له في يوم كان مقدرا خمسين الف سنة حتى تقضى بين العباد  
في يوم سبيله اما الى الجنة واما الى النار هذا البصر في وعيد مانع الزكاه وحقق المذكور  
ادا الزكاه المفروضه فيها **ابو الدرداء** اما من عبد مسل يدعوا لاجنه يظهر  
الغيب الا قال الملك وله مثل **وروي** اسناد غريب عن عبد الله بن عمرو عن  
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من دعوه اسرع اجابه من دعوه غايب لغايب  
وعن عمر قال استاذنت النبي صلى الله عليه وسلم في العم فاذن لي وقال يا اخي انشركنا  
في دعائك ولا تستأمر **ابن حنبله** ما من مسلم يصل به كل يوم مائة ركعة  
تطوعا غير فرضه الا ينزل الله له بيتا في الجنة او الا ينزل الله له بيتا في الجنة تقدم  
ذلك جميعه في باب من **معدل بن يسار** ما من عبد استغيبه الله ربه  
موت يوم موت غاشا لرعيته الا عاشا حرم الله عليه الجنة الغشى ضد  
التصح من الغشيش وهو المشرب الكدر وقد تقدم ان **عبد الله بن**  
**عمر** وما من غاربه او سره بغزو وسلم الا كان قد جعلوا على اجورهم  
وما من غاربه او سره كسوف وهاب الا اجورهم الا خفاق ان يغزو فلا  
يعرف شيئا وكذلك كل ظالم حازه اذا لم يفضله واصله من الخفاق المحرك اي  
صادفة الغنم حاصه عمر بن الخطاب استقره والمعنى في قوله تعجلوا الله اجورهم  
يريد والله اعلم ان الغازي اذا سئل واصاب عليه سره له دخول الجنة  
فهذه ثلث مراتك اصاب منها اثنتان من اذ احق لم يصب شيئا واصيب في  
نفسه دخل الجنة فقد اصاب الاجرا **عمر** و **ابن عباس** ما منكم رجل يرب  
وضوه فيمضض ويستشيق ويبتئ الاخرت خطا وجهه وفيه وحياته  
ثم اذا غسل وجهه كما امر الله الاخرت خطايا وجهه من اطراف الجنة مع  
الماء يغسل يديه الى المرفقين الاخرت خطا يديه من امانه مع الماء مسح  
راسه الاخرت خطا باوجهه راسه من اطراف شعره مع الماء يغسل  
قدميه الى الكعبين الاخرت خطا باوجهه من امانه مع الماء فان هو قام  
فصل محمد الله واشى عليه وبعده بالذي هو له اهل و فرغ قلبه لله  
الا انصرف من حطينه لهسه يوم ولدته امه الوضوء في الواو الماء الذي تروا  
والضمير قبل الوضوء وخرت سنطت والاستننا بعض ما في الاثني عشر  
وفي الحديث صرح غسل القدمين الى الكعبين وفيه دليل على فضيلة الوضوء  
**عدي بن حاتم** ما منكم من احد الا سبكه ربه ولبس ثيبه وبيته  
ترجمان فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم فينظر بين يديه فلا يرى الا  
النار تلقا وجهه فانتوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكله طيبة الترحام  
بالضم والفتح ينزج الكلام اي تنقله من لغة الى لغة اخرى ليجمع الترحام  
والثنا والنون رايد كان وفي الحديث دليل على فضل الصدق فقولوا لها  
**في** عمل ما منكم من احد الا قد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة

فقالوا

فقالوا يا رسول الله افلا ينكل على ما بنا فقالوا فكل ميسر لما خلق له اما  
من كان من اهل السعادة فيسبى لعمل السعادة واما من كان من اهل  
الشتقا فيسبى لعمل الشقا ثم قرأ فاما من اعطى واتق وصدق بالحسنى  
الي قوله لليسرى عن علي بن ابي طالب قال خرجنا على جنازة فبينما نحن بالبيع  
اذ خرج علينا رسول الله وسده محضه فجا جلس ثم تكث بها في الارض ساعة ثم  
قال وذكر الحديث قال ابو عبيد المحصر ما احضر الانسان سده فلعسكه من عصا  
او عنبر ومنه ان مسك الرجل بيد صاحبه فيقال فلان محاصر فلانا وقال الفراعير  
القوم متحاصر بن اذا كان بعضهم اضر اشد بعض وقال العيسى المحصر اسالك الفصيح  
باليد والمحصر ذلك العصب وجمعها متحاصر فوسه نكت بها في الارض اي  
صربها بها وقوله ميسر اي مهيأ ومنه وفيه وذكر الخطابي كلاما على هذا الحديث  
معناه قولهم افلا ينكل على ما بنا وندع العمل بما لبه منهم با من نوجب تعطيل العبادة  
وذلك ان اخبار النبي صلى الله عليه وسلم من سابق الكتاب اخبار عن غيبه الله عز وجل  
فيهم وهو حجه عليهم فقام القوم ان يتخذوه حجة لانفسهم ترك العمل فاعلم النبي  
صلى الله عليه وسلم ان هذا امر ينزل به الاخر باطن هو العلم الموجه في حكم  
الربوبية وظاهره هو السبه اللازمه في حق العبود به وهو اماره بحيله عز وجل  
حقيقة العلم وسبه ان الكون والله اعلم عوملا بهذه المعاملة وتعدوا بهذا  
الغيبه ليتعلق خوفهم بالباطن المغيب عنهم ورجاهم بالظاهر البادي لهم  
والخوفه والرجاء مدرجتا العبود به استكملوا بذلك صفة الايمان وبين لهم  
ان كمال ميسر لما خلق له وان عمله في العاجل دليل ميسر في الاجل ولا قوله تعالى  
فاما من اعطى واتق واما من نكل واستخفى وهذه الامور في حكم الظاهر ومن وراء ذلك  
علم الله عز وجل وهو الحكيم الخبير اسالك عما يفعل وهم يسألون واطلب نظره  
من الرزق المنقسم مع الامر بالكتب ومن الاجل المحتوم في العمر مع المعاملة بالطلب  
فانك تجد للعس فيها علمه موجه والظاهر البادي سبها تحبلا وقد اصطلح الناس  
خواصهم وعوامهم على ان الظاهر فيها لا ينزل بالباطن هذا معنى كلام الخطابي رحمه  
الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم كل شئ يغدر حتى العجز والكس او الكس والعجز  
**ابن عمر** ما منكم من احد الا لو قد كان به قرن من قرن من الملائكة  
قالوا واما كبريا وكبر الله قالوا باي ولكن الله اعانني عليه فاسلم فلما برني  
الا محبر القرين المصاحب ويكون في الخبر ويكون في الشر فاسلم فاسلم بفتح  
الميم ايجا نقاد وكف عن وسوستي فيبيل دخل في الاسلام فسلمت منه ومن  
شرك ومنه قوله عليه السلام كان شيطان ادم كافرا وشيطاني مسلما ومن ركب  
بالضوء على انه فعل مستقبل اي اسلم انا منه ومن شره **عمر** ما منكم من احد  
يتوضا فيبيلغ الوضوء او يسبح الوضوء يقول شهدان لا اله الا الله واشهد  
ان محمدا عبده ورسوله الا فتحت له ابواب الجنة البانية يدخل منها بها  
شيا اسبغ الوضوء ثمانية وفيه دليل على فضيلة اسبغ الوضوء وفضل  
الاتيان بكلمتي الشهادة **ابو هريرة** ما منكم من احد الا قد قدم الله من اولاد

الاكان لها حجابا من النار واخرجاه ليعضوا من حديث ابي سعيد ان النبي  
قلن يا رسول الله علمتنا عليك الرجال فاجعل لنا من نفسك موعدا فانك  
فيه فواعدهن معادا فانها هن فوعظهن فقال لهن ما تقولن من ذكر الحديث  
وقال في اخره فقالت امرأة واسمها يا رسول الله فانه قد مات لي ما  
قال عليه السلام واسمها واصحاب الحجاب السمل وعن ابي هريرة ان رسول الله  
صل الله عليه وسلم قال لئن لم تقابل ما العبدى المؤمن عندي جزا اذا نصت صفة  
من اهل الدنيا لم احتسبه الا لجنه **ق** امر سلمه ما من مسلم نصه موصيه فيقول  
وما امره الله ان الله وانما الله راحون اللهم اجرني في مصيبي واخلف لي  
خيبر منها الا خلف الله له خيبر منها اسمه الحديث قالت سلمه فلما مات  
ابو سلمه قلت واي المسلمين خيبر من ابي سلمه اول بيت لها جاري رسول الله  
ثم قلنا فاخلف الله لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ارسل الي رسول الله  
صلى الله عليه وسلم خاطب ابن ابي بلتعده خطبتي له قلن له اني لي بيته وانا عور  
فقالت ما اسمها فادعوا الله ان يعينها عنها وادعوا الله ان يذهب بالخير  
عن ابي سنان قال دفت ابني سنان وابو طلحة الخواري علي شفير القبر  
فلما اردت الخروج اخذ بيدي فاخرجني فقال الاستر لحدس الضحك  
ابن عدي عن ابي جوي لا تتحركي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات  
ولد العبد قال الله عز وجل للملائكة قبضته وادعيتي قالوا نعم قال اقبض  
عمره فوادع قالوا نعم قال قالوا الاسترجع وجدك قال ابنا الله بيننا  
في الجنة وسموه بيتك الحمد **ق** عثمان ما من مسلم ينظر في وجهه الذي  
كنت الله عليه فنصل هذه الصلوات الخمس الا كانت كفارات بينهن  
الظهور بالفتح الماء الذي ينظرونه وبالظن ينظرونه كالوضوء والوضوء والسمود  
والسمود وقال سمويه الظهور بالفتح يقع على الماء والمصدر معا وواحد  
الكفارات كفارة وهي عبارة عن الفعل والحكمة التي من شأنها ان تكفر  
لخطية اي سترها ويحورها **ق** ابن مسعود ما من مسلم نصه  
اذي من مرض مما سواه الا خطا الله به سيئاته كما نخط الشجر ورضها  
جاير ما من مسلم يغرس غرسا الا كان ما اكل منه له صدقة وما سرق منه له  
سرقه وابروه احد الاكان له صدقة قوله ولا يروه اي ينقصه  
**ق** عابثه ما من حصصه بصدقة المسلم الا فرأه بها عنه حتى الشوك  
يبث كرها قد تقدم ذكر الكفارة وفيه دليل على كرامة المسلم على ربه تعالى  
**ق** ابو هريرة ما من مكلوم تكلم في سبيل الله الا اجاب يوم القيمة وكلم  
بدمي اللون لون الدم والريح ريح المسك المكلوم المحجور واصل  
الكلمة الجرح **ق** ابو هريرة ما من يولد الا والشيطان يمسح  
حين يولد فيسبيل صاخر ما من من الشيطان اياه الا يمسح وارسها  
تقال مسحت الشئ اسمه مسا اذا مسته عدل ثم اسعد للاخذ والقبض  
انها باليد واستعير للجاع انه لمس ولجنون كان لجن مسته فقال به مس

من الشيطان

من الشيطان اي جنون واستهلال الصبي بصرته عند ولادته والمعنى فوات  
الشيطان ان لم يمس عيني حين ولادته لان جبريل عليه السلام حين مسح بجمته  
فلم تكن للشيطان عليه سبيل وذلك لحد الاقوال في سمته مسحا **ق** عاصم  
ما من مسلم نصي عليه امه من المسلمين سلعون باسمه كلهم يشفون له الا  
شفعوا فيه فيه دليل على كرامة المسلمين على ربهم والشفاعة السؤال في  
الشفاعة وزعن الذنوب والحجرات يقال شفع يشفع شفاعا فهو شافع وشفيع والشفيع  
الذي يقبل الشفاعه والشفيع الذي يقبل شفاعته **ق** انس ما من يولد الا وقد  
اندرامته الا عور الكذاب الا وانه عور وان رطم ليس باعور مكتوب من سب  
عيبه ك ف يقال لكل جيل من الناس والحيوان امه **ق** ابن مسعود ما من نبي  
بعثه الله في امه الا كان له من امته حور بون واصحاب بلخزون سبه وبعدون  
باضح ثم انها خلف من بعدهم حور ف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون من  
جاهدكم بيده فهو مؤمن ومن جاهدكم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدكم بقلبه فهو مؤمن  
ليس وذاك من الايمان حبة خرد له اصل الحواري من الحواري السبب قيل ان  
اصحاب عيسى كانوا قضاة بحورون الباطن اي بتصويتها وممن لجن الحواري  
الذي نخل مرع بعد اخري قال الا زهري الحواريون حلصان الانبياء واوله الذين  
احلصوا ونفوا من كل عمت والسنة والاصل الطريقة والسيره والحلف بالتحريك  
والاستكون من يحي بعد من مضى الا انه بالتحريك في الحبر وبالاستك في الشد يقال  
حلف صدق وخلف ستر ومعناهما جميعا القرن من الناس وفي الحديث دليل على الايمان  
ببعض قال ابن مسعود جاهدوا المنافقين بايديكم فان لم تستطعوا فباللسان  
فان لم تستطعوا الا ان تكفروا في وجوهكم فاكفروا وفي الحديث دليل على الفروا  
والنهي عن المنكر **ق** عابثه ما من نبي يموت حتى يحرقه الله في النار  
صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لم يقبض بشئ حتى يري مقعده من الجنة ثم يحرقه  
تلك به ورأسه علي فخدي عيش عليه ثم افاق واشخص بعصره الى سقف البيت  
ثم قال اللهم الرفيق الاعلى فقلنا اذا احسارنا وعرفت انه الحديث الذي يكلمك  
به وهو صحيح **ق** ابن مسعود ما من نبي يموت حتى يحرقه الله في النار  
ذكر ذلك في قوله ما عليكم الا تفعلوا **ق** انس ما من نفس عوت بها عند امه  
خير الصبرها ان ترجع الى الدنيا وان لها الدنيا وما فيها الا الشهيد فانه يتمنى ان يرجع  
فيقتل في الدنيا لما يرى من فضل الشهادة قد تقدم مثله وهو في فضل الشهيد  
**ق** عابثه ما من يوم اكثر ان تعف الله فيه عنه امن الناس من يوم عرفه له ليدوا  
م ساهي بهم الملائكة فيقول ما ارادها ولا فيه دليل على فضل يوم عرفه ودنو الله تعالى  
من عباده في ذلك اليوم تقرب رحمة منهم ومذهب اهل السنة امر بالانظر هكذا امن  
عشرنا وبل والله اعلم **ق** امر سلمه ما نقص من صدقة ولا عفا رجل عن ظلمه الا زاده  
الله بها رحمه عزرا فوالله ما نقص من صدقة اراد ان الله تارك ونفاه  
فيه فنزداد ماله سمس الزكاة للبركة التي تظهر في المال **ق** المقداد حافه الاربع  
من الله اقل ادمي فتوقظ صاحبين قبصينان منها قال المقداد وعند حليه الا عمر

المدت مع ما نبيه قال القناد اقتبلت انا وصاحبان في قد ذهب اسماعنا واليهما  
من الجهد فجلنا نعرض اعسنا على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فلم يلبس احد منهم بلباس  
فابتننا النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق بنا الى اهله فاذا اتلته اعتر فقال النبي صلى الله  
عليه وسلم احتلبوا هذا اللبن بيننا قال فكنا نحتلب فشرى كل انسان منا  
نصيبه ثم يرفع للنبي صلى الله عليه وسلم قال سمع من اللبل لم يسلما ابو قحظ  
نايما وسمع البيهقان قال سمع من النبي صلى الله عليه وسلم في سراه في شرب قال سمع  
الشيطان ذات ليلة وقد سرت بضمي فقال انا محمد انا في اللصار صمعه  
ويصنع عندهم ما به حاجه الي هذه الخيرة فالتها مسرورها فلما ان وعنت  
في بطني وعنت انه ليس اليه سبيل قال يدعي الشيطان دعاء وحكم ما صنعت  
اشربت مشراب محمد صمعي ولا تحرك صدعوك فذلك فبذ همد نياك واخذك  
وعلي شمله فاذا وضعته علي راسي خرج قد ما لي وجعل لا يحسني اليوم فاما صاحبنا  
صا ما ولم يصنع ما صنعت قال نعم النبي صلى الله عليه وسلم لم يسلما فلما كان مسلم  
م اتى المسجد فصلى ثم اتى شرا به فكشف عنه فلم يجد فيه شيك فرفع راسه  
الي السماء وعلت الان يدعو علي فاهلك فقال اللهم اطعم من اطعمني واسق  
من سقاني قال فحدثت الي ان سلمه تسدد بها علي واخذت الشفرة فانظرت  
الي الاعنزا بها اسمن فاذا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هي جافة واذا  
حفل كلهن وحدثت الي ان لا محمد ما كانوا يطعمون ان كلوا وفيه قال فحدثت  
فيه حتى علت روع فحيت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشربتم شرايكم  
اللبله قال قلت اشرب فشرى ثم ناوي في فلما عرفته ان النبي صلى الله عليه وسلم  
قد ركب واصبغ دعونه صحت حتى العيت الي الارض قال فقال النبي صلى الله عليه  
وسلم احدي سوارك يا محمد ادم قال فحدثت يا رسول الله كان من امر يخذ او كذا او فعلت  
كذا وكذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه الليرة من الله عساق الحديت ثم قال  
فعلت والذكي بعنك باحفي ما انا في اذا اصبتني واصبتني مع من اصابتني معك  
من الناس **عائشه** ما خلف الله وعده وارسله قالت عائشه واعد رسول الله  
صلى الله عليه وسلم جبريل في ساعه ما نيه فيها فحالت تلك الساعة ولم يانه وفيه عصا  
فالغها من يده وقال كلوا الله وعده وارسله ثم التفت ناذا اجر وكلت  
سره فقال باعائشه متى دخل هذا الكلب ها هنا فقلت والله ما دريته فامر به  
فاخرج فجا جبريل فقال رسول الله واعدتني فخلصت لك فلم فقال منع الكلب  
الذي كان في بيوتك انا لا ندخل بيننا فيه كذا وكذا صوره احلفنا لو عد اذا لم يرب  
وفيه دليل على تحريم الصور والتخاذه في البيوت قال عمر بن الخطاب لرجل من  
النصارى صنع له طعاما بالاشمام ودعاها قال انا لا ندخل كذا يسكن من اجل الصور  
التي فيها قال لا بغوي وفي اجب الصبيان رخصه واما صورة الاشجار والنبات  
فلا بأس بها قال رجل لابن عباس سأل عن الصور فقال عليك بهذه الشجر وكل شئ  
ليس فيه روح قال لا بغوي واذا كان في الصور حيوان فقطع منه شئ حتى  
تتغير شكله فلا بأس فيه **ابو سعيد** ما نصب المؤمن وصوب وانصب واسم واذا في

ولا حزن

ولا حزن حتى اللهم سلهم الا كفر الله به من خطايا الوصوب دوام الوجود والرزق  
والنصب التعب واستقم المرض ونقول حرمي الامر واخرني ما نا حزون ولا  
عالم حزن وقد تقدم معنى التكفير ومعنى الحديث **عائشه** ما تنتظرها  
احد من اهل الارض غيركم يعني صلاة العشاء عن عائشه قالت اعتر رسول الله صلى  
الله عليه وسلم بالعتمة حتى ناداه عمر بن الخطاب والصبيان فخرج رسول الله  
فقال ثم ذكر لجه بيت ثم قال في اخره من اهل الارض والصلب يومئذ الا بالمد بينه  
وكاوا يصلون العتمة فمابين ان يغيب الشفق الي ثلث الليل الاول وفي رواية  
مسلم بقوله من اهل الارض فقط والباقي في رواية البخاري وقوله اعتر اي  
اخر عتمة الليل فمابين ان يغيب العتمة عنه وقد اختار الترمذي العمل  
من الصحابة والمتابعين من بعد لم تاخر العتمة وروي عن ابي هريرة  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان استشق علي امتي لا منتم ان يخر العتمة  
الي ثلث الليل او نصفه وذهب الشفق في اخذ قوله الي جعلها للاردي  
عن النبي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العتمة اذا غاب الشفق  
الي غير ذلك من الاخبار والاشارة وكتب عمر ابن الخطاب الي عماله صل العتمة  
اذا غاب الشفق الي ثلث الليل فان اخرجت فالي ينظر الليل **ابو هريرة**  
ما سمع ابن حميل الا ان كان فقيرا فاغناه الله ورسوله واما خالد فانك تطولون  
خالدا قد احتسب ادراعه واعمله في سبيل الله واما العباس بن عبد المطلب  
فعم رسول الله صلى الله عليه وسلم فمعي عليه وتلقا معها الادراع جمع درع وهي الزينة  
والاعيد بالبا المرحوم جمع قلبه للبعد وروي واعتمه بالثا المنقوطة من فوق  
بالتين جمع قلبه للعادة وهو ما اعده الرجل من السلاح والدواب والخراب  
ويجمع علي عنده ايضا وفي رواية واعناده قال ابو ارقطبي قال احمد بن حنبل  
قال علي بن حفص واعناده واخطا فيه وصحف وانا هو واعتده سم  
له تاويلان احدهما ان هذه الالات كانت عند التجاره فطلبوا منها زكاة  
التجاره فاحب النبي صلى الله عليه وسلم انه قد جعل حبسا في سبيل الله فلا  
زكاة عليه فيها وفيه دليل على وجوب زكاة التجارة وجواز زكاة المنقول  
والناويل الثاني انه اعذر لخاله بقول خالد الماحيس ادراعه يربعا  
وهو غير واجب عليه فكيف يظن انه يمنع الزكاة الواجبه عليه وقيل حتى  
تاويله انه احتسب له ما حيسه ما عليه من الصدقة فانه احصا في المستحقين  
للصدقة وهم المجاهدون وفيه على هذا الوجه دليل على جواز اخذ القيمة في زكاة  
بدل عن الاعيان وعلى جواز وضع الصدقة في صنف واحد وروي مسلم في  
قصة العباس اما شغرت ان عم النبي صلى الله عليه وسلم الرجل صنوابيه ابا صلها واحد  
قوله في صنوان وغير صنوان نسق ما واحد وهي جمع صنود ومعناه ان  
تكون الاصل واحد والنحو لا ينوب والاربع وحكي عن ابن الاعراب  
انه قال الصنفو المثل اذا مثل ابيه وروي في صدقة العباس من علي عليه  
صدقة ولم ساع احد عليه فان العباس من صلته بنى هاشم لا تحل له الصدقة

وقال روى الشيخ في صحيحه ومثله في غيره قال ابو عبد الله عليه السلام في الحاجة  
العباس بن الربيع كان روى عن ابي عبد الله عليه السلام في الحاجة قال اخبرنا الناس ان  
في الحيات وهو الحبيب احدها منهم وروى انه قال في الحديث في الحيات في الحيات  
احدها انه قد نزلت منه صدقة عام بان قال في الحديث في الحيات في الحيات  
وانتظرت بها مع منتهى من صدقة عام لم يحل فيكون قد اخذ صدقة احد العالمين  
بعد حياها واستعمل صدقة العامل المفضل واختلف في العمل في تعجيل الزكاة  
قبل تمام الحول فذهب اكثرهم الى جوازها وهو قول الزهري والاوزاعي والشافعي  
واحمد وابو حنيفة وصاحبه لما روي ان العباس بن صالح قال في الحيات في الحيات  
في تعجيل صدقتها قبل ان تحل فخصه في ذلك وقال النووي (احب ان تعجل  
وذهب قوم الى انه يجوز التعجيل ويعد لو عجل وهو قول الحسن بن فضال  
مالك وانفقوا على انه يجوز اخراجها قبل كمال الحيات واما حوزة تعجيل  
عما بين عند اكثر من **بعض** انفس ما بال اقوام قالوا كذا وكذا  
لكن اصلها وانما واصوم واقطر وانزوح النبي وقال بعضهم اكل اللحم  
وقال بعضهم انما على قول النبي الاصل في السنة الطريفة والسكينة والمراد ما  
اسريه النبي صلى الله عليه وسلم في حياها وذهب اليه قولوا وفضلوا وقوله  
فليس في الحيات على سري في حياها ما بال اقوام بينت في  
عن النبي صلى الله عليه وسلم في حياها وذهب اليه قوله بينت في  
اي سريون وسعدون عن النبي صلى الله عليه وسلم في حياها وذهب اليه قوله بينت في  
بينها اذا بعد وقد تقدم معنى الحديث **ابو سعيد** ما روي لحيته قال  
ابن صباد درمك بربضا مسكرا انا الغنم قال صدقت هذا رايه  
اي نصح عن ابي سعيد في الحديث في حياها ان ابن صباد سأل النبي  
صلى الله عليه وسلم عن بركة الجنة فقال درمك بربضا مسكرا انا الغنم  
الذي يوق الخوارق لو ابن صباد اسمه عبد الله وفضل صاب وقال فيه ابن صباد  
وهو يهودي من يهود المدينة وقيل يهود خيبر وقد جاء في حديث ابي سعيد  
انه اسلم وانه مضى الى مكة حاجا وقال انه الدرجال واقوال الناس فيه كانه  
قال ابو سعيد صحبت ابن صباد الى مكة فقال لي ما قد بعثت من الناس  
يزعمون ان الدرجال الميت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه  
اولاد له قال قلت لي قال فقد ولد لي اولاد سمعت رسول الله يقول  
ابن خلد الطريفة وامكة قلت لي قال فقد ولد لي اولاد سمعت رسول الله يقول  
وانا اريد مكة وروى عن ابن عمر بن الخطاب بطلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في هظ من اصحابه فلما ان صادا حتى وجدوه بلغ مع الضبيات  
في طمسي بعله وقد فارب ابن صباد يهودي لعل فلم يسمع حتى ضرب رسول  
الله صلى الله عليه وسلم طمسي بعله ثم قال السهد الذي يكون الله فنظر اليه فقال  
اشهد انك رسول الله الامين ثم قال ابن صباد ان شهد اني رسول الله وصه  
النبي صلى الله عليه وسلم فقال امتنا الله ورسوله ثم قال ابن صباد ما ذا ترك  
قال

قال باسرى صادي فكاذب ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يورث الله  
حيات لحيها قال هو الروح قال احسن لمن بعد فذكر احب  
الناس في امر ابن صبياد اخذها فاشهد بها وانما كل امر حتى قيل فيه  
بما روى في الحديث في حياها من رسول الله صلى الله عليه وسلم في حياها  
في حياها من رسول الله صلى الله عليه وسلم في حياها من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ايه ما حياه له من انه الدرخان وقوله بعد ذلك احسن لمن بعد فذكر  
قال الخطابي الذي عندي في هذه القضية انها جرت بعد ايام مهاجرة اليهود  
وجلفاهم وذلك بعد معمودية المدينة كتب بينه وبين اليهود كتاب  
صالحهم فيه على انهم اهاجوا وان يتركوا على امرهم وكان ابن صبياد منهم ورجلا  
في حياها وكان يبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم في حياها من الكبرياء ومعاطاة من  
الغيب فامتنع النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك لسرون قدره وامره ويحتمل  
شانه فلما علم علم علم انه تبطل وانه من حياها السهم او الكهنة او من  
باسه روى من الحيات او يتجسس عن حياها في حياها بعض ما سئل  
فلما سمع قول الروح ربه فقال احسن لمن بعد فذكر يريد ان ذلك في حياها  
عليه الشيطان قال في حياها واخبره على لسانه وليس ذلك من قبل الوحي  
السمي اذ لم يكن له قدر النبيا الذين يوحى اليهم على الغيب وادرجة  
الاوليا الذين يلهون الغيب فيصيبون بنور قلبهم وانما كانت له بارا  
بصوت في حياها ويحطى بعضا وذلك يعني قوله باسرى صادي وكاذب فقال  
له عند ذلك قد خلط عليك واجلمه من امره انه كان فتنة امتحان اليه  
عما ذه المومنين ليهلك من هلك عن بينه ويحيى من حي عن بعد كما  
امتنح الله قوم موسى بالجدل فامتنح قوم هلكوا ويحيى هذه الله  
وعصه وقد حيلت روايات في كفره ونما كان من شانه بعد  
كسر مروك انه باس عن ذلك العوالم انه ما بالمدينة وانهم لما ارادوا  
العصاة عليه كشتوا عن وجهه حتى راه الناس وقيل ليهل شهدوا وروى  
غير واحد ذلك وروى عنهم فقدوه يوم الحرة فلم يحدوه والله اعلم وسألي  
نقيه الكلام على بصيرة ان شاء الله **في** سهل بن سعد ما صنع بازارك  
ان لست لم تكن عليها منه شيء وان لست لم تكن عليك منه شيء قاله لرجل  
خطب امره عرضت نفسك على النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد هذا  
النبي صلى الله عليه وسلم فقدم الكلام عليه في قوله في هذا الكتاب ما لي للموم  
حاجه في لست **في** سهل بن سعد ما بعدون الرقيب فيكم قلنا الذي يولد له  
قال ليس ذاك بالرفيق لكنه الرجل الذي لم يقدم من ولده مسكا قال فانعدون  
الصرعه فيكم قلنا الذي لا يصرعه الرجال قال ليس بذاك ولكنه الذي يترك نفسه  
عند الغضب الرفيق في اللغز الرجل المراه اذا لم يحش لها ولدان يرفق موته  
ويرصده خوفا عليه فيسده النبي صلى الله عليه وسلم الى الذي لم يقدم من الولد  
اي عوت قبله لعرسان الاجر والثواب لمن تقدم سيات من الولد وان الاعتداد به التز

والنفع به اعظم وان فقدهم وان كان في الدنيا عظيما فان فقدوا اجره والنواب علي  
الصبر والكسب للثمن في الاخرة اعظم وان المسلم ولده في الحقيقة من قلمه وا  
ومن لم يورث ذلك فهو كالذي لا ولد له ولم يعلمه الا لئلا يفسد اللغوي كما قال  
ابن الجوزي من حرب دينه ليس على من ان اخذ ماله غير محروب والصراع بين الصادق  
وقبح الرأي المانع في الصراع الذي لا يغلب مقبله الي الذي يغلب نفسه عند الغضب  
فانه اذا ملكها كان قد قهر اقوي اعدابه وشخصومه وانك قال اعدي يكدوك  
نفسك التي بين جنبيك وهذا من الالفاظ التي نقلها ايضا عن وضعها اللغوي لضرب  
من التوسع والمجاز وهو من تصحيح الكلام انه لما كان الغضبان كحاله سديده من الغضب  
وقد تارب نفسه وشبهه العصب فعرفها بحاله سواء كان كالصراع الذي يصرع  
واصبر عونه **ف** نفسه وشبهه العصب كعب بن مالك ما خلفك الم يكن قد  
انبعث ظهرك قال له مقدمه من نبوك لخرج في صحبه من حديث ابي عبد الرحمن  
وقيل ابو عبد الله وقيل كانت لده ابا بشير فكانه النبي صلى الله عليه وسلم ابا عبد الله  
كعب وقال الزهري اسمه عبد الله ابن مالك بن كعب واسم ابي كعب عمرو بن العس بن كعب  
ابن سواد بن عثام بن كعب بن سلمة بن سعد بن بن جشم من الخزرج الانصاري  
السلي الخورج من بني النضير والثانية واختلف في شجره بدر او المشاهد بدها  
غير نبوك وكان احد شعرا النبي صلى الله عليه وسلم وهو احد الثلثة الذين خلفوا  
في غزوه نبوك وهم كعب بن مالك بن عبد الله بن عامر الواسعي الانصاري شهيد بدر وهو  
الذي قتل امراته بشير بن مرارة ابن ربيعة وقيل مرارة ابن ربيعة بن عمر والعامري  
الانصاري من بني عمرو بن عوف شهيد بدر باب الله عليه ونزل القرآن في شان  
الثلثة روى كعب بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ثمانية حديثا في الصحيحين  
ستة احاديث المتفق عليه منها ثلثة احاديث هذا احدها وانفرد البخاري  
بحديث واحد ولم يحد يثني ثمانية خمسين وقيل ثلاث وخمسين وهو  
ابن سبع وسبعين سنة بعد ان عم في كراش من الحديث هذه الالفاظ السمي  
وهو حديث طويل ينضم فوايد حقه ٢ سنخني عن ذكره بطوله في مثل هذا  
الكتاب ثم ذكر ما ينضم من الالفاظ الغربية قال الزهري اخبرني عبد الرحمن  
عبد الله ابن كعب بن مالك بن عبد الله ابن كعب كان فاد كعب من بيته  
حين عمي قال وكان اعلم قومه واوعاهم لاحاديث رسول الله قال سمعت كعب  
بن مالك يحدث حديثه حين خلف عن رسول الله في غزوه نبوك قال كعب  
لم اختلف عن رسول الله في غزوه غزاهم الا في غزوة نبوك غير اني قد خلفت  
في غزوه بدر ولم يعاص احد خلف عنها انا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون  
بدر وكن غير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير معاد وانفذت  
مع رسول الله ليله العقبه حين نوافقتنا على الاسلام وما احب ان لي بها شهيد  
بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها وكان من خبري حين خلفت عن رسول الله  
في غزوة نبوك اني لم اكن قط اقوي ولا اسر مني حين خلفت عنه في تلك الغزوه  
والله ما جمعت قبلها را حلتين قط حتى جمعت في تلك الغزوه ولم يكن رسول الله يريد

غزوه

١٥٧  
غزوه الاقوي بخيرها حتى كانت تلك الغزوه فخرها رسول الله في جرشيد واستقبل  
سفرا بعيدا ومعاراة واستقبل عدد اكبر من المسلمين امرهم يتأهبوا الهبة  
غزوههم واخبرهم بوجههم الذي يريدوا كمن مع رسول الله لم يجمعهم لئلا  
حاشا قط يريد بذلك وان قال لكعب تغل رجل يريد ان يبعت الاطعن عن ذلك  
سعى ما لم ينزل فيه وحى من الله عز وجل وعز رسول الله تلك الغزوه حين طابت  
الهار والظلال فانها الهما اصغر صحه رسول الله والمسلمون معه وطفقت  
اعدو للمهم معهم فاربع ولم اصدمت واقول في نفسي اني انا في ذلك  
اذا اردت فلم يزل ذلك يتبادر لي حتى استر بالناس الحد فاصبح رسول الله  
بمبارا والمسلمون معه ولم افض من جهازي شيئا ثم عدوت فرجعت ولم افض  
شيئا فلم يزل ذلك يتبادر لي حتى اسرعوا وبعارط الغزوه وهمت ان ارحل فادركم  
فيا لبيتي فقلت لم لم تغدر تلك لي وطعوت اذا خرجت في الناس بعد خروج  
رسول الله صلى الله عليه وسلم كرسى الى اري الى اسوه الارجل معصية ما عليه  
في التناق ورجلا من عدو الله من الضعيف ولم يذكر في رسول الله صلى الله عليه  
وسلم حتى بلغ نبوك فقال وهو جالس بنوك في التوق ما فعل كعب بن مالك  
فقال رجل من سلمه يا رسول الله حبسته برده والنظر في عطفه فقال له  
معاذ ابن جبل بيضا قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خبر اسكت  
رسول الله نسيها هو علي ذلك را يد جلا مسما بروليه السران فقال  
رسول الله كن ابا خبيثه فاذا هو خبيثه الانصاري وهو الذي يصدق صاع  
التمر حين لمع الما فتون قال كعب فلما بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قد توجه فابلا من نبوك حضري شي قطع ابدا كذب واقول بما اخرج  
من سخطه غدا واستغيب علي ذلك بكل ذي را من اهلي فلما قيل ان  
رسول الله دعا ظل قادم راح عن الباطل حتى عرفت اني لن اخونه  
بشي ابد فاحضت صدره وصح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادم وكان  
اذ اقدم من سفر بدا بالسيود فركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما  
فعل ذلك جاءه المخلفون فطفنوا بقتلهم واليه وحلفوا له وكانوا  
بصحة وما نيز جلا فنيل منهم علا نيتهم ويا بعم واستخفرتهم ووكل  
سرا برهم الي الله حتى جيت فلما سلمت نيتهم نيت الغضب ثم قال تعال  
لجيت المشي حتى جلست برده فقال لي ما خلفك الم يكن قد اسعت  
ظهرك قلت يا رسول الله اني والله لو جلست عند غيرك من اهل الدنا  
لرايت اني اخرج منه سخطه بعد ان عطفيت جردا ولكني والله لقد علمت  
ليس حد نيك اليوم حدس كذب تزوي به عني ليو شكن الله ان سخطك  
عليا ولين حد نيك حدس صدق بخد علي فيه اني لا حواسه عني الله  
عز وجل وقد وابه عفو الله والله ما كان لي من عز رواله ما كنت قط  
اقوي ولا اسر مني حين خلفت عنك قال فقال رسول الله اما هذا فقد صدق  
فقم حتى يغضب الله فيك ففقت وتا ررجال من بني سلمه فاسعوني فقالوا

والله ما علمنا ان اذ نبت ذنبا قبل هذا لقد عجزت في ان لا يكون اعتذرت الي رسول الله  
بما اعتذر اليه المخلصون فقد كان كافيك ذنبا استخفار رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال فوالله ما زالوا يوتونني حتى اردت ان ارجع الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنك  
نفسى قال ثم قلت لهم هل لقي هذا معي من احد فلو انتم لغنه معكم رجلا قال لا مثل  
ما قلت وقيل لها مثل ما قيل لك قال قلت من هذا قالوا امراره ابن ربيعة  
العامر بن وهلال بن امية الراسي قال فذكروا الي رجلين صالحين قد شهدا بدر  
صهبا اسوع قال تصيب حين ذكر وهما لي قال وهما رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا  
ايها الثلاثة من من خلف عنه فاحتسبنا الناس اذ قال بعروا لنا حتى نتكلم  
لي في نفسى الرض فها هي بالرض التي اعرف فلما علمت ذلك حسبت ليلته فاما  
صاحبها فما سكننا وقد اخذ في سوتها بيكيان واما انا فكنيت بشب القوم  
واجلدهم فكنيت اخراج فاشهد بالصلاة واظوف في الاسواق فلا يكلمني احد  
واي رسول الله فاسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة فاقول في نفسي هل  
حرك في شفقتي برد السلام ام ام اصلي قربا منه واسارقه النظر فاذا  
اخذت علي صلاتي نظر الي في لفتت نحو اعرض عني حتى اذا طال علي ذلك  
من جفوة السليمين شئت حتى يسورت جدار حايط ابي قتيادة وهو ابن عمي  
واحملا من ابي سلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت له يا ابا قتيادة  
اشهدك هل تعلم احب اليه ورسوله قال فسكت فعدت فضا شدة  
فسكت فعدت فضا شدة فقال الله ورسوله اعلم ففاضت عيني  
وتولبت حتى يسورت الجدار فمدت انا امتش في سوق المدينة اذا انبطت  
من سبط اهل الشام من قدم طعام للوجه بالمدينة بقول من يدل علي البيت  
بن مالك قال فطفق الناس يشيرون له الي حتى جاني فدفع الي كنانة  
من ملك عسان وكنيت كنانة فاذا فيه اما بعد فانه قد بلغنا ان صاحبك  
قد جنك ولم يحكك الله بدار هوان ولا مضجعنا الحق بنا نواسيك  
قال فقلت حين قرانها وهذه ايضا من اهل القبيلة التي تتوز  
سحرها حتى اذا مضت اربعون من الخمسين واستلمت العك واذ  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله يا مولى ان تعزل امراتي  
قال فقلت اطلقها ام وا قال لا بل اعزلها فلا يقرب منها قال فارسل  
الي صاحبتي مثل ذلك قال فقلت لا مراتي الحق يا هلال فكوني عندهم حتى  
نقض الله في هذا الامر قال فجاه امره هلال بن امية رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قلت يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ ضايع ليس له خادم  
فهل يكره ان اخذ منه قال لا ولكن لا يقرب منك فقلت يا ابي هلال ما به حركة  
الي شي والله ما زال يبكي منذ كان من امره ما كان في موضعه هذا قال فقال لبعض  
اهل لواءنا ذنت رسول الله في امرتك فقد اذن لامراره هلال بن امية  
ان يخدمه قال فقلت لا اسنذن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدرس ما يقول  
رسول الله اذا استاذنته فيها وانما رجل شاب قال فلما شكك عن ليل

فكل لنا

قال

فكل لنا حسون ليله حين نهي عن كلامنا ثم صلص صلاة الفجر صباح خمسين ليله  
علي ظهره من بيوتنا فمدنا انا جالس على الحال التي ذكره الله عز وجل  
منا قد ضاقت علي نفسي وضافت علي الارض بما رحبت سمعت صوت  
صاخر او في علي سلع هولا باعلا صوته يا كعب بن مالك ابشر قال فخررت  
ساجدا وعلمت ان قد جاء فرج قال واذن رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس  
بتوبة الله عليهم حين صلى صلاة النحر فذهب الناس يبشرونني  
ودهب بدل صياحي مسرورون وكفى لي وز كفى رجل الي فرسا وسعي  
ساع من اسلم قبلي واوتي علي الجبل فكان الصوت اسرع من الفرس فلما جاني  
الذي سمعت صوته يبشرنني فنزعت ثوبي فكسوتها اياه ببشارته والله  
ما املك غيرهما يومئذ واستغرت نوبت فلبستهما واطلقت انا رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يتلقاني الناس فوجا فوجا يهنونني بالتمزيه ويقولون  
لنهنك بوجه الله عليك حتى دخلنا المسجد فاذا رسول الله حوله الناس  
فقام طلحة بن عبيد الله بهرول حتى صاحني وهناني والله ما قام رجل  
من المهاجرين غيري قال فكان كعب بن امية قال كعب فلما سلمت  
علي رسول الله وهو يعرف وجهه من السرور ابشر بخير يوم مر عليك منذ  
ولدتك امك قال فقلت امن عندك يا رسول الله ام من عند الله فقال بل  
من عند الله وكان رسول الله اذا اسر استنكر وجهه حتى كان وجهه طعنه  
ثم قاله كذا يعرف ذلك قال فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله ان  
من توبتي ان اخلع من مالي صدقة الي الله والي رسوله فقال رسول الله  
اسك بجزن مالك فهو خير لك قال فقلت اني اسكن سهمي الذي يحسره قال  
فقلت يا رسول الله ان الله انما يجاني بالصدق وان من توبتي الا احببت  
الا صدقا ما بعيت قال فوالله ما علمت احدا من المسلمين ابلاه الله في صدق  
الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله احسن بالابن ابنة والله ما بعدت  
كذبه منذ قلت ذلك لرسول الله الي الله من انبغى في ساعه الحسرم حتى بلغ  
انهم روف رهم وعلي الثلثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض  
سارحت حتى يبلغ اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال كعب ما انعم  
الله علي من نعمه قط بعد اذ هداني للاسلام عظم في نفسي من صدق رسول  
الله صلى الله عليه وسلم الا اكون كذبه فاهلك كما هلك الله بن كذبا حين نزل  
الوحى نورا قال احك فقال الله سبحانه فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب  
لنرضوا عنهم فان ترضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب  
كنا جلسا اليها الثلثة عن امر الله امر اولئك الذين فصل منهم رسول الله  
حين خلفوا له قبايعهم واستخفروا له وارجوا رسول الله امرنا حتى فصل الله  
فيه بذلك قال الله عز وجل وعلينا الثلثة الذين خلفوا وليس الذم فينا  
كلما عن الغزو وانا هو بخلفه انا ما اوجاه امرنا عن خلف له واعتذر  
اليه فقبل منه العير الا بل والحمد لله رب العلمين والتمتع اذا اراد سفرا

رجل

والمواثيق بما عمل من المساريف وهو العهد والحلف والراجله الجمل والمثاقه العوا  
على الاسفار والاحمال والهاشمه للمهاجره كدانه ورايه وقيل انما سميت راحله  
لانها راحل اي يحمل فيها على معني مفعوله كقوله في عيشة راضيه امر من صدم  
وروي عن ابن شاذان اصابه وذكر غيره واصله من اورد اي الذي ليس ورا  
ظهوره والمفاخره المرفه الفخر سميت بذلك تفاديا للفوز والنجاة وفيل  
هو من قولهم فوز اذا مات اي كافي فيها الموت بعدها وصعوبة سكونها  
وجلا الشئ اذا كسفه اي ظهر اليها من تصدق ووجهه كل شئ مستغله ووجههم  
جهنم التي مستغلوها ونقصهم الذي ينقصونه وقوله وانا اليها اصغر  
اي اصيل والصغر الميل والحجر المساريف التي في اول وقتها ويجوز ان يراد  
به وقت العاجز واستمر الحراي سابع الى الاحتمال في السير والمبالغة فيه  
والتمادي والتفاؤل واخره معارظ الغزو وتقدم وثبا عداي بعد ما تبين وبني  
النبي واهما به من المسامحة والاسوه بكسر الهضمة وصها العدو والمغوص  
المعنى منقذ واليه بذلك ويقال فلان ينظر في عطفه اذا كان محبا بنفسه  
وزال به السراب نزولا في اظهر شخصه خبالا منه ولزوه غايه واليز والهمز عيب  
الناس والعض منهم وقيل للزوه الذي يحسب في وجهك والهمز الذي يحسب مظهر  
الحسب والفاعل الرجوع من سفرة الى وطنه والناس اشده الحزن كانه من سدومه  
سبه صاحبه اي يظهره والاطلال الدنو واطلك فلان دنا منك كان التي عليك  
ظله وزاج عنى الامر ايجز الود هسه واجعت على الشئ اذا عرفت على فعله الخلق  
جمع كلف وهم المتأخرون عن الغزو حلفهم اصحابهم بعدهم فحلفوا اصر  
واسمهم كحلفهم والمضغ ما بين الثلث الى التسع من العدد وذكور سربهم الى  
الله اي صرفها الى عمله والظهورها هنا عبارة عما تركت واوسك ووشك اذا  
سرع وقوله كدر على اي من المرحه العصب والسائب الملازم والسوخ  
والاسكار الخضوع وسورث الحد اي صعدت اليه واسعدت عليه والصعد  
تفعله من الضياع والاطراح والهولك كذا اصيله فلما كانت عين الكلب يا وهي  
مكسوره نزلت حركتها الى الفاعل وسكنت اليها فصارت النون معيشة والفقير  
فيها سوا لان ذلك من ضاع وعاشق والمواساة المشاكلة والمساومة في المال والبرق  
ومخوذك والتميم النصد واسلمت استعملت من لب اذا قام والاطل والرجل السعد  
او على اعلى الشئ اذا سرف عليه وبلغ جبل في ارض المدينة والركض ضرب  
الراكب الفرس به حلبة السورق في العدد وادن اعلم واتامم معنى الاسم اي  
اقصد والفوج الجماعة من الناس ويرق وجههم اذا لمع وظهر امارات السكروز  
والعرج والحلج من مالي اي اخرج منه جميعه كحلج الانسان جميعه وسمى جليش  
تبوك حبش العسج ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ندب الناس الى الغزو في سله  
الحرب عسج عليهم انه كان حقت اذ اكل التمار والوجج التاجير وجمدك الناس اي  
يجتمعون عليهم وسكا بون فسه معلومون عن التفرقة جعل ذلك الحظم  
وهو الكسر والعنت والتشفه وفولسه اكل من مالي دليل على ان خير الصرقة

ما كان

ما كان عن غنى قال الله تعالى وبسائرنا ما ذابوا ينفقون قال الحسنوا لي اعصل  
وقال النبي صلى الله عليه وسلم انما الصدقة عن ظهر غنى وروي عنه ان خير الصدقة  
ما ترك غنى قال ابو جهم والاحبار للرجل ان تصدق بالفضل من ماله وسنتني  
لنفسه قولا لما تخاف عليه من فتنه الغنى وروى محمد بن ابي بكر عن ابي بصير  
الجرم وبني كلاله الناس اما من كان صحيح التوكل فادرا على الاثنا صادقا في حجة  
الله وما عنده وقليل ما هو كما يكره الله عنه كما روي عن عمر قال قال رسول الله  
يا لصدقة تحسد بنفسه ما في فقال رسول الله ما نقيت اهلك قلت فتنه قال  
واي ابو بكر بكل ما عنده فقال له رسول الله ما نقيت اهلك قال نقيت لهم الله ورسوله  
السر ترائه لم ينكر على احدهما فعله لما علم من حالها واما من يصدق والله محتاجون  
وعليه دين فليس له ذلك فكن ارد الله والافتقار على الاله اربي ابو جهم  
ما عندك يا شامة قاله لثامه بن امار قبيل اسلامه قال ابو جهم بعث رسول الله  
صلى الله عليه وسلم حلالا لحد مجاث برجل من بني حنيفة فقال له ثامه من ابال  
فردطوع في ساربه من سواربي المسجد يخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك  
فقال عندي خير ابا محمد ان يعتلني تغتلب وادم وان سجع يدع على شاكر وان لبس  
سرد الممال فتل منه ما سب حتى كان الحد سم قاله ما عندك يا شامة فقال عندي  
ما نلتبه لك قال اطلقوا ثامه فاطلوا الى محل فرب من المسجد فاعتل ثم جالي المسجد  
فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان الله ما كان على الارض وجد  
ايضا الى من وجهك فقد اصبحت وجهك احب الوجوه الى الله ما كان من بلد ابغض  
الي من بلد كذا صبح بلدك احب البلاد الي وان خيلك اخذتني وان اريد العمق  
فاذا تروى فبشره النبي صلى الله عليه وسلم واسمع ان تغترب فلما قدم مكة قال له  
قابل صبيوت فقال اولئك اسلمت مع محمد رسول الله والله ابايكم من الثمامه حبه  
حنطه حتى ياذن فيها النبي صلى الله عليه وسلم صبا فلان اذ اخرج من دين لي  
دين من سولهم صبا باب اليعرب اذا اطلع وطبات النجوم اذ اخرجت من  
مطالعيه وكانوا يسمون من يدخل في الاسلام مصبو انهم كانوا يسمون فابدا  
من الهمز واذا وسمون المسلمين الصاه لغيرهم كانه جمع صبا غيرهم  
كفا صنف وفتناه وعاز وعاداه وثامه هو ابن ابي بن النعال بن الحنظلي  
من بني حنيفة بن لحيم ابن صعيب بن علي ابن بكر بن ابل من بني اسد من  
ربعه سندا اهل الثمامه والثمامه القصر القريه التي قصبتها محمد  
بفتح الحاء وسكون الجيم سميت باسم امراءه كانت تسكن اسمها ما  
والله اعلم وفي الحديث على جواز السكن على الكافر والاطلاقه بغير مالك  
وجواز دخول الكافر المسجد يورط الا سير فيه وجواز سد الاسر والوثاق  
وان الكافر اذا قال لا اله الا الله صلى الله عليه وسلم فانه لم  
لانه قد برده ان سعاد احاكر ما فعلت في الذك ارسلك له فانه لم  
عنه عنى ان الكفر الا كبره صلى الله عليه وسلم قال الحارث بن ابي ربيعة في حجة  
على يد من منطوعا الي غير القبله وكلمه فقال له سره هكذا اسره الى الارض  
اتفق اهل العلم من الصحابة فمن بعدهم على جواز النافله على الدائم  
متوجهها الى الطوبى وبجب ان ينزل لاداء الغرضه واحتلفوا في الوتر  
فذهب اكثرهم الى جوازها على راحله وبه قال مالك والشافعي واحمد واسما ق

ما كان



وقال ابو حنيفة لا يور على الدابة واذا صلى على دابة ففتح الصلاة الى العبد ان  
تليق عليه والبا في حيث توجهت به واحلته ونوى الركوع والسجود وحل السجود  
اخفض من الركوع **ق** ريد ابن خالد مالك ولها دعها فان معها حادها وسفها  
ترد الى ما واكل الشجر حتى يجد لها يعني صلاة الابل عن زيد ابن خالد الجهني  
قال جابر جل ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله على اللفظ فقال عرف عفاصها  
ووكاها وعرفها سنة فان جاصها والامال وها قال فضلك الغنم قال لك  
او اخيك او الذئب قال فصلاة الابل قال مالك ولها دعها سفها وحادها ترد الى  
وتاكل الشجر الى اخره اللفظ اسم لما الذي يوجد صاعا صلتقط وقال الخليل  
اللفظ يتحرك الف الف الذي يلفظ الشئ واللفظ سكنون القاف ما يلقط قال  
الانصاري هذا الذي قاله فباس غير ان الحلال العرب حا في اللفظ على غير قيس  
واجمع اهل اللغة ورواه الاخبار على ان اللفظ هو الشئ الملقط وكذلك قال الفراء وابن  
الاعرابي والاصمعي ولا لتقاط وجود الشئ من غير طلب ومنه قوله تعالى يلقطه  
بعض السباع و اراد بالسف انها اذا وردت الما شربت منه ما يكون فيه زهبا فضلها  
فانها اطول اليايم طما لكثرت ما تحل من الما و اراد بالحد ا حنا فيها وانها تقوي على السير  
وقطع البلاد الشاسعة وورود المياه الباسه وقد تقدم با في شرح الغريب وفقه العرب  
**م** حابر مالك با ام السائب او ام المسيب تزفر فين قالت للحرس لا بارك الله فيها  
فقال لا سمي للحس فانها تذهب خطايا بني ادم كما تذهب الكبر حيث الحد يد هكذا  
روي تزفر فين بالزاي اي تزفر فين وروي ايضا تزفر فين بالراء الهله وهو بمعنى  
وقد تقدم باقي الكلام عليه **م** عايشه مالك ما عايشه اعرب قالت عايشه خرج  
من عندي رسول الله صلى الله عليه وسلم لبلالا قالت فغرت عليه فجا فراني ما اصنع  
فقال مالك يا عايشه اعربت وقد تقدم باقي الحديث في قوله ما منكم من احد  
وهو معنى حديث عايشه **م** قال عاب على اهل اعراب غيرة فانها غابرو وغيره والغيرة  
الحميد والادع فقال جل غبورا وامراه غبورا لانها لا تشارك فيه الذكر والانثى  
**م** خابر ابن سمر ما لي اراكم رافعي ايديكم في الصلاة كما بها اذ باب خيل شمس  
اسلموا في الصلاة ثم خرج علينا فرانا حلقا وقال ما لي اراكم عرس ثم خرج علينا  
فقال لا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها فقلنا يا رسول الله فكيف تصف  
عند ربها قال سمون الصفوف الاولى وتراصون في الصف الثموس هذه  
الدواب المعروفة بالنفور لا تستقر ثغبه وحدثه وعن بن جمع عزه وهي  
الحلقة المجتمع من الناس واصلها عزوه فحدثنا الوارو وصفت جمع السلامه  
لسن وبرن جمع ثبه وبره بر اصل الصف بلا صفة حتى يكون بسن ورج ومنه  
قوله تعالى كانوا بنيان مرصوص اي لا صق بعضهم ببعض وفيه بيان ان الصف  
في الصلاة الاما كما يقبل على الناس فامر لم يسره الصف وفيه بيان ان يسوم  
الصف من تمام الصلاة وفيه بيان ان الصف في الصلاة يستحب اتمام الاول فالاول  
منه **ق** سويل ابن سعد ما لي رايتكم الكرمير الصف من ثابه شئ في صلته فليس  
فانه اذا سيج التفت اليه اما التصفيق للنسب قال سهل ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسم

وسم اليه عمر بن عوف ليصلح ما بينهم وكانت الصلاة فجار رسول الله صلى الله عليه  
وسلم في شارة اليه رسول الله ان اسمك مكال فرفع ابو بكر يده فحمد الله علي  
ما امر به رسول الله فلما انصرف قال يا ابا بكر ما منعك ان تدب اذا امرت  
فقال ابو بكر ما كان لابن ابي قحافة ان يصلح بين يدي رسول الله فقال رسول الله  
سم ذكر الحديث وفيه فوايد منها تعجيل الصلاة في اول الوقت لانهم لم يوحوا  
بعد دخول الوقت وقتها لا تنتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يسكن الي  
ذلك عليهم ومنها ان الالتفات في الصلاة لا يفسد ما لم يحول عن التفتحة  
بجميع بدنه ومنها ان العمل اليسير لا يفسد الصلاة فانهم اكثر والتصفيق  
ولم يوروا بالاعادة ومنها ان تقدم المصلي او تاخر عن المكان لا يفسد  
الصلاة اذا لم يطل ومنها ان التصفيق سنة للنسب في الصلاة اذا تاب واحد  
منهن شئ وهو ان يضرب بظهور اصابع اليمنى صفيح الكف اليسرى لضرب يصير  
من مسمها على كفها اليسرى والتصفيق بالكفين لانه شبه اللهم وروي التصفيق  
للسنة وهو التصفيق باليد من الصغرى الكف ومنها ان الرجل يمسح اذا تاب  
شئ ومنها ان لا يسوم ان يسبح للاعلام الامام فانهم صنفوا الاعلام للامام  
فامر و بالالتسبيح ومنها ان من حديث عنده نجه وفيه الصلاة له ان يحمد  
الله ويباع له رفع اليدين فيها فان ابا بكر يعلمها ولم يسكن عليه النبي صلى الله عليه وسلم  
وقوله لا يسكن اليك مكانك امر يفتنهم واكرام الامرا بحجاب والتزام لولا ذلك  
لم يتكلم ابو بكر **ق** بن عباس **ق** جابوس ما منعك من الحج وفي رواية ابن عباس  
ما منعك ان تكوني حجبت معناني انت ابو فلان يعني زوجها حج علي احدها  
بذني العورين ولا خير في ارضي قال فان حجرت في رمضان بعضي حج او  
حجه معي قال له لامسنان فيه دليل على وجوب العمرة وانما سخطت بغيرها  
علي الحج وامسنان هي اسلمته وروي عنها ابن عباس رضي الله عنه **ق** نوع اخر  
**م** ابو زينا مصطفى له لعباده او للملائكة سبحان الله وبحمده سبحان الله  
العظيم قاله لما سئل اجمالكلام افضل يتقدم يعني الاضطفاو معنى سبحان الله  
فيها من الكتاب **ق** نوع اخر **ق** ابو هريرة ما اسفل من اللجين  
من الارزاق في النار يقدم معني ذلك والحكم فيه **ق** رافع ابن خديج ما نهز  
الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه لسن السن والفطرو سا حدتكم عن ذلك  
اما السن فحظم واما اطرفدي للحبشة لانها والاساله والصب بكثره  
شبه خروج الدم من موضع الدخ بحرى الما في النهرو انما هي عن السن  
والظفر لان من تعرض للدمح بها خنق المذبح ولم يقطع حلقة والمدي جمع  
مدية وهي السن والشفر **ق** عمر ما حاك من هذا المال وانت غير مشرف  
له ولا سائل فخره وما لا فلا مدعه نفسك قال عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم اعطيت  
اعطى في قوله اعطه افقر الناس اليه من حتى اعطاني فزه ما لا فقلت اعطه  
من هو افقر مني اليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم خذ فتموله وضدق به ثم ذكر  
الحديث قوله وانت مشرف فارادوا انت غير طامع فيه وانطلق اليه

صلى الله عليه وسلم  
الصلوة فلما اتت اناس  
التفت ابو بكر فابى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فالتفت اليه

قال اسرفت المشي اذا علوته واسرعت عليه اطلعت عليه من فوق قال فان كان المختار  
سعد الى بن عمر فسلمه وسول لا اسال احدا شيئا ولا ارد ما سعى الله **ق** نعلي ابن  
اميه ما كنت ضارفا في محك فاصنع في عجزك يعني من الاخراج واخنتاب الطيب  
انفقا على صحة من حديث ابي صفوان وقال ابو خلف وقال ابو خالد وهو الاكثر  
نعلي ابن ابيه من ابي عميد بن همام بن الحرث بن بكر بن زيد ابن مالك بن حطلم  
ابن مالك بن زيد بن مائة ابن اسم النعماني الحنظلي حليف قريش وقال نعلي بن منبه ايضا  
اسم يوم الفتح وشهد حديبا والطائف وبنوك وكان عاملا عمر على بخران وهو معدود  
في اول الحجاز روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ثمانين وعشرون حديثا اخرج له في الصحيحين  
ثله احاديث متفق عليها مثل تصديق مع علي بن ابي طالب كرم الله وجهه كان  
نعلي يقول لعمر لندى اري رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي فلما كان  
النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد اظلم عليه ومعه ناس من اصحابه فيهم  
عمر اذ جازل متصفح نطبت فقال يا رسول الله كيف نري في رجل احرم في حبه بعد ما  
تضيق نطبت فنظر النبي ساعة فاجاب الوحي فاشار عمر الى نعلي ان تعال فاجعل فادخل  
راسه فاهو تخمس الوجه تغط كذلك ساعة ثم سرى عنه فقال اما الطيب الذي بك  
فاعسله ثلث مرات واما الحية فانزعها ثم ذكر الحديث قد تقدم صفة العجوة  
فيما مضى **ق** ابو سعيد ما يكن عندك من خير قلن اذخره عنك ومن يستغف  
بعفه الله ومن يستغف لعنه الله ومن يصبر بصره الله وما اعطى احد اعطا  
خيبرا واسع من الصبر عن ابي سعيد ان ناسا من الانصار سألوا رسولا الله  
فاعطاهم سألوه فاعطاهم حتى نفذ ما عنده فقال لهم حين انفق كل شئ بيده  
ثم ذكر الحديث الاستغفار طلب العفاف والتعفف وهو الكف عن الحرام  
والسؤال عن الناس اي من طلب العفة وكلفها اعطاه الله اياها وقيل الاستغفار  
الصبر والنزاهة عن الشئ يقال عفت عفة فهو عفيف **بوع اخرق**  
ابو هريرة ما بين النعمان اربعون سنة قالوا اربعون يوما قال اب  
قالوا اربعون شهرا قال اب قالوا اربعون سنة قال اب قال لهم ينزل الله  
من السماء ما فينبون كما تنبت القمل يسرى للانسان سى الاسلى الا العجب  
وهو عجب الذنب ومنه تركيب الخلق يوم القيمة سبيل ابن عباس عن قوله فاذا انفخ  
في الصور فلما انساب بينهم يومئذ ولا يتسألون وقوله واقبل بعضهم على  
بعض يتسألون فقال الانساب بينهم في النفخة الاولى في النفخة الثانية  
يقبل بعضهم على بعض يتسألون وقوله انب بروي يفتح التاء وضمها فمن روي  
بالفتح يريد انب ان تعرفه فانه عيب لم يرد الخبر بلسانه ومن روي بالرفع  
يريد انب ان اقول في الخبر ما لم اسمعه **ق** عبد الله بن زيد الانصاري ما بين  
سدي ومنبري روضة من رياض الجنة انفقا على صحته من حديث ابي محمد  
عبد الله بن زيد ابن عاصم بن عمرو بن عوف بن ممدول بن عثم بن مازن  
الانصاري المازني من بني مازن بن النجار شهد اجدول شهد اجدرا وهو  
الذي قتل سليمان الكذاب مساركا وحشي بن حرب في قتله روي عن النبي

ما بينه واربعون

ما بينه واربعون حديثا اخرج له في الصحيح ثمانية احاديث متفق عليها قال البخاري  
قال ابن عمير هو صاحب الادان ورواه عنه عبد الله بن رباح بن عاصم المازني  
ما بين الانصار حمل يوم الحرة سنة ثلاث وخمسين وقيل هذا الحديث عن ابي هريرة  
وابي سعيد وزاد ومنبري على جوف وفي حديث اخر ومنبري على ترعة  
من بوع الجنة وفي قوله ما بين بيني المراد بالدم سب سبناه على الظاهر  
وقيل ان البيت هنا القبر قاله زيد بن اسلم واذا كان قبره في بيته فهو مثل  
الاول وقوله ومنبري يريد منه في الدنيا وقوله في الرواية الاخرى ومنبري  
على جوف تحتل انه منه في الدنيا ومحملة ان تكون هناك له منبر وقوله  
روضة من رياض الجنة محتمل معنيين احدهما انه من حبه لذلك وان الداعي  
والمصلي في ذلك المكان يستحق ذلك من الثواب كما قال الجنة تحت ظلال  
السيوف والباقي ان ملك النعمة قد سئل الله فتكون في الجنة بعينها **ق**  
ابو هريرة لا يس لاسرها حرام اللام الحرة وهي ارض ذات حجارة سود  
قد البسرها لكثرتها وجمعها اديات فاد كثرتم في اللاب واللوب مثل قاره  
ومور وقار والفا متلبه عن او والمدينه ما بين حرتين عظيمتين تقدم  
الكلام عليه الى احرم ما بين بيني المدينه وما فيه من النعمه واختلف الناس  
فيه **ق** ابو هريرة ما بين مكبي الكافر سبعين ليلة ايام للراكب المسرع  
قوله مكبي الكافر تقببه منك وهو ما بين الكتف والعنق نحوذ بالله  
من النار **ق** اسن ما بين احنتي جوفن كما بين صنعا والمدينه يريد به سعة  
انظار الخوص وقد تقدم ذكره **فصل** في ما بين كعب ابا المنذر  
انذرى اي انه من لئام الله معك اعظم قال قلت الله لا اله الا هو الحي القيوم قال  
فصرب في صدرى وقال له هكذا العلم ابا المنذر قوله اي انه ومعنى الاله  
من كتاب الله جماعة الحروف والكلمات من قولهم خرج القوم بانهم لم يدعوا لهم  
شياء والاله في غير العلامة وقد تقدم تفسير هذه الاسماء في قوله ان لله سعة  
وسعة اسمها قوله له هكذا العلم معنا انه انك من غير تغيب وذلك لما  
تقتضيه هذه الالوه من الشرف **ق** عابيشه ما انا بكر ان لكل يوم عيدا  
وهذا عيدا قال ما عابيشه دخل ابو بكر وعند ي جاريته من حواء الانصار  
لعينات ما عاوب الانصار يوم عتاب وكسنا لعينك فقال ابو بكر انما امر  
الشيطان في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك في يوم عيدا فقال رسول الله  
وذكر الحديث ويوم عتاب يوم مشهور من ايام العرب كانت فيه مسلة عظيمة  
للاوس على الخزرج بسب الحرب منها مائة وعشرون سنة الى ان جاء الاسلام  
وكان الشعر الذي يحسان به في وصف الحرب والشجاعة وفي ذكر معونته  
في امر الدين واما الغنا بذكر الجيش والمجاهرة بالبنوك من القول فهو محطوز  
وقوله هذا عيدا نا يعتد به عنها لان اظها السور في العيد من سعاد الدين  
وليس هو كسابر الايام **ق** عابد بن عمرو ابا ابا بكر لعنك اغضبتهم لقد اغضبت  
ربك يعني سلمان وصهيبا واللاحين قالوا لاى سفيان ما احد سبوا من عن

عده والله ماخذها فقال ابو بكر نقولون هذا الشيخ قرين وسيدهم اخرجهم مسلي في  
صححه من حديث ابي هاشم عابد بن عمرو بن هلال بن عماد بن يزيد بن رباح  
المرزني من اصحاب الشيوخ سكن البصر ومدينة في البصر من زوى عن النبي  
صلى الله عليه وسلم ما نية احاديث اخذ في الصحاح من بلده احاديث احدها  
اخرجه البخاري في صحيحه والاحسن اخرجها مسلم احدها قال عابد بن عمرو  
ابي يوسف بن علي سلمان وصهيب وبلال في نفر فقالوا ما اخذت من سبوف الله  
من عتق عبد والله ما احدها فقال ابو بكر يقولون هذا الشيخ قرين وسيدهم  
فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال يا ابا بكر لعنك اعضاءهم الى اخره فانهم  
قالوا يا اخوتاه اغضبنيكم قالوا لا تغفروا الله لك يا ابي **ق** ابو بكر  
يا ابا بكر ما طنك يا نبي الله ما نيتهم هذا الحديث رواه انس عن ابي بكر رضي الله  
عنه قال نظرت الى اقدم المشركين وكنت في الغار وهم علي رؤسنا فقلت  
يا رسول الله لو ان احدكم نظر الى غد صبه البصرنا تحت قد صبه فقال ثم ذكر الحديث  
بريد قوله ثابتي انهم اذها في الغار والغار نقب في جبل نور مكة قال  
بعضهم من انكر ان ابا بكر لم يكن صاحب النبي صلى الله عليه وسلم فهو كان في انكار  
نصر الغر ان وفي سائر اصحابه اذ انكر تكون مبيد عما لا كافر او قوله تعالى  
يخزون ان الله معنا لم يكن حزن ابي بكر حسا منه وانما كان اشفاقا على رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وقال ان اصل فانار حذر واحد وان قتلت هلك الله وروى  
انه لما انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الغار جعل عشي بين يديه ساكنه  
وساعه خلفه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر قال ذكر الطلب فامشي خلفك  
ثم اذكر الرصد فامشي بين يديك فلما انتهيت الى الغار قال ما كان بك يا رسول الله  
حتى استبري الغار فدخل واستبراه ثم قال يا رسول الله انزل فنزل فقال عمر  
والذي نفسي بيده لتلك الليلة حبر من آل عمر وسباني في ذكر حديث الهجر **ق**  
سهل بن سعد يا ابا بكر ما منعك ان تصلي بالناس اذ اشرفت اليك بعد ما  
ذكره وشرحه في الباب ابو ذر يا ابا ذر انك تدرى ابي يذهب هذه الشمس  
فقلت له ورسول الله علم قال فذهب تسجد تحت العرش فسادن فيؤذن لها  
فيقال لها ارجعي من حيث جيت فتطلع من مغربها وذلك قوله وان الشمس  
تجري مستقر لها ذلك فقد بر العزير العلم بعدم الكلام على طلوع الشمس من  
مغربها وعن ابي ذر قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى  
والشمس تجري مقتدرها قال مستقرها تحت العرش فلا يكون ان يكون لها  
استقرار تحت العرش من حيث لا تدرك ولا تتشاهد وانا اخبر عن عتب فلا  
تدبره ولا تكفه لان علمنا لا يحط به ويحتل ان يكون المعنى ان علم  
ما سالت عنه من مستقرها تحت العرش في كتاب كتب فيه مبادئ الامور  
ونهاياتها والوقت الذي ينتهي اليه مدتها فتقطع دوران الشمس فيستقر عند  
ذلك ويبطل فعلها وهو اللوح المحفوظ قال الخطابي واما سجود الشمس تحت العرش  
فلا يكره ان يكون ذلك عند محاذاتها العرش فيسيرها وليس في سجود هل

تحت

تحت ما يجوزها عن الداء في سيرها والنصر فلما سحرت له واما قوله عز وجل  
حتى اذا بلغ مغرب الشمس وجدها غرقى في عين حميمة انها سقطت في تلك العين  
مغربها واما هو خبر عن العاه التي بلغها دو القرين حتى لم يجد وراها سلكا  
فوجد الشمس بتدلي في غروبها فوق هذه العين وكذلك تنزل غروب الشمس  
لمن كان في البحر وهو لا يرى الساحل كانها لغبت في البحر والله اعلم **ق** ابو ذر يا ابا  
اذ اطمحت مرقه فالتزمهاها ونفاهد جيرانك فيه دليل على انه **ق** ابو ذر ان  
سعاهد جيرانه وقد اصر عليه الصلوة والسلام بالحج وهو في عدة مواضع في هذا  
الكتاب **ق** ابو ذر يا ابا ذر اكثر هذا وارجع الى بلدك فاذا لم تملك ظهورنا فاعلم  
بعدم هذا الكلام في حديث اسلام ابي ذر وشرحه **ق** ابو ذر يا ابا ذر انك ضعيف  
وانها امانه وانها يوم القيمة خزي ونداهه الايمان خذها تحقرا وادي الذي علمه  
فيها قال له لما قال يا رسول الله لا تستعلى الايمان بوضع على الطاعة والعبادة  
والوديعه والنقه والامان والمراد بهاها هنا الوديعه وقوله خزي ونداهه  
نقال خزي الرجل يخزي خزيا اي يذلدهان **ق** ابو ذر يا ابا ذر اني اراك ضعيفا وانى  
احب لك ما احب لنفسى يا امرئ علي اثنين ولا تقولين مال يتيم هذان الحديثان  
يذان علي كراهيه طلب الامان والتوليه **ق** ابو سعيد يا ابا سعيد بن رضوان  
وبالاسلام ديننا وعهد نبينا وجيت له الجنة ثم قال ولحريه رفع الله بها العبد  
ما به درجه في الجنة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض قال وما هي قال  
الجهد في سبيل الله الجهاد في سبيل الله الجهاد في سبيل الله ايمان الرجل اذا آمن بالله  
ورضى به استحق دخول الجنة فاذا دخلها اعطى فيها بقدر عمله واني عملت في  
ثواب انمي عن رابع نفسه لله وبدلها في طاعة الله وهو الجهاد في سبيل الله  
سوا كان في قتال الكفار او في مجاهد الشيطان وفهم وعدم طاعته  
ونمو له امر الله تعالى بعصيانه ولما سمع ابو سعيد اول حديث تحت به  
فقال له عليه السلام واخرى ووقع بها العبد الى اخره **ق** انس يا ابا عمير  
ما بال يا بنت اشتكى يعني ثابت ابن قيس بن شماس وابو عمير وهو سعد  
بن معاذ وكان قال ثابت انه من اهل النار فلما اخبر بقوله قال بل هو  
من اهل الجنة هذا الحديث له في كمال الشيخ متفق على صحته وانما  
ذكر سعد بن معاذ فيه هو من حديث مسلم واما البخاري فقال رجل  
من القوم وانا اذكره كما اوردته الامام مسلم ابن الحجاج ان شأ الله تعالى اخرج  
مسلم من حديث سلمان الاسمي وحماد بن سلمه وحنظلة بن سليمان  
وسليمان بن المغيرة جمعا عن ثابت عن انس والمفط حديث حماد انه  
لما نزلت هذه الآية ما هلاك من امنوا الا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي  
صلى الله عليه وسلم الا هم جلس باب في بيته ثم قال ان من اهل النار  
واختص من النبي صلى الله عليه وسلم فيسأل النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن معاذ  
فقال يا ابا عمير وما شان يا بنت اشتكى فقال سعد انه لجاري يوما علمت له  
شكوي قال فاما سعد فذكر له قول النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بنت هذه الابه

ذر

وقد علمت اني من ارفعكم صونا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فانما من اهل النار فذكر  
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها المؤمنون اهل الجنة واحاديثك السابقين نحو حديث  
جاد ولست نبي عندكم ذكر سعد بن معاذ اول حديث جعفر بن سليمان كان  
مايت بن قيس بن سيار الخطيب الانصاري فلما نزلت هذه الآية وذكر قول يا ايها  
واد في حديث سلمان السمي فكما نراه مسمى من اظهر شارح من اهل الجنة وليس  
لسلمان السمي عن يات عن اسير في الصحيح غير هذا وابو عمرو وهذا هو سعد بن  
معاذ بن النعمان بن امرؤ القيس بن زيد بن عبد الاشهل بن جشم بن الحرث  
بن الكورج البدي وهو عمود بن مالك بن الاوس الانصاري الاشهب الذي سمي  
اسم بالمدينة علي بن ابي مصعب بن عمير فاسم اسلامه بنو عبد الاشهل واداهم  
اول دار اسلمت من الانصار وسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الانصار  
كان مقدما في الصحابة مطا عاشر في شاهد يد راوا احد اوس مع النبي  
صلى الله عليه وسلم يوم بدر في يوم الخندق في الكوفة فلم يرق الدم حتى مات  
بعد شهر وذلك في ذي القعدة سنة خمس وهو ابن تسع وثمانين سنة ودفن  
بالبقيع اخرج له البخاري في صحيحه حديث واحد اخرج له مسلم  
والحديث الذي رواه البخاري حديث طويل جميعه من كلامه اخبرني  
اسمه من ان خلف بان رسول الله وعده بالقتل وكان اسمه كفاف من ذلك  
وقول محمد انقول صدقا فقتله الله بيد روي عن سعد بن معاذ بن عبد الله  
ابن مسعود راي عباس وعائشه ويات هو ابو محمد وقتل ابو عبد الرحمن  
ياي قيس بن شماس بن مالك بن ابي ربيعة بن مالك بن معاذ بن ابي  
بن الخزرج الانصاري روي في صحيحه في نسبه غير ذلك شهد احدا واما  
بعدها من المشاهيد وكان من كبار الصحابة شهد له النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة  
وكان الخطبة واستشهد يوم البعاث سنة اثني عشر روي عن النبي صلى الله  
عليه وسلم حديث واحد اخرج له البخاري حديث واحد في دون مسلم والحديث  
الذي اخرج له قال في نسبه يات في حديث جعفر بن محمد وهو يروي عن جعفر بن  
ياهم ما يحسب لا يحسب قال في نسبه يات في حديث بطوله وقال في نسبه  
فقال حتى قتل **ق** انس يا ابا عمير ما فعلت لغيرك قال اني كان النبي  
صلى الله عليه وسلم ما ياطمحه كمن قال في يوم ما وقد مات بغير ارض فوجه  
حرفا فاسم عنه فاخبروه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لم ذكر الحديث الغدير  
بصغير الغدير وهو طائر يشبه العصفور اخرج المنقار ويخرج على الغدران  
وفي هذا الحديث فوائد انواع من الفقه منها ان صيدا لم يذبحه مباح  
بخلاف صيد مكة وانه اباي ان يعطى الصبي الطير لم يذبحه من غير  
ان يذبحه فغير روي ثابت عن انس في هذا الحديث وروي في صحيحه  
له نفي لغيره فبات صل في قوله لغيره تنهيه واما ما وفيه  
اباحه الشجع في الكلام وابعاده بصغير السماء ونية اناحه الدعاء ما لم  
يكن انما فقد روي ابو هريرة قال قال لولا رسول الله انك يا عيسى فقال لاني

لا اقول

172  
اقوله الاحق واقية جواز ان مكفي الصبي وانه ان قدر من بابيه الكذب وقال  
النسابة بن سيرين لما ولدت اطلق على النبي صلى الله عليه وسلم كنيته عن  
ابن مسعود انه كني علقم ابا سلم ولما ولد واسمها بغير كنيته وهو اوس  
ابن مالك لانه وابو طه روي عن سهل بن عبد الله بن مسعود  
يا ابا موسى لقد اعطيت من امار من من ابي اراو داود **س** حسان الصوت  
وحلاوة نغمه بالمرقار واللال في قوله ان داود محبه قيل لداود داود  
نفسه خاصة لانه لم يدرك ان احد اس ان داود اعطى من حسن الصوت ما  
اعطى داود عليه السلام وكان الحسن اذا صلى على النبي صلى الله عليه وسلم قال  
الله را جعل صلواتك وبركاتك على الاعداء ويريد به نفس احمد لانه المعروف  
وسئل ابو عبيد عن رجل اوصى لفلان فلان بمالك هل لفلان نفسه من فلان  
نبي قال نعم قال الله تعالى ادخلوا ال فرعون اشد العذاب ففرعون اولهم  
وقيل يجوز ان يكون ارباب داود اهل بيته ولا يكونون الشجع في صوت  
من غيرهم اكرمهم الله به فانما جرح حسن الصوت سوارب قال الشافعي  
لا يباس بالقران باللعان وتحسين الصوت بما يوجب ما يقرأ الي  
خدر او تحن بناود اود هو ابن انشا من سبط يهود ابن يعقوب بن سحاق  
بن ابراهيم عليهم السلام جمع الله له بين النبوه والملك بعد ان كان راعيا  
بيته وبين موسى خمسينه وتسعون سنة وقيل تسع وتسعون سنة  
وعاشر ما به سنة وادى الي سيدنا عليه السلام **ق** ابو هريرة بالاهرين  
اذ هب بنعل هاتين من لقيت في راي هذا الحافظ شهد ان الاله الا الله مستحبة  
بها قلبه فبشره بالجنة تقدم تفسيره والكلام عليه **ق** ابو هريرة  
يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة قال ابو هريرة وكنت رسول الله لحفظك  
رمضان فانني ات فجعل يحنوا من الطعام فاحمدته وقلت ارفضك ابي  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال في محتاج وعلى عيال واجاجه شديد  
قال فخلعت عنه فاصبحته فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك  
ابا رحة قال قلت يا رسول الله شكى حاجه شديد وعيالا فرحته فخلعت سبيله  
قال اما انه قد كذبك وسيعود فرددته ثم ذكر مرتين اخريين وقال في اخر  
التاليه وهذا الخبر ثمرات ربح الا تعود ثم يعود قال دعني على طيات  
ينفك الله بها فقلت ما هو قال ذا اوبت الي فراشك فاقر اية الكرسي **ق** الله الاله  
الا هو الخالق يوم حتى ختم الاله فانه لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك  
شيطان حتى يصليح وكانوا العرص على الخير فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه  
قد صدقك وهو كذوب بعلم من يحاط منه ثلث ليا ليا يا ابا هريرة قال لا  
قال ذلك الشيطان **ق** ابو هريرة يا ابا هريرة هذا علامك قد اناك لما اقبل ابو  
هريرة يريد الاسلام ومعه علامه صل كل واحد منكم عن صاحبه فاقبل التمسك  
بجد ذلك وابو هريرة جالس مع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث ثم قال  
ابو هريرة اشهدك انه جرح قال وهو حسن يقول يا الله من طولها وعماها على انان

داره الكثر **في** سلمه ابن الاكوع ابن الاكوع ملكت فاسبح ان القوم  
 لقرون في قومه تقدم شرحه **عمر** ابن الخطاب اذهب فناد في  
 الناس انه لا يدخل الجنة الا المؤمنون **عمر** ابن الخطاب لا ترضى  
 ان يكون لنا الاخرة ولهم الدنيا وروى عن ابن الخطاب اذ لم يكن يجلس  
 لهم طيبا سم في حبرهم الدنيا قاله لما دخل عليه عمر وهو متكئ على ومالك  
 سري قد اتر ذلك في حبه فقال يا رسول الله كسري وقبصرنا موت  
 علي فوش الحبر وتكبرون عليها فانت رسول الله ارك بكم من الفقر والفاقة ما ارك  
 فاجابه النبي صلى الله عليه وسلم بذلك وجد بوجه هذا الا انه كان تاركا للدنيا مقبلا  
 علي الله تعالى بكلية عالما بما اعد الله تعالى له في الاخرة من النعيم المقوم والملك العليم  
**سهل** بن حنيف يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن يصلحني الله اهدا  
 اتفقا على صحته من حديث ابي امامه سهل بن حنيف بن وهب بن عكرم الاوسي  
 الانصاري انكوفي شهد به راوهوا خو عثما بن حنيف روي عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم ان من حديث اخبر له في الصحاح من سنة احاديث المتفق عليه  
 منها اربعة والاخر ان لسلم قام سهل بن حنيف يوم صفت فقال يا ايها الناس  
 انتموا انفسكم لقد كنت مع رسول الله يوم الحديبية ولوركي فيا لا لقاتلنا  
 وذلك في الصلح الذي كان بين رسول الله وبين المشركين في حجة عمر ابن الخطاب  
 فقال يا رسول الله انتمنا على الحق وهم على باطل قال بلى قال اليس قتلنا في  
 الجنة وقتلنا في النار قال بلى قال فسر على الله في سما ورجع فلما حكر  
 الله بيننا وبينهم قال ابن الخطاب اني رسول الله ولن يصيبني الله اهدا  
 تقدم ذكر الحد منه وقصتها **عمر** ابن الخطاب ما يدريك لعل الله  
 قد اطلع على اهل هذه الحصاية من اهل بدر فقال اعلموا ما شئتم فقد  
 غفرت لكم تقدم الكلام عليه في قصة حاطم بن ابي بلتعده **اسامه**  
 يا اسامه اتكلمت بعد ما قال لا اله الا الله يعني رجلا من الحريات من جهينه  
 قال لا اله الا الله لما علموه قال اسامه بعثنا رسول الله الى اناس من  
 جهينه فقال لهم الحرف قال ما سمع علي رجل منهم فذهبت اطعنه فقال لا  
 اله الا الله فطعنته فقتلته حسب النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته ذلك  
 قال فقال اتكلمته وذكر الحديث وقال في اخره فملا شققت عن قلبه  
 تقدم الكلام على حكمه وفي قوله فملا شققت عن قلبه دليل على ان  
 الحكم انا بحركي على الظاهر وان السرار هو موكله الي الله تعالى عز وجل وليس  
 في الحديث انه لم يزل اسامه انه انا نكلمه وكله التوحيد مستعذرا من القتل امصدق  
 به فقتله علي انه امباح الدم وانه ما مور بقتله والخطا عن المجتهد موضوع  
**انس** بالاحسبه روي عنه في القوارير اراد بالقوارير النساء شبههن  
 بذلك انه يسرع اليها الكسر فكان الجشده حدد وبنشد العريض والرجز فامر  
 بالكتف عن ذلك وفي المثل العشار فية الزنا وقيل اراد ان الابل اذا سمعت الحدا  
 اسرعت في المشي واشتدت وان عجزت الراكب وابعدت منها عن ذلك **انس**

النساء

النساء لصعفت عن شدة الحره واحدا القوارير قاروره سميت بها لاستقرار الشراب  
 فيها والجشده عبد اسود كان حسن الحدا قال انس كان البر ابن مالك  
 حددوا بالرجال والجشده حددوا بالنساء **انس** كتاب الله بامر بالانصاف  
 وروي كتاب الله التماس قاله لانس من البصر تقدم الكلام عليه في باب ان قوله  
 ان من عباد الله من لو اقسم على الله لا يوفيه وتقدم ايضا لعن انس بن مالك وانس  
 بن الصمر بن ضمضم بن زيد بن حنظل اللصاري الحاركي تقدم تمام لشبه في اسم  
 انس بن مالك انه عم انس بن مالك قتل يوم احد شهيدا او وجد فيه بضع وما نزل  
 جراحه بين ضربه بسيف وطعنه برمح ورميه بسهم وقبضت من المؤمنين  
 رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر اى طمخه  
 بن عميد الله رضى الله عنهما **ابو** لهبر بن يابلال حدثني ياصي عمل عاتقه عندك  
 في الاسلام منفعه فاني سمعت حنف نعليك بين يدي في الجنة قال بلاك ما علمت  
 عملا في الاسلام ارجى عندي منفعه من اني لم انظر طهورا ما في ساعه من ليل او  
 نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب الله لي ان اصلي الرجاء هو التوفع والامل الخشفت  
 سكوت الشين للحس والحركه وقيل هي الصوت والخشفت بالتحريك الحركه وقيل  
 لها معنى **ابو** لهبر بن يابني كعب بن لوي انقذوا انفسكم من النار يا بني هاشم  
 انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد المطلب انقذوا انفسكم من النار يا فاطمه انقذوا  
 انفسكم من النار فاني املك لكم من الله شيئا غير ان لكم حاما سائلها سلالها واخرجه  
 البشاري بحبر هذا اللفظ فلذلك رقصه الشيخ باليم علامه مسلم ان مسلما  
 هكته اذ كره قال ابو هو سره فامر لث هذه الابيه وانذر عشيرتكم الا الذين  
 بعاد رسول الله فربيتا فاجتمعوا مع وخصم ثم قال وذكر الحديث عشير  
 النبي صلى الله عليه وسلم الاقربين فنبله فربيتا فبيل هو النضر ابن كعب  
 فكل من كان من ولده فهو قرشي وقيل بل كل من كان من ولد فهد بن مالك  
 فهو قرشي وقيل اول من سمي قرشيا فبيل بن كلاب بن مره بن كعب بن لوي  
 بن غالب بن فهر بن مالك وقبيل بعد قوله عليه الصلاة والسلام يا بني كعب  
 ابن لوي وهذا القائل نقوله ان قرشا هو قصي وقوله يا بني كعب ذكره ابن ابي  
 ثم قال يا بني عبد شمس وهم بني عم جد الادي وهو عبد المطلب ثم قال يا بني  
 هاشم وهم قبيلته انه محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم ابن عبد مناف  
 ثم ذكر بنو عبد المطلب وهم اعمامه وبنو اعمامه ثم قال يا فاطمه وهي اسمة فبدا  
 باصوله وقصولهم ثم ذكر ما انفصل عنه وهذا معنى قولهم نعم وخصم وقوله  
 ان لكم رجلا ما لها سلالها هو مثل قوله بلوا ارحامكم ولو يا سلم اي بروها  
 بصلها وهم بطلعون البداوه على الصلاه كما بطلعون السكس على القطيعه انهم لما راوا  
 بعض الاشيا بصلها الله اوه وبخلط وحصل منها السحاي والسرور والسكس  
 اسعرا واللد معنى الاصل وقوله سائلها اي اصكم في الدنيا ويا اغني عنكم من الله  
 تشيا والبلال جمع بلل وقيل هو كل ابل الخلق من ما اولين او غيره والله اعلم **انس**  
 انس بابي البخار يا مؤمنين بما تكلم هذا لولا الله ما نطلب منه الا الي الله بنو البخار

انس بن مالك انقذوا انفسكم من النار  
 يا بني كعب بن لوي انقذوا انفسكم من النار  
 يا بني عبد المطلب انقذوا انفسكم من النار  
 يا فاطمه انقذوا انفسكم من النار

بطن من الانصار منسوبون الي البخاري وهو لم يلقه بن نعلبه بن عمر بن الخزرج قبل  
 سمي به لانه احسن صدورهم وقيل لانه ضرب رجلا بقدمه وقوله تاهنوني اي  
 فرروا معي ثمته وتبعوني به بالثمن مقال ما مننت الرجل في البيع اذا اناولته في ثمنه  
 وساو منته علي ببعه واشترابه والحايط السنان من الخيل اذا كان عليه حايطا  
 وهو الجدار وذلك موضع مسجد **ابن كعب** يابن ارسيل الي ان اقر العفران  
 علي حرف فردت اليه ان هون علي امي فرد الي الثاينه اقره علي حرف فردت  
 اليه ان هون علي امي فرد الي اقره علي سبعة احرف ولك بكل رده زد نكها حساله  
 نسالها فقلت اللهم اغفر لامي اللهم اغفر لامني واحرت اليه لوم يوم برعت  
 الي الخلق كله حتى ابراهيم صلي الله عليه وسلم تقدم شرحه **قبصة** بن محارب بابي  
 عبيد بن ابي نذر يركب اسما مثل من مثلكم كمثل رجل راى العبد وانطلق برماله  
 كحش ان يسبقوه فجعل يهتف باصحابه اخرجته مسافر في صحبه من حديث ابي  
 بشر قبصة بن محارب بن عبد الله بن شراذم بن معاوية بن ربيعة بن مهمل بن  
 هلال بن عامر الهلالي روي عن النبي صلي الله عليه وسلم ستة احاديث وقال البرقي  
 عليه احاديث انفرد فسمي بالاخراجه عنه فاخرج له حديثين احدهما مشترك وهو  
 هذا اخرجته عنه وعن غيره بن عمر والهالالي ايضا والاخر عنه وحده وسبح ان شانه  
 واوله هذا الحديث قال لما نزل وانذر عشرين الاقربين اطلق سبي الله الي رضه  
 جبل فعلا اعاليها احرام ناري وذكر الحديث الرضه واحده الرضه والرضاع  
 وهو دون الهضاب وقيل صحور بعضها علي بعض وقوله سوا الهله اي عظم  
 من عذوقه والاسم والرسم وهو العين والطلع الذي تنظر للفرق ليللا بد منه  
 عد وياكون الاعلي جيل او شرف ينظر منه وارايا لكل اي صلته **قوله**  
 توان يا بوان اصلح لوجهه يعني اصحبه قال ذبح رسول الله صلي الله عليه وسلم  
 اصحبه ثم قال يا بوان اصلح لوجهه فلم ازل اطعمه مما خفي قد ولد له ووه  
 دليل علي جواز الاكل من الاصم بعد الملك **قوله** ابو هريرة يا احسان  
 احب عن رسول الله صلي الله عليه وسلم اللهم ابره بروح القدس عن سعبد بن  
 المسدد قال ابن عمر في المعجذ وحسان بن شد الاشعر فلحقا اليه فقال  
 كنت اشرفه وفيه من هو خير منك بم المفت الي الهدي عن فقال اشرك  
 بالله اسمع رسول الله يقول احب عني اللهم ابره بروح القدس قال  
 نعم المراد بروح القدس جبريل عليه السلام وقوله ابره اي قوع وانصر وفيه دليل  
 علي جواز اشلاك اشعر الحسن في المسجد **قوله** حكيم بن حزام يا حكيم ان هذا المال  
 خضر حلو فمن اخذه بسخاوه نفس بورك له فيه وكان كالذي باكل ولا يشبع  
 والبيد العليا خير من البيد سفلا اخرج البخاري من حديث ابي خالد حكيم حرام  
 بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصى القرشي وهو ابن اخي خديجة بنت  
 خويلد ام المؤمنين ولد في الكعبة قبل الفيل بسنة عشره سنة وكان من  
 اشرف قريش ووجهها في الجاهلية والاسلام وتاخر اسلامه الي عام الفتح  
 فهو من ملة الفتح هو وبنوه عبد الله وخالد وحسي وهشام وكلهم صاحب  
 النبي



النبي صلي الله عليه وسلم ومات بالمدينة في داره سنة اربع وخمسين وقيل سنة ثمان  
 وخمسين وله مائة وعشرون سنة سنون في الجاهلية وسنون في الاسلام اعس  
 في الجاهلية مائة رفته روي عن النبي صلي الله عليه وسلم اربعين حديثا اخرج  
 له في الصحيحين اربعة احاديث متفق عليها وقدرتها هنا كما ترى للبخاري  
 لانفراد به بهذه الالفاظ قال حكيم بن حزام سألت رسول الله فاعطاني  
 ثم سألته فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم قال يا حكيم وذكرك الحديث وقال لي  
 اخبر قال حكيم فعلت يا رسول الله والذي لعنتك بالحق لا ارزا احد يدرك  
 ساحتني افا في الدنيا فكان ابو بكر وعمر حكما لعطيه اعطاني  
 ان يقبل منه شيئا ان عمر دعاه لعطيه فاني ان بعاه فقال يا معشر المسلمين  
 اني اشهدكم علي حكيم اني اعرضن عليه حقة الذي قسم الله له في هذا الذي فاني  
 ان ياخذ فلكم سررا حكيم احد من الناس بعد النبي صلي الله عليه وسلم حتى توفي قوله  
 ان هذا المال خضر ابي غصن ناعم والبيد العليا المعطيه والسفلى السابلة وقد  
 روي عن ابن عمر ان احبا للمعطيه وقيل العليا المعطيه والسفلى الاخذة  
 وقيل السفلى المانعة **قوله** الزبير بن العوام يا رسول الله احببنا ما احب  
 يرجع الي الحدر اتفقا علي صحته من حديث ابي عبد الله الزبير بن العوام  
 ابن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصى بن كلاب بن مرة ابن كعب بن  
 لؤي بن غالب القرشي الكندي وهو ابن اخي خديجة ايضا اسلم علي يد  
 ابي بكر الصديق قد سما وهو ابن ست عشرة سنة فعزبه عنه بالرخان  
 فلم يترك الاسلام وهاجر الي ارض الحبشة **قوله** وشهد المشاهد كلها مع النبي  
 صلي الله عليه وسلم وهو اول من سل السيف في سبيل الله مع النبي صلي الله عليه  
 وسلم بواحد قتله عمرو بن حرمور سفوا ان من ارض البصر سنة ثمان  
 وله اربع وستون سنة وقيل ستون سنة وقيل تسع وخمسون ودفن بوادي  
 السباع ثم حوله الي البصر وقبره مشهور بها يدعي النبي صلي الله عليه وسلم في  
 قصى بن كلاب روي عن النبي صلي الله عليه وسلم ثمانية وبلد من حديث اخرج  
 له في الصحيحين تسعة احاديث المتفق عليه منها حديثان احدهما  
 هذا ويا قتيبة للبخاري كان الزبير يكره ان يخاصه رجلا من الانصار شهد  
 اليه رسول الله صلي الله عليه وسلم في سراج من الحجر وكانا سقيان **قوله**  
 فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الي جارك فغص  
 الانصار في فقال يا رسول الله ان كان بن عمك فتلون وجه رسول الله ثم قال  
 اسق يا زبير ثم احبس لما حقي بهل الحدر فاستوفى رسول الله حينئذ حقه  
 الزبير وكان رسول الله قبل ذلك اشار علي الزبير يراى سعه له وللانصارى حاه  
 فلما احفظ الانصارى رسول الله استوعى الزبير حقه في صرح الحكم قال عمرو  
 قال الزبير وانا احسب هذه الامة نزلت لاني ذلك فلا وربك ابومنون حتى يحل  
 فيما شجر بينهم الاية السراج مسبل لما من الحدر الي السهل واحد اسرع  
 وشرح والحجر حماره سود بين جبلين وجمعها حرم وحرار وحرارت وقوله

نه كلاًها

ان كان ابن عمك معناه ان كان او اجل ان كان ابن عمك لقوله تعالى ان كان ذامال  
وبين اي ان كان ذامال وقوله حتى سلع الجدر والجدر الجدر يريد جدم  
الجدر الذي هو الحابل بين المشارب وبعضهم يرويه بالذال المعجم يريد مبلغ تمام  
الشرب من حذر الحساب والاوصاح وقوله فاسوعى للبر حقه اي  
استوفاه ماخوذ من الوعا الذي يجمع فيه الاسا كانه جمعه في وعاءه وقوله  
احفظا عما غضب وقوله عليه السلام استق بارزير ثم ارسل الي جارك  
ثم لما احفظه قال الجبس حتى يبلغ الجدر كان الاول منه امر اللزير المعروف  
واخذ بالمشايد وحسن الجوار يترك بعض حقه دون ان يكون حقا منه  
عليه فلما رأى التصار كجهل موضع حقه امر الزير باستسقاء تمام حقه  
وفيه دليل على انه يجوز للامام ان يعفو عن العزير حيث لم يعزر الا تصار ك  
الذي تكلم با غضب النبي صلى الله عليه وآله وقيل كان قوله الاخر عفو  
للتصاري في ماله وكانت العفويات اذ ذاك تنع بعضها في الاموال كما قال  
السلام في مانع الزكاة وانا احدها ونظر ماله عرويه من عرويات رب في الجدر  
انه عليه السلام حكم على التصاري في حال غضبه مع بعمه الحاكم ان يحكم وهو  
غضبان وذلك لانه كان محصوما من ان يقول في السخط والرضا الا حقا  
وصح هذا الحديث ان مياه الاودية والسمول التي لا يملك منا بها ومجارها على  
الاباحة والناس في الاتفاق بها شرع سواء ان من سبق الي شي كان احق به  
من غيره وان اهل الشرب الاعلى مقدمون عليه من هو اسفل منهم سبقهم الله  
وان حق الاعلى ان سقى زرعه حتى يملح الماء الكعبين ثم لسرله حنسه عن هو  
اسفل منه بعد ما اخذ منه حاجته فاما اذا كان منبع الماء ملكا لواحد بان حذر  
بيلا في ملكه او في موانع فهو ولي ذلك الماء من غيره واختلفوا في انه هل  
ملك العاني منبعه قبل ان يجره في بركه او انا فاصح اقوال الشافعي انه غير مملوك له  
ما لم يجره واتفقوا على ان له منبع ما فضل عن حاجته عن زرع الغير  
والجوزان منبع الفضل عن ما شابه الغير وان كان منبع الماء ملكا لهما  
وهم شركا فيه فان الاعلى والاسفل فيه سواء فان اطمطط الجرا ان يكون  
الما ساويه بينهم فهم علي ما اتفقوا عليه وان اختلفوا ايقوع بينهم فمن خرجته  
له الفرعه كان مبر وانته **ق** علي سعد ابن الي وفاص يا سعد ارم فداك  
ابو امي هذا ما جرت به عادة العرب في العظيمة والاكرا والكنسان  
ان يدعي الامن بعظمه ضد نفسه له ونفس ابوسه **س** سلم بن الاكوع  
يا سلمه ابن محنتك اودرقتك التي اعطيتك تقدم الكلام عليه  
**س** سلم بن الاكوع يا سلمه هب لي المراه لله ابوك يعني امراه من السبي  
تقدم ايضا الكلام عليه **ع** ابن عباس يا عباس لا تعجب من حب  
معيت بن برة ومن لعن برة معا قال ابن عباس كان زوج برة  
عبد اقال له معيت كما في نظر ابه بطوف حلقها بسكي وقد موعده نسيك على  
حبيته فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعن برة وقال في اخره فقال

البنبي

البنبي صلى الله عليه وآله وسلم لورا حنسه فقالت يا رسول الله تا مرتني قال انا اشفع  
فالت اخا حجة لي فيه ٢ اختلف بين اهل العلم ان الامه اذا اعتقت وهي تحت  
عبدان لها الخبز بين المقام حنسه وبين الخروج عن كل حجه واختلفوا فيما  
اذا اعتقت وزوجها حرقه حنسه جماعة الي انه لا خيار لها وهو قول مالك والاوزاعي  
وابن ابي ليلى والثالث فحى واحد والشافعي وذهب قوم الي ان لها الخيار وهو قول الشعبي  
والشعبي وحماد واليه ذهبه فيان الثوري وابو حنيفة وصاحبه واخوه اعمار وروى  
عن الاسود عن عيشه قالت كان زوج برة حرا حتى يرها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
هكذا وروى ابو معاوية عن الامش عن ابراهيم عن الاسود ورواه ايضا حنسه عن  
عن ابراهيم عن الاسود وروى ابو عوانه عن منصور عن ابراهيم عن الاسود نفسه برة  
وقال قال الاسود كان زوجها حرا قال البخاري قول الاسود كان زوجها حرا  
منقطع وقول ابن عباس بن ابي عبد الصبح وروى الفاسم وعرويه عن عابته  
قالت كان زوج برة عبد اوروا بتهما اولى من رواية الاسود ان بنت  
ان عاتقة التاسم وخاله عرويه وكانا يدخلان عليها وسبعان كلامه بالاحج  
والاسود سرح كلامها بين والكتاب ولين تغارضت الرواية عن عاتقة  
محمد بن ابن عباس بن محمد الامعاض له فكان اساخ ابن عمر يا عبده ارفع  
انراك قال فرفعت ثم قال ليرد فزوت عن عبد الله بن مسلم قال رايت ابن  
عمر وازاره الي يصف ساقيه والقبض فوق الازار والردا فوق القميص  
**ق** ابو موسى يا عبد الله بن قيس الا اعلمك كنز من كنوز الجنة لا  
حول ولا قوة الا بالله قاله ابي موسى اي اخرها مدخر لقابلها والمصنف  
ها كما تدخر الكبر والكنز في الاصل الطال المدفون تحت القميص  
عبد الله بن عمرو يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم من الليل  
متركا قيام الليل قاله له محصه على قيام الليل **ع** عدي بن  
حاتم ما عدك هل رايت الحمر قلت لم اراها وقد امنت عنها قال  
فان طالت بك حنوه لترين الطعنه برحل من الحمر حتى يطوف  
بالكعبه ٢ كما في احد الروايات ولين طالت بك حنوه ليبتحن كنوز كسري  
قلت كسري بن هرم قال كسري بن هرم من ولين طالت بك حياه  
لترين الرجل يخرج مل كفه من ذهب او فضه يطلب من يقبله  
منه فلا يجد احدا يقبله منه ولسوس الله احدكم يوم يلقاه  
وليس بيه ولسوسه رجلا يتوج لهما فقولن له الم احدث اليك  
رسولا قبلك منقول بلي منقول اتم اعطك ما لا اولد او افضل  
عليك منقول بلي فينظر عن بيمينه فلا يري الا جهنم من ينظر عن يساره  
فلا يري الا جهنم التزج ان بالضم الصبح الذي يتزج الكلاله اي يتقلد  
من لغة الي لغة اخرى والجمع التزج والتا والنون زايدة فان وهذا الحديث  
وامثاله من معجزاته صلى الله عليه وآله وسلم حيث ذكر ذلك ووقع جمعه وبلغني  
تعاي وحطبا ما قال ومن ذلك حنوه وسال الله ان يوفقنا لاعتقاده عند الموت

و هو من ايام الفتح الاكبر وبرزقنا شفا عكة محمد صلى الله عليه وسلم وبيد خلت  
الجنة برحمته انه جواد كريم **سعد بن ابى وقاص** يا علي انت امنى منزله  
هارون من موسى الا انه لا يبيد كسان المنزله التي كانت لهارون من  
موسى قال بعض العلماء قوله تعالى واحمل لي ذريه من اهلي هارون اخي  
اشدد به **الزري** واشدد في امره ان الله عز وجل جابه الي سواله وقال  
في اخري وجعلنا معه اخاه هرون وزيرا وقال اخري يستشد عضدك  
يا خيك فقل هرون من منزله هارون من موسى كونه وزيرا له والوزير مشتق  
من اخذ معان مله احدها من الوزير ساكن الواو وهو السهل الوزير  
كحل اللثقال الثاني من الوزير يتخ الواو والوا وهو المخرج والمخافا الوزير  
يرجع الي رايه ويلجا اليه الثالث من الارو وهو الظاهر قال الوزير شدد به الظاهر  
والا كونه شريكه في امره فكان شريكه في النبوه على ما نطق به القرآن  
صالح من منزله هارون من موسى انه كان اخاه ووزيره وعضده  
وشريكه في النبوه وخليفته على بني اسرائيل عند سفره وقد جعل  
رسوله له جعل الله عليه ولم عليه منه هذه المنزله واسمها له الي النبوه  
فانه استجاب له في اخر الحديث فبقي ما عدي النبوه المسماة ما ساء  
لعلي عليه السلام من كونه اخاه ووزيرا وعضده وخليفته على اهله  
عند سفره الي تبوك والله اعلم **عمر بن الخطاب** لا تكفيل له الصد  
التي في اخر سورة النساء قاله حين تكلم عليه في السؤال عن الكلاله  
ليس هذا الحديث في الصحيحين ولا في احدهما وانما اخرج ما لا يثبت  
في الموطا من روايه زيد بن اسلم في خبر عن الخطاب والله اعلم ارادته  
ان الله انزل في الكلاله اسم اخر لها في النساء وهي التي في اوله السور  
وهي قوله وان كان رجل يورث كلاله او امرأه وله اخ او اخت فكل  
واحد منهما السدس فان كانوا اكثر من ذلك فهم يشركوا في الثلث والاخرى التي  
في اخر سورة النساء وهي قوله تعالى يستفتونك في الكلاله قل الله يفتيكم  
في الكلاله ان المرء هلكت ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو  
يرثها ان لم يكن لها ولد فان كانتا اثنتين فلها الثلثان ما ترك وان كانوا  
اخوة رجلا ونساء فللكم مثل حظ الانثيين وفيها من البيان ما ليس في  
النساء فذلك حاله عليه فعولم تعالى يستفتونك اي استخبروك  
وسا لو تك قل الله يفتيكم في الكلاله ان المرء هلكت ليس له ولد وله اخت فلها  
نصف ما ترك وهو يرثها اعني اذا ماتت الاخت فجميع ميراثها للاخ ان لم  
يكن لها ولد فان كان لها ابن فلا شيء للبخ وان كان ولدها انثى فلا شيء  
من ميراثها فان كانت اثنتان فلها الثلثان ما ترك اراد ان يسد  
فضا عدوا وهوان من مات وله اخوات فلهن الثلثان وان كانوا اخوة رجلا  
ونساء فللكم مثل حظ الانثيين يبين الله لكم ان تصلوا وروى في اخر  
سوره نزلت من القرآن سورة براه وعاش النبي بعدها ستة اشهر ثم نزلت

في حجة الوداع

في حجة الوداع استفتونك قل الله يفتيكم فسميت اية السيف ثم نزلت  
وهو واقف يعرفه اليوم اكلت لحمد بيك كما ش بعد ما احدا وثمانين يوما  
ثم نزلت وانقوا يوما تزجون فيه الي اية فعا ش بعدها احدا وعشرين  
يوما وروي عن جابر قال جاز رسول الله نعوذ بي وانما من نص لا عقل فتوصا  
وصب على من وضوه فحقلت وقلت يا رسول الله لمن الميراث انما رثني  
كلاله فنزلت اية الفريض وكان سعد نقرأ هذه الاية فان كان رجل يورث  
كلاله او امرأه وله اخ او اخت لام وميراث الاخوة للاب والام او الاب بمنزله  
ميراث اولاد الابن عند عدم الاولاد وولد الاب بمنزله وولد الاب والام  
عند عدم ولد الاب والام لان سبيله المشركه وهي زوج وام واخوه لام واخوه  
لاب وام فلزوج النصف وللأم السدس وللأخوة الثلث ويشاركهم الاخوة  
للأب والام ما خوة اللام فيقسم الثلث بينهم على عدد رؤسهم ذكرهم وانثاهم سوا  
وان كان مكان للاخوة للاب والام ما خوة اللام فيقسم الثلث بينهم او الام  
اخوة للاب فلا شيء لهم وهو قول عمرو بن عثمان وابن مسعود وزيد بن ثابت  
وبه قال سرج وابن المسيب واليه ذهب مالك والشافعي قال عمر لم يزد  
للأب الا قريبا وذهب جماعة الي انه لا شيء للاخوة للاب والام لانهم عصبة لم يبق  
لهم شيء كالاخوة للاب وهو قول علي وابن عباس وروى عن ابي بن كعب  
وبه قال الثوري وابو حنيفة واصحابه وروى عن ابن مسعود وزيد والاشهر  
الاشهر عنهما وانفقوا على اولاد الامراء وولد الاب اذا كانوا اثنا  
يعطي لهم فرضهن وبعولهن واهل بيوتهم او في الكلاله فذهب  
آثار الصحابة الي ان الكلاله من اولاده واولاد الوالد وسيل ابو بكر عن الكلاله  
خفان اني ساقول فيها برأي فان صوابا فمن الله وان خطأ فمن ومن شيطان  
اراه ما خلا لوالده واولده فلما استخلف عمر قال اني لا سمحى من الله ارضا  
قاله ابو بكر وهي اسم الميت والورثه جميعا سمي بها الميت انه مات عن ذهاب  
طرفه وكل عمود سبه وسمي بها الورثه لانهم يتكلمون الميت من جوانبه وليس  
في عمود سبه احد كالكليل يحيط بالراس من جوانبه ووسط الراس عنه حال  
تموت في حديثها براس الميت وفي حديث جابر براس الميت وفي قوله تعالى قل الله  
يفتيكم في الكلاله اسم الميت ومن ذهب الي ان الكلاله اسم لمن لا ولد له  
ولا ولد تمسك بظاهر قوله ان امرء هلكت ليس له ولد وبما عنده العامه  
ما خوذ من حديث جابر وذلك ان الاية نزلت فيه ولم يكن له يوم نزلها اب  
ولا ابن ان اياه عبد الله من حرام فتل يوم احد وانه الكلاله نزلت فيه ولم يكن  
له يوم نزلها اب **ابن ابي** لان اياه نزلت في اخر عمر النبي صلى الله عليه وسلم قال  
الخطابي وفيه وجه اخر وهو سبه بمعنى الحديث وذلك ان النبي صلى الله  
عليه وسلم قال لسبيل عن الكلاله محرم كراهه الصيف فوعدت الالهة على  
الاميه في بيان معنى الكلاله بوجوب ان يكون ذلك مستديما من نفس الاميه  
دون غيرها ووجه ذلك ان اولاد والوالد اسمان مشتقان من الولاد وكل من



المطعمه اسم الولاده من اعلا واسفل يحتمل ان مدعي ولد اواله انا لواله اسم والد  
لانه قد ولد والمولود سمي ولدا لانه قد ولد والله اعلم **ق** ابو هريره ما علمت  
ان عم الرجل صنوا به مقدم شرحه في قوله ما سمع ان محمدا **ق** ابو هريره ما علمت  
الا حسن صلواتك الانتظار المصلي اذا صلى كيف يصلي فانما صلى لنفسه وان  
لا يصر من وراي كما يصر من بين يدي تتقدم ايضا شرحه **ق** عبد الله  
ابن ابي اوفى ما فلك انزل فاحرج لنا قال يا رسول الله ان عليك نهانا ان نزل فاحرج  
لنا قال منزل فخرج فاباه به فشره ثم قال بده اذا عابت الشمس من هاهنا  
وجا الليل من هاهنا فقد افطر الصائم اتفقا على صحته من حديث ابي ابراهيم  
وقيل ابي محمد وقيل ابي معاوية عبد الله بن ابي اوفى واسم ابي اوفى علقم بن قيس  
بن خازم بن ابي اسيد بن رفاعه بن ثعلبه بن هواري بن اسد الاسدي شهد الحديبيه  
وحسروا بول بالمدينه حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم ثم خول ابي الكوفه وهو اخذ  
من مات من الصحابه بالكوفه سنة سبع وثمانين وقيل سنة ست وكان قد  
كف بصره ورجع النبي صلى الله عليه وسلم بسبعين حديثا اخرج له في الصحيحين  
ستة عشر حديثا المتفق عليه منها عشرة وانفرد البخاري بحده ومسلم  
بواحد قال عبد الله كنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما غرقت الشمس  
قال الرجل ثم ذكر الحديث قوله فاحرج الخرج هو ان خاض السويح بالماء  
وتحرك حتى يستوي والمخرج العود الذي يحا ضربه للشربه ليرق وتسمى  
وانما اوصى الى المشرق لان اوال الطالمه لا يصل من ذلك الشفق الا وقد سقط القمر  
وقوله فقد افطر الصائم قبل ايراد فقد دخل وقت الفطر وقيل معناه انه نظر  
في الحكم وان لم يطعم شيئا **ق** عبد الله بن سرحس باق ان ماى الصلاة يتخذ  
ايصالته وحركه ام يصلاته معنى قلها الرجل دخل المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم  
في صلاة الفجر فصل ركعتين فيهما المسجد ثم دخل معه اخرجته مسلم في صححه  
من حديث عبد الله بن سرحس الطزفي وقال المخرومي وقيل هو جليسا لهم روى  
عن النبي صلى الله عليه وسلم سبعه عشر حديثا انفرد مسلم بالاخراج عنها فخرج  
له ثلثه احاديث هذا احدها قال عبد الله دخلت المسجد ورسول الله صلى الله  
عليه وسلم في صلاة الغداة فصل ركعتين في جانب المسجد ثم دخل مع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فلما سلم رسول الله قال يا فلان ثم ذكر الحديث وقد تقدم شرحه  
في قوله اذا قيمت الصلاة **ق** عمرو بن ولان بن فلان ويا فلان بن فلان هل وجدتم  
ما وعدكم الله ورسوله حقا قالوا قد وجدنا ما وعدنا الله حقا قال عمر بن رسول الله  
كيف تكلم اجساد الملا ارواح فيها فقال ما اسم باسمع لما اقول منهم غير انهم استطيعون  
ان يردوا علي شيئا تقدم شرحه وتسمية الجماعة في نفسه يوم بدر **ق** قبيصة بن حيارق  
با قبيصة ان المساله لا تحل الا لاحد ثلثه رجل يحمل حمله فاحل له المساله حتى نصب  
قواما من عيس او قال سداد امن عيش ورجل اصابتها فاقه حتى تقوم بلسه من ذوق المحم  
من قومه لقد اصابت فلانا فاقه فحلت له المساله حتى يصيب قواما من عيش لوقال  
شداد امن عيش فما سواهن من المساله باقبيصة سمعت ما كلفها صاحبها سمعنا كذا

وقع تحمق في كتاب مسلم حتى يفهم والصواب بقوله وكذا اخرج ابو داود باللام  
قوله تحمل حمله اي تكفل بكفاله والمحمل الكفيل والسداد وكبير السنين كل شي  
سدوت به حلا ومنه سد اد الف روره وهو صامها والسداد وفتح السنين  
للاصابه في المنطق والتدبير وكذلك في الرمي وخوض والسحت الحرام وقوله  
اكالون للسحت اي المحرام يعني الرمي في الحبل سمي سحنا لانه سحت البره  
فيذهب بها فقال سحتة والسحتة ومنه قوله تعالى فيسبحك بعد اب وقيل  
سمي سحنا لانه مهلك يقال سحنته الله اي اهلكه وانبطه وفقه هذا الحديث  
ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل من حمل له المساله من الناس ملته غنيا وفقير  
قال الغني صاحب الحاله وهو ان يكون القوم سحنا من دم او مال يسمى رجل في اصحاب  
ذات البيوت بينهم فضمن بالبيوت في سكنين ملك الناس فانه يحمل له السؤال ويعطى  
من الصدقه قدر ما تبرأ منه من الضمان وان كان غنيا واما الفقير ان فهو ان  
يكون الرجلان معروفين بالماله فملك ما بينهما احدى هاهنا هلك ماله سبب ظاهر  
كالخا كحه اصابتة من برد انسد زرعده وثاره او ارا حرقها او سبل اعرق  
مناعه في نحو ذلك من الامور فهذا التحل له الصدقه حتى يصيب ما سد جنته وعطى  
من الصدقه من غير بينه شاهد على هلاك ماله لكن سبب هلكه ظاهر والآخر  
هلك ماله سبب خفي من لصر طرفه او جناه بحس اذوعه او نحو ذلك من  
الامور التي تظهر عليها في الغالب فهذا التحل له المساله ويعطى من الصدقه  
بعد ان يبر كرجاعه من اهل الاختصاص به والمعرفة بشانه ان قد هلك ماله ليرول  
البريه عن امره في دعويه هلاك الماله وليس هذا من باب الشكاه ولكن من  
باب السبب والتعريف انه لا مد حل لثلاثه من الرجال في شي من الفتن ذات  
فاذا قال لفر من قومه او جيرانه من ذوي الحسب بشكاه انه صادق فيما  
بيد اعطى من الصدقه ومخرج من هذا ان من نكبت له على رجل حق  
عند الحاكم فطلب المحكوم له حبس من عليه الحق فادعي المطلوب  
لا فلاس والعدم منظر في امره فان لزمه ذلك الدين مما يله ماله حل  
في ملكه من ادماع او استغراض فلا يقبل قوله في العدم وحبس لكان  
نعم بده على هلاك ماله وان لزمه الدين ليمتلكه ماله دخل في ملكه مثل  
بدل الا تلاف وارث الجنابه وهو المنكوحه والصمان يقبل قوله مع يمينه  
اد حلت خلى سبيله لان الفصل في لاس العدم **ق** جابر امعا ذاتان  
انت ثلثا اقروه والسمس وضحاها وسم اسم رك الاعلى ونحوها قال له  
حين قرأ البقره في العشا الاخره قال جابر كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله  
عليه وسلم العشاءم يرجع فيصليها بقومه في بيته سلمه قال فاخبر  
النبي صلى الله عليه وسلم العشا دات ليله قال فصل معاذ معه رجوع فام  
قومه نقر اسوره البقره فتنحى رجل من خلفه فصل وحده فقال لو  
له انا نوب قال لا ولتني الخد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقناه فقال  
يا رسول الله انك اخرت العشا وان معاذ اصابي معك فارجع فاقناه فاصح

سوره البقره فلما رأيت ذلك تأخرت فصليت وانما نحن اصحاب نواضح نعمل  
ما يدسنا فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم على معاذ فقال اثنان انت يا معاذ اثنان  
انت اي وذكر الحديث قوله نحن اصحاب نواضح فالناضح الدعير يستقي عليه  
وقوله اثنان انت اي نظرا لتناس عن الدين وحيلهم على الضلال ومنه قوله تعالى  
ما انتم عليه بغا تشين اي محصلين وبنيه دليل على ان الخروج عن متابعتة  
الامام بالعدو لا تغيب الصلاة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يامر الرجل باعادة  
الصلاة حين اخبره انه فارق معاذ في الصلاة وفيه دليل على ان الامام ان كلف  
الصلاة وان بعدى فيه باضعفهم وفيه جواز صلاة المفترض خلف المقتل ان  
معاذ كان يودي نرضه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يرجع الي قومه فيؤمهم  
في له نأفله ولم فريضه **ق** يا معاذ ابن جبل هل تدري ما حق الله على العباد  
قال قلت لله ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا  
يا معاذ ابن جبل هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوا ذلك قلت الله ورسوله  
اعلم قال لا بشركوا به شيئا قال معاذ كنت زديف رسول الله فقال هل تدري  
تذكر الحديث ثم قال في آخره قال قلت يا رسول الله الا ابشر الناس قال نعم  
يعلمون وفيه دليل على ان من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة **ق** المغيرة  
بن شعبه يا مغيرة خذ الادوية فاخذها فانطلق رسول الله حتى نوارى عني  
في سفر فقال يا مغيرة خذ الادوية فاخذها فانطلق رسول الله حتى نوارى عني  
فقتض حاجته وعليه جبه شاميه فذهب ليخرج يده من كفاها فضاقت  
فاخرج يده من اسفلها فصهبت عليه فتوضا وضوءه للصلاة مسح على  
خفيه ثم صلى الادوية بالكسر انا صغبر من جلد يتخذ لئلا كالنطحة ونحوها  
وجمها اداوكة ثم اعلم ان المسح على الخفين جائز عند عامة العلماء من الصحابة  
من بعد نعم برويه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر وعلي وحذيفة  
والمغيرة ابن شعبه وابو اوسب وسلمان وزياد وعمر وابن امية وسهل  
بن سعد وعلبي بن امية وعبيدة ابن الصامت وحرير بن عبد الله  
وابو امامة وجابر واسامة ابن زيد وبلال وغيرهم ولم يخالف في ذلك  
الا الشيعه وفيه دليل على انه لا يكفر الاستعاذه بالغير في صياحنا في  
الوضوء **نوع اخر** جابر بن اهل الكندق ان جابرا قد صنع لكم  
سورا مجسها لكم اي صنع لهم طعاما واللفظه فارسيه وخبيها  
كلتان حملتا كل واحد واحد وفيها لغات وهلا حث واستعجاب  
فعال حي هلا اي التزبد اي لعل الى المرشد وفخت باوه لاجتماع الساكنين  
وستوي فيه الواحد والجمع والمؤنث واذا وضعت عليه قلت حي هذا  
والالف لبيان الحركة كالهائي قوله كتابه وحسابه ان الالف من  
مخرج الهاء وفي الحديث اذا ذكر الصالحون حي هل يعمرهم اللام  
مثل خمس عشر ومعناه علك يعمر وادع عمر اي انه من اهل هذه  
الصفة وكور يحي هلا بالنون يجعل نكرة وقد تقدم الكلام على

قصة

عنه الكندق وذكر معجزة النبي صلى الله عليه وسلم في تكثير الطعام بركته  
**ق** ابو سعيد باهل المدينة لانا كلوا الحوم الاضاحي فوق ثلاث قال  
ابو سعيد فشكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم عيال لا حشمتهم وخدمهم  
فقال كلوا واطعموا واحبسوا اراذ خروا شك الراوي تقدم شرحه **ق**  
عبد الله بن زيد بن عاصم يا معشر الانصار الم اجدكم ضللا لا تفهركم الله  
يب وكنتم متفرقين فالفكم الله بي وعاله فاعتاكم الله في الانصار  
هم الاوس والخزرج من الازد ستماهم الله عز وجل بذلك لما نضروا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم واووه والانصار رجع نصير مثل شريف  
واشراف وحا الفنت في الله بللفظ الجمع خلافا للقباس كما جازي  
اصاله من التواد رهد اعند من جعل لهم واحدا مستغلا فاما من لغوه  
ستعمل لهم واحدا وجعل الانصار وان كان واقعا على جماعه كان له  
عنه مستغلا ولا معروف فان النسب اليهم غير نادر وصار عنده كوا  
سمى بالجمع مثل هدا بن ومد اي في اظهر لقوليه وهذا هو الاكثر  
والاعرف فان واحدا للانصار مرفوض في الاستعمال وقد عي في الحرص  
عن الاتصال مطلقا ولا سمي قال عبد الله بن زيد لما انا الله على  
رسوله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قسم في الناس وفي المولفة قلوبهم  
ولم يعط الانصار شيئا فكانهم اذ لم يكملهم ما اصاب الناس  
في طيهم فقال يا معشر الانصار سم ذكر الحديث وقال في آخره كلما قال  
شيئا قالوا الله ورسوله امن قال يا معشر ان حبسوا رسول الله قالوا الله  
ورسوله امن قال لو شيت قلتم حسبا كذا او كذا الا نرضون ان يذهب الناس  
بالشاه والبعير ونذ لقول النبي صلى الله عليه وسلم لم الى رحاكم نوا الهوى  
لكنت امر من الانصار ولو سار الناس وادبها وشعبا لسكنت وادي  
الانصار وشعبه الانصار وشعبا والناس دنارا نكم ستلقون بيدي  
اسره فاصبروا حتى تلقوني على الحوض قد تقدم الكلام عليه **ق**  
ابو هريرة يا معشر الانصار فكم اما الرجل فادركته رجمه في قدرته  
قالوا قد كان ذلك قال كلالا اي عبد الله ورسوله هاجرت الى الله واليه  
المجيبا محباكم والمات ما نكم تقدم ايضا الكلام عليه في فتح مكة  
**ق** ابو سعيد يا معشر الشباب من استطاع منكم الباه كتابه  
عن النكاح ونقال الجماع ايضا اباه واصله المكان الذي لا يراى اليه  
الانسان ومنه اسمق مباره الغنم وهي الموضع الذي تاوي اليه الليل  
سمي النكاح بها لان من تزوج امرأه بواها منزلا والرجا دق الانس  
والحصار بعها ومعناه انه يقطع النكاح فان الموحو لا يضرب وفي بعض  
الاحاديث صوموا ورجوا اسعاركم فانه محضر يعني مقطعه للنكاح  
وتنص لما نقل للبعير اذا اكثر الطراب حتى يقطع قد جرد محفر  
حفورا فهو حافر وفي الحديث دليل على استحباب النكاح لمن تاقر نفسه اليه

هذا النوع فانما اغضب المصنف واصطنع الكفر  
وذكره استلحاق فليدبر الصواب فانه له وجوب

ووجد اهنته وذلك بعض اصحاب الظاهر الى انه يحسن ان ينكح والعامه على  
استخبا به روى عن ابي ايوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اربع من سنن الحسن الحسا والنعطر والسواك والنكاح وروى عن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه رد علي عثمان بن مطعون المسلم اراد  
بالسبل الا انقطاع عن النسب ثم استعمل في الانقطاع الى الله وهي النبي  
صلى الله عليه وسلم امتنه عن الانقطاع عن النسب لئلا ينقطع وليندم الجهاد  
وقيل بيت دلي على ان من انكح اهنته للنكاح يجوز له العالج لقطع  
الباب بالادويه لامر النبي صلى الله عليه وسلم بالعاوجه لقطعها بالصوم فاما  
من لا يتوق نفسه الى النكاح وهو قادر عليه فالتمس للعباده له الفضل  
من النكاح عند الشافعي وذهب ابو حنيفة والشافعي الى ان النكاح  
افضل روى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثه حق على الله ورسوله  
المكاتب الذي يراد الا اذا والشاخر يريد العفاف والمجاهد في سبيل الله  
عائنه يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني اذاه في اهل  
بيتي فوالله ما علمت علي اهل الاخير او لقد ذكر وارجل ما علمت عليه الاخير  
وما كان يدخل علي اهل الامعي وهذه الكلمات لبعض من حديث الافك  
ذكرها الشيخ علي بن عيسى بن عيسى وهو حديث طويل ذكره في عدة مواضع  
وفي حديثه فوالله ما علمت علي اهل الاخير او لقد ذكر وارجل ما علمت عليه الاخير  
فوالله ان شالله تعالى كنت غائبه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد  
سفر افرغ بين نسائه فابتن من خرج سهمها خرج بها معه قالت فافكرع نسائي  
في عزوه عزاهما وفي روايه في عزوه بين المصطفى فخرج سهمي فخرجني معه  
وذلك بعد ما نزل الحجاب وكنت حمل في هودجتي وانزل فيه وكان النساء ادراك  
خفا فلم يهلكن ولم يغشنهن لهن حتى اذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من عزوته تلك ودنونا من المدينة فافلين فاذا نكحنا بالرجل ففقت حين  
اذن بالرجل الحاحتي فلما قضيت شأني انزلت ابي رجلي وفي روايه ففقت  
في قضيت شأني ففقت حتى جاوت الجيش ففقت حاجتي ثم انزلت الى الرجل  
فلمست صدري فاذا عفر كان علي من جزع عاظما وقد سقطت فرجعت النفسه  
فحسني اسعاوه واتخذت النفر الذين كانوا يرحلون في فاحتملوا هودجتي  
فرحلوه علي بعمرى التي كنت اركبه روي روايه وهم يحسبون اني فيه وكنت  
حاره حديثه الحسن وكن النساء ادراك خنفا فانا كنا يا كلن النفسه من  
الطعام وفي روايه ما كلن العلفه من الطعام فليسكن القوم خفعا هودج ففقتوا  
الرجل سارا ووجدت عفرى بعد ما استمر الجيش ففقت منارهم وليس  
بهاداع ولا نجيب فيميت منزلي الذي كنت فيه ففقت فيه وطنت ان القوم  
سيفقدوني ويرجعون في طلبي ففقت حاله في مكان اذ علمت عمنى  
فميت وكان صفوان بن عمال العطل لسلي بن الزكوان من وراء الجيش  
وفي روايه فذعر من وراء الجيش فادبج فاصبح في المنزل فوالله انسان فانا في

فعرني

فعرني حين راني وكان راني قبل ان يضرب علي بن الحجاب فلما راني استخرج وقال  
انا لله وانا لله راجعون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستيقظت باسترجاعه  
فجرت وجهي بحلماي فوالله ما كلن بكلمه ولا سمعت شيئا غير استرجاعه حتى  
جا ببحيره فاناخه ثم دخل على يد فركبته واخذ بزمامه فجعل يتوده فانبتنا  
الجيش بعد ما نزلوا في بحر الطهر من عرس فافاض اهل الافك في قولهم فهلك  
في شأني من هلك فدخلنا المدينة فمرصت ففقت شأني في وجهي واهل الافك ففقت  
في قولهم ولا اشعر شيئا من السر وكان الذي نولي كرس من عبد الله بن ابي رسول وكان  
ابو سفيان بن رسول الله صلى الله عليه وسلم روي روايه وانما روي في وجهي اني اعوذ من رسول الله  
اللطيف الذي يمتد يدي من وجهي اشتكى اما دخل علي ففقت كيف سمع من صرف  
فذلك الذي يروي ولا اشعر بالسر وفي روايه فلما تنهت من وجهي  
خرجت الى المناصب انا وامر مطيع بن اثمه وكان مسرورا وفي روايه وكنا  
انخرج الا ليليا وذلك قبل ان يتخذ الكنيف فريسا من بيوتنا وامرنا امر العرب  
الاول في المسرع قبل الغايط وكنا نتاد كبا لكنف ان يتخذها عند بيوتنا  
وفي روايه فلما قضيت شأني فرجعت انا وامر مطيع قبل المنزل وفي روايه  
وهي اسه اي وهم من المطلب بن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر بن بكر  
الصديق رضي الله عنه واسمها انا به من عبد المطلب فعسرت ام مطيع في مرطها  
فقال بعض مطيع فقلت سبحان الله اسمين رجلا شهيدا ففقت باه ما اناك  
من المؤمنين العاقله وفي روايه ففقت ما هسه اول سمعي ما قاله ففقت  
وما قال مطيع فاخبرني بنو اهل الافك فزودت وجعلت وجهي ودخل علي رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فقال كيف سمع وفي روايه ودخل علي بن رسول الله قال  
كيف سمع فقلت ان اذن لي بك ابي فانا جديته اريد ان استيقن الخبر  
من قبلها وفي روايه فاذا ن لي فاقبت ابي فقلت ابي يا لله وفي روايه يا الله ما تحدث  
الناس ففقت يا بنته هو في عليك وفي روايه فوالله لقل ما كانت امره حطه عند رجل  
بجها الا ما كثرن عنها القول وفي روايه فوالله لقل ما كانت امره حطه عند رجل  
لها ضراب الا ما كثرن عنها القول قالت فقلت سبحان الله وقد تحدث الناس بهذا  
لك اللبلة حتى اصمحت وفي روايه ففقت يوم ذلك وليلي المتصله ان قال في جمع ولا  
اكنحل بنوم فظن ابوي ان البكا فالق كيدي وما دخل علي اهل بيته من العرب  
ما دخل علي الذي بكر قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامه بن زيد  
في فراق اهل حبه استلبت الوحي عليه شهرا لا يرحي لبيته في امرى شئ فاما اسامه  
فاشار علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يجل من بره اهلته والذي في نفسه لهم من الود فقال يا رسول  
الله هم اهلك وما فعل الا خير اقات واما علي بن ابي طالب فقال ليرضي الله عليك  
والنساء سواها كذبوا وارسل الي الخاربه كبرك وفي روايه ان سال الخاربه لصدقتك قالت  
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ففقت لبيها اي بوبه هل رايت من شئ برسك وفي روايه اورايب  
شبا بكره سمع قالنا همي سمعي وبصرى عابسه اطيب من طيب الدهر وفي روايه والذ  
بعثك بالحق وان عليا امرا اعرضه عليها اكثر من انها جاوره حديثه السن سنام

عن عجبين اهلها ما في الداجن فيا كاه وفي روايه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يرب  
عن امرئ وهما التي كانت تسامتن من ارواح النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل علمت علي  
عائشه من شئ اعلمته علي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي المنبر يا معشر المسلمين  
ثم ذكر الحدِيث ثم قالت فقال سعد بن معاذ وهو سيد الاوس فقال انا اعذر من  
يا رسول الله ان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا من اخروج امرئنا  
فعلت امرئك فقال سعد بن معاذ وكان سيد الخزرج فقال كذبت لعروا لله  
ان كان من الخزرج لا تقتله ولا تقدر علي قتله وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن  
احتملته فقال سيد بن خضير وهو ابن عم سعد بن معاذ فقال كذبت لعروا لله  
والله لعمله وان كان من الخزرج وانك من اهل مكة وحاول وعن المناجيس وتار  
الحبان الاوس والخزرج حتى هوانا ان يقتلوا او رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى  
سكنوا وسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت صدقا انا اني اذا سئلت عن  
علي امره من الانصار فادبت لها فجلست معي تبكي وتخجل علي ذلك الحال قد دخل رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فجلس الي جنبه وقد لبنت ثوبا لابي جهم اليه في شئ فيشهد  
رسول الله حين جلس ثم قال اما بعد يا عائشه فانه قد بلغني عنك كذا وكذا قال فان  
كنت بريه فان الله سيبريك وان كنت الممت بدين فاستخفي الله وتوب اليه  
فان التوبه من الذنوب الندم والاستغفار وفي روايه فان العبد اذا اعترف بذنوبه  
الي الله تائب الله عليه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احسن منه نظره  
فقلت يا ايها النبي اجيبني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت يا رسوله  
ما ادرى بالقول  
رسول الله فقلت لاني باله اجيبني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ايها النبي  
ما ادرى بالقول  
رسول الله وكنت جاريه حديثه اليسن كما اقر النبي من القران اني والله لقله علمت  
ان هذا الامر قد بلغكم واستقر في انفسكم وصدقتم به ولين قلتم لحي بره  
لتصدقنني والله يعلم اني بريه لا تصدقوني بذلك ولين اعترفت لكم بكم بغير الله  
ان من بريه لصدقنني واني والله ما اجد لي ولكم مثالا الا ابا يوسف واختلف  
واختلف علي علم اسم بنته قصير جميل والله المستعان علي ما تصفون ثم حوت  
واصطفت علي فراشها وانه ابي جليل بريه وان الله عز وجل سيبريني ولكن ما  
كنت اظن ان الله ينزل في شائي وحيا يقبل وليسا في نفسي كان احقر في عيني  
واصغر من ان يتكلم الله عز وجل في شئ من شائي بشئ ولكن رجوت ان الله يري  
نيبه فيمناصه روي انه ذهب بما في نفسه علي قالت فوالله ما قام رسول الله وفي روايه  
ما رام رسول الله من مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل علي رسول الله صلى  
الله عليه وسلم الوحي فاخذه من الرحا مثل ما كان ياخذ عند نزول الوحي منه  
حتى انه لم يجد ريشه مثل الحان من العرف فما اليوم الثاني من بعد القران  
الذي ينزل عليه قالت فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اول شئ تكلم به وهو  
ابشرك يا عائشه اما الله فقد برأك به قالت فقلت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
هذا العشران الذي جاء ابا لافل عصبه منك فقال اني غومي الي رسول الله صلى  
فقتلي لرسوله فقلت يا قوم اليه والحمد لا اله الا الله هو الذي برأني من السما فقلت

ابي

يا ايها النبي ما منتك ان تغدوني عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قال اهل الافك ما قالوا قال الله  
كيف اعذر من شئ اعلمته علي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي المنبر يا معشر المسلمين  
ثم ذكر الحدِيث ثم قالت فقال سعد بن معاذ وهو سيد الاوس فقال انا اعذر من  
يا رسول الله ان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا من اخروج امرئنا  
فعلت امرئك فقال سعد بن معاذ وكان سيد الخزرج فقال كذبت لعروا لله  
ان كان من الخزرج لا تقتله ولا تقدر علي قتله وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن  
احتملته فقال سيد بن خضير وهو ابن عم سعد بن معاذ فقال كذبت لعروا لله  
والله لعمله وان كان من الخزرج وانك من اهل مكة وحاول وعن المناجيس وتار  
الحبان الاوس والخزرج حتى هوانا ان يقتلوا او رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى  
سكنوا وسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت صدقا انا اني اذا سئلت عن  
علي امره من الانصار فادبت لها فجلست معي تبكي وتخجل علي ذلك الحال قد دخل رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فجلس الي جنبه وقد لبنت ثوبا لابي جهم اليه في شئ فيشهد  
رسول الله حين جلس ثم قال اما بعد يا عائشه فانه قد بلغني عنك كذا وكذا قال فان  
كنت بريه فان الله سيبريك وان كنت الممت بدين فاستخفي الله وتوب اليه  
فان التوبه من الذنوب الندم والاستغفار وفي روايه فان العبد اذا اعترف بذنوبه  
الي الله تائب الله عليه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احسن منه نظره  
فقلت يا ايها النبي اجيبني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت يا رسوله  
ما ادرى بالقول  
رسول الله فقلت لاني باله اجيبني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ايها النبي  
ما ادرى بالقول  
رسول الله وكنت جاريه حديثه اليسن كما اقر النبي من القران اني والله لقله علمت  
ان هذا الامر قد بلغكم واستقر في انفسكم وصدقتم به ولين قلتم لحي بره  
لتصدقنني والله يعلم اني بريه لا تصدقوني بذلك ولين اعترفت لكم بكم بغير الله  
ان من بريه لصدقنني واني والله ما اجد لي ولكم مثالا الا ابا يوسف واختلف  
واختلف علي علم اسم بنته قصير جميل والله المستعان علي ما تصفون ثم حوت  
واصطفت علي فراشها وانه ابي جليل بريه وان الله عز وجل سيبريني ولكن ما  
كنت اظن ان الله ينزل في شائي وحيا يقبل وليسا في نفسي كان احقر في عيني  
واصغر من ان يتكلم الله عز وجل في شئ من شائي بشئ ولكن رجوت ان الله يري  
نيبه فيمناصه روي انه ذهب بما في نفسه علي قالت فوالله ما قام رسول الله وفي روايه  
ما رام رسول الله من مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل علي رسول الله صلى  
الله عليه وسلم الوحي فاخذه من الرحا مثل ما كان ياخذ عند نزول الوحي منه  
حتى انه لم يجد ريشه مثل الحان من العرف فما اليوم الثاني من بعد القران  
الذي ينزل عليه قالت فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اول شئ تكلم به وهو  
ابشرك يا عائشه اما الله فقد برأك به قالت فقلت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
هذا العشران الذي جاء ابا لافل عصبه منك فقال اني غومي الي رسول الله صلى  
فقتلي لرسوله فقلت يا قوم اليه والحمد لا اله الا الله هو الذي برأني من السما فقلت

**من الصرب الهودج مركب من مركب النبت يهدج حيث الناقه اذا ارتفع**

سنامها كانه هودج والهدجان مشبه الشبخ وهدجت الريح حيث والتهديج  
قطع الصوت وقولها ولم يهلن ابي لم تكن لحمين فقال يهل الرجل اذا كثرت لحمه  
قال ولقد سريت علي الظلام بمغتم جلد من الغنم غير مهمل والعلقه  
المسوم من الطعام اي جانتها سلك به ذون الشبح وفي المثل ليس المتعلق كالمثاق  
اي ليس من سلع النسيب من ساق اي ما كل ما نشأ وقيل العلقه ما يوكل  
بكره قبل الغنم او العلق ايضا والعلق ما سلع به الماشيه من الشجر وهي العلقه  
ايضا وفي الحدِيث في ذكر الشهداء ان ارواحهم في اجواف طير خضر يعلم من ورق  
الحبه وقولها اذن لله بالرجيل وروي اذن ابي علم ومنه قوله تعالى اذناك امامنا  
من شهيد وقوله تعالى فقل اذ نكحتم علي سوا قوليها فقل اي رجوع من الغزو والناقله  
اراجعه من السفر والرجل منزل الرجل وما واه وجرع الطار والجرع بالفتح  
الجرع النامي فيه ما من وسواد يشبه به الاعمى الواحد حدعه وطفا وفتح  
الفا وكسر الراء من غير يتوبن بلده بالنسب سكنها حبر ينسب اليها الجرع وفي  
الميل من دخل طار جري كلمه بالحرف ومن روي اطار فهو شئ من العود وينزل  
به تنف ونجحل في الغلاده والعتد الغلاده وقوله رحلوه اي وضعوه علي  
العبير وبعثوا المجل ابا ثابوه من مكانه والسمير الجيش اي مروا فتمت القصدت  
في ك نيمت فيسا وكردونه من الارض من مهمه ذي شوك وقولها  
سيفز وني بطلبوني فلا يجدوني في سمعون في طلبي وعرس نزل في السحر وادح  
القوم اذا قطعوا الليل كله سيرا وادجوا اخروا من اخرا الليل بسدد الدال وقولها  
فخضرت وجهي حلماتي اي شترته برداي وقولها مذعرس الوعد شدة  
الحرو او عرد دخل في شدة الحرو او عر صدره اي حماه من الحسط ووعر صدره  
عليه بوعد اذ اعناط والوعر يرحم بشوي علي الرضا وحر الطهير اولها  
وقولها فاواض اهل الافك في قولهم والصحيح والناس يصنعون في قول  
اهل الافك فقال افاض في الحدِيث اي اخذ فيه والافك الكذب وكذلك الافك  
والجمع الافانك ورجل افك اي كذاب وقولها برسي اي يشككني  
يقال رابني لامر برسي اي توهمته وتشككت فيه فاذا استيقنته قلت  
رابني منه كذا برسي قال لغوا وابوزيد هما معني واحد في الشك ومعها  
من المرض بفتح القاف اي يراب والمناصع اسم برسه بباب المدينة والكف جمع

جمع كنيف والسرور الخروج الى الصحراء بالحاجه والمروط الاذرار والمحطط ورواها  
نفس سطح دعا عليه وقولها قالت يا هباه عن الشخص المذكور يا هباه وعن  
الموت يا هباهتاه ويا حرف ندا ونك اشارة اليه موت وخطاب للحاجه  
والخطبه والوجهه ذات منزله والوصيه المحليه الحسن والضرا يرجع الضرع  
والضرع المراه التي تنكح على المراه كانت قبلها ثم يقع هذا الاسم عليها جميعا ورواها  
دع اي لا تنقطع واستلبت الوحى اي لبثت ووقفه ورواها كبريا واعضه  
اي اعصه فقال اعصه اعصه وقولها احسن سمى ويصرى اي يصون من ان  
اقول سمعت ولم اسمع وبصرت ولم ابصر والواجب انشاءه التي تالف اليه  
ولا يخرج الي المرعى وساميه من الماء وهي متفاعله من السمير ونفا حربي  
وتجارى وقوله صلى الله عليه وسلم ان كنت الممت بدين اي ان كنت اصبت  
دينا واصله من اللطم وهو مفرقه العصه من غير مفرقه والممت الرجل  
الماء اذا نزلت به والملمه النازله منزلا للمره قال ان بعض اللطم  
يعفرجا وان عدل الماء وقولها ما رام من مجلسه اي ما يروح وقولها  
مخضهم اي يقول لهم اخفضوا اصواتكم والكرجاشه الحر والجان  
الدرسمت فطرات السرف بالدر والعمروايه قسم وقولها كسبه اي  
اي بالشهادتين **فيه احدث** فيه جواز القرعه بين النساء  
وبين الشركا وما يجري مجراها من العتق وغيره قال ابو عبيد قد عمل بها  
سلمه من الانبياء يونس وركن باو محمد المصطفى عليهم الصلاه والسلام قال  
ابن المنذر واستعملها بالاجماع من اهل العلم فيما بين الشركا والمعنى  
يقول من ردها وحكى عن ابي حنيفة اجازتها قال لا تستقيم في القياس  
لكن تتركها القياس لا تاروقا خلع العلماء في ذلك فذهب الشافعي وماك  
في احد قوليه واو حنيفة انه لا يخرج منهن الا من خرجت عليه القرعه  
ولم يخالفوا انها كيف كان الامر فيها لا محاسبه لهذا السفر بل يستأنف  
الغنيه ليله قدومه من جميعهن وفيه جواز ركوب النساء في الهوادج  
وجواز خذمه الرجال لهن في الاسفار وخروجهن نحو اكلهن بخراذن  
ازواجهن اذ لو استاذنت النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك لعلم معيها ومنع  
خروجهن الي بيوت ابائهن وقرابتهن الا اذا نزلت لاسئد ان عابته  
في ذلك النبي صلى الله عليه وسلم وفيه حسن الادب والمعامله والعشيرة  
مع النساء الاجانب لا سيما في الخلوه من عند الضروره كما فعل صفوان  
بن المعطل من تركه مكلمه عابته وفيه اعانة الملهوف وعبث الصعف  
والكرام من له قدر وفيه ستر ما يقال في المزرعه اذا لم يكن في ذكره فابله  
وفيها شكر السلطان وغيره للناس ممن يودوه في نفسه واهله  
وفيها مشاورة الرجل بطانته فيما فيه مصححة من فراق اهله وغير ذلك  
كما فعل عليه السلام مع علي واسامه وفيه الكشف عن الامور المشعو  
والبحت عنها لمن سمع ذلك وفيه تنزيه النبوه عن مثل هذا في عماله

وخرجه

وخرجه وقد قال ابن عباس ما زلت امره نبي قط وفيه تعزير من وقع عليه امر  
وتوقيفه عليه وعلى ما قال غيره وامره بالسبوه ان كان فعله ووجه اقامه الخدم  
علي القادون وفيه غضب المسلمين لحرصهم وطلبتهم وحرصه كاتام في  
سعد بن معاذ واسد بن حصر وفيه من اذكي النبي في نفسه او دونه فقد  
كفر بحب قتله لقول سعد واسد صلماه فلم ينكر ذلك النبي وفيه ان  
التعصب بالباطل يندرج في البعد اله لتول عابته فاحملته الحبه وكان قبله  
ذلك رجلا صالحا وفيه جواز سب التعصب في الباطل والمعاصي والمنكظم  
بذلك **ذكر النقص** غزوة بني المصطلق خراج اليها رسول الله فما ذكر ابن  
اسحاق سنة سنته قال سمى علي ما قال له المرسلع ورافع الناس  
واستلوا فجزهم الله ونقل الله رسوله اساهم وشاهم واموالهم وكان  
بايد ساهم يوم بدر الحرب بن ابي ضرار اب جويريه بنت العزب زوج النبي  
صلى الله عليه وسلم وفيها سب حوريه فتر وجهها النبي صلى الله عليه وسلم  
واستحل النبي صلى الله عليه وسلم يودى على المدينة حمال بن سراقه  
الضربك وقال ابن اسحاق جعل جعل حمال **ذكر ما وقع في النقص**  
**من الخلاف** قال ابن اسحاق ذكر سعد بن معاذ في نفسه عدي  
وهم لان اجماع اهل الير معفده على انه يوفي عصف غزوه الخندق وكانت  
في سنة اربع وهذه كانت في سنة ست وانما المنكظم او لا واخرا اسد بن حصر  
وقال ابن عيينه غزوه المرسلع سنة اربع وذكر البخاري اختلاف ابن اسحاق  
وان عصفه في ذلك فعلى هذا يكون ذكر سعد بن معاذ في الحديث صحيح وحكي  
الطبري عن الواقدى ان غزوه المرسلع كانت سنة وكانت غزوه الخندق  
وقرطه بعد هذا واما علم **في** اسجد يا معشر اليهود اسلموا اسلموا قال  
ابو هريره ببنا حن في المسجد خراج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا  
الي يهود فخر جناحه حتى جينا لهم نسبه والندارس فقام رسول الله فنادا  
يا معشر اليهود اسلموا اسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم قال ذلك ارسله  
اسلموا اسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم فقال لهم رسول الله ذلك ارسلم  
قال لهم الثالث فقال اعلوا ان للارض لله واني اريد ان اجليكم من هذه  
الارض فمن وجد منكم ما له شئ والا فاعلموا ان الارض لله ولا يكون له  
المدارس مجتمعه للصلاه ولقراءه التوراه وعبودها من كتبهم وقولهم ذلك  
اريد اي لوجوب التبليغ عليه وشبه ذلك به لتقوم الحج عليهم ووجوه  
اجليكم الي انفسكم واطردكم من هذه الارض اي من المدينة وقد اخرجهم  
منها غير رض الله عنه **في** عابته يا معشر اليهود وبلكم اتقوا الله فوالله  
الذي لا اله الا هو انكم تنقلون اني رسول الله حقا واني جيتكم بحق فاسلموا  
قاله اول ما قدم المدينة بعد اسلام عبد الله بن سلام هذا ما كذب عليه من  
اد الرساله وبعثه الي الناس كانه نوحى عليه انذارهم **نوع اخر**  
**اجناس بني** المعبره ابن شعبة اي بني ماسك منه انه لا يضرك

هم

بعض الرجال قال له اخرجني الى المنطقه اي سى واخرجه الحميدى  
في الجمع بين الصحاح في المنطقه عليه من روايه سمران بن ابي حاتم  
عن المغيرة قال ما سأل احد النبي صلى الله عليه وآله عن الرجل اكثر ما سألته  
وايه قال لي ما يفتخر فقلت انهم يقولون انه بلغه جبل خبز وشهر ما  
قال هو الهون على الله من ذلك قال الحمدى في حديثه ريد بن هارون  
عن اسما عمل بن ابي خالد قال لي سى وما يصنعك منه انه لن يفر  
قال قلت انهم يزعمون ان معه ابناء والمواجيل الخبز فقال هو الهون على الله  
من ذلك قال الحمدى في حديثه هاسم عن اسما عمل انهم يقولون معه  
جبال خبز بنور ما قال هو الهون على الله من ذلك ولم يخرج في افراد مسلم  
وانه اعلم **ق** اسامه بن زيد بن سعد المسموع ابي ما قال ابو  
حاتم قال كذلك قاله سعد بن عباد بن واو حباب بن عبد الله بن  
ابى مقدم شرحه **ع** العباس بن عبد المطلب ابي عباس بن ابي  
السمرق قاله يوحنا بن قاتل العباس بن محمد بن رسول الله صلى الله عليه وآله  
يوم حنين فلزم متانوا وابوسفيان ابن الحارث بن عبد المطلب رسول  
الله صلى الله عليه وآله فلم يفارقه ورسول الله على بغلة نصبا اهدا حاله  
فروه بن عباس الحدامى فلما اتفق المسلمون الكفار وروى المسلمين مدبرين  
فقط رسول الله يركض بغلته قبل الكفار قال العباس وانا اخذ بركاب  
رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابي عباس بن ابي حاتم السمرق  
فقال العباس وكان رجلا صنيحا فقلت يا علي صوبى ابن اصحاب السمرق  
فقال والله عظيم حين سمعوا هو طر عطفة البقرة على اودها فقالوا بالسر  
بالسر قال فاقبلوا او الكفار والدعوة في الانصار يقولون يا معشر الانصار  
يا معشر الانصار سمعتم الدعوة على بن الحارث بن الخزرج فنظروا رسول  
الله وهو على بغلته كما يطاول عليها التي قبيلهم فقال رسول الله هذا حين  
جئت الوطيس قال سمع اخذ رسول الله حصان ففر من بين وجوه الكفار  
ثم قال انهم موادرب الكعبه قال فاهبت انظر فاذا العسال على هيبته في ما ركب  
قال فوالله ما هلكوا ان رباهم حصانته فازلت اربى حدهم كليلوا وامرهم  
مدبر قال سلمه ابن الاكوع عجز وناصح رسول الله حسنا فلما عجزوا رسول  
الله نزل عن البغلة ثم قبض من تراب الارض ثم استقبل بها وجهه ثم قال  
شاهت الوجوه فا خلق الله منهم انسا فالاملا عدهم نورا من تلك القميصه  
فولوا مدبرين قال سعد بن حنبل فدله الله منه بحينه الان من الملائكة  
مسومس ولما ولي المشركون مدبرين انطلقوا حتى اتوا اوطاس وبعاءها  
واموا لهم فبعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الاشعر بن جليلي يقال له  
ابو عامر واسم على جيبش ابي اوطاس فصار لهم واسموا ووسلوا ووسلوا  
الصم وهزم المشركين وسجوا للمسلمون عبا لهم وهدموا ابيهم مالك بن  
عوف البصرى فاتي الطاييف فحصر بها واخذ ما له واهله فيمن اخذ ووسل

اسر المومنين

اسر المومنين ابو عامر قاله الزهري وقال سعد بن المسيب انهم اصابوا ابو صيد  
سه الاخر سبي ثم ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اتى الطاييف فحاصرهم فيها  
ذلك الشهر فلما دخله والقعده وهو من حوالم انصرف وتركهم فالتق  
الحجر انه فاحرم منها بجرم وقسم بها عتاقهم ثم حمله واولا سر ومان  
اناسا منهم ابو سفيان بن حرب والحوت بن هاشم وسهل بن عمرو والاقرب بن  
حاس بن عطاءهم **ق** المسيب بن حزن ابي عمير قال لا اله الا الله كلمة احاج  
لك بها عند الله قاله ابي طالب عند وفاته اتفق على صحتها من حديث ابي  
صعيد المسيب بن حزن بن ابي زهب بن عمر بن عمران بن حزم التميمي  
وهو خالد سعد بن المسيب فاجتمع ابيه حزن وكان المسيب ممن بايع تحت الشجرة  
روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم سبعة احاديث اخرج له في الصحيحين بلانه احاديث  
المتفق عليه منها احد سان والبخاري وحده حديث واحد قال المسيب حضرت  
ابا طالب الوفاه جاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فوجد عنده ابو جهل وعبد الله بن ابي  
اميه بن المغيرة فقال ابي عمير قال لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل  
وعبد الله انزعني عن مله عبد المطلب فلم يزل رسول الله يهرضها عليه ويبدو ان  
انك المقاله حتى قال ابي طالب احراما كلهم انا على مله عبد المطلب واني ان تقول لا اله  
الا الله قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والله لا استغفرن لك ما لم انه عنك فانزل الله  
عز وجل ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى  
وانزل الله في ابي طالب فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انما تهدي من حينئذ ولكن الله يهدي  
من يشاء وهو اعلم بالمهتدين وسباني الكلام على الهدى ان شئ الله تعالى **ق** ابو  
سوسى ابيها الناس ارجعوا على انفسكم فانتم لادعون اصم واغابيا انكم تدعون سمعا  
قربيا وهو معكم قاله في سفره وكانوا يحهرون بالكبر اى اذ قنوا على انفسكم قال ابو  
سوسى كنامع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في سفره جعل الناس يحهرون بالكبر فقال النبي  
صلى الله عليه وآله وسلم ثم ذكر الحديث وقال بعد قوله وهو معكم قال وانا خلقته وانا اقول  
لحوك واقرع الاله الله فقال يا عبد الله بن قيس لادلك على كبر من كنوز الجنة فقلت لى  
يا رسول الله قال فلى احوك واقرع الاله الله **ق** ابو هريره يا ايها الناس ان الله طيب  
لا يقبل الا طيبا وان الله امر المومنين بما امر به المرسلين فقال يا ايها الناس ان الله طيب  
كلوا من الطيبات واعملوا صالحا انى بما يعملون طيبم وقال يا ايها الذين امنوا  
كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر استعشى اغبر ممدده  
الى اسما ر بارب ومطعمه حرام ومشربه حرام وعدي بالحرام فاني استجاب  
له تلك الطيب الحلال وفي الحديث دليل على الامر بالكسب وطلب الحلال سهل  
سفيان الثوري ما تقول في الرجل تصار اذا اكتسب حراما كان فيه ما يعبوه وعمله  
ولم يدر ك صلاه الجماعة واذا اكتسب اربع دنانق ادرك الصلاه في جماعة ولم يلق فيه  
ما يعبوه وعمله ايها افضل قال اكتسب درهم ويصل وحده **ق** ابن عباس ابيها الناس  
لم يبق من مبشرات النبوه الا الرويا الصالحه برأها المسلم او ترى له الاذ انى نهيت ان يخ  
اقر القرآن راكعا او ساجدا فما الركوع فخطوا فيها رب واما السجود فاجتهدوا باله

اسر المومنين

ففتن ان سخطت لكم وقد روي عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول لم يبق من النبوة الا المبشرات فبئس ما المبشرات قال لرويا الصالحه وهو  
فمن قال من ذنوبه وتبين ابي جليس وجد بر من فتح الميم لم يبق من  
يجمع ولم يرت ٢٠٠٠ مصدر ومن كسر نفس وجمع وانث لانه وصف ذلك الغيب  
ابو سعيد ابا الناس ليس في حريم ما احل الله ولكنها شجره اكره ربحها يعني  
التوم قاله حين قال الناس حرمت حريم حين قال من اكل من هذه الشجره  
الحديث **اشربها** الناس ابي امامه فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا  
بالقيام ولا بالانصراف فاني اراكم اما لمي ومن خلفي سم قال والذي نفس محمد بيده  
لو رايتهم فارابت لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قالوا وما رابت يا رسول الله قال  
رايت الجنة والنار وفيه دليل على وجوب متابعت الامام في الصلاه وهو قول عامه  
اهل العلم ان علي المأموم ان يبتدع الامام فلا يركع ولا يعبد ركوعه ولا يرفع الا بعد  
ركعه وروي عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتبادر والامام  
اذا كبر فكبر واذا قال واذا قالوا الفاتحة فقولوا الامين واذا ركع فاركعوا **ابن عباس**  
ابا الناس عبيد بالكبيته فانك الترسيس بالاصابع قاله يوم عرفه قال ابن عباس  
دفع رسول الله يوم عرفه فسمع وراه رجرا شديد او ضربا لا يلبث فاشار بوسطه  
الهم الاصابع حمل الركاب على العود والسرير ومنه قوله تعالى لا تصحوا  
خلاصا وقال الاصابع سير سبل الحسب ومثله الاحاف **علي ابا الناس**  
اقهر الكرو وعلو اركانكم عن علي قال ولد امه لبعض النساء النبي صلى الله عليه وسلم  
تقال النبي اقم عليها الحد قال فوجدتها لم تحف من دها فذكرت ذلك له فقال  
اذا اخفت من دها فاقم عليها الحد ثم قال وذكر الحد يث ولا فرق في حد المرأة  
بين من تزوج او لم يزوج عند اهل العلم وذهب بعضهم الى انه لا حد علي من  
تزوج من المالك اذا ربيما تقول الله تعالى فاذا حصن فان اثنين بما خشه فغلبن  
نصف ما على الحصنات من العذاب او زوجن روي ذلك عن ابن عباس وطريق  
ومعنى الاحصان عند الاحرس الاسلام فلو عاصم بر وابه الى بكر وحمز  
والكساي فاذا احصن بفتح الالف اي اسلمن وحدث المولود لا يختلف بالاسلام  
والكفر كما لا يختلف بالتزويج وعدم التزويج وقرا اكثر القرا احصن بضم  
الالف بمعنى زوجن وقابده المفسد بالتزويج بيان ان المولود لا يزوج اذا  
زنا بعد النكاح بخلاف الجوز بل جده بعد النكاح جلد كما قبله والاحصان في  
كلام العرب المنع ويصح ذلك على الاسلام والحريم والعفاف والتزويج لان  
الاسلام بعينه عن المساج وبتلك الحريم والعفاف والتزويج **ابو سعيد**  
يا ابا الناس ان الله يعرض بالحمد فمن كان عنده منها شيء فليسعه وليستغف به **ابو**  
قال فما لبثنا الا سيرا حتى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله حرم الخمر فمن  
ادركته هذه الابه وعنده منها شيء فاسرع ولا تسرب قال فاستقبل الناس  
ما كان عندهم منها طرق المدينة ففكروها التفرغ بصف خلافا للتصريح وذلك  
قوله تعالى يسألونك عن الخمر والميسر الى قوله قل فيها اثم كبير ومنافع للناس وقوله

فمن

فمن ادركته هذه الابه وعنده منها شيء فلا تسرع ولا تسرب قال فاستقبل الناس ما  
كان عندهم منها طرق المدينة ففكروها بر يد قوله تعالى انما الخمر والميسر القبوله  
رجس من عمل الشيطان فاحسوه ونفقه الحديث قد تقدم نفسه في باب ان  
وقوله فسعكوها اي اراقوها وهو بالدم اخضر **سبح** ابن سعيد الجعفي  
يا ابا الناس اني قد كنت اذنت لكم في الاستمتاع من النساء والبا لله قد حرم  
ذلكم الى يوم القيمة من كان عنده منهن شيء فليخل سبيله ولا يخذلها ما اتيتوهن  
شيئا روي عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم حذر  
عن الكل حرم الخمر الاسبه ونكاح المتعة كان مباحا في الاوله لاسلام وهو ان  
نكح الرجل المرأة الى من فاذا انتقضت باثنت منه لم يهرى عنه في حديث **سبح**  
وحديث علي واتفق العلماء على تحريم نكاح المتعة وهو لا يجمع بين المسلمين  
وروي ابن عباس عن من الرخصه للمضطر اليه بطول العرس ثم رجع  
عنه حين بلغه النوى **جاء** ربا اباها الناس خذ وامنا سلكم فاني لا ادرى  
لعلي بعد عامي تقدم ذلك في جملة اوداع **ابو هريرة** يا اباها الناس قد فرض  
الله عليكم الحج فحجوا وروي مثله عن ابن عباس قال خطبتنا رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فقال ثم ذكر الحديث وقال في اخره فقال لا اقرع بن جابس اني فعل  
عام يا رسول الله قال لو قلتمنا وجبت ولو وجبت لم يسطروا ولم ينطبعوا ان  
يعد رباها الحج من فن اراد الزيادة فتطوع **ابو امامه** يا ابن ادم ان سدل  
السطر خسلك وان لمسكه تسرك والامام على شفاف فيه استخفاف **ابو امامه**  
الاتوان والحيران فاضل وقت وعين ما يحتاج اليه الناس في مقامهم ومصالحهم  
وان لم يفعل ذلك فهو يلوهم اما لو لم يفضل منه شيء فلا تاس بترك المواصاة **ابو**  
عاصم بن سلمه دياركم بكتب اثاركم دياركم بكتب اثاركم بنو سلمه رهط حاشا  
اراد وان يسمعوا مشاربهم وثقروا مساكين قرب المسجد فليدعه ذلك فامرهم  
ان يلزموا مساكينهم وسوا الى الصلاه ليكثر لهم الاجر في ذلك وقد تقدم ذلك  
**نوع احرف** فتشغلوني عن الركعتين بعد الظهر فها تان  
فيه دليل على جواز الصلاه بعد العصر اذا كان لها سبب وفيه بيان ان السنن تقضى  
**ح** النبي اثم حاربه ابا جنان في الجنة وان ابيك اصاب الفردوس الا على عن  
انسان ام الربيع اصب البرا وهي ام حاربه من سراقه اتيت النبي صلى الله عليه  
وسلم فقال يا رسول الله احدثني عن حاربه وكان مسل يوم بدر واصابه سهم عرب  
فان كان في الجنة صبرت وان كان غير ذلك اجهدت عليه في البكاء قال يا ابا حاربه  
وذكر الحديث قوله سهم عرب اي اعرضوا اميه سال سهم عرب سقوا الرا  
وسكونها بالاضافه وغير الاضافه وقيل هو بالسكون اذا اتاه من حيث  
لا يدري وبالفتح اذا راه فاصاب غيره والهروي لا يثبت عن الازهري  
الا الفتح والفردوس هو السنان الذي فيه الكرم والاشجار والجمع فردوس  
**ح** ام خالد ابن سعيد بن ابي العاصر وقيل بن خالد بن سعيد بن خالد  
هذا ام خالد هذا سنا وروي سنة في الموضوعين أخرجه البخاري

لا حرج

من حديث ام خالد بنت سعيد بن ابي العاص وفي بعض النسخ ام خالد بنت خالد بن  
سعيد بن ابي العاص هو حديث اخر انفرد بالاخراج عنها اي عن ام خالد  
بن سعيد واخرج لها لهذا وحده وذكر ابن الجوزي في التلخيص حرثا  
وقال لم ينفرد البخاري فيه شي عن مسلم روت عن النبي صلى الله عليه وسلم خمسة احاديث  
قالت اني انبى صلى الله عليه وسلم سابعها خميسه سودا قال من يرون  
نكسوا هذه الخميسه فاستبقت التوم فقال ابو سفيان بن خالد قال اني انبى صلى الله  
عليه وسلم فاستبقتها منه وقال ابي واخلفي مري من جعل ينظر الي علم الخميسه  
ويشير يده الي ويقول يا ام خالد هذا اسم ام خالد هذا اسنار والاسنار  
لخمسه الحسن والخميسه ثوب خز اصوف معلم وقيل الاسمي خميسه الا ان  
تكون سودا معلمه وكانت من لباس الناس قد سما وجعلها الخبايا **ق**  
عائشه يا ام سلمه لا يودس في عائشه فانه والله ما نزل علي الرحم وانا في الحاف  
امراه مثل غيرها قد تقدم ذكر هذا الحديث في باب ان هو حديث صحيح  
احاديث فرقته الشيخ لكان ترجمه **ان** اسما ام سليم اما بعد ان سرتي  
علي زبي اني اشتريتها فقلت انما انما بشر ارضي كما بشرني البشرا واعضبت كما  
ينضب البشرا فاما احد دعوت عليه من امته بدعوه ليس لها باهل ان  
يحلها له ظهورا وزكاه وتره بغيره بها يوم القيمة قد تقدم شرحه فيما تقدم  
من الكتاب **ان** اسما ام سليم ان الله قد كفي واخسن قاله يوم حنين اجرت  
ام سليم يوم حنين حنينا وكان معها امرائها ابو طلحه فقال يا رسول الله هذه  
ام سليم معها خنجر فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا الخنجر قال  
الخنجره ان دناني احد من المشركين يورث بطنه فعمل رسول الله يقبح  
قالت يا رسول الله اسلم من بعدنا من الطلعا انهم موايل يعني قوم هوازن  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ام سليم ان الله قد كفي واخسن البقر الشق  
والتوسعه والطلعتا اسم لمن يطلق ولا يترق واحدهم طليق فعيل بمعنى يتفرق  
وهو الاسير اذا اطلق سلكه **ق** يا ام سليم ما هذا الذي تصنعين قاله حين  
داها جمع عرفه العرق ظاهر من النبي صلى الله عليه وسلم ومن غيره من الادميين  
ومن كل حيوان ظاهر واما قول النبي صلى الله عليه وسلم وعينه من العسل ظاهر  
علي حد الوجهين من مذهب الشافعي رضي الله عنه **ان** اسما ام فلان انظري  
اي اسلكه شئت حتى قضى لك حاجتك قاله لامراه كان في عقلها شيء فقالت  
يا رسول الله ان لي البرك حاجه السكه الطريفة المصطفاه من النخل وبه  
يسمى الاربع سكه الاصطفاة الدور فيها واراد صلى الله عليه وسلم الالفه  
**ق** عائشه يا برة هل رايت من اشيا برينك يعني عائشه قاله حين قال فيها  
اهل الافك ما قالوا تقدم شرحه **ق** عائشه يا سبه الاحبين ما احب قاله  
لفاطمه حين لعثها ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اليه لشدة العداة في عائشه تقدم  
تفسيره **ق** عائشه يا عائشه اشعرت ان الله اماني فيا استفتيك فيه  
فيه جاني رجلك وقد احدهما عند راسي والاخر عند رجلي فقال الذي عند راسي

ما وجع



170  
ما رجع الرجل قال مطوب قال من طيبه قال لسدس الاعصر قال في اي شيء قال  
قال في مشط ومشاطه وحف طمعه ذكر قال فابن هو قال في سردى اروان  
قال يا عائشه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انه لم يزل الله فعل النبي  
وما فعله حتى اذا كان ذات يوم وهو عندي دعا الله ودعاه ثم قال اشعرت  
وذكر الحديث ثم خالت في اخره في سردى اروان ومن الرواه من قاله في سردى  
قال ودروان سردى في سردى فذهب النبي صلى الله عليه وسلم في اناس من اصحابه  
السردى وعليها حل قال ثم رجعت الي عائشه فقال والله لكان ماها ثقا عه لكان  
كلمها ومن الساطين قالت يا رسول الله افاخرجته قال لا اما انا فقد عافاني  
الله وسفاني وحشيت ان انور على الناس من شرب سرا وامرنا قد نمت وفي  
رواه في مشط ومشاطه قال البخاري فقال المشاطه ما يخرج من الشعر اذا  
مشط ومشاطه من منشاقه الكنان وقد اخرج البخاري كان رسول الله  
سمرح حتى كان يرى انه باي النساء ولا ياتهم قال سفيان وهذا اشد ما يكون  
من السمرا اذا كان كذا وفيه قال ومن طسه قال لسدس الاعصر رجل من بني  
زريق حليف ليهود وكان منافقا قال فالي لبيد حتى استخرجته وقالت  
هذه اكتمى النجار بها وفي روايه فقلت يا رسول الله افلا اخرجته قال له  
انما انا فقد عافاني الله فكرهت ان اسر على الناس شيئا فامرت بها  
فدقنت **ق** عائشه ما عانته الامراض من ان ينظر بعضهم الي بعض  
يعني يوم الغيمه قالت عائشه يا رسول الله كيف كثر الناس يوم الغيمه  
قال عراة حفاة قالت قلت والنساء قال والنساء قلت يا رسول الله  
السمي قال يا عائشه لم ذكر الحديث وقد تقدم ذكر الحديث وكيفيته  
**خ** عائشه يا عائشه لا اكوني فاحشيه تقدم ذكره **خ** عائشه ما عانته  
ما ازال احد الم الطعام الذي اكلت حسرها وان اعطع الهري من ذلك السم  
وهذا حديث طويل وقد تقدم ذكره من سمه واطعمه ذلك بقى ها هنا ذكر الابهير  
وهو عرق في الظهر وهما ابهون وقيل هما الاحلان اللذان في الدر اعين  
وقيل هو عرق مسدطن القلب اذا انقطع لم يبق معه حياه وقيل الابهير  
عرق منشأوه من الراس ويمتد الي القدم وله شران متصل باكثر الاطراف  
والبدن فالذي في الراس سمي البامه ومنه قولهم اسلب الله مامه اي  
اماره ويمتد الي الخلق فيسمى العريد ويمتد الي الصدر وسمى الابهير ويمتد  
الي الظهر وسمى الويس والفواد معلوبه ويمتد الي الفخذ وسمى النساء  
ويمتد الي اللسان فيسمى الصافن والهمز في الابهير رايه وكجوز في اوان  
الضم والفتح فالضم لانه خبر المبتدأ والفتح على البينا لاضافته الي مبني  
كقوله علي حين عانت المشيب على الصباة وقلت الما صبح والشيب واخرج  
**خ** عائشه يا عائشه يا اذن فلانا فلانا بعرفان دسما الذي نحن عليه  
يعني رجلين من المنافقين وفي رواية الزهري عن عروة عن عائشه  
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اظن فلانا ولا فلانا يعرفان من ديننا



قال النبي كان رجلين من المنافقين والرواية الاولي رواية اللبس السام صحیح  
عائشة ما عابته ما كان يحكم لهوفان الانصار بحجبه وهو عن عاتسه  
انما زنت امرأه التي رجل من الانصار فقال يا نبي الله صلى الله عليه وسلم لم يذكر لك  
فقال زنت العروس ازفها اذا اهديتها الخيرونها وضرب الدف من  
العروس والعروس والحمان رخصه روى عن ابن شيرين ان عمر بن الخطاب  
كان اذا سمع صوتا او دقا قال يا هذا فان قالوا عروس او ختان صمت والله علم  
عائشة يا عائشة ما لك حياء راسه قال قلت لا يخفى فقال لا تخبرني  
او يخبرني اللطيف الخبير فقلت يا رسول الله يا عائشة وامي فاحبره  
قال يا اب السواد الذي راسه اما مي قلت نعم ولهدن في صدرك لهن  
او جعلني من قال اظننت ان تحف الله عليك ورسوله قالت هما بيكن الناس  
يعلم الله قال نعم قال فان خبرك اني في حين راسه فاحفاه منك  
ولم يكن يدخل عليك وقد وضعت ثيابك وظننت ان قد قدت فكرهت  
ان او ظنك وحشيت ان ستوحشي فقال ان ربي كما مره ان يا ايها السبع  
فمنسخر لهم قالت عائشة لما كانت ليلتي التي صلى الله عليه وسلم  
فيها عندي انك فوضع رداه وطلع بعليه فوضعها عند رجليه وسلك  
طرف ازاره فاضطجع فلم يلبث الا ربع ما ظن اني قد قدرت فاخذ رداه  
رويدا او اسفل رويدا وفتح الباب رويدا فخرج ثم احاقه رويدا وحدثت  
درعي في راسي واخبرت وتفتحت ازارك ثم انقلبت على اتره حتى جاء  
البتبع فاقام فاطال القيام ثم رفع يده بركت من راسه الحرف فاجرت  
ناسرع واسرعت فهدرك وهدرك فاحصر فاحصر فاستبقت قد  
فليس الا ان الضحوت فدخل فقال ثم ذكر الحديث ثم قالت في اخره  
قالت قلت كيف اقول يا رسول الله قال قولك السلام على اهل الباري  
المؤمنين ورحم الله المستقدمين منا والمستأخريين وانا ان شاء الله  
بكم لا تخونن رياره القبور للرجل جلي بزه مباحه اما النساء فقد كان محظورا  
عليهم وبعض اهل العلم كره ذلك لهن لقله صبرهن وكثرة جزعهن  
اما اتباع الجن بزر حصه لهن فيه ولما توفي عبد الرحمن بن ابي بكر ودفن  
بهكة فدفنت عائشة فانت فترت فقالت وكنا كعداى حقيقه من الدهر  
حتى قيل ان نضدعا فلما تفرقتا نويت وما لك لظول الختم لم ينبله معا  
عائشة ما عابته ما مومنتي ان يكون فيه عذاب قد عذب قوم  
بالنوح وندراي قوم العذاب سقا لوا هذا عارض مطونا قاله لما قالت لها  
يا رسول الله اري الناس دارا والعمم فرجوا رجيا ان يكون فيه المطر  
واراك اذا وابته عرفت في وجهك اكراهيه اراد بالعارض المطر وهو  
السحاب الذي يعترض في فوق السما واخبر ان قوم عاد فرجوا حين راوا ذلك  
فكان من امرهم فكان يخافان بصيبه ما اصابهم عائشة يا عائشة متى دخل

هذا الكلام

هذا الكلام ها هنا قالت عائشه واعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اجبريل  
في ساعه ما يته فيها فجات الساعه ولم ياتهم وفي يد عصا قالت ها  
من يد وقال ما كلف الله وعلمه ولا رسوله ثم النفث فاداحر وكتب حرسه  
فقال يا عاتسه متى دخل هذا الكلب هنا فقالت والله ما را مادريت فامر بفتح  
فجا جبريل فقال رسول الله واعدتني فجلست لك فلم ياتني فقال يا عائشة  
الكلب الذي كان في بيتك انا لا ادخل بيتا فيه كلب واصوره فظاهر الحرس  
بعم جميع انواع الحلاله وفيل يحتمس بما لا يجوز اقتناوه وفيل اراد بالملك  
ها هنا غير الحفظه وقد تقدم في باب ان في قوله انا لا ادخل بيتا فيه كلب  
واصوره الكلام مستوفى على هذا الحديث عائشه يا عائشه ما اوسى الخمر  
وروي الثوب فقالت اني خايفه فقال ان جيبضتك ليست في يدك  
قالت عائشه قال لي رسول الله ما اوسى الخمر الخمر الخمر الخمر الخمر  
سجد عليها المصلين فقال سمعت حمزة انما يخرج وجه المصلي من الارض  
اي يتره وقوله ان جيبضتك ليست في يدك قال الخطابي الخبيثه  
كسر لكا التي يلدونها الحاض من الحسد والحصى كما قالوا العده  
والجلسه يرددون حاله لفقود ويجلوس اما الخبيثه مفتوحة الحاء  
تمى الدفعه من دفعات دم الخبيث في دم الخبيث من الفقه كالحاص  
ان مساو لا تسمى سدها من المسجد وان من حلق لا يدخل الا او مسجدا  
فانه لا يحتمس با دخال يد او بعد جرحه قال قتاده الجنب ياخذ من المسجد  
ولا يصح فيه عائشه يا عائشه هلم المده قالت عائشه والله  
لكان ماها نغاعه الحنا وكان تخلفا ووسا الشياطين يعني يبرذى  
اروان بقدم العسا عائشه يا عاتسه هذا جبريل يقربك السلام  
بسمه قالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته قالت وهو يركب ما لا اركب  
عائشه تزخيم عائشه وفيه جواز رد السلام على العاص عند تبليغ الاخر  
سلامه عائشه يا عاتسه هلم المده قالت عائشه امر رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بكس اقزن بطا في سواد ونزل في سواد ونظر  
في سواد باي به ليضحي بها قال لها يا عائشه هلم المده ثم قال سجد  
بها كحرف ففعلت ثم احدها واخذت الكبت فاضجعه ثم دبحه ثم قال بسم الله  
الله تقبل من سجد وال محمد ومن امه محمد ثم صلى قولها تكببت  
اقرن اي ذاقرون لانه اذا كان بهذه الصفة كان سمينا يريد به انه اذا  
كان نحلا وقولها مطاوسك دسطر في سواد يريد ان ركبه سواد وما  
احاط ملاحظ عنقه من وجهه وارجله اسود وسا يريد به اسود والمديه  
السكين وقوله اسجد لها اي جدها بحجر ليمر في حلق الدبحة سرعه وفي  
الحديث دليل على استحباب ذبح الاضحية بنفسه اذ اذرق عليه وكذا في  
المراه وان قدرت عليه روي ابو موسى انه كان يا مريثانه ان يذبحن محالهن  
با عسهن عائشه يا فاطمه بنت محمد يا صفية بنت يا بني عبد المطلب

من الله شيئا سألني من مالي ما شئتم تقدم شرحه **ق** ابو هريرة بانسا المونا  
لا يحقرن احدنا من جارته ولو كرا ع ساه محرق هكذا ذكره الاممسي في الرواه  
بانسا المسلمات لا يحقرن حاره جارها ولو كرا ع ساه الفرس عظم قليل اللحم  
وهو حنف العسر كما حافر الدابة وقد سعار للشبه هو اللطف والنون زيادها  
وفيه كعش على الهدية فيه استجلاء العلوب والمحبه وفيه من المستر  
والصله ما بين الكلوا لاجل المواساه ولو بالشئ قليل **الباب**

**السادس** عاينه لس احد بحاسب الالهة عن عابشه  
كانت لا تسبح شيئا لا تعرفه الا لا حدثت منه حتى عرفه وان النبي صلى الله  
عليه وسلم قال من حوسب عذب قالنت عابشه فقلت او ليس بقوله الله  
عز وجل فسوف يحاسب حسابا حسيرا قال نعم ذلك العرض ولكن من نوقش الحاسب  
بذلك الحديث متفق عليه ولم اراه في الجمع بين الصحاحين في افراد البخاري  
وقد اخرج البخاري من حديث ابن ابي مليكه عن عابشه ورواه مسلم عن  
ابن ابي شيبة وعلى بن حجر عن ابن علقمة عن ابي بصير عن ابي مليكه قال  
من نوقش المناقشة المستقصا في الحاسب حتى لا يترك منه شئ بقا لم يفتت  
فيه حتى ومنه نقض الشوكه من الرجل وهو استخراجه منها وقد اخرج  
توكله بن حوسب عذب في باب ومن ورفقه بالمتفق عليه وهو حديث  
واحد **ق** ابو هريرة لس السد يد بالصرعه اما الشد يد الذي مكله عابشه

عند الغضب تقدم بشرحه في باب ما في قوله ما بعدون الرقوب فيه خبر  
**ق** ابو هريرة ليس اخي من كره العرض اما اخي عني النفس فذره  
ايضا **ق** ابو هريرة لس لعني من كره العرض اما لعني عني النفس  
المسكين الذي تزد بالتمرح والتمرتان واللفه والفتان اما المسكين الذي  
يتخفف اقرا وان شئتم لا يسألون الناس الحافا فيه دليل على ان الخبر  
في التعفف عن السؤال عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من  
سطل ان اسال المسكين الناس شئيا وان تكفل له الجنة قال ثوبان انما رسول  
الله قال وكان يعلم ان ثوبان لا يسال الناس شئيا قال معمر ويبلغني ان  
عابشه كانت تقول تعاهدوا ثوبان فانه لا يسال احد اقله وكان يسقط  
منه العصا او السوط فاسال احدا ان ساوله حتى ينزله فباخذ **ق** عبد  
الله بن عمر وليس الواصل بالمكان ولكن الواصل الذي اذا قطعت رحله وبها  
عن علقمة بن عامر قال لغبت رسول الله فاخذت سداه او بدرى فلجذ  
سدى فقال يا علقمة الا اخبرك بافضل اخلاف اهل الدين واهل الاخر  
نصل من قطوعك وتعطي من حزمك الا اخبرك وتعفو عن من طلع  
الا ومن اراد ان يهد في عمره ويسط له في رزقه فليبتق الله وليصل اذ  
**ق** اسما بنت عميس لس باحق لي منكم وله ولاصحابه هجج واحف  
ولكم انتم اهل السفينه هجرتان يعني عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
وكان قال اسما حين قدمت من الحبشه سبقناكم بالهجره فمن الحق رسول

الله منكم لخرجه شيخ من حديث اسما بنت عميس بن مالك بن النعمان  
بن كعب بن مالك بن جحافه بن عامر بن زيد بن سمرس وهب الله من  
سوى خنتعمر بن ابا راحتمعه وفي سببها اختلاف كثيرها حارت الى ارض  
الحبشه مع زوجها علي بن ابي طالب فولدت له محسي روت عن النبي صلى الله عليه  
وسلم ليس لها ذكر في الجمع بين الصحاحين من رحم وقال  
الدارقطني اخرج لها مسلم ورواه البخاري وهذا

**ق** عثمان ليس بكذاب من اصح بين اثنين فقال خير او نبي خيرا هذا  
الحديث ليس من حديث عثمان بن عفان وقد وقع في المشرك كاتري وانها  
هو من حديث ام كلثوم بن علقمة ابن ابي عبيط اخرج لها هذا الحديث وحده  
وهو متفق عليه وهي ام كلثوم بنت علقمة بن امان وهو ابو معيط بن ابي  
حمر ومن اميه بن عبد شمس اسلمت مكة وهاجرت عام الفصه ماسه  
فما بعثت ولم يكن لها زوج بمكة فلما بارئت بزوجه زيد بن حاربه فقتل  
عنها فتر وجهها الزبير بن العوام فولدت له زينب ثم طلقت فتر وجهها عبد  
الرحمن بن عوف فولدت له ابراهيم وحيد فانك عنها فتر وجهها عمر و ابن  
الغاصب فكذب عنده شهوا و ماتت روت عن النبي صلى الله عليه وسلم عشرين  
احاديه وهذا الحديث من رواة حميد بن عبد الرحمن بن عوف اسما  
عذبا انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس بكذاب الذي  
يصلح بين الناس سمي خيرا او يقول خيرا لهما هات عند البخاري من  
حديث عبد العزيز بن عبد الله عن ابراهيم بن سعد عن صالح عن الزهري  
ونذا عند مسلم من رواه معمر عن الزهري زاد عنده مسلم من رواه يعقوب  
بن ابراهيم بن سعد عن ابيه عن صالح عن الزهري عن حميد قالت ولم  
اسمع به برخص في شئ مما تقول الناس الا في ثلاث تعني الحرب والاصلاح  
بين الناس وحديث الرجل امراته وحديث المرأة زوجها ادرجه على  
ما قبله وفي حديثه بنوع من الزهري وذكر هذا الزيادة وجعل يوتس  
هذا الزيادة من قول ابن شهاب الزهري والله اعلم **ق** علقمة  
سبي حمر اى بلغ ورفع وكل شئ رفعته فقد سمعته فقال سمعته محمد  
اذا بلغه على وجه الاصلاح (نميه فاذا بلغته على وجه التمه  
واضناه ذات ليس فليس سمعه يتشدد اليه قال الخطابي  
هذه امور قد ببططير للكسكات فيها الي زيادة القول بما ذكره الصدوق  
طلبه للسلكه ودفعوا للضرورة وقد رخص بعض الاصول في السير  
من العساد لما يوصل فيه من الصلاح والكذب في الاصلاح بين اثنين هو ان  
سمي من احدهما الي صاحبه خيرا او بلعه حملا وان لم يكن سمعه منه يريد

بذلك الاصلاح والكذب في الحرب هو ان يظهر من نفسه قوة ويتحدث بما هو  
اصح به ويكذب به عدوه وما كذب الرجل زوجته هو ان يعرفها ويكتمها  
ويظهر لها من النعمة اكثر مما في نفسه يستدعيه بيك يودتها ويكتمها به  
كلمتها **الصعب** من حياضه ليس ينارد عليك ولكنها عدم تقدم ذكره  
في باب ان في قوله ان لم يزد عليك ان احرم وهو متفق على كونه **ابو هريرة**  
ليس الله الا مطر او ولكن الله ان مطر او مطر او لا ينسب الا للارض  
الخشنة الجرد يقال خدمه السنه اذ اجد بوا وحطوا وهي من السماء  
العالمه نحو الدابة في الغرس والمالك في الابل فقد حصوها فكلب امها فما  
في اسدا اذ اجد بوا **ابو هريرة** ليس على المسلم في عبده ولا فرسه  
صدقة ويروي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ليس في العبد صدقة  
الا صدقة النظر وهذا قول اكثر اهل العلم قالوا الزكاة في الغنم والا في العبيد الا ان  
يكون لهم ثمن في حجب في ضمنها زكاة النبي ان يروي ذلك عن عمر بن الخطاب  
سعيد بن المسيب وعمر بن عبد العزيز واليه ذهب مالك والشافعي  
وعنه في حجاب من سلمه سلمان في الخيل صدقة وقال ابو حنيفة تجب الزكاة في  
في اللغات منها في كل فرس دينار وان شئت قوم ما جعلت في كل ما يبيدهم حمة  
درهم **حابر** ليس مما دون خمس اواق من الورق صدقة ولا يبيس بها  
دون خمس دون من الابل صدقة ولا يبيس بها دون حمة او سق من التمر صدقة  
لاره في الجمع بين الصبي يحسن من حديث جابر وانما هو من حديث ابي  
سعيد الخدري وكذلك رواه صاحب شرح السنه وقال باب ما تحت  
فيه قدر الزكاة من المال والاواني جمع او قلته بضم الهمزة ويسد  
السا والجمع مدد ويحذف مثل هذه وانما في وهمزتها زابده  
وكانت قد بها عباره عن اربعين درهما والدود ما يبيع لسلوك  
الي العشرة من الابل فقال الورد الى الدود ابل يردان (القليل  
بضم الي الكثير ويصير كثيرا ولا واحد له من لفظه قالوا واحد بعد افعال  
لوا حرة من النبت امره ويقال للدود لانا س دون الذكور والوسق  
ستون صاعا والصاع عنه ابطال وثلاث بالعرفان وكل وسق  
ما به وسق من سنا وجملة الوسق الخمسة ما به من واجمع العلماء  
على انه لا يجب في الورق صدقة ما لم يبلغ خمس اواق ولذلك  
يحب في الذهب حتى يبلغ عشر بن مثقالا ويحب في الابل  
حتى يبلغ خمس (واختلفوا فيها) دون خمسة (وسق من التمر والحب  
فذهب اكثر اهل العلم اليه لانه اشبه بها كما في غيرها وقال ابو حنيفة  
يجب العشر في كل قليل وكثير منها وانفقوا على ان كل مس وخب فنه  
العشر ان يجب في ازيد على الخمسة الاوسق بحسبه قلت الزيادة  
او كسوت واختلفوا في الزيادة على ما يتجرهم من الورق فذهب اكثرهم  
الي انه يجب فيما زاد بحسبه ربع العشر قلت الزيادة او كسوت سوي ذلك

عن علي

عن علي قلت عمر وهو قول الخبي ومه قال النوري وابن ابي ليلى وما  
والشافعي واحمد وروي عن الحسن البصري وعطاء وطاوس  
والشعبي ومحمول انه اش في الزيادة حتى تبلغ اربعين وهو قول الزهري  
وبه قال ابو حنيفة وخالفه صاحباه وانفقوا على انه يضم الابل الى البقر  
والغنم ولا التمر الي الزبيب في تكيل النصاب وانفقوا على انه يضم الفصان  
الي المطير في تكيل النصاب واختلفوا في الدراهم والدينار فذهب بعضهم الي  
انه يضم احداهما الى الاخر بل يعتبر كل واحد بنفسه وهو قول ابن ابي ليلى  
والشافعي واحمد وعليه بدل ظاهر الحديث لكنه شرط من الورق خمس  
اواق وذهب قوم الي انه يضم احداهما الى الاخر وبه قال مالك والاوزاعي والنوري  
وابو حنيفة وصاحباه وذهب عامتهم الي ان الخطم يضم الى الشعر وقال  
مالك يضم احداهما الى الاخر وانفقوا على انه يضم العظمة الى الخطم والشعر  
والقطنية اصناف لا يضم بعضها الي بعض وعند مالك القطنية كلها صنف واحد  
وفي الحديث دليل على انه زكاة في البقول والحصر اوان لانها لا تفسق ولا يعتا  
الاسلام فيما يتعلق به الزكاة من الدراهم والدينار لقوله عليه الصلاة والسلام  
الوزن وزن اهل مكة والمكيال مكيال اهل المدينة ورواه ان الدرهم مائة  
الاواق والامانك والبلمان خمسين الدرهم كل درهم منها ثمانية دنانير ومنها  
الطبري كل درهم منها اربعة دنانير ووزن الاسلام كل درهم منه دوا وس وهو  
وزن اهل مكة وكذلك المكيال مختلفة فصاع اهل الحجاز حمة ابطال وثلاث  
بالعرفان وصاع اهل العراق ثمانية ابطال وهو صاع الحجاج الذي يعرفه  
على اهل الاسواق وصاع اهل البصرة ثمانية ابطال وثلاث فيها بذكرهما  
الشيعة ويسمونهم الجعفر بن محمد الصادق وكذلك اوزان الادرطال  
والامانك للناس فيها عادت مختلفة وقوله الوزن وزن اهل مكة والمكيال  
مكيال اهل المدينة فيما يتعلق به احكام الشريعة من حقوق الله تعالى  
دون ما يتعلق به الناس ان الوزن الذي يتعلق به حق الزكاة  
فما النفود وزن اهل مكة كل عشرة دراهم منها وزن سبع مائة قيل  
فاذا ملك منها ما يتجرهم وحيث فيها الزكاة وذلك الصاع الذي يعتبر  
في الكفارات وصدقة الطير وتقدر بالنفقات وما في معناها صاع اهل  
المدينة كل صاع حمة ابطال وثلاث فاما في المعاملات فيعتبر صاع  
اهل البلد الذي يتعامل بها الناس ووزنهم حتى لو اسلم في عشر مكيال  
فبيع او شتر او شتر وفي اهل مكة واحده معروفه يتعامل بها  
وان كان هناك مكيال مختلفة فلم تغد بوا احد منها مال الا فانه  
ولو باع عشرة دراهم في بلد لم يتعامل بالوزن بالعلماء فيجب  
من نقد البلد دون وزن الاسلام لواقف لئلا يفسد مكياله بوا عشرة  
ابطال ثم يتعامل على عرف البلد وكذلك لواقف عشرة دراهم بوزن  
وزن البلد وقيل يلزمه في الاقرار وزن الاسلام ولا ينظر في عادة البلد

رون

بخلاف الكليل وقال بنفويك الادلى انك لا تعرف وقيل ان وزن الدرهم  
بكمه كان في الجاهلية على هذا المعيار كل درهم سه دوائق فانما عسروا  
السكك منها ونفتشوا فيها اسم الله فاما النصارى فكانت حمل لهم من  
بلاد الروم وكانت العرب يسمونها الهرو ولم اول من ضرب الدينار  
في الاسلام عبد الملك بن مروان وهي تدعى البر و اسمها **ق** عايشة  
ليس كذلك ولكن المؤمن اذا بشر برحمته الله ورضوانه وجنته احب اليها الله  
واحب الله لقاءه وان الكافر اذا بشر بجزاب الله وسخطه كره الله لقاءه وكره  
الله لقاءه قاله لها حين قالت طمنا بكم الموت تقدم عسير مني  
باب من **ق** فاطمة بنت قيس ليس له عليه نعمة قاله لها لما طلقت زوجها  
ابو عمرو بن حفص السهم تقدم الكلام على هذا الحديث في باب ان في قوله  
ان ام شريك **ق** جابر ليس من البر الصيام في السفر قال كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في سفر وراي رجلا قد طلع عليه فقال ما هذا  
فتاوا صابم فقال ليس من البر الصيام في السفر وحتي بهذا الحديث  
من لا يركب الصوم في السفر وهو عند عامتهم مقصور على من حضر بمكة  
الصوم ونود به الى مثل كاله التي صاد بها الرجل الذي عاينه لكره  
قال ان فعي وراي معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم ليس من البر الصوم في السفر  
وقوله حيث بلغه ان الناس صاموا فقال اولئك العصاة فوجه هذا  
اذ لم يحتل قلبه قبول رخصه الله فكيف جازما من راي لفطر مباحا  
وقوي على الصوم فصاها فهو اعجب الي وقد روي ان حرم بن عمرو  
لاسلمي قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم الصوم في السفر وكان يكثر الصيام  
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شئت فصره وان شئت فاططر وهو  
حديث متفق على صحته وهو من شرط الطهارة ولو لم يكره في كتابه  
ولا احاديث تدل على ان الصوم مباح في السفر والافطر مباح وهو قول عامة  
اهل العلم اهما ويؤمن ابن عمر انه قال ان صام في السفر ففطر في حضر  
وعن ابن عباس انه قال لا يجوز الصوم في السفر واليه ذهب من المشايخ  
داود بن علي ثم اختلف اهل العلم ان افضل الامرين منها فتايتا طائفة  
الفطر افضل لروي ذلك عن علي وابن عمر واليه ذهب سعيد بن المسيب والشعبي  
وبه قال الاوزاعي واحمد واسحاق وذهب جماعة الى ان الصوم افضل وهو قول  
النسائي مالك وعثمان ابن ابي العاص وبه قال الشعبي وسعيد بن جبير وابيه  
ذهب ابن المبارك وطالك والثوري والشافعي والوحشيقة وصاحباة وقالت  
طائفة افضل الايام من البرها عليه لقوله الله تعالى يريد الله بكم اليسر  
ولا يريد بكم العسر فاما الذي يجزه الصوم ولا يطيقه فالاولى ان يظطر  
**ق** ابو موسى ليس مما من حلق ولا حرق ولا سلق اي ليس من اهل سنتنا  
من حلق شعره عند المصيبة اذا حلت به ومولده حرق اي توبه عند المصيبة  
اعضا وسلولي رفع صوته عندها ايضا وقيل هو صك السراة وجهها والاول اصح

فانس

**ق** انش ليس من بلد الا سطوه الرجال الامه والمدينه ليس  
تقب من انقا بها الا عدله الملايكه صافين كرسونها منزل السجدة  
ثم برح المدينه باهلها بل رجفات فيخرج اليه كل كافر ومنافق النبي  
الظريف بين الجليلين والانتاب جمع لقب وهو جمع قلبه والسجدة الارض  
التي يعلوها ملوحه وانكاد بسب الا بقص الشجر وهي طاهر المدينه  
ورجفان الارض زلزلتها وسياح الكلام على حديث الرجال والله  
اعلم **ق** ابو دريس من رجل ادعي لغير ابيه وهو يعلم الاكفره ويراد  
على ما ليس له فليس مننا والدمو منقذ من النار ومن دعا رجلا بالكفر او قال  
عدو الله وليس كذلك الا حاز عليه كذا قال سلم وقال البخاري ولا يرعى  
رجل رجلا بالكفر او يفتق ولا يرميه بالكفر الا رده عليه ان لم يكن صاحبه كذلك  
الا دعا الى غير الاب مع العلم به حرام وقد تقدم تفسير ذلك في قوله من ادعي  
الى غير ابيه فالجنة عليه حرام وموت من دعا رجلا بالكفر الى اخره هذا اذا لم  
يكن متواكفا المتواكف في اخرج عن هذا الوعيد كما قال عمر الخطاب بن ابي بنعنه حين  
كتب الي قريش يخبرهم بشان رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعي اضرب عنق هذا المنافق  
فلم يعنفه النبي صلى الله عليه وسلم وبرا خطبا من المنافق وقوله الا حاز عليه  
اي رجع اليه ما سب اليه **ق** ابن مسعود ليس منا من ضرب الحد ووشق  
ليس من ادعي بدعوى الجاهلية اي ليس من اهل سنتنا من يقول عند المصيبة والامر  
الجائز بالال فلان وال فلان بل يقول ان الله ويقول انا لله وانا اليه راجعون  
**ح** ابو هريرة ليس منا من لم يسمع بالقران اي لم يسمع به عن غيره فقال  
يعني وبما سب فاسعد وقيل ارادته من لم يجهر بالقراءة فليس منا  
وقد جاء مسرا في حديث اخر ما اذن الله لشي كاذبه لشي يعنى بالقران مجهر  
مدل ان قوله يجهر به تفسير لقوله يعنى به وقال الشافعي معناه يحسين القراءه  
وترقيتها وشهد له الحديث الاخر وزينوا القران باصواتهم وكل من دفع صوت  
ووالاه قصوه عند الحرب عنا وقال الاعرابي كانت العرب يسمون الركباني  
اذ ركبوا واذا اجلسوا في الاضيقه على اكثر احوالها فلما نزل القران احب النبي  
ان يكون مجهرهم بالقران مكان التثني بالركباني واول من قرأ بالاحكام  
عبد الله بن ابي بكر فورشه منه عبيد ابي بن عمرو ذلك نقل قراه العمري  
واخذ عنه سعيد بن العلاف الااضي **ق** ابن مسعود ليس من نفس يميل  
ظلم الا كان على ابن ادم الاول كفل من دهما انه سى العمل او لا يروي انه كان  
اول من سن العمل قوله كفل بكسر الكاف وهو النصب والحط **ق**  
ابن مسعود ليس هو كما يظنون انا هو كما قال لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك  
نظلم عظيم قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا اياهم بظلم فشق ففكر على  
اصحابه وقالوا يا سلم نظم نفسه وقوله لم يلبسوا اياهم بظلم اي لم يحطوا اليهم  
بظلم اي يشرك **فصل في عمر وليس من** **ق** جابر بن عبد الله  
الحنك قال الخطابي هذا الكلام مدح الا مصاد في الماكل ومنع النفس من ملاذ الخمر

انه اذا كان شاكر الرية ما ذحاما رزقه من الخلل ليتاد به فهو على الملاذ من  
الاطعمه اشكر والله تعالى على حسنة اذ ذكر وفيه من الفقه ان من حلف  
ان لا يتاد مولا اكل خبز ابا دالم فاكله نخل يحنث **ق** حفصه نعم الرجل عبيد الله  
لو كان مصلي الليل قد ورد هذا الحديث بعد الفاطمة قال ابن عمر رايت  
على عهد النبي صلى الله كان سدي قطع من استبرق وكاى اسيد مكانا  
من الجنة الاطارت بي ورايت كان اسيد اسدي اراد ان يذهبني الى النار  
فلما هلك فقال لم يرح حيا عنه فعصه عن النبي صلى الله عليه  
وسلم احدي رواي فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي  
في الليل فكان عبد الله يصلي من الليل قوله نعم الرجل اعلم ان نعم كله  
مدح يجمع المحاسن كلها كما ان يفسر كله يجمع المساوي كلها **ق** ابو هريرة نعم  
الصدوقه اللقيح الصفي منحه والنشاه الصفي منحه بعد وانا ما يروح با حبه  
المقسه بالكسر والفتح النافه العرسه العهد بالساح والجمع نحو الصفي  
من كل شئ ما اخذ الانسان لنفسه وبصطفية له وقوله منحه اي اعطى  
ذاك الصفي وهي النافه او الشاه لمن يسمع لمنها ويعدها الى صاحبها  
**ق** ابو هريرة نعم الاحرهم وروي نعم لهم ان شرفي بحسن عبادة الله  
وصحابة سده ممدوحه على هذين العهدين من اذ احق الله تعالى وحق سده  
**ق** ابو هريرة نعم عدي بن حاتم بن ابي طالب **ق** ان الله قل وعص الله ورسوله قاله لرجل  
خطب عنده فقال من يطع الله ورسوله فقد رضي الله عنك ومن عصاه فقد عصى الله  
كبح هذا الخبر من يقول ابرو والخطبة الترتيب ومثله ما روي ان عمر بن  
شاعر يقول كفى الشرب والفساد **ق** فقال هل اقدمت الاسلام على  
السب وقالت الصحابة لا بن عباس لم يمت من ايامهم قبل الحج وقد قال ابي طالب  
واتموا الحج والعمرة لله **ق** ابو هريرة نعم الطعام طعام الوكبه يدعيها الاغنيا  
وتترك الفقرا ومن فرط في الدعوى فقد عصى الله ورسوله اخذ اهل  
العلم في وجوب الاجابة الى وليمة النكاح فذهب بعضهم الى انها مستحبه وذهب  
الاخرون الى انها واجبه كخرج اذا حلف عنها بغير عذر وهذا السدس  
في الاجابة والعضو لما الاكل وغيره واجب بل يستحب ان لا يكون صاما بقوله  
عليه السلام من دعي للطعام فامتنع فان شاك اكل وان شاك ترك اما الاجابة الى  
عز وليمه العرس النكاح فمستحب غير واجب لقوله عليه السلام لو دعيت  
الى اربع لا اجبت **ق** بن مسعود يبيس بالاحد لهم ان يقول لسب اسم  
لست بسب بل هو نسي واستنكر والغران فانه الشد بصا من صدور  
الرجال من النعم من عثرتها بول بعضنا اي اشد خروجنا بوال بعضنا  
من الامر بعضنا اذا خرج منه وانخلعت **ق** فصل **ق** جابر  
بيننا انا امشراخ سمعت صرنا من السماء فزعت راسي فاذا الملك الذي جاني  
بحراجالا على كرسى بين السماء والارض فحمدت منه فرقا فرجعت فقلت  
زملوني زملوني قد شروني فانزل الله ما يها المدثر قم فانذر وورثك كبر وتياك

فظهر

هذه حاجتك عدي بالرجل من سياتي باسم الحديث ان شاء الله تعالى قوله  
العضيا هو علم لها من قولهم نأفه عضيا اي مشفوقه الاذن ولم يكن  
مشفوقه الاذن قال الزبير بن جابر من قولهم نأفه عضيا اي قصير  
اليد وفيه دليل على جواز شد الاسر بالوثاق وان الكافر اذا اناسل  
بالحكم باسلامه نهى اللفظه حتى يشهد بالاسلام اي بالوحدانية والاسلام  
كله قد يريد به انه منقاد ولو كان محكوما باسلامه لما رده الى الكفار وفي  
قوله وانته تلك اسرك لا فليمت دليل على ان الكفار من وقع منهم في الاسر  
فادعوا اليه كان قد اسلم قبله لا يقبل قوله الا نسبه بغير علمه واذا اسلم  
بعد ما وقع في الاسر حرره قبله وحرر اسير قافه واذا قبل الجزية بعد للاسر  
فل يجوز يصير على يولدين وفيه دليل على جواز الفداء روي عن ابن عباس  
انه جعل فدا اهل الجاهلية يوم بدر اربع مائه وهذه الرواية خلاف  
ما قدمنا ذكره في قصه بدر ولو وقع في اسر المسلمين من اهل الحرب  
بحكم باسلامه بعالم الساس لا يجوز رده اليه لانه لو اسلم احد ابي  
الصغير الكافر بحكم باسلامه ويكون مع المسلم منها كان ابن عباس  
مع امه من المستضعفين ولم يكن مع ابيه علي بن قومه فان الاسلام  
معلو ولا يعلى **ق** ابو هريرة لو كان الايات معلقا بالتراب لثاله اسفار  
وروي لو كان الايات عند التراب لثاله رجل من ها ولا التراب المخرج  
المعروف وهو لصعير روي يقال تربي القوم تترون **ق** اذا  
كبروا وكثرت لهموا لهم وقال ان حلالا تخم التراب الطاهر لو ان  
حفصه وقد تقدم شرح الاماكن وذكر فارس قال ابو هريرة كنا جلوسا  
عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ انزلت سورة الجمعة فلما فرغوا واخرين منهم  
لما لم يحقوا بهم قال رجل من ها ولا تخم يراجمه النبي صلى الله عليه وسلم  
حتى ساله من او مرتين او ثلاثا قال وسيا سلمان الفارسي قال فوضع النبي  
يده على سلمان ثم قال وذكر الحديث وقال في اخره رجال من ها ولا وعن  
ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم تلا هذه الاية وان يقولوا اسد  
فوما غيركم لا ركبوا امثالها قالوا يا رسول الله من ها ولا ضرب  
علي فخذ سلمان ثم قال هذا او قومه لو كان الذي عند التراب لثاله  
ورجال من القريس عري **ق** حسان بن عطية لو كان المعظم بن عدي  
حيا م كلني في ها ولا النبي صلى الله عليه وسلم النزن مثل زمين ورمي وسماهم  
نتني لكفرهم والمطعم هو ابن عدي بن نوفل بن عبد مناف ابو جهم  
كان معظما في قريش وهو الذي قام بفضا الصحفة التي كتبت بها  
قريش على بني هاشم وبني المطلب قام بفضها هو وهشام بن عمرو  
بن الحرث وزهير بن امية ابن المغيرة المخزومي وابو الكحرك  
بن هشام وربيعة بن الاسود بن المطلب ذلك ابن اسحاق وقد تقدم  
ذكر الصحفة وما كان ملها في قوله انما ابو المطلب وبنوها شتم هكذا وتلك

هي لبيد النبي كانت للمطم عنده **اسامه** ابن زيد لو كان ذلك صار اضراس  
والرود عن العزل عن السامه جازل الي رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فقال اني اعزل عن امراني فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال اشفق علي والديها او علي وآدها فقال رسول الله ثم ذكر الحديث يريد  
ان فارس والروم العربون ولا يصروا وادهم وكلام الشيخ يعني العزل يعني  
ان العزل لا يظنهم قد تقدم في الباب الخامس في قوله ما عليه الا  
تفعلوا الخلاف منه بين العلم **ف** انس لو كان لابن ادم وادرات  
من مال لا يفي اليها بالناس ولا يلا جوف ابن ادم الا للثواب ونسب الله على  
من تاب وفيه دليل على طول العمل والحرص قاله تعالى الهام الحكيم النكاح  
حتى زرتم المقابر وقال تعالى ان يوبد الانسان ليفجر اهاجه قال ابن  
عباس سوف اتوب سوف اعلم يعني عدم الدوب ويوحز التوبه وقال  
تعالى لانساه الانسان من دعا الخيرا ليعم من طلب المال وما يصاح  
و نبيه **ح** ابو هريره لو كان لي مثل اخذ ذهب لسرني الا سمر عليه ثلث  
ليال وعند منه شيء لاسني ليرصد لدين فوله ارضه له بين  
اي اعد و فيه دليل على كراهية الامساك بالمال وان خير المال ما  
انفقته العبد في طاعة الله تعالى **ح** جابر لو لم تكله لاكلتم منه ولقام  
بكم قاله ليرجى جاه ستطعمه فاطمة شظرو سقى شعير فزال الرجل  
ميتة وامرانه وصيفها حتى كاله تقدم شرحه **ح** انس لو يعطى الناس  
بدعواهم لادعي ناس دمار حال واموالهم ولكن الحسن علي بن ابي طالب  
عليه وفي الحديث دليل على ان من ادعي عينا في بد اخر او دينا في دينه  
فاركن القول قوله مع تبينه وعلى المدعي تبينه وهو قول عامه اهل  
العلم ولو اقام المدعي البيه بعد حلف المدعي عليه بعض بدسه  
وقال طاب ووسد ابراهيم وسرح السد العادله احق من السمس  
**ق** ابو هريره لو لم يعلم الكافر بكل الذي يخذ الله من الرحمة لم يساس  
من الكفر ولم يعلم المؤمن بكل الذي يخذ الله من العذاب لم يامن من  
الناس فيه دليل على التزعم في الاتي الصالحه وسه رحه الله تعالى  
ولطفه ورافته بعباده وان المؤمن ينبغي له ان يكون خائفا على الدوام  
من عذابه لا يامن مكره وعقابه على بسره من السار **ق**  
ابو جهيم عبد الله بن الحارث لو لم يزل يدين المصلي ما زاد علمه  
لكا ان يفتق اربعين خيرا له فكن ان يعمد من بدبه اتفقوا  
على صكته من حديث ابي جهيم في اسمه وتبينه خلاف اما الجهد  
فقال ابو جهيم عبد الله بن الحارث بن القمه الخزرجي وذكر حديثه  
وجمله مال هذا في الجمع بين الصيحيين حديثان هذا والاخر  
في الذي سلم عن ابن يعول قلت اما حديث المروزيين يدي المصلي فاخرجه  
البخاري ومسلم والموطا وافر داود والنزهدي والنسائي واما الثاني فاخرجه

البخاري

البخاري ومسلم وابوداود والنسائي ولم يذكر واحد منهم اسمه الا ان اداود  
قال في حديثه عن ابن عباس قال انكثرت ابا عبد الله بن نيار مولى ميمونه  
حتى دخلنا على ابي جهيم بن الحارث بن الصمه الانصاري فنسبه ولم يسم  
واما ابن عبد البر فانه ذكره في كتاب الكنى وجعلها اسمي وقال ان راوي حديثه  
المروزيين يدي المصلي هو عبد الله بن جهيم وان راوي حديثه السلام هو عبد  
الله ابن الحارث قال في قوله ابو جهيم واو جهيم واما ابن منده فانه ذكره  
في الكنى قال في ان اسمه عبد الله بن جهيم وقال عبد الله بن الحارث بن جهيم  
واحد وروى الحديثين معا عنه والذي ذكره مسلم في كتاب الكنى قال ابو  
جهيم بن الحارث بن الصمه الانصاري قال في قوله ابو جهيم اسمه عبد الله  
بن جهيم قال ابو جهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر الحديث قال  
ابو النصر احمد وانه لا ادري قال اربعين يوما او شهر او سنة وروى عن  
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان يفتق احدكم ماله عام خيره من ان يعمد  
بين يديه اخيه وهو يفتق اهل العلم على كراهية المروزيين يدي  
المصلي ثم فعل للمصلي دفعه ولا يزيد في الاصل على الدفع فان ابي وج  
حميد لعنف في دفعه عن المروزيين يديه **ق** ابو هريره لو يعلم  
المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طغ بكنيته احد ولم يعد الكافر ما عند الله  
من الرحمة ما فتن من جنه احد وهذا الحديث مثل الذي تقدمه  
والفتنوط صندا الطبع وهو اشده الناس من النبي فقال فتن بفتن وفتن بفتن  
وهو فانط والفتنوط فالضم المصدر **ق** ابو هريره لو يعلم الناس ما في ائمه والصدق  
الخطيب لم يحد واللائك منهم واعلمه لا يفتقوا ولو يعلمون ما في الناجر  
لا استبقوا اليه ولو يعلمون ما في الغنم والصبوح لا توهها ولو جسد الاكابر  
الاقتراع اسهام لا يها سهام تكسب عليها السما فمن وقع له منها سهم  
فان بالخط المغسوم والتمهيير التكبير لصلاته الظهر والهجير والها جرح  
نصف النهار وفتن اراو بالتمهيير التكبير اي كل صلاه ولم يرد الخروج في  
الها جرح وقال الصبر بن سميل عن الخليل في تفسير قوله صلى الله عليه وسلم  
فالمحرك كما يهدى بدنه اي المبكر الي الجمعه وقد جاز في الحديث من  
صلى العشاء في جماعه كان قتيام نصف ليله ومن صلى العشاء في جماعه  
كان قتيام ليله وقوله لا توهها ولو جسدوا اي رخصا وحب الصغير  
اد ارض على اسمه وسمى يدينه ليدفعه من الارض قال الشاعر  
لولا السفار زعمه من اسمه لثرت بها كنبوا على الجرقوب وقيل هو الذي  
عنى على يديه ورجليه وفيه دليل على فصل صغلا والعتش  
والنجير في الجماعه **ح** ابن عمر لو اعمل الناس ما في الوجود ما ساروا كبره  
لمسل ابدا وقال صلى الله عليه وسلم انما الدنيا دار ارضها سكران وشيطان  
والبلشرب قال الخطابي معناه ان المنفرد والرها بوجوه في الارض  
من فعل الشيطان والمعنى فيه والله اعلم ما روي عن سلف النبي صلى الله عليه وسلم

وقنوطم

الشیطان لهم بالواحد وبالاثنتين فاذا كانوا ثلث لم يملكهم وروى  
عن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سلك بحجة الجنة  
فليلزم الجماعة فان الشيطان مع الفرد وهو من الاثنين بعد وروى  
عن عمر انه قال في رجل سافر وحده ارايت ان مات من اسأله عنه  
والمنفرد في السفر ان مات لم يكن حصرت من تقوم بنفسه ودفنه  
وتجهيزه واعنه من يوصي اسمه في ماله ويجعل تركته الى اهله ويود  
خير ولا معه في السفر من يعينه في حمله فاذا كانوا ثلثة تقاوتوا  
وتناوبوا المهنة والجداسة وصلاح الجماعة واحرزوا الخط فيها وحلوا  
الغزالي رحمه الله في الاحياء ان الجماعة في السفر والرفقة تبتغي ان يتفقوا  
عن اربعة واكثر يدون عليها فالي ثلثة ما تقدم ذكره واما الاربع  
فلا يمتحنون الى من خمس ويخطب ويصلى الى اهل بيته والقرية لا يتفق  
مهام السفر فاذا خرج واحد منهم كان من المخذوز في حقه ما تقدم ذكره  
وان مضى ثمان وقع في المخذور المجدد عند المتاع فلا بد من اربعة  
سبعون اثنا عشر عند المتاع وستا عشر ثمان بغضا للواجب وقال  
فيها زاد على الاربعة بعض الخصال في السباحين وانه اعلم **فصل**  
**ابن عباس** لو ان اثنى عشر من اهل بيتهم ان صلوا بها كحدك يعني  
صلاة العشاء قاله حسين اخوها ولو اثنى عشر من اهل بيته من الشفة  
وهي اشد وروى عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لو ان اثنى عشر من اهل بيتهم ان يوجروا العتق الى ثلث الليل او نصفه  
وذهب الشافعي في احد قوليه الى جعلها وعن النعمان بن بشير قال  
انا اعلم الناس بوقت هذه الصلاة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يصلها بسفوط الغزيرة الثالثة **ابو هريرة** لو ان اثنى عشر من اهل بيتهم  
لا مرتهم بالسواك نمته عند كل صلاة فلو ان اثنى عشر من اهل بيتهم  
كانت لهم منته قولها تعالي وما ارد ان اثنى عشر من اهل بيتهم  
شئت عليك جملة وفيه دليل على ان امره للوجوب ولو اوجبه على الكافر  
لم يكن لقوله كافرهم به معني قوله صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة للقلوب  
للرب والاحاديث في فضيلته كثيرة وهو سنة عند القيام الى الصلاة  
وعند كل حال يتغير فيه الغيم من اذنه وغيره ويكره للصائم بعد الزوال  
لقوله عليه السلام مخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك **ابن**  
**عباس** لو ان انا كرموك لعلنا منك لعلنا للبصير من حثامه لما  
اقدى اليه جار وحش يقدم الكلام عليه **اسود** لو الهجو لكنت امرا  
من الانصار تقدم ذكره **في** انس لو الا بد اقوا الدعوت الله  
ان سمع صخر من عذاب القبر قال انس دخل رسول الله جابطا من  
حوابط بن الحول فسمع صوتا من قبر فقال مني دفن صاحب هذا  
القبر فقالوا في الجاهلكه فشره ذلكم ذكر الحديث قال الله تعالي وحاق

بال

قال فرعون سوا العذاب النار تعرضون عليها عدوا وعشيا اخبرنا  
بعد ما اغرقوا بعد يوم بكرة واصلا وقد تقدم ذكر عذاب القبر بقوله باه  
منه **في** انس لو ان معي الهدى اخلت قال انس قدم علي علي النبي  
صلى الله عليه وسلم من اليمن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اهلكت  
يا علي قال اهلكت باهلالك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله  
ثم ذكر الحديث وفرد ويمن جابر مثله انه حج مع النبي صلى الله عليه وسلم  
يوم ساق البدن معهم وقد اهلوا بالبحج مفردا فقال لهم حلوا من  
احرامكم بطواف البيوت وبين نصف والطروه وفصر واهم اسموا  
احلالا حتى اذا كان يوم التروية فاهلوا بالبحج واجعلوا الذي يدعونهم  
بها معهم معهم فقالوا كيف جعلها متعة وقد سميت بالبحج فقال  
افعلوا ما امرتكم فلو ابي سقت الهدى لعلت مثل الذي امرتكم به ولكن لا  
يحل مني حرام حتى يبلغ الهدى بحله ففعلوا وروى عن مروان بن الحكم  
قال شهدت عثمان وعلي وعثمان بن مولى منته وان جمع بينهما فلما راى  
علي اهل بيته جميعا ليك بعمره وحججه ما كنت لا ادع سنة النبي صلى الله عليه وسلم  
بقول احد وروى عن طاووس عن ابن عباس قال سمع رسول الله صلى الله  
عليه وسلم واوبكر وعثمان والحول واول ما نهي عنه معاوية وروى عن ابي ذر  
قال كانت للثقة في الحج لاصحاب محمد صلى الله عليه وسلم خاصة وروى  
عن غيرهم عنها وهذا الاختلاف محمل واكثر الصحابة على جوازها  
وانتدبت الامة عليه قال عمر بن الخطاب انزلت آية المتعة في كتاب  
الله ففعلنا هاج رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينزل بحرمه ولم ينه عنه حتى  
مات قال رجل يراه ماشا وقال سعد بن ابي وقاص قد صنعها رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وصنعناها معه وفي الحديث دليل على انه يجوز ان يحرم  
بها ثم ان شافعي الى الحج وان شافعي العمرة وان شافعي بينهما **انس**  
لو اني اخاف ان يكون من الصدقة لا كلتها موا النبي صلى الله عليه  
وسلم فوجدت من فقال ثم ذكر الحديث ذهب قوم من اهل العلم الى ان  
المدينتين ينتفعان بالليل التاقي من غير تعريف كالنعل والظنوت  
والجواب ونحوها **ابو هريرة** لو ان اثنى عشر من المسلمين ما  
كلفت عن سرية ولكن اجد حمله وا اجد ما احملهم عليه ولشوق  
علي ان يتخلفوا عن السرية الطائفة من الخمس يبلغ اقضاها  
اربع مائة بعثت اليها العدو وجمعت السرايا سموها بذلك لانهم يكونون  
خلاصه العسكر وخيارهم من الشرايير التي النفس وقيل سموها بذلك  
لانهم يعمون سرايا المسلمين لوجه ان لا امر السرية وهذا با والله اعلم  
**ابو هريرة** لو ان بنو اسرائيل لم يحجوا لم يزلوا حيا لم يحجوا  
بولس حمران بن ابي اسد قال خنز خنز وخنز وخنز وخنز وخنز  
يكون فيما عند هاهنا مال زوجها وولد يكون في نفسها قل ما حوا عليها

بال

لم تكن حيا بها في ذلك وانما كان من شانها ان ابليس لما احتال ودخل الجنة واراد  
ان يوسوس اليها فذو جنه وقف بين ايديها في الجنة وياح صاحبه احولها  
وهو اول من نوح فقال له ما بيكيك وهما لا يعرفانه قال ابي علمك اني لو ان سوا  
رفان ما اشتا فيه من النعمه فرفع ذكر في نفسها فاعتما ونص ابليس انما  
بعد ذلك وقال يا ادم هل ادكر علي شجره الخلد فاني ان تقبل منه تجلف له  
انه ناصح له قال سعيد بن المسيب والله ما اكل ادم من الشجره وهو عقل ولكن  
سعه حوا الخمر فلما سكر فادته اليها فاكل فذلك حيا بها له **ابن عمر** لو لم  
يذنبوا لجا الله بقوم يذنبون فيخفونهم ويدخلهم الجنة بقدوم مثله  
**فصل** ام الحصين الاحمسه ان امر عليك عبد جعثنى  
مخدع فاسمعوا له واطعوا ما فادك ثننا بالله ام الحصين بنت اشياق الاحمسه  
انشد مسلم بالاختراع عن روت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لما نزلت  
واخرج لها مسلم حد يمين قالت حججت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
حجه الوداع فرايته حين رمى جمرة العقبه وانصرف وهو علي راحلته  
ومعه بلال واسامه احدهما فتودبه راحلته والآخر راى نوبه علي اس  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يظلمه من الشمس قالت فقال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قولا كثيرا لم سمعته يقول ان امر عليك وذكر الحديث الى اخره  
فولده مجدع الذي منقطع الاعضاء والسدد للكسوف في الحديث دليل علي  
وجوب طاعه الامير الواجب اذا كان يحكم بكتاب الله وان كان غير الله  
الصفه قال صلى الله عليه وسلم من اطاع علي فقد اطاع الله ومن اطاع الامام  
فقد اطاع الله **جابر** ان نزل من اخيك ثم افا صابته جابحه فلا حال  
لك ان تاخذ منه شيئا ثم تاخذ ما لا اخيك اخي حتى وعن جابر ان رسول الله  
نبى عن سبع السنن وامر بوضع الكواخج والكواخج هو اللغات التي تصيب الثمار  
في نخلها يقال حاشم الدهر نحو جهنم واجتا حمر الزمان واذا اصنامهم  
مكروه عظيم والامر بوضع الكواخج عند اكثر الفقهاء امر نهي واستحباب  
من طريق المعروف وهو ان من باع شجره وسلم الي المشتري بالتخليه  
ثم هلكت بافه سخط للبايع ان يصعبه عن المشتري ولا يحب وهو  
قول الشافعي وابو حنيفة وصاحبا له لقوله عليه السلام ان بيننا  
منع الله التمر فم تاخذ من اخيك ولو كانت الحماجه موضوعه لم يكن للبايع  
اخذ مال خفيه فذهب حرامه من اهل الحديث الي انها موضع لروما وهو  
في ضمان البايع فصره عمر بن عبد العزيز وهو قول احمد وابي عبيد وقاله  
الشافعي في التمر لان التسليم لم يملكه بل لبايع ان علي البايع سفلها  
الجان يدرك وقال مالك بوضع الثلث تصاعدا فان كان ثلثه ثلثت فلا  
يوضع وهو من ضمان المشتري فاما اذا اصابها الحماجه قبل اتمامه بدها  
وبين المشتري تكون من ضمان البايع بالاشفاق وكذلك كل مبيع لك في يد  
البايع قبل التسليم الي المشتري بنفسه البيع وعلي البايع رد الثمن ان كان قد

شجره علي ص

قبض

قبض وتناول بعض الحديث علي هذا الموضوع والله اعلم **ابن عمر** ان بطعنوا  
في امارته فقد كنتم تطعنون في اماره اسه من قبل واسم الله ان كان كلف  
للأماره وان كان لمن احب الناس الى من هذا من احب الناس الي بعد  
لعنه واسمه بن زيد اسم الله من الغاظة النفس فتوكل بعمر والله وعهدا لله  
وفيها لغات كثيره وتنتج همزها وتكسر وكسرها هجره وصل وقد تقطع  
واهل اللغة والتخا ه بن الكوفيين برعمون لها جمع كسوف وعمرهم  
ويقول هي اسم موضوع للقسم وقوله كلفا اي لو وجدوا بذلك وحصل  
به قال ابن عمر بعث رسول الله بعثنا وامر عليهم اسامه بن زيد وطعن  
بعض الناس في امارته فثار رسول الله وذكر الحديث وروى ان  
عمر وابي محمد بن اسامه فقال لورا اله النبي صلى الله عليه وسلم لاجبه **ابن**  
**عمر** لو شغيتني في كراع فاجيبوا بقدوم مثله **البراء** بن عازب ان رايتونا  
كطنتنا الطير فلا ترحوا بانكم حتى يرسل اليكم وان رايتونا او طانا ههم  
فلا ترحوا حتى يرسل اليكم قاله يوم احد لعنه الله من حمر واصحابه وكانوا  
حسين رجلا بقدوم ذكر قصه لصد **ابو هريره** عن زيد بن خالد  
الجهمي ان رنت فاجلدوها ثم يعوها ولو يصغر يعني الامه غير الحصنه  
الصغير حبل مقبول من شعر فصيل يعني مفعول وقد تقدم الكلام  
علي نقه الحديث في باب اذا **ابن عباس** ان شيت صرت ولك  
الحبه وان شيت دعوت الله ان يعافيك قاله لامراه كانت بصرع الصرع  
عنه معروفه **ابن عباس** ان شيت قصه وان شيت فانظر قاله كخرج  
بن عمر والاسلمى وساله عن الصيام في السفر وكان يرد الصوم اي يواله  
ربا معه وقد تقدم الكلام علي الصوم في المسفر **ابن عمر** ان نزل ريد  
مجعفرو ان نزل جعفر فعبدا لله ابن رواحه قاله حين امر في عمروه  
بوجه ريد بن حارثه يعرف هذه الاسما في كتاب فلاحا حه الي  
ذكرها هاهنا وهذا الحديث وامثاله ما اخبر به قبل وقوعه ما اطلع  
عليه وهو بحر ابيه رك فقره واسرف عمر وهذه المعجزه من جمله  
معجزاته المعلومه علي القطع الواصل اليها خبرها علي التواتر كتمش  
روايتها واتفاق معانيها علي الاطلاع علي الغيب ومن اطلع علي الحديث  
وجديا اخبر به عن الامور الواقعة ما ضبا واستغفلا عدد الايقاد  
علي استقصا به وديوانا لا سئل الي استيفائه فيه دليل علي انه يجوز  
المخبره ان سئل وهذه السريه كانت في جبا ذري الولي منه مات  
وموته درم من قري الشام بالملعا واستشهد المذكورون بها واخذ  
الرايه بعد ابن رواحه خالد بن الوليد من غير امره ففتح الله عليه ورجع  
بالسلم وكان المسلمون بالله الافن والروم مع هرقل في مابيه (الف قال  
ابن عمر كنت في نك الغزوه والتمسا جعفر ابن ابي طالب فوجدناه في القتل  
ووجدنا في جسده صنع وسعوك ما بين طعنه ورميه وعن انس بن مالك ان

112



النبي صلى الله عليه وسلم بنحو زيد او جعفر او ابن رواحه للناس قبل ان ياتيهم خبره  
وقال في ابن رواحه اخذ الراية فاصيب وعسناه بدر فان حتى اخذ الراية  
سيف من سيفه الله حتى فتح الله عليهم وقال خالد بن الوليد لقد انقطعت  
في يدي يوم مره بسعة اسيا فماتني في يدي الا صمحة ما سمع وفيه من  
السنة كان السلام خالده في صفر مع عمر وابن العاص والذات السلاسل وفيها  
فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة وكان الفتح في رمضان ووفاه ابراهيم  
ابن رسول الله وفيها تزفيت زينة ابنة رسول الله وفيها كانت غزوة  
حسي وعزوة الطائف وفيها اسلم عكرمة بن ابي جهل خا بران كان  
عندك ما مات في سنة والا كرعنا قال جابر دخل رسول الله على جبريل  
الانصاري ومعه صاحب له فسلم النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه فرد  
الرجل فقال يا رسول الله ما ابي انت وامى وهي ساعة جاره وهو يحول من  
حاط له لما قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم ذكر الحديث ثم قال في اخره فقال  
الرجل يا رسول الله عندي ما يارد فالطلق الي العرس فسكب في قديم  
ما وجد عليه من داجن له فشرى النبي صلى الله عليه وسلم ثم اعاد فشرى  
الذي جامع فوله ان كان عندك ما مات في سنة السنة السيف الحلق  
وجمها تشان وواحد الثمان ايضا تشان و تشين وهو اشهر من  
لما من الجرد والكرع اذا ما اوله الماء فبقيه من غير ان يشرب بكفه  
ولا با نافي جبران كان في من اور سم خير في بشرطه محج او شره  
من غسل اولدع بنار شرط الحاج شرط وشرط ادا برع والشربة الكبر  
الواحد من الماء وغيره وقوله لده ما فقال لبرعة النار اى حرقه  
والمراد به في الحديث النبي وهو من العلاج الذي يهرقه الحاصه وانظر العامة  
والعرب يستعملون كثيرا بعضا منها من الاودا ويقولون في امثالها  
احل الدلكي وقال شاعرهم في ذلك اذا كويت كية فانضح  
بشف بها الداء والبلهوج وردك انه ما شك الى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وجع في راسي فلا امر بالحمامه واهج في رجل الامران محض  
بالحنا وروجه عن ابي بكر رضي الله عنه انه صدع فحلب راسه بالحنا  
وروي عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحتم في الاحد عين الكاهل  
وكان يحتم سبع عشرة واحدي وعلمش بين والحتم على راسه من  
رأسه كان ويمن ابن عباس احتج النبي صلى الله عليه وسلم في الاحتد عين  
وبين الكفنين وعن ابي هريرة ان ابا هند حج النبي صلى الله عليه وسلم  
في الشام و قال معمر عن النبي صلى الله عليه وسلم من احتج يوم الاربعاء ولوم  
السنة فاصاله وصح فلا يلو من الانفسه وهي عن الحجاج يوم السلا  
وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في يوم الثلاثاء هو يوم الدم وفيها ساعة  
٢٠ رقا فيها وسيل عطا عن المسراة براسها سلعة قال محرق من خاها  
قد ما ما وها الرجال وكان ابن عمر اشكو قرحه واشيب الإجعل عليه

من العسل

العسل حتى الدمل وروي عن ابي شعيبه قال جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم  
فقال ان اخي استطلق بطنه فقال اسقه عسلا نسفاه فقال اني سقنته  
فلم يرده الا استطلقا فقال صدق الله ولذ بطن اخيك وقد قال الله تعالى  
في سورة النحل يخرج من بطونها اي من بطون النحل شراب مختلف لوانه فيه  
شفا للناس ولذ كونهما مباحته وان كان ذلك خارجا عن مقصود الكتاب  
لكن الغرض بكتيم الفايح **الاول** قوله تعالى واوحى الي النحل ان اتخذ بيوت  
من الجبال بيوتا ومن الشجر وما يعرشون ثم كل من كل الثمرات فاسلكي سبل  
ربك ذلك فخلا يخرج من بطونها شواب مختلف لوانه فيه شفا للناس  
اعلم انه تعالى يبين في السورة احوال الالمان من النعم واخراج السكر  
والررق الحسن من ثمرات النحل والاعتناء وفي ذلك دليل ظاهر ومدان  
ماهر علمك لهذا العالم الهاق ذرا حكيما فاخرج العسل من النحل دليل قاطع  
وبرهون ساطع على اثبات هذا المقصود **الثاني** الوحي الى النحل الهام  
والمراد من الالهام انه قد ورد في قومها هذه الاعمال المحسنة التي يعجز عنها  
العقلاء من البشر وذلك انها تبين هذه البيوت للسدس الاشكال من  
اصلاع ومشاوية يزد بعضها على بعض بمجد طباعها ولو كانت تشكله  
باشكال سوي ذلك ربما بقي منها قرح خالصة فاهتدا هذا الحيوان الصمد  
الى هذه الحكمة من الاعاجيب **الثالث** قال الزجاج يجوز ان يقال سمى  
هذا الحيوان نحلا لان النحل العسل الذي يخرج من بطونها  
**الرابع** قوله ان اتخذ بيوت من الجبال امر وقد اختلفوا فيه من الناس من  
يقول لا بعد ان يكون لهذا الحيوان عقول واسعد ان نزجه عليه من  
انه امر ذكي وقال اخرون ليس المراد ذلك بل المراد منه انه تعالى خلق  
فيها عرابا بطنا مع بوجبه هذه الاحوال **الخامس** قوله تعالى ثم  
كل من كل الثمرات لفظه من اما للتشبيص او ابندا الغاية ثم يقول  
ان الله دبر العالم على وجه كدر في المواظ الطيف وتنع ذلك الظل  
على اوراق الاشجار وقد يكون تلك الاجزاء صغيرة وقد يكون كبيرة قال  
كثير مثل الترحيبين والصبر ما يلهه انه النحل بالتقاطه حتى يندرك  
به فاذا تشعبت اخذت البقية وذهبت به الى بيوتها دحرج **السادس**  
قال بعض العلماء ان النحل تاكل من الازهار والطنين والاوراق الخضر  
اشياء ثم انه تعالى بقلب تلك الاجسام وقد اخل بدنه عسلا ثم  
انه يفرغ اخرى ذلك العسل في القول الاول اقرب الى العقل **السابع**  
ثم قال فاسلكي سبل ربك دللا الى الطرق التي الهك وافهمك في عمل  
العسل او يكون المراد فاسلكي في طلب تلك الثمرات قوله ذلك لانه قولان  
انه حال من السبل الثاني انه حال من الضمير في قوله فاسلكي في طلب تلك الثمرات  
قوله يخرج من بطونها شرابا اي من افواهها وكل حويص في النحل  
البدن سمي بطنه واما على قول اهل الظاهر وهو ان النور كل الارضان سقيا

عسلا كما لكلام فيه ظاهر من قال شرابا مختلف الوان فيه شفا للنا من قال  
ان الله وصف العبد بهذه الصفات الثلاثة الصفه الاولى كونه شرا بالامر  
كذلك الثانيه اختلاف اللون والمقصود منه ابطال القول بالظهور اي لما كانت  
الوانه مختلفه دل على ان عودته تلكه الاوان ينز بهوا الفاعل المحض من الحكيم  
لاجل انجاب الطبيعه الصفه الثالثه فمشتا للناس وفيه كنهات  
لاول وفيه فوان للاول والصحيح ان صفه الغسل فان قيل كيف يكون شفا  
للناس وهو مضر بالصفا ولنا ان نقل انه شفا لكل الناس وكذا في القرآن  
وفي كل حال الشفا في قوله تعالى ان الغفران فيه شفا للناس ومن  
لبن مسعود ان الغسل شفا من كل او الغفران شفا لها في الصدور والحق الثاني  
حديث ابي بصير حدثنا قوله صدق الله وكذب بطن اخيل قلنا لعله على نور  
الرحي ان ذلك الغسل سبظهر بعد ذلك نفعه فلما يظهر نفعه في الحال  
مع انه عليه السلام كان عالما انه سبظهر بعد ذلك كان هذا اجارا محرمي  
الذبح فلهذا السلب اطلق عليه هذا اللفظ والله اعلم **حجرات**  
كدرم انما لبيعلون فعمل فارس والروم فهو من عمل ملوكهم وهم  
فعود فلما فعلوا اسوا بائنا ان صلي قايما فصلوا قايما وان صلي قاعدا  
فصلوا فعود قاله حين صلي قاعدا او انما خلقه قايما فانشا رايهم فعودوا  
فلما سلم قالوا انتم ذكر الحديث تقدم الكلام في الصلاة خلف الامام في قوله  
انما جعل الامام ليؤتم به وهذا الحديث يقال انه منسوخ لانه قد صح  
ان النبي صلي الله عليه وسلم صلي قاعدا والناس قايما في مرضه الذي مات  
فيه والله اعلم **معيصت** ابن ابي فاطمه العباسي مولى سعيد ابن  
ابي العاص وكييل حليف ان سعيد بن ابي العاص شهد بدر وكان اسلم  
قد يما مكة وهاجر الى الحبسه الهجره الثانيه واقام بها حتى قدم على النبي  
صلي الله عليه وسلم المدينة وكان علي بن ابي طالب صلي الله عليه وسلم واستقبله  
ابوبكر وعمر علي بيت المال مات سنة اربعين روي عن النبي صلي الله عليه وسلم  
تسعة احاديث اخرج له في الصحيحين حديث واحد متفق على صحته  
لكن بالفاظ مختلفه هذا اللفظ انفرد به مسلم قال ذكر النبي صلي الله عليه وسلم  
المسح في المسجد يعني الحضا قال ان كنت ابد فاعلا فواجره فيه دليل  
على ان العمل بالسفر في الصلاة لا يسطرها **حجرات** حمر بن مطعم ان لم يحدس  
فاق ابا بكر قاله لامراه امرها ان ترحم اليه فقالت ارايت ان حسب  
ولم اجرك ذهب بعض اهل العلم الى ان هذا الحديث يضر قاطع علي ان  
ابا بكر حليفه رسول الله صلي الله عليه وسلم وان سمعه كانت بالنص  
**عقبه** ابن عامر ان نزلتم بقوم فامروكم بما تدعون للمصنف فاحلوا  
فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي تدعون لهم قال عقبه قلنا  
يارسول الله ان سمعنا فنزل بقوم فلا نفرونا فارتدي قال فقال  
لنا رسول الله صلي الله عليه وسلم ثم ذكر الحديث قال ابو عيسى الترمذي يعني  
هذا الحديث اهتم كانوا بحر حون في الخبز ويهرون بقوم وانجدون من الطعام

الله ص  
الذي قال قال بل ما المراد من قوله عليه السلام صلوة  
بمقامه فيه شفا للناس وذلك اي صلوا وكان هذا صفة  
للغسل فان قال قال بل ما المراد من قوله عليه السلام صلوة

ما شئتون



ما شئتون **بمن** فقال النبي صلي الله عليه وسلم ان ابوا ان يببجوا الان ان ماخذوا  
كرها فخذوا الهكف اروي في بعض الحديث مفسرا وقد روي عن عمر ابن الخطاب  
انه كان ما مر سمعوه هذا وقد يكون مرورهم على حيا معه من اهل الذمه وقد شرط  
الامام عليهم صنبا فنه ممن سمعهم فان لم يفعلوا اخذوا حقهم كرها فاما اذا لم  
يكن شرط الامام عليهم فانما زال غير مضطر فلا يجوز اخذ مال الغير بغير طلب  
نفس منه واختلف اهل العلم في انه هل يجبر عليه صنبا فيه قيمة ما اخذ ام لا  
فذهب قوم الى وجوب القيمة وهو قبيح مذهب الشافعي وذهب جماعة  
من اهل الحديث الى انه لا ضمان عليه فاما من لا ضرورة به فلا يجوز له ان ياخذ مال  
الغير للباذنه ولا يختلفوا في المضطر اليه الميمته وما لا لغيره فقال قوم باكل  
مال المسلم ويضمن قيمته وبنه قال عبد الله بن دينار وقال قوم باكل الميسه وهو  
قول سعيد بن المسيبه وروى بن اسلم **انس** ان بعض هذا الاعلام فعبس  
ان لا يدركه الهرم حتى تقوم الساعة يريد ان امر الساعة قريب وانما نها  
سريع والهرم الكبر وقد هرم بهرم جنوهم **عمر** ابن الخطاب يكن  
هو نكس بسط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله يعني بن صنبا  
لما دخل النبي صلي الله عليه وسلم على ابن صباد ووقع منه كحضر النبي صلي الله عليه  
وسلم ما اوجبه ان قال له عمر ايديك في بارسول الله في قتله قال له رسول الله  
ذلك وقال الذي يقتله عيسى عليه السلام وان لم يكن هو فليس لك ان يعجل رجل  
من اهل العهد قال فلم يزل رسول الله شفتا لانه الدجال وفيه دليل على انه  
كان من اليهود وكان معاهدا ولذلك منع النبي صلي الله عليه وسلم من قتله  
ابن عباس بن تقيت الي قبل الا صوم من التاسع والعاشر قال ابن عباس  
صام رسول الله صلي الله عليه وسلم يوم عاشورا وامر بصيامه قالوا يا رسول الله  
انه يوم يعطيه اليهود والنصارى فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم فاذا كان  
العام المقتل صمنا يوم التاسع ان شاء الله قال فلم يات العام المقتل حتى توفي  
النبي صلي الله عليه وسلم استحب جماعة من العلماء ان يصوموا التاسع روي  
عن ابن عباس قال صوموا اليوم التاسع والعاشر وحالوا اليه ذهب الشافعي  
واحمد واسحاق **انس** بين صدق ليدخلن لحنه قاله لصار بن بعلبه  
قال انس كنا لهما ان سأل النبي صلي الله عليه وسلم عن شئ وكان لهجسا  
ان يجي الرجل من اهل البادية الغافل وسال رسول الله قال فجاه  
رجل فقال يا محمد اتانا رسولك مزعم لنا انك تزعم ان الله ارسلك  
قال صدق قال فمن خلق السموات قال الله قال فمن نصب الجبال  
قال الله قال فالذي خلق السموات وخلق الارض ونصب الجبال  
الله ارسلك قال نعم قال وزعم رسول الله ان علينا حشر صلواتنا في يومنا  
وليبلنتنا قال صدق قال لنا لذي ارسلك الله امره بهذا قال نعم قال وزعم  
رسول الله ان علينا زكاه في امواتنا قال صدق قال فبالذي ارسلك الله امره  
بهذا قال نعم قال وزعم رسول الله ان علينا صوم شهر رمضان في سنتنا فبالذي ارسلك

الصلاه و

الله امرك بهذا قال نعم قال ثم قال والذي بعثك ولا ازيد ادا عليهن ولا انقض منهن  
شيئا قال رسول الله لبيك صدق لبيد خلت الجنة وفي رواية وانا ضام بن  
ثعلبة اخو بني سعيد بن بكر رسول من وراي من قومي وفي الحديث اذ يبل  
على جوار القرية والعرض على الحديث ثم الرواية عنه كما توسع منه وهو قول  
جماعة من ائمة الحديث وظام بن ثعلبة هذا وقد على النبي صلى الله عليه وسلم  
في سنة خمس وقيل سنة سبع وقيل سنة تسع **ابو هريرة** من كنت ناكلت  
فكانما سمعهم المذاب والابزال معك من الله طهر ما دمت على ذلك قاله لرجل قال  
يا رسول الله لي قرابة اصلمهم ويطعوني واحسن اليهم وسون الي واحلم  
عنهم ويحلمون علي فويل لهم طهر ابي نضر وقد تقدم الكلام على ضلله الرحم  
**فصل في حكم بن حزام** خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى سمع  
والبيد العليا خير من البيد التفل وايد ائمن تقول اي عنى بعتده وستظهر به  
على النوايب التي تنويه وقيل في قوله خير الصدقة ما ترك عنى اي ما اغنت به  
من اعطيت به عن المسالة والاول اولى وقدر ووي في الرخصة عن الخروج عن المال  
عن ابي هريرة انه قال يا رسول الله اي الصدقة افضل قال جهرا المنفل وان يتصدق الرجل  
بالفضل من ماله ويستغنى لنفسه فوالله ما تخاف عليه من فتنة القبر وورثها  
بالحق الندم على ما فعل فيبطل اجره وسعى كلاء على الناس والله اعلم **ابن**  
مسعود خير الناس قريبي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم بحج قوم سبق  
شهاده احدثهم بمسسه ومكسه شهك دفته بحنى الصحابة ثم التابعين والقرن  
كل زمان وهو مقدار التوسط في عمار اهل كل زمان ما حوذ من الاقرب ان  
وكانه المقدار الذي يقنون فيه اهل ذلك الزمان في اعمارهم واحوالهم وقيل  
القرن اربعون سنة وقيل ثمانون وقيل مائة وقيل هو مطلق من الزمان  
وهو مصدر قرن يقرون **ابو هريرة** خير امي القرون الذي بعثت  
فيه ثم الذين يلونهم قال ابو هريرة قاله اعلم اذكر الثالث ام لا ثم خلف  
قوم يحسون السهامة شهدون قبل ان يستشهدوا اي سكبون بما ليس عندهم  
ويديعون ما ليس لهم من الشرف وقيل اراد جمعهم الاموال وقيل يحبون التوسع  
في الماكل والمشارب في اسباب السمن **ف** انس جبرود والاضار خير  
اراد بالذوا القبايل التي يسكنون الدور والدور هي المحال التي فيها الدور وهي  
ساكنوها بها محازا اي اهل الدور **ابو هريرة** خير صنوف الرجال اولها  
وشرها اخرها وخير صنوف النساء اخرها وشرها اولها تقدم الكلام عليه  
**خ** جابر خيركم احسنكم نضرا فيه وذل على حسن نضرا الدين وسباني  
الكلام عليه **ف** ابو هريرة خير النساء ذكرا لابل نسا قريش اجناه  
على ولد في صنغره وارعاه على زوج في داهه وراى في اجنه قال المنزك  
ابو هريرة على اثر ذلك ولم تترك من بنت عمران بعير افظ قوله  
اجناه من الحبر والشنفه وارعاه قال الخطابي من الارعاه وهو الانفا نزال  
رعاه الله رعاه رعيان الرعيه وارعاه اي انقى رعا نزل احفظ لعله

وابنائه

وابنائه **ع** عثمان وعلى خيركم من عمل القرآن وعلمه كان ابو عبد الرحمن السلمي  
احد رواة هذا الحديث عن عثمان وعلى بعد عمل القرآن من زمن عثمان  
ابي امره الحجاج ونفوك هذا الحديث اتعد بن هذا المقعد **ع** جابر  
سأها مرثم بنت عمران وخير نساها خذ بحه بنت خويلد احد رواة  
وكيع وانثا ربيده الجيا السما والارض **ابو هريرة** خير يوم طلعت عليه  
الشمس يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها وانفق  
الجحيم نوكه خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة اي ان فيه ساعة  
تجاب فيها الدعاء وقد تقدم ذكر الساعة ومقال العلماء فيها وادم ابو  
ابنشر اصله لهنزتين لانه ان فعل الا انه لسوا الثانية فاذا احتجت الى  
تخبر بكها قلت او ادم في الجمع وتسمى بذلك لانه خلق من ادمه الارض من  
طين لازب واللاد منه بياض فيه سواد وقيل الادمه السمويه وذلك في يوم  
الجمعة في اخر ساعة من يوم وضحه بنظر ابيه اربعين عاما قبل ان ينفخ  
فيه الروح حتى عماد صلصالا كالنخار ولم يمسسه نار وجلفه في الارض وقيل  
في السما وقيل بين السما والارض وفيه اسكن الجنة وفيه اخرج منها ما لبت  
فيها الا مقدار ما بين الصلواتين **ع** عوف بن مالك الانصاري خبارا منكم  
الذين يحبونهم ويحبونكم وصلون عليهم وصلون عليكم وسرار ائمتكم الذين  
يبغضونهم ويبغضونكم ويبلغون بهم ويبلغونكم قال اقلنا يا رسول الله  
اقبل ما يد هم قال اما انا فما اقبوا فيكم الصلاة الامن ولي عليه وال قراه  
باني شيئا من مفضلة ابيه فليكنه ما ياتي من مفضلة ابيه ولا يبر عن بر ابي  
طاعة اخرجته مسلم في صحيحه من حديث ابي عبد الرحمن وقيل ابو عبد  
وقيل ابو جاد عوف ابن مالك اي ابن مالك لا شجر اول مساهه  
حبر وكان مع رايه ا الشجع يوم الفتح سكن الشام روي عن النبي  
صلى الله عليه وسلم سبعة وسبعين حديثا اخرج له في الصحيحين من  
سنة احاد بيت منها لنبخاري حديث واحد والساق لمسلم مات بالشام  
سنة ثلاث وتسعين رحمة الله تعالى وفيه دليل على وجوب طاعة  
الاسير ولزوم الجماعة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرتكم  
بالحج والعمرة ان يعلم بهن وان ما ربي اسرا بان تعلموا الهن فاما  
ان يبلغنهم واما ان يبلغن فقال يا اخي اي اخشي ان سمعتني ان اعذب  
او يحسن ليحج بني اسرا سل في بيت المقدس حتى امتلا بهم وقعدوا على  
الشرف محمد الله تعالى وانى عليهم قال ان الله امرني بحجس كلمات  
ان تغلقوا الهن اولهن ان تغدوا الله ولا تشركوا به شيئا فان مثل  
ذلك كمثل رجل اشترى عبدا من خاله بقرق اوقه هب فقال  
هذه دلوتي وهذا عملي فاعمل واد الى عملي فجعل يعمل ويؤدي  
عبده الى غير سببه فاعلم سره ان يكون عبده كذلك وان الله عز  
وجل خلقكم ورزقكم فاعبدوه ولا تشركوا به شيئا واحرم بالصلة

الساعة في يوم

فان الله سبب وجهه لعبد ما لم يلتفت فاذا اصدلت فلاتلتفتوا ويا مكرم  
بالصيام فان مثل الصيام كمثل رجل معه صرر من مسك في عصابة كلهم يحب ان  
يحد ربح المسك وامرهم بالصدقة فان مثل ذلك مثل رجل اسره العدو وسروا اليه  
الي عنقه فقدموا الصبر بول عنقه فقال هل لكم ان اقتدي بغيري ففعلت بغيري ففعلت  
وامرهم بذكر الله كثيرا فان مثل ذلك كمثل رجل طلبه العدو وسراعا في اثره فاني حصنا  
محصن فيه وان العبد احسن ما يكون اذا كان في ذكر الله عز وجل قال قال رسول  
الله وانا امركم بخمس امرين يهن الله الجماعة والسمع والطاعة والجهاد والجهاد في سبيل الله  
وانه من خرج من الجماعة فبئس شرف فقد خلع ربه الاسلام من عنقه الا ان يرجع  
ومن دعا بغير عوى الجماعة هلكه فهو من حرمي حرمي قالوا يا رسول الله وان صام وان  
صلى قال وان صام وان صلى وزعم انه مسلم فادعوا المسلمين بما ساء لهم المسلمون المؤمنون  
عباد الله **فصل** في بيان فضل الصيام في الدنيا والآخرة وفي الجحيم والجنة وفي  
الاسلام سنة جا هله ومطلب دم امره بغير حق لغيره في حرمه الحرام في  
اي ظلم وتعددي واصل الاتحاد البيل والعدول عن الشئ وقولهم وسمع ابي  
بطلان في الاسلام ما كان يصوم اهل الجاهلية وذلك امر كثره في الاسلام كمالها  
**ف** ابو هريرة نقل صلاه على المنافقين صلاه العتق وصلاته الجحيم ولو لم يكون  
ما هم لاقوا بها ولو حبوا فيه دليل على فضيله هاتين الصلاتين وانا حضيت بذلك  
لان الناس يترون في وقتها في حال دعه ورفاهيه فمن واطب على عملها في الجحيم  
كان تارك لتلك الرفاهيه يتموز حريل الاجر وعظيم الثواب وقوله حبوا اي كسبي  
علي يديه ورجليه وراسه وحبوا لغيره اذا تركه ورحف من الاعتماد وحبوا  
الصبر اذا رحف غلبه **ف** ابو هريرة وعائشه احب الاعمال الي الله اذ  
بان فل قال بعضهم ادرت من ربي النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من سبعين  
قارا بيت فرما الهون سيره واذ قل شديد اتمه وقال ابراهيم اذ ابلغك في الاسلام  
امران فخذ ايسرها وقال الشعبي اذا اختلف عليك في الدين في امر من فخذ  
ايسرها وافر بها الجاحق لان الله تعالى يقول يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم  
العسر **ف** ابو هريرة احب اسلاد الجاهلية مساجدها والفضل الملائد الي الله  
اسواقها فيه دليل على فضيله المساجد وسمى المساجد بلاد الاسواق بلدا  
لان البلد من الارض ما كان ماوي للسوان واحصا ما بين اهل المساجد وبين  
اهل الاسواق من الفرق الموجهة للمحبة كيف وهم الذين يحبون الله ويحبونهم  
وسمونه ويعبدونه ومن احب الله احبه الله تعالى **ف** عبدالله بن عمر  
واحب الصيام الي الله صيام داود كان يصوم يوما ويصطر يوما واحب الصلاه  
الي الله صلاه داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه واما امره  
النبي صلى الله عليه وسلم بذلك لانه كان يصوم اليك ويقوم الليل فاحتم ان الفضيله  
فيها كانت يفعله داود لانه نبي من الانبياء واذ كان الشخص متعبا لذي من كذبها  
في التطوع والعبادة كان ذلك اول من ان بعد عبادة لا سئل له فيها واما كان ذلك  
محبوا الي الله لان فيه الاستسقا للتوجه على الجهاد **ف** سمع من حبيب احب الكلام

الي الله

الي الله سبحانه الله والحمد لله والاله الا الله والله اكبر انظره بايهمن بدأت سمه  
لا سمه علاك سارا وارياحا وانجاها ولا اقليم فالكل رسول ثم هو فلا يكون  
مفعول لانها هن اربع ولا يرد على اصل النسخ التثنيه والتثنيه والتثنيه  
فمن سبحان الله تنزيهه الله وهو نصب على المصدر بفعل مضمر كانه  
قال ابره الله من السو براه وقيل معناه التسرع اليه والحمد لله طاعته  
وقيل معناه السرعه الي هذع اللفظه والحمد والتشكر متقاربان لان الحمد  
اعم لان الحمد للامتنان على صفاته الذائمه وعلي عطايه ولا يشكره على صفاته  
وقد تقدم الكلام على الباقي قال صلى الله عليه وسلم كلمتان حصتان على  
اللسان جبينان الي الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم وقال من  
قال سبحان الله العظيم سبحان الله وبحمده عرست له نخله في الجنة وقال عليه  
السلام العجز احدكم ان يكتب في كل يوم ما به حسنه قالوا وكيف يكتب  
الفحسنة سبح ما به حسنه وسكت له بها الفحسنة ومحط بها عنه  
الفحسنة وقال صلى الله عليه وسلم الحمد راس الشكر ما شكر الله عند لا يحده  
وقيل الحمد باللسان قول قال الله تعالى في قل الحمد لله والشكر بالاركان فعلا قال  
الله تعالى اعلموا الى داود شكرا وقال بحامه كلمة التقوي الا الله لا اله الا الله  
عليه السلام بارس على شيا اذكرك به وادعوك به فقال يا موسى قل لا اله الا  
الله فقال يارب كل عبادة ينزل الا الله الا الله انها اريدني كخصني به فقال يا  
موسى قل لا اله الا الله فلو ان السموات السبع وعامرهن عثري والارضين  
السبع وضعهن في كف ي الله الا الله في كف ي الله الا الله وقال  
صلى الله عليه وسلم استكثروا من البقيات الصالحات قيل وما هن يا رسول  
الله قال التكبير والتكليل والسبح والحمد لله وذلك قولنا سبحان الله والحمد  
له ولا اله الا الله والله اكبر قال الغزالي قهر الله روحه في تفسير هذه الكلمات  
وجه لطيف روي ان من قال سبحان الله حصل له من الثواب عشر حسبات  
فاذا قال والحمد لله حصل له عشرين فاذا قال والاله الا الله صار ثلثين  
فاذا قال والله اكبر صار اربعين قال وتختلف القول فيه ان اعظم مراتب الثواب  
هو الاستغراق في معرفه الله ومحبتة فاذا قال سبحان الله فقد عرف كونه  
سبحانه منزها عن كل ما لا ينبغي بحصول هذا العرفان سعاده عظيمه  
وبهجه كامله فاذا قال مع ذلك والحمد لله فقد اقر بان الحق سبحانه مع كونه منزها  
عن كل ما لا ينبغي فهو المبدأ فاذا قال ما ينبغي واقفاضة كل خير وكال  
فقد نضاعف درجات العرفه فاللهم ينضاعف الثواب فاذا قال مع ذلك  
والاله الا الله فقد اقر بان الذي تنزهه عن كل ما لا ينبغي هو مسجد الكل ليس  
في الوجه موجد سواه فقد صارت مراتب العرفه ثلاثه واجرم صارت درجات  
الثواب ثلاثه فاذا قال والله اكبر معناه انه اكبر واعظم من ان يصل العقل الي كنه  
كبرايه وجلاله فصارت مراتب العرفه اربعة فلا جرم صارت درجات الثواب  
اربعة وقيل ان كل عمل وقول عاك الي الاستغفال عرفه الله ومحبتة وخدمه

١٢٧

فهموا ان تلك الصالحات فلا جرم كان ذلك احب الكلام الى الله عز وجل **ق** عفته بن عمرو  
احق الشروط ان يوفوا بها ما استحللتم به الفروج وهذا عند اكثر اهل العلم خاص  
في شرط المهر اذا سمي لها ما لا في الذم او عكسا عليه ان يوفوا بها ما ضمن لها او في الحقوق  
الواجبه الذي هو منتقى العقد اما ما سوى ذلك مثل ان يشترط في العقد المراه ان  
يخرجها ويعلها وان سكر عليها وبه قال الشعبي وابو حنيفة واصحابه قال النخعي  
كل شرط في النكاح فان النكاح يهدمه الا الطلاق وذهب جماعة الى انه لو تزوجها  
على ان لا يخرجها من دارها او لا يخرجها من بلدها وما اشبه ذلك بتركه الوفا  
به وهو قول ابن مسعود وبه قال الاقوي عبيد بن ابي عمير واسحاق وروى عن عمر بن الخطاب  
وقال عمر بن الخطاب لعنه الله ان هذا المال خضر حلوه فمن اخذ منه خضع وروى  
احرفه لا يخاف عمنك ما يخرج الله لكم من زهره لا دين قالوا وما زهره  
الدين يا رسول الله قال بركات للارض فان لو ايا رسول الله وهل في الخبر  
يا بشر قال لا ياتي الخبير الا بالخبر الا بالخبر الا بالخبر الا بالخبر  
ان كل ما ساء الربع تسبل او تلم ويروي تسبل حيفا او بل الا اكله الحضر  
فانها تاكل حتى اذا اسدت خا طرناها استقبلت الشمس من اجزتها وبال  
وتبطلت من عبادت فاكلت ان هذا المال خضر حلوه فمن اخذ منه خضع وروى  
في حقه فتم المعونه هو ومن اخذ منه خضع حقه كان الذي باكله ويشبع  
تسبل حيفا قال الاصمعي الحبط هو ان تاكل الدابة فتكثر حتى يتفخ ذلك  
بطنها وتعرض فقال منه حبط حبط حبط وقال ابو عبيد قوبه او بل يعني  
تقرب من ذلك قال الازهرى فيه ميلان ضرب احدلها للفرط في جميع الدنيا  
ومنعها من حقتها وضرب الاخر للمقتصد في اخذها وذكر ان الربيع بن  
احرار العشب فيكثر فيكثر منها الماشيه حتى تنفخ بطونها لما قد  
حاورت حد الا حناله مستقاهها فتهلك فذلك الذي يجمع الدنيا  
من غير حلالها ومنع ذلك حقه بعد ذلك في الاخر بدخول النار واما مثل المقتصد  
فتوله صلى الله عليه وسلم الا اكله الحضر وذلك ان الحضر ليس من الحبوب  
احرار العقول التي يبيتها الربيع مستكثرها الماشيه ولكنها من كلال الصنف  
التي تزعاها المواشي بعد هجم النول شيئا فشيئا من غير استكثار فضررت  
لمن يقتصد في اخذ الدنيا ولا يحمله الحضر على اخذها لغير حقه فهو ينجو من  
وبالها وقوله استقبلت الشمس فا حربت وتبطلت ارادتها اذا اشبع  
تركت استقباله الشمس بحمر وسهمى بذلك ما اكلت فاذا تبطلت زال عنها  
الحبط واما حبط الماشيه اذا كانت اسلط واسول قال الخطابي وجعل ما تكون  
من تبطلها ويولها مثلا لاجرا ما تكسبه من المال في الحقوق وفيه الحصر على  
عليه لاقتضا وفي المال والحث على الصدقه وترك الامساك والادخار قال  
الزهري قوله الا اكله الحضر قال الحضر هنا من الحبه واحدها حصر  
والحبه من الكلام ماله اصل غامض في الارض كالحصر والفضلان وقوله حصر  
فا حصر هي العصبه الحسنة يريد ان صورق الدنيا ومنها عما حسن المنظر بحسب

الناظر

الناظر وكل شئ طريفة هو خضر واصله من خضر الشجر ومنه قيل للرجل اذا مات  
شبا عصارا قد اختصر وقوله تعالى فاخرجنا منه خضرا اي قد اخضر كل شئ  
ناغم فهو خضر فاذا ما كثر قال في ربيعة الراي من اسفله قلت من اكل بدنيه قال  
من سفلته اسفله قلت من اصبح دنيا عليه بنفسه قال قد روى والتب  
عمر بن عبد العزيز الجي يزيد بن عبد الملك باك ان يدركك الصرع عند العزف  
ولا يمكن من الرجعه ولا يحسدك من خلفك بما تركت واعذر من تقدم عليه  
بما استغفلت به والسلام **ع** عابثه اسرعك كما قاي اطولكن كذا  
يريد بذلك زينة بنت جحش زوجته وقد تقدم ذكر نسبها ويريد بطول  
اليد ما كانت تصدق به من عمل يدها واول من توفي من ازواجه ربه  
رضي الله عنها وتلك من جمله ما اخبر به ووقع صلى الله عليه وسلم فالت عابثه  
في شاتها ولم يكن امراه خير منها في الدين اسي لله واصدق حديثا واول صل للرحم  
واعظم صدقه واشد تبهذا لنفسها في العمل الذي يصدق به ويستغفر  
الحياه عز وجل ولذا من باب الكتاب به وهو كقول في حديث ام زرع طوبى  
التجار يريد ان قامته طويله وبل احسن وافصح وكلامه كله فصيح **ع**  
اشغفكلمه تنكحت بها العرب كله لبيد الا كل شئ ما خلا الله باطل ويروي  
انه لما انشده ذلك قال صدقت ثم قال وكل نعم لا يحاله زابل قاله كعب بن  
قان نعيم الحينه يزول ورايح النبي صلى الله عليه وسلم ان سئل نصبت من اشغف  
وذلك ما يدل عليه وروي ان عابثه سببت اكان رسول الله سئل من  
الشيء قال قلت كان ينقل نشعر عبد الله بن رواحه وروى ما قال ويا نيكيا لا خبار  
سالم يروى ولبيد هو ابو عقيل لبيد بن ربيعة بن عامر بن مالك بن جعفر  
بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعه العامري قدم على النبي صلى الله  
عليه وسلم سنة وقد قومه بنو جعفر كان شرفا في الجاهليه والاسلام نزل الكوفه  
ماث سنة احدي واربعين وله من العمريه واربعون سنة وقيل ما به  
وسبع وخمسون سنه وقيل غير ذلك وكان من المعمرين **ع** ابو قهر بن  
اصد فخر روى اصد فخر حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اذ الخرا زمان لم تكذب روبا المؤمن تكذب واصد قهر روبا  
اصد فخر حديثا والروبا تكذب روبا شريك من الله وروبا ما كذب الرجل  
نفسه وروبا من كذب في الشيطان فاذا اركب احدكم ما كره فلا يحدث  
به ولا يقر ولا يصل والفتد في المناهيات في الدين والغل والقيد ثبات في الدين  
فلا اهدى هو في الحديث ام قاله ابن سيرين وجعله محمدا من قول الجاهل  
وهذا ما يدل على ان الروبا انما من الله تعالى ومن حديث النفس ومن  
الشيطان فا صدق الناس لهجه اصد فخر روبا كما قال صلى الله عليه وسلم وذكر  
عند خرا زمان تعارب وقت الساعه كل ذلك اخبر به وخبر صدق  
وقوله حق صلوات الله عليه **ع** ابو هريره اعطى رجل عليا لله يوم القيامه  
واحسنه رجل سمي ملك الاملاك ملكا لا الله هذا من بحار الكلام بعد اول

عن ظاهره فان العبط صفة لعدم في المحلوق عند احتداده وبتحرك لها والله تعالى  
عن ذلك وانما هو كتابه عن عقوبه للنسب بهذا الاسم اي انه اشهد اصحاب عقوبه بمتقنه  
وذكر قولهم ساه ساه **ح** جابر افضل الصلاة طول القنوت يريد بالقنوت هاهنا  
طول القنوت فقال جابر بن جندب قد روي فيه حديثان عن النبي صلى الله عليه وسلم والقنوت  
فيه بئس وقال اسحاق اما بالنسبة فكثير الركوع والسجود واما بالدليل فطول القيام  
الا ان يكون له جزاء بالدليل ياتي عليه بالركوع والسجود في هذا الحب الا لان ياتي  
علي حره وقد روي كثير الركوع والسجود قال ابو عبيد وانما قال اسحاق في هذا القنوت  
صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالدليل ووصف طول القيام بعد رمضان شهر الله الحرام  
نسبه الي نفسه علي جهة التعظيم مع ان الشهر وكلها لله كما قال ناقة الله وسقياها  
وفي الحديث حدث علي حره في قيام الليل قال الله تعالى ومن الليل فاستجب له صلاة  
الصلوة وهو السجود ووقع النوم عن نفسه والكعب والنوم قال عليه السلام  
عديكم بقيام الليل فانه داب الصالحين فكم لكم وقونه الي ربيكم ويكفره الخطايا  
وبها تخرج عن الاثم عن عبد الله بن سلام قال لما تقدم رسول الله المدينة اجعل  
الناس وقيل قد قدم النبي صلى الله عليه وسلم فميت فميت فميت فميت فميت فميت فميت  
وجهمه عرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب فكانت اول ما قال يا ايها النبي  
افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا الارواح وصلوا والناس نياما تدخلوا الجنة  
بسلام وقال عليه السلام لك في الجنة عرقا يربط ظهرك من لياظرك في الجنة  
من ظاهرها اهداها من لياظرك الكلام واطعموا الطعام وابع الصلوات وصلوا بالليل  
والناس نياما وقال جل ذكره تتحاني جنودهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا  
وطمعا الي قوله فلا تعلم نفس ما احق لهم من قرعة اعين **ق** نومان افضل  
دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه على عياله ودينار ينفقه الرجل على  
دائنته في سبيل الله ودينار ينفقه على صحابه في سبيل الله انما قدم العمل  
لوجوب نفعهم على غيرهم من سبب الدابة وخصه في سبيل الله اي لان  
نفعه الدابة بمنزلة نفعه الملاك وخصه بسبيل الله لان اصل الدواب ما اتخذ  
لذلك واما النفعه على الاصحاب فمن باب التبرع وافضل اواب السرع  
ما كان في سبيل الله تعالى **ق** اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجدا  
فاكثر والدعا اخلف اهل العلم في ان طول القيام افضل ام كثير الركوع  
والسجود فقال بعضهم الركوع والسجود افضل لقوله تعالى في الركوع والسجود واقرب  
وعن انس وجابر والآخر جابر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كما امر بعد  
فقطع واما كان منطوقا في حاج ورفضه وسد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وصبه لجعل ورفضه نسا شرف قال هل تدرون ما مثل هذا قالوا والله ورواه  
اعلم قال ان مثل هذا مثل احدكم اذا قام الي الصلاة جعلت حطا با فوق  
راسه فاذا حرس احد انت تترت عنه كما تتشروق ورق هذا العذق في روي  
بحر من هذا عن ابن عمر وعن ثوبان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان  
عبد تسجد لله سجدة ارفع الله بها درجه **ق** ام حرام من حرام اول

رجل ص

الصلوة

جيش

جيش من امي بغزون البحر قد اوجبوا اجنهم وحببت لهم الجنة لقوله  
لا يجمع كافر وقائله في النار ابدأ اتفقنا علي صحته من حديث ام حزام  
بنت ملحان بنت خالد بن زيد بن حزام البحار من حرام ملكان مالك وهي اخت  
ام سليم ام انس بن مالك اسلمت ويا بنت وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل  
في بيوتها وهي زوجه عباده بن الصامت فابت عاربه مع زوجها بارض الروم  
وقررها بغيره فبرس قال ابن عبد البر اوقف لها علي اسم صحيح عن عديتها  
وكان موثقا في خلافة عثمان وامره معلوبه علي الشافعي وهذا اللفظ من ساق البخاري  
من حديث عثمان بن الاسود العباسي انه اى عبادة بن الصامت وهو نازل في ساحل مصر  
وهو ساوله ومعه ام حرام قال عمر بن محمد سا ام حرام انها سمعت رسول الله صلى الله  
يقوله ان اول عيسى من امي بغزون البحر قد اوجبوا قالت ام حرام انا قال  
لنت فيهم قالت سم قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اول جيش من امي بغزونك  
عديته فيصر مغنور لهم فقلت انهم با رسول الله قال لا واما الحديث المتفق  
عليه وفيه هذا المعنى عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب  
الي قنبا دخل علي ام حزام بنت ملحان فطعمه وكانت تحت عباده ابن الصامت  
فدخل علي رسول الله يوما فاطعمته ثم جعلت تفتلي راسه فناد رسول الله شمر  
استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امي  
يعرضوا علي عزاه في سبيل الله يركبون بيح هذا البحر ملوكا علي الاسره او مثل  
المركبة علي الاسره قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعاها رسول  
الله ثم وضع راسه ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله  
قال ناس من امي يعرضوا علي عزاه في سبيل الله كما قال في الاولى فقلت يا رسول الله  
ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركب ام حرام في البحر من معاره  
امن اي سفينة مصر عن دانتها حين خرجت من البحر فهلك **ق** ان مسعود  
اول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدما وفيه دليل علي خزيه القتل  
وقال صلى الله عليه وسلم لم يزل المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب ما حراما  
**ح** ابن عباس اهن الناس عذرا يا ابو طالب وهو متعل بن تاملين لعائشة  
وما عه **فصل** ابو هريرة كل ابن ادم تاكله الارض  
الا عجب الذنب منه خلق ومنه يركب العباد بالسون العظم  
الذي في اسفل الصلب عند العجز وهو العصب من الدواب **ق** ابو هريرة  
كل المسلم علي المسلم حرام دمه وعرضه وماله

عليه

**ق** ابو هريرة كل امي محاني الا المجاهد بن وان من الاحياء ان يعمل الرجل  
بالليل عملا ثم يصبح قد ستره ربه فيقول يا فلان عملت البارحة  
كذا وكذا قد مات ستره ربه وصبوح يكشف ستر الله عنه هم  
الذين هاجروا بهم حاصبهم واظهروها وكشفوا ما ستر الله عليهم  
منها فيخشد ثوب به يقال جهزوا جهزوا **ق** ابو هريرة كل امي

يدخلون الجنة الا من اى دبل ومن اى قال من اطاعنى دخل الجنة ومن عصانى  
فقد ابنى تقدم مثل معناه **ف** ابو هريرة كل مسلم من الناس عليه صدقة  
كل يوم تطلع فيه الشمس بعد بين اسر صدقة وبعين الرجل في ذابته فحمله  
عليه او ترفع له عليه مناعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وبكل خطوة  
يمشى الى الصلاة صدقة ويخط الاذى عن الطريق صدقة وبكى يشرحه  
في اذ خرا الكتاب الثامن **ف** ابو موسى كل شراب اسكر فهو حرام ما  
الكلام عليه **ف** ابن عمر كل شئ بقدر حتى العجز والكس والعجز مضي  
الكلام في القدر وسائى بعض اصناف **ف** ابن عمر كل شئ راع وكل شئ  
مسول عن رعيته

**ح** جابر كل مسكر  
حرام ان على الله عهد المن شرب المسكر ان لسفيه من طينة الخبال قالوا يا  
رسول الله وما طينة الخبال قال عرق اهل النار **ف** ابن عمر كل مسكر حرام  
وكل مسكر حرام ومن شرب الخمر في الدنيا فانه وهو يد من لم يمس شرب الخمر في

وقد قال الله عليه وسلم ما اسكر كره فقليله حرام وفيه دليل على ان الخمر  
في جنس المسكر بل الشربة الاولى منه في الخمر وهو لزوم الحد في حكم الشرع  
التي يحصل بها السكران جميع اجزائه في المعاونه على السكر سواء كان  
لا يصح العقل منه حتى بعد جرد فاذا اكثر وظهر بونه كان التصنع  
مضافا الى جميع اجزائه لا يخرج منه وهذا قول عامة اهل العلم وقالوا  
حلف الا شرب الخمر فسر شرا بالسكر الحرام

**ح** ابن عباس كل مصور في النار يقدم الكلام على المصورين **ف** جابر كل معز صدقة

**فصل** في ام هاني بنت ابي طالب قد اجرتنا من اجرتنا وامننا  
من امننت قاله لها يوم الفتح قالت ام هاني ذهبت الي رسول الله صلى الله  
عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة اسمته سترة يتوب فقالت  
فسلمت فقال من هذه فقلنا ام هاني بنت ابي طالب فقال مرحبا يا ام هاني  
فلا تفرغ من غسله قام فصلى ثم ركعتين فماتت في ثوب واحد فلما انصرف  
قلت له يا رسول الله زعم ابن ابي طالب انه قال بل رجلا احبته فلان بن هدير  
فقال رسول الله قد اجرتنا من اجرتنا وامننا من امننت يا ام هاني وذلك صحى  
اتفقا على صحته من حديث ام هاني فاخوته وقيل عاتقه وقيل هند بنت ابي طالب

ابن عبد

بن عبد المطلب اخت علي بن ابي طالب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا  
في الجاهلية وخطيبا هبيرة بن ابي وهب المخزومي فزوجها ابراهيم بن هبيرة  
فولدت له هاني وبه كانت تكنى وعمره يوسف وحماد واسلمت ففرق الاسلام  
سرها وبين هبيرة فخطب النبي صلى الله عليه وسلم من ثابته فقالت والله اني كنت  
احبك في الجاهلية فكيف في الاسلام ولكن امره مصصه فسكنت عن روت عن  
النبي صلى الله عليه وسلم اخرج لها في الصحى من هذا الحدس  
وحدس وقد ورد بالفاظ مختلفة المنفق عليه منها ما ذكرناه وهذه الصلاة تعرف  
الصلاة الضمى وصلاة الفصح وكان الامراء يصلونها اذا افتحو بلادا وقد صلاها  
سعد ابن ابى وقاص حين فتح المدائن ودخل ايوان كسرى فصلى ثم ركعتين  
ابن صل بينهما روي ذلك محمد بن حمر بن الطيرى وقال من سنهنا عدم الجهر بالقراء  
والفضل بين ركعاتها قوله مرحبا اي لعيت رحبا وسعة وقيل رحبا لله  
بكم مرحبا فوضعه موضع الترحيب وقوله اجرتنا اي منا ومنه قوله حال  
بحر وكما جاز عليه اي يوم من احافه عيسى ومن اخافه هولم يومه احد  
قولها فلان بن هبيرة يريد به ولها جحد وفيه بيان ان امان المراه  
تأخذ وروينا عن عمر بن شعيب عن ابيه عن جده ان مسلما صلى الله  
عليه وسلم قال للمسلمين بيد على من سواهم لسعي بذمتهم ادناهم وفيه  
دليل على صحة ايمان العبد سوا كان ما ذوناله او لم يكن ما ذوناله بروى  
ذلك عن عمر وعلي وابن عمر وفيه قال الشافعي واحمد وسحاق ولم يجوز  
ابن حنيفة امان العبد اذا لم يكن ما ذوناله في الجهاد اما امان الضمى المخزوم  
فيا طر لو نزل كما في امان صبي وقال طننته حاسر ابرو والى فامنه جملها  
وقال شقيق بن سلمة كتب اليها عمر ابن الخطاب ونحن كاعين اذ قال احدكم  
لرجل من مس فقدا منه فان الله تعالى يعلم للاسنة وهذا انما يصح ان يكون  
الرجل من المسلمين واحدا او اثنين فاما عقد الامان لاهل اجمية على العموم  
ايصح الا من التمام على سبيل الاجتهاد وكفى المصلحة لعقد الذي  
لان المنصوب لمراعاة النظر لاهل الاسلام عامه لوجعل ذلك لاحاد المسلمين  
صار ذلك درجته الى ابطال الجهاد **ف** جابر قد اخذت جملك باربعة دنائير  
ولك ظهره الى المدينة قاله له تقدم شرحه **ع** عبد الله ابن عمر وقد افلح  
من اسلم ورزق كفافا وقنعه الله بما اتاه فيه دليل على انه على الكرم  
ان يفتح بالقبيل من المال والكفاف هو الذي لا يفتقر عن التفرغ ويكون  
بقدر الحاجة اليه وهو نصب على الحال وقد روي عن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال اللهم ارزق آل محمد قوتا اجماعا سدر مقهور  
ابن عمر قد بلغني انكم قلتم في سامه فانه اخب الناس الى وذلك  
لما طعنوا في امرته وقد تقدم الكلام عليه **م** اي بن كعب قد  
جمع الله لك ذلك كله قاله لرجل من الانصار قيل له لو اشتريت حمارا  
يركب في الظلم وفي الرضا وكان لا يخطبه صلاة مع جرح من المسجد

فقال ما سرني ان يروى الي جنب المسجد الي اريد ان يكتب لي بمشاي الي المسجد  
ورجوعه اذ رجعت الي اهلي فيه دليل علي فضله الجاهه والسعي اليها وان  
كلما بعد عن المنزل كان افضل **قوله** ابن مسعود قد سالت اياه لاجال مفرق  
وايام معدوده وارزاق مقسومه لن يجعل شي قبل حله ولن يوحى شي عن حله  
ولو نكس سالت اياه ان يعيدك من عذاب النار او عذاب القبر كان خيرا  
وافضل قاله لام حمله رضي الله عنها فاسمعك ندمها وتقول اللهم امنعني بزوجه  
رسول الله وما لي اي شيان وما لي معاوسه فيه دليل علي ان عذاب القبر  
حق وعلي المسلم ان يستعيد منه في جميع الاوقات اعازنا الله واباكم  
منه **قوله** ابو هريره قد عجز الله من صبيحه كمال الليله يعني رجلا من الانصار  
وامراته قال ابو هريره جاز رجل الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني مجهود  
فارس الي بعض نسايب فقاتت والذي يعتك بالحق ما عندي الا قتلتم ارسلا  
الي خري فقاتت مثل ذلك حتى قتلن كلهن مثل ذلك والذي يعتك بالحق  
ما عندنا الا ما فقال من يضيف هذا الليله فقال جل من انصاف فقال  
انا يا رسول الله فانطلق به الي رحله فقال لامراته اكرمي صنيف رسول  
الله وفي روايه هل عندك من شي قلت لا الا قوت صبياني فليلهم  
بشي وفي روايه واذا اراد في الصبيبه العشب فتوبهم فاذا دخل  
صنيفنا فاطفي السراج واربه انا ناكل فاذا الهوي لياكل فتوبهم في السراج  
حتى يظنيه قال فقعدوا واكل الصنيف وفي روايه وانا ما طاروت  
قلما اصبح غدا علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال وذكر الحديث الرجل  
المشار اليه في الحديث ابو طلحه الانصار يرضى الله عنه وفيه دليل  
علي كرام الصنيف وانساره بما اليه سئل واما الوسع والاحسان اليه  
واطلاق النجيب علي الله مجاز لانه لا يخفى عليه اسباب القسا والتعجب ما خفي  
سبه ورجل مجهد اذا كان ذاداه ضعيفه من العجب فاستغاره  
لبحال في قلة المال واجهد فهو مجهد بالفتح اي انه اوقع في الجهد المستغنه  
ابو هريره قد كان نزلكم من بني اسرائيل رجال يكلون من غير ان يكونوا  
انبياء فان بيضا في امتي احد فجعرو قد روي يكلون ومن عباده الذين اصطفى  
مثل عزم كانم حدثوا او كلبوا بشي فقالوه وقد تقدم ذكر ذلك **قوله**  
ابو هريره لقد احطرت حطارت من النار قاله لامراه قالت  
ادع الله لي فلعقدت بلسه الا حطارت جعل الحطارت اراد لقد احتمت  
بشي عظيم من النار يتبل حلالا ويومئذ حوونها قال صلى الله عليه وسلم  
لا يموت احد من المسلمين بلسه من الولد يمسسه النار الا حمله القسيح غير  
قرا انا فتحتنا لك فتضا مبدنا قال فتخ الخديبيه عفر الله له ما تقدم  
من ذنبه وما تاخر واطموا بخل حبيبه وبلغ القدي حمله وظهرت  
الروم علي فارس فخرج المؤمنون بظهور اهل الكتاب علي الجوس قال

بضيفكلام

وقد روي في بعض النسخ  
وهو الذي يروي في بعض النسخ  
وهو الذي يروي في بعض النسخ

الزهري

الزهري لم يكن فتح اعظم من صلح الحديبيه وذلك ان المشركين اختلطوا بالمؤمنين  
فوسعوا كلامهم به كمن الاسلام في قلوبهم واسلم في ذلك سنين خلف كثير وكثير  
بهم سوادا المسلمين قوله انا فتحتنا لك فتضا حبيبا اي حصسا لك قضا  
بمسا وقال الضحاك ويعبر صباك وكان الصلح من الفتح وفي ذلك جوه عثره ٦  
مدلوع في كنبه النفس **قوله** ابو هريره لقد اهلكت اوطعته ظهر الرجل يعني  
المطوي في المدحه الاطرا مجاوزة الحد في المدح والكذب فيه قال الخطابي المدايح  
هم الذين اتخذوا مدح الناس عاده وجعلوه لغنا عنه سنا يكون به المدح  
فاما مدح الرجل علي الفعل الحسن والامر المحمود ويكون فيه ترغيبا له في امثاله  
وتخريضا للناس علي الاقتداء به في ائسب هه فليس مدحا وفي حمله المدح والتنا  
علي الرجل مكرهه لانه قل ما سلم المادح عن كذب وروي ان رجلا اشرف علي رجل  
عند عمر فقال قد عدت الرجل عمر الله **قوله** عمران بن حصين لقد تابنت  
توبه لو قسمت بين سبعين من اهل المدينة لوسعتهم وهل وجدت من ان  
جاءت بنفسك لله قاله الكهنيبة التي اقرت بالكل من الزين قال عمران  
انت امراره من جهينه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي جلي من الزنا  
قالت يا نبي الله اصنيت حدا فاقه علي فدرعا نبي الله وليها فقال احسن  
فاذا وصعت فانتني بها ففعل فلما سر بها نبي الله فقدت علمها تباها سم  
امر بها فرجته ثم صلى عليه فقال له عمر فصل علي يا رسول الله وقد زنت  
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث وفيه دليل علي انه اراد  
او جيب علي الكامل عفو به لا تعبه عليها الحد ما لم يضع الحملان وفيها فتب  
قبل الوضع اهلا ان البري سعيه المحرم سوا كانت العفو به منه او للعقاد  
فاذا وصعت الحمل فان لم يكن ثم من يرضع الولد فتوخ خري فقطم الولد  
وان كان هناك من يرضعه فاختلقت الروايه في نفسه العامه اليها  
هل رجعت بعد ما وصعت او رجعت بعد النطام فروي انها رجعت بعد  
النطام واليه ذهب احمد واسحاق وروي انها رجعت بعد ما وصعت  
وهو الاصح ولذلك روي هذا ذهب مالك والشافعي وابو حنيفة واصحابه  
**قوله** ابو هريره لقد حجرت فاسعا اي صعب ما وسعه الله وخصصته به  
ففسك دون غيرك **قوله** اشرف قد رايته اشرفي عشر ملكا بيندرونها اهر  
قاله لرجلها وقد حفره النفس فقال الله اكسر الحديبه كثيرا طيبا مباركا  
فيه وقيل الرجل هو رفاعة بن رافع الاضاري الي اشرفيه ومعنى خصص  
العدوه ان الكلمات المعوله بعد التكرير سنة قضا عفا الله له العدد  
من الملايكه رفع تلك الكلمات **قوله** ابو هريره لقد رايته رجلا يتقلب  
في الجنة في سحره وطعها من طهرا وطهر سو كانت تؤذي الناس بقدوم  
منه في ما طه الاذي عن الطريق **قوله** ابو هريره لقد رايته في الحجر وقد رس  
مسا من عن سراي فالتني عن اشيا من بيت المقدس لم اسها وكرت كره  
ما كرت مثلها قط فرضه الله لي انظر اليه ما يب الوالي عن شي الا انما تم به وقد

افضل صر

وقد روي في بعض النسخ  
وهو الذي يروي في بعض النسخ  
وهو الذي يروي في بعض النسخ

قاله لا عراي قال الله الرحمن  
وتعهدا وكان ثم سونا احد  
بوره حجرت فاسعا



راى في جماعة من الانبياء فاذا امر بفتح يوصل فاذا رجع قطع من رجال سم  
واذا عيسى بن مريم فاقم تصلي اقرب الناس به شبهة عمرو بن مسعود  
التقني واذا ابراهيم فاقم تصلي اقرب الناس به شبهة عمرو بن مسعود  
الصلاة فاقمهم فلما فرغت من الصلاة قال فابلي محمد هذا ما لك خازن  
النار رسول صاكت عليه فالسنت اليه فبدا يني بالسلام الجعد الرجل الشديد  
الاسر والكلو والصرب الخفيف اللحم المشوق المستدق وسوء علي وزن  
فعله وهو شقوه واسمه الحارث وقيل عبد الله بن كعب بن عبد الله بن مالك  
من الازد سب اليه خلق كثير من العلماء والنسب اليه شتاي بفتح الشين  
والنون وكسر الهمزة والشتوي بفتح الشين وضم النون وكسر الهمزة وقيل غيبو  
ذلك **المسورين بحرمه** ومروان بن الحكم لقد راى هذا رجلا يدعى  
احدا له جدين اللذين رجلا ان يصير من المدينة فقدم ذكره في القصة  
الحديثة في الباب الثالث **نويان** تقدمت في هذا عن الذي سألني  
عنه وما لي علم من منة حتى اتاني الله به قاله حين سألته حين سألني  
اليهود عن اول طعام اهل الجنة وعن النسب قال نويان كنت قال كنت قايما  
عند النبي صلى الله عليه وسلم لم يحياه حين راى ابا جهاد اليهود فقال السلام عليه  
يا محمد قد فعلته دفعه كاذب صرح منها فقال لم تدفعني فقلت لا تقول  
يا رسول الله فقال اليهود انما تدعون باسمه الذي سماه به الله فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ان اسمي وهذا اسمه مذكور في باب ان فلا يعبد هاهنا  
في البيان قال لغدي سألني واسم اعلم احبوا واحدا لاجبار وهم العمل فقال خير  
وحبوه بفتح الحاء وكسر هاء وكان يقال لابن عباس الجبر واليه عملوا  
ان الذي سألته عبد الله بن سلام فامن واسلم ابو هورس لقد ظننت  
ما انا هورس الا سألني عن هذا الحديث احد اول من سألني عن حديث  
عني الحديث اسعد الناس شفا عني يوم القيمة من قال الا الله الا الله خالصا  
من نفسه عن ابي بصير قال قال رسول الله من اسعد الناس شفا عنك  
يوم القيمة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ثم ذكر الحديث قوله اسعد  
اسعد الناس ابي احق الناس بالسعادة الذي اسعد الله شفا عني يوم القيمة  
من قال ذلك خالصا والخالص من كل شئ الذي لا يورثه شي اخر وسيجي حديث  
الشفاعة ويذكر فيه ما يتعلق به من كرامة سيد الاولين والاخرين  
واختصاصه بذلك يوم القيامة من بين سائر الانبياء **تعاينه** لغز عذبة  
يعظم الحقي هلك قاله لابنة الجون واسمها اسم بنت نومان بن الجون  
من الحارث اختلف للناس في المتعبد فذهب الكثرهم الي انها  
هذه وقيل ان اسمها اسم بنت شرا حيل وقيل المتعبد ملكة بنت  
كعب البجلي والاول اصح وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دخلت عليه  
فالت له اعوذ بالله منك وكانت قد سالت قبل ذلك ملكة النبي صلى الله عليه  
وسلم من الكلام فقيل لها ذكر طهرج الفاظ الطلاق عند الشافعي بفتح الفاظ الطلاق

والفراق

والفراق والسراج مع بها الطلاق من غيبويه والكناية كل لفظ من عن  
الفرقة مثل قوله انت طه او يريه او ينه او سلمه او حرام او حرم او قال حليلك  
عليك اريك والحقي باصلك او قال اعطيتك او اسدي او لا تملك لي عليك او اخرجه  
او اذ هب او تقضي بخودك بفتح بها الطلاق اذ انوي واذا لم يبق فهو لغو **جوز**  
سنت الحارث لغز فنت بعدك اربع كلمات ثلاث مرات لو خربت ما قلت اليوم  
لو خربت بسبحان الله وحده عدد خلقه ورضي نفسه ورتة عرشه ومداد  
كلماته **اخرجه** مسلم في صحيحه من حديث ام المؤمنين جويرة بنت الحارث  
بن ابي ضرار بن حدب بن عابد بن مالك بن حذمة وحده هو المصطلق  
من خزاعة سبها النبي صلى الله عليه وسلم في عزوه المر بسبع وهو عزوه بني  
المصطلق في سنة خمس وقيل سنة ست وكانت قبله تحت شافع بن صفوان  
المصطلق وقيل صفوان بن مالك وقع في سهم ابنة ابن قيس فحاطت بفتح  
السين صلى الله عليه وسلم كذا في صحيحه ثم اعتقها وتزوجها وكان اسمها بنو فبيح  
النبي صلى الله عليه وسلم الي جوزيرة وماتت في ربيع الاول سنة ست وخمسين  
ولها خمس وسبعون سنة روت عن النبي صلى الله عليه وسلم سبعة احاديث  
اخرج لها في الصحيحين ثلثة احاديث انفرد البخاري بواحد  
بالتين هذا احدها والله اعلم قالت جوزيرة خول النبي صلى الله عليه وسلم  
من عندنا حين صلى الصبح وهب من مسجدنا فخرجت بغضاضة وهي خالصة  
في مسجدنا فقالت ما زلت على الحال التي فارقتك عليها قالت نعم فقال صلى  
الله عليه وسلم ثم ذكر الحديث وقد شرحه سبحانه الله وقوله زنة عذبة  
اي بوزن عذبة وعظم قدرها والهاجتها عوض من الواو المحذوفه من اولها  
ومولده ورضي نفسه هذه صفة من صفات الذات وقد تقدم الكلام  
على ذلك وقوله وساد كلها تعامى مثل عدد لها وقيل قدما يوانها  
في الكثرة غير كيد او وزرنا وعدد او ما اشبهه من وجوه الحصر التقدير  
وهذا عمل براديه النفق به ان الكلام لا يدخل في الكيل والوزن وانا دخل  
في العدد والمدة اذ تصدرك المدة يقال مدة الشدة او ممداد **خبا**  
بن الارث لغز كان من قبلكم ليمشط من شاة الحديده ما دون عظامه من لحمه  
او عصب ما صرفه ذلك عن دينه ووضعه المنشأ على مفروق راسه فيسقى  
ما بين ما صرفه ذلك عن دينه ولسن الله الاسر حتى تيرا الراكب من صفاء  
الي حضر موت ما خاف الا الله والذبيح على غنمه ولكنكم تتعجلون  
اخرجه البخاري في صحيحه من حديث ابي عبد الله وقيل اي محسن  
وقيل اي محمد خبا الارث بن جندله بن سعد بن خزاعة بن كعب  
بن سعد بن زيد مناة بن تميم التيمي قال انه عزاه عن ابي بصير انه  
سهمي ونقال انه مولى عتبة بن عذرة وان اسلم فنادى خول النبي صلى الله  
عليه وسلم دار الارقم وهو من عذب في الله على اسلمه صبر وفقرها جري  
شهد بدار او ما بعد هاهنا المشاهد نزل الكوفة ومات بها سنة سبع وثلاثين

والفراق

وله ثلاث وسبعون سنة وقيل وستون ويقال انه اوله من مات بالكوفة من اصحاب النبي  
صلى الله عليه وسلم وصلى عليه علي بن ابي طالب روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من وثقني  
حديثنا اخرج له في الصحاح خمسة احاديث المتفق عليه منها حديثان في البخاري  
حديثان في هذا الحديث والمسلم حديث واحد قال كتاب شكوتنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وهو متوسد برده له في ظل الكعبة فقلنا الا يستصير لنا الاتدع لنا فقال ثم ذكر الحديث الى اخيه  
وصنعنا بفتح الصلوات والنون ساكنة بعد شاعين مهله وبالماء صناعا ايمن مدنية حصينه  
مشهور بنسب اليها كبر من العلماء والصنعا الثمام كما عند دمشق فحوت بنسب اليها  
ايضا ففر منها بالمشحذ الصنعا فيو عبد الرزاق بن عمر الصنعا في وهذا غير عبد الرزاق بن عمام  
الصنعا في وهو مشهور الي الصنعا السمن وهو ربه وذكر ضعيف الحديث وحضر من الصنعا في  
المعروف بالعلم والنسب اليه حضري **ق** عايشته لقد لغيت من قومك وكان اشد  
ما لغيت منهم يوم الغنبة اذ عرضت نفسي علي ابن عبد الله بن عبد كلال الغنبي  
الي ما اردت فانطلقت وانا مهموم علي وجهي فلم استفق الا وانا بقرن التعالي فرجت  
راسي فاذا انا بسحابه قد اظلمتني فنظرت فاذا فيها جبريل فنادني فقال ان الله قد سمع قول  
قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث الي ملك الجبال ليامره بما شئت فيهم فناداني  
ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد ان الله قد سمع قول قومك لك وانا ملك الجبال وقد بعثت اليك  
ربك لنا مرقيا مراك فبما شئت ان شئت ان اطبق عليهم للاخشيين فقال رسول الله  
ان يخرج الله من اضلالهم من بعد الله ورحمه لا يشرك به شيئا قال لها حين قالت  
هل اتي عليك يوم كان اشد من يوم احد قرن التعالي معروف **ق** عايشته  
الجبال للمنطيقان سمكة وهما ابو قبيس والجبل الاحمر وهو جبل مشرف وجمعه  
علي بسعمان والاختشيب كل جبل عليه اخشن ولقد الحديث سر قوله عليه  
استلام تعالي وما ارسلناك الا رحمة للعالمين قال ابن زبير لعني المؤمنين خاصة  
فمورحم لهم وقال ابن عباس هو عام في حق من امن ومن لم يؤمن فمن امن فمورحم  
له في الدنيا والاخرة ومن لم يؤمن فمورحم له في الدنيا بتاخير العذاب عنهم ورفع  
المسح والخسيف والاسسما رعمه والله اعلم **ق** عايشته لقد هممت ان  
ارسل الي ابي بكر وابنه واعهد ان يقولوا لعلوا ان يمتني المتقنون ثم قلت يا  
الله ويدفع المؤمنين او يدفع الله وياي المؤمنين قد اكثر الناس السلام علي  
هذا الحديث واحسن ما قيل فيه انه اراد بان ابي بكر عبد الرحمن وقوله واعهد  
اي الي ابي بكر كحسب محسب ما دعه من مطمع في هذا ثم ذكر ما فعله المؤمنين معه  
ثم قالت عايشة بحسبه له يا ايها الله ويدفع المؤمنين اي لا يكون الا ما يريد الله تعالى  
والمؤمنون تبع لادائه **ق** ابو الدرداء القدهميت ان العنة لعنا بدخل معه فيه  
كيف نورته وهو اكله كيف ستخدمه وهو اكله عن ابي الدرداء عن النبي  
صلى الله عليه وسلم انه اكله على امره سج علي باب فسقط فقال لعله يريد ان لم يها  
فقالوا نعم فقال رسول الله ثم ذكر الحديث **ق** عايشة بنت وهب لقد هممت ان  
انهم عن الغنبة حتى ذكرت ان فارس والروم يصنعون ذلك فلا يضروا ادم اخرج  
مسلم في صحبته منفردا به عن جدته بنت وهب الاسديه اسلمت مكة والبعث

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم وهاجرت مع قومك وكان تحتك انس بن قناده من بني عمرو  
ابن عوف ولم يخرج لها سواها قال الدارقطني اخرج مسلم من لقلت سمعته في الصحيح  
فما روايته اخرجها المتصلا وجردهم بقم الجيم والعال للمهله قاله يحيى بن يحيى  
النيسابوري في روايته عن ما اكر قال مسلم والصحيح ما قاله يحيى واما سعد بن  
ابوب يحيى بن ابوب نقالا بالذال المعجمه قال الدارقطني هو تصحيف قال  
الامام مالك الغنبله ان ميس الرجل امراته وهي نزع الغنبله بالكسر الهمز من  
العل بالفتح وقيل يقال فيه الغنبله والغنبله بمعنى وقيل الكبر للاسم الصحيح  
الفتح الامع فتح حذوا لها وقد اعال الرجل واعبله والولد مغال ومغبله واللس  
الذي يشربه اللبن يقال العمل وقد روي عن اسماء بنت يزيد بن السكن ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدعوا اولادكم سرا فان الغنبل يدرك الفارس  
تدع عن فرسه حتى يصرعه وسقطه يربد يدك ان الامراه اذ اجوز  
وهي ترضع فسد لها واذا اعتدى لولد يدرك اللبن وصار رجلا ركب الجمل كرها  
قوما ادره ضعفا الغنبل فزال وسقط عن منبها وكان ذلك من اجله وذلك  
سر لادبري ولا يعرف والله اعلم **الباب السابع** عايشة  
بن صرد اللان نقر وهم ولا يعرفون نقرهم قاله حين اجلا حفر اعنه  
اي اكتشفوا عن خندق المدينة واول من بداهم بذلك قرظة والنصير وكان  
من امرهم ما هو محل في هذا الدوران علي حسب ورود الاحاديث فيه والله اعلم  
**ق** عايشته الارواح جنود مجنده فاغارف منها ايتلف وما تاكل منها  
اختلف محمده اي مجموعها كما يقال والوف مولفه وقناطير مقنطره ومعناه  
الاخبار عن مبداء كون الارواح وقدرها الاجساد اي انها خلقت عن مبداء  
من اختلاف واختلاف كالجنود المجموعه اذ تقابلت وتواجهت ومعنى  
تقال بل الارواح ما جعلها الله عليه من السعادة والشقاوه والاختلاف  
في مبداء الخلق بقول ان الله صمد الذي في الارواح ملتقى في الدنيا ما لت  
وتختلف علي حسب ما خلقت عليه ولهذا يرى الحبر كذا الاحبار ومسل  
النهم والسر بركب الاشرار ويميل النهم وبنه دليل علي ان الارواح ليست اعراض  
وانها قد كانت موجودة قبل الاجساد وانها سبقت مقدرها الاجساد كما اخبر  
النبي صلى الله عليه وسلم عن الشهداء ان ارواحهم في خوف طير خضر سرع من الجنة  
حينئذ ثنا **ق** ابو موسى وابي بن كعب الاسديان قلت فان اذن لك  
والافارجع تقدم حديثنا الاستاذان والاعلام عليه **ق** جابر بن عبد الله  
رجل بخار بنووا السعي بين الصفا والمروة بنووا الطواف بنووا اذا استخردكم  
فليس تخد بنووا الفود والامتناع والنمسيح بالاحجار والصغار اي استخبر  
فرد اما كحجر واما ثلثة احجار وكيفية ان حجر من مقدم الصفيح  
اليمني اليان يعود الي المكان الذي بدا منه ومجر حجر اعلى الصفيح اليسري كذلك  
ومجر حجر اعلى الصفيح من المسره معا واول ما يبشرا الحجر موضعها  
ثم يدبره فان اتقى الا استغفرك ابعادها مسافا فان لم يتق واللا استغفر سادسا واوتر

سابع هكذا حتى ينفي ان ازاله العين واجبه والجمع بينه وبين الما افضل  
ويكون مقاما على الما والما افضل من الحجر وتصور كمنه عن ذلك ما رمى  
الحجارة سميت بذلك لمرها بحصا صغارا وهي بلا حمرات رمى في كل حرم سبع  
حصيات وموضعها بمنى ووقت ذلك اذ ذفع من المشعر الحرام بعد الوقوف  
بعرفة فاذا وصل الى منى رمى حجرة العقبه ورمى اليها سبع حصيات  
واحدة بعد واحدة يكبر مع كل واحدة منهن ويرفع يده حتى يرى بياض  
والاولى ان يكون ركبا اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم ويقطع الثلثه  
مع اول حصاه فاذا قضى سكه بعد هذا الرمي عمادا الى منى فيرمي كل يوم  
الحمرات الثلث كما وصفنا فيرمي الحرمه الاولى التي تلي مسجد الخيف  
وتقف قدر سبعه البقره ويدعو الله تعالى ثم يرمي الوسطى ويقف  
ويدعو كما ذكرنا ثم يرمي الحمره الثالثه وهي حمره العقبه ولا يقف  
عندها ويجوز السابغ في الرمي لمن يجزئ عنه لكن يكبر وهو يفعل  
ذلك في ايام منى وهم ثلثه ايام وان سرف في اليوم الثاني فيمكن اليوم  
الثالث والرعي من الاعراض المحسور بدم قولا واحدا والواجب رمي  
سبعين حصاه سبع ترمي يوم النحر الى حمره العقبه فقط وفي كل يوم من  
ايام التشريق واحد وعشرون حصاه في كل حرم تسبع كما وصفنا والله اعلم  
والجمع بحالات يحصل احدها بطواف الزياره والاخر بالركبها كما تقدم  
او اخر فلا بأس وسبب هذا الرمي ان ابراهيم ربي سبحا استغص عليه فصار  
ذلك شرعا وقوله والسعي من لفت والمروه براد اذ ذرع الحجاج من ركعتي الطواف  
استلم الحجر ثم خرج من باب الصفا ورمى الصفا مقدار قامه مستقبل الكعبه  
حتى يتبع بصرة عليها ويقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله الا الله  
وهو لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو على كل شئ قدير الله  
الاداه وحده الخزوعه ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده الا الله يحكم صاين  
له الدين ولو كفر الكافرون فاذا اذ ذرع من الدعاء نزل من الصفا ومشي حتى  
يكون منه وسى المبل الاحضرم المعلق بين المسجد نحوسته اذ ذرع فسعى  
سبعيا شديدا حتى يجادي المبلين الاحضرمين اللذين هما لفتا المسجد  
وحدا دار العباس ثم مشى حتى يصعد المروه فيصعد بها ويدعو كما دعا  
على الصفا فيفعل ذلك سبع مرات واشترط في هذا السعي الطهاره و  
ستر العورق وحمله بعد طواف القاضه فلو سعى بعد طواف القدم وقع  
ركنا عن الحج والله اعلم وقوله والطواف بواي فرد وصوره الطواف  
ان الحجاج اذا دخل من باب منى شبيه فاذا وقع بصرة على الكعبه يقول اللهم  
زد هذا البيت عظمة وشربنا وتكرما ومهايه وزد من شرفه وعظمه  
من حجه واعظمه شريفا وكريما وتعظيما وبواتم يتوجه الى الكون الاسود  
وستلده وتقبله ويحادي به بجميع بدنه ويجعل البيت على يساره ويطوف

الى ان يعود

192  
الان يعود الى الحجر سبع مرات ولهذا الطواف سنن واجبات فواجبانه  
ثلاثه الاول طهاره الحديث والحديث كما في الصلاه وستر العوره والقرب  
من البيت الثانيه الترتيب وهو ان يبتدىء بالحجر الاسود ويجعل البيت  
على يساره والثالثه ان تكون بجميع بدنه خارجا عن البيت الرابعه ان  
يطوف داخل المسجد الخامسه الموالاة السادسة رعايه العدد السابعه  
ركعتان عند المقام عقيب الطواف في الاولى قبل بايها الكافرون وفي  
الثانيه الاخلاص الثالثه النيه واما السنن فهي خمس ان يطوف ماشيا  
وان سئل الحجر الاسود في اول طوافه وقبله فان حجر في كل يومه في  
الاولى فاذا انتهى الى الركن اليها في حصه بالمسجد وصل الله في منى  
قوا عدوا برأيه عليه السلام وقال عليه السلام في الحجر الاسود باق يوم القيمة  
وله لسان دنيق يشهد لمن قبله وان يدعو او يقف عند ابتد الطواف  
لبس الله والله اكبر اللهم اياك ونضد بقا كتابك ووقا بجهرك واتبعنا  
سنة نبيك صلى الله عليه وسلم يدعوا بما شاء وان يصطبح وصورته ان  
يحمل وسطا ازاره في ابطه اليمنى ويعري عن منكبيه الايمن ويجمع  
طرفي الازار على عاتقه الايسر وان يرمي في بدنه اشواط من اول طرف  
السكبه مستحبه في اذنيه الاخره **عمر بن الخطاب** الاسلام ان  
سئد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ونظم الصلاه وتوفي الزكاه وصح  
رمضان ونحج البيهتان استنطعت اليه سبيلا فالكه ليجريه حين جاء على صوره  
رجل فقال صدقت قال فاحبر في عهد الامان قال ان تؤمن بالله وملائكته  
ونبيه ورسوله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره قال صدقت قال  
فاحبر في عهد الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك  
قال فاحبر في عهد الساعه قال ما المسؤول عنك يا عامر من السابغ قال فاحبر في  
عمر امارتها قال ان تلد الامه ربتها وان توكا لحفاط العراه الغاله رعايتها  
سقط لوت في الهنبا ان تقدم الكلام عليه **عمر الاعمال بالنسب**  
ولكل امرء ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله  
ومن كانت هجرته الى دنيا يصنعها او امرأه يتركها فهجرته الى ما هاجر  
اليه قوله اما الاعمال بالنسب لم يرد به حصول اعيانها بها حمله  
حسا وصوره من عمران يترن بها النبيه انما اراد بها صحتها حكا في حق  
الدين فانها لا يحصل الا بالنسب وقوله انما لعمرو ما نوى فيه احاب  
بحسن النبيه فالنبيه فصدقك لست بقلبك وهي سدي انوار في اعمال الدس  
حتى يصح الامتثال ان يعرف الشيء الذي يصدق وان تعلم انك ما موربه  
وان يطلب موافقه الامر فيها عندل وفيه دليل على وجوبه للنسب  
في الوضوء والغسل والنسب لو جوبها في سائر العبادات وهو قول  
الكثير اهل العلويه قال انشأ في حق ذهاب جماعه الى انه يصح الوضوء  
والغسل بخير النبيه واليه التيمم بها النبيه وهو قول النوري ما رو حقيقه واصحابه

وقال الاوزاعي صح الكل بغيره واتفقوا على ان ازالة النجاسة لا تقتصر على  
النية ان طريقها طريق ترك المحرم ولا تقتصر على النية قياسا على ترك المحرم  
والوضوء من باب العبادات قال صلى الله عليه وسلم الوضوء شطر الايمان والعبادة  
تقتصر على النية قياسا على الصلاة والصوم وعمرهما من العبادات **قوله**  
من كانت حجرتها الى الله وترسوله فحجرتها الى الله ورسوله ابي من قصد بالهجوم  
القرية الى الله عز وجل لا يخلطها بشئ اخر من الدنيا فحجرتها مفهولة عند الله  
ورسوله ابي من قصد بالهجوم القرية الى الله عز وجل واجره واقع على الله  
ومن كانت له نية يصيبها او امره يتفرجها فحجرتها الى ما حاجر الله يريد  
ان يحطه من حجورته ما تصدق من الدنيا والاحطه في الاخر ويروى عن هذا  
جا في رجل كان يخطب امرأه مكة فحجرت الى المدينة سمعها الرجل رغبة  
في نكاحها فتقبل له ما حرام ليس وكيفية النية ان ينوي المحدث بوضوءه  
رفع الحدث ونوي لجنب نفسه رفع النجاسة والحائض نوي غسل الخيض  
فينوي كل واحد من استباحه فعل الاستباح الا بالظهار مثل ان ينوي  
فعل الصلاة وضوءا كان او نغلا او صلاة جنازة او حمل المصحف او سجود  
التلاوة او التكرار فان نوي الجنب او الحائض الاعتكاف او قراءة القرآن  
صح الغسل لجميع الصلوات ولا تصح هذه النية من المحدث ان المحدث  
يجوز له الاعتكاف او قراءة القرآن صح الغسل وينوي المتيمم استباحه  
فرض الصلاة ولا تصح نية رفع الحدث ولا يوجب تخيير المحدث  
حتى لو سمع لقرضه عسها فاصلى وصلى غيرها جاز ولو تبسمت فله  
صح نية لها واخورد الفرض على صح القولين للشافعي رضي الله عنه  
ولو سمع لقرضه جاز ان يصلى بها ما شاق من التواكل والله المستعان  
وسلم ابو نوي استباحه الصلاة ولا تصح نية رفع الحدث  
ان الحديث متصل بآية يرتفع ومحل النية القلب فلو لم يتلفظ بوضوء  
وينبغي ان ينوي المتوضئ حاله ما يغسل يديه وينوي بها ذكر الى ان  
يغسل شيئا من الوجه فان عزبت نية قبل غسل شيء من الوجه لم يصح وضوءه  
على الوجه من مذهب الشافعي وان عزبت بعد ما غسل شيئا من الوجه فلا  
بأنه سبق عليه ذكرها الى آخر الوضوء ولو نوي عند غسل الوجه ولم  
ينوي قبله صح وضوءه ولا يحصل ثواب ما فعل قبله فلو نوي في اثنا الوضوء  
التبوء والتنظيف وهو ذكر النية الاولى فلا بأس وان لم يكن ذكر النية  
الطهارة فعليه ان بعد ما غسل نية التبريد والتنظيف بعد تخديده  
النية والله اعلم **ابو ابي الاضاري** ومرتبته وجهه وعنار واشجع  
ومن كان من بني عبد الله مولى دون الناس والله ورسوله مولا لهم فذكر فضل  
ها والقبائل في غير موضع من هذا الكتاب **ابو** نهد خلوا في دين الله  
رغبه فيما عنده من غير الجاه عليهم مقاتل ولا حرب فلهذا خصه بالذكر  
دون غيرهم واصابهم الى نفسه ما كواله **ابو الحسن** من الايمان بغيره

وسبعون

وسبعون شعبه والحيا شعبه من الايمان ورواية البخاري وسبعون  
ورواية مسلم سبعون او سنون على الشكل البضع ما بين الثلاثه  
الى العشر واصله القطع والبضع من الشئ القطعه وشيف لما زاد على العقد من  
الواحد الى الثلثة قال الخطابي محض قول الحيا شعبه من الايمان اي الحيا محض شعبه  
عن المعاصي فصار من الايمان اذ الايمان ينقسم الى ايمان بالله وانها لما هي  
الله عنه وكما يترك الانسان المعاصي للايمان يتركها الحيا ومنه الحديث اذ لم يستخ  
فاصنع ما شئت يريد من صحبه الحيا صنع ما شئت من كتاب الفواحش ومناقرة  
القبائح فلما كان الحيا سببا لمنعه عن المعاصي كما لايمان عد الحيا من شعب الايمان وان لم  
يكن امره مكنتها **ابو الحسن** من الايمان مان والحكمة ما نيه انا قال ذلك لان الايمان  
يد امن مكنه وهي نية الله ونهاهه من ارض اليمين ولهذا يقال الكعبه اليانيم وقيل انه  
قال هذا القول وهو ينسوك ومكة والمدينه يومئذ بينه وبين اليمين فاشترى حية  
اليمين وهو يريد مكة والمدينه وقيل اراد بهذا القول التضار لانهم كانوا وهمض والامان  
والمؤمنين واوهم فنسب الايمان اليهم **ابن عباس** اخق بنفسها من ولها  
والبكر ستاذن في نفسها واذنها صانها الا بيم في الاصل التي لان وجع لها بكر كانت  
او ييبا مطلقه كانت او متوفى عنها زوجها ويولد الا بيم في هذا الحديث السبب  
خاصه به ليل انه ذكر حكم البكر بعد ها وقد روي زياد بن سعد عن عبد الله ابن  
الفضل الثيب واحق نفسها من ولها وروي الثيب بعرب عنها اولها والبكر  
ستاذن في نفسها **قوله** لعرب قال ابو عبد بروي بالتخفيف قال الفراره  
لعرب بالمشهد يد يقال عربت عن القوم اذا تكلمت عنهم واكثر اهل اللغة على انها لغتان  
صحيحتان يجوز عربت وعربت انفق اهل العلم على ان تزوج الثيب بالثيب العاقلة  
لا يجوز دون اذها فان زوجها ولها دون اذها فالكاف مردود واما البكر بالثيب  
العاقلة اذ زوجها ولها قبل الاستيذان فاختلف اهل العلم فيه فذهب قوم الى ان  
الكاف مردود ولو لم يولد عليه السلام والبكر ستاذن واليه ذهب الاوزاعي  
وسفيان الثوري وابو حنيفة والجمهور ذهب جماعة الى انه ان زوجها ابوها من  
غير استيذان بخياره بروي ذلك عن القاسم بن محمد وسلمان بن ساور عن  
والثيب ذهب مالك ابن انس وابن ابي ليلى والشافعي واحمد واسحاق وقالوا معنى  
قوله والبكر ستاذن هو على استجابة النفس كما امر الله رسوله بمشاوره في النكاح  
وذلك على اسطانه نفوسهم واتفقوا على ان البكر اذا استؤذنت في النكاح يكتفي  
سكوتها وشترط صريح نطق الثيب وقيل السكوت من البكر اذن في حق الاب والجد  
فما في حق غيرها من الاولياء وشترط النطق والاكثرون على انه اذن في حق  
جميع الاولياء ويصح من كورا احسا والبكر الباعه على النكاح بقوله الثيب احق بنفسها  
من ولها قال في موهومه يدل على ان الوطاحق بالبكر منها بنفسها وذكره الواحش  
بالانفراد دليل اختلافه في الحكم ومعنى قوله احق بنفسها في اختيار الزوج اذ العقد  
فان مبادى العقد عليها الجود **ابن** من الايمان من اناس  
قال انا نارسول الله صلى الله عليه وسلم في اذنا هذه مجلسه له ساه لاسم سببه من بايرنا

وسبعون

هذه فاعطيت له ذابوا على يساره وعمرته هذه واعرا عن نفسه فلما فرغ قال عمر هذا  
ابوبكر فاعطى الاعوان وقال ثم ذكر الحديث وقال انس في سنة فمى سنة في سنة  
سنة وفيه دليل على ان البداهة باليمين واخيه لولا قول انس في سنة **النواس**  
ابن سرحان السرحسني الخلق اخرج مسلم في صحيحه عن النواس بن سرحان  
ابن خالد عمرو بن قريظ بن عبد الله بن عامر بن كلاب الكلبي سكن الشام وهو  
معدود فيهم روى عن النبي صلى الله عليه وسلم سبعة عشر حديثا انفرد مسلم  
بالاخراج عنه فاخرج له ثلثه احاديث هذا احدهم قال النواس سئل رسول  
الله صلى الله عليه وسلم عن امر والاسم قال ليرجس الخلق والابير ما حال في نفسك  
وكرهت ان يطلع عليك الناس قال الله تعالى في حد العفو وامر بالعرف واعرض  
عن النجا فليس قيل هذه مكارم الاخلاق وجماعها وقاله ابن عباس في قوله ادفع  
بالتي هي احسن قال الصبر عند الغضب والغفوة عند الاسباب وقال صلى الله عليه وسلم  
انقل من يوضع في الميزان للمؤمن يوم القيامة خلق حسن **ف** استراى  
في نواصي الخيل العرب سمى صراطا في الخيل وقال جرير رايته النبي صلى الله عليه  
وسلم وهو يلوكي ناصية فرسه ونقول الخيل محفود في نواصي الخيل في يوم  
القيامة وقال خير مال المرهق ما ورثه وبركة الخيل ان يتخذ للمركب فيختم  
صاحبها بها فتحموز اجر النبي واجر الاخرى عن ان اخطاه خطا الدنيا اصعب  
حظ الاخرة وان حار الدنيا فقد فاز بها جميعا والله اعلم **ف** انس المزاق في  
المسيح وخطبه وكفارتهما دفن في مقدم الكلام على ذلك **ف** حكيم ابن خزام  
السبعاني بالخيار ما لم يتفرقا او قال حتى يتفرقا فان صدقا وبسا بؤرا  
وان كذبا لم يجت بركة يبعهما اخلف اهل العلم في سوت خبا  
المكان للثابطين فذهب اكثرهم اليها بالخيار بين فسح البسج واحصاه ما لم  
يتفرقا بالابدان يروي عنه عن حكيم بن خزام وابن عباس وعبد الله بن عمر  
وابي هريرة وهو قول ابن عمر وابي هريرة الاسلمي وابيه ذهب شريح وعبد  
بن المسيب والحسن البصري والشعبي وطاووس وعطاء بن ابي رباح  
وبه قال الزهري والاوزاعي وابن المباركة والشافعي واحمد واسحاق  
وابر عبيد وابو ثور وقال البخاري لا يثبت خبار المكان ويلزم البسج بنفس  
التواجب وهو قول مالك والثوري وابو حنيفة واصحابه وحملوا التفريق  
المذكور في الحديث على التفريق في الراكب والكلام الاول اصح لان العلم قد استقر  
من العامة على ان ذلك لا يبع الا ببول الابقبول من جهة الكسبي وانا وبالحدوث  
على امر معلوم عند العامة اخلا الحديث عن القابض والدليل على ان المراد منه  
هو التفريق بالابدان ما روي عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
المسايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا قال وكان  
ابن عمر اذا ابتاع الشيء يحميه ان يحب له فارق صاحبه فمضى فلم يلازم رجع  
فحمل التفريق على التفريق بالابدان وروى الحديث اعلم بالحديث من غيره  
وفي الحديث دليل على ان الباع اذا باع شئ وعلم به غيبا ان لا يكتفه وقال عقبه

بن عامر

بن عامر لا يحل لامر مبيع سلعه يعلم بهاد الا اخرج وقيل لا يراه ان بعض  
الحاسين يقول جاس من خراسان حار اليوم من سخسان فكرهه  
كراهيه شد به **خ** ابن عمرا لهيئة او جد في ظهره قاله لعلال ابن امه  
لما قذف امراته بسريك بن سمحا قال بن عباس قذف هلال بن امية امراه  
عند النبي صلى الله عليه وسلم بنسريك بن سمحا فحعل النبي صلى الله عليه وسلم  
يقول لهيئة والا حد في ظهره فقال هلال والله يكلمك يا نبي اني لصار قفا  
فليزلن الله ما يبرك ظهره من الحد ونزل جبريل وانزل عليه والذ بين  
برمون از واجهم فقراحت بلخ ان كان من الصادقين فانصرف النبي صلى الله عليه  
وسلم فاسل الرها فحاهلال فشهدوا النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله  
لحاران احدثها كاذب فهل منك يا رب ثم قام فشهدت فلما كانت عند  
الحاكم فسمه وسموه لولا انها موجهة قال ابن عباس في ذلك وتكلمت  
حتى ظننا انها ترجع ثم قالت ٧ اضع يومي بما راي اليوم فصنت وقال النبي صلى الله  
عليه وسلم امر وها فان حات به اكل العينين سابع الالاسم خديج الساقين  
فهو لشريك بن سمحا فحاهلال فشهدوا النبي صلى الله عليه وسلم لولا انزل من  
من كتاب الله لكان لولاها شان حد في الساقين عظيمها وبروك  
حد ل اي المنهلي الساقين اكثر اللحم وفيه دليل على ان موجب قذف الزوجه  
الحد كما في قذف الاحاب فان لم يقم بدنه ولم يلعن بحد وفيه دليل  
على انه اذا قذف امراته برجل معين ثم لعن سقط عنه الحد لري نه  
كما سقط حد زوجته لانه مضطراي ذكر من قذفها به كما هو مضطراي  
قذف زوجته لانه المضطراي عن نفسه ثم اللعان حجه له في حق الزوجه  
لذلك في حق المومنه هذا اذا سمى المرء في اللعان فان لم يسمه ففي  
سقوط حد حد لثابت في قولان ذهب قوم الى ان حد المرء لا سقط باللعان  
وهو قول مالك وروي حنيفة وصاحبه وروى قوله عند الخامسة انها  
موجهة دليل على ان حكم اللعان لا يثبت الا باستيف الكلمات الخمس  
وابيه ذهب الشافعي وذهب ابو حنيفة اليه اذا الى بالاكثر فام مقام  
الكل والسنه في اللعان ان يوقف الملاعن عند الكلم الخامس  
وحدرو ونقال انها موجهة لعني توجب الغضب في حقه واللعن  
في حقه وفي حديث عمر بن الخطاب عن ابن عباس فلما كانت الخامسة قيل يا هلال  
وايقول الله فان عذاب الدنيا اهلون من عذاب الاخرة وانها موجهة  
التي توجب عليك العذاب وقيل لها عند الخامسة كذلك وفي رواية  
اخرى ففرق رسول الله بينهما وقضى ان لا يدعي وليها الا بالبري  
ولدها ومن رماها او رمى ولدها فقلبه لحد وقضى ان لا يندب لها  
عليه سكتي ولا توت من اجل انها معرفان من غير طلاق ولا متوفى عنها  
وفيها من الفقه ان الحد اذا قذف زوجته واعن عنها ونفى ولدها  
ثم قذفها قاذف يوجب عليه الحد سواء لعنت بعد لعانها او امتنع

فحدثت للزنا ولو قد فها زوجها فغلبه التعزير بحالها ما لو ثبت زناها بله  
او اقرار من جهنم لا يحب الحد على فاذا فها سوا قد فها زوجها او غيره لا بد  
البيته والاقترار حجه عامه واللعان حجه خاصه في حق الزوج هذا قول اكثر  
اهل العلم وذهب ابو حنيفه واصحابه الى انه ان كان هناك ولد حتى قد نفاه  
باللعان لا يجب الحد على فاذا فها وهذا تفصيل لا يصح في انزوا ولا نظر وفيه  
دليل على فرفه اللعان وقد فسح ولا نفقه فيه ولا سكنى كما قاله الثوري  
رضي الله عنه قال **الشارع** وسعلق بلعان الزوج عند الثا فعي  
جسد احكام سقوط حد القذف عنه ووجوب حد الزنا على المراه كما لو اقام  
بينه على زناها وانقطع الغواش وتابيل المتزوج وتبني النسب ولا  
سعلق باقا مما لعنه شي منها الاستقوط الحد عند وجوب الحد الزنا  
ثم بعد اللعان اذا ارادت المراه اسقاط حد الزنا عن نفسها فانها تلاك  
لقول الله تعالى وبدر عذاب العذاب ان تشهد اربع شهاوات بالله  
انه لمن الكاذبين والمراد بالحد القذف بالعذاب ولا يتعلق  
بلعان المراه الا هذا الحد الواحد ولو اقام الزوج بينه على زناها لم يكن  
له اسقاط الحد باللعان وذهب ابو حنيفه واصحابه الى ان الزوج  
اذا امتنع عن اللعان محبس حتى يلاعن فاذا الا عن فلا حد عليها  
انما عليها اللعان ولو قذف زوجته م اباها فنزل اللعان كجوزت  
ان يلاعن عنها لنفي النسب ان كان هناك ولد وان لم يكن فلا سقاط  
لحد والتعزير ان طليقة المراه وهو قول الحسن واسمعي ما اقام  
ابن محمد عليه ذهب مالك والشافعي واحمد وذهب قوم الى ان الحد  
واللعان وهو قول حماد ابن اسلم والشافعي والنخعي ابيه فذهب  
الثوري وابو حنيفه واصحابه ولا يلائم المراه قبل ان يلاعن  
الزوج كذا الزوج ولا يلاعن الا ان يكون م وانه يربد فيه وقال  
الشافعي يلاعن وقال حماد بن محمد فاما اذا انشأ القذف بعد  
السمونه فلا لعان له بل عليه الحد الا ان يكون م ولد بلحقه فله  
ان يلاعن لنفسه والله اعلم **ف** ابو بصير التت وسمن الشيطان  
فاذا انتك احدكم فلكظ كما استطاع التناوب معروف وهو  
مصدر ساو وب والاسم الكور او انما جعله من الشيطان كراهه  
له لانه انما يكون من نسل الابدن وامتلايه واسرجانه ونبيلها الى الكسبل  
والنوم فاضاها الى شيطان لانه هو الذي يدعو الى اعطال النفس وتوهمها  
وارادك التجرد من النسب الذي يتولد منه وهو التوسيع في  
المطعم والشبع فيمتل عن الطاعات ويسل عن الخيرات وقول  
فلكظ ما استطاع اي لم يحبس كما يمكن **ف** ابو هريره النصح  
للشك والكسب للرجال وروزي النصفين وهو واحد وهو ضرب  
صفحة التفت على صفة الكف الاخر يعني اذا شهى الامام بنه الماموم ان كان

اجلا

ان كان رجلا قال سبحانه الله وان كان امره ضربت لغيا على كفها عوض  
الكلام **ف** سعد ابن ابي وقاص الثلث والثلث كثير او كثرهما له حين  
قال في مرضه افا تصدق ثلثي مالي قال لا قال فالثلث فالثلث  
قال الثلث والثلث كثير قال الحد يث فيه دليل على انه يجوز له ان يستعيب  
الثلث من ماله بالوضيه وان اتمها وز الثلث سوا كان وانما اوله يكن والاولى  
ان ينقص عن الثلث نقوله عليه السلام والثلث كثير هذا قول اكثر اهل العلم  
وقد روي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سعد ارض بالعتش قال فما زلت  
انا قصه حتى قال بالثلث وقال على لانه اوصى بالخمسين اجم الى من ان اوصى  
بالربع وان اوصى بالربع اجم الى من ان اوصى بالثلث فمن اوصى بالثلث علم  
شركه وعذر ابن عباس قال الثلث والربع حنف فقال اسحاق بن زاهر  
السنه الربع الا ان يعرف الرجل في ماله شربه فله استغوا في الثلث وقال  
ابراهيم كان السيد من اجم اليهم من الثلث واذ اوصى بالثلث فليس  
للعوارث ربع قال مكحول اذا كان في الورثه محاريج فلا اري باسا ان يرد  
عليهم من الثلث والله اعلم **ح** ابو ارفع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لحارح بصحة اخرجها البخاري في صحيحه من حديث ابي رافع  
اسلم قاله مصعب وقال يحيى بن يعقوب انه ابراهيم ونبيل باب  
والاول اشهر وعلمت عليه كنيته كان فنيطيا وهمه العباس النبي  
صلى الله عليه وسلم قال بشر النبي صلى الله عليه وسلم باسلام العباس  
اعنته شهيد احد او ما بعد هار وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم  
سائمه وسفين حديث اخرج له في الصحيحين من اربعة احاديث تفرد  
ابن بخاري منها بهذا اللفظ الاخر مسلم وروى عنه بالسين  
ومعناها واحد وهو القرب يقال سكبب الذاروا سكبب اي  
قربب وكسب بهذا الحديث من اصب الشفعه للحار وليس فيه ذكر  
الشفعه فحتمل ان يكون المراد منه الشفعه فحتمل ان يكون المراد  
منه انه احق بالبور المعونه لما روي عن عابشه قالت قلت يا رسول  
الله ان لي جار من غالي اهما اهدى قال لا تقربها منك يا وان كان للرجل  
منه الشفعه فحتمل على الحار الشريك حجابيه وبين عبيد من الاحاديث  
وياسد الشفعه فاسم الحار يقع على الشريك لانه نجح وشريكه باكثر من  
سجورة الحار فان الحار ليس كنه والشريك كنه في المدا والشتره  
ويدل عليه بانه قال احق وهذه اللفظه سنجل ومن يكون  
غيره احق منه **هـ** ابو هريره الحرس من امير السطان الحرس هو  
الحجل الذي يعلق على الدواب قبل ان يركبه انه يدل على اصحابه  
وكان عليه السلام يحب ان يعلم العدو به حتى ياتهم فجاهه روي  
عن عابشه ان حاربه دخلت عليها وقد جلتها حلالا فحتمل  
عابشه اخرجوا عنى مفردة الملائكة وعن ام سلمه قالت ادخل الملائكة

192

بنا فيه جرس **ح** ابن مسعود الجنية اقربا الي احدكم من شراك بعله والنار مثل  
ذلك الشراك احد سور النحل التي يكون على وجهها ومعناه انه يفعل الامر  
ويراه بصيرا يدخل به الجنة ولكن في الجانية الاخر **ح** جابر الحرب خدعه  
بروي هذا الخبر من ثلثة اوجه احدها خدعه بفتح الخاء وسكون الهمزة قال ابو العباس  
احد ابن يحيى بلغنا انها لغة النبي صلى الله عليه وسلم قال الخطابي معنى الخدعه  
انها من واحق اي اذا خدع الثقات لم يكن لها اقاله ويقال ان بعض امرها  
خدعه واحق وبروي خدعه بضم الخاء وسكون الهمزة الاسم من الخداع  
كما يقال خدع لخبه ويقال خدعه بضم الخاء وفتح الهمزة ومعناها انما خدع  
الرجال وغيرهم لا يفي بهم كما يقال لعمري انما التمر السعد بالاشتباق في الحديث انما  
الخداع في الحرب وان كان محظورا في غيرهما من الامور وبروي انه عليه السلام  
كان اذا اراد غزوه ورى بغيرها **ح** ابو سعيد بن المعلى الحمد لله والحمد لله  
في سبع المثاني والقران العظيم الذي اوتيه اخرجته البخاري في صحيحه  
من حديث ابي سعيد الخدري بن العلقم بن قيس بن اوس بن ابي ذر وهو الرفع ابن  
المعلى وقيل هو ابو سعيد بن اوس بن المعلى قال ابن عبد البر واضح ما قيل فيه  
والله اعلم انه الخارث من سبع بن المعلى بن لود ان بن خارث بن زيد بن  
ثعلبة من بني زريق النصارى لزم في سنة اربع وستين وهو ابن اربع  
وسنتين روي عن النبي صلى الله عليه وسلم **ح** من اسما سور الفاتحة  
من اسما سور الفاتحة السبع المثاني وهي سبعمائة ذلك وجوه الاول انها  
مثنى بصفتها ثنا العبد للرب واضفها عطا الرب للعبد المسامحة سميت مثنى  
لانها تثنى في كل ركعة من الصلوات السبعمائة مثنى لانها مستقلة  
من سائر الاسماء قال عليه السلام والذي نفسي بيده ما انزل في التوراه ورائف  
الا بجيل في الانوار وفي القران مثل هذه السور **الاربع** سميت مثنى لان  
لانها سبع آيات كل به تحرك فرائها سبع من القران فمن قرأ الفاتحة اعطاه الله  
نور من نور القران الحامس اياتها سبع وابواب النيران سبع فمن قرأ  
لسانها بقرانها علمت عنها الابواب بسبعه والاربع عليه ان جبريل قال  
للنبي صلى الله عليه وسلم يا محمد كنت اخصني العذاب على منكر فلما نزلت الفاتحة  
امتت قال لمر جبريل قال لان الله تعالى وان جهنم لوعدهم اجمعين  
لها سبعه ابواب وياتها سبع فمن قرأها صارت كل اية طبقة اعلى باب  
من ابواب جهنم غير ان منكر عليه منها سبعمائة من سميت مثنى لان  
لانها تقرأ في الصلاه ثم تثنى بسور اخرى السبعمائة سميت مثنى لانها  
اسم على الله **ح** ولها اسم اخر غير هذه ليس ذكر ذلك من غير صحتها والله اعلم  
واما المثاني فهو صيغة جمع واحد مثنى والمثنى كل شئ مثنى اي جعل  
الثنى من ثولك ثنيت الثني بسا اذ اعطفته وصنفت اليه اخر وروي  
ان ابن مسعود كان لا يكتب في سورة مصحفه سورة الفاتحة ولعل حجة  
فيه ان سبع المثاني عطف على القران وهذا كل قول واذا اخذنا

من النبيين

ثقله

من السبع ميثا فتم ومكرو من فوج والحواس بعد ان يدكر الكلام بعطف ذكر  
بعض اجزائه وافقت به كونه اشرف للاقتضا اما ذكره في عطف عليه شئ اخر  
كان المذكور او لا معا بر لئلا يكون ثانيا لها هكذا ذكر السبع المثاني وعطف  
عليه القران فوجب حصول المفاصلة الا انه لما سمي النبي صلى الله عليه وسلم  
الفاتحة انها سبع المثاني دل على ان هذه السورة افضل من سور القران  
من وجوه من احدها ان افرادها الذكر مع كونها جزء من جزء القران ٢ بد  
وان يكون اختصاصها بمزيد الشرف هذا فيقول لا يقوم غيرها من السور  
مقامها في الصلاة فمن قرأها الا يصح صلاته لقوله لا صلاة الا بالقراءة  
الكتاب وما قوله فاقرأوا ما تنزلنا من انزلنا من انزلنا من انزلنا  
قوله ما ينزل من القران واجبه وقراه غير الفاتحة ليست بواجبه  
فوجب ان يكون قراه الفاتحة واجبه بغيرها لا يصح الا في الصلاة  
غير هذا البين كرها من العزض المطلوب **ح** عابثه الحبي من فيج  
جهنم لتثنيها فابرد وهابا لما الفصح سقط الحروف قوله انه وبروي  
بالواو اي من سدره علمها وحرفها وتحتها اسماء بنت ابي بكر اذ اهد  
بالمرارة قد سمعت دعوتها فصدمت بها ورسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا من يا من يا من يا من يا من يا من يا من يا من  
الحيا خير كله **ح** عمران بن حصين الحيا لا ياتي الا بخير **ح** ابن عمر  
الحيا من الاسان الحيا بعدوا وكثرا يعترى العنسان من حروف ايعاب  
به واشتقاقه من الحياه وله بدايتها به اما المبدأ فهو العنسان الحيا  
الذي يلقق العنسان من حروف ان يلقق الى العنسان واما بها سمه فهو ان  
بذكرة العنسان ذلك جعل النبي صلى الله عليه وسلم الحيا وهو عن ابن عباس  
وهو التساب ان المستحسن ينقطع بحيا به عن المعاصي وان لم يكن معه  
فصار كالايامان الذي يقطع بها وبينه وقد تقدم الكلام في الالفاظ  
**ح** ابو موسى الخازن الامين الذي يعطى ما امر به احد المتصدقين  
فيه دليل على ثواب الصدقة وفضلها لتعدي الفضل والثواب الخازن  
فاظنك بالمتصدق **ح** ابو هريرة الحبر من هاتين السورين التخل والعنه  
وبرويها كبريه والتخله وبرويها الحبر ما خا من العقل وسنن اري  
خالطه وتخصيص الحبر هذين الحليين لا بد على من يقرأها بان يكون  
الحبرين عنهما فقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا اسلم كنتم  
فقليله خرام وانما ذكر هذين الحبرين لان الحبر في الغالب يتخذ منها  
**ح** ابن عمر الحبر يعقود في النواص الحبر اي يوم الغيبة حلفي بعض  
الالفاظ الاحر والغم لوز الضربين الكلام فيكمي حنيس الضرب  
وهو اختلاف صيغة الكلمتين بابدال حرف من حروف الكلمتين  
اما من مخرجه او ثوبها من مخرجه كقوله تعالى في هود وشهوت  
عنه وبينان عنه ومنه قول المتن عن لا يذكر الرمل الا حسن معترب

١٩٢

له يدى الرجل او طار او طان فيه دليل على ان التزغيب في الجاهل والحمل  
للجهاد وفيه ان الجهاد لا ينقطع ابدا الى يوم القيمة لقوله ذلك في الحديث  
ونبه ان الما الذي يكتب بها خبره **ق** ابو هريرة الخيل الثلاثة  
لرجل اخر ورجل شتر ورجل قزير فاما الذي له ارجل رجل شتر  
في سبيل الله فاحال لها في مروج او روضه فالاصابة في طرفها ذلك من ذلك  
المروج او الروضه كانت له حسنة ولو انه اعطع طرفها فاستسرفا  
في طرفها ذلك من ذلك المروج او شتر في كانت له اثارها او روضتها  
حسنة ولو انها مرت بهم فشررت منه ولم يرد ان شتره كان  
ذلك حسنة له في ذلك الرجل اخر ورجل شتره بحسنة وتعلق ثم  
لم يبين حقا لله في رقابها واظهارها في ذلك شتره ورجل شتره  
مخبر ورايو لاهل الاسلام في ذلك فذكر في قوله فاحال لها في  
مروج اي سد ها في طولها وهو حبل طويل يشد احد طرفيه في احسنه  
ووتد وتعلق وتعلق بيد الفرس في الطرف الاخر ليدور فيه والعصر  
تيد هب على وجهه وقوله في طرفها الغن في الطول وقوله  
فاستنتت وهو ليد مروج في الطول يقال سن الفرس اذ الخ في عدوه  
مقبلا ويدبر الفرس سنن وذلك من التنباط وقال ابو عبد الله  
ان كفض الفرس وكبيس عليه فارس وقوله بحسنة وتعلق  
اي طيبا بتاجها العظم والغنى قوله لاهل الاسلام اي معاداه  
يقال ناواه مناواه ونواها لهنم وغير الهمة اذ عباداه **ق** حذيفة ابن  
اليمان الدجال اعور العين المسرى جفال الشعر حنة وثار  
فثاره حنة وجنته ثار قوله جفال الشعر اي كثره **ق** ابن عمر  
الدينيا سجن المؤمن وجنة الكافر السجن الحبس يعني انه  
حبس عن نفسه شهواته في الدنيا وان الكافر يتناول حظه منها  
كمن له سنان يتناول من اي ثماره **ق** عبد الله بن عمرو الدزني  
متاع وخير متاعها المراه الصالحة ورواه العصاة في حرم متاعها  
المتاع كلما ينتفع به من عروضا الدنيا قليل ما ولتبرها  
بعم الداري الدين التصحيح الدين التصحيح الدين التصحيح قالوا الممن  
يا رسول الله قال الله ورسوله وكاتبه كالمسلم وعامتهم  
هذا حديث صحيح اخرج في صحيحه من حديث ابى هريرة  
محمد بن اوس بن جاره بن سويد بن خزيمة بن عدي بن اسد الدار بن  
هاشمي كان نصرانيا مسل سنة تسع وفي حمله وفد الدار بن منصرف  
النبي صلى الله عليه وسلم من ثوب وكان تحن القدران في ركبهم وبارود  
الاية الواحدة البيل كله الى الصبح سكن المدينة ثم استقل منها  
الي انشام بعد ثلث عتبات واقام بها الي ان ماتت وفيها ثلث صفين  
وهو اول من سرج السراج في المسجد روي عنه النبي صلى الله عليه وسلم

كان

قصة الدجال

قصة الدجال والحلسه روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه عشر حديثا  
اخرج له في الصحيح هذا الحديث الواحد قال ابو سليمان الخطابي التصحيح كما  
بعد بها عن جملته هو زيادة لكن ليس يمكن ان يجر عن هذا المعنى بكلمة  
واحدة محصرها ويجمع معانيها غيرها واصلا التصحيح في اللغة الخلو من  
يقال بصحت العسل اذا خلصته من الشبع وقيل هو ما خوذ من نضح الرجل  
بوجه اذا خاطبه شبرا فخل الناصح فيما يحراه من صلاح المنصوح له بفعل الجيا  
فيما يسد من خلل الثوب وقوله عليه السلام الدين النصيحة يريد عمادا  
من الدين انما هو النصيحة وبها سانه كما قال الاعمال بالنيات اي صحتها وثباتها  
بالنية فعني نصيحة الله تعالى اليان به وصحة الاعتقاد في وجدانها وترك  
الافتخار في صفاته وخالص النية في عبادتها وبذل الطاعة فيها امر به ولا ي  
عنه ومراة من طاعه ومعاداه من عصاة ولا اعتراف بنعمه والشكر له عليها  
وحقيقه هذه الاضاهة راجعة الي العبد في نصحه نفسه الله والله عني عين  
نصح كل ناصح واما التصحيح لكاتب الله فالامان به وان كلفه الله ووصيه  
اي قدر علمه لصد من المخاوفين واقامة حروفه في النلاذ والتصدف  
بوعده ووعيد ولا اعتبار بسوا عظمه والتفكر في عجايبه والجليل بحكمه والتسليم  
لمفتيا بهه واما التصحيح لرسول الله صلى الله عليه وسلم هي التصديق بنبوته  
وتبوء ما جاءه ودعائه وبذل الطاعة له فيما امر به والاعتقاد له فيما حكم  
وقضى وتركه التمسيم بين يديه واعظام حقه وتكرره وتوثيره وموارره  
وتبهرته واحباط ريقته في شتله دعوه واقامة سنة ونفي التهمة في جميع ما قاله  
وتصديقه كما قال جل ذكره فلا وربك ايو منون حتى يذكركه فيما يتجر بهنم  
واما التصحيح للامة والامة المسلمين فالله هو الخلق الراشدون في دينهم  
من الامة هذه الامة ويؤمن به من تصيحتهم بذلك طاعه في المعروف والاصلاح  
خلفهم وجه الكفار منهم وادال الصدقات اليهم وترك الخروج عليهم بالسيف  
اذ اظهر منهم حيف او سوسيه وتنبه عليهم عند الغفلة وان ايعروا بالنيات  
عليهم وان يدعوا بالصلاح لهم وقد تناول ذلك ايضا في الامم الذين هم علماء الدين  
فمن تصيحتهم في قولنا وروا اذ انفرادوا وتقليد قوم مشائخهم اذا ما اجتمعوا  
وان التصحيح للمسلمين فيما ارشادهم الى ما يحتم من تعليم ما يحتمونه من امر  
الدين وامرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر والتسليم عليهم والنصح على صيغهم  
وتحويلهم بالموعظة الحسنة كما انشد الله اليه في قوله ادع الي سبيل ربك  
بالحكمة والموعظة الحسنة **ق** ابو هريرة الذهب بالذهب وزنا بوزن مثالا  
بمثال والفضة بالفضة وزنا بوزن مثالا بوزن مثالا واستن اذ في مورد  
**ق** عمر الذهب بالذهب وزنا بالاهها ورواها بوزن بالوزن روي  
الاهها والشعير بالشعير والاهها ورواها بوزن بالوزن روي  
مثلا ذلك وزادها للملح تسوا بسوا عينا بعين يدا بيد وتكون بين الاهد  
بالوزن والبر بالشعير والتمر بالمال كيف سيقتم يد بيد اعلم ان الشيخ ذكر

الاول من



احاديث الربا متفرقة في كتابه حسب ما رتبته وانا اذ كرمنا اهل العلم في ذلك نشأ  
مستقصيا قولنا اعلم ان الربا في اللغة الزيادة قال الله عز وجل وما اتيتهم من  
ربا ليوث في اموال الناس فلا يزالون عند الله اي لا ينسى و قوله اخذوه واسئلكم  
زايده على الاخذات والمحررم في العشر يومه زيادة على صفه مخصوصه اتفق العلماء  
ان الربا يحرم في هذه الاشياء وذهب عنه اهل العلم ان حكم الربا غير معصوم  
عليه باعيا بها انما ثبتت الاوصاف فيها وينحدر الى كل ما يوجد فيه تلك الصفات  
ثم اختلفوا في تلك الاوصاف فذهب قوم الى ان المعنى في جميعها واحد وهو النفع  
وذهب الاكثر الى ان الربا يثبت في الدرهم والدينار في بضعه وذهب قوم الى ان  
الموصوفه بشي اخر واختلفوا في ذلك الوصف فقال قوم يثبت في النقود بصفه  
النقدية وبه قال مالك والشافعي وقال قوم يثبت بعله الوزن وهو قول ابي حنيفة  
واصحابه حتى قالوا يثبت الربا في جميع ما يبيع وزنا في العاده كالحديد والنجاسه  
والقطن والدليل على ذلك الوزن يجوز ان يكون علة لانفاق اهل العلم على ان  
يجوز اسلام الدرهم والدينار في غيرهما من الموزونات ولو كان (الوزن) علة لكان  
لا يجوز ان كل ما ليس احتيا في علة الربا لا يجوز اسلام الدرهم في الاضرب كما لا يجوز اسلام  
الدرهم في الدينار واصل الحنطه في المتعدي لانها في علة الربا ويجوز على  
هذا عند الشافعي انه لو باع رطل حديد برطلين او رطل نحاس بامثاله من جنسه  
يجوز نقدا وبسبه ويجوز عند مالك بدينار ولا يجوز بسبه ولا يجوز عند ابي حنيفة  
واصحابه ولا نقدا وبسبه قال شعبة سالت الحكم عن الصقر ما حده بسبه وقال  
ما من وما لنت حيا وعنه فكرهه واما الاشياء الاخرى للطعمه مثل الثمار والخبز والسكر  
والادويه ونحوها فذهب قوم الى ان الربا يثبت فيها بوجه الكيل وهو قول ابي حنيفة  
حنيفة واصحابه حتى قالوا يثبت الربا في جميع ما يبيع كمالا في العاده مثل القطن  
والسور ونحوها وذهب قوم الى ان العلة فيها الطعم مع الكيل او الوزن فكل مطعموم  
وهو كليل او موزون يثبت فيه الربا وانما يثبت في الكيل في الموزون وهو قول  
سعيد بن المسيب قال اربا الا في الذهب والورق او ما ياكل او يوزن ما ياكل او  
يشرب وقال الشافعي في القديم وقول مالك فربس منه وقال في الحديث يثبت  
فيها الربا بوجه الطعم وانما في جميع الاشياء المطعمه مثل الثمار والنواحي  
والبقول والادويه ونحوها سواء كانت مكيله او موزونه او لم يكن لها وزن عن عمر  
قال كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الطعام بالطعام مثلا يمشي فالتبني  
صلى الله عليه وسلم علق الحكم باسم الطعام مشتق من الطعم وكل حكم علق باسم  
مشتق من معنى يكون ذلك عليه فيه كقولنا في الزاينة والزاينة في جلد واحد  
منها ما لا يخلو وقال في السارق والسارفة فاقطعوا ايديهما والزاينة والسارق  
مشتقان من الزنا والسرفه فلى علق وجوب الحد والقطع باسم الزاني والسارق  
كان الزنا والسرفه عله في وجوبهما وان الشرح لما ضم الذي هو ادى ما يقطع اليه  
البر الذي هو ادى ما يقطع دل ذلك على ان ما يبيع بالثمنين من المطعمه كانت  
اخفى بها اما حكم الربا هو ان باع مال الربا الحسه فلا يجوز الاحتساب بيب

في معيار

في معيار الشرع فان كان موزونا مثل الدرهم والدينار لم يشترط المساواه في الوزن  
والتفاوت في الكيل لا يثبت الحد وان كان مكبلا مثل الحنطه والخبز ونحوها  
فمشتق المساواه في الكيل حتى لو باع احد النقد بثلثه كمالا او بسب من  
المطعمه كانت الموزونه بجنسه كمالا او باع الحنطه بكنطه او سببا من المكبلا  
المطعمه بجنسه وزنا لا يبيع الحد كباي نوع مما يوزن كما لا يشترطه المساواه  
في معيار الشرع بشرط التقابل في المجلس البيع حتى لو تفرقا قبل القبض  
بمسد العقد واذا باع مال الربا بغير جنسه نظرا في باع كمالا او بغيره  
في وصف الربا مثل ان باع حنطه او شعير باحد النقدين والاشترطها  
المساواه والالتفات في المجلس كما لو باع بغيره كمالا او باع ما يوزن  
في الوصف مثل ان باع الدرهم بالدينار او باع الحنطه بالشعير او مطعمه ما  
مطعمه اخر من غير جنسه فاجوز متفاضلا وجزافا ولكن بشرط التقابل  
في المجلس وقوله في حديثه في حديثه في حديثه في حديثه في حديثه  
اي يبيد سوا السوا فيه انما ياكله وكبر في الفضل وقوله يبيد  
فيه انما ياكله في المجلس وقوله في حديثه في حديثه في حديثه في حديثه  
اطلاق التقابل عند اختلاف الجنس مع ايجاب التقابل وقوله في حديثه  
او استراد فقدا ربي يحيى من اعطى الزاينة واخذها كماروي انه لعن  
اكل الربا ومولاه وذهب عنه اهل العلم ان يبيع الحنطه بالشعير بحول  
سببا خلا ما حكى عن مالك انه قال لا يجوز الاحتساب بين في الكيل ببيع  
الحنطه بالحنطه وبروي مثله عن سليمان بن سارو والحدس حجه عليها  
وذهب ابو حنيفة واصحابه الى ان التقابل في المجلس في بيع مال الربا  
يكتسه ليس بشرط الاتي الصرف وهو بيع احد النقدين بالآخر وحنس  
والحديث حجه عليهم ايضا حيث قال الذهب بالذهب والدينار بالدينار  
وقوله بدأ بند محمول على ايجاب التقابل في المجلس وقوله  
في حديثه عمرها وها واراها بدأ بيب ومعنا كسفاك وهات اي حذوا عطا  
ونبه دليل على التقابل في المجلس شرط في بيع مال الربا بجنسه ولا يكتسب  
ذلك بالصرف ان ذكرها وها في الكيل لحد حجه على التقابل في بيع  
التفرق وهو رواية الحديث فكان اعلم بنفسه من غيره وانه اعلم  
**ح** ابو سعيد الروي الحنسه من الرجل الصالح جزاء من سته واربعة  
جزوا من النبوه ابو عبد الروي الصالح جزاء من سته واربعة  
من النبوه معنى هذا الكلام تحقيق امر الروي بكونه كيدا وانما كانت جزا  
من اجزا النبوه في الانبياء دون غيرهم لان الانبياء عليهم السلام كان  
يوجه اليهم في مناسم كما هو في البيظه فاما حجه في اجزا النبوه  
المذكور فقد قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سته ثلثا وعشرين  
سنه اقام بمكة ثلاث سنه وبالمدينه عشر سنه وكان يوجه اليه  
في مناسمه في اول الوقت بمكة ستة اشهر وهو نصف سنه فصاروه هذه الحده

جزا من اجزا سوية ووجهه في الحرب الروبا الصالحه اي ان الروبا الصالحه  
من الله كما حاشا مفسرا في حديث اخر اي انها بشاره من الله فيحسن به ظنه  
وتكبر عليها **ف** ابو قتاده الخارث ابن ربيع الروبا من الله والحلم  
من الشيطان اراد بالحلم الروبا الكاذبه يربها الشيطان للحربه وسوطنه  
بربه ولذالك امر في حديث اخر بان يبصق على سائر قتال حلم حلم  
وحلم الادم حلم بكسر اللام اذا فسد قبل الدباغ وحلم بضم اللام حلم حلم  
اد ابو هريره حلف السماع ما تكلم **ف** عاسه الرحم معلقه بالعرش تقول  
من وصلني وصلته الله ومن قطعني قطعته الله اي ان اشتقها من  
الرحمن وقد تقدم بعضه وسبغى الكلام على باقيه **ابو هريره** الرهن  
سفته وشرب لس المراد اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب  
الشفقة في الحديث دليل على مانع المرهون لا يعطل واختلفوا  
فيمن ينتفع به فذهب احمد واسحاق الي ان المرهون ان يسمع  
من الرحمن بالكلب والركوب دون غيرها تقدر الشفقه وقال ابو  
ثوران كان الراهن يبصق عليه لم ينتفع به المرهون وان كان  
لا ينفق عليه ونزكه في يد المرهون فانفق عليه فله ركوبه واستخدام الحيد  
وقال ابراهيم يركب الدابة تقدر علفها وركب والرهين منته وذهب الاكثر  
الي ان منفعه المرهون للراهن فعليه نفقته وهو قول الشعبي وابن سيرين  
وابنه ذهب الشافعي لان الغرض تابعه للصلو وذهب ابو حنيفة  
الي ان المنافع مرهونه كالاصل غير انها لغترقان في الضمان فالاصل  
مضمون والحادث منه غير مضمون وقال مالك لولد الذي يخدم من هول  
والمرح خارج عن الرهن **ابو هريره** الساعى على الدمله والمسكين  
كالجاهد في سبيل الله قال ابو هريره واحسبه قال وكالقد يبع 2 بعد كالاصل  
ولا يظن الارمله التي مات زوجها سوا كانت غنمه او فقيره وفي الاصل الارامل  
المساكين من رجال ونساء يقال لكل واحد من الفريقين على انفراد اراذل  
وهو بالنساء اخص واكثر اسنما لا والواحد اراذل وارمله قال  
العباس بن محمد النبي صلى الله عليه وسلم **وابيض** يستسقى الغمام بوجهه  
ربيع الشامي عصية للارامل والمسكين الذي لا شيء وقيل هو الذي  
له بعض الشيء والمسكينه الذي له الخضوع وسر النفس **ابو هريره**  
السفر قطعة من العذاب سمع احدكم طعاما وشربا به فاذا قضى احدكم  
مهمته من وجهه فليجعل اليه له التهمه بلوغ التهمه في الشيء ومنه التهم  
من الوجع وفيه دليل على تعريب الداعي لقوله تعالى وليشهد عذابها طائفة  
من المؤمنين والتعريب عذاب كالحاد قال الخطابي وفيه ترغيب على الاتية  
للاسموية لوجهه والجماعات والحقوق الواجبه للاهل والقرابان وهذا في  
الاسفار وغير الواجبه الاثره انه اشترى الي السفر الذي فيه التهمه وارث  
من بخارة وغيرها دون السفر الذي هو واجب كالحج والخروج **ابن عمر**

نظمه ص

نظمه ص

النشوم

النشوم في المراه والفرس والداراي ان كان ما كذب وشاف عاقبته  
ففي هذه البلاد فتخصيصه لها لانه لما بطل منه اهل العرب في النظر  
بالسواح والسواح من الطير والطبا ونحوها ذكر ذلك فمن كره  
امراه فليطلبها وفرسا فليبعه او دار فليبخول عنها وقيل ان النشوم  
الدار صتيقا وسوا جارها ونشوم المربع الاكلد ونشوم الفرس ان  
يعزى عليها والواو في النشوم لهزج وكذا خففت فصارت واو او غلبت  
عليها التخفيف حتى لم ينطق بها مهموز والنشوم ضد اليمين معالسا  
بالشيء ويسمى به **ابن عباس** الشرب في ثلثة انفاث امر او اسوي في  
فا بره كذا كان عليه الصلاه والسلام بفعل والحسن متابعتة والاتبان  
بسنته فقال مرابي الطعام ومرابي اذا لم يستل على المعده واحذر عن سربها  
طبا قال لفران قال هاتين للطعام ومرابي لغير الف فاذا فرودها عن هاتين  
قالوا المرابي **ابن عباس** الشفا في ثلثة في شرطه بحجم او شربه غسل اوبه  
نار وانما انهي عن الكي اسما البر من المرض وشفاه الله اي ابراه من مرضه  
وليس الشفا محصور في هذه الثلثة بل ذكره على عادة العرب وما كان من عادتهم  
يتداوون به وقد تقدم الكلام على ذلك وقال الخطابي الكي داخل في حمله العلاج  
وانتد اوي لما دون فيه وانهي عن الكي كمثل ان يكون من اجل انهم كانوا يعصون  
اسم ورون انه يحسم الداويره واذا لم يفعل كالحج صاحبه وتقولون اخر  
الداير فيهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك اذا كان على هذا الوجه والباح استعمال  
على مني طلب الشفا والترجي للبر كما يحدث انه من صنعة فيه فيكون الكي والدوا  
سبا لاعله وفيه وجه اخر وهولك يكون بهمه عن الكي هو ان يفعله احترا  
عن الداير فروع الضرورة ونزول الملته وذلك مكرره وانما يبع العلاج  
وانتد اوي عند وقوع الحاجة ودعا الضرورة اليه ويحتمل ان يكون انما من  
عنه في غله بعينها لعله انه لا يجمع ولعله انما لاي عن الكي في موضع البدن  
كخصوصه وروي عن ابن عمر انه اكثر من اللقوع وروي عن العقب وروي  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كوي سعد بن راره من الشوكه وروى عنه  
كواه في حلقه من الكحه **جابر** الشفقه فيما لم يقسم فاذا وقعت الكروه  
وطرفه الطرف فلا شفقه ان شفقه في الملك معروفه وهي مشتقة من زياده  
ان الشفيع بص المسمع الي ملكه فيشفعه به كانه كان واحدا او ثرا فصار  
زوجه شفعا والشفاع هو الجاهل بالوشر شفعا اتفق لهل العمل على ثبوت  
الشفعه في الربع المفسوم اذا باع احد الشركا نصيبه قبل الفسح فالدائرين  
اخذه بالشفعه مثل الثمن الذي وقع عليه البيع وان باع شيء متقوم من ثوب  
او عبيد فباخذ بشفقه ما باعه به واختلفوا في بوجت الشفقه ليجاز فذهب  
الكثرا هل العمل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن جعلهم الي ان شفقه  
للجار وانما تختص بالمشاع دون المفسوم هذا قول عمر وعثمان واهل البلد  
سعيد بن المسيب وسليمان بن سار وعمر بن عبد العزيز والرهين وكحي

وكحي بن سعيد الانصاري وهو مذهب مالك والاوزاعي والشافعي واحدا  
واحي تولى ذهب قوم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم الي ثبوت الشفاعة  
للمحار وهو قول النووي وابن المبارك وابي حنيفة واصحابه غير انهم قالوا الشفاعة تقدم  
على المحار واحتموا بقوله عليه السلام المحار احق بصحة وقد تقدم الكلام عليه  
من سبب الشفاعة في المقسوم اذا كان الطرقة مشتركا لهذا ولو كان بين الطرفين  
سرا وجه او طاحونه لا يحتمل القسمة فباع احداهما لصحة فلا شفاعة الاخر عند  
مالك والشافعي لان الشفاعة الربيع مونة المقاسمة ولا يحقها هاهنا مونة  
المقاسمة وسبب الذي الشفاعة على المسلم وكان الشفاعة يروي الشفاعة للذي على  
المسلم والله اعلم ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان يوم القيمة ان يجتمعون  
في النار ابو هريرة الثوبين فيه دامن كل دا الا السامر الثوبين الحبة  
السود او السام الموت قبل على كبر بالحبة السوداء فخذوا منها خمس او سبعا  
فاستحقوها لم يظفر في الاثني عشر طرقات ربت في هذا الجانب فانها كاشفة قالت  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذه الحبة السوداء شفاء من كل الا  
السام وكان فتاده ياخذ كل يوم احدى وعشرين حبة يجعلون في خرقة مسعها  
وسعد بها كل يوم في منجى الامن قطر بين وفي الايسر فظفره وقيل هي الحبة  
السود والعرب يسمونها السود اخضر والاخضر اسود ابو هريرة الشفاعة  
حسبه المطون شهيد المطعون والعرفي وصاحب الهدم والسعيد في سبيل الله  
**سعد بن ابي وقاص** الشهر هكذا وهكذا ثم نقص في الثالثة اصعبا وقد روي  
مسلم عن ابن عمر وقال وعقد الابهام في الثالثة ثم قال هكذا وهكذا وهكذا  
لغنى تام اللسان والمعنى انه ليس كل شهر تسعا وعشرين يوما بل هو حتى لو  
نذر ان صوم شهر اخرج تسعا وعشرين يوما بكثره اكثر من ذلك وكان بارا في نذره  
ولو نذر صوم شهر لا يصوم عليه ان يصوم بلسن يوما وفي رواية لابن عمر ان  
امه امون لا يكتب ولا تحسب الشهر هكذا وهكذا ثم ذكر الحديث والمعنى فيه ما  
قدم ابو هريرة السبع سنات في حب الثنتين في حب طول الحياه وكثرة المال  
قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا من دعا الخبير اى لا تغتروا عن طلب الدنيا وما  
يصلح حاله وقال عليه السلام لو كان لابن ادم من ماله لا يسعي اليها بالثنا  
ولا سلا جوف ابن ادم الا التراب **انس الصير** عند الصدمة الاولى قال  
انس من النبي صلى الله عليه وسلم على امرائه عند قبره وهي تبكي فقال لها رسول الله اتقي  
الله واصبري فقالت ابيك عني فانك لم تصب بمصيبتي ولا تعرفه فقالت لها  
انه النبي صلى الله عليه وسلم ما حدتها من الموضع قال فاباب النبي صلى الله عليه وسلم  
فلم تجد عنده بوايين فقالت يا رسول الله لم اعرفك فقال رسول الله الصبر  
عند الصدمة الاولى فقول **انس** عند الصدمة الاولى اى عند فورة  
العصب وبورها والصدمة ضرب الشئ الصلب بمثلها نزيد ان الصبر محمود  
الماجور عليه صاحبه ما كان عند ما حاه المصيبة انه اذا اطال الامام وقبح  
السلو طعنا لم يوحى **ابو هريرة** الصلوات الخمس والجمعة التي جمعها ورضا

الي رمضان

الي رمضان مكفرات ما بينهن اذا احسب الكبار قال ابن مسعود  
اصاب رجل قبلة من امرائه فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فانزل الله اقم  
الصلوة طرفي النهار وزلف من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات  
فقال الرجل يا رسول الله الى هذا قال لجمع امي كلهم **اسامة بن زيد** الصلوة  
امامك قال اسامة دفع رسول الله الى هذا من عرفه حتى اذا كان بالشعب نزل  
فقال لم توضحا فلم يسبح الوضوء فقلت له الصلوة يا رسول الله فقال الصلوة  
امامك فركب فلما جال المزود لفته نزل فتوضا واسبح الوضوء اقيمت  
الصلوة فصلى المغرب ثم اتاخ كل انسان بعينه في منزله ثم اقيمت  
العشاء فصلاها ولم يصل بعدها شيئا **ابو هريرة** الصلوة امامك نريد ان  
موضع هذه الصلوة المزود لفته وهي امامك وفيه دليل على ان الحاج لا يجوز  
له ان يصلي المغرب بعد ما دفع من عرفه حتى ياتي مزود لفته وفيه دليل  
على ان كل صلاة فات وقتها بقية لها ولا تؤذن ودليل على ان قليل العمل  
اذا تحلل بين صلاتي الجملة تنقطع نظم الجمع لكنه قال شر اتاخ كل انسان  
بعينه ثم اقيمت العشاء وفيه انه توضحا ولم يسبح الوضوء وانما فعل ذلك لكون  
مستصحا للطهارة في مسيرته الي ان يبلغ جميعا لها اراد الصلوة اسبح  
الوضوء فكان عليه السلام يتوضا حتى ان يكون على طهر في كل حال وفيه دليل  
على ان الوضوء نفسه عبادة وقربة وان لم يزد الصلوة **ابو هريرة**  
الصبرام جده اى بقى صاحب ما يوديه من الشهوات والحبه الوفايه  
**ابو سعيد** العديوي الصفاة ثلثة ايام حارسه يوم وليلة ولا يحل رجل مسلم  
ان يعم عند اخيه حتى يوسمه رواه مسلم قالوا يا رسول الله وكيف يوسمه  
قال يعم عنقه واشتله بقربه فوكاه حارسه يوم وليلة سهل عن ذلك  
الامام مالك رحمه الله فقال بكرمه ولحمه نوها وليلة قال الخطابي يريد  
ان يشكف له في اليوم الاول مما اسبح له من بر والطاق ونقد له  
في اليوم الثاني والثالث ما كان يحضر ولا يزيد على عادته وما كان  
بعد الثالث فهو صدقة معروف ان شاف فعل وان شاف ترك ووكاه  
ولا يحل له ان يقيم عنده حتى يوسمه يريد يحل للضيف ان يقيم بعد الثلث  
عنده من نزلت من غير استئذان منه فان حبه غدر ومطر او غله  
انفق من مال نفسه وقوله يوسمه اتمه بالمد اذا وقع في الاثر  
واشمه بالتشديد **اسامة بن زيد** الطاعون وحز اسهل على طيف  
من بني اسرايل طعن الرجل فهو مطعون وطعيت اذا اصابه  
الطاعون وهو المرض العام والتوبا الذي يفسده الهوا فيفسد  
به الامزجه والابدان والحز العذاب والاشم والذنب المراد به  
هاهنا العذاب **اس** الطاعون شدة له ليجل مسلم اى اذا  
مات منه **معمر بن راشد** الطعام بالطعام مثلا مثل قد تقدم  
شرحه والكلام عليه

ابو مالك الاشعري الطهور شرط الايمان والمجدد ثم الميزان وسبحان الله  
والحمد لله ملان او ملان ما بين السموات والارض والصلوة نور والصدق  
برهان والصبر صيا والقران حجة كل واعليك كل باس احد و فبايع نفسه  
معتقها او موثقها اخرجته سلم في صحبته من حديث ابي مالك لعبد  
بن عاصم قال ابو حاتم سمعت اسمعيل ابي اويس يقول ابو مالك الاشعري  
مالك او ابو عاصم بالمشرك قال ابن المديني واين مالك هو الصواب  
ما في خلافة عمر بن الخطاب ونقال انه هو ابو مالك الاشعري روي عن  
النبي صلى الله عليه وسلم اخرج له في الصحيحين حديثان  
احدهما هذا وهو اول حديث في كتاب الطهارة لمسلم الطهور  
بالفتح الماء الذي تطهر به كالوضوء وقال سمي بونه الطهور بالفتح  
يقع على الماء والمصدر معا فعلى هذا يجوز ان يكون الحديث بفتح  
الطا وضمها وقوله شرط الايمان اي شرط الصلاة كما قال النفاي وما  
كان الله ليصنع ايما نكم اي صلواتكم المراد بها هنا التطهير وقال  
ابن عباس الحمد لله افضل الدعاء وقال النبي صلى الله عليه وسلم اول من يدعى  
الي الجنة يوم القيمة الذين كبروا الله في السر والنجوا وذلك ان العبد  
اذ احمد الله في جميع الاحوال سمي حامدا فصارت هذه صفة فاذا صار  
الحمد صفة له فقد ملا ميزانه بحمد الله اي استغفر في حوائج واداء  
وسبحان الله والحمد لله ملان ما بين السموات والارض فاعلم ان التسبيح هو التترنم  
لله عما لا يدعي له ولا يرب ان اللوح اعاد عليه الطاهر وما بعد لها من  
من الروحانيات وهلم جرا الي ما سكن واستقر في القضا من السما  
الدينا الي الارض وما فيها من نبات والحياوات الناطقة وغيرها  
وهلم جرا الي الارض السابقة اسفل فاتهم باسرها سبحون بحمده  
ويتطعون بشركهم فقد ملا التسبيح والحمد ما بين السما والارض  
الفلوقوله والصلوة نور اي ايها عمل يتورق فيه طرفة  
عند الجواز على الصراط مري نورهم يسعي بين ايديهم ويا ايها هم سلا  
لهم اعضا وهم نور من اثار الوضوء قوله والصدق برهان كجاء عن  
صاحبها ما انه ادي فاعلمه من الزكاة المنروضة الي اربابها كما جانه مثل  
كنزه سجاج اقرب وكان اماله من الابل والشاء تطوه وتنظفه حيث  
لم يود حق الله فيها وقوله والصبر صيا وهو الجس كما قال تعالى  
واصبر نفسك مع الذين يدعون وهم باعداء والعشى يريدون وجهه  
من حبس نفسه على طاعة الله فقد حصل له الصبا التام الذي يفرق به  
بين الهدى والضلال ومن حصل له هذه التفرقة كان كما قال انما يوفى الصابرون

العلياء

اجرم

اجرم لغير حساب قوله والعدان حجة لكنا وعلبك لانه هو الشاهد  
المصدق من قال به صدق ومن عمل به اجر ومن خلد عن احكامه  
ضل وقوله معتقها اي كمالها وقوله موثقها اي مهلكها  
نقال وبن سوسن توثق فهو موثق اذا هلك **ابن عمر** الظلم  
ظلمات يوم القيامة هذا الضرب من الكلام سمي بخبيث الاستغناء  
وسوا كانت الكليتين فيه اسمين او فعلين وسأله من الكتاب العبر  
قوله تعالي فروع وزبحان ومن السعير قول البحر  
سبيروا الروض في ربح شمال وصوب المزن في ربح شمولى  
واصل الظلم وضع الشيء في غير موضعه وفي المنزل من استرعى الذي يفتقه  
ظلم وقال عليه السلام ان تمهل الظالم فاذا اخذ لم يفتنه ثم قرأ والله  
اخذ ريبك اذا اخذ القري وهي ظالمه ان اخذ اليه تشدد **ابن عباس**  
العايد في هينته كالكلب يعود في فيه وفي رواية البخاري من طريق اخر ليس  
لنا مثل السوا الهبة لا يحصل بها الملك الا بعد السلم فاذا سلم لا يحل له  
الرجوع الا فيما ذهب لوليه لقوله عليه السلام للفقان بن شريح  
قال له اني حملت ابي هذا اعلاما كان لي فقال رسول الله اكل ولدك  
كلمته مثل هذا فقال لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فارجمه  
فاما غير الوالد بن فلا رجوع له في ما ذهب اليه من الرجوع له فيما ذهب لوليه  
ولا احد من ذريته من رجوع له ان يرجع فيما ذهب الا احب ما نسي عليه  
مري ذلك عن عمر وهو قول النوري وابو حنيفة واصحابه وجوز مالك  
الرجوع في الهبة على اللطائف اذا لم يكن الموهوب قد تغير عن حاله  
وقالوا جميعا يرجع احد الزوجين فيما ذهب لصاحبه ومن ذهب  
شيء بشرط الثواب فهو ازم ثم ذهب بعض اهل العلم الي انها معاوضة  
ببها احكام المعاوضة واختلفوا في الهبة المطلقة التي لم يشترط  
فيها الثواب فذهب واحد من الفقهاء الي انها تقتضي الثواب ومنهم من جعل  
الناس في الهدايا على ثلاث طبقات هبة الرجل ممن هو ذمه فهو ارام والطاق  
لا يقتضي الثواب ثم قدر الثواب خلاف وطا هو مذهب الشافعي ان الهبة  
المطلقة لا تقتضي الثواب على اختلاف احوالها وكل من اوجبت ثواب  
فادامت كان للمواهب الرجوع في هبة **معقل بن سيار** العباد  
في الهرج كهمج الي اي وقت اختلاف الناس عند قرب القاعة واصل  
الهدج الكثرة في الشيء والانساع **ابو هريرة** العجا جبار والبر حار وفي  
الركاز حسن سميت عجا لان شكله واراد بالعجا البهيمه اذا ابلغت شبا ولم يكن  
الماكر معها وكان نهارا فلا ضمان علي مالها وقوله جبار اي هدد ولو استاجر  
رجلا ليحفر سورا او معدنا فانها عليه فلا ضمان علي المستاجر وقوله وفي الركاز  
لخمس الركاز اسم للمال المدفون في الارض والمخلوق ربحه ارضه في الارض

كثرة

والخبر ورد في المدفون وقال الحسن الركاك الكنز العادي اتفق اهل العلم على جز  
الحسن في الركاك حاله ما يحده ما يسطر به حوله وبشرطه ان يحده مدافونا  
في موات او موضع جاهل لم يحجر عليه ملك في الاسلام وان يكون من  
دفن الجاهل به فان كان بخلاف ذلك فهو لفظه واختلفوا في الوجوه  
هل يختص بالذهب والفضه بالنصاب فذهب الشافعي في اظهر  
قوله الى ان الحسن لا يجب في غير النقرين ويجب فيها بعد ان  
يكون نصابا من كل نقد ثم احتاط وقال لو كنت انا الواحد لحسنت  
القليل والكثير وغير النقرين واوجب مالك في قليله وكثيره ومصرف  
الركاك مصرف الزكاه عند الشافعي لانه مستفاد من الاصل كالزروع وعند  
ابي حنيفة مصرفه مصرف خمس الفقيه لانه من مال اهل الشرك واما  
المتخذه من المعدن فليقتد به خاصة ربع العشر بعد ان يكون  
نصابا وليس لحواله شرط وذلك على ظاهر قول الشافعي  
ابو هريره العمم الى العمم كفاره لما سهاه واخرج الطبري لسيرة جز الا  
الجنيه العمم له ان يفعلها في اي وقت منها من السنة عند الشافعي  
وهو زياره السيد الخدم وشرطها كشرط الحج الا لو توفى بعرفه  
والاحرام من ادنى الحل ثم اذا طاف وسعى حلاله فند بعتر الممتنع في شهر  
الحج ثم يدخل عليه الحج وقوله كفاره لما سهاه كما ذكرنا في الصلوات  
الحسن واسان الكفاية في العمم مقصد لها والحج المبرور هو الذي  
لا يخالطه شيء من الماثم وقيل هو المقبول المتقابل بالسر وهو  
الثواب ابو هريره العمري جازمه **ق** حابر العمم لمن ذهب  
له العمه جازمه بالاتفاق وهو ان نقوله لرجل اخرا عمره هذه  
الدار وجعلت لك عمرك فعمله هي كما له به اذا اتصل بها الفرض ملكها  
لمعمور وقد تعرفه فيها واذا ماتت بورت عنه سوا قال هي لعقبتك  
من بعدك اول يقبل وهو قول زيد بن ثابت وابن عباس وانه قال  
عروه وسلمان بن اشارة وجاهد واليه ذهب الثوري وهو الشافعي  
واحمد وحامد واسحاق وابو حنيفة واصحابه وذهب جماعة الى انه  
ان لم نقل هي لعقبتك من بعدك فاذا ماتت تعود الى الاول لمحدث  
الشافعي الذي روينا عن جابر وهو قول جابر فما اذا قال هي لك  
ما عرفت فانها ترجع الى صاحبها قال يعمر كان الزهري يعمره  
وهو قول مالك ويحكى عنه انه قال العمري تملك المنفعة دون  
الزقيم فهي له مع عمه وابو يونس وان جعلها له ولعقبه كانت المنفعة  
ميراثا عنه والله اعلم وقد تقدم الكلام عليه واعنيها هنا  
لما شرطناه من عرض ما **ق** العمل يوم الجمعة واجب على كل محتلم  
سنته وان لم يس طيبا ان وجد تقدم ذكره في باب من  
ابو هريره حسن الحسان واستجداد وقصر الشارح بسو تقليد

الاطفار

الاطفار وتنفل الا بط العطف ها هنا سنن الانبيا الذين امرنا ان  
بعديك **س** عبد الله بن عمر والكتاب الاشراف بالله وعقوف الوالد  
وقتل النفس واليمين الغموس الكتاب يرجح كثير وهي الفعلة القبيحة  
من الذنوب المنهي عنها شرعا العظيم امرها وسميت اليمين الذي يقطع بها  
حال الغير كما ذابا غموسا ٢٧ منها تسمى صحتها في الاسم في النار الذنوب يفسر  
الي كتابا يروى عن اقول لنا من مختلفه في ذلك فقال قالون الصغير  
بل كلما جات مخالفة لله فهي كبريه وهذا اصحيف لقوله تعالى ان يجتنبوا  
كما يرمون عنده تكفر عنك سيئاتكم وقال اخرون هي من اربع الى سبع  
الي تسع الي احدى عشرة فافترق ذلك وكان ابن عباس اذا بلغه قول ابن  
عمر ان الكتابا يروى عن قوله هي الى سبعين افرز وقال من كل اربعة  
فهي كبريه وقيل انها مبرهه كليله الفذروسا عه يوم الجمعة وقال ابن مسعود  
هي من اول سور السبا الي قوله ان يجتنبوا كما يرمون عنده فكلها هي  
الله عنه في هذه السور اليها هنا فهو كثير وقال ابو طالب المكي في كتاب  
العرب الكتابا يروى عن اربعه في الثقل الاشراف بالله والاصرار على  
سعيبة الله والقنوط من رحمة والاصن من مكره واربع في اللسان  
شهادة الزور وقذف المحصن واليمين الخيس وهي اليمين الكاذب  
يسطع الرجل بها مال غيره ولو قضيب من اراك سميت غموسا لانها  
تخسر صاحبها في الاسم في النار وقد جازتها تدع الديار والملاح اي ان  
ان الله يفرقه بها مثل الخالف ويعمر عليه ما اواه من نعمه ويميل بقتل  
ربك هب ماله والسحر وهو كلام لعن الامسان وسائر الاحكام وثلاث  
في النطن الحمر والمسكرين كل شراب واكل ما لا يلدس ظلمنا واسمان  
في الدين القتل والسرقه وواحد في الرجلين وهو الفراق من  
الزحف وواحد في الدين وهو عقوف الوالد وحمله عقوفها  
ان يقسم عليه في حق فلا يبرق سمها **ق** لا اجاحه فلا يطعمها  
وان ساه فنصرها او نحوها فلا يطعمها وانتنان في الفرج  
وهما الزنا واللواط وقال الخزال رحمه الله تعالى في كتاب احسان  
كلام طويل لم يخصصه اعلم ان الكبريه من حيث اللفظ امر مهم ليس  
له موضوع خاص في اللغة ولا في الشرع وذلك لان الكبريه والصغير  
من المضائق وما من ذنب الا وهو كبير الاضافة الى مادونه وصغيره  
بالاضافة الي ما فوقه فالطبع في حد حاطر او عدد حاص مانع طلبه لا يمكن  
فانه لا يمكن الا بالسمع من رسول الله بان يقول لادب بالكتابا يروى حسا او سبعا  
او عشرة فاذا لم يرد هذا او ورد في بعض الالفاظ ثلث من الكتابا يروى بعض  
من الكتابا يروى في هذا الحديث الكتابا يروى وعدا ربا من سبع الذي ذكرها  
انها من الكتابا يروى فيمكن لكبريه في هذه الاربعة فعمله ان لم يقصد الحصر  
فكثير يطمع في عدم اعم الشارح وربما قصد انها تكون العباد

على رجل كما ايه الله القدر نعم لنا سئل على مكسا ان يعرف به اجناس الكبار  
واما اصغر الصغار يد وانواعها بالتحقيق واما اعلمها فمعرفة النفس بالظن  
واليقين ويعرف ايضا الكبار يعرفوا اصغرها الصغار فلا سئل الى معرفة  
وبيناه اننا نعلم بالضرورة ان مقصود الشرايع كلها ساقه الخلق الخجوار  
الله وسعاده لثابته ولا سئل الى ذلك الا بمعرفة الله ومعرفة رساله  
وصفا لله وكنيته وهو المقصود بعبادة الانبياء وهذا الاستدلال بحسبه  
الديني وبالبنية الفشاره بقوله عليه السلام الدنيا مزرعة الاخرة  
فادن حفظ الدنيا مقصود والمغلق من الدنيا بالاخرة شيان  
النفوس والاموال وكلها سد باب معرفة الله فهو اكبر الكبار بوزن الله  
ما سد حواه النفوس فهذه بلت مراتب الاولي ما سمع من معرفة  
الله وسمعه معرفة رساله فلا كبير فوق الكفر وسلاوات لكل الامن من  
مكر الله والقنوط من رحمة من عرف الله لم يتصور ان ان يكون امنا  
من مكره ولا ان يكون اسك من رحمة وتصور هذه المرثية السدح  
كلها المتعلقه بذات الله وصفاته وبعضها اشده من بعض وتفاوتها  
على حسب تفاوت الجهل بها والمرثية الساسه النفوس ادبقها بدوم  
الحياه وبحصل المعرفة بالله فقبل لنفسه محاله من الكبار ويندرج تحت  
ذلك قطع الاطراف وكلها نفس الى الهلاك ويتبعه بحريم الزنا  
واللواط لانه لو اجتمع الناس على الاكتفاء بالذكور في قضا الشهوة انتفع  
النسل ودفع الوجود قريبا من قطع الوجود واما الزنا فانه لا يفتق  
اصل الوجود لكن يشوش الانساب ويبطل التوارث والساخر  
بل كيف يتم النظام مع ااحة الزنا بل لا ينتظم امر الهائم ما لم يمس  
التمحل منها ولذلك لم يكن الزنا مباحا في شرع كمن الشرايع وينبغي  
ان يكون الزنا في المرتبة دون العمل ويكون اشده من اللواط لان  
الشهوة داعية من الكائنات المرتبة الثالثه الاموال  
فلا يجوز سلبها من الناس على تنالها كيف تشاء ويلدعي ان يحفظ  
لنفسها النفوس وبنائها من غير جهتها من الكبار  
فانها السرقة ويتبعها الكمال البتيم فهو السرقة من الامور  
الخفيه تعظم الامرفها واجب بخلاف الغصب والخبائث في الوديعه  
وينبع ذلك سبب الكمال بشهادة الزور ويتبعها اخذ المال بالتمسك  
بالشرايع بمجمعه على تخريم ذلك اصلا وبعضها اشده من بعض حدس هذه  
الاربعه بان يكون الكبار بوزن الله واما الزنا فليس فيه الاكل مال الغير بالنزاع  
مع الاخلاق بترك حد الشرع فيه ولا يبعد ان تختلف الشرايع فيه واذالم  
يحمل الغصب الذي هو اكل مال الغير بغير رضاه ولا رضوا لشرع من  
الكبار فلا ان يكون الربا من الكبار بوزن الله برض صاحب المال  
اولي فان كان الشارح قد رجز عنه فذلك رجز عن الظلم وفيه طول

ونظر بل

ونظر بل يدعي ان يكون الكبار ما لا تختلف الشرايع فيها لتكون ضروريا  
اما سرب الخبز فمدبر بان يكون من الكبار لتتشد يدات الشرع فيه وطرق  
النظر ان العقل محفوظ كان النفس محفوظه واما القدر فليس فيه  
الاختلاف ولا الاعراض لكن الصوابه كانوا يعدون كلما يجب الحد منه كبره  
فهو بهذا الاعتبار من الكبار واما السحر فان كان شبه كفر فكبيره وامت  
الفرار من الزحف وعميق الوالدين فالقياس ان يقتضى ان يكون  
في محل التوقف لكن الحديث يدل على سميته كبره فيلحق بالكبار  
فاذن حاصل الامران الكبر ما لا يحصل بكثر الصلوات الخبيث  
والله اعلم **م** يوجد الكلب الاسود شيطان حكى عن احمد واسحاق  
قالا لا كل صيد الكلب الاسود وانما سمى الاسود شيطانا لخبثته ان الاسود  
الهم اصرها وامر عها والكلب سرع الله منه الى جميعها وهو مع هذا  
اقلها نفعها واسواها خراسه وبعدها من الصيد واكثرها ناعسا وفيه  
امر عليه السلام تقتل الكلاب الاكلب صيد او غنم في لفظه او زرع او ما به  
**ف** ابوهرس عن الكلمه الطيبه صدقه فيه دليل على فضل الصدقه **ف**  
سعيد بن زيد الحكاه من المن وما لها شفاها للعين الكاه معروفه  
وواحدتها كاه على غير قياس وهي من النوادر بقوله هذا كما وهذا  
البحر ان وها والكمو بلثه فاذا كثرت فهي الكاه والمن كالطرحين  
وقيل معناه انه شئ اسمه الله من غير سعي احد وهو من منزله المن  
الذي كان منزل علي بن ابي طالب ومولاه وماوها شفا للعين  
فيل معناه ان ماها مخلط بادويه فينتفع لسر معناه ان  
يفطر ماوها محنا في العين وروي عن ابي هريره قال اخذت  
ثلثه اكموا وحشا او سباعا فعصرتهن فجعلت ماهن في انا  
النار تقدم مثله في باب من د نفس **م** اسر الموديون اطول  
الناس ساعناقا يوم القيامة قال ابن الاعرابي معناه اكثرهم عمالا  
نقال للفلان عنق من الخيرا اي قطعته وقال غيره اكثرهم رجا  
لان من رجا شيا طال اليه عنقه والناس يكونون في العسر  
والهم في الروع شريون ان يوزن لهم في دخول الجنة وقيل  
معناه الدنوس لله تعالى وقيل معناه انه يكونون رؤساء  
يومئذ والعرب نصف الساده بطول العنق وقيل راعيت في  
الجماعات بقول جاني عنق من الناس اي جماعه ومعنى الحديث  
ان جمع المودين يكون اكثر فان من احاب دعوته يكون  
معه وروي اعناقا بكسر الهمزة اي سراعها الجماعه **م**  
ابوهرس عن المومن اخ المومن **م** ابوهرس عن المومن القوي  
خبروا حيا الى الله من المومن الضعيف وفي كل خير احرض  
علي ما ينفعك واستغن بالله **م** يعمر وان اصابك شئ فلا تقل الواي



فعلت كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شأ فعل فان لو يفتح عمل السطان

**و** ابو هريرة المومن للمومن كالسان تشد بعضه بعضا عدم ذكره **ف** جابر بن عبد الله بن عمر المومن يا كل في معا واحد والكافر يا كل في سبعة امعاه هذا مثل ضرب المومن في الدنيا والكافر في اخره عليه وليس معناه كثرة الاكل دون الانتساع في الدنيا ولقد قيل الرعب شوم لانه يحل صاحبه على اقتحام النار وقيل هو مخصص للمومن ويحامي ما يحرم اسبع من الفسونة وطاعة الشهوة ووصف الكافر بكثرة الاكل اغلاظ على المومن وناكده لما رسم له وقيل هو خاص في حال بعينه كان يأكل كثيرا فاسم نقل اكله والمعاد واحد لا معا وهي انصار **م** ابو هريرة المومن بغار والله اشدهم العزم الحمية والافقه يقال رجل غيور وامراه عمور طاهها لان فعولا تشترك فيه الذكر والانثى **ف** عابسة الماهر بالقران مع السفرة الكرام البررة والذي يقرأ القران يتفتح فيه وهو عليه شاق له اجران الماهر الحاذق بالقران والسفر هم الملائكة سمو اسفرة وهم ينزلون نوحى الله وما يتبع به الصلاح بين الناس كالسفر الذي يصلح بين الناس يقال سفرت بين التوم اي اصلمت بينهم ومنه قوله تعالى يا ايدي سفرى وقالوا لسفرة الكسبه واحتمل سافروا سافر الكتاب سفرنا انه يسفر الشئ ويعينه وسمى الكاتب سافرا لانه سعى الشئ وبوضوحه ومنه اسفار الصباح والتفتيح التردد في القراه وصل السكندر **ف** اسماء بنت ابى بكر المسع بمالم يعطى كلاس بوى ووقالت اسماء حانت امره الجرسول الله فقالت يا رسول الله ان لي جاره فهل جناح ان اسع من وحي سمالم يعطى فقالت قال رسول صلى الله عليه وسلم الكذب المنشعب اكثر ما عنده يحمل كالذى يرى انه شبعان وليس كذلك من فعله فانها تسخر من نفسه وهو من افعال ذي الزور بل هو في نفسه زور ومن فعله كان مزورا اي كاذب قال ابو عبيد هو المراد بليس باب الرهاد يرى انه زاهد وقال غيره ان بليس فبعضه يصل كنه لمن اخبر به يرى انه بليس فبعض وهو المعنى الاول ومنه انه الرجل الجنى له هيبه وسيل فاذا اصرح اليه شهاده زور تشهد بها فلا ترد شهادته وقيل اراد بالثوب نفسه والغرب سمي البوب كناية عن حال الاستس **و** على المدينة حرير ما من عمر الى يوم من احدث فيها حدثا او اوجبه محمد ثنا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين **و** يقبل الله منه صرفا واعدا ومن والى ثوبا غير اذن مواليه وفي رواية من ادعى الى غير ابيه او سمي الي غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين

ولا يقبل الله

ولا يقبل الله منه يوم القيمة صرفا واعدا **و** غير جميل بالمدينة واما ثور محمل فزيت من مكة وفيه الغار الذي يوارى فيه النبي صلى الله عليه وسلم من الكفار مع ابي بكر رضي الله عنه وزعم بعض العلماء انهم يعرفون بالمدينة جملة نقاله ثور فيرون ان اصل الحديث ما بين عبير الي احد وقوله لا يقبل الله منه صرفا واعدا **و** الصنف التوبه وقيل لنا فله والعدلا العبد وقيل العريضة وقد اختلف **و** في صيد المدينة وسحرها فقال مالك في الثا في الثا الغنقها اجزا على اصباد في المدينة صيدا او قطع شجرا وقال قوم بحرم المدينة انا هو يظلم حرمتها دون حرم صيدها وشجرها واحتملوا حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاخ له صغيرا ابا عمير ما فعل العبر والعبير صند ولو كان حراما لم يحل اصطباذه وذهب قوم الى تحريم شجرها دون صيدها لهذا الحديث وذهب قوم الى تحريم شجرها وحملوا الحديث على طي واحد خارج المدينة سم ادخل المدينة وكان ابن ابي ديب مري الخزا على من قتل شيامن صيد المدينة او قطع شيامن شجرها وقد تقدم الكلام سنامه في باب ان سعد بن ابى وقاص المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون **و** ادعى رغبة عنها الايدك ابه من هو خير منه ولا يست احد على الايدك لا واهها وحدها الا ان شهد او شهد يوم القيامة يقال عيب فلان عن هذا الامراء الكهنة له وزهدت له فيه والاوا الشدة وضيق المعيشة والجهد المشقة **و** انس المدينة يا نبي الرجال فحسد الملائكة بحرسونها فلا يقر بها الدجال ولا الطاعون ان ساء الله هذه الاثام كلها تدل على فضل المدينة وسرفها وقد تقدم ذكر شرفها في باب ان ابن مسعود المرء مع من احب تقدم مثله **و** انس و ابو هريرة السسان ما قالوا فعلى السار حتى يتحدث المظلوم السب الشتم ومعناه ان الشتم اذا ذكر بين ابيس فهو على من سبدي به فاذا تحدث المظلوم في القول وزاد فيه فقد اعتدى في عبود ذلك السب عليه **و** بن عمر السلمح المسلم لا يظلم ولا سبه يقال سلم فلان فلانا اذا الغاه الي الهلكة ولم يحمه من عدوه وهو عام في كل من اسلمه الي يثى لكن دخله التخصيص وعليه عليه الاقا في الهلكة **و** البرا ابن عازب المسلم اذا سئل في القبر يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله تثبت الله الذي امنوا بالقول اثابت تقدم ذلك **ف** عبد الله ابن عمر والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويديه اراد المسلم الممدوح لان الاسلام يسع عن كل من كان به في الصفة فهو قوام الناس الحرب والمان الابل ويريد الافضل منها كذلك فضل المسلمين من جميع الي اذا حقوق الله تعالى اذا حقوق المسلمين والكف عن اعتراض عبد الله ابن عمر والمهاجر من هجره انما الله عنه يدل على صلته الطامع **م** جابر الناس تبع لقرن لث في الخبر والشرق **و** ابو هريرة الناس تبع لقرن لث

و

في هذا الشأن مسلمهم وكافرهم تبع لكا فوهم الناس معادن خبايرهم في الجاهلية خبايرهم  
 في الاسلام اذا فقهوا كحدون من حبر الناس اشهد الناس كراهية لهذا الامر  
 الشان حتى يقع فيه قال الفراء سميت قريش واولهم النضر بن عدون ولد  
 كنانة بن محرم بن خزيمه بن مدركة بن النضر بن مضر لاجتماع القبيلة فيه فكل من  
 كان من ولد النضر قريش دون ولد كنانة ومن فوقه ورهبما قالوا قريش وهو العباس  
 قال العباس لكل قريش عليه مهابة سريح الوداع الذي ويكفرهم  
 فان اردت فغير ليش لحي صرفته وان اردت به القبيلة لم يصره قال الشاعر  
 في ترك الصرف وكفى قريش المعضلات وسادها وميل قريش دانه سكن البحر بالكلد وانه  
 قال الشاعر وقرى هو الذي سكن العربيه سميت قريش قريشا وقولهم  
 الناس سعوا لقريش معناه تفصيل قريش على سائر القبائل العرب وقد سمى  
 في الامامة والامارة وقولهم مسلمهم تبع لمسلمهم اي من كان مسلما تبعهم كما خرج  
 عليهم وقولهم كافرهم تبع لكا فوهم تبع لكا فوهم تبع لكا فوهم تبع لكا فوهم  
 لن يراوا هتبعوا عبيد في زمان الكفر اذا كان امر الله الذي هو شرهم اليهم  
 وقولهم خبايرهم في الجاهلية خبايرهم في الاسلام اذا فقهوا يريدان من كانت له  
 مائته وشرف فاذا اسلم وضعه فقد حار في ذلك ما استفاد به بحق الدين ومن لم  
 يسلم فقد هدم بيته وصنبحه قوله بحدون من خباير الناس كراهية  
 لهذا الشأن حتى يقع فيه يريد ان خبايرهم الذين كحدون الاماره ويكروا  
 الولاية حتى يقع فيه تخيل وجهين احدهما التهم بكونه فاذ او فغوا فيه  
 عن رعيه وحرص عليه زال عنهم حسن الاختيار كما جاء في الحديث سيجر صوت  
 علي العار وسبكون ندامه وقال من جعل قاضيا فقد سحر بغير سكين والاخران خير الناس  
 بكونهم الولاية حتى يقعوا فيها فاذا وقعوا فيها لم يكرهوها وقاموا بحقوقها ذلك  
 لان من كره الشيء جاف عنه ولم يقم بالحق الواجب فيه هذا كله معنى كلام  
 الخطابي رحمه الله تعالى **ق** ابن عمر الناس كابل منه لا يحد منها راحله واحده الا بل  
 لا واحدها من لفظها يعني ان المرض المسمى من الناس دليل في عهده وحده كالمسمى  
 من الابل القوي على الاجال والاسفار الذي لا يوجد في كثير من الابل قال الازهري الذي  
 عنه فيه ان الله تعالى دم الدنيا وحذر العباد سو معسها وضرب فيها الامثال لعنبر واخبروا  
 وكان الابل على الله عليه ولم يحد من احد من يهدمها وعب اصحابه بعده منها وشا  
 عنها حتى كان الزهد في التادير القليل منهم فقال كحدون الناس كحدون كابل منه ليس منها  
 راحله اي ان الكامل في الزهد في الدنيا والارعية في الاخرة قليل كقله الراحله في الابل  
 والراحله هي البعير القوي على الاسفار والاجال المسمى باسم الخلق الحسن المنظر ويقع  
 على الذكر والانثى والها فيه للمباغ **ه** ابو موسى النجوم امته لاصحابي للمسا فاذا ذهبت  
 النجوم الى السما ما تعدوا وانا امته لاصحابي فاذا ذهبت انا اصحابي ما تعدون  
 واصحابي امته لاصحابي فاذا ذهبت اصحابي اي امته ما يعدون اراد بوعد النساء واشقاها  
 وذهابها بوع القبته وذهاب النجوم تنكر بها وانكادها وازاد بوعد اصحابه  
 ما وقع منهم من الفتن وكذلك اراد بوعد الامه والاشارة في الجملة الي جميع البشر عند ذهابها

اهل الخير

اهل الخير فانه لما كان بين اظهرهم كان سبب لهم ما يحلفون فيه فلما اتوا في حيات  
 الابرار واختلف لاهوا وكان اصحابه سدود الامم الى الرسول في قول او فعل  
 او دابة له حال فلما فعدوه قلت للانوار وهو ساطع الظلم وكذا حال السما عند ذهاب  
 النجوم والامته في هذا الحديث جمع امين وهو الحافظ والاعمال **ق** ابن عمر  
 الوتر ركه من اخر الاميل مقدم الكلام على الوتر **ع** نسه الوالمن اعنى فيه  
 دليل على ان من اعنى عبد ا سب له الوال ويره وقد روى عن ابن عباس ان  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال مولى القوم من انفسهم وعليه عامه اهل العلم فلم يكن المقن  
 حيا فغيرت المقن لعصبات المعنى فان لم يكن له عصبة فلحق المقن لم يصاحبه  
 وترتيب عصبات النسب حتى لو كان المعنى اب وابن فلو اولاد المعنى دون ابه  
 ولو كان له اب واخ فللماب دون الاخ غير ان ابن المعنى لعصبة السب والاخت  
 واذا كان المعنى دون ابه ولو كان له اب واخ فللابدون الاخ غير ان ابن المعنى  
 جد واخ فففيه فوان احدهما الاخ او الحانه لي بالسوة وكان اولاد الجد الذي يلد  
 بالابوع كما ان الابن اولي من الاب فعلى هذا ابن اخ المعنى وان سفل اولاد من جد  
 والثانيهما سوا فعلى هذا الجد اولي من ابن الاخ والاخ اولي من اب الجد وابن  
 الاخ مع اب الجد سوا وفي الحديث دليل على ان مولى الاسفل يرث ان النبي  
 صلى الله عليه وسلم خصص المعنى بالولاد وقد اتوا اكثر اهل العلم وحكي عن سرح  
 رطا ووسا ثبات الميراث لمولى الاسفل وفيه دليل على ان من اسلم على  
 يد به رجلا يرثه فلا تثبت الولاية بخلافه المواله لان النبي صلى الله عليه  
 وسلم اصناف الولاية الى المعنى بالالف واللام موجب ذكره فطعه عن غيره  
 وذهب بقوم الى ثبات الولا لعقد الموالاه وهو قول الثوري وغيره في حنبليه واصحابه  
 وقال البراهم اذا اسلم على يد رجل فله ميراثه ويعقل عنه وهو قول سحاق  
 ولو اعنى اليهودي عبد امسما تثبت له عليه الولا وان كان يرثه لا يخلد  
 الدين وقال مالك لا ولاية عليه بحال وميراثه للمسلمين اما اذا اعنى يهودي  
 يهودي ما اسلم المعنى فلا يخلد الا حتى لو مات المعنى بعد اسلام المعنى  
 يرثه المعنى ولو كان المعنى ولا مسلم يرث المعنى ان اسلم المعنى قبل اسلام  
 المعنى بالاسفاق وروى ان عمر بن عبد العزيز اعنى عبد الله بن عباس في  
 ما امر عمران بجعل ماله في بيت مال المسلمين **ق** ابو هريرة الولا الفرائض  
 وللعاهر الحجر (العاهر لثراي) لولا ولد وانما هو لصاحب الفرائض وقد روى  
 ايضا من حديث عائشة قالت كانت عتبه ابن ابي وقاص عهدا الى حبه  
 سعد ابن ابي وقاص ان ابن ولده زعمه عني فاصبه لثراي فلما كان عتبه  
 الفتح اخذ سعد بن ابي وقاص وقال ان اخي فقام اليه عبد ابن زعمه فقال  
 له اخي وابن ولده ابي ولده عني فاشه فمسا وقال النبي صلى الله عليه وسلم  
 فقال هو لثراي بعهد ابن زعمه قال الولد للفراش وللعاهر الحجر **ق** قال  
 عليه السلام لسودة احتجبي مني لما رايت من شبيبه عتبه قلم راها  
 حتى لقي الله كانت لثراي هلبه عادات في الامة وفي امر الاما انظر بالشرح

واخاه

قوله في الجاهلية خبايرهم في الاسلام اذا فقهوا كحدون من حبر الناس اشهد الناس كراهية لهذا الامر الشان حتى يقع فيه قال الفراء سميت قريش واولهم النضر بن عدون ولد كنانة بن محرم بن خزيمه بن مدركة بن النضر بن مضر لاجتماع القبيلة فيه فكل من كان من ولد النضر قريش دون ولد كنانة ومن فوقه ورهبما قالوا قريش وهو العباس قال العباس لكل قريش عليه مهابة سريح الوداع الذي ويكفرهم فان اردت فغير ليش لحي صرفته وان اردت به القبيلة لم يصره قال الشاعر في ترك الصرف وكفى قريش المعضلات وسادها وميل قريش دانه سكن البحر بالكلد وانه قال الشاعر وقرى هو الذي سكن العربيه سميت قريش قريشا وقولهم الناس سعوا لقريش معناه تفصيل قريش على سائر القبائل العرب وقد سمى في الامامة والامارة وقولهم مسلمهم تبع لمسلمهم اي من كان مسلما تبعهم كما خرج عليهم وقولهم كافرهم تبع لكا فوهم تبع لكا فوهم تبع لكا فوهم لن يراوا هتبعوا عبيد في زمان الكفر اذا كان امر الله الذي هو شرهم اليهم وقولهم خبايرهم في الجاهلية خبايرهم في الاسلام اذا فقهوا يريدان من كانت له مائته وشرف فاذا اسلم وضعه فقد حار في ذلك ما استفاد به بحق الدين ومن لم يسلم فقد هدم بيته وصنبحه قوله بحدون من خباير الناس كراهية لهذا الشأن حتى يقع فيه يريد ان خبايرهم الذين كحدون الاماره ويكروا الولاية حتى يقع فيه تخيل وجهين احدهما التهم بكونه فاذ او فغوا فيه عن رعيه وحرص عليه زال عنهم حسن الاختيار كما جاء في الحديث سيجر صوت علي العار وسبكون ندامه وقال من جعل قاضيا فقد سحر بغير سكين والاخران خير الناس بكونهم الولاية حتى يقعوا فيها فاذا وقعوا فيها لم يكرهوها وقاموا بحقوقها ذلك لان من كره الشيء جاف عنه ولم يقم بالحق الواجب فيه هذا كله معنى كلام الخطابي رحمه الله تعالى ابن عمر الناس كابل منه لا يحد منها راحله واحده الا بل لا واحدها من لفظها يعني ان المرض المسمى من الناس دليل في عهده وحده كالمسمى من الابل القوي على الاجال والاسفار الذي لا يوجد في كثير من الابل قال الازهري الذي عنه فيه ان الله تعالى دم الدنيا وحذر العباد سو معسها وضرب فيها الامثال لعنبر واخبروا وكان الابل على الله عليه ولم يحد من احد من يهدمها وعب اصحابه بعده منها وشا عنها حتى كان الزهد في التادير القليل منهم فقال كحدون الناس كحدون كابل منه ليس منها راحله اي ان الكامل في الزهد في الدنيا والارعية في الاخرة قليل كقله الراحله في الابل والراحله هي البعير القوي على الاسفار والاجال المسمى باسم الخلق الحسن المنظر ويقع على الذكر والانثى والها فيه للمباغ ابو موسى النجوم امته لاصحابي للمسا فاذا ذهبت النجوم الى السما ما تعدوا وانا امته لاصحابي فاذا ذهبت انا اصحابي ما تعدون واصحابي امته لاصحابي فاذا ذهبت اصحابي اي امته ما يعدون اراد بوعد النساء واشقاها وذهابها بوع القبته وذهاب النجوم تنكر بها وانكادها وازاد بوعد اصحابه ما وقع منهم من الفتن وكذلك اراد بوعد الامه والاشارة في الجملة الي جميع البشر عند ذهابها



من عادتهم في الاكله ما روي عن عائشه ان النكاح في الجاهلية على اربعة احكام منها  
نكاح النسا من اليوم ونكاح اخر كان الرجل يقول لامرأته اذا اظفرت من طميتها  
ارسلني الخيل فاستصحبني منه وبعيها رويها حتى يلبس حياها من ثقل الرجل  
فاذا استبين حملها اصابتها زوجها اذا احب وانما يفعل ذلك لانه لم يزل يراها  
اصابها زوجها واذا احب وانما يفعل ذلك لانه لم يزل يراها  
الاستبضاع ونكاح اخر جمع الرضا دون العشر فيدخلون على المرأة كلهم  
وكلم بعضهم فاذا اجملت ووضعته ومربها له بعد ان تضع حملها ارسلت  
ابهم حتى يجمعوا عندها يقولون لهم قد ولدت وهو ابوك يا فلان يستطيع  
ان يمتنع الرجل ونكاح رابع يجمعون الناس الكثير فيدخلون على المرأة  
لا يمتنع فاذا اجملت احداهن ووضعته دعوا اليهم القافه من الحفوا ولدها  
من يردون لا يمتنع من ذلك فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم نكح الجاهلية  
اجمع الا نكاح النسا من اليوم ومن عادتهم في الاما انهم كانوا يفسون الولد ويضرون  
عليه من الضرايب فيكفون بالجنون وهن البغايا وكان ساداتهم يهون بهن  
فاذا جات او اوجده تولد ثريا ادعاه الزكوي ثريا او دعاه السيد فدعوا اليهم  
الغافه فحكم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالولد لسيدها الا قراره بوطيها وصبرها  
فراشاه وانظر ما كان عليه اهل الجاهلية من اثبات النسب بالزنا وذهب  
ابو حنيفة واصحابه الى ان الامه لا تصير فراسا بالوطيان انت ولدها لم يخف  
السيد وان اقر بوطيها ما لم يقر بالولد **ق** ابو هريرة عن النبي الكاذبه  
منفقه للسلعه محقه للكسب تقدم مثله **ق** ابن عباس السمين علي  
المدعي عليه اذ لم يكن المدعي بيده تخلف المدعي عليه سوا كان مسلما او ذميا  
بذلك قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم **ق** ابو هريرة السمين علي بيه المختلف  
قال الترمذي العمل على هذا عند بعض اهل العلم وانه يقول احمد بن حنبل واسحاق  
وروي عن ابراهيم الخفي قال ان كان المختلف طالما لم يمسس بالمال  
وان كان مظلوما فاكسبه بغيره **ق** ابو هريرة امر اياه  
اصابت حورا فلا شهدها العشا الاخره تقدم على هذا الحديث في قوله  
لا تمنعوا ما الله سبحانه الله ولا يخرجن بعباد ابي يخرج المرأة غير مطبوعه  
اذ اشهدت المرأة العشا وقد اصابها بطنها او حورا سمعها في ذلك الوقت  
او بالخور هم صلى الله عليه وسلم عن ذلك لا حنبل بظنه **ق** ابو هريرة  
ايما امرت اعتق امراسك استنفذ الله بكل عضو منه عضوا منه  
من النار فيه دليل على فضيلة العتق وقد ذهب بعض اهل العلم الى ان العبد  
المعتق يستحق ان يكون خصيا لمحصل العتق حريرا بما عتق او حرد  
بريت منه الفقه ويروي ابو هريرة من مواله فقد كفر حتى يرجع اليهم  
قد تقدم نفسه **ق** ابو هريرة امر اياه ان يبرها وان يبرها فبرها  
فيها وانما قرينة عصمت الله ورسوله فان حشره الله ولرسوله ثم هو  
تقدم السلام عليه في قوله عليه الصلاة والسلام في الحديث الذي اولها

سنة ٤

عز انبي

عز انبي من الاتبا وهو مسل هنا بسمر **ق** عمر (٢) سلم شهده اربعة  
نفر بخير ادخله الله الجنة قال فقلنا وان كان قال واثنان قال بسلامه  
عزنا لو اخرج بريرة لانه اعلم ان اعلى البيهات شهادة الاربعة وهو البيهات  
الكامله في اقامة الحدود ولكن لسر من اهل الجنة فهو من اهل البيت  
وهي حدك فتمت شهده اربعة من المسلمين فمادونه وادخل الجنة لان  
المسلمين هم شهداء الله في ارضه ثم لما سألوه عن الاثني عشر وهي البيهات  
الوسطى اجابهم في ذلك لان الاموال تثبت ٢٧ ووالي الجنة جز الاعمال  
فهو منزلة المالا الذي تثبت بالمشاهدة من ولم يسأله عن الواجد انه  
لا يثبت شهاده ثمانية ثمانية علينا صوم شهر رمضان  
**فصل** ابن مسعود اليكم مال وارثه احب اليه من مال  
قالوا يا رسول الله ما احبنا احد الا مالنا احب اليه من مال وارثه قال فان  
ماله ما هدم وماله وارثه ما اخرج فيه دليل على ثواب الصدقة وانما  
قدم الرجل بين يديه من صدقة تموله بوجده عليه وما نزل فهو  
لورثته **ق** جابر اليكم بحب ان يكون هذا له بدهم يعني حردا احك  
مساقتا له فاخذ باذنه فقالوا ما احب ان لنا بشي وما يصنع به  
قال يحمون انه ليكم قالوا والله لو كان حيا كان عينا فبانه اسكركم  
وهو ميت فقلنا فوالله الذي بناه هو على الله من هذا عليكم الاسر  
منطوق الاذنين وفيه دليل على ان الله تعالى **ق** عفة  
بن عاصم اليكم بحب ان تغدوا كل يوم الى بطان او الى العقيق ما و منه  
سما من كوما ومن في غير اثم ولا قطع رجم فقلنا كلنا يا رسول الله حمد ذلك  
مالا فلا بعد والجد كرا الى المسجد فبعه او يقر الله من كنا بانه خير له من ايس  
وبلث خبز ثلث واربع خبز من اربع ومن اعداد دهن من الابل بطان  
اسم وادي بالمدينة وهو نقيح اليا والنطحا بنون مسويون اليه والترجم  
لصوتها البيا ولعله الاصح والعقيق ميفات اهل العراق وهو موضع قرب  
من ذات عروق مابها بمرحله او مرحلتين وفي موضع القرب بلاد العرب  
مواقع كثيرة سمى العقيق وكل موضع سمعه من الارض فهو عقيق  
واجمع اعفقه وعقابق والنافه الكوما التما شرف سنا مها وتوليه  
كوما ومن قلب الهجر في السمسة واوا على فضيله تعلم القرآن وتعليمه  
**ق** ابو هريرة اركم بذكر حين طلع القمر وهو مثل سوس جفبه فانه لما نذكر  
والله العبد عنده ابي قطحة من حنيفة وكذلك يكون القمر في العشر الاخر  
من الشهر والكلام في ليلة القدر تنفص في كتابنا هذا في غير هذا الموضع  
**فصل** انساي رجل عبدا لله فيكف يعني عبدا لله بن  
قاله لليهود بعد اسلامه فقالوا خيرنا وابن خيرنا ابو سعيدنا وابن سعيدنا  
فقال ان ابي ان اسلم عبدا لله قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبدا لله فقال  
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فقالوا اشهدنا واشهدنا

عز انبي

وانتصوه فقال هذا الذي كنت اخاف بارسول الله بعد الله بن سلام بن  
الحارث من بني قبيش بن الاشرا بن من ولد يوسف بن يعقوب عليه السلام  
وكان حليف بني عوف من الخزرج وكان اسمه الحصين فسماه النبي صلى الله عليه  
وسلم عبدا لله وهو واحد الاحبار واحد من شهداء النبي صلى الله عليه وسلم  
بالجنته وكان اسلامه في السنة الاولى من الهجرة **م** ابن عباس اي واد  
هذا في لواء ادي الاذرف قال كافي انظر الي موسى فاطم الله وله حوار  
الي الله بالعلمه ام اي على يد هريسي قال اي بنه هذه والوايه الله هريسي  
قال كافي انظر الي موسى بن يوسف بن مني على نائه جمر احدوه عليه  
جبهه صوف حطام با فسه حله وهو يلبس وادي اللذوق بالحجاز وسه  
هرشي **م** والحله حبل يتخذ من ليف **م**  
قال كافي بن حبه الصبح اربع الصبح اربع هذا الراوي ختلف  
في اسمه ففي روايه متفق عليها عن حفص بن عاصم عن عمر بن الخطاب  
عن عبدا لله بن مالك بن حبه وفي روايه شعبة عن سعد بن ابراهيم  
ان حفص بن عاصم قال سمعت رجلا من الازد يقول له مالك بن حبه  
ان رسول الله راي رجلا وقد اتمت الصلاة يصلي ركعتين  
فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له رسول الله الصبح اربع  
وقال البخاري بابعه عند رومعاد عن شعبة في مالك وقال ابن اسحاق  
عن سعد بن حفص بن عاصم عن عبدا لله بن حبه وقال في روايه  
الفتح بن يحيى عن عبدا لله بن مالك بن حبه عن ابيه قال قال في قوله  
عن ابيه في هذا الحديث حطوا الله اعلم وفيه دليل على انه اذا اتمت  
الصلاة فلا يشتغل بالنافله عين الغرض وقد تقدم في باب اذا  
ابو هريرة اندرون ما الغيبة قالوا الله ورسوله اعلم قال ذكر كافي  
بما ذكره في ابي ابيت ان كان في حيا اقول قاله ان كان فيه ما نقول  
فقطا عنده وان لم يكن فيه ما نقول فقد سهه البهت الكذب  
والافتراء قد نهى الله تعالى عن العسه في قوله تعالى والعن بعضكم  
بعضا ان يحب احدكم من باكل لحم ابيه ميتا فكرهوه قال مجاهد  
لما قيل له ان يحب احدكم ان باكل لحم ابيه ميتا قالوا لا صل فكرهوه  
اي فكما كرهتموها فاجتنبوا ذكره بالسوء عابا قال الرجاء تاويله  
وذكره من لم يحفره يسو منزله اكل لحمه وهو ميت لا يحس بذلك  
قال مسعود بن ساه ميتا انا نايه اذ انا كسفه رنجي وييل كل ملك  
با عبدا لله ولما كل قال بها اعبدت عبدا فلان قلت والله ما ذكرت  
فيه خبرا ولا شرا قال لكنك سمعت ورضيت وكان مسعود كالعاب  
قال يوع احد اعباس عنده احد **م** ابو هريرة اندرون ما هذا  
قلنا الله ورسوله اعلم قال هذا حريسي به في النار منذ سبعين خريفا  
فهو هوى في النار الان حين انتهى الي قبرها قاله لما سيع وجبه اصل

الوجوب

الوجوب السقوط اي السمع سقطه **م** ابو هريرة اندرون من المجلس  
قالوا المفلس فيما من ادرهم له ولا متاع قال ان المفلس من امتي من بائي  
يوم الغيا منه تصلاه وصباح وزكاه وبائي قد شتم هذا وقذف هذا واكل  
مال هذا وسكدم هذا فمخط هذا من حسنة وهذا من حسنة فان  
قنيت حسنة فمخط ان تصعب عليه احد من خطاياهم بطرحه عليه  
هم طرح في النار فيه دليل على القصاص يوم العمامه ويورد قوله تعالى  
ان الله يظلم مثقال ذره **م** عمر انذر من السبل قلت الله ورسوله  
اعلم قال فانه جبريل اناكم علىكم دينكم تقدم ذكره **م** ابن مسعود  
انز صرحت ان يكونوا ربيع اهل الجنة قلنا نعم قال انز صرحت ان تكونوا  
ثلث اهل الجنة قلنا نعم قال والذي نفسي بيده اني لا رجوا ان تكونوا نصف اهل  
الجنة وذلك ان الجنة لا يدخلها الا نفس مسلمة وما انت في اهل الشرك لا لا السعير  
البيضا في جلد النور الاسود او كما تسعير السود في جلد النور الاحمر فيه دليل  
على فضل هذه الامة قبل ما نزل قوله تعالى انا اخذنا لك فسخا مسما ليغفر لك  
ايه ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال رجل من النجوم هيا مرسا قد بين الله  
لك ما انعم عليك فالنا فانزل الله تعالى لي يدخل الدين امنوا وعملوا الصالحات  
حينما تجزي من جنات الانهار **م** عمر ابروت هذه المرارة طارحة ولها  
في النار قلنا لا والله تعالى كذا ارحم عباده من هذه المرارة بولد لها  
قاله حين راي امره من السبي سعي اذا وجدت صسا في السبي اخذته  
فالمزقة بطنه فارضحتهم فيه دليل على الرجاء وسعة رحمة الله  
تعالى وعن علي قال قال رسول الله من اصاب في الدنيا فعوف الله به  
والله اعلم ان يسي عفو بينه علي عبده ومن اخذ ذنبا فسهه الله  
قاله اكرم من ان يعود في شئ قد عفى عنه **م** ابو هريرة اندرون  
ان تقولوا كما قال اهل الكفر من فذلكم سمعنا وعصمنا بل قولوا  
سمعنا واطعنا غفر ابيك ربنا واوليكنا المصير قاله لما نزلت  
الله ما في السموات وما في الارض وان تشدوا ما في انفسكم او تخفوه  
بحاسبك به الله قالوا كلننا من الاعمال بما بطبق الصلاة والمصام  
ولجها ذكرا الصدفه وقد انزلت عليكم هذه الآية ولا تطبقوها  
اختلفت اهل العلم في هذه الآية فقال قوم هي خاصة ثم اختلفوا  
في وجه خصوصها فقال بعضهم هي متصلة بالآية الاولى نزلت في كتاب  
الشهادة ومعناه وان تشدوا ما في انفسكم ايها السهرون من  
كتاب الشهادة وهو قول المشركي معكم مه وقال بعضهم نزلت  
فمن يتولى الكافرين من المؤمنين يعني فان نزلت اما في انفسكم  
من ولاية الكفار او سرور بحاسبك به الله وهو قول مقاتل في هذه الآية  
اليين الآية عامه ثم اختلفوا فيها فقال قوم هي ميسوخه بالآية التي بعد  
بديل الخبر بل هو قول ابو هريرة بعد قوله واليه المصير فلما

قراها القوم ذلت بها السنن انزل الله في اترها امن الرسول الاخر قوله والبكر  
 المصير فلما فعلوا ذلك سبحوا الله تعالى وانزل لا يكلف الله نفسا الا وسعها  
 الى اخر السورة قال العمري عن سعيد بن جسر عن ابن عباس عن معناه وقال  
 كل ذكر قد فعلت بدل قوله نعم وهذا قول ابن مسعود وابن عباس  
 وابن عمر والبيهقي ذهب عن سريته ومحمد بن كعب وقتاده والكلبي  
 وروى عن ابي هريرة قال ان الله تجا وزعم من الخط ما وسوست به  
 انفسها ما لم يكلموا او يملوا به وقال بعضهم الابه غير منسوخه ان السبع  
 لا يرد على الاخصا لانها يرد على الاصل واليهى وقوله بحاسبكم به الله خير كند  
 عليه النسخ اختلفوا في تأويلها فقال قوم قد اسلم الله للفت كسب فقال  
 ما كسبت فلويحى كسب الله عبد اسر عالا او اعلمه من حرمة في جوارحه  
 او هبه في قلبه الا يخرج الله وحاسبه عليه م يغفر بانها وعذب  
 بما نسا وهذا قول الحسن وقال اخرون معنى الابه ان الله عز وجل  
 كما سب خلفه بجميع ما لا يد وامن اعمالهم ونواظفهم وبعاقبهم  
 عليه عمران معاقتهم على ما اختلفوا لم يعلوه سما كدرت لهم من  
 الدين من النوايب والمصائب والامور التي يحزنون عليها وهذا قول  
 عائشة ام سلمة ام سعد بن ان يد حل التيطان بما اخرجته اليه  
 قاله الامراء حات سعدام سلمة على البكا على ابن سلمة قالت ام سلمة  
 لما مات ابو سلمة قلت عريت في ارض غيره لا بكينه بكا يحرب له فكنيت  
 لها ما لك عليه اذ اقبلت امره يريد ان سعد بن فاستقبلها رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فقال عائشة ان يزيد بن ان ترجى الي رفاعه لاجل  
 تذاوق عيبته ويزوق عيبته قاله لامراه رفاعه القرظي وقد طلقها  
 ثلثا قالت عائشة جات امره رفاعه القرظي الى رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فقلت اني كنت عند رفاعه فطلقني فبنت طلاق في خنز وجت بعد  
 عبد الرحمن بن الزبير وانما معه مثل هدية الثوب فتدبر رسول الله  
 وقال يزيد بن كعب وفي اخره وابو بكر عند النبي صلى الله عليه وسلم وخالد  
 بن سعيد بن العاص الباب ينتظر ان يودن له فنادى يا ابا بكر لا اسمع  
 ما تجهر به هذه عند النبي صلى الله عليه وسلم العسيلة تصغير العسل لانه  
 الجاع بالعسل وانما دخلها في التصغير على نية اللذه وقيل على معنى  
 المطفه وقيل على معنى القطع وقيل على معنى الوقعه الواحد الذي يحل لها  
 الزوج الاول وقيل العسل يذكر بونث فاذا سب صلح في تصغير عسيلة والعمل  
 عسل هذا الحديث عند عامة اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم  
 قالوا اذا طلق الرجل امراته ثلثا فلا تحل له بعد ذلك حتى تنكح زوجا غيره اخر روى  
 ذلك عن زيد بن ثابت وقاله اهل العلم عامه وقال ابن المنذر في الحديث دلالة على  
 ان الزوج الثاني ان وافقها وهي تامه او يجمع عليها لا تحسن اللذه انها لا تحل  
 للزوج الاول لان الذواق ان يحسن اللذه في البراءين عازب المحزون من ليس

هذه

هذه لسادس سعد بن معاذ في الجنة خير منها والبن عن البراء قال اهدي للنبي  
 صلى الله عليه وسلم ثوب حرير فحاننا لمسه وسعج منه فقال النبي صلى الله عليه  
 وسلم ثم ذكر الحديث قال الخطابي لما ضرب المشرك المناديل انها تسب من عليه  
 الهات بل هي سبديل في انواع من المرافق فمسح بها لا يدي وينفض بها الغبار  
 عن اليدين ويعطى بها ما يهدى في الاطباق ويحذرها بالناس فصار سبيلنا  
 سبيل الخادم وسبيلنا بر الساب سبيل الخدم فاذا كانت مناديله وليس هي  
 من عليه الثياب هكذا ظنك جعلها عن قتادة قال لما حلت جنازة  
 سعد بن معاذ قال المناقبون ما خفكم وذلك بحكمه في قريظة فبلغ ذلك النبي  
 صلى الله عليه وسلم فقال ان الملايكة كانت تحمله ابو بكر ارايت اسم وعفار  
 ومزينة وجهينه خير من بني نعيم وبني عامر وعطفان احابوا وحسروا وال  
 نعم قال والذي نفسي بيده انهم اخير منهم قاله الاقرع بن حابس حين قال انما نحن  
 نالوك سراق للحجج من اسلم وعفار ومن يسه وجهينه يرد الاقرع العيص  
 من هذه القبائل على مكان امره عليه في الجاهلية فعارضه النبي صلى الله عليه  
 وسلم الصل من كان في الجاهلية سربا لكونهم دحلوا في الاسلام كما قاله عليه  
 الصلاة والسلام ان الله لم يرفع بهذا الدين اقواما ويضع به اخرين  
**ق** انس ارايت ان منع الله التمر من تحمل ما لا خبيك من باع  
 تمره على غيره وسلم الى المشركي بالحلمة ثم هل كمت بافه سب السباع  
 انما صنعها عن المشركي ولا يحب وهو قول الشافعي وابي حنيفة واصحابه  
 وذهب جماعة من اهل الحديث الى انها بوضع لزومها وهو من ضمان الباع حصن  
 به عن ابن عبد العزيز وهو قول احمد وابي عبيد وقال الشافعي في التذم ٢  
 التذم لم يسم بالتخلية بدليل ان على الباع سقها الى ان تدره وقال مالك بوضع  
 الثلث فصاعدا فان كان اقل من الثلث فالتبوضع وهو من ضمان المشتري فاما  
 اذا اصابها حايجه قبل التخلية يمسها ويمن المشتري فيكون من ضمان الباع بالافاق  
 وذلك كل مبيع يملك في يده الباع قبل التسليم الي المشتري ينفسه الباع على الباع  
 رد الثمن ان كان قد قبض واذا علم **ق** ابو امامة ارايت حليب حرج من  
 بيتك اليس قد نوضت فاحسنت الوضوء قال صلى رسول الله قال ثم شهدت  
 الصلاة معن فقال نعم يا رسول الله قال يا الله قد عرفك جدك او ذنبتك اصل  
 الحرام المنع والصل بين السمس ومعناه اى وضع الله عنك العقوبة والانتقام  
 ايه ان من تطهر واقام الصلاة في جماعة وضع عنه اثمها والرمه من الصغائر  
**ق** ابن عمر ارايت لبيدكم هذه فان راس مائة سنة مرنا ابغى من هو  
 على طهر الهمد من احد ايمان تمام القرن اخره على راس مائة سنة **ق** ابن  
 عباس ارايت لو كان علي اميرك دين فقتضيتة اكان يودي عنها كالتبع  
 قال فصوم عن امك تقدم الكافر عليه في قوله عليه السلام في باب من  
 مات وعلمه صوم **ق** ابو هريرة ارايت لو ان نهارا بياض احدكم بعثل  
 منه كل يوم خمس مرات هل يبقى من درنه شي قال فذلك مثل الصلوات الخمس يحو الله

بعض الخطايا الدرر الوسخ وقد تقدم مثله **ق** جا برار كعت ركعتين قال لا  
قال قهر فارجه ويزوي قم فاربع ركعتين وكورهما قاله لملك العطفان  
حين جابوم الجعه وهو قاعد على المنبر فعد سبعا قبل ان يصلي وهذا في حبه  
المسجد وقد تقدم الكلام على تحية المسجد في باب اذا **ق** ابوهريرة اصدق  
ذو اليمين عن ابي هريرة قال صلى لنا رسول الله صلاه فسلم في الركعتين فقام ذو  
اليد بن فقال اقصر الصلاة او تسب يا رسول الله فقال رسول الله كل ذلك بركن  
فقال قد كان بعض ذلك يا رسول الله فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس  
فقال اصدق ذو اليمين فقالوا نعم فانه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بقي من صلاته  
ثم سجد سجدتين وهو جالس بعد السجدة تين التسليم في الحديث من الغفلة  
ان كلام الناس لا يسطر الصلاة واحتج الاوزاعي بهذا الحديث على ان كلام العهد  
اذ كان من فضله الصلاة سطر لان ذا اليمين ركع عامدا او كلف النبي  
صلى الله عليه وسلم القوم عامدا والقوم اجابوا رسول الله عامدين مع علمهم بانهم  
لم ينو الصلاة ومن ذهب اليك كلام الناس لا يسطر الصلاة زعم ان هذا كان قبل تحريم  
الكلام في الصلاة لم ينسخ ولو اذ لم يكن القوم ان يتكلموا مع علمهم بان الصلاة  
لم تنصرو وقد بقي عليهم من الصلاة شيئا وجب هذا الكلام من حيث ان  
تحريم الكلام في الصلاة كان عمدا وحدث هذا الامر انما كان بالمدنية كذا  
ابي هريرة متاخر بنما خرا سلمه واما كلام القوم فقد روي عن سيبويه انهم اوجوا  
اي نعم ولو صح انه قالوا بالنسبة فكان ذلك جوا بالرسول الله صلى الله عليه وسلم واجابة  
الرسول في الصلاة لا يسطر الصلاة لقوله تعالى استجبوا لله وللرسول اذ دعاكم  
لما يحييكم واتك تحاطبه في الصلاة بالسلام ومثل هذا الخطاب مع غير سطر  
الصلاة واما ذو اليمين فكلامه كان على تقدير النسخ وقصر الصلاة وكان  
الزمان زمان نسخ وكان كلامه على هذا التوجه في حكم كلام الناس في كلام رسول الله  
ما جرى على لغة قدام الصلاة فكان في حكم الناس وفي السجدة النبي صلى الله عليه  
وسلم ذا اليمين دليل على جواز التسليم للتعريف لا بالسبعين والتمسحين وفي  
الحديث دليل على انه اذا سجد في صلاه واحده سرائ اجزات جميعها سجده  
وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم سجد على ركعتين وتكلم ثم يزد على كذا من  
وهذا قول عامه الفقهاء وحكي عن الاوزاعي انه قال كرهه لكل من سجدتان  
وفيه دليل على انه لا ينتشهد بسجد في السهو وان سجدها بعد السلام اما  
سجود السهو ان اتى به قبل السلام لا ينتشهد له عند عامه اهل العلم  
بل لم واختلف اهل العلم في سجود السهو اذ اتى به بعد السلام  
هل ينتشهد له وسلم فقال بعضهم لا ينتشهد له ولا يسلم لهذا الحدس وقال  
بعضهم ينتشهد له وسلم روي ذلك عن ابن مسعود وهو قول عطاء بن قاسم  
احد وفي الحديث دليل على من تحول عن القبلة ساهما اعان عليه اما  
اذا حوله رجل عن القبلة كرها واحلسه فاوجبا صحاب النبي صلى الله عليه  
عليه وآله لانه قد يقع نادرا فلا يقع عفوا **ق** كعب بن عجرة اودك

هوام

هوام واسكن قلت نعم قال فاحلق وصم ثلثه ايام والطمس ستة مساكين او انسك  
سبكه لا ادري باي ذلك بدأ قال له لمن من الحديث من روى انه  
يلعب بن عجرة هذه الحديث قبل ان يدخل مكة وهو محرم وهو يوقر  
تحت قدر والعمل بها بعل وجهه فقال ثم ذكر الحديث قال الله تعالى  
فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه فغديه من صمام او صدقة او  
شكر اراد بالشكر ذبح شاة وفي الحديث دليل على انه اذا اختار للطعام  
بطعم واذا اطعم بطعم فرقا بين ستة مساكين والفرق ثلثه اصبع لكل مسكين  
نصف صاع سواء اطعم حنطه او شعيرا او تمر او زبيب لانه قد جاء تفسيره  
في بعض الروايات بالفرق وهو ثلثه اصبع وذهب فيان التوري والحنطه  
واصحابه الى انه ان تصدق بالبراطم صاعا ولولا اصبع لانه روي عن ابي  
قلاص عن عبد الرحمن بن ابي بليلى في هذا الحديث او اطعم ستة مساكين  
فرقا من زبيب فثبت باختلاف الروايات ان لا فرق بين انواع الطعام في القدر  
وفي الحديث دليل على ان فدية الاذى محرم بحجر الرجل بين يدي  
والاطعام والصيام على ما نظره القرآن وافرقت في الحديث بين ان تحلق  
راسه بعدد او غير عدد عند اكثر اهل العلم وذهب قوم الى انه حلق بغير  
عدد وعليه دمر ان قدر عليه غير عدد قد تقدم الكلام عليه بما في باب  
**ما** ابوهريرة يحب لحدكم اذا وضع اليه ان يحمله ان يحمله ثلث حلقا  
عظام يسمان قلنا نعم قال قلت لابي بصير انما يقرأهن احدكم في صلاته  
خير له من ثلاث خلفات عظام يسمان الخلفات جمع حلقه لثلاث الخواوكر  
الذي هو الحامل من السور وقد حلف اذا حلفت واحلفت اذا حلفت ابو  
سعيد الخمر احدكم ان يقرأ بثلث القرآن في ليلة اذ يذكر سورة الاذلال  
لها مثل على التوحيد الا قبل ان يقرأ بثلث القرآن بوجوه احكام ونقص  
ولما كانت مثل على التوحيد جعلت بمثابة ثلث القرآن بوجوه قوله  
عليه الصلاة والسلام ان الله جزا القرآن بثلثه اجزا فجعل كل هو الله احد  
جزا من اجزا القرآن **س** سعد ابن ابي وقاص اعجز احدكم ان يكتب في كل  
يوم الف حسنة فسأله سائل من جلسا به كيف يكتب لعدا الف حسنة قال  
بسم الله ما به سبعة فكتبت له الف حسنة او لمحط عنه الف حسنة وروي  
ويحط مصداق هذه الرواية الاولى قوله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها  
مصداق السلام والله ايضا عطف لمن يشاء **ف** ابوهريرة  
الا حديثك حديث عن الرجال ما حدث به من قومهم انه اعور وان يحكي مثال  
الجنة والنار قال يقول بها الجنة هي النار وانى ان ذكر كما انذرت  
قومه بكرر في عدة مواضع ذكر الرجال فلا حاجة الى عاونه **م** ابو ذر  
الا خبرك يا حبة الكلام الى الله سبحانه وتعالى وكلمته وذلك لما فيه من  
التعزية والثناء على الله تعالى ويحتج بهذا الحديث وامثاله من يذ  
الجان من حلف ان يتكلم اليوم فبما انه كمنث لان النبي صلى الله عليه وسلم ساهم كلما

وهو قول بعض اهل العلم وذهب قوم الى انه لا يثبت الا ان يريد ذلك بلسه **سليم**  
ابن الاكوع الا اخبركم بما شهد حرأ منته يوم القيمة هدر سكر الرجلين الراكبين  
المسعر قال سلم بن الاكوع عن ابي عبد الله صلى الله عليه وسلم رجل  
موعوكا قال فوضعت يدي عليه فقلت والله ما رأيت كاليوم رجلا أشد حرا  
فقال رسول الله الا اخبركم نعم ذلك الحديث وفي ذلك الاشارة الى شدة حر يوم  
القيمة وان المشرك لهم من اصحاب النار **ق** حارث بن وهب الخزاز اعني  
الاخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو نعمت على الله لآبره الا اخبركم  
يا اهل النار كل عتل جواظ مسكر اتفقا على صحته من حديث حارث  
بن وهب اخي عبد الله بن عمر بن الخطاب لآسه وعذابه في الكوفة من روى  
عن النبي صلى الله عليه وسلم ستة احاديث اخرج له في الصحيحين اربعة احاديث  
اصل العتل الشد يد الحافي لفظ الغليظ من الناس شق من العتله وهو  
عمر جديد يهدم به الحيطان وقيل جديد يعلج به الشجر والحجر والجواظ الخوج  
المنوع وقيل الكثير اللحم المحال في شيبته وقيل الغضير البطن وهو  
عتل بعد ذلك زعيم نزلت في الوليد بن المغيرة **م** زيد بن خالد الجهني  
الا اخبركم بخبر الشهيد الذي ياتي بشهادته قبل ان يسألها هذا  
الحديث اختلف فيه على ما ذكره في رواية البخاري عن العيصي عن مالك  
م سابقه عن ابي عمرو الانصاري عن زيد بن خالد ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى  
عن مالك وقال ابن ابي عمير والانصاري قال الترمذي وهذا صحيح  
لانه قد روي عن غير واحد من حديث مالك وروى يعقوب بن ابي عمير  
عن زيد بن خالد وقد روى عن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال خير الناس قريش من الذين يلوهم يوم الدين يلوهم ولا ادرك  
اقال بعد قزينة مرتين او ثلثة ثم يكون بعدهم قوم شهدون ولا  
يشهدون ويحلفون ولا يتحلفون تقول اذا ادعى رجل حقا  
على اخر يشهد به رجل فقبل ان يستشهد الحاكم فطلب صاحب الحق  
فلا حكم بشهادته ولا يحكم بها الحاكم كما لا يحسب منه في قطع الحقوق  
قبل استخلاف الحاكم واختلفوا في وجه الجمع بين الحديثين قبل اراد بحبر  
الشهادة ان يكون عند رجل شهادة لرجل ولا يعلم بها صاحب الحق  
محمرة بها ولا يكتفه وقوله في الثاني شهدون ولا يشهدون اراد  
اذ كان صاحب الحق عما له شهادة فشهد بها قبل الاستشهاد وقيل الاول  
في الامانة يكون للسمع ايعلم مكانها عمر حمرة بما تعلم من ذلك وقيل  
اراد بالاول سرعة اجابه الشاهد اذا استشهد لا عن جوارحه وبوضوحها  
وقيل في قوله شهدون ولا يشهدون اراد به شهادة الزور وقيل  
اراد به الشهادة التي يقطع بها على المعيب فقال فلان في الجنة وفلان  
في النار وفيه معنى الثالث على الله وقد روى عنه وكثيرا ان يكون الاول فيما  
يقبل فيه شهادة الحسنة من الزكوات والنفقات وروية هلاله رمضان

والحقوق

والحقوق الواجبة لله والطلاق والعناق ونحوها والثاني في حقوق العباد  
من البيوع والاقارب والقصاص وقذف المحصن ونحوها فلا يقبل فيها  
الا بعدم مقدم الدعوى ومسالة الحاكم شها دنه بعد طلب المدعي **ق** ابو  
واقد النبي الا اخبركم عن النفر الثلثة اما احدهم فابى الله فاواه الله  
واما الاخر فاستحيا فاستحيا الله منه واما الاخر فاعرض فاعرض الله عنه  
اتفقا على صحته من حديث ابي واقد الحارثي بن عوف الليثي وقد اختلف  
في اسمه وسبه فقيل ما ذكرنا وقيل الحارث بن مالك وقيل عوف بن مالك  
وقيل عوف ابن الحارث ابن اسيد بن جابر بن بني عامر ابن لبيد بن ربيعة  
الاسلام قيل انه شهد بدرا وكان معه لواء بني لبيد وصبر وسعد بني بكر  
يوم الفتح وقيل انه من سلمة الفتح الاول اصبح عداوه في اهل المدينة وجاور  
عكة سنة ومات بها سنة ثمان وربع وقيل سنة خمس وستين وهو ابن خمس  
وسبعين سنة وقيل ابن خمس وثمانين ودفن بفتح روي عن النبي صلى الله عليه  
وسلم اخرج له في الصحيحين حديثان احدهما  
هذا والاخر **م** قال ابو واقد بن النبي رسول الله في المسجد والبيت  
معه اذا قبل بلكم نفر فاقتل اثنان الى رسول الله وذهب واحد فوقا  
على رسول الله فما احدهما فرائي فرجه في الجاه فجلس صرا واما الاخر  
فجلس خلفهم واما الثالث فادبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله قال ثم ذكر  
الحديث هذا الحديث دليل على فصل العلم حيث ان اساس من الامانة  
مدحها النبي صلى الله عليه وسلم لما جلس لسباع كلامه والاول من منه  
وذلك الثالث لكونه اعرض عن سماع كلامه **م** ابو هريرة الا دلكم  
ما يحبو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله قال  
اسماع الوصو على المكارة وكفى الخطايا المساجد وانتظار الصلاة  
بعد الصلاة فذلك الرباط اراد باسباع الرضوخ على المكارة فالاحقر الصلاة  
الاية وقوله فذلك الرباط معناه ان هذه الاعمال مثل مرابطة الخيل جهاد  
اعداء الله فالمرابطة هو المداومة على هذه الاعمال **ق** عاتقة الاسدي  
من سبي من الملائكة يعني عثمان بن عفان رضي الله عنه عن عاتقة  
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مصطفاها في بيته  
كانت تفتق عن فخذ به او ساقه فاستاذن ابو بكر فاذن له فدخل وهو  
على تلك الحال يتحدث ثم استاذن عمر فاذن له وهو كذلك يتحدث ثم  
استاذن عثمان فجلس النبي صلى الله عليه وسلم وسوي ثيابه قال  
ابن خزيمة واقول ذلك في يوم واحد فدخل فحدث فلما اخرج قالت  
عاتقة يا رسول الله دخل ابو بكر فلم يمش له ولم يناله ودخل عمر فلم يمش  
له ولم يناله ثم دخل عثمان فجلست وسويت عليه ثيابه فقال الا تشه  
ذكر الحديث اعلم ان جميع الاعراض التي فيها منه اعي الرجم والفرج  
والسرط والعصب والحماها اولها ولها ثمانية رسائل الحماها اول وهو

انكسر يحصل في النفس وله غايه وهو ترك الفعل وهذه مسببه شريفة  
عاليه لغتان في حق الله عنه حسب الملايكة وسيد الانبياء سجع نفسه لمشاهدة  
اليقين الغايه وهي ما لا ينكسر او ترك فعل اذا كان في نفسه وذلك انما يفعل مع الاجلال  
والكبرياء ومن حصل له في النفس ما به واجلاله وعظمه وتوقيره ضوان  
الله عليه وحقله ذلك وصلى الله على محمد واله **ابوبكره** الا انبياء كباكر  
الكبار بوقلنا بلى يا رسول الله قال لا تنسوا كتاب الله وعقوبت الوالدين وكانت  
متكافئ لغيره فقال لا وفول الزور الاوقول الزور الاوشركه ذرة الزور الاوقول  
الزور وشركه ذرة الزور فلا تاكل بنو لها حتى قلت لا تسكنت بقدوم الكلام على  
الكبار انما **ابن مسعود** الا بسبحك بالعصه هي المنية العاله بين الناس  
هذا يروي في كتب الحديث بفتح العين واسكون الصاد والذخا في كتب العرب  
كسر العين وفتح الصاد وقد نشرها عليه السلام بالتميم وهي نقل الحديث من  
قوم القوم على جهة الافساد والشرو وقد تم الحديث من اذا ظهر ولم كدر  
سبحه وهما في المزمعين راد البخاري ولكن لم يحج الله اسلا لها وفي كلامه متفق  
على صحته ما قال عمرو ابن العاص سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تنسوا  
سقول ان ال اى سقبان لسوا الى باولما سيق الحديث **جول**  
الها ملايها اصلها وفي الحديث ملوا ارحامكم اي صلوهها وولسها وصالح  
المؤمنين يروي عن ابن مسعود واني بن كعبه في قوله تعالى في سورة القدر  
وصالح المؤمنين ابو عمرو وقال الكلبي هم المخلصون الذين لسوا عنا قلوب  
ورويانه اراد بصالح المؤمنين على بن ابي طالب وكل فخره فادب صحاح كما قال  
اصحابي كالبحر من اهلهم اقتد بهم اهتد بهم وحق لمن كان هاديا وقدره  
ان يكون صالح المؤمنين **ابن مسعود** عفته بن عمر الاضار  
الا ان الايمان لها هذا وان السوء وغلف القلوب في العدا ان يكتد اصول  
ادنا ب الا بل حيث طلع قرن سلطان في ربه وفضل قوله الايمان  
ها هنتا انتباهه الى جهنم الذين لم امنوا بمجد الدعوة والاضار من  
جنتهم لانهم قد مولوا بها وسكنوا المدينه وولسها في العدا من واحد لهم  
فداد وهم الجالون والبقرات والحارون والرعيات وقال ابو عمرو في  
العداد بن كعب بن كعب الدال واحدهم ودان بتشد يد ها وهي  
البقر التي تحرقها وانكر ابو عمرو ذلك وقال لا يري ابا عمرو وحفظ  
هذا قال الاصمعي العدادون هم الذين يعلو الصوائف في موا الهجر  
وموسى حيث يطلع قربا سلطان اشاره الى من يبعه عليه  
من اهل كد وزيغه ومضراتهم الذين عاندوا الله وقوا الحق  
اجابة الحق **عقبة بن عامر** الا ان الدعوى الرضى الا ان القوة الرضى  
الا ان القوة الرضى قاله على كسب لما قد اعدوا لله ما استطعن  
من قوه سبي وقوه ان الرجل يخلب صاحبه بها وهو عنه بعيد من عمل  
ان حاله فها هيك يذك قون وروي عن عقبة بن عامر قال ان الله

ان يدخل

ان يدخل بالسهم الواحد ثلثة لنفس في الجنة صانعه والمد به والرامي به  
وهذا هو التهلكة في التفضيله وعظم الاجر **المسور بن مخرمة** الا ان النبي  
هنا م بن المغيرة استاذ يوتي ان ينكحوا ابنتهم على بن ابي طالب  
اذن لهم ثم اذن لهم ثم اذن لهم الا ان يحب ابن ابي طالب ان يطلق ابنتي  
وينكح ابنتهم فانما ابنتي بضعه مني برضى ما راها وتود بي ما اذا هاتت  
بضعه البضعة بالفتح القطعة من اللحم وقد كسراي انها جزء مني كما ان  
اي شئ من اللحم جزء منه قال الفرار اب واراب معني واحد وثق الارابي  
اي شئ مني او هي في فاذا استسقتته قلت رايني وقد تقدم الكلام عليه  
في باب ان **فاطمة** الا ترضين ان يكونى سيد نسا المؤمنين ما وسنة  
نسا هذه الامه قاله لها كان نول فاطمة عليها السلام عند بناقز بين ابنت  
قبل النبوة خمسة سنين وقيل ولدت سنة احدى واربعين  
من القبيل وهي اصغر بناته في قول وهي سيد نسا العالمين وتزوجها على  
ابن ابي طالب في سنة الباسة من الهجرة في شهر رمضان وبنى عليها في  
ذي الحجة وقيل تزوجها في رجب وقيل في صفر وقيل تزوجها بعد عزوه  
احد فولدت له الحسن والحسين والحسين وزينب وام كلثوم  
ورقيه وماتت بالمدينة بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم ستة اشهر  
وقيل ثلثة ولها ثمان وعشرون سنة وقيل تسع وعشرون سنة واهل  
البيت يتولون ثمان عشرين وعشرا على وصلي عليها ودفنت بالمدينة  
عن النبي صلى الله عليه وسلم باسمه عشر خديتها خرج لها في الصحاح  
حديث واحد متفق عليه هو هذا الحديث روي عن علي وابيها  
وابن عباس وابن مسعود وعائشة وام سلمة واسم ابنت عليس قالت  
عائشة كنا رواج النبي صلى الله عليه وسلم عنده جميعا لم تغادر منا  
واحدة فاقبلت فاطمة تمنع لا والله ما تحفي مسر من سبه رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فلما راها رجب فقال مر جبا باسمه ثم اجلس  
عن ممبته او عن ثمانية سارها فبكت بكاشد يدا فلما راها سارها  
السانية فاذا هي بضحكة فقلت لها انا من بين نسا به حصل رسول الله  
من سر من بيننا ثم انت تبكين فلما قام رسول الله اليها قالت ما  
كنت لا فتني على رسول الله سر فلما تولى رسول الله فقلت لها وعمره عليك  
بما لي عليك من الحق لما احبر بسى ما التما الا ان فنع فاخبر بسى قالت  
اما حين سارني في الامر الاول فانه اخبرني ان جبريل عليه السلام كان يعار  
بالقران كل سنة مرة فانه قد عارضني به العام مرتين ولا اري الاجل الا قد  
اقترت فاقول الله واصبر كفا في نيل السلف لها الكفات فكسبه بكما الذي رايت  
فلما رايتي جزعت سارني ثمانية قال يا فاطمة لم ذكر الحديث قد حل رسول  
الله فاطمة بانها سيد نسا هذه الامه في الحديث وذلك ما تب لها من  
افضل النساء في العالمين كفضل هذه الامه على غيرها من الامم ذلك واضع

وما في الكلام مذكور في قوله كل من الرجال **ق** ابن عمر الا سمعون ان الله لا يجذب  
بدمع العين ولا يحزن القلب ولكن يعذب الله الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر  
الذين هم في صفة من الضلالة واليهاب واليهاب واليهاب واليهاب واليهاب واليهاب  
وهو اسبال الدمع وهلالته من فقد حيا او كمد له نعمة وظهر من امارة  
قلبه على صفات وجهه فان الله لا يوحى على كذبة العذاب به بل المواعظ  
بما وقعت الانتشاره اليه وهو اللسان بان بعد ما كانت الحيا هلهيه مذكرة  
عند موت قريب او ولد وتلك الرحمة بحصل الميت بالدعاء والموت عليه والله  
اعلم ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
مدبره وبلغت مد ما وانا محمد قد ذكرنا اسماء صلى الله عليه وسلم فيها تقدم  
وما شرفه به الله تعالى من محامد الاخلاق ومحامد الصفات في خطبة الكتاب  
وقوله سمون مد ما اي مد موما وانا ليس كذلك انا اسمي محمد وهو مشتق  
من الحمد ضد الذم **ق** جابر بن عبد الله بن النعمان الارجل يابسا كثير الغم جعله  
الله معي يوم الساعة قالها بلانا ليله الاحزاب تقدم الكلام عليه **ق** جابر بن عبد الله  
رجل عتدا مره سم الا ان يكون ناكحا او ذا محرم صلاة الرجل بالمرأة الاجنبية  
والمسافر بها حرام فان كان من المحارم فلا بأس بالمسافر بها والرجل  
عليها او مسنادة خصوصها في الاوقات الثلث التي يضعها سبها  
فيل صلاة العجر وبعد صلاة العشاء ووقت الظهر وتلك المرأة التي لا يجزي  
ولا يجوز ان تنكح **ق** الامن كان حائفا فلا حلف الا بالله قد تقدم  
الكلام عليه في باب من **ق** حنبل بن عبد الله الا ان من كان فيكم  
كانوا يحسدونكم في ما كنتم احب اليهم وما كنتم احب اليهم الا في الدين والفقير  
مساجد اي انها كرم عن ذلك تقدم مثله في باب ان **ق** عبد الله بن عمر  
عبد الله بن عمر والم اخيرا في الصوم ولا ينظر ويصلي الليل فلا تنقل  
فان لعبتك حقا وتفسك خطا ولا تهلك خطا فصم وافطر ونسيت  
وقصر وصم من كل عشرة ايام يوما ولك اجر تسعة وكروي فانك  
اذا فعلت ذلك **ق** عبيد بن جهم تنفسك اذا استغظت عليهم  
وقوله تنفسك النفس اية عنت وكنت ونقال للمعنى تنفسك  
وباحه وجميع الناحية نفسه وقد تقدم الكلام فيه **ق** عنته ابن عامر  
الم نوايات انزلت هذه الليلة لم يرمضهن قط قل اعوذ برب الفلق  
وقل اعوذ برب الناس الفلق الصبح وقيل سبح في جهنم وقيل وادعها  
وقيل غير ذلك للاصلح والغاسق القمرفالت عابثه اخذ رسول الله  
يبدي في نظر اليه فقل يا عابثه استعبدني يا الله من شر غاسق اذا وقب  
فعل هذا المراد به القمرا اذا خست واسود وقب اي دخل في الخسوف  
او اخذ في الخسوف واظلم وقال ابن عباس الغاسق الليل اذا قيل بظلمته  
من المشرق ودخل في كل شيء اظلم والعنق الظلمة والرفوف الوصل  
وهو دخول

وهو دخول الليل بغروب الشمس وقيل النزيا اذا استقطت ونقال ان الاستقام  
بكثر عند سقوطها وترتفع عند طلوعها وقوله ومن شر انفا تانت  
في العقد اي سواحر ننت في عقد الخيط حين برقبت عليها وقال  
ابو عمير وهو ياب لسد بن الاعصم سحر ان النبي صلى الله عليه وسلم  
شرح اسدا اذا حسد لعني اليهود فانهم كانوا يحسدون النبي صلى الله عليه وسلم  
والرسول صلى الله عليه وسلم حاتم على قلب الانسان فاذا ذكر الله احسن اذا غفل  
وسوس والوسوسة الكلام الخفي الذي فصل مفهومه الي القلب من غير وع وقوله  
من الجنة والناس يعني يدخل في الجنة كما يدخل في الانس ويوسوس الجني كما يوسوس  
للنفس وقوله في صدور الناس ارادوا لنا س ما ذكر من بعد وهو الجنة والناس  
سعى الجني باسا كما ساهم رجالا فقال وانه كان رجال من الانس يهودون رجال  
من الجن وقيل ما يظهر من ظاهر اللفظ **ق** ابو هريرة الم نزل والانس ان  
اذ لمات الشخص بصره قالوا بلى قال فذلك حين يتبع بصره نفسه ولهذا  
سبح اغراض الميت عند حضور الموت اللهم اننا نسالك بنور وجهك  
الكريم ان تهون علينا سكرات الموت وتجزيانا من عذاب القبر واهول  
نوم القبر وانه قد خلتنا برحمتك في عبادك الصالحين برحمتك يا ارحم الراحمين  
امين وصلى الله على سيدنا محمد واله ارحمهم **ق** عابثه الم نزل ان قوامه  
حين ينزل الكعبة انصروا عن قواعد ابراهيم فقلت يا رسول الله لا تردوها  
علي قواعدهم قال لا احد بان حرمك بال كفر ففعلت روت الرواه ان الله تعالى  
خلق موضع الميت قبل الارض في عام وكانت ربه ايضا على الماقد حيث  
الارض من تحتها فلما اهيط الله ادم الى الارض استوحش فشا الى الله فانزل  
الله البيت المحمور من يافونه من نوافيت الجنة له بايان من رعد اخضر  
باب شرق وباب غربى موضعه على موضع الندى قال ادم انا همطت  
لك نسا تطوف به كما تطوف حول الحرم واصل عنده كما يصل عند عرشى  
وانزل الحجر وكان ابيض فاصود من لس الحيطان في الحيا هلهيه فتوجه ادم  
من ارض الهند الى مكة ماشيا فقبض الله له ملكا بدله على الميت فحيا الميت  
واقام المناسك فلما فرغ من المناسك قالوا برحمتك يا ادم فقد حيا هذا  
الميت فبذلك بالفي عام كان علي ذلك الى ايام الطوفان فرفع الله الي السماء الراس  
مدخل يوم سبعون الف ملك ثم اعود وقيل له وبعث جبريل حتى حيا الحجر  
الاسود في جبل اي قبيس صبا له من اعرف فكان موضع الميت خالسا  
الي زمن ابراهيم ثم ان الله تعالى مرارا بهم بعد ما ولد له اسماعيل واسم  
بنينا سم تذكر فيه فقال الله عز وجل ان يبين له موضعه فبعث الله  
له السكينة لتدل على موضع البيت وهي روح حوج لها راسان سم  
الحية وامر ابراهيم ان يبني حيت مستقر السكينة فبني البيت من حية  
اجبل طور سيناء وطور رسا ولبنان وهو جبل بالنسب والوجود في حية  
جبل الحدره وبنى قواعده من حرا وهو جبل مكة فلما انتهى ابراهيم الى حية

الاسود قال لاسما عيبل ابي حجر حتى يكون للناس علما فاناه حجر فقال هم  
ابنتي حجر احسن من هذا فبصر لاسما عيبل بطلمس فصاح ابو قبيس يا ابراهيم  
وان لك عندك وديعه فخذها فاخذ الحجر الاسود فوضعه مكانه

م لما احترق البيت زمن يزيد بن معاوية حس عدا مکه اهل الشام  
م كان مرامع ما كان تركه ابن الزبير حتى قدم الناس الموسم يريدان يحولهم  
او يحرقهم على اهل الشام فلما صدر الناس قاتوا قال يا ايها الناس استنزلوا  
علي قوا لكعبه انقصه ثم ابني بناها واصلاح ما وهي من قال ابن عباس  
فان في قدر روي راي فيها اري ان تصلي ما وهي منها وبيع بها اسلم الناس عليه  
واحجاز اسلم الناس عليها وبعث عليها النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابن الزبير  
لو كان احدكم احترق بيته ما رضى ان يتركه حتى يهدمه فكيف بيت ربكم  
اي مسجد روي بشام عازم على مري فلما مضى الثلث اجتمع رايه على  
ان ينفضها بحمامه الناس ان ينزل باول الناس يصعد فيه امرؤ السما  
حين صعد رجل فالتقى منه حجاره فلما لم يره الناس اصابه شي معاونا  
فمنضوه حتى بلغوا به الارض فجعل ابن الزبير عمه فسنز عليها استنور  
حتى ارتفع بناوه وقال ابن الزبير اني سمعت عابثه تقول ثم ذكر الحديث  
قال لو ان الناس حدثت عهد بكفر ولبيح عندي من التفتحة ما يعرك  
علي بما به لكنت ادخلت فيه من الحجر حنة ادرج والحجبت له بابا يدخل  
الناس منه وبابا يخرج الناس منه قال فانما اليوم احد التفتحة وانما  
الناس قال فزاد فيه خمسة ادرج من الحجر حتى يدى اساطير الناس  
اليه ثوبا عليها لبنا وكان طول الكعبه مائة عشرة دراهم فلما زاد فيه  
استقصح فزاد في طوله عشرة ادرج وجعل له ما بين احداهما  
يدخل منه والاخر يخرج منه فلما مل ان الرب كئيب الحجاج الي عند  
الملك ابن مروان ان يحرسه بنكر ويحرسه ان ابن الرب يوفد وضع الناس  
على اساطير الهم العدو من اهل مكة فاجاب عبد الملك اننا  
في نيل طبع ابن الرب في شي اما ما زاد في طوله فاقرب واما ما زاد فيه  
من الحجر فزاده الي سا به وسدا لبنا الذي فتحه فنقصه واعاده الي  
سا به ذلك هو اليوم ابو بكر المان الرجل قال له بعد خروجه  
الي المدينة هذه الكلمات مذكرة في حديث الحجج وان النبي صلى  
الله عليه وسلم لما ارتحل من العار يام فلما استنقظ وكان ابو بكر قد  
هيا له لبنا فبشر به ثم قال ذلك فقال ابو بكر بل قال فارتحلنا حين نزلت  
الشمس وقصص الحديث الي اخره وهو مستقص في هذا الكتاب  
في غير هذا الموضع **فصل** في نوبه المران الرجل اي ما حاوصه  
وحسه **فصل** في ابو هريرة افلا اعلمك شيئا يدركون  
به من بعدكم ولا يكون احدا افضل منكم الا من صنع مثل ما صنعتم  
قالوا

قالوا ابي بارسول الله قال سبحون وحملون وكبرون وندبوا كل صلاة  
بلسا ولبثت من مع تقدم منته **فصل** عابثه افلا اظن عبد اشكورا  
قاله حس فلله اشكف هذا وقد عفرني كما تقدم من ذنبي اشكور  
من ابيه المبالغه بنال شكرت لك وشكرتك تقول اشكورا  
فانا شاكرا وشكورا واشكر مثل الحمد لان الحمد اعظم منه فانك الحمد لانها  
علي صفاته الجمله وهي محروفة ولا اشكره الا على معرفته دون صفاته  
والشكر مقابلة النعم بالنعمة والفعل والاسم تدعى على المنعم ليسانه يد  
بنيه في طاعته ويعتقد انه مولاه بقوله افلا اكون عبدا شكورا اي مبالغا  
في شكر ربي وقد عفر ذنوبي جميعا ما تقدم مني وما تاخر وكان قد فقم  
حتى نورمت قد ما **فصل** عبد الله بن جعفر ابن ابي طالب افلا سوي الله  
في هذه النعمه التي ملكك الله اباها فانه شكر الي انك تجيبه وندسه  
قاله لرجل من الاضار حس دخل حاطم فاذا فيه حمل فلما راه خرج ودرشت  
عيناها قال عبد الله بن جعفر اردتني رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ ان  
يوم جلته فاسر الي حديثنا ٢٢ احدث به احدا من الناس وكان اخب ما استتر  
به رسول الله كما حسه هدف او حاسن نخل قال فدخل حاطم الرجل من الاضار  
فاذا فيه حمل فلما رسول الله جرحه ودرشت عيناها قال فاناه النبي صلى الله عليه  
وسلم فمسح سرا به الي سنامه ودكراه فسكن فقال من رب هذا الحمل من هذا  
الحمل فجا فتى من الاضار فقال هذا لي يا رسول الله قال ثم ذكر الحديث اخره  
مسلم في صحاحه من حديث ابي جعفر عبد الله بن جعفر ابن ابي طالب  
رضي الله عنه وانه اسما بنت عميس ولد في ارض الكوفة وهو اول مولود  
ولد بها في الاسلام وتوفي بالمدينة سنة ثمانين وله سبعون سنة فيلكن  
في الاسلام اسما منه روي عن النبي صلى الله عليه وسلم عنه وعشرون حديثا  
اخرجه له في الصحيحين بلله احاديث ثمان منها مستفوع عليها وانفرد  
مسلم بهذا والله اعلم وهذا الحديث من حله معجزات النبي صلى الله عليه وسلم  
في مخاطبة الحيوان له وقد تقدم ذكر معجزاته ومون **فصل** في جري صر  
عند الصخر فعل النبي صلى الله عليه وسلم لصفون قصته **فصل** انس افلا تحوز الي  
را عسا في انك فمصنوع من احوالها وابانها قاله لنفر من عكرا وعمره  
تقدم الكلام على هذا الحديث فيما مضى والله اعلم **فصل** انس  
الانس الذي مشاه على رجليه في الدنيا فاهرا ان عسسه على وجهه يوم  
القيامة قال ذلك لما نزل قوله تعالي يوم سبحون علي وجوههم ووقرا  
مس سقر

شكروهم

**فصل** انس النبي هذا ان الاله لا الله وانى رسول الله يعني ما كان ابن الزبير  
قالوا انه يقول ذلك وما هو في نفسه قال لا شهد احد له الاله الا الله والى رسول الله



فبداخل النار او يطعمه النار وما كره ذلك هو بين الدخشن بالنون وفي  
رقابه الشيخ وعمر الدخشم بالميم بن مالك بن الدخشن بن عثم بن عوف  
بن عمرو بن عوف الامصاري المكنى في سمويه العقبة وهو كدبدا  
وهو الذي من سهل بن عمرو بن بدر وكان مالك منهم بالنفا وفي الحديث  
وسئل علي بن المراد الذي بالشهادتين بحكم باسلامه وان هانين الكلبين  
من قال لهما ما شئت علي لكرهانه لا يكون من اهل النار الا للهيب اهلهما وطعا  
ابودر النسي قد جعل الله لكم ما تصدقون ان بكل نسمة صدقة  
وبكل تكبير صدقة وبكل حمد صدقة وبكل تسبيح صدقة وامر معروف  
صدقة ورسول عن مسكر صدقة وفي وضع احدكم صدقة قالوا يا رسول الله اني  
احبنا شهوته ويكون له فيها اجر قال اياه لو وضعها في حرام كان عليه فيها وزر  
فكذلك اذا وضعها في الحلال كان له اجر قال لنا من اصحابه قالوا يا رسول الله  
ذهب اهل الدنور بالاجور تصدون كما تصلي وتصومون كما تصوم وتتصدقون  
تصون لوالدهم الذي تترجم الكثرة وهو المال الكثير ونفع على الواحد والاسير  
والحميم ابو سعيد اذ كلنا اطلقنا عراه في سبيل الله فحلف رجل في عمال  
له سب لسب النسي على الاوى برجل فحلف في كل الاكلت به الله  
صوب النسي عند السفا والتمكالا العقوبة ابو هريرة او لكل حكم  
نوبان قاله لسابل ساه عن الصلاة في ثوب عن ابي هريرة ان سابل ساه  
رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصلاة في ثوب واحد فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لم يذكر الحديث قال الخطابي هذه لفظة استخبار ومعناه الاختيار  
عن احوال التي كان عليها من ضيق الثياب وفي صحتها العموي من طريق  
المحوي اي اذا كان ستر العورة واحا لاسما في الصلاة وليس لكل  
فكيف لو فعلوا اجوازها في ثوب الواحد عابثته او ما شغرت اي امرت  
الناس بامر فاذا هم مردون عابثته لو اني استقبلت من  
امرئ بما استدرت كما سوب الهدى معي حتى استدرت ثم احل  
كما حلوا هذا بعض حديثه حقه النبي صلى الله عليه وسلم  
وقد تقدم ذلك مستغنى **فصل** جابر اما انك فاد ما اذا  
قدمت فالكس الكس قال جابر خرجت مع رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فقال يا جابر فقلت نعم ما شانك قلت ابطي حلي واغنا فقلت  
مسرا فحبه محبته قال اركب فركب فقلت رايتني الفه عن رسول الله  
فقال ابرو حنت فقلت نعم فقال ثرد كره الحديث قوله الكيس الكيس  
سئل ارا د الخايع فحط طلب الولد عقلا وقد ذكر قصه جابر في غير  
هذا الموضع **ف** سمونه بنت الحارث اما انك لو اعطيتها اخوالك  
كان اعظم اجر كما قاله لها لما اعطيت وليه يريد ان الصدقة على الاقارب  
افضل من الاقارب واولي مما جاز في الحديث الاخر عن ابي هريرة ان رجلا  
جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله عندي دينار فقال

انفقته

انفقته على نفسك قال عندي دينار اخر قال انفقته على خا دك قال عندي اخر  
قال انت اعلم به ابو قتادة اما انه ليس في اليوم تغريط انها التغريط  
علي من لم يصل انصله حتى يجي وقت الصلاة الاخرى فمن فعل ذلك فليصلها  
حين يسه لها فاذا كان الغد فليصلها عند وقتها قاله عداه ليله  
التغريط بعد صلاة الخمر فرط الرجل اذا قصر في الامر بفعله وباني الكلام  
على الحديث يقدم مستغنى والله اعلم **ف** ابن عباس اما انما لعزبان  
وما يعذبان في كبر اما احدهما فكان مكنى التميمية واما الاخر فكان يسمى  
من يوله دروي لا يستنزه هذه البعض حديث تقدم ذكره وهو انه عليه السلام  
لما مر بنفرت فقال ذلك ثم دعا بحريه خضرا فشقها نصفين وغرس على  
كل قبر منها شق منها ثم قال اني لا رجوا ان تحفف عنها ماد اما رطيسا  
قال وقد تقدم الكلام عليه **ف** ابو سعيد اما اني مستغنى بهم  
لحم ولكنه انا في جبريل فاخبرني ان الله يباهي بحم الملائكة قاله حين  
خرج على خلقه من اصحابه فقال ما اجلستم في الواجسنا نذكر  
الله ونحذره على ما هدا لنا للاسلام ومن به علينا قال الله ما اجلستم الا ذلك  
قالوا والله ما اجلسنا الا ذلك **ف** اسعد بن ابي وقاص اما ترى ان يكون  
منى بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبي بعدي قاله لعلي رضي الله عنه عند حروجه  
الى عترة نبوك وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب انه بمنزلة  
هارون من موسى فلا بد من بيان المنزلة التي كانت لهارون من موسى ومقر  
قال بعض العلماء ان قوله تعالي واجعل لي وزيرا من اهل هارون اخي اشده  
ارزى وان شركه في امرى ان الله عز وجل اجابته الى رسوله وقال في اخري جعلت  
معها اخاه هارون وزيرا له والوزير مشتق من احد معان تليته احدى  
من الوزير كسر الواو واسكان الراء وهو التنقل والوزير يحمل الانتقال الثاني  
من الوزير بفتح الواو والراء وهو المرجع والمخاف الوزير يرجع الى رايه  
ويخا اليه الثالث من الوزير وهو الظاهر فالوزير سدره الظاهر  
واما كونه شريكه في امره فكان شريكه في السوء كما نطق به القرآن  
فتلخيص منزلة هارون من موسى انه كان اخاه ووزيره وعصده وشريكه  
في السوء وخليفته على بني اسرائيل عند سفرهم وقد جعل رسول الله صلى الله  
عليه وسلم عليا عليه السلام منه بهذه المنزلة واسما له الا السوء فانه  
استغنىها في اخر الحديث فبق ما عدت يا نبوه المسماة باسما لعلي بن  
الله عنه من كونه اخاه ووزيره وعصده وخليفته على اهله عند سفره  
الى نبوك **ف** عمر و ابن اعاص اما علمت ان الاسلام يهزم كان عاقله  
وان الهجرته يهزم ما كان قبلها وان الحج يهزم ما كان قبله قاله له حين  
قبض به عن البيعة فقال ما لك يا عمر وقال اردت ان اشترط قال اشترط  
ماذا قال ان تغفر لي قوله يهزم ما كان قبله وقد تقدم الكلام  
**ف** ابو هريرة اما كقولك حين ما سببت اعوذ بكلمات الله التامات

ان تفرك قاله له رجل قال يا رسول الله ما الغنيت من عقرب لدغني البارحة  
قوله اعوده هو شق من العود وله معنيان اعوده الا بفتح  
والاستخاره والتشا في الالتصاق يقال اطبت اللحم عوده وهو ما تصفق  
منه بالعظم فعلى الاول معناه الشقي وعلى الثاني الطيق نفس بكلمت الله  
ومعنى التامات فهو الاشارة الى قوله انما قولنا لشيء اذا اردناه  
ان يقول له ان فيكون والمراد من قوله ان فناد قد رثه في الممكنات  
وسر ان مثبته في التامات فنقول لعبدنا عود بكلمات الله التامات  
استعانه من الارواح البشرية بالارواح العالوية المقدسة اعليه في  
دفع شرور الارواح الخسيسة الظلمة انه الكدره ثم اعلم ان هذا مقام  
جميع الخلق فانه اما بحسن ان تقول اعود بكلمات الله التامات اذا كان  
قد بقوله العات الى غير الله فاما بسبب العبد في حرك التوحيد وتوكل  
في فعل الخلق في وضو رحمة الرب في وجوده حد الا الله لم يستعد  
الا بالله ولم يلدخ الا الله ولم يعول الا عليه فلا حرم بقوله اعود بالله  
الذي ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ترفق في عنق هذا المقام قال اعود  
بك منك فلا ترفق عن هذا ايضا قال لا احصى ثنا عليك التامات كانت  
علي نفسك **ق** ابو هريرة اما وا بيك لسانه ان يصدق وانت صح  
سبح بحسنى المفضل في كل الفم في كل لسان في كل لسان في كل لسان  
حتى اذا بلغت الخلق قلت لفلان كذا او لفلان كذا وقد كان لفلان شر  
به سلم وقوله اذا بلغت الخلق يريد النفس وان لم تقدم لها ذكر  
وقوله لفلان كذا كناية عن الموصى اليه اسد الحمل وهو ابلغ من المنع  
وقيل لفلان كذا كناية عن الموصى اليه اسد الحمل وهو ابلغ من المنع  
عام الحمل بالمال والسعي بالمال والحرب وفيه من الفقه ان الصحيح  
بضع ماله حيث يشاء وله ان يسبح به على من لا يلزمه فرضه له وقوله  
فلان كناية عن الوارث وفي الحديث دليل على ان الموصى ممنوع من الاضرار  
في الوصية لتعلق حق الوارث به باله لقوله وقد كان لفلان وانه وان  
اراد الضرر كان للموتى رد الضرر وهو ما زاد على الثلث الا تراه بقوله  
وقد كان لفلان يريد الوارث روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول  
الذي يعتق عند الموت كمثل الذي يهدى في اشد **ق** المسكين  
حرب اما والله لا استغفر لك بالوائه عنك فانزل الله ما كان للنبي والذين  
امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب  
الحجيم قاله لابي طالب عند وفاته فذكر ذلك **ق** ابو هريرة اما بحسنى احدكم  
اذا ركب راسه قبل الامام ان يحول الله راسه راس حمار او يجعل الله صورته صورة  
حمار اختلف العلماء في ذلك فروي عن ابن عمر انه قال اصله لمن فعل ذلك وما  
عامه اهل العلم فانهم قالوا من فعل ذلك فقد اساء وصلاته محرمه غير ان اكثرهم  
يامرونه بان يعود الى السجود فلا بعضهم يمكن في سجوده بعد ان يرفع الامام راسه  
فقد رما

بغير ما نزل منه **فصل في** ابو هريرة مثل الخيل المتصدف مثل حليل  
عليها حسان او حسان من جديد اذا هم المتصدف بعد فاستعت عليه حتى  
تعتق اثره واذا هم الخيل بصدفة صلصت عنه وانقضت عليه الى براسه  
واستصبت كل حلقه الى صاحبها فكذلك لو سبها فلا ينطبع ويرد  
ولا يسع قوله نحن اي حتى نستوضوه ومنه قوله تعالى قلنا نحن علينا للسل  
راي كوكبا اي يستره وهذا مثل ضربه النبي صلى الله عليه وسلم للجواد المنفق والحليل  
المسكين فجعل مثل الجواد مثل رجل ليس ذرعا سابعه الا انه اول ما نلسها  
تقع على الصدر واليد يعين الى ان يسلك يده في كعبها ويرسل يدها على اسفل  
بده فاستمرت حتى سترت جميع بدنه وحضنته وجعل مثل الخيل مثل رجل  
كانت يدها معلولين الى عنقه ما يتبعن دون صدره فاذا ليس ادرج يدها  
بسها وسر ان عمر على بدنه واجتمعت على عنقه ولزمت رقوته وكان  
تقلد روبا اعليه من كحصن لبدنه وحقيقه المعنى ان الجواد اذا هم بالنفقة  
اتسع لذلك صدره وطاوعته يراه فامتد بالعطاء والبدل والخيل لضيق  
صدره وسبب يدع عن الاتفاق بالمعروف هذا معنى كلام الخطابي رحمه الله  
تعالى **ق** ابو موسى مثل السب الذي يذكر الله فيه والنسب الذي لا يذكر الله  
فيه مثل الحبي والميت نظرا الى قوله او من كان ميتا فاحسبها اي من كان  
كافرا جاهلا بالله تعالى فجعلنا له نورا من مثلكه الا ان فصا رجا بعد ان  
كان ميتا فكذلك الميت الذي يذكر الله فيه بحله الملايكه مصدر حيا بالذکر بعد ان  
كان ميتا واما الميت الذي لا يذكر الله فيه فمثله كمثل الجاهل بانه لا يعرفه واهل  
له بعدته ليس فيه شئ من نور الهداية والامان **ق** حابر مثل الصلوات الحسن  
لمثل امر جابر عمر على باب احدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات الغمر ينفع الغبير  
وسكرن الميم الكثر اي يغمر من دخله ويغطيه وقد تقدم الباقي **ق** النعان  
بن شيبه مثل الثايم في حد ودا لله والواقع فيها كمثل قوم استهوا على سبب  
فاصاب بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها فكان الذي في اسفلها اذا استنقوا  
من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو اننا حرقنا في لصسا حرقا لم نؤذ من فوقنا  
فان نزلهم وما ارادوا هلكوا جميعا وان اخذوا على ايديهم محروا جميعا  
قوله استهوا اي اقتربوا وفي الحديث دليل على الامر بالمعروف والنهي  
عن المنكر يريد ان تقوم اذا كانا فيهم من باي المنكر فتزكوه هلكوا وهلكوا  
معهم لقوله كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه فاذا امر الاخرون بالعدل  
ونهى عن الفساد والمنسد من عنه خلص المنسدون ولم يناد احد بسببهم  
فضرب لهم المثل بذكر الله اعلم **ق** ابن عمر مثل صاحب القرآن مثل الامم  
المعولة ان علف صاحبها امسكها وان تزكها ذهبت المحفل التي حيث  
بالعقال والمراد بذكر المواظبة على تلاوته **ق** ابو موسى المؤمن الذي  
بغير القرآن مثل التمر لان سح لها وطعمها طيب ومثل المناق الذي بغير القرآن مثل  
القران مثل التمر لان سح لها وطعمها طيب ومثل المناق الذي بغير القرآن مثل

الزكاة زكاتها طبيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن مثل الخنثي  
أخرج لها وطعمها مر هذا الكلام من أحسن ما ضرب لقارى القرآن وفي الأثر  
أن عدد أي القرآن على قدر دين الجنة فمن استوفى قراءه جميع القرآن استوفى  
على أقصى درجات الجنة **ق** جابر مثل المؤمن مثل سنبله يحركها الريح معوم  
منه وينفع أخرى ومثل الكافر مثل الأرز لا تزال قابله حتى تنفجر الأرز  
سكون البراقعها شجر الأرز وهو حشيش معروف وقيل هو صنوبر وقال  
بعضهم هي أرز فاعلم وانكرها أبو عبد ومعهناه أن المؤمن يبصر ما حرس  
فما يؤذي دينه إذا كان مواظبا على قراءه القرآن وليس المراد القراءه فقط بل  
العزيمه والله أعلم **ق** النعمان بن شبيب مثل المؤمن في نواحه ونزاحهم  
كمثل الجسد إذا اشتكى بعضه يداعي سايريه بالسهر والحسي وذلك لأن المؤمن  
بعضه من بعض ما دنتهم كلهم **ق** أحده فشبهمهم بالحسد الذي يادنه شيء  
واحده فشبهمهم بالحسد اشتكى جميعه **ق** ابن عمر مثل المنافق  
كمثل الشاه الغابريه بين الغميين يعني المهدى من وإلى هذه من سسى  
المنافق منافقا لأنه ستر كفره فشبته بالذي يدخل السوق وهو السر  
ستريه وقيل سسى به من باعها المرفوع فأن للرفوع حجه أحدها  
يقال لها الباقع وأخر يقال له العاصع فإذا اطلب من القاصع خرج  
من النافق كذا في المنافق يخرج من الأيمان من غضب الوجه الذي لم  
ومر به العاصع أي المزدوده بين مطعمن لا يدري أيها سبي **ق**  
ابن عمر مثلي ومثل الأنبياء كرجل بينه أرفا كملها واحسنها الاموضع لسه  
وجعل الناس يدخلونها ويعجبون ويعولون لولا موضع اللبنة زاد مسلم  
فأنا موضع اللبنة حيث حمت لانبيا قال عليه الصلاة والسلام بعثت  
لا تتم حسن الاخلاق وقال جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله بعثني  
لتنام محاسن الاخلاق وكما لم يحسن الافعال ومناقبه صلوات الله عليه  
وسلامه لا يحصى بل يعني بها عدد الرمل والحصى وقد تقدم منها في هذا  
الديوان جمله كبيره وسابغى باقي على هذه الويسه هو في الدنيا ملاذي وعلا  
سقى حيث لنا الله لفسح **ق** جابر مثلي ومثلكم كمثل رجل وقدرنا  
لجعل الحناب والعداس يقعون فيها وهو يدب عندها وأنا اخذ محرك عن النار  
واسم محرك مريد الحناب جمع حناب لظلم الدال وفتحه وهو ضرب  
من الجراد وقيل هو الذي يضرب الحناب والفرانج يفتح الفنا الطير الذي يلقي  
بفسه في ضوء السراج واحده فرائشه فاصل الحناب موضع شد الأزارم  
قيل للأزارم حناب واحتمل الرجل بالأزارم إذا شربه على وسطه فاستغاره  
للأعصاب والألحم والتمسك بالشيء والتعلق به والمعنى فيه أنه عليه الصلاة  
والسلام من اللامه ما يضرها في أمر دينها وما ينفعها في دينها فذلك كان  
كمثل الحناب والفرانج **ق** أبو سعيد اياك والجلوس  
في الطرقات فقالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها فقال

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا اذهب الى المجلس فاعطوا الطريق حتى قالوا  
وما حق الطريق يا رسول الله قال غرض البصر وكفا لا ذك والامر بالمعروف  
والنهي عن المنكر فيه دليل على كراهية الجلوس في الطرقات وانما نهى عنهم عن  
ذلك لأنه كان من عادة أهل المدينة والحرب فيها لم عنه فلما ابوا امرهم بما ذكره  
وابا كلهم صبر خصيت بالاضافه الى المصنوع وتكلم مقدم على العمل  
ميقال اياك اعني واياك اسال ولا تستعمل مؤخر **ق** عقبه بن عامر  
اياكم والدخول على النساء فقال رجل من انصار يا رسول الله افرئت الحجو  
فقال الحجو الموت الحجو جمع الاحيا وهم الاصهار من قبل الزوج والاختان  
من قبل المرأه والاصهار يجمع الغزيبين ايضا واراد هلهما أي الزوج فإنه  
لا يكون محرما للمرأه وان كان اراد اب الزوج فهو محرم فكيف من ليس محرم  
وقوله الحجو الموت قال أبو عبد بنقول فله من وان فعل ذلك  
وقال ابن الاعرابي هذه كلمه تقولها العرب كما تقولون لاسدا الموت  
أي لقاوه مثل الموت وكما يقولون السلطان نار بمعنى هذا  
الكلام ان خلوع الحجو معها اشده من خلوع غيره من المعدا اذ لا  
اجزأ الحجو كما حذر الموت **ق** ابو هريره اياكم والوصال  
**ق** اياكم والوصال تقدم الكلام عليه في باب ان **ق** ابو هريره اياكم  
والظن فان الظن الكذب الحديث تمتد ولا يحسبوا ولا تخافوا  
ولا يخاسدوا ولا يتناعضوا ولا يتدابروا وكونوا عبادا لله اخوانا  
قوله اياكم والظن اراد به سوا الظن وحقيقته دون مبادئ الظنون  
التي لا ملك لانه تغاكي قال ان بعض الظن اثم ولم يجعل كله اثم وحكي  
عن سفیان الثوري قال الظن ظنان اثم وظن ليس باثم فاما الذي  
هو اثم فالذي يظن ظنا وينكلم به والذي ليس باثم فالذي يظن ولا ينكلم  
به قال الثوري فاما استعمال سوا الظن اذا كان على وجه الحذر  
وطلب السلامه من شريكه فلا باثم به الرجل فان النبي صلى الله عليه  
وسلم قال لجر والحزاعى التمس صاحبها واراد ان يبعث بها الى الجحيم  
بعينه فربيت بمكة بعد الفتح تجا اليه عمرو بن اميه الضمري انا لك صاحب  
قال فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذا همطت بلاد قوميه فاحذره  
فانه قد قال القائل واحذر احراك الكبري ولا يامنه وذلك مثل مشهور  
للعرب في الحذر **ق** اسراياك ودعوه المظلوم وان كان كافرا  
لقوله عليه الصلاة والسلام الظلم ظلمات وجدرك من حصل في الظلم  
ان استجاب الدعوه فيه لقوله تعالى ان الله لا يظلم شيئا ذره ولا غنا  
عام والله أعلم **ق** ابو قتاده اياكم وكثرة الخلف في البيع فإنه مشتق  
مخوف مقدم بيانه **ق** ابو هريره اياك والجلوس قاله لا يواهم  
السهمان وقال عليه الصلاة والسلام لمعاد اياك وكرايم لمواهم وروي  
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه بعث مصدقا فقال لا تأخذ من حردان لنفس الناس

ذلكم

فسوا

بميرد اتا خذ خبار موالهم وكذلك لا تولد الرثا وهي التي لها ولد والا اوله انما كان  
من خيار المال ولا المالحض وهي الكامل بل يجب اخذ الزكاة من الوسط والوسط  
اسمه مالك بن النبهان بن مالك وقيل النبهان ما كان في سببه خلاف وهو  
احد لقبها الاثنى عشر وشهد بدراد احد مات في خلافة عمر ثمانية عشر  
بالمدينة وميل ميل نصفين سبعة سبعة وثلثين وقيل غير ذلك  
السرايين عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يذبح انا ابن عبد المطلب  
اللهم نزل نورك قاله يوم حنين ذهب قوم من اهل البعل ابي النبي صلى  
الله عليه وسلم كان كحسن الشعر ولكن كان لا يقوله واو لولا قوله وما علمناه  
ع الشعر اندر وعلى الكفار بل هو شاعر فراه الله من ذلك واخبر  
انه ليس بشاعر وان مثل بيت واحد يلزمه هذا الاسم انا الشاعر عز  
الذي يقصد الشعر وسب ونصف وسدح ونصف شعر او ذهب  
اخرون الى انه كان كحسن الشعر وهو لا يصح لقوله تعالى وما علمناه الشعر  
وما ينبحي له حتى قبيل انه لم يسد سنانا ما قاط الا تراه انما حين ذكر  
سب طوفوا مسك بالخضار من لم تزود الاخبار وحسين ذكر قول العباس  
ابن مرداس بين عسبه والفرج فعكس تقدم الموحى واختلفوا في  
الرجز هل هو شعر ام لا فذهب قوم الى انه ليس بشعر ان النبي صلى الله  
عليه وسلم كان يترجم كما روينا ولو كان الرجز شعرا لكان ممنوعا عنه  
وذهب قوم الى انه شعر والنبي صلى الله عليه وسلم لم يذكره  
الكلمات على طريق النظم بل قال انا النبي لا كذب ففتح الباء انا ابن  
عبد المطلب مختصرا بالباء ومثل ذلك مفصود في القران اما التمثيل  
سب من الشعر فقد كان مباحا صلى الله عليه وسلم وقد جرى  
على لسانه ايضا هل انت لا اصبر دبيت وفي سبيل الله ما لغيت  
لما دمت اصبره وهذا مسطور الرجز والاول هو قول الرجز ولم  
يعد هما الخليل شعرا او قوله انا ابن عبد المطلب لم نقله اقتضارا  
به انه كان يكره انتساب الى الكفار الا تراه لما قاله الامراء  
يا ابن عبد المطلب قال فما جيتك ولم يتلفظ بالاحابه كراهيه منه لما دعاه  
به حينئذ لم ينسبه الي ما شرفه الله به من النبوة وكريهه له ولكنه  
انتشار بقوله انا ابن عبد المطلب الي روابها عبد المطلب كانت  
مشهوره عندهم راى تصد بغيرها فذكرهم اياها بهذا القول انتساب  
انا اولك شنيع في الجنة لم تصدق مني الا نبيما صدقت ان من  
الا نبيما نبيما ما صدقة من امته الكفر واحدا تشبهه هذه هي السؤال  
في النجا وزعم الذين والحجر لم نقال شنيع شفاعه فهو شافع وشيع  
والمتشفع الذي يقبل الشفاعه ابو هريرة في الاول الناس باين من  
الانبا او اعداء وليس نبي وبينه نبي او اعداء العباد الذين امها  
مختلفة وابراهم واحد اراد انما منهم واحد وشعر عنهم مختلفة واراها بنت

منهم

منهم المسيح ابن مريم بنت عمران من اولاد داود وسبط يهودا وهو  
من اولي العزم المرسلين انزل الله عليه الانجيل واخرى على يد من  
المجيء انت ما حارت له الحقول وارسله وله ثلثون سنة ولم ير احد  
كثيرة فوجه الى السماء وله ثلثون سنة وثلثون سنة وبين ابراهيم الفان  
واربع مائة وتسعون سنة وبينه وبين موسى الف وتسع مائة وخمسين  
وعشرون سنة وبين مولد وبين الهجرة ستا مائة وثلاثون سنة  
وكان ظهوره لخمس وستين سنة مضت من سنة الاسكندر  
ابو هريرة انا اولي بالمؤمنين من انفسهم فمن توفي من المؤمنين فنزل دنيا  
تعمل قضاوه ومن نزل بالافلو رثته قال ابو هريرة كان نزل له رجل المروفي  
عليه دين فسأل هل ترك لدينه قضا فان حدث انه ترك صلى والا قال  
للمسلمين صلوا علي صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتح قال ثم ذكر الحور  
وبدل علي جوارضان الدكن هذا الحديث حجة لمن ذهب الى ان  
ذوي الارحام وهم اولاد البنات والجدات الامم واولاد البنات  
الاخ وبنات العم والعم والعمه والحال والحال واختلف  
الناس في توريثهم فذهب جماعة الى انه لا ميراث لهم بل ميراث مال الميت  
الذي لم يخلف وارثا الي بيت مال المسلمين انما لهم بالحق الاسلام وهو  
قول ابي بكر وزيد بن ثابت وابن عمر وبه قال الكوفي والاوزاعي  
وما لك وانما فعي وذهب كثير من اهل العلم الى انهم عند عدم الورثة  
وهو قول عمر وعلي وابن مسعود واليه ذهب الشعبي وبه قال الثوري  
وابن حنيفة واصحابه واحمد بن محمد بن مسعود وذوي الارحام على  
المولى العتاق وعند علي بن محمد مولى العتاق عليهم وهذا قولها و  
الفقه وبقول ابي الربيع اصحاب الفراء بن مولى الزوجين علي  
بوريث من ليس يذي فرض من ذوي الارحام ثم عند علي ما فضل  
من فرايضهم يرد عليهم ويقسم على سهمهم فرايضهم وهو قول ابي حنيفة  
عند ابن مسعود لا يرث علي بنت الابن مع بنت الصلب بل تكون  
للبنات النصف ولبنات الابن السدس والباقي للميت ولذلك لا يرث  
علي اخ لامر مع امر بل يكون الباقى بعد فرضه للامم وعلى الحد  
اذا كان معها غيرها من له فرضه ثم المشهور من مذهبهم في  
ترتيب نوريثهم من ينتمي الي الميت وهم اولاد البنات ثم من ينتمي  
اليه الميت وهم الاجداد والجدات ثم بنت جده اخوة الميت ثم  
جهة اخوة الاقرب فالاقرب وان يسفل فلا شيء لاحد من بنات  
الاخوة والاخوات مع وجود واحد من الاجداد والجدات وان  
علا وليسوا جلا من العات والاقوال والحال مع وجود احد من  
بنات الاخوة والاخوات فان يسفل ثم في توريث اولاد البنات تقدم  
الاقرب الي الميت ذكر اكان وانما وان استواء في الدرر عند الاقرب الي الميت

فان استنوا فيه فم شركا في الميراث واختلفت ابدانهم بقسم سهم الذكر مثل  
حظ الاثنتين وفي توريث الاجداد والجدات تقدم الاقرب الى الميت فان  
استنوا في الدرجه فلا يراد في القرب الى الوارث بل يجعل الثلثان في جانب  
اب الميت ذكر اكان في جانب او انثى او الثلث في جانب اكان وانثى  
ثم ان كان في احد الجانبين جماعه يجعل ذلك الثلثان او الثلث بينهم وان  
اختلفت ابدانهم بقسم بينهم الذكر مثل حظ الاثنتين وفي توريث بنات  
الاخوة والاقارب الاقرب الى الميت سواء كان من قبل الاب  
والام والاصحاب فان استنوا في الدرجه تقدم الاقرب الى الوارث من اي جهه  
كان فان استنوا فيه تحبب تقدم من كان من قبل الاب والام ثم  
من كان من قبل الاثنتين كان من قبل الام وكذلك في توريث العتقات  
والاعمام فان استنوا في الدرجه تقدم الاقرب الى الوارث فان استنوا  
فيه فان انفرد قرابات الاب من الاعمام او العتقات او قرابات الام من  
من الاحوال والمخالات واوداهم تقدم من كان لاب وام ممن كان لاب  
م من كان لام فان استنوا فيهم شركا فيه فان اختلفت ابدانهم قسم  
بينهم الذكر مثل حظ الانثيين وان اجتمع قرابه الاب مع قرابه الام  
يجعل الثلثان في قرابه الاب والثلث في قرابه الام ثم تقدم في النساء  
او الثلث من كان لاب وام ثم من كان لاب ثم من كان لام هذا هو المشهور  
من مذاهبتهم على كثيره اختلفت فيه روى عن عمر انه قال لا تعط الحكاه العتق  
والعه النساء وقال ابن مسعود العه بمنزله الاب والحاله بمنزله الام  
وبنت اللبغ بمنزله اللبغ وكل لحم بمنزله لحمه الذي يدل بها اذا لم يكن  
وانه ليل **ابو هريره** انا سبيل ولد ادم يوم القيمه واول من يشق عنه القبر  
واول مشفق تقدم مثله **جابر بن شهاب** عليها ولا يوم القيمة لعن قتلي  
احد الشهداء فجعل وهو من ائمة المبالغة اي استشهد لهم يوم القيمة  
**في** حبر بنان فرطكم على الخوض الفرط المتقدم **ابو موسى** ان  
**محمد** و**احمد** و**المسعودي** و**سلي** ابو سوسه و**سلي** الدرجه وفي اطراف **ابو مسعود**  
وسلي الدرجه و**سلي** الدرجه ولم يكن كروني النوبه وقد تقدم الكلام  
لذلك في الحسنة **سهل بن سعد** انا وكافل البيتيم كما تبين في الجنبه  
واشكر بالسبابه والوسطى قال سهل بن سعد فرج بينهما ساسا والكافل  
القائم بامر البيتيم المزني له وهو من الكفيل الضمن وقوله  
كما تبين اشارته الى الاصعبين **فصل** عايشه وولم  
باري اذ قلنا قاله يوم عيد السودان وكانوا يلعبون بالدرى والحراسه  
فقد انب الحشيه وقيل هو اسم الامم يعرفون به وقاره  
وكسوره وقد تغتبع وعنه **ابو هريره** قال جال الحشيه يلعبون عند  
رسول الله عز وجل اذ دخل حبر بن الخطاب فاهوي الى الحصب الحصب  
بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعهم يا عمر متفق على حقه وعن عايشه

رضي الله عنها

وهو بعد الخالي

رضي الله عنها قال جابر بن عبد الله في الحديث في الحديث في الحديث  
فوضعت راسي على منكبه فجعلت انظر الى وجهه روي عنه  
ولم مر على اصحاب الدر كانه في الحديث في الحديث في الحديث  
وانصاري ان في حديثنا في الحديث في الحديث في الحديث  
ابن عسروا قال ابو عبيد الله في الحديث في الحديث في الحديث  
وليس فيه حجه للنظر في الحديث في الحديث في الحديث  
الحكم وروي عن ابن عسروا في الحديث في الحديث في الحديث  
والدر فله الرقص في الحديث في الحديث في الحديث  
اذا لم يكن فيه للمعروف في الحديث في الحديث في الحديث  
وما اشبه ذلك في الحديث في الحديث في الحديث  
والعهد وعندهما في الحديث في الحديث في الحديث  
يقضيه الوقت في الحديث في الحديث في الحديث  
لحم والغزو والسر في الحديث في الحديث في الحديث  
كلامه بحسن في الحديث في الحديث في الحديث  
منزل السمعه على لافظ في الحديث في الحديث في الحديث  
على حقيقته فعليه بكتابه في الحديث في الحديث في الحديث  
عاشق على سلك فاني ارجو له في الحديث في الحديث في الحديث  
الحديث في الحديث في الحديث في الحديث في الحديث في الحديث  
قد مضى الحديث والكلام في الحديث في الحديث في الحديث  
من ابن ادم بحركي الدم في الحديث في الحديث في الحديث  
ويجعل الشئ على هيبته في الحديث في الحديث في الحديث  
عليه كما انه ليس له في الحديث في الحديث في الحديث  
هذه الساعه احد في الحديث في الحديث في الحديث  
هو من عليه في الحديث في الحديث في الحديث  
يكره في الحديث في الحديث في الحديث في الحديث في الحديث  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث في الحديث في الحديث  
والمكروه ان لا يتكلم في الحديث في الحديث في الحديث  
لا يتكلم في الله لوم في الحديث في الحديث في الحديث  
دلتك في الحديث في الحديث في الحديث في الحديث في الحديث  
ووشرفك في الحديث في الحديث في الحديث في الحديث في الحديث  
وهو مصدر ايضا في الحديث في الحديث في الحديث في الحديث في الحديث  
ايكارا وارا ديه في الحديث في الحديث في الحديث في الحديث في الحديث  
السيرة في الحديث في الحديث في الحديث في الحديث في الحديث  
حظ عتق في الحديث في الحديث في الحديث في الحديث في الحديث  
افضل ام كثره الركوع والسجود في الحديث في الحديث في الحديث في الحديث في الحديث

والسجد واقترب وروي ابو بصير عن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرب ما يكون  
العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا الدعاء **باب** جابر عليه السلام بالاسود البهيم ذك  
الطغيان فانه شيطان يعني الكلب الطغيان حوصه الخقل في الاصل وجمعها  
طغيان يشبه الخطيبين علي وجه الكلب الاسود حوصه من حوصه الخقل  
جابر عليه السلام بالاسود منه فانه اطيب فقال جابر انك تترعى الخنم قال  
نعم وهل من نبي الا رعاهما قال جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان محبي  
الكتاب فقال ثم ذكر الحديث قوله عليكم بالاسود اي الصبيح منه  
والكتاب من الارياك ويقال له البر ايضا وقول هل من نبي الا رعاهما  
قال الخطابي يريد ان الله تعالى لم يرضع النبوة في ابناء الدنيا وملوكها  
لكن في عا السباء واهل التواضع والخوف كما روي ان ايوب كان خياطا وكروبا  
كان يخاروا وقد قص الله خبر موسى وكونه حمر موسى وكونه اخبر موسى في رعي الخنم  
ابو بصير عن علي بن ابي طالب قال ما تطيقون فان الله لا يعمل حتى يتلوها  
ان الله لا يطرحكم حتى تطرخوا العمل وتزهدوا في الرعي انه قسمي العملين  
ملا كلاهما ليس عمل لعادة العرب في وضع الفعل موضع الفعل اذا وافق  
معناه نحو قولهم شر اصحابنا الدهر منهم وكذا الدهر يودي بالرجال  
فجعل الله ملائكة اياه لعبا وقبل معناه ان الله لا يقطع فضله عنكم حتى تتلووا سورة  
مسيه فعل الله ملائكة على طريق الازد واج في الكلام كقولته تعالى وجراسيه  
مسيه مثله وفولته من عند علي بن ابي طالب فاعندوا عليه مثل ما عندك  
عليكم وهذا باب واسع في العربية كثير في القرآن عابسه مهلا باعابسه  
عليكم بالرفق وايك والانسف والخشيق تقدم مثله **باب**  
جابر كالمس ولكن ريت المن والكلد قاله قد تقدم شرح قصه جمل  
جابر رضي الله عنه ابو مسعود عقيب من عمر والانصاري كذبه يابون القيمة  
قاله لرجل جابناة مخطوم سبع مائة ناقه كلها مخطومه فقال هير في سبيل الله نظروا قوله تعالى  
منزل الذي ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة اربنتين سبع سنابل  
في كل سنبله مائة حبه والخطام المرام يريد منزله فذهبت للركوب  
جابر يركب ادوا فاذا اصعبت ذوا الداء بربا ذن الله فركب بربا ذن  
الله اي عوفي صاحبه فقال بربا ذن المرض اربا بربا الفع فانما يارك  
وقد تقدم الكلام في التداوي وجمع ارض ابو مسعود وادب كل عا در  
لوا يوم القيمة بعد عذره قال الله تعالى وما يجحد بآياتنا الا كل خنار كفور  
والخنزير العذر وقد تقدم ذكره في باب ان ابو بصير عن علي بن ابي طالب  
يدعوها فاريد ان شئ الله ان لا يرضى شفاعتي لا حتى يوم القيمة  
وقبه دليل ان الامور هي شبيهة ان كل حكي من بعض السلف  
قال اذا نسي العبد ان يقول ان شئ الله ان لا يرضى شفاعتي لا حتى يوم القيمة  
ربى لا قرب من هذارت شد او قوله تعالى ان الله لا يحكم الا بسيفه  
اي يسلمون في الاستتار بسيفه الذي لا يسمي بغيره عز وجل  
وتنزيهه

وتنزيهه وفي الاستتار وتعظم الله عز وجل والقرار بانه لا يشاء احد الا ان  
يشاء الله عز وجل واما ذكر الشفاعة فقد تقدم الكلام عليه وسيجي  
ايضا باقيه **باب** معن بن بزيع عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
قال معن يا نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وامي وحدي وحطيت على  
فالكمني وخاصمتا اليه كان في يوم الاحدج دناير ان تصدق بها فوسعها عند  
رجل في المسجد فحبت فاحدتها فبنتها فقال والله ما اباك اردت  
تخاصمته الى رسول الله فقال ثم كر حدثت اخيرا في البخاري في صحيفه  
من حديث ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
السلمى له واسمه رجعت صحبه سمواها فاما ثيل وادف من شهده هو وادف  
وجده راعه ورجل اصبح سهوده يدرا ولم يخرج له في الصحاح سواء وهو من  
اغرد البخاري في الرواية عنه روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انما احاديث  
عاشته من الجادج مبرور يقدم مثله ابو بصير عن محمد بن ابي بصير  
احر ان تقدم في باب ان حمر بن مطعم لحنه اسمانا محمد واحمد وانا  
الملاح الذي كفو الله في الكفر وانا الكافر الذي كشر الناس على قدي وانا  
العاقب تقدم ذلك في الخطبه ابو بصير عن محمد بن ابي بصير  
في المبتوات قالوا وما المبتوات قال الرويا الصالحة تقدم مثله في الباب  
ابو بصير عن محمد بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
صبي يرضع تقدم كوصف صبي ثوبه الذي نكلوا في المهد ابو بصير  
لم يرضع ابراهيم النبي قط الا بنت كذبان ثنتين في ذات الله قوله اني سقيم  
وقوله بل فعله كبيره هذا وواحد في سان ساره جميل في قوله اني سقيم اي سا  
سقيم وقيل سقيم القلب اي محنت صلا لا يرضع قال ابو بصير كان لهم في كل سنة  
جمع وعندها كان ذلك العبد قال ابو بصير في حديثه اني عندنا الخبيث  
دينا يخرج معهم ابراهيم فلما كان ببعض الطريق اني عابسه وقال اني  
سقيم يقول اشكر رجل فلما مضوا انا وامي وحدي وحطيت على  
الله لا يكون اصنافه تسموها منه ثم روي ابو بصير اني بيتا لاله وهي في  
هو عظيم يستقبل باب اليه ووصف سقيم اي حننه اضعف منه والاصنام  
بصير اي حننه بعض كل صنف بلبه اصغر منه الي باب اليه واذاهم  
قد جعلوا اطعمها من يدي الاله وقالوا اذ ارجعنا وقد تركت الاله  
في طعامنا فاكلنا انما نظرا براهيم اليهم قاله هم على طريق الاستتمار الا تاكلون  
لما ارجعهم قال ما لكم لا تطيقون فخرج عليهم ضربا باليمين وجعل  
يكسره من فاش في يده حننه لا الطمغ الاكبر علق  
الفاس في عنقه ثم ضرب على انسان وسكون صفا بعض  
من ذهبه وبعضها من فضة من حد بدو بعضها من  
حجر وبعضها من حديد الا ان الصنم الاكبر من الذهب مكن  
بالجواهر وني عبيته يا قوتان سعد ان فلما رجع التوم

وراء الاصنام على تلك الحالة كما قص الله تعالى ذكرهم الى ان سألوا ابراهيم عن ربهم ذلك  
قال بل فعله كبيركم هذا قال العبدى ارا ابراهيم فامه لوجه عليهم في قوله  
فاسبلوهم ان كانوا ينظرون فهذا السمان في ذناب الله واما في ثمان ساره  
فقال هي احدى ابي في الدين والقي ابراهيم في النار وهو ابن سن عشرين  
سنة وهو ابراهيم بن ازر خليل الرحمن من اولى العزم المرسلين  
ويقال ان اسم ازر تازج ويا في النسب من كره في نسب النبي صلى الله عليه وسلم  
انزل الله عليه عشر صحف وكانت امثالا كلها وبينه وبين نوح  
الفلسه وما به واسان واربعون سنة وبين نوح والحمجر  
الغان وثمان مائه وبلايه وثلاثون سنة وعاش ابراهيم مائه  
وجماد سبعون سنة وقيل مائتي سنة وسب مائة بالارض المقدسه  
وتبع بالدينه المعروفه بالخليل من ارض فلسطين صلوات الله  
عليه وسلامه واما ساره فهي بنت عمه الاكبر واسمه هاران  
ابو هريره لو يدخل احد منكم عليه لجنه قالوا ولا انت بارسل  
الله قال ولا انا الا ان تتعدى الله منه بفضله ورحمه وفيه فله  
وقار يوا واغد واور وحوار من العسله الدجوه والصد سلعوا  
وقول الله الا ان سعدت الله له حمته اي ستوفى بها ما حو  
عبد السيف لانك اذا عمدته فقد سبنته وقوله سيد واما قصده  
اللساد وقال عمير ادبكت من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اكرموا سيد  
فارتت فوما الهون سبنته ولا انفسهم وقال ابراهيم  
في الاسلام امران  
في الجنته بركه ما سبنته  
احوف عرفته  
في حجر محلى  
انظر الله  
احد رهم  
خاطبه بنت  
واما معاويه  
روحها ابو عمر  
سفيان بن  
بن محرمه  
منه في سن  
الجد منه  
في طريقه

طرقا صحابا ليهين واما الجبل فهو منزل الشهد اولن ساله واما الورد  
فهو عمود الاسلام واما العروه فهي عمود الاسلام ولين يستنسا  
به حتى موت هذا الحديث متفق على صحته اخرج في الصحيحين  
بعد طرق وليس له متفق عليه غيره وانفرد البخاري له ما اخره هذا  
الحديث اخرج في صحيح من شقان سلم قال جرسه من لكره حلت  
مع خلفه في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم قال وفيها شيخ حسن  
الهسه وهو عبد الله بن سلام قال جعل يحكهم حديثنا حسنا قال  
فلا فاصرف القوم من سرق ان ينظر الى رجل من اهل الجنته فليزطر اليه  
هنا اقال فقلت والله لا تبعه ولا عين مكان بيته قال فنبهتم  
فانطلق حتى كاد ان يخرج من المدينة ثم دخل منزله قال فاستاذ  
عليه فادان لي فقال ما حاجتك يا ابي يحيى قال له فقلت له سمعت القوم  
يقولون كل ما قلت من سرق ان ينظر الى رجل من اهل الجنته فليزطر اليه هذا  
فان يحسب ان يكون معك قال الله اعلم باهل الجنته كما حدتكم بها قالوا  
والله اني سمعنا انا نابع اذا اتى رجل في رجل فقال فم فاحد بيده وكفان طقت  
بهم قال فلما انا بجواد عن شامي قال فاحذت اخذ فيها فقال لي اني اخذ  
فيها فانك طرق اصحابك فقالوا او احوادهم عن مبيتي فقال لي اخذ  
بها هنا قال فاني في جبال فقال اصعد قال جعلت لذي الردب ان اصعد  
في بيت قال حتى جعلت ذلك مرارا قال انتم اطلبون عن ناني في عمود اراه  
بفسله في الارض فاعلموا انهم فقالوا في نون هدا  
كيف اصعد  
في قال فاظانا متعلق بالحيا  
الجواد الطرق واحده  
في روى في وخرسقا روى عن ابي  
حدها  
مرات واما الحكه فانزعها ثم اصبر في  
قاله لرجل جاءه بالحجر انه قد اهار بالهجره وهو مصفر جبينه ورأسه  
وعليه حبه فقال اي احرمته مني واما في الحديث في ليل  
عليان من احميم في جبهه وحميم في جبهه فان ينزع في الحال  
ولا ينزع عليه وحكي عن ابي هريره الخياطه في نزعها وعن ابي  
محمود عن ابي هريره في نزعها وحكي عن ابي هريره في نزعها  
وتطير بانفسها او حاهلا فلا فديه عليه لان الرجل السكار كان  
جاءه ليل الحكه فرببها العهد بالاسلام ولم يامر النبي صلى الله عليه  
وسلم بانفسها في معنى الجاهل ويولون عطا وفيه قال الشافعي  
انما ما كان من باب الاثلا فانت من محظورات الاحرام كالخمر والدم  
وسبل الفسه فلا تروى فيها بين العامد والناسي والجاهل في لزم القديم

٤٤

في الجنته بركه ما سبنته  
احوف عرفته  
في حجر محلى  
انظر الله  
احد رهم  
خاطبه بنت  
واما معاويه  
روحها ابو عمر  
سفيان بن  
بن محرمه  
منه في سن  
الجد منه  
في طريقه

واختلف القول في جاع الناس هل ينسد الحج وهل يوجب الغدبه ام لا  
وقال ابي حنيفة اني سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم  
واصحا به لافوق بينه العاهد والناسي في شيء من المحظورات وكلمة  
من المخطئ للحنك يشتره حرا او بورا والناسي المخطئ كذلك وكلمة السيلع  
كحرف في جنز وعلية لغدبه وقوله ما كتبه ما كتبه في حرك  
فاصنعه في حركه كبريد اجتناب النساء والطيب اللباس دون اعمال  
النسك لانه ليس في الجمع الوضوء بغيره مع تواجده ومن تكرره منه  
محظورات الاحرام فان اختلف الجسد مثل ان نكس وطيب وجانق  
وقلم يحدوا لغدبه عليهم وان اعموا الجسد مثل ان نكس عمامه وثبها  
وخشا او حلق راسه وشعره يد منه فان اختلف الجسد بحدود الغدبه  
وان فعل في مجلس واحد فغديه واحده وقال محمد بن ابي اسحق عجل قال  
عكرمه اذا حتمت الغدبه وفلس السكاح فلا فده ولم ينكس عليه  
حسب من نطق اياها فاقبض على راسي يد الكف وقال الامام ابي  
ثلاثه واشار به بظلمة قاله حسن بن سيار واغنيه فقال بعض القوم اما  
انا فاعس على راسي بكنا وكذا وقد روينا عن عابثه ان النبي صلى الله عليه  
وسلم كان اذا اغتسل من الجنابه يد اغتسل بديه ثم يتوضأ كما يتوضأ  
للصلاه ثم يدخل اصابعه في الماء فيحلك بها اصول شعره ثم يصب على راسه  
لثلاثة عرفت يديه ثم يفيض الماء على جده كله وعن ميمون قال  
لنبي صلى الله عليه وسلم غسل يديه على يديه بوجع على راسه  
فغسل يديه صوته بيمينه على يديه باله فغسل فرجه فغسل بيده  
الارض مسحاها **باب** في بعض واستنشاق وغسل وجهه  
ودراعيه ثم صب عليه من برقي ففاض على جده ثم صب على  
قدميه ففاض على يديه ثم فاض على يديه ففاض على راسه  
اما في الاستنشاق الاكبر من الماء كبر واما في غسل السائر الاطراف  
فان كان الانا وانه جاز فغسل يديه ثم اغتسل يديه ثم اغتسل  
وجعله على راسه وان كان في الوضوء وضعت عن يمينه  
فصب منه على راسه ثم الوضوء في القبيل منه فلو لم يصب  
جنب في ما في صب الماء ابي جميع بدنه وتوى صب غسله وان  
لم يفرغ اعضاء الوضوء بالغسل والاشد وهو قول انرا هل العلم وقال  
مالك لا يجز به حتى يبرده به وليس في الحديث ذكر امر ان  
ان ابن عمر كان يغتسل ثم يتوضأ فغسل يديه اما يحجز بالغسل من الوضوء  
قاله مالك ولكن احسانا امس في كركي **باب** عابسه اما ان افقه عافاني الله  
ولم يمت ان اشرك على الناس شيئا هذه لفظات من حديث رسول الله  
كوما سحر به النبي صلى الله عليه وسلم وان سحبه طرح في يديه فانطلق  
النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من اصحابه ثم ذكر ذلك احاشبه ان الساجر

كان له

كان له لسد من الاعصم اليهود من سلك ريف فقالت له عابثه  
اذا خرجت لغدبه لغدبه كقول ياما انا واذكر الحدسه اشارة  
الي ترك الغدبه عند وجود العافية وقد ذكرنا القصة مستوفاه  
في هذا الكتاب والله اعلم **باب** في اهل الجاهلية  
الساعة ما يحشر الناس من الشرق الى المغرب واما اول طعام  
ياكله اهل الجنة فزاده كبد حوت واذ استيق ما الرجل ما المرأة  
شرب الخمر واذ استيق ما الرجل ما المرأة احاب بها حين سالت عنها  
قبل اسلامه شرب الخمر في شبه ابي شهبه واشراط الساعة  
علاماتها واحدتها وشروطها ثمانية سبعة شروط السلطان  
انهم جعلوا لانفسهم علامات يعرفون بها هذا تفسير ابي  
عبيد وقال الخطابي عن بعض اهل اللغة اشراط الساعة ما يتكلم  
الناس من صفاتها ثمانية من ان تقوم الساعة وشرط السلطان  
عنه اصحابه الذين تقدمهم على غيرهم من جنده **باب** ابو سعيد  
اما اهل النار الذين هم اهلها فانهم لا يموتون فيها ولا يحيون ولكن  
يسامون النار يذوبون بهم اوقال الخطابي هم فاما تتهم امانه حتى  
ان كانوا حملا اذن في الشفاء عنه فحين بهم صبا يربطوا على النار  
لقد ادمت فبيلها جمل الجنة اغتصوا عليهم فبموتون ساء الحيه يكون  
بها السيل الصبا بر الحيا عابثه كذا صبا رة مثل عماره وعابر  
اصح صانع صانع وفي رواية اخرى كذا صبا رة وهو جمع كذا  
للمصارع والاول جمع تكسير وهو كذا كذا في جمل السيل الحيه  
بالكسور وبالفتول وجبت الحياه من الجاهل بحسب صفة بنسب  
الى الحشيش واخذه حيه الفتح كما كان الحيه بالفتنة في الخطه والفتيم  
وتجربها واما حمل السيل فهو ما يحمله الجاهل من الجاهل او عماره وعبر  
بجمل من جمل الفتول فان لا كذا كذا كذا كذا واستقرت  
على سبط حيك السيل فانه يحسب في ذلك الحيه كذا كذا كذا كذا  
ابو اشيم واذا جسد منهم اليه تداع في شرها بالفتيم الصبور بخبره  
دموا وان حين الحكم اما بعد فان اخوانك حيا واما ما بين واى تداره  
سلطان اراد بهم سيئهم من احب منهم ان يملكه كذا كذا كذا كذا  
من حيك ان يحسب ان علي حقه حتى يحيط به لبياه من اول ما يعي الله  
علينا فليفعل يعني وقد هوارن في قوله ارد الهم سيئهم  
ربا لبيته بالاسر وقد سببت الحو ونسبا ورساها الاثريه  
والمثله منه ما ذكره والفيل با حصيل الكمين من اموال الكفار من غير  
حرب ولا جهاد وهذا الحديث طويل ذكره الشيخ مقطع وهو المرفود  
البحاري باخرجه وقد انتهى الكلام عليه مستقص في باب في الله  
حدوثا بعد فان الله انزل في كتابه ما بينها الناس الذين خلقهم



من نفس واحد وخلق جنها زوجه وبت منها رجالا كثيرا ونساء واتقوا  
الله الذي ساقون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها  
الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغده واتقوا الله ان الله  
خبير بما تعملون تصدق رجل من دساره تصدق رجل من درهم  
من ثوبه من صاع بروه من صاع شتر حتى قال ولو شق ثمر  
يقدم هذا الحديث والكلام عليه في الباب الاول في قوله عليه  
الصلاة والسلام من سن سنة حسنة جابرا ما بعد فان خير  
الحديث كتاب الله وخير الهدى هدى محمد وشر الامور  
محدثا انها وكل يدعه ضلالتة قال جابر كان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اذا خطب امرت عيناها وعلا صوتها واشتد  
عظيها حتى كأنه مندر جليش يقول صبحكم ومساكم  
وبقول نعمت انا والساعة كهاتين ويعترف من سبائنه  
والوسطى ويقول ثم ذكر الحديث ثم قال في اخره ثم يقول  
انا اولي بكل امر من نفسه من ترك ما لا فلاهله ومن  
ترك دينه او ضياعا قالي وعلى قول بشر الامور محدثا انها  
وكل يدعه ضلالتة هذا اشهر الحديث الاخر من احديث في حديث  
ما ليس منه فهو رد وقد تقدم بين عباس اما بعد قال  
هذا الحديث من الامور يعلون ويكثر الناس فيمن ولم يشا من امر  
محمد فاستطاع ان يعض فية احد او يفتح فية احد فليس  
من محبتهم ويتجاوز عن حبيهم تقدم الكلام عليه عمرو بن  
تعلب لما بعد فوالله لا عطي الرجل اربع الرجل والذي اذع احب الي  
من الذي اعطي ولكنني اعطي فواما ما اري من قولهم من العتي والحيز  
فهم عمرو بن تغلب قال عمرو بن تغلب ابي رسول الله كما لو اسي  
ففسبه فاعطي رجلا لا يترك رجلا لا يذبحه ان الدين تركت عسوا محمد الله  
ثم اتى عليه ثم قال وذكر الحديث وقال في اخره فوالله ما احب ان  
لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم (خرج البخاري  
في صحيحه من حديث عمر بن الخطاب العبد من عبد القيس ويقال ان  
من تهرس فاسط من اهل حوانثا وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم  
حديثين وقال ليرف له بكتة اجاديت اخرج في الصحيحين  
حديثان احدهما هذا او يسهه ابن الجوزي الى الكرم لخير الكرم  
والخوف والمهلح مثله وفيه دليل على انه يجوز للامام ان يخطب  
شاهيا شاميا وانواع علم عابثه انا بعبادنا عابثه فانه  
بلغني عنك كذا وكذا افان كنت بره فستبرك الله وان كنت اظن  
بذنب فاستغفري الله وتوب الى الله فان العبد اذا اعترفت  
بذنبه ثم تاب تاب عليه تقدم ذلك في حديث لا طرفة

ابو الدرداء  
اما صاحبكم

اما صاحبكم فقد عامر يعني ابا بكر رضي الله عنه تقدم الكلام عليه في باب  
ان وقوله عامر او خاصم غيره ومعناه دخل في عمره الخصومة  
وهي معظمها والمعاني من الذي سري نفسه في الامور والمهلك  
وقيل هي من العبد الجفدي جافد عنه كعبه بن مالك اما  
هذا فقد صدق فقصر حتى فضل الله فيك قاله له تقدم ذلك والله

**اعلم يا**  
**م** القدر احد من انبياء مقدرات قاله له كصحك المقدر اداي اندفع  
الى لا تظن لشريه خصه النبي صلى الله عليه وسلم من اللين وحليمة لا عنز  
الثلاث من ثابته السوء في الاصل الفرج ثم نقل الى كل ما سيجي منه  
اذ اظهر من قول وفعل وقد تقدم الكلام على الحديث في باب ما  
ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في النهي والساحة والمسب  
وقد سانه قال النابغة اذ لم تنب قبل موتها بعام يوم العمامه وغلها  
سرا من فطران ودرع من جرب وسبا في تمام الكلام عليه ان شاء الله  
ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في النهي وما فيها وحسان من رده  
اسمها وما فيها وما بين القوم وبين ان ينظروا اليهم الاربعة الكبرى  
على وجهه في حنة عدك الرد في الاصل لتوبه او اليرد الذي يصفه  
الانسان على عاتقه ومن عتقه فوق ثيابه واكثر يا الله اي العظمة  
والملك وقيل عتاره عن كمال الذات وكال الوجود او يوصف بها الا الله تعالى  
لا يوصفون الكلام في صفات الله تعالى والاسماء بذلك واحب من غير  
الله في كل صفة سمي او اسما بل بكل علم الى الله تعالى خيرا على قاع  
السيف وكلمة الله عنهم وسميت حنة عدك اي دار قامه فقال عدك  
لعدك عدك اي لزمه ولم يبرح منه ابو هريرة عن صفات من اهل النار  
لم ارها يوم معهم ساط كاذناب البقر يصرمون بها الناس ونساء كاسيات  
عاريات سميات مابلات روسهن كاسية البخت الما لا يدخلنه الجنة  
ولا يخرجون منها وان تركها ليجد من مبرك كذا وكذا وعن ابي هريرة  
بوشك ان طابت بك مرة حياها ان تزي قومها في ايديهم مثل اذ نابت البقر  
بعدون في عصابة الله ويروحون في سخط الله وقوله كاسيات  
عاريات يريد اللاتي ليس لباسا فاصنعه ما تحتها وهن كاسيات  
في الظاهر عاريات في الحقيقة وقيل هن اللاتي يسدن الحمر من وراءهن  
فبينكنشف جلودهن وهن كاسيات بمنزلة العاريات اذا كانت  
لباسهن لا يستر جميع اجسامهن وقيل اراد كاسيات من نعم الله تعالى  
عاريات من السكر والاولا اصح وقوله مابلات اي زواجات عن جماعة  
الله وما لغيرهن من حفظ الزوج فمابلات اي يعلمن غيرهن الودول  
في مثل فعلهن كما تفان واجبت وان فلان فهو كحمت اذ اعلمه  
الحمت وادخله فية وقيل مابلات محبرات في مشبه مابلات

ابو الدرداء  
اما صاحبكم

يملن اكنافهم واعطاهن قلوبهم روي عن الحسن بن كاسم بن البخت وقيل بطمخنا  
الي الرجال ولا يعضون من ابصارهم ولا يمسكون روي عن  
ابو هريرة عن كلبان حفيقتان على اللسان حسنا من الرحمن سبحانه الله  
ويحمده سبحانه الله العظيم وذلك ان النبي صلى الله عليه واله في قوله  
ويحرم للناس والمجانظ له قوله تعالى منبت بالدهن اي مختلط  
وملتبس به في حياها انه جعل النبي صلى الله عليه واله مختلطاً ملتبساً بحده  
ذلك كان محبوباً اليه وقوله سبحانه الله العظيم والاعظم هو الذي جاوز قدره  
وجل عن حدود العقول حتى يتصور الاحاطة بكنهه وحقيقته **ابن**  
عباس نعمان محبوبون فيها كثير من الناس الصمد والفرع قال محمد  
بن كعب يعني عمارة عليه السلام والصلوة والسلام وقال الحسين  
بن الفضل تخفيف الشرايع وتيسير القران والله اعلم **ابو هريرة**  
بث اذ اخرج من انفس ايمانها لم يكن امنته هي قبل او كسبت  
في ايها خير اطوع الشمس من مغربها والرجال ودابة الارض  
تقدم الكلام على طلوع الشمس من مغربها واما الرجلان فاختلف فيه فقيل  
ان النبي صلى الله عليه واله دعا على قريش وقال اللهم اعني عليهم بسبع كسب  
يوسف فاخذتم بسبع حتى هلكوا واكلوا الميتة والعظام وروي الرجل ما  
السماء والارض كهيبة الدخان وقال قوم هو دخان يحيى في يوم القيمة  
ولم يات بعد خبيد خيل في اسماع الكفار والمناقين ويحترق في يوم القيمة  
كهيبة الزكام ويكون للارض كلها كهيبة نمر واحد بوقد فيه البهائم  
وهو قول ابن عباس وابن عمر والحسن وقال حذيفة في حديثه  
كانوا عليه قبل الاسلام من الجهل بالصور سورة وشرايع الدين والكفر والخير  
وهو مذكور في الحديث وغير ذلك وقوله فيها تقدم ان ذلك كفر اذ  
من امر الجاهلية وشرايعهم واما الاستسقاء بالبحوم فهو خورهم مطربا يوكدا  
واصل تنوهنوا اليه وهم سميوا الا انه اذا اسقط الساقط منها بالمغرب  
تسمى الطابع بالمشرف تنوألها لجا عليه اذا اسقط منها الخيم وطلع اخر ابدوان  
كون عند ذلك مطر فيضيقون العبد والسحاب اليه فعمل الكوكب  
عبد الله ابن عمر اربع من كن فيه كان منافقاً خالصاً ومن كانت فيه طائفة  
منه من كانت فيه حصيلة من النفاق حتى يدعها اذا اوتمت فان واذا  
حدثت لذبة واذا وعدت خلفت ما هدرت واذا صبر فخر قد تقدم  
الكلام في معنى النفاق وقوله حصيلة اي شعبة من شعبه وجزء منه  
او حاله من حالته وقد روي ثلاث من كن فيه كان منافقاً اذا حدثت  
كذب واذا وعدت خلفت واذا اوتمت خانت والعرض من ذلك ان النفاق  
ليس مخصوصاً بالثلاث ولا في الدير بل كل من ابطن خلاف ما اظهر فذلك من  
المنافقين وكل من فعل فعلاً ليس من الكذب والسنن في شيء فذلك  
من المنافقين **وقال** جابر بن عبد الله لخر الكثر منافقني امي فراوها قال سفيان بن

الغاري

الغاري الا بالدرهم الزيف اذ السر به حرم ما فيه قال الخطابي هذا القول  
انما خرج على سبيل الاحتياط والمخاطبة والحمد لله ان اعتاد هذه الخصال  
تضعف به الي النفاق لان من نذر نفسه هذه الخصال او فعل شيئا من ذلك  
من غير اعتقاد انه منافق وروي عن الحسن انه ذكر له هذا الحديث  
فقال ان بني يعقوب حدثوا فاذكروا وعدوا واخلفوا وابتغوا فخافوا  
والنفاق ضربان احدهما يظهر صاحبه الايمان وهو سر الكفر كالمنافقين  
علي عهد رسول الله صلى الله عليه واله والثاني يترك المحافظة على حدود امور الدين  
سراً ومراعاتها علناً فهذا يسمى منافقاً ولكنه نفاق دون نفاق الاول  
كما قال عليه السلام سباب المسلم فسوف وضاع كفره واما بنو يعقوب فكان  
ذلك الفعل منهم نادراً ولم يصر ولا عليه بكنائباوا ويحلوا كسر حوا عليه في الواجب  
ان يستغفروا فلم يتمكن منهم صفة النفاق وقوله اذا خافوا يخبروا  
وانتجت لي المعاصي وما لعن الصدق وجا عرابي الي عمر رضي الله عنه وقال  
ان ما مني قد نعت فقال كذبت فقال افسد بالله ابو حفص عمر ما منيها  
من نعت ولا يدبر فاعفله اللهم ان كان تجراني كذب وقال عن الصدق  
طلحة ابن عبد الله حمس صلوات في اليوم والليلة قاله لرجل سألته عن الاسلام  
فقال بل على غيرهن فقال لا الا ان تطوع قال فصام شهر رمضان  
فقال هل غيرهن فقال لا الا ان تطوع وذكر له رسول الله الزكاة فقال  
غيرها فقال لا ان تطوع فادبر الرجل وهو يقول والله ازيد  
علي هذا ولا النقص منه فقال رسول الله افلح ان صدق وروي افلح  
وايه ان صدق او دخل الجنة وانه ان صدق قال طلحة حبا  
رجل الي رسول الله من اهل نجد ما يراي الراس سمع دوي صوته  
وايقنه ما يقول حتى دنا فاذا هو يسأل عن الاسلام فقال رسول الله  
صلى الله عليه واله ثم ذكر الحديث دوي الشيء خفيفه وخف النفس  
وعينه خفيفا اذا سمعت دوي صوته وقوله افلح اي فاروق وقال  
لكل من اصاب خيراً مغلماً والفلاح النفاق وقيل معنى قول المودن حرم  
الفلاح اي هلكوا الي سبب الفلاح اي البقا في الجنة **عائشة** حمس  
من التذرات كلهن فاسق يقتلن في كل والحرم الغراب والحداه  
والعقور والفاره والكلب العقور اصل الفسوق الخروج عن  
الاستقامة والجور وبه سمي العاصي فاسقاً وانما سميت هذه الحيوانات  
قوا سق على الاستغارة كحذيقهن واصل يخرجوهن من الحرم في كل  
والحريم اي احرمية لهن بحال اتفق اهل العلم على انه كحرمة الحرم صل هذه  
الايمان المذكورة في الخبر واشتق على قائله الا ما حكى عن النبي صلى الله عليه واله  
ان قتال المحرم الفاره ولم يذكر عنه فيه فريده وهو خلاف النص وانما  
اهل العلم وقاس المشافعي على ما ورد في الخبر كل سبع ضار او عباد معدوا  
علي الناس وعلي دوابهم مثل الدبيب والفسد والقيط والنمر والحيتان ونحوها وقاس

الغاري

كل حيوان لا يؤكل  
هو ام قاتله ويقتله بطريقه  
هو حيوان مستخبر المجرم لا ياكل لحمه  
من المأكول وغيره لا ياكل كلبه ويحب الحمار لقتله لانه فيه حزن  
كل ما عقد الناس وعدا عليهم فهو الكلب الجفون فاما ما كان من السباع  
ولا الضبع والذئب والهر وما اشبهها من السباع فلا يقتله  
المحرم وقال ما ضر من الطير ولا  
الدهم والسمور والعقبات اذا قتله فعليه جزاؤه وقال لا يسل  
الصحرور قال سفيان بن عيينه الكلب لعقود كل سبع ضار بعقد  
وقد دعا النبي صلى الله عليه وسلم على عنته ابن ابي لابس فقال اللهم سلط عليه  
كل ما من كلابك فاقترسه الاسد وقال ابو واصحابه لا يجوز اقتل ما ورد  
في الحديث وقاسوا عليه الذئب وقالوا في عقره من الفهد والسنور والخنزير  
وجميع ما لا يؤكل لحمه عليه الجزا بقولها الا ان سدره سي بها فيدفعه  
عن نفسه فيقتله فاشترى عليه وكان عبد الله بن عمر يكره ان يزرع المحرم  
فرا د امر بعصره وروى ان عمر كان يفرده بعسرا وهو محرم قال مالك  
فلسول عبد الله بن عمر العجب الي  
ابو هريرة سبعه بظلم  
الله في ظلمه يوم اظلم الاظلم امام عادل وشا به نشا في عباده الله  
وقلبه معلق بالمساجد ورحلان تخا با في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه وورحل  
دعته امراه ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بدينه  
فاحفاها حتى لا يعلم شانه ما ينفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت  
عيناه الظلها هنا كتابه عن الدنيا والنور القرب وفي الحديث دليل على فضيله  
ها ولا المذكورين على غيرهم ممن ليس في درجتهم عاشده عشر من الفطره  
فصر الشارب واعفا المحرم والسواك واستنشق الماء وفر الاظفار  
وعسل البراحم ورتف الاظفار وحلق العانه وانتفاص الماء قال الرازي وليت  
العاشرة الا ان يكون المضمضه الفطره الاكثرا والاختراع والقطر  
الحاله منه كالحلوسه والركبه والمعنى في ذكره من السيره يعني بعض الانبياء  
الذين امرنا ان نفتدي بهم قبل في قوله تعالى واذا ابتلى ابراهيم ربه بكلمات  
فانتبهن ما روى عن ابن عباس قال خمس في الاراس وخمس في الجسد بعد هن  
وذكر عوصن اعفا اللحيه فرفق الرازي وذكر عوصن على البراحم الخنازير  
وقال عليه الصلاه والسلام جالوا المشركين او فواللحمي واخفوا الشوارب  
وكان ابن عمر اذا حج اذ عظم فظلم على حينه فاصلا حده وقال عليه السلام  
من لم يخذ من شانه فليس منا وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياكل  
من الحينه من عندها وطولها وقد تكلم البخاري عليه وضمه وعنه  
اسسه قال وقت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعين يوما في حلق العانه  
ونصف الابط وقصر الاظفار وفضل الشارب وعن ابن عمر ان النبي صلى الله  
عليه وسلم

عليه وسلم كان ياخذ اظفاره وشاربه كل جمعه قبل ان يروح الي الصلاه  
وروى عن نافع قال كنت اطلق ابن عمر فاذا بلغت عوره ولبى ذلك بنفسه  
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اطلق في عاصه سده وعن محمد  
بن سيرين انه كان امرى باسا  
ابراهيم كان يمسحون الحنا بعد النوره ويكرهون ان يوشقوا  
هي العقده التي تلي ظهور الاصبع مجتمع فيها الوسخ واحدها نوحه وهذه الحنا  
كلها  
اختلف فيه فقال كثير من اهل العلم انه واجب وكان ابن  
عباس يشره في ذلك ويقول  
لا يجوز شهادته ولا يؤكل ذبيحته  
ولا تغبل صلته وكان ابن سيرين يقول اخلاصه في ان سفر العوره  
فلو ان الختان فرض لما جاز كسيف عوره المحبونه لاجله وقال الحسن الخنازير  
للرجال  
طهره وسبل الحسن عن خنان الغلام يوم سوجه فذكر  
خلاف اليهود وروى ان خنان  
كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم  
بعد البلوغ وسبل اسم عن خنفس الحاربه الي متى يورخر قال في شأن سيره واما  
انتفاص الماء فهو بالعاقد وقيل هو بالعاقد وقيل هو الصرايب وقيل هو نضج الماء  
على الذكر من قولهم انضج الدم القليل بعصه وجمعه بعض ومن رواه بالقاف  
يريد اسفاض البول كما بعد الاستنجاء ليدفع بذلك وسوسة الشيطان عبد  
الله بن عمر رار بعون خصيله اعلاها منسجه العبر ما من عامل يغفل خصله  
من حياورها ولصدق هو عودها الا ادخله الله بها الجنة قال بعض  
رواه بعد ما دون منسجه العجز من رد السمل وتشبهت العاطس  
واما طه الاذي عن الطرفين ونحوه ما استظعننا ان كبلع خمس عشر خصله  
وقر عدد تشابه من انواع البر فيلخص ذلك ولعل يزيد على ذلك  
لمن رام العدد والمنسجه ان يعطيه شاه او نافع ينتفع منسها او صورا  
او غيرها زمانا ثم يرد بها  
ابو هريرة والذري  
نفس محمد سده ابيسوع بي احد من هذه القمه يهودي وانصراحي  
ولا يوسن بالذري ارسلت بها الاكل من اصحاب النار ممن النبي صلى الله  
عليه وسلم هذه وقال ابن عمر كانت سميين رسول الله لا ومقلد القلوب  
والسميين ينتفد بالدم او صفة من صفاتهم سوا اراد الحاق السميين  
او لم يرد وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمشي في عانه والامان  
به كان واجبا على الجميع من لم يوسن به كان مكذرا ومن كان مكذرا بالنبي  
صلى الله عليه وسلم او كان مكذرا بالملاده كان من اهل النار كان ابو هريرة  
والذري نفس محمد سده لما روى على احد يوم يوم في اي من ان يراي حليله  
من اهله وماله معهم كان روية النبي صلى الله عليه وسلم لم كانت يريد في الامان  
وكل احد يجب زياده امانه فضلا من صحبه وراه ولما وقع الخلف بين الصحابه  
بعد وفاته صدمت الله الذين امنوا صبوا على ذلك جنونهم وموتهم وفي الجنة  
اشواتا على سر متفابدين حنظله الاسدي والذري نفس يهدم ان الودع

على ما يدور عنده في الذكر كما لصاحبتكم الملائكة على فروع شجر وفي طريقكم ولكن  
يا حنظله ساعة وساعة ثلاث مرات وكذا روي انس قال قال اصحاب رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اننا اذا كنا عندك اربابا من انفسنا ما نحب  
فاذا رجعتنا الى ههنا نخالطناهم انكونا انفسنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
ثم ذكر مثل حديث حنظله وحديث صحيح وهو ابو ربيع حنظله ابن الربيع  
ويقال ابن ربيعة والاولى كثر ابن صفي بن رباح ابن الحارث بن معاوية  
بن محاسن بن معاوية بن سريفة بن حروبه بن اسد بن عمرو بن  
نهم التميمي الاسدي قال له الكاتب ولانك لفتى لرسول الله صلى  
الله عليه وسلم وانتقل الى مكة ثم خرج الى قرقسيا وسكنها ومات بها في زمن  
معاوية روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث وقال النبي صلى الله عليه وسلم  
ولم يخرج له في الصحيح سوى هذا الحديث والله اعلم وفيه دليل على ان القلوب  
يبدا الله تعالى قلبها كيف يشاء قال ابو الدرداء كان ابن رواحة ناخذ يدى  
وتقول تعالى يوم من ساعات ان القلب اسرع بعلما من القدر اذا استجبت  
علما واصل لصاحبه الصافي الكف والكف واقبال الوجه على الوجه  
انس الذي نفس يبره انكم لا احد الناس الى غير ذلك يعني لا صار تقدم مثله  
ابو سعيد وقتاده بن النعمان والذي نفس يبره انما تقدم  
قلت القران يعني سورة الاخلاص تقدم تعريف الى سعيد واما قوله  
فهو ابو عثمان وقيل ابو عمرو وقيل ابو عبد الله وقيل ابو عمر قتادة  
ابن النعمان ابن زيد بن عامر بن شداد بن ابي بن الحزرج بن عمرو  
ابن مالك بن الاوس الانصاري عفي يدرى شهد المشاهدة بعد يدر  
وهو اخو ابى سعيد لامة روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه احاديث  
وقال ابو جريح عنه اربعة اخرج له في الصحيح من حديثه ان انفراد  
البحاري روى عنه احدهما كمال سميت سورة الاخلاص لانها خالصة  
في صفة الله تعالى خاصة ولان اللفظ بها قد اخلص التوحيد لله تعالى ابو ذر  
والذي نفس يبره لانه اكثر من عدد نجوم السماء وكواكبها الا في الليلة المظلمة  
المصحبه اسم الحنة من شرب منها لم يظمها اخر ما علمه لسبحته ميراثك  
من الحنة من شرب منه لم يظمها عرضة مثل طولها ما بين عمان الى بلاد ماوه  
اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل قاله حين قال يا رسول الله ما انسى  
لحوض قد تقدم في ذكر الحوض سيفا نا الله منه والذي يدكرها ههنا  
العين وشديده قول ما بين عمان الى ابله عمان بفتح الميم عمان اليلغا من الباق دمشق  
قال ابن الاعرابي يجوز ان يكون فعلان من عم لم لا ينصرف في معرفة وتصرف  
بله يجوز ان يكون فعلا من عين فينصرف في الكالتين اذا عوى به البلد  
واما عمان بفتح العين وحنيف الميم اسم كوره واما اليله فبلده بحرمة  
وهي بفتح الهمزة وسكون الباء تحتها نقطتان وفتح اللام وتخفيفها  
فيل هي اشرا كحجاز واولا الشام وهذا كله ضرب لتبعد اقطار الحوض

وسعته

وسعته **ق** ابو هريرة والذي نفس يبره ان يدخلون الجنة حتى يومنون ولا  
يومنون حتى يكابوا او اذا ادركم على شئ اذا صلتموه بما بينتم افسنوا السلام بينكم  
كان عبد الله بن عمر منى الى السوق فبينما في لاجرح وما لي جاحه الا لاسلم  
وسلم على فاعطى واحده واخذ عشرين ام قال الله لاسلم الله من اسم الله تعالى  
فمن التزم السلام التزم ذكر الله تعالى ابو هريرة والذي نفس يبره ان  
احدكم حتى يكون احب اليه من ولده ووالده وقد اخرجوه البغوي في  
شرح السنه من حديث ابن ابي مالك وقال في خبره والناس جمعين  
متفق على صحته من حديث انس وقد روي له عليه السلام وكان اخذ بيد  
عمر بن الخطاب فقال له يا رسول الله لانت احب الي من كل شئ الا انفس  
فقال لا النبي صلى الله عليه وسلم لا والذي نفس يبره حتى اخون احب اليك من  
نفسك فقال له عمر فانك والله احب الي من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
الا ان يا عمر قال الخطابي لم يرد به حيا لطبع بل اراد به حيا لاحسان  
حب الاحسان نفسه طبع ولا سئل بالقلبه وحناه لا تصدق في حيا  
بفدي في طاعتى نفسيك وتوثر ضاى على هواك وان كان هلاكا  
فيه **ق** انس والذي نفس يبره لا يومن عبد حتى يحب جاره واخيه  
ما يحب لنفسه وفي بعض الروايات من اخبر **ق** ابو هريرة والذي نفس  
يبره لئن سألن عن هذا النعيم يوم القيمة اخرجكم من بيوتكم لاجوع ثم لم  
تدعوا حتى اصابكم هذا النعيم قاله لان بكره وعسر وظلمة عنهما قال  
ابو هريرة خرج رسول الله في ساعده اخرج فيها والفقاه في احد  
فاناه ابو بكر فقال ما جابك فقال خرجت لاني رسول الله وانظر  
الى وجهه والسلم عليه فاسلم بلسه ان حاتم فقال ما جابك  
ما عمر قال لاجوع يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم وانا قد روي  
بعض ذلك فما يظنوا الى منزل الى الهيم بن اسهان الانصاري  
وكان رجلا كثيرا العمل والنشا ولم يكن له خديم فلم يجدوه فقالوا لمرأة  
ابن صاحبك فقال يطلق بسنغذب لنا الما فما لبثوا ان جا ابو  
الهيم ثم يعرفه فوضعهم جالتم من رسول الله ويديه ماسه وامه  
دم يطلق بهم الى حديقهم فبسط لهم ليلاطا ثم انطلق فيا لغنو  
فوضعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم افلا استمسكنا من رطبه  
عقال يا رسول الله اني اردت ان تحنر وامن رطبه وسره فاطوا  
وتشربوا من ذلك الما فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا والذي  
نفس يبره ثم ذكر الحديث قال ابن عباس عن النعمان صحبه  
لا يريان والاسمها ع وايضا روى الله العبد خير استعملوها  
وهو اعلم بذلك منهم وذلك قوله ان السمع والبصر والفؤاد  
كل اوله بك كان عنه مسوا وقال عكرمة عن الصحبه والبراء  
وقال سعيد بن جبيرة عن الصحبه والبراء والمال والله اعلم **ق** انس

لا يدخلون الجنة حتى يومنون ولا يومنون حتى يكابوا او اذا ادركم على شئ اذا صلتموه بما بينتم افسنوا السلام بينكم كان عبد الله بن عمر منى الى السوق فبينما في لاجرح وما لي جاحه الا لاسلم وسلم على فاعطى واحده واخذ عشرين ام قال الله لاسلم الله من اسم الله تعالى فمن التزم السلام التزم ذكر الله تعالى ابو هريرة والذي نفس يبره ان احدكم حتى يكون احب اليه من ولده ووالده وقد اخرجوه البغوي في شرح السنه من حديث ابن ابي مالك وقال في خبره والناس جمعين متفق على صحته من حديث انس وقد روي له عليه السلام وكان اخذ بيد عمر بن الخطاب فقال له يا رسول الله لانت احب الي من كل شئ الا انفس فقال لا النبي صلى الله عليه وسلم لا والذي نفس يبره حتى اخون احب اليك من نفسك فقال له عمر فانك والله احب الي من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا ان يا عمر قال الخطابي لم يرد به حيا لطبع بل اراد به حيا لاحسان حب الاحسان نفسه طبع ولا سئل بالقلبه وحناه لا تصدق في حيا بفدي في طاعتى نفسيك وتوثر ضاى على هواك وان كان هلاكا فيه **ق** انس والذي نفس يبره لا يومن عبد حتى يحب جاره واخيه ما يحب لنفسه وفي بعض الروايات من اخبر **ق** ابو هريرة والذي نفس يبره لئن سألن عن هذا النعيم يوم القيمة اخرجكم من بيوتكم لاجوع ثم لم تدعوا حتى اصابكم هذا النعيم قاله لان بكره وعسر وظلمة عنهما قال ابو هريرة خرج رسول الله في ساعده اخرج فيها والفقاه في احد فاناه ابو بكر فقال ما جابك فقال خرجت لاني رسول الله وانظر الى وجهه والسلم عليه فاسلم بلسه ان حاتم فقال ما جابك ما عمر قال لاجوع يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم وانا قد روي بعض ذلك فما يظنوا الى منزل الى الهيم بن اسهان الانصاري وكان رجلا كثيرا العمل والنشا ولم يكن له خديم فلم يجدوه فقالوا لمرأة ابن صاحبك فقال يطلق بسنغذب لنا الما فما لبثوا ان جا ابو الهيم ثم يعرفه فوضعهم جالتم من رسول الله ويديه ماسه وامه دم يطلق بهم الى حديقهم فبسط لهم ليلاطا ثم انطلق فيا لغنو فوضعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم افلا استمسكنا من رطبه عقال يا رسول الله اني اردت ان تحنر وامن رطبه وسره فاطوا وتشربوا من ذلك الما فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا والذي نفس يبره ثم ذكر الحديث قال ابن عباس عن النعمان صحبه لا يريان والاسمها ع وايضا روى الله العبد خير استعملوها وهو اعلم بذلك منهم وذلك قوله ان السمع والبصر والفؤاد كل اوله بك كان عنه مسوا وقال عكرمة عن الصحبه والبراء وقال سعيد بن جبيرة عن الصحبه والبراء والمال والله اعلم **ق** انس

وسعته

والذي نفسي بيده نصر يوه ولم يركونه اذا اكد بك معنى علاما اسود لسي الحاج  
كان علي روي انما قد نزل يوم بدر وقد قدم ذكر ذلك في بيان الحاج وهو الحاج  
بن عامر بن حديقه بن سعد بن سهم بن بكر بن منقر بن قيس بن كلاب  
الحجاج بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان  
لو سكن ان نزل مكة من مكة فمقتضا فكسر الصلابة وعمل  
الحجر وضع الحجره وكفص الكمال حتى يعله احد قوله فكسر الصلابة  
مريدا اطلاق الصراجه والحكم شرع الاسلام ومعنى صل الحجره كسر  
افتتانه واكلاه وراحة قتله وقبه بان ان اعما بها حجة كرسى  
عليه السلام لما نقله على حكم الاسلام والاشي الظاهر المنتفع به ٢٦ ساعة  
انكته وقوله وضع الحجر به معناه انه يصعبها عن اهل  
الكتاب وكملهم على الاسلام ونهرك الرجال فكنت في اللص  
العين منه في شوي صلي عليه لمسلمون وقيل معه وضع  
الحجر به ان المال يكثر لا حتى لا يوجد محتاج من يوش قسوم  
لجزية بدله عليه قوله عليه السلام ونهرك لمار حتى لا يوجد  
من عتله سعد بن ابى وقاص و ابو هريرة والذي نفسي بيده  
ما لعنك الشيطان ساظا فاقا فاطا الا سلك في غير فرك هذه  
رواية سعد بن قنينة ابى هريرة فطسا لكا حقا قاله لغرب بن  
الخطابه رضي الله عنه في الاصل الطريف الواسع هذه  
مفسر شريفه ووجه معانيه لهذا الوالى حجتان ان الشيطان  
لا يقدر ان يسلك طريقا يسلكه فيه وهو واسع فكيف اذا كان  
ضيقا بل كيف يتصور ان يركب منه مجرى الدم بل كيف يتصور  
ان يرسوس في قلبه الذي هو منزل الرسول ذلك يدل على كمال  
التفضيلة وعلو المرتبة ابو هريرة والذي نفسي بيده ما من  
رجل يدعوا امراته الى فراشه فتا بعليه الا حسان الذي في السما  
سا خطا عليها حتى يرض فيه دليل على بان حق الزوج على  
المراه **بسم الله** ابو هريرة والله انى لا يستعفف الله  
وايوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة قد قدم ذلك  
المسور ابن مخزومه ومروان بن الحكم والله انى لرسول الله وان لدهتموى  
الكتف من ربي الله طلبة وطول الخديفة قد قدم ايضا  
ابو هريرة واكثر من ذلك عند الله في اهله انى لا عند الله منه  
ان يعطي كما رطبه التي فرض الله عليه قوله **ابى** من الحاج  
يقول اقامته على مسه ونزل الخليل بال كفارة اكثر مما من الخليل  
فكانه ما مر بالخليل جيرا اذا راي الخليل حيا وقيل معناه  
ولا يحلل فلا يحفر ويذم انه صادق فيها ابو هريرة  
سرع الخزاغي والله لا يؤمن والله ٢٦ من والله انون من قبل من

قيل من

قيل من يا رسول الله قال الذي ايا من جاره بوايفه او عوايله وسوره  
واحد بها ناقة وهي الباهية **بسم الله** البراء بن عازب والله لولا الله  
ما اهتد بيننا وانضد فنيا ولا صليت فانزلت سكينة علينا وثبتت  
الاتقان ان ٢ فتيانا والمنشرون قد بقوا علينا اذا ارادوا خنينة ابينا  
قال البراء بن عبد المطلب عليه السلام انما ينزل الله علينا وهو يقول  
وقد طابه برفع بها ضوته وقد تقدم الكلام انفا على ذلك في قوله  
انا النبي كذب **بسم الله** عليه بن عامر منتفخ عليه  
ارضون ويكفركم الله فلا يحجز احدكم ان يلجوا باسم الله والجهاد لله  
فقال كهوت بالشكى هو الهو او يلهسه اذ العبت به وشانك  
وعلمت به عن عيون ومعنى الحديث ان الله يفتح عليهم ولا  
يحتاجون في طلب العوت الى كيد ونغيب وبنوا اهلهم انفسه  
قد لهم على مبرلهون به ما سايون عليه ان ذلك بها عيشهم على فنياك  
عدوهم **بسم الله** ابو هريرة سئلون **بسم الله** الفاعل فنها خبر  
من العالم والقائم فها خبر من الماشي خبر من الساعي من سرور لها  
سرفسة ومن وجد ملحا او معادا فليعد به اي من تعرض لها  
واثمه وعولس ما بما او معادا اي مكانا بعضهم به او يريد تا وبلا  
لخلاص من ابو فوخ في لغتته وفيها عنزل بن عفر فوسه ايت  
الديبر وكان يقول ان الله حرم دم احى وقال ايضا الم نقل الله وان  
طاب ثيابان من المؤمنين اقتلوا فاصبحوا منها وروى في رجال الامن  
اهل بدر لما قتل عثمان لزموا يوشم فاخرجوا منها الا اي يوشم  
ابو محمد اساعدي سئل عن سبده ربح سيدك فلا تقم بها احد من  
كان له عملا فليشده عقاله قاله بن بونك تقدم ذلك **بسم الله** على سحر  
قوم في اخر الزمان حدثنا الامسان سفيان الاعلام يقولون من خبر  
الدينه بقراون القرآن لا يجاوزها بهم حنا جر لهم عمر خواتم  
الدين كما سرقوا سهم من الرمية فابها لقيتوهم فاقتلوهم فان  
حي وان في صلهم اجر لمن قتلهم عند **بسم الله** وقد دم الكلام  
عليه في باب ان والله اعلم ابو هريرة يسكون في خراسان اناس  
كذبوا بحج بال اسمعوا انتم **بسم الله** فابا لهم قد اخبروا  
الله صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث بظهور **بسم الله**  
مجتهد او يوشم ان ينزل السنن ان **بسم الله** وبنوا منه ويتركه  
حيا وميتا فلا سلم عليه اذ الفيه ولا يحسه اذا التواه الى ان  
يترك بدعته ويراجع الحق واليهي عن الحوران فوفا لثلاث فمات  
بنوا له جسد من التفضير في حقوق الصحبة والعشرة دون ما كان  
ذلك في حو الدين فان هجرة اهل الاهوا والبدع الدائمة الى ان يتوبوا  
**بسم الله** انى باب الجنة يوم القيمة

فاستفتح رسول الخازن من انتم فاقول محمد رسول بل امرت يا فتح  
احد قبلك فيه دليل على كرامته على ربه تعالى وقد صرح في الكلام  
على فضيلته ما لا حاجة بنا الى اعادته **ق** ابن عباس امر كل  
بازرع وانها عن ربيع الايمان بالله سها ده (ن) الاله الاله وان  
محمد رسول الله واقام الصلاة وايتا الزكاة وان يودوا حنونا  
غيبتم وانها عن الربا والخنثى والمفسر والمفسر قال لو ورد عند  
القيسر الذي بالقرع واحد لها دناه كانوا يعبدون فيها تسرع  
السبع في السراة والحسن حواز حصر حمل الجرف فيها الى المدينة  
بما سبع فيها فصل الحرف فكله حنثه واحدها حنثه والهنى فيها  
كالهنى في الدبا والفسر اصل الحمله بغير وسطه ثم يندفعه  
النثر ويعلق عليه الما نصير بعد امكرا والهنى واقع على ما يعرضه  
وفي هذه الاواني فيكون على حرف المصانف تقدر به وانها كرم عن  
بند المفسر والمفسر هو الطرف من فقهه فيقوي سبب ذلك  
فاذا اشتد الشراب فيه لا سنى ليقوته بخلاف ما اذا لم يكن مزقنا  
وحررم الامساك في هذه الظروف وكان في صدر الاسلام ثم نسخ وهو  
المن هب وذهب ما تك واحد الى بقا الخبز بوزن كذا في افعال  
وكامه ههزم لانه لم يعرف انقلاب اسمه عن واو او با قاله  
الزنجشوري وجعل الهروي للمهرت زا بهج واخرجه الجوهري  
في المعتل على ان ههزم منقلبه وكانه اشبه وقد تقدم شي من  
ذلك **ق** ابن عباس رضي الله عنهما عن علي اصحابه من اخذ لهم الغدا  
لقد عرض علي بن ابي طالب من هذه السجدة قال لعمر بن عبد  
لما كان يوم بدر وشاور رسول الله اصحابه في الكسرى فاشارة ابو بكر باخذ  
الغدا وانشار عمر بالنقل فهو كرسول الله ما قاله ابو بكر ولم يهوما قاله  
عمر قال عمر فلما كان من الخد حيث فاذا رسول الله وا بو بكر  
فاعدان سكران فقلت يا رسول الله اخبرني من اي شئ سركي  
انتم وصاحبتك فان وجدت بكاء بكيت وان لم تجد بكاء لعل بكاء  
فقال رسول الله ابى ثم ذكر احد بيته وقال في اخره من هذه السجدة  
لست مع فرسه من النبي صلى الله عليه وسلم وانزل الله ما كان لشي من  
رؤسهم له اسرى حتى يتخفن في الارض اي بسا الخ في قتل المشركين  
واسرهم وقد يرضى شرح القصة وكان الغدا يوم بدر الكرام  
اربعون اوقية والاولى اوقية اربعون درهما قال ابن عباس كان  
هذا يوم بدر والمسلمون لا يصدقون قتل النبي واوشد سلطانهم  
انزل الله في الاسارى فاما ما يعرفه فاما قد اخبرهم بين الغنائم والاسرى  
والعتق واخذ الفدية **ق** ابن عمر ارا رويكم قد سوطات في الربيع  
الا واخر من كان منخرها فليسخرها في السبع الا واخر روي قد

نواظر

نواظت لغير ههزم من المواطاه المواقفه وحقيقته كان كلامه وطما  
وطبه الاخر وروى مخرها فليست مخرها اي فليست مخرها  
فهي والآخرى البصر والاحتفاء في اللطيف والعزيم على خصم النبي  
بالفعل والتركة قال ابن عمر ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم  
اروا له المقدر في المنام في السبع الا واخر من رمضان فقال رسول الله  
وذكر الحديث وسميت له له القدر لان الله تقدر في الارزاق ويصفي  
وكان اثنتا عشر ربه الله بركي انها وليله الحادي والعشرين من شهر  
رمضان ارجو وقد جازتها في الاوتار وقله قيل انها في جميع الشهر  
وقيل انها في جميع السنة **ق** ابو هريرة انك يا بنى جارية قد خرجت  
من الحرم ثم التفت فقال بل انتم فبده وخرجت منسب عن اي ههزم ان  
رسول الله جعل النبي عشر ملاح حول المدينة حتى قال ابو هريرة قال  
النبي صلى الله عليه وسلم ما بين يميني وبين المدينة على اي وادي  
النبي صلى الله عليه وسلم بينك جارك فقال سمى ذكر الحديث وبنو  
حارثة ابن الحارث بن الخزرج بن من الانصار وقد تقدم الكلام  
على حرم المدينة واما الحرس فقد روي الصعب من حنث ما قال سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اخبري الاله ورسوله قال لزهري  
وتلغى انه قد كان لعمرك من حنث لابل الصدقة احمى كان جازا النبي  
صلى الله عليه وسلم لم يخاص نفسه بكان لمصالح المسلمين ولم يتخصص  
به لانه حرم النفع لا الخيل المهد في سبيل الله وما فضل من سهران اهل  
الصدقات وما فضل من نعم الجزية وهو معروف في المدينة مستفتح  
لما يمس فيه العلاء عند موت الما قال النبي صلى الله عليه وسلم  
الواضع الذي ادا حرق على اهل المواشي حوله ولا يجوز احد من الامم  
بعد رسول الله ان يخاص نفسه واختلفوا في انهم هل يخاصوا المسلمين  
منهم من يجوز الحديث ومنهم من جوز ذلك على نحو ما حرم رسول الله طام المسلمين  
بكتبه ايس صرره على من حناه عليه وهو قول الاكثرين وناوله هاولا  
الحديث على ان يخاص نفسه قال عمرو بن الخطاب قد حرم رسول الله صلى الله  
عليه وسلم روي الله على لسرور والريده فصل كد بخد وفتا ولا يظلم  
كشفتة لجمال حتى صرته قال الاصمعي كان يقال ومن تصد السرف  
وسرع الخزن وسر الضمان فتدا صاب المرعى واما الريده فقروا  
قروا به المديله بها صرا الى ذر الغفاري وناوله لاشا فغى قوله عليه  
السلام لا حنى الاله ورسوله على ابطال ما كان يفعل اهل الجاهلية  
قال كان الرجل العزير اذا التجمع بلاء اخصبا او غور كلب على جبل ان كان  
به او شتران لم يكن به اسمعوى كلب ووقف له او من سرف منتهى  
صوته بحيث انتهى صوته حاه من كل ناحية لنفسه وروى مع الغام  
فيما سواه ويمنع هذا من غير لصعفا ما شئته فكري ان اقول رسول

٢٩

الله لا اله الا الله وانه على هذا المعنى الخاص هذا قول الشافعي في كتابه  
وورد لاحد لا في باب التمسك اسير طوله العرس وحلقه الغوم قال ابو عبد  
الله السرهوانى كعب الرجل يراى موات فله من حول السر ما يطرح فيه  
مراها وطول العرس ان يكون الرجل في العكس فيرى بظفره فله من ذلك  
الكان مستد ارفوسه في طول كعبه الناس وحلقه الغوم يعنى الخلس  
في حلقته اى في وسطها ونيل هوان يحلقها عندها فانها حرم اهلها  
ابو هون يركب اشهد ان لا اله الا الله وانه لا اله الا الله في قوله  
غير نساك فيها الا دخل الجحيم فذلك انس او صم بالانصار  
فانهم كرتى وعسى وقد قضوا الذي عليهم وعلى الذين كفروا  
من محسنهم ونجا وزوا عن ميسم تقدم بحربهم على اهل  
ماخذ احد اكن سدر زنها وماها فظهر فحسنت الظهور فحسنت  
على راسها فتدلكه ذلك كما تدبدا حتى يبلغ سور راسها ثم تصب  
الماء ثم ماخذ فرسه فلكه فطرحونها قاله لاما بنت شكل حين سالت  
عن عمل المحصر قوله سدرها انشرا الى ما جرت العادة بالعتل  
وهو السدر ورق البنق ليزن الوسخ بالركب والعتل بالماء وقوله سور  
راسها اى اعلاه وروي يثبون راسها وهي فيايل الراس وملتقاها والجر  
سان والمراد جميع ما في الشجر والفرصة لقطعها من الصوف او القطن  
او غير احدت من فرصه الشجر اذ اقطعته وقال الحديدي التي يقطع  
لها الفضة مقراضه معناه فرسه مضربه مسك ويزوي فرسه بالثاق  
اى قطعة مسك وهو ما يوزن بين طرفي الاضغين الا بها ثم والوسطى يقطع بها  
اثر الدم لقطع راحة الاذى فان لم يجد كما طبخ احر وقال الحديدي مسكه  
اى يكتله لقول حنبلينها معك بها حجين في ذلك يقول العرب مسكت  
كذ اسمعنى اسكتوا ان كان يكون المراد منه المسك لانهم لم يكونوا اهل وسخ  
كحرون المسك فعلى هذا المعنى قالوا يكون الرواية فرصة من مسك يفتح  
المسك اى جلده عليها طوي وقوله مطهر بها اى مسطهر او عم احدى  
الناس في الاخرى واسما هذه بنت شكل بن حيدر الغنبي لها صحبه جابر  
سكنه او لا سكنه ما ركب الملائكة نطقه باجمع منهن حتى رفعتوه لعنى عبد الله  
ابا جابر قال جابروا صب اى يوم احد فجمعت الكسف الثوب عن وجوههم  
وابكى وجعلوا يتهونى برسول الله صلى الله عليه وسلم لانها في وجعت فاطمة بنت  
عمر وسكنه فقال رسول الله في ذلك الحديث فيه دليل على فضل الشجر في  
سبيل الله وجواز الكفا على الميت من غير تدب وفاطمة هي بنت عمر بن حزام  
عنه جابروا نام الشب بقدم ذكره ابو هرون بن سلع الكلبه من المومنين حيث  
يبلى الوضوء فيه دليل على فضل تطهير الغرة في الوضوء ان اراد الكلبه فاهما  
التحجيل لام القيمة من اثر الوضوء من قوله عليه السلام عمر يحلون مقابله  
احليه كلبه اذا السسه الكلبه ابو هرون بن سلع المساكين واهاب ابو هاب

قريب

سريد مساكين المدنيه لكثرة من ماتى وسكنها واهاب على اسال من المدنيه  
لذا ذكره بعض رواة فاطمة بنت قيس تدرون لم جمعتموني لوال الله  
ورسوله اعلم قال ابي واهاب ما جمعتم لرعنه ولا لرهه ولكن جمعتم لان عسما  
الدارية كان رجلا نصرانيا فباع واسلم وحدثني حديثا وانفق الذي كنت  
احدكم عن المسيح الرجل حدثني انه ركب في سفينه بحره مع سبعين رجلا  
من لحم وخذ ام فلعب بهم الموح شهر افي البحر ثم ارفوا البحر من في البحر حتى  
مغرب الشمس فجلسوا في اقرب السفينه فدخلوا البحر فلقبتهم دابة  
اهلب لتريم الشجر يدرون ما قبله من دهر من كثرة الشجر فقالوا ليك  
ما انت فالت كجسا سه قالوا وما كجسا سه قالت انها الغوم اطلق اليك  
الرجل في الدبر فانه اى حركه بالاسواق قال الماسمت لنا رجلا فربما انها  
يكون شيطانه قال فاطمنا سر عا حتى دخلنا الدبر فاذا فيه اعظم انسان  
رسانه فطخلقا وانده وثاقا مجموعه داه الى عنقه ما من دلقبه الى كعبه  
بالحد يد قلنا وبلك ما انت قال قد وردت على حنري فاحس ولى ما انت قالوا نحن  
اناس من العرب ركبا في سفينه بحره فصارت البحر حين اعلم فلعبنا  
الموح شهر ام ارفانا الى جزيرتك هذه فجلسنا في اقربها فدخلنا البحر  
فلتينا دابة اهلب كسر الشجر انوري ما صله من دهر من كثرة الشجر  
فقلنا وبلك ما انت فقالت انا كجسا سه قلنا وما كجسا سه قالت اعدوا  
الى هذا الرجل في الدبر فانه الى خيركم بالاسواق فاقبلنا لبيك وسوا عا وقرعنا  
منها ولم بها من ان يكون سبطا نيقرا اخبروني عن رجل بلع من قلنا اى شانه  
بشجر قال اسالك عن نخلها هل شمر قلنا لا نعم قلنا اما انها توستك الا نمر  
قال اخبروني عن كعبه طبره قلنا عن اى شانهما كعبه شجر قال وفيها ما قالوا هي  
لنهر الماء قال ان ماها بوشك ان يذو هس قال اخبروني عن عين فعر قالوا عن  
اى شانهما شجر قال في العين ما وهل يروع اهلها بالعين قلنا لا نعم  
هي كتيه الماء اهلها يزرعون من ماها قال اخبروني عن نبي الاميين ما فعل قالوا  
قد خرج من مكة ونزل بثراب قال قالته العرب قلنا نعم قال كيف صنع بهم  
قال اخبرنا انه قد طهر على من يلبه من العرب فاطا عوم قال لهم هو كان ذاك  
مكنا نعم قال اما ان ذاك خيرهم ان يطرحوا واني تخبركم عنى اى انا المسك واني  
اوشك ان يوذن لي في الخدر فخرج فاسر في الارض فلا ادع فرسه  
الا عطره في الارض ليله غير مكه وطسه هما محرمان على كلتا هما  
كلما اردت ان ادخل واحده منهن استقبلني ملك صده السيف صلت  
بصدي عنها على كل يقبها ملايكه يحرمونها فطعن رسول محصره  
في البشير هذه طيبه هذه طسه الاهل كنت حوتك ذلك فقال الناس من فانه  
اعجبني حديث مسم انه وافق الذي كنت احذكم عنه وعن المدنيه وكه  
الادانه في بحر الشام او بحر اليمن لا بل من قبل المشرق ما هو من قبل المشرق  
واوما يصده الى المشرق الرعبه السؤال والطلب والرهه الخوف والفرع

وسمي الرجل بالمسح لان عينه الواحدة مسوخة ونقال رجل مسوخ الوجه وسوخ  
وهو ان ينعى على احد سعي وجهه عين ولا حاجب الا استوي وقيل انه مسح  
الارض اي يظلمها وقال ابو الهيثم انه المسح وزن سكيت وانه الذي  
مسح حلقه او سوه وليس يثنى والرجال الكذاب واصل الرجل المخلط  
نقال رجل اذا سوه وليس يثنى بذلك لانه يدعى الالهيه ونقال من ابنيه  
المبالغة نكث منه الكذب والتلبس والحج وحذام قبيلتان اما الحج فهو ما لكل ابن  
عدي بن الحارث بن مره بن ادد بن زيد بن فلتح بن عمرو بن فحطان  
سعي الحيا لانه لطم واللمحه اللطمه واما حذام فانهم حذام واسمهم عمرو  
بن عمرو بن الحارث بن مره كما تقدم في نسب الحج وقيل حذام بن السد بن خزيمه  
بن مدركه بن الياس بن مضر وقيل حذام بن عدي بن عمرو بن ساس بن سحر  
بن عوي بن فحطان وقوله اردوا الي جزير بن قولهم ارفاها اسفنت  
اذا فربتها من الشط والموضع الذي تشد فيه المرفاه وبعضهم يقول ارفسا  
بالسا والاصل الهمز وقوله حين لغرب الشمس اي لانها الغايه واقر السيفين  
هي سيفين صغار يكون مع السيف الكبير المخرجه كالحاس لها واحدتها قارب  
وجمعها قوارب فاما اقرب فقير معروف في جمع قارب الا ان يكون على غير  
قياس قاله ابنيه العربيه وتونس اهل ذلك الصنف لان له ابيه نفع  
على الذكر والانثى والاهل المنقطع الشعر والجسامه هي ابيه الارض  
التي تكلم الناس والعرق هو الحرف والفرع واعلام البحر هي ما واصطراب  
امواجه ولا يختلماها وزه الحد وسماك بلده معروفه بالشام ومجرب طبره  
ايضا معروفه بالشام وزعر ايضا قريه بالشام من نواحي دمشق وقيل  
زعر اسم امواه نسب الموضع اليها ونبي الالميين محمد عليه الصلاه والسلام  
والاصيون لهم العرب كما نوا لا يكتنون ويافزون وقيل لهم ذلك على معنى انهم  
سئلوا على الحال الذي ولدتهم امهم لم تنقل قراه ما كان به وقوله في الاربعين  
له اشاره الي ما اخبر عليه الصلاه والسلام ان له في الارض اربعين  
يوما وفسر ذلك فقال يوم كسسه ويوم كسهر ويوم كجهد وسائر ايامه  
كايامهم وقد مضى ذكر طيبه وسوب وصلها اي ملكوا ورواه  
على كل نقيب الطي بنين الجبابرة والمحصرون ما كسره للسان  
لنزه فمسكه من عماره او عكازه او مقرعه او قضيب ومدتني عليه  
وقوله انه في البحر الشام او بحر اليمن ليس ذلك للشك اي هو في بحر  
الشام ما يلي اليمن من شرق البحر وقوله ما هو اي ما هو في المشرق  
بل الجزير بن في شرق هذا البحر **ابن** يد مع العين ويحزن القلب  
ويما يقول الامام رضي الله عنه ما ابراهيم انك في الحزن ونون مقدم ذلك  
في باب **ابن** ابن عمر طعم الطعام ونفري الاسلام على من عرفه ومن لم  
تعرف قاله لرجل قال اي الاسلام خير قوله اي الاسلام خير يريد اي  
حضان الاسلام خير وكان السؤال وقع عما اتصل بخنوق الاوس من الخصال

دون غيرها بدليل انه عليه السلام اجاب عنها دون غيرها من الخصال  
**م** نافع بن عتبه تعرفون خزيمه العرب فسماها الله ثم بعزون فان من  
الله ثم بعزون الروم فيبغضها الله ثم بعزون الرجال فسماها الله فيه ذلك  
على صدقه صلى الله عليه وسلم وان جميع الاقطار المذكوره في هذا الحد ينف  
قد فتحت وقد بنى الدخال كما فسمانه يكون كما قال صلى الله عليه وسلم عدون  
الي ريف العراق في الطول ومن جرد وساحل البحر الى اطراف الشام في العرض  
قال الازهرى سميت جزيره العرب لان بحر فارس وبحر السودان  
احاطا بها نبيها واحاطا بالجانبا للثنا ليمد جملها الفرات وقال مالك  
بن انس اراد بجزيره العرب المدينه نفسها وقد تقدم ذكر فارس  
والروم **ح** ام سلمه رسول عازا لغيبه الباعيه العبه الباعه هي القاله  
الخارجيه عن طاعة الامام واصل المني الخروج عن الحد ومجاوزه  
وقد تقدم تعريف عمار رضي الله عنه **ابو** هو من يوم النسيه والرجل  
يحب النسيه فاصل الا ان اي منه حتى تقوم والرجلان سابقان التوب  
فاينبأ عانه حتى يقوم والرجل لموطر حوضه مما صدر عنه حتى يقوم  
الدمج بالكمس والفتح الناحه العروه الدرجه العهد بالنتج  
والجمع لفتح وقد تقدم واحاطا الحوض بلوطه اذا طسه واصلمه واصلمه  
من الكسوق ومصداق ذلك قوله تعالى وما امر الساعه كلج المصير  
او هو اقرب وقال تعالى ثقلت في السموات والارض انا كبريت لا ائنه  
اي حثبه واذا خفي عليه كالتشي بعد نيل بر يدك صلى الله عليه وسلم  
اعلام الامه بان اتيان الساعه دريت عاجل سرع بحيث يكون  
الافسان في كل وقت على حذر من وقوعها **المسور** يقدم الساعه  
والروم اكثر الناس الروم الجليل المعروف من الناس وهم  
امه كسره لا يحصى عددهم الا الله تعالى **ابو** هو من الارض  
اواد لدها امثال الاسطوان من الذهب والفضه وهي القابل فيقول  
في هذا اسلمد وهي النطاطع ومنقول في هذا اقطعت رحمتي ورحمتي  
الساوق منقوله هذا اطعت يدك ثم يدعونها واياخذون منه ساء  
هذا وامثاله من امارات الساعه وقربها وقوله من الارض  
اواد كسرها اي يخرج كسورها المدفون فيها وهو اسفان  
الاروا جمع ولد والعلم جمع فلهه وهي النطاطع المنطوعه طولها  
ومثله قوبه تغلي واخرجت الارض انقارها **وسم** ما في بطن الارض  
قطعا تشبهها وتشبلا وحضر الكبد لانها من اطاب الجزور واستغار  
التي لا يخرج والله اعلم **ابو** سعيد يكون للارض يوم العبه  
خمس واحده بكفوها الجبا رسد كما يفلحون حصره السفر ولا  
لاهل في الجبهه تمامه فاني رجل من اليهود فقال باوكل الرحمن عليك  
يا ابا القاسم لا اخبرك بنزل اهل الجنة يوم العسامه قال صلى قال يكون

27



خبر واحد كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لم ينظر النبي صلى الله عليه وسلم ثم ضحك  
حتى مدت نواحيه ثم قال لا اخبركم ما دامهم قال صلى الله عليه وسلم اللام والنون  
قال وما هذا فقال نور وسمك ونون ما كل من زايد كيدها سبعون الفا  
وخبروا به سكموها يريد احمر التي يصنعها المسافر وتصنعها في المله  
فانها لا تستطاع كالمرفاعه وانما قلب على الايدي حتى استوي وقوله نزل  
الجنة النزل في الاصل يرى القصف وتصم رانه **ق** ابو هريره نزل  
ان شا الله بحمد بنى كنانه حيث تقاسموا على الكفر يعني المحصب عدم  
ذلك في فتح مكة وقوله تقاسموا من القسم اليمين اي تجالفتوا  
يريد تعاشرت فربش على مفاطحه بنى هاشم ونزل في مجازتهم **ق** ابو هريره  
ما في الشيطان احدكم حنظل من خلق كذا من خلق ريك فاذا بلغه حنظل  
يا لله ولبيته حمل وليل على رد وسوسه الشيطان والاستعاذه بالله  
منها **ق** ابو هريره ما في المسبح من قبل المشرق وهنئة المدينة حتى منزل  
دبر احد سور صرف الملايكه وجهه قبل المشرق وهناك بهلك بقدم  
ذكر الرجال **ق** ابو هريره ما في علي الناس زمان يدعو الرجل ابن عمه  
وغزبه هلم الي الرخا هلم الي الرخا والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون  
والذي نفسي بيده لا يخرج من احد رغبه عنها الا خلفنا له خير منه  
الا ان المدينة كالكبر كبر الحسد لا تقوم الساعة حتى يسلي المدينة  
سراها كما تنوي الكبر حسد الحرد فوسه هلم الي الرخا ونبه الغنان  
اهل الحجاز بظنونهم على الواحد والاسم والجمع والمؤنث بلفظ واحد  
مبني على الفتح وبنوهم بنى وجمع وبنوث والرخا سعة العيش  
وقد تقدم الكلام على الباقي **ق** ابو سعيد ما في علي الناس زمان يدعو  
من الناس ويقال له هلم فكم من راى رسول الله فيقولون نعم نعم هلم  
هم بعد وصام الناس حينما اهل بيته من راى من راى صحب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم العام كما عه الكبر ونه دهل على فضل على فضل  
ها ولا القرون على غيرهم **ق** عمر بن الخطاب او نرس بن عامر اسد الامم  
من مرادهم من قرن كان به برص فبراهمه الامم صنع درهم له والره  
هو بها بر لو افسم على الله لا يرم فان استطعت ان تغفره كفي فاعل  
هذه منقبه حليلكم وفضلته عظيمه لهذا العبد الصالح والود الحقيق  
ونا هيك بها منزله ان تستغفره وقد شهد بدرا وامنتها هركلها  
مع رسول الله وحتم الله به الوديع وشهد له النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة  
وهو اويس بن عامر بن مالك بن عمرو بن سعد بن عطفان بن قرون  
بن رومان بن ناحيه بن مراد واسمه بجابو مالك بن اد د بن زيد بن  
سبح بن زيد بن كهلان القرني المرادي فقد نصف من سنة سبع  
وثلاثين عن ابي هريره قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في حلقه  
من اصحابه اذ قال لصلين معلم عمار جرك من اهل الجنة قال ابو هريره

فطمعت

فطمعت ان اكون انا ذلك الرجل فعدت فصلت خلف رسول الله  
يا مسجد حتى انصرف الناس وفتيت انا وهو قدينا نحن كذلك انا قبل  
رجل اسود تنزرت حرقه مرت يد برقعته مجاحتي وضع يده في يد رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال يا نبى الله ارفع الله عنى فقد عني النبي صلى الله عليه وسلم  
له نال الشهادة وانا لخدمته ربح المسك الا قد فقلت يا رسول الله اهو  
هو قال نعم انه لم يرك لبي فلان قلت اما شتويه فاعتقته يا نبى الله  
قال واني لى ذلك فان كان الله تعالى يريد ان يجعله من ملوك الجنة يا  
هريره ان الله عز وجل يحب من خلفه الاصفيا الاخفيا الاخيرنا  
المتقنة روسهم المعبر وجوههم الخدين بطونهم كس الخلال  
الدين اذ السناد نوا على الاموال بوزن لهم وان حطوا الملتفات  
لم سكموا وان غابوا لم يعهدوا وان حضروا لم يدعوا وان طلبوا لم  
يخرج بظلمتهم وان مرضوا لم يعادوا وان ماتوا لم يشهدوا قالوا  
يا رسول الله كيف لنا برجل منهم قال ذلك اويس القرني قالوا وما  
اويس القرني قال اشبهه اصبهونه بعد ما بين المنكبين بعد  
انقامه ادم سيد الادامه صارت يد منه الى صدره ران تبصر الى  
موضع سجوده واضع يمينه على شماله نزلوا القدران سلى على نفسه  
دو طهرين لا يوبه له منزل بازار صوف وردا صوف جمل في الارض  
معدور وفي السماء لو افسم على الله لا يرثه الا وان كنت مسكيا لا ير  
لمعد بعض الاوانه اذ كان يوم القيامة قيل للعباد ادخلوا الجنة  
وقبل لا ويرثف فانبغ فبشوعه الله عز وجل في مثل عله رسد  
ومضرا عمرا على اذ انما لعدناه فاطلب اليه لتستغفر لكما  
قال فكتا بطمانه عشر بين لا بعد ان عليه فلما كان في السنة التي  
هدك فيها عمر في ذلك العام قام على ابي قبيس قنادي با على صوته يا اهل  
الحججه الحبيبه من اهل اليمن افيكم اويس بن مراد فقام شيخ  
طويل الكعبه فقال انا لا تدري ما اويس ولكن ابن اخ لي يقال اويس  
هو اجلد كرا واول ما هو الهون اسلم من ان يرفعه المسك وانه لبيد ابلت  
عقير بين اطهرنا فقال له عمر بن ابي خبيك هذا السجد منا هو قال  
تصم قال واين تصاب قال باراك عرفات قال فركب على وعمر سوا عا  
الى عرفات فاذا الصبره قائم صلى لي شجره والابل حوله ترعى فتشد حمارها  
م اخيلا اليه فقال لا السلام عليك ورحمة الله وبركاته خفف او يس صلاه  
ثم قال السلام عليك ورحمة الله وبركاته قال من الرجل قال راعي ابل  
واجود قوم قال لا نسنا نسالك عن الرعايه ولا عن الاجاره ما اسكت  
قال عبيد الله اقالا قد علمنا ان اهل السموات والارض كلهم عبيد الله فما اسكت  
الذي سمكت اذك قال باهذان ما تريد ان ابي قال لا اوصف لنا محمد  
صلى الله عليه وسلم اويس القرني فقد عرفنا الصهويه واسهوله واخبرنا

فطمعت

ان تحت منك لمعه بيضا فاضحا لثا فان كان بكفانت هو فواضع  
حسنة فاذا اللعنه فاعندار يقبله وقال لا تفتن هذا من اولي القرني  
فاستغفر لنا غفر الله لك قال ما اخص باستغفاري نفسي ولا احد من  
من لد ادم ولكنه في المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات يا هذان  
قد استهرا الله لكما حالي وعرفكما امرى فمن ابتما قال علي اما هذا  
امير المؤمنين واما انا فعلي ابن ابي طالب فاستوي اوتس فابما فقل  
السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته وانت يا ابن ابي طالب  
مخزومي الله عن هذه الامه خيرا فقال له عمر مكانك بركم الله حتى ادخل  
مكة فانيك بنفنة من عطا او فضل كسوة من كسوت في هذا المكان  
سعاديني وديك قال يا امير المؤمنين اسعد بني وبيك ازال بعد  
اليوم لعرفني ما اصنع بالنفقة ما اصنع بالكسوة اما ترى علي ازار من صوف  
ورد من صوف مني ترى احرفها اما ترى اني على كسوة فتان مني ترى  
الله اما ترى اني قد احدث من دعائي اربعة دراهم مني تراي اكلها  
يا امير المؤمنين ان بين يدي وديك عفتك كود الا بك وزها الاضامر  
مخف بمنزلة فاخف برحمتك الله فلا تسع عمره من كلامه صر يد  
به الاضامر تادي باعلاصرته الا بيت ام عمر لم يلهه بالبيضا كانت  
عاقرا لم تعالج اجها الا من باخذها بما فيها ولها قال يا امير المؤمنين خذ  
انت هاهنا فوني عمرنا حبه مكة وسائر اويس ابله فوا في العوم ابله وخلي  
عن الرعايه واقبل على العباده حتى تقوله عز وجل ليس هذا الذي  
من عرض قنا بنا وانما احببت ان اذ كر خير هذا الخبر الغيد الصالح  
فلعل الله ينفخني به وهو اسم ماروي من اخباره نقلته من كتاب  
حلية الاوليا في تفسير الحافظ رحمه الله ونادي رجل من اهل الشام  
يوم صنفين افيكما او يس القرني قال فقبل له نعم فانريد منه قال اني سمعت  
رسول الله يقول او يس القرني يقول خسرنا بعين ما حلسن وعطوفه انت  
فدخل مع اصحاب رسول الله على رض الله عنهم اجمعين **ح** باب ما كل  
اهل الجنة فيها وبشربون ولا تقفون ولا يحطون ولا سولون ولكن طعاهم  
ذلك حيث ارسح المسك بلهمون السسح يعني والله اعلم انه محري السسح  
فهم محري النفس وقيل في قوله في وصف الملائكة **س** يحون الليل  
والنهار لا يقفون ان محري السسح محري النفس من ابن ادم لا يستغله  
عن النفس **ش** ابو مسعود عفته بن عمر والارض ارك نور العرف افرهم  
لكتاب الله فان كانوا في القراه سوا فاعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة سوا فاذنهم  
همج فان كانوا في الحج سوا فاذنهم همج سنا ولا نوم من الرجل في سلطانه  
ولا يقعد في بيته على نكر منته الا نادته لم يختلف اهل العلم في ان القراه والقعه  
بعد ما ن على قدم الحج وقدم الاسلام وكبر السن في الامامه واختلفوا في القفه  
مع القراه فدلص جج عه اليان القراه مقدمه على القفه لظاهر الحد يث

فالاقرا

فالاقرا اولي من الا علم بالسنة فاستويا في القراه فالاعلم بالسنة وهو الاقرا  
اولي توبه قال الثوري وابوخنيفة واصحابه واحمد واسحاق وذهب قوم الى الله  
اولي اذا كان تكس من القراه ما صح به الصلاة وهو قول عطا وبه قال الاوزاعي  
ومالك وابو ثور واليه مال الشافعي ان قدم افقههم اذا كان نغرا ما كتفي به في الصلاة  
محصور وما يقع فيه من الحوادث غير محصور وقد تعرض المصلي في صلته ما يغسد  
علمه صلته اذا لم يعرف حكمه وانما قدم النبي صلى الله عليه وسلم القراه انهم كانوا يسلمون  
كبارا وتفقهنون قبل ان تنرا اولم يكن فيهم قارئ الا هو فقيه ومن بعدهم سئل  
القراه صغارا قبل ان يتفقوهوا فكل فقيه فيهم قارئ وليس كل قارئ فقيه وان  
استوا في القراه والسنة قال فاقد لهم هجره فان الهجرة اليوم سقطه غير  
ان فضيلتها موروثه فمن كان من اولاد المهاجرين او كان في ابيه واسلافه  
من له سابقه في الاسلام والهجرة فهو اولي من سابقه احد من ابيه فان  
استوا في الاكبر سنا اولي لانه اذا تقدم اصحابه في السن فقد تقدم في الاسلام  
قوله وانوم الرجل في سلطانه قيل اراد به في الجماعات والاعباد لان  
السلطين اولي لتعلق هذه الامور بالسلطين وقال ابن مسعود من السن  
ان يومهم للاصاحب السن فان اذن صاحب السن لغيره ففكره  
بعضهم كان اسحاق مشدد في ان يصلي احد يصاحب المنزل وقال الاخرون  
باسميه اذا اذن صاحب السن وقال احد في قول النبي صلى الله عليه وسلم  
يوم الرجل في سلطانه ولا يقعد على نكر منته في بيته الا باذنه **ر** باب اعرف  
لغيره ويجوز امامه المولى والعبد لما روي ان سالم مولى ابي جده  
كان يوم المهاجرين الاولين في مسجد قبا انه كان اكثرهم قرانا وقد امر ابو عمرو  
علم عابشه السورين مخزومه وغيره واختلف الناس في امامه الصبي  
الذي يعقل الصلاة فجاز قوم منهم الحسن وبه قال اسحاق بن زاهر  
وقال الشافعي يوم الصبي الا في الجمعه وكبر قوم الصلاة خلفه منهم السعبي  
وبه قال الثوري ومالك والاوزاعي واحمد وابوخنيفة واصحابه وقال  
الزهري ان اصطرو والسه انهم واسباس بامامه لا عمل ان النبي صلى الله عليه وسلم  
استخلف ابن ام مكتوم واجازوا امامه ولد البهي والمبتدع قال الحسن  
صل عليه بدعته وقال الزهري اني ان يصلي خلف المختن الا من ضرره  
لا يبر منها **س** اس سعي من الحبه ماشا الله ان سعي من ينش الله لها حلا ما سا  
فيه دليل على سعة رحمة الله تعالى وسعة الجنة **س** اس سعي من يهود  
اصبهان سعيون الفا عليهم الطيالة تقدم ذكر ذلك **س** اس سعي من  
لله اهل وماله وعمله فيرجع اثنان ويبقى واحد رجع اهلهم وماله وسعي عمله  
هذا احب لامته على ان كسبوا اعمالهم ويزكوا افعالهم لان العمل اذا كان  
صالحا رزق صاحبه الا من في قبره ووسع عليه فيه وامن يوم القيامة  
من الفرع الاكبر ابو هريرة مرويكون المدرسه على خير ما كانت  
العشاها الا العواقي واخر من يحشر اعمان من مرسه بريلان المدرسه

سعدان لغتهم محمد ابا وحوسا حتى اذ بلغا ثنية الوداع خرا على جوههما  
 يريد اهل المدينة عند قيام الساعة والخشوع والوعا في جمع العاقبة وجمع  
 العاقبة ايضا وكل طالب رزق من انسان او بهيمة او طائر او فوكه سعدان  
 يريد نصيحان تعال لعق الراجعي بالغنم يتفق بعقا فهو ناعق اذ اذاعها  
 ليعود اليه **ق** ابو هريرة يتخا قيون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهارة  
 ويخفون في صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يخرج الدين يا توافيكم فيسالم  
 وهو اعلم بكم كيف تركتم عبادي يقولون تركناهم وهم يصلون والناهم  
 وهم يصلون المعاقبة المناوية وفيه دليل على الحث والمحافظة على هاتين  
 الصلاتين لاجتماع الحفظه فيها وحدريان تكون كل واحد منها وسطر جمعها  
 بين الاحاديث والله اعلم **ق** ابو هريرة بتقارب الزمان قبل دنوزمان  
 الساعة وقيل معناه قصر الاعمار وقلة العمرة فيها وقيل قصر هذه الايام  
 والبياني كايروي الزمان متقارب حتى يكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة  
 كاليوم واليوم كالساعة والساعة كاحترق السعفة قال حماد بن زيد سالت  
 اباستان عن قوله متقارب الزمان فقال ذلك من استلذذ العيش قال  
 الخطابي يريد والله اعلم زمان خروج المهدي ووقوع الفتن في الارض بما يسطر  
 فيها من العدل فليس ذلك العيش عند ذلك ويستقصر مدته ولا يزال  
 الناس يستقصرون مدة ايام الرخا وان طالت وامتدت وستقبلون  
 ايام المكروه وان قصرت وقلت والعرب تقول في مثل هذا مرسا يوم كعرقوب  
 القطا بصرا والسح النخل والعس خروج الدجال وطلوع الشمس من مغربها  
 وغير ذلك وقد فسر الهروج بالقتل وقد فسر القتل في حديث اخر قال  
 يقتل بعضكم بعضا قالوا وفي كتاب الله تعالى قال وفيكم كتاب الله قالوا ومعنا  
 عقولنا قال انما نزع عقول عامه ذلك الزمان **ق** النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيامة  
 فيهميون كذا فيقولون لو استشفعنا الى ربنا حتى يرحمنا من مكابنا  
 هذا اقتناون ادم يقولون انت ادم ابولخلق خلقك الله بيدك ونفخ  
 فيك من روحه وامر الملائكة بشفعوا لك ان شفيع لنا عند ربك جي رحمتنا  
 من مقامنا فنقول لست هنا كما في ذلك رحمة التي اصاب فيسبحني  
 ربه منها ولكن اينوا نوحا فياتون نوحا فنقول لست هنا كما في ذلك خطيئة  
 التي اصاب فيسبحني ربه منها ولكن اينوا ابراهيم الذي اتخذ الله خليلا  
 صاتون ابراهيم يقولون لست هنا كما في ذلك رحمة التي اصاب فيسبحني ربه  
 منها ولكن اينوا موسى الذي كلمه الله واعطاه التوراه فياتون موسى فيقول  
 لست هنا كما في ذلك رحمة التي اصاب فيسبحني ربه منها ولكن  
 اينوا عيسى روح الله وكلته فياتون عيسى روح الله وكلته فيقول  
 لست هنا كما ولكن اينوا محمدا عبد الله قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما  
 تاخر فياتون في فاستاذن علي ربي فيؤذن لي فاذا ارادته وقعت ساجدا  
 فيدعني ما شاء الله ان يدعني فقال يا محمد ارفع راسك قل تسمع سلطع

وكانت شفاعة الزمان من  
 يخرج قلوبا رسول الله انا هو قالوا العمل العبد  
 وبتقوى العبد والى ربه ويظهر الفتن ويكثر

اشفع

اشفع بشفع فارفع راسي فاحمد ربي لا تخميد بعلمه ربي ثم اشفع محمد لي حد ا  
 فاخر جهنم من النار وادخلهم الجنة ثم اعوذ فاقع ساجدا فيدعني ما شاء الله ان  
 يدعني ثم يقال لي ارفع راسك يا محمد وتل يسمع وصل يعط واشفع بشفع  
 فارفع راسي فاحمد ربي بخميد بعلمه ربي ثم اشفع محمد لي حد افاخر جهنم  
 من النار وادخلهم الجنة قال فلا ادري في الثالثة او في الرابعة قال فاقول  
 يا رب ما بعني في النار الا من حسه القدران وفي رواية ثم ابستم الر العنم وذكر موسى  
 الذي تقدم هو في بعض روايات البخاري اجعت الاعمه علي ان لمج عليه الصلاة  
 والسلام الشفاعة في الاخرع وحمل علي ذلك قوله عسي ان يتبعك ويكرم مقامك  
 محمدا وقوله تعالي ولسوف يعطيك ربك فترضى ثم اختلفوا بعد هذا  
 في ان شفاعة عليه السلام لمن يكون اركون المؤمن المستحقين للثواب  
 ام يكون لاهل الكبار المستحقين للعقاب فذهبت المعتزلة الى انها للمؤمنين  
 للثواب وثا تمبر الشفاعة في ان تحصل زيادة من المنافع على قدر ما استحقوه  
 وقال لاهل السنة تاثيرها في اسقاط العقاب عن المستحقين له اما بان يشفع  
 لهم في عرصة القيامه حتى لا يدخلوا النار فيشفع لهم حتى يخرجوا منها  
 ويدخلوا الجنة وانفقوا على انها ليست للكفار واستدلوا المعتزلة على ابيكار  
 الشفاعة لاهل الكبار لوجوه احدها قوله تعالي واتقوا يوما لا تجزي نفس  
 عن نفس سوا ولا يقبل منها شفاعته ولا يؤخذ منها عدل ولا هم ينصرون قالوا  
 انها تدل على نفى الشفاعة من بله اوجه الاول قوله لا تجزي نفس عن نفس  
 شيئا ولو ابرت الشفاعة في اسقاط العقاب لكان قد احرقت نفس عن نفس  
 شيئا الثاني قوله ولا يقبل منها عدل شفاعته وهذا كره في سبب النفي  
 فيجمع جميع انواع الشفاعة والثالث قوله تعالي ولا هم ينصرون ولو  
 كان محمد شفيعا لاحد من العصاة لكان ناصر له وذلك على خلاف الاية  
 من وجهين الاول ان اليهود كانوا يزعمون ان اباهم يشفعون لهم  
 فالاية نزلت فيهم الثاني ان ظاهر الاية يقتضي نفى الشفاعة مطلقا  
 الا ان اجعنا على تطرق التخصيص اليه في حق زيادة الثواب لاهل الطاعة  
 فنحن ايضا محصه في حق المسلم صاحب الكبرياء انا جميع عن الاول  
 بان العبرع بعوم اللفظ لا بخصوص السبب وعن الثاني انه لا يجوز  
 ان يكون المراد من الاية نفى الشفاعة في زيادة المنافع انه تعالي  
 حذر من ذلك اليوم فانه لا شفيع فيه شفاعته وليس يحصل التحذير اذ ارجع  
 هي الشفاعة الى حصول زيادة النفع لان عدم حصول زيادة النفع ليس  
 فيه خطر ولا ضرر بيان ذلك انه تعالي لو قال اتقوا يوما لا يجزيه منافع  
 المتتمن للثواب شفاعته احد لم يحصل بذلك جر عن المعاصي ولو كان قال  
 اتقوا يوما لا اسقط فيه عقاب المستحق للعقاب بشفاعته شفع كان ذلك جرا  
 عن المعاصي صحت ان المقصود من الاية نفى تاثير الشفاعة في اسقاط العقاب  
 لا نفى تاثيرها في زيادة المنافع وثا تاثيرها قوله ما للظالمين من حسم ولا شفيع بطاع

والطالمها ولا بالظلم وذلك يتناول الحكا فروع غير لا فعال انه تعالى يعان  
تكون للطالبين شفيع بطاع ان المطاع يكون فوق المطيع وليس فوقه  
تعالى احد بطبعه الله تعالى لا يقول لا يجوز حمل الابه عليه ما قلتم من وجهين  
الاول ان العلم بانه ليس فوقه تعالى احد بطبعه متفق عليه عند العقلاء  
اما من اسمه سبحانه وتعالى فقد اعترف انه لا يصح احد واما من تعاه  
مع القول بالنفي استحالة ان يعتقد فيه كونه مطيعا لغيره واذا ثبت هذا  
كان حمل الابه على ما ذكرتم حلالا لها على معنى لا يفيد الثاني انه تعالى  
ليس سماعا بطاع والشفيع لا يكون الا دون المشفوع اليه لكن من فوقه يكون  
امراه وحاكما عليه ومثله لا يسمى شفيعا فاذا قد قوله شفيع كونه دون  
الله تعالى فلم يكن قوله تعالى بطاع على من فوقه فوجب حمله على ان المراد  
به ان يكون لهم شفيع بحاب وثالثها قوله تعالى من قبل ان ياتيهم  
لا يبيع فيه ولا خلة ولا شفاعة ظاهرا لانه يقتضي نفي الشفاعات بأسرها  
ورابعها قوله وما للظالمين من انصار ولو كان الرسول شفيعا للفاستق  
من امته لوصفوا بانهم منصورون لانه اذا تخلفه من سبب شفاعة الرسول  
عن العذاب فقد بلغ الرسول النهاية في بصرة وخامسها وايستغفون  
الا لمن ارتضى اخبر تعالى عن ملايكته انهم لا يستغفون لاحد الا ان يرتضيه  
الله تعالى والفاستق ليس عرقتي عند الله واذا لم يستغف الملائكة فلهذا  
الانبياء عليهم السلام لا ياتيهم بالشفاعة في الله تعالى فما تقدم  
شفاعة الشافعين ولو انثرت الشفاعة في اسفاط العقاب لكانت الشفاعة  
قد نفعتم وذلك ضد الامه وسابعها ان الامه مجتمعة على انه  
يبتغي ان يرتضى اليه تعالى في ان يجعلنا من اهل شفاعة عليه السلام  
ويقولون في حمله ادعيته واحملنا من اهل شفاعة فلو كان المستحق  
للشفاعة هو الذي خرج من الدنيا مصرا على الكفاير لكانوا قد رغبوا الي  
الله تعالى في ان يحتم لهم مصرين على الكفاير لئلا يجوز ان يقال انهم  
يرغبون الي الله تعالى في ان يجعلهم من اهل شفاعة اذ اخرجوا مصرين  
انهم يرغبون في ان يحتم لهم مصرين كما انهم يقولون في دعائهم اجعلنا من  
من التوابين وليسوا يرغبون في ان يدنوهم بتوبوا وانما يرغبون في ان يوفقهم  
للتوبة اذ كانوا مذنبين فكلا الرغبتين مشروطة بشرط وهو عدم الاصرار  
وتقدم الذنب لان اتواك التوابين وجهين بالهول ليس يجب اذا انشرونا شرطا  
في قولنا اللهم جعلك من التوابين ان يرد بشرطا في قولنا اجعلنا من اهل  
الشفاعة الثاني ان الامه في كلتي الرغبتين الي الله تعالى يسألون  
منها ان يفعل بهم ما يصلح الي المرغوب فيه ففي قولهم اجعلنا من التوابين  
يرغبون في ان يوفقهم للتوبة من الذنوب وفي قولنا يبرغبون في ان  
يفعل بهم ما يكونون عنده اهلا للشفاعة عليه السلام فلو لم يحصل اهلية  
الشفاعة لا يخرجون من الدنيا مصرا على الكفاير لكان سوال اهلية الشفاعة

سوالا



سوالا للاخراج من الدنيا حال الاصرار على الكفاير وذلك غير جائز الا  
اما على قولنا ان اهلية الشفاعة اما يحصل بالخروج من الدنيا مستخفا للقوا  
كان سوال اهلية الشفاعة حسنا فظهر الفرق وثالثها ان قوله تعالى وان  
النجار لفي حميم يصلونها يوم الدين وما هم عنها بغائبين يدل على ان كل النجار يدخلون  
النار وانهم لا يحسون عنها واذا ثبت انهم لا يحسون عنها ثبت انهم لا يخرجون عنها واذا كان  
كذلك لم يكن للشفاعة اثر في العفو عن العقاب ولا في الاخراج من النار بعد ادخال فيها  
وثالثها قوله تعالى يدبر الامر ما من شفيع الا من بعد اذنه وفي الشفاعة عن من لم  
ياذن في شفاعة وكذا قوله من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايدى من خلقه  
وقوله لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا وانه تعالى لم ياذن في الشفاعة  
في حق اصحاب الكفاير لان هذا يلحق الاذن لعرضه لعرف اما بعقل او بالتفعل اما العقل  
فلا مجال له فيه واما النقل فاما العوار او الاحاد فالاحاد لا مجال له فيه لانه رواية الاحاد لا  
بعد الاطن والمسله عليهم وانعكس في المطالب العليمه بالهدى الظنيم غير جائز واما  
بالتواتر فما ظن لانه لو حصل ذلك لعرف جمهور المسلمين ولو كان كذلك لما كرهوا هذه الشفاعة  
فحيث اطبق الاكثر على الامسكار علمنا انه لم يوجد هذا الاذن وعاشروا قوله تعالى  
يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا ربنا  
وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك ولا تات الشفاعة حاصلة للفاسق  
لم يكن ليعسد لها توبه ومتابته السبل معنى الحادي عشروا الاخبار الواردة على انه لا يوجد  
الشفاعة في حق اصحاب الكفاير برهني اربعة الاثبات ما روينا لعلاء بن عبد الرحمن عن ابي  
هن بريح انه عليه السلام دخل المقبر فقال لسلام عليكم اذ قوم مؤمنين وان انشا الحكم  
لا حقون وددت ابي قدر ابيته اخواننا قال يا رسول الله السنن اخوانك قال بل انتم اصحابي  
حصل غير محله في حمله فوهو يعرف حمله قالوا بلى يا رسول الله قال فانهم بالتوبة يوم  
القيامة عرا المحجلين من اثار الوضوء وانا فرطم على الحوض فليد ادن رجال عن حوضي كما  
يراد البحر الضال ان ادهم الاله الا هم فقال انتم قد ربه لولا بعدك فانك فاستحقاق  
ولا استند لا بهذا الخبر على نفي الشفاعة انه لو كان شفيعا لهم لم يكن يقول مستحقا فصحنا  
لان الشفيع لا يقول ذلك وكيف يجوز ان يكون لهم في الخلاص من العقاب الا لاسم  
وهو كنعهم بشره لما العشي روي عبد الرحمن بن سابط عن جابر بن عبد الله ان النبي  
صلى الله عليه وسلم قال يا كعب بن عجرة اعندك بالله من اماره الشفاعة انه سيكون امرا  
من دخل عليهم واعانهم على ظلمهم وصدفهم على كذبهم فليس مني ولست منه ولست  
يرد على الحوض ولم يدخل عليهم ولم يعنه على ظلمهم ولم يصدفهم بكذبهم فهو مني  
وانا منه وسجد على الحوض يا كعب بن عجرة الصلاة في بان والصوم جنبه والصدقة  
نظفي الحطسه كما يظن لما النار يا كعب بن عجرة لا يدخل الجنة لم يدبر حجب  
ولا استلال لهذا الحديث من ثلثة اوجه احدها اذ لم يكن من النبي منه فكيف  
يشفع له وما سواه لن يرد على الحوض دليل على نفي الشفاعة عنه لانه اذا منع  
من الوصول الي الرسول حتى لا يرد عليه الحوض فان منع الرسول من خلاصه  
من العقاب او في وثالثها ان قوله لا يدخل الجنة لم يمنع من سخط صريح في انه

٢١ اثر الشفاعة في صاحب الكبير الرابع عن ابي هريرة قال عليه السلام بلائنا  
انا خضهم يوم القيامة ومن كنت حصه حصته رجل اعطى في تخذ روجا باع حرا  
اكل ثمنه ورجل استاجر احيرا فاستوفى منه ولم يوف اجرتة والاستدلال به  
انه عليه السلام لما كان حيا لها ولا استحال ان يكون شفيعا لهم فهذا مجموع  
وجوه المعترضة في هذا الباب اما اهل السنة فقد عسكروا فيه بوجوه  
احدها قوله تعالى حكاه عن عيسى عليه السلام ان تعد بهم فانهم عما ذلك وان  
تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم وجه الاستدلال ان هذه الشفاعة عن  
عيسى عليه السلام اما ان يقال انها كانت في حق الكفار او في حق المسلم المطيع او في حق  
المسلم صاحب الصغير او في حق المسلم صاحب الكبير بعد التوبة او قبل التوبة  
والقسم الاول باطل لان قوله وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم لا يثبت بالكفار  
والقسم الثاني والثالث والرابع باطل لان قوله وان تغفر لهم المسلم المطيع والمسلم  
صاحب الصغير والمسلم صاحب الكبير بعد التوبة ولا يجوز بعد التوبة عند الشفاعة  
واذا كان كذلك لم يكن قوله ان تغفر لهم فانهم عما ذلك اذا بطل ذلك لم يبق الا ان  
يقال ان هذه الشفاعة انما وردت في حق المسلم صاحب الكبير قبل التوبة  
واذا صح القول بهذه الشفاعة في حق عيسى عليه السلام صح القول بها في حق محمد  
عليه الصلاة والسلام صرورا لانه قابل بالفرق وثانها قوله تعالى  
حكاه عن ابراهيم عليه السلام فمن نعتي فانه نبي ومن عصاني فانه كفور  
رحيم فقوله ومن عصاني فانه كفور لانه ليس اهلا للمغفرة بالاجماع  
ولا حمله على صاحب الصغير وعلى صاحب الكبير بعد التوبة ان تغفر له واحده  
عند الحصر فلا حرج في الشفاعة فلا يثبت حملها الا على صاحب الكبير قبل  
التوبة وما يؤكد ذلك هاتين الايتين على ما قلناه مارواه البيهقي في كتاب شهاب  
الايام انه عليه السلام بلا قوله تعالى في ابراهيم ومن عصاني فانه كفور رحيم  
وقول عيسى ان تغفر لهم فانهم عما ذلك ثم رفع يديه وقال اللهم اني ائتمنت  
وبكى فقال الله يا حبر بل اذهب الى محمد وربك اعلم فله ما سئلك فاناه حبر بل  
فيا له فاحبر رسول الله بما قال فقال يا حبر بل اذهب الى محمد فقال له انا سئرك  
في امك ولا سوكت رواه مسلم في الصحيح وثالثها قوله تعالى في سورة  
من سم يوم يحشر المتقين الى الرحمن وفدا وسوقا للمجرمين الى جهنم  
ورد الاصل يكون الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن عهدا تقول لسان  
في لفظ هو الابه ان المقصود من الابه ان المجرمين لا يملكون الشفاعة  
لغيرهم اذ هم اذ هم اذ يكون شفاعة غيرهم لهم لان المصدر كما يجوز وحسن  
اضافة الى الفاعل يجوز وحسن ايضا فتعني الى الفاعل لا انا نقول  
حمله الابه على الوجه الثاني او لان حملها على الاول كجري مجرى اضحاح  
الواضحات فان كل واحد بعد ان المجرمين الذين ساقون الى جهنم  
وردوا لا يملكون الشفاعة لغيرهم بغير حملها على الوجه الثاني  
اذا ثبت ذلك فعلى الابه دللت على حصول الشفاعة لاهل الكتاب برأيه

قال

قال عليه السلام اتخذ عند الرحمن عهدا او الاستدلال بالمجرمين لا يستحقون  
ان يتشفع لهم غيرهم الا اذا كانوا قد اتخذوا عهدا عند الله عهدا فكل من  
اتخذ عند الله عهدا او عهدا او عهدا او عهدا او عهدا او عهدا او عهدا او عهدا  
عهدا او عهدا او عهدا او عهدا او عهدا او عهدا او عهدا او عهدا او عهدا او عهدا  
ان يقال واليه ياتي اتخذ عند الرحمن عهدا وهو العهدان بالله فوجب  
دخوله تحته لكننا نقول بترك العمل به في حقه لضرورة الاجماع فوجب ان يكون  
معمولا به فيما رواه ورابعها قوله تعالى في صفته الملائكة ولا يشفعون  
الا لمن ارتضى وجه الاستدلال به ان صاحب الكبير مريض عند الله تعالى وكل  
من كان مريض عند الله وجب ان يكون من اهل الشفاعة انما قلنا ان صاحب  
الكبير مريض عند الله لانه مريض عند الله بحسب ايمانه وبوجوبه وكل من  
صدق عليه انه مريض عند الله بحسب هذا الوصف يصدق عليه انه مريض  
عند الله لان المرض عند الله جزء من مفهوم قولنا مريض عند الله بحسب ايمانه  
ومعنى صدق المالك صدق المفرد فوجب ان يكون صاحب الكبير مريض عند  
الله واذا ثبت نفي الشفاعة الا لمن كان مريض الا سيما عن النبي اثبات فوجب  
ان يكون المرضي اهلا للشفاعة عنهم واذا ثبت ان صاحب الكبير  
داخل في شفاعة الملائكة وجب دخوله في شفاعة الانبياء وشفاعة محمد  
صروفا لا قابل بالفرق فان قيل العلم على هذا الاستدلال من جهة الاول  
ان الفاسق ليس مريض فوجب ان يكون اهلا للشفاعة الملائكة واذا لم يكن اهلا  
للشفاعة الملائكة وجب ان يكون اهلا للشفاعة الانبياء انما قلنا ان  
ليس مريض انه ليس مريض بحسب فسقه وتجاوزه ومن صدق عليه انه ليس مريض  
وجب ان يكون اهلا للشفاعة الملائكة لان قوله تعالى ولا يشفعون الا  
لمن ارتضى على نفي الشفاعة عن الكل الا في حق المرضي فاذا كان صاحب الكبير  
غير مريض وجب ان يكون داخلا في نفي الوجه الثاني ان الاستدلال بالابه  
انما يتم لو كان قوله تعالى ولا يشفعون الا لمن ارتضى محمولا على ان المراد منه ولا  
يشفعون الا لمن ارتضى اه اما لو حملناه على ان المراد ولا يشفعون الا لمن ارتضى  
محمولا على ان المراد منه ولا يشفعون الا لمن ارتضى الله شفاعة محمد  
لا تدل الابه الا اذا ثبت ان الله تعالى ارتضى شفاعة صاحب الكبير وهذا  
اولا المسألة ولكواستدلال عن الاولية انه ثبت في العلوم الحقيقية ان  
المهتدين لا يتناقصان وقولنا ربي عالم ربي ليس بعالم الا بما قضى  
لاحتيال ان يكون المراد ربي عالم بالله ربي ليس بعالم بالحكام واذا ثبت  
هذا وكذا قولنا صاحب الكبير مريض عند الله بحسب ايمانه ليس مريض  
بما قضى لاحتمال ان يقال لانه مريض بحسب دينه ليس مريض  
بحسب فسقه وايضا قلنا ثبت انه مريض بحسب سلطه ثبت بحسب  
كونه مريض واذا كان المستثنى هو مجرد كونه مريض ومجرد كونه مريض حاصل  
عند كونه مريض بحسب اسلامه وجب دخوله تحت الاستدلال ووجه عن المستثنى

قال

منه وسمى كان كذا ثبت انه من اجل الشفاعة واما السؤال الثاني  
فجوابه ان حمل الابهة على ان يكون معناها ولا يشفعون الا لمن ارتضى  
اي رضاه الله اوله من حملها على ان المراد بالشفاعون الا لمن ارتضى  
انه شفا عنه لان على التقدير الاول بعد الاصل الشفاعة والتمريض  
على طلب مرضاه الله تعالى والاخر لا عن معاصيه وعلى التقدير الثاني  
لا تقدر الابهة ذلك وانما ان تقدر الكلام بما كانه الاثر قابله او كذا  
وحامشها قولها في في صفة الكفار كما تنفعهم شفاعته الشافعين  
حصرهم بذلك فوجب ان يكون حال المسلم بخلافه بناء على ما لم يدل الخطاب  
وسادسها قوله تعالى لا يحقر عليه الصلاة والسلام واستغفر له شك ولو لم يكن  
والمؤمنات وكان تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا اليها منهم بظلم وان طابعت  
من المؤمنين قتلوا فاصبروا ايها فان بلغت احد منكم على الاخرى فقاتلوا التي  
تبع حتى تنفي الى امر الله قال كلام على الاله الاولى ان الله امر النبي صلى الله عليه وسلم  
بالاستغفار واذا كان كذلك ثبت ان محمدا عليه السلام استغفر لهم واذا كان كذلك  
ثبت ان الله قد عفر لهم والملك ان الله تعالى قد امره بالدعاء ليرد عيانه كصير ذلك  
محض التحقير والابتدال وهو غير لائق بالله ولا محمدا عليه السلام فذلك على الله تعالى  
امرنا بالاستغفار لكل العصاة فقد استجاب دعائه وذلك بما يتم لو عفر لهم  
ولا معنى للشفاعة الا هذا او سابعها قوله تعالى واذا حييتم بتحية فحيوا  
ياحسن منها او ردوها وما كان بردا وحرما من الله محمدا عليه السلام حيث  
قال يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما الصلاة من الله رحمة وانما  
ان هذا تحية وكما طلبت الرحمة من الله لمحرمه فوجب مقتضى قوله تحيوا  
ياحسن منها او ردوها ان يفعل محرمه وهو ان يطلب لكل المسلمين  
الرحمة من الله وهذا هو معنى الشفاعة م وانما قلنا ان عليه السلام  
غير مردود الدعاء فوجب ان يقبل الله شفاعته في كل وهو المطلوب بها  
وثامنها قوله تعالى وتواهبوا انفسهم جاوذا فاستغفروا  
الله واستغفر لهم الرسول لوجود ذلك والله تعالى رحيم وليس في الابهة ذكر  
التوبة بل على ان الرسول متى استغفر لهم فان الله يعفر له عصاه والطالب  
وهذا يدل على ان شفاعته الرسول في حق اهل الكفاية يقبله في الدنيا  
فوجب ان تكون مقبولة في الاخرة لانه لا يقبل بالعرف وتاسعها  
اجمعنا لوجود الشفاعة لمحرمه الصلاة والسلام فثبت بها اما ان  
يكون في زيادة المنافع او في استقاط المضار والاول باطل والآخر  
لكننا شافعين الرسول عليه الصلاة والسلام اذا طلبنا من الله عز وجل  
ان يزيد في فضله عند ما سئل الله صل على محمد وعلى آل محمد واذا رطل  
هذا القميص لعين الشافي وهو المطلوب فان قيل انما يطلب عفو الله  
كوسا شافعين لمحرمه السلام لوجهين الاول ان الشفاعة لا  
وان يكون اعلى رتبة من المشفوع له ونحن وان كنا نطلب المحرم له

عليه السلام

عليه السلام ولكن لما كنا دون رتبة منه عليه السلام لم نوصف كوننا  
الشافي قال ابو الحسن سوال المنافع للغير كما يكون لشفاعته اذا كان  
تفعل ذلك المنافع لاجل سواله ولو كان لم تفعل او كان لسواله بانها تفعلها  
فاما اذا كانت تفعل سوا سائلها او لم يسمها لها وكان عرضا لسائل الغير  
بذلك الى الرسول وان لم يستر المسؤل له بذلك الرسول منفعه زايده فان ذلك  
لا يكون شفاعته له الا ترى ان السلطان اذا اعزم على ان يعقد لانه ولاه  
فحسه بعض اوليائه على ذلك وكان يفعل ذلك لا محالة سوا حبه عليه او لا  
ويصعد بذلك التقرب الى السلطان ليحصل بذكره عند فانه يقال ان  
يشفع لابن السلطان اليه وهذه حالنا في حق الرسول عليه السلام  
فيما نساله من الله تعالى فلم يضر ان يكون الشافي والجواب عن  
الاول لا نسلم ان الرتبة معتبرة في الشفاعة والاولى عليه ان الشفاعة  
انما سمي شفاعتها خوفا من الشفاعة وهذا المعنى لا يقتضيه الرتبة  
فيسقط قولهم وهذا الوجه سقط السؤال الثاني وايضا يسقط  
في الجواب عن السؤال الثاني وانما كنا وان كنا نقطع بان الله تعالى  
يكرم رسوله ويعظمه سوا سائله ذلك اول سائله ولو كان لا يقطع بان  
الاحقر ان يرد في كرامه بسبب سواله الله ذلك على وجه لو اسوال  
الاهة ما حصلت تلك الزيادة واذا كان هذا الاحتال يجوز اوجه ان يبقى  
محمدا كوننا شافعين للرسول عليه السلام ولما نطقنا اتفاق الاله  
بطلب قولهم وعاشروهم قوله تعالى في صفة الملائكة الذين يحلون  
الارض ومن حولهم يسبحون بحمد ربهم وتؤمنون به ويستغفرون للذين  
امنوا وصاحب الكبر من جملة المؤمنين فوجه دخوله في حكم من  
استغفر للملائكة لهم اقصى ما في الباب انه ورد بعد ذلك قوله فاغفر  
للمؤمنين تاوبا وانتهوا سبيلك الا ان هذا لا يقتضيه تخصيص ذلك العام  
لما ثبت في اصول الفقه ان اللفظ العام اذا ذكر بعد بعض اقباسه  
فان ذلك لا يوجب تخصيص ذلك العام بذلك الخاص والحادي عشر  
الاخبار الدالة على وجوب الشفاعة وليذكر منها ثلثة الاول قوله عليه شفاعتي  
لاهل الكفاية من اهل الكفاية قال المعتزلة الاعتراض عليه من وجوه  
لحدها انه خير واحد ولا يرد على مصادره القرآن وانما بينا ان كثر من الالاهة  
يبدل على نفى هذه الشفاعة والخبر الواحد اذا ورد على خلاف القرآن  
وجب رده وثانيها انه يدل على ان شفاعته ليست لاهل الكفاية  
وهذا غير جائز لشفاعته بعبارة تخصيصه باهل الكفاية  
لنقد مقتضى خبر اهل الثواب عنه وذكره في جواز لانه اقل  
من العسوية وثالثها ان هذه المسألة لم يثبت لها المسائل العلمية  
والاكتفي فيها بالظن وخبر الواحد لا يفيد الا الظن ولا يجوز التمسك  
بغيره لانه كرهه لغيره ان سلمنا صحة الخبر لكن فيه احتمالات لغيرها

عليه السلام

ان يكون المراد منه الاستفهام بمعنى الانكار بمعنى ان شفا عن اهل الكبار  
من امثلي كما ان المراد من قوله هذا ربي اي هذا ربي وثا بنها ان  
لفظ الكبر غير مختص في اصل اللغة لا في عرف الشرع بالمعصية بل كما  
بما ولا المعصية تتناول الطاعة قال تعالى في صفة الصالح وانما الكبر  
بل لعل المراد منه اهل الطاعات والكبر فان قيل هذا ان لفظ الكبر  
يتناول الطاعات والمعاصي وكان قوله اهل الكبار يرصم جمع معرودة  
فان لفظ واللام بعد العوم فوجب ان يدل الخبر على نبوت الشفا عنه  
لكن لم يكن كان اهل الكبار يوسوا الا ان لفظا غائبا الكبر او المعصية  
الكبر فلفظ الكبار وان كان للجمع الا ان لفظ اهل الكبر في  
لفظ العوم فكيف في صفة الكبر شخص واحد هو اهل الكبار في جملة  
ما لشخص الا ان الطاعات فانه يكفي في العمل يقتض الخبز حلة  
عليه وثا لفظ هذا ان يحل اهل الكبار على اهل المعاصي الكبر  
ويكون اهل المعاصي الكبر اعلم من المعاصي الكبر بعد التوبة وقبل التوبة  
فتحق محل الخبر على اهل المعاصي الكبر بعد التوبة ويكون تائير الشفا عنه  
في ان يتفضل الله عليه بما يحيط من تواضعه المتقدمة في مسقطه لسان  
ولا له الخبر على قوله لكنه معارض عارضا عنه عليه السلام انه قال  
استفا عن اهل الكبار من امثلي فكيف مع هذه الاستفهام على سبيل الانكار  
وروي الحسن عنه عليه السلام انه قال ما اذ خرت شفا عن اهل الكبار  
من امثلي واعلم ان الشفا عنه لا يمكن التمسك في مثل هذه المسألة فقد خبر  
وجدت في مجموع الاخبار الواردة في باب الشفا عنه فان سائر الاخبار  
دالة على سقوط التائب عن كل ما قبله من ذنوبه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة فاستجاب له فمما جعل كل نبي دعوت  
واي اجابات دعوت شفا عنه لا من ابي يعلى القمي هي باله ان شفا الله من  
تات من امثلي لا يشرك بالله شيب رواه مسلم في الصحيح بمعنى هذه الالفاظ  
وانتفا على ما هر لكل نبي دعوة بدعوها فارتد ان شفا الله ان احسب دعوت  
شفا عنه لا مني يوم القيمة وقد مر السلام عليه ونزبه ها هنا بيانا لقول  
وجه الاستدلال به ان الحديث صريح في ان الشفا عنه نال  
كل من مات من امته لا يشرك بالله شيب وصاحب الكبر فوجه ان  
سما وله الشفا عنه بل المتفق عليه غير مفيد بهذا القيد فتكون شفا عنه  
لكل من سمى باسم الامه الثالث الحديث الذي روته عن انس  
ونكينا على هذه المسألة من اجله وقد روي ابو هريرة نحوه ووجه ان كل من يقر اعند  
اباه بدل قوله لست هنا كره ولكن او يتوافلا لا حول ان ربي عصب اليوم  
عصب شديدا لم يعصب مثله قبله ولن يعصب بعد مثله يريد كبر  
حطبه شرحها م قوله اذ هو الى غيري قال طاعتك الكلام على هذا  
الخبر وامثاله من وجوه احدها ان هذه الاخبار طويلة جدا ولا يمكن

صبطها

صبطها بل لفظ الرسول فالظاهر ان الروايات لها لفظ نفسه وعلى هذا  
التفرد بكون شي منها حجة وثا بنها انها حجة عن واحد وانها  
رويت على وجه مختلف مع الزيادة والنقصان وذلك انصافا مطرف  
التهمه اليه وثا لفظ ان فيها ما هو مشترك في التشبيه وذلك ما بطل  
وذلك انصافا مطرفا اليه وثا بنها انها وردت على خلاف  
ظاهر القران ولذا انصافا مطرفا اليه وثا بنها انها وردت على خلاف  
خبر عن واقعه عطسه بنوفرا الذي واعى على فعلها فان كان محسبا لوجه  
الحجج التواتر وحيث لم يكن كذلك فقد نظرت التهمه اليه وسادسها ان  
لا اعتماد على الخبر الواحد الذي لا يفي الا الظن في المسائل القطعية غير جائز  
اجاب اصحابنا عن هذا المطا عن بان كل واحد من هذه الاخبار وان كان  
موردا بالاحاد الا انها اكثر حد او بعضها قد يشترك واحد وهو خروج اهل  
العقاب عن النار لسبب الشفا عنه فبصير هذا المعنى بدو ما على سبيل التواتر  
فكون حجة والجواب عن جميع ادلة المعتزلة محرف واحد وان ادلتهم على  
نفي الشفا عنه فيفيد نفي جميع الشفا عنه وادلتهم على اثبات الشفا عنه فيفيد اثبات  
شفا عنه خاصة والعامة والخاصة فانها قد تدبر الخاص على العام وكان ذلك مقتضا  
على ذلك بل هو اما محض كل واحد من الوجوه التي ذكرتها على هذه الوجوه  
الاول وهو التمسك بقوله تعالى لا يقبل منها شفا عنه فبها ان الغرض بعمل لفظ  
المختص من السبب الا ان يختص مثل هذا العام بذلك السبب المختص من حيث انه  
ادنى دليل فاذا ثبت ذلك على وجود الشفا عنه وجب المصير الى تخصيصه  
الوجه الثاني في قوله تعالى ما للظالمين من حسم واشفيع يطاع فالجواب  
عنه ان قوله ما للظالمين من حسم واشفيع يطاع ليس لفظا لمين  
حسم واشفيع يطاع لكن قولنا للظالمين حسم واشفيع يطاع كلفه ولا يصح  
الموجبه الكلمه سابع جزيه والسالمه لكرمه يكفي في صدقها تحقيق ذلك  
المسبب في بعض الصور ولا يحتاج فيه الى تحقيق ذلك السبب في جميع الصور  
وعلى هذا فنحن نقول الموجبه لانه عندنا ليس لبعض الظالمين حسم ولا  
شفيع كحساب وهم الكفار اما محكم على كل احد سلب الحسم والشفيع بلا اما  
الوجه الثالث وهو قوله من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة  
فالجواب عنه ما تقدم في الوجه الاول واما الوجه الرابع وهو قوله وما  
للظالمين من انصافا عننا ما للظالمين انصافا عننا من انصافا عننا  
الكلمه فقوله ما للظالمين من انصافا عننا سابع جزيه فيكون عدل لولا  
سلب العوم وسلب العوم لا يفيد عموم السلب واما الوجه الخامس  
وهو قوله ما شفيعهم شفا عنه الشفا عنهم فهذا وارد في حق الكفار وهو  
بدل سبب الخصص على ضد هذه الحكيم في حق المؤمنين واما الوجه  
السادس وهو قوله واشفيعون الامن انصافا عننا فقد قدم القول فيه  
واما الوجه السابع وهو قول المسلمين اللهم اجعلنا من اهل الشفا عنه

صبطها

محمد عليه السلام فاجواب عنه ان عندنا ثمر الشفا في جبل المنافع الزايد  
على قدر الاستحقاق ودفع المضار لك تحفه على المعاصي وذلك القدر المشترك  
التي توقف على كون العبد عاصيا فان دفع السؤال ولما الوجه الثامن وهو  
التمسك بقوله ان البخاري في صحيحه واما الوجه التاسع وهو قوله لم  
يوجد ما يدل على ان الله في الشفا عن اصحاب الكبار تجوابه ان هذا المبتدع  
والله ليل عليه ما اوردنا من الدلائل الدالة على حصول هذه الشفا واما الوجه العاشر  
وهو قوله في حق الملائكة فاغفر للذين تابوا ووجه الاية ان خصوص اخر هذه الاية  
لا يتقدم في عموم اولها واما الحديث في جده على ان محمد عليه السلام لا يتشفع  
لبعض الناس وكان في بعض مواطن القياض وذلك لا يدل على انه لا يتشفع البتة لاجد من اصحاب  
الكتاب بروا انه لم يسع من الشفا عنه في جميع المواضع والذي يحقفة انه تعالى بين ان  
احدا من الشافعين لا يتشفع للباذن الله فلهذا الرسول لم يكن قادرا في بعض المواضع وفي  
الاقوات فلا يتشفع في ذلك المكان ولا في ذلك الزمان ثم يصير ما ذكرنا في موضع اخر وفي وقت  
اخر في الشفا عنه فليست هناك والله اعلم **ابو موسى** يحيى يوم القياض  
ناس من المسلمين بذنوب امثال الجبال يغفرها الله لهم ويضعها على اليهود والنصارى  
فما احسب قال ابو روح لا ادري من الشكر عن عون بن عتبة وسعيد بن ابي بردة  
انهم شهدا ابا بردة يحدث عمر بن عبد العزيز عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال يموت رجل مسلم الا ادخل الله مكانه النار ويهوديا او نصرانيا قال فاسكنه الله  
بن عبد العزيز عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بان الله الذي لا اله الا هو يخلق  
ان اياه حدثه عن رسول الله قال خلق له قال فلم يحدثني سعيدا انه استخلفه وامر  
علي بن عون قوله واخرجه مسلم ايضا من رواه طلحة بن يحيى عن ابي بردة بن ابي موسى  
عن ابي موسى وفيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة دفع الله لكل مسلم  
يهوديا او نصرانيا فيقول هذا ايضا ككفر من النار رواه مسلم ايضا من حديث  
عبيد بن جريح عن ابي بردة عن ابي موسى قال يحيى يوم القيمة ناس من المسلمين  
بذنوب امثال الجبال يغفرها الله لهم ويضعها على اليهود والنصارى فيما احسب  
قال ابو روح لا ادري من الشكر قال ابو بردة يحدث به عمر بن عبد العزيز  
فقال ابو روح حدثك بهذا عن النبي صلى الله عليه وسلم قلت نعم هذا ما يدل على  
كراهة هذه الامة ورحمة الله تعالى لهم بحيث يعطى لكل واحد منهم اجر من  
اليهود والنصارى ليكون قدام الله من النار **عمر**  
من الرضا عنه ما يحرم من النسب قد تقدم الكلام **عمر**  
حرب الكعبة ذوالسويقتين من الحبشة قوله ذوالسويقتين بصغر  
الساق صغرها لثقتها وصغيرها في سوق الحبشة ثمومه وروي  
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كاني به اسوه الفح نقلها  
حبل حجر الاصح العرب السعد ما بين الرجلين وفيه دليل على خراب  
الكعبة في اخر الزمان فعوذ بالله من ذلك **عمر** جابر يخرج قوم من النار الشفا  
**ف** انس يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما

بوزن

بوزن شعيرة ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في الخير ما بوزن به  
ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما بوزن ذره زاد البخاري  
في روايته عن انس كان خيرا قد تقدم السلام انما على حديث الشفا عنه  
متقصر فلا حاجة **عمر** ابو سعيد مخلص المؤمنين من النار فتخسرون على فتنطرح  
بين الجنة والنار فتعصر بعضهم من بعض مطام كانت بينهم في الدنيا حتى  
اذا هدوا ونفوا اذن لهم في دخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لا احد منهم اهدي  
منزله في الجنة منه منزله كان في الدنيا التهدي كالتسعة ورجل لهذب  
اي مطهوا الاخلاق **عمر** ابو هريرة يدخل الجنة اقوام افيدتهم مثل افيدته الطير  
اي لهم قلوب رافعة صغرة مملوءة من الاسمان هي في اللطف والرفقة كائنة  
الطير **عمر** ابو هريرة يدخل الجنة من امتي زفره ثم سبعون الفاضل في يومهم  
اضاه القبوله البدر **عمر** ابو هريرة يدخل الجنة من امتي سبعون الفاضل  
واحد منهم على صورة النمر الزمرع الجماعه من الناس **عمر** ابن عمر يدخل  
الجنة من امتي سبعون الفاضل في يومهم اصابه النمر بيلة الله رواه اهل  
الجنة الجنة واهل النار النار يقوم مؤذن بينهم فيقول يا اهل الجنة اموت  
ويا اهل النار اموت كل حال صحتها هو قلبه وفي بعض الروايات فيزيد اهل الجنة  
فرحوا الى فرحهم ويذود اهل النار حزنا الى حزنهم قد روي ايضا من حديث ابي  
سعيد الحد روى الله عنه قال الله تعالى وان الدار الاخرة لهي الخوان ولكوا  
تعالى اي فيها الحياة الباقية اموت فيها **عمر** ابن عباس يرحم الله ام اسمعيل  
لو كانت زمزم او قال لو لم يعرفه من زمزم لكانت زمزم عينا معينا ام اسمعيل  
اسمها اجر وكان من ابرها ومصيرها الى ابراهيم انه لما خرج مهاجرا الى مكة نحو  
البيت المقدس من الاردن وبه ملك يقال له اصادوف وجري بينه وبين  
ابراهيم مناظر في شأن سارة زوجته ثم ان الملك ذهب سارة هاجرا لما علا  
سن سارة ولم تات بولد وهبت هاجرا منه فوطيت فماتت باسمعيل صلوات  
الله عليه وزمزم السوا المعروفه مكة سميت بها لكتفها ما بها يقال  
ما زما ثم وزمزم وقيل هو اسم علم لها عن ابن عباس اول ما اتخذ النساء  
والمنطق من قبل ام اسمعيل الحديث منطلقا لتعفي اثرها على سارة ثم  
جاءها ابراهيم واسمها اسمعيل هي ترضعه حتى وضعها عند بيت  
عنه **عمر** علي المسجد وليس بمكة بوهيد احد وليس بها  
ووضع عند جيرانه ثم وسف فيه ما  
ثم وهب ربه منطلقا فتبعته ام اسمعيل فقالت يا ابراهيم ابن  
تذهب وتتركنا في هذا الوادي ليس فيه الفس ولا شيء فقالت  
له ذلك مرايا وحمل بلتفت اليه فقالت له الله امرك بهذا اقول  
نعم قالت اذا لا يضيع جنتي رجعت فانطلق ابراهيم حتى اذا كان عند البيت  
حيث لا يرويه استقبال بوجه البيت ثم دعى هذه الدعوات ورفع يديه  
فقال يا ايها اسكنته من ذريتي نواد عبيدي رزق حتى بلغ شكروا



و جعلت ام اسمعيل ترضع اسما عيبل ويشرب من ذلك الماء حتى اذا ندم ما في السقا  
وعطشته وعطش ابنتها وجعلت تنظر اليه تنلوي وقال سلبط اطلقت  
كراهه ان تنظر اليه فوجدت الصفا اقرب جبل في الارض يلبيها فقامت عليه  
ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى احد فلم ترا احد فهبطت من الصفا حتى  
اذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها ثم سعت سعي الانسان المجهود حتى  
جاوزت الوادي ثم اتت المروه فقامت عليها ونظرت فلم ترا احد ففعلت ذلك  
سبع مرات قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وآله فلذلك سعى الناس بهما  
فما اشرفت على المروه سمعت صوتا فقالت صد من يربد نفسها ثم سمعت صوت  
ايضا فقالت قد سمعت ان كان عندك عواث فاذا هي بالماء عند موضع زمزم  
بيعت بعقبه او قال بخناحه حتى ظهر الماء جعلت كحوضه وتقول بيدها هذا  
وجعلت تعرف من الماء في سقاياها وهو يفر بعد ما يعرف قال ابن عباس قال  
النبي صلى الله عليه وآله لم يرحم الله من ذكر الحديث الى اخره ثم قال فشررت ولدت  
ولدها فقال لها الملك لا تخافوا الصبحه فانها هنا تدب الله بنيه هذا  
الغلام وابوه وان الله تعالى يصيب اهلها وكان البيت مرتفعا من الارض  
كالرأسه ما سمع السور فيها خذ عن عينه وشماله وكانت كذلك حتى مرت  
بهم رفقه من جرهم او اهل بيت من جرهم ففعلوا من طريق كذا ولزوا  
في اسفل الوادي فورا واظا برا عافا فقالوا الى هذا الطائر ليدور على ما  
لعهونا بهذا الوادي وما فيه ما فارسلوا احرا او حريصا فاذا هم بالماء  
فرجعوا فاخبروه بالماء فاصدوا ام اسمعيل عند الماء فقالوا لها اتاذنين لنت  
ان نزل عندك فالت نعم ولكن لا حول لي في الماء قال ابن عباس قال  
النبي صلى الله عليه وآله فالتا بذلك ام اسمعيل وكانت تحب الكسوف فزادوا  
الي ففعلوا فنزلوا معهم حتى اذا كان به اهل البيات ومنهم وشب الغلام  
وتعلم العربية بينهم وكان انفسهم واعجبهم حين شك فلما ادرك وهو  
امراه منهم وما تلت ام اسمعيل وجا ابراهيم بعد ما تزوج اسمعيل وذلك ان  
ابراهيم استاذن ساره ان ياتيها جرفا ذنت له ونشرطت عليه  
ان لا ينزل فقدم ابراهيم وقد ماتت ها جرفا ذنت له ونشرطت عليه  
لامرأته ابن صاحبك قالت ذهب تصيد وكان اسمعيل يخرج من الحرم  
تصيد فقال لها ابراهيم هل عندك صياضه قالت لست عندى  
وسايم عن عيشهم فقالت نحن في ضيق وشدة وشكت اليه فقال لها اذا  
جا زوجك فاقره السلام وقولي له فليغير عنته يا ابيه وذهب اسمعيل  
فجا ابراهيم فجا اسمعيل فوجد زوج ابيه فقال لامرأته هل جاك احد  
قالت جاني شيخ صفتة كذا وكذا كالمستخف بهتانه وقال فما قال لك  
قال اقرب زوجك السلام وقولي له فليغير عنته يا ابيه قال ذاك اي وقد  
امرني ان افعل الحق باهلك فطلقها وتزوج منهم اخري فليبتا ابراهيم  
ماشا الله ان تدب من استاذن ساره ان يزور اسمعيل فاذنت له  
ونشرطت

ونشرطت عليه ان لا ينزل فجا ابراهيم حتى انتهى الى بيت اسمعيل فقال لامرأته  
ابن صاحبك قالت ذهب تصيد وهو يحيى لان ان نشأ الله انزل نوحا الله  
قال عندك صياضه قالت نعم فحيات بالذين والهم وسالها عن عيشهم  
فقالت نحن بخير وسعة ولو كانت يومئذ بخير من او شعير او غير ذلك كانت  
الذي بلاد الله برا او شعيرا او غيرا وقالت له انزل حتى اغسل راسك فلم ينزل  
فجاءته بالمقام فوضعت عن شقه الايمن فوضعت قدمه عليه فغسلت  
شقه راسه الايمن ثم حولته الى شقه راسه الايسر فغسلت شقه راسه الايسر  
فبقوا شرف قدميه عليه وقال لها اذا جازوك فاجرنا فخرنا السلام وقولي له قد استقا  
عنته بابك فلما جا اسمعيل وجد زوج ابيه فقال لامرأته هل جاك احد قالت  
نعم احسن الناس وجهها واطيبهم ريحا فقال لي كذا وكذا وكنت له كذا وكذا  
وغسلت راسه وهذا موضع قد ميه فقال ذاك ابراهيم انت العنته امرني  
ان امسكك ثم لبث عنهم ما شا الله ثم جله بعد ذلك واسمعيل يري سلاخت  
دوجه قريب من زمزم فلما رآه قام اليه وصنعا كما لصنع الوالد والولد ثم  
قال يا اسمعيل ان الله امرني بامر يعينني عليه قال اعينك عليه قال امرني  
ان ابنيها هنا بيننا فعند ذلك رفعها التواعد من البيت ونام النعمه  
لا حاجة في ذكرها والله اعلم **ف** ابن مسعود روى عن النبي صلى الله عليه وآله  
من هذا قصبر قاله حين سمع رجلا قال يوم حنين والله ان هذه لقسمه ما عمل  
فيها ولا يريد بها وجه الله لما كان يوم حنين اثر رسول الله صلى الله عليه وآله  
فاساقي القسمه فاعطى الاقرع ابن عباس مائة من الابل واعطى عمه بن حصين  
مثل ذلك واعطى ناسا من الاشراف وانهم يومئذ في القسمه فقال رجل والله  
ان هذه لقسمه ما عمل فيها وما ارد فيها وجه الله قال تغبر وجه رسول الله  
حتى كان كالصخره فقال فن بعدل اذ لم يجعل الله ورسوله ثم قال روى الله  
موسى لقد اودى ما اكثر من هذا فصبر فلما فقلت لا حرم لا ارفع اليه بعد هذا  
حديثا فوكه كالصخره بكسر الصاد شجرا حمر يد بخ به لاديسم رضى الدم  
والشراب اذ لم يخرج صرفا والصرف الخالص من كل شئ **ف** عابشه لقد  
اذكرني وكذا انه كنت اسينها ورويها سقطتها من سورة كذا قاله حين  
سمع عبد الله بن زيد الخطمي الانصاري قرأ من الليل عبد الله هذا الكتيبه  
ابو موسى وهو ابن سويد بن زيد بن حصين بن عمرو بن الحارث بن حظه  
بن حشم بن مالك بن الاوس بن الحارثه الخطمي الانصاري الاوسي شهد الحديبيه  
وهو ابن سبع عشر سنه وكان امير اعمال الكوفه في عهد ابن الزبير ومات بها  
يومئذ ابن الزبير وكان الشصه كاتبه رحمه الله عليه ورضوانه **ف** ابو هريره  
يسلم الراكب على الماشي والماشي على الفاعل والفقيل على الكثير وكان عمر  
به عند العزير يسبقهم الى الحرم ان يرموا له اذا خرج عليهم وكان يرميهم  
وكان يقول انما السلام على ردا السلام فرضي على الكفايه والابنوا سنة على الكفايه  
اذا مرقوم فسلم واحد منهم كان كافيا واذا رد من الاخرين واحد سقط الفرقان

وروي عن ابي امامه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اولي الناس بالله من  
يداهم بالسلام وروي عن عمر بن الخطاب انه قال انما الصغرى لك وداخلك  
تلك ان تبداه بالسلام اذا التقيته وان تدعوه باحمله سماه اليه وان توسع له  
في المجلس وروي عن ابي بصير انه قال ان الخلق الناس من تحل بالسلام والمغنون  
من لم يرد وبن حال بينك وبين اخيك شجرة فاستطعت ان تبداه بالسلام  
فافعل **ق** ابو ذر يصبح على كل سلامي من احدكم صدقة فكل تسبيحه صدقة وكل  
حميد صدقة وكل تهليل صدقة وكل تكبير صدقة وامر بالمعروف وصدقة ونهي  
عن المنكر صدقة ومحمد بن ذكوان كعتان بركتها من الصلحى السلامية جمع سلامه  
وهي الامله من انامل اصابع وقيل واحد وجمعه سوا ويجمع على سلاميات وهي  
التي بين كل فصلين مع اصابع الانسان وقيل السلامي كل عظم يخوف من  
صغار العظام والمعنى على كل عظم من عظام ابن آدم صدقة وقيل ان اخر ما سوي  
فيه الخ من البعير اذا تحف السلامي والعيون قال ابو عبيد هو عظم يكون  
فمن العيون **ق** ابو هريرة يصفون حكم فان اصابوا فليس وان اخطوا  
فلكم وعليهم فيه دليل على الامام من اتمام الصلاة وفيه دليل على انه اذا  
صلى يقوم وكان جنباً او محدثاً ان صلاه القوم صحيحة وعلى الامام للمعاذ  
سوا كان الامام بما حدثته بعد الامامة او كان جاهلاً **ق** ابو عمر  
طوي الله السموات يوم القيمة ثم اخذهن سدس اليمنى ثم يقول انا الملك  
ابن الجبارون ابن المنكبرون ثم يطوي الارضين بشماله ثم يقول انا الملك  
ابن الجبارون ابن المنكبرون هذا لقوله تعالى وللارض جميعاً فنصبت  
يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه اليد صفة من صفات الله تزين  
بها كياحات وكلنا يد به تيمين وانما ذكر ذلك على ما حث به العادة وقد  
تقدم ذكر ذلك **ق** ابو هريرة يخرق الناس يوم القيمة حتى يذهب  
عرضهم في الارض سبعين ذراعاً والجمع حتى يبلغ اذا تم حوله بجمع  
اي يصل الى قواهم فمصر لهم منزلة للجماعتهم عن الكلال بمعنى  
في المحشر يوم القيمة وقد روي عنه عن المقداد قال اذا كان يوم  
القيمة اذا دنت الشمس عن العباد حتى يكون جسد ميل او اسير قال  
سليم احد رواه الادري اي المتدين يعني مسافة الارض والميل الذي  
يكتمل به قال فمصرهم الشمس فتكون في العرق كغدر راعاهم فمصرهم  
من ياخذ الي عقيبهم ومنهم من ياخذ الي كبتيه ومنهم من ياخذ الي  
خقوبه ومنهم من يلجم الحامى فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو  
يسر منه الي فمصرهم يقولون الحمد الحامى **ق** عمران بن حصين قال  
احدكم يد اخيه لخص الفحل اذ به لكن قال عمران بن حصين ان رجلاً  
عض يد رجل فمزج بين من فيه فوفقت بساه فاختموا الي التماس  
الله عليه وسلم فقال ثم ذكر الحديث والبر على هذا الحديث عند اهل  
العلم ان من عض رجلاً فلم يجن له بسمل اي الخلاص منه لا يتلغ منه

الجدد

الى ذلك ومن جنى على نفسه فلا يوافيه غيره ولذلك لو قصد رجل  
النجور كما مره فدعت عن نفسه فقتلته لاشي عليه وقع ذلك في  
عمر لم يحل دسه هدر او على هذا القياس لو قصدت بهيمة رجلاً  
فقتلها في الدفح اذ كان على الدافع عند الاكثرين وهو قول الشافعي  
وذهب قوم الى وجوب ضمان البهائم وهو قول ابي حنيفة واصحابه  
واتفقوا على بلخة الدفح والقتل واذا صار قتلها مباحاً وجب ان يسطق  
ضمانها كما في الادي **ق** ابو هريرة يروي بعد احدكم ابي جهم من نار يجعل  
في يدك قاله حين ياتيها من ذهابه في يد رجل فترعه فطرعه فقتل  
للحليل بعد ما ذهب رسول الله خذ خاتمك انتفع به فقال لا والله لا اخذه  
ابد او فطرعه رسول الله وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم احد حبراً  
فجعله في عيبه واخذ ذهباً فجعله في يمينه ثم قال ان هذين حرام عليا  
انتي وكان علي عابثه خواتيم الذهب حين ذهب بعضهم الي ان اكره للمراه  
خاتم الفضة كانه من زينة الرجال وقد كره بعضهم خاتم الحديد لكونه ورد  
انه من حلية اهل النار ولذلك خاتم الصفوانة تتخذ منه الاوقاف  
ورخص بعضهم في خاتم الحديد لقوله عليه السلام التمس ولو خاتماً من حديد  
**ق** عابثه بغير واخبرني لكعبه فاذا كانوا يلبسوا من الارض يحسن  
يا ولهم واخرهم به عيون علي بن ابيهم ابيد المفازة التي لا شيء بها وهي فاهنا  
ابن الموطع بين مكة والمدينة وقد روي المفاظ هذا الحديث فاذا كانوا  
بالسدا ليش الله جبريل فيقول يا سدا السدا ثم يحسن ثم اي اهل كلهم  
والابا دة الا هلاكه اباده بسدي وباده وهو سيد **ق** ابو هريرة يروي  
انه يوم القيمة يطويها بسا يمينه ثم يقول انا الملك ابن ملوك الارض  
فقد تقدم انما مثله **ق** ابو هريرة يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان  
وتنقذ من ذلك كله مثل مخرج الرجل وقد روي عبد الله ابن الصامت  
عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقطع صلاة الرجل اذا لم  
يكن بين يديه صد احد الرجل بخار والكلب لا سود والمره فقتلت  
ما بال الاسود من الاحمر من الاصفر من الابيض قال ابن ابي سدا رسول  
الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك كما سالتني فقال الكلب لا سود شيطان  
اخرجه ابوداود وقد روي ابوداود ايضا عن ابي سعيد قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم انقطع الصلاة شي فادرا وانما استطعت  
فانما هو شيطان وهو قول عثمان وعلي بن عمرو قال ابن ابي عمير  
واشعبي قال به ذهب ماكد التوزي والنتا فحى وار حنيفة  
واصحابه وذهب قوم الى انه ينقطع صلاة المره والكلب  
الاسود يروي ذلك عن اشرويه قال الحسن بن علي بن ابي ذر  
وابي هريرة وقد خرج البخاري عن عابثه انه ذكر عند هب  
ما ينقطع الصلاة والكلب والكلب والكلب

وانه لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم والي علي السور ربه ورب القبله  
مضطجعه فسد الى حاجه فالتزم ان اجلس علي فاذا بي النبي صلى الله  
عليه وسلم قال من عند رجله وعلي هذه الاحاديث فترعت مذاهب  
الناس فقلت طايفه تقطعها المرأة الجاهل والكلب الاسود وروي  
ذلك عن عايشه وهو قول احمد والبخاري وقال احمد في نفسه من الجاهل والمره  
شي وزعم اصحاب احمد ان حديث ابي ذر عارضه في المره والجارح  
عايشه وابن عباس وهو قوله اقبلت راكبا علي اتان وانا يوم قد  
ناهزت الاختلام ورسول الله صلى الله بالناس بمشي سررت بين يدي  
بعض الصف فنزلت فارسلت الاتان يربع ودخلت في الصف  
فلم يتكردك علي احد متفق علي صحته فسد في خبر ابي ذر في الكلب الاسود  
بلا محارض **عبد الله ابن النبي** يقول ابن ادم مالي مالي مالي مالي  
لك من مالي الا ما اكلت فاقدت او لست فابليت او تصدقت  
فاصيب اخرجته مسلم في صحيحه من حديث ابي مطرف عبد الله  
بن الشيخ بن عوف بن كعب بن وقاد بن الحز بن بن طين من  
بني عامر الغامري الكوفي بعد في البصره وفدا الي النبي صلى الله عليه  
وسلم وفي وفد بني عامر روي عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث  
انفرد به بالاجرا عنه واخرج له حديثين وهو من روليه ولده  
مطرف عنه قال ثبت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ الهاكم التكاثر  
قال يقول ابن ادم ذكر الحديث وهو يدل علي ثواب من وقف ويقان  
تلك الصدقه بقوله من ماله بدل عليه ما احصها به وهو ما قاله  
**ابو هريره** يقول العبد مالي مالي واما له من ماله بدل عليه ما احصها  
بالت ما اكل فاقني او لبس فاقني او اعطى فاقني ما سوي ذلك فهو ذاك  
وتاركه للناس **ابو ذر** يقول الله عز وجل من جاء بالحسنه فله عشر  
امثالها او ازيد ومن جاء بالسيسه مثله او اعمر او من يقرب مني  
شبرا يقرب منه ذراعا ومن يقرب مني ذراعا يقرب منه باعا  
ومن اتاني بمشي اقبلته هروله ومن يقرب مني يقرب الاض حطبه لا يشرك بي  
شي لقبته كمثلها محقره المراد يقرب العبد من الله تعالى القرب  
بالذكر والعمل الصالح لا يقرب الذات والمكان لان ذلك من صفات  
الاجسام والله تعالى عن ذلك ويتقدس والمراد يقرب الله من العبد  
قرب نعمه والطافه عنه وبره واحسانه اليه وتراذف سه عنه  
وفيض مواهبه عليه **ابو سعيد** يقول ابي ادم يقول لسك  
وسعد بك والخبر في يدك فيقول اخرج بعث النار قال وما بعث النار  
قال من كل الف سبع ما به ونسعه ونسعه قال فذلك حين يسب الصخر  
وتضع كل ذات حمل حملها وتركي الناس سكارى وما هم سكارى لكن الله  
شد بهن قال فاستد ذلك عليهم فقالوا يا رسول الله ابا ذر الرجل فقال استروا

عذاب

فان

فان من باجوج وما جوج النبا وسكر حل ثم قال والذي نفسي بيده اني رجوا  
ان يكونوا شظرا اهل الجنة ان مشك في الامم كمثل السعده البينه في جلد  
النور الاسود وكما لرحنه في دار الجاهل قوله لسك هو لقوله احاسن لك  
بار وهو ما خوذ من الب بالمكان اذا اقام به نوبه وسعد بك  
اي ساعدت طاعتك فساد عدو بعد مساعده واسعاد اجد اسعاد  
ولهذا بين وهو من المصادر المنصوبه بفعل يظهر في الاستعمال  
قال الجدي لم سمع سعد بك مفرد اقول ونزيه الناس سكارى  
وما هم سكارى في جمع السكارى مثل كسل وكسالى قال الحسن ونزي  
والهاكثان في جمع السكارى مثل كسل وكسالى قال الحسن ونزي  
الناس سكارى من الخوف وما هم سكارى من الشراب وقيل معناه  
ونزيه الناس كما هم سكارى ولكن اعقاب الله شديد وروي عن  
عمران ابن الحصين وعنه ان هذه الابيه والتي قبلها نزلت في عذره  
بنى المصطفى ليل فنادي رسول الله صلى الله عليه وسلم فزرا  
عليهم فلم نزلوا للناس باكي من تلك الليله فلما اصبحوا لم يخطوا  
السروج من الدواب ولم يضربوا الخيام ولم يطبخوا قدر او الناس  
من بين ياك وحال من بين من فكر فقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم انذرون اليه يوم ذاك قالوا الله ورسوله اعلم قاله ذلك يوم  
يقول الله عز وجل لا ذم لهم فابعث بعث النار ثم فكر الحديث  
الذي اخرج وقال في اخره يدخل من امي سمعون الفا بغير حساب  
قال عمر سمعون الفا قال نعم ومع كل واحد سبعون الفا فقام عكا  
ابن محصن فقال يا رسول الله ادعوا الله ان يجعلني منهم فقال رسول  
الله انت منهم او قال اللهم اجعله منهم فقال اخر فقال ادع  
الله ان يجعلني منهم فقال رسول الله سبكل بها عكائمه وزعم  
علاء البياض ان اول سورة الحج الي قوله تعالى وان الله بعث  
من في القبور منطوق على خمس سائح من عشر مقدمات وسموه  
بالذهب الكلاسيه وجعلوا هذا منطوقا فقالوا المقدمات  
من اول السوره في قوله **سبحانه** وانهم من كل فرح  
لهبج السائح من قوله تعالى ذلك بان الله هو الحق الي قوله وان الله  
بعثت من في القبور ويصير بسب المقدمات والتشبيح ان يقال  
انها حمر ان الله زلزاله الساعه شئ عظيم وخبر هو الحق قاله هو الحق  
وانه ما يوسعه علي تلك الصفات ولا يعلم صدق الخبر الا صاحب الموقف  
فبدر كوا ذلك فهو الحق وان عسى الموتى وان جعل الناس من  
هو لها سكارى لشره العذاب وان قدر علي ذلك الا وهو علي كل شئ قدس  
وان الساعه يجازي فيها من يجادل في الله بغير علم ولا يدس محاربه ولا  
كاذبي حتى يكون الساعه انبيهم وان الساعه انبيهم وان الله نزلنا علي الارض

الهامه سد من كل روج لهيج ومن يحيى اللذات بعد موتها بعدت من  
في القبور جان الله سمعت من ثريا القبور حوسه او كالرفقه الرفقه  
الهيه الناسه من داخل وهما رفعتان في دراعها **ق** ابن عمر  
يقوم الساعة له رب العالمين فبعث احدهم في رسحه الى انصاف  
اذ نبه الرشح العرف لانه يخرج شب فنتب من البدن كما يترشح الانا  
المحاجل والاحزاق **ق** جابر بن سمرة يكون بعد ثمانين عشر ميرا  
قال جابر فقال كل يوم فقال الى ما به قال كلهم من قدر ينش في هذا  
الحديث وان شابهه محج ان الخلافه لغير ينش وهو مذهب كافة  
المسلمين وجا عنهم ولا عسار ينزل السطام ومن واقفه من  
الخوارج انها يصح في غير القرين قال القاضي عياض في اكمال العمل  
ينوجه على تخصيصه بالثني عشر سوا الا ان احدهما ان قوله  
الخلافه بقدره ثلثون ثم يكون ملكا بعارض ظاهره  
قوله اني عشر حليفه اذ لم يكن في المسلمين الا الخلفاء  
الاربعة والاشهر التي يبيع فيها الحسن بن علي والحوار عن  
هذا انه اراد هنا حلاله النبي فكذا اجاب مفسرا حلاله النبي  
بعد ي يكون ثم يكون ملكا والسؤال الثاني قد ولي اكثر من هذا  
العدد وهذا الاعتراض غير لازم فانه عليه السلام لم ينزل الا  
ثني عشر وانما قال لي اثني عشر خليفته فقد كان هذا العدد  
وكان ما علم به النبي صلى الله عليه وسلم ولي غيرهم وسمعت  
بعض مشايخي يقول المراد به ائمة العبداء وقد مضى منه من علي  
وابد من تمام العدد فبينا قيام الساعة وقد تقدم تغير ففكر ينش  
**ق** ابن عمر يكون كغير احديكم يوم القيمة شجاعا فخرج مقدم ذكره  
**ق** جابر يكون في اثني خليفته كمن الماحسا لاعدده عدا  
نقال حثا حثي وكسوا حثوا وحثوا وحموت له اذا اعطيه  
شك بسرا وقد ذكر من عمر رض الله عنه لما جانه كنوز كسرى  
**ق** عبد الله بن سلام موت عبد الله بن سلام وهو احد العرفه  
الوثقى مقدم ذكره هذا الحديث في الباب السادس وكيس له في المتفق  
عليه سواه والعروة الوثقى العقد الوثقى في الدين والوثقى باسم  
الا وثقى وقيل العروة الوثقى النسب الذي يوصل الى رض الله عز وجل  
**ق** ابو هريره لئن اذكي منا دان لكم ان يصحوا فلا يصحوا ابرا  
وان لكم ان كسوا فلا يموتوا ابرا وان لكم ان تشبوا وانتم موتوا ابرا  
وان لكم ان كسوا فلا يموتوا ابرا وان لكم ان تشبوا وانتم موتوا ابرا  
اورثتموها ما كنتم تعلمون وذلك حين يدخل اله الجنة واهل  
النار النار وما قولهم ولودوا فبيل هذا النار اذا راوا الجنة  
من بعيد يودوا وان تلكم الجنة وقيل هذا النار يكون في الجنة

يراد عليه

يد له عليه ما روينا من الحديث **ق** حديثه ما رو رجل النومه منقبض  
الهامه من قلبه فمطل اسرها مثل الوكت ثم ساءم النومه منقبض الهامه  
من قلبه فمطل اسرها مثل المحل محرو حرجته على وحلك منقبض  
صراه منتبرا ليس فيه شئ يصحح الناس ينتسبا بعون لا كاد احد  
يودي الامانه حتى يقال ان في بني فلان رجلا اميبا حتى للرجل ما اجله  
ما اطره ما اعقله وما في قلبه مثقال حبه من امان الوكت الا شتر  
في الشئ كالمنظف من غير لونه ومنه قيل للبسر اذا وقعت منه بوطه  
من الارطاب سد وكت واصل المحل من الجبله ويحوق اذا اطره منه ما سمه  
النمر من العلى لاشبا الصلبة الحسنه وروى منتهرا اي  
مسطا ومنه قوله عمر اياكم والجليل لعصب فان الغم ينتهرا منه  
اي يتنفظ وكل من رفع منه ومنه اشتق اسم المنبر **ق** ابو هريره ينزل  
ربنا كل ليلة الى الدنيا حين ينزل الليل الاخير يقول من دعوتني  
فاستجبت له ومن نالني فاعطته ومن استغفرني فاعفرت له  
حديث النزول حديث صحيح بحديثه الايمان به من غيرنا وويل  
بل يهره كما حوا وبعث فيه هذا ذهب السلف رحمهم الله تعالى  
وقد تقدم في هذا الكتاب جمله من ذلك فلاحاجة الى عاونه وقد في  
ناو بيله ان النزول والصعود والحركة والسكون من صفات  
الاجسام والله تعالى عن ذلك منزله والمراد منه نزول لرحمة  
واللطافة لا الهية وقربها من العباد وتخصيصها بالليل والليل  
الاخير منه لانه وقت التزجد وغفلة الناس عن من تعرض لانتفا  
الله ورحمته وعند ذلك يكون لسيه خالصه والرعينه الى الله وافق  
وذلك مظنة القبول والاجابة **ق** ابو هريره يوشك الغرات ان يحسر  
عن كنز من ذهب فمن حضر فلا يا خزونه شيب قوله يحسر  
اي يكشف يقال حسرت الثوب عن راسي وعن بدني اي كسفتهم وهذا  
من جملة اشراط الساعة والعسمه بالماله وكثرتم وانما نهى عن اخذ ذلك  
لا حاجة حثه الى المال لغرب قبايم الساعة من ذلك الوقت فاذا اخذ بعد  
العهد باخرة وان قدر على نقاهه **ق** ابو هريره يوشك ان طالت بعك  
مدى ان تريحه قوما في ايديهم مثل اذنا البقر بعدون في غضب الله  
ورحون في سخطه العصب بعدو كصل عند عليان الدم لسهمه الانتقام  
واعلم ان هذا على الله محال لكن هاهنا فاعرض كلمه وهي ان جميع الاعراض  
النفسا ليه اعنى الرحمه والفرح والسرور والغضب ليه مساوي  
ونها باسءه فالغضب اوله غلبه القلب بالدم وبما منه ارادة انفك  
الطرا الى المغضوب عليه فلفظ الغضب على الله محل على اوله الذي  
هو غلبان الدم بل على قايته الذي ارادة الاضرار والاحسن ان يمر  
ذلك كما جاء على ما هو مذهب السلف **ق** ابو سعيد يوشك ان يكون

حبر المال المسلم عنها سبع بها سعة الجبال ومواقع القطر بفرديته  
من الفتن سعة كل شيء علاه وجمعها سعا فسر يد به رأس جبل  
من الجبال ومينه قبل اعلى الرأس سعة **ق** انس بهرم ابن آدم  
وتشبه منه اثنتان الحرص على المال والحرص على العمر الهرم الكبير  
وقد هزم بهرم فهو هزم فيه دليل على طول الامل والحرص ومنه قوله  
تعالى الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر اي اذ ركعتم المرعى  
وقال تعالى ذرهم ياكلوا وبتتمتعوا بملكهم الا مل قال جل ذكره باسم  
الانسان من دعاء الخبير اي لا تغتر من طلب المال وما تصالح وبناه وقال على  
ابن ابي طالب رضي الله عنه انا اخشى عليكم اثنتان طول الامل وانباغ  
الهوى فان طول الامل ينسى الاخرة وان انباغ الهوى لصدم عن الحق  
وقال عون بن محمد من مستقبل يوما استكملته ومنظر عد لا يبلغه لو  
تنظرون الى الاجل ومسر لا يفضن الاجل وغروره وقال سنان التورك  
ليس الزهد في الدنيا ليس الغليظ والحسن واكل الحسب انما الزهد  
في الدنيا قصر الامل **ق** ابو هريرة يهلكك ان تسير في الدنيا من قرى  
قالوا فما مرنا قال لو ان الناس كثر لهم اعترزواهم قال ابو هريرة لو سرت  
ان اسمهم سبي فلان وبني فلان سمعت بعض منى يقول هذا انما  
الي كثير الفتن التي وضعت في الدولة الاموية وهلاك الصالحين في ايامهم  
منه ومن النبي صلى الله عليه وسلم ومن غيرهم من القبايل وقد تقدم قبل  
هذا بنحو من يدين في رقة حدثت عمرو بن العاصم قال عمر وسمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الالهة في السماوات تسبوا  
ياوليا وانا ولي الله وصالح المؤمنين منتفق على صحته **ق** هل اهل  
المدينة من ذي الحليفة واهل اهل الشام من الحنفية واهل اهل نجد من  
الاهل للذم الصوف بالتبعية قال اهل المحرم ما حج لاهل الا اذا رضع  
صوته ولي المهل يظلم الميم موضع الاهلال وهو الميتات الذين يحرمون  
منه وينع على الزمان والصدور وهذه اماكن معروفة ذكرها مواقيت  
اهلها ومن مذهب من غير اهلها وقد تقدم ذكرها فيما تقدم وذو الحليفة  
قرب المدينة موضع اخر من حادود الحروم من هامة والحنفية موضع  
بين مكة والمدينة وكان اسمها مهبعة فاحسب النسل باهلها فسببت  
حججه واما قرن بفتح القاف وسكون الراء فيسمى قرن المنازل  
قال عمر بن ابي ربيعة فانما اسد من الاشياء انس هو فانا من  
منها بقرن المنازل **ومما لم نسمه فاعلمه** **ق** ابن عمر  
راى في المنام اسوك اسوك فجاءني رجالان احدهما اكبر من  
الاخر فنادوا لته الا صغر منها فعلم لي كبر فدعاه الي الاكبر  
منها وناول السوال في النوم بظهور الفم ما يحب بظهور  
من عيبه وغير ذلك وكونه باوله لغيره ما كان يا مربه اصحابه

وتحتم

وتحتم عليه من تركهم فحسب الكلام وهو حرج ومنهم من العسه وغير ذلك  
**ق** ابن عمر راى ليله عند الكعبة فرأت رجلا اذمه كاحسن ما انت را  
من ادم الرجال له لمه كاحسن ما انت را من اللهم يد رجلا فمى تقطر ما مسكا  
على جلين او على عواتق رجلين عطوف باليهت فسا لت عن هذا فقبل  
الشيخ ابن من ثم اذ انا رجل جعد فقط اعور العين اليمنى كانها  
عنه طافيه فسا لت من هذا فقبل هذا المسح الرجال الادم في الابل  
الناض مع سواد العينين وهي في الناس السمر والسدر وقيل هو  
من ادمه للارض وهو لونها وبه سمي ادم عليه السلام والقطط الشد يد  
العوده والاول اكثر وقد تقدم مثل ذلك **ق** المقداد تد في الشمس يوم النبا  
من الخلو حتى يكون منهم كغدا د ميل ويكون الناس على قدوا على لهم في  
العرق فمنهم من يكون ابي كعبه ومنهم من يكون ابي ربيته ومنهم  
من يكون ابي حنيفة ومنهم من يلمح العرق كما تقدم نفسهم في  
هذا الباب **ق** حذيفة تد في الفتن على القلوب كما يحصر عود اعودا  
فاي قلب اشربها نكت فيه نكتة سودا واي قلب انكرها نكت منه  
كمنه سودا واي قلب انكرها نكت فيه نكتة بيضا حتى يصير على قلب  
ابيض مثل الصفا والكرص منه ما دامت السموات والارض والآخر  
الاسود مر يد كالون محسا لا يعرفه وفاقا وانكر منكر لا ما اشرب من  
هواه الحديث منتفق عليه وانما الساق سلم قال حذيفة كان عند عمر  
فقال انكم تنزع رسول الله بذكر الفتن فقال قوم كمن سمعناه فقل لعلك  
تعون منه الرجل في اهلكه وماله وجاره فالوا اجل قال تلك بكفرها  
الصلوات والصليام والصدقة ولكن ايك سمع النبي صلى الله عليه وسلم يذكر  
التي مع موج البحر قال حذيفة فاسكت الغوم فقلت انا فقلت انت  
لله ابوك قال حذيفة ثم ذكر الحديث ثم قال في اخره قال حذيفة  
وحدثني ان بيتك وبنه بابا تغلق ابوشكبان بكسر قال عمر اكسر  
لا اباك خلوانه كان يعوق قال لا يكسر احد من اهل البيت رجل  
سبل او موت حذيفة ليس الا عابط قال حذيفة فقلت لسعدنا  
ابا مالك ما اسود مر يد ا قال شرح الساس في مواد قلب فالكوز محسا  
قال منكوسا قال ابو عبد الله ما في مواد لون بين السواد والقبور  
وقوله ايضا مر اداها من اريد ويريد ادا العلب من حيث العيني لا  
الصوره فان لون القلب ليس الا لسواد وروي شقيق عن حذيفة بعض  
هذا الحديث فقال ان بيتك وبينها با معلنا قال ليجني عمر ايكه ام سرح  
قال بكسر قال اذا اذلقوا بدا قلنا كان عمر يعلم القاب قال نعم كان دون  
الغدا لله مسروق فسا لت حذيفة عن الباب فقال لبا سرح عمر وقوله  
بعض الفتن على القلوب كالعصير الجعيط بالقلوب يقال حصرته القوم اي  
اطا قوايه وقيل هو عرف كمتد طول عرضا على جنبه الدابة اي حبه بطونها

منه الدين بذلك وقيل هو ثوب من حرور منقوشه اذا نشر اخذ القلوب بحسن  
صعبه فذلك الغنم برين وتزجره للناس وعاقبه ذلك الحيرور  
ومولم يحيا هو ما يل عن الاستقامة والاعتدال فثبه الغنم الذي  
لا يجرى بالكلوز المائل الذي لا يثبت فيه شيء **ابوهن** برين ففتح ابواب الجنة  
بوالاسم ويعم الخليلين فيخفر لكل عبد اسرك بالله شبا الارجل كانت منه  
وبين اخيه شجنا فبقال انظر واهد بين حتى بصطحا او يروي حتى يسا  
اي يرجع والسحنا والعداوة والمشاجرة الحادكة والساحن ساعل  
منه **ق** سفيان بن اي زهير الازدي يفتح اليمن فسامي يوم يسون  
سجلون باهلهم ومن اطاعهم والمدينه خير لهم لو كانوا جلون وفتح  
العراق فسامي يوم يسون سجلون باهلهم ومن اطاعهم والمدينه خير  
لهم لو كانوا جلون وفتح العراق فسامي يوم يسون **عقال** سبب التائه  
واسسرها اذا سقطتها وزجرتها وقلت لها لس من بكسر الباء وفتحها  
**ق** ابوهن برين ينكح المراه لاربع لما لها وحسها ولجها لها وكذبها  
فاظن بذات الدين تربت يداك العقال الحبه للرجل واما ما خوذ  
من الحساب وذلك انهم اذا اتوا خروا عند كل واحد منهم مناقبه وما اسس  
اباه والحسب بالحزم العدد والمعدود حسب بالنسب كالحمد والعدد  
وقيل الحسب عدد دونه قرابته قوله تربت يداك معناه لمحت  
والنخر بطن واصله الدعاء بالافتقار يقال ترب الرجل اذا افتقر والتراب  
اذا بسرو ولم يكن تصدق به ففوج الامر بل هي كلمه جاريه على التثنيه العرب  
لقولهم لا ارض لك ولا ام لك وفيه من الفقه مراعاة الكفاه في المناكح وان  
الدين اول ما اعتبر منها واختلف العلماء في حديث الكفاه فذهب اكثرهم  
الي انها ما ربحه اثنا الدين والحويه والنسب والصناعه والمراد من  
الدين الاسلام والعدل له فلا يكون الفاسق كفوا للضعيفه كما لا يكون  
الكافر كفوا للمسلمه ولا العبد لكفره ولا المعتق لكفره الاصليه  
ولا ذنبا كفره من فوقه ومنهم من اعتبر فيها الاسلام من العوس والرج  
لكنون والخدم والبرص والحك فان كان في الرجل احد هذه العيوب  
فلا يكون كفوا للمراه البريه منها ومنهم من اعتبر بالنسب ايضا فيكون  
جماعها ست خصال فاذا زوجت امراه دون رضاها من ان يكون كفوا  
لها لا يصح النكاح سوا كان المزوج اباها او غيره وسوا كانت المراه  
بالفه او صغيره وان زوجها وليها برضاها صح النكاح الا ان يزوج  
مسلمه من كافر فلا يصح بحال اما الرجل اذا نكح امراه دونه في الكفاه  
صح فان كان صغيرا نسبه له نكاح امه لا يصح وكذلك لو نكح له نكاح  
معسه بكنون او جذام او برص او رتق لا يصح وان نكح له نكاح كتابه  
او دنياه في النسب فقد اختلف اصحاب الشافعي وذهب اليه  
الحب الكفاه في الدين وحده واهل الاسلام كلهم بعضهم اكلف لبعض يروي

معناه



معناه عن محمد بن الخطاب وقال النوري الكفاه في الدين والنسب وهو قول  
احمد وذهب قوم الي ان قرابتها بعضهم كفا لبعض والله اعلم **ق** اسامه  
ابن زيد يوتي بالرجل يوم القيمة فبقي في النار فسد لى اصاب بطنه  
فبدرورها كما بدور الحمار بالمرحاض فيجتمع اليه اهل النار فيقتولون بافلاك مالك  
الركن تا مر بالمرورف وتنتهي عن المنكر فنوله لي كنت امر بالمرورف والاسه  
وانتهى عن المنكر وانتهى الاصاب الاصحاح والغشوا احدتها وهي مؤنثه هذا  
قوله الكسائي وقال الاصمعي واحدها منه ويصغرهما منه وبها سمي  
منه والنسبه اليها سمي كما بقول جهني وقال ابو عسك والغيب ما يحوي  
من السطن يعني السندار وهي الحوان وما الاصحاح هي القصاب هذا بعض  
صفه اهل النار يعود بالله من شرها قال الله تعالى ان عذابا كان عذابا  
الخرام ما كان لازما وقيل الخرام اشد العذاب **ق** انس يوتي باسم من اهل  
الدنيا من اهل النار يوم القيمة تصعب في النار صبيغهم فقال ابن ادم هل رايت  
خيرا قط هل مريه نعيم قط فيقول لا والله يارب ويوتي باسمه يوسا  
في الدنيا من اهل الجنة فيقال له يا ابن ادم هل رايت يوسا قط هل مريه شره قط  
فيقول لا والله ما مريه يوسا قط وارايت شره قط **ق** حوله تصعب  
في النار صبيغهم اي لغس كماله في البوب في الصبيغ والناس لعذاب  
ويوسا الرجل يوسا ويوسا اشددت حاجته فهو يوسا وانشد ابو عمرو  
**ق** نصا من اهل المدينه لم يردى يسولم سبع حوله محمد  
وهذا الحديث ايضا في صفة اهل النار وفيه بعضه صفة اهل الجنة  
**ق** بن مسعود يوتي جهنم ولها يومئذ سبعون الف زمام مع كل زمام  
سبعون الف ملك حرونها جهنم لفظه العجمه وهي اسم لسان الاخر  
وقيل هي عربيه وسميت به لبعدها عن ركب جهنم بكسر الجيم  
والها والتشديد يدي تعيد القعر وصل عبرت كهنام بالعبراسه وهو  
يومئذ اي يوم القيمة وذلك لشدة ناسها وتغيظها على اعداء الله ومن لا  
يؤمن بها اعادها الله منها **ق** حارر سمعت كل عبد علي مات عليه ايمان كان  
موجدا او مختسرا يوجد امونا بالله تعالى وطلائقته وانبيائه واليوم الاخر  
وان كان كافرا فسمعت كافرا سحبا على وجهه **ق** انس يحا اليوم القيمة  
فيقال له رايت لو كان لك عمل الارض ذهب اكنث تغدي به فيقول نعم فيقال  
له انك كنت تسيلت ما هو اسر من ذلك تريد ما ذكره في رواية اخرى اردت  
منك اهون من هذا وانت في صلب ادم الا نشري شيئا فانك الان شرك  
**ق** ابو هن برين يحشر الناس على ثلاث طرائق راغبين وراغبين  
واشنان علي يعبر وبلش علي يعبر واربعة علي يعبر وعشرون علي يعبر  
بعضهم النار فيقبل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا ويصبح معهم حيث  
اصبحوا ويمسي معهم حيث امسوا قيل قوله يحشر الناس على ثلاث طرائق هذا الحشر  
فيقال في الساعه واما يكون يكون ذلك الي الشام احسا فاها الحشر بعد البعث من القبور

قوله

على خلاف هذه الصفة من ركوب الابل والمعاينة عليها انما هو كما خيرا لهم يبعثون  
خفاه عرارة وقيل هذا في البعث دون الحشر وفوقه عليه غير يردون  
انهم لعنقون للمعبر الواحد بر كيم بعضهم لم يعقبه الاخر ويروي عن  
سهر بن حكيم عن ابيه عن جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انهم  
كثيرون رجالا وكبانا ومجبا على وجوههم **سهل** بن سعد اشكرنا  
يوم القيمة على ارض بيضا عسرا كفضله الكعبى ليس فيها علم الاحد وميل  
ليس فيها علم الاحد من حديث سهل بن ابراهيم ويروي في كتاب سهل بن ابراهيم  
ليس فيها معلم الاحد المعلم ما جعل علامه وعلى اللطيف ذلك وقد يرد ان تلك  
للارض تتوهم ليس فيها حد يرد البصر والاشيا استمر ما وراءه وقال  
ابو عبيد المعلم الا **سهل** بن سعد من النار اربعة صحر صون على الله تليقت  
احد لهم ميقولا كى رب اذا خرجتني منها فلا تجدني فيها سبحه الله منها  
ميل انهم اخرون يخرج من النار **او** سعيد بن عاصم يوم القيمة فيقول  
لبيك وسعد ركما رب فيقول هل بلغت فيقول نعم فيقال لانتها هل بلغت  
فيقولون ما رانا من نذير فيقول من يشهدك فيقول محمد وامنه فيشهدون  
انه قد بلغ فذكر قوله ولذكر جعلنا كرامته وسطا لتكونوا شهدا على الناس  
وتكون الرسول عليهم شهادا **او** المنذر المعلم الذي يعرف القوم بما يكون قد  
دهمهم من عدوا وغيره وهو المحرف ايضا واطل الانذار الاعلام فقال انذرت  
انذرت انذرت اذا علمت فانما منذر ونذير اي معلم ومحرف ونذير نذرت به  
اذا علمت والوسط من كل شئ عدله وقوله ولذكر جعلنا كرامه وسطا اي عدل  
حارا قال تعالى قال او سطم لولا تسبحون اي جبرهم واعده لهم وخير الاشيا  
او ساطها وقوله لتكونوا شهدا على الناس قال ابن حزم سالت عطا كفن معنى  
ذلك فقال انه محمد شهدا على من يتولى الحق من الناس جميعا وتولى ويكون الرسول  
عليهم شهادا بعد ان ذكر كما ذكر ذلك ان الله تعالى يجمع الاولين والاخرين في سعيد  
واحد يقولون لكفار الا من لم يترك نذير فيبتكرون ويلقون ما جانا من شجر  
ولا نذير فيسأل الانبياء عن ذلك فيقولون كذبا قد بلغناهم فيسألهم البيت  
وهو علم بهم اقامة الحجج صوتي بامه محمد عليه السلام فيشهدون لهم انهم قد  
بلغوا فيقولون الامم الماضية من قبلهم علموا وانهم انوا بعدنا فيسألهم الله  
فيقولون ارسلت البيا رسولا وانزلت عليه كتابا اخبرنا فيه بتبليغ الرسل  
وانت صادق فيما اخبرت به ثم يوفي محمد عليه السلام فيسأل عن حال  
امته فيزكهم ويسعد بصدقهم **او** يوهرب من كتاب احدكم قال  
يجعل يقول قد دعوت ربي فمكسب لي فيه فيبيل على نيك لا تكلم  
في الدعا قال ابو الدرداء من يكثر قرع الباب نوشك ان يفتح له ومن  
كثر الدعاء ان سخط له **او** عيسى بن ابي عمير وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
الا الذين فيه دليل على السدد في امر الدين وعن ابي هريرة قال قال  
المومن معلق بدبته حتى يعص عنه وعن البر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابن

وسم

وسلم صاحب الدين ما سورد بينه سكا الى ربه الواحد يوم القيمة قال  
محمود فيل لابن طاوس في دين ابيه لو استنظرت الغرما قال الاستنظر هم  
وابو عبد الرحمن عن منزله محبوس قال فيباع مال باسمه الفخس باه  
**الباب** **سبع** عمر اباي الله ات من  
ربي وقال صل في هذا الولدي المبارك وقيل عمر في حجه قال عمر سمعت  
رسولا الله صلى الله عليه وسلم يوادى العقيق فيقول ثم ذكر الحديث  
قوله عمر في حجه كسبل انه اذا نهى حجه وحتم اي عمر نذرهما  
في حجه كمال العمى يدخل في اعمال الحج اذا نزلت انفتحت  
الامه في الحج والعمى على جوانب الافراد والتمتع والقنات بصورة الافراد ان  
يترد الحج ثم بعد الفراغ منه يعتمر بصورة التمتع ان يعتمر في شهر الحج  
ثم بعد الفراغ من اعمال العمى بحرم بالحج من خوف مسكه وحج في هذا العام  
وصورة القنات ان يحرم بالحج والعمى معا اذ يحرم بالعمى ثم يدخل عليها الحج  
تبل ان يعتمر الطواف وتصير قارنا واحدا في اهل القنات في الافضل  
من هذه الوجوه فذهب جماعة الى ان الافراد افضل ثم التمتع ثم القنات وهو  
قول مالك والشافعي لما روي عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم اذ راى الحج  
وافراد ابو بكر وعمر وعثمان وذهب قوم الى ان التمتع افضل وهو قول الثوري  
والامام ابو حنيفة واصحابه وذهب قوم الى ان التمتع افضل وهو قول احمد والشافعي  
وقد تقدم الكلام على ذلك **او** ابو ذر انما في حبر بل مشرتي انه من مات من  
المنك ٢ بشر كماله شيا دخل الجنة قلت ان زكري وان سرف قال ان زكري  
وان سرف قال الله تعالى ان الله لا يعجز ان يشرك به ويخف ما دون ذلك لمن يشاء  
وقد تقدم الكلام عليه في ذكر الكتاب **او** يوهرب من اخراج آدم وموسى فقال  
موسى يا ادم انت ابونا حمسا واخرجتنا من الجنة فقال له ادم انت موسى اصفناك  
الله بكلامه وحط لك التوراه بيدك تلومني على امر قدرة الله على قتل ان خلقتني  
باربعين سنة فخرج ادم موسى فخرج ادم موسى اصل التماج التماج فخرج البرقان  
والاصطفا ما خوذ من صفوة الشيا في خالصه ومعناه استخلصك رسالته  
وكلامه بحسب كل من الناس ان معنى القدر من الله والنقص منه عن الاجار  
والقهر للبعد على ما قضاه وقدره واما ما معناه الاجار عن تقدم علم الله  
بما يكون من افعال لعباده واكسابهم وصدورها عن قدر منته وخلق لها  
خيرها وشرها والقدر اسم لما صدر مقدورا عن فعل القادر وكان الهدم  
اسم لما صدر عن فعل الهادم والنقص في هذا الخلق لقوله فقصاهن سبع  
سموات في يومين اي خلقهن واذا كان الامر كذلك فقد يعني علمهم من وراء  
علم الله تعالى فيهم فعالهم واكسابهم ومباشرتهم تلك الامور ولا يشك انماها  
عن قصد وتعمد وتقدريم اراده واحتمار فالحج انما تلزم بها والاداب  
تكتفم عليها وجماع القول في هذا الباب انما امر ان لا ينقل احدها عن الاخر  
ان احدهما بمنزلة الاساس والاخر بمنزلة البناء فمن رام الفضل منها فقد رام هدم البيت

٢٤٦

ويعصمه وانما كان موضع الحجج ازم على موسى ان الله تعالى اذا كان قد علم من ادم عليه  
السلام انه نزل اول الشجر وياكل منها فكيف يمكن ان يرد علم الله تعالى في فيه وان  
سقطه لضد ذلك وبما نسبته في قوله تعالى واذا قال ربك للملائكة اني جاعل  
في الارض خليفة فاخبر قنبل كون ادم ابنا لما خلقه للارض وانه لا ينزله في الجنة  
حتى نقله عنها اليها فانما كان تناول الشجره سبب لنزوله الي الارض التي خلق  
لها ادم فهو ادم في الحجج على هذا المعنى ودفع الله موسى عن نفسه على هذا الوجه وذلك  
قال انك موسى على امر قدرة على قنبل ان تخلفني فان قنبل فعل هذا يجب ان يسقط  
اللوم عنه اصلا ببل اللوم ساقط عنه من قبل موسى اذ ليس احد ان يحترق احد  
بذنب كان منه لان الخلق كلهم تحت اجود به انفا سوى وقد وعى لا نظروا  
اليخ نوب العباد كما نك ارباب النظر واليهما كما نك عميد ولكن اللوم ازم من قبل  
ان الله تعالى اذا كان قد امرهم وبهاه فعصاه وقول موسى كان في نفوسهم ثم شبهه  
وفظا هره تعلق الاحتجاجه بالنسب الذي قد جعل اشارة لخرجه من الجنة  
سعود ادم في نقله بالنسب الذي هو بمنزلة الاصل راجح واقوى والى الحج  
قد يقع المعارضه بالترجيح كما يقع بالموهات الذي لا معارضه والله اعلم  
قال البغوي انما حجج ادم في وجه اللوم اذ ليس احد من الادميين ان يلوم  
احدا ما تقدم من ذكر الحديث انظروا الي الناس كما نك عميد وانظروا اليهم كما نك  
ارباب فاما حكم الذي تنازعاه فيها فيه سوا الاقدار احد استقط الاصل الذي هو  
القدر وكان سطل الكسب الذي هو سبب ومن فعل واحد منها خرج عن  
المفصل الى احد الطرفين الى منه القدر او الحصر وقوله ان الله تعالى  
الذي اصطفى الله برسائله وكلامه ابي جحك بالصفه التي انت بها من  
الاصفى برسائه والكلام فكيف يمكن ان تلومني على القدر الذي اذ من عرض  
له فقال صلى الله عليه وسلم في ادم موسى وذلك ان الاستدلال بالسالم والاعتقاد  
كان من موسى ولم يكن ينادم انك انما اترفه من الذنب انما عارضه بامر كان  
فيه دفع حجج موسى التي ازمه بها اللوم ومضى في الدرس كلام ذكره للامام  
فخر الدين محمد بن محمد الرازي في تفسيره وحكاة عن المعتزله قد ربه لوصف  
على مذهبهم وجرائهم على الانبياء والصحابه والسلف وذكره اذ ذلك في وجه  
احدها ان هذا الخبر يقتضي ان يكون موسى قد دم ادم على الصغره  
وفلك يقتضي الجهل في حق موسى وفلك غير جازم في ان اوله كيف  
يشا فيه اياه بالنول لقلبها والتمها انه قال ان الله تعالى خلقنا من طين  
واخرجنا من الجنة وقد علم موسى ان سعا الخلق واخرجه من الجنة لم يكن  
من جهه لادم بل الله اخرجه منها وراعيها ان ادم عليه السلام اخرج  
بما ليس بحجه اذ لو كان حججه لكان لفرعون وهامان ولبان الكفار ان يخرجوا  
به ولما بطل ذلك علينا فساد هذه الحجج وخامسها ان رسول الله صلى الله  
وسلم صوب ادم في ذلك مع اناسا انه ليس بصواب اذ اثبت هذا وجب عمل  
الحديث على لثته اوجه احدها انه عليه السلام حكى في فكر عن اليهود

انه حكاة عن الله تعالى او عن نفسه والرسول عليه الصلاه والسلام كان  
قد ذكر هذه الحكا به لا ان الراوي حين دخل ما سمع الا هذا الكلام فظن انه  
عليه السلام ذكر عن نفسه وعن اليهود وثنا سها انه قال في ادم موسى  
ذكر ادم بالنسب اليه ان موسى عليه وجعله محجوا لوان الذنب ان ادم  
ليس بحجه ولا عذر وثنا لشهد وهو المعتد ليس المراد من المناظره اللوم  
على المعصيه لا الاعتذار منه بعلم الله بل موسى ساله عن السبب الذي جعله  
على الزلم حتى خرج بسببها عن الجنة فقال ادم ان جزو حجتي من الجنة  
لم يكن بسبب تلك الزلم بل بسبب ان الله تعالى كان قد كتب علي ان اخرج  
من الجنة الى الارض في التوربه فلا يخرج كانت حججه ادم حربه وصار ادم  
عليه السلام في ذلك كالمعلوب قال فخر الدين هل هذا الحديث ان  
الجمع بين القدر والحصر قوله عليه السلام والحصره اشكال من حيث ان مقتض  
وقد جا احاد بهت في ذلك منها في القدر هذا وفي الخبر قوله عليه السلام  
ما رواه ابن مسعود عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق  
المصدوق ان احدكم يتبع في بطن امه اربعين يوما نطفه ثم يكون علقه مثل  
ذلك ثم يكون مضغه مثل ذلك ثم يرسل الله اليه ملكا ينسخ فيه الروح ثم يمر  
باربع كلمات وتقدم الحديث في باب ان والكلام عليه ثم قال اعني فخر الدين في  
اخره وحكي الخطيب في تاريخ بغداد عن عمرو بن عبد الله قال لو سمعت لعن  
يقول هذا الكذب لو سمعت زيد بن وهب يقول هذا ما اجبته ولو  
سمعت ابن مسعود يقول هذا ما قبلته ولو سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يردده  
ولو سمعت الله يقول ذلك لقلت ليس على هذا احدثت بيننا وجميع هذا  
الكلام جراه على كتاب الله وسنة رسوله اعاد با الله واياكم من مثل هذا  
البدع وعصيتا واياكم بكتابه وسنة رسوله ونفوس امورنا الى الله تعالى  
وهو حسنا ونعم الوكيل **ابن عباس** احسنهم واجملهم كذا فاصحوا قال  
ابن عبد المطلب حين سقوه السم على زمزم السم يدان جعل من الاشربة  
من النمر والزبيب والعسل والحنطة والشحير وغير ذلك يقال سدت النمر  
اذ انزكت عليه الماء مصر يمد اقصاف من مفعول الى فعيلا والسم يمد  
الحنطه يمد او سوا كان مسكورا او غير مسكورا فانه يقال له يمد ويقال للحم المعتم  
من العنب يمد كما يقال السم حمر وبنو عبد المطلب اعمام النبي صلى الله عليه وسلم  
وبنو عماله قال بكر بن عبد الله اللدني كنت جالسا مع ابن عباس من عند الكعبه  
فاناه اعراي فقال ما اري بهي عمك يستفون العسل واللبن وانتم تستفون السم  
امن حاجه بكم او من حال فقال ابن عباس الحلاله ما يبلحاجه والحلاله النبي صلى الله  
عليه وسلم وخلفه اسامه بن زيد فاستسقى فاشربه بانا من لبن فاشرب  
وسقني فصله اسامه وقال احسنتم واجملتم ثم ذكر الحديث **ابن عباس**  
اراه النبي صلى الله عليه وسلم بالقدوم قبل هي في يومه بالشام وروي بخلافه ولا يروى  
القدوم بالتحقيق والتشديد قدوم البحار وهو اول من اختش وقد الصنف وراي السبب



واستخرد وحرش ناره وقصظ افكاره صلى الله عليه وسلم واعلم ان الختان واجب عند كثير  
من اهل العلم وكان ابن عباس يشدد في ذلك ويقول لا تغلفا بغنابتهما وانه وقد  
تقدم ذكره **ق** انس احد الرايه ربه فاصبت ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها  
عبد الله بن رواحه فاصيب ثم اخذها خالد بن ولید من عمر امره فاصيب ثم تقدم ذكره  
والله اعلم **ق** ابو هريره اذنب عند نبينا فقال اللهم اغفر لي حتى يقال نبارك وتعالى  
اذ نبت عبدی ذنبا علم ان له ربا بعفرا الذنب وياخذ بالذنب ثم عاد فاذنب فقال اي رب  
اغفر لي ذنبي فقال نبارك وتعالى عبدی اذنب ذنبا فعلم ان له ربا بعفرا الذنب وياخذ بالذنب  
اعلم ما شئت فقد عرفت لك قال عبد الاعلى احد رواه هذا الحديث لا ادري اقال في الثالسه  
او الاربعة اعلم ما شئت يريد اذ علمت ان لك ربا ياخذ بالذنب وبعفرا الذنب  
وان الخطيه لا يبقى مع الاستغفار ولو تكررت ذكر مره عنده فلا ينزل الاستغفار  
فان الله بعفرا ولا يبالي **ق** عمرو بن عتبته ارسلني بصله الارحام وكسر القرآن  
وان يوحد الله ولا يشرك به شيئا قاله حين سألته ما بي شي ارسلتني عنى الله  
هذا حديث طويل تقدم ذكره فيما مر من الكتاب **ق** حكيم بن حماد  
اسلمت علي ما سلف لك من خير قاله لم تقدم ذكره الحديث **ق**  
البراء بن عازب اشهدت خلقي وخلق قاله لجعفر ابن ابى طالب عن امير  
قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة والى اهل مكة ان يدعوه  
بخدمته حتى يضاهم على ان يقرب بها ثلثه امار فلما كتبوا الكتاب  
كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله قالوا لا تقرب هذا لولا انك رسول الله  
ما منعناك شيئا ولكن انت محمد بن عبد الله قال ان رسول الله وحده  
ثم قال لعلى مع رسول الله قال لا والله لا احملك بها فاخذ رسول الله الكتاب  
وليس بحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله ايدخل مكة  
بالسلاح الا السيف في القرا وان لا يخرج من اهلها احد اراد ان يسعه  
وان لا يخرج من اصحابه احد اراد ان يقرب بها فلما دخل ومضى الاجل اتوا عددا  
فقالوا قل لصاحبك ان يخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فنبهته  
انه حمزه سادى با عم فساو لها على فاخذ سد ها وقال لعاظمه ووثك الله فتمك  
فاخصم فيها على وزيد وجعفر وقال علي انا اخذتها وهي بنت عمي فقال جعفر بنت عمي  
وحالها ما تحتي وقال زيد بنت ابي قحطبه بها النبي صلى الله عليه وسلم حالها وقال الخاله  
امر وبنزلة الامر وقال لعلى انت منى وانا منك وقال جعفر اشهدت خلقي وخلق  
وقال لزيد انت اخونا وبنونا قال علي لا تنزوح بنت حمزه قال انها امه  
اخى من الرضا عنه انما قال زيد بنت ابي ان النبي صلى الله عليه وسلم اخا لله  
وهي بنت حمزه وقد تقدم معاقمها في هذا الحديث من العفه **ق** ابو هريره  
اشهد غضب الله على قوم وصلوا اليه بشير ليد اعمره اشهد على غضب الله  
على رجل بعفرا رسول الله في سبيل الله تقدم معنى ذلك **ق** ابو هريره  
اشترى رجل من رجل عقاره فوجده الرجل الذي اشترى العقار في عقاره  
جرة فيها ذهب فقال له الذي اشترى العقار خذ ذهبك منى انما اشتريت منك

الارض



الارض ولم اسع منك الذهب فقال الذي اشترى الارض انا بعثتك الارض وما فيها  
فتحا كما ايد رجل فقال الذي اشترى كما اليه الحكام ولد فقال احداهما في غلام  
وقال الاخرى جاريه فقال انكما العالم الحكام له وانفقا على اسكنا منه  
وبصدقا الحقا بالفتح اسم الضبيعه والنخل والارض محو ذلك وفيه دليل  
على قص الامانه وذكرها الاصحاب وارشادهم الي اذ الحقوق والتشبه بافعال  
الصالحين باحسن الوجوه والطف بالذات حيث كان من خير العلمين  
**ق** ابن عباس اصبت بعضا واخطات بعضا قاله لا يوبكره الله عنه  
قد روى هذا الحديث هكذا عن ابن عباس من طريق البخاري ومسلم واخرجه  
مسلم ايضا عن ابن عباس وروى عن ابن عباس عن ابن عباس عن ابي  
هديره واخرجه ابو داود عن ابن عباس قال قال ابو هريره واوله ان  
رجلا اتى رسولا لله فقال رايت للبله طبل سطف منها الشمس والعسل  
وارى الناس يتكفون في امدم فالمستكثر والمستقل وارى سببا واصلا من الميا  
الى الارض فاراك يا رسول الله احدث به معلوم ثم اخذ به رجل اخر فعلى ثم اخذ به  
رجل اخر فعلا ثم اخذ به رجل اخر فانقطع به ثم وصل به فعلا فقال ابو بكر اي رسول  
الله ما بيئت واني لتدعنى فلا عرها فقال عمرها فقال اما الطله فطله الاسلام  
واما سخطف من السسر والعسل فهو القرآن له وحلاوته واما المستكثر  
والمستقل فهو المستكثر من القرآن والمستقل منه واما النسب الواصل من السما  
الى الارض فهو الحق الذي انت عليه ما خذ به فمعلتك الله ثم اخذ به رجل بعدك  
تمعلوه ثم اخذ به اخر فعلموه ثم اخذ به رجل اخر فمبني قطع به ثم وصل له  
تدقلوا يا رسول الله اصبت اخطات فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا نسب قوله  
ايد رايت الليله تقال ما بين الصبح الى الظهر رايت الليله وبعد الظهر الى الليل  
رايت البارحه والطله كل اظلك من نورك واراد بالطله سحابه سخطف به اى سطر  
والنظف القطر وقوله سكتفون اى سلقونه باكفهم وياخذونه وقال تكف  
الرجل الشى واستكفه واذا ملاكفه مساو له بها والنسب للحمل الواصل معنى الوصول  
سمى الحمل سببا لانه وصله الى ما وقوله تعالى واسماه من كل شى سببا اى علما وصله  
الى حيث يريد وقوله وتقطعت بهم الاسباب اى الوصلات والمواد ومنه  
الحديث كل سبب يتقطع الاسباب وقوله ابي بكر اسم اى يريد المحمرون مسامته  
وفيه دليل على ان قول القائل قسمت انكون مسامه لا يكون حتى تقول قسمت بالله وهو  
قول مالك والشافعي لانه محمده او كان ممينا لا شبهه ان يبره النبي صلى الله عليه وسلم  
بالاحبار عن سامة الله عليه السلام امر ما برار القسمة وذهب قوم الى انه مجرد قوله  
اقسمت بهم من وان لم يصله باسم الله واليه ذهب ابو حنيفه واصحابه انه لو لم يكن ممينا  
لكان قوله النبي صلى الله عليه وسلم لا تقسم والامر ما برار القسمة خاص بها يجوز ان ينشر  
واختلف الناس في معنى قوله اصبت بعضا واخطات بعضا فقال بعضهم اراد به الاضاهه  
في عباره بعض الروايات والخطا في بعضه وقال اخرون اراد به الاضاهه ما اوله في عباره الروايات  
فقد خرج الامر على رفاق قوله واراد بالخطا مسيله الاذن له في جبير الروايات ومبادته الجواب

٢٤١

بين يدك رسول الله وان سره اليه عليه السلام حتى يكون هو الذي يحسها **ابو هريره**  
 اصله عن الجمع من كان مسلما فكان لليهود يوم السبت وكان ليصطوري يوم الاحد  
 فجاء الله بنا فهدانا الله ليعلم الجمع فجعل الجمع والسبت والاحد وكذلك هم تبع لنا يوم  
 القيمة نحن الاخرون من اهل الدنيا والاخوان يوم القيمة المفضل لهم وروى عنهم  
 قبل الخلاق وروى في هذا الحديث ايضا عن ابي هريره قال قال رسول الله  
 نحن للاخرون السابقون يوم القيمة سداهم او ترا الكتاب من قبلنا واوساه من  
 بعدهم وهذا يوم الذي فرض عليهم فاحسنوا فيه عهدنا ان الله له فهم لنا فيه بيع  
 قاله يود عن ابي بصير بعد علي بن ابي طالب من الاخرون حروجا من الدنيا السابقون  
 في النفل والكرامه يوم القيمة وقال المزني سمعت ابا جعفر يقول سداى من اجل  
 وقال ابو عبيد وفيه لغة اخرى مبداهم بالميم والعرب سداى منهم من السا  
 والبيا من الميم وقد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انا فصيح العرب سداى من  
 قرين وشيخ في بنى سعد بن بكر ونسب هذا من اجل انى ومولده هذا  
 يوم الذي فرض عليهم مريدان اكثر وهن على اليهود والنصارى يعظم يوم الجمعة  
 واختلفوا فيه فقال اليهود هو يوم السبت انه كان فيه الفراغ عن خلق الخلق فحسن  
 سترج فيه عن العجل واستغل بالشكر وقالت النصارى هو يوم الاحد ان الله  
 تعالى بدأ فيه خلق الخليقه وقد قيل هو اولى بالاعظيم فهدي الله المسلمين اليه  
 وهو سابق على السبت والاحد **ق** جا روى انس اهتز عرش الرحمن يوم  
 سعد بن معاذ الهز في الاصل الحركه والهنز اذا تحرك فاستعمله في معنى الاضاح  
 اي الضاح بصعوده حين صعد واستشير لكرامته على ربه وكل من خف الاثر  
 واثرناج له نهد اهتز له وقيل اراد فرج اهل العرش لقدوم روجه عليه فاقام العرش  
 مقام من حمله لقبه هذا جبل احد محبنا ونحبهم اراد اهل الجبل يعني الانصار  
 والاولى اجراره على ظاهره وانكر اهتز لان لا روج فيه بالانبياء والاولى كما اهتز  
 احد وعليه النبي و ابوبكر وعمر وعثمان وروى على كما يقال اصطريت للاضطراب  
 على مفارقتة وقيل ارادها العرش سريره الذي حمل عليه **ق** ان سرك الله في ببلتكما  
 دعابة ابي طلحة وام سلمه اي بنت لها ما اعطيتها وادمه عليها وقد تقدم تعريف  
 ابي طلحة واما ام سلمه هذه فهي بنت ملحان بن خالد بن زيد رجل من وهب  
 الحمصا ومن الرميما واسمها شهله وقيل زميله وقيل رمسه ومن الرميما بنيب  
 دعار رسول الله ما رويه ابن سلمه قالت توفي ابن لي وزوجي عايب فقمت  
 وبحسبه في با حبه فقدم زوجي فقمت مطب فوقع على سم الله  
 طعام فجعلت بالكل فقلت الا اعجلك من حر اساءة قال وما لهم قلت اعروا عايره  
 فلما طلبت منهم جزعوا فقال بيبي ما صنعتوا فقلت هذا ابوك فقال احرم اعطيت  
 عليه الصبر النبيله فلما اصبح دعا على رسول الله فاخبره فقال اللهم بارك اللهم في  
 ليكنهم قبل ان اخذت تلك النبيله فولدت له غلام فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عبد الله وحنكه **ق** ابو هريره ما احب وروى حميد بن النضر وكنه  
 فكانت هذه بدخلى الجبارون والتكبرون وقاله في بدخلى الضعفاء والمساكين  
 فقال الله



فقال الله هذه انت عذابي اعذب بك من اشيا وقال له انت رحمتي ارحم بك  
 من اشيا ولكل واحد مستكملوها الحجة والدليل والبرهان اي لكل واحد  
 منكم ادلت بحجة واقامت بدمه على فضله وظاهرها لهيبها والفرق بينها  
 ظاهر لان هذه منزل الغضب وهذه منزل الرحم والرضا والى علم ابو هريره  
 منبت يدك ان شهدا في رسول الله قاله لابن صباد تقدم بمعنى قوله برى بها  
 لربك حدث ابن صباد **ق** ابو هريره بعس عبد اليماني وعبد الدرهم وعبد الخبيصه  
 ان اعطيتي وان لم تعط نسخت لعس وانكس واذا اسك فلا امسك طوي  
 لعبد اخذ بختان فرسه في سبيل الله اسعب راسه معصمه فدماه ان كان  
 في الخراسه وان كان في السافه كان في السافه ان استاذن لم يوزك وان شفح  
 لم يشفح وري لعس فلا اسعس وسك فلا انتقص قوله نفس اي  
 انكب لوجهه وعثر ومعناه الدنيا عليه اي لعسبه الله ولسه الله منه  
 قوله تعالى فتغسا لهم اي غسلوا ووسقوا واذا سقطت الساق فارتدبه  
 الاستقامة فبلى عسله واذا لم يرد الا تتعاش فبلى تكس قوله وانكس  
 يقال يكست الشيء اذا جلسه والشئ منكوس والانساق الارتفاع وسمى بعس  
 المبيت نعتا لانفاغه وقوله فلا اسعس اي ارفع ويقال انتعش  
 التحليل اذا فاق وقوله شكب فلا انتعش اي لا اخرج من الموضع  
 الذي دخله واقد رعى اخرجاه ونفس الشوكه استخرجها بالانفاش  
 الشوك بشوكه اذا اصاب وشاك بشاك اذا دخل في الشوك **ابو هريره**  
 جاءه الموت الى موسى فقال له احب ركب فلطم موسى عينه فلك الموت  
 ففهاها درجع اليك الى الله فقال انك ارسلتني الي عبدك لكي ابعد الموت  
 وقد فقا عيني فدعا الله اليه عينه وقال رجع الي عبدك فقل الحقوه رويد  
 فان كنت تريد الحماه صعب يدك على سن يور فاذا ريت يدك من شعركه  
 فانك تعبش بها سنه قال سم قالم الموت قال فان من قرب  
 رب ادس من الاضر المفدسه ومنه كبحر قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 والله لو اني عنده لاريتكم قنوه الي جنب الطريق عند الكعبه الاحمر  
 موسى هو ابن عمران من سبط لاوي بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم  
 التحليل عليه السلام ولد محصور ونسبها في زمن فرعون ملك العاقبة  
 واسمه قابوس بن مصعب وبعده اخوه الوليد بن مصعب بن الربان  
 وموسى بن اويج الغزم المرسلين وقيل هو موسى بن عمران بن بصير  
 ابن ثا هنت بن لاوي بن يعقوب عليه السلام وفي اسمه موسى وجوه  
 اخرها وزينه بعل والميم فيه اصلية عن مناس يمس اذا يحس في منة وكان  
 عليه السلام كذلك وانيها ورينه مفعول والميم فيه زاويه وهو من اوسد  
 الشجر اذا حدث ما عليه من الورق فكانه سمي بذلك لصلعه وتاليها  
 انها كلمة مركبه من كلمتين بالعبرانية فهو هو الما وساهو الشجر وانما سمي بذلك  
 لان الله جعله في الايوت حين حافت عليه من فرعونك فدفعته امواج البحر

ابو هريره  
 في خبره  
 من استعمل الله  
 في سبيله  
 ما لم يرد  
 في سبيله  
 ما لم يرد  
 في سبيله  
 ما لم يرد

حتى ادخلته بين اشجار عند بيت فرعون فخرج جواريا بسبه امره فرعون  
ليقتلن فوجدته فاخذته فسمى عليه السلام باسم المكان الذي وجد فيه الما  
والشجر واعلم ان الوجهين الاولين فاسدان احد اما اول فلان بن اسرائيل  
والعظم ما كانوا يتكلمون بلغة العرب فلاحجوز ان يكون مرادهم ذلك واما ساسا  
فان هذه اللفظة اسم علم لا تفيد معنى في اللغات والاقرب وهو الوجه  
الثالث وهو امر معتاد بين الناس انزل الله عليه التوريه في الواح الزمرد  
وبينه وبين ادم ثلثه الف وسبع مائه وماي عشر سنه وبينه وبين ابراهيم  
عسايمه وخمس وسبعون سنه وقيل سبع مائه وبين وفاته وبين ابراهيم  
الف سنه وثلثمائه سنه وسبع واربعون سنه وعند اليهود الف سنه ثمان مائه  
واثنان ولسعون سنه عاشر مائه وعشرون سنه ومات في الارض المقدسه في سنه  
ثم اعلم ان هذا الحديث يحكي على المراد المسلم الايمان به على ما جاء من غيره  
ان بعض ما جرى عليه عرف النشرفيق في الدنيا ان الله امره مصدر عن  
فدع الله تعالى وحكمه وهو محادله بين ملك واني كل واحد منها مخصوص  
بصفه خرج بها عن علوم الناس الحار في عبادتهم في المعنى الذي يخص به فلا يصح  
حالها بحال غيرها وقد اصطفى الله تعالى موسى برسائه لانه وبكلامه وادبه بالابيات  
الظاهر والمعجزات الباهره كالبيده البيضاء والعصا والافلاك البحر وغيره مما لا يقدر  
به القرآن ودلت عليه الاثار وكل ذلك كرام من الله عز وجل اكرم بها فلا ذنب  
وفاته وهو يشترك الموت طبعا ويجد الله حبا لطف به بان لم يباحه به  
بعمه ولم يامر الملك لئلا يكون به ان باخره فهدى بل لاسلمه اليه منذ را المرات وانه قد  
له على سبيل الامتحان في صورته بنشر فلما راه موسى استنكر شانه واستوعر مكانه  
فاحتج منه دما عن نفسه بما كان من صفة اياه فاذ ذلك على عينه التي ركب  
في صورة البشرية التي جافها دون صورته الملكيه التي هو محمول عليها وقد كان في  
طبع موسى عليه السلام حسه وحنه على ما قص الله علينا امره في كتابه ومن كره  
العلمي والعامه الواح واخذ براس خفيه بجره اليه وروي انه كان اذا غضب  
اشتعلت فليسوته نارا وقد حرت سسه الدوس بدفع من صدره بسوكا جا  
في الحديث من اطلع في بيت قوم بغير اذنهم حل لهم ان يفتقوا عينه فلما نظر موسى  
الي شخص في هموره بنشر حجر عليه يريد نفسه وينصد فلكه وهو يسمه  
ويعرفه انه رسول الله فدفعه عن نفسه وكان فيه ذهاب عينه فلما عاد  
الملك اليه رد الله عينه واعاده رسول الله لعلم نبينا عليه الصلاة والسلام  
اذا را في صحه عينه المفقوه انه رسول الله بعينه اليه ليقبض روحه فاستسلم  
حينئذ لا يصر وطاف نفسا بنفسا به وكل ذلك رفق من الله عز وجل و لطف منه  
في تسهيل ما لم يكن يزد من لثابه والافتيا دالمورد قضايه وما يشبه معنى  
قوله ما فوددت في شئ انا فاعله نزل دبعن نفس الوهم نكره الموت نتردد  
رسوله تلك الموت الى نبيه عليه الصلاة والسلام فيما كرهه من نزول الموت  
وبه وقد ذكر هذا المعنى الخطابي في كتابه رد اعالي من طعن في هذا الحديث

وامثال

وامثال له من اهل البديع والمجد بن انا هم الله وكفى الناس شرهم  
**وفيه من الغريب** قوله فنفاها الفقوا الشق والحق والارض  
المقدسه قيل هي ارض فلسطين وسمى بيت المقدس لانه الموضع الذي يقدر  
وفيه من الذنوب فقال بيت المقدس وسمى القديس بطرس اذ اهل وسكنوها  
ابو هريرة جعل الله الرجيم مائة جزء فامسك عنده تسعة وتسعين وانزل في  
الارض جزءا ولخدا من ذلك الجزء انزل في الارض حتى يرفع الدابة خافرها عن ولدها  
حسه ان يصيبه قال بعضهم لاذ كان من هذا العن الواحد الذي هو جزء من مائة  
جزء واصي بنا هذا التعسير والجبر والعلم فاطمك بما امسك عنده من الرجيم  
الواسعه والمعقوبه باليه **ابو هريرة** عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله خلق  
على ذلك اودر يريد ما كتبه في اللوح المحفوظ من المقادير والكتاب والفرع  
منها تمثيلا بالفرع من الكتاب وليس العلم وفيه دليل على الايمان بالقيدر وقد صح  
عن جابر قال ساراه بن مالك فقال يا رسول الله بين لنا ديننا كلها خلقنا لان  
ارابت عمرتنا هذه العامنا هذا ام لا لانه فقال نعم فقال فما العمل اليوم بما حبه من الكلام  
وجرت به المقادير وفيه مستقبل قال بل فيها حنت به الاقلام وجرت به المقادير  
فما العمل فقال اعلموا ان كل ميسر الايمان ما قدر في صوره هو ان يعتقد ان  
الله تعالى خلق اعمال العباد خيرا ونورها ونورها كنسها عليهم في اللوح المحفوظ قبل  
ان خلقهم قال الله تعالى والله خلقكم وما تعلمون وقال جل ذكره قل الله خالق  
كل شئ وقال انا كل شئ خلقته بقدر الايمان والكفر والطاعة والمعصية  
كلها بقضاء الله وقدره وارا دته ومشيته غير انه رضى الايمان والطاعة  
وودع عليه الثواب والارض الكفر والمعصية كلها بقضاء الله واودع علم  
العقوبات قال الله جل ذكره ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء وقال تعالى  
ولو شا الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد وقال ومن يهن الله فما له من مكرم  
ان الله يفعل ما يسا وقال جل ذكره ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم ابى طبع  
عليها فلا تعمل ولا يسمع جارا وقال تعالى وارض احبا به الكفرنا لعبد له  
كسب وكسبه مخلوق بخلق الله حاله ما كسب والقدر سر من اسرار الله  
تعالى لم يطع عليه ملك مقرب وان من رسل لا يجوز الخوض فيه والاحت  
عنه نظريون العقل بل يعتقد الله تعالى خلق الخلق في علمه في يقين اهل يقين  
خلقهم للفهم فضلا واهل شال خلقهم بحجج عدل قال الله جل ذكره ولقد را  
لجهتهم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يعقلون بها وقال اولئك بينا لهم  
بصيرهم من الكتاب وقال سعيد بن جبير ما قدر لهم من الخير والشر  
ومن الشقا وه السعادة وقال عمر بن عبد العزيز لو اراد الله ان يعصى الخلق  
البيسر يروى هذا لفرقوا عا وقال تعالى ولو شينا لكتبنا كل نفس هداها ولكن حق  
القول عنى الاملان جهنم من الجنة والناس اجمعين فقال الله التوفيق للطيب  
المكتسب ونفوذ ياه من سوا المنقلب بفضله قال طائوس الساماني احتجوا الكلام  
في القدر فان التكليم يتولون فيه بغير علم وقال سفيان الثوري ما احب الله عبدا

فانفضيه وما ابغضه فاحبه وان الرجل ليعبد الاذنان وهو عند الله سعيد  
**م** ابو قتاده حفظك الله بما حفظت به نبهه قوله له سحر لله التعرس حين  
دعيه بالثقة تقدم ذكر هذا الحديث **ق** ابو هريرة خلق الله ادم وطوله  
ستون ذراعاً قال له اذهب فسل علي وابيك من الملائكة فاسمع ما يقول  
فانها تخيبك وتحيي ذريتك فقال سلام عليك فقالوا السلام عليك ورحمة الله  
وزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة ادم قال فلم يزل الخلق  
سعس حتى الاث ادم ابو البشر اصله يهمني ثمين انه افعال الاله الثانيه  
فاذا احتجت الي محرابك قلت ادم في الجمع وسمى بذلك انه خلق من ادم  
الارض من طين ازر والادمه بياض فيه سواد وقيل الادمه السمويه  
وذلك في يوم الجمعة في اخر ساعة منها وصحة بنظر اليه اربعين عاماً  
قيل ان تنفخ فيه الروح حتى عاد صلصالاً كالنخار ولم يسه نار وخلق في الارض  
وقيل في السماء وقيل بين السماء والارض وفيه اسكن الجنة وفيه اخرج منها  
فما البت الا بمقدار ما بين الصلواتين قال الخطابي المعنى فيه ان ذرية ادم  
خلقوا اطواراً كانوا في مبدأ الخلق نطفه معلقة ثم مضى ثم صاروا اقواماً  
الى ان سمى مدح الحمل المتولد من اطفال لا يمشون صغاراً الى ان تكبروا فيتم  
طول احسانهم بنول ادم لم يكن على هذه الصفة ولكنه اول ما خلق وجد  
خلقتا ما طوله ستون ذراعاً والسلام اسم من السلام والامر منه سلم  
واولئك اصله الا وهو من اسم الاسما وفيه ثلث لغات اشهرها اولها  
بمد ودمكسور على وزن عراب والاعلى وزن هدي وقد زادوا  
فقالوا هو كما يستوي فيه جمع المذكر والمؤنث والحوار والجماد  
والاحام والاعراض قال جرير **م** دم المظالم بعد منزلة اللوات  
والعيش بعد اولى الاقوام **ق** وقال بعض الاعراب  
اما اميل عزانا سدن لنا من هاهنا وليا من الصقال والسمير  
والكلام في فلك مستنص في كتب العرب والملايك جمع ملك اصله  
مالك تنفذهم الهنم من الاولك ولهم الرسالة ثم فليت وقد من  
اللام فعلى ملايك واشهد ابو عبيدة قلت اسمي ولكن ملايك  
ينزل من حوال السما بصوت ثم تزجت لهم زنته لكن تزق الاستنقال  
وقيل ملك فلما جمعوا ردوها اليه فقالوا ملايك وملايك اصبا  
قال اميه وكان يرفع والملايك حوله سدر يواكله القوام اجرب  
والتمجيه الملك قال زهير من كل ما نال الفتى عدله الا التخمه  
وقال جيبك انه ابي ملايك ومنه التحيات لله حناه الجوهري  
وذره الرجل عفته ونسبه من التسليم على الاله المسلم منه والرد واجب  
فينقول المبتدي السلام عليكم هذا قوله وكما انه ان يقول السلام عليكم ورحمة  
الله وبركاته وقد تقدم الكلام فيه **م** ابو هريرة خلق الله النزه يوم السبت  
وخلق فيها الجبال يوم الاحد وخلق الشجر يوم الاثنين وخلق الكرويه يوم الثلاثاء

وخلق

وخلق النور يوم الاربعاء وبت فيها الدواب يوم الخميس وخلق ادم بعد العصر من يوم  
الجمعه وفي الخلق اثنى عشر الساعه من النهار فيما بين العصر الى الليل **م** العباس بن عبد  
المطلب ذات طم الامان من رضاه رايه بالسلام ديناً ومحمد نبياً الذي اقام الكول  
والمشروب فقال معن مفعول من الذي وقف ويضع على المصدر والاسم يقال ذقت الشيب  
اذ وقته ذوقاً وذوقاً وما ذقت ذوقاً اي سباً قال عمار بن ابي سريته من  
كن فيه وجد جلاوة اللسان الاتفاق بين الاقنار وانصاف الناس من نفسك وبذل  
السلام للعالم **م** انس ذهب المعطرون اليوم بالاجرة قال انس لما سمع رسول الله  
صلي الله عليه وسلم في سفر فمنا الصائم ومنا المفطر قال فمنا من اذ في يوم حار  
الثرنا طلاصاحب الكساي فمننا من تنقى الشمس بيده قال بسقط الصوام نام  
المفطرون وضربوا الالبينه وسعوا الركاب فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم  
وذكر الحديث وهذا يدل على باحة الصوم في السفر وكذلك المفطر وهو قول عائشة  
اهل العلم الامار ويحيى بن عمر انه قال ان صام في السفر قضى في الحضر وقال ابن  
عباس لا يجوز الصوم في السفر اليه اذا ذهب من المتأخرين داود بن علي ثم اخبر  
اهل العلم في افضل الامر من هذا فقلت طابفه النظر اذ فضل يروي ذلك عن ابن عمر  
واليه ذهب ابن المسعود الشعبي وبه قال الاوزاعي واحمد واسحاق وذهب جماعة  
اي ان الصوم افضل وهو قول اش وعثمان بن ابي احاضوبه قال النخعي ومحمد بن  
سفيان واليه ذهب ابن المبارك وما كرهه جنيته والثوري والشافعي وابو يوسف  
ومحمد بن الحسن وغيرهم فقلت طابفه اخضر الامر من ايسرها عليه لقوله تعالى  
من يره الله يحكم البسر ولا يريدكم العسر وهو قول مجاهد وقتاده وعمر بن عبد العزيز  
اما الذي يجهد الصوم في السفر فاعطيه فالاولى به الفطر الحديث اي اسرائيل  
وعمر بن عبد الله اعلم **ق** ابو هريرة واي عيسى بن مريم رجل يسيق فقال له اسرقت  
فقال كلا والذي اياه الا هو فقال عيسى منى بالله وكذب عيسى هذا ما جرعه  
اهل الديان به بعين ابن المومن الكامل الامان لا يخلف بالله كاذباً فلما قال له عيسى  
اسرقت قال انك ذلك تخلفه فحينئذ صدقه عيسى وكذب عيسى وربما جعل  
ذلك منه على انه اخذ فلك لصوره خاصة اليه ثم يرد الى صاحبه العوض عنه  
**م** ابو هريرة رخم انف ثم رخم انف ثم رخم انف من ادركه اوبيه عند الكعبه  
لخدها اوكلها فلم يدخل الجنة فقال رخم رخم رخم رخم رخم رخم رخم رخم رخم رخم  
انه انه اي الصفة بالرعام وهو الثراب هذا هو الاصل والسنخيل في اللؤلؤ والعجز  
عن الانتصاف والانتقيا وعلى كره عن ابي الدرداء قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم  
يقول الولد اوسط ابواب الجنة فان شئت فحافظ الباب اوضيع وعن عبد الله بن عمرو  
قال صلى الرب في رضى الوالد وسخط الرب في سخط الوالد **م** ابو بكر زاد كبا لله حرصاً  
وا بعد قاله له حيا ابو بكر ورسول الله راعى فركع دون الصفة من مشي الى الصفة  
فلما انتم صلاته سال من فعل ذلك فقال ابو بكر انا فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم  
وفيه انواع من النقة منها ان من صل خلف الصفة منقره الصلاة الامام تصح صلاته  
ان ابا بكر راعى خلف الصفة فتدعى بجز من الصلاة خلف الصفة ثم يامر النبي صلي الله عليه وسلم

بالاعادة وارتد في المستقبل الي ما هو افضل سوله ولا بعد وهي ان يشاد النبي بخير  
لو كان للمختر بمر لاهه بالا عاده وهذا قول مالك والشافعي والحنبل  
وابن حنبله قالوا في الصلاه المنفرد خلفنا الصبح وذهب جماعة الي ان صلاته قال  
وهو قول النخعي وحامد ابن ابي سليمان وابن ابي ليلى ورواه عنه قال احمد واسحق  
**م** ابو هريره عن محمد بن عبد بنه جنب منها في البرد وانبأها في البحر قالوا انما رسول  
الله قال انقوم الساعة حتى بعد وها سيعون الغنا من بني اسحاق فاذا جاوها  
نزلوا فلم يخالوا سلاح ولم يرموا سهم قالوا لا اله الا الله والله اكبر فسقط احد جانبيها  
الذي في البحر فقولون الثانية الا اله الا الله والله اكبر فسقط احد جانبي الاخر  
ثم يقولون الثالثة الا اله الا الله والله اكبر فيخرج لهم فيدخلونها في سموم  
منها هم يقتسمون الغنايم اذ جاءهم الصبح فقال ان الرجل قد خرج فيتركون  
كل شيء ويرجعون قد جاء وصف هذه المدينة في الحديث مصر حابه وحب  
ذكر اسمها في غير وهي القسطنطينية وذكر فيها انهم يتشبهون الغنايم ويعلقون  
سيوفهم بشجر الزيتون وانهم ينزكون لهم طليعه عشره فوارس هم خير اهل الارض  
فما بولهم فمخروهم فحسد يركون الغنايم ويسرون الي الرجال **ق** علي  
شعرا عن الصلاه الوسطى صلاه العصر ملائكة تنزلونهم وبيوتهم نار اقاله يوم  
الحندق عن ريس حبيش قال قلنا لعبد الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاه الوسطى فسأله  
قال كذا ترى انها صلاه الفجر حتى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون  
يوم الحندق ثم قال وذكر الحديث وعن ابي يونس طولى عابثه قال امرسى  
عائسه ان اكتب الي مصعبا وقالت اذ ابلغت هذه الابيه فاذا في حافضون علي  
الصلوات والصلوة الوسطى فلما بلغها اذ بها قالت علي حافضوا علي الصلاه  
والصلوة الوسطى صلاه العصور وقوموا لله فانتمين قالت عابثه سمعت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم احبب اهل العلم من الصحابه والتابعين من بعدهم  
في الصلاه الوسطى فذهب قوم الي انها صلاه الفجر بروي ذلك عن عمرو بن عمرو  
عباس وابي موسى ومعاذ وجابر ورواه بعضهم عن علي ايضا والصحاح عن علي بن  
وبه قال من التبعين عطا وعكرمه ومجاهد وهو قول مالك والشافعي والحنبل  
قال وقوموا لله فانتمين والقنوت طول القيام وصلاح الصبح مخصوصه بقول القيام  
والقنوت وان الله تعالى يخصصها في اية اخرى من بين الصلوات قال تعالى وقران الفجر ان  
قران الفجر كان مشهودا يعني شهدها ملائكة الليل وملائكة النهار وانها بين صلاتي جمع وقصر  
وهي لا تقصر ولا يجمع الي غيرها وانها صلاه نضلي في سواد من الليل وبياض من النهار  
فصارت كانهما من الليل والنهار وذهب قوم الي انها صلاه الظهر بروي ذلك عن زيد بن ثابت  
وابن سعيد الخدري واسامه بن زيد وانها في وسط النهار وهو اوسط صلاه النهار في طول  
ورفعت الخيمات لاجلها يوم الجمعة وذهب اهل العلم من الصحابه فمن بعدهم الي انها  
صلاه العصور واه جماعة عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو قول علي وعبد الله بن مسعود  
وابن ابي عمير وعابثه وخصه وبه قال من التابعين ابراهيم النخعي وروى  
ابن حبيش وقناده والحسن وهو قول ابي حنبله وامامه وقال منعه من دو سهي

الكثر

صلاه

صلاه المغرب لانها وسط ليس باقلها ولا اكثرها ولم ينقل عن احد من السلف انها صلاه  
العشاء وذكر بعض التابعين انها صلاه العشاء وانها بين الصلواتين انقصان وقال  
بعضهم هي احدى الصلوات الخمس اعيينها انها الصلاه في بحر رضا الخلق على المحافظه على  
اوجامعها كما اخبرني ليلة القدر في شهر رمضان وساعة الاجابه يوم الجمعة وقد تقدم  
ذكر يوم الحندق **ح** ابو سعيد صدق ابن روجك وولدك احق من صدقت به عليهم  
رواه صاحب شرح السنه من حديث البخاري عن زبيب امراه عبد الله قالت كنت  
في المسجد فقال لرايت النبي صلى الله عليه وسلم قال صدقت ولو من حليكن وكانت زبيب  
تنفق علي عبد الله وانما في حجرها فتا له لعبد الله صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الحري عن ان انفق عليهما وعلى ابيهما في حجرهما من الصدقة قال صلى الله عليه وسلم  
صلى الله عليه وسلم فانطلقت الي النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت امراه من الانصار  
علي الباب حاجتها مثل حاجتي فمر عليا بلاله فقلت لاني سأل النبي صلى الله عليه وسلم الحري  
عني ان تصدق علي زوجي وانما في حجره وولدتا لا تحرم بنا فدخل مساله  
فتا له من هاهنا قال نعم قال اي الزنايب قال امراه عبد الله قال نعم لها اجران اجر  
القرابه واجر الصدقه واخرجه مسلم في صحيحه كذلك مع النساكي واخرجه صاحب  
جامع الاصول من حديث ابي سعيد من رواية البخاري قال خرج رسول الله صلى  
الله عليه وسلم في ارضي او فطرا الي المصلي ثم انصرف فوعظ الناس فامرهم  
بالصدق فقال ايها الناس تصدقوا فمر علي النسا فقال يا محشر النساء تصدقن  
فاني ارايكن اكثر اهل النار فقلن وسم ذلك يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفون  
العشير ما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الحازم من احد ان ياعشر  
النساء فقال ياعشر النساء تصدقن ثم انصرف فلما صار الي منزله جات زبيب  
امراه ابن مسعود سئاذن عليه فقيل يا رسول الله هذه زبيب فقال اي الزنايب  
فقيل امراه ابن مسعود قال نعم اذن لها قالت يا بني الله انك افرت  
اليوم بالصدق وكان عندك حلي لي فاردت ان تصدق به فزعم ابن مسعود  
انه وولده احق من صدقت به عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ابن مسعود  
زوجك وولدك احق من صدقت به عليهم وفيه دليل على فضل الصدقة  
علي الاقارب **ق** ابو سعيد صدق الله وكذب بطن اخيك قال جاء  
رجل الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخي استطلق بطنه فقال استغه غسلا نقيا  
فقال اني سقيته فلم يزد الا استطلاقا فقال ثم ذكر الحديث استعمل اللذ  
ها هنا مجاز من حيث هو صدق الصدق كما كذب مختص الا قال يجعل بطن  
اخيه حيث لم يتجمع فيها العسل كذبا لان الله تعالى يقول فيه شفا للناس  
وفروا به اخرى له فسفاه غسلا فبر اقال نافع كان ابن عمر اسكر ترجمه  
ولا شفا الا جعل عليه غسلا حتى الدليل وقيل في قوله تعالى فيه شفا للناس  
قال مجاهد القران وقال ابن مسعود شفا من كل داء القران شفا لاني صدور  
وروي عنه انه قال عليكم بالنسفا من القران والغسل **ق** صدقنا انهم يعجزون  
عذابا ينسعه اليها يام كلها معنى عجوز بن من عجوز يهود المدينة دخلنا علي عابثه

فقلت ان اهل القبور بعد موت في قبورهم عن مسروق ان يهوديه دخلت  
عليه عابثه سالها فقالت اعاذك الله من عذاب القبر فسالته عن عابثه  
التي صلى الله عليه وسلم عز ذلك فقال ان عذاب القبر كقبح في اخر كيان عجوزين  
دلتنا كما ذكر الشيخ وقد تقدم ذكر عذاب القبر وعجوز مصدق عجزت  
المراه العجز بالضم اي صارت عجوزا وعجزت بالكسر بعجز عجزا وعجز بالضم  
اذا عظمت عجزت بها **ابو هريبه** عجب الله من قوم يدخلون الجنة  
بالسلاسل اي عظم ذلك عنده وحقى سببه عليه فاخبرهم بما عملوا به لولا  
موضع هذه الاشياء عنده وقيل معنى عجز بك اي رضى واناب فتمت عجزا  
بجازا وليس بعجز في الحقيقة والاول الوجه **البرابن** عازب عمل هذا  
تقليدا واجركمرا وبروي عمل سورا قاله في رجل مسمى بنى الله قالما تشهد  
ان لا اله الا الله وانك عبدو ورسوله ثم تقدم فقال حتى فصل الى  
صلى الله عليه وسلم رجل مفتح بالحد يدفقا لبارسولة الله اقاتلوا اسلم  
قال اسلم فان قل قل فقال شددت الحديث هذا الرجل كان من عبيد  
الادوات لانه كان من سبي الله وهم حبل من الاضمار في حكم الامثاله هذه  
الكلمه بالامان دون اهل الكتاب لانهم يقولون لا اله الا الله ثم يرفع عنهم  
السيف حتى يروا بنوه محمد صلى الله عليه وسلم وقوله عمل سورا  
اي ان الرمان الذي قابل منه حتى قتل اطلق حتى يطمع اليه اذ اشق من العبادات  
وقوله واجركمرا اي حصل له الغور بالشهادة في سبيل الله **انس عادت**  
اي كان النبي صلى الله عليه وسلم عند بعض نسائه فارسلت احد كاهنها  
المومنين بصحفة فيها طعام فركب النبي صلى الله عليه وسلم في سبيل  
الحاد ثم سقطت الصحفة فانقلب جميع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ثم جعل جميع فيها الطعام الذي كان في الصحفة ونقول عارت اي حرم  
الحاد حتى اتى بصحفة من عنده التي هو في بيتها فذبح الصحفة الصالحة  
اي التي كسرت صحفتها وامسك الكسوة في بيت التي كسرت **ابو هريبه**  
عن سبي من لا سب قال لقرمه اي يتبعني رجل فذلك يضع امره وهو يريد  
ان يبنى بها ولما سب بها واخر قد بنى سبانا ولما رجع سبقتها واخر  
فلا شق عينا او حلفات وهو سطر وادها فمروا في القرية حين صلاة  
العصر او قربها من ذلك فقال الشمس انت ما موره وانا ما موره اللهم احسب  
سبا محسب عليه حتى فتح الله عليه قال صحوا ما عفاوا قبلكم النار  
لنا كلمة ثابت ان يطعمه فقال فيكم غلوك ملسا معنى من كل مسله رجل  
ما موره ملصقت يد رجل يده فقال فيكم الغلوك انتم علمم فاخرجوا  
له مثل اس بقرة من ذهب فوصعوه في المالك وهو بالصعيد فاقبلت  
النار فاكلته فلما نخل الغنابيم لاحد من قبلنا ذكر بان الله واي ضعفت  
وعجزنا فطسها لعا الرضع بطلق على عقد الكناج والجلع معا على الفرج  
قوله يبني بها فهو من البيت الدخول بالزوجه وللصل فيه ان الرجل اذا تزوج

امراه

امراه بنى عليها فبه لدخل بها فيها فقال بنى الرجل على الهله قال ابو هريبه  
فقال بنى باهله وهذا القول فيه نظر فانه جاء في غير موضع من الحديث  
او خلفات جمع خلفه بفتح الخاء وكسر اللام وهي الخائل من المشوف والشي  
المدكور في الحديث وهو يوشع بن نوث وكان يمس بعقد حريم النسب  
وكان الفتح اخر ساعه من يوم الجمعة وكانت الغنابيم بحرمه عليهم  
وكا نوا اذا اصبا ولعنيمه جعلوها بالصعيد فعلى البار وما كلها والغلوك  
الكبابه في المغنم والسرفه من الغنيمه قبل التسمية يقال غل في المغنم يغل غلوا  
فهو غال وكل بن خان في شئ خفيه فقد غل وسميت غلوا لان الاموي فيها  
مغلولة اي ممنوعه بحول غلها على الحدود التي جمع بها الاسير  
الي عتقه ونقال لها جامعها ايضا قال قال رسول الله اما قومه انتموها  
فاقتسم فيها سهمك فيها واما قومه عصمت الله ورسوله فان حسمت  
به ولو سولوا لم يمسكهم هذه اللفظات ايضا ذكرها الشيخ بعد هذا  
بتقليد واختار فيها ساق مسلم وساق في فيها بعد تقليد قال ابو هريبه  
فقال رسول الله ما اعطاكم ولا المنعكم وهذه اللفظات تقدم ذكرها  
في اول الباب الرابع ووردنا ثمة ان ننكح على الحديث كما له فهذا مضمون  
فنقول في هذا الحديث بيان حل الغنيمه لهذه الامه وانها كما يحطوره  
عمل من بعد منا وفيه بيان ان الاراضى المعنومه مقسومه كما المنقول  
وذهب ابو حنيفة واصحابه الي ان الامام في الاراضى المعنومه محرمين ان  
يقتسمها بين القائلين وبين ان من بها على الكفار فيروها عليهم  
كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم بدور مكة وبين ان يفتقها كالفعل  
بمرواد العراق والتشاق فيقول ملكه ويجمع صلحا فلم تكن ارضيه معنومه  
وسواد العراق وفتقها بمرو وطبقت النفس لغا غنيمت اعطاهم عليه  
موضعا فتركووا حقوقهم فوقفها **جا** بزقائل الله اليهود انخذوا  
قبور انبياسهم مساجد وقد تقدم ذكر ذلك **بن عباس** سها نهم الله  
اما والله قد علموا انهم لم يستقسما بها قط لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم  
اي ان يدخل البيت وفيه الاله فامر بها فاخرجت فاخرجوا صوره ابراهيم  
واسماعيل وفي ايدهم الازام فقال رسول الله ثم ذكر الحديث الي اخره وفيه  
قد حل البيت وكبر في نوا حيه ولم يصل الزلم بالتحريك القداح قال الشاعره  
ما بعاسمها علام كالزسر لسر من على ايل ولا عشم ولا كمن الزلم  
بضم الزاي والجمع الازام وهي السهام التي كان اهل الحيا يلقبها بسنقنات  
بها في شائهم الاستنقاف م طلب القسم الذي قسم له وقد دالم تقسم وايقدر  
وهو استفعال منه وكانوا اذا ارادوا امراسا في صاحب الحاجه من سفر او تزوج  
او نحو ذلك من المهام ضرب بالازام وهي القداح وكان على بعضه مكتوب امرني  
ربى وعلي الاخر فعلى فان خرج امرني ربي بعض لسانه وان خرج بها في مسكر وان  
خرج العمل عادا حالها وضرب اخرها لان يخرج القرو والنهي **ابو هريبه** قال

لا تصدقن اللبلة تصدقة فخرج تصدقته فوضعها في دراهمه فاصبحوا  
بصدق الله على راسه فقالوا اللهم لك الحمد على راسه لا تصدقن تصدقته فخرج  
بصدقته فوضعها في يد السارق السحريون تصدقوا على سارق فقال اللهم  
لك الحمد على راسه وعسى وسارق فابى فقبل له اما صدقته فقلت اما  
الراسه فلعنوا مستغفها عن رباها واما الغنى فلعله لغنى شقيق ما  
اعطاه ولعل السارق استغف من سرقته قوله **قوله** في اي اياه اشق المنام  
والاستغفار فطلب العفاف والتمتع وهو الكذب عن الكرام والسؤال من  
الناس بغير طلب العنة وكلفها اعطاه الله اياها وقيل لا استغفار الصبر  
والبراهه عن شئ يقال عفا عفا فهو عفيف **قوله** ابو هريرة قال رجل  
لم يعمل حسنة قط لاهله اذ مات محرقه ثم ادروا الضعة في البروصفة في الخبر  
قوله بن نذر الله عليه لعنه عذرا لا يجذب احد من العالمين فلما  
مات الرجل فعلوا امرهم فامر الله البروجع ما فيه وامر الله بجمع ما فيه  
ثم قال لم فعلت هذا قال من خشيتك يا رب وانت اعلم فحضر الله له  
قوله ثم ادروا ان قال دريه الزنج وادريه دروه ويدريه اذ الطاربه  
ومنه دريه الطعام روي ان عمر اخذ منه من اللوصف قال يا لسي هذه  
السيه لبيته لم اكن شئ لبيت امي لم تلدني لبيته كنت نسيه منسب قال  
ابن مسعود ان المؤمن يركب ذنوبه كما نه جالس في اصل جبل تخشى انه يتقلب  
عليه وان الفاجر يركب ذنوبه كذباب مر على نفه فقال به كذبي  
ابو هريرة قال سليمان ابن داود لا طوفن اللبلة ما امره تلد كل امرأة  
منهن علاما فتا تل في سبيل الله فقال له الملك قتل ان شئ الله فلم يقل ونسيه  
فاطاف بهن ولم تلد منهن الا امره نصف انسان لو قال ان شئ الله لم حبس  
وكان ارحم بحاجته ويروي بسعين ويروي بسعين سبب ذلك ما روي  
سعيد بن المسيبه قال احتج سليمان عن الناس ثلثة ايام فاحموا بها ليه  
احتجبت عن الناس ثلثة فلم تنظر الى امور عبادي فابن الله تعالى يدها ضامه  
وذكر خصه طويله فلما عاد الخاتم اليه ابي على نفسه ذكر وقيل في سبب عتبه والله اعلم  
وفي الحديث دليل على ان الامور بحسبها الله تعالى وفي الاستغفار ان تقويم الله والاقرار بانه  
لا ينشأ احد الا ان شئ الله عز وجله **قوله** ابو هريرة سبعة من صلوا على جلسا عن  
اي برره ان جلسا كان امرا يدخل على النبي محمد بن ولده من فقلت لعمري اني  
ان دخل عليكم جلسا فانه ان يدخل عليكم لا فعلن ولا فعلن قال وكان لا يصار  
اذ كان احدكم امرا لم يزوجها حتى يعلم النبي صلى الله عليه وسلم حاحه ام وقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل من الانصار خذات يوم زوجتني كذا قال نعم وكلامه  
بارسول الله اساورها واني اياها فقال للنرسول الله خطيبا بنك فقلت نعم ونعمه  
عسى فقال انه ليس خطيبا لنفسه انها خطيبا لجلسا فقال لجلسا ثلثا الحمد  
وانه يزوجها فلما اراد ان يتزوج بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قالت انها قالت  
الحاره من خطيبتي اليكم فاخبرتها انها فقالت اردون علي رسول الله امره ادعوني

فانه لن يصيبني

فانه لن يصيبني قال لما نطق ابوها الى رسول الله فاخبره قال شئتكم بها فزوجها  
وخرج مع رسول الله في غزاه له قال فلما انا الله عليه قال لا يصح به هل بعدون  
من احد قالوا لا فقد فلانا وفلانا قال انظروا هل بعدون من احد قالوا لا الكني  
امعد جلسا فاطنوه فوجدوه الى جنب سبعة قد عملهم فنلوه فاباه النبي صلى الله عليه  
وسلم فقام عليه وقال صل سبعة ثم فنلوه هذا مني وانما مني هذا مني مني  
او ثلثا ثم وضعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على ساعده وحفر له ماله سريرا  
سا عد النبي صلى الله عليه وسلم وضعه في قبره فلم يذكره الا انه غسله بكفى ذلك  
طيبا في الفضيله حيث جعله منه تجد يره ان يكون من اهل الجنة وهو  
جلسا بن عبد المهري الاضاري وجلسا بن لضم الجيم وفتح اللام وسكن  
اليا الا ولجه تخنها لبطنان وكسر الباء الموحدة الاولى ولعله باو تخنها لبطنان  
ثم ما احري موحده **قوله** ابو هريرة فرص له ماله نبيسا من الانسا فامر بره  
التمل فاخرقت فاو حيا الله الية ان فرصتك نمله احرقت امه من اللام نسح  
قال ان تفكر في عيبه الصلاه والسلام هو د اود وكل نوع من الخولون  
امه ح عمران بن حصين كان الله ولم يكن شئ عنده وكان عرشه على  
الما ولس في الذكر كل شئ من خلق السموات والارض مصداق في ذلك قوله  
تعالى اني انزلت الكتاب بالذي خلق الارض في يومين ثم قال وبارك فيها  
وقدر فيها انوارها في اربعة ايام وسواهم قال ثم استوي اليها فسرهن  
سبع سموات فسطوت لهن من ففانه **قوله** ابو هريرة كانت لصاحبه انا ديه  
سها انا ها جا الدرب فذهب با بن احرها ففانك لصاحبه انا ديه  
يا بنك وقالته الاخرى انا ذهب يا بنك ففانكا الى داود فقضى به  
لكمري فخرجنا على سلمان بن داود فاخبرنا فقال يا بنك بالسكر  
اشقه بيننا فقالت الصغرى اسعل صكر الله هو ابنتها فقضى به  
للصغرى قال الله تعالى في حق سليمان علمنا متطق الطير واورسنا  
من كل شئ واحد علم متطق الطير واورسنا من كل شئ ان تصبني  
حكه كما ولد عنه في قصته الحرب الذي بعثت فيه عن الغرم في قوله  
تعالى ففهمناها سليمان قال الزهري دخل رجلان احدهما صاحب  
حرث والآخر صاحب غنم فقال لصاحب الحرث ان هذا اعطت غنم  
لبان فو عت في حرثي فاضدته فلم يبق منه شئ فا عطاء داود  
وقاب به الغنم بالحرث فخرجوا فمرا على سليمان فقال كيف قضى بينكما  
فاخبراه فقال سليمان لو ولبت امرهما لغضبت بغير هذا وروي  
انه قال غير هذا اوقف يا بنيتين فاخبر بذلك داود فدعا  
وقال كيف قضى قال ادفع الغنم اليها حب الحرث بتفع بدوها  
ونسلها وصوفها ومنافعها وسدرها حب الغنم لصاحب الحرث  
مثل حرثه فاذا اصار الحرث مثل حرثه كهيته يوم اكله فغ اليها هده  
واخذها حب الغنم عنه فقال داود القضا ما نصبت وحكم ملك وقيل ان سليمان

يوم حكم كان ابن احد عشر سنه واما حكم الاسلام ان ما افسدت المواشي للرسالة  
بالبهائم من مال الغنم فلاضن علي ربيها وما افسدت باللبل ضمنه ربيها  
ان في عرف الناس ان اصحاب الزروع يحفظونها بالنهار والمواشي يسرح بالليل  
ويرد بالليل الي المراع وهو مذهب السنه فحجج وقال ابو حنيفه واصحابه  
ان اما لك اذا لم يكن معها فلاضن عليه فيما اختلفت ما شئته لبل كان او نارا  
وقال الزهري في قوله تفهمنا هاسلمان وكلا تبت حكما وعلمنا قال الحسن  
لولا هذه لايه لزلت الحكم ولكن الله تكلي حذر هذا الصوابه والثمن علي هذا  
باجتهاده واختلف العلماء في ان حكم داود بالاجتهاد ام بالنص وكذلك  
حكم سليمان فقال بعضهم بالاجتهاد وقالوا بحجج الاجتهاد للائمه علي السلام  
لقد روي ابو الجهم بين الا ان داود اخطا واصاب سليمان وقالوا بحجج  
الخطا علي النبي الا انه يروون عليه فاما العلماء فلهم الاجتهاد في  
الموادت اذا لم يجدوا فيها نص كتاب او سنة واذا اخطا فلا اثم عليهم  
لعوله عليه السلام اذا حكم الحاكم فاجتهد لم يخطا فله اجروا اذا حكموا فاجتهد  
فاخطا فله اجروا قال قوم ان داود وسليمان حكما بالوحي وكان حكم سليمان  
باسخا لحكم داود وهذا القائل يقول لا يجوز للائمه الحكم بالاجتهاد انهم  
مستغنون عن الاجتهاد بالوحي وقالوا لا يجوز الخطا علي الائمه عليهم  
السلام واحجج من ذهب الي ان كل مجتهد مصيب نظر الله له والحق  
حيث وعد الثواب للمجتهد علي الخطا وهو قول ابو حنيفه واصحابه وهو ذهب  
جماعه الي انه ليس كل مجتهد مصيب بل اذا اختلف اجتهاد مجتهد بين  
في حادته كان الحق مع واحد العيب ولو كان كل واحد منهما لم يكن  
للتفهم معني وقوله عليه السلام واذا اجتهدوا فخطا فله اجر واحد  
لم يرد به ان يوجب علي الخطا بل يوجب علي اجتهاده في طلب الحق ان  
اجتهاده عباده والاشعنه في الخطا موضع اذا لم يال جهنم ابو سعيد  
كانت امره من بني اسرائيل اصبغ ممشي جمع امرتين طويلتين فانخذت  
رجلين من خشب وخاتما من ذهب مطعما حسبه مسكا وهو  
اطيب الطيب فمرت من الملائك فلم يعرفوها فقالت بيدها هكذا  
ونفضت عنه دمه ارادت تكريفا لنفسها بانها صارت طويله  
ونفضت بيدها عن راسهم لذلك وقصدت بالسك ان تنزل علي  
رحمه فلما لم يرد ذلك نبتت بعصبدها براسهم فلكي والله اعلم  
دا سعه فاحد رواه هذا الحديث وهو ابو سفيان سعيد بن  
حجاج الورد العثقي مولاهم بصري الاصل ومولده ومنتشاه  
بواسطه انتقل الي البصره وعلمه كوفي كان اماما من امامه المسلمين  
وركانا من اركان الدين حفظ الله به اكثر الحديث قال الامام  
الثاني فعي لولا سعيه ما عرف الحديث بالعراق ولد سنة ١١٠  
وما تبت ومات سنة ستين ومائيه وهو ابن سبع وبعين سنه

وكان

وكان الكبر من سفيا ن الثور عي لعشر سنين ولد من الامام ابو حنيفه  
خ ابو هريره كانت بنو اسرائيل يرمون الالهة كلها هلكت بنو خلفه نبي وانه لا  
يعدى ويكفون خلفا فمكثت وقت قالوا خاتنا من انا قال توابعه الاول والاول  
اعطوهم حقهم فان الله سايلهم عما استرعاهم قوله ررهم الالهة  
اي تتولى امورهم كما يفعل الامراء والولاة بالرعيه والساسة الغيايم علي  
الشيء بما يصلحه والالهة جمع نبي فيعجل بمعني فاعل المبالغة من  
البن الحبرانه اما عن الله اي احمر فحور فيه بحقيق الصبر فقال  
سا و سا و انبا قال سيبويه ليس احد من العرب الا ويقول سا  
سسه بالهمز غير انهم تركوا الهمز في النبي كما تركوه في الدرهم والبره  
الا اهل مكة فانهم بهمز وبن هذين الحرفين والحاسه اصحاب الهمز  
عن يذكروا قبيل ان النبي مشتق من الساوه وهي الشئ المرتفع ومن  
الهموز شاعر عباس بن مرداس مدح النبي صلى الله عليه وسلم  
باحام السمن انك مرسل ما حق كل هذا يسئل هذا كما  
والخلفه من الخلف بالثخوبك من يحي بعد مرضي وقوله انبي يهدي  
قد تقدم ذكره وموله نوا من الوفا وفيه دليل علي انه حكمه ذلك الامر وقد  
تقدم ذكره باقيه **ق** ابو هريره كانت بنو اسرائيل لغتسلون  
عمره بنظر بعضهم الي بسوة بعض وكان موسى يغتسل وحده فقالوا والله  
ما سمع موسى ان يغتسل معنا الا انه اذ قال فذهب منه لغتسل  
موضع يديه علي حجر ففرا الحجر ثوبه قال صحح موسى عليه السلام ان  
يتولى ثوبه حمود ثوبه حجر حتى نظرت بنو اسرائيل الي بسوة موسى فقالوا  
والله لموسى من ياس فقام الحجر حتى نظر اليه قال فاخذ ثوبه فطفق بالحجر  
ضربا الادره بالنظم بعينه الحصة فقال رجل ادر من لاد ربيع الهنق والذرا  
وهي التي تسمى بالناس العسله وطفق يعني اخذ في الفعل وجعل يعمل  
وهي من (فعال المقاربه) وقيل ان هذا الحجر هو الذي تجر منه الماء فكان موضع  
كل ضربه عيون مجري الي بسطه من اسباط بني اسرائيل بحمله موسى معه ابو ساره  
ام بطرحه بحري المائنه وهذه الكرامه اكرم بها هذا الحجر انه كان  
السب في براه موسى من العيب **ق** ابو هريره كان حرج رجلا  
عابدا فاختذ صومعه فكان فيها فاتنه امه وهو يصلي فقالت يا حرج  
فقال يا رب امي وصلاتي فاقبل علي صلاته فانصرفت فلما كان من الغد  
انتته وهو يصلي فقالت يا حرج فقال يا رب امي وصلاتي فاقبل علي  
صلاته فقالت اللهم لا تمته حتى ينظر الي وجوه المومسات فتذاكر  
بنو اسرائيل جزعوا وعبادته وكانت امره بغى شتمت بحسنها  
فقالت ان شئتم لا تقتلوه لكم قال فتعززت له فلم يلدت  
اليها فانت راعيا كان يروي الي صومعه فامكنته من  
نفسها فوقع عليها فجلت فلما ولدت قالت هو من جزع فاتوه





فاستنزوه وهدموا صومعته وجعلوا بضر بونه فقالوا ما شئناكم فقالوا ان نبت  
لهذه البغي فولدت منك فقال ابن الصبي فجا ووايه فقال دعوني حتى اصلي  
فصلي فلما انصرف اتى الصبي فطعن في بطنه وقال يا غلام من ابوك قال فلان  
الراعي قال فاقبلوا علي حتى يخرج نفلونه ويمنسجون به فقالوا ابني لك صومعته  
من ذهب قال لا اعددها من طين كما كانت تفعلوا ووسا صبي رضع من امه  
فمر رجل ركب علي دابة فارهه وساره حسنه ساله امه اللهم اجعل ابني  
مثل هذا فتزك الندي واقبل اليه بنظر اليه فقال اللهم اجعلني مثله  
ثم اقبل علي تدب به فجعل يرتضع قال وكان في انظر اليه رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وهو يحكي ان ارتضا عنه يا صبي السبا في فيه فجعل يصيح قال وروا  
بجاريه وهم بضر بونها ونفولك زبيت سرفت وهي تقول حسبي الله  
ونعم اوكيل فقلت اللهم اجعل ابني مثله فتزك الرضاع ونظر اليه  
فقال اللهم اجعلني مثله فهناك تراجا الحديث فقالت امه حدي من  
رجل حسن الكسم فقلت اللهم اجعل ابني مثله فقال اللهم اجعلني مثله  
وروا هذه الامه وهم بضر بونها وتقولون زبيت وسرفت فقلت اللهم  
لا تجعل ابني مثله فقلت اللهم اجعلني مثله قال ان ذلك الرجل كان حديا  
فقلت اللهم اجعلني مثله وان هذه نفولك لها زبيت ولم تزك وسرفت  
ولم سرق فقلت اللهم اجعلني مثله هذا الغلام احد التلاثة الذين  
نكحوا في اهلهم سلمه بن الاكوع كان خير فرسانا اليوم ابوقناده وخير جالنا  
سلمه قاله منصرف من ذبي فردد وقردي بن القاف والوا ما سب من اهلهم  
من المدينة مدنها ورس حمر هن الغنظات من حديث قد ذكرناه بطوله  
ونكحنا عليه وتعريف هذين الصبي من مذكور في هذا الكتاب **ق**  
هريره كان رجل يداين الناس فكان يقول الساه اذا انت معسرا فتجا وفر  
عنه لعل الله يتجا وبعثا قال فلقى الله فتجا وزعنه فيه دليل على فضل من  
انظر معسرا عن ابوقناده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
من نفس عن غريمه او محامه كان في ظل العرش يوم القيمة **ق** ابو طلحه  
كان زكريا بخارا وبلي ابياض عابثه كان عذرا يابيه عنه الله علي من سبا  
من عبادته جعله الله رجلا للمؤمنين ما من عبد يكون في بلده يكون فيه ويكث  
فيه لا يخرج من البلده صابرا محنسا يعلم انه ابصبيه الا ما كتبت الله له  
الا كان له مثل اخر شهيد قاله لعابثه حين سالت عن الطاعون  
يقال طعن فهو طعين ومطعون اذا اصابه الطاعون وهو المرض  
العام والوباء الذي يغيبه الهوا فيفسد به الامم والابدان **ق**  
جندب بن عبد الله كان فيمن كان قبله رجل حرج فخرج واخذ سكسا  
محمدا به فارقا الدر حتى ما شئنا لاله تادوني عبيدك بنفسه  
محرمت عليه الجنة تقدم تاويله **ق** ابو سعيد كان فيمن كان قبله  
رجل قتل بسعة وتسعين نفسا فسأل عن اهل الارض عدل علي اهل

في الهدى محو الخط باليد  
وما الاصل من بعد  
باصول الشوق منه فكر  
وبعد كما في عيونهم اسطر باض

فاناه فقال انه قتل تسعة وتسعين نفسا فهل له من توبة فقال لا فقتله  
فكل به مائه م سال عن اهل الارض عدل علي رجل فقال انه قتل مائة  
نفس فهل له من توبة فقال نعم ومن حول بيته وبين الثوبه انطلق الي الارض  
كذا وكذا فان بها انا سا يعيدونك الله فاعيد الله معهم ولا ترجع الي ارضك  
فانها ارض سوفان نطق حتى اذا انصف الطريق انا ه الموت فاحتمت  
فيه ملايكة الرحمة وملايكة العذاب فقالت ملايكة الرحمة جانا بما مقبلا  
بنفيله الي الله وقالت ملايكة العذاب انه لن يعمل خيرا قط فاناه ملك في  
صورة ادني فجعلوه بينهم فقال فمسوا ما بين الارضين فالي بيتكما كان  
ادني فهو له تقاسوه فوجدوه ادني الي الارض التي اراد بتبصنه ملايكة  
الرحمة ونحووا به فاحملوه الي هذه ان شاعدي والي هذه ان بقري وقال  
البخاري ما صدره كوهنا **ق** صمت كان ملك فيمن كان قبله وكان  
له سا حرا فلما كبر قال للملك ابني قد كبرت فابعث الي غلاما اعلمه السحر  
فبعثه اليه غلاما بعلمه فكان في طريقه اذا سلك ذلك بعد الله وسمع  
كلامه فاعجبه فكان اذا اتى الساحر صر به تشكا ذلك الي الراهب فقال اذا خشيت  
الساحر فقل حسبي اهل واذا احسنا هلك فقل حسبي الساحر فبينما هو كذلك  
اذ اتى على دابة عظيمة قد حبست الناس فقال اليوم اعلم الساحر افضل ام  
الراهب افضل فاخذ حجرا وقال اللهم ان كان امر الراهب احب اليك من  
امر الساحر فاصبر علي هذه الدابة حتى يمضي الناس فرماها فقتلها ومضى الناس  
واي الراهب فاخبره فقال له الراهب اي بني انت اليوم افضل مني قد  
بلغ من امرك ما اري وانك تستبلي فان ابنتيت فلاتد علي وكان الغلام يركب  
الاكمة والابوص ويداعبه الناس سا برلاد واضمع حليس الملك كان قد  
عسى فاناه بهذا ما كثيره فقال ماها هناك اجمع ان انت سقيتني قال  
اني لا اشفي احد انما اشفي الله فان اميت بالله دعوت الله فشفاك فان  
بالله فشفاها الله فاقام الملك مجلس السمر كما كان يحلس فقال له الملك من رو عليك  
بصرك فقال ربي فقال ولعرب غيري فقال ربي وربك الله فاخذه  
فلم يزل يعد به حتى دل علي الغلام فبني بالغلام فقال له الملك اي بني  
قد بلغ من سحرك ما تترك الاكمة والابوص وتعمل قاله فقال ابني اشفي  
احدا انما اشفي الله فاخذه فلم يزل يعد به حتى دل علي الراهب فبني الراهب  
فقبل له ارجع عن دينك فاني قد عي بالنبينا فوضع المنشار في مذرق  
راسه فشقه به حتى وقع شفاه ثم جي بحلس الملك فقبل له ارجع  
عن دينك فاني قد فعه الي نفر من اصحابه فقال اذ هموا به الي جبل كذا  
وكن افا صعدوا به الجبل فاذا بلغت ذروتهم فان رجوع عن دينه ولا  
فاطرحوه فز هموا به فصعدوا به الجبل فقال اللهم القسهم ثم سب فوجد  
بهم الجبل فسقطوا فجا على الملك فقال له الملك ما فعل اصحابك قال كفانهم  
ايه فدفعه الي نفر من اصحابه فقال اذ هموا به فاجلوه في قورقوس طوبه محر

في الهدى محو الخط باليد  
وما الاصل من بعد  
باصول الشوق منه فكر  
وبعد كما في عيونهم اسطر باض

فان رجعت عن دينه ولا فاقد فوه فذهبوا به فقال اللهم اكفنيهم سر شديت  
فانكفات بهم لسغيته فحرقوا وجامعني الى الملك فقال له الملك ما فعلت  
اصحابك قال كفايهم الله فقال للملك انك لست فانك حتى تفعل ما امرك  
به قال وما هو قال يخج الناس في صعيد واحد واصلبني علي جذع ثم  
خذ سهما من كفايهم ثم وضع السهم في كبد القوس ثم قال سم الله رب الغلام  
ثم ارمني فانك ان فعلت ذلك فتدلتني فجمع الناس في صعيد واحد  
وصلبه علي جذع ثم اخذ سهما من كفايهم ثم وضع السهم في كبد القوس  
ثم قال سم الله رب الغلام ثم ما هه فوضع السهم في صدره فوضع يده  
في صدره في موضع السهم كما ينطق فقال الناس سم الله رب الغلام فانك  
الملك فتقبل له اوابت ما كنت كما كنت محذوقا والله نزل بك حذرك  
قد امن الناس فامرنا لاخذ ودمج ودمج ودمج النيران وقال من لم يرجع  
عن دينه فاصحبه فيها او قبيل له اقتضى فمعلوا حتى جات امره موما صبي  
فتقا عمت ان تقع فيها فقال لها الغلام اصبري فانك علي الحنف  
وهذا الصبي الاخر الذي تكلم في المهد الخدا المشفق في الارض وجمعه الاخاويل  
وقد اختلفت واصحاب الاخذ ودمج قبيل هم ها ولا من هذه الروايه  
وذكر عن وهب ابن منبه ان رجلا كان علي دين عيسى فوضع علي حركات  
فاجابوه فسار اليه دونوا س ايهودي كجنود من حمر وحيروهم بين النار واليهوديه  
فابوا عليه فخذ الاخاويل واحرقا ثني عشر الف ثم علب ارباط علي اليميق  
فخرج دونوا س هاربا فاقحم البحر بفرسه فغرق وقال لسكبي دونوا س  
قبيل عبد الله بن التامر واصلبته علي ضربيه في راسه اذا المتظنت بده  
عنها اسعبد وما اذا تركت ارتدت سكا ثها وفي يده خاتم من حديد  
فيه رى الله فيبلغ ذلك عمر ان اعبد واعليه الذي وجدته عليه وروي  
عن ابن عباس قال كان بنجران ملك من ملوك حمير يقال له كوسف و  
نوا س وكان في بلده غلام يقال له عبد الله تامر وكان ابو س سلمه  
الي معلم السحر فكره ذلك الغلام فلم يحد بد اسر طاعه ابيه فمحل  
كحلف الي المعلم وكان في طريقهم والقبيل حسبن الصرقت فالتجبه  
ذلك وهذا ارباب من حديث صهيب الي ان قال الغلام الملك انك لا  
تقدر علي قتلي الا ان تفعل ما اقول لك قال فكيف اقتلك قال فاجمع اهل  
ملكك وانت علي سريرك فترمي سهم باسمي ففعل الملك فقتله فقال  
الناس لا اله الا الله عبد الله ابن تامر ادين الاديته ففضض الملك واغلق  
باب المدينه واخذ افواه السركه واحدا حردوا وملاه تار اتم عرضهم  
رجلا رجلا فمن رجوع عن الاسلام نركه ومن قلد ابي بن عبد الله بن بكر  
القاه في الاخذ ودمج حرقه وكان في ملكيه امره اسلمت فيمن اسر ولها  
او ادلتها احد هم رضيع فقال لها الملك ارجعي عن دينك والاقنيت  
او ادك في النار ثم قالت فاخذ ابنها الاكبر والقاه في النار ثم قال لها

ارجعي

ارجعي عن دينك فقالت قال النبي في النار ثم قال ارجعي عن دينك  
فاخذوا الصبي منها ليلقوه في النار فقامت المراه بالرجوع فقال  
الصبي يا امه لا ترجعي عن الاسلام فارجعي علي الحنف واما من علي الحنف  
الصبي في النار والعيت امه علي شره وقيل غيره ذلك **مع** وبيه  
بن الحكم السلمي كان نبي من الانبياء يخط فمن وراخف خطه فذالك  
سال معاويه لهذا النبي صلى الله عليه وسلم عن الخط فقال ثم ذكر  
الحديث قال ابن عباس الخط هو الذي يحطه الحاركي وهو علم قد  
نركه الناس يا نبي صاحب الحاجه الي الحاركي فيعطيه حلوا يا نبي  
اقعد حتى اخط لك وبين يدي الحاركي علام له معه مثل ما ناتي الي  
ارض زحرف فيخط فيها خطوطا تخرج بالعجله لئلا يحرقها العذ  
ثم يرجع فيجوز منها علي مهل حطين وعلامه تقول للمناول  
اسي عنان اسرعنا السات فان بنو خطان فهي علامه النسخ وان  
بنو خط واحد فهو علامه الحده وقال الحاركي يخط هو ان يخط بده  
خطوط ثم يضرب عليها من سعير او نوك وتقول يكون كذا وكذا  
وهو ضرب من الكهان وقال غيره الخط المشار اليه علم معروف  
ولناس فيه تصايفه كثير وهو معمول به الي الان ولهم فيه اوضاع  
واصطلاح واسام وعمل كثير ويستخرجون به الصمير وغيره وكثيرا  
ما يصيبون فيه وقال الخطابي قوله فمن وراخف خطه فذالك  
قد يحتمل ان يكون معناه الزجر عنه اذا كان من بعده اوافق  
خطه واما الخطه من الصواب ان ذكرا اذا كان ايه ليركها النبي صلى الله  
عليه وسلم وعلم النبوت فليس لمن بعده ان يتعاطاه طمعا في نبيله  
وروي عن ابن عباس انه قال ان قوما كسبون ما يحدون وينظرون  
في النجوم وما اركب لمن فعل ذلك من خلق **ع** عبد الله بن عمر ولتب  
الله معادير الخلايق قبل ان يخلق السموات والارض كحسين الف  
سنه قال وعشر شهه علي لما حبه دليل علي الايمان والقدرة وقد  
تقدم الكلام فيه **ح** حابو لدست اده حله فان قد شهد بدرا  
واحد منه قاله لعبد حاطب ابن ابي بلتعنه حين جاشكو حاطبا  
فقال يا رسول الله لبيد خلع حاطب النار هذا الحديث في مناقب  
حاطب خاصه وفي مناقب من شهد بدرا واحد منه عامه سال  
حمير بن ابي صليل الله عليه وسلم فقال ما بعدون اهل بدر فيرحم  
قال من افضل المسلمين او كلمه نحوها قال وكذلك من شهدها من  
الملائكه وهو ابو عبد الله وقيل ابو محمد حاطب بن ابي بلتعنه  
واسم ابي بلتعنه عمرو وقيل حاطب بن راشد بن معاذ المخزومي  
من ولد نخع بن عدي وهو حليف قريش ونقال انه من مدح  
وقيل هو حليف الزبير بن العوام وقيل بل كان عبد الله بن حميد

ابن زهير بن الحارث ابن اسد بن عبد العزيب فكانت فادكي كتابته  
يوم فتح مكة وهو من اهل اليمن فانت بالمدينة سنة ثلاثين وهو  
ابن خمس وستين سنة عروه ابن الزبير لذي سعد ولكن  
لهذا اليوم عظيم الله فيه اللعبه ويوم تكلم فيها لكتبه لعنه سعد  
بن عباد لما قال في سفيان اليوم يوم المصحة اليوم نزل لكتبه  
فاخبر ابو سفيان بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وقع مرسل  
وهو من حديث عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم كذا وقع وقد تقدم  
ذكره في حديثه فتح مكة وذكر نسب عروه مع اسماء البربر في  
عنه وقول يوم المصحة يوم الحرب والمصحة موضع القتال والجمع  
الملاحم ما خوذ من اكلتها في الناس واختلفوا فيها كاشتها في  
لحم الثوب بالسيد او قيل هو ما خوذ من اللحم كدش لحم القتلى  
قوله بن الاكوع كذب من قاله ان له الاخرس وجمع بين  
اصبعه انه كما هدمها هدم على عروه في ما مثله لعنه عامر بن الاكوع  
الاسم عن من هتانا وكان عامر رجلا شاعرا فترى كذوا بالقوم  
سوا  
اللهم لولا انت ما هتينا ولا نصدقنا ولا صدينا  
فاغفر فدي لك ما اقنينا وثبت الاقدام ان اقنينا والفتن سكينة علينا  
انا اذ اصبح بنا اساءه والصباح عولو اعلمنا فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من هذا السابق قالوا عامر بن الاكوع فقال يرجع الله  
فقال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لو لمعسانه قال فانتهى  
خبر في صراهم فاصابنا بحججه سددهم ان الله يحصها عليهم  
فقال امسوا من اليوم الذي فتح عليهم او قد وانبرانا كثر  
فقال رسول الله ما هذه النيران عليا كمن شئ يوقدون قالوا علي  
لحم قال اي لحم قالوا علي لحم الخمر الاسته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اهربوا منها وانكسروها فقال رجل او نهر فيها وبغسلها فقال  
او ذاك فلما نضوا في القوم كان سيف عامر مرمم فصرقنا له يهودا  
به لصره ويرجع ذباك سيفه فاصاب ركبته فانت منها فلما  
فعلوا قال سلمه راي رسول الله ساكنا ساكنا قال سلم وهو عند  
سدهم فقلت فلان قالوا وامي زعموا ان عامرا حبط عمله قال  
من قاله قلت فلان قاله فقال شمر ذكر الحديث قوله لو معسانه  
هلا نركننا بنتفع به والمخضه الجوع والمجاعة وفي الحديث ليل لي  
تخترم لحم الحمر التنسيه وفيه دليل على ان اذ اصلفته النجاسة  
بغسل بالماء سوى نجاسة الكلب وفيه دليل على شهادته من قتل في حرب  
الكنار وان حصل قتله على يد بعض المسلمين ابو هريرة كفي بالمرء ان  
ان يحدث بكل ما سمع ورواه الصاعني شاولي كره اكثر الناجين وجمعه  
من الصحابة انما الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم خوف من اوضع في الغلط

فيحصل

فيحصل لهم الغلط الاثم **ق** ابو موسى لمسل من الرجال اكثر ولم يكل  
من النساء غير من بنت عمران واسية امراه فرعون وقد روي في الخبر  
حصل من نساء العالمين من بنت عمران وخذت بنت خويلد فاعلمه  
بنت محمد واسية امراه فرعون ففضلها واسمها فرعون متداول  
بعين العلماء كمال من سمى لانها امنت بالله وصدقته بكنية المنزلة واخرج  
من ظهرها نبي من غيابة وكما لا اسية انما امنت موسى مع السمعة  
م صبرت على عذاب فرعون فثابت هذه الدرجة العالم الموصوفه  
بالكمال اعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حرك نصف الكمال لكل واحد  
منها والاربع مريم واسية وخذت بكمه وفاطمة وقد اختصت فاطمة  
دو من حصولها سباب تقتضي علو درجاتها وكما لا صفها لم يحصل ذلك الا من  
منهن وبها انه ان صفة الكمال ثابته لكل واحد من اصلها رسول الله وخبر  
اما رسول الله فاليه المنتهى وهو الغاية المقصود واما احد بجم فقد ثبت  
كاملها بالحديث والولد جز من الابوين فيصانف الى كمال فاطمة لثابتها  
كمال زيادة من كمال الابوين فيصانف النساء على الاطلاق ابو  
هريرة سمعت العواقي درهما وفيزها ومنعت النشام مدها  
ودنارها وعد حسب دمام قال ابو هريرة شهد على ذلك لحم ابو هريرة  
ودمه اشارة الى الفتن اخرا الزمان من عدم الاسام وقلة اللذواق  
وقد تقدم ذلك جميعه

**ه** اني نزلت على اناسوره فتراسم الله الرحمن الرحيم  
انا اعطيتناك الكوثر فصل لربك وانحر ان شائريك هو الايتن  
تم قال تدرون ما الكوثر فقلت الله ورسوله اعلم قال فانه نهر وعذيقه  
رعي عليه حشر كثير هو حوض يترد عليه امتي يوم القيامة اثنته عدد  
النجوم فجميع العبد منهم فانزل رب انه من امتي فيقال ما تدري ما  
حدث بعدك قد تقدم الكلام على التسمية واما قوله انا اعطيتناك  
الكوثر قال ابن عباس الكوثر الخير الكثير الذي اعطاه الله اياه  
وقيل لسعيد بن جبيران ناسا يرفعون انه نهر في الجنة فقال بعد  
النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله اياه قال الحسن هو القران  
العظيم وقال بكرمه النبوه والكنة بسوق ال لاهل اللغة الكوثر فوعلى  
من الكوثر كمنوفل نوع من الفعل والحرب سم كل شئ من الهدد  
او كثر في القدر والحظ كثيرا والمعروف انه نهر في الجنة اعطاه الله  
رسولا صلى الله عليه وسلم كما جاء في الحديث عن النبي قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فاذا نهر يجري بيضا بياض  
اللبن واحل من العسل وحا فيه حيا من اللؤلؤ فيه نذكي  
فادا السري مسك اذ فرقت لجبريل عليه السلام ما هذا قال الكوثر

الذي اعطاه الله وامر ان يقره فصل الربك والخمر قال محمد بن كعب  
 ان الناس كانوا يصلون لغيب الله ويحذرون لغيب الله فامر الله نبيه  
 عليه السلام ان يصلي ويحذر الله عز وجل وقال سعيد بن جبيرة  
 وبجاهد فصل الصلاة المفروضة كجمع وانما كبدون يمشي وروي  
 عن ابي الجوزاع عن ابن عباس قال فصل الربك والخمر قال وضع اليمن  
 على الشمال في الصلاة للخمر ان شئت برك هو الاكثر هو الاقل الا ذلك  
 المنتظم داسر نزلت في العاصم بن ابي السهمي وذلك انه راى  
 النبي صلى الله عليه وسلم يخرج من المسجد وهو يدخل فالت ما عند  
 بني منم فحدثنا واناس من صدقات يذوقون حبوس فلما دخل العباس  
 وقالوا له من الذي كنت تحدث معه قال ذلك الاكثر يعني النبي عليه  
 السلام وكان قد توفي من لرسول الله صلى الله عليه وسلم من حديثه وبني  
 كان العاصم بن ابي السهمي قال له عوه فانه رجل انزل عتب  
 له فاذا هلك انقطع حججه فانزل الله هذه السورة وعن ابن عباس نزلت  
 في كعب بن اشرف وجماعه من قريش وذلك انه لما قدم كعب مكة قالت  
 له قريش نحن اهل الشفاية والسدانة وانت سيد اهل المدينة ونحن  
 خير ام هذا الصنو والمسلم من قولهم فقال بل انتم خير منه فنزل الله  
 في الذين قالوا انه ابنان شائبة هو الاكثر في المنتظم من كل خير  
 بن مسعود عقبه بن عمر والاضاركي نزل جبرائيل فاملى  
 فصلت معه م فصلت معه م فصلت معه م فصلت معه م فصلت معه م  
 وفي اخر هذا الحديث بحسب ما صاعده عن مرثد اعلم ان مواقيت الصلاة  
 المفروضة ما خوذت من هذا الحديث الذي رويته ابن عجلون قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمت جبرائيل عند البيت مرتين فصلت في  
 الظهر حين زالت الشمس وكانت بقدر الشراك وصل في العصر حين  
 كان كل شئ مثل ظله وصل في المغرب حين انظر الصائم وصل في العشاء  
 حين غاب الشفق وصل في الحج حين حرم الطعام وصل في الغز الظهر  
 حين كان كل شئ مثل ظله وصل في العصر حين كان نزل كل شئ مثل ظله  
 وصل في المغرب حين انظر الصائم وصل في العشاء بلش الليل الاول  
 وصل في الحج فاستقرم التفت الي فقال يا محمد هذا الوقت وقت السبع  
 فنزل الوقت فابن هذين الوقتين اما الحديث الاول وسببه ان المعصوم  
 حيث كان امير على التوفيق اخر صلاة العصر يوما فدخل عليه ابو مسعود  
 وذكر له الحديث وعين وقتا واحدا وفي هذا الحديث ذكر الصلوات الخمس  
 لكل واحد منهم ووقت من الايام فانه ذكر لها وقتا واحدا في  
 اليومين ومن هذا الحديث سبب المذاهب واختلفت  
 العلم فذهب مال الحو والاوزاعي وسفيان الثوري والشافعي واحمد

عنه

وابو يوسف

وا بو يوسف ومحمد بن الحسن الجان وقت الظهر تمتد من وقت الزوال  
 الي ان يصير ظل كل شئ مثله ثم يدخل وقت العصر وقال ابن المبارك  
 واسحاق اخذ وقت الظهر اول وقت العصر بقدر اربع ركعات من اول  
 وقت العصر وقت الصلواتين جميعا وقال مالك ومحمد بن جرير وما  
 صار ظل كل شئ مثله الي ان يصير ظل كل شئ مثله وقت الصلوات  
 ان جبرائيل علمه السلام صلى الظهر في اليوم الثاني في الوقت الذي  
 صلى فيه العصر في اليوم الاول وهو عند الاكثر بن عاتق الخائف انه  
 صلاها في وقت واحد فصل العصر في اليوم الاول وانبت اوه يلى  
 مصير ظل كل شئ مثله وصل في الظهر في اليوم الثاني وانبت اوه يلى  
 مصير ظل كل شئ مثله وقال ابو حنيفة تمتد وقت الظهر الي ان  
 يصير ظل كل شئ مثله ثم يدخل وقت العصر ووقت العصر تمتد  
 الي اضطرار الشمس عند الاوزاعي والثوري واحمد وابو يوسف ومحمد  
 بن الحسن وقال بعضهم الي مغيب الشمس وقال اشافعي اخر وقت  
 العصر اذا صار ظل كل شئ مثله لمن اعذر له في الاخير روي في حق  
 المعذور ومغيب الشمس واما المغرب فمدا جمعوا على ان وقتها يدخل  
 وغروب الشمس واختلفوا في اخر وقتها فذهب مالك والاوزاعي  
 وابن المبارك والشافعي في اظهر قوليه الي ان لها وقتا واحدا هو  
 ما هجر حر ابن عباس وذهب الثوري وابو حنيفة واصحابه  
 واحمد واسحاق الي ان وقت المغرب تمتد الي غيبوبة الشفق وهذا  
 هو الصحيح لانه قد روي انه صلاها في وقتين عن ابي موسى ورواه  
 الاسلامي وعبد الله بن عمرو ورواه غيره واما العشاء فتقول ان  
 وقتها يدخل غيبوبة الشفق غير انهم اختلفوا في الشفق الذي  
 يدخل غيبوبة وقت العشاء فذهب عمرو بن عمر وابن عباس  
 وعبد الله بن الصامت وشهد اد ابن اوس الي انه المجر وهو قول الحو  
 وطاوس ورواه مالك والثوري والشافعي وابو يوسف ومحمد بن الحسن  
 واحمد واسحاق وروي عن ابي هريرة انه ابى اس الذي عقيب الحرم  
 وبه قال عمر بن عبد العزيز وابو حنيفة والاوزاعي وابو حنيفة وعند  
 وقت العشاء الي ثلث الليل بروي ذلك عن عمرو وابو هريرة وبه قال  
 عمر بن عبد العزيز وابو حنيفة والشافعي وقال الثوري وابو حنيفة  
 واصحابه وابن المبارك واسحاق تمتد الي نصف الليل قال ابو حنيفة ولا  
 يبيت وقتها حتى يصير مضاعفا الاكثرين ما لم يطلع الفجر الصادق  
 اما صلاة الصبح فيدخل وقتها بطولع الفجر الصادق ويمتد وقتها  
 الي طلوع الشمس عند الاكثرين وبه قال مالك واحمد واسحاق وقال  
 الشافعي اخر وقتها الاسفار لمن اعذر له وفي حق المعذور يمتد  
 تمتد الي طلوع الشمس **م** روي ان الحصص وحداجر وردوا على النبي

قال لا اراه قالت ابني تصدقت على امي بخاريه وانها ماتت فيه دليل على ان  
من تصدق في بيتي ثم ورثه ان ذلك الاجر حاصل له ٢ ينقص من اجره شيئا  
والله اعلم **ق** عبد الله بن مسعود وفاها الله شركم كما وفاكم شوقها  
لعني حبه خرجت عليهم عني قال عبد الله بن مسعود مع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في غار سمى اذ انزل الله عليه والمرسلات فانه  
لسورها واني لا بلغها من قبها وان فاه لربط بها اذ اوتيت  
عليها حبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فانتم دنيا لها  
لنقتلها فتمسقتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر الخبر  
وقوله عني لم يخاري دون مسل قال البخاري وانا اردنا هذا  
ان منى من الحرم ولم يروى يقتل الحبه ناسا فقال وقاه الله وقابله في حفظه  
وصانته وسنته وقد تقدم الكلام في قتال الحيات **ق**  
فيما لم يسم فاعله **ق** عابثه ارسنك في المنازلت لبال جانيك الملك  
في سرقة من حرير منقول هذه امر الله في كسبه عن وجهك فاذا انت  
هي فاقول ان يكون من عند الله فاصبه قال عبد الله بن عمر روي بالانبا  
وكتب رسول الله في سرقة ابن في قطعة حبه الحرير وجرها سرق **ق** ابو  
هرون من اريت ليلة القدر من ايقظني بعض الهلبي فاستسها فالتوسا  
في العشر العوارب العوارب ابوا في وقد تقدم الكلام فيه **ق** جابر  
اعطيت حسنا يعطهن احد من الانبياء قبل نزلت بالربيع مسبه  
شهر وجمعت في الارض سجدا وطورا فاباها رجل من امي ادركتها بالليل  
فلبسها واحلقت في الغمام ولم يحل احد قبل واعطيت اشفا عبد  
النبي يبعث الى قومه خاصه وبعثت اليه ناس عامه الدعب الخوف  
والفرح كان اعد النبي صلى الله عليه وسلم قد اوقع الله في قلوبهم الخوف منه  
فاذا كان بينهم وبينه مشعر شهرها يوحى وقرعوا منه وقد تقدم ذلك  
**ق** ابن عباس امرت ان اسجد على سبعة اعظم على اجبهه والبدن  
والركبتين واطراف القدمين ولا تكلمت الثياب ولا الشعر تقدم مثله  
**ق** ابو بكر وعمر وجا بر امرت ان اتانل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله  
فمن قاله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا حقه وحسابه  
على الله تقدم الكلام عليه **ق** ابو هرون امرت بقره ما كل الذي  
تقولون ثوب وهو المدينة سقى الناس سقى الكبر حيث الحد به قوله  
يا كل الفري اي بعثت اهلها وهم الاضار على غيرهما من الفري فيض  
الله دينه باهلها ويفتح الفري عليهم ويجتهدون بها اياها ضا كلوتها  
وقد تقدم ذلك يا ثوبه **ق** انس بن مالك بعثت انا والساعة  
لها ثوبين اجني صبيغها اسبابه والوسيط قد تقدم مثله **ق** ابو هرون  
بعثت من حبر قرون بني ادم فترنا فقرا حتى كنت كسرا القدر الذي  
كنت منه تقدم ايضا شرحه **ق** جابر بعثت هذه الزرع لوت مساقف  
قدم رسول

قدم رسول الله من سفر فلما كان قريبا للمدينة هاجت نوح تكاد ان تذل  
الراكب فزع جابر ان رسول الله قال ثم ذكر الحديث وقال في اخر  
فلما قدم المدينة فاذا منافع عظيم من المنافقين قد مات هذا  
الحديث وامثاله بما اخبر به قبل وقوعه من معجزاته صلى الله عليه وسلم  
**ق** بن عمر بن الخطاب على خمس على ان يوصد الله واقام الصلاة وارت  
الزكاة وصيام رمضان والحج فقال رجل لابن عمر الحج وصام رمضان  
قال اصيام رمضان والحج هكذا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وبروي ثنها ان اله الا الله وان محمد عبده ورسوله واقام الصلاة  
وايتنا الزكاة وحج البيت وصوم رمضان تقدم مثله والكلام عليه  
**ق** ابو هرون تحب الجنة بالمكاره وتحب النار بالشهوات  
ورواية الغضا عني حفت تقدم ايضا ذكره **ق** ابو مسعود عقيب  
بن عمر والنصارى حوسب رجل من كان قبله فلم يوصد له  
من الخير شي الا انه كان يخاطب الناس فكان موثرا وكان يامر  
علمانه ان يتخاوا عن المعشر قال الله نحن احق بذكر منه تتجاوز  
عنه تقدم بيان **ق** ابو هرون جمع على اود القرآن فكان يامر بوايه  
فتمسح فبقرا القرآن قبل ان يسرح ووايه ولا ياكل الا من عمل به  
فيه انشاه الى ان دواب داود كانت كثيرة وقد تقدم مثله **ق** عابثه  
حدثت الملائكة من نور وخلقنا الحان من مارج من نار وخلقنا آدم  
حما وصف لنا النور جسم وعرض والحات هو اب الجحيم وقال الصحاح  
هو ابليس والمارج هو الصافي من لهب النار اذ كان فيه قال مجاهد  
هو ما خلط بعصه ببعض من الذهب الاحمر والاصفر والاخضر الذي  
سعدوا النار اذا اوقدت من قوبهم مرج القوم اذا اخلطوا او قد تقدم  
ذكر الباقي **ق** انس رفعت الى السدره المنتهى فاذا اربعة نهار نهران طاهران  
ونهران باطنان فاما الطاهران فالنيل والذرات واما الباطنان فنهران  
في الجنة واوتيت بثلاثة اقداح قدح فيه لبن وقدح فيه عسل وقدح فيه  
خمر فاخذت الذي فيه اللبن فقبل في اصبع الفطره اي لا تستد ولا  
وهو الطبع المشي الى قبول الدين وقد ذكر الباقي فيما مر من كتابنا  
**ق** ابو هرون عدت امرأه في هرة ربطتها لم تطعم ولم تستقم  
ولم تتركها تاكل من خبثا تنول الص مولاه من خبثا تنول الص اي هرامها  
وهو حشراتها وفي روايه من خبثت بها وهي كعنه وبروي بالحكا  
المهله وهو ياسر النبات وهو وهم وقيل انها هوس خبثت بشي  
المعجم بصغير خبثا تنول الحرف او حشيش من عذر حذف  
**ق** ابو ذر عرضت على عمال النبي حشيشا كوسيه فوجدت في محاسن  
اعمالها الاذي بماط عن الطريف ووجدت من مساويها اعمالها  
الخباعه يكون في المسجد اندفن الجماعة الذرقه التي تخرج من اصل الفم

ما في اصل النجاة **ق** ابن عباس عن عرضت علي الامم فاحد النبي محمد معه  
الامه والنبي محمد معه النفر والنبي محمد معه العتق والنبي محمد  
معه الخمسة والنبي محمد وحده فنظرت فاذا اسواد كبير فقلت يا جبريل  
ها والامم قال لا ولكن انظر الى الافق فنظرت فاذا اسواد كبير قال ها والامم  
امتك وها والاسيوعون الفاقدا منهم احساب عليهم واغذاب قلت فقلت  
ولم قال كانوا لا يكتنون ولا يستترقون ولا يظنون وعلى رؤسهم يتركون  
الحديث متفق عليه والسياف في البخاري والافق يكونان احد  
وجها كالنكاح وقد تقدم شرح الفاظ ذلك جميعه **ح** ابو هريره عن  
الانبياء فاذا موسى ضرب من الرجال كانه من رجال بنو اسرائيل  
ابن من يرم عليه السلام فاذا اقرب من رايته به شبيها عروه بن مسعود  
ورايته ابراهيم عليه السلام فاذا اقرب من رايته به شبيها صاحبك يعني نفسه  
ورايته جبريل عليه السلام فاذا اقرب من رايته به شبيها حبه من خلقه  
الكلبي هذا المذكور في حديث الاسود وقد ذكرنا هذه الالفاظ بما فيها  
في غير هذا الموضوع **هـ** ابو هريره عن فضلت علي الانبياء سمع اعطيت جوامع  
الكلية ونصرت بالرعب واحلت لي الغنائم وجعلت لي الارض طورا وحرما  
وارسلت الي الخلق كافة وختمت لي النبوت اراد جوامع الكلم القران  
جمع الله بلفظه في الالفاظ السيرة منه معاني كثيرة واحدها جامعها  
كله جامعته وقيل جوامع الكلم فله اللفظ وكفره المعنى ولذلك كان  
الله عليه وسلم بالكلية العده الواحده الفاتحه ابوابا من العلم ولذلك قال  
علي رضي الله عنه علمي رسول الله صلى الله عليه وسلم الف باب بعلم كل باب  
الف باب وقوله نصرت بالرعب تقدم ذلك انما ولذلك لما في الله  
**ق** ابو هريره عن عبد الله بن اسيريل لا يدري ما فعلت واني  
اراهم الالف اراد اوضع لها البان الالف لم يشرب واذا اوضع لها البان  
السهه شربت سدد كيهذا الف الفار حبل بن سيري اسيريل لم يحسن لحوم  
الابل عليهم والبانها وقد تقدم ذكر الباني **ف** ابو هريره عن قبيص  
ليني اسيريل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطه تغفر لكم خطاياكم  
صدوا فدخلوا الباب نرحمون علي ساههم وقالوا حطه في سوره  
اي بابه القريبه التي تروا ان سلكوها وميمت فربها ٢٧٢ جمعها  
قال عباس هي عار حيا وهي حريم الحمارين كان فيها قوم من نقيه قوم  
عاد فقال لهم العماليق واسمهم عروج بن عتق وصل بلها وقال  
مجاهد سب المقدس وقال عروا هم كرمه والاردن وفلسطين  
وغيرها وقال معايل بن ابي سفيان قال من سلكها واراد بالباب بابا شرب  
ابوابها وكان لها سبعة ابواب وقوله سجد اي ركعوا حطوا  
محمدا وقوله حطه قال قتاده حطه عنا خطايانا ابروا بالافتقار  
وقال ابن عباس لانها حطت الذنوب وارقت علي معنى مسلما حطه

او امرنا

او امرنا حطه تغفر لكم من الغفرو وهو السنو والمغفرة سنو الذنوب  
فبدلوا اي غيروا وهو الغافلون لا تفهم اي بدلوا قول الحطه باحطه  
حقا لو ابلسانهم هطاسها فاني حطه حطرا استجفا فابا مراده وقال  
مجاهد وطول الباب لهم لحفظوا رؤسهم فابوا ان يدخلوها سجد افدخلوا  
برحمتهم علي اشياء لهم مخالفة في الغفل كما بد لو القول وقالوا افقوا  
غير الذي قيل لهم **ق** ابن عباس عن نبي صرب بالصبيا واهلكت عاد باله بور  
الصبا ربح ومهها المستوي ان تهت من نطلع الشمس في السنوي  
الليل والنهار والديور بالفتح الرنح التي يقال للصبيا ورعمت العرب  
انها تزج السحاب وتسخنه في الهواء سموتها فاذا علا استقبلته الصبا  
فترعت بعينه علي بعض حتى يصير كسفا واحدا وقيل سميت بورا لانها  
تاتي من دور الكعبه وليس شي واما عاد فقال قتاده كانوا اجبا باليمن  
كانوا اهل رمل مسرفين علي الكرم ارض يقال لها الشحر وقيل كانوا  
في وادي بين عمان ومصر وقال مقاتل كانت منازل عاد باليمن في  
حصون في موضع يقال له نهر سبب الله الابل المهرية وكانوا اهل  
عمر ساره في الربع فاذا هاج العود رجعو الي منازلهم وكانوا من قبيله  
ارم ولما اراد الله اهلاكمهم ارسل عليهم سحابه سودا من وادي يقال له  
المعب وكانوا قد حبس عنهم المطر فلما راوا ذلك استنبتوا وامنوا لعل الله  
يكفرتهم عذابا فاول ذلك انما كان خارجا من الديار من الرجال والنواصي  
طارت بهم الرنح بين السماء والارض فدخلوا بيوتهم واغلقوا ابوابهم فحاز  
الرنح فملعت ابوابهم وصرعتهم وصارت الرنح كحل الفسطاط والظلم  
حزيرى كانها حراده فامر الله الرنح فامالت عليهم الرمل وكانوا حثه سبع لال  
ربا فيه ايام ثم امر الرنح فكشفت عنهم الرمال ثم اجتلتهم فرمتهم الحجر  
**هـ** انس ولد في الليله غلام فسميته باسم ابي ابراهيم امر ابراهيم ماريه بنت  
مشمون اهله المقوضه حبه الاسكندر بنه ومصووا هدي معها  
سبعين ختبه ووهبها النبي صلى الله عليه وسلم لحنان بن مابت ولد ابراهيم  
فدعا حجه سبه مان من الفخج ووفوا من سبعة عشر شهرا ووفوا بالسمع  
وقيل عاشت ثمانية عشر شهرا وهو الاصح وما تشد وقال النبي صلى الله عليه وسلم  
ان له من صغائر رصاعه في الحنسه وجميع اولاد النبي صلى الله عليه وسلم  
من خديجه سواه وكل اولاده ماتوا في حيا نه الا فاطمه وقد تقدم ذكر  
اولاده **فصل في الحكايه عن نفس المتكلم** انس انس  
علي بن حافضه فباب اللولو المحوف فقلت ما هذا يا جبريل قال الكوثر  
قد تقدم ذكر الكوثر **س** انس انس ان استخبر النبي صلى الله عليه وسلم  
واستاذنته ان اذو رقبته فاذا نبي قال ابو هريره عن راي النبي صلى الله عليه  
وسلم قبر امه فبكي وابكي من حوله ثم قال الحمد لله وفي اخره فزوروا القبور  
فانها تذكروا الموتى ونقال كان قبر امه بالامساوم ربه عام الحديسه وروي

انوار قبره في الف فارس مسح اي معطي بالسلاح رياره القبور ما فون  
فيها الرجال وعليه عامه اهل العلم لما النسا فقد روي عن ابي هريرة  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن زوارات القبور والمجذبرين عليها  
المساجد والسوح وقد راي بعض اهل العلم ان هذا كان قبل ان  
يزحف في زيارة القبور فلما رخص عمت الرخصة للرجال والنسا  
اما اتباع الجنائز فلا رخصة لهن فيه قالت ام عطية بهيبن عن  
اتباع الجنائز فلا رخصة لنا في ذلك واما الاستغفار فلا يجوز  
بالاجماع للتقريب المشرك لورود النبي فيه **ق** ابن عباس اطلعت  
في الجنة فوايت اهلها الغفر او اطلعت في النار فوايت اكثر  
اهلها النسا ذكر ذلك في يوم من **ق** اكثر من عليكم في السواك تقدم  
العلم على السواك تقدم الكلام على السواك **ق** حاروب حورا  
شهر اكلما قصص حوراي نزلت فاستظنت بطن الوادي فنوديت  
فقطرت اما ممي حلتني وعن عمي وشي لي فلم ارا احدا ثم نوديت فنظرت  
فلم ارا احدا ثم نوديت فرفعت رأسي فاذا هو علي العرش في الهواء يعني  
حبريل فاخذ بي رحمة سديك فانبثت خدي فقلت تدنو في قد نوديت  
فصبروا علي ما فذل الله يا بها المذثر فتم فانذر قوله قد نوديت اي  
عظوي ما ادعاه وقوله تم فانذر اي كفار يكة **ق** المسورين  
مخرجه حساب هذا الحساب هو ان قاله لابنه مخزومه يعني حيا  
من دساج مرورا بدهب قال المسور قد مدت علي رسول الله الله  
عالم اي مخزومه ابطو بها الهم عس ان تعطينا منها شيئا فقام ابي  
الباب فتكلم بعرف النبي صلى الله عليه وسلم ولم صوته فتزوج النبي صلى  
الله عليه وسلم ومعه قبا وهو ربه محاسنه وهو يقول يد الكحل ينش  
وفي رواية قسم رسول الله ارضه ولم يعط مخزومه بها سا فقال مخزومه ما ينظر اقلو  
سنا الي رسول الله فاطلقت معه فقال ادخل فادعه لي فدعوته فخرج اليه  
وعليه قبا منها فقال حسا ما هذا لك قال فنظر اليه فقال له مخزومه  
حساب لك كل شي يخبو عايب مسثور فقال خبات النبي اخبوه خبا  
واذا احسنه وانا اعطاه اناك لندعه وينتفع بتمنه لان بكسه  
ان لبس الحور مخزوم علي الرجال خاصة الديباج فان فيه من السرف  
ماليس في غيره من الحور راي ابي مسعود ايشاه وعلمته فمصرح  
مخزومه **ق** السرف خلت اكنه فسمعت حسبه فقلت من هذا  
قالوا هذه الغنيمت بنت حمان ام اسن ابن مالك هي ام اسن  
هذا وليسها ام سليم وقد تقدم ذكرها والخسفة سكن الكساف  
لكسوف والحركة اساني فصعد الي السحرم فادخل في دارها هي احسن  
وافضل لمرار قط احسن منها قال اما هذه الدار فقد ارانته هدا **ق**  
ان عمر وايت امراه سودا ماسق الراس خرجت من المدينة حتى نزلت

والخسفة بالحريطة الكركه وقيل  
ها معنى دار الكساف  
خديب رايته اليله رطيلين م

مهيجه

مهيجه فينا ولتها ان فيا المدينة نقل الي مهيجه اما الحريث الاول  
فقد تم تقدم ولا يابا الشاخر مهيجه اسم الحنفه وهي مشتقات اهل  
النسا م ورسها اعد برحم وهي شدة من الكرم قال الاطعمي لم يولد  
لعد برحم احد فعلم ان يكون الا ان يكون له **ق** عايشه رايته  
جوهنم محط بعضه بعضا ورايت عمرا بحر قصده وهو اول من سبب  
السواك بقوله محط بعضه بعضا اي يدق بعضها على بعض قيل  
العصبة ليس للاعفا كالماء وقيل هو ما كان اسفل البطن من الامعاء واما  
عمر فهو ابن كحج في ذكر نسبه وهو اول سبب السواك في الجاهلية  
قيل في السانم كانت النفاقه اذا ماتت من عرس انا سبب فابركت  
ظهورها ولم يحز وروها ولم تشرب لبنها الا صيف فاما محط بعد ذلك ان شي  
منها اذ بها ثم حلي سببها مع امها في الليل فلم يركب ولم يحز وروها  
ولم تشرب لبنها الا طبعق كما فعل بامها قسي الحمر من سبب اسانه  
وقال ابو عبيد السامية العوض الذي سبب وذلك ان الرجل  
من اهل الجاهلية اذا مر على او غاب له قريب نذر فقال ان سبب  
الله من مرضيها وقد م عايشي فمنا قتي هذه سايه م سببها فلا حس  
عن مرعي واما ولا يركبها اخعد وقال علقمه هو العبد لسبب  
علي ان ٢٠٢ عليه ولا عقل ولا صبرات والنسا بيمه على علمه محني  
المشغولة وهي التي عبه لغوله ما داغق وعيشه راضيه واصله  
من سبب الدواب وهو اسالها تذهب ونجي كفي شات **ق** اس  
رايت ذات لبيلة فيما يركبها ليمر كانا في ذار عقبه بن رافع فواسا  
عزط من رطبه ابين طاب فابوك الرقعة له في الدنس والعاقبه  
في الاخره وان ديتنا قد طاب قال ابن سيرين نوي الكمر منه  
الستقر والسوسن من سبب ان اوله ذلك ادا عدل به عما شئت الله  
في التنا وقيل بالثنا وقيل بالمعنى كالا ترحح بحسبوا النفاق في الحالف باطنه  
ظاهره ان لم يكن في الدواب على المال والورد والنرجس بعمره عن  
وله المعان عدل به عن سبب الهم بسيرة ذهابه ويعمر لاس  
بالسالكه تدوم **ق** ابو هريرة رايته عمر بن عامر الحور اعني حرمه  
في النار وكان اول من سبب السواك هذا سبب في البخاري من حديث  
ابن ميثاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة وزوجك حركت  
استحق عن عمر بن ابراهيم السبي عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقم من خون الحزرا اعني  
بالكتم رايته عمر بن حنيفة بن حيد حركه فصدته في النار  
قار رايته من رجل اشبه برجل منك به ولا يصحك وذلك انه اول  
من سبب السواك عن ابن ديين اسما عميل ونصب الاوان وكمر  
الحمره وسبب السابيه ووصلي ابو صليله وحكي الحام فلقد رايته

في النار نودي اهل النار بريح قصبة فقالوا كثرتم النصر في شهره يا رسول الله  
فقال لا اناكم مؤمن وهو كما فرق **ابن عمر** رايت عيسى وموسى  
وابراهيم فاما عيسى فامر جبرئيل ان يرض الصدور واما موسى فادم  
حسه سبط كلابه من رمال الزط الزط جبرئيل معروف من  
السودان والعسود **ابو موسى** رايت ابي اهاجر من مكة  
الي ارض بها نخل فذهب واهل اليها السامه او هجر فاذا هي  
المدية بثوب ورايت في رواية هذه ابي هزرت سيبا فانقطع  
صدره فاذا هو ما صيب من المؤمنين يوم اجدم هزرت اخري  
فعاذ احسن ما كان فاذا هو ما جالده به من الفتح واجتماع المؤمنين  
اسد مسد وعلقه البخاري **ق** جا بر رايتي دخلت الجنة فاذا  
بالربيعا ابوا ابي طلحة وسمعت حشنة فقالت من هذا فقال هذا  
بلال ورايت فصلا بننا به حارسه فقالت لمن هذا قالوا العمر  
ابن الخطاب فاذا نث ان ادخله فانظر اليه فن كرت تخيرتك فويلت  
مد يدك فعمل عمر وقال اعلبك اغار يا رسول الله الحشنة بالسكن  
لحس والحركة وقيل هي الصوت والحسمة بالتحريك الحركة والحس  
وقيل هما بمعنى وكذلك الحشنة والعمر والحسمة والايهه فقال امراه  
غيبور ورجل غيبور بلاها لان غيبور اشترى عنه الذكر والاشترى  
وهذا الحديث شتم على مشقته لاحد الابرار العشرة عمر ابن الخطاب  
رضي الله عنه وعلى منقته اخري لابي عبد الله حمر وقيل ابو عبد الله  
وقيل ابو عبد الكريم وقيل ابو عمر وبلال بن رباح مولى ابي بكر الصدوق  
وامه حامه وهو من مولى الشواه اسلم قديما وهو اول من اظهر  
اسلامه بيكاه وشهد بدرا وما بعد لها من المشاهد وسكن الشاه  
احرا واعقب له ومات بد مشق سنة عشرين وقيل سنة ثمان عشرة  
ودفن ساء الصعير وله بضع وستون سنة وقيل سبعون سنة  
وقيل مائة حلب ودفن باب الاربعين روي عن النبي صلى الله عليه  
وسلم اربعة واربعين حديثا اخرج له في الصحيح اربعة احاديث  
المختلف عليه منها حدس واحد واخرج له البخاري حديثين  
غير مستداهين مسلم احدا واحدا **مسند** سعد بن ابي وقاص  
سالت ربي ثلث اشياء عطاها لي اسئس ومنعني واحده سالت  
زبان ان يهلك لثتي لسته فاعطانيها وسالت ان يهلك لثتي  
يهلك لثتي بالفرق فاعطانيها وسالت ان ياكل من اكلت من  
ثم عندها السنه لحدس فقالا حدسهم السنه ادا احد بواي خطوا  
وهي من الاسم العالمة نحو الداسه في الفرس والمال في الابل وقد  
تغلب امها تاه في اسنوا اذا احد بوا **ابن عمر** رايت في تحت  
لها ابواب السمايين قول رجل دخل بهم في الصلاة فقال الله اكبر كبيرا

والحمد لله

واحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصباحا قال ابن عمر فانكرا من بعد  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك بقدم ذلك **سعد**  
بن ابي وقاص تجت من قنا واللا في كنفه كنف ثلث سمعت صلاتك  
استاذن الخطاب قاله لعمر بن الخطاب رضى الله عنه قال سمعت استاذن  
عمر علي النبي صلى الله عليه وسلم وعنده لسوع من قرش يكلمه وفي  
روايه سالت رسول الله وسلمت عالة اصوات تهن على صوت فلما  
استاذن عمر من بعد ان اجمعت فان له رسول الله فدخل عمر  
ورسول الله بضحك فقال عمر صلى الله عليه وسلم يا رسول الله باي وامي  
فذكر الحد يته وفي اخبر فقال عمر فانت يا رسول الله احو ان تهن  
سم قال عمر ابي بعد وانا انفسهن انهن يهنى وانهم من رسول الله فذكر ثم  
انت احظ واعلظ من رسول الله فقال رسول الله يا ابن الخطاب  
والذي نفسي بيده ما لفتك الشيطان سا لكما فجا قط الاسلك  
عجا غير فيك فقال رجل قط سى الخلق وفلان افطس وفلان اي  
اصعب خلقا واشرس والمرادها هنا تده الخلق وحشونه كالكاب  
ولم يرد بها المبالغة في القاطنة والغلظة فيها وبحوران تكون الخلق  
ولكن فيها حجة من الانكار على اهل الباطل فان النبي صلى الله عليه وسلم  
كان روي في حيا كما وصفه الله تعالى رغبنا بامته في التنبؤ غير  
تظا وعلي **ق** اسامه بن زيد فمت على باب الجنة فاذا اعانه  
من دخلت المساكين واصحاب الجهد نحو سون غير ان اصحاب النار  
اسرهم الي النار وسمعت علي باب النار فاذا اعامة من دخلها بالنسب  
المبداء في الخط والغنى وروى في اعامة من دخلها بالنسب  
وذلك لكون عائلته ينزكن الصلابة وان يكون من موالهين وكذلك  
يعلن في الصيام ويكفون العشير **ق** عياش بن كعب  
زرع ٢ زررع قاله لها وخبوا في زررع ما حكى عايشه رضي الله عنها  
فقال لست جالس احد في عشرين يوما فبعها هدر وزعا قون ان لا  
سكن من اخيار او واحهين مشب قالت الاولى زوجي لم جعلت  
علي ياسر جميل لا سهل فبر تقي ولا سمن فبنتقل قالت ان ثابته  
زوجي لا ايت جنوه ابي اخطاه ان اذره ان اذرك اذ كرهه وبعوه  
قالت البائنة زوجي للعشيق ان انطق اطلق وان اسكت اعلق  
قالت الرابعة زوجي كليل بها مه لاجر ولا قر واماخافه واسلم  
قالت الخامسة زوجي ان دخل فهدر وان خرج اسند واسال عما  
عهد قالت السادسة زوجي ان اكل لفت وان شرب اسنتف  
وان اضطجع التفت ولا يوح الكف لبع الهنت قالت السابعة  
زوجي عينا باوعيا باطبا قادم كل حاله ذاشحك او نك اصم  
كلاك قالت الثامنة زوجي ليس هس اربب والريح زوجي



قالت التاسعة زوجي العمد طويل النجاد عظيم الرماح قريب  
المد من النجاد قالت العاشرة زوجي مالك وما لك خير  
من ذلك له ابل كثرات المبارك قليلا التسارح اذا هم  
صوت المزهر ايقن انهن هو الك قالمت الحاديه  
عشر زوجي ابو زرع قال ابو زرع اناس من حليج اذ نبي وماله  
بن شيم عضديك وحقن الي نسي وجدني في اهل عنيه بشق  
فجعلني في اهل سهيل واطيط وداس وشفق فعنده اقول  
فلا اقتبح وارقد فالصبح واشرب فاتقح وبروي فالتقم  
اقم ابو زرع فام ابو زرع عكر بهار داح وبهتها فشاخ ابن  
ابي زرع فابن ابي زرع مضجعه كسل شطبه وسعه ذراع  
الحفرة بنت ابي زرع فابنت ابي زرع طوع الهما وطوع الهما  
وقل كساها وعظ جارها جارية ابي زرع فاجارته ابي زرع لا  
سب حديثنا تبتينا وانقت يبرتنا تنقتا وانتملا سنا  
لعلنا خرج ابو زرع والاوطاب مخض فلقني امرأة معها ولدان  
لها كالفهديين بلعان من تحت حصرها برمانتين فطلقني  
ولكنها فتكحت بعد رجلا سريار ك شربا واخذ خطبا وارجع على  
بما ثريا واعطاني من كل راحه زوجا وقال كل ام ررع وميري اهلك  
قالت فلو جمعت كل شئ اعطانيه ما يبلغ اصغر ابيه ابي زرع اعلم  
ان حديث ام زرع قد اختلفت الروايات فيه وكثيرا ما شروحا  
الايمه علي الافراد وقد اجبت ان اذكر اختلاف الروايات فيه والي  
علي شرحه مستقص ان شاء الله قالت عايشه فاني كنت كاني زرع  
لام زرع ثم انشأ حديث فقال في روايه احدي عشره امرأة في الجاهليه  
وفي احرك اجتمعن وفي احرك حلسن وشوة مكان امرأة  
وروي في الكلام الاوي موضع غث محر على اس جبل وعرو بروي  
غث بالعين المهله واسمين صلدعي وبروي على اس قوز وعث  
ليس بلبل مسوقل وبروي مسعل وبروي ولاي عنده معول  
وبروي ولاه عندي معول وفي كلام التاسعه موضع ابنت انث  
بالنون وزاد بعضهم والبع قدره ان اذكره وزاد في الكلام الثالثه  
في اخره على حد السنان المزلق وزاد بعضهم في كلام الرابعه  
بعدتها وه والحب عدت عما وبروي لاجلها وهو الخاف  
حلفه ولا ما به وفي كلام الخامسه تاكل ما وجد ولا سال عما  
عهد ولا دفع اليوم الغد وبروي بعضهم في كلام السادسه عوض  
لغ رقبو برويكه اقتنف وبروي التنف بالسين المهله وبروي  
هجع التغه واذا دح اعنتت ويا بولج الكف ليعلم البت وبروي  
النت وزاد في كلام الساعه بعد عما جاقا ثم قال طباق وروي

كله الهدا

كله الهدا شحك او فلنك او فحك او جمع كلاك وزاد في اخر كلام الثامن  
واعلمه والناس لعلمت وزاد بعضهم في اخر كلام التاسع  
بعد ان روي التاديه نالبا لاسمع ليله تصاف ولا نام ليله بخاف  
هكذا ساكنه وقال في كلام العاشره زوجي ابو مالك وما ابو مالك ذوبل  
كثيرا من المسالك قليلا المبارك وروي وهو عام القوم في الهما  
وروي كثير المسارح اوليله المسارح وجا في الكلام ام زرع بابسا  
الناس في ادي وعصدي ونيه سمحت لالي نفسي وبروي سمحت نفسي  
الي وبروي اذ بيه وعصديه واليه وبروي في اهل دات وبروي وداس  
وروي بعضهم فانفتح وزاد فاكل فاصبح وزاد بعضهم في امر زرع وفتاوها  
فماح وقال في ابن ابي زرع مضجعه كسل شطبه وزاد وترويه قبفه  
البحره وعلس في حق النقره وقال في بنت ابي زرع زينت ابيها وزينها  
وعفر جارها وبروي عفر روي حبر او حبر وحبرها موحد وصفر داه  
الرازارها وحبر لثاها زاد بعضهم رود الظل وفالالا لكر بم الحبل وقال عنه  
عوضه صمد بن عماره صها وبروي اخرج وبروي كفت طعلينا  
نعدسنا وبروي نعدسنا تفشيشا زاد اخره بحث عن اخبارنا نجينا  
وزاد صيفه ابي زرع وما صيفه ابي زرع في شبح وروي وزرع حلهاه ابي زرع  
فماطهاه ابي زرع علي الحزم معكوس وعلي الغفله محبوس قالت خرج ابو زرع ما  
بم ساق الحد بيت وقال موضع كالفهديين كالصفرين وبروي تحت حصرها  
وبروي من تحتها او من تحت صدرها وبروي فوجاربه شابه بلعب من تحت  
درعها زاد بعضهم فاستبدلت وكل بدل اعور فتكحت بعد رجلا وبروي شبا  
سريار ك فرياسر يا وبروي عرسا او اعوجيا وبروي عوض راحه ساسه  
وفي روايه وارجع علي من كل ساسه زوجين ومن كل ابداه اسمن وفي صحيح مسلم  
من كل ذي يد راحه وبروي فلو جمعت كل شئ اصعبه منه فجعلته في اصغر وعما  
من او عيه ابي زرع ما ماله قالت عايشه كنت لك كاني زرع لام زرع زاد في بعض  
الروايات انه طلقها واني اطلقك وقد جاني بعض الروايات كنت لك كاني زرع  
لام زرع في الالفه والوفاء في الفرقه والخلا وهو معنى الروايات الاخرى وب  
تم الفاديه قالت عايشه فقلت يا رسول الله بل انت خير لي من ابي زرع  
وقد ورد في بعض الروايات عن عايشه قالت قلت وما خبرك ابي زرع  
وام زرع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قريه من قريه اليمن كان بها بطن  
من بطون اليمن وكان منهم احدي عشر امراه وساق الحديث وسماهن  
علا الاولى والثامنه بل سمى بيها والناسعه ولم يسم ايضا ام زرع بل سمى ايضا  
اباها قال الخطيب البخاري هذا حديث غريب هكذا رواه محمد بن حكان  
وقد وقع في سماعهم جميعا عن سبطي العلامه ذي النسنين بين دحمه  
والحسين يرفعه الي الله ارفطني وانا اذكر ذلك مستوفيا عند شرح كلام  
كل واحد منهم ان شاء الله ولتقدم او لا ذكر نسب حشمهم

ان خشم بن من بطون اليمن وهم خشم بن ابراهيم بن اراسه بن عمرو بن  
العوث بن بيب بن مالك بن زيد بن كهلان بن سنان بن سح  
عرب بن قحطان وقيل اراش بن حيان بن عمرو وقيل اراش بن عمرو  
بن لحسان بن العوث وقيل ان سباب مصر برعون بن خشم بن  
انار بن ساروا منهم جالفوا ولد انار بن سباح امار ان سبابهم  
اليسابا باسم اسهم والاواصح وقيل استهلل هذا الحديث ما  
حسن عشره الرجل مع اهله وقول عابشه كان مالاً في الف الف درهم  
معنى الالف ظاهراً وقد تقدم مقدار الاوقية وهو اربعون درهما وروي  
بعض الف اي جمع قال تعالى ما الفت بين قلوبهم وفعل مشتق  
من الالف وقولها تعا هن وتعاقدت اي الزمن انفسهن موتعا  
وعهدا وعقدت علي الصدق الروفا من ضمها برهن بذلك عفو الوصل  
ان العهد والعقد واحد ومعناه التوثق فكانت ها وا النسوة بنطن  
علي الصدق قولهن ظاهراً خلاصهن الباطن وعلي الرواية الاخرى  
سابعهن وهو بمعناه وذلك بان المتبايعين بعد كل واحد منهما يد  
الي صاحبه وقيل بل يضرب كل واحد منهما يد علي يد صاحبه عند المبايع  
ولذلك سميت صفة عزيب **قول الاولي وهي حسنة بنت ابي هريرة**  
**حجر حل عث اي مطزول قال الشاعر** وامست قريش قد اغت  
سهيبتها وقيل الفاسد من الطعام والاصح ان يكون الهزيل لقولها  
الاسمين صديقي ومن رواه محمد طعنناه هزم صفة للعبير وقولها علي  
راس حل وعراي حرن عليظ والقور مسل الجبل من الرمل ووجه اقوال  
وقيزان ومن رواه وعث بمعناه ذ ووعث وهو الذي سق المشي فيه  
واستعمل كل شئ لشق ومنه وعثا السفر وقولها ليس بلس مسوق  
اي ليس مستسك سهل صعوده والبول اسراع المشي وقيل الاسراع  
في المشي وقيل الاسراع في صعوده حكاه ابن دريد والاسم ومنه الوقل  
وقولها الاسهل صرتني لعني الجبل حرونته ووعره والاسمين صديقي  
لعني اللحم اي لسره مخ وهذا نحو ما ذكره الهروي ونزبه منه قول ابي  
عبيد وقيل اي ليس له نبي مطلب اجل لغيره اي يطلب طيبه لاجل  
ما فيه من النقي لا انه اراد استخراج نقيه وهو نقيه والجبل اذا هزل  
فلا يدان سعي فيه نبي عطامه ويقال ان الجبل اذا هزل بقي فيه سلاحي  
ومع العفق ومن رواه سفل اي سفل الكاس الي بيوتهم فيا كلونه  
لكنهم يزهدون فيه قال ابو سعيد النبسا بوري ليس نبي اخنت عثاه  
من الجبل انه جمع خبث الزنج وخبث المطعم يريد فلذلك صرت المشايخ  
معناه وصفت زوجهها بالمثل وقلة الخير وبعده من ان يقال حبر  
مع قلنه كاللحم الهزيل او الفاسد الذي لا يطلب فكيف اذا كان في راس  
حل صعب او فوز رطل اسكن المشي فيه حكاه القاسم بن سلام وقال

الخطابي

الخطابي مسنها له بالحمل الوعوا اشاره الي سول خلفه بركي انه مع قلة خبره  
سكبر علي عسريه فجمع الي الحمل سول الخلق وليس عنده من الخبر ما كمل  
سوعشرته له **عزيب** حور فوجعت الرفع وصفا للحم والكسر  
وصفا للجبل واما من رواه محمد فلا يجوز فيه الا الكسر وصفا للجبل  
وقولها سهل فبر نفوز فيه ثلاثة اوجه كلها مروية صحاح سهل  
والرفع والحفظ واحسنها الرفع ووجهه ان يكون خبر المبتدأ الخبز  
اي لا هو سهل واذا ذلك سمي به او الجبل سهل ولا اللحم سهل كقولهم فاصح  
القوم امعط ولا وار وصرح ان يكون سهلا مبتدأ والخبر محذوف  
اي لا سهل في هذا امر نقي واسم يرب في هذا اسمي كقولهم تقا لي اسم  
فيه واخذه ويكون هنا معنى ليس ومثله قول الشاعر فان  
ابن قيس اسراح واما نصب سهل فعلى افعال او جعلها ناقصه  
محذوفه الخبر والتقدير يرا سهل فيه او منه كقولهم لا حول ولا قوة  
واما الحفظ فعلى النهي والفا لا في اللفظ لقولهم سميت بلا زاد  
ومثله قوله تعالى وفاكهة كثيرة لا مقطوعة بعث لفاكهة ومثله  
وطل من تحوم لا يارد واكرم نعنا للظلم لكن تقدر في المعنى  
والعابها في العمل لا يرد لولم يدعها جعلت عملها ولو انطقت حكمتها  
في المعنى لبطل المعنى وكان ما بعدها اثباتا من حيث كان نفيها في  
ملعاه في العمل زايدة غير فاصلة بين العامل والمعمول فيه فان  
قيل ذكرت ان احسن الوجوه الرفع في الحرفين واصحل لا العاملة  
نصب التكرار المنعفة المفردة البالية لها مع تكرارها فعلى هذا  
عوز الرفع كالنصب فاما تزجيحه عليه فدعوي كلف وقدره  
الحجاء بقول النصب اجود واكثر من الرفع قلت اني لم ارد ذلك من  
جهة مذ هب النجاه ولكن من جهة المعنى بصحح الاعراض وترتيب  
الكلام ونظامه ورد اعجازه لصدره وتفصيل انفسه وذلك  
ان هذه المراه اودعت اول كلامها تشبيه شئ بسين من زوجها  
فبشبهت اللحم العث بحلة وقلة عرفه وبالجبل لوعث سراسه  
خلته وشموخ انفه فلما تمت كلامها جعلت تفسيرها في  
كل واحد من الحملتين وبصلا ناعته كل قسم من التشبيهين  
فصلت الكلام واثبات الوجه الذي به علق التشبيه وشجته  
فقال ل الجبل سهل فلا شق ارتقاوه احد اللحم العث المزهود فيه  
لان الشئ المزهود فيه ربما اخذ اذا جاعفوا وسوك اذا سهل ما احده  
م قالت وا اللحم سمين مسجل في طلبه واصفا له مسعه صعود  
الجبل ومعناه وعورته اذا الشئ المرغوب فيه قد يتجمل المشاق  
دونه فاذا لم يكن هذا واذا ذلك واجتمع قلة الخوص عليه ومثله الوصول  
اليه لم يطعم اليه همة طالب واممذخج امنيه راعب فكذلك

زوجها قد ايسر من خبير بهذين الوجهين فقطع الكلام عند تمام التشبيه  
والتشبيه وانتهى حكم التفسير والمعضل البقي بنظم الكلام في غلط  
البيان واحل في رد الاعجاز على صمد وهذه الأقسام وتكمل كتاب الله  
العزير فان الميعاب فيه مرددات فيه معطوفه كانت لشي واحد  
بالوجه الثلثة كقوله تعالى وفاكهة كثيرة لا مقطوعه و ٢ ممنوعه  
وكاسا لا لعوقبها ولا يا نبي يوم ابيع فيه واخلة قري بالوجهين  
الرفع والنصب والارث والقسوق وايجاد ال في لا وعصب وردت  
الميعاب فيه لصفات اشيا اولسعين مختصر كل واحد منها بوصف  
وقصد كل شي ينفي استديج الكلام حينئذ مستانفا فقال بيبض  
لغة للتشاور بين افيها عول و ٢ هم عنها ينزفون فقوله ٢ فيها عول  
صنعه للمشروب وقوله و ٢ هم عنها ينزفون من صفة البشار بين  
وهذا من الترتيب السديع والتمسك سب العجيب فانه جعل الاوصاف  
الاول للموصوف الاول والثاني والثاني من ابداع انواع الساتف  
واحسن اساليب الرصيف ومثله قول امرء القيس  
كان قلوب الطير رطبا وباسا لذي وكرها العباب والحسف البالي  
فان في العنق اولا لظفر الرطبة وبالحسف باسا للباسه المذكوره  
ثانيا وقول بعضهم قلبي وطرفي منك هذا في حبي غلط وهذا  
في ديار صرع وقول الاخير سل عنه وانطق به وانظر اليه  
كحد بل المسامع والافواه والمقبل فانه ما بل المسامع او في النظر  
الثاني بقوله سل عنه اوق في الشطر الاول واتى بالاحوال مفايلا  
للنطق واتى بالمقبل مفايلا للنظر وهن ملحه ما في كلامها من ابواب  
البلغة يرامى بها العول الى ههنا **فهمته** قال بعض العلماء  
وجعل ذلك له سلا على جواز ذكر السو والعنب فمن لا يعرف حبه  
ولم يعيد ذلك عنده وانما العنب ان يذكروا معينا كما فكره وقد كره  
بعض العلماء هذا القول وقال انما يكون هذا محم لوسع الذي صلي الله  
عليه ولم يعاب زوجها ولا يسميه فاقرها عليه واما هذه الحكاية  
عن ابي الجهموات غير حاضراته سكر على من فليس محم في جواز ذلك  
وابه اعلم **عرب** **قول ابن ابي ثيبه وهي عمر بنت عمرو في رواه**  
**ابن الخطيب وقال ذوالنخبين** رمله بنت سمله قولها  
٢ ابنة الاسر وادكرها من رواه ابنت هذا الا ان النون اكثر ما  
تستعمل في السد قال ابو عبيد والحجر بعقد العصب والعروق  
في الحسد حين تراها نابتة والحرم ماله الا انها مجتصه بالبطن وقال  
محم الاصحى وقال ابن الاعرابي العزير محم في الظاهر فاذ كانت في  
السرم كانت محم ثم سغلا الى الهموم والاحزان ومنه قول علي رضي الله  
عنه يوم الجمل الى الله اشكو عجزى وبجوى ابي همومي واحزاني قال

الهرودي

الهرودي العجز والهموم وقال عمر الاسرار وهو الكلام ساير  
من امثال العرب يقال لني فلان فلانا فاسه عجزه وبجوه وقاله  
المساورى عيب ان زوجها كثير العيوب مع عدم التمسك من  
المكارم **معناه** قولها ٢ ابنت حنن احاب الاداره اي انك  
حد بيته والها عاصه علي الخبر اي انه لطوله وكثرت ان بدأت به  
لم اقدر على تمامه وبعضه ما ورد في زيادة بعضهم والبلغ فده  
قيل ان الها عاصه علي الزوج وكانها حسيت خرافته وكبرهت  
ذلك ويكون لا ههنا زايه كما قال تعالى ما منعك الا تسجد وقيل  
اي ان اخبرته بشي من عيوبه وتفاخيره افضل الى ذكر شي اخر  
اقبح منها وقد عاصه صواحبها اذ لا تكتم شي من صفاته  
عنهن فهذه كرهت ما تخافت عليه معهن وذهبت الى ستر  
عيوب زوجها لكثرتها ولم تر ان تذكر بعضا دون بعض  
وانها ان ذكرت شيا بسب ذكر شي اخر فوات ان الاسكال اولى  
ومعنى وقولها ان اذ كره اذ كره عجزه ونخل ناول فكرهومي  
واحزاني وعلي نفس بر اسرار وقال الخطيب عيوبه الباطنه  
واسراره الكامنه واره كان مستورا لظا هر ردي الباطن فلم  
تزد هتك مسترح وانها ان كلمت بما عافت عليه حواجها كشفت  
عن قبا محم ما استتر وابدت من سواهاها وعظيم همها به  
ما لم يظهر ولكنها لوحث وما صرحت واهلته وما شرحت  
وقد سمع وان قالت ٢ ابنت المصد وبلان بنقت وهما  
كافا قال ولو ان قال صاصب لعل بنفسه لتشا الصغار  
فقد ضمن الصريح انه لم يعل وفي نص الصريح انه قد قال ولكن هذه  
اكتفت بالاسما والاحوال في الخبر عنه ولم تهتك حجاب الصوت عنه  
**عرب** **قول الثالثه قيل اسمها حبي بمله كعب وثقات**  
ذوالنخبين كسبه بنت الاقم قولها زوجي العشتق اي الطويل قاله  
ابو عبيد وغيره وخطاهم ابن حنبل وقال المقدم علي ما يريد المسرس  
في مورق يدل بقل يقبه وصفها له وقيل الطويل النخيف الذي ليس  
امره الي امراته بل امرها اليه فهو محم فيها بما شا وهي تخافه وقيل  
الذموم الطويل وسمل الطويل الحري والنصر ايضا قال احمد بن ثابت  
الخطيب البغدادي فكانه جعله من الاضداد والشهور انه الطويل  
ولم ارا احدا من اهل اللغة قال انه القصير ولعله لصحف علي الخطيب  
وقال ابن الاثير هو الطويل المتمد القامه اراد بان له منظر ا  
بلا محم ان الطول في الغالب دليل اسفه وقولها اعلق اي تنزلي  
مطلقه كمن زوج لها و ٢ هي اسم قال تعالى في حذر رها كما لعلقه  
والسنان العرج والمدلف المحم داي اها معه علي مثل سنان محم

وانها لا تقدر على الفرار منه كمن هو على جمل السنان **معناه** وصفها  
له بالطول يريد مدحته لان الحرب تنجح الرجل والساده بطول  
القامة قال عن ثوره نطل كان ثيابه في سرجه حدى اسب لبس  
سواهم ووصفها له بالطول وحدث ارادت به انه لبس عنده الكثر  
من طولها بلا نفع فان ذكرت ما فيه من المعايير فليقني وان  
سكنت تركتني معلقه وقيل كمثل قولها ان يكون من علاقة الحب  
ولذلك كانت تنكر ان يطلق ليلها بفارقها وقيل ارادت ان زوجي  
له منظر بالاحمر وعلى المذهب الاخر فيقتض جميع ما وصفته به  
سوا الخلق والعنصر وانها لا تأمن صرع واذاه وان مع هذا من  
المراحم والخلق والعنصر وانها على هذا من صحتها غير مطمئنه  
النفس ولا مستقر الحاس معه متوقعه اذاه وفراقه فهي معه كمن  
هي على حد السنان من المخافه والحذر وعدم الطمانينه والاستقرار  
والعرب تفوك لمن يكون على حذر وغير استقرار كانه على مثل سر الرمح  
ومثل خد السيف وقرن الطي قال المعري كان فوق قرن الطي  
من حذر **عرب** قول الرابعه قيل هي كسبه بنت ساعده  
**وقيل** مهدي بن ابي هريره زوجي كليل نهامه تقدم ذكر نهامه  
والقران البرد والسيامه الكلال والرخامه الثقيل يقال رجل حرم  
اي ثقيل وطعام ثقيل وحرم غير مستزري وموعى وخيم شجع فيه  
لما شبهه عربيه بحرى في قولها الاحمر والاند واما مخافه واسامه فانقد  
من التوجوه في قوله الاولى لا سهل ولا سمين ولكن كلام هذه اجلي في بعض  
الوجوه من الكسر على الصفة لشكر الأوصاف وتكونها كلها اوصافا  
لشي واحد واستتركت في الخبر كما قال تعالى لا يبيع فيه واخذه وكما  
قال لا امرى في ذلك ولا ابه معناه وصفته بحسن صحتها  
وجميل عشرينها وصرت المثل لبلب نهامه من بلاد الحجاز وما والاها  
بلاد حاره والكره الزنج ولهذا سميت نهامه قيل هي بسطال من بلاد  
حزيره العرب من بحر العرب والسراره وكانت فيه ثمانينه وحراره  
تليها لس فيه رياح بارده شديده كالحق ولا حرق في معتدله وبالجملة  
بلاد الحجاز موصوفه نطب الليله والاصابل والظلال وقد اترق في ذلك  
وصف شعرهم فقال بعضهم المرعيا ان المطي حبه نهامه مرعى  
ذا الظلال وذا العبود وان بها الوعل ان اصلا ليل ونيل رفيق مثل  
حاسه سرد يقول اذى عنده وامكروه وهو كمثل هذه الليله التي  
لبس فيها حر وبرد واعده عائله واشترقا خافه وقولها ولا وجامه  
اي لس فيه نعل واندامه بل هو جمل الشهاب جفيف على الصاحب سنان  
الجانب ما مونه لا يخشى منه مضره ثم وصفته بالكرم والسخا وقولها  
والعبت عسعامة اي ان حوده سهل وكفى به الا نام غغيبه الغمام

**عرب**

**عرب** قول الخامسه قيل هي حسي بنت علفه وفي روايه  
ابن الضحاك كبشه قولها ان دخل فهد اي نام وغفل يقال انوم  
من فهد ولهذا على وجه المدح له عن ابي عبيد وقولها ان خرج اسد  
اي شجاع وقولها عا عهد لا يعتقد ما ذ هب من ماله والبتغيت  
الي معايب البيت وما فيه وكانه ساه عن ذلك وقيل في قولها ان  
دخل فهد اي وثب على وثوب الفهد وان خرج كالاسد جراه ٤٠  
واقدا ما يقول هذا التابل وثب كمثل ان يريد به الهطش بها  
والضرب لها او يريد به المبادره الي جماعها وكثر الخاسر اسماعها  
او سونا وله ذلك دون الملاعبه وقيل وصفته بانه في اللبس والذبح  
والعقله عندها كالفهد فاذا خرج كان كالاسد في شجاعته ولم  
يرد النوم والاويل ان يكون ذكر فهد على معنى الاستعارة جعلت  
كثيره تغافلها كالنوم وقد وصفت الحرب الكريه والساده بالفعال  
والحياء في سوتها وانف بها قالت ليل الاحمله كاله وسط السوت  
من الحيا مسفتها وقال الاخر كرم بعض الطرف دون حيا به  
يردوا واطراف الرباع دوران واما كثرة النوم فمزموم وقلته  
محمود داله على المطبه والنكا قال الهدي كانت به  
جوش لغواد سبطنا سهلا اذا نام ليل الهوجل وقال الاخر  
وانضيل ابنا الروان المسهد وقال عبد الملك بن مروان لعل منه  
علمهم العوم وحدهم ثقله النوم عربيه فهد جعل مشتق من  
الفهد مثل اسد فعمل مشتق من الاسد وكمثل ان فهد ها هنا  
اسم ويكون خبر المسد بضم كعناه وصفته بانه كرم الطبع ترك  
الهمه حسن العشره ليل الجاب **عرب** قول السادسه  
**قيل** اسمها عاتكة بنت دوين وفي روايه ابن الضحاك  
**فهد** قولها اذا اكل ليل الف في الاكل الاكثر منه والتخليط  
من صنوفه واستنفاوه حتى لا يبقى منه شيا ومن رواه رفيع  
فعداه الاكثر من لائل ومن روي اجيب معناه قريب من هذا  
ومن هذا اسم العوم كحبه بها جعل فيها وضه والاسعاف في  
الشرب استنفا ما في الاقا ومن روي استيف بالسين المهمله  
معناه قريب من اللول في الاستنفا وقيل الاكثر من  
الشرب يقال سعوت البها اذا اكثر من شربه ولم ترو  
وقولها واذا اضطج التف يعني رقدنا حبه لم يبا شرها وروي  
رقد وهج وقولها يولج الكفاي يدخل يده ليعمل البث اصل  
البث الحزق اي قا فيعمل ما لهم وقد مضى تفسير العن **معناه**  
هذه امراه ذمت ذمها زوجها بوصفه (ولا بالنوم والاحل والنوم  
وسوا المعاشره والمواقفه وانه لا سعى ما كل وشرب ولا تد ويحج

كل ما حده من ذلك وليس هو من مكارم الاخلاق قال الشاعر  
بكنيه خرم فلدان الشيم بها من السوا وبروي سريره العرم  
وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يحسبها لعلقه قال الشاعر  
واحتزني من كفاي القوت بالعلق العلقه السلخه وقد مل  
لكل كرم صفة وقيل وللارض من كاس الكرام نصيب  
وبروي عن حزن بن عبد الله انه قال لعمري اني اذا شربتم فاساروا  
م اكدب وصعب بالقوم بانه اذا نزل به الاضياف واصطغر الى  
الذي هم عدل عن خيار ماله وسببه اليه لله ورديه وهو  
قولها واذا ادبح الثمنك وهذا نهاية في النوم وكانتم عادة اجواد  
العرب ضد هذا من احسار حرم المال للاضياف كما قال  
بعضهم فاعصمه الطويل سنا وحرها ملا وحر الكرم ما يحمر وقال  
اخر ادا العم اموسه جوعامد لا حسن ما فيه به ضوقا عليه  
وصفته بعد بقلة الاشتغال بها والاحتطيل لها وانه اذا انتم التف  
في ثيابها ولم يضا جعها وايدسها من نفسه وانه يهه له في المياضعة  
التي هي علامه على صحة الذكورية واختلف القول في معنى قولها  
ولا يولج الكف ليعلم البث فذهب ابو عبيد الى انه كان كسدها  
عس فكان يداخله في ثوبها ليخلص ذلك العيب فمشتق عليها  
وان هذه خصلة مدحها ورد العسي والخطاى عليه هذا  
القول وقال ابن سكت هذه لخصلة من زوجها وضمنته  
واستفصرت حقا منه وانه يضا جعها ولا بد نوا من مياضعتها  
ناحية عنها كما قالت واذا رقد التف اي يداخله اليها ويأثر  
يكون منه اليها ما يكون من الرجال قالوا لئس وجه الحديث ما ذهب  
اليه ابو عبيد انها مدحته بالخفة عن دا كان جسدها انها قد  
ذهمت في صدر كلامها قال ابن الانباري يهوه ٧ حه على اي عسدي في  
ذلك لكان تخا قد السوم انهن لا يكتنن شيئا من احوال ازار جهن  
فمنهن من وصفت زوجها بالخنو ومنهن من وصفته بصد ذلك  
ومنهن من وصفت ما فيه من الخنو وما فيه من الشر ويورد ما ذهب  
اليه العسي واصحانه من معنى الدم كما اشار اليه عروه ابن الزبير  
في بعض الطرق هذا الحديث فانه قال في خمس سردهن على التوالي  
في حديثه هذه منهن فقال لها ولا حسه سكون وقيل ان معنى  
قولها ولا يولج الكف انه لا يتفقد اموري وما يهمني من مصالحي وهو  
كقولهم ما ادخل يدك في الامراي ليمر بشتغل به ولم يتفقد فمشتق للمثل  
بذلك قاله احمد بن عبيد **نفسه في قول المياضعة قيل هي صديقت**  
**شيل بن شروان** وقد رواه ابن الضحاك حسان بنت علقه قولها  
عسا وفي الرواية الاخرى عسا ما هو يشك من الراوي قال ابو عبيد هكذا  
بروي

بروي بالشك قلت ولا اكثر روايته بخير شك **عربيا** بالعين  
المهمله من الابل التي لا تضرب النوف وتلك من الرجال كما نه كني عن ذلك  
حكاه ابو عبيد وقال الهروي العسا العسا العسا الذي لجسه ماصمه  
النسا واره مبالغة من العسي في ذلك قال الشاعر معلم الوجه  
عسا ما ساره وقيل في قوله عسا طياقا عسي مطبو لا صرف  
ولا يتوجه لوجه قال ابن السكيت العسا العسا الذي يهتدي لوجه  
وقال عمر العسا بالعين المعجم ليس بشي ولم يفسر وتابعه  
على ذلك جماعة للشارحين وتأبعه وقد ظهر فيه معنى صحيح انشا  
الله بين في لنا وبل وهو ان يكون ما خوذ من العسا وهو كل ما اظلم  
الانسان فوق راسه من سحاب وغبير وخوذك ومنه سمى البراه  
عسا فكانه عطي عليه من جهله وسنرت عنه مصاحبه وهو قولهم  
طباقا قال ابن الاعراب الطباقا هو المطبوق عليه حمفا وقال ابن  
دريد هو الذي يطبو عليه اموره فلا يهتدي لوجهها وقال الاصمعي  
هو الذي اموره بطمه عليه ويخوع عن العقوب فلا فرقي اذا من  
عسا وطباقا فلا يصح قول من قال ان العس ليس بشي وحكى  
الحراني طباقا من الرجال البقيل الصدر الذي يطبو صدره  
على صدر المراه عند المياضعة وهو من مذام الرجال عند النساء  
وقولها كذا له دكا اي كلما يعرف في الناس من الادوا والمعاسية  
اجتمع فيه وقوله سحك او فحك او دك او حر حك قال الهروي في  
في التراس خاصة وللغل في سائر الجسد وقال ابن دريد في الدرحة اذا سها  
فكل شق في قال الرازي المزاد مذكروا موثورا وقال ابن الانباري  
عسا فلك تسوك ويقال ذهب بها **عربيا** قولها حقا طباقا  
من تمنية المبالغة وتلك قولها عسا او عبايا وهي من العسا التي  
علي ذلك وعالا من الابنية التي لحقت بها الالف ومثلها في الاسماء  
ملائنا وعجابا ونواكا **معناه** وصفته بالحق والتناهي في جميع  
التقايض والحبوب وسوا العشر مع اللهل والحجزة عن حاجتها  
مع ضربها واذا اه اياها واذا حدثت سها واذا ما ز حننه  
شجها واذا غضب اما شجها في راسها او كسر عضوا من اعضا  
وهو معنى ذلك او جمع ذلك كله من الضرب والجرح وكسر الاعضا  
او كسر بالخصومه وسوجع الكلام والله اعلم **عربيا قول**  
**القائمة في رواية ابن الضحاك كل عسمة من دوس** وقال  
ذو السنين عمر بن عمرو قولها ز دجى المس مس ارنب والريح  
ريح ارنب الذي ضرب من الطيب معروف فعند العرب قال  
الشاعر عسا يا اي ابد وذك الاشيت كانا د عديبه زرنب  
او زخبيل فهو عمري اطلب وقال بعضهم هي شجرة عظيمة بحال

لبيان بالشام لا سمرها طويل بين الحضر والصفير شبه ورق الخلاف  
 وراحتهم كراحة الاندج وقيل هو الذي عرفان وقال اكثرهم حشيشته  
 دمه طيبه الراحة وقال شبه ورق الطرفا صفرا كراحة  
 الاندج من الاقواسه الطيبه ولست من نبات ارض العرب وان كانوا  
 ذكروها **معناه** هذه نصف زوجها بلين الجانب للاهل وحسن  
 الخلق والعشره معهن كس الازنيب اللين بحسبها اما تشبيهها  
 اياه بزنج الزرنيب ففيه ما وولات احد لها انها ارادت بذلك طيب تشابه  
 في الناس وانما في الثاني انها ارادت طيب جسده وعطر رادافه  
 الثالث انها ارادت لين عريكته وحسن خلقه فيكون بمعنى  
 النصل الاول ثم وصفته بالشجاعه والحرامه واكدت ما تقدم  
 من وصفه بلين الجانب مع الاهل بتولها واعلمه والناس بعلمه  
 وهذا مثل قول الاعشى الحرما ري انتفدك النبي صلى الله عليه وسلم في اجرة  
 تتكوى فيها امراته وقال في اخرها وهن نسر عالب لمن غلب وسنه  
 قول معاوية لعلي بن ابي طالب ولعلم من السام **عرب قول**  
**التاسعه وهي كيشه بنت سرفه بن السكيت** وفي رواه محمد  
 ابن الضحاك لم يشبهها قولها ربيع العباد اصله عماد السب وهي  
 عمدا له التي بعد بها وجهه عكر وعمر واعلمه وقولها طويل الجاه  
 والنجاد جميل السيف والسادى يجمع رجال الحج ويجلس مشهور شهر  
 وحد بينهم فقال ندا ومنندا قال الله تعالي وانا نوب في نادى عكر  
 المنكر وقال الحسن نديا **معناه** قولها ربيع العباد وصفته  
 بالسرف في بسبه والسودد في قومه واستغارت لرفع مده  
 المعنوي رقع العباد من سبه المسكن المرى كما قال  
 فاما سكر ان عد سب وطال السرك واتسع الفضا  
 واما اسمه فعلى قد سم من العادى ان ذكر الهمنا  
 وقد قيل في قول السهول بن عمادنا لنا حمل حمله من حجب مسف  
 برد الطرف وهو كليل ربا اصله تحت الثرى وسماه  
 ابي النجم شرح اسال طويل انا عني به شرفهم وحسبهم  
 وقيل اراد حسنه الا بلق الفرد وقيل ارادت عماد الهمنا نفسه  
 اذ هي عادت سوت الاسراف واهل السواد وقيل ارادت انه طويل  
 من الرجال وقد روي طويل العباد فيكون قوله ابا الطول ما كانه او لكرمه  
 واطها ربيته لبراه الوارد من بهندى برفعه سمكه القاصدا  
 حاله مكان وسفته قرآيه الانزى الى قول ام زرع سبها صاح  
 وعلى هذا قول الحسن طويل النجاد ربيع العباد حبي المضاف يعطى القبر  
 وقد وصف المسمى حبه سيفه لعله ويكثر فيها العباد الرسل  
 ودموا ضد هذا فقال بعضهم فصا السوت لا يرى صهواتها

من اللوم

من اللوم حشامون عند المراد ثم وصفه بالكال في صورته وانفد  
 القامه في سبه وعرضت لذلك بتولها طويل النجاد طويل النجاد فان  
 الطويل القامه محتاج الى نظيرها بجاده وهذا ما مدح به الشعراء  
 وندم بصدك قال عتيق طويل النجاد السيف وهم كانوا  
 بصول اذا السجانه تغسل وقال ابو خراش طويل النجاد السيف  
 ليس كبد ر اذا اهتز واسترخت عليه الحمايل وقال مروان  
 ابن ابي حفصه بصرت حائله عليه فمصص ولعدا ابو حسيه فاطما  
 ثم وصفته بالكرم في حسيه والحزم بدات بك وحدث عن ذلك بتولها  
 عظم الرقاد وذلك ان من كثر صيفانه وكثر لهم واستواوه وطعمه  
 اطعمهم كثر ناره وكثر رواده فهذا احسن في التاويل وقد كثر الشعراء  
 في ذلك فقال بعض العرب وهو راد من جبل من انا شمد ابي تمام كم فيهم  
 من فتي حلوشا بله جم الرقاد اذا ما اخمد اليوم وقال الخطابي هو ان  
 يكون ناره لا تطفأ ليلال وانها را لتهندى لها الضيفان قال الشاعر  
 متى تاته تغشوا الي ضوء ناره تجد خيرا ر عندها خير موفد  
 وكانت عادت اجداد العرب وقود النيران في طلم الليل على شرف  
 الارض لتهندى بها الضيفان وربما رقت على ابيدي من الاقياب  
 قال الشاعر وسيدى باب الصدى سلمى  
 ضناه وجوز الليل مصطرب الكسرى  
 رصعت له نارا بعونا ضرابها يدع الي اسارى هلم الي القندر  
 وقال ادر وسيدى قال الصدى مثل قوله حضانت له نارا لها حطب جزل  
 وقمت اليه مسرعا فخمته محافه قومي ان يفوز واه قبل  
 وقال اخوه والى دعوا الضيفان بالضوء بعد ما كسا الارض بضاخ اخلد جامد  
 ثم اكدت ذلك بتولها قرب السب من السادى برمد بذلك انه ينزل بين ظهران  
 الناس ويجمع الحبي ومصدر الوارد وطالب الضيفان لمكثرا ضيفا ولا  
 يتوارى با طرف الحلال واعوارى المنارك وبعد عن سمت الوارد فزارا عت  
 القاصد وملا من الطارق ليلال بهند والى مكانه وسبعه واموضع  
 مصدر فون عنه وملون الي غير قال طرفه ولست بحلال البلاع اسم  
 ولكن من سرفه النور رضد وقال اخر له نار سب على بفاع  
 اذا السران الست القناعا وقولها سمع ليله بضاخ ونام  
 ليله بخاف وصفته بكرم النفس وشبهها وراهما واسارها وقوله  
 همة بالاكل وعلم شرفهم وانه اذا صيف واختفل في اكرامه  
 واكثر من اعظامه لم تكن هم يتبع بطنه بل يقتصر على ما يقم عليه  
 ويرد قوته وسد جوعته كما قال حاتم لقد كنت اختار القزى طوى الحشا  
 محافه من ان يقال لسبم تراه حنيط البطن والراد حاضر  
 كسر ويعد ظا في التبع المقتد افسم بطنى في بطون كثيره

وكما قال دريد

وكما قال للفرزدق

واخسوا قراح الماء والماء بارد وهزم كانت وصايا العفلا وحلب  
 الحكما والاساوا شراف العرب وقال النبي عليه السلام ما وعاشروا من  
 وقال عليه السلام ما ملا ابن آدم وعاشروا من نظر حكت السلم لغيات  
 يقين ضلبي وقال بعض الحكماء ثلث الطعام وثلث الشراب وثلث للتفكير  
 أشا إلى قولهم لفظه نذهب لفظه وقيل أيا ما دل بعد له سبحانه وإيل  
 سانا وعلمنا الذي هو قاييل . فإزال عنه اللقم حتى كانه .  
 من العي لما ان تكلم باقل . وقد كتمل ان يكون معنى يضاه  
 تنزل به الضيفان فهو استيعابهم ما عنده وتقد سمعهم على نفسه  
 قال الله تعالى ويوترون على أنفسهم ولا كان بهم خصاصة وكما قال  
 طويل بخاد السيف يصيح بظنه حننا وجاديه على الزاد حامد  
 وقد جمع هذه المعاني بعض مشعر العرب فقالت .  
 وزاد وضعت الكف فيه تاسا وبأني لو آتته اصعب من اكل  
 وزاد رفعت الكف عنه تكوما . إذا البندر النوم القليل من البقل  
 وزاد اكلناه ولم تلتظويه . عدا ان كل المرء من أسوا الفعل  
 ثم وصفته بالحد والحزم وحانه الدمار احسان الخوف ووقت الذعر  
 بقولها وانام ليله بخاف **قول العاشرة واسمها**  
**كيشه بنت الارقم** وقال ذو النسيب حتى بنت كعب  
 المزهر عود يضرب به وعلى منه والمسارح المراعى البعده يقال  
 سرحت الابل فسرحت اللزم والمعدى واحد قال الله تعالى حين  
 برحون وحين سرحون والمسارح كونه وهي حيث يبرح والممالك  
 جمع بهلك **عريسة** قولها مالك ماها هنا استفهام فيه معنى  
 التعظيم والتهويل والتعجب وهذا كله من معاني ما كما قيل لا مر ما  
 تدرعنا للروع وحقيقه السلام مالك ما هو اي شيء وهو ما اعظم  
 واجله واكرمه ومثله قوله تعالى الحاقه بالحقه الفارعه ما الفارعه  
 وثلث قوله ما اصحاب اليمين وشبهه ما اصحاب الشمال اي ما اعجب امرهم  
 والهولة واعظمه في التعظيم والعذاب ولكن تكثير الهم اكثر من التماسه  
 في باب التعظيم والتهويل ومنه قول الشاعر **يا سيد اما انت من سيد**  
**موطا الاكبان** رحب الذراع . وقولها مالك خير من ذلك زيادة في  
 الاعظام وتفسير لبعض الالهام وكحل ان يعني خير من ذلك ان المثنى عليه  
 قبيل وان اجتمع منه اتصال الساده والقضيل **معناه** نود ووقف  
 رجها بالكرم وتفرق الضيفان والاستعداد للضيفان والملازم  
 في رهم واكرامهم ومعنى قولها فليلات المسارح كثرات المبارك  
 ايمان استعداده للضيفان بلحومها والباها لاجل وجهه هذين بهار  
 الاقليل ولكنها تنزل بفتايه فان جاء ضيف وجدها حاضه منزله  
 من لبتن ولحمها قال بعضهم وحسب قد جا او ذى قرابه

فما اعتذرت

فما اعتذرت الي عليه وانفس . **فطاف** كاطاف للصدق ووسطها .  
 بحومها في النوازل والسدس . وقال بعضهم ان كان لا سرح الا قليلا  
 من النهار في ما لكه هذا ولا تكن سرحن بالليل دون النهار فقد ضاع  
 اصناف الليل والمعنى انها قليلة المسارح لعله الايل وقهره المبارك لكثير  
 ما تشار فحلب وقال ابن السكيت اي ما تكثرها على الحظوف والاعطابا لثبرم في  
 حال بر وكها قليله اذا سرحت لكثير ما تخرمها للاضياف ومعنى قولها  
 اذا سمعت صوت المزهر انقن انهن هو الك اي انه ما تكثر علاقه بانزال  
 الضيفان واطعامهم وسقيهم وصب المعارف عليهم وكثر الليل لكثير  
 الابل اذا سمعت بالمعارف انقن الهلاك وعرفن جري العاده فهن المنخر  
 هذا معنى قول ابي عبيد وغيره والله اعلم **عربيت قول الحادية عشر**  
**وهي ام زرع بنت اكمل بن ساعدة** وقال ذوالقيس حمد  
 بنت اكمل بن ساعدة قولها قالت الحادية عشره على صبيح الرواية ما ساء  
 العلامس ولك اسكان من عسره وكسرها على المعسوس وهي الي اسعه  
 عسره مفتوح حلالا لان الحادية عشره كالكلمة الواحدة المحصوت وتعلبك  
 وتلك لولير يدخل الالف واللام على الجا ديه عشره كقول الامتوجه عند سيبويه  
 وحكي يعقوب جواز الرفع والحفض الي تسعة عشره على تقدير جازيه  
 احدى عشره ولم يحرك مع الالف واللام وكذا الوكانت لم تذكر عند سيبويه  
 لم يكن فيها الا الفتح وحكي الفارسي انه يجوز اسكان السامي جادي ر  
 وبالي عشر وان كان موضعه نصبا في الاعراب كما قالوا قال قلا وهذا كله  
 على مذهب قولهم لهذا خامس وهذا خامسه **عريسة** قولها  
 اناس من جلي ادني اي حركة ادني بالحلى العرطه والسوف والمواس  
 حركه كل شيء مبدل وسائد وقال الحنوف اناس اي اعل وسمى ذواتها  
 احدا الملوك اليمن لطوريس كانت له سوسان على عاتقه ومنه الحديث  
 انه كان للعباس طويريان سوسان على براسه وحلى بكسر الحاء وضمها وركب  
 في الكتاب العزيز بها وهو كالحلى به من ذهب وفضه وجوهه وسبهه  
 وقولها **نحس** نحس اي فرحني ففرحت عن اي عسره وقال ابن  
 الانباري عظمي ويولد **نحس** الي نفس وقال جلي راسه قد كرسد في  
 من كثرته وعله **عريسة** قد جلي روايه اده وعضديه واليه  
 بزياة الهاء وههها السكيت الملقبه في الوقفوسمها السراجه  
 ويحقق للسما والافعال والحروف لعل ثلثه لصحة الحركة في اخر الكلمة  
 قبله وتتمام الكلام المنقوص واستقلاله بها كقوله عمه ولمه او للماء  
 الي مد الصوت قبلها في اخر الكلمة وذلك في النداء والندبه وقد الحقوها في  
 الاسم غير المتكلم كقوله هاهنا وها واه وبعد التنايات فقالوا وضركم  
 وضربته واسه وعلامته **عريسة** وصفته بانه احسن اليها وحلا  
 ورفه عيشتها وازاه المسره في احوالها ومعنى قولها ملا من سمع عضد كيب

ارادت الجسد كله لان العصيد اذا سمت سمن ساير الجسد عن ابي عبيد  
ووجه اختصاص العضو بذلك لانه اقرب ما لي نظر الانسان من جسده  
وفي حديث ابي هريرة جعلت انظر في عظمي هل سمنتم وعربت بولها  
وحدي في اهل غنيمه هي تصغير غنم قولها بشق رواه المحدثون بكسر  
السين وقال ابو عبيد بن جعفر في قوله قال الهروي وهو الصواب  
وقال ابن الانباري بالكسر والفتح اسم موضع وقيل لقلته فقط وقيل  
لقلته وقد رغبهم وقال بطونه ما هو اولي بالحدس ان اسق بالكسر  
وهو السطف من العيش وقال ابن دريد قال هو شق ويدطف من  
العيس اي يجهد منه وعليه قوله نقاب الي بلد لم تكونوا بالغه الا  
بشق الانفس وقولها في اهل ضهيل واطبط صوت اعواد المحامل مع  
والرجال يريد انهم اصحاب محامل ورفاهه لان المحامل لا تكون  
الا لاهل السعة والرخا وكانت قد بها من مراب العرب ثم ات  
الحجاج حسنها فنسب اليه عملها وفي الجهره الاطرب صوت الرجل  
الحدس اذا سمعت له صريحا وكل صوت يشبه ذلك فهو اطرب وقال  
الجوهري الاطرب صوت الرجل والابل من ثقل حالها يقال لا انيك  
ما طت الابل والدراس من حاس الطعام عن ابي عبيد واهل العراق يقولون  
الدراس واهل الشام يقولون الدراس ومعناها واحد اي انهم  
اصحاب زرع وقرب سمنه عن الهروي وقال الجعقوب الناس  
الذي يدرس الطعام وقل غيره الناس الطعام الذي اهله في جيا سبه  
وعندهم من الطعام غيره محسوم متصل وقولها نسق والمجد ثوب  
يقولونه بالكسر قال ابو عبيد لا ادري ما معناه واحسبه بالفتح  
العرب الذي سعى به الطعام وقال غيره هو بالكسر صوت المواشي  
والانعام تصف كثره ماله **معناه** انه نقلها من شطف العيش  
الى اهل الشروه والاموال الواسعه من الخيل والابل والرجال والزرع  
والدواب والعبيد والماشيه الكثيره المسعومها وذلك ان اهل الغنم  
اهل شطف او كفاف وعدم من دعا العرب اللهم ان كنت باذبا  
فجلبت فاذا اي صار ما كغنا وقال النبي صلى الله عليه وسلم العجر  
والخيل في اهل الخيل والابل العرادس في اهل التوبر والسكنيه في اهل  
الغنم فاخبرت هذه باسما لها من بلاد الحاله الى هذه وانها صارت  
سعى لها الطعام لبحر لها وكان ارض اعربيه العرب واعز اطعمتها  
اذ لا حده منهم الا اهل الشروه والحده ومن غرابه اكل الخبز عند هم  
وعزته ان لسري ابن ابي البروير قال لهوده ابن حمل ناعدا وك  
في بلادك قال الخبز قال لسري هذا عقل الخبز لعقل اللين والخبز  
وعرب قولها معناه اقرب فلا اقبج اي ترد على قولها وقولها اقبج  
اي اروي حتى احب الشرب واماس رواه بالنون فان ابا عبيد انكره

ذلك

ذلك وقال الاعرفه وحكي عن ابي دريد انه الشرب فوق الري وقال غيره  
وقال غيره هو الذي بعد الرك وحكي اني في تحت الابل يفتح النون في  
الماضي والمستقبل ساكنه في المصدر عن ابن دريد ايضا نكار عت  
الشرب بعد الرك ومن رواه الفتح بالفاء والفتحة فان لم يكن وهما معنا  
عندي الكبير واز هو عن ابي دريد والخليل يقال فلان فتحه اي يتكبر  
من الشرب لشبهه سكره قال حسان بن ثابت وشربها تحسبها  
ملوكا واسدا ما ستهننا اللقا وقال المتخيل واذا سربت فانني  
رب الحورى والسدر او انفتح كنا به عن من جسمها وقولها اصبح  
اي انا م الصبح وهو نوم اول النهار وقولها فانفتح اي اطعم غيرك  
بمنحه فضل ما اولها والمبيحه هو ان يجعل الرجل للرجل لبن شاة  
او ناقة منه ثم يرد هاهم جعلت كل عطيه مسحه وجاءت بلفظه  
الفعل التي تقتضي تكرار الفعل وملازمته للفاعل وقولها في ام  
ابي زرع عكومها رداح العكوم الاجال والاعدال والهنات التي يجمع  
الا دعيبه والمتاع واحدها عكوم عن ابي عبيد وعن الرداح الكبر  
والعشو قال الهروي المعيله يقال للمرأة رداح اذا كانت عظيمة  
الكفل ثقيلة الاوراك ومثله عن اي كوهرك في الاوراك وكثيرة  
رداح اذا كانت ثقيله السبير لكثيرتها ورداح خبر المبتدأ مضمر ولا  
يصح ان يكون خبر للعكوم لان العكوم جمع واحدها عكوم والرداح  
واحد جمعه رداح انه لا يخبر عن الجمع بالواحد الا على حد من الجار  
والاخر فاسمونه كقولهم درع وراص وادع داص ودلص وامراه هيات  
ونسوة هجان وتجعل رداحا مصدر كالمذهب والثبات والطلاق والكمالك  
تكون خبر للعكوم كقائلوا قوم عدل ورضي ولا فوجهه ان يكون  
وداح خبر مبتدأ دل عليه ما قبله وتقدير ذلك عكومها كلها رداح  
او عكومها كل عظم منها رداح وقولها فراح والساح والساح  
سمعي واحداي بينتها واسع يقال يد مسيح وفياح ودار فحاح  
اي منسعه والمعنى انما وصفته لسعة المالك وكثره الخير والالان وهذا  
لا يكون الا مع الوجد وقد يحتمل ان يكون كني بالعكوم عن الكفل  
وعظمه وجعل له عكوما لعظمه وكني بسعة السب عن كثره حرم  
ورغد عيشه وقولها في ابن ابي زرع لمن السطبه اصله ما سطر من  
حريه التخل وهو سعة وقال الجعقوب السعة من سدى الحصر وقال  
ابن الانباري اراد به سيفا سل من عمله والحفر الا سي من اولاد المعز والذكر  
جفر وهو ابن اربعة اشهر وكذا قال ابو عبيد وقال ابن الانباري  
هو من ولد الضبان وقال الهروي والحفر من ولد الغنم فاذا ان علم ولد  
المعز اربعة اشهر اربعة اشهر وفصل عن امه واخذ في الرعي قيل له جفر  
والعصه ما يجمع في الضرع بين الحلبتين والمواق ما بين الحلبتين والسعه



العناق والذكر العر وحبس بنحوه والنشر الدرع وهو الطنف منها  
عن الهروي ومثله عن ابن النباري وقال هي القصير والمعنى انه مذهب  
الكلو صرما للم بالنطس وكذبت بذلك بان مقتضاه الذي بينا  
كمثل شطبه واخره اذا سلت من الحصر فيبقى مكانها فارغا وذلك  
ما تصادح به العرب او انه مثل عند السيف وهو قريب من الاول  
ومثل عسب انه حفيف المورثه مذهب وقد شبهت العرب الرجال  
بالسيوف فوجه تشبيهها بذلك اما الحشونه جانبا ومصاها او جمال  
روثها او كمال صورتها في اعتد الها واسمواها كما قال الشاعر  
شبهون سيوفنا في صراهم وطول الصه الاعناق الامم  
وقال اخر كان حمله سيف صقيل وقال الاخر  
في مسه من سيوف الهند قد علوا ان هالك كل من حفي وينتعل  
وقال الاعشى ونصح كالسيف الصقيل اذا عدا  
على ظهر انما طله ووسايد م وصفته نقله الاكل والسب  
تم وصفته بانه صاحب حرب وحيا في مواضع القتال  
وقولها في مسه صفر رايها فالصفر الخالي الفارغ الساقط  
وقولها عبط جارها اي ضربتها وعقر جارها عن مسلم في صحبه  
اي دهش جارها قال ابن دريد عقر فلان عقرا اذا خرق من  
فزع وعقر الرجا اذا دهش وحين جارها في بعض طرق الساري  
وهو الهالك وعقر جارها عن الهروي فهو من العرع التي هي  
البكا او العبره التي هي الاعتبار اي ان ضربتها تبكي جسدا ما تراه  
وتعتبر بذلك ومن رواه حمر جارها فمن الحبره وهي عن الساري  
ومن رواه حبر بالبا الموحده فهو من معنى طوع اسها واربها وجر جارها  
اي مسرة جارها ولا تكون الجاره هاهنا الضربه بل الجاوزه في المحل  
فهي مسروره بما تراه من جمالها وعفتها او بما تولىها من احسانها والحبر  
اسرور ومنه قوله تعالى في روضه يحبرون والمعنى انها مثلية الحبر  
كثرة اللحم وعبرته عن ذلك بانها كسائها لانها على الاعظم جسم  
وكال شخصها وكثرة لحمها وهذا ما عتد الحصر بقولها صفر رجاها  
اي ان رجاها كالفارغ الخالي منها او لا تمس من جسمها شرب فدمها  
ولتفاهها تمنع مسه من حلقها وبهذا ما تمنع ان عسب شيبا من  
مقدمها قوله انت الروادف والتدي لقصها مس البطون وان تمس ظهورا  
واذا الرياح مع العشى ما وخت سمن حلسه ولحن عيون  
م اكدت البنا عليها بانها حبر من سائها ثمام حسنها وسياه خلقها  
وان ضربتها تغارو تعتبر حتى لا تهدي لامرها ويعقر وسكسها  
حد او عبره بها ويكون معنى اللفاظ كلها متشابهها وقبه من التفه  
جواز وصف النساء ومحاسنهن مع النساء الرجال اذا كن مجهولات

والذي

والذي يمنع من ذكر وصف النساء المعسات بحضرة الرجال وقد قال صلى الله  
عليه وآله لا تصف احدا كن جارها الي زوجها كانه يراها وقولها  
برود الظل اي انها حسنة الغشم وقولها الال اي الحمد الال  
العهد وايضا لقرايه ومنه قوله تعالى برصون في حرم من الا  
واذمة اي قرايه وعهدا عنو بعضهم وقولها كن كم الخلل الخليل  
والصاحب وقولها في جاريه اي ذرع ٢ سلك حد بيتنا اي ٢ تنثره ونظيره  
ومن قال سب بظهور وقولها ٢ سفت ميرتنا سفتنا السفتنا الاسراع  
في السبراي لا يذهب به قال السابوري السبع اخرج ما في  
المنزل وعلي رواية من قال بعث فعناه نفسد واصله من الفت  
وهي المسرف وقولها لسر مرسا لعشيتنا فعناه قريب من  
الاول اي ٢ بفسد ميرتنا بالمثل والحياه والاعلا سبنا بعشيتنا  
بالعين المهملة فعناه اي انها مصححت البيت مهنته باصلاحه  
وتنظيفه قال الخطابي هو ما حود من عسب الطارير الجراد افسد  
يريد انها بحسن مراعاة الطعام وتجاهده ومن روي بالغين المعجم  
فهو من العسب قال ابن السكيت هو من التميمه وقولها والاصح  
اخبارنا في بعض الروايات اي استخرجها والاصح ما عرج من  
الاسر من يراب وقولها في ضيف اي زرع في ربيع وروي اي  
بتم قال ابنه تعالى بوضع ولعب والثرنقا سبرج يرجع الي اللهو  
والسبرج وقولها طهاره اي زرع اي طسا حوه وقولها ٢ بقتراي ٢  
سكن وقولها للعدى اي اصروف قاله الانباري وقولها  
تقدح اي تعرف والمقدحه المعرفه قاله الهروي وعبره وقولها  
سصب في روايه عن اي نزع دريد برفع المنصب شي من جديد  
سصب عليه القدر وقولها في ماله على الحنم جمع حبه وهم القوم  
سسالون في البريه اي مردود معطوف السالونك وحبوب من توف  
عليهم وقولها الاوطاب محص الاوطاب يحص باستيه اللبن وسماه  
عبره وعبره اللبن بها علي ضرب من الحجاز والمشا بهه واحدها وطب  
وخمعه المعروف وطاب في الكثير واوطاب في القله وقد جمعوا اوطبا  
على اوطب واما اوطاب فنا دريسه قال السابوري ان جمع  
وطب على اوطاب في هذا الحديث منكر في العربية لان فعلا لا يجمع على  
افعال وانكارا بوسعيد ذلك لبشر بنش لان ذلك مروى عن اصعب العرب  
وصل البنا باصح الطرق عن رسول الله وان عاسته حكته بحضرة وروي  
ذلك مصححا للسابع وذكروا ذلك عن عرس عاربه وجاهله ما عر وقولها  
حجه ولما وجدنا مثل هذه الطرف في كثير اللغه لا يقال في مثل هذا منكر  
واخطا ولكن يقال نادر وقولها معها وكذا ان كالفهد بن وفروان  
كالقصر بن وصفت وادبها بالفهد بن لا كما راجحها وذكرت ولدها

حتى صم

لان ذلك كان احد اسباب تزويج لابي ذر عندها ان العرب كانت تزعم في  
الاولاد ويحرض على النسل وكثرة العدد وسنجد لذلك بالنسب والمناج  
وقولها بلحسان من تحت حصرها برما سوسد هيب بعضهم الي انه  
اراد بدسها ورد لهذا ابو عبيد قال ليس لهذا موضع وانما اراد ان هذا  
انها ذات عجز عظيم فاذا استلقت على فقاها نشا الكفل بها عن الارض  
حتى يصير تحتها مخوم محوي منها الرثان ويولد تا ويل الى عسد  
ما ورد في احد الروايات المتقدمة برمي من تحت حصرها ولا يقال  
في البدر ذلك وقولها وكل بيلا عور هذا امثل ومعناه ان  
البدل من الشيء لا تقوم مقام المبدل منه وانه دونه بل انزل منه  
وقولها اعور اي معيب روي وليس من عور العين اي ان  
هذا البدل لم يسد مسد اي ذرع كما فسره بعد هذا والسري  
بالسين المهملة الرجل السدد والسرواي له سحبا في مروه  
نقال سراسر والسري بالسري سراسر واسروا فيها قال  
ونرى السري من الرجل نفسه وابن السري اذا سري اسراها  
والسري من كل شيء خياله والجمع سراه وهو عز بزا يعرف وجمع  
السراة سررات ومن روي اعوجها فهو منسوب الى اعوج  
الفرس المعروف من خيل العرب وهما فرسان احدهما فرس  
كان لكندهم بن بن هلال وقال الجوهري كان بن هلال  
م بن بن سليم وقال ابن جالوسه كان اصله لبعض ملوك كندة  
فعراب بن سليم فقتلوه واخذوا فرسه وقيل بنى كلاب ومثله  
عن المبرد وقيل العسي وقال الاصمعي اعوج كان بنى اكل المرار  
سرمصار بن هلال بن عامر ولم يذ كر الجوهري الخضرو سمي اعوج  
لانه ركبت صغيرا فا عوجت فواتمه وقيل بل ظهره وامه  
سبل فرس كانته معنى مشهور وهذا هو اعوج الاصغر وامه  
الاكبر فهو ولد وس واسمه المحمدين وهو ولد الدسر والديسر  
ولد زاد الراكب فرس سلمان بن داود عليها السلام من  
الخيل التي خرجت له من البحر وكان اعطاه لقوم من حيرهم  
وقدوا عليه وكان لا يفوتني فسر زاد الراكب والخيل الريح  
يشتب الى الخطا الى بلاد العرب ولا يصح ما يقال ان هذا الموضع  
سب قبة الرماح وقال الجوهري موضع بابها مه وهو خط هجر  
سب اليم الرماح الخطه لانها تحمل كبة من الهند فقوم به  
وقيل ان سبسه في اول الزمان بهوه رماحا فزفتها البحر الى ابيه  
البحرين فخرجت رماحا منها وقيل الخط الساجل وكل خط ساجل  
حكاه ابن دريد وقال الخط سيف البحرين وعمان وارجح من  
من الرواح والتم الابل خاصه صنفه جمع لا واحد له وذكروا بعضهم

انه يطلق

انه يطلق على جماعة المواشي اذا كان فيها ايد ويذكر ويؤنث قال الله  
تعالى ومن الانعام حمولة وفرشا ثم قال ثمانية ازواج قد ذكر انواع  
الماشية ومن روي كعبه نعا فجمع نعه والاشهر بالفتح والنزى الكبير  
من كل شيء يقال اثرى الرجل اذا اكثر ما له وسرى اهلك اي ضلهم  
بالمهرة والمعنى انها وصفت هذا الذي تزوجتم بالسود في ذواته  
والسعة في ذواته وانه صا حب حرب وركوب وبالاحسان اليها  
والعصل على اهلها ام اخبرت انه مع هذا كله لم يقع عندها موقع  
اي ذرع وان كسر دمن فلهه فكيف بكثيره وان حاله هذا لا خير  
معيب اذا الطافنه الى حال اي ذرع مع اساهه الى ذرع اليها اخيرا في  
طليقتها والاستبدال بها ولكن حبها له يحصر لها الناس بعد  
ولهذا كره ذور الاري تزويج امرأه لها زوج طلقها لميل نفسها اليه  
وقوله واعطان من كل راحه ورووي وان من كل راحه وسامه  
عوض راحه روحا وهما معنى واحد وانما سمى الراعي والراعي  
اصله الاسبه ووقت الرواح وهو اخر النهار والحد واول النهار  
ومنه الحديث كالطير بعد واخا صا مسروح بطانا وقد وجد العز  
استعمله في الزنا ركلة عن الهروي ومن رواه وارجح على من كل  
سما سمه زوجين ومن كل ايد اسس فالايده الموحه والجمع اويد  
وقد يفسر فيما تقدم من الكنا بسوق قول النبي صلى الله عليه وسلم  
احايشه كنت لك كابي ذرع لام ذرع بطسبا لنفسها ومبا لغما  
في حسن عشرتها ثم استثنى من ذلك الاصل المكون بقوله انه طلقها  
واي اطلقك تتما تطيبب نفسها واكالا لطمائنه قلبها  
ومثله في الرواية الاخرى في الالعه والروا في الفرقة والخلا اي  
في الانفاق والخلا من باب الفرقة والطلاق وقيل لروا السرور  
والخلا المتاعده كانه ما خوذ من خلا الابل وهو كالحران للدر والاس  
ومنه قوله عليه السلام يوم احد بيته ما حله التصويح الفصوا  
اسما ما ووي ان الطلاق لم يكن من اي ذرع واختياره بل ان ام ذرع  
لم تنزل به حتى طلقها وقول عائشه باي انت وامي بل انت خير من اي ذرع  
في روايه من روي ذلك جواب مثلها في مصلاها وعلها فان النبي صلى  
الله عليه وسلم لما اخبرها انه لما كان لها كابي ذرع لام ذرع لغرط  
محمد اي ذرع لها واحسانه اليه لكنه لم يطلقها كما اطلق ابو ذرع  
لام ذرع اخبرته هي انه افضل وهي له احب من ام ذرع لا يذرع **كلام**  
**ذرع من النقة** جواز التماسي باهل الاحسان من كلامه ما لم يصاد به  
الشريعه **قوله** جواز قول المرء لها حبه باي انت وامي وقد قاله  
النبي صلى الله عليه وسلم لسعد وعنه **قوله** ارد على من لم يخو فذلك وقد  
كرهه الحسن وعمر وقد ضعف الطبري هذه الرواية لاشارة وتاول انكارها

ان سمعت الرواية بجواز ذلك **وقبه** شكر المراه احسان زوجها وعليه  
شرح السامى في كتابه هذا الحديث وروى معه في الباب ٢ بنظر الله  
الي امراه لا تشكر زوجها الا تزيم زرع كيف شكرت فعل زوجها بها  
**وقبه** يعرف الرجل في زوجه باسمه اذا علم ان ذلك غير مفيد ولا يعبر  
نفسه **وقبه** جواز تزيمه الرجل المنزوح بلفظ الرضا على ما كانت  
عادت العرب فيستفاد من هذا اللفظ ان لم يصح النهي عنه جواز قوله  
للمتزوج لانه اذا قاله احد الزوجين لصاحبه فما منع ان يقوله الاجنبي  
لاحدهما على ما فيه من الخلاف **وقبه** جواز المزج في بعض الاحيان  
وانما حده المداعمة مع الاهل ووسط الوجه واللسان مع جميع الناس  
بالكلام الحلو السهل فهو حسن العشر وطيب النفس وقد كان  
صلى الله عليه وسلم ممزج ولا نقول الاحتقا والمحمود منه ما قل ويدور  
استحيت به النفس عند كلالها كقول النبي افد طبعك المكروود  
راحة ثم وعلمه بشي من المزج ولكن اذا اعطينته المزج فليكن  
مقدار ما يعطى الطعام من الملح واما قوله من قال انا شبي  
المزاج مزاجا لانه زاج عن الحق فلا يصح لفظا ومعنا اما المعنى فقد  
كان صلى الله عليه وسلم ممزج ولا نقول الاحتقا واما اللعظ فان المهم  
في المزاج اصلية باسمه في الاسم والفعل ولو كان كما قاله كانت ايدى  
ساقطه من الفعل وانشد ابو عبيد في دمه اما المزاجه والمراد عينا  
خدتان ارضاهما لصديق **وقبه** اني بلو بها فلي احمد هما  
لمجا وجباري ولا لرفيق **وقبه** ان المشبه بالشئ لا ينزل  
مترتبة في كل شئ وفي جعلته من الفقه فاستهلال حسن العشر  
مع الاهل وتاسيس واستحباب مجاديهن بالاسم فيه كما فعله  
النبي صلى الله عليه وسلم لها هنا حديثه لعائشه رضي الله عنها ومن  
كان معها من ازوجها غيرها ولا النسوة وهكذا ترجم البخاري عليه  
باسم حسن المعاشرة وكان مالك رحمه الله من احسن الناس خلقا  
مع اهله وولده ويقول بحب علي الكسان ان يحب الي اهل داره  
حتى يكون احب الناس اليهم **وقبه** مع العجز عظام الدنيا  
الاتري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشه حين فخرت بمالك  
ابيهما اسكتني يا عائشه ثم انه اسها بان قرر عندها محررا اخر  
لقوا ولي بها واسعد لها بقوله كنت لك كابي زرع **وقبه** حوازا حيا  
الرجل زوجته واهله بصوره حاله معهم وتحسن صحبتهم ابا هم  
واحسانه اليهم ونزكهم بنك **وقبه** جواز اكرام الرجل بعض نسائه  
بخصه ضرابها بها من قول وفعل وخصه بها بنك كما قالت  
عائشه ليخصني بنك على روايه لانها كانت المقصوده بهذا الحديث  
وهذا اذا لم يكن قصده الاسر والسلب اقتضاه ومعنى اوجبه ذلك

**وقبه**

٢٤٤  
**وقبه** جواز نخدث الرجل بع احد زوجاته ومجانته في يوم الاخرى  
بقول عائشه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اجنته لعمري نساؤ  
في روايه **وقبه** جواز الخديث عن الامم الخائبة والاحمال الباقية  
وضرب الامثال بهم لمن في سيرهم اعتبرا واستنبصار فان في هذا  
عبر لا سيما اذا الخديث به التمسك فان فيه الخط على اوقاف الدعوه  
والندب لعصر الطرف والقلب عليهم والشكر لجميع فعلهم وما فيه من  
التعريف بصبر الاحرار اللاتي دمنن ارواجهن والاعلام بما عملنه  
من سوء عشرتهم وشراسته اخلاقهم ليعبدن بذلك من التمسك من  
بلغها خبرهن في الصبر على ما يكون من الافراج وباسس عن تقديمها  
في ذلك **وقبه** جواز السجود على الاخبار وطرف الحكايات  
سلبه النفس وحلا للقلب وهكذا ترجم الترمذي عليه باب  
ما جاء في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السمر وادخل هذا الحديث  
في الباب **وقبه** سبط الحديث والعالم لما احل من علمه لمن حوله  
وساوه ذلك من تلقا نفسه كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم في هذا  
الحديث **وقبه** جواز سوال السامع العالم لشرح ما احله له  
لانه قال لها انا لك كابي زرع لا مزرع قالت يا رسول الله وما جدي  
الي زرع **وقبه** ابو موسى ليست انا جملكم ولكن الله جملكم  
قاله لتفر من الاسعيرين تقدم ذكره **وقبه** ابن عمر سب ما حله  
وبما حرمه لعن الضب وقد تقدم **وقبه** انس مررت على موسى بنه اسرى  
بي عند اللد للاحمد وهو قاييم بصلي في قبره تقدم الكلام عليه  
في حديث الاسرى والله اعلم **وقبه** ربيده بن الحصب بهسك عن زياره  
القبور فزوروها ونهيتكم عن الحوم الاضاحي فوق علاتها مسكوا  
ما يدلكم وبهسككم عن السدا الا في سبها فاشربوا في الاستقيه كلها  
واشربوا مسكوا تقدم تاويل ذلك **وقبه** ابو هريره وددت  
انا قد رايت اخوانا قالوا يا رسول الله السن اخوانك  
قال انتم اصحابي واخواننا الذين لم ياتوا بعد فقالوا كيف  
تعرف من امانت بعد من امنك يا رسول الله قال ان ايت لوان  
رجلا له خيل غير حمله بين ظهري خيلدهم بهم الا تعرف حمله  
قالوا بلى يا رسول الله قال فانهم ياتون غيرا يحملين من الوصو وانا  
فرطهم على الخوض **فصل** في حرمها لسرى من ذي  
الخاصه ابي الكعبه السائبه الشاميه هل حرف استنهام وذو الخلف  
سب كان فيه صنم له ونس وجنتهم وحمله وعمرهم وقيل هي الكعبه  
السائبه كما ورد في هذا الحديث وقد حرمها حرر وقيل ذوالخلصه  
اسم الصنم نفسه ووجه نظرا لان ذوالخلصه الى اسم الاحناس  
**وقبه** هل تدرون مما اضحك من مخاطبه العبد ربه يقول يا رب المبحرين

الظل قال يقول بل قال معقول بانى احب على نفس الاشهاد من فيقول  
فيقول كفى بنفسك عليك شهيد او بالكواثر الكاتين عليك شهودا  
قال فحتم على فيه فيقال لا ركانه انطقى قال مسطق باعنا له سر على  
سده وبين الكلام فيقول بعد لكن وسحقا فمكن كنت انا ضل برى  
باركانه جوارحه واركان كل شى جوارحه التي تستند اليها ونقوم بها ونوه  
بعدا لكن وسحقا اي وجد لكنه عاير بين اللفظ للمصاحف وموسى  
انا ضل اي اجادل واخاصم وادافع **ف** اسامه ابن زيد وهل ترك لنا عقيل  
منزولا قال اسامه بن زيد قلت يا رسول الله ان منزل عدا و ذلك في حجة  
النبي صلى الله عليه وسلم فقال وهل ترك لنا عقيل من اى طالب لنا سام قال لا  
يرث المسلم الكافر الا المسلم قال نعم نحن نازلون عند احب منى  
كنا به حيث تقاسمت قريش على الكفر بعني حيفا لا يطع حيفا منى كانه  
يريد به المحصب والحيف ما ارتفع عسر بحرى السسل وانحط عن غلط  
الحبل قال الزهرى والحيف والوادى وذلك ان قريشا تخالفوا مع بنى  
بكر على هاشم ان يحال سوهم وابتاعواهم وابساعوهم وانوهم اى في ذلك  
المكان ونسبه احساره ليدى بكر الله على دخوله مكة ظاهرا وعلى نقص ما  
تعاونه اهل الشرك من مهاجرينهم وكلام الزهرى من تمام الحديث قوله  
وهل ترك لنا عقيل منزلا وفي رواية شيبا اراد بذلك ان طالب وعقيل ورثا  
ابا طالب لانه مات كافرا وكان على وجوه مسلمين فلم يرتاه وكان عقيل  
باغ منزلا ابايه فرأى النبي صلى الله عليه وسلم سعه ماضيا حيث قال وهل ترك  
لنا عقيل منزلا علي ان تلك الروايات قايمة على ملك عقيل لم ينزلها رسول  
الله لانها دور هجرتها في الله فلم يكن يعودوا فيها بسكنها ولا غير  
ذلك قال الزهرى ولم يبدلنا عن مهاجراته سكن دار مكة بعد ان هجرها  
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اواهم يدرك وذهب قوم اليه لاجل بيع  
دور مكة واكثر اهلها لا بها حرمه كالمساجد وروى ذلك عن عبد الله بن  
عمرو بن العاص وروى عن عطاء وعمر وابن عبد العزيز النهي عن ترا  
بيوتها وقال احمد بن حنبل اى لا توفى العكرا واما الشرا فقدمت ترك  
عمر دار السجدة وقال اشفاق سعبا وشراوها واجارنها مكرهه  
ولكن الشرا الهون وذهب ابو عبيد الي ان مكة فتحت بم من النبي صلى الله  
عليه وسلم على اهلها فودها عليهم ولم يقسمها وكان هذا اجاصا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في مكة ليس يخبرهم من الائمة ان يفعل ذلك في شى من  
البلدان غيرها وذلك انها مسجد الجماعة المسلمين وهي مناخ من سيق واحور  
بيوتها لا يطيب ولا ساع راغها وليس هذا غيرها من البلدان **م** ابو هريرة  
هل تزون قبليقها هاهنا والله ما تخفى على ركبكم ولا يجوزكم خشوعكم وانى  
لا ركب من وراء ظهوركم هذا ونحن في سوية الصغوف وقد تقدم ذكره  
ذلك **ف** اسامه ابن زيد هل تزون ما روى قالوا لا قال فاني لا روى موافق الفتن

خلال

خلال بيوتكم تواتح النظر قاله لما اشرف عليه اطم من اطم المدينه قوله في خلا  
بيوتكم اى من فرجها والاطم بنا مرتفع من الحجاره كالقصر واطم المدينه حصونها  
وهو الشاره اليها وقع من الفتن بعد اولها فقتل عثمان رضي الله عنه ثم هلم  
جراولى لان اعدنا الله تعالى من الفتنه ونسأله العافية في جميع الامور  
ابو هريره هل يستطيع اذا خرج مجاهدا ان يدخل مسجدك فيقوم ولا يشتر  
ويصوم ولا ينظر قاله لرجل قال دلتني على عمل بعد الجهاد تقدم مثله **م** ابو هريره  
هل يسبح النداء بالصلاه قال نعم قال فاجب قاله لرجل اعلم قال يا رسول الله ليس  
لي قايير بقودى الى المسجد وسأله ان ترخص له بتصلى في بيته فخص له  
فلما ولي دعاه فقال فيه ليل التشديد على من ترك الجماعة قد ويكاف  
كان ابن ام مكتوم اتفق اهل العلم على انه لا خصه في ترك الجماعة لاحد الا ان  
عذر **و** ذهب غير واحد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الي من سمع  
النداء فلم يجيب فلا صلاه له وقال عطاء بن ابي رباح ليس لاحد من خلق الله في كضر  
والعزبه رخصه اذا سمع النداء فلم يجيب فلا صلاه له ان يدع الصلاه وقال  
الحسن ان منعه امه عن العشاء في جماعة شفقته لم يطعمها وقال الاورقان  
لا طاعه للوالد في ترك الجماعة والجماعه سمع النداء لم يسبح واوجب ابو ثور  
حضور الجماعة وقال بعض اصحاب الشافعي الجماعة فرض على الكفايه اعلم  
الاعيان **و** اسامه العبد عن الجماعة بغيره **ف** ابو هريره وابو سعيد  
هل يضارون في القمر ليله البدر قالوا لا يا رسول الله قال فهل تضارون في الشمس  
ليس دونها سحاب قالوا لا قال فانكم تزون كذلك يجمع الله الناس يوم القيامة  
فيقول من كان لعبه شيا فليسمع فينتبع من كان لعبه الشمس الشمس  
وسمع من كان لعبه القمر القمر وينتبع من كان لعبه الطواغيت الطواغيت  
وسقى هذه الامه فيها منافقوها فبايتهم الله في صورة غير صورته التي  
يعرفون فيقول انار بكم فيقولون نعموذ بالله من ذلك منك هذا كما لنا  
حتى بايتهم اربنا فاذا جانا ربنا عرفنا فبايتهم الله في صورته التي  
يعرفون فيقول انار بكم فيقولون انت ربنا فمدعونك وبصير بالصرام  
بين ظهري جهنم فاكون انا وامتي اول من يجيز ولا ينكلم يومئذ الا الرسل  
ودعوي الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاله مثل شوك  
السعد ان غيرانه لا يعلم ما قدر وعظيها الا الله تحطف الناس باعمالهم  
فمنهم الموق بعلمه ومنهم المخردل حتى يخرج حتى اذا فرغ الله من القضا  
بين العباد واراد ان يخرج برحمته من اراد من اهل النار امر الملائكة ان يحول  
من النار من كانت لا يشرك بالله شيا ممن اراد الله ان يرجمه ممن يقول لا اله  
الا الله وسعرونهم في النار يعرفونهم بكثرة السجود تاكل النار من ابن ادم  
الا اثر السجود وحرم النار ان تاكل اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحنا  
فيصيب عليهم ما للحياه فينبغون منه كما نبت للخبه في حمل السيل ثم يفرغ  
الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار وهو اخر اهل الجنة

باشرو

منقول اي رب اصرف وجهي عن النار فانه قد فتشيتني ربحها واحرقني دركاها  
فدعوا الله ماشا الله ان يدعوه ثم يقول الله هل عسى ان فعلت ذلك بك  
ان سال غير منقول لا اسالك غير معطى ربه من عهود ومواثيق ماشا  
صصرف الله وجهه عن النار فاذا قبل على الجنة وراها سكت ماشا الله ان  
سكت ثم يقول اي رب قد منى الي باب الجنة منقول الله له اليس قد اعطيت  
عهودك ومواثيقك لا تسالني غير الذي اعطيتك وبلك يا ابن ادم ما اعدت  
منقول رب يدعوا الله حتى يقول له فهل عسى ان اعطيتك ذلك ان تسال  
غير منقول لا وعزتك معطى ربه ماشا الله من عهود ومواثيق فبقدمه  
الي باب الجنة فاذا قام على باب الجنة ابعث له الجنة فزاي ما فيها من  
حرم والسرور وسكت ماشا الله ان سركت ثم يقول اي رب ادخلني  
الجنة منقول الله اليس قد اعطيت عهودك ومواثيقك لا تسالني غير  
ما اعطيتك وبلك يا ابن ادم ما اعدت منقول اي رب لا كون اشقي  
خلقتك ولا يزال يدعوا الله حتى يصحك الله منه قال ادخل الجنة فاذا  
دخلها قال الله له سمع تسال ربه وتتمنى حتى ان الله ليدكره منقول  
من كذا وكذا اذا اسقطت به الاماني قال الله لك ذلك ومثله معه  
الطواغيت هي ما كانوا عبدونه من الاصنام وغيرها وقوله فيا تبتم  
الله في صورة غير الصورة التي يعرفون اعلم ان الصورة مرد في كلام  
العرب على ظاهرها وعلى معنى حقيقة الشيء وهيبته وعلى معنى صفة  
تقال صورة الفعل كذا وكذا اي هسه وصورة كذا وكذا فاما اطلاق  
ظاهر الصورة على الله تعالى فالتعالي الله عن ذلك علوا كبيرا فيحتاج  
الي تاويل وليس ذلك من اجل اسكروته الله عز وجل بل بنسها كما ورد  
في هذا الحديث ايضا وهل قوله هل يصارون سروي بالشد يد  
والتحفيف بالشد يد بمعنى لا تخافون ويخادون في صفة الشطرا اليه  
لوضوحه وظهوره واما التحفيف فهو لغه في الضرب والمعنى فيه كالاول  
ولا من اجل ان تدفع ما جاني الكتاب وفي اخبار الرسول صلى الله عليه وسلم  
من ذكر المجرى والاشيان غير ان لا تكلف ذلك ولا يجعله كجرى اشخاص  
واسماها وبحب ان تعلم ان الرويه التي هي ثواب الاولي في الجنة غير  
هذه الرويه المذكوره في ثقاتهم يوم القيامة وانما تعرضهم لهذه الرويه  
امتحان من الله عز وجل يقع به التمييز بين من عند الله سبحانه ونفق  
من عبد الشمس والقمر والفلوات غيبته وليس منكران يكون الامتحان اذ خال  
قايما وحكمه على الخلق حارا حتى يعرف الحساب وينفع الخراب استخونه  
من الثواب والعقاب ثم يعطى اذا حققت الحقايق وفر امور العباد  
برارها الا ترى الي قوله يوم يكشف عن ساق ويدعون الي السجود  
فلا يستطعون فاستخونوا هنا لك بالسجود والشبه ان يكون  
والله اعلم انما اجيب عن تحقيق الرويه في السوية الاولي حتى قالوا هذا مكاننا

حتى ياتينا

حتى ياتينا ربنا من اجل من معهم من المنافقين الذين يستحقون الرويه  
وهو عن ربه محجوبون فلما سمروا عنهم ارتفع الحجاب بالحج فقالوا  
عند ما راوه انت ربنا وذكر غير هذا او الصورة في هذه القصه معني  
الصفه هذا كله معني ما ذكره الخطابي والواجب فيه وفي امثاله  
الاسمان والنسليم والله اعلم ودخل علي ابن الماجشون رجل كان ينكر  
حديث القياصه وان الله ما سهم في صورته فقال له ما بيني ما تنكر  
من هذا فقال ان الله اجل واعظم من ان يري في هذه الصفه فقال  
يا احمق ان الله ليس بتغير عظمته ولكن بتغير عينيك حتى يراه  
كيف شأ فقال الرجل انوب الي الله ورجع عما كان عليه واصل  
الصراط ما بالنس من سراط الشيء اذا بلغه وسمى الطريق سراطا  
بحرمان الناس فيه لحرمان الشيء المبلغ فمن قاله بالصاد اراد وكاش  
الطا في الاطباق والسبعين سارك الصاد في الصغور والهمس ايضا  
فلما شاركت الصاد في ذلك قريب منها فكانت مقارنتها لها محور قلبها  
الرها لتمام الطاق في الاطباق وموله سلم فقال سلم ولك من الاقات  
سلامه وسلمه الله منها ونسبه صلى الله عليه وسلم الخطاطيف وهي جمع  
خطاف وهو الحد يد الموجه كالكلوب تحتطف بها الشئ والخطف  
استلاب الشئ يسرعه على الصراط وغيره تشوك السعدان وهو  
نمته ذو تشوك وهو من جيد مراعي الابل سمن عليه وفي المثل  
مرعى واك السعدان وقوله فمن الموق بعلمه اي المحبوس  
قال او ثقه الله اذا حسه ومنه قوله او يوقهن بما كسبو  
اي يحبس السفن فلا تحرك عنوبه لاهلها والاصاق لاهلها  
ايضا فقال ووق يوق ووق يوق اذا هلك وقوله تعالى جعلنا  
بينهم موبقا اي جعلنا بينهم ما يوقهم اي يهلكهم وقوله  
ومنهم المجرى قنيل هو المصروع وقنيل هو المنقطع اي ينقطع كلاب  
الصراط حتى تهوى به الى النار قال جرد لك اللحم بالذال المهمل المعجم  
اي قطعته وفرقته وقوله استخشوا اي احتشروا وقنيل المحس  
ساول من اللهب حرق اللحم ويدي العظم وقوله مسبون  
سب الحنه بكسر الحاء وتشديد الباء اسم جامع لمحوب النقول التي  
التي يدسر اذ اها حث ثم اذا مطرت من قابل بسب وقال الكساي  
هي حبه الرياح الواحدة حبه فاما الخنطه ونحوها فهو الحب لا غير الحب  
من العنب سمي حبه بالفتح وموله في حبل السبل وهو ما حمله السبل  
فحبل بمعنى مفعول كما يقال للمقتول قنيل قال ابو سعيد الضمير حبل  
السبل ما جابه من طين او عا فاد البع فيه الحبه فاستقرت على شط  
مجرى السبل فانها بسب في يوم وليله وهي اسرع باسمه سانا واسما  
اختر سرعه سانه وموله فبني ربحها اي سمنى ربحها وصار كالسمن

في انفي والفتت خلط السم بالطعام والفتت اسم السم وكل مسموم قشيب  
ويقال قشيبه الدخان اذا امتلأ سميحه من الدخان فانت وعود  
واحر قشبي ذكاتها اصل الذكاء بلوغ كل شئ منتهاه واد لب النار اذا  
تجمعت اشغالها وقوله هل عبت اعلم ان عسي وبتان من افعال الكاربه  
وفيه طمع واسعاق ولا تصرف لانه وقع بلفظ الماضي كما جازي الحال  
نقال عسي ريد ان يخرج فريد فاعل عسي وان يخرج مفعولها وهو معنى  
الخروج اليك خبره لا يكون اسما لا يقال عسي زيد منطلقا واما قولهم  
عسي العويد ابوسا فتاذا نادر وضع ابوسا موضع الخبر وروى ما يشبهوا عسي  
نكاد ويقال عسب ان افعل فلك وعسب وعري فهل عسيتم باللسر  
وعسي من الله واجبه في جميع القرآن الا قوله عسي به ان طلق كن  
ان يبدله وقال ابو عبيد عسي من الله انجاب تحت علي احدى لغتي العرب  
لان عسي رجا وتعبين وانشد لابن مقبل ظني بهم عسي وهم بسوءه  
بشارعون جوار الامساك اي ظني بهم يعين وعود العسب  
اي سطم وانتشر ربحها والحرم بالفتح النعمه وسعه العسب ولبك  
الخورم او هربه هل تضارون في روية الشمس في ظهيم لست  
في سحابه قالوا لا فهل تضارون في روية القمر ليله البدر ليس في سحابه  
قالوا لا قال فوالذي نفسي بيده لا تضارون في روية ريم الا كما تضارون  
في روية احداهما بلكني العبد مفعول اي دل الم اكرمك واسودك  
وانوحك واسحر ك الخيل والابل واذرك براس ويرع مفعول بلي قال يقول  
اطيب انك ملاقي مفعول لا فيقول فاني قد انساك كما نسيتني شئ  
بلي الساي مفعول اي قتل وليم اكرمك واسودك واروحك واسحر ك واذراك  
براس ويرع مفعول بلي يارب مفعول اطيب انك ملاقي مفعول لا فيقول  
ظني انساك كما نسيتني م بلي المالك مفعول له مثل ذلك فيقول يارب  
استنك وبكتا بك وبرسلك وصلبت وصحبت وتصدقت وبتني بحس  
ما استطاع مفعول ها هنا اذا قال م فقال الان سعب ساهد ما عليك  
وتفكر في نفسه من ذا الذي يشهد علي بسعي علي فيه ونقال للحديه ابظفي  
سطق فحده وكحه وعظامه تعلمه وذلك بعد من نفسه ذلك المناق  
وكذا الذي سخط الله عليه اشاره الي قوله يوم تشهد عليهم السهم واداهم  
وارجالهم بما كانوا يعملون ق ابو هريره هل تفقدون من احد  
قالوا نعم فلانا وفلانا وفلانا وفلانا اربعة ثم قال وهل تفقدون من احد  
قالوا نعم فلانا وفلانا وفلانا وفلانا ثم قال هل تفقدون من احد قالوا لا قال  
لكني ا فقد جلسا فاطلبوا وتقدم ذكره سعد بن ابي وقاص هل  
تصرون وترزقون الا بضعفا بكم راى سعد ان له فضلا على من دونه  
نقال تقدم مثله ق سمر بن جندب هل راى احد منكم روبا  
قلنا لا قال لكني رايت اللبيله رجلين تبايى فاخذ ابدي فاخر جاني

الجارض

الجارض مقدسه فاذا رجل جالس ورجل قائم سده كلوب من حديد  
يدخله في شدقه حتى يسلع معاه ثم يفعل شدقه الاخر مثل ذلك وبلتيم  
شده هذا معورد مصنم مثله فقلت ما هذا قال لا انطلق فالطلقنا  
حتى اتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل قائم على راسه يصرخ او يصيح  
فيشدخ به راسه فاذا ضرب به يده ابحر فاطلق ابيه ليا حزم  
فلا يرجع الي هذا حتى يلبتيم راسه فعاد راسه كما هو فعاد اليه فصر به  
فقلت ما هذا قال لا انطلق فاطلقنا الي بعد مثل السور اعلاه ضيق  
واسفله واسع سوقه تحت نار فاذا اوقدت النار اربعوا حتى تكاد  
تخرجون فاذا اجذت رجعوا فيها وفيه كرجال وسنا عراه فقلت ما هذا  
قال لا انطلق فاطلقنا حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل قائم وعلى شط  
النهر رجل بين يديه حجاره فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا النهر فاذا اراد  
ان يخرج رمي للرجل بحجر في فيه فزده حيث كان فحجل كالحا ليخرج رمي  
في فيه بحجر فخرج كما كان فقلت ما هذا قال لا انطلق فاطلقنا حتى  
اتينا الي روضة خضراء فيها شجر عظيمه وفي اصلها شيوخ وصبيان  
واذا رجل قريب من الشجر نبت يديه نار توقدها فصعد الي الشجر  
وادخلني دارا لم ارق احسن وافضل منها فيها رجال شيوخ وشباب  
ونسأ وصبيان ثم اخرجاني منها فصعد الي الشجر فادخلني دارا احسن  
وافضل لم ارق احسن وافضل منها فيها شيوخ وشباب فقلت لها  
ايكم قد طفنتا في اللبيله فاخبراني عما رايت فقالا نعم اما الرجل الذي  
رايت تشق شدقه فكذا اب حدث بالكذب سحبل عنه حتى يبلغ  
الافاق مصنم به الي يوم الغيا مة والذي رايتته شديخ راسه فرجل  
علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالليل يوجع به الي يوم النهم  
والذي رايتهم في الععب هم الزناه والذي رايتته في النهر اكل الربا والشح الذي  
رايت في اصل الشجر ابراهيم وصسان حوله فاواد الناس والذي يوقد  
النار مالكا خازن النار والدار الاولى التي دخلت دار علمه المؤمنين  
واما هذه الدار فدار الشهداء وانا جبراسل وهذا مسك بل ارفع راسك فزرت  
راسي فاذا توفي مثل السحاب وروي مثل الرباه البيضاء قال ذلك منزلك  
قلت دعاني ادخل منزلي قال لا انه بغي لك عزم سننك فلو استمكنه اتيت  
منزلك تقدم مثله ق هل فيكم من احد لم يمار واللبيله يعني الدسه قال  
فقال ابو طلحه انا قال فانزل في قبرها يعني قبر بنت النبي صلى الله عليه وسلم  
نقال قرف الذئب وافترقه اذا عمله وفارق الذئب وعبره اذا دناه  
واصقه وقارقه كذا اي ضارقه اليه وانهم به قارفا مرانه اذا جا  
قال انس شهدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله جالس  
علي القبر فواس عذمه مدعيات ثم ذكر الحديث اول فكيح بن سيبان  
احد رواه ووسه يارف اي لم يذنب وقيل لم يقرب اهله بليل انه ذكر

معها

الليله والغالب من ذلك والغالب من ذلك الفعل وقوعه في الليل قال الخطابي  
فيه ان الرجل يتولى دخول قبر الطفله ويصلح من شأن ذنوبها وسره  
ان يكون الميت اسمه لبعض بناته فنسبت اليه قال الشيخ فعي ما يدخل  
الميت قبره الا الرجال ما كانوا موجودين ويدخله فيه انفسهم واقرام  
رحما قال واجب ان يكونوا او نزل الله او خمسة روي ان النبي صلى الله  
عليه وسلم غسله على الفضل واسامه وهم ادخلوه قبره ويروي عن  
ادخلوا معهم عبد الرحمن بن عوف **سهل** ابن سعيد هل فعلت من  
الفران قاله لرجل اراد ان يتزوج المراه النبي عرضت نفسها على النبي صلى الله  
عليه وسلم لم جائت امراه اي النبي صلى الله عليه وسلم لم قالت يا رسول الله اى قد  
وهبت نفسي لك فقامت قبا ما طويل فقام رجل فقال يا رسول الله زوجنيها  
ان لم يكن لك بها حاجه فقال رسول الله هل عندك شي تصدقها اياه فقال ما  
عندي الا اذاري هذا فقال رسول الله ابي اعطسها اياه حسنت وازار لك  
فالتمس شي قال ما احد فقال فالتمس ولو حاتم من جرده فالتمس فلم يجد شي  
فقال رسول الله هل معك من ذكر الحديث وفي خزف قال نعم سورة كه (سورة  
كذ) السور سألها فقال رسول الله زوجنيكما بما معك من القرآن وقد تقدم فيها  
بل يا ويله والكلام عليه **السريد** بن سويد الثقفي هل معك من سعاده  
ان اى الصلوات قاله له وقد تقدم مثله **ابو هريره** هل بطرت اليها فان من  
عون الانصار رثيب قاله لرجل اخبره انه تزوج امراه من الانصار فقال  
قد نظرت اليها قال على كرتزوجنيها قال على اربع اواق فقال له على اربع اواق  
كانا نحسب الصفة من عرض هذا الخيل ما عندنا ما تعطيك ولكن عسى ان  
نبتك في بيت مصعب منه قال فبحثت بعثنا الي بني عيسى وبحثت ذلك  
الرجل فيه العرض بالهم الحان والنا حبه من كل شي وقد تقدم ذكر الاقرب  
وحكم الحديث من الغنم في خراز النظر الى الخطوبه والبعث اسم للمبعوث الى  
الناحية **ابن عمر** هل وجدتم ما وعد ربكم حقا ثم قالوا نعم اللات  
يسمعون ما اقول قاله لما وقف على قلبه بدر تقدم ذلك **فصل**  
**في فعل الامور** ابو سعيد السهماني وليا نهر بكم من  
بعدكم هذا مثل قوله ليدسى منكم اولوا الاطلاق منه النهي والمراد  
من الحديث ان من يتخون من في الوصف الاول ممن يعقل  
عن الامام صلواته ثم الوصف الثاني يفعلون عمن في الوصف الاول  
وهلم جرا لتكون صلواتهم على وفوق صلاة الامام **علي** اواروصه  
حاج فان بها طعيبه معها كتاب فخذوه منها قاله لعلي والزيير  
روضه حاج بخا بن محمد بن س املكه والمدينه وقد تقدم ذلك  
ذلك **حكيمه** **ابن عباس** سابتوني بكتاب اكتب لكم كتابا  
لا يصلوا بعد ابي اقاله في مرضه قال ابن عباس من يوم المجلس وما يوق  
الحجيب قال نشد برسول الله صلى الله وسلم روجه فقال وذكر الحديث

وموضع

وموضع كتاب كعب وفاقه فتنازعوا واسمى عند من تنازع قبا  
ما شأنه هجر استهموه فذهبوا بردون عليه فقال ذروني دعوني فلاذري  
انا فيه خير ما تدعونني اليه فامرهم وفي رواية فاصالهم سلب فقال  
اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واخبروا الوغد سلب ما كنت لعزيم  
وسكت عن الثالثه او قلها فمسسها فولى هجر القائل بغير صلوات  
عنه اى حلف كلفه سب المرض على سبيل الاستفهام اى هل  
غير كلامه واختلط اجل ما به من المرض هذا الحسن ما يقوله ويحمل  
احتمالا يكون من الخشن والهديات ولا تظن بغير ذلك مع سابقته  
وقوة امانه ومحبته **عائشه** ابنة نواله فلبس ابن العنبر  
او يدس رجل العسبر ويروي بسبب خو العموم ولين العسبر بعين خلا  
استاذن عليه فيه دليل على ذكر اهل الفساد بما فهمت قالت عائشه  
فلما دخل الاذن له القول فقلت يا رسول الله قلت له الذي قلت  
فلما دخل الاذن له القول قال يا عائشه ان من شر الناس من منزله  
يوم القيمة من فرقه او تركه الناس انما جثمه اخذ هذا  
الحديث مذكور في باب اذ وذكرا عربيه ثم وفيه دليل على  
انه ذكر الفاسق ما فيه له حرف امره مستغنى لا يكون من الغيبة  
ولعل الرجل كان مجاهدا بسوا عمله فلا يكون مجاهر عنه قال  
ابو ابيهم كانوا يقولون لا عسبه لثلاثه السلطان الجايد وذو الهوا  
وانما سقى المعلن بفسقه ومثله عن الحسن وقال الحسن ليس  
اهل البدع عنده وفي الحديث استعمل حسن العشر حنت  
لم يواحد الرجل بما سوه وعدادتقبال الرجل بعيوبه من باب  
الفحس **عائشه** ابدى له فانه عمك ربك سمك يعني اذ  
اخا اى القعيبس قالت عائشه جاعر من الرضا عه فاستاذن  
علي فابنت ان اذن له حتى سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته  
فقال انه عمك فاذا في له قالت فقلت يا رسول الله انما ارضعتني المراه  
ولم يرضعني الرجل قالت فقال رسول الله انه عمك فليلد عليك  
وذلك بعد ما ضرب الحجاب وقد تقدم ذكر المحرمات بالرضاع  
وافلح هو ابو الجعد بن ابي العيس وقيل هو ابو العيس والاصح  
انه اخو اس الفعيس وفيه خلاف غير هذا **ابو هريره** ابدى  
سمن تعول **حازر** ابدى بنفسك فتصدق عليها فان فضل شي فلاهلك  
فان فضل عن اهلك شي فلذي قرابتك فان فضل عن ذي قرابتك  
فهكذا اهلك اقاله لابن مذكور الاقارب حين اعتق غلاما له  
عن ذر فقال له تعقوب قال اعتق رجل من الانصار غلاما له عن  
ذرمينه ولم يكن له مال عيبر قال قال رسول الله اعتقت غلاما عن  
ذرمينه قال نعم قال من شتر به او من ساعه مني فاساعه نعم ان يحام

وموضع

بنان مائة درهم وقال في ذكر الحديث **اختلاف اهل العلم في بيع المدبر**  
فاجاز جماعة بعده على الاطلاق روي ذلك عن مجاهد وطاوس وعمر  
ابن عبد العزيز والبيهقي ذهب لثقاتي واحمد وابي حنيفة عن  
عائشة انها باعت مدبرها (سحر نهي) فامرته ابن ابي حنيفة ان  
ينزعها من الاعراب من سي ملهم ما ردها بجماعة الى ان بيع المدبر  
لا يجوز اذا كان التمدبير مطلقا وهو ان يقول اذا امت فانت حر من  
عمران بن قندبش وطاوس زمان وهو قول سعيد بن المسيب والتميمي  
والنخعي والزهري والبيهقي ذهب الثوري والاوزاعي وابي حنيفة  
واصحابه وقاسوا المدبر على ام الولد لعل عتق كل واحد منهما بموت  
المولد على الاطلاق وباول بعضهم الحديث على التمدبير المقيد وهو  
ان يقول ان تمت من مرضي هذا اذني ثم ركذا فانك حر والاول لان الحديث  
جاء في بيع المدبر والتدبير اذ اطلق فيهم منه التمدبير المطلق لا غير وليس  
بما مر الولد قال ابن سيرين لا يباع المدبر الا من نفسه وقال الميت بعد  
يكرب بعه الا ان يبيع من يبعثه وارحما بذلك بعه اذا كان على المس  
دين محط بتركته فانما في الحياة فلا يجوز بعه حال يروي هذا عن عمر ابن  
عبد العزيز وقضى في المدبر اذ اجنى له نسل الى المتي عليه كبره من  
دية جرحه فان ادعت رجع اليه وادعت بجماعة يبيع المدبر اذ اجناج  
التمه صاحبه وانفقوا على جوارز وطلمد بر كما يجوز وطلمد الولد واختلف  
قولا لثقاتي في جوارز الرجوع عن التمدبير فاجاز الرجوع في قولهما  
اجاز بعه واجتاز الموثق والقول الثاني لا يجوز ان يرجع فيه  
وعتق المدبر يكون من البلد عند عامه اهل العلم حكى عن ابراهيم وسعيد  
ابن جبير ومسروق ان المدبر من جميع المال وقوله في الحديث قوله اكر  
من يقول اكر له حصر الصدقة ما كان عن ظهر عني واكر العبد حزين  
السفل خذ له رقبته وفي حديث جابر بن عبد الله ان خيرا الصدقة ما كان  
عن ظهر عني وقد روي ان الصدقة افضل قال جده المفضل والاحسار  
للرجل ان تصدق بالفضل من ماله ويستحق لنفسه ثوبا لما كان  
عليه من قسمة القير وبما كتمه القدر على فعله يبطل اجره به وسعى  
لا على البنايه اما من تصدق واهله محتا خون الله او عليه دين  
فليس له ذلك فاد الدين والشفاف على الاهل اولى لان يكون معه  
وقا بالصدقة يوتر على نفسه ولو كان به خصاصة **في ام عطية** امدان  
بما منتهى ومواضع الوصو منها قاله للنسائي اللاتي علق ابنه وهي  
روجه ابي العاصم ابن الربيع وكانت اكر بياته تعلم ذلك باس  
**في ابو دريد** اورد اوقات انظر انظر قوله المردن بالظهور **في ابو**  
هريرة اورد وبالصلاة فان شدة الحر من قبح جهنم اعلم ان الابرار  
اكسار الوهج والحر وهو من المراد الدخول في البرد وقيل معناه صلوة

في اول

في اول وقتها من برد النهار وهو اوله وقد تقدم ذلك الحديث **في كعب**  
بن مالك سر بحر يوم من عليك مند ولد نك امل قاله له وقد تقدم  
ايضا ذكر ذلك **في عمرو بن عوف** اشترى وااملوا ما سر كم  
قواله ما الفقير اغشى عليك ان يسطر الدين عليك كما سيطر  
علي من كان ملكك فنتنا قسرها كما سنا فسوا الله لها وتلهيكم كما  
الهنتم وروي وبكلمة كمال الهنتم اتفقوا على صحته من حديث  
عمرو بن عوف ابن زيد الانصاري حلف اسي عامر لوي شهيد  
قال ابن اسحاق هو مولد سهل عمرو العامري سكن المدينة ولا  
عقب له روي عنه المسور ابن مخزوم روي عن النبي صلى الله  
عليه وسلم اسمي وستين حديثا ولم يخرج له في الصحاح شي من هذا  
الحديث عن المسور بن مخزوم ان عمرو بن عوف اخبره ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيد ابن الجراح الى البحرين ما يجرها  
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صاحب اهل البحرين وامر عليهم  
العلان الحضرمي تقدم ابو عبد الله بن الحارث بن قيسعنت الانصار  
تقدم الى عبيد فوافوا صلاه الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما  
صلى رسول الله انصرف فنفضوا له فتنس رسول الله حين راهم قال  
اظنكم سمعتم ان ابا عبيد قدم بشي من البحرين فقلوا اجل يا رسول الله  
فتنا ان شردك الحديث قوله فتننا قسرها التنا قس من المناقسه  
وهي الرعه في الشئ والافتراء به وهو من الشئ لنفسه الحديث في نوعه  
وبما كتبت في الشئ مناقسه ونفاسا اذ ارعب فيه ونفس بالضم نفاسه  
اي صار مرعوبا منه ونفست بالكسراي حكيت ونفست عليه الشئ  
والافتراء به عليه الشئ نفاسه اذ الم تره له هلا وفيه دليل  
علمانه بتبغى المؤمن ان سعى فتنه المال اذا كان هلاكمه في السرقة له  
وفي جمعه **في انس** انس اصررها فان جاءت به ابيض بسط حصي  
الحبيبين فهو لهلل ابن اميه وان جاءت به الحبل حعدا حمش  
الساقين فهو لشرك بن سمحا تقدم ذكره **في ابو هريرة** العني احمرا  
استيفس بها ولا ياتي بحطم ولا روث تقدم ايضا شرحه **في ام خالد**  
بنت سعيد بن العاص وقيل خالد ابن سعيد بن العاص ابي واخفى  
ثم ابي واخفى قالت ام خالد امد مع اي وعلي فنيصا صفر فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم سبه سبه قال ابن المبارك وهو بالحسبه حسبه قالت  
فذهب الصب محاسم النبوه في ربي ابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
دعها قال رسول الله سم ذكر الحديث قال ابن المبارك بسع حتى دكن  
نقال دكن الثوب اذا السع واعبر لونه يدكن دكنا عبد الله ابن عمر وايقوا  
الصبح فان الشح اهلك من كان قبله **في ابو هريرة** التقوا اللاعنين

منه



قالوا وما اللاعنات قال الذي سئل في طريق الناس او في ظلمهم والمراد باللاعنين  
الاميران الكبار لعن الباعثان الذين لعنهم فانه سبب لعن من فعله  
في هذه المواضع وليس كل ظل اما الظل الذي تستظل به الناس ويحذرونه مناها  
ومثيلا واللاعن اسم فاعل من لعن فسميت هذه الاماكن لعناتها سبب لعن  
عائشة انقوا النار ولو بشق تمرة اي نصف تمرة يريد ان لا يستعملوا  
من الصدقة شيئا **ح** انس اتهموا الركوع والسجود فوالذي نفسي بيده ان  
لقد اكرم من بعد ظهري اذ اماركعتهم واذ اماركعتهم فبهدد ليل علي وعبد  
من لا يتم الركوع والسجود انس اثبت احد فانها عليك نبي وصدق  
وشهيدان وبروي فلما عليك الابي اوصد بق او شهيد وكان عليه  
النبي صلى الله عليه وسلم وابوبكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم وهو كما قال وهو  
معجزته والفاظ هذا الحديث قد مضى الكلام على كل واحد منها **و** ابوهريرة  
احسنى اللهم ابدك روح القدس قاله الحسن بن ثابت رضي الله عنه وقد ذكره  
فيما مضى **و** ابوهريرة اجتمعتوا السبع الموبقات قال له يا رسول الله وما هن  
قال للشرك بالله والشرك بالنبي وقتل النفس التي حرم الله الاباحق واكل الربوي وكل  
مال المسمر والنولي يوم الزحف وقد ضا المصنعات المومات الخ والاب  
الموبقات المهلكات وقد تقدم ذكر الكتاب **ب** ابن عمر اجعلوا الخ  
صلاتكم من الليل وترا قدما احاديث ان صلاة الليل مثنى مثنى فاذا  
خشى العجز او ثروا حله وذلك لما في الوتر من الفضيلة عند عامه العمل  
وانه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال علي لو تر ليس يحتم كقول  
الكتوبه ولكن سنة رسول الله قال ان الله وتر يحب الوتر فانوا بالاهل  
القران **ف** بن عمرو وحبوا هذه الدعوه اذ اعينتم السها تقدم  
ذكر في باب اذا **ح** عروه ابن الزبير احبس باسفيان عند حطم  
الجبل حتى ينظر اليه المسلمون قاله للعباس بن عبد المطلب يوم  
فتح مكة كذا وقع مرسل وهو من حديث عائشة رضي الله عنها حطم  
الجبل الموضع الذي حطم منه اي نكس ويقطع منقطعاً ويحتمل ان يريد عند  
مصوى الجبل حيث نكس بعضهم بعضاً هذا في كتاب ابي موسى ورواه  
بعضهم وهو الحميد عند حطم الجبل بالحالمعجه وفسرها في عرسه بان  
الجبل النادر منه وفي كتاب البخاري وهكذا اخرج الشيخ بالحالمعجه  
ان لم يكن حرمها اي في الموضع الذي ينحطم فيه الجبل اي بدوس بعضها  
بعضاً اي حسم براها جميعها وبكثرت في عكسها مرورها في ذلك الموضع  
ولذلك اراد بحسمه عند حطم الجبل على ما شرحه الحميدي فان الالف  
النادر من الجبل مصوى موضع الذي يخرج فيه **و** المقداد احتوا في  
وجه المداحين التراب سأل حشا احتوا وحتي حشا وحسا وارض حشا  
صها تراب لس والحناد فاول الس وحشي الشراب عباره عن رد المدح  
وذلك لان المادح يصنع وينسوا المدح ما ليس فيكذب له لسال عنه

مسعود

منوعا اي لا تغتروا ابلا مهم فان كلامكم اعرف تنفسد ومنهم من حمل الكلام على ظاهره  
وكان يحتوا التراب اي برمي في وجه المادح له فان قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كان يمدح بالشعر وكان يسمعه ويصل الشاعرا **جواب** انه لم يمدح ولكن مدحا  
كان صدقا يثاب الشاعر عليه ومن ابن يكون المدح مثله ليت شعري فانه جامع لكل  
ما يمدح رائده مناقبه على الاوصاف ومع ذلك فقد قال لا تضربوا علي يونس بن ميني  
وقال عليه الصلاة والسلام اذا كان احدكم مادحا صاحباً بحاله فليقل اخب فلا نا والله  
حسبه وامادح الرجل المؤمن بما فيه فخير والتواب عليه حلال **و** ابوهريرة احشد واني  
اقرب عليكم ثلث القران فحشد من حشد ثم خرج فقرا اقل هو الله احد **و** احشد واني  
اجتمعوا واستحضروا الناس والحشد الجماعة منهم واحشد والتوم لفلان جمعوه وتاهوا  
قد ذكرت هذه السورة في غير موضع من هذا الكتاب وكان لك حاصله انها مشتقة على التوحيد  
الذي هو جزو من اجزى القران والله تعالى اعلم ابو قتادة احفظ على منصالك فسيكون لها  
بنا قاله له سحر ليلة التقرين تقدم ذلك **ح** جابر اخذ ذلك ابن الخطاب قاله لجابر لما اخبره  
بتضاد بينه مردك فيما تقدم **ف** ادعي لي ابا بكر اباك واخاك حتى اكتب كتابا فاني اخاف  
ان يتنبي مني ويتولق قائل انا اولي وياي الله والمؤمنون الا ابا بكر هذا صريح في امامة  
ابي بكر رضي الله عنه وقد اجتمعوا الصحابة رضي الله عنهم على بيعته ولم يصوا شيئا  
من امر محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفعته حتى اكلوا امر السجدة ويجوز للامام اذا  
نصب ان يستخلف بعده من رآه اهلا كذلك كما صنع ابو بكر يعني وذلك سنة باتفاق  
الائمة من اهل السنة والجماعة وطاعة للخليفة واجبة الا عند الخواص والمارقة الذين  
شقوا الفضي وخلعوا ريقه الطاعة وقال عبد الله بن دينار لما بايع الناس عبد الملك  
كتب اليه عبد الله بن عمر الى عبد الله عبد الملك امير المؤمنين علي سنة الله وسنة رسوله  
فما استطعت وان بني قد اقر وايد ذلك **ف** انس اذكر اسم الله وليا لكل رجل ما يليه  
هذا مثل حديث عمر بن ابي سلمة انه اكل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرته بالتسمية  
وامره ان ياكل ما يليه وهذا اذا كان الطعام من جنس واحد والله اعلم **ف** عائشة اذكروا  
انتم اسر الله وكلوا السنة ان يسمى في اول الطعام وياكل بيمينه ثم يحمد الله في اخره كما  
كان يفعل صلى الله عليه وسلم ويفعل بيمينه قبله واحزه قيل مكتوب في التوراة بركة  
الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده وكان سفيان الثوري يكره غسل اليد قبل الطعام وكان  
يكروه ان يوضع الرغيف تحت القصعة **ف** عائشة اذ هبت فاحش في اقوام من التراب يعني نسا  
حضر من ارباب حين اكرن البكا عليه قاله لرجل قال لقد غلبت يا رسول الله قالت  
عائشة لما حاق قتل زيد بن حارثة وجعفر بن ابي طالب وعبد الله بن رواحة جلس في  
رسول الله صلى الله عليه وسلم حزينا يعرف فيه الحزن قالت عائشة رضي الله عنها وانا اطعم  
من صر الباب فجار رجل فقال يا رسول الله ان ناسا جعفر قد كثر بكاهن فامرته ان تنهاهن  
فذهب الرجل ثم حاق قاله فدنا الله غلبتنا ثم ذكر الحديث وفي اخره قالت عائشة ارغم  
الله انك ما انت بنا على ولا تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث دليل  
على جوار البكا على الميت من غير زوج **ف** ابوهريرة اذ هب فاطمة اهلك يعني عمر فاقبه  
ترقاله الذي اصاب اهله في رمضان تقدم ذكر قصته **ف** سهل بن سعد اذهب

مسعود

مسعود

مسعود

فقد ملكته بما ملكه من القرآن فقد مر هذا الحديث اتفاق عائشة اذ هو باجتهاد هذه  
اليابي جهنم واليوني باجتهاد ابي جهنم فانها الهنتي نقاعن صلاتي قد تقدم قيل ذلك  
ف عمران بن حصين اذ هي فاطمة هذا عيالك واعلى ان لم نر من بابك زاد الجانيك  
سبا ولكن اسما سنانا قاله في ليلة الترس لاذات المرادين تقدم ذكره في السور  
بن حمزة ارجع الى نوري فذكره ولا تشوا امرأة قال السور اقبلت بحجر تقتل احمله  
وعلى ارحيف قاله فاحل ارازي وسجى الحجر استطح ان اصعبه حتى بلغت الى موضع  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر الحديث وفيه دليل على وجوب سنن العوذ  
مر عمار بن قاسم قاله لرجل نوضا فترك موضع ظفر على قدمه فخرج فوضي ثم  
صلى له لو ترك لعة في محل الفرض ليعلمها ساكنت صغيرة او كبيرة لا يبع وضوءه بل ان  
غسلها وان تراخي الزمان صح وضوءه على الجدي من مذهب الشافعي وعلى الكندي لا يبع من  
الموالة ف ابن عباس ارجع مع امرائك قاله لرجل قال ابي كئيب ويروي الكئيب في  
غزة كذا وكذا وامر ابي حاجه قد تقدم من عمار ف ابو هريرة ارجع فصل فانك لن  
تصل سر فياخي ف عائشة ارضعته خرمي عليه وبذهب الذي في نفسي ابي حذيفة  
قاله لسهلة بنت سهلة بن عمرو حين قالت يا رسول الله اني اري في وجهي ابي حذيفة  
من دخول سالم فقال ارضعته قالت وكيف ارضعه وهو رجل كبير فبسم رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وقال قد علمت انه رجل كبير قد تقدم ذلك ايضا ابو هريرة اركب  
ابها الشيخ فان الله عني منك وعن نذر ك جابر اركبها بالمعروف اذ البيت اليها حتى  
تخبطها يعني البدينة قاله حين سئل عن ركوب الهدي قال جابر سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم سئل عن ركوب الهدي فقال ثم ذكر الحديث قال ابو حنيفة  
لا يركبها ان حمل الضرورة وتقصها الركوب ممن التقصان وهو قول الثوري وقال  
عروة بن الزبير اذ اضطربت اليه نتكفانها فركبها فركبها فارج وان اضطربت  
الي لينة فاشرب ما بعد ري فصيلةها فاذا اخرتها فاحرق فصيلةها معها وهو قول اهل  
العلم ان الهدي اذا ولدت بذي الولد معها ويجوز شرب اللبن بعد قتل الري والله تعالى  
اعلم ف امر سلة استرقوا الهان بها النظرة قاله حين راى جارية في بيت امر سلة في  
وجهها سبعة قد تقدم ذكر هذه الاحاديث وتزيد هذا الخبر وهو جافتموك  
النظرة عين اصابتها من نظر الجن وصبي منظور اصابتها العين والسففة  
غير الى السواد جابر استنكرت واسم النعال فان الرجل لا يزال راكبا ما اتحل  
قال جابر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في غزوة غزوناها ثم ذكر  
الحديث **وروي** بن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال السبلية  
التي ليس فيها شعر ويتوضا فيها وقال ثابت اخبرني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان  
واخبرنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبيد القيس بن جابر قال  
سام بين الاصابع الوسطى والى يمينها ابو هريرة استوصوا بالنساء فان المرأة خلقت  
من طلع وان اعوج ما في الطلع اعلاه فان ذهبت تقته كسرتة وان نوكته لم يزل اعوج  
فاستوصوا بالنساء ابو هريرة اسرعوا بالجنارة فان كانت صلحة فربما يمشيها الى الخير  
وان كانت غير ذلك كان شر ان تضعونه عن رقابكم **ف** الزبير اسقى يازبير ثم

ارسل

ارسل المال جارك ابو هريرة اسكن حرا فاعليك الابني وصديق او شهيد  
وعليه النبي صلى الله عليه وسلم وابوبكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير وسعد بن  
ابي وقاص وفي رواية اهدا وعليه ابو بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير  
والكل كما قال فان هو لا يجع من اهل الجنة اما ابو بكر ففضلته شهره وهو الصدوق  
الاكبر واما الباقر فجميعهم قتلوا اظلم سوي سعد فانه مات حنفا الله فكلون  
ايضا مضافا الى الصدوق وجديرته ذلك فانه كان مستجاب الدعوة واما ما تقدم  
من الاحاديث فقد تقدم ذكرها والله اعلم ابو هريرة اسما الى ما سئل سيدكم  
انه لغبور وانا اغير منه والله اغير مني يعني سيدكم سعد بن عباد روي مالك في  
الموطاع سهل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان سعد بن عباد قال لرسول الله  
صلى الله عليه وسلم ارايت لو وجدت مع امراتي رجلا اسلمه حتى اتي باربعة شهداء  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم واسلم نعم واسلم في صحته هكذا امر رواه  
ايضا بسندك عن سليمان بن بلال عن سهل باسناده وراة قاله كلال الذي لعنك  
بالحق ان كنت لا عاجله بالسيف قبل ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعوا  
ثم ذكر الحديث قاله الخطابي يشبه ان تكون من ارجحة سعد النبي صلى الله عليه وسلم  
طحا في الرخصة لاراد التولية صلى الله عليه وسلم فلما اتى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم  
سكت وانقاد وفيه دليل على ان من قتل رجلا ثم ادعى انه وجد على امراته لا يقطع عنه  
التصاص ثم يقيم بيته على زناه وكونه محصنا مستحفا للرحم كالوقت له ثم ادعى انه  
كان قد قتل اياه فضيلة البيعة وكان كذا لو قطع يد ثم ادعى عليه سرقة لا تسئل حتى  
يقرب عليه البيعة على انه سرق نصابا من حر الاشبهة له فيه وقد قال على عليه  
السلام فيه ان لم تات باربعة شهداء فليقطع بؤرته اي يسل الى اوليا القتل  
ليبتلوه والومة الجبل الذي يشده الاسير الى ان يقتل **وروي** عن عمر ايضا انه اهدر  
دمه ويشبه ان يكون اهدر دمه فيما بينه وبين الله تعالى اذا احتق زناه واحصا  
اماني الحكم فيعتنق منه وقال احمد ان جابلية انه وجد مع امراته في بيته  
فهدر دمه وكذلك قال اسحق وسعد بن عباد هو ابوتات وقيل ابو قيس سعد بن  
عباد ابن دلم بن حارثة ابن ابي حليمه ويقال خزيمية بن ثعلبة بن ظريف بن الخزرج  
الانصاري الساعدي الخزرجي شهله بدر او شهد ما بعد هان المشاهد وكان  
سيدا الانصار عند ما فهم وجهه له رياسة وسيادة تعترف قومه له بها  
يقال لم يكن في الاوس والخزرج اربعة مطعون يتوالون في بيت واحد الا  
قيس بن سعد بن عباد من دلم وكان في العرب الاما ذكر عن صفوان بن قيس  
وتخلف سعد بن عباد عن ابي بكر وخرج من المدينة ولم يبعدها ولما مات بجوران بن ارض  
الشام لستين ونصف من خلافة عمر وقيل سنة اربع عشر وقيل ثلاث في  
خلافة ابي بكر سنة احدى عشرة ولم يختلفوا انه وجد ميتا في مغسله وقراخ  
جسده ولم يتبعوا بموته حتى سمعوا قايلا يقول ولا يرون احدا  
مخزن قتلنا سيد الخزرج سعد بن عباد **ه** وروىناه لسهمين فلم يخط فواده **ه**  
فقال ان الجن قتلته والله اعلم **مر** وابل بن حجر اسمعوا واطيعوا فانما عليهم

281

دور

نه

ما حملوا وعليكم ما حملتم قاله سلمة بن زييد الجعفي قاله وايل بن حرسال سلمة بن زييد  
الجعفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ارايت يا بني اسم ان قامت علينا سرايا لوتنا  
حقهم ويميمونا حقتنا فانزلنا فاعرض عنه ثم ساله في الثانية وفي الثالثة فذبه  
الاجت ابن قيس فقال ثم ذكر الحديث فيه دليل انه يجب على الرعية الصبر فيما  
يكروه من الامر ولو لم يجز للمجاعة وقد تقدم مثله في امر وسلمة هذا هو سلمة بن  
زييد ويقال انه ابن شجدة بن جمع بن كعب بن الحارث ويقال فيه بن زييد بن سلمة  
والله تعالى اعلم لم الحضر اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد حلي كان  
راسه زبيبة **ق** عابدة اشتهر بها فاعتنقها فانما الولد اعترق تقدم ذلك **ق**  
اشربلند وافر غابلي وجوهكا وخيركا والبشر اعني ما اجتمع من وضوه بعد ما صح  
فيه قاله ابي موسى وبلال **ق** اي قد تفرقت من لعانه جدير بعابده صلى الله عليه  
وسلم مستقصاة فيما تقدم وهذه اية واضحة ودلالة بينة حيث تحذاه الكوفة بذلك  
فجات العلامة علي وفق تحذيرهم وذلك دليل ظاهر ونور زاهر خصه الله تعالى به  
وذلك لتركب الحجة على الخليفة **ح** المسورين مخزومة ومروان بن الحكم اشير واليهما  
الناس على اترون ان اميل الى عبالهم ودراري هو الا الذين يريدون ان يصدوا  
عن البيت فان ياتونا كان الله قد قطع عنقنا من المشركين والآن تركناهم محزونين  
تقدم ذكره في قصة الحديدية **م** اصنعوا كل شي الا النكاح يعني بالحايض قال  
النس بن مالك كانت الحايض اذا احاضت المرأة منهم لم يواكلوها ولم يجامعوها في  
البيوت قال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فاتزل فيها وبي الوكع عن المحيض الاية  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعلوا كل شي الا الجماع فبلغ ذلك اليهود فقالوا ما يريد  
هذا الرجل ان يبيع لنا شيئا الا ما لعنا فيه فجا عبد بن سعيد واسيد بن خصير  
فقالوا يا رسول الله الا يجامعون فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى طنتا  
انه قد وجد عليهما فخر جامن عنده فاستقبلتهما هدية من ابن ابي رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فبعث في اثارها فافتحاها واخرجه ابوداود في سنته وقال جامعون  
في البيوت واصنعوا كل شي الا النكاح واخرجه مسلم ايضا بهذا اللفظ اتفق اهل  
العلم على تحريم شيان الحايض ومن فعله عالما عصي ومن استحله كفر لانه محرم  
ينص القرآن ولا يرتفع التحريم حتى ينقطع الدم وتغتسل عند اكثر اهل العلم وهو  
قول سالم بن عبد الله وسليمان بن يسار ومجاهد والحسن وابراهيم واليه ذهب عامة  
العلماء وذهب ابو حنيفة اليه يجوز غشيها بعد ما انقطع دمها لا كالمحضر قبل  
الغسل واختلف اهل العلم في وجوب الكفارة بوطي الحايض فذهب اكثرهم الى انه  
يستغفر الله ولا كفارة عليه وهو قول سعيد بن المسيب وسعيد بن جبير وابراهيم  
التيمي والقاسم وعطاء الشعي واسن سيرين ووه قاله ابن المبارك والشافعي والبو  
حنيفة واصحابه وذهب جماعة الى وجوب الكفارة بانين الحايض منهم قتادة  
والاوزاعي واحمد واسحق وقاله الشافعي في القديم لما روي عن ابن عباس ان النبي  
صلى الله عليه وسلم قال في رجل جامع امراته وفي حايض قال ان كان الدم غيبطا  
فليتصدق بدينار وان كان صغرة فصمت دينار قال الترمذي حديث ابيان

الحايض

الحايض قد روي عن ابن عباس موقوف **روي** انه قال اصابها في فورا الدم تصدق  
بدينار وان كان في انتظامه فنصف دينار **قال** قتادة دينار للحايض ونصف  
دينار ان اصابها قبل الغسل **قال** احمد بخير بين الدينار والنصف **وقال**  
الحسن عليه ما على المجمع في نهار رمضان ومن لم يوجبه الكفارة ذهب الى ان  
حديث ابن عباس لا يصح متصلا من **ق** عاتق النبي اعتك لواني سجودك ولا يبسط احدكم  
ذراعيه انبساط الكلب اي لا يسترها والانبساط مصدر ان يبسط لا يبسط فحل عليه  
وقدم مرقتة فيما تقدم **ق** ابو هريرة اعتمها فانها من ولد اسمعيل قاله لعائشة  
في سبيته من بني تميم **ق** فيه دليل على عدم جواز استرقاق العرب وبني تميم مشرطون الى  
تتم بن مر بن طححة بن الياس بن مضر وهو متصل بسببه باسمعيل صلوات الله عليهم  
وقد تقدم في نسب النبي صلى الله عليه وسلم **ح** عوف بن ملك الاشجعي اعد سببا بين يدي  
الساعة موفى ثم فتح بيت المقدس ثم نزلان ياخذ فيكم لغصم الغنم ثم استفاضه  
المالك حتى يعطي المالك الرجل مائة دينار فينظر ساخطا ثم فتنة لا يتبع بيت من العرب  
الادخلته ثم هدنة يكون بينكم وبين بني الاصح فبعد رولان فيما تونكم تحت  
تاين غاية تحت كل غايين اثني عشر الفا **قوله** موانان المونان بوزن البطلان المون  
الكثير الوقوع وقصاص الغنم والصم **ق** ياخذها لا يلبثها ان تموت والهدنة  
المسكون والصلح والموادعة بين المسلمين والكفار وبين كل متحاربين يقال هدنة  
الرجل واهدنة اذا سكته وهدن هو يتعدى ولا يتعدى وهدانة مها  
دنة صلحها والاسم هنا الهدنة وبني الاصح هم الجليل المعروف بعني الروم لان ايام  
الاول كان اصغر اللون وهو روم بن عيصون اسحق بن ابراهيم والعاية والراية  
سوا ومنهم من رواه بالبا الموحن اراد به الاجم فسنه كثره رماح العسكر بها  
وهذه ايات وعلامات وجد اكثرها ووجود البعض دليل على وجود الباقي فقال الله  
تعالى ان ياتينا المسند ونحز في بطة من اعارنا على طرية صلحه وان يوقنا لنرضيه  
لناس التول والعول والسنة اللوم صل على محمد واله **ق** النعان بن بشير اعد لواني لو كركم  
ورواية الاقليش بن ابيان **ق** وقد تقدم ذكر ذلك **ق** عوف بن ملك الاشجعي اعرض  
على رفاك لاباس في الوقي ما لم يكن فيه شرك **ق** زيد بن خالد عرف عاصمها ووكاهها  
ثم عرفها سنة فان لم تعرف فاستنقمها ولتكن ودبعة عندك فان جاطها  
يوم من الدهر فادها اليه يعني لقطه الذهب والفضة **م** ابو برة الاسلمي اعزل  
الذي عن طريق المسلمين قاله له حسن قال يا بني الله علمي شيئا انتنع به تقدم الكلام  
على هذه الاحاديث **م** جابر اعزل عنها ان شئت فانه سياتيها سائر لها قال  
جابر جاز رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان لي جارية هي خادمتنا وسياستنا  
الموف عليها وانا اكره ان تجل قال اعزل عنها ان شئت وذكروه الي اخره ثم قال فليست  
الرجل فقال ان الجارية قد جلبت فقال قد خارتك انه سياتيها ما قدر لها وقد  
لها وقد تقدم مرقة هذا الحديث في امثاله **ح** خير بن مطعم اعطوني رداي فلو  
كان لي عدد هذه العمناه لجم الغنمته عليكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذابا  
ولا حيانا قاله متفلة من حبين وقد تقدم ذلك بتمامه **م** عتبة بن عمرو الانصاري

قال

روي

ق

ق

ق

قوله

ق

ق

ق

ق

اعلم ابا سعود اعلم ابا سعود اعلم ابا سعود ان الله اقد ر عليك منك على هذا الغلام  
قلت يا رسول الله هو حرج لوجه الله قال لو لم تفعل للفتك النار فيه لث على الوصية  
بالرفيق وامة يجس على السلم رعية من تحت ملكته وقد وردت الاحاديث بذلك ولما نزل  
سطوع حرجها وسنة له بها **ق** ابو هريرة اعلموا ان الارض لله ورسوله واني اريد ان اجعلكم  
فمن وجدتمكم بهاله شيا فليجعه والافعلوا ان الارض لله ورسوله قاله لليهود تقدم  
مثله **ع** ابن عباس اعلموا فانكم على عمل صلوا ولولا ان تغلبوا لزلت حتى اصنع الخيل على هذه  
بعت الله تعالى موسى وكله وانزل التوراة عليه قال اللهم انك رب عظيم لو شئت ان  
لا تقضي ما عصيت وان شئت ان تطاع لا طعت وانت عبد ان تطاع وانت في ذلك تقضي  
فكيف هذا يا رب فاجب الله تعالى اليه لا اسأل عما فعل وهو يسلوك **ع** اعيدوا وامنتم بنا  
في وعايه فاني صائم قاله لما دخل على ابي سلمة فاسته بتمرو ومن تقدم ذكره **ق** اغتسل  
واستغفر بي ثوب واحرمي قاله لاسابيت عيسى حين ولدت محمد بن ابي بكر في حجة  
الوداع بذي الحليفة وهذا ايضا بقدم **م** برويه من الحبيب اغزو السلم الله في  
سبيل الله فالتوا من كفر بالله اغزوا فلا تغلوا ولا تقدروا ولا تميلوا ولا تغتلبوا  
وليدوا واذ الفيت عدوك من المشركين فادعهم الى ثلاث خصال او خلال فابتن  
ما اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم وكف  
عنهم ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين واذا خيرهم ان يهاجروا فاجابهم  
فلهم بالمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين فان ابوا ان يتحولوا منها فاجروهم انهم  
يكونون كاعراب المسلمين بحري عليهم حكم الله الذي بحري على المؤمنين ولا يكون  
لهم في الغنمة والفيشي الا ان يجاهدوا مع المسلمين فان هم اتوا فاسلمهم الجزية فان هم  
اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم فان هم ابوا فاستعن باسهم فاقتلهم واذا احاصرت اهل  
حصن فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه  
لكن اجعل لهم ذمة الله وذمة اصحابك فانكم ان تحترقوا ذمتكم وذمة اصحابكم هون  
من ان تحترقوا ذمة الله وذمة رسوله واذا احاصرت اهل حصن فارادوك ان تتركهم  
على حكم الله فلا تتركهم على حكم الله ولكن اتركهم على حكمك فانك لا تتركهم ان تصيب حكم الله  
فيهم لم لا فيه دليل على انه يجب على امر الاجناد ان يغتلبوا ذلك عند محاصرة حصن  
او تترك على فيه ولا يبد اسن بري من الاعدا على ظنهم بالقتال لئلا يقع في الخطا لا تخال  
ان يكون ذلك مومنا فينج الامير في المحذور بسبب قتله او شن الغارة عليه والله  
تعالى اعلم وكذلك ان صلح اهل حصن فيصنع كما جاني لفظ الحديث فان حكم الله شديد  
لا يعلم ايبابكم **م** امر عطية واسمها نسبة بنت كعب اعلمها ثلاثا او حيا او  
اكثر من ذلك ان رايتن ذلك واجعلن في الاخرة كافر او شيئا من كافر فاذا فرغت  
فاذهبي وذلك اشارت الى ابنته والسنة في غسل الميت هو ان يبد امواض الوضوء  
وان يغسل بالدر وساني معناه من استنان او نحو اذا كان على يديه من اللدك  
او الوسخ ويشرح لحيته وسنعه وتغسل وترا ويجعل في الاخرة كافر او يكون  
ان يلبده قال الشافعي فان ابني الميت في اقل من ثلاث غسلات وما في اجزا ولكن  
احب

احب ان لا يتنص عن الثلاث قال مالك ليس لغسل الميت حد موقت ولا صفة ه  
ولكن يظهر قال الشعبي غسل الميت كغسل الجنابة وقال احمد واسحق يكون  
الغسلات كلها بما وسدر وفي الاخرة شي من الكافور ويجوز الغسل في  
القيصر واستحبه الشافعي ان النبي صلى الله عليه وسلم غسل في القيص **ق** ان  
عباس غسلوه بما وسدر وكفتوه في ثوبين ولا تخطوا ولا تحنوا واراسه فان الله  
يبعثه يوم القيمة مليبا قال ابن عباس كان رجلا مع النبي صلى الله عليه وسلم فوضعت  
ناقته وهو محرم فأت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر الحديث قوله  
فوقضته اي صرعه فدرقت عنقه وقيل للرجل اذا كان مايل العنق او قصر اصل  
الوقص اللدق والكفر قوله كفتوه في ثوبيه وفي رواية في هك في ثوبين فيه انه استبني  
له شعاع الاحرام من كسب الراس واجتباب الطيب ولم يرد في ثوبا بالانتم له كما  
استنب في للشهد اشعار الجهاد ولا يغسلوا ودفنوا به ما بهم وفيه دليل على ان حرم  
الرجل في راسه دون وجهه واتلفت اهل العلم فان الحرام اذا مات هل يتقطع حكم احرامه  
قد ذهب بعضهم الى انه لا ينقطع حكم احرامه حتى لا يجوز تحميم راسه ولا ان يرب منه  
الطيب وهو قول الثوري والشافعي واحمد واسحق وذهب جماعة الى انه يتقطع حكمه  
فيصنع به ما يصنع بباير الوقي بروي ذلك عن بن عمر وهو قول مالك وابو حنيفة  
واصحابه بروي ان عمرو ساد خلت على زوجها فانت من لبنتها قالت عائشة  
اد فوضعت ثيابها **ع** ابن عباس اقبل المدينة وطلقها نطقه قاله الشافعي بن ظرس  
ابن شماس تقدم ذكره **م** ابن عمر اقبلوا الحيات والكلاب واقتلوا اذا الطيبين  
والا تترقها يلهتسان البصر ويستسقطان الحيات الطغية خوفا من المصل في الاصل  
وجها طفي شبه الخطين الذين على ظهر الحية نحو صدم من حوصه المتل وهذا  
تقدم ذكره **ق** ابن مسعود اقر اعليا الغزان قاله قلت يا رسول الله اقر  
طيرك وعليك انزل قال ابن ابي اسعد من غيري فقرات النسا حتى اذا بلغت  
فكيف اذ احبنا من كل امة يشهد وجينا بك على هؤلاء شهيدا رفعت راسي  
او عمر في رجل الى جنبي رفعت راسي في اية دموعه لسبب تقدم الكلام عليه **م**  
ابو امامة اقر والقران فانه ياتي يوم القيمة سنبعا لاجوابه افرو الزهراوين  
البقره وسورة آل عمران فانها ياتان يوم القيمة كأنهما غمامتان او كأنهما غيابتان  
او كأنهما قران من طير صواف يحتاجان عن اصحابهما اقر واسورة البقره فان اخزها  
بركة وتركتها حسرة ولا يستطيرها البطله **قوله** الزهراوان اي المستنيران  
واحدتهما زهرا والزهره البياض النير وهو احسن الالوان **قوله** غيابتان قاله  
ابو عبيد الغنابة كل شي اطل الانسان فوق راسه مثل السحابة والغيرة يقال لها  
غبار الغيوم فوق راس فلان بالسيف كأنهم اظلمه والفرقان قطعان من طير يشبه  
نواهما بذلك والبطله السحرة فقال ابطل اذا اجاب الباطل وقوله لا ياتيه الباطل من  
بين يديه ولا من خلفه قال قتادة الباطل ليس له يدي القوان ولا يقص  
منه وقال قتالي وما يدي الباطل وما يعيد يعني ان ليس له يدي ولا يعيد بل الله  
المسدي المعيد قال الترمذي في معني قوله فأتياك يعني في ثواب قرانه هكذا

تروم  
موتوم

فسه بعض أهل العلم **ق** جندب بن عبد الله أفز والقران ما ابتلقت قلوبكم فاذا  
 اختلفت فقوموا عنده أي ما اتفقت قلوبكم على فزانه فاذا اختلفت القلوب وترد  
 الذهن فانركوه ولبه اعلم ابو هريرة أفز الصفة في الصلاة فان اقامة الصف من  
 حسن الصلاة وقد تقدم الكلام عليه **ج** حذيفة اكتبوا لي من يلفظ بالاسلام  
**م** ويروي احصوا لي كم تلفظ الاسلام وكانوا عشرين مائة ويروي مائة مائة  
 الى سبع مائة ويروي العاقبة مائة ان يظهر الاسلام ويقوله **ق** الشئ المثل لنا غلاما  
 من عملائكم تحدى مني قال ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة من ليالي  
 المدينة فاختر له ابو طلحة انس بن مالك هذا الحديث مخدومه عشر سنين وكثر الله  
 ماله وولده وطول عمره ببركة خدمته رسول الله صلى الله عليه وسلم **ق** ابن عباس  
 لحنوا الغرايض باهلها فانني فهو لاولي رجل ذكره المرحوم في التوقيت واصله القطع  
 يقال فرضت لفلان اذا قطعت له من المال شيئا **ق** وقال لحنوا الغرايض اي اعطوا ذوي النعم  
 سهامهم **ق** اولي رجل اي لا يرب رجل والولي للزب واراد النسب وذكر المذكر  
 للتاكيد كما قال في الركة فلن يكون ذكر ولا ذكر منه ان كل ذكر يد لي بذكر الي الميت فهو  
 عصبه ياخذ جميع المال اذا انفرد وعكسه كل ذكر يد لي الي الميت بانني فهو صاحب  
 فرض ونسب الا ان في الكلام على عاني الفاظ الحديث فانه الاصل في باب العصبه و  
 من انهم فيتن او اصحاب الغرايض ثم يذكر العصبه وتستعجب في هذا الباب  
 ما يمكن ونذكر ذلك في فصول **الفصل الاول** في عاقد جله ناني بها توطئة  
 واناسا فتقول استحقاق الارث يتعلق بالقرابة والسبب ينقسم الى خاص وعمام  
 فالسبب العام التوريث بالاسلام والسبب الخاص التكاح والولا اما الولا فيسبب الارث  
 به التعصب لغيره والزوجية سبيل الارث بها الغرض والاصول المودعة بالقرابة  
 الابوة والبنوة والاخوة والحجود والعومة والورثة من القرابة ينقسمون على احكام  
 فتقول اولاهم ينقسمون الى الاصول والغرض اما الاصول فهم الذين ليس بينهم  
 وبين الميت واسطة بها يدلون وهم اربعه الاب والام والابن والبنت وهوا  
 لا يجزئ بالاشخاص جيبا كليتا والزوج من الورثة على اربعة اقسام ذكر يد لي بذكر  
 وهو بنو البنين وبنو الاب وهم الاخوة وبنوهم وبنو الجدود وهم الامهات وبنوهم  
 وذكر يد لي بانني وهو الاخ للام فان ادلاه الي الميت بالام وانني يد لي كودي بنت  
 ابن ابن وبنت الاب هي الاخت للاب والهيبة املا اب والحجب بالاشخاص ينطبق الى الزوج  
 اما الاناث المدليات بالذلول فلا يرثن بالتعصب بانفسهن وقد ذكرنا انهن ثلاث  
 بنت ابن الابن والاخت من الاب وام الاب فاما ام الاب فلا ترث الا بالقرض وبنت ابن  
 الابن والاخت من الاب تعصبها غيرها فاذا انفردنا عن تعصب احدنا بالقرض **الفصل**  
**الثاني** من الورثة من ياخذ بالتعصب غير وهم البنون وكل ذكر يد لي الي الميت بذكر  
 كما نطق به الحديث والمستحق بالولا منهم من يرث بالقرض من الغرض وكل مدلية  
 بانني والذكر المدلي بانني وهو الاخ من الام والزوج والزوج وهم من يرث بالقرض  
 والتعصب وهو اثنان منهم من يرث بالقرض تارة وبالتعصب تارة ولا يجتمعان  
 له فهم البنات وبنات الابن والاخت من الاب والام وام ابن يرث بالقرض وحده وبالتعصب

ق  
ر  
خ  
ح

سنة

وحد

وحده ويرث بهما جميعا فالاب يرث بالفرض مع الابن وابن الابن ويرث بالتعصب  
 المحض اذ المرئى معه ولد ولا ولد ابن ويرث بهما جميعا البنات وبنات الابن والجدة  
 في ذلك كله بمثابة الاب عتده عدم الاب **الفصل الثالث** وله باب  
 يأتي الوارثون من الرجال على سبيل البسط خمسة عشر الابن وابن الابن وان سئل  
 ما اذ لي محض الذكور والجدة واكت ابه الاب ما لم يد له بانني والاخ من الاب والام والاخ  
 من الام وابن الاخ من الاب وان سئل ما اذ لي محض الذكور والعم من الاب كذا وعقاب  
 الميت بمثابة عمه وكذلك عم جده الوارث وبنوهم والزوج والمولى المعتق والوارثان من  
 النساء على البسط عشر البنت وبنت الابن وان سئل ما اذ لي محض الذكور والام  
 والجدة ام الام وان علت والجدة ام الاب وان علت والاخت من الاب والام او من  
 الاب او من الام والزوج والموالة المعتقة والبير في الوارثة اني تستغرق الميراث  
 سواها **الفصل الرابع** التوريث بالفرض والتعصب اما التعصب فالورثة  
 به تستغرق التركة ان لم ير احمر وياخذ الناضل من الغرايض واذا استغرت  
 الغرايض اخرا التركة سبط الا في مسألة المشتركة وهي زوج وام واخوة كما  
 واخوة لاب وام وللزوج النصف وللأم السدس وللأخوة للام الثلث ولبنات  
 الاخوة للاب والام باخوة الام فينقسم الثلث على عدد رؤسهم ذكرهم  
 وانثاهم فيه سواء وان كان مكان الاخوة للام والاب اخوة لاب فلا شي لهم وهو  
 قول عمر وعثمان وابن مسعود وزيد بن ثابت وبه قال سبخ وسعيد بن المسيب  
 والزهري والخفي واليه ذهب مالك والشافعي قال عمر لم يردهم الاب الا فرضا  
 واما الغرض فياصل في اللسان القطع والاصول في الوارث ستة النصف  
 والربع والثلث والثلثان والثلث والسدس وتجمع هذه الستة اصلان النصف  
 والثلثان واذا اعالت المسائل وزادت المقدرات على اجر المال فلا تعداد  
 هذه المقدرات واسباع **الفصل الخامس** قد نص الله تعالى على هذه  
 الاجز الستة في ثلاثة محكم موضعا من كتابه العزيز فذكر النصف في ثلاثة  
 مواضع فذكر انه للزوج اذ المرئى للمرأة ولله في قوله تعالى ولكن نصف ما ترك  
 ازواجكم وللبنات الواحدة في قوله تعالى وان كانت واحدة فلها النصف وللأخت  
 الواحدة اذا كانت لاب وام او لاب فقال تعالى ان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخذ فلها  
 نصف ما ترك وذكر الربع في موضعين من كتابه العزيز للزوج اذا كان للزوجة ولد  
 وللزوجة اذ المرئى للزوج ولله وذكر الثلث للمرأة اذا كان للزوج ولد وموضع  
 الربع والثلث بيده اما الثلثان فقد ذكره في موضعين ذكره للاخت اذا كانت  
 لاب وام او لاب فقال تعالى ان كانتا اثنتين فلهن ثلثا ما ترك ثم كلف الثلث  
 كما للاختين بشرط في الاختين ان الميت كلاله فمنهن من قال ان الكلاله من لا ولد له  
 ولا والد وهو قول اكثر الفقهاء ويعني بالوالد الاب والجداد دون الامهات  
 وبالولد الذكور والاناث الوارثين منهم فقولوا ام بعدوا ومنهم من قال  
 لا دلالة وان كان له والد وهو رواية ثانياه عن ابن عباس ثم اختلفوا فقال  
 بعضهم الكلاله اسم للورثة واما الثلث فقد ذكره الله تعالى في موضعين

ركه

وقف

الصلوات

الفصل

الصلوات

الزور والاشارة

٢٥٤

ذکره للامام اذ المرکن هناك ولد ولا اخوة في قوله تعالى فان لم يكن له ولد وورثته  
 ابواه فلامه الثلث وذكر الاثنين من اولاد الام فقال تعالى فان كانوا اكثر من  
 ذلك فهم شركاء في الثلث وهو يثبت للجد في بعض منازله واما السدس فقد ذكره  
 في ثلاثة مواضع ذكر للايون السدس في قوله تعالى ولا يورثه كل واحد منهما  
 السدس وللأم اذا كان الميت ولدا وانما من الاخوة فصاعدا وذكر الواحد  
 من ولد الام فقال تعالى وان كان رجل يورث كلالة او امرأة وله اخ او اخت  
 فلكل واحد منهما السدس مواضع لحقته بالنسب احدها فرض الحدح الاخوة في بعض  
 الاحوال على مذهب زيد وفرض الجدة وفرض بنات الاخوة في بعض الاحوال الا ان  
 السدس بحكمة الثلثين وفرض الاخوات للاب اذا كان الميت اخت واحدة لان دام  
 ففلاخت من الاب والام النصف وللأخوات للاب السدس بحكمة الثلثين وانه تعالى اعلم  
**الفصل السادس** قد تم فيما تقدم معنى قوله عليه الصلاة والسلام لعنوا العزايض  
 باهلها وعرضنا في هذا الفصل بيان من لا يرث مجال علي ما سنذكره من الخلاف فتسوله  
 الدين اسلاما وكفر يمتنع من التوارث من الجانيين فلا يرث الكافر المسلم ولا المسلم  
 الكافر هذا مذهب معظم العلماء وقال معاذ المسلم يرث الكافر والكافر لا يرثه كما  
 ان المسلم يرث الكافره والكافر لا يرث المسلمة قال عليه الصلاة والسلام لا توارث  
 اهل الميثم بيني والكفار يتوارثون وان اختلف مللهم وقال بن سريج والاهل وراعي  
 الكفار يختلفون في الدين كيتوارثون واحتجا بما ذكرنا من الحديث وهو محمول على سائر  
 الكفر والاسلام والكفر في التوراة سلة واحده قال الله تعالى لكم دينكم ولي دين والدين  
 لا يرث عند الشافعي ولا يورث وله ابواب مذكورة في كتب الفقه والعبد لا يرث ولا يورث  
 فانه على الصحيح من قولنا لا يرث ولا يرثه والمكاتب في معنى الفتن ومن نصفه حر ونصفه عبد  
 لذلك على مذهبهم وفيه تفصيل مذكور في كتب الفقه وقال علي بن مسعود يورث ويورثه  
 وقيل هو مذهب المزني قال الشافعي لو ورثناه من حبيبه لادى ذلك الى توريت الاحباب  
 بعضهم من بعض لمن ما يملكه نفع مستحقا بيته وبين مولاة كما لو احتسبوا واختطبوا والقائل  
 لا يرث وهو على قسمين مضمون وغير مضمون فالصون يوجب الحرمان سواء كان مضمونا  
 بالتمصاص والدية والكفارة ولا فرق بين ان يكون عمدا او خطأ وبين ان يكون  
 صديعا فلا او محنونا ولا فرق بين ان يفتح القتل خطيا او باسائة كل ذلك يوجب  
 حرمان الميراث وقال مالك القاتل خطأ لا يرث من دية المقول سيما ان القربة  
 حصلت بتعمله ويرث من سائر اهل بيته واهل بيته الشافعي رحمه الله تعالى بقوله عليه  
 الصلاة والسلام كبر القاتل من الميراث مني وقال ابو حنيفة قتل العبي والمجنون لا  
 يتعلق به حرمان الميراث اما اذا لم يكن القاتل مضمونا فانه ينقسم الى قاتل  
 مستحق والقاتل لا يوصف بكونه مستحقا فاما القاتل الموصوف بكونه مستحقا فانه  
 ينقسم الى الواحيه الذي لا يسع تركه والى واجب يسع تركه فاما الواحيه اذا  
 اقامه من الية الاقامة فعلى مذهب الشافعي في المسئلة ثلاثة اوجه احدها انه لا يوجب  
 الحرمان فان الامارة يرد من اقامته والشافعي يحرم ما ذكرنا من الحديث ان القاتل  
 للقائل في الوجه الثالث ان الحدان ثبت بالاقتران لا يورث القاتل وان ثبت بالبيت

عند الشافعي

الفصل السادس

حرم

حرم على القاتل فان الهمة تنظر في من جهة المواطاة الى القتل المرنسب على البيته  
 فاما القتل الذي يسع تركه فكالتمصاص فاذا اقتصر الرجل من حيمه فهل يحرم الميراث  
 فعلى وجهين ايضا من ينسب على الوجهين في الحد واولي بان يتضمن الحرمان  
 واما القتل الذي لا يوصف بكونه مستحقا ولا يتضمن ضانا ولا يتصف بكونه  
 محظورا كالتصادد فعلى وجهين في تعلق الحرمان به وجهان من ينسب على الوجهين في  
 التمصاص وهو اولي ويتعلق بما نحن فيه قتل العادل الباغى وقتل الباغى العادل  
 اما الاول فنسب من قتل المقصود القاصد واما الثاني فنسب على انه يقتل  
 فان قلنا يقتل من قتل الميراث وان قلنا لا يقتل من حرمان الميراث وجهان من ينسب  
 على الوجهين في العادل وفي المقصود اذا قتل القاصد والباغى اولى بالحرمان  
 والكفر اذا قتل حيمه على هذا الرتيب **الفصل السابع في المحرم**  
 وذلك مستنبط من قوله فان يقر فهو اولى رجل ذكر يورث على وجه بعض الورثة  
 لبعض وهو نوعان حريم تقصان وحريم حرمان حريم التقصان هو ان الولد وولد  
 الابن بحج الزوج من النصف الى الربع والروضة من الربع الى النصف والام من الثلث  
 الى السدس وكذلك الاثنان من الاخوة والاخوات فصاعدا يحرمون الام الى السدس  
 وحريم الحرمان هو ان الام لتسقط الحد سواء كانت ام الام او ام الاب والاب يسقط  
 ام نفسه عند الكراهة العلم وهو قول عثمن وعلي وزيد بن ثابت **وروي** عن  
 عمرو بن مسعود وعمران بن حصين ان الا لا يسقط ام نفسه واختلفوا ان الاب  
 هل يسقط ام الام فذهب بعضهم الى انه لا يسقطها كما ان الام تسقط ام الاب وذهب  
 الاكثرون الى ان الاب لا يسقط ام الام وكذلك الجدة القربة من جهة الام تسقط  
 البعدي من جهة الاب والقرينة من جهة الاب لا تسقط البعدي من جهة الام واذا  
 استويا في الدرجه اشتركا في السدس واولاد الام يسقطون باربعة اباب والجد  
 وان علا وبالولد وولد الابن وان سفل واولاد الاب والام يسقطون بثلاثة  
 اباب والابن وابن الابن ولا يسقطون بالحد على مذهب زيد واولاد الاب  
 يسقطون باربعة اباب واولاد الاب والام واقرب العصبات يسقطون بالحد  
**الفصل الثامن في ذكر العصب** وهو معنى قوله فهو اولى رجل ذكر وعرضنا  
 في ذلك بيان من يستغرق التركة اذا التزدد وله ما اختلفت الفرق في ذلك  
 كذلك فان فرض معه غيره من العصبات فالابن يسقطه وحججه او يورده الى  
 الفرض فاما من يورده الى الفرض فالاب والجد واما من يحججه فبنات العصبات فهو اولى  
 اذن وبعده ابن الابن لانه تسفلوا والمقدم الاقرب منهم فالاقرب ولا عصبة مع البنين  
 وذكر الاحفاد وان تسفلوا ثم اولى العصبات بعد هم الاب ثم الجد عصبة بعد  
 الاب اذا لم يكن معه اخوة فان كان مع الجدة اخوة من اب وام او من اب فاسمهم  
 مادامت المتكسمة خير من المال على مذهب زيد وساد ذكره فضلا بعد هذا  
 في الجد والاخوة ثم الجد يسقط بنات الاخوة لانهم بعد منه بدرجه فاما اب الجد  
 ثم الاخوة اذا احتسبوا فالاخ اقرب والجد بعد فان الجد لا يسقط بالاخ ولكن لا  
 يقاسم الاخ بل له السدس والباقي للاخ وهو الاخ بمثابة الجد مع ابن الميت

الحدود

وروي

الفصل الثامن في ذكر العصب

وفيه كلام اذكروه في فصل الجدي مع الاخوة ثم ان لم يكن جد فالاخ من الاب والام ثم الاخ  
من الاب ثم من الاخ للاب والام ثم من الاخ للاب ثم من الاخ للاب والام والقول في بني الاعمام  
الاب ثم العم من الاب والام ثم العم من الاب والام ثم العم من الاب والام والقول في بني الاعمام  
كالتول في بني الاخوة فان العمر من الاب وان تستغل مقدم على عم الاب من الاب والام  
والعم الذي اطلقناه او اعم الميت وهذا عم ابيه فهو عصبة غير ان يقع الميت وان  
بعد ومقدمون على عم ابيه ثم الترتيب فيهم كما تقدم من الاب والام ثم عمه  
من الاب ثم بنوه ثم عمه السابق ثم عم الجد وهكذا الي حيث يلتهى فان لم  
يجد احدا من عصبات النسب فالمعتق ثم عصبات المعتق وترتيب عصبات المعتق  
كترتيب عصبات الميت الا في مسائل يذكرها فقول او عصبات المعتق هم لورثة  
اذا انتهى الترتيب اليهم ولا يتصور ان يرث للمعتق المنعم عليه احد من ذوي  
العروض المتصلين بالمعتق المنعم فالسبيل ان يقولوا كان للمعتق عصبة نسب  
لم يرثه الميراث الي المعتق وكذلك اذا كان له اصحاب فرائض يستقر وزن ميراثه  
فان لم يكونوا وافضلت الفرائض شيئا فالمعتق هو المستحق فان لم يكن  
فصصاته المتعلقةون بالعصبة باقتسامهم فان الذين يتعصبون بغيرهم  
لا يرثون بالولاة اجماعا فان المعتق وبنت المعتق اذا اجتمعا فالميراث للمعتق لان المعتق لا  
حظ فيه للميت وان كانت عصبة يكونها عصبة مع الابن ولا ترث ان تقط بالولاة الا  
معتق نسبا او معتق المعتق ولو اجتمع ابن المعتق وابوه فنزلت المعتق كحظ الاب  
فيه فان الاب صاحب فرض الابن ولا حظ لاصحاب الفرائض في الميراث بالولاة ولو اجتمع  
جد المولى واخو المولى في المسئلة قولان احدهما ان الاخ او الام من الجد وهو ولي  
بالبنوة والعصبة المحمنة فهو يتولى انا ابني المولى والابن بالعصبة اولي  
والنزل الثاني ان الاخ والجد يرثان لا يستويان في الترتيب ولكن الجد كاخ  
الجد في التولان جمعا ويندرج على هذين القولين الجد وان الاخ فان راعينا  
قوة البنوة قدمنا ابن الاخ وان بعد ونسقل وان راعينا استواء الجد والاخ  
في الترتيب والجد قد من الجد على ابن الاخ فانه اقرب وفي اب الجد وابن الاخ  
ماتى الجد والاخ فانيهما مستويان في الدرجة ثم الاخ من الاب والام مقدم على  
الاخ من الاب والولاة ثم يرتب عصبات المعتق بعد ذلك على ما ذكرناه في  
عصبات النسب فان لم يجد احدا منهم فالميراث للمعتق المعتق ثم ان لم يجد  
احدا فلعصبات معتق المعتق من النسب فان لم يجدهم فلعنت معتق المعتق  
والحيث يرتب فان لم يجد احدا من هؤلاء او كان الميت او لا له عليه فاذا  
عدمنا الفرض والتعصب بالجهات الخاصة كما سبق فترتب قوله عليه  
السلاة والسلام انا اولي بالمؤمنين من انفسهم وهما تقدم ذوا الارحام  
على الميراث بالولاة ام يوحزون عنه كما سبق ايضا من ذكر من ذهب اليه  
**الفصل التاسع ميراث الجد** والاصل فيه ما كتبه اهل الكوفة الي ابن الزبير  
في الحد فقال ما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الامة  
خلفا لا اتخذته تركه اباي ابي بكر واذا كان كذلك فلا يبين ميراث

الجد

الفصل التاسع ميراث الجد

الجد لا بعد ذكر ميراث الاب فقول الاب ياخذ جميع التركة اذا انفرد وياخذ  
الفرض من اصحاب الفرائض اذا كان معه صاحب فرض ولم يكن للميت ولد فان كان  
لميت ابن فللاب السدس والباقي للابن وان كان الولد انا فللاب السدس والباقي  
للابن وان كان الولد انا فللاب السدس وللولد فرضها والباقي للاب بالعصبة والجد  
اب الاب وان لا ميراثه الاب عند عدم الاب الكافي اربع مسائل **احدها** في زوج وابوين  
**والثانية** في زوجة وابوين فان للام فيها ثلث بعد الزوج والزوج والنسب فيكون  
في الحقيقة للام في زوج وابوين المسلسل وفي زوجة وابوين الربع وان كان الاب جد  
فالام فيها جميع المال هذا قول اكثر اهل العلم من الصحابة من بعد عمر قال ابن مسعود  
ما كان لي ابني ان افضل ابا علي اب وذهب ابن عباس في زوج وابوين الي ان للام فيها  
ثلث جميع المال وهو قول شيخ وقال ابن سيرين في زوج وابوين كذلك لانه لا يكون  
فيه تفضيلا للام على الاب واختلفت الرواية عن عمر ابن مسعود في زوج وامر جد  
او زوجة وحب وامر زوي عنهما ان للام فيها الثلث ما سبق بعد نصيب الزوج والزوج  
والباقي للجد كما في الاب وروي ان للام فيها السدس **المسئلة الثالثة** ان ام الاب تستقط  
بالاب ولا تقط بالجد هذا قول اكثر من روي عن عمر وابن مسعود ان ام الاب ترث  
مع الاب **المسئلة الرابعة** ان اب محب الاخوة واختلفت اهل العلم في الحد مع الاخوة  
للاب والام او للاب فذهب جماعة الي ان الحد يسقطهم كالاب وهو قول ابي بكر الصديق  
وابن عباس وابن الزبير وسعيد بن جبير والدرادوا وعائشة قال ابن عباس يرثني ابن ابي  
دوي الحواري ولا يرث انا ابن ابي وبه قال الحسن وعطاء وطاوس وقتادة واليه  
ذهب ابو حنيفة واسحق وذهب جماعة الي ان الحد لا يسقطهم وهو قول عمر وعثمان  
ورب بن ثابت وعبد الله بن مسعود وبه قال مالك والاوزاعي والشافعي  
واحمد ثم تفصيل ميراث الجد مع الاخوة على مذهب زيد بن ثابت انه ان لم  
يكن معهما صاحب فرض فللجد خير الامرين اما المتأخرين فاحقوا وللذكر  
مثل حظ الانثيين او ثلث جميع المال فان كان صاحب فرض فللجد خير الامور الثلاثة اما السدس  
او المقاسمة معهم او ثلث ما سبق بعد نصيب صاحب الفرض وقال علي بن ابي طالب الحد الاخوة  
ما دامت المقاسمة خير له من السدس فان كان السدس خير من المقاسمة فله السدس عند  
علي وابن مسعود للاخت مع الحد فرضه وعلي مذهب زيد بن ثابت للاخت مع الحد **الافى مسئلة**  
**الاكدرية** وهي زوج وامر وجد واخت فللزوج النصف وللأم الثلث وللجد السدس وللأخت  
النصف لقول المسئلة من سنة الي سنة ثم يعز نصيب الأخت الي نصيب الجد فليس بينهما  
للذكر مثل حظ الانثيين فلا يستقيم اربعة على ثلاثة فرض ثلاثة في تسعة فتصيرها  
وعشرين للزوج تسعة وللأم ستة بقى اثني عشر وللجد ثمانية وللأخت اربعة وان كان  
مكان الأخت اخ فلا شيء له فان كان فيها أختان فللزوج النصف وللأم السدس وللجد السدس  
والباقي للاختين هذا قول زيد بن ثابت واليه ذهب الشافعي وقال ابن مسعود في زوج وامر  
وجد واخ وان للزوج النصف وللأم ثلث ما سبق وللجد سهم فاذا اجتمع مع الحد اولاد الاب والام  
واولاد الاب فهم سوا في الحد كما هم من جهة واحدة ثم بعد نصيب الجد ان كان ولد الاب  
والام ذكر الحد الباقي وان كانت انا فان كان الباقي قدر فرضها واقل فلها ولا شيء لولد الاب

ورثته

الجد

احدها

الجد

ابن مسعود

وان كان الترف والفضل على قدر فضلها ولد الاب مثل ان مات من جهة واخ لآب والجد  
الثالث والباقي للاخ لآب والام واخت لآب فالمال بين الجد والاخت لآب والام نصفان ولو  
كان الجد اخت لآب وام واخ لآب فلهما الثلثة من عشرة وللأخت لآب والام خمسة وللجد  
لآب سهم وقال علي في جرد واخت لآب وام واخ لآب فلهما الثلثة من عشرة وللأخت لآب والام نصفان  
ومن الصحابة اختلافات شاذة في اقسام الجرد الاخوة والجد الذي ذهب اليه اكثر الفقهاء  
احد المذاهب اما في الاخوة بالجد او تورثهم على مذهب زيد على التخصيص الذي سبق وروى  
عن سعيد بن المسيب ان عمر كان كتب ميراث الجدة حتى اذا اطعن دعاه فجاهه ثم قال سترين  
رايكم فيه وسيل علي عن قريضة فقال ان لم يكن في جرد فيها تمها وقال علي من سكره  
ان يتخمر جردا من جنم فليقتل من الجرد والمخوع **الفصل العاشر في بيان المسائل المتعلقة**  
والعز من من ذكر ذلك حكايته ما وقع من مسائل الفرائض في زمن الصحابة ومن بعدهم ليعلم الناظر  
في كتابنا وان لم يكن قد استقصينا ما يجب من علم الفرائض ان عرضنا تكميل المواليه فنقول  
المسائل المتعلقة منها ما يختص بآب واحد ومنها ما يختص له القاب منها الميراثية وصورتها زوجة  
وايون وبناتان سبيل علي فيها وهو علي الميراثية قال علي الميراثية صارت منها ما تختص بها الميراثية  
بالعز او بالمر وانهم وصورتها زوج وست اخوات مفترقات وقت في زمن مروان وسببه  
عز الاستنهارها ومنها الميراثية وهو زوج وام واختان لام واختان لآب وانما سميت امر  
الزوج لكثرة عولها فانها عالت بثلاثها من ستة الى عشرة **ومنها** امر الارامل وهي لآب  
زوجات وبناتان واربع اخوات لام وثمان اخوات لآب سميت بذلك لان جميع الورثة  
اناث لا ذكور فيها **ومنها** الدينارية وصورتها ان يقال رجلات دخلت ورثة ذكور  
واناثا وترك ستمائة دينار فاصاب احد ورثته دينارا واحدا وذلك مثل ان خلفه زوجة  
وجدة وبنين وانثى من اخوات واحدة واحدة اصلها من اربعة وعشرين فينتهي التخصيص  
الي ستمائة للاخت منها سهم واحد **ومنها** مسألة الامتحان وهي ان يقال رجلات دخلت ورثة  
عدد كل جنس منهم دون الكسرة لم تنص المسئلة لهم الا من شلتين الفاضلا ولا يكون ذلك  
الا في مسألة واحدة وهي ان يكون قد خلف اربع زوجات وبنات وسبع بنات وبع  
اخوة من اب اصلها من اربعة وعشرين وسهام كل صنف لا يوافق فتتصرف لبعض  
الكسور في البعض ثم تصير المبلغ في اصل المسئلة فتكون الاثني المائتين واربعين  
**ومنها** المعادة وهي مختصة بآب واحد واخت لآب وام واخ واخت  
لآب والاقوال معروفة فيها وسميت مختصة لانها تغفل على البسط والاختصار  
فاما البسط فوجهه ان يقول اصلها من ستة للام السدس منهم وهو الباقي وهو حصة  
بين الاخ والاختين والجد على ستة وقص من ستة وثلاثين وتفرق الاخ والاخت  
من الاب على الاخت من الاب والام تمام النصف بيني سهمان بل على ثلاثة فتتصرف  
لثلاثة في ستة وثلاثين فتبلغ مائة وثمانية واما بالاختصار فتقول كلام السدس  
والجد الثلث الباقي للاخت تمام النصف والمسئلة من ثمانية عشر فيبقى سهم  
بين الاخ والاخت تمام النصف على ثلاثة فتتصرف لثلاثة في ثمانية عشر فتبلغ اربعة  
وحسين **ومنها** التخصيصية وهي ام وجد واخت اب سميت لتخصيصها لآب  
من تسعين **ومنها** العقادية وهي كل مسألة وقع الكسرة فيها على جميع اصناف الورثة **ومنها**

استعملها في مسائل الفرائض

ومنها

ومنها

ومنها

ومنها

ومنها

الاكثر

٤٨

الاكثر ربه والمشتركة وفرد ذكرناها **ومنها** مربعةات زبده وهي معروفة ومسائل  
المعول لسمي مسائل المباهلة واسمها **خ** سيمونه القوها وما حولها وكلوا اسمها  
قالت سيمونه سبل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فارة وقعت في سمنه وقد روى  
هذا الحديث الزهري عن بن المسيب عن ابي هريرة قال سبل النبي صلى الله عليه وسلم  
عن الفارة سموت في السمن قال ان كان جسد افا القوها وما حولها وان كان ما يبيع فلا  
تقربوه ورواه قال البخاري كوراه سفيان عن الزهري عن عبيد الله بن عمير  
انه ابن عتبة عن ابن عباس عن سيمونه وهو اصح وهو المخرج في الصحيح وحديث  
ابي هريرة فيه تفصيل وفيه دليل على ان غير الماش من المليات اذا وقعت فيه نجاسة  
تختص ذلك المباح اوله بخلاف المباح لا يختص عند الكثرة ما له يتغير بالنجاسة وان  
اهل العلم على ان الزينة اذا ماتت فيه فارة او وقعت فيه نجاسة اخرى انه يختص ولا  
يجوز اكله ولا يجوز بيعه عند اكثر اهل العلم وجوز ابو حنيفة بيعه واختلفوا  
في الانتفاع به فذهب جماعة الى انه يجوز الانتفاع به لقوله صلى الله عليه وسلم فلا تشر بوه  
وهو احد قولنا في وذهب جماعة الى انه يجوز الانتفاع به والاستصباح ونذه من  
السمن وكوه وهو قول ابو حنيفة واطهر قولنا في والمراد من قوله لا تشر بوه يعني  
اكله وطمع الانتفاع كعب ابن مالك اسك عليك بعض مالك فهو غيرك فانه له وقد  
قدم ذكر ذلك في توثيقه **خ** ان سبطي عن ابي اسك فانه لا تشر له تصاوير عرض  
في صلاتي الامانة التسمية والمترام الستر الرفيق وقيل الصنيتي من صوف ذي  
الذات **مر** ابن عباس اخبرنا ان اصبح نعلها في راسها ثم احمله على صفتها ولا  
تاكل منها انت ولا احد من رفقتك يعني ما ابيع من البدين قال ابي عبد الله اذا  
انتظمت عن السير بكلك او طلع كانه جعل ابي اعها كما كانت ستمره عليه من عادة  
السير ابا اعالي انما امر خارج عما عسى منها واسمها **خ** قال ابن عباس قال  
يوث رسول الله صلى الله عليه وسلم فلانا الاسمي وبعثه مع ثمان عشرة بدينة قال ابي  
ان ترأف علي شي منها قال ثم ذكر الحديث اذا اساق هديا فغضب في الطريق قبل  
يلوغ السك يدك ثم ينظر ان كان او حيا على نفسه نبدرا لاجله ولا لاجل رقبته  
اكل يوح منه فنرا كما فوا او اقبيل بل يغرب فغله في دمه فيمرب به صغته وغلي بيده  
وسين الناس كما نطق به القرآن وذلك ليعلم من سر به انه هدي وانما لم يحل اكله  
رفقته خوفا من ان يحره واحد منهم اذا قرم الى اللحم ولعل لعل العطب واذا  
اكل واحد منهم شيئا منه عليه عزم ما اكله منه وان كان قد رعبه عن واجب  
في ذمته وان كان تطوعا فقد اختلف فيه اهل العلم فذهب بعضهم الى انه يتوكل  
وتياكله واشي عليه وهو قول الشافعي وذهب بعضهم الى ان المتكلمين كالاجاب  
فدركه ولا يحل له ولا لاهل رقبته اكل شي منه ومن اكل شيئا منه عزمه روى  
ذلك عن ابن عباس وقاله سعيد بن المسيب وهو قول احمد والشافعي وروى عن  
ابن عمر انه قال من اهدى بدينة فضلت او ماتت فانه ان كانت نكدا ابد لها  
وان كانت تطوعا فان ساء ابد لها وان ساءت لها واراد بالذرا اذا كان قد عزم  
عن واجب في ذمته فاذا ضلت او ماتت فلا اصل عليه وان كان او عزمها اكلها

الاكثر



فلاشي عليه فان وجدها بعد الضلال ذكها **جابر** انزعوا عبد المطلب فلولاً  
ان يغلبكم الناس على سبائكم لترعت معكم قال ذلك لما وقف على زمزم وقوله  
فولان يغلبكم الناس اي يستنوي **انصر** اخاك ظالماً او مظلوماً فقال رجل  
يا رسول الله انصرم اذا كان مظلوماً افرأيت ان كان ظالماً كيف انصره قال يحجزه  
او يمنع من الظلم فان ذلك نصره يقال نصر على عدوه بنصر نصره او الاسم المنصره  
والنصر المنصر والجمع المنصر مثل شريف وشراف وقوله يحجزه اي يمنعه يقال  
حجزه حجراً اي سبغه والمعنى تبدوه بالنصيح او الاساك على يده وقابله الحد  
الاسر بالمعنى والمساعدة والمناصحة قرأت في كتاب الامثال عن علاقة بن كثر  
الكلامي قال اول من قال انصر اخاك ظالماً او مظلوماً حذوب بن الغضائري ثم سيم وكان  
من ادم اهل زمانه واقبحهم وكان اشدهم باسا وكان من شايه انه جلس يوماً  
سعيد بن زبير بن مناه على شراب لهما فلما احذ الشراب سبهما فخذة قال حذوب لسعيد  
وهو يلزجه وللات لشرب الضياع وطول النكاح وحب المزاج اعجب اليك من طول النكاح  
ودعس الرماح وركض الوقح فقال كذبت واللات لقد علم العالم اني اطعن بالاسل  
والكالبازك واعل العامل واسكت القابل فقال حذوب اما واللات ان لو فرغت  
فرغاد عوتني عجلوما ابغيت مني بيدي ولا لرايتي بطلا امع الكريمة واركب  
العظيمة وانترك الزميمة فاعصبت قوله سعداً فانما سيقا

- ان يورد ذوي الكرام فاحش جمع الزميمة كالحجيت المترع
- يؤذي لليلين اذ الهم ليليه هذا المديهة اليه لا يجمع
- فاجابه حذوبه على قول
- يحكي الكريمة في الكريمة كركي عند الكريمة هالكما يتحج
- يدع الكري على الجين تحجدا كالعير حول دواره يتحجج
- وقال حذوب
- ليس زين الفتي الجماد ولكن ذنبه الضرب بالمحام الشديدا
- ان تجود الفتي فزين والاد رماض بالقليل الرهيد

فقال سعد لا تموت او تاسر كظعنك ليمية بين القرية والدفينة ولقد  
اخبرني طير يواند لا يركك منها غيري شر انصر فاصبر انما ناس ان حنيد ناخرج  
يوما على فرسه يطيب القصر فاني علمته لبعض بني سيم وكان يقال اصلها من حرم  
تخل وطبا من سمن فتمل عن فرسه وراودها عن نفسها فقالت له مهلا فان المر  
من يوكد يشرب من سعاله يوكد يحبه خذ الله من تركه قال لها اما  
ان تمكيني مسرورة او مكرهة محجورة قالت فانك لا تقبل الي مني منها  
فدنا منها ما لاوتنا ولها الفترتها فقبضت على يديها بيد واحق فارتل لعصرها  
حين لم يقد على الحراك ثم شدته بوتر قوسه ثم شدت لسان القوس في حيد  
وركبت الفرس وراحت عنها الى اهلها فزاج معها حتى مر على سعد في ابله فقال  
يا سعد اغتني فقال سعد ان الحمار لا يبيت وامره كريت وخرت رمتي فقال  
بجندب ابها الحمار الكريم المشكوم انصر اخاك ظالماً او مظلوماً فاقبل اليه سعد

فاطلقه

فاطلقه **مر** حذوبه انصر فاني لهم بعد هدمه ولنغين الله عليهم فيه اشارة الى ان الوفا  
بالعهد من سبغ المومنين ففعل ذلك لتقدي به امته **ق** انظر والي من هو  
اسفل منكم وانظر والي من هو فوقكم فانه احد ان لا ترد رواة الله عليكم  
**قوله** احد راى اخق ان لا تحتقر واقتتصوا والارد ر اهو افتعال من زويت  
عليه ر زايه اذ اعنته وارزيتيه ان را اذ افقرت ونهاوتت واصل الرزويت  
ان تزيت وهو افتعلت منه فقلبت التاء الا لاجل الزا **ق** عن عمرو بن شعيب عن  
ابيه عن جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خصلتان من كانتا  
فيه كتبه الله ساكراً صابراً ومن لم تكونا فيه لم يكن الله ساكراً ولا صابراً من نظر  
في دينه الى من هو فوقه فافتده به ونظر في دينه الى من هو دونه فافتده  
الله فيه عليه كتبه الله ساكراً صابراً ومن نظر في دينه الى من هو دونه ونظر في دينه  
الى من هو فوقه فاسف على ما فاتته منه لم يكن الله ساكراً ولا صابراً **ق** ومعنى  
الحديث انظر الى من فضلك الله عليهم في ذات ابيكم ووسع عليكم ووضعت عليهم  
ولا يصح بصركم الى الاعياء وسعة اموالهم فانكم اذا انظرتم اليهم فوجدتم حالهم وما لهم  
اكثر مما لكم احسرتهم نعمت الله عليكم ولهبنت اهللا للاختصار فاعل الله تعالى بصل  
في ذلك من المصالح ما لا تعلمونه فان من العباد من لا يصلح الا للقر وبالعكس من ذلك  
ولحمود الوريث في هذا المعنى

- لا تنظرن الى ذوي المال الموكل والرياش تتظن وصول التبر بحسنه فقل الضراش
- وانظر الى من كان مثلك او نظيرك في العاش تنسح بعينك كيف كان وترض منه بالولاش
- واخذ بعض المتأخرين فقال

من شاعيا ر ضيا يستفيد به في دينه ثم في دينه اقبالا  
قالبينظرن الى من فوقه ادبكا ولينظرن الى من دونه مالا  
وقاييد الحديث الاسر بالقتناع والشكر على ما رزق الله وكف النفس عن طلب النول  
**ق** سهل بن سعد انفق على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم  
بما يجب عليهم من حوائبه فيه **ق** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر  
لا عطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه ويحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله  
قال فبات الناس يد وكون ليلتهم انهم يعطاها فلما اصبح الناس عدا على  
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يوجوا ان يعطاها فقال ابن عباس اني طالب قتيل هو  
يا رسول الله يشنكي منيه قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه  
وسلم في عينيه فبرأ حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال له يا رسول الله انك  
حين يكونوا مثلنا قال وذكر الحديث وقال في اخيه فوالله ان يهدي الله بك  
رجلا واحدا خيرا لك من حمر النعم اصل الا فك الكذب وقوله فباتوا ه  
يا فكون اي بصق قول كلامهم ليلتهم من يكون صاحب الراية ووجدت بعض  
ان يجب الله ورسوله فحبه الله ورسوله وقد شهد له المران بالامان وشهد  
له الرسول صلى الله عليه وسلم بانه لا يحبه الا مؤمن وساقبه كثيره وفضاله غير  
متعددة رصرا ان الله عليه **ق** عمر ادق بن ذر قال له حين قال يا رسول الله اني

فاطلقه

كثرت في الجاهلية ان اعتكف ليله وفي رواية يوما في المسجد الحرام فيه دليل على ان  
من نذر في حال كفره بايجوز نذره في الاسلام يصح نذره ويجب الوفا به بعد الاسلام  
واختلف اهل العلم في عين الكافر فذهب بعضهم الى انها معتقدة واذا سلم بحيث  
او حث في كفره يجب عليه الكفارة قال الكافي وكذلك طهارة صحيح موجب  
لكفارة وذهب ابو حنيفة في اخره الى عين الكافر لا يوجب الكفارة ولا يصح طهاره  
وفي الحديث دليل على ان الصوم ليس بشرط لعمدة الاعتكاف الا ان يوجب على نفسه  
اعتكافا يصوم فيكون من ان يعتكف صائما لان عمر نذر اعتكاف ليله وامره النبي  
صلى الله عليه وسلم بالوفا والليل غير قابل للصوم وفيه دليل على انه لو نذر ان يعتكف  
في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم او في المسجد الاقصى او في المسجد الحرام يلزمه الوفا  
بالنذر ولو عجز عن الاعتكاف في مسجد سوى هذه المساجد الثلاثة فذهب بعضهم  
الى انه لا يفتن وله ان يصلي حيث شاؤ والساني يفتن لان الاعتكاف لا يجوز في  
غير المسجد ففتن له المسجد بالنذر والصلاة جائزة في غير المسجد فلا يفتن له مسجد  
سوى المساجد الثلاثة لتخصيص الشرح اباها قال عليه الصلاة والسلام ان  
الرجال الا الى ثلاثة مساجد في السن اولهم ولوليت انا قال انس جاعل الرحمن بن  
عوف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه صغرة فقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فليخرج انه تزوج امرأة من الانصاريين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اليها قال زينة نواة من ذهب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث  
وفي رواية وعليه وضمن صغرة فقال مهران في رواية قال ياربا الله انك  
قولد وعليه وضمن صغرة اي لطاس طيب له لون ويكون الوضمن الصغرة  
والحرة والطيب ويقال وضمن الاقاة بوضن اذا تسخ وقوله مهم اي ما اسرك  
وشيا بك وما هذا الذي اري بك كلمة يمانية وقيل روي ان النبي صلى الله عليه وسلم  
راي عبد الرحمن بن عوف وعليه رجع زعفران اي اكلونه ولم يشكر عليه مع  
شهية عليه الصلاة والسلام ان يرضع الرجل قال الخطابي يشدان يكون  
شيا يشدان فخص فيملكه وقد رخص فيه بعضهم الزوج وقوله على وزن نواة من  
ذهب قال الشافعي في ربح النسي والنسي نصف الاوقية قال احمد في وزن  
ثلاثة دراهم وتلت وقال احمد في وزن حبة دراهم من ذهب وهي كما قال الشافعي  
في اسم موقوف لمقدار معلوم وهي كالوقية اسير لا يمين درهما والقبض لعشرين  
درهما وذهب بعضهم على انه كان تزوجها على قدر نواة من ذهب قيمتها حبة دراهم  
وليس بالصحيح وقوله ما روى السلك دليل على استحباب الدعاء بالزوج وفي الحديث امر  
بالولية وفي كلام الامام وطاهر الحديث يدل على وجوبها والا لزول علم ان ذلك سنة  
سنته والتقدم برباثة لمن طافها وليس على الخمر فتدعي عن صغينة بنت سبيبة قالت  
اولم النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسايه بعد من من شعره واولم على صغينة بجليل وقيل  
بسوقه وعمر امجوز لثا فانه اشده على من رثى السهل الرشق مصدر رشفه  
يرشقه رشقا اذا رساه بالتهام البراز عازب الهجوم او هاجم وجبيل معك قاله  
لسان ابن ثابت وكلاهما قد تقدم في ابن عمر بادروا بالصبح بالوتره فولد بادروا اي

سائقا

سائقا وسميت ليلة البدء لان القمر يبدو مغيب الشمس والطلع اي يسبقها ذهب  
بعض اهل العلم الى انه لا يوتر بعد الصبح وهو قول عطاء بن رباح واهم واحق  
وذهب آخرون الى انه يتعنيه متى كان وهو قول سفيان الثوري والاوراعي  
والله قول الشافعي وابي حنيفة واصحابه روي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من نام عن  
وتره فليصل اذا اصبح وقال ابن مسعود ما ابالي لو اقيمت الصلاة لصبح وانا وتر  
وخرج عباد بن الصامت يوما الى الصبح فاقام المودن فاسكتته حتى اوتر ثم صلى بهم  
الصبح وكان عبد الله بن عامر والقاسم بن محمد يوتران بعد المغرب ابو هريرة با دروا  
بالاعمال الصالحة فتناطح الليل المنظم يصبح الرجل مونا ومسي كافر ومسي مونا ويصبح  
كافر اي يبيع دينه بمرض من الدنيا العرف حطام الدنيا ومتاعها يريد ان القننة تسهل  
المرو عن عمله ورمادي ترادف القنن ولزتها الى ان يصير الرجل الى الحال الذي ذكره  
من كونه يبيع على حاله ويصبح على اخري وقد شاهدنا ذلك في وقتنا هذا ووقع امر  
كثير من التعصبات والزوات ما يكاد يخرج الرجل عن دينه فقال الله تعالى الملائكة  
وخاتمة الخبر ابو هريرة يادر وبالعمل الصالح الدجال والدخان ودابة الارض  
وطلوع الشمس من مغربها واسر العائمة وخويصة احدكم امر العامة باليزم من  
يصب نفسه للحكم بين المشركين الاثل فالاثل وقوله وخويصة احدكم بر يده جادته  
الموت التي تحم كل انسان وهي تصغير خاصة وصغرت لاحتمارها في جنب ما بعدها  
من البعث والعرض والحساب وغير ذلك ومعنى مبادرتها بالاعمال الانكاس في الاعمال  
الصالحة والاهتمام بها قبل وقوعها وفيما بينك الست اشارة الى انها صليبا ودواهي  
ابو ذر اليس الكاثرين بل في ظهروه يخرج من جنوبه ديك من قبل اقباعهم  
يخرج من جياهم **ق** ويروي بشرك الكاثرين بر صغف يحكي عليه في نار جهنم  
فيوضع على حلة يدي احمه حتى يخرج من تحت كتفه ويوضع على بعض كتفه حتى  
يخرج من حلة يديه تترك الكفار المبالغ في كثر الذهب والفضة واذا خارها  
وترك انفاقها في ابواب البر والوصف الحجارة الحماة واحدها رشفة والنقش  
والناعض اعلى الكنتف وقيل هو العظم الرقيق الذي على طرفه **ح** عبد الله بن عمر وبلغوا  
عني ولواته وحدنوا عن بني اسرائيل ولا حرج للحرج في الاصل الضيق فغني قوله  
حدنوا عن بني اسرائيل ولا حرج اي لا باس ولا اثم عليكم ان تحدنوا عنهم ما سمعتم  
وان استحال ان يكون في هذه الامة مثل ما روي ان نيا بهم كانت تطول وان  
النار كانت تنزل من السماء تاكل العريان وغير ذلك لان تحدن عنهم الذنب والشد  
لهذا التاويل ما جاني بعض رواياته فان فهم العجايب وقيل معناه ان الحديث عنهم  
اذا ادبته عما سمعته حقا كان او باطلا لم يترك عليك ان يطول العهد ووقع القتره  
بخلاف الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم لانه انما يكون بعد العلم بصحة روايته  
وعد القتره وايته وقيل معناه ان الحديث عنهم ليس على الوجوب بل فضله السلام في  
اول الحديث بلعوا عني على سبيل الوجوب ثم اتبعه بقوله وحدنوا عن بني اسرائيل  
ولا حرج اي لا حرج عليكم اي لا عليكم ان لم تحدنوا عنهم والله تعالى اعلم **م** ابن عمر  
نحو والبيعة المنزلة في العشر الاواخر عايشة تحرو البيعة القدر في العشر الاواخر



ق  
ق  
ق

بلس

من رمضان قد مر القول في ذكر ليلة القدر وقوله نحو واى بعد واليهما فيها والتخري  
التصدد والاجتهاد في الطلب والعزم على تخصيص الشيء بالفعل **م** ابن عمر بن الخطاب  
في العشر الاواخر وقال في السابع الاواخر قوله نحو واى اطلبوا **ف** ابن مسعود نحو واى فان  
في الحور بركة النحر الاكل في البحر وقيل هو الصبح عند احتلاظ ظلمة الليل بضم  
اول النهار والحور ما يورث فيه والبركة الاجر والثواب في النعل وانما جعل صلى الله عليه  
وسلم فيه البركة لان الصائم اذا استغفان به على صيامه كان اقدر على العبادة ثم انه اذا  
قام في ذلك الوقت ونظر في افق السما فرأى النجوم متدلية للعرش كما انها تقاديل دنا  
الظلمة وهما وياز انها طوالح من الشرق لمرورها حين انطرح للنجوم فترأى طالعها سيرت  
وغارها يتحقق وكان من له بالليل من الجاه ذلك الى التسبيح والتسليم وهو وقت عروج  
ملائكة الليل ونزول ملائكة النهار فما اجدره ان يبارك له في فاي برهة فوق ذلك  
وفي الحديث اعلام بان عدم النحر صلواته نحو حكايا النحر كان اهل الكتاب لا يتخرون  
وقدم في الكلام على الحور واسم **ق** حارثة بن وهب الخزازي تصدقوا فبوسك  
الرجل عسى يصدقه فيقول الذي اعطىها لو جئت بها بالامس قبلتها فاما الان  
فلا حارثة في بها فلا يجد من قبلها فيرد دليل على انه يجب انفاق المال ويكره  
الامساك **ق** ابو موسى الاسخري نقله وهذا القرآن فولدني نبي محمد بنده  
لهواشد تفلت من الابل في عقلها العقال جبل لثوبه البعير ومعنى نفاها في  
ان تتلوه كيلا تنسى **ق** ابو هريرة نقوه وايا الله من جهد البلا ودرر الشيا  
وسوء القضاء وشهادة الاعداء الجهد بالفتح المشقة والدرك الحاق والوصول  
الى الشيء ادركته ادراكا ودركا والشماتة فرخ العدو وسبيلية تنزل من الجاهل  
يقال شمت به شمت فهو شامت واسمته عير **م** ابو موسى توبوا الى الله فاني  
اتوب الى الله في اليوم مائة مرة في التوبة الرجوع من الذنوب فان العبد كلما تاب تاب الله عليه  
**ق** ابن عمر توفوا وغسل ذكره ثم فرقه قال عبد الله بن عمر ذكر عمر لرسول الله  
صلى الله عليه وسلم تصليته للثابتة من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم  
نم ذكر الحديث وقد مر ذكره في باب اذا **م** ابو هريرة وعائشة توفوا مما  
سنت النار وهو حديث منسوخ بما تقدم وقال جابر كان آخر الامرين من  
رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل الوضوء ما غيرت النار **م** ابو هريرة جزوا  
النوارب واعنوا عن الاثار قص الشعر وقص الشارب من السنة وقد تقدم  
ذكره **م** عبادة بن الصامت خذوا عني خذوا عني فقد جعل الله لهن سبيلا  
البكر بالبكر جلد مائة وبني سنة والتبث بالتبث جلد مائة والرحم في  
هذا الحديث بيان للحكم الموعود في قوله او يجعل الله لهن سبيلا فان الله  
نعالى جعل عقوبة الزانية الحبس الى ان تحمد الله سبيلا فيبنيه على ان يبيد  
صلى الله عليه وسلم وفيه دليل على ان البكر اذا زنى عليه جلد مائة وكثير  
عامر والتبث اذا زنى عليه الرحم والجلد والتبث المحصن وهو الذي اجتمع  
فيه اربع شرايط القتل والبلوغ والحرمية والاصابة في نكاح صحيح واختلف  
اهل العلم في المحصن هل جلد مع الرحم ام لا وذهب قوم الى انه يجازى عليه

نمر بوجه

نمر بوجه مستند لبي بهذا الحديث **روى** عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه  
وعبد الله بن مسعود واى بن كعب وهو قوله الحسن البصري واليه ذهب  
اسحق وداود وذهب الاكثرون انه لا جلد على المحصن مع الرحم **روى**  
ذلك عن ابي بكر وعمر وغيرهما من الصحابة وهو قول الثوريين وعامة ائمتنا  
واليه ذهب الثوري واى بن المبارك والشافعي واحمد وابوخنيفة واحمامة وذهب  
الى ان الجلد ممتنع فمن وجب عليه الرحم كان النبي صلى الله عليه وسلم رحما معزا  
والغامدية واليهودى ولم يجلدوا احدا منهم وقال لا يمس المسلم ان  
اعترفت فارحما ولم يمس يجلدها وهذا آخر الامرين لان ابا هريرة رواه  
وهو متأخر الاسلام فيكون ناسخا لما سبق من الجمع بين الجلد والرحم وانفقوا  
الى ان البكر اذا زنى ان عليه جلد مائة لقوله الزانية والزاني فاجلدوا كل  
واحد منهما مائة جلدة وهو الذي جمع البلوغ والعقل والحرمية غير انه لم  
يصب بالنكاح واختلفوا في تعزيبه سنة فذهب عامة الصحابة والتابعين  
واكثر الفقهاء الى انه يجلد مائة ويعزب عاما كما جازى في الحديث **روى** نافع عن  
ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب وعزب وان ابي بكر ضرب وعزب  
وهو قول علي واى بن كعب وعبد الله بن مسعود وغيرهم واليه ذهب  
سفيان الثوري وعبد الله بن المبارك والشافعي واحمد واسحق وذهب ابو  
حنيفة الى انه تجلد ولا يعزب ولا يصح هذا القول عن احد من السلف **ق**  
عائشة خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يبل حتى تلوان معناه ان  
الله لا يبل ابله اقلتم اولم تلوا **ق** جوري قوله حتى يتيب العراب ويبيض  
الغار وقيل معناه ان الله لا ينظر حكم حتى تتحرك العمل وترهدوا في الرغبة اليه  
فسمى الغارين مللا وكلاهما ليس بلل لعادة العرب في وضع الفعل موضع الفعل اذا  
وافق معناه نحو قولهم تم اصحو العبد الدهر بهم وكذلك الدهر يوردي بالرجال  
يحمل اهلنا ان الله لا يعاقب معناه ان الله لا يتطوع عنكم فضله حتى تلوا سوا له  
فسمى فعل الله مللا على طريق الازدواج في الكلام لقوله تعالى وجيز التينة تينة  
مثلها فمن اعتدى عليكم فاعندوا عليه وهذا باب واسع في الحرمية كثر في القرآن  
وهو من باب التحنن كقول عمرو بن كلثوم لا لا يحجل احد علينا فتحمل مثل جهل  
الجاهلينا **ق** زيد بن خالد خذها فابتنها فيك اوله خنك اوله ذيب يعني صالحة  
الغنم تقدم ذكره ذلك **ق** جابر خذ يا جابر فضبت علي ذقل لسم الله يعني ما كان  
في عز لا نصاري هذه لفظات من بعض حديثه فيه بكثرة الما بركة سيد  
المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم والحركة ضم المراتبة الاسفل **ق** عائشة خذي  
درجه من سكة وروى مسك فترطه ري بها فقدر من ناويله **ق** عائشة خذي  
من ماله بالمعروف ما يكتفك ويكفي ولدك **ق** **روى** ما يكتفك وولدك بالمعروف  
قاله لهند بنت عتبة امرأة ابي سفيان تقدم انصاف ابن عباس دعوى فالذي  
انا منه خير فلو سبكم ثلاثا اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجزوا الوغد  
بجو كانت اجيزهم قال وسكت عن الثالثة او قالها فانسيتها هذا قول

ويروى

سلمان بن ابي سلمة تقدم ما يصاح ابو هريرة دعوي ما تركتكم انما اهلك من  
 كان قبلكم سوا الله واحلوا فهم على انبياءهم فاذا انهم من شي فاجتنبوه  
 واذا امرتكم باسم فانتم اسم ما استطعتم تقدم ما يصاح جابر دعوها فانها منته  
 يعني دعوي الجاهلية اي قول الانصاري حين كسبه المهاجري بالانصار  
 كسبه اي صوته دنته بيده وقد تقدم ذكر الفضيلة ابو هريرة دعوه  
 واربعوا علي بوله سجلا من سجاء او ذنوبا من ذنوب فانما بعثتم مبشرين ولم يتبعوا  
 معشر من تقدم ذلك فان عمر دعه فان الحيا من الامان قاله لرجل كان  
 يعظ اخاه في الحيا ابو سعيد دعه فان له اصحابها يجتر احدكم صلوة مع صلواته  
 وصياته مع صياته ثم يقولون القرآن لا يجاوز تراقيهم ثم يقولون من الاسلام  
 كما يرق السهم من الرمية ينظر الي نصليه فلا يوجد فيه شي ثم ينظر الي عقبيه  
 فلا يوجد فيه شي سبق العزت والدم آيينهم رجل اسود احدي عصبه يده مثل  
 ندي المرأة او مثل البصغة تدر في خروجك على خير فرقة من الناس **وروي**  
 علي بن فرقة من الناس وقد تقدم ذلك جابر دعه لا يتحدث الناس ان  
 محمد ابقتل اصحابه قاله لعمر حين قال دعني امر ببعث هذه المناق يعني عبد الله  
 ابن ابي قحافة بن شعبة دعها فاني ادخلتها طاهرا من يعني الكفن قاله  
 له مر عايشة دعها وهل يكون الشبه الامن قبل ذلك واذا غلما وها  
 ما الرجل اسبه اخواله واذا غلما الرجل باها اسبه اعمامه **ح** سلمة بن الاكوع  
 رميا بني اسمعيل فان اباكم كان رامياك جابوسم ابنك عبد الرحمن قاله له عمر  
 بن ابي سلمة سم اسم الله وكل يمينك وكل ما يليك الفئ حواليا سمى ولا يكون الكلب  
**ق** اتس سودا صنوفكم فان تتوية الصنف من تمام الصلوة ابو هريرة سوادها  
 جدران سبق المزدون قالوا وما المزدون يا رسول الله قال الذالكرون الله  
 كثيرا والذالكرات **م** علي شقيقه حمز بن العواطم يعني نوب حرم اهداه الي رسول الله  
 صلي الله عليه وسلم اكيد ردومه قاله له والعواطم احداهن فاطمة الزهراء والثانية  
 فاطمة بنت اسد ام علي والثالثة فاطمة بنت حمزة تقدم الكلام على هذه الاحاديث  
 واما فاطمة الزهراء فاطمة بنت حمزة فلا حاجة الي تفريها واما فاطمة بنت اسد من  
 هاشم سلمت وهاجرت **م** عمرو بن عتبة صلي صلوة الصبح ثم اقص عن الصلاة حين تطلع  
 الشمس حتى ترتفع فانها تطلع حين تطلع بين قرني الشيطان وحينئذ يجدها الكفار  
 ثم صل فان الصلاة مشهودة محمودة حتى يستقل الظل بالروح ثم اقص عن الصلاة  
 فان حينئذ تخرجهم فاذا اقبل الغي فصل فان الصلوة مشهودة محمودة حتى  
 تصلي العصر ثم اقص عن الصلاة حتى تغرب الشمس فانها تغرب بين قرني شيطان  
 وحينئذ يجدها الكفار **م** وقد مضى الكلام على الوقوت المذكور هذه وحري هذا  
 الحديث **ح** عمران بن حصين صل قايظ فان لم تستطع فنادا فان لم تستطع فقل  
 جنب قاله له وايضا تقدم ذلك **ق** عمرو بن عثمان صلوا قبل صلوة المغرب صلوا  
 قبل صلوة المغرب قاله في الثانية لمن شاكر الله ان تحلها الناس سنة في  
 الحديث دليل على ان اس النبي صلي الله عليه وسلم على الوجوب حتى نوم دليل الاباحه وكذلك  
 نهيه

2  
 3  
 4  
 5  
 6  
 7  
 8  
 9  
 10  
 11  
 12  
 13  
 14  
 15  
 16  
 17  
 18  
 19  
 20  
 21  
 22  
 23  
 24  
 25  
 26  
 27  
 28  
 29  
 30  
 31  
 32  
 33  
 34  
 35  
 36  
 37  
 38  
 39  
 40  
 41  
 42  
 43  
 44  
 45  
 46  
 47  
 48  
 49  
 50

نهيه على التحريم الاما في اباحته **ه** اختلف اصحاب النبي صلي الله عليه وسلم  
 في الصلوة قيل المغرب ففعلها بعضهم ولم يرها بعضهم وقال عتبة بن عسر  
 كنا نعلمه على عهد رسول الله صلي الله عليه وسلم قيل فامنعك ان قال  
 الشغل **ق** خباب بن الارت صنوها ما يلي راسه واجعلوا على رجله من  
 الا دخرا يعني مصعب بن عمير حين استشهد باجره **ه** قال خباب  
 هاجرنا مع رسول الله صلي الله عليه وسلم في سبيل الله نبتغي وجهه الله فوجب  
 احونا على الله تعالى فمنا من مضى لم ياكل من احره شيئا منهم مصعب بن  
 عمير قتل يوما احد فكم يوجد له نبي يكفن الا شجرة فكنا اذا وضعناها  
 على يد اسه خرجت رجلا واذا وضعناها على رجله خرج راسه فقال رسول  
 صلي الله عليه وسلم ثم ذكر الحديث وقال في اخره منا من ابغى له ثمرة فهو  
 يهد بها الثمرة ضرب من الكسبة وقوله ابغى اي ادركت وقوله يهد بها  
 اي يجنيها وفي الحديث دليل على ان كفن الميت من راس المال واذا استغرف كفته  
 جميع التركة كان اخويه من الوريه وبه قال عطاء والنهري وعمر بن  
 دينار وقتادة وعامة اهل العلم قال ابراهيم بن عبد الكفن ثم بالدين  
 ثم بالوصية وقال عمرو بن دينار الحنوط من جميع المال وقال سفيان  
 اجر التبر والعسل من الكفن ومصعب بن عمير تقدم تغريفه سعد بن  
 ابى وقاص صنع من حيث اخذته قاله له يعني سفيان استوهبه من المغام  
 تقدم فيما من **م** عثمان بن ابي العاصي صنع يدك علي الذي يالم من جسدك  
 وتل اسم الله ثلاثا وقل سبع مرات اعوذ بالله وقد رتبه من شر ما احذر واحذر  
 قاله له يحيى بن عثمان هذا الي رسول الله صلي الله عليه وسلم وجحا يحده في جبهه  
 منذ اسلم فقال له رسول الله صلي الله عليه وسلم وفيه دليل على جوار الرقبة  
 باسم الله تعالى ومعناه قال مجاهد لا بأس ان يكسى القميص ويغسل  
 ويسقيه المريض **وروي** عن ابن عباس انه ان بكيت لاسرة تغسل عليها  
 الولد ايتين من القرآن وكلمات ثم تغسل وتغفر وقال ايوب وايت ايا  
 قلبه كت كتاب من القرآن ثم غسله بما وساه رجلا كان به وجع يعني جنونا  
**ق** امر سلمة طوفى من دور الناس وابت رآكبه قاله لها لما قالت اني استكلى **م** ابو  
 هريرة عودا واباه من عذاب القبر عودا واباه من قسمة المسح الرجال عودا واباه  
 من قسمة المحيا والمات تقدم ذكر هذين الحديثين **ق** جابر غطوا اليا واولوا السقا  
 واعلقوا الباب واطفيئوا السراج فان الشيطان لا يفتح بابا ولا يكسف انا فان لم  
 يجد احدكم الا ان يعر من علي انا يه عودا ويذكر اسم الله عليه فلينعزل فان المولوية  
 تنم على اهل البيت بينهم **م** جابر غطوا اليا واولوا السقا فان السنة لمية تنزل  
 فيها ويا لا يبر يا ابي ليس عليه عطا وسقا ليس عليه وكا لا نزل منه ذلك  
 الوباء قال النبي بن سعد فالاعاج عندنا يتفون ذلك ويكفون فهدوك  
 قوله الا ان يعر من عليه عودا يقال عرمت العود على اليا اعرضه  
 بكسر الراء في قوله عامة الناس الا الاصعق والوباء جزو وهو بالقصر والمدار

عذابه الله عودا واباه من عذابه

في  
 ط  
 خ  
 م

وروي  
 ق

م

والهمز الطاعون والمر من العام وقد اوبأت الارض فني موبية وقد تقدم  
سابق هذا الحديثين **ج** جابر بن عبد الله وابنه ابي جابر واخوه السواد قد تقدم ذكر  
لغضاب في باب ان **ج** ابو هريرة في من المحرم كما تقدم من الاسد لم يصل سلمه  
بهذا الحديث **ج** ابو موسى فكلو العاني واظمو الجائع وعودوا المريض العاني  
الاسير وقد تقدم مرثله **ج** ابو هريرة قاتلهم حتى يهدوا وان لا اله الا الله وان  
محمد رسول الله فاذا فعلوا ذلك فقد متبعوا ما هم واما ما لم لا يجتهدوا  
وحسامه على الله قاله لعلي بن ابي طالب **ج** ابو هريرة قال يا رسول الله قد تقدم  
ذكركم **ج** ابو هريرة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قربة فقد بلغت محلهما يعني عظمى  
من شاة اعطيتها مولانا من الصدقة انما تفكر **ج** ذلك **ج** طارق بن اشهم فكل اللهم  
اعزلي وارحمي وعاقبي وارزقي فان هو لا جمع لك دينك واخرتك قاله  
لرجل قال يا رسول الله كيف اقول حين اسأل ربي **ج** سعد بن ابي وقاص قال لا اله الا الله  
والله وحده لا شريك له الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله رب  
العالمين لا حول ولا قوة الا بالله العزيز الحكيم قال فهو لا لربي فاني قال  
قل اللهم اعزلي وارحمي واهدني وارزقي وعاقبي شك الراوي في عاقبة  
قاله لا عربي جاه فقال يا بني الله اعلمني كلاما اقره تتقدم محي هذه الكلمات  
باسرها **ج** حذيفة قمر بن ابي ذؤيب فانتنا بغير العنوم قال العلي بن ابي طالب  
تقدم ذلك ومضى **ج** ابو سعد قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما  
صليت على ابراهيم وبارك على محمد وال محمد كما باركت على ابراهيم وال ابراهيم  
**ق** ابو محمد اعني قولوا اللهم صل على محمد وعلى اهل بيته وذريته كما صليت على  
ابراهيم وبارك على محمد وعلى اهل بيته كما باركت على ابراهيم انك محمد  
محمد **ج** ام سلمة قولها اللهم اعزلي وله واعقبني منه عني حسنة اقاله لهما  
حين مات الرسول **ج** انس بن مالك قال لعنه الله عرضا السموات والارض حين دنا  
المشركون يوم بدر **ق** ابو سعيد قوسو الي سيدكم والي خيركم يعني سعد بن  
معاذ فتعد عند النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هولاء لو اعلموا على ذلك **ق** ابن عباس فتوا عني  
ولا ينبغي مندي التنازع **ج** بروي عندي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هولاء لو اعلموا على ذلك  
**ج** ابو هريرة في حديثه **ج** ارميها ما علمت ان لا تاكل الصدقة **ج** بروي **ق** لا تلنا الصدقة قاله  
للعن علي رضي الله عنه حين اخذ ثمن من ثمر الصدقة فجعلها في فيه وهذا ايضا تقدم  
مثله في قوله اني لا اتلب الى اهلي وقوله لا تلنا هذا هو جز للصبي ورد عن  
وقال عند التقدر ايضا فكانه امره بالتباها من فيه وبكسر الكاف وتفتح  
وتسكن اللام وتكون بفتحة وتكون غير تنوين وقيل هي اعجمية عربية **و** جابر  
كل فاني اناجي من كساجي يعني الثوم والطبوح قاله لرجل من اصحابه **ق** ابن عمر  
كلوا فانه حلال ولكنه ليس من طعامي يعني الصب **ق** ابن عمر كلوا من الاصحاح  
ثلاثة هذا مسوخ بما ذكرنا من قبله تقدم ذكر الاحاديث الثلاثة  
هذه **ج** ابن عمر في حديثه كانك غريب او كانك غار سبيل وعدت نفسك  
في اصحاب المتوراة لما كانت البيداء ارجار وعبور الى الاخرة والاحرة دار مقام  
وقرار

ح ٢

٢

١

ق

٨

وروي

٢

وقرار من العيد المومن ان يكون فيها كالعرب المختار الذي لا يحدث نفسه  
في منزل نزله ومرحلة حل فيها بان يني منها دار او يخذ فيها مستنظرا الى كعبه  
منها ميتة ليلة تحسب فلا عابر السبيل يني في المرحلة بيتا ولا مقاما ولا  
ولا الغريب المختار وقوله وعدت نفسك في اصحاب القبور يعني ان العاقبة  
الي الموت والقبر وما هو ان فريب وفي قوله غريب و غار سبيل اشتارة  
الي انه مأمور بالتوجه الى الاخرة بلزومه الاجتهاد كسبها والمراد به الامر  
بالزهد واعلام انه لا بد من الموت **ج** ابو ايوب كبل اطعامكم بيارك لحم  
فيه تقدم مرثيا مضى **ج** ابو سعيد لقنوا موتا خيرا لا اله الا الله **ق** تكفين  
الميت كلمة الشهادة مستحب وقال بعض اهل العماد اقاله المريض مرة  
فلا يلقن بعده ما لم يتكلم ولا يكلم عليه **ج** روي عن ابن المبارك انه لما حضرته  
الوفاه جعل رجال يلقنه لا اله الا الله واكثر واعليه فقال عبد الله ادا  
قلت ذلك مرة فاني على ذلك ما لم اتكلم بكلام و اراد بهذ ا قوله عليه  
الصلوة والسلام من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة **ج** ابو هريرة  
ليا خذ كل رجل براس راحلته فان هذا منزل حضرا فيه الشيطان قاله  
عذاة ليلة الغزى **ق** عائشة ليصل احدكم نيا طه فاذا اكسل  
او فتر فقد و يروي فيلقن **ج** جابر ليصل من شامنكم في رحله  
قاله في يوم مطير في سفره تقدم فينا من الاحاديث **ج** ابن  
مسعود في ليمنى منكم و اولوا الارحام والنبي محمد الذين يلوونهم ثم الذين  
يلوونهم واياكم وهيئات الاسواق اي اولوا العقول والالهاب والنبي  
واحدتها نهاية بالضم سميت بذلك لانها تنهي صاحبها عن التبع وهتات  
الاسواق الفتنه تقع لا بد ربي من وقعها فاسرهم بالتجنس عن مثل ذلك  
وانما امر ان يلبيه اولوا الارحام ليقتلوا عنه صلواته وخلفوته في  
الامامة ان حدث به عارض روي انه عليه الصلوة والسلام كان للحجة  
ان يلبي المهاجرين والانصار ليحفظوا عنه **ج** ابو سعيد لبيعت من  
كل رجلين احدهما والاجر يلينما يعني في الجهاد قاله لابي حيان حين  
بعث اليهم بعثات عائشة مر و ابا بكر يصل بالناس **ج** ابن عباس  
مره فليتكلم وليسئطل وليتعد وليتصومه يعني ابا اسرائيل تقدم ذكر  
ذلك **ج** ابن عمر مره فليرجعها كبر ليدعها حتى تطهر ثم تحبض حبضة اخرى  
فاذا طهرت فليطلقها قبل ان يجمعها او يمسكها فانها العدة التي امر الله  
ان يطلقن كرها **ج** النبي قال عبد الله بن عمر طلقت امراتي وهي حايض في  
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنا لي عمر بن الخطاب رسول الله صلى  
الله عليه وسلم عن ذلك وفي رواية مره فليرجعها ثم ليطلقها طاهرا  
او حاملا وفي رواية وفي النبي صلى الله عليه وسلم بياها النبي اذا طلقها  
النساء فليقتلها في قبل عدتها من هذا الحديث اصل كثير في الشرع مثل  
علي سلمة يتفرغ منها عدة مسائل وانا ان ذكر ذلك لعون الله تعالى فتقول

٢٩٢

وروي

٢

ق

ق

ق

ق

و

ق

ق

ق

وقرار

فيه دليل على ان الطلاق في حال الحيض بدعة وذلك في الطهر الذي جامعها فيه  
 كان النبي صلى الله عليه وسلم قال وان شاطلق فلان بمش وفي امره بر اجبتها  
 دليل على ان الطلاق واقع بكونه بدعي ولو لم يكن في المراجعة ولو لاه  
 لم يخرج الى المراجعة قل ان عمر فهل عد ذلك طلاقا قاله فنه ارايت ان تجز  
 واستحق اي ليستط الطلاق حقه او يبطله مجزه فهذا من باب المجدوف  
 الجواب المدلول بالخبر **وروي** ان عبد الله بن عمر كان اذا شك عن ذلك قال  
 لاحدهما ان كنت طلقتها ثلاثا فقد حرمت عليك حتى تتكروا وجامعك وان  
 طلقت مرة او مرتين فان النبي صلى الله عليه وسلم امرني بهذا وفيه دليل  
 على ان من طلق زوجته المدخول بها في حال الحيض او في طهر جامعها وقد بقي  
 من عدد طلاقها شيء ايه يوم بر اجبتها حتى يطلتها بعد ان شافى طهر لم  
 يجمعها فيه وهذه المراجعة استخبارات وقال مالك يجب عليه المراجعة  
 واذا طلقها في الحيض وراجعها حاز له ان يطلقها في الطهر الذي يعقب تلك  
 الحيضة قبل المسيس كما روي عن ابن عمر لم يسكها حتى تطهر ولم يقل ثم تحيض  
 ثم تطهر في هذه الرواية واما ما ذكره صاحب المصنف وهي رواية نافع عن  
 ابن عمر لم يسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر استجاب استحبابه باجره  
 الطلاق الى الطهر الثاني حتى لا يكون من اجزائه اياها للطلاق كما ذكره  
 المتكاح للطلاق بل يفسد في الطهر الاول ليحقق معنى المراجعة ثم لم يكن  
 له الطلاق بعد لكونها في طهر جامعها فيه فتاخر الطلاق الى الطهر الثاني  
 وفي قوله في الرواية الاخرى ثم يطلتها طهر او حامل دليل على انه لا بد  
 في طلاق الحامل فان طلقها في حال روية الدم اهدى للمعاج فجاز وكذا الطلاق  
 غير المدخول بها في حال الحيض او طلق الائمة او الصغيرة التي لم تحض قط  
 بعد ما جامعها لا يكون بدعي المراجعة في طلاق امرأة لم يكن لها العدة  
 بالاف فان طلق هذه في حيض او نفاس او في طهر مستها فيه يكون بدعي وان  
 طلقها في طهر لم يفسد فيه يقع الطلاق في الحال وان كانت في حيض او نفاس  
 فلا يقع حتى تطهر فاذا اطهرت طلقت سواء اعتقلت او لم تعتقل وان كانت  
 في طهر جامعها فيه فلا يقع حتى تحيض ثم تطهر ولو قال انت طالق للمبدعة  
 فان كانت في حيض او نفاس او طهر جامعها فيه يقع في الحال وان كانت في طهر  
 لم يجمعها فيه فلا يقع حتى يجمعها الزوج او يحض ولو قال لها انت طالق  
 للسنة والبدعة او للسنة والبدعة يقع في الحال في اي حال كانت فاما  
 اذا قال لعين المدخول بها او الصغيرة او الائمة لو لم يجمعها انت طالق للسنة  
 او للبدعة او للسنة والبدعة يقع في الحال لانه لا سنة في طلاقهن ولا بدعة  
 فليكون كرها والطلاق بالمعروف لا يكون بدعي في اي حال كان وفي قوله  
 صلى الله عليه وسلم فقلتك العدة التي امر الله ان يطلق لها النساء دليل على ان  
 العدة التي امر الله ان يطلقها بها هي الاطهار دون الحيض لان النبي صلى الله  
 عليه وسلم بين ان وقت الطلاق هو زمان الطهر ثم قال تلك العدة التي امر الله

ان يطلق

ان يطلق لها النساء اي فبين النساء اراد به قوله تعالى فطلقوهن لعدتهن  
 اي في وقت عدتهن وهذا قول زيد بن ثابت وعبد الله بن عمر وعائشة  
 قالت عائشة هل تدرون ما الاقرا انما الاقرا الاطهار وهذا قول الفخرا  
 السبعة وسالم بن عبد الله والزهرري واليه ذهب مالك وربيعة والثا  
 وذهب جماعة الى ان الاقرا هي الحيض يروي عن عمر وعبد الله بن مسعود  
 وابن عباس وهو قول الحسن البصري وبه قال الاوراعي والثوري  
 وابو حنيفة واصل هذا الاختلاف ان الله تعالى قال والمطلقات  
 يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء ونحو اقرا وهو من الاصداد يقع على  
 الطهر والحيض جمعاً والاصل في القراء الوقت قال الشاعر كما هبت لغارها  
 الرياح اي لوقتها وتيالك قد اقرت المرأة اذا ادني حيضها واقرات  
 اذا دنا طهرها واخرج من ذهب الى انها الحيض بما روي عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال لامرأة دعني الصلاة ايام اقرايك واما نزع الصلاة ايام حيضها  
 وقال هي الاطهار اخرج باللعنة قال الشاعر

سورثة عزرا وفي الحي رفته بما ضاع نبي من قروء نسايبكا  
 اراد به الاطهار وهو من شعر المعنى مدح رجلا عزرة عنتم فيها  
 وظهر فقوله لما ضاع نبيها من قروء نسايبكا فعني المترها هنا الطهر  
 منه ضيع اطهارهن في عزانه وانترها لم يكن ولم يستعمل بهن وشله  
 قول الاخطل

قوله اذا حاربوا شد واما زهرهم دون النساء ولو بات باطهارها  
 ودابة الخلاف تطهر في ان المعتدة اذا ادرعت في الحيضة الثالثة تنقضي  
 عدتها على قول من جعلها اطهارا ويجب بقية الطهر الذي وقع فيه الطلاق قرا  
 قالت عائشة اذا طعت المطلقة في الدم من الحيضة الثالثة فقد برئت وقال  
 ابن عمر اذا طلق الرجل امراته فدخلت في الدم من الحيضة الثالثة فقد برئت  
 منه ويروي منها ولا ترثه ولا يرثها ومن ذهب الى ان الاقرا هي الحيض ينزل  
 لا يجب بقية الطهر الذي وقع فيه الطلاق قرا ولا تنقضي عدتها ما لم  
 تطهر من الحيضة الثالثة ومنهم من يقول حتى تعتسل ان لم يبلغ دمها الكثر  
 الحيض وهو قول ابو حنيفة ويروي عن علي بن ابي طالب الاعتك والنفق اعلى  
 ان الطلاق اذا كان في حال الحيض لا يجب بقية الحيض قرا والله تعالى اعرف  
 سهل بن سعد مري غلامك النجار يعمل في احواد الكلم الناس عليها حيا  
 لغزالي سهل بن سعد قد تماروا في المنبر من اي عود وهو قتال اما والله اني  
 لاعرف من اي عود هو ومن عمه ورايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اول يوم  
 جلس عليه قال ابو حازم قتلت له يابا عباس فحدثنا فقال ارسل رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم الى امرأة انه ليس بها لو ميذ النظر في غلامك النجار فقال  
 احواد الكلم الناس عليها فعلت هذه الثلاث في حقيقته ثم ارسل رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم فوضعت هذا الموضع فبني من طرف الغابة ولقد رايت رسول الله

اسما التقى السبعة بعد  
 بن الحسين عروة بن الزبير  
 القاسم بن محمد بن ابي بكر  
 ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث  
 بن عتبة بن مسعود بن عبد الله  
 بن عبد الله بن مسعود بن عبد الله  
 بن عبد الله بن مسعود بن عبد الله

وروي

صلى الله عليه وسلم قام عليه فكبر وكبر الناس حبه ورآه وهو على المنبر ثم رفع فترك  
التمهت حتى سجد في أصل المنبر ثم عاد حتى فرغ من آخر صلواته ثم أقبل على الناس  
فقال يا أيها الناس إنما صنعت هذا التاموا بي ولنقله أصلا قال علي بن عبد الله  
بن المديني سألني أحمد بن حنبل عن هذا الحديث وقال إنما روت أن النبي صلى الله عليه  
وسلم كان أعلا من الناس فلا بأس أن يكون الأماما على من الناس بهذا الحديث  
قال قلت له إن سفيان بن عيينة كان يسئل عن هذا الخبر فلم يشعه منه  
قال لا فيه من الغتة إن يكون تمام الأماما من مقام المأمور إذا كان  
الأمام من علم الناس ليعتدوا به وفيه إن العمل للبير لا يقطع الصلاة وإنما  
كان المنبر من قانتين فتروله وصعوده خطوتان وذلك في حد الفقه وإنما نزل  
التمهت اليلابولي للكمة ففاه وأما إذا فر الأمام السجدة وهو يخطب يوم الجمعة  
فإنه إذا أراد النزول ينزل مقبلا على الناس بوجهه حتى يسجد وقد فعله عمر  
وعند الشافعي أنه إذا أحب أن يعمله فعل وإن لم يفعل أجزاءه وقال  
ابو حنيفة يترك ويسجد وقال مالك لا يترك ولا يسجد ويمر في خطبته  
والغاية الغرضه وجمعها غايات وسنه قولهم ليك غاب قال الشاعر  
وكما كالحريق أصاب غابا فخبوا ساعة ونهب ساعا  
عائنة هربنا على من سبع فرب لم تخلف وكبتهن لعلي المهدي الناس  
قاله حين اشتد وجعه في مرضه الذي مات فيه يقال فيه اهترت الماء اهترت  
اهترقا فيجمع بين البدل والمبدل منه أن الهائل من هز أراق بقال أراق الماء  
بريقه وهراقه بهر بريقه بفتح الهاهراقة وهذا الجاروي عن أسامة بنت أبي بكر  
أنها كانت إذا أتت بالمرأة فترحت دعت بما فضبت عليه ما فالتان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم كان يامرنا أن نردها بالماء أنس ليرى وأولا ليعسر وأوسكتوا  
ولا تنفروا قال أنس جأ أعرابي فبأه في المسجد فمعه عريضة فقال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وذكر الحديث النير التتهليل وخلافه التفسير قال اسم منه البير  
والعسر وكسره الله الخيزاري وفتنه وفادته الأسر بمكارم الأخلاق وطريق  
النيرة واسم الباب العاسر ج عمر أخرج من اليهود والنصارى  
من جزيرة العرب حتى لا ادع فيها إلا ما تقدم ذكر جزيرة العرب في قوله أن الشيطان  
قد بين أن يعبد الصلوات في جزيرة العرب ج سهل بن سعد لا عطين الرابع عند  
رحل يفتح الله بيديه يجب الله ورسوله وحبه الله ورسوله يعني علبار في السنة  
قاله يوم خيبر تقدم ذكره ج أبو سعيد بن المعلى لا علمك بسورة هي أعظم السور  
في القرآن تقدم ذكر ذلك والسورة هي الفاتحة أبو هريرة لأن أقول سبحان الله  
والحمد لله ولا اله إلا الله والله أكبر أحب إلي مما طلعت عليه الشمس تقدم ذكر ذلك  
ج البرس لأن ياخذ أحدكم أحبله ثم ياتي الجبل فيأتي بحزمة من حطب على ظهره  
فيبعها ولو أنسبها وجهه وفي رواية يستعين بثمنها خيبره من أن يسأل النك  
اعطوه أو ينعوه فيه دليل على أن من استطلع الكسب فلا فضل له ذلك دون المسئلة  
وقد تقدم ذكر مثله أبو هريرة لأن يجلس أحدكم على حمة فتخرف ثيابه فتخلص إلى  
جلده

جلده خيبره من أن يجلس على قبر فذكره قوم من أهل العلم للجلوس على القبر  
لظاهر الحديث وقد روي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا قد أتى على  
قبر فقال له لا تؤذ صاحب القبر ورضي قوم في الجلوس عليه وحمل النبي على التثوي  
للحديث وروي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه كان يتوسد القبر ويصطح  
عليها وقال نافع كان بن عمر يجلس على القبور وقيل المراد من الجلوس المحل إذا  
وهو أن يلازمه فلا يرجع عنه أبو هريرة وسعد بن أبي وقاص لأن يجلس  
جوف أحدكم فتجا حتى يريه خيبره من أن يجلس شعره **قوله** يريه أي يفتد  
رئيه بالتج ليقال وركي القبح خوفه يقال منه رجل موري مشدد غير مهوره  
ويروي عن أبي عبيد في معنى هذا الحديث قال هو أن يجلس جوفه شعرا حتى  
يغلب عليه ويخلفه عن القرآن والعلم وحمله لبعض على مهاجى النبي صلى الله عليه وسلم  
**وروي** في حديث عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم أن يجلس جوف أحدكم  
فتجاود ما خيبره أن يجلس شعرا قد هجت به ولا يصح أسناد هذا الحديث  
وانكر أبو عبيد هذا التفسير وقال من حفظ مهاجى النبي صلى الله عليه وسلم لا يكون  
سما من جل الحديث على أمثلة القلب منه فكانه رخص في التكليل منه وقال معمر  
عن المغيرة عن إبراهيم قال التنا بينت التناق في القلب ويروي عن بن مسعود مثله  
أن الغنا بينت التناق في القلب كما بينت الما الزرع وقيل الغنا رقية الزنا قال  
الشافعي إن كان يديم العنا ويغشاها المعتون معلنا فهذا أسفه ترد به سها دته  
وان كان يقول لم ترد فاما استماع الحداء ونسب الأعراب فلا بأس به فقد سمعه  
النبي صلى الله عليه وسلم وقال لابن رواحه حررك بالعتوم فاندفع برحيز وقال  
سعيد بن المسيب أني لا بغض إلا نادوا جب الرحز ومن ترم بيت من الشعر  
مع نسه فلا بأس وقال **عبد الله بن الزبير** ما علم رجلا من المهاجرين  
أنه قد سمعته يتنمر والعتوق على تحريم المزاهم والملاهي والمعارف **وروي** عن  
نافع قال سمع بن عمر من أرواح فوضع أصبعه في أذنيه ونأى عن الطريق وقد رخص  
بعضهم في صغارة الرعاف سهل بن سعد كان يهدى الله بك رجلا واحدا خيبرك  
من أن يكون لك عمر النعم أبو هريرة لتؤذن المعوق إلى أهلها يوم القيمة  
حتى يعاد للشاة للجأ من الشاة القرنا وقد تقدم أيضا الكلام عليه **أبو**  
**سعيد** لتتبعن سبق من كان قبلكم شبرا شبرا وذراعا بذراع حتى لو دخلتم حجر  
منب لسلكتموه أي ليتبعتموه قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن تقدم  
ذكروه التبعن بن كبر لتتبعن صنفكم أولئها لمن أسه بين قلوبكم  
خطب النعمان فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم ليوي الصف أو الصنف حتى يبع  
مثل القندج أو الرمح فزاي صدر رجل نابتا ثم ذكر الحديث وعن أنس قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سووا صنفكم فان تنوية الصنف من  
تمام الصلاة وكان عليه الصلاة والسلام يفتل على القوم بوجهه ويقول اتبعوا  
صنفكم وتراصوا فاني أراكم من وراء ظهري وفيه بيان أن الأمام  
يقبل على الناس فيأمرهم بتبوية الصنف **ابن مسعود** الله أفصح تبوية

قوله

وروي

ق

ق

وروي

ق

ق

ق

ق

ق

ق

عنده المومن من رجل نزل في ارض دوية مهلكة معمد اخلته عليها طعامه  
وشرا به فوضع راسه فنام نومة واستيقظ وقد ذهبت راحلته فطلبها حتى  
اذا اشتد عليه الحر والعطش او ما شابه قال ارجع الي مكاني الذي كنت فيه فانام  
حتى اموت فوضع راسه على ساعده لموت فاستيقظ فاذا راحلته عنده عليها  
زاده وشرا به فاسمى من هذا بقية العبد المومن من هذا راحلته وزاده  
هذا الفرح هاهنا وفي امثاله كناية عن الرضا وسرعة الجواب وحسن الجز التقدد  
اطلاق ظاهر الفرح على الله وقيل بسكت عن تلاويله كغيره من الصفات وقد  
تقدرا الكلام على ذلك ابو هريرة لباين على الناس زمان لا يدرك القاتل في اي  
شي قتل ولا يقتول في اي شيء قتل وذلك لكثرة الظلم وانتشاره وعلو امره وهو  
حيث لا يفتنون الي سنة ولا يفتنون شره بل يتفنون في امر سيهم  
يراس عليهم غير الرئيس ويحكم في ديارهم عن الحكم كتاب الله وسنة رسوله صلى  
الله عليه وسلم بل براسه وهو اه ابو سعيد لمحج البيت وليعترن بعد خروج  
يا جوج وساجوج وهذا الشدة الي المومن لان الوقت غير يتجوزون الشرايح  
ويتنهنون الي الاحكام فلا يتركون صوما ولا صلاة ولا زكوة كانوا اذا قاسوا  
شعائر الحج فتم على اقامة الباقي اقدر سهل من سعد ليدخل الجنة من ابني  
سبعون الفا او سبع مائة الف الشكر من اي حازر مما سكون اخذ بعضهم  
لعضا لا يدخل اولهم حتى يدخل اخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر  
فيه بيان فضيلة هذه الامة لانهم يدخلون الجنة تجلة الزمان وعلى علة  
حالات فهو لا يدخلون الجنة على هذه الصفة الحسنه واسما على علم ان رسول  
ليرفض الي رجال منكم حتى اذا اتوا بيت البهم لا تنادولهم اختلوا دوني فانزل  
ايدي اصحابي فيقال انك لا تدري ما احد يوا بعدك تقدم سلكه ان اقواما  
سئح من النار يذوبوا صابوا معتوبة يدخلهم الله الجنة بفضل رحمة فيقال  
لهم اللهم يموت قوله سئح اي علامة تغير الوانهم ليقال سئح النبي اذا  
جعلت عليه علامة يري ان من النار ينسبون الي جهنم بسببه واتوا علم  
م ابو هريرة لينتهن اقوام من رفعهم ابصارهم عند الدعاء وفي الصلاة  
الي السماء ولتخطفن انصلاهم فيه دليل على كراهية رفع البصر الي السماء في الصلاة  
وقد روي ايضا عن النبي بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما  
بال اقوام يرفعون ابصارهم الي السماء في صلاتهم فاستند قوله في ذلك حتى قال  
ثم ذكر الحديث وحديث النبي بن جابر صحبه متفق عليه وقد رواه جابر  
ابن سمرة ايضا واسما علم ابو هريرة لينتهن اقواما عن ودعهم للجماعات  
او لجنن اسلم على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين قال من عمر و ابو هريرة  
سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على اعداء منهن فذكر الحديث عن تركهم  
اباهما قال ودع اي تركه واغسله ودع يدع وقد امت ما صبه ولا يقال  
ودعه وانما يقال تركه ولا ودع ولكن تلك وربما جاز في ضرورة الشعر ودعه  
فهو ودع على اصله وقال

ليت

ليت شعري عن خليلي الذي عالاه في الحب حتى ودعاه وقال  
خفاف بن ندبه اذا ما استمعت ارضه عن سمايه حربي وهو موهوب واوعد صدقه  
اي متروك ولا يضرب ولا يجر وقال سمر زعت الخاة ان العرب اما توامد  
ما صنيه والنبي صلى الله عليه وسلم افصح فلك المعوي ترك المعنة لعذر جاز  
بال اتفاق دعي بن عمر لسعيد بن زيد وهو يموت وهو يستحق للمعنة فاته  
وترك المعنة ابو هريرة ليهلكن ابن مريم لم ير رجا حاجا او معتمرا او يمشيها  
**فصل في انواع شتى ق** اية المناق ثلاث اذا حدث كذب واذا  
وعد خلف وان ابر من خان وقد تقدم ذكر مثل هذا الحديث وشرحه في  
اش ابن اخت القوم منهم يتدل بهن اسن ابري توريث ذوي الارحام ثم اش  
لاحد من العات والاحوال والخلالات ح وجود احد من بنات المحنة واو اد الاخوات  
وان سئل ولا شيء له ولا وجود اولاد البنات ثم من ينتمى اليه الميت وهم الاحداد  
والخدرات واسه تعالى اعلم ابن مسعود اجل اني او عك كما يوعك رجلا ان سئل قاله في  
مرضه حين قال بن مسعود انك لتوعك وعكك سئد يدا الوعك معك لعمري وقوله  
احل اي من اجل اجل في كلام العرب بمعنى نعم فا ادركي ما هذا التناول بل في ابو  
هريرة اخذ خيل جينا ونجبه اخذ الخيل المعروف بالمدرية سمي بهذا الاسم  
لوجوده وانقطاعه عن حيال اخره هناك وقوله جينا اي جينا اهله وهم  
الانصار فخذ المضاف واقام المضاف اليه مقامه قال تعالى واسر بواقي  
قلوبهم العجل اي حب العجل وقيل هو على ضرب من المجاز اي محن نجبه ونسبت  
ببريته فلو كان هو من لعجل لا جينا على سبيل التكاثره مطابقة الكلام ومجا  
لثة اللفاظ وقيل يحتمل ان يكون خيفة وان الله تعالى جعل فيه اوتي  
بعضه اذ راكا وخيفة كما قيل في تسبيح الحمص وحين الخبز ومثل ذلك وتلك  
هذه من حوارف العادات وقيل ان محبتنا له محبة من يعتقد انه جينا وقيل  
المحبة كناية عن الحماية والنصرة وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحل اسم  
للنبي ولا احسن من اسم مشتق من الاحديه وقد سمي الله تعالى هذا الليل  
بهذا الاسم تقديما لما اراده من مشابهة اسمه لعنة اذ اهله وهم الانصار  
نصر والتوكيد والمنعوت بد من التوحيد وسماه مشتق من الاحديه ه  
فركات حروفه الرفع وذلك لشعره بارقاع دين الاحد وعلوه وفيه قهر ورك  
اجي موسى وفيه قبض وفيه واره موسى عليها الصلاة والسلام عايشة ه  
احيانا ياتي من اصل صلة الحرس فيفهم عنى وقد وعيت ما يقال واحيانا  
يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فاعني ما يقول قال حين ساله الحارث ابن هشام  
كيف يا تيبك الوحي قوله سئل صلصلة الصلصلة صوت الحديد اذا حرك والصلصلة  
اسد من الصليل وقوله فيفهم يعني الوحي اي يقطع واقصر المطر اذا اقلع والخلف  
وقوله وقد وعيت اي حفظت من ابن مسعود اذ نك على ان يرفع الحجاب  
وسمى سوادك حتى انهاك قاله له الحجاب السواد بالسواد بالكسر  
السواد يقال سادت الرجل ساودة اذا سارت فليل هو من ادنا

ع

ق

ق

ق

ق



سوادك من سواده اي شخصك من شخصه وقال ابو عبد جوزفه  
ضم المين ايضا وهو بتر لة جوار وجوار والجوار المصدر والجوار الاسم ابو  
ابوب ارب ماله من تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكاة  
وتصل الرحم دع المناقة قاله لا عمر الى اخذ خطام ناقته فقال يا رسول الله  
دلتني على عمل يدني من الجنة ويباعدني من النار قال انتهيت الي رجل  
حدثت قوما فخلست اليه فقال وصفت لي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بمنى وانما اريد الي عرفات فخلت انصرف الركاب كل ارفعني في جماعة دفعت  
اليهم حتى الي جماعة من ركب فانطلقت فتقدمت فمرفقة بالصنعة فتقدمت  
بين ايدي الركاب فلما دنوت قال بعضهم خل عن وجوه الركاب واعبد الله  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه ثم ذكر الحديث في هذه اللفظة ثلاث  
روايات لا ذكر منها الشيخ اثنين احدها ارب يوزن علم ومجانها المرعا عليه  
اي اصيب اربه وسقطت وهي كلمة لا يراد بها وقوع الامس كما يقال تربت  
يدك وقالتك الله وانما يذكر في من التعمق وفي هذا الدعاس النبي صلى الله  
عليه وسلم قولان احدهما تجبه من حرس التابل وسر اجتهه والثاني انه لما  
راه بهذه الصنعة من الحرم عليه طبع النبوة فدمي عليه وقد قال في غير  
هذا الحديث اللهم انما انا لسر من دعوت عليه فاجعل دعائي له رجة  
ثم قال ماله اي شيء وما يريد والرواية الثانية ارب ماله يوزن حمل  
اي اي حلقة له وجاز ايدة للتقليل ثم قال ماله والرواية الثالثة  
ارب يوزن كنف والارب الحاذق الكامل اي هو ارب محذوف المتداكم قال  
ما له اي ماسانه وفي الحديث بيان ان الاعمال من الايمان ابوهرسية  
اسم سالها الله وعثار عثر اسد لها ان لم اقلها ولكن اسد قالها وفي رواية خفاف  
بن اما عثار عثر اسد لها واسم سالها الله وعصية عصت الله ورسوله اللهم  
الغن بن حيان والعن رعلًا وذكر ان قوله اسم سالها الله هو من المسألة  
وترك الحرب ويجعل ان يكون دعاء اخبار الاماد عالها ان سالها الله  
ولا يامر بحربها واخبار ان الله قد سالها ومنع من حروبها وقوله وعثار عثر اسد  
لها يجعل ان يكون دعائها بالمعثرة او اخبار ان الله قد عثر لها وهو لا اسما  
ابا قبائل عثر فوا بغير فاسم فاسم ابن اقصي بن حارثة بن عمرو بن عامر بن  
عمير بن عمرو وقيل اسم بن اقصي بن حارثة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرئ  
القيس بن ابلية بن مازن بن الازد واما عثار فهو عثار بن مالك بن حنيفة  
بن بكر بن عبد شاة بن كنانة بن خزيمية بن مدركة بن الياس بن معشر  
وعصية هو بن خفاف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم بن منصور بن عكرمة  
وقيل هو بن معيص بن عامر بن لوي والله اعلم وبنو حيان بطون من هذيل  
ابوهم حيان بن هذيل بن مدركة بن الياس بن منصور وراعل هو ابن مالك  
بن عوف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم بن منصور بن عكرمة بن  
خصفة بن قيس عيلان وذكر ان هو ابن عكرمة بن بهثة وقد تقدم عام

هذا هو رواية لم يذكر  
الشيخ وانما ذكره المشا  
نية والثالثة

النسب

النسب ابوهرية اكل كل ذي ناب من السباع حرامه اراد بذي  
الناب ما بعد وابنا به على الناس واموالهم مثل الذهب والاسد والكلب  
والنهد والتمر والذب والفرزد وخوها فنهى وامثالها حرام واخذ  
اهل العلم في الضيع حرمه جماعة لظاهر هذا الحديث وانا حه جماعة لما  
روي عن جابر انه سئل عن الضيع اصيد هو قال نعم قالوا ابو كل قال  
نعم قيل سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم واختلفوا في  
الثعلب فاباحه قوم واليه ذهب الكافي وحرمه اخرون مر عبد الله  
بن زعمه الام يجلد احدكم امراته جلد العبد ولعله ايضا جمعها من اخر  
بومها وهذا حديث متفق على صحته وهو كما تراه وقد تقدم ذكره  
وفيه دليل على النهي عن ضرب النعام عبد الله بن زعمه الام يصحك احكم  
مما يفعل وهو مثل الذي تقدمه وفي اخره ثم وعظمه في محكمهم للضريبة  
ثم ذكر الحديث وهو ايضا متفق على صحته ابو حميد الساعدي الاخرية  
ولوان تعرض عليه عود اقاله له حين اتاه بتدح من لبن وقد تقدم مثله  
ق البرابن عازب انت احونا وسولا ناقاله لزيد بن جازية اشارة الي  
قوله ادعوهم لا يابهم اي الموالي لان الناس كانوا يقولون هذا زيد  
بن محمد لم يوط محنته له والله تعالى اعلم 2 عروة بن الزبير انت اجني في دين الله  
وفي كتابه وهي لجلال قاله لابي بكر لما خطب عابثة فقال له ابو بكر انما  
انا نسوة لذة او وقع سر سلا وهو من حديث عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم جابر  
ابن النور حذر اهل الارض قاله يوم الحديبية وكانوا العاوار بع ما به  
انت انت من اجبت تقدم مهادين الحديثين في البرابن عازب انت سخي وانا  
سبك قاله لعلي بن ابي طالب عنه من ان انت هبة لقد كبرت لا كبرت سنك  
قاله ليتممة كانت عند ام سلمة اراد سنا من اسنانها بما زحها وقد قال  
عليه السلام وقد قيل له انك تداعينا قال لا اقول الا حقا فقولته تداعينا  
اي تازحنا والمزاج بكسر الميم مصدر ما زحشته مزاحا وتضم مصدر مزحة  
مزحا ومزاحا وقال بن مسعود خالط الناس ودببك لا يبكلنك وكان  
عليه السلام يحوز ان الجنة لا يدخلها عجز فقلت بتك فقال اخبروها  
انها لا تدخلها وهي عجز ان الله يقول انا انما انا هن الساخولن هن  
ايكارا وقال علي اجوا هذه القلوب فانتها مثل كما نزل الابدان وقال  
ربيعة الوابي المروة ست حصا لثاثة في الحضر وثلاثة في السفر في الحضر  
تلاوة القران وعمارة المساجد بن كرايه تعالى واتخاذ الاخوان في الله  
واما التي في السفر فبذل الزاد وحسن الخلق وكثرة المزاج في غير عصية  
ودخل الشعي ولمية فزاي اهلها سكوتنا فقال مالي اراكم سكوتنا كما تكلم في  
جنازة ابن العناب بن اذف وقيل لعيسى بن عبيدة المزاج هجته قال بل سنده  
ولكن الثقان فبين تحسنه وبصعده مواضعه وكان بن سيرين يزوج ويحك  
حتى يبيل لعابه ثم يقر انما اللبوة الدنيا لعب والهوف ابو سعيد اوه عين

النسب

الريالات تفعل ولكن اذا اردت ان تستري الثمر فبعه ببيع اخر ثم اشتريه قاله  
لبلال حين جاءه بنو بريد وقال كان عندنا ثمر ردي فبعت منه صاعين بصاع  
ليطعم النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية البخاري اَوْه اَوْه سرتين اَوْه كلمة  
يقولها الرجل عند الشكاية والوجع ساكنة الواو مكسورة الها وواو القفا  
فقالوا ه من كذا ورماسد ه والواو وكسرها وسكنوا الها فقالوا اَوْه  
ورما حد فوالها فقالوا اَوْه رما حد فوالها فقالوا وبعصم بفتح الواو مع  
التشديد فيقول اَوْه ومنه الحديث اَوْه لفرخ محمد بن خليفه مستخلف وقد تقدم  
ذكر معني الحديث في قوله لا يتبعوا من يبيد الله الهدي ايام التشرية ايام اكل  
وشرب وذكر انه اخبره مسلم في صحيحه من حديث نبيسنة الخبر بن عبد الله  
بن عتاب بن الخارث بن حصين بن ذابغة بن هبليان بن هذيل الهذلي روي  
عن النبي صلى الله عليه وسلم احد عشر حديثا بالخرج عنه في الصحيح  
ولم يخرج له سوى هذا الحديث والله تعالى اعلم فيه دليل عن النبي عن صوم ايام  
التشرية لا يجوز لغير المتمتع واختلفوا في المتمتع اذ المجد الهدي ولم يصوم ثلاثة  
ايام في الا فذهب قوم الى انه لا يجوز له ان يصوم ايام التشرية وهو قول علي  
وابه ذهب الحسن وعطاء بن وهب قال الثوري ابو حنيفة وهو ظاهر مذهب الشافعي  
وذهب قوم الى انه يجوز له ان يصوم الثلث في ايام التشرية بروي ذلك عن  
عائشة وهو قول مالك والوزاعي واجدوا بحق عائشة ابن انا عبد النبي انا  
عدا قاله في مرضه الذي توفي فيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم كان يبال في مرضه الذي مات فيه يقول ابن انا عبد الله ذكر الحديث  
وفي اخره يريد يوم عائشة فاذا نزل له ازواجه يكون حيث شاف كان في بيت عائشة  
فأت في اليوم الذي يدور علي فيه في بيتي فتمسكه الله وان راسه ليس عسوكي  
وسحري وخالط ربه ربي توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين  
ودفن في اخر الليل من ليلة الثلاثاء اوج الصبح وقد تقدم ذكر ذلك في كتابه  
الذي غير ذلك ابو قتادة بن نسي بن سمية يملكه بباغية قوله نوس كانه نوح  
له من السك التي تقع فيها وسميته بضم السين هي ام حاتم بن ياسر وقد تقدم  
ذكر عمارة من الكتاب من سمعوا بحسب المر من المكذب ان يحدث بكل  
ما سمع اكثر ما ترد الكتاب معنى الا لصاق لما ذكر من قبلها من اسم او فعل بالانتمت  
اليه وقد نزل بمعنى الملايسة والمخالطة وبمعنى من اجل ويعني في ومن ومن  
ومع ومعنى المال والعوض وزايدك وهما هنا قد جات زايدك تقدره كفي بالمؤمن  
كذلك ان يحدث بكل باسمه والله تعالى اعلم ولذلك كره قوم من الصحابة والتابعين  
اكثر الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم خوفا من الزيادة والمقصان والغلط فيه حتى  
ان من التابعين من كان يهاب رفع المرفوع فوقفه على الصحابة وينول الكذب عليه  
اهون من الذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تقدم ذكر ذلك في السير في  
ذلك ما راجع في ذلك ما راجع وقد سمعت ما قلت وان اري ان جعلها في الا فرب  
قاله لا يطلعه عن ابن قال كان ابو طلحة الكندي بالدينه سالا وكان اجب

اسواله

امواله اليه بمرحبا وكانت مستقبلة المجد وكان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يدخلها ويكرب من ما فيها طيب قال انس فلما نزلت هذه الآية لن تنالوا  
البر حتى تتبوا ما تحبون فامر ابو طلحة الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان احب  
الي الي بمرحبا وانها صدقة ارجوا برها ورحمها عند الله فضعها يا رسول الله  
حيث شئت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر الحديث في كلمة تعال  
عند المدح والرضى بالنبي وتكبر للمالعة وهي منبنة على السكون فان  
وصلت حورث وبنوت فقلب في حورث وبنات سددت وتحت الرجل اذا قلته  
ذلك ومعناها تعظيم الاسر وتكريمهم ويروي واح بالباياس من تحت  
ابي انه قريب الغايك يريد انه من النفس مال واحصره نعا قوله بمرحبا  
هذه اللفظة كثيرا ما يختلف الفاظ المحررين فيها فيقولون بمرحبا  
بفتح الباء وكسرها وفتح الراء ومنها والمذفها ويقونها والنصر وهي اسم  
مال وسومع بالمدينة وقال الزبير في الفائق انها فيعني من البراح وهي  
الارض الظاهرة وفي الحديث دليل على ان الحسن اذا وقع اصله منها كان صحبا  
ويصرف الي اقرب الناس بالمحس وذلك ان اللفظة جعل تلك الارض  
صدقة لله تعالى ولم يذكر سبها فصرها رسول الله صلى الله عليه وسلم الي  
اقرب الناس وهذا ايضه مذهب الشافعي ولا فرق بين ان يكون الامر  
عينا او فقيرا فانه روي ان اباطلة جعلها بين حسان بن ثابت وابي بن ابي  
وروي تصديق بها ابو طلحة علي ذري رحمه وكان منهم ابي وحسان  
وكان ابي يعيد من مناسير الصحابة وقال بعض اهل العلم لا يصح الوقت حتى  
يسين المحرف وتروى منها الى الثمر والسكين مر جابر بن عبد الله فأنك  
عسى ان تصدق او تتعل محروقا قاله لخاله جابر وقد طلقت فارادت  
ان تحدخلها فزجرها رجل ان تحس هذا الحديث يدل على انه يجوز للعترة  
الاتقال عن بيت العدة عند الضرورة بان خانت هدماء وعرقا وحرثا  
وان لم يكن به ضرورة وارادت الخروج لتقتل فان كانت رجعية لا يجوز  
وان كانت نائية فيجوز بالنهار ولا يجوز بالليل لان الغالب في الخلل انه لا يجوز  
لانها لا وقد نهي عن جراد الليل وهذا قول ابن عمر قال لا يثبت المتوفي  
عنها زوجها ولا المبتوتة التي بيتها والي هذا ذهب الشافعي وقال  
ابو حنيفة رضي الله عنهما لا يحس المبتوتة ليلا ولانها اكل الرجعية وتخرج  
المتوفي عنها زوجها سهارا ان سقات وقال عمرو بن الزبير في المرأة البتوبه  
متوفي عنها زوجها انها تنوي حيث يتنوي اهلها وهذا قول اهل العلم مالك  
الكاف لان سكني اهل البادية سكني مقام غبطة وطعن غبطة والله  
تعالى اعلم معاشة بيت كاتر فيه جياح اهله وفي رواية قال ذلك  
سرتين او لانا قال انس رايت عمر بن الخطاب وهو يومئذ امير المؤمنين يطلع  
له صلح من ثمر فباكلها حتى ياكل الحشف وقال عبد الله بن سلام رايت رسول  
صلى الله عليه وسلم اخذ كسرة من جبر السيف فوضع عليها تمره فقال هذه ادم هذه

297

ق

واكل وهذا يدل على انه لو حلف ان لا ياكل خيرا ابادام فاكله بشره  
وكذلك للبحر والتوم والبصل وقال ابو حنيفة لا يجتنب الايام يصطبح به  
مثل الخبز والاربع والثوري واللبن وما اشبه ذلك جابر بن العبد  
الكفر ترك الصلاة اختلف اهل العلم في تكفير تارك الصلاة المعز ورضه عمدا  
فذهب ابراهيم النخعي وابن المبارك واجدوا بحق الي تكفيره قال عمر لا حظ في  
الاسلام لمن ترك الصلاة وقال ابن مسعود تركها كفر وقال عبد الله بن  
شقيق كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لا يرون شيئا من الاعمال تركه  
كفر الا الصلوة وذهب الاخرون الي انه لا يكفر ويحلوا الحديث على ترك  
الحج وعلى الزجر والوعيد وقال جابر بن زيد ومالك والثوري  
تارك الصلاة يقتل كما يقتل ولا يخرج منه عن الهن وقال الزهري وابو  
حنيفة واصحابه لا يقتل بل يحبس ويضرب حتى يصلي كما لا يقتل تارك الصوم  
والزكوة والحق عبد الله بن محفل بن كل اذا اتى صلاة بين كل الاثني  
صلاة ثم قال في الثالثة تنسأ قال الخطابي اراد بالاذنين الاذان  
والاقامة حمل احد الاسمين على الاخر لقولهم الاسودين المنز والما وانما  
الاسود احدها وكقولهم سريع العرين يرون ابا بكر وعمر ويحتمل  
ان يكون الاسم لكل واحد منها حقيقة كان الاذان في اللغة الملام  
فالاذان اعلام بحضور الوقت والاقامة اذان بفعل الصلاة ف عبد الله  
ابن سلام تلك الروضة روضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك  
العروة العروة الوثقى وانت على الاسلام حتى يموت قاله له حسن قص روجاه  
وقد تقدم ذكر ذلك مر عادية تلك الكلمة الحق بخطها التي فيقذف فيها  
في اذن وليه فيزيب فيها مابة كذبة قاله لها حسن قالت ان الكهان كانوا  
يتخذون بالشيء فيجده حقا الخطف استلاب الذي واحذاه بسرعة يوال خطف  
الشيء خطفه ويثاق خطف خطف وهو قليل واصل القذف الرمي يقال قذف  
بئذ ف قد فاف هو قاذف البرابن عازبه تلك الملايكه كانت تسوءك ولو  
قرات فهو قاذف لا صحت يراها الناس بانتمز ستم قال البركان رجل يوز  
سورة الكهف والي جانبه حضان مربوط بشططين قعسته سخابة فخطف  
تدوا وتداوا وجعل فريسه يتفر فلما اصبح الي النبي صلى الله عليه وسلم وذكر له ذلك  
فقال ثم ذكر الحديث وفيه دليل على فضل سورة الكهف قال عليه الصلاة والسلام  
من حفظ عشر آيات من اول سورة الكهف عصم من فتنة الدجال وقال من  
قرأ اول سورة الكهف وامرها كانت له نور من قدمه الي راسه ومن قرأها  
كلها كانت له نور من الارض الي السماء مر ابن مسعود تلك محض الايمان يعني  
الوسوسة قال ابن مسعود سأل الرسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل  
يحد المشي كوفي من السما فخطفه الطير كان احب اليه من ان يتكلم به قال  
ذلك محض او من الايمان وهذا رواية ثابته لمثل قال موضع تلك قال  
الخطابي قوله ذلك من الايمان منعكم من قول ما يلقيه الشيطان في القسكم  
والصدق بوجه

والصدق بوجه وليس معناه ان الوسوسة نفسها مزج الايمان وذلك انها  
تتولد من فعل الشيطان وتحويله فكيف يكون اياها مزجا وروي في  
حديث انه لما شكوا اليه ذلك قال الحمد لله الذي رد كيد الي الوسوسة  
وقد تقدم مقوله عليه الصلاة والسلام ان الله تجاور عن امتي ما وسوست  
بها نفسها ما لم تنكلم او تعلم به مر افع بن حذغ من الكلبة حيث وسهر  
البيعي حيث وكسب الحمار حيث قال الخطابي في هذا الحديث قد جمع الكلام  
بين الغزابين في اللفظ ويترق بينهما في المعنى ويعرف ذلك من الاغراض المتفاهد  
فاما امر البعوض فمن الكلب فيريد بالخبيث فيها الحرام لان الكلب نجس والزنا  
حرام والكلب الحمار فيريد بالخبيث فيه الكراهية لان الحمامة سباحة وقد  
يكون الكلام في الفصل الواحد بعضه على الوجوب وبعضه على الذنب  
وبعضه على الخفيفة وبعضه على الجواز ويترق بينهما بدلا بل الاصول والاعتبار  
معانيها والله تعالى اعلم اتفق اهل العلم على تحريمه من البغي وهو ان يعطي امرأة شيئا  
علي ان يفرجها واما من الكلب فحرام عند اهل العلم مثل من البغي يروي عنه عن علي بن  
سعود وجابر بن عباس وابن عمر وابي هريرة وذهب الي تحريمه الحسن والحكم  
وهو قول الاوزاعي والثاقي واجدوا بحق وذهب قوم الي ان بيع الكلب جائز  
ويمن ثلثه وهو قول ابي حنيفة واصحابه وقال قوم ما يبيع اقتاده من الكلاب  
جائز بيه وما يجير ما اقتاده لا يبيع بحكيه لكن عطا والتخو ومن لم يجوز ببعه  
لا يبيع القيمة على ثلثه وقال مالك لا يجوز ببعه وعلي ثلثه القيمة كالم الولد لا  
يجوز ببعها ويحب القيمة على ثلثها وروي عن جابر قال بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عن ثمن الكلب والسنور وهذا حديث فيه اضطراب فمن ذهب الي طاهره وكره بيع  
السنور ابو هريرة وجابر ورويه قال طاووس ومجاهد وجوز الاكرو ببعه وهو  
قول ابن عباس وانه اعلم حكيه اياها ادخلك الجنة بعني سورة الاخلاص تقدم  
تاويله مر برودة بن الحصيب حرمة نسا المجاهد بن علي القاعد بن حرمه امهاتهم  
وما من رجل من القاعد بن حليف رجلا من المجاهدين في اهله فيجوز فيهم الاوقف  
له يوم القيمة فباخذ من عمله ما شاء ثم التفت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقال فاطنكم اصل الحرمة ما لا يحل انتهاكه ويقال خلقت الرجل في اصله اذا  
اقت بعهده فهو وقت عنه بما كان يفعل ف ابن عمر حسابا على الله احد حكا  
كاذب لا سبيل له عليها قاله للتلاميذ وقد تقدم ذكره ف ابو هريرة حق المسلم  
على المسلم حسن رد السلام وعبادة المريض واتباع الجناب واجابة الدعوى وتبني  
الفاطس قد تقدم الكلام على هذه الامور الخمسة جزا وجملة وانه تعالى اعلم  
مر ابو هريرة حق المسلم على المسلم خصال قليل وما من رسول الله قال  
اذا القيتنه فسلم عليه واذا دعاك فاجبه واذا استنمك فانصحه واذا عطس  
فجداه فشمته واذا مرض فعده واذا مات فاتبعه زاد في هذا النسخة  
وقد تقدم ذكر ذلك ف ابو هريرة حق على كل مسلم ان يغسل في كل سبعة ايام  
يعسل راسه وجسده وقد تقدم ذكر ذلك والكلام عليه وانه اعلم جابر حليها

ق

ق

ق

ق

ق

ق

ق

ق

ق

ق

على الماء واعارة دلوها واعارة فحلها ومخيمها وحمل عليها في سبيل الله قاله لرجل  
قاله يا رسول الله ما حق الابل في عبد الله من عمر و حوضي شريح شهر ما وه  
ابيض من اللبن وريحه الطيب من المسك وكذا انه كبحور السما من شرب منه فلا  
يظلم الابد انتدم ذكر اللوز من امر الدرر اذ عوة المرء المسلم لاجنه يظهر  
الغيب سخابة عند راسه ملك موكل كلما دعا لاجنه بغير قال الملك الموكل  
به آمين ولك بمثل ابو هريرة دينار انقته في سبيل الله دينار انقته في رفته  
ودينار تصدقت به علي سكين ودينار انقته على اهلك اعظمها اجر الذي  
انقته على اهلك عن ابن ابي العاصم الثقفي ذاك شيطان يقال له خنزب  
فاذا احسسته فتعوذ بالله واتقل على يارك ثلاثا قاله حين قال ان الشيطان قد  
حال بيني وبين صلاتي وقراني يلبسها علي تقدم ذكر هذه الاحاديث وخرتب  
فاذا احسسته فتعوذ بالله واتقل على يارك ثلاثا قاله حين قال ان  
الشيطان قد حال بيني وبين صلاتي وقراني يلبسها علي تقدم ذكر هذه  
الاحاديث وخرتب قال ابو عمر هولقب له وخرتب قطعة لحم منتهه ويروي  
بكر الخاوضها عابثة ذاك لو كان واناجي فاستغفر لك وادعوا لك قلت  
عابثته وارساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذكر الحديث وقال  
في اخره فقالت عابثة وانكلاه والله اني لاظنك تحب موتي ولو كان ذلك  
لظلمت احزبوك مرثا ببعض ازاك فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
بل انا وارساه لقد همت اواردت ان ارسل الي ابي بكر وابنه فاعهد ان  
تتول القابليون او يتيمى الممتنون ثم قلت يا ايها الله وبيد الموسون  
او بيد فخاله ويا اي الموسون وقد تقدم ذكر ذلك في ابو هريرة راس  
الخرنوب المشرق والخز والخيل في اهل الخيل والابل والعدادين اهل  
الوبر والسكنية في اهل الغنم ابو هريرة ريب اشعث اعين بالابواب لواقتم  
علي الله لا يره تقدم ذكر ذلك ايضا سهل من سعد رباط يوم في سبيل الله  
خير من الدنيا وما عليها وموضع صوت احدكم من الجنة خير من الدنيا  
وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله او العذوة خير من  
الدنيا وما عليها سليمان رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه  
وان مات جري عليه رزقه واسن القتان القتان يروي بصم النار وفتحها  
فالصخر فاقن اي نفا ونادها الاخر على الدين يصلون الناس على الحق  
ويقتونهم وبالفتح هو الشيطان لانه يقن الناس عن الدين وفتان من  
ابنه المبالغة في التكنة وقد تقدم ذكر الباقي وما قبله عابثته  
ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها فيه دليل على فضيلة الركعتين  
امم صلاة الصبح وقد روي عن عابثة ايضا قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم  
يخفف الركعتين اللتين قبل صلاة الصبح حتى اني لا قول هل قرأتم الكتاب ومن  
ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين قبل  
الفجر يقل يا ايها الكافرون وقتل الله احد وروي عن عابثة قالت

كان

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سكت المودن بالاولي من صلاة الفجر قام  
فركع ركعتين خفيفتين قبل صلوة الفجر بعد ان يتبين الفجر ثم اصطح على  
شقه الايمن حتى ياتيه المودن للاقامة ويروي سكب بالماء الموحده ومعنى  
سكت فزع من الاذان بالسكوت ومعنى سكب بالماء الموحده ومعنى  
من سكب الماء كما يقال افزع في اذني حديثا والمعروف بالتارة والله تعالى اعلم  
الغيره بن شعبه ساقى الغنم اخرهم شربا وقد روي هذا الحديث انس  
ابن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيي اصحابه فقال يا رسول الله  
لو شربت فقال ساقى الغنم اخرهم شربا وفيه اتيار الاصحاب بالنبي المذروب  
حتى اذا اكتفى الغنم شرب ساقتهم وفيه ايضا روي ما يكون بهم رجل صالح  
يترك به ويرجي من سوره البركه فيتناول ذلك الثاني فيحصل له الشفا  
والبركه وقد حوت العاده ان تحذر الغنم اصغرهم سنا فاذا فعل ذلك  
التحق بالابن بفضل الخدم وتنادل سور الجماعه وان سعور سباب  
المسك صوف وقتاله كثر السب المسم يقال سبته بسبته سبنا وسبنا قيل  
هذا المحول علي من سب او قاتل سلما من غيرنا ويل وقيل انما ذلك على جهة  
التعليق لان يخرج به الى العسق والكسر واصل المنسوق الخرج عن الاستقا  
والجور وبه سمى العاصي فاستقام انس سبحانه الله لا يطيقه او لا يستطيعه  
ويروي لطافة لك بعد اب الله افلا قلت اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي  
الآخرة حسنة وقنا عذاب النار قاله لرجل عاده فدعي الله به فشفاه قوله  
فشفاه اي برئ من المرض يقال شفاه الله يعني به عن انس قال راي رسول الله  
صلى الله عليه وسلم رجلا قد صار مثل العرج فقال هل كنت تدعو الله بشي او تساله  
ايه قال يا رسول الله كنت اقول اللهم ما كنت محاقبي به في الآخرة فحمله  
لي في الدنيا فقال ثم ذكر الحديث الي اخره قال فتادة في الدنيا حسنة اي  
عاقبة وفي الآخرة حسنة اي عاقبة وذلك هو المراد به في هذا الحديث وهو احد  
الوجوه في قوله تعالى ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقد قيل  
ايضا في ذلك قال علي بن ابي طالب في الدنيا حسنة امرأة صالحة وفي الآخرة حسنة  
الجنة وقد قال عليه الصلاة والسلام الدنيا كلها مناع وخير مناعها المرأة الصالحة  
وقال الحسن في الدنيا حسنة العلم والعبادة وفي الآخرة حسنة وقال  
الستري في الدنيا حسنة ورزقا حلالا وعملا صالحا وفي الآخرة حسنة المعترة  
والنواب وقد قال عليه الصلاة والسلام اعنط الاوليا عندي لموس حنيف  
الحاذ وخط من الصلوة احسن عبادة ربه واطاعه في السر وكان غامضاني  
الناس لا يبار اليه بالاصابع وكان رزقه كفا فافضر على ذلك ثم اشار بيده  
فقال هكذا عملت منته قلت بوالله فل ترائه انزله سبحانه الله  
ماذا المرل الليلة من اتقتن من بوظ صواحب الحجر رب كاسية في  
الدنيا عارية في الآخرة تقدم ذكر ذلك ابو هريرة سبحانه وحججك  
والغزاة والتيل قل من ابها الجنة وهذه انهار معرفة وقد تقدم ذكر

قوله

2

ذلك جميعه **ابن عباس** عن سيد الاستغفار ان تقول اللهم انت في كماله  
الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اغوذ بك  
من شر ما صنعت ابوك بنتك علي وابوك بذني فاعف عني فانه لا يغفر الذنوب  
الا انت من قالها في النهار موقفاها فانت من يومه قبل ان يمسي فهو من اهل الجنة  
ومن قالها في الليل وهو موقف بها فانت قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة قوله  
سيد الاستغفار لما كان السيد هو الله كان سيد الاستغفار ما كان فيه  
ذكرة اكثر او ما كانت اليد الله ما سمع جل وعلا في قوله وانا على عهدك قبل  
فيه هو العهد الذي اخذ الله تعالى على الذرية حين اخذهم من صلب آدم وهو  
قوله الست بربكم قالوا بلى وعهود الله تعالى على عباده ثلاثة احدها هذا  
والاخر الذي اخذ الله تعالى على الانبياء باظهار الدعوة وبيان ما نزل عليهم  
واليه الاشارة بقوله واذا اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح والناس  
العهد الماخوذ على العلم المثار اليه في قوله تعالى واذا اخذ الله ميثاق الذين  
اتوا الكتاب ليديننهم للناس وقوله ووعدك هو المثار اليه في قوله تعالى ويشرو  
الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم قد صدق عند ربهم وذلك القدر هو الذي  
كتبته في الذكر عنده ان رحمتي سبغت غضبي وذلك هو المثار اليه في قوله وعد  
الصدق الذي كانوا يعدون قوله ابوك بنتك علي وابوك بذني اي التزم وارجع  
وايو اصل البوا للزوم واسم تعالى اعلم ابوكه شره عبدا لا ينقصان رمضان  
وذلك الحجة قال احد عني هذا الحديث لا ينقصان معاني سنة واحدة ان  
نقصان يريد في الثواب فعلى قوله يجوز ان ينقص الشهران معاني سنة واحدة  
وقال بعضهم انما اراد بهذا التفصيل العمل في العشر من ذي الحجة فانه لا ينقص  
في الاجر والثواب عن شهر رمضان **عمر** صدقة تصدق الله بها عليكم  
فاقبلوا صدقتها يعني القصر في الصرع الامن قال يعلى بن امية قلت لعمر  
بن الخطاب انما قال الله تعالى ان تقصر وامن الصلاة ان خيفت ان ينقصكم  
الذي بركم واقباله عمر عجبتم ما عجبت منه فسالته رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فقال بركم ذلك ريب قال الخطابي في هذه الحجة لمن ذهب الى ان  
الاتام هو الاصل الا ترى انهما قد تجب من القصر مع عدم شرط الخوف فلو  
كان اصل القصر لا فرق كعشرين لم يتجبا من ذلك وقوله صدقة تصدق  
الله بها عليكم دليل على ان القصر خصه واما جده لا عزيمه وقد قال  
بعض اهل العلم ان ركعتي المسافر ليس بقصر انما القصر ان يصلي ركعة واحدة  
عند الخوف والقتال بروي ذلك عن جابر وجعل شرط الخوف المذكور  
في الآية باقيا وهذا يحتل لولا خبر عمر رضي الله عنه وقد تقدم الحكم  
في صلاة السفر واقوال العلماء في ذلك روي عن ابي بصير عن ابي بصير  
رضي الله عنه قال روي عن ابي بصير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
على اهل فيها وهم يصلون الضحى قال صلوة الاوابين اذا مضت الفصل

الاوابين

وصف

الاوابين جمع اواب وهو الكسر الوجه الى الله بالتوبة وقيل هو المطيع وقيل المسبح  
وقوله رمضان الفصل هو ان يحرم الرضا وهي الرمل فترك الفصل من شدة  
حرها واخفاقها اخفاقها والفصل جمع فصل وهو ولد الناقة لا افضل  
عزاه ويجمع ايضا عن فصاك وذلك الوقت هو وقت صلوة الضحى واقل عددها  
ركعتان والا فضل ان يصلها ثمان ركعات وبقا قرينة عرفت باسمه هناك  
كانت مسكن عمر بن عوف من الانصار عن المدينة على سائر القاصد الي  
مكة وهي ان خراب لكن اثر النبيان بها الظاهر وبها مسجد القوي وهو  
عاصم وقدامه رصيف وفضا حكن وبار وسياة عن به وقامد ونقص  
والنم واور ويضرب ولا يبر فيه وانكر بعضهم فيه الغمر ولم تحك القالي فيه  
سوي المدقال للليل هو مقصور من قصر جعله جمع قيوه وهو الضم والجمع  
في لغة اهل المدينة ما ابو هريرة صلوة الجماعة افضل من صلوة احدكم وحين  
بحة وعشرين جزواج ابن عمر وابو سعيد صلوة الجماعة تفصل صلوة العدا  
بجس وعشرين درجة هذه رواية ابي سعيد وفي رواية ابن عمر بسبع وعشرين  
العدا الواحد وقد فذ الرجل عن اصحابه اذ اسد عنهم **ابو هريرة** صلوة الرجل  
في جماعة تزيد على صلوته في بيته وصلوته في سوقه بضعا وعشرين درجة وذلك  
ان احدهم اذا توفى فاحسن الوضوء اني المسجد لا ينزه الا الصلوة لم يخط خطوة الا  
رتبه الله بهاد درجة وحط عنه بها خطبة حتى يدخل المسجد فاذا دخل المسجد  
كان في الصلوة ما كانت الصلوة تجلسه والملائكة يصلون على احدكم مادام  
في مجلسه الذي صلى فيه يقولون اللهم ارحمه اللهم اغفر له اللهم تب عليه  
ان لم يؤذ فيه ما لم يحدث فيه البصع في العدد بالكسر وقد تفتح ما بين  
الثلاث الى التسع وقيل ما بين الواحد الى العشرة لانه قطعة في العدد وقال  
لجوهري يتول بصنع سنين وبضعة عشر حلا فاذا جاوزت لفظ العشر  
تقول بفتح وعشرون والمراد منه التصنيف المذكور ما جاب في الحديث ان  
والنهر الذي يقال نهزت الرجل بهزه اذا دفعته ونهز راسه اذا  
حركه وقد نقل مذكورا لباقي **ابن عمر** صلوة الليل مثنى مثنى وان الوتر  
واحدة والله تعالى اعلم **ابو هريرة** صياح المولود حين يفتح نزعته من  
الشیطان اي تحسه وطعته يقال نزع الشيطان اي اسد واعوي  
وترعه بكلمة سواي رماه بها وطعن فيه **ابو هريرة** من سالك الكافر  
مثل احد ومثل جلد مسير ثلاثه لانه لما كان عظيم الخلق كان السر  
النار والعدايق عليه اسنق واستق **جابر** طعام الواحد يكفي الاثنين  
وطعام الاثنين يكفي الاربعة وطعام الاربعة يكفي الثمانية تقدم ذكر  
ذلك **صهيب** بن سنان عميل الامير المؤمنين ان امره كده خير وليس  
ذلك لاحد الا للمؤمن ان اصابتك شر اشكر فكان خير الله وان اصابتك  
شر اسير فكان خيرا له اي انه يتلقى ذلك من الله ونظير نفسه به واذا كان  
مطمئنا حصل له الاجر **جابر** بن سمره علي قومون بايديكم كانوا اذا تاب

ق

ق  
م  
م  
م  
م  
م  
م

خيل شمس وانما يكن احدكم ان يصنع بده على فخذ ثم يسلم على اجنه من على يمنه وسماه  
قال جابر كساح رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا سلم احدنا بيده عن يمنه وعن شماله  
السلام عليكم السلام عليكم فاشار بيده عن يمنه وعن شماله فقال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ثم ذكر الحديث وقد تقدم ذكر ذلك وقتهم ام قيس بن سحيم  
علام تدعرك اولادك من هذا العلق عليك بهذا العود الهندي قال  
فيه سبعة اسنيه منها ذات الحنبل يبعث من العذرة ويولد من ذات الحنبل  
الذعر عمر الخلق بلا صبح وذلك ان الصبي ياخذ العذرة وهو وجع يهيج في الخلق  
من الدم فتدخل المرأة اصبعها وتدفع بها ذلك الموضع وتكسبه وقيل العذرة فرجة  
تخرج في الحزم الذي بين الانف والخلق تعرض للصبيان عند طلوع العذرة وهي حنة  
كواكب تحت النحر العود تسمى العذارى وتطلع في وسط الحنبل وما قوله بهذا العلق  
وقد جافيه بهذا العلق وفي احزابي اعلقت عليه الاعلق معلجة العذرة  
وحقيقة اعلقت عنه العكوف وفي الهية قال الخطابي المحدثون يقولون  
اعلقت عليه وانما هو اعلقت عنه اي دفعت عنه ومحن اعلقت عليه اوردت عليه  
العلق اي ما عدت به من دغرها والمعروف فيه الاغلاق وهو مصدر اعلقت  
فان كان العلق الاسم فيجوز وقوله العود الهندي قيل هو القسط البحري  
وقيل هو العود الذي يتجر به في ابن عمر على المرء المسالم والطاعة فيما  
احتب وكرة الا ان يوسر بمصيدة فاذا امس بمصيدة فلا سمح ولا طاعة تقدم  
بيان ذلك في ابومريرة على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا اللجج  
النتب الطراقي الذي جعلوا النار الارض والانتاب جمع فله للنتب ح ابوهريرة  
عمر بن لحي بن نعة ابن خديف ابو خزاعة خزاعة اولاد عمرو بن ربيعة بن  
حارثة بن عمرو بن حارثة بن اسري القيس بن ثعلبة بن مازن بن الازد وهو كعب  
وسليح وعدي واسم تعالي علم ابواب غدوة في سبيل الله اربعة خمر مما  
طلعت عليه الشمس وعزبت تقدم مرثله في فضل الجهاد من جابر غلظ العلوب  
في اهل المشرق والايان في اهل الحجاز الغلظ والخشونة وجساة الطبع في  
اهل المشرق لكونهم لم تبلغهم دعوة وعليهم موع في الماكل وغير خلاف  
اهل الحجاز من السواس بن سمان غير الدجال اخوتني عليكم ان يخرج وانا  
فيكم فانا محمي دونكم وان يخرج واست فيكم فاسري محمي فند  
واسم خليفتي على كل مسلم انه شاب فقط عينه طافية كاني استبهت لعبيد الكزبي  
ابن قطن من ادركه منكم فليقبوا عليه فواج سورة الكهف انه خان حنك  
ما بين الشام والعراق فعاتت بمسارعات سما الا باعباد الله فابنتوا قلوبا  
رسول الله وماليته في الارض قال اربعون يوما يوم كسنة ويوم كسنة  
ويوم كسنة وسائر ايامه كايامكم قلنا يا رسول الله وما اسراغته في الارض  
قال كالغيب استندرتة الرشح فياني على القوم فبدعوهم فومون  
ويستجيبون له فياسر الساقط والارض فتلتين فزوج عليهم ساقطهم  
اطول ما كانت ذرعي واستبعة من وعاء امرة حواصا ثم ياتي القوم فيدعون

فردون بده

فردون عليه قوله فيصرف عنهم فيصبحون محلبين ليس بايديهم شي من اسوالهم  
ومر بالخبر فيقول لها احزبي كنوزك فتلعبه كنوزها ليعاسيبه الخلق ثم يدعوا  
رجلا منكم شيئا بافخز به بالسيف فتقطعه جزئين رميه الفرض ثم يدعوه  
فيقبل تتهلل وجهه ويضحك فيينا هو كذلك اذا لعنت الله المسيح بن سحر فيزل  
عند المنارة ايضا شرفي دمشق بين مهر ودين واصنعا كعبه على احنحة  
لمكين اذا طاطار اسه قطر واذا ارتعد تحذر منه جان كل لولو فلا يحل  
بكافر يجد روح نفسه الامات ونفسه يبتني حيث يبتني طرفة فيطلبه حيث  
يدركه يبايكي فتمتله ثم ياتي عيسى بن زيم فومر فدعهم الله منه  
فيمس عن وجوههم ويحد بهم يد رجائهم في الحنبل فيينا هو كذلك اذا ادعي  
اسه تعالي المي عيسى اي قد اخرجت عبادي الى الايدان لاجل تعالهم فخر عبادي  
الى الطور وبعثت الله يا جوج وما جوج وهم من كل حدب ينسلون فيمر  
او ايلهم على بحرة طبرية فيقرنون ما فيها وسمرا حزم فيقول لعن كان  
بهذه سرقة ما لم يسيرون حتى يتهوا الى جبل الخمر وهو جبل بيت المقدس  
فيقولون لعن قتلنا من في الارض هل تقبل من في السما فيرون بنسائهم  
الى السما فرد الله تعالي بنسائهم محضوبة ويحتمن بنسائهم واصحابه حتى يكون  
رأس التور لاجلهم خير من مائة دينار لاجلهم اليوم فيرعب بنسائهم عيسى  
 واصحابه فيرسل الله عليهم النصف في رقابهم فيصبحون فرس يكون نفس  
واحدة ثم يهبط بنسائهم واصحابه الى الارض فلا يجدون في الارض موضع  
سنة الا سلام وهم وبنسائهم فيرعب بنسائهم عيسى واصحابه الى الله فيرسل  
الله عليهم طيرا كعناق البخت فيحلم فتنظر جهنم حيث ساء الله ثم يرسل الله مطرا  
لا يكن منه بيت مدرك ولا ورف فيرسل الارض حتى يتركها كالمقعد ثم يقال  
للارض ابنتي ثم تكفي وردي بركتك فيومس تاكل العصاة من الرمانة  
ولست تظنون يقنها وبيارك له في الرسل حيث اللعنة من اهل الكفر الفيا من  
واللعنة من البعير لتكفي القبيلة من الناس واللعنة من العن لتكفي الفخذ من  
الناس فيينا هم كذلك اذا لعنت الله كخطية فتأخذهم تحت ابطهم فقبض  
روح كل سوس وكل سلم ويبقى من الناس يتهاجون فيها تنهار الجور عليهم  
تقوم الساعة قوله فانا نجحجه اي محاججه وخالبه باظهار الحجة عليه والحجة  
الدليل والبرهان يقال حاجته محاجا ومحاجه فانا محاج ومحج فبصل معنى  
ساعل والقطط الشريد المعجودة وقيل الحسن المعجود والاول الكثر وقوله حمله  
بين انك امري في طريقين منها وقيل للطريق والسبل حمله لانه حل ما بين المكوس  
اي احد محيطا بينهما ورواه بعضهم بالمعنى من الخلول اي سمت ذلك وقالة  
واصل لعنت العناد والارحة المشينة التي تروح بالعداة الي سراها ويقال  
سرحت الابل فرحت والسابع التام كناية عن امتلا الصرع بالبين وامر حواص  
كناية عن السبع بالضرب وبعباسيب الخلق جمع يعسوب اي نظير له ويجمع عنده  
كما يجمع الخلق على عباسيبها واصل يعسوب الريس والمقعد والجزلة باللس

قوله

النفحة وبالفتح المصدر وتوب مهر ودمصبوع بالصفرة ويقال انه يصنع اولاً  
بالورس ثم بالزعفران قليمي ذلك الثوب مهر وداوحي ابن الانباري انه يقال  
بالدال والذال والحان ما استند من الدر واستعار لكل ما استند من الحلي  
وانشد ابن فارس في الحان الجري جانيها عواضها من جنة الجنة  
والحرب ما ارتفع من الارض وينزلون يسرعون يقال منبلي الناس اذا اسرع  
ينزل نسلًا والتعفف اذا يكون في الزحف الغنم والابل واحدها لثقة واليائها  
سئل يد ويقال في المثل ما هو الاثقة والغرس اصله دق العنق من الذبيحة  
ثم يسمى كل فنان في شارب في من يمينه والكين وفريفة الاسد ما اقرسه  
من الحيوان فاهلكه والاصل في الزهومة ما يبتكره من راحة اللحم وتعلق  
دهنه ورطوباته بالبدن وغيرها من غير تغير ولا تنبذ يستعار للمتغير والنسب  
والجنت من ابل البريعة السير الطويلة الاعناق والعصابة للجماعة من الناس وقد  
يقال للجماعة الخيل والطير ايضا عصابة والنجت اصله العظم الذي فوق الدماغ  
وجعه الخاف ثم قد يستعار ذلك لكل ما استرسيبا وغطاه وضانه كمشور الزمان  
وخوها التي يسترسيبها ويحفظه والنجمة الناقية ذات اللبن ولحم لثاق وقال  
ابن السكيت اللوامح الحوامل واللقاح ذات الالبان الواحدة لقوح واللقاح الجماعة  
من الناس والنجذ دون القبيلة وفوق البطن والنجذ العوض المعروف  
وفوق في الحول منها يقال النجذ معروف والنجذ يكون الخادون القبيلة  
وفوق البطن والجمع الخاد والابط ما تحت العضم مما عليه الشعر الماخوذ للثقة  
والنتهاج الاختلاط في الشدة وقد هجر الناس بهرجون هرجا اذا اختلطوا في  
فساد من الاسواق حد لينة فتة الرجل في اهله وماله ونفسه وولده وجاره يكونها  
العقبام والصلوة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر تقدم سيات  
ف ابو موسى والنس فضل عابثة على النسا افضل الزيد على سائر الطعام قيل له يريد  
به عن الزيد وانما اراد به الطعام المتخذ من اللحم والزبد معا لان الزيد غالبا  
لا يكون الا من لحم والعرب قل ما يخرطني ولا شجاطي ويقال الزيد احد المهن بل  
اللذة والفوق اذا كان اللحم نضجا في القوق اكثر مما في نفس اللحم جابر فكلكم  
مغشور له الا صاحب الجمل الاحمر قاله علي بنية المرار قال جابر قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من يصعد الشئبة بنية المرار يحط عنه ما حط عن بني اسرائيل قال  
فكان اول من صعدا خيلنا خيل بني الخزرج ثم تمام الناس فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فكلكم ثم ذكر لدهم فانتباهه فقلنا نعم فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقالوا له اين احد منكم احب الي من يستغفر لك رسول الله  
وكان رجلا يندد ضالة فقد تقدم مني من ذلك ابو هريرة في الحديث السوداء  
شئنا من كل ذاء الا الشاة تقدم ذكر ذلك في ابو هريرة في كل كيد حشر جابر  
القرني فبلى من الحرومي تا بيت حتران وهما للمبالغة يريدانها السكنة جرها  
قد عطيبت ويبيت من العطر والمعنى اني سقي كل ذي كبد حتر الجوز وقيل  
اراد بالبلد الحري حياة صاحبها لانهما ان يكون حبه حرا اذا كان فيه حياة

يعني

يعني في سقي كل ذي روح من الحيوان ويشهر له ما جاء في الحديث الا حري في كل كيد  
حارة اخرى جابر في سقت الا نهار والخبر العشور وفيما سقي بالسانية  
نصف العشر يريد الغنم المطر والسانية ما سقي بالنواضح واحدها ناضحة  
وهذا قولك علقته اهل العلم ان في سابق من الثمار والكرزوع التي يجب فيها  
الزكوة بما السما اوسن من كبري الما فيه من غير تونة او كان لعلا وهو الذي  
لشرب لهر وفدا العسر وفيما سقي بسانية او نضضا اعسر ان الموت  
اذا اكثر ثقل اذا الكواجب بطر الا ربها سوال فاذا قلت الموتة وعنت المشقة  
زيد في الكواجب توسعة على الفتر او لكك وجبت الزكوة في المعمر اذا كانت سانية  
فان كانت معلوقة فلا زكوة فيها فانس قدر حوضي كابين تلة وصفا من اليمن  
وان فيه من الاواني كهدد نجوم السماك مذكر الحوض ابو هريرة  
فزيتر الا نصار وجهينه وسرينة واسلم وانج وعثار موالي ليس لهم موالي  
دون الله ورسوله لقد فاز هوكة وافلح اكل الفلاح حيث اصافهم الي نفسه  
ابن عباس كان في اسود الخيلها حجر احمر العين الكعبه وقد تقدم ذكر ذلك  
عقبة بن عامر كفاة الذرة كفاة اليمين تقدم ذكره وعبد الرحمن بن عوف كلاهما قيله  
يعني ابا جهل قاله لمعاذ بن عمرو بن الجوح ومعاذ بن عمرو النعماني صحته من حري ابي محمد  
عبد الرحمن بن عوف بن الحر بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب  
الزهرى القريني كان اسمه في الجاهلية عبدة عمرو فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد  
الرحمن واسمه السفيا بنت عوف بن عبد المارث بن زهرة اسلمت وهاجرت واسلم  
هو فادعيا على يد ابي بكر الصديق وهاجر الى الحبشة الهجرتين واسلم هو فادعيا على يد  
ابي بكر الصديق وهاجر الى الحبشة الهجرتين واسلم هو فادعيا على يد  
الله صلى الله عليه وسلم وثبت يوما احد وصلى النبي صلى الله عليه وسلم خلفه في غزوة تبوك  
وانه ما فاته كان طويل رقيق البشرة ابيض مشربا ضخم الكتفين اثنى وقيل كان  
ساقط البنفس اعرج اصابه يوم احد وجرح عشرين جراحا واكثر فاصابه  
بعضها في رجله فخرج ولما بعد الفيل بعشر سنين ومات سنة اثنين وثلاثين ودفن  
بالقيع وله اشان وسبعون سنة وقيل خمس وسبعون سنة وقيل ثمان وسبعون  
سنة بلقي ابي النبي صلى الله عليه وسلم في كعب بن مرة روي عن النبي صلى الله عليه وسلم خمسة  
وسنين حديثا اخر يخ له في الصحابين سبعة احاديث المتفق عليه من ذلك حديثان  
وانفرد البخاري بحديث احاديث تقدم من ذلك في قصة بدر في ابو هريرة كلاهما الذي  
نفس محمد بن عبد الله السئلة لتلتب عليه نارا اخذها من العنابر لوم خير لم تصبها  
المعاسم قاله لعبد له اسمه رفاعه ويقال يدغم قيل نوادي القرني  
مقتله من خيرة تقدم ذكره جابري بن مرة كم من عذق مخلوق او مدلى  
وبروي مذلج الجند لابي الاحداج ثم اتي بغير من عري فعلقه رجل  
فركبه فحمل شوقه به ونحن نلتبعه نعي خلفه قال قتاد رجل من القوم  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وذكر الحديث و ابو الاحداج هو نالت  
ابن الاحداج محمد بن نعم بن عثم ابن اياس الانصاري شهد احدا

ق  
ح  
م

ع

ق  
ق

وقتل بها شهيد اطعمه خالد بن الوليد برح فانذره وقيل انه مات على فراشه  
مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة والله تعالى اعلم ابو ذر كيف انت اذا  
كانت عليك امر يستون الصلوة او قال يوحزون الصلوة عن وقتها قلت فما  
تأمرني قال صل الصلوة لوقتها فان ادركتها معهم فصل فانها لك نافلة تقدم  
ذكرة ابن عمر او عبد الله بن عمر وكيف انت يا عبد الله بن عمر واذا بقيت في  
خاتمة من الناس قد مرحت عهودهم واماناتهم واختلفوا فصاروا هكذا  
وشك اصابعه قال فكيف اصنع يا رسول الله قال تاخذ ما عرف وتوقع ما  
تسك وتقبل على خاصتك وتدعهم وعوامهم قوله حثالة اي رذالة في  
ولحثة الردي من الشيء وقوله مرحت عهودهم اي اختلطت ومنه  
قوله فهم في امر من اي مختلط يقولون مرة ساعر ومرة ساحر ومرة  
كاهن ومرة محنون ثم عمر كيف بك اذا اخرجت من خير فقد وابل قلو صك  
ليلة بعد ليلة قاله لاجد بن ابي الحنفين من يهود خيبر فاجلاهم عمر  
الي بنما وارجا تقدم ذكره ايضا عتبة بن الحارث كيف وقد زعمت  
ان قد ارضعتكم وبروي كيف وقد قيل دعها عنك قاله له حين  
تزوج يحيى بنت ابي اهاب بن عمر بن فجات امرأة سودا فقالت قد ارضعتكم  
اخرجها بخارك في صحبه من حديث عتبة بن الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد  
مناف بن قصي القرشي النوفلي وهذا قول اهل الحديث واما اهل السنة فيهم  
يقولون ان عتيبة هذا هو اخو ابي سروع وانهما اسما لجمع يوم الغزاة  
وعدا عتيبة في اهل مكة روي عن النبي صلى الله عليه وسلم سبعة احاديث  
انقر البخاري بالاجاز عنه وروي له ثلاثة احاديث احدها هذا اوله  
هذه ام يحيى هذا هو من الانصار والله تعالى اعلم فالتسليم قوم نجوا  
بيهم وكسر ارباعينه وهو يوحى قوله يوم اهل علفه البخاري واسك  
سلم ابن عباس لم يصلوا وبروي لم اصلي فانوضا وبروي اريد ان امل  
فانوصا قاله حين خرج من الخلاوات يطعم فقيل الا تتوقنا فيه دليل على ترك  
الوصوماست النار وقد تقدم الكلام عليه فابن عباس لم يكن لهم يوم  
حب ولو كان لهم لو عاينهم فيه يعني اهل مكة حين دعاهم ابراهيم عليه  
السلام تقدم ذكره في عاينة ليت رجلا صالحا من اصحابي يحرسني الله تقدم  
ذكرة ما بوقادة متى كان هذا مسرك مني قاله لابي قتادة في حكاية النبي  
حين دعاه بالثمة تقدم ذكره فابن عباس من جبال القوم او بالوفد غير خرايا  
ولاند اما قاله لوفد عبد القيس حين قال لهم من القوم ومن الوفد فقالوا ربيعة  
تقدم ذكره فابوقادة الحارث بن ابي مسرة في حكاية من قالوا يا رسول  
الله ما المستخرج والمستخرج منه فقال العبد المؤمن يستخرج من نصب الدنيا  
والعبد الفاجر يستخرج من العباد والبلاد والشجر والوداب وقد روي تحفة  
المؤمن الموت وبروي ايضا من فوعا انما يستخرج من خزائنه وعن علي قال ان المؤمن  
اذا مات بكى عليه مصلاه من الارض ومصعد عمله من السماء فلا فابعت عليهم  
الما

خ

خ

ق  
ق  
ق

السماء والارض وما كانوا منظرين وقال ابن عباس نبي الارض على المؤمن  
اربعين صباحا فابوهريرة بسطل العنظم واذا اتبع احدكم على فليبتع  
والصواب فليبتع قوله اتبع احدكم معناه اخيل احدكم على فليبتع  
اي فليجتهد يقال اتبعني على فلان افنتعه اي احلته فاختلفت  
الرجل حتى اتبعه تباعة اذا اطالته به وانما يبتعه ومنه قوله عز وجل  
ثم لا تجد لكل به علما يتبعها اي تابعا مطالب بالثبات وقوله فليبتع ليس  
ذلك على طريق الوجود بل على طريق الابهان احتال فبيل الحوالة وان شا  
لم يقبل وزعم داود ان صاحب الحق اذا احيل على ما يحب عليه ان يقبل فان  
ابي بكره عليه واذا قبل الحوالة تحول الدين من المحمل الي ذمة المحال عليه  
ولا رجوع للمحمل على المحمل من غير عذر فان افسس المحال عليه اومات ولم  
يترك وفا اختلف اهل العلم فيه فذهب قوم الي انه لا رجوع له على المحمل كمال  
وهو قول علي واليه ذهب مالك والشافعي واحمد واسحق والوعبيد وابو  
نور واحتموا بهذا الحديث جابر محاذ الله ان يتحدث الناس الي  
اقتل اصحابي ان هذا واصحابه لعنوا القرآن لاجلهم وازحنا هم  
بمرفون من الدين كما عرق السهم من الرمية فقد مرته سلمان بن  
عامر الضبي مع الغلام عتيقته فاهربوا عنه دما واميطوا عنه الاذي اخرج  
مسلم في صحيحه من حديث سلمان بن عامر بن اوك بن حمر بن عمرو بن الحارث  
بن زهير بن دهل بن مالك بن بكر بن ضبة الضبي عداه في البصرين قال بعض  
اهل العلم ليس في الصحابة من الرواة ضبي غيره وقيل روي عنه ضبي اخبر  
روي عن النبي صلى الله عليه وسلم اخرج له في الصحيحين هذا الحديث معترديه  
البحاري وقد فرغ بعلامة سلم العتيقة اسم الشاة التي تدعى علي وكادة الولد  
واختلفوا في اشتقاقها قال بعضهم هي اسم الشعر الذي خلق من راس  
الصبي عند ولادته فسميت الشاة عتيقة على الحجاز اذ كانت ايمانك عند  
حلاق الشعر وقيل هي اسم الشاة حنيفة سميت بها لانها تقوى مذايحها  
اي تسوق وتقطع ومنه عقوق الوالد اباه وهو حنوته وقطيعته وارا  
بما طعة الاذي عنه خلق راسه والعتيقة سنة الراهل العلم الا عند  
ابي حنيفة واصحابه فانهم قالوا لبيت لسنة واحتموا بروي عمرو بن  
شعيب عن ابيه عن جده قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن العتيقة فقال  
لا يحب الله العقوق وليس هذا الحديث عند العامة دللا على توهين امر العتيقة  
ولكنه كره تسميتها بهذا الاسم على مذهب علي عليه السلام في تغيير الاسم للعتيقة  
الي ما هو احسن منه من نسيطة او ذبيحة او كوهها وقد روي في هذا  
المذهب لا يحب العقوق ولكن من ولله فاجب ان ينسك عنه فليقبل  
وقال الحسن اذا علمت انه لم يعق عنك فعوق نفسك وقال ابن سيرين  
فلم يعقل عقيقتك عن نفسي بخيثة واختلفوا في النبوة بين الغلام  
والجارية فكان الحسن وقتادة لا يريان عن الجارية عتيقة وذهب

ق  
ق



قوم الى المتوية بينهما عن كل واحد سائة واحدة لاروي ان النبي صلى الله عليه وسلم عن الحسن بن ابي سارة واحدة وهذا قول مالك وذهب قوم الى انه يخرج عن الغلام سائتين وعن الجارية سائة واحدة وهو قول مالك وبه قال عطاء والمه ذهب الشافعي رضي الله عنه لما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عن الغلام سائتان وعن الجارية سائة ولا يرضىكم ذكرانا عن اوانا قال الترمذي هذا الحديث صحيح وهي بمائة سائة الاصح في سلامتها عن العيوب وروي عن عائشة سائتان عن الغلام ومائة عن الجارية تطبخ جرد ولا يكسر لها عظام فتاكل وتطعم وتتصدق ويكون ذلك في اليوم السابع فان لم يكن ففي اربع عشرة فان لم يصل في احدى وعشرين واسمها علم واستخبر عن واحد من اهل العلم ان لا يسمى المصبي قبل السابعة وقالوا يطلى رأس المولود قبل رم العقيقة وكره اكثر اهل العلم لطم رأسه بدنها وقدم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ولد لي الليلة غلام فسميته باسم ابي ابراهيم فغيبته فنجيت بنته المولود حالة ما يولد والله تعالى اعلم لم لعب بن عجرة حقبات لا يجيب قائلهن اوفا عليهن دبر كل ملاءة ثلاث وثلاثون نتحة وثلاث وثلاثون نتحة مخرجة واربع وثلاثون تكبيرة سميت حقبات لانها عادت مرة بعد مرة او لانها تقال عقيب الصلوات والمعقب من كل ما جاء عقيب ما قبله ح

المسود بن حمزة معي من تزود واحب الحديث الى اصدقائه فاحتاروا احدى الطائفتين اما المال واما البني وقد كنت استأنت بهم فانه لو قد هو ازين حين جاءه مسلمين فارادوا ان يرد اليهم ما والهم وسببهم وقد تقدم ذكره ح ابن عمر مفايح الغيب تحس لا يعلمها الا الله لا يعلم احد ما يكون في غيب وما تعلم نفس ما ذا تكلمت عند او ما تذكرك نفس باي ارض تموت وما يعلم احد مني شي المطر مفايح الغيب ومفايح الغيب ح مفايح ومفاتيح وهي في الاصل كلمات تؤول الى استخراج المغلفات الذي يتخذ في الوصول اليها واختلف العلماء في مفايح الغيب فقد ورد في هذا الحديث ذكر هذه الغيب يعني لا يعلم ذلك الا الله اي مفايح ذلك بيده وقال الصخالي مفايح الغيب خزائن الارض وعلم نزول العذاب وقال عطاء ما غاب عنكم من الثواب والمعقاب وقيل لتقصا الاجال وقيل احوال العباد بين السعادة والشقاوة وخزائن اعمالهم وقيل هي ما لم يكن بعد انه يكون او لا يكون وما يكون كيف يكون وما لا يكون ان لو كان كيف يكون وقال ابن مسعود اوتي نبيكم صلى الله عليه وسلم كل شي الامساخ الغيب م ابو هريرة من اسئل امي شي اناس يكونون بعدني يورد احدهم ثورا يباهله وماله نقد ذكره وعبد الله بن عمر عن الكيا بن شمر الرجل والكعبة قالوا يا رسول الله وهل يشتم الرجل والديه قال نعم بسبب ابي الرجل فيسب اياه ويسب امه فيسب امه تقدم ذكر ذلك م ابو هريرة من حين معاش الناس لهم رجل مسك عنان فرسه في سبيل الله بطير على منته كلما سمع هبعت او فرعة طار عليه يبتغي الفتل والموت مظانه

ق

مظانه او رجل في غنيمته في راس شعفة من هذه الشعف او بطن واد من هذه الاودية يعتم الصلاة ويوتي الركوة ويعبد الله حتى ياتي به البقير ليس من الناس الا في خبر سوله هبعه وهي الصوت الذي ينفخ منه ويخافه من عدو وقد هاع بهبع هو عاذا حين والشعفة معتزل الناس وشعفة كل شي اعلاه وجمعها شعفا يريد به راس جبل من الجبال ومنه قيل لا على شعر الراس شعفة ويريد به بالثبوت الموت واسما علم ابن عباس من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم سلام علي من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام السلم قبل والسلم بويك الله احرك مرتين وان توليت فان عليك اسم الاربيين ويا اهل الكتاب تعالوا الي كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا الي قوله فتقولوا الهدى ابا ناسلمون كتبته الي قيصر دعوة الاسلام كلمة الشهادة التي يدعي اليها اهل الملل الكافرة ودعاية الاسلام مصدر بمعنى الدعوة كالعاقبة والعاقبة وقوله الاربيين فاعلم انه اختلف فيها صيغة ومعنى فروي الاربيين بمعنى الكريمين والآخر كمار وبنها وروي الاربيين بوزن الشريين وروي بابدال الهمزة ياء متوحدة في البخاري واما معناها فقال ابو عبيد بن الخدم والحول يعني يصد اياهم عن الدين كما قلنا ربنا انا اطعنا سادتنا وكرنا اياي عليك مثل ائمتهم وقال ابن الاعراب راس راسه وارسل وارسل نارا فهو راس راسه واربون واربون وارسله وهو الكارون واما قال ذلك كان الكارون كانوا عندهم من الفرس وهم عبدة النار فعمل عليهم اسمهم وقال ابو عبيد في كتاب الاسواق اصحاب الحديث يقولون الاربيين منسوبوا بموعا والصحة الاربيين غير نسب ورده الطحاوي عليه وقال بعضهم في رهنه من قبل فرقة تعرفه الروي كيه محاعلي السبب اليهم قتل انهم اشياء عبد الله ابن اربلس رجل كان في الزمن الاول قتلوا نبيا لعنه الله اليهم وقيل الاربيون الملوك واحدهم اربلس وقيل هم العشارون م حذيفة منهن ثلاث لا يكون يذركن شيئا ومنهن قتل كويح الصنف منها صغار ومنها كبار يعني العفن الثلاث المذكورة في هذا الحديث احدها قتال الشرك والثاني الدجال والثالث خروج يا جوج وما جوج والبواقي لا حصر لها واسم اعلم ابو هريرة ناركم جزومن سبعين جزوا من نار جهنم قالوا واسم بارسل الله ان كانت لكافية قال فانها فصلت عليهن بسبعة وستين جزوا كلهن مثل حرهار اد البخاري ناركم هذه التي تورد من ادم العرب فصنع هذه اللقطة موضع التضعيف والكثير ومعني اختصار ذلك هذا العدد واسم يقال له انه انك اذا انظرت في مواد جزوا جهنم كانت احدى عشرة جزوا فاذا سقطت منها المكر تبقى ستة فاذا ضربتها في موادها كلها كان ذلك ستة وستين فتصنيفها باحوال نار وهي ثلاثه كان ذلك تسعة وستين كما نطق به الحديث وهذا انا اول حسن لمن ينظر فيه ويفكر فيه في سره م امر امر بنت طحان ناس من امي عمرو اعلي

ق

ي

ق

عزاة في سبيل الله يركبون في هذا البحر ملوكا على الأسرة او مثل الملوك على الأسرة  
وتبع البحر وسطه ومعظمه وشبهه بالملوك أي مثل الملوك لفصل الجهاد في  
سبيل الله تعالى **ق** ابو هريرة عن ابي اسحق بن ابراهيم اذ قال رب اني لبيت  
تحي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطين قلبي ويرحم الله لو طالعنا كان  
ياوي الي ركن شديد ولو لبنت في السجن طول لبنت يوسف لا جنت الداعي  
حكى من ابي ابراهيم اسمعيل بن يحيى المزني انه قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلايه  
ابراهيم عليه السلام في ان الله قادر على ان يحيى الموتى وانما شكك ان يحييها الي سائلا  
وما يؤيد هذا الذي ذكره المزني ما روي عن من عباس في قوله رب اني كيف  
تحي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطين قلبي قال اعلم انك تحييني اذا  
دعوتك ونفطيتني اذا سالتك قال الخطابي لم يزل في قوله عن ابي اسحق بن ابراهيم  
من ابراهيم اعتراف بالشك على نفسه ولا على ابراهيم لكن بينه وبين الشك عنهما  
يقول اذا لم اسك ان ادم ارب في فطرة الله عز وجل على اوصيا الموتى فابراهيم  
اولي بان لا يشك ولا يرتاب وقال ذلك على سبيل التواضع والعطف من النفس  
وفيه الاعلام ان المسئلة من قبل ابراهيم لم تعرض من جهة الشك لكن من قبل  
زيادة العلم فان العيان يقيد من المعرفة والعلمانية لا يصيبه الاستدراك  
وقوله ليطين قلبي اي ليشيق النظر وحكي عن سعيد بن جبير انه قال  
ولكن ليطين قلبي بلخلة يقول اي اعلم انك اتخذتني خليلا وسئل عن ريبك  
وكذا قوله في يوسف وصف يوسف بالانه والصر حيث لم يبادر الي  
الخروج حين جاءه رسول الملك فقل المديت تعني عنه مع طول لبنته في  
السجن بل قال ارجع الي ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن اربابهن  
اراذن لغير المحبة عليهن وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان ايضا على سبيل  
التواضع لانه كان في الامر منه مبادرة وعجالة لو كان مكان يوسف  
والتواضع لا يصغر كثيرا ولا يصغر فيجاء ولا يبطل الذي حق حقا  
ولكنه يوجب لصاحبه فضلا ويكسبه جلالا وقد اورد ابو ذر  
نوراني اراه قاله حين سألته هل رابت ربك قال بعمه كاي ذر لو رابت  
رسوله صلى الله عليه وسلم كنت اسأله هل رابت ربك فقال قد سألته  
فقال ثم ذكر الحديث اي هو نور كعب اراه سبيل احمد بن حنبل عن  
هذا الحديث فقال ما زلت منكرا وما ادرى ما وجهه وقال بن حنبل  
في العقب من صحفة هذا الخبر شي فان راويه عن ابي ذر لم يكن يثبت  
ان اذرو قال بعض اهل العلم التواضع وعرض والباري ليس بحجم  
ولا عرض وانا المراد ان حجابها المور وكذا روي في حديث ابي موسى  
والعني كيف اراه وحجابها النوراني التواضع من رويته **ح** ابو سعيد  
ويحتمل يوعوه الي الخندق ويوعونه الي النار اشارة الي قتله علي يد الفينة  
الباغية **ق** ابو سعيد ويحك ان الهرة شأها سكر يد فهل لك من ابل قال  
نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل سمع من ابل قال نعم قال نعم قال نعم قال نعم

بوم ووردها قال نعم قال فاعمل من ور الحمار فان الله ان يترك من عملك شيئا  
قاله لا عرابي سألته عن الهرة تقدم ذكر ما فيه **ق** ابو بكر ويحك قطعت  
عنق صاحبك قاله مرار امدح رجل رجلا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال  
له ذلك ثم قال في اخره ان كان احدكم مادحا اخيه لا يحاله فليقتل الحبيب  
فلانا ولا اراكي على الله احدا حسبه الله ان كان يري انه كذلك وتحملة  
تترحم وتوجه يقال لمن وقع في هلكة لا يستحقها وقد يقال بمعنى المدح والتعجب  
وهي منصوبة على المصدر وقد ترفع ويضاف ولا يضاف يقال وتحميد ويحيا  
له وقع له وقوله قطعت عنق صاحبك اعلم انه ذلك لبل اغتفر التوكلة به فيستعمر  
الكبر وذلك جنابة عليه فيصير كانه قطع عنقه واهلكه **ق** جابر السورتي  
لخرمه ومروان بن الحارث وبل امه مسعر حرب لو كان له احد يعني ابا بصير  
تقدم ذكر ذلك في قصة الحديدية **ق** جابر ويحك من بعدك اذ الم اعدك لتد  
خبت وخبرت ان لم اكن اعدك لتد خبت وخبرت ان لم اكن اعدك لتد  
ذكر في قصة الخواج **ق** عبد الله بن عمر وويل للاعقاب من النار فقد ذكر  
في قصة الخواج قال عبد الله خلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في من  
سافرناه وادركنا وقد ارقنا الصلوة صلوة العصر ونحن نتوضأ فقلنا  
منح على ارجلنا فنادانا ابا علي صوته ثم فكر الحديث قوله وويل للاعقاب  
اي اصحاب الاعقاب المقصود في غسلها كما قال واسئل القرية اي اهل القرية  
وقبل الاذان العقب يخص بالعذاب اذا قصر في غسله والعقب ما اما  
الارض من موحز الرجل الي موضع الزك وفيه دليل على وجوب غسل الرجلين  
في الوضوء وهو المستول من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وفعل الصحابة  
وذهب الشيعة الي انه يمسح على الرجلين ويحكى عن محمد بن حمران انه قال  
يتخير بين المسح والفعل لقوله تعالى واتسوا بروسكم وارجلكم الي الكعبين  
فانه تعالى عطف الرجل على الراس والراس مسح فكذا الرجل قلنا قد  
قري وارجلكم ينصب اللام فيكون عطفا على قوله وايد يكمر ومن قرأ الكفص  
فهو على مجاوزة اللفظ لعل انواته الحكم كما قال تعالى عذاب يوم الهم قال لير  
صفة للعذاب واحدا عراب اليوم وقوله لهم محراب خرب قال خرب  
نعت للحجر واحدا عراب الصب للمجاورة وقيل المسح في كلام العرب يكون عطفا  
ويكون محاق ابو هريرة وويل للعراقيب من النار فقد مر القفا في زيب  
بنت حنبل وويل للعرب من سكر قد اقرب فتح اليوم من ردم باجوج  
وما جوج مثل هذه وحلق باصبعه الا بهامر والتي تليها فتالت  
زيب انه هلك وفيها الصالحون قال نعم اذا اكثر الخنث تقدم ذكر  
با جوج وما جوج ابو سعيد هذا اعظم الناس شهادة عند رب  
العالمين يعني الرجل الذي يجادل الرجال يعني اكونه يشهد بكذب  
وان الله تعالى هو الذي خلقه وسلطه وذلك لقوله ايمان **ق** ابن مسعود  
هذا الانسان وهو الجله محبطه وقد احاط به وهو الذي خارج امله

ق

ق

ق

ق

ق

ق

وهذه الخطط الصغار الامراض فان اخطاه هذا انهضه هذا وان اخطاه هذا  
نهضه هذا قاله حين خط خطا من رجا وخط خار جابنه وخط خططا  
صغارا الى هذا الذي في الوسط قاله ابن مسعود خط رسول الله صلى الله  
عليه وسلم خطا من رجا وخط خطا في الوسط وخط خطا خار جابنه وخط  
خططا صغارا الى هذا الذي في الوسط ثم قال وذكر الحديث **هذه الصورة**  
**الخط** وقد سئل صلى الله عليه وسلم عن الزهد في الدنيا قال طيب بالكسب  
ومض **الامل** وقد تقدم قوله في الدنيا كقصة عن ابي او علي سئل  
الي اخره والكلام عليه **في عافية** هذا الجمال لا حاله خبير هذا البرهان يظهر  
كان يتمثل به عند قتلة النبي في بيان مسجده تقدم ذلك ايضا **ابن**  
عباس هذا جبريل اخذ براس فرسه وعليه اداة الحرب تقدم ذكره **العباس**  
بن عبد المطلب هذا حين حمل الوطيس قاله يوم حنين **في المسرد** بن عمر  
وسروا بن الحكم هذا اقلان وهم من قوم يعظمون البدن فالعزيمه  
لغيره حلاس كتابه قاله يوم الحديبيه لکنار قز لیس دعوني افة لعني  
النبي صلى الله عليه وسلم فلما اسرى عليه قال فلما اسرى من ركز بن حمص قال  
هذا امكر بن حمص وهو رجل فاجر وكان قال ايضا له دعوني اية تقدم  
ما قبله وهو في قصة الحديبيه **في** هذا اليوم عاشورا ولم يكن الله عليهم  
صيامه وان اصام من احب سلم ان يصوم فليصم ومن احب منكم ان  
يفطر فليفطر اخره تقدم الكلام على صوم يوم عاشورا ابو هريرة هذه  
قومي يعني بي نبيم تقدم ذكره **ابن عباس** هذه وهذه سواء يعني المختصر  
والله لم يري في اليد واصابع الرجل واليد سواء في كل اصبغ عشر من  
الامل **في** ابو هريرة هلاك امتي وروى هلكة امتي علي بن ابي طالب  
وقد تقدم الكلام عليه **في** ابن عباس هلك الامم اذا خذتم اهابها فذلتهم وانتم  
بمن شاة لميمونه منته تقدم الكلام عليه في باب اذا **ابو هريرة** هي اشد امتي  
على الرجال يعني بي نبيم ابو ذر هم الاخرون ورب العبيد فقلت يا رسول الله  
فداك ابي وامي من هلكة قال هلك اكثر اول اموال الامم قال هكذا وهكذا  
وهكذا امن بين يديه ومن خائنه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم ما من  
صاحب ابل ولا تمز ولا تمز لا يودي زكاتها الا جات يوم القيمة اعظم ما كانت  
واسمه تطعمه بنزولها وتطوع باطلا فلما كملت قدمت اخرها هاجت اليه  
او لها حتى يقضي بين الناس تقدم ذكره **ابو هريرة** ما من طعام  
الجن وافه اقلني وقد جن نصيبين ونعم الجن فسألوني الزاد قد عرفت  
الله لهم الامير واعظم ولا يروثة الا وحيدوا اعلمها طعنا قاله له حين  
قال له لا تاتني تعظم ولا روتك فقال ما بال العظم والروثة تقدم ذكر  
ذلك **ابو عبيد** بن الجراح هو رزق اخرجه الله لكم فهل يعظم من لحمه شي  
فتطعمونا قال ابو عبيد فارسلنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم منه فاكل  
قاله في حوت مينه رماه البحر قال الصغاني سولف هذا الكتاب صحت الله

لسلطانه

لسلطانه اماله وصله في براهانه اذ قاله اخذت مضجعي ليلة الاحد الحادية عشر  
من شهر ربيع الاول سنة اثنين وعشرين وستماية وقلت اللهم اني اليه بيدي  
محمد صلى الله عليه وسلم في المسام فانك تعلم اشتياقي اليه فرأيت بعد محبة من الليل  
كاني والنبي صلى الله عليه وسلم في مشربة ونقر من اصحابي اسئل من عند ربح المشربة  
فقلت يا رسول الله ما تقول في حوت مينه رماه البحر اخلال هو فقال وهو يتسبح  
الي عمر فقلت يا رسول الله وانا اشير الي من يسئل الدوح فقل لاصحابي فانهم لا  
يصدقونني فقال لقد شتمني وعابوني فقلت كعبه يا رسول الله فقال خلاسا  
ليس يحضر في لفظه وانما معناه عرضت قولك علي من لا يقبله ثم اقبل عليهم لموسم  
ويظلم فقلت صيحة تلك اللبلة وانا اعوذ بالله من ان اعرض حديثه فقد  
ليلتني هذه الا على الذين يحكونه فيما يحكونه ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا  
مما قضى ويسألونني واصلي علي رسول الله وانبياؤه واسلمت لهما هذا حديث  
صحيح اخرجه مسلم في صحيحه من حديث ابي عبيد عامر بن عبد الله بن الجراح  
بن هلال بن ابيس بن صبيح بن الحارث بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة الغفري  
القرظي ابن هذه الامه اسلم مع عثمان بن مطعون وهاجر الى الحبشة وشهدت  
كلها ح النبي صلى الله عليه وسلم ولبت معه يوما احد من خلق المعفر فوفقت ثديته  
كان طول المعرق الوجه خفيف المحية مات في طاعون عواس بالاردن سنة  
ثمان عشرة ودفن ببيسان وصل عليه معاد بن جبل وهو ابن ثمان وعشرين سنة  
يلقب ابا النبي صلى الله عليه وسلم في فهر بن مالك روي عن النبي صلى الله عليه وسلم  
اخرج له في الصحيحين حديث واحد متفق انفرد به مسلم وهو هذا قال جابر  
بن عبد الله بن جابر بن عبد الله بن جابر بن عبد الله بن جابر بن عبد الله بن جابر  
ورودنا هذا من غير ما علمنا غيرم فكان ابو عبيد يعطينا عشرة عشرة  
قال فقلت كيف كنتم تصنعون بها قال نعمها كما يقض الصبي ثم رزق عليها  
من الماء فاكله قال فانظفنا على ساحل البحر ففعلنا على ساحل البحر كهيئة  
الكبيث الصخم فانيناها فاذا هي ذابة تدعى الغنم قال فقال ابو عبيد منته  
ثم قال لا بل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي سبيل الله وقد اصطفى  
فكلوا قال فاقنا عليه شر او عن ثلثماية حتى سنا قال ولقد رأيتنا نعرف  
من وقت وعينه بالقتال الدهن ونقتطع منه القدر كالتور او كقدر  
التور فلقد اخذ منا ابو عبيد ثلثة عشر رجلا فاقتدهم في وقت عينه واخذ  
صلعنا من املنا فاقنا بها ثم رجل اعظم بعد معنا من تحتها وتروونا  
من لحمه وسابق فلما اخذنا المدينة المدينية المدينية المدينية المدينية المدينية  
له فقال ثم ذكر الحديث والله اعلم في هذا الحديث دليل على جميع نبات الصحرو  
ظاهر القرآن والحديث قال الله تعالى احل لكم صيد البحر وطعامه ما عملكم قال  
عمر رضي الله عنه صبيك ما اصعبيد وطعامه ما ربي به وقاله بن عباس طعامه  
سنته اما ما قورت منها والجرمي لا تاكله اليهود ونحن ناكله والجرمي هو الجرب  
وهي الحارثي وقال النبي صلى الله عليه وسلم في البحر هو الطهور ما وه لكل ميتة

هد

ابو هريرة

وقال بن عباس كل من صيد البحر من نمراني او يهودي او مجوسي ومن ذهب الى  
اباحة ميتات البحر ابو بكر وعمر وابن عباس وابن عمر وزيد بن ثابت  
وابو هريرة وبنو قيس بن عمار والحن وعطاء والنخعي واليه ذهب مالك قال  
الشعبي لو ان اهل الكوفة الصفاة لا يطعمون وقال عطاء الطبري ان تزجه  
وقالت الاوزاعي كل من كان عليه في الماء حلاله قتل فالتمسح قال نعم  
وركب الحسن على سرج من جلود كلاب الماء ولم ير الحسن بالسحافة باسا  
وغالب مذهب التابعين اباحة دواب الارض كلها الا الصنفين لما جاز من النبي  
عن قتلها واحدها ذكاتها لا يحتاج الى ذبح شي منها وكان ابو ثور يقول  
كل ما يورى الى الماحل فاما من منه يذبح لم يحل الا ذكاة وما كان منه  
لا يذبح مثل السمك فينته حلال وذهب قوم الى ماله نظير في البر  
لا يوكل مثل كلب الماء وخنزير الماء والحمار ونحوها في امر وماله نظير في البر  
لا يوكل فينته من حيوان البحر حلال وسئل لبيد بن سعد عن دواب  
البحر فقال ابان الماء وخنزير الماء لا يوكل واما الكلاب فلا باس بها في  
البر والبحر وقال سفيان الثوري ان حيوان البحر لا يكون بالسرطان باس في  
وحرم ابو حنيفة جميع حيوانات البحر الا السمك والاول اولي كان الكل  
سمك وان اختلفت صورتها كالحريث يقال لها حية الماء وهي على شكل  
الحية واكله حلال بالاتفاق وهو الاشبه بظاهر القرآن والحديث  
**ق** ابن عباس ابن عبد المطلب هو في صحاح من النار ولولا ان كان  
في الدرر الاسفل من النار يعني اباطالب الصحاح في الاصل ما رقت من  
الاعلى وجه الارض ما يبلغ الكعبين فاستغاره للشارف انش هو لها صدقة  
ولنا هذبة يعني لما تصدق به علي بن ابي طالب في حجة بن عمر  
والاسلي هي رخصة من الله من اخذ بها حنن ومن احب ان يصوم  
فلا حرج عليه قاله له حين قال يا رسول الله احبني فوة علي الصيام في  
السفر فهل علي حرج اخبره مسلم في صحيحه من حديث ابي صالح وقيل  
ابو محمد حمزة بن عمرو بن الحارث بن الاعرج بن سعد بن بني سلامان  
ابن اسلم بن ابي اسلم بعد في اهل الحجاز روي عن النبي صلى الله عليه وسلم  
م اخبره له مسند الحديث وحده منفردا بالخارج عنه وقد تقدم الكلام  
على الصوم في السفر ابو موسي هي ما بين ان يجلس الامام الي ان يقضي يعني  
ساعة الجمعة تقدم الكلام فيها ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
سبح الله والنهار ارايت ما انفق منذ خلق السموات والارض فانه لم يقض  
ما في بيته وعرضه على الماء وبيده الا حزي القبط والقيظ برفع ويخفف  
تقدم الكلام على ذلك ابو هريرة يبيح علي ما يصدقك به صاحبك وفي  
روايه يصدقك عليه صاحبك وعليه العمل عند اهل العلم ان السنة في البيوت  
سنة المستخفي لا سنة الخائف والله تعالى اعلم **باب الحادي**  
**تمش في الكلام** القدسية التي اجريها رسول الله صلى الله  
عليه

ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم عن ربه جل جلاله اذا ابتليت عبدا بحبيبتيه ثم صدقوا عنه  
منها لبيد يريه اذا ابتليته بن هاب بصريح ابو هريرة اذا احب العبد  
تفاني احببت لفاة واذا كره تفاني كرهت لفاة تقدم مثله في ابو هريرة  
اذا اتلفني عبدي في غير تلقينه يذراع واذا اتلفني يذراع تلقينه سباع  
واذا اتلفني سباع جيته باسوع للبع هو قد رمد اليد من وما بينهما من اليد  
وهو هاتما مثل القرب الطاق الله تعالى من العبد اذا اتلفني الله بالاخلاق  
والطاعة اذا امر عبدي بسنة فلا تكنتوها عليه فان عملها فاكنتوها  
سنة واذا امر عبدي بغيرها فاكنتها حنة فان عملها فاكنتوها عتيا  
تقدم ذلك في ابو هريرة اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن  
سمعت ولا خطر على قلب بشر هذا قوله تعالى فلا تعلم نفس ما احق اليه من قرة  
اعين جزا بما كانوا يعملون ابو هريرة انا اغني الشرك عن الشرك من عمل عملا  
اشرك فيه مع غيري تركته وشركه اراد به الا خلاص في الاعمال والاقوال  
في ابو هريرة انا عند ظن عبدي بي وانا عن عبدي اذا اذرتني فيه دليل على انه  
يقضي للعبد الموت ان يحس ظنه بربه من كونه عفورا رحما توابا كما  
قال معمر بن سليمان قال ابى عند موته يا محترم حدثني بالرخص لعلي  
القي الله وانا حسن الظن به ابو هريرة ان الصوم لي وانا اجزي به قد  
اكثر الناس في تأويل هذا الحديث وانه لم خص الصوم والجزا عليه بنفسه  
عز وجل وان كانت العبادات كلها له وجزا وها منه وذكر واينه وجوها  
سداها كلها على الصوم ستر بين الله تعالى والعبدة بطلع عليه سواه  
فلا يكون العبد صابا حقيقة الا وهو محض في الطاعة هذا وان كان  
كما قالوا فان غير الصوم من العبادات يشاركه في سائر الطاعة كالصلاة على غير  
ظهاره او في ثوب نجس ونحو ذلك واحسن ما سمعت في تأويل هذا الحديث ان جميع  
العبادات التي يتقرب بها العبد الى الله تعالى من صلاة وجمعة وصدقة واعتكاف  
وتبذل ودعاء وقربان وهذا وغير ذلك من انواع العبادات قد عيبد المشركون  
بها الهتهم وما كانوا يستخذون من دون الله اندادا ولم يسمع ان طائفة  
من طوائف المشركين وارياب الخلق في الازمان المتقادمة عيبدت الهتهم  
بالصوم ولا تقربت اليها به ولا عرف الصوم في العبادات الا من جهة  
الشرك ايقول لك كما قال الله عز وجل الصوم لي وانا احزي به اي لم يشاركه فيه  
احد ولا عيبد به غيري فانا حينئذ احزي به واتوب الى الله بغيري لا اكله  
الي احد من ملك مغرب او غيره على قدر احتضاله ان ان امتك لا ير الوك  
يقولون ما كذا ما كذا حتى يقولوا هذا الله الذي خلق الخلق فمن خلق الله  
جانح الى ابن عباس فقال ما سئلت احديه في صديري قال ساهو قلت والله لا اتكلم  
به فقال اشتمت منك وشكك ثم قال ما محاسن ذلك احد حتى تزل الله تعالى  
فان كنت في شك مما انزلنا اليك الابه ابو هريرة ان الصائم من حيث اذا انظر  
واذا القي الله فرج تقدم الكلام عليه ابو هريرة ان الظلم على النبي وعلى عبادك

2  
3

الا فلا تنظروا فيه الا بالعدل لان النبي عن النبي صلى الله عليه وسلم  
هو سنة ابن المتخاتون بجلالي اليوم اظلم في ظلي يوم القيمة يوم لا ظل الا ظلي  
جلال الله عظيم الله وهيبته اي يجب لبعضه بعضا فيا رهيبة التنازع  
وخرسته وعظمنه اي لا يجب لبعضه بعضا فيا رهيبة التنازع  
او ابتاع الهوى النفس بل بحبة خالصه لله لا يسويها هوى ولا بدعته  
ابو هريرة ثلثة انا خصمهم يوم القيمة رجل اعطاني ثم غدره  
ورجل باع حر افاكل منه ورجلا استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه  
اجره تقدم ذكر ذلك ابو هريرة فتمت الصلوة بيني وبين عبد بن  
ولعبد بن اسال في هذا الحديث فوايد المناسبة الاولى قوله تعالى تمت الصلاة  
بينى وبين عبد بن تصفين يدل على ان مدار الشرايع على رعاية مصالح الخلق  
كما قال تعالى ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اساتم فلكم وذلك لان الامور  
ان يستتر قلبه بمعرفة الربوبية ثم بمعرفة العبودية لانه انما خلق لرب عا ليه هذا  
العهد كما قال وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وقال اني اسأل اذكر والنهي الي  
نطقه اسماح يستلبيه فجعلناه سمعا بصيرا وقال يا بني اسأل اذكر والنهي الي  
انعت عليكم واوفوا بعهدكم واما كان الامر كذلك لا حرم ان تستر  
هذه السمعة لغير سرة الفاحشة على محمد صلى الله عليه وسلم وجعل الصف الاول منها  
في معرفة الربوبية والصف الثاني في العبودية حتى تكون هذه السمعة جامعة  
لكل ما يحتاج اليه في الوفا بربك العهد الفاسد الذي ان الله تعالى سمى الفاحشة  
باسم الصلوة وهذا يدل على الحكام الاول ان عند عدم الفاحشة وجب ان لا تحصل  
الصلوة وذلك يدل على ان قراءة الفاحشة ركن من اركان الصلاة كما يتوله اصحاب  
الشافعي ويتأكد ذلك بانه عليه السلام واظلم على قرانها فوجب ان يحجب عنها  
ذلك لقوله عليه السلام صلوا كما ارتموني صلى ولو اظلمه الخلف الراشد من عليا  
في الصلاة لقوله عليه السلام بسني وسنة الخلف الراشد من بعدى القانتين  
الثالث انه قال اذ قال العبد ليم الله الرحمن الرحيم يقول الله ذكر في عبد  
وفيه احكام احدها انه تعالى قال فاذا ذكر وفي اذ ذكركم وكانا بينهما ان هذا التمسك  
على ان مقام الذكر مقام على شريف في العبودية لانه وقع الابدان وما يدرك  
على كلامه كما انه تعالى امر بالذكر فقال اذ تروني اذ ذكركم ثم قال يا ايها الذين  
استوا اذكروا الله ذكر النبراس قال الذين يذكرون وان الله قنابا وقعودا وعلى  
جنوبهم ومثلها ان قوله ذكر في عبد بن يقول على ان ذاته المحصورة في  
المعينة صارت مذكورة بقوله ليم الله الرحمن الرحيم وهذا يدل على ان قولنا  
اسم على لذاته المحصورة اذ لو كان اسما مستقلا كان الله مضمونا كليها وكذا ان ذلك  
لما كانت ذاته المحصورة من المعنوية مذكورة بهذا اللفظ وظاهر ان لفظ  
الرحمن الرحيم لفظان كليتان فثبت ان قوله ذكر في عبد بن يدل على ان قولنا  
الله اسم على انا قوله اذ قال احمد بن حنبل بن يقول الله ذكر في عبد بن  
وهذا يدل على ان مقام احمد اعلى من مقام الذكر ويدل عليه ان اول كلام ذكر

في اول

في اول خلق العالم هو الحمد بدليل قول الملائكة قبل خلق العالم دعن بسبح بحمدك  
وتقدس لك واكثر كلام يذكر بعد قضا العالم هو الحمد لله ايضا بدليل قوله  
تعالى واخر دعوانهم ان الحمد لله رب العالمين واما قوله اذ قال الرحمن الرحيم  
يقول الله عظيمي عبد بن ولعابد ان يقول انه لما قال ليم الله الرحمن الرحيم  
قد ذكر الرحمن الرحيم وهناك لم يقل الله عظيمي عبد بن وهاهنا لما قال  
الرحمن الرحيم قال الله عظيمي عبد بن فما العز في جوابه ان قوله ان الحمد  
له ذلك على ان اقوال العبد بحاله في ذاته ويكون تكملا لغيره ثم قال  
يعلم رب العالمين وهذا يدل على ان الاله الكمال في ذاته الكمال لغيره المتر  
عن الزنك والنظير والمثل والفضل في غاية الرحمة والفضل والكرم مع عباده  
ولا شك ان غاية ما يصل للعقل والنهم والوهه اليه من تصور معنى التمام  
الكمال والجلال ليس الا هذا المقام فلهذا السبب قال الله هاهنا عظيمي عبد بن  
واما قوله واذ قال مالك يوم الدين يقول الله محمد بن عبد بن اي ترهني وقد سني  
عملا يفتني وتقدر به انا نري في دار الدنيا كون الظالمين مسيطرين على المظلومين  
وكون الاقربيا مستوليين على الصغنا ونري العليل الزاهد الكامل في امتنع عين  
ونري الكافر الفاسق في اعظم انواع الراحة والعبادة وهذا العمل لا يليق برحمة  
الرحم الرحيم واحكام القائلين فلولم يحصل المعاد والعباد والخروج يتصف  
الله فيه المظلومين للظالمين لكان هذا الامهال ظلم من الله على العباد اما  
لما حصل يوم الجزاء يوم الدين ان فرغ وهم الظلم فلهذا السبب قال تعالى  
ليجزى الذين اساءوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحق وهذا هو المراد  
من قوله تعالى محمد بن عبد بن اي ترهني عن الظلم وعن شهمة الظلم واما قوله  
اياك نعبد واياك نستعين قال الله تعالى هذه الآية بيني وبين عبد بن صين  
فهذا هو الاشارة الى سر مسلك الخير والقدور وفيه كلام طويل لا يليق بهذا الموضوع  
واما قوله واذ قال اهدنا الصراط المستقيم يقول الله هذا العبدك ولعبدك  
ما سال وتقرر به انا نري اهل العلم مختلفين في النفي والاثبات في جميع مسائل الا  
لهيات وجميع مسائل المعاد واليهيات غالبة والطلقات مستولية ولم يصل الي  
كنه الحق الا القليل من الصغر وقد حصلت هذه الحالة مع استواء الكل في العقول  
والاذاكار والجهل الكثير والتامل الشديد فلولا هداية الله واعانتة وانه  
يزن الحق في عين الطالب ويفتح للباطل عينه كما قال ولكن الله حبيب  
اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان  
والالا متع وصوله اخذ الى الحق قوله اهدنا الصراط المستقيم اشارة الى هذه  
الحالة ويدل عليه ان المبطل لا يرضى بالباطل واما طلب الاعتقاد للحق والدين  
المستبين والقول الصحيح فلو كان الامر باختياره لوجب ان لا يقع احد في لظما وما  
راينا الاكثرين غير فرغ في جبر الضلالت علما ان الوصول الى الحق ليس الا بهداية  
الله تعالى وما يتقوى ذلك ان الملائكة والاقبيد الطينوا على ذلك اما الملائكة فقالوا  
سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم وقال ادم عليه الصلاة

بين

والسلام وان لم تقم لنا وترحمنا نكون من الخاسرين وقال ابراهيم بن محمد  
في كتابه من القوم الصالحين وقال يوسف توفني مسل والحقني بالصالحين وقال  
حوي ربا شرح لي صد ربي وقال محمد صلى الله عليه وسلم ربنا لا تتخ قلبونا بعدا ذ  
هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب وقد نزلت من قلوب هذا الخبر  
الكر ما ذكرت خوف الاطالة والله تعالى اعلم ابو هريرة كذبتني ابن ادم ولم يكن  
له ذلك وشغبي ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اباي فقوله ان لعبد بن كابدان  
وليس اول الخلق باهون علي من اعائه واما اسمه اباي فقوله اتخذ الله ولدا وانا  
الاحد الصمد الذي لم يولد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد اي هو هين عليه وسا  
سي عليه بعزير وفيه معنى الفاعل كقول الفرزدق

ان الذي سلك الساتنا بنا بينا دعاه به عز واهول  
اي عززة طوبى له وقيل اهون عليه اي ابر ووجهه علي طراف من المثل  
اي هو اهون عليه علي ما يقع في قلبه فان الذي يقع في عقله الناس ان الاعادة  
اهون من الاثام وياقوتة مذكور عياض بن حماد كل ما كان مخلته عبدا جلال والي  
خلقت عبادي حنفا كلمه وانهم اتهم الشياطين فاحسالتهم عن دينهم وحرمت  
عليهم ما اخلت لهم وامرتهم ان يشركوا بي ما لم يزل به سلطانا فقدم سئل  
الفاظه اخرجته سلم في صحبه من حديث عياض بن حماد بن ابي جابر بن ناجية  
ابن عقاب بن محمد بن سنيان بن شجاع بن دارم الدارمي التميمي المجاشعي  
في البصرين وكان صدق الرسول الله صلى الله عليه وسلم في النبي صلى الله عليه وسلم  
تلاين حديثا اخرج له سلم في صحبه من حديث هذا الحديث وحده منقدا بالرواية عند  
البخاري ابو هريرة ما نعت علي عبادي من نعمة الا اصبح فريق منهم بها كافرا فيقولون  
الكوكب وبالكوكب تقدم الكلام علي ذلك ابو هريرة ما زال عبد ي يتقرب الي المؤمنين  
حتى اجبته فكتت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصره وبذره الذي يبطنه  
ورجله الذي يمشي بها ولين سألني لا عطينه وان استغاذني لا عبيدته قوله  
كتت سمعه سئل بعضهم عن جني هذا الحديث فقال كتته اسرع الي فضا حواججه من سمعه  
في الاستماع وبصره في النظر وبذره في البطن ورجله في المشي وقال الخطابي هذه  
اشكال من بها المعنى والله تعالى اعلم في الاعمال التي يبارك بها هذه الاعضاء يعني يتسمر  
عليه سبل ما يجده ويعصمه عن موافقة ما يكره من اصفاء الي الله وبعده ونظر  
الي ما يني عند بصره وبطنه ما لا يحل بده وسعي في الباطل وقد يكون معناه سرعة  
اجابة الدعاء والحاج في الطلبه وذلك ان سأل الانسان انما تكون بهلكه الجوارح  
الاربع ابو هريرة ما لعبد في المؤمن عندي جزا اذا قبضت صبيته من اهل الدنيا  
فاحسبه الي الجنة صبي الرجل الذي يما فيه الود ويخلصه له فقيل معنى فاعل  
او مقول الشرا ابو هريرة من اهان لي و يروي من عادي وليا فقد بارزني  
بالحاربة وما نزلت في عانا فاعله ما نزلت في قبضت نفس عبد في المؤمن يكره  
الموت واكره مسائه ولا يلد له منه وما تقرت الي عبد في المؤمن يمثل لزهده  
في الدنيا والعبد يمثل اذا ما قرنته عليه فقوله ما نزلت وهذا

ايضا

ايضا مثل فلن التردد علي الله غير جائز والبعد اعليه في الامور غير سائغ وتاويله  
ان العبد قد يتردد في البرم عمر علي الممالك مرات ذات عدد من افه تزلزل به  
او كما يصيبه فيدع الله فيسقيه منها فله والمراد من التردد الي ان يبلغ الكتاب  
احله وحقيقته عطف الله تعالى علي العبد ولطفه به والله تعالى اعلم وقوله  
يكره الموت واكره مسائه يريد لما يلقي من عيان الموت وصعوبته وكرهه  
ليس ان يكره له الموت لان الموت يؤديه الي الرحمة جندب بن عبد الله من ا  
الذي تتالي علي الاعقر فلان اي قد عقرت له واحيطت عمك فقد مر مثل ذلك  
جميعه ابو هريرة ومن اظلم من ذهب مخلوق خلقا خلق فلما خلقوا ذرة فلما خلقوا  
حبة ولما خلقوا شعيرة ابو هريرة يابن ادم اتفق عليك ابو هريرة يابن ادم  
مرست فلا تفتني قال يارب كيف اعودك وانت رب العالمين قال اما علمت ان عبدك  
فلا تاسر من فلم تغزاه اما علمت انك لو عدتة لو جردتني عنك يابن ادم استظفرك  
فلم تطعمني وانت رب العالمين قال اما علمت انك استظفرك عبي فلانا فلما تطعمه  
اما علمت انك لو اظفرك لو جردت ذلك عندي ابن ادم استسقيتني فلما استسقيتني  
يارب كيف استسقيت وانت رب العالمين قال استسقيتني عبدك فلان فلم تشته  
انما انك لو سقيتني وجدت ذلك عندي تقدم ذلك جميعه ابو هريرة يابن ادم  
ظلمت من الالسن هديتني فاستهدوني اهدكم يا عبادي كلكم جاب الاسن اطعمته فاستطعموني  
اطعمتني يا عبادي كلكم عار الاسن كسبته فاستسكنوني اكسركم يا عبادي انكم  
تخطون في الليل والنهار وانا اعرف الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي  
انكم لو تلووا حيري فنصر ديني ولو تلووا القوم فاستغفروني يا عبادي لو ان  
اولكمم واخركمم وانكمم وحبكمم كانوا علي اني قلب رجل واحد منكم ما زاد  
ذلكني ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكمم واخركمم وانكمم وحبكمم قاموا في  
صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل انسان سألني ما نقص ذلك مما عندي الا كما  
يبيح المحيط اذا دخل البحر يا عبادي انما هي اعالمكم احصياكم ثم اوفيتكم اياها  
ثم وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلو من الله فاستغفروني  
الفاظ هذا الحديث وما يتبعه من سائره فابو هريرة يا محمد اني اذا قضيت قضاء  
لا يرد واني اعطيتك لا تمنع الا اهلكهم بسنة عامة ولا سلط عليهم عدوان  
سوي انفسهم يستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من اقطارها حتى يكون  
لعضهم بهلك بعضا وبعضهم يسير بغيره السنة الخبز يقال اخذت ثمن السنة  
اخذ ثوبا ومخطاوه من السنة الخبز في العرس والمال في الابل وقد  
خسوها ثمن السنة في استوا اذا اخذ ثوبا وقوله استبيح بيضتهم اي  
محمتمهم وموضع سلطانهم وسبقهم دعوتهم وبيضته الدار وسطها  
اراد عدوا وسبوا صلهم كلهم وبهلكهم من قبل اراد اهلك وسط البيضة  
كان هلاك كل ما فيها من ظم او فرج واذا المر بهلك اصل البيضة وما سبها  
فراخها وقيل اراد بالبيضة الخوذة فكانه شبه مكان اجتماعهم والبيضة بيضة  
الغديه والله تعالى اعلم **الباب الثاني عشر في خواص**

ايضا

الجمعة في عايشة اذهب الياس رب الناس واشف انت الثاني  
عفا لا يدرستما كان اذا اشتكا انان محه يبينه ثم قال - فقد  
اشرف الله الذي اتقاه من النار قاله عند اسلام غلام يهودي عند سونه وكان  
يخدمه حبسه يتر به ان يخوض النار وقد جعلته بركة الرسول صلى الله عليه  
وسلم بالاسلام وقوله كلمة الاخلاص عند الموت ح ابو امامة الحمد لله كثير ان  
طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستعني عنه ربنا كان يقول اذا رضع  
ما يدته فقد مر عزيمه **مر** ابن عمر انه اكبر الله اكبر الله اكبر سبحان الذي  
سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وان انا الي ربنا المنتقلون اللهم اننا نكفي في سخرنا  
هذا البر والعتوى ومن العمل ما يرضي اللهم هون علينا سفرنا هذا واطو عنا  
بعك اللهم انت صاحب السفر والخليفة في اهل الله هو عسنا الى  
أموهيك من وعنا السفر وكاتبه المنظر وسوا المنقلب في المال والاهل ورفاهة  
عبد الله بن سرجس ايضا وزاد والجور بعد الكور ودعوة المظلوم قوال  
وما كاله مترنين اي مطيقين وقيل ضابطين فادرس على الاحتياط عليه ووعنا  
السفر شدة ومشتقته واصله من الوعت وهو الرسل اللدني الذي لقوه من  
الرجل فيه وليتند المني عليه ثم جعل ذلك لما يتق ويولم واتقاه تغيب البشر  
والانكسار في الحزن والهم يقال رجل ييب اي حزين ويقال كابة وكابة  
تخفيف التمرق واسكان الالف مثل راقية وراقية والمنقلب المرجع والرجوع بعد  
الكون الرجوع عن الاستقامة والحالة الجميلة بعد ان كان عليها وفي رواية بعد الكور  
بالرا وقيل معناه انه يعود الى نقصان بعد الزيادة وقيل من الرجوع عن الجماعة  
بعد ان كان فيها يقال كان في الكور اي في الجماعة شبه اجتماع الجماعة  
الجماعة اذا العتق يقال كارعامتة اذا القها في اذ ارجح الفهن وزاد فيه ايون  
تايون عابدون ساخدون لربنا عاخذون صدق الله وعده ونصر عبده  
وهزم الاحزاب وحك وقال جاء اسم كل اوميه اي من كل ما ي ومسيتم واصل  
الآواب من الرجوع الى الله بالتوبة وقيل هو المطيع وقيل المكي **ق** ان الله  
انتافي الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار فقد مر ذلك **مر** اي  
هربه اللهم اي نفسي تقواها وزكها انت خير من زكها انت وابتها ومولاها  
اصل الوقاية وط الصيانة اي ان نفسي صيانتها اي ما يصونها وذلك ان تكون  
اتبيا بالعبادات مجتنبات المحظورات واختلجوا في اهل بهل يدخل اجتناب  
الصغار في التنوي فقال اجضم تدخل كاندخل الصغار في الوعيد وقال اخرون  
لا تدخل ولا تخرج في وجوب التوبة عن الكل قاله ابراهيم بن ادهر التنوي  
ان لا يجد الخلق في لسانك عيبا ولا الملايكه في افعالك عيبا ولا ملك العزير في  
في سرور عيبا ويقال المنقي من سلك طريق المصطفى ويند الدنيا ورا التنا  
وكلت نسبة الاخلاص والوفاء واجتنبت الحرام والحكم وقوله ورثها  
اي طهرها واجعل اباعها منهم يعني الانصار **ق** ان الله اجعل المدينة

ضعفني

وهو دعا رواه ابو داود في كتابه الرجز

ضعفني ما جعلت بكمة من البركة **ق** ابو هريرة اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا  
فيه اشارة الى القناعة والرضا بالقليل من متاع الحياة الدنيا **ح** ابن عباس اللهم  
اجعل في قلبي نورا وفي سمعي نورا وفي بصري نورا وعن يميني نورا وعن  
شمالتي نورا وامامي نورا وخالتي نورا وفوتي نورا ونحتي نورا واجعل لي نور  
اراد بذلك صيا الحق وبيانته كانه قال اللهم اشغل هذه الاعضاء في  
في الحق واجعل تصرفي وتعليقي فيها على سبيل الصواب والخير **ح** غايبة اللهم  
الرحم عباد بن بشر قاله حين تقعد في بيت عائشة في صورته يملئ في المحلة  
هو ابو بشر عباد بن بشر وقيل من بني عبد الاسهل الانصار في اسم المدينة  
قد بها على يد مصعب بن عمير قبل اسلام سعد بن حاد شهيد بدر واحدا  
والمشاهد كلها وكان فيمن قتل كعب بن الاشرف اليهودي وكان من فضلا الصحابة  
قتل يوم اليمامة وله خمس واربعون سنة والتشهد من اسم المصنف ادنيال  
تهد اذا سهر واذا انام **ق** البرابن عازب اللهم اسلمت نفسي اليك ورجعت وجهي  
اليك وفوضت امري اليك والميات ظهري اليك وعنته ورهبة اليك لا اله الا  
مخامدك لا اليك امنت بكنايك الذي انزلت وتبيك الذي ارسلت **ح** سعد  
ابن ابي وقاص اللهم اشف سعدا اللهم اشف سعدا اللهم اشف سعدا **ق** ابو هريرة  
اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري واصح لي دنياي التي فيها مقاسي  
واصلح لي اخروتي الذي فيها معادي واجعل لي الحياة زيادة لي في  
كل خير واجعل الموت لي راحة من كل شر **ق** المقداد اللهم اطعم من  
اطعمني واسق من سقاني فقد مر ذلك **ق** ابن مسعود اللهم اعني عليهم بلبع  
كسبع يوسف فقد مر شرحه **ح** علي وعائشة اللهم اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك  
من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك وفي  
روايته بد ابا المعافات ثم بالرضي انا انت ابا المعافاة من العتوبة لا نفاس صناد  
الافعال كالامانة والاحياء والرمي والسخط من صفات الذات وصفات  
الافعال ادني رتبة من صفات الذات فد ابا الادي من قبا الى الاعلى ثم  
لما زاد اقربا استحق معه من الاستعاذة على بساط القرب فالتمس الى التنا  
فقال لا احصي ثناء عليك ثم علم ان ذلك فضور فقال انت كما اثنيت على نفسك  
واما على الرواية الاولى فاما قد مر الاستعاذة بالرضي عن السخط لان المعافاة  
من العتوبة تحصل حصول الرضي وانما ذكرها لان دلالة الاولى عليها  
دلالة تضمن فاراد ان يد عليها دلالة مطابقة فكنى اولها عن ثناء صرح  
بها ثانيا وكان الرضا قد بعافت للمصلحة ولا سنبعا حق الغير **مر** ابن  
عباس اللهم اعوذ بعزتك لا اله الا انت ان تصليني انت للم الذي لا يموت  
والحنن والانس يموتون **ق** ان الله اغنا عننا اللهم اغنا قاله بالتمن من المعانة  
فقال فيه غائه يعينه وهو قليل وانما هو من الغنى المطر ارسله اللهم اغفر  
لبي سلمة وارفع درجته في المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله  
يارب العالمين وافصح له في قبره ووزله فيه **مر** عائشة اللهم اغفر لكل المسلمين

ضعفني

في يوم موسى اعترى عبيد ابي علس اللهم اجعله يوم القيمة فوق كثير من خلقك  
 او من الناس قال ابو موسى قتلت وليا رسول الله استغفر فقال اللهم اغفر  
 لعبدا لله ابن قيس ذنبه وادخله يوم القيمة مدخلا عسريا وعبيد ابو عامر  
 هو عبيد ابن وهب وقيل عبيد ابن سليم ابن حسان بن حرب الا نصري عم ابي  
 جوي الا شعري كان من كبار الصحابة قتل يوم حنين امرا على اوطاس فلما  
 احتر رسول الله صلى الله عليه وسلم يقتله رفع يديه يدعو له ان يجعله الله  
 فوق كثير من خلقه **ف** زيد بن اسرقة اعترى للاذمار وطبنا الانهار  
**ق** ابو هريرة اللهم اغفر للمخلفين قالوا يا رسول الله والمفصرين قال اللهم  
 اغفر للمخلفين قالوا يا رسول الله والمفصرين قالوا اللهم اغفر للمخلفين قالوا  
 يا رسول الله والمفصرين قال والمفصرين انما قدم رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم المخلفين في الدعاء ان التقصير جازيلما يرتهم الوطاعة حين امر من  
 لا اهدي بالاخلاق والمقروين وحدثوا في الفسهم من ذلك شيئا واحدا  
 ان يوذن لهم في المقام على امرهم فلما التزموا بدين من الاحلال كان  
 التقصير في انفسهم احدث من الخلق قالوا الى التقصير وكان الاولي نهم  
 طاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحزهم عن الدعاء فاحزهم عن الطاعة  
 واركان الحج خمسة عند الشافعي الاحرام والوقوف بعرفة والطواف بالبيت  
 والسعي بين الصفا والمروة وحلق الراس والتقصير **م** عوف بن مالك الأشجعي  
 اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نزله ووسع مدخله واغسله  
 بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما نقى التوب الابيض من الدنس وابوله  
 دار اخيرا من داره واهلها خيرا من اهلها وزوجها خيرا من زوجة وادخله الجنة  
 واعلم من النار قاله حين صلى على جنازة **ق** ابو موسى اللهم اغفر لي خطيئتي  
 وجهلي واسراي في امري وما انت اعلم به مني **م** اللهم اغفر لي هزلي وجدي  
 وخطايي وعديتي وحمل ذلك عندي **م** ابو هريرة اللهم اغفر لي ذنبي كله دقة  
 وجله اوله واخره وعلايته وسره دقته صغبره وجله كبيره **ق** عائشة اللهم  
 اغفر لي وارحمني ولقيني بالرفيق الاعلى دعابه عند وفاته صلى الله عليه وسلم الرفيق  
 جماعة النبي الذين يسكنون اعلا عرش ربهم واسم جامعهم وقيل ومكانه الجاهل  
 كالصدق والخبيط يقع على الواحد ويجمع ومنه قوله تعالى وحسن اوليك زينبا  
 والرفيق الرفيق في الطريق وقيل معنى الحق بالرفيق الاعلى اي بالله تعالى  
 يقال الله رفيق لعباده من الرفيق والرافقة فهو يقبل معني فاعل **ق** ام سلمة  
 بنت ابي بكر اللهم اكثر مالي وولدك وبارك له فيما اعطيتني دعيت به لان بن مالك  
 تقدم ذكره **ق** عائشة اللهم الرفيق الاعلى **م** عائشة اللهم انت السلام وسك  
 السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام **م** علي اللهم انت الملك لا اله الا انت انت ربي  
 وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا لا يعجزك الذنوب  
 الا انت واهدني لجنات الاخلاق لا تهدي لجنات حسنها الا انت واصرف عني سيئتها  
 لا يضر عني سيئتها الا انت لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشا ليس

اليك

اليك انا اليك واليكي تباركت وتعالى استغفرك وانوب اليك كان يقول بعد قوله وحسن  
 وجهي واذا رفع رأسه قال ربنا لك الحمد ملا السموات وملا الارض وما بينهما وملا  
 ما شئت من شيء بعد واذا سبح قال اللهم لك الحمد وكما امنت وكما امنت بحدي  
 الذي خلفه وصغره وسق سمعه وبصره تبارك الله احسن الخالقين **م** يكون  
 من اخرا ما يتولى بين الشهيد والنسيب اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخذت وما اسرت  
 وما اعلنت وما اسرت وما انت اعلم به مني انت المعتمد وانت الموحى لا اله الا انت تقدم  
 ذكر هذه الاقوال بسر هام ابن عمر اللهم انت خلقت نفسي وانت تقوها لك جانبا  
 رحيا ها ان احببتنا فاحفظنا وان امننا فاعقر لنا اللهم اسكن العائنة امر به  
 رجلا ان يتولى اذ اخذ منجحه **ق** ابو هريرة اللهم الخ الوليد من الوليد وسلمه من  
 همام وعياض بن ابي ربيعة والمستغنيين بكه اللهم اسئدد وطاعة عبدك  
 اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف قوله اسئدد وطاعة عبدك مضمون  
 فالوطاة النسيب في المعنوية اي خوهما اخذ اسئدد اي ايقال وطبنا العدد ووطاة  
 سديدة **م** عمر اللهم اجر لي ما وعدتني اللهم من ما وعدتني اللهم ان تهلك هذه العصابة  
 من اهل الاسلام لا تعبد في الارض **ح** ابن عباس اللهم اشكر عبدك ووعدك اللهم  
 ان تشالا تعبد بعد اليوم قاسمه يوم يروني رواية انس اللهم ان تشالا تعبد  
 في الارض قاله يوم اهدى عائشة اللهم انما انا بشر فاني اخطئ ولعلني اخطئ فاجعل  
 لي زكوة واجرا **م** انس اللهم انهم من احب الناس اليك اللهم انهم من احب الناس  
 اليك يعني لانصار جمع هذه الاحاديث تقدم شرحها والكلام عليها **ح** ابن عمر اللهم  
 انزل اليك مما صنع خالد بن الوليد من بني حذيفة تقدم ذكره **ق** ابو  
 هريرة اللهم اني احبته فاجته واحب من حبه يعني الحسن ابن علي رضي الله عنهما **م**  
 عائشة اللهم اني اسئد خيرها وخير ما فيها وخير ما ارتسلت به واعوذ بك من شرها  
 وشر ما فيها وشر ما ارتسلت به كان يتولى اذ اعصفت النج **م** ابن مسعود اللهم اني اسئدك  
 الهدي والتقاد العفاف والعناج سعد بن ابي وقاص اللهم اني اعوذ بك من الخجل  
 واعوذ بك من الحين واعوذ بك ان ارد الى اردل العر واعوذ بك من قنينة الدجال واعوذ  
 بك من عذاب القبر **ق** انس اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث يكون يتولى اذ دخل  
 للالتقاء من شره **ق** ابو سعيد وانس اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل  
 والحين وصلاح الدين وعلية الرجال قال التصف رايت خط ابو عمر اللعوي انما يطلع  
 الدين اي عمر كما يطلع الجبل اي يتركانه ذلك الفتل وعلية الرجال اكثر الناس على ان  
 لا فرق بين الهم والحزن وهما انتقاربان الا ان الحزن يكون على امر قد وقع والهم  
 يتوقع ولم يكن وقع بعد وقوله وصلاح الدين اي فتلته حتى يميل صاحبه عن  
 الاستواء الثقله والصلح الا عوجاج وروي عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال لرجل عليه ديوك قل اذا اصحيت واد ااميت وذكوله هذا الدعاء فكلم  
 فتعلت فاذهب الله عن نفسي وعن ربي **م** ابن عمر اللهم اني اعوذ بك من زوال  
 بعثتك ونجاة نمتك وجميع خلقك **م** عائشة اللهم اني اعوذ بك من شر كل

وحسن عاقبتك  
 وحسن عاقبتك



ومن شر ما عملت عايشة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة  
المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة الجيا والمات اللهم اني اعوذ بك من الماشم  
والعزم للاسمر الذي ياشم به الانسان وهو الاشم نفسه والمعزم مصدا  
وضع موضع الاسم ويريد به عزم الذنوب والمعاصي وقيل المعزم الدين وير  
به ما استبدت به الكثرة الله وفيما يجوز ثم عن ادائه فاما من احتاج  
اليه وهو قادر على ادائه فلا يستغاد منه **اللهم اني اعوذ بك من علم**  
**لا ينفع وقلب لا يجتمع ودعا لا يسمع ونفس لا تستمع عايشة اللهم اني اعوذ بك**  
**من فتنة النار وعذاب القبر وفتنة القبر وعداب القبر ومن شر فتنة الغنى ومن**  
**شر فتنة الفقر ومن شر فتنة المسيح الدجال** ابو بكر اللهم اني ظلمت نفسي ظلما  
كثيرا ولا اعتر الذنوب الا انت فاعترف بحقك من عندك وارحمي انك انت الفتور  
الرحيم **البرابن عازب اللهم اني اول من احب امرك اذا ما توه فانه حين مر عليه**  
**يهودي محم مجلود ثم امر به فزجره فوله محمد امي سود الوحيد من الحمدة**  
**النجمة وجمعها حمم وقوله اني اول من احب امرك اذا ما توه بر يد ساروي**  
**عن بن عمران اليهودي جاءوا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلا**  
**سهم وامرأة زنيا قتال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة**  
**في شان الرجلين قالوا انفسهم وتجدون فقال عبد الله بن سلام ان فيها**  
**لاية الرجلين فانوا بالنوراة فشرها موضع احد من يد علي اية الرجلين فقالوا**  
**صدق يا محمد فيها اية الرجلين فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بهما فزجرا ولما**  
**ضجع باليهودي الذي قصه اليهود وجليده امر به فزجر حيث كان محمدا وانه**  
**نعمالي اعلم ابو هريرة اللهم اهد ام ابى هريرة اللهم حيث عبدك هذا**  
**واقته الي عبادك المؤمنين وحيب اليها المؤمنين** ابو هريرة اللهم اهد  
دوسا واب بهم قبيلة **ابي هريرة م علي** اللهم اهدني وسدي في  
وفي رواية اللهم ان اشك الهدي والهدى واذا ذكر بالهدي هذا لي تكه  
الظريق وبالهدى سدا والهدى عليه اياه سدا والهدى اصابه القصد  
به والهدى عبارة عن الدلالة قال الزمخشري الهدي هو الدلالة الموصلة  
الي البغية وقال اخرون الهدي هو الهدى او العلم والهدى يدل على صحة  
القول الاول وسدا القول الثاني والثالث انه لو كان كون الدلالة موصلة  
الي البغية مغيرة في سمي الهدي لاستنع حصول الهدي عند عدم الاهتد  
لان كون الدلالة موصلة الي الاهتد احوال عدم الاهتد ثبت الهدي مع عدم  
الاهتد او احتج صاحب الكشاف بأسور ثلاثة اولها وقوع الضلالة في تنابذة  
الهدى قال نعمالي اوليك الذين اشتروا الضلالة بالهدى وقال لعلي هذا  
اوفي منلال سبين ونابها بياك هتدي في موضع المدح للهدى ولم يكن  
من شرط الهدي كون الدلالة موصلة الي البغية كما يمكن الوصف بكون هديا  
مدحا لا احتال انه هدي فلم يهتد وثالثها ان اهتدي مطاوع هدي يقال  
هديته فاهتدي كما يقال كره فانكسر وقطعته فانقطع وكما ان الانكسار

والانقطاع

والانقطاع لان ان للكسر والقطع وحب ان يكون الهدى معلوما بالضرورة  
مقابل الهدي هو الاضلال فجعل الهدي في مقابلة الضلال ممنوع وعن  
الثاني ان المستنع بالهدى يسمى هديا لان الوسيلة اذا لم تقض الي المقصود  
كانت تازلة مستزلة المعدوم وعن اليتيم مطاوع الامر يقال امرته فانكر  
وما يلزم من كونه امر حصول الايتيم فكذلك الهدى يلزم من كونه هدي ان  
يكون مقصبا الي الهدى او على انه معارض بقوله هديته فلم يهتد وما يدل على فساده  
قول من قال ان الهدي هو العلم خاصة ان الله تعالى وصف القرآن بانه هدي ولا  
انه في ليس يعلم قول علي ان الهدي هو الدلالة لا الهدى او انه تعالى اعلم سعد بن  
ابي وقاص اللهم بارك لاهل المدينة في مدينتهم من اراده بسواذ ان الله كما يذري الملح  
في المام ابو هريرة اللهم بارك لنا في ثمرنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاغتنا  
وبارك لنا في مدينتنا اللهم ان ابراهيم عليه السلام عبدك وخليفك وبيك واني عبدك  
وبيك وانه دعاك لمكة واني ادعوك للمدينة بمثل ما دعاك لمكة ومثله معه  
كان بقوله اذا احذول الثمر ثم يدعوا الصخر وليد له فنعطيه ذلك الثمر  
ابن عمر اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في مدينتنا عبد الله بن بشر اللهم  
بارك لهم في مدينتهم وافتقر لهم وارحمهم دعاه ابيه ببر اخذ به سلم  
في حجة من حديث ابي صفوان عبد الله بن بشر السكوني المديني من مازن  
بن منصور له ولابيه صحبة وكلامه واخذه الصفا صحبة وقيل يكنى ابا بشر  
نزل الشام ومات بحمص فجأة وهو يتوهمنا سنة ثمان وثمانين وهو اخبر  
من ما نزل من الصحابة بالشام وقيل اخبر من مات منهم روي عن النبي صلى الله عليه وسلم  
اخرج له في الصحيحين حديثان احدهما للحجاري والاخر هذا الذي روينا  
قال عبد الله بن رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي قال فتر بنا اليه طعاما ورطبه  
فاكل منها ثم اتناه بتمر فكان يأكله ويلقي النوى بين اصبعيه ثم اني بشر اب  
فتر به ثم ناوله الذي عن يمينه قال فقال اني فاخذ بك ما دنته ادع لنا فقال ثم  
ذكر الحديث البرابن عازب اللهم باسمك احبي وباسمك اموت كان قوله اذا  
احد من صحبه واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعدما ماتنا واليه التوكل  
اللهم اني اعوذ بك من الموت كان يقول اذا احذ من صحبه واذا  
استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعدما ماتنا واليه التوكل ابو هريرة  
اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم تقني من الخطايا  
كما تقني الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي بالماء والخل والبرد  
اللهم ثبتني واجعله هاديا مهديا دعى به له حين سئل اليه انه لا يثبت علي  
الحذل عايشة اللهم حبب اليها المدينة كحيت مكة او اسكن اليهم ومحبها  
وبارك لنا في مدينتها وصاغتها وانتل حياها فاجعلها الجنة قدر في كتابها هذا  
ذكر الجنة في غير موضع ان الله حوالينا ولا علينا في حديث الامام  
ذلك المذكور ابو هريرة اللهم رب السموات ورب الارض ورب العرش العظيم  
ربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى ومنزل التوراة والانجيل والفرقان اعوذ بك

والانقطاع

بك من شر كل شيء أنت اخذ بناصبته اللهم انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر  
 فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء افضل  
 عند الدين واغتنام من القوم عابثه اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل فاطر  
 السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكمت بين عباده كل فيما كانوا عنه يختلفون  
 اهدي لما اختلفت فيه من الحق يا ذك انت تكهني من ثالي ما استطعت  
**ق** ان عباس اللهم ربنا لك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك  
 الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد لك ملك السموات والارض  
 ومن فيهن ولك الحمد انت الحق وصدق الحق ولقاوّل الحق وقولك حق والحق  
 حق والتارخ حق والبيوت حق ويحيى الله عليه وسلم حق والساعة حق اللهم لك  
 الحمد وكما امنت وعليك توكلت والبيك المنة وبك خاصمت والبيك حالتك  
 فاعقرني ما قدمت وما اخرجت وما اسررت وما اعلمت ويروني بعد ذلك  
 وما انت اعلم به مني انت المعتمد وانت الموحى الى اله الا انت ولا اله غيرك كان  
 لقوله اذا قام من الليل يتسجد ابو سعيد اللهم ربنا لك الحمد مثل السموات  
 والارض وما اشيت من شيء بعد اهل الثناء والمجد حق ما قال المعبد كلنا لك  
 عبد اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا يمنع ذلك الحمد منك الحمد ابي  
 لا يمنع ذلك عنك عننا واهنا تمنعه العبد يطاعتك ابو برزة الاسلمي  
 اللهم صب لي خير مما صبوا ولا تجعل عليهما كذا دعاه جليل وامرته وعبد الله  
 ابن ابي وقاص اوفي اللهم صل على ابي اوفي **ق** ان الله على الامم والظراب  
 ويطون الاوديه ومنايات الشجر عني به حين استسقى فقتل له هلك الاموال  
 وانقطعت السبل فادع الله بما سبها فوله الامم بالكرم جمع اجمه وهي الامم  
 ونجح الامم على ابي والامم على الامم والظراب الجمال الصغار واحدها ظرب  
 بوزن كفت وقد جمع على الفقه على الظرب **ق** ابن مسعود اللهم عليك نزلت  
 قاله ثلاث مرات ثم قال اللهم عليك باي جهل ابن هشام وعنته بن ابي معيط  
 وسبته بن ربيعة والوليد بن عتبة وابية بن خلف وعنته بن ابي معيط  
 وذكر السباع ولم احفظه قال ابن مسعود فوالذي لعنت محمد بن الحنفية  
 الذين يسمي من عبي محمد بن سبوا الي القليب قلب بديل قال الصغاني مولف هذا  
 الكتاب السابع هو عمارة بن الوليد تقدم ذكر ذلك **ق** ابن عباس اللهم فقه في  
 الدين زاد ابو مسعود وعلم الناول دعاه لما وضع له وضوءه اي فهمه  
 وانقته في اهل القوم يقال فقه الرجل بالكسر يفقه فقهها اذا علم وفهمه  
 بالضم يفقه اذا صار فقهها علما وقد جعله العرب خلاصا بجمع السبع وتحليلها  
 لعل الفروع والله اعلم وقوله وعلمه التأويل من ال النبي يؤول الى الكذا اي رجع  
 وصار اليه والمراد بالتأويل تنقل ظاهر اللفظ عن وصفه الاصيل الى ما يحتاج الي  
 دليل لولا ان ما ذكر ظاهر اللفظ ان الله لا عين الا عبس الاخره قاعق فلا نصار  
 والمهاجر عبد الله بن عمر والله يصرف القلوب مرفق قلوبنا على طاعتك **ق** عبد الله  
 ابن ابي ابي الله منزل الكتاب سريع الحساب احمر الحزاب اللهم اهنهم وزلزلهم دعاه

ق  
 ق  
 ق  
 ق  
 ق  
 ق  
 ق

علي الاحزاب ع عائشة اللهم من ولي من امر امتي شيئا فشق عليهم فاشق عليه  
 ومن ولي من امر امتي شيئا فرق بهم فارق بهم حاجي اللهم ولبيد به فاعقر  
 يعني رجلا من دوس هاجر ح الطويل بن عمرو والد رمي الي المذنبه فلجوا ها  
 فاخذوا من اقص قطع بها بر ارحه فانت والطويل هذا هو الطويل بن عمرو  
 ابن طريف ابن العاص بن ثعلبة بن سليم بن قيس بن عددي بن دوس الدوسي  
 اسلم قى بما وصدق النبي صلى الله عليه وسلم بمكة ثم رجع بلاد قومه فلم يزل بها  
 حتى هاجر النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدم عليه وهو خبير من معه من قومه  
 فلم يزل بها مقبلا عنده حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم وقتل باليامة سنة  
 وقيل قتل عام البرموك في زمن عمر رضي الله عنه والمشافق جمع مشفق  
 وهو سهم المنصل اذا كان طويلا من غير عرى يعني فاذا كان عريضا فهو المنصل  
**ق** سعد بن ابي وقاص اللهم هو اهل بيتي يعني عليا وفاطمة والحسن والحسين  
 رضي الله عنهم **ق** عائشة اللهم مالها يعني هاله بنت حويلد احب حليته  
 قاله لما استاذنت عليه ففرق النبي صلى الله عليه وسلم استيذان خديجة  
**ق** ابن مسعود امسينا واسي الملك لله والحد لله لا اله الا الله وحده لا  
 شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم اني اسالك خير هذه  
 الليلة وخير ما بعدها واعدوك من شر هذه الليلة وشر ما بعدها اللهم اني  
 اعود بك من المكسل وسواك اللهم اني اعود بك من الكسل وسواك النار وعذاب  
 النار ان يقول له اذا اصبحت قال مثل ذلك ايضا اصحنا واصبح الملك لله  
**ق** عائشة لبس الله اللهم تقبل من محمد وال محمد ومن امة محمد قاله عند النزول  
**ق** عائشة لبس الله تربة امريكا ارضنا بريقه لعننا ثني به سقينا باذن ربنا  
 كان اذا اشركي انسان النبي منه او كانت به فرجة او جرح قال لي سياتته  
 الارض ثم رفعها **ق** ابن عباس لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب  
 العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم كان يقول له  
 عند الكرب **ق** المخرج بن شعيب لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد  
 وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا يمنع ذلك الحمد  
 كان لقوله دبر كل صلاة قوله دبر كل صلاة اي عند انقضاءها **ق** حابر لا اله  
 الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله وحده  
 اعجز عنك ونصر عبك وهزم الاحزاب وحده قاله علي الصفا **ق** عبد الله ابن  
 الزبير ابن العوام لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على  
 كل شيء قدير وحده لا شريك له الله اعلم الغيب لا اله الا الله ولا نعبد الاياه له النعمة  
 وله الفضل وله الثناء الحسن الجليل لا اله الا الله حله من له الدين ولو كره الكافرون  
 كان يقولون في دبر كل صلاة اخبرني مسلم في صحيحه من حديث ابي حنيفة  
 عبد الله ابن الزبير ابن العوام الاسدي وتماز السب تقدم في ذكر امه كناه  
 النبي صلى الله عليه وسلم بكنية حله لامه وسماه باسمه وهو اول مولود ولد  
 في الاسلام للهاجر بن المدينة في اول سنة من الهجرة ولدت له امه اسمها

وانت به الي النبي صلى الله عليه وسلم فوضعت في حجره فدعي ثمرة فمضها ثم تغل في  
فيه وحنكه فكان اول شيء دخل بطنه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم دعا له  
وسمى عليه وكان اطلب اسنصر له في وجهه وكان في حنكته كان كثير الصلاة والصيام  
شما سئد يد الباس قلبه للحاج بكه وصلبه يوم الثلاثاء السابع عشر من جمادى  
الاحزر سنة اثنين وسبعين وكان يبيع له بالخلافه سنة اربع وسنين واجتمع على  
طاعته اهل الحجاز واليمن والعراق وخراسان وغير ذلك ما عدا الشام وبعضه وج بالثاني  
ثاني حج روي عن النبي صلى الله عليه وسلم الملائكة واللائن حديثا اخرج له في الصحيحين تسعة اطلاق  
احدكم متفق عليه وانقر الجاركي بسنة وسلم جديين واسه تعالى اعلم ابن عمر لبيك اللهم  
ليبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك كان يلي بهذه التلبية  
في حجه وعمرته قوله لبيك اللهم لبيك فيه اربعة اقوال احدها اجابتي ك يا رب واقامتني معك  
ما خذ من لب بالمكان واللب به اذا قام ومعنى التلبية فيه اجابة واقامه بعد اقله  
كاتبك حنانيك اي رحمة بعد رحمة والثاني حناه اجابتي لبيك وقصدي من قولهم  
داري تلب دار راي مواجها والتلبية للتاكيد والثالث محنتي لك من قول العرب  
امراة تلبنة اذا كانت محنت لولدها والرابع اخلاصي لك من لب الطعام وللباه ثم قلوبوا  
الي الثالثه يا طلبا للنعمة كما قالوا انظيبت واصلها تظننت قال العجاج  
تقمني البازي اذا البازي كسر ه واصله التفضض وقوله ان الحمد بكسر الهمزة وكجول  
بالفتح والكسر قال ابو العباس بن يحيى من كسر فترعم ومن فتح فقد خص معناه انك  
اذ اكرت ان وقع الابد الحمد والنعمة عم التلبية وغيرها واذا فتح جواهد  
والنعمة الي التلبية الي لبيك بان الحمد والنعمة لك فليبيك لك ويحتمل ان المختار الفتح  
لان الوقوف ليس على لبيك ولا وردها الي ما قبلها فصارت لبيك مبتدأ بها وانفتح  
على ان حناه لبيك بان الحمد والنعمة لك فيها فيما وقفت له من هذه التلبية واختلف اهل  
العلم في وجوب التلبية فذهب قوم الي انها واجبة وبقية قال ابو حنيفة وقال من تركها  
فعلبه ذم وذهب آخرون الي انها سنة لا شيء على تركها وهو قول الشافعي وقال  
الشافعي واجب ان تقتر على تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم وان زاد زيد شيئا  
من تعظيم الله فلا بأس وقال الشافعي اذا فرغ من التلبية صلى على النبي صلى الله عليه وسلم  
وسال الله تعالى رضاه والجنة واستغاد برحمته من النار اس لبيك عمرة وحج  
تقدم الكلام على هذا الحديث فيما سواه والله تعالى اعلم هذا اما سيره الله تعالى  
في شرح الفاظ هذا الكتاب وسهله وحري به قلم المقدم وانا استغفر الله  
سوء وظلي فيه ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلي الله على



سنة ٢١٢  
٢١٢  
٢١٢

٢١٢  
٢١٢

